

رواية أحببت بصيرته كاملة



بقلم الكاتبة مريم نصار

لتحميل المزيد من الروايات زوروا موقعنا
ايجي فور تريندس

او يمكنكم زيارة الموقع مباشرة من خلال
الروابط التالية

www.egy4trends.blogspot.com

هذا المضيّق الذي آعبره لن يدوم . ثمة
مُحيطٌ ينتظرني
هو : كنت أخاف الأقتراب منك كي لا أشعر
بخفقان قلبي،
كنت أضع مسافة تتبعها مسافة حتي
أبتعدت ،
ولكنك كنتِ تقطعِ تلك المسافة فأعود
لخوفي مجدداً،
خوفي الذي لم أفهم ما سببه،
أحقاً أخاف السعادة المفرطة، أو تلك
الضحكة التي ترسم حين أتذكرك،؟
أو لربما غيرتي حينما يتحدث عنك أحدهم
بحب، كنت دائماً أخفي غيرتي بنظرة اللامبالاة
و لكن صرت أخاف تلك النظرة، الإبتسامة،

أما خفقان قلبي لذيد و لكن مرهق.

+

. مريم نصار .

هي : لست أدري كيف؟ و لا أين؟

. فقط أشعر بقلبي ينبض سريعاً حين

أسمع صوتك ..

و تضيق مفرداتي حين أخاطبك،

أشعر أن صوتي يحبس داخل متاهات

الصمت . لا يدري أي نبره بها يحدثك،

أعذرني أنا هكذا أحبك، و لا أعلم كيف أبرر؟

فهو شعور ممزوج بين بهجة حضورك وبين

اشتياقات غيابك

إحساس مترنح بين الاحتياج إلى لقياك و

التخوف من ابتعادك ...١

فتون : (هذا المضيق الذي آعبره لن يدوم
طويلا . ثمة مُحيطٌ ينتظرني .. لأنى آحببْتُ
بصيرتُهُ)

بسم الله الرحمن الرحيم

#متكسلوش . دعاء سيد الاستغفار:

(اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا
عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما
استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت .. أبوء
لك بنعمتك علي، وأبوء لك بذنبي فاغفر لي
فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت،)
إذا قال حين يمسي فمات دخل الجنة
أو كان من أهل الجنة،
وإذا قال حين يصبح فمات من يومه مثله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

انا هعرفكم بشخصيات الروايه . تعريف
صغير وهنعرف من خلال سرد الأحداث مين
بطل الروايه .

لكن بطلة روايتى هي فتون

وهنزل بالصور من غير أسماء عليها.

وهنعرفهم بعدين .

هنبء بشخصيات الحي الشعبى

فتون مهران . بطلة روايتى هي بنت بسيطه

جدا ومحجبه . بس الصور طبعا مافيهاش

حجاب . لكن تخيلوها بالحجاب .. ومستواها

المادي نوعا ما ضعيف جدا . عايشه ف حي

شعبى . ومخطوبه ل حسن ابن الجيران .

خلصت كلية تربيته لغه عربيه . واشتغلت

من شهرين ف مدرسه ابتدائيه للمكفوفين .

بتعلمهم الكتابه ع طريقه برايل .

عايشه مع والدتها فاطمه . ست كبيره

ومريضه . وفتون هي الل شايه المسؤوليه

..

والد فتون . اتوفي وهي ف أولى جامعه .

وكملت مسيرتها ف التعليم بصعوبه شديده

والحاح من فاطمه .. وهنعرف قصتها من

خلال سرد الأحداث

حسن : خطيب فتون خلص كلية تجاره .

وحاليا مسافر بلد عربي علشان يحسن من

مستواهم ويرجع يتجوز فتون ..

حنين : زميلة فتون ف المدرسه حالها

ميسور . حبت فتون ف فتره قصيره . وحنين

وفتون بقو أصحاب جداا .

سحر : بنت دلوعة وحقوقه . ف أولى كلية
آداب ووالدتها سميره مدلعاها جداً ..
وهنعرف قصتها من خلال سرد الأحداث ..
علاء : شاب فاشل اخذ الدبلوم بالعافيه .
وعايش من فلوس ابوه الجواهرجي .ومدمن
ع المخدرات والشرب .

ف شخصيات تانيه كثير هتظهر بعد كده ف
الحي الشعبى . منهم زينهم . وجمعه
والشيخ محمد . وناس تانيه كثير ..

-----#مريم نصار

شخصيات المنطقه الراقيه ..

شريف بدر الدين . شاب ف أواخر ال ٣٠
خريج كلية تجاره إدارة أعمال وشغال ف
شركة والده. عندو شغف للشغل . يحب

شغله اكثر حابه ..ورافض انه يتجوز . والده
ووالدته متوفيين

سليم بدر الدين : اخو شريف الصغير ولكن
من الأب فقط .لانه ابن الزوجه الثانيه ..
خريج كلية تربيه قسم فرنساوي . وخاطب
وبيحب رھف خطيبته جدا .

والده بدر الدين قبل ما يتوفي شاف إن سليم
عندو ميول ل إدارة الأعمال . وقرر أنه
يشتغل ف الشركه . وشغلهم بقى ع أوسع
نطاق . ومن شركه لمجموعة شركات .
شريف وسليم عايشين ف فيلا بدر الدين .
مع فريده والدة سليم . وفريده بتعامل
شريف وسليم زي بعض

فريده بدر الدين : الزوجه الثانيه ل بدر الدين
. اتجوزها بعد وفاة والدة شريف وهو ابن
ال ١٠ سنين . واهتمت بشريف زي ابنها

بالضبط . وبدر حبها بعد الجواز لما شاف
معاملتها الطيبه ل شريف . وخلفت سليم .
حته من قلبها . بتخاف عليه من اي حاجه .
ومهمته بتفاصيل عيليتها . لكن الل تابعها
نفسيا إن شريف رافض الجواز . وكمان
مايقولهاش غير حضرتك وبس ..

رهف الجندي : بنت صاحب اكبر قريه
سياحيه .. بنت متحرره لاقصي درجه ولبسها
كله اميريكا استايل . متملكه لابتعد الحدود
.. عندها كبرياء فوق المعتاد .. عايشه طول
عمرها بره مصر .مع منى والدتها ونفس
التحرر عند منى وكمان الجندى والد رهف ..
ورَهف رجعت مصر من سنتين وتقابلت مع
سليم ف حفله تخص والدها . وأعجبت بيه
وحبته ..وتم خطبتهم من ٤ شهور تقريباً ..

خالد العالمي : صاحب سليم من الثانوى .
وفتح شركه صغيره بإدارة سليم . شاب
طابق بتاع بنات . عايش حياته ما بين سفر
ورحلات . ومعدوش حاجه اسمها حب .
عندو مبدء إن البنات كلهم زي بعض ..
وبياخد كل حاجه هو عايزها بالفلوس ..
ف أشخاص كتيره هتظهر من خلال سرد
الأحداث وهنعرفها مع بعض .
ودي صور شخصيات حكايتنا ..

١

(وعيناك التي لم تراني بهما عيناى تراها
وأعشق الحُزن فى عيناك فعيناى الحزينة
تراها

حبيبي دمت لي بابتسامتك الجميله فإن لم
تكن تراها فإنني أراها)

رواية / (أحببتُ بصيرتهُ)

للكاتبه /مريم نصار

البارت ١

رواية (أحببت بصيرتهُ)

بسم الله نبداً

#متكسلوش . دعاء سيد الاستغفار:

(اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا

عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما

استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت.. أبوء

لك بنعمتك علي، وأبوء لك بذنبي فاغفر لي

فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت،

إذا قال حين يمسي فمات دخل الجنة

أو كان من أهل الجنة،

وإذا قال حين يصبح فمات من يومه مثله.

: ف حي شعبي . ف عماره قديمه . ف
شقه ف الدور الثالث ..

فتون : واقفه ف البلكون لابسه بيجامه
ولابسه الخمار . وبتنفض السجاده بالمنفضه
. وسمعت صوت عالي ف الشارع . وبصت
وشافت اتنين جيرانها ف العماره بيتخانقو ..
فتون : اوووف استغفر الله العظيم ع
الصبح . لما انزل اشوف شوية الحريم
الفاضيه دي !!! . وسابت المنفضه . ودخلت
لبست الاسدال ونزلت ..

فوزيه : بتزق . انتى المفروض تضربى بنتك
وتعليمها الادب علشان تحرم تعمل كدا تانى

.

ناديه : واضرب بنتى ليه . شوية عيال بيلعبو

وهي لسه صغيره ومش قصدها انها تبوظ
الغسيل ده لو هي فعلا كانت عملت كدا ..
فتون : خرجت من العماره . ايه يا جدعان .
الواحد مش هيرتاح يوم الاجازه ولا ايه ؟ . ف
ايه ع الصبح صوتكو على ليه؟
فوزيه: احضرينا يافتون. يرضيكي . العيال
وهي بتلعب ع السطوح . تبهدل الغسيل
بتاعى ويحدفو عليه حجات من فوق .وانا
طالع عيني فيه وكان أبيض زي الفل .
فتون : رفعت راسها وبتبص ع الغسيل .
وهمست ابيض ايه ؟ انتى طول عمرك
معفنه .. احم لا لا. مايرضنيش ياست فوزيه .
ناديه : احضرينا يافتون يا حبيبتى . العيال
كلها كانت بتلعب ع السطوح . ولما نزلو
كلهم قالو ل فوزيه أن بنتى هي الل بهدلت
الغسيل . وعلشان بنتى خوافه سكتت
ومقالتش حاجه . يرضيكي يافتون ..؟

فاضيه . ابعتيلي صالح ابنك بالغسيل وانا
هغسلو وانشرو . وكمان هطبقلك الغسيل
واجبهولك بنفسي .

ناديه : كلام ايه ده يا فتون .؟
فوزيه : شدت الكيس من فتون . طول
عمرک بتفهمی وبت جدعه يافتون
ياحبيبتى.بال اذن انا بقى . ومشيت ..
ناديه : ليه كدا يافتون . انتى عارفه انها غاويه
مشاكل ..

فتون : والمشكله حلها ف كيس اريال
هههههه المهم شجعى بنتك .وخليها تدافع
عن نفسها .

ناديه : شاله يخليكي يا فتون ياحبيبتى
ويرجعلك خطيبك بالسلامه .والله ما كنت
هخلص منها . ومصممه انى اضرب البت ..
فتون : اوعي تضربي بنتك علشان خاطر حد
ياست ناديه .. ربنا يخليها لك ..

زینهم : نده ع فتون . یافتووون یلا یابنتی

الطعمیه هتبرد ..

فتون : حالا یاعم زینهم ...

فوزیه : تسلمی یا فتون . یلا روحی کلمی

عمک زینهم .. بال اذن انا . ومشیت ..

فتون : اتحرکت ودخلت البقاله .. ایه یا عم

زینهم . انت عازمنی ولا ایه هههههه .

زینهم : تعالی . تعالی شویه فول وطعمیه

وجرجیر . وعیش سخن . یستاهلو بوقک

وحط الاکل ع تربیزه صغیره .

فتون : جابت کرسی وقعدت . امم الله .

الله عليك یاعم زینهم . ایه الریحه الجامده

دی بسم الله ..

زینهم : اجبلک حته جنبه بیضا ؟ .

فتون : لا حلو او ی کدا نعمه وفضل . قوی

بکام الفطار ده ؟

زینهم : وانتی بتسالی لیه یابنتی بس ؟

فتون : قولى بس ياراجل يابركه .بكام ؟

زينهم : ۱۰ جنیه . استريحتى كلى بقى .

فتون : ههههه منا باكل اهو .

زينهم : بياكل .. الحاجه أم فتون عامله ايه ؟

فتون : هزت راسها . الحمدلله تمام . تنام

وتقوم . وتقوم وتنام . الل عليها انتى فين

يافتون . هاتى الدوا يافتون ..

زينهم : ربنا يشفيها . ويعينك واللّه يابنتى

شيلتى الهم بدرى . ابوكي مات من ۴ سنين

. ولاعندو ورث ولا يحزنون .ومش سايبلك

غير المعاش . ۱۵۰۰ جنیه !! هيعملو ف

الزمن ده !؟

فتون : الحمدلله ياعم زينهم احنا احسن من

غيرنا . ال ۱۵۰۰ ج جمب مرتبي من

المدرسه مسلك شويه . وربنا يسهل بفكر

ادي دروس . إن شاله ادي دروس ف البيت .

زينهم : بعدم فهم . هو ف مجالك ده ينفع

تدی دروس ؟ دی انتی بقالک شهرین

متعینه ف المدرسه !؟

فتون : إلا ینفع . طبعاً بنعلم المكفوفین

طريقة برايل ف البيت . زي ای ماده .. وزی

ای مدرسه تانيه .. وزی ای مُدرس وطالب ..

زينهم : والله يابنتی ياريت انتی مش

ملاحقه علاج الحاجه ام فتون وايجار البيت

. ومصاريف اكل وشرب وكهربا . ولا جهاز

العروسة الل انتی بتجهزيه لنفسك الل

بيقطع الضهر ..اهي تزودي مصاريفك شويه

.

فتون : اتنهدت بحزن . ربك يفرجها إن شاء

الله . معلش ياعم زينهم انا عارفه انی مأخره

شهر هنا عليا ف طلبات البقاله . استحملنی

بس الشهر ده . انا داخله ف جمعيه ب ٢٠٠

جنيه ف الشهر . وهقبضها ٢٠٠٠ ج اول

الشهر الجديد كلها يومين. هقبضها من هنا

واجبلك فلوسك ع طول إن شاء الله.
زينهم : اهو ده الكلام الخايب بقى . يابنتى انا
مش بقولك كدا علشان تقولى معلش
وتقدميلى اعذار . انا بتكلم معاكى علشان
زعلان عليكى . شايفك شايله هم غيرك .
بتساعدى من غير تفكير . بتدي اكرر
مابتاخذى .

فتون : وربك كريم ولا ايه ؟
زينهم : طبعا . مفيش اكرم ولا احن منه .
دخل عليهم عيل صغير عليهم . فتون فتون
انا جعان !!

فتون : ابتسمت . تعالى يامتسول ههههه
شميت ريحة الطعميه انت جيت جري مش
كدا ؟ . وعملت ساندوتش . امسك ياسيدي
ساندوتش طعميه ع جرجير بس إنما ايه . يلا
اتكل بقى ..

الغيل . شكرا يافتون . واخذ الساندوتش

وجري .

زينهم : ابتسم . وهز راسه . واتمنى ل فتون

السعادة و راحة البال ..

فتون : ياااه . الحمدالله شبعت اوى . كدا

اطلع اروق الشقه وانا كلى نشاط ههههه انا

فطرت وعايظه انا ههههه .

زينهم : بألف هنا يابنتى . اعمل بقى اتنين

شأى ف الخمسينه . ونشربهم قدام البقاله

وانتى هتصحصى ..

فتون : لا تشكر ياعم زينهم . انا يدوبك اطلع

اكمل ترويق الشقه انت عارف يوم

الجمعه الاجازه بقى ترويق وغسيل . فطوم

لو صحيت وملقتنيش فوق هتفضل تنادي

من البلكونه وتسيح بقى .. وقامت .. فين

النوته بتاعتى ياعم زينهم ؟

زينهم : عندك ف الدرج . سيها انتى

واطلعى انا هكتب ٢ ج اريال هههههه.

فتون : طلعت النوته . وكتبت ٧ ج ..

زينهم : شافها . ومش فاهم . ٧ ج ليه يافتون

. انتى اخدتى حاجه امبارح بليل من الحاجه

ام محمود؟

فتون : ابتسمت . لا يعم زينهم . ٢ ج اريال .

و٥ ج فطار هههههههه . يلا بقى انا هطلع

اشوف ورايا ايه .

زينهم : بعتاب . انتى هتدفعى تمن فطارك

يافتون ؟

فتون : كدا احسن ياعم زينهم . سبنى ع

راحتى . كدا هكون مستريحه.

فاطمه : من البلكونه . يافتووووون . انتى

يابت يافتووووون .

فتون : هههههه قابل بقى . وطلعت من

البقاله . ورفعت راسها لفوق ايووووه يافطوم.

انا طالعہ

فاطمه : بتنیلی ایه تحت عندک یافتون !؟
فتون : مفیش حاجه انا طالعه یابطه . عایزه
حاجه اجبهالك قبل ما اطلع ..
.. راجل کبیر معدی . صباح الخیر یا فتون
یابنتی .

فتون : صباح الفل یاعم جمعه..
فاطمه : هاتی باکو شای عشان خلصان من
امبارح ..

فتون : ماشی بس خشی انتی جوه عشان
متدوخیش . وهجیب الشای واطلع ..
فاطمه : طیب . متتاخریش یابنتی عشان
الدوا .ودخلت ..

فتون : بحرج . عایزه باکو شای یاراجل یابرکه
..

زینهم : ومالو من عینیہ .. اتفضلی یابنتی ..
فتون : الله یخلیک ..عایز حاجه یاعم زینهم ؟
زینهم : سلامتک یافتون یابنتی وربنا یریح

قلبك ويرجعلك الغايب بالسلامه ..
فتون : اتنهدت . اللهم امين . بال اذن انا ..
وراичه العماره ..

-----بقلمى مريم نصار

يافتووون يافتوون تعالى اشتري منى فراخ
نفعینى ع الصبح ..
فتون :هههههه ما انتى عارفه البير وغطاه يام
سيد .

ام سيد : تعالى بس ولا يهمك يا حبيبتى
صباحك قشطه انا بتفائل بيكى.
فتون : المره الجايه إن شاء الله .. صوت من
وراها

علاء : صباح الفل ع اجمل فتون ف الحاره
كلها ..

فتون : نفخت بديق . استغفر الله العظيم .
اهلا ...

علاء : ياسا تر . ايه بس يافتون . مصدرالى
الوش الخشب ليه ؟ دا انا حتى شارى
بالحلل.

فتون : زعقت . بقولك ايه ياعلاء. الشويه
دووول مش هتعملهم عليا كل شويه . ولا
شاري ولا بايع فاهم !!؟ وانت تحمد ربنا انى
بصدرك الوش الخشب وبس . والا !!!
علاء : جرا ايه ياحلوه . هو انا كل اما اكلمك
تعملى الشويتين دول . ولا انا علشان رايدك
بتسوقى التقل !؟...

فتون : بعلو صوتها . ورحمة أبويا !!! ياعلاء . لو
محليت عن سماااا . لاااا فرج عليك أهل
الحااااره . والجواز مش بالعافيه . ومش ع
آخر الزمن اتجوزك انت . واحد شمام ابوه
بيصرف عليه . وكمان انت عارف انى
مخطوبه . ولا هي دي بقت الموضه الجديده
والأصول . انك عايز تتجوز واحده مخطوبه.

واتكل بقى !!!

الحاره اتلمت .

جمعه : ايه يافتون يابنتى . صوتك على ليه

؟

فتون : تعالى ياعم جمعه أسأل سي

المحروس الل ف الرايحه والجايه يوقفنى

ويصبح ويمسي . وميت مره قولتله كدا

غلط ومينفعش وعيب عليه. مش علشان

انا ماليش ضره هيفتكر انى لقمه سهله

لاااااا . دا انا فتون مهران . فتون الل الحاره

كلها بتحلف بشهامتها وجدعنتها.وبميت

راجل ... وتربية الحج مهران الله يرحمه الل

كان يمشي ف الحاره الكل يعمله الف

حساب من احترامه واخلاقه. وكمان

مخطوبه .. فاهم ياااا !!! علاء ...

زينهم : جرا ايه ياعلاء يابنى مش هنفضنا

سيره من الموضوع ده بقى . والجواز قسمه

ونصيب!!؟

علاء : واقف صاكنك ع أسنانه ومتغاض .. ايوه
ياعم زينهم . بس انا شاري . وعايذ اريحها
من المرمطه الل هي فيها !! وخطيبها حسن
الل هي بتقول عليه ده انه خطيبها !! ده
يدوبك قرا فاتحه .ومن ساعة ماسافر من ٣
سنين لا جه ولا سأل . ولا انا غلطان !!؟
جمعه : علاء بينى اخزى الشيطان . وملكش
صالح ب فتون . وحسن قبل ما يسافر قاري
فاتحتها مع الحاجه أم فتون والشيخ محمد
وكمان رجالة الحاره حضرت الاتفاق . ومش
هنعيد كلامنا تانى .

علاء : بنظرة شر . ومالو يابنت الحج مهران
ومالو . بال اذن .. وسابهم ومشى ..
فتون : جواها رجفه وكسره . وبتكابر دموعها .
لكن بتظهر العكس . شكرا ياعم زينهم شكرا
ياعم جمعه . ودخلت العماره . وطالعه ع

السلم زعلانه وبتفكر ف حسن حبيبها الل
بقالو شهر بحالو مكلمهاش ولا تعرف عنه
حاجه.

باب شقة الدور التانى اتفتح . وفتون لفت
وابتسمت . صباح الخير ياشيخ محمد !!
محمد : صباح الخيرات يافتون يابنتى .
عامله ايه . والست الوالده اخبارها ايه ؟
فتون : الحمدلله وأمي بخير .

محمد : انا سمعت صوتك وصوت علاء على
ف الحاره . قولت اكيد وقفك ف الشارع
ودايقك. ولبست وكنت نازل اشوف ايه الل
حصل؟

فتون : اتنهدت بحزن. ابدا ياشيخ محمد .
هو مش راضى يحل عنى . وحتى بعد
القاعده الل انتو عملتوها مع ابوه . وبردو
مش سايبنى ف حالى. واتنهدت بوجع . بكره
حسن يرجع ويجبلى حقى منه ويكون ف

ضهرى !!

محمد : بزعل . واحنا قصرنا معاكى ف حاجه
يافتون يابنتى ؟. علشان حسن لما يرجع
يبقى ف ضهرک ويجبلک حقک . ؟
فتون : راحت لعندو بسرعه .وقالت بنفى .
ابدا والله ياعم محمد مش قصدى ابدآ . انت
عارف مقامك عندى ايه ؟ انت صاحب بابا
الله یرحمه . وکمان انا متربيه ف بيتک مع
سحر بنتک . وطول عمرک واقف معایا
وبتسال علیا انا وامي ف وحدتنا وعم جمعه
وعم زینهم وعم قبارى وعم منصور کلکم ع
طول ف ضهرى واهلى وعزوتى . وکملت
بدموع . بس الدنيا وحشه اوي یعم محمد .
احنا بقینا عایشین ف غابه . وانا عایشه فیها
لوحدي . والناس مابتصدق. ومسحت
دموعها وبصت ل عمها محمد . حسن متربى
ف نفس البيت ده . ومن صغري یقولو

حسن ل فتون وفتون ل حسن . وكبرنا انا
وهو ع الاساس ده . ويوم ما ابويا مات حسن
وقف ف ضهري . وبعدها لما علاء طمع فيا
حسن ضربه ووقفه عند حدو . وقرا فاتحتى
قدام الحاره كلها . ووعدنى انه هيكون نفسه
وقالى انا هسافر يافتون وهتععب واشقى .
وسنه واحده وأرجعلك . وهشتريك شقه
ونتجوز . سنه جرت وراها سنه . وكل فين
وفين لما حسن يكلمنى ..

محمد : مسد ع حجابها . ما ضاقت الل ما
فُرجت يافتون يابنتى . واحنا وحسن هنفصل
ديما ف ضهرك . وبكره إن شاء الله يرجع
بالسلامه . ويشترك يستى الشقه
ونعملك فرح ماتعملش ف الحاره لحد قبل
كده . ها . مبسوطه .

فتون : ابتسمت . طبعا مبسوطه . وربنا
يخليكو ليا يارب .

محمد : الله يكرمك يابنتى . طيب ادخل انا
بقى أفطر مع خالتك أم عصام . علشان
الحق صلاة الجمعة إن شاء الله .

فتون : تصلى ف الحرم ياشيخ محمد يارب .
محمد : رفع ايدو للسما . يارب يارب سويا
يافتون يابنتى . الله كريم ومجيب .. تعالى
بقى ادخل افطرى معانا . اصل البت سحر
نايمه انتى عارفه بتصحى قبل العصر جيل
ما يعلم بيه الا ربنا قلب الايه يسهرو طول
الليل وينامو طول النهار ..

فتون : ههههه . معلش ياعم محمد . هي
سحر بس عشان اخر العنقود . وأخوها
عصام الكبير اتجوز ومفيش غيرها ف البيت
. يلا اسيبك انا عشان تفطر و تلحق الصلاه .
محمد : ماشي يابنتى .

فتون اتحركت وطالعه ع شقتهم.
محمد : دخل واتخض من سميره مراته

واقفه ورا الباب . بسم الله الرحمن الرحيم .
ايه ياسميره واقفه كدا ليه ورا الباب .؟
سميره : بغيط وتريقه . واقفه اسمع كلامك
مع ست الحسن والجمال . الى مفيش غيرها
ف الحاره .

محمد : راح قعد ع الكنبه . والله عندك حق
ياسميره .. مفيش غيرها ف الحاره . بنت ايه
ف الجمال الرباني سبحان الله . وايه ف
الاخلاق والاحترام ربنا يريح قلبها ويسعدها .
سميره : راحت قعدت بغيط . انت ياراجل
انت عايز تنقطي . انت كمان بتشكر فيها
وبتدعيها قدامي؟

محمد : بنفاذ صبر . لاحول ولاقوة إلا بالله .
يافتاح ياعليم يارزاق ياكريم .
. اصطبحناع موال كل يوم . نفسي اعرف
انتى بتكرهي فتون اوى كدا ليه؟ وهي
المسكينه عملتلك ايه ؟ دي البنت ف

الطالعہ والنازلہ تسأل علیکی وتطمئن
علیکی . ولو بتروقی ف الشقه تنزل تساعدك
. وسایبه بنتك قاعده ع الموبیل طول اللیل
ع المحروق الانترنت ده . ولما اكلمها تقولی
بنتك صغیره . صغیره ایه دی وهی ف
الجامعه . استغفر الله العظیم .
سمیره : ایوه انا مش بطیقها هو بالعافیة؟ .
مش عارفه احبها اله هو بالغصب یسی
محمد..؟

محمد : قام وقفل باب اوضة سحر علیها
علشان متسمعش هو هیقول ایه !! وراح
قعد قدام سمیره .. وقال بصوت واطی .. لا
طبعا مش بالغصب . بس ممکن تصفی
قلبك من ناحيتها لأن الل جواکی ده غیره ..
انتی غیرانه من فتون لانها احسن من بنتك
ف کل حاجه ..

بنت عارفه حدودها کویس . بتتعامل بطیبه

وعفويه . شاطره مجتهده . مش مخليه امها
تحتاج لحاجه . بنت بميت راجل. عندها عزة
النفس رقم واحد ف حياتها . لا عمرها كلمت
شاب . ولا قللت من رجالة الحاره . واخده
رجالة الحاره وأولهم انا أهلها وعزوتها .
بتحترم الصغير قبل الكبير . بتساعد بكل
مافيها . بالك انتى فتون دي لو ماشيه وف
شنطتها اخر ٥ جنيه بس . وحد احتاجها
هتديهاو .عمرها ما كانت طماعه ابدًا
. عمرها ماخبطت ع باب حد فينا وقالت أنا
محتاجه .. مع انها ف اشد الاحتياج . عمرها
ترفض مساعدة الناس ليها لو هتبات من
غير عشا . كل الحاره هنا بتحبها من صغرها .
أما بنتك !!؟ بدلحك ليها انتى هتخليها
تمشي ف طريق مسدود . كأن محدش
خلف بنات غيرك. مقعدها جيمك ولا
بتخليها تعمل معاكي حاجه ولا بتساعدك

ف حاجه. الأكل بيدخلها ع السرير من
حضرتك . تزوقيه ع العرسان زق .
ولما انا اتكلم . تقولى انى بكرها وبحب فتون .
بس انتى غلطانه ياسميره . انا عمرى ما اكره
بنتى ابداء . مفيش أب ف الدنيا بكره عياله .
انا بشد عليها علشان عايزها الاحسن
والافضل . انا بشدها للطريق الصحيح .
وانتى بتشديها للخطر .
سحر طلبت مني موبيل قولتلها ومالو
حاضر حقت يكون معاكي موبيل نطمن
عليكى . روح المحل واشترلتها موبيل .
بس لأ معجبهاش علشان مش موبيل
حديث . وعيظت ليكى زي العيال . وانتى
اتخانقتى معايا علشان اجبلها الل هي عيزاه
.. قولتلك بلاش موبيل حديث ياسميره بنتك
ف سن خطر . قولتلك شوفى فتون اهي
معاها حته موبيل قديم . واشترته استعمال

كمان . قولتى

وانت هتساوى بنت فاطمه . بنت سميره .

وصممتى وعملتى ليله كبيره وخرافه .

وقولتلك بكرة الموبيل ده هيغير بنتك . واهو

من ساعه ماجالها الموبيل مش بنشوف

وشها يا اما ع الموبيل يا اما نايمه !! ولا

حاطه المذاكره ف دماغها وبتنجح يدوبك

مقبول. عرفتى بقى انتى الفرق بين فتون

وسحر؟ عرفتى بقى انتى بتغيري منها ليه؟

سميره : بنرفزه . اناااا اغير من بنت فاطمه؟

وانا هغير منها ليه ؟ انا مبجهاش علشان

هي بتضحك عليكو . بتضحك ع رجالة الحاره

كلها . عامله فيها البت الجدعه الخدومه .

ودي بت مش ساهله بت سوسه . وكمان

كوشت ع حسن ابن سهير.. وكمان الواد

علاء. وعوجت بوقها . هو يعنى علاء هيجرى

وراها كدا من غير ما تكون هي وقعته ف

شباكها . حاكم انا عارفه النوع ده !! وبتقول ع
بنتك بتمسك موبيل وتقعده ع النت؟! اه ع
الاقبل بنتى قاعده قدام عينى . مش زيتها
تخرج وتدخل وتلف الحاره وتقول مدرسه
ههيه .. ربنا يسترها علينا وع ولايانا .. انا
بنتى احسن بنت ف الحاره كلها فاهم يشيخ
محمد !!؟

محمد : قام بغضب وصوت جهورى. انتى
اتجننتى ياسميره !!؟ هي وصلت للخوض ف
أعراض بنات الناس ؟. وكمان فتون بنت
صاحب عمري . والى متربيه ف بيتك
وعارفين أخلاقها كويس اتقى الله انتى كدا
قذفتى المحصنات انتى فاهمه يعنى ايه!؟.
وحسن اللى انتى بتقولى عليه هي كوست
عليه ده ؟. ابوه ومهران من صغره كانو
بيقول حسن ل فتون .. ولما كبرو كلنا
عارفين ان حسن وفتون بيحبو بعض . لكن

بالاحترام . وكله كان قدام عينيكي . لا خرجو
في يوم مع بعض . ولا دخلت شقتهم ف
وجود حسن .. وعلاء ده واد صايع . بتاع
نواصي يقف يشرب الزفت ع دماغه هو
والصيع صحابه ويعاكس ف بنات الناس .
وعايش من مال ابوه الجواهرجي !! يعنى من
غير ابوه مایساویش !!! وخروج فتون من
بيتها ف ده علشان بتشتغل ف المدرسه
مُدرسه وانتی عارفه کویس انی انا الل
قدمت معاها الاوراق بتاعتها ببقى مالوش
لازمه كلامك عن بنت مسکینه بتحارب ف
الدنيا دی لوحدها .

ولف ضهرو ليها وقال بتعجب !! سبحان
الله . محدش عاجبه حاله ابدا !! انتی باصه
للبنات ف ضحكتها ف فرحتها بس كل ده
تمثيل منها أنها فرحانه .

. بصي لحياتها بصي انها يتيمه ملهاش حد

ابوها اتوفى من ٤ سنين وامها ست مريضه .
معاش ابوها يدوبك يكفى علاج الحاجه
فاطمه .. بصي ليها انها ايام كثير باتت من
غير عشا .بصي انها اتمرمطت واشتغلت من
محل لمحل .. بصي لخطيبها الل سافر من
٣سنين ومتقدمش خطوه ولا رجع ليها زى
ما وعدھا .بصي لطقم الصينى الل بتحوش
تمنه سنين علشان تجيبه ف جهازها .. بصي
لوحدثها !! بصي لحجات كثير فتون عايشاها
وعايشه ف الم كبير .

.ولف ليها . وشاور بايدو .. انتى عارفه فتون
دي ع قد ما هي بتهزر معايا والحج زينهم
والحج جمعه وعم قبارى . تعالى بس لو حد
كسر بخاطرها . تضحك ف وشك . لكن من
جواها بتصرخ . تكتم جواها حزنھا . وتدخل
اوضتها وتعيط . واظن انتى عارفه كدا كويس
لان فتون متربيه ف بيتك .. وبنتك الل انتى

فخوره بيها اوى كدا . صحيها خليها تقوم
تذاكر . تراجع كلمتين خليها تعمل اى حاجه
مفيده .

وقال بتحذير . اسمعي يام عصام اول واخر
مره اسمعك تتكلمى ع فتون لا بالخير ولا
بالشر . انتى فاهمه !!؟

سميره : صكت ع أسنانها بغیظ مكبت .
وبصت بشرز . فاهمه . فاهمه يشيخ محمد

..

-----بقلمى مريم نصار

ف نفس الوقت . فتون طلعت الشقه .
ودخلت وقلعت الاسدال . وكانت فاطمه
قاعده ع كنبه الانتريه .

فتون : صباح الفل ع عيونك يافطوم ..
فاطمه : ابتسمت يسعد صباحك يافتون
يابنتى . نزلتى ليه حصل حاجه ف الحاره؟

فتون : ابدًا حريم فاضيه . المهم خدتي علاج
الضغط ؟

فاطمه : لسه مختش اى دوا .

فتون : حطت الشاى . ع التريزه . ودخلت
اوضة النوم . وجابت شنطة العلاج . وطلعت
قعدت جنبها .. وطلعت علبة الدوا . امسكى
يابطه .

فاطمه : اخدت البرشام . وفتون جابتلها الميا
. بالشفأ إن شاء الله ..

فاطمه : تسلمي يا قلب امك .

فتون : اخدت الشاى . و دخلت المطبخ
جمب الانتريه ع طول . ومطبخ صغير
مفتوح ع الصاله..وحطت الشاى . انا هاقولك
ايه الل حصل . وانا بعملك الفطار . وفتون
حككت الل حصل من ناديه فوزيه . وعم
زينهم وفطارها . ومحكتش ع حوار علاء
علشان أمها متتعيش اكتر ..

فاطمه : يوه . يخيبهم حريم فاضيه بصحيح .
هههه الله يرحمك يا حج مهران. كان لما
يسمع خناقة حريم ف الشارع . يقول
الحريم بتطبل والشيطان بيسقف هههه .
فتون : جهزت الفطار وحطته ف صينيه ..
وطالعه من المطبخ هههه. الله يرحمه .
اتفضلي ياست الكل . احلا فطار لفاطمة
قلبي .

فاطمه : يسلملى نبض قلبك يا قلب امك .
فتون : هاجبك الأنسولين ثوانى .. وراحت
فتحت التلاجه. وجابت الأنسولين . وجهزت
الحقنه . وعطتها ل فاطمه . بالشفأ يا حبيبتي
. يلا بقى افطرى انتى .. وبعد الفطار هعمل
كوبائتين شاي بالنعناع. وانا قدامك اهو ف
البلكونه . هنفض السجاده عشان اغسل وانا
بمسح الشقه ولبست الخمار. وطلعت
البلكونه وبدعت ترويق ..

فاطمه : بتفطر وبصت ع فتون . وعينيها
لمعت بدموع . واتنهدت . الهي ربنا يكرمك
يافتون يابنتى ويدريح بالك ويرزقك الخير .
يارب . يارب انت عالم بحالنا . افرجها ع بنتى
يارب ولا تحوجها لحد . فتون غلبان
وتستاهل كل خير أكرمها بكرمك يارب .
ودمعه نزلت منها ومسحتها بسرعه .

وبعدها

فتون : عملت الشاي . اخدتى علاج بعد
الفطار !؟

فاطمه : ايوه يابنتى .
فتون . طيب . تعالى يافطوم . اطلعي ف
البلكونه ف الشموسه الحلوه دي . انا
مسحتها وزى الفل . اقعدى اشربي الشاي
بالنعناع . وانا هروق الانتريه ..
فاطمه : ماشي يابنتى ربنا يدريح قلبك .

ولبست الخمار . وقامت بتعب اه يضرى .

وطلعت قعدت ع الكرسي .

فتون : حطت الشاى ع سور البلكونه جمب

فاطمه .

وسمعو صوت الخطيب ف خطبة الجمعة .

وفتون دخلت جوه ..

فاطمه : الله . ده الشيخ طه الل هيخطب

الجمعه . وعلت صوتها .. ناولينى السبحه

يافتون . هسبح واسمع خطبة الجمعة .

وبعدين اصلى الظهر وأقرأ صورة الكهف .

فتون : من جوه حاضر يابطه .. وجابت

السبحه خدى ياطماطم .

فاطمه : ضحكت . ياخذ عدوينك . ربنا

يعينك ياقلب أمك ..

فتون : ابتسمت . ويخليكى ليا يارب . اشربى

بقى الشاى . عشان لو برد مش هعمل تانى

ههههه .

فاطمه : ماشي لا هشر به . خساره يبرد
وشربت الله . تسلم ايدك يافتون .
فتون : دخلت . بالهنا ياطماطم .
وشغلت الغساله . وبدعت تغسل .
واتوضت . وصلت الظهر . ورجعت للترويق
والغسيل من تانى ..

-----بقلمى مريم نصار

بعد صلاة الجمعة ..

محمد داخل البيت . السلام عليكم ..
سميره : بتكشيره وعليكم السلام .
محمد : قعد . سحر صحيت ولا لسه ؟
سميره : بغيط . متستعجلش كدا
هتصحي من صوت الهبد الل فوق . وده
صوت غساله ولا صوت مكنه . دى جيره
مهيبه .

محمد : اتهد وبسبح ع السبحه . لا حول

ولا قوة الا بالله . لو فيكي الخير تقوليلها
يافتون يابنتى الجو برد . هاتى الغسيل احطه
ف الغساله الاتوماتيك . ورياحيها . هي اي
نعم مش هتوافق بس اسمك عزمتى
وعملتى بحق الجيره ولا ايه يا ام عصام؟.
سميره : بغيط كبير وماولو يشيخ محمد
ومالو . وكمان اطلع امسحلهم شقتهم
وانشرلهم الغسيل بالمره .
محمد : بصلها ومردش وهز راسه وكمل
تسييح ..

سميره : اتغاضت من تجاهله لكلامها . انا
عايزه اعرف هي بتكركب ف ايه ؟ . دى
الشقه اوضين وصاله وحتة مطبخ مفتوح ع
الصاله . وهو حة انتريه هلكان . وصاحب
العماره واخذ نص الشقه وفتحها ع الشقه
ال جنبهم لطلعت المحامى .. يبقى ايه
لزمة الدوشه دى كلها !؟

محمد : قام وقف . صحى بنتك
تصليلها فرض حاضر . وجهزى الغدا علشان
عصام جاي يتغدى معانا انهدا ..واتحرك
وخارج .

سميره : قامت بسرعه وقبضت على أيديها
من الغيظ . وانت خارج رايح فين ياشيخ!!
محمد : بصلها . خارج . مدام مش عارف
ارتاح ف بيتى يوم الاجازه . انا رايح اقعد مع
الحج زينهم وجمعه شويه .ع ما انتى
تصحي سحر و تجهزى الغدا وعصام يوصل .
سلام عليكم وخرج وقفل الباب بنرفزه ..
سميره : ااه يانارى . والله انت الل ماسك
لسانى عليهم ااه . ودخلت اوضة سحر .
وفتحت البستاره . وابتسمت . سحوره . سحر
حبيبة امها .

سحر : نايمه بعمق لانها سهرانه طول الليل.
سميره : قعدت جنبها . سحر حبيبة امها

قومي يا حبيبتى . قومي صلى وانا هجبلك
الفطار .

سحر : فاقت وبتغطي وشها بالغطا . اووف
ايه ياماما بس . اقفلى السيتاره واقفلى النور
وسبيني انام ..

سميره : ع حبة عينى يابنتى بس ابوكي نبه
عليا اصحكي . قومي ..

سحر : اووف ياماما بقى اطلعي برا . وايه
الدوشه دى ..

سميره : عوجت بوقها . ده غسالة السنيوره
فتون . قومي انتى متعرفيش ايه الل
حصل؟

سحر : شالت الغطا من ع وشها . ونامت ع
ضهرها . وحطت أيديها فوق بعض بنرفزه ..
اووف ايه الل حصل ياماما ؟ ايه الل حصل
؟.

سميره : شوفو البت يا ولاد . وانا الحق عليا

كنت هقولك ايه الل حصل مع البت فتون ..
سحر : اتعدلت بسرعه . ايه الل حصل ليها ؟
سميره : الواد علاء. جه ووقفها ف الحاره
قدام البيت . وزعقلته وجرسته ف الحاره
كلها . وابوكي قال ايه ؟ كان نازل يقف ف
وش علاء ...!

سحر : بغيط . علاء !! اه ماهي
فتون محظوظه وقعت حسن الل زي القمر
. وعلاء الغنى . ومقضيها مع ال اتنين ..
سميره : بت انتى . احنا مش هنضحك ع
بعض . انتى عارفه أن فتون مش بتاعة
الكلام ده . هي بس عشان ملهاش حد
عايزين يلموها وخلص ..

سحر : بغيط مكبت . ماشي يا فتون .
ماااشي. وسعى ياماما . لما ارواح الزفت
الحمام .. وقامت وخذت الفون معاها
والسماعه...

سميره : بردو واخذه الموبيل معاكي الحمام

..

سحر : ما انتى عارفه بحب اسمع اغانى

برحتى . وبعدين أنتي مش قولتى

هتجهزيلي الفطار . وكملت بمكر. بسرعه

وحياى ياماما انا جعانه اوى ..

سميره : قامت . عيني يا حبيبت امك . ف

ثوانى وخرجت ..

سحر : خرجت بسرعه وبصت ف الصاله . هو

بابا فين ياماما ..

سميره : من المطبخ . خرج قال ايه مش لاقى

راحتة ف بيته . خشي خشي الحمام

متوجعيش دماغي . كفايه الخلاط الل شغال

فوق دماغي فوووق الهى ربنا يريحنى منك

يافتون انتى وفاطمه قادر ياكريم ..

-----بقلمى مريم نصار

ف مكان تانى .

. ف إحدى الشركات . ف قاعة الاجتماعات ..

سليم : تمام كدا ياجماعه !؟ كل واحد فهم

هو هيعمل ايه !؟

= تمام يا سليم بيه . لكن عندى استفسار

صغير بعد اذن حضرتك !!

سليم : بكل تأكيد . اتفضل يا باشمهندس ..

= الباشمهندس شريف هيسافر انهدا اخر

الليل . ومحاسب الشركه زي ما حضرتك

عارف مجاش انهدا لأن انهدا اجازه . وكمان

المحامي . طيب مين هيسجل الشحنة !؟

سليم : ابتسم . وهو شريف بدر الدين ده

مين يا باشمهندس!؟

= بتوتر . احم . الباشمهندس شريف بدر

الدين اخو حضرتك . يا سليم بيه !!

سليم : هز راسه تمام . يبقى بما إن سليم

بدر الدين . وشريف بدر الدين . عملو اجتماع
طارئ انهردا يبقى اكيد كل حاجه مدروسه
ولا ايه؟

= احم طبعا يافندم . وانا بعذر جدا . انا كنت
بستفسر لمصلحة الشركه !!

سليم : اكيد . ولو مكتتش سألت . اكيد كنت
هفكر ف اهمالك للشركه . وسؤالك ده مهم
جدا . وانا هرد عليك !! المحامي هيكون
موجود بكره الصبح ف المينا مع شريف
باشا وكمان المحاسب . لكن شريف
هيسافر قبله علشان يطمئن ع الشحنة
بنفسه ومن غير محامى ولا محاسب فهمت
ياباشمهندس !؟

= تمام . وإن شاء الله كل حاجه هتكون تمام.
سليم : هز راسه . تمام .كدا الاجتماع خلص
تقدرو تتفضلو .. الكل قام واخدو الملفات
وخرجو ..

سليم : فاتح اللاب توب ومركز فيه . وقال ها
يا شريف هتحتاجنى معاك ف السفريه دي
؟

شريف : قفل الملف . لا ياسليم الموضوع
مش مستاهل . انا هسافر بورسعيد انهددا
بليل . وع ما اكون وصلت . وتممت وآمنت
ع الشحنة يكون المحامي والمحاسب
حصولنى . ونسجل كل حاجه ونستلم
الشحنة . ونرجع ..

سليم : هز راسه وقفل اللاب توب تمام تمام
. ومسح وشه بايديه وفرد ايديه اااه نفسي
انام بجد .. انا مطبق من امبارح ..

شريف : ههههههه وايه الل مسهر كدا .
ايوه ايوه نسيت ومن الحب ما سهر هههههه.
سليم : اعمل ايه بس . رهف حساسه جدا .
واى كلمه بتزعلها . وانت عارف شرطها
نتجوز ف فيلا جديده . غير فيلتنا .ورافضه

الشقه. وقالت.إن شاله تكون فيلا متوسطه

بس اسمها فيلا وليها لوحدها ..

شريف : بصراحه حقها . رهف مش قوليله

ف البلد . ووضعها الاجتماعي . يعنى هي

بنت صاحب اكبر قريه سياحيه . وف الاخر

تعيش ف شقه . وحتى لو الشقه دى ف

افخم مكان ف القاهره او اى مكان تانى .

مش هتكون لايقه .وكمان الفيلا بتاعتنا انا

وانت ومامتك ومش هتكون مستريحه

.. انت اعملها الل هي عايزاه !!

سليم : ههههه صدق يا ض يا شريف ياخويا .

رهف لسه قيلالى نفس الكلام ده امبارح

ههههه .

شريف : طيب كويس . المهم بقى شوفت

الفيلا ؟

سليم : انا كلمت خالد يشوفلى فيلا . وقالى

يومين وهرد عليك .

شريف : ،طيب تمام . كل حاجه محلولة اهي
. قوم بقى نرجع ع الفيلا . انت نام شويه .
وانا كمان اريح شويه وبعدها اسافر ع بور
سعيد ع ١١ بليل ..

سليم : ياريت نفسي انام بجد . لكن انت
عارف انه ردا الجمعه . ولازم تتغدى انا ورهف
. وبعد الغدا نطلع ع السينما . واإلا بقى
فيها زعله كبيره . انت اتغيرت . انت اهملتنى
. انت انت . ههههههه .

شريف : ههههههههه . لأ وع ايه كل ده. انت
اشرب فنجال قهوه دبل كدا وهتفوق .
وهتنقذ نفسك من إعصار قادم .

سليم : عارف يا شريف!؟ . السؤال الـ
محيرنى ليك؟! انت اكبر منى ورافض
الجواز لحد دلوقتي . وبجد نفسي تعملها
ونتجوز كلنا ف يوم واحد !!

شريف : ايبيه . اتجوز!؟ لأ لأ هو انا مجنون

. وبعدين انا ورايا شغل كثير جدا . وورايا
ملفات قديمه عايزه مراجعه . وقام . يلا بقى
قوم انت الحق خطيبتك قبل ما تعلن عليك
الحرب . وانا هروح البيت اغير هدومي
واتغدي واناام واسافر .

سليم : قام بكسل . تمام وخلي بالك من
نفسك.

شريف : وانت كمان خلي بالك من نفسك
يا سليم ..

سليم : ايه ده . انت اول مره يعنى تقول
ياسليم . هههههههه ع طول خلي بالك من
نفسك وتجري .

شريف : انا غلطان يعم انت واحد مطبق
وهتفوق عليا . يلا سلام ... ومشي .
سليم : ههههه . سلام .. وقام واخذ جاكيت
البدله من ع الكرسي . ولبسه . واخذ
مفاتيحه والفون وخرج .. ونزل ف الاسانسير

. وبص ف الساعه . اووه اتاخرت عليها ١٠
دقايق يارب بس متفتكرش انى بتجوز عليها
ف ال ١٠ دقايق دول هههههه .. وخرج من
الاسانسير . وطلع بره الشركه . وركب العربيه
. وساق . وفونه رن وكانت رهف . ورد . الو
ياحببتي .

رهف : بزعل . لأ انا مش حببيتك .
سليم : ابتسم . مين قال كذا ؟. دا انتى
حببتي وقلبى وروحي كمان .
رهف : ولما انا كذا عندك . تقدر تقولى
اتاخرت كل دا ليه ؟

سليم : هههههه كل دا ؟ ياقلب سليم دول ١٠
دقايق بس .الشحنه وصلت بدرى وانا عملت
اجتماع طارئ .

رهف : اممم .وحشتنى ياسولي .
سليم : بجديه .وبعدين يارهف . مش قولت
قبل كذا بلاش سولي دى . انا اسمي سليم .

سليم وبس تمام ..

رهف : اوبس . سوري بيبي انا نسيت خالص

. المهم بقى هتخرجنى فين انهدا ..

سليم : شوفى اى مكان عايزه تروحيه وانا

معاكي ..

رهف : بتفكير . اممم . هنروح نتغدى ف

المطعم الصينى . وبعدها نطلع ع السينما .

وبعدها نروح night club (نادى ليلي)

سليم : حبيبتى . انا منمتش من امبارح .

مممكن نتغدى مع بعض . وبكره هعوضها لك

. ونخرج ف اى مكان تحبيه وتشاورى عليه .

رهف : بدلع . طيب لو قولتلك علشان خاطر

رهف حبيبتك ..

سليم : اتنهد بحب . انا علشان رهف حبيبتى

. اعمل اى حاجه . خلاص ياقلبى البسى وانا

ف العربيه . كلها نص ساعه واكون عندك .

رهف : بسعاده . ميرسى اوى اوى يا بيبي

بحبك اوى اوى اموووا .

سليم : ههههه وانا بموت فيكي . يلا بقى انا

هقفل علشان تلبسي اوكي .

رهف : اوكي يايبى ..

سليم : رهف !!

رهف : نعم يا حبيبى .

سليم : انا بحبك .

رهف : غمضت عينيها بسعاده . وانا بحبك

وقفلو .

سليم : سايق بيضحك وقلبه فرحان من

حبه ل رهف ...

رهف : قفلت مع سليم . وراحت ع الدولا ب .

وطلعت ليها فستان أسود قصير ومفتوح

من الظهر . ولبسته .

مامتها منى . دخلت وابتسمت . هاي ياروحي

رهف : ابتسمت هاي مامي . بلتف ها ايه
رايك . ف الفستان ؟ وكمان قصة شعري
الجديده ..؟

منى : حياتي انتى قمر ف كل حاجه . وبجد
استايل الشعر القصير تحفه جدا عليكى .
سليم اول ما يشوفك . هيتجنن من جمالك

..

رهف : ثانكس مامي . وراحت تلبس العقد
قدام المرايا .. سليم لازم ينبهر بيا ع طول.
منى : ده لازم ياروحي . هو كان يطول بعمره
كله انك ترضي بيه وتوافقى عليه لما
اتقدملك؟

رهف : مامي . سليم مش قُليل كمان .
وصاحب مجموعة شركات كبيره . وبعدين انا
بحبه وهو بيحبنى . واحنا الاتنين وافقنا ع
بعض .

منى : قصدك نص مجموعة شركات . انتى

ناسيه اخوه الكبير الل اسمه شريف ده . انا
بصراحه مستغربه . ومش عارفه ازاي
شريف وسليم عايشين مع بعض ؟ . مع إن
كل واحد فيهم من أم مختلفه . وشريف
عايش مع مرات ابوه .!؟

رهف : قعدت ع طرف السرير بتلبس الجزمه
. مامي انتى كل فتره تسأل نفس السؤال
ده ؟ وانا قولتلك إن سليم قالى إن عمو بدر
الدين . اتجوز ومراته خلفت شريف . واتوفت
وشريف عندو ١٠ سنين تقريبا . وعلشان
عمو بدر لازم يهتم بشركته وقتها . كان لازم
يتجوز علشان شريف حد يهتم بيه . واتجوز
طنط فريده . وخلفت سليم . وعاشوا مع
بعض . وشريف كبر ودخل تجاره إدارة
أعمال وشغال ف مجال والده من زمان .
. وسليم .كلية تربيه قسم فرنساوي . يعنى
بعيد عن شغل عمو بدر . لكن لما سليم

تعمق ف شركة عمو بدر . شاف إن سليم
ممکن يثبت نفسه ف الشركه . وفعلأ طلب
من سليم انه يشتغل فيها . وفعلأ واحده
واحده . سليم تفوق وبجداره ودلوقتي سليم
وشريف رؤساء مجلس إدارة شركات بدر
الدين . وعایشين مع بعض ويحترمو بعض
حتى بعد وفاة عمو بدر الدين . وطنط فريده
أمممم بتهائلی یعنی انها ست کویسه !!!
-----بقلمی مریم نصار

عند الشيخ محمد.

سحر : دخلت الحمام بسرعه . وغسلت
وشها ومتغاضه . وخرجت من الحمام ..
سميره : من المطبخ اتوضيتی ياسحوره ؟
سحر : كدبت عليها . ايوه ياماما . انا داخله
اصلى ف اوضتى ..
سميره : طيب ياحبيبتى اكون أنا جهزت

الفطار وجبتهولك ..

سحر : دخلت الأوضه وقفلت الباب بالمفتاح

.. ولبست الاسدال كتمويه.وفتحت الفون

وأتصلت على -----

ف مكان ما ..

: الو ايوه ياباشا انا موجود تحب ننفذ

دلوقتي !!؟

@ : لأ ارجع انا غيرت الخطه -----

يتبع

هستنى راىكم وتعليقاتكم .

البارت ٢

رواية (أحببتُ بصيرتهُ)

#بقلم / مريم نصار

بسم الله نبدأ

#متكسلوش . دعاء سيد الاستغفار:
(اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا
عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما
استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت .. أبوء
لك بنعمتك علي، وأبوء لك بذنبي فاغفر لي
فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت،

عند الشيخ محمد.

سحر : دخلت الحمام بسرعه . وغسلت
وشها ومتغاضه . وخرجت من الحمام ..
سميره : من المطبخ اتوضيتى ياسحوره ؟
سحر : كدبت عليها . ايوه ياماما . انا داخله
اصلى ف اوضتى ..
سميره : طيب يا حبيبتي اكون أنا جهزت
الفطار وجبتهولك ..

سحر : دخلت الأوضه وقفلت الباب بالمفتاح

.. ولبست الاسدال كتمويه.وفتحت الفون

واتصلت على علاء ...!!!

سحر : اتصلت ومستنيه علاء يرد !! . ماااشي

ياعلاء إن ما وريتك .. رد !! رد عليا انا هوريك

.. ورد

علاء : الووو احلا صباح ع أحلا سحوره .

سحر : بصوت مهموس . والله احلا صباح

قطران عليك ياعلاء .

علاء : واقف ف البلكونه وبيشرب سيجاره

مش عاديه . وعينه ع بلكونة فتون بيبص

عليها . وهي بتنشر الغسيل . ليه بس كدا

ياقمر .؟

سحر : قمر !!؟ ولما انا قمر جاى تعاكس

زفته فتون دي ليه ؟ وكمان قدام البيت ؟

علاء : بيبص ع فتون وبينفخ دخان السجاره

وبدعت اعراض المخدرات . اهدا يااحب بس

براحه مش كدا . وبعدين مش ده اتفاقنا !!؟

سحر : اتفاقنا !؟ اتفاقنا ع ايه انك تيجى

تعاكسها قدام البيت ياعلاء . اومال ايه بقى

انت بتحبنى ومعرفش ايه ؟

علاء : طبعا يابت دى انتى الحب كله .

ههههه انتى سمعتى الست وهي بتقول ؟

الحب كله حبيته ليك الحب كله ههههههههه.

سحر : بغيط مكبت انت بتهزر ياعلاء.

ماتفهمنى انت عملت كدا ليه ؟

علاء : نفخ الدخان لفوق . بصي ياكوتكتة

قلبى . هي كدا حكاية كلها لخبطة . انتى

بتحبى حسن . وبتحبينى . وانا بحب فتون

وهموت عليكى هههههههههههه .

سحر : بلعت ريقها بتوتر . لانها فعلا بتحب

حسن . وبتحب فلوس علاء . اي ..ايه الل

انت بتقوله ده .؟.

علاء : تَو تَو انا اتكلمنا قبل كده واعترفنا

لبعض بكل حاجه . انتى عايزه حسن . وانا
عايز فتون . وانا وانتى عايزين بعض .
واتفقنا انى ماسبش فتون ف حالها . وامشي
وراها ف كل وقت وكل حته . لحد ما أهل
الحاره تتكلم عليها .

وانتى قولتيلي . ان فتون ممعهاش موبيل
حديث . ولما حسن يحب يكلمها صوت
بيتصل عليها . ولو هيكلمها فيديو بيكلمها
من تليفونك انتى. يعنى ايميل الفيس بوك
بتاع حسن عندك وبتكلميه وتسلمي عليه .
ومن ناحيه تانيه بقى انتى هتكلمى حسن
وتقريبه منك واحده واحده . وهتشوهي
صورة فتون ل حسن لحد ما الخطوبه
تتفشكل

وساعتها انا اخد فتون وانتى تاخدى حسن .
وانا وانتى هنبقى حلوين اوي مع بعض .
اشطا ياحلوه ...؟

سحر : بتوتر ايوه ياعلاء . بس احنا لغينا
الاتفاق ده . لأن حسن بيحب فتون اوى . وانا
حاولت معاه اكثر من مره . ومن ايميلات
تانيه . وعندو فتون دي كأن مفيش حد
اتخلق غيرها ..

علاء : اممم يبقى ماليش دعوه ياموزتى . انا
هفضل ورا فتون . وانتى خلىكى معايه
ههههههه . دى حتى البحر يحب الزياده ..
سحر : بدلع ياخبر . هو انت فتحت عليا .
والمكالمه ع حسابى . حبيبي ممكن
تشحنلى ؟

علاء : هههههههه احلا كارت لاحلا سحر .
شكل كدا سهرتنا صباحي . هههههه .
سحر : حبيبي انا لازم اقفل دلوقتي . ماما
بتنادى عليا . باى ..

علاء : بتوهان احلا باااى دى ولا ايه !!؟
سحر : قفلت . ونفخت بديق . وبعدين ؟

اتصرف ازاي دلوقتي ؟. ابعد فتون عن
حسن ازای!!!؟ اووووف . وقامت وفتحت
الباب علشان سميره لما تدخل تشوفها ب
الاسدال .. وقعدت تفكر ازای تفرق بين
فتون وحسن وازای تقرب من حسن !!؟ ...
-----بقلمی مریم نصار

بعد شويه .. ف فيلا بدر الدين
شريف : داخل الفيلا . وشاف والدة سليم
موجوده . مساء الخير ..
فريده : مساء الخير يا شريف يبنى .
متاخرتش يعنى ؟
شريف : لأنه اجتماع سريع كدا ما اخدش
اكثر من ساعه .
فريده : بتبص وراه . او مال سليم فين
؟ مجاش معاك ليه ؟ هو مع خالد ؟
شريف : هههههه . لأ !! سليم بيتحاسب

دلوقتی .. رهف مطلعہ عینہ .

فریدہ : بدیق . اہ نسیت ! انہرہ الجمعہ .

واتنہدت.

شریف : طیب انا ہطلع اغیر ہدومی واریح

شویہ . علشان مسافر بلیل !!

فریدہ : طیب یاشریف یاحبیبی . ربنا معاک .

اطلع انت غیر ہدومک . یکون الغدا جہز

.وبعدھا استریح برحتک.

شریف : تمام . متشکر . بعد إذن حضرتک ..

فریدہ : بصت ل شریف بلوم وعتاب .

اتفضل یبنی ..

شریف : بصلھا .. وسرح کتیر ..

فریدہ : شریف . یاشریف !!

شریف : اتنہد . اسف سرحت شویہ .. احم

انا طالع بعد اذنک .. واتحرک وطالع ع السلم

..

فریدہ : عینہا علیہ . وقالت یاما نفسي

تعتبرنى زي والدتك . واتنهدت بس بعد ايه
بقى . ما انت عايش معايا عمر بحاله بتحب
سليم اخوك وبتعبره اخوك من امك و ابوك
. لكن عمرى ما سمعت منك غير كلمة
حضرتك .. ابيه ربنا يهديك يا شريف يبنى .
انت وسليم ابن بطنى ..

-----بقلمى مريم نصار

رهف : بترش برفان .. وفونها رن . مامي سولي
بيرن عليا . يبقى وصل تحت ومستنينى يلا
انا نازله باي ..

منى : اوكي ياروح مامي . عايزاكي تتبسطى
اوكي ..

رهف : اوكي . بحبك مامي بااى.

منى : وانا بحبك ياروح مامي . بااى.

رهف : نزلت . وخرجت وشافت سليم ف
العرييه وابتسمت..

سليم : نزل من العربيه .وشاف
الفسطان وابتسم بتمثيل . متآخرتش
عليكى نص ساعه بالظبط ..
رهف : قربت منه وسلمت عليه وباسته من
خدو ..

سليم : سلم عليها . وفتحها باب العربيه .
اتفضلي يا حبيبتي ..
رهف : اي دا يابيبى . انت مش واخذ بالك
من حاجه ؟

سليم : بص عليها . اووه ايوه طبعا .
الفسطان يجنن عليكي بس مش عريان
شويه؟ .

رهف : ابتسمت لأ طبعا ده استايله كدا .
وبتلعب ف شعرها امم عموما ثانكس وايه
كمان !؟

سليم : حبيبتي انتى قمر من غير حاجه . يلا
بقى علشان عايز اشرب قهوه ..

رهف : بديق . ايه ده ؟! انت مش واخذ بالك
من ستايل شعرى الجديد . اوكي وركبت
العربيه بنرفزه وقفلت الباب ..
سليم : لف وركب . وقال بتمثيل علشان
متزعلش .. حبيبتي انا كنت لسه هقولك ايه
الاستايل الرهيب ده ؟! بس انتى ع طول
بتزعلى .

رهف : بيبي انت المفروض كنت اخدت
بالك من اول ما شوفتنى . ودي مش اول
مره الفت نظرك لحاجه زى كدا . لازم انا
أقولك ع استايلى وبعدها تقولى جميل
عليكى . وربعت ايديها وزعلت .
سليم : مصدع جدا . وعارف أنه لو اتخانق
معاها علشان لبسها مش هيخلص . وهي
ف الآخر بتلبس الل أثربت عليه وهو
معندوش مانع لكن مش عريان اوى
كدا وكمان الجو شتا . وقرب منها وباسها من

خدها رهف متزعلیش وبعد کدا هاخذ بالی ..
بس تعرفی انا عندی لیکی مفاجاه جمیله...!!
رهف : ضحکت بفرحه . وبصتله اوکي مش
هزعل . بس قولى ایه المفاجاه دي ؟
سلیم : اتحرك بالعربيه . انا کلمت خالد
یشوفلی فیلا ف مکان راقی علشان یناسب
رهف هانم الجندی . ولا ایه؟.
رهف : بسعاده . واو بیبی بجد مفاجاه
جمیله اوی . دي مامي هتفرح اوي ..
سلیم : ضحك بتريقه . اه طبعا ده اهم حاجه
فرحة طنط منی ..
رهف : بجديه . سلیم .ایه طنط دي ؟ اسمها
منی اوکي منی وبس .
سلیم : رفع ایدو من ع الدریکسون
باستسلام . اوکي اوکي . منی .
سلیم ورهف وصلو المطعم .
سلیم طلب قهوه ساده . وبعدها اتغدو .

وشرح لها ايه سبب التأخير ..

رهف : طول الوقت تكلم سليم ع صاحبته
ف النادي . والرحله الل طلعتها معاها .
واستايلات اللبس .

بعد الغدا . خرجو علشان يرحو السينما .
سليم : فتح ليها باب العربيه .. اتفضلى
يا حبيبتي.

رهف : ثانكس بيبى . وجايه تركب لمحت
قطه تحت العربيه . وقالت . اوو ايه دا !؟ .
سليم ارمي البتاعه دى بعيد . يااااي .
هتبهدل جزمى ..

سليم : بعدم فهم . وبص وشاف القطه
وابتسم . ارميها !!؟ .. ونزل ومسكها وشالها
بين ايديه ..

رهف : باشمئزاز . ايبويه ده ياسليم . ارميها
دى كلها ميكروبات . ياي بجد .. اووف .
سليم : ههههه ميكروبات ايه بس دى بردانه

اوی . وشوفي شكلها جميل ازای ؟ وبص ع

القطه دی شیرازی دی؟

رهف : بتحذیر . سلیم ارمی القرف ده بعید .

سلیم : ارمیها ازای بس ؟ وبعیدین شکلها

بردان وجعانه . وبتترعش ازای . ثوانی انا

هشتریلها اکل !!

رهف : بزھول . واو بجد !!! انت هتاخرنی ع

السینما علشان قطه غیبیه . لو سمحت

ارمیها ف ای مکان ویلا احنا اتاخرنا .

سلیم : مردش علیها وبص قدام بیدور ع

محل . واتحرك وشایل القطه . وراح المحل .

واشتری لبن واشتری أكل للقطه . وراح عند

العربییه . وفتح شنطة العربییه . وفرش

جرنال . وخط القطه . وخط الاكل .

رهف : واقفه وسط زھول . وقرفانه جدااا ..

سلیم : مسد ع شعر القطه . وقالها یلا کلی

القطه : كأنها حست بالامان . وسمعت كلام
سليم . واكلت بنهم كبير جدا . وكان واضح
عليها الجوع وبتترعش من السقعا ..
رهف : بنرفزه . انت بتعمل ايه ؟ بجد حابه
مقرفه جداا .

سليم : ببرود . شوفتى يارهف ؟ القطه
جعانه اوى ازاي ؟

رهف : واو بجد . واحنا هنفضل واقفين كدا
لحد ما البتاعه دى تاكل . وايه دااااا انت ازاي
تخط حابه بالقذاره دى ف العربيه . بجد
حابه مقرفه جداا ويلا بقى ارمي الزفته دى
ف اي مكان وخلينا نمشي ..واتحركت
بسرعه ونرفزه . وركبت العربيه وقفلت الباب
بغضب ..

سليم : تجاهلها . وفتح باب العربيه . ودورع
عليه صغير . وخط فيها لبن للقطه . والقطه
شربت . واكلت . وبصت ل سليم كأنها

بتشكرو .

رهف : بصت من شباك العربيه . سليبييم

يلا بقى . ارميها وتعالى ..

سليم : حاضر يارهف .. وقفل شنطة العربيه

. ومبتسم .. وراح ركب العربيه . وبيضحك ..

رهف : متغاضه . اول ما نزوح السينما .

تغسل ايديك دى كويس جدا اوكي ..

سليم : او مال يعنى همسحها ف هدومك

هههههههه . واتحرك بالعربيه . وبيضحك ع

شكل رهف وهي قرفانه ..

وراحو السينما . ودخل الحمام وغسل ايديه

..

سليم : قاعد . ورهف جمبه . ورفعت ايدو

وحطتها ع كتفها .. وحطت راسها ع كتفه

وهما بيتفرجو .. وبعدها . سليم حاسس

بصداع رهيب ونفسه ينام جدااااا ..

-----بقلمى مريم نصار

بليل . عند فتون .

فاطمه : قاعده ف الانتريه ع الكنبه .. وفتون

نايمه ع نفس الكنبه وحطه راسها ع رجل

فاطمه وسقعانه ومرهقه من شغل اليوم.

وبيتفرجو ع المسلسل ..

فاطمه : فتون قومي نامي ف اوضتك

ياحبيبتى . انتى تعبتي اوي انهدا ..

فتون : لا ياماما انا مش تعبانه ولا حاجه .

وكمان مش جايلي نوم . انتى عايزه تنامي ؟

فاطمه : لسه شويه . انا هتفرج ع المسلسل

الساعه ١٠ . وبالمره اخذ العلاج قبل النوم .

فتون : طيب ياحبيبتى انا قاعده معاكى .

تحبى اعملك اى حاجه وانتى بتتفرجى ؟

فاطمه : بتمسد ع شعرها . لا ياقلب امك

شبعانه الحمدلله .

الباب خبط ..

فاطمه : ياترى مين ؟ ممكن يكون الشيخ
محمد . أصله ماطلعش خبط ولا سأل

انهارده؟

فتون : اتعدلت . وبتلبس الخمار . لا الشيخ
محمد سأل عليكى الصبح . دي تلاقيها
البت سحر . وفتون من جواها بتتمنى انها
تكون سحر ومعها اخبار حلوه من ناحية
حسن . وفتحت الباب .. وكان ولد اسمه
سلامه ابن صاحب البيت .. اهلا اذيك يا
سلامه ؟

سلامه : الحمد لله يا ابله فتون . ابويا بيقولك
جمعتى فلوس ايجار الشهرين ولا لسه ؟
فتون : اتنهدت بزعل . استنى يسلامه .
ودخلت الاوضه . وفتحت الدولاب وجابت
مبلغ صغير .

فاطمه متابعه بحزن كبير .. واتنهدت ..

فتون : خرجت . امسك ياسلامه . دول ايجار
نص شهر . ويومين كدا إن شاء الله . هروح
اقبض المعاش . وقبل ما اطلع ع الشقه .
هعدي الايجار ع أم سلامه ..
سلامه : اخذ الفلوس . وهز راسه ماشي .
ونزل ..

فتون : قفلت الباب . وقلعت الخمار .
وقعدت جمب فاطمه ..
فاطمه : بصت ل بنتها بأسف وحزن .. و
مسدت ع شعرها تعرفي يافتون يابنتي ؟ ع
قد ما انا كنت هموت ونفسي اخلف . ع قد
ما انا حاسه بالذنب اني خلفتك . وكملت
بدموع . انا ظلمتك اوي يافتون .
فتون : بصتلها بدهشه ومسكت ايدها !!! ايه
الكلام ال انتى بتقوليه ده ياما ما !!!
فاطمه : عيونها لمعت بدموع .. ده مش كلام
ياقلب امك . ده احساس . إحساس بالذنب .

قلبي وجعنى عليكي اوى . انا ظلمتك .
وحملتك فوق طاقتك . انا لما اتجوزت
ابوكي . كنت فرحانه بالفستان والطرحه.
ومبسوطه بالدنيا . وبعد الجواز نفسي اخلف
وقعدت سنتين من غير خلفه ومهران الله
يرحمه كان يقولى لسه بدرى . انا مش
مستعجل ع الخلفه . وكنت شيلاهالو جميله
. لكن من جوايا عايزه ابقى ام نفسي اخلف
حتة عيل . وكل الل حوليا ايه يافاطمه لسه
محملتيش ؟ وابتسمت بكسره أهل ابوكي
كانو يقولو العيب منى !! لكن ابوكي مكنش
يحب يعمل مشاكل ابدأ .. كان يرد
عليهم ويقولهم لما نكشف هنعرف العيب
من مين !

واهلئ . الله يرحمهم . كانو يقولو العيب من
مهران جوزك . وانا كنت اعيط ونفسيتى
بقت وحشه اوي . وكل ما أنزل من البيت .

ای واحده تعرفنی وتقابلنی ف الشارع .
تقعد تسالني حملتی ولا لسه ؟ طیب
كشفتو ؟ طیب ایه سبب التأخیر ؟ طیب
خلى جوزك يكشف !! وانتی كمان اكشفی .
واسأله ع طول من غير مايحسو أنهم
بيقطعو ف قلبی . ولا بيدمرو نفسیتی !!
كنت اكلم نفسي واقول . هو بإیدی یاولاد ؟
ده انا نفسي ومونا عینی ائی اشیل ضنایا
بین ایدیا !! وفضلت اعیط لیل ونهار .
واتحایل ع ابوكي نكشف ولأنه كان يعرف
ربنا كان یقولی انا مش هكشف دلوقتی . ولو
لینا نصیب ف الخلفه هنخلف . مالناش
خلاص . هنعمل ایه یعنی !؟ ربنا لیه حكمه
ف كل حاجه !! وعدت سنه كمان من غیر
حتى اشاره واحده . وتعبت وجالی الضغط..
وكنت ادعي واقول یارب إن شاله حتى
احمل واسقط . نفسي احس الاحساس ده .

والحته ف الحاره مبيترحمش . والحريم كانت
مركزه مع فاطمه مرات مهران انها
مبتخلفش . والكلام وصلنى . ونفسييتي
تعبتنى اكثر . وكنت اول مره بعد ما فاض
بيا اتخانق انا وابوكي وقولتله لو مكشفناش
يا تتجوز ياتطلقنى . ويومها اول مره ابوكي
يغضب منى ورفع ايدو عليا . وانا
مستحملتش . ولميت هدومي وسبتله
البيت ومشيت غضبانه عند بيت اهلى .
ومنعت الاكل والشرب ووقعت من طولى .
وتعبت والخبر وصله وجه ياخذنى . وابويا
شرط عليه اننا نكشف ونشوف سبب
التأخير ده من ايه؟! يا اما كل واحد يروح
لحاله الحاره كلها بتتكلم ع بنتى !!
مهران : وافق . وروحنا كشفنا . والدكتور
قالت انى عندى مشاكل . ولازم اتعالج . ولازم
عملية . واتصرفنا ف فلوس العملية وبعث

دهبی . وعملتھا . وکنت متأمله خیر وعدت
سنه کمان ومفیش آمل . وتعبت اوی
وخسیت النص . وکشفنا تانی ويحولونی من
مرکز ل مرکز . وبعدها انا شرط ع ابوکي
یتجوز . وزعل منی اوی . وقال یعنی لو أنا
الل کان عندی المشاكل کنتی سبتینی
واستغنیتی عنی عشان الخلفه !؟ کنت
هتسیبی روح واقفه قدامک . قصاد روح
یعالم هتیجي ع الدنيا ولا لأ . وخاصمنی .
وبعدها . استسلمنا وقولنا لو ربنا رايد
هنخلف . مش رايد خلاص کله بأمره .
وبعدها عدي ١٠ سنين .. ١٠ سنين واحنا
عایشین کدا . وابوکي کبر . وانا کمان . ومن
زعلی ع حالی جالی السكر .. لحد ما ف يوم
وقعت من طولی وخدوني المركز . والدکتوره
قالت انتی حامل !! ساعتها بس انا ومهران
مکناش مصدقين . ومهران عيط ويقولها

اكشفى عليها تانى اتاكدي من كلامك الله
يكرمك . بلاش امل كداب !! والدكتوراه قالتله
والله مراتك حامل وف شهرين كمان ..
انا قومت سجدت ع الأرض مكاني . وصوت
عياطي وشكرلى لله كان جايب آخر المركز .
وابوكي . اول مره اشوفه بيعيط وبالطريقه
دي . وأهلنا عرفو . ومهران كان شايلى من
ع الأرض شيل . وعملت رز بلبن ووزعت ع
أهل الحاره كلها . وكنت حاسه اني عيله
صغيره . وعرفنا . انى حامل ف بنت وكانو
عايزين يسموكي تهانى ع اسم ستك ام
ابوكي . وانا رفضت وقولت دي بنتى انا . وانا
سميتها فتون . وابوكي وافق علشان كان
حاسس بتعبى الل تعبته ف السنين الل
قبلها .. وكملت بعياط .. بس ابوكي كان
يقول . العمر بيجرى ياتري هعيش لما اربى
فتون . وانا اقوله هتعيش إن شاء الله . الل

رزقنا الخلفه بعد كل السنين دي قادر انه
يخليك تجوزها وتفرح باحفادها كمان . كان
يضحك عليا ويقول. مش هيحصل . كان
حاسس يا حبيبي. والحمل تعبني
اوي. علشان السكر والضغط .. وبعد
ما ولدتك وشيلتك بين ايدنا انا وابوكي . كنا
طايرين من الفرحة . وربنا كي . وكنتي دلوعة
ابوكي. وعمك منصور حجزك لما شافك أوام
ل حسن ابنه . وكل ما يشوفك يقول فتون
خطيب حسن ابني. وحالنا كان ميسور
الحمد لله . بس ابوكي تعب وحاول أنه يأمن
مستقبلك . بس انتي عارفه انه كان عامل
ف مصنع. ويدوبك المرتب بيكفي بالعافيه
وابوكي حوشك قرشين للزمن. علشان
جهازك .. وكبرتي وبقيتي ف أولى كليه .
وابوكي تعب واتحجز ف المستشفى . وانتي
من يومها يا قلب أمك شيلتي الهم .

صرفتى فلوس جهازك ع علاج ابوكي . ولما
الفلوس خلصت . بعنى دهبك واتصرفنا
وبعنا شويه من عفش البيت . وابوكي اتوفي
من ٤ سنين. مات ومكنش شايلى هم حد
قدك . ومن ساعتها وانتى شايلى الهم . اكر
من خمس سنين !! من خدمتى لتعليمك .
وتشتغلى ف محلات الحاره . علشان تمشي
نفسك . واتخرجتى من الكليه . واشتغلتى
ف محل موبيلات . وكنتى بتقطعي ف قلبى
لما اشوفك تايهه . مابين مصاريف علاجي
ومصاريف البيت ومكنش ف غير معاش
ابوكي . ومرتبك من المحل مكنش يكفى
بس اكل وشرب. حرمتى نفسك من اللبس
حرمتى نفسك من كل حاجه . حابسه
نفسك . ومش عايشه سنك زي بنات الحاره
ولا حسن !! حسن الل سافر من ٣ سنين
ومتغرب . الل كان بيقول مش هخليكى

تحتاجي حاجه يافتون . واهو كل فين وفين
لما يفتكر ويسأل . انتى تعبتى اوى يافتون .
انا لو اعرف ان كل ده هيحصلك . كنت
اتمنيت انى افضل من غير خلفه . ولا
اشوفك يا ضنايا شقيانه وتعبانه ومتهانه .
كل يوم والتانى حد يخطب ع بابنا . وعايز
الايجار . والل عايز الكهدبا . والل عايز القسط
. ااه يا اارب . حقك عليا يابنتى . حقك عليا
وعيطت كتير . أستغفر الله العظيم يارب.

فتون : بتسمع امها . ودموعها نازله من تعب
الحياه . ومسحت دموعها . جرا ايه ياماما . ايه
الكلام ال انتى بتقوليه ده؟ انتى قلبتيها نكد
ليه كدا ؟ وبعدين كل حاجه فى الدنيا دى
قسمه ونصيب . ولو كان ف خير انى اتولد
اول ما انتى اتجوزتى بابا . كنت جيت الدنيا !!
لكن كل حاجه بميعاد . وربنا ليه حكمه ف

كدا !! ومين قالك اني شقيانه وتعبانه ها؟
وعيونها لمعت بدموع . وابتسمت بتمثيل .
فين التعب ده . انا لو اطول اشيلك من ع
الأرض شيل كنت عملتها . واحنا عايشين
اهو الحمد لله . واحسن من غيرنا. معاش
بابا وشغلى الجديد ف المدرسه . كل حاجه
ماشيه تمام . انتى بس الل بتفكرى كثير .
وتاعبه نفسك ع الفاضى ! وكل تفكيرك ده
تاعب جسمك والنتيجه اهو بتاخدى علاج ..
وبعدين ما انا عايشه اهو وزى الفل . لما
بكون زهقانه بنزل عند سحر شويه.وبطلع
عند خالتى ام حسن ... وبروح لعم زينهم ..
وكمان حنين زميلتى ف المدرسه ما انتى
عارفاها . الل كانت عندنا الاسبوع الل فات
..بت جدعه اوى وبتحببنى وانا كمان حبيتها .
وحسن اكيد شغال وشقيان عشان يكون
نفسه . هو اخر مره كلمنى قالى ان الراجل

صاحب الشغل شادد عليهم شويه .
وهيضعف الشغل أوفر تايم . وكله برزقه .
وقالى كمان هانت اهي .. وربنا معاه . وانا
سألت عليه عمي منصور قالى أنه كلمنا من
اسبوع . وكويس وزى الفل . وانا متاكده انه
قريب هيكلمنى . وبعدين انا مبسوطه اوى
كدا ..

وحبت تفكها .. بعدين ياطماطم انتى
زعلتيني منك !! بقى مكنتيش عايزه تخلفى
فتون العسل دي ههههه . طيب مين الل
كان هيضرب الواد حموكشه الحرامي . لما
كان عايز يسرق الغسيل ها ؟! ههههه فاكده
انتى ؟! قفشت ف زماره رقبتة . ونزلته
وجرجرته ع السلم . وكانت فضيحه حصري
ل أمه وأبوه . وأمه تقولى الواد هيموت ف
ايدك يافتون . ولا عم قباري . يجرى ع عم
زينهم يقولو الحق فتون مولعه الحاره

وبتاكل عيال صغيره ههههههههه .

وعمي زينهم قالو سيب فتون تربيه بدال

ابوه مش عارف يربيه ههههه.

فاطمه : بتمسح دموعها . وابتسمت ..

فتون : ايوه كدا يافطوم . اضحكى . ولا ما في

حاجه تستاهل إنك تبكى عليها غير

مسلسل الساعه ١٠ ههههههههه ..

فاطمه : ضحكت . يوه جاتك ايه يا فتون .

والله ما ف حد يعرف يطلعنى من همى

وزعلى غيرك انتى ياقلب أمك .. ربنا يكرمك

ويكتبلك حظ من السعاده والفرح والهنا ..

فتون : ايوه كدا . اهي دى طماطم ولا بلاش .

بس عارفه احسن حاجه عملتها زمان ايه ؟

فاطمه : بعدم فهم . ايه بابنتى؟

فتون : انك ماسمتنيش تهانى ههههههههه .

يلهووى كنت هزعل اوى . واجيب ناس تزعل

جمبى.

فاطمه : ههههههههه . لا ابدًا . وانا عبيطه . انا
كان نفسي ف اسم فتون من زمان
فتون : طيب احلا حاجه انتى عملتيها والله.
وع فكره ياطماطم . الساعه ١٠ ها !!
فاطمه : شهقت . ههههههه . قومي يابت هاتى
القناه بسرعه قوووومي . عايزه اعرف مين الل
خطف ام البطل ..
فتون : ضحكت . وقامت . حاضرياطماطم .
وجابت المسلسل . ورجعت قعدت جمب
امها ع الكنبه . ونامت وحطت راسها ع
رجليها . وفاطمه . اندمجت مع المسلسل .
وبتمسد ع شعر فتون . وفتون سرحانه ف
عالم تانى خالص . سرحانه ف بكره . والايام
الل جايه.

-----بقلمى مريم نصار

فيلا بدر الدين .

شريف : بعد ما رجع اخذ شاور .ونزل يتغدي
مع فريده . وبعد الغدا قالها انا هطلع انام
شويه علشان هيسافر بليل . وصحى من
شويه .ولبس وجهز نفسه . ونازل ع السلم ..

فريده : واضح عليها القلق . وماسكه الفون .

شريف : نزل مساء الخير ..!

فريده : لفت . مس .مساء الخير يا شريف .

شريف : لاحظ توترها ! ف حاجه موتراكي؟

حصل حاجه ؟

فريده : ايوه يا شريف يا حبيبي انا بتصل ع

سليم من بعد الساعه ١٠ لحد دلوقتي .

ومبيردش عليا .. وقلقانه اوى .

شريف : هز راسه . وطلع فونه . واتصل ع

سليم مره واثنين ومردش عليه .. وقالها .

اطمنى انا هتصل عليه تانى واكيد هيرد . انا

هجيب ملف من المكتب . وسابها وراح ع

المكتب .. واتصل تانى ع سليم .وسليم رد عليه.

فریده : قلقها زاد .اعمل ايه بس ياربى . طيب
يرد يطمئن قلبى. ايوه . رھف . شريف قالى
إن سليم هيقتضى اليوم مع رھف . انا
هتصل عليها . واتصلت ع رھف . وردت ...
رھف : هاي طنط .

فریده : الو . رھف يابنتى ايه صوت الدوشه
دى . انا مش قادره اسمعك ..
رھف : ايوه ياطنط انا سمعكي .
فریده : حطت أيدها ع ودنها . قوليلى يارھف
سليم معاكى ..

رھف : شور . سليم موجود معايا ...

شريف : طيب . ولما انت شايف رقمها .
ماردتش عليها ليه وابعد شويه عن الميوزك

ده ؟

سليم : مغمض عينيهِ من الصداع . وبعد
عن صوت الميوزك . وشاف رهف واقفه
بتتكلّم ف الفون وقال لشريف . أرد عليها
ازای بس . انت عارف لو فريده عرفت انی
رجعت تانی للنادی ده هتزعّل منی . وانا
محبش ازعلها ..

شريف : طيب ولما انت مش عايز تزعلها .
رجعت ليه ؟ عموما مش موضوعنا . انا
مسافر دلوقتي .. وهخرج اطمئنها عليك .
وهقولها إنك راجع ف الطريق . ياريت
متصغرنيش قدامها تمام ...

سليم : هز راسه . تمام . انا اصلا هموت
واروح .

شريف : انا بصراحه مستغربك . وليه عامل
ف نفسك كدا ؟

سليم : بحبها يا شريف . انا عارف ان كل

حاجه عكس بعضها . بس قلبى متعلق بيها
. بجد بحبها .

شريف : بتفهم . امم طيب ياسليم . حاول
ترجع علشان والدتك متقلقش اكتر من كدا

.

سليم : تمام . وانت ياريت تخلص بالك من
نفسك . الجو شكله كدا هيمطر ..

شريف : متقلقش ع شريف بدر الدين ..
سليم : ههههه . تمام مش هقلق ع شريف
بدر الدين . المفروض انا اقلق ع نفسي من
مقابلة فريده ههههه .

شريف : ههههه قابل بقى . يلا سلام ..
سليم : سلام . وقفلو ..

ف night club (نادي ليلي)

سليم : بيدور ع رهف . وشافها بترقص .
وراح عندها . رهف .. رهههههههف .

رهف : ايوه يابيبى علي صوتك ..
سليم : نفخ بديق . وشدها من أيدھا . تعالى

..

رهف : ايه ياسليم . ایدی بتشدني ليه كدا ..
سليم : مش كفایه بقى . انا خلاص فصلت
ومش قادر ..

رهف : بطفوليه . بيبي بقى ارجوك احنا لسه
ف اول السهره . وانا اتصلت ع صحباتى
وهيجو يسهرو معانا . هتبقى سهره تجنن
واو.

سليم : مسح وشه بايديه . اه . وانتى بقى
كنتى قولتيلى انك هتتصلى ع صحابك؟ .
وبتتصرفى من دماغك .. وكمان كنتى
بتكلميهم عند الباب جمب الجارد؟! ..
رهف : ربعت ايديها بزعل . نو . دول مش
أصحابي . دي كانت طنط فريده . بتسأل
عليك .

سليم : بدهشه . اييه؟ فريده اتصلت عليكي

. وائتي رديتي عليها ووو هنا ؟

رهف : شور بيبي . وياحرام كانت قلقانه

عليك . وسألت عليك . وقولتلها اننا ف

. night club

سليم : صك ع اسنانه بغيط مكبت . ماشي

يلا علشان نروح !!!

رهف : بزعل بيبي بقي ارجوك لسه بدرررري

.

سليم : بتحذير . رهف انا قولت يلا علشان

نروح فاهمه .؟

رهف : بنرفزه . لأ ياسليم لأ مش هنروح

دلوقتي . احنا هنستني اصحابي ..

سليم : بصلها بغيط . اظاهر انا دلعلتك كتير

. ومسك أيدها بنرفزه . واخدها وخرجو من

النادي . وفتح باب العربيه . وبصوت جهوري

اركبي !!

رهف : بعند. لأ مش هركب . وانا رافضه

الأسلوب الهمجي ده . اوكي ..

سليم : زعق . انا سلوبى همجي!؟ طيب. انا

قولت اركبى يارهف علشان ماتشوفيش

الهمجيه الل بجد .

رهف : هزت راسها لأ ..

سليم : جاب آخرو . ومسك أيدها . وركبها

غصب عنها.. وقفل الباب بنرفزه . وراح ركب

وساق العربيه من غير ما يتكلم ..

رهف : متغازه . وكمان اول مره . يعاملها

كدا .وزعقت انت ازااااى تشدنى من ايدى

كدا. وكمان تخلىنى اركب العربيه بالطريقه

دي .. انت لو بتحبنى بجد مكنتش هتعمل

كدا ولا هتعاملنى بالطريقه الأوفر دي !!

سليم : فرمل العربيه . وبصلها .وبصوت

جهورى .. انا !؟. انا مش بحبك ؟

دا انا بعملك كل الل انتى عايزاه . بسمع

كلامك ف كل حاجه . وحتى لو غلط .
علشان عارفك بتزعلي من اى حاجه ..حتى
لو كانت تافهه بتزعلي . انا منمتش من
امبارح . يعنى مطبق ٢٤ ساعه . والمطلوب
انى استنى صحابك . وترقصي وتتبسطي
ونرجع وش الفجر !!!.

. وانا يدوبك اروح . وانا ساعه او ساعتين
بالكثير علشان المفروض ان ف شحنه
وصلت وعندى شغل مهم . سايب كل ده
علشانك .وف الاخر مبحبكيش . طيب لو
اتنى بقى شايفه انى مبحبكيش بجد !!؟ انا
بردو شايف انك مبتحبنيش انا كمان ولا
يفرق معاكي سليم بالمره ..

.. لآ .. سهراتك وخروجاتك ليهم الاولويه
عندك !! حتى لو ع حساب شغلى وحساب
نفسى !! اتخانقنا قبل كذا ع لبسك العريان
ده. وقولت يارهف البسي زي ما انتي عايزه .

بس بلاش ضهرک الل کله عریان ده . و بلاش
فستانک یبقی قصیر اوڤر اوی کدا . و بلاش
بناطیل جینز مقطعه . و بلاش سهرات للفجر
حتی لو مش معاکي . و بلاش رحلاتک
المفاجأه دی !!

وبعد ما کلمتک من خوڤي علیکی . زعلتی
وعیطتی و بهدلتی الدنیا و حبستی نفسک.
وابوکي جالی الشرکه . و قال یاسلیم .. انت
من سنه ونص شایف بنتی کدا . ولما قابلتها
اول مره وهي کدا ولبسها کدا و حیاتها.
وحریتها اهم حاجه عندی احنا متحررین
!! ده بدل ما یشکرنی انی خایف ع بنته!؟
وقولتک یار هف فاضل ۵ شهور ع جوازنا
وهنعیش ف الفیلا وده کان اتفاقنا من الاول
ع فکره . معرفش مین لعب ف دماغک .
وقولتی انا عایزه فیلا لوحدي یاسلیم . وانا
علشان امشي الدنیا ومعملش مشاكل .

قولت يارهف انا عندي شقه كبيره ومحدث
يعرف بيها .. هنتجوز فيها انا وانتى ونعيش
لوحدا .. انتى رفضتى وصممتى ع فيلا . ومع
ذلك حبي ليكى خلانى اسحب كل كلامى
واتفاقي . وده أكبر غلط !! وهجبلك الفيلا
وعملت كل الل انتى عايزاه . مع انى كان
ممکن افضل ع اتفاقي والل يحصل يحصل
وكان كلامي ف الاخر الل هيمشي علشان ده
كان اتفاق رجاله . بس قولت عادي ياسليم .
رهف من حقها تعيش حياتها مع جوزها
برحتها . ودلوقتي قولتلك هموت وانام .
واحد غيرك . كانت تقدر وتقول سليم
بيعملى كل حاجه . مش مشكله انهدا . لما
اسيبه يرتاح . وزعق بعلو صوته . ورهف
اتخضت . لكن لأ . لأ سهراتك . فستانك .
شعرك . ميكاجك صحابك . سعادتك .. اهم
عندك من سليم وحبك ليه .. مش كدا

يارهف هانم !؟

رهف : بتسمع سليم . ومن جواها قلقت من

غضب سليم وبلعت ريقها بتوتر . وفكرت

انها كانت المفروض تخليه ينام وتخرج يوم

تاني . ومره واحده عيظت بصوت عالي . انا

ياسليم مش بحبك . انا بحبك اوى اوى .

انت ازاي تفكر اني مش بحبك .

سليم : بديق . وزهق لانه مصدع .. زي ما

انتي فكرتي اني انا كمان مش بحبك

رهف : لسه بتعيظ .. سليم انا مخنوقه اوي

..

سليم : نفخ بديق . خلاص بطلی عياط .

وخليني اوصلك . واروح اشوف فريده ..

مش هخلص انا ف اليوم ده .. واتحرك

بالعريه . وسابق غضب عنه وكان مخنوق

جدا ..

-----بقلمى مريم نصار

فيلا بدر الدين ..

فريده : رايحه جايه ف التراس . متنرفزه
ومستنيه سليم .. بقى كدا؟! كدا ياسليم .
تكذب عليه . وعدتنى قبل كده انك مش
هتدخل الاماكن دي تانى . وتدخلها. اه اكيد
من رهف هانم بنت الحسب والنسب . انا
مش عارفه انت بتحبها ع ايه؟! . لا من توبنا
ولا تناسبنا . كفايه يوم الخطوبه وانا كنت
قاعده ف نص هدومي .. من حته الفستان
اللى هي لابساه. ولا والدتها ست مبيتكسفش
بالمره .. ماشي ياسليم بس لما ترجع . انا
ليا تصرف تانى معاك .. وشافت سليم داخل
الفيلا بالعربيه .. واتحركت ونزلت علشان
تتكلم معاه .

سليم : وصل رهف لحد البيت . ومتكلمش

معاها . ورهف نزلت من العربيه و متكلمتش
ودخلت ع البيت ع طول . وسليم رجع
مشي بالعربيه وراجع . واتصل ع شريف
واطمن عليه . . وشريف قاله هو حاليا ف
الطريق لبور سعيد . وسليم واخيرا وصل
الفيلا . وافتكر القطه .. وفتح شنطة العربيه .
وشافها نايمه . وابتسم . وشال القطه . ونده
ع الجنائنى . وقاله يهتم بيها لحد بكره ...

فريده : واقفه ف نص الفيلا ..

سليم : داخل . ومش شاي ف قدامه . وقال
بتعب مساء الخير يا فريده .

فريده : خير؟! وهيجي منين الخير . لما ابنى

الوحيد الكبير العاقل . بيكذب عليا ..

سليم : غمض عينيه واتنهد. ماما لو

سمحتى انا تعبان جدا . ممكن انام ونتكلم

الصبح ؟.

فریده : طبعا . مش رھف اخدت حقھا فیک؟

وخرجت معاھا لحد ۱۲ بلیل وراجع کمان

بدری علشان اخوک کلمک ؟ انت مش

حاسس بالل انت بتعمله ؟ انت من ساعة

ما قابلت البنّت دي وانت حیاتک اتلخبطت

.حیاتک اتقلبت ۱۸۰ درجه یاسلیم .. فین

سلیم الل کان شغلہ أهم حاجه عندو ؟ فین

سلیم الل عمرو ما کذب لا ع امه ولا ع ابوه ؟

البنّت دي للمره المليون بقولھا لك مش

هتشفعک !! دي مش عایزه زوج لأ دي عایزه

واحد ینفذلھا کل طلباتھا ورغباتھا . حتی لو

ع حساب کل الل حوالیھا ..

سلیم : مسح وشه بایدیه . ماما . انا

مکدبتش علیکی . صدقینی انا فعلا بقالی

کثیر جدا مروحتش هناك . ودي اول مره

اروح من اخر مره وعدتک فیھا !! وانا بجد

اسف . وکمان یاماما أنا عایزک تحبی رھف!

صدقيني رھف انسانه جميله جدا . ورقيقه
وحساسه . بس هي متدلعه حبتين ...
فريده : بصدمة. ايه !!؟ متدلعه حبتين!؟
قصدك تقول انها عدت حدود الدلع بمراحل
يا استاذ سليم !! وانا مبكرهاش علشان
احبها . أفعالها هي الل زايده عن الحد
الطبيعي .. انا لا يمكن انسي يوم ماروحت انا
واخوك شريف علشان تتقدملها . وقابلتنا
بطريقه متعجرفه. ولبسها كان قذر جدا .
وانا كنت هاقوم امشي لولا اخوك شريف
منعنى .. وكمان يوم خطوبتك وفستانها الل
الصغير اتكلم عليه قبل الكبير . لأ يا سليم
يبنى لأ . دي لا من توبنا ولا تناسبك صدقنى
. تقدر تقولى دي هتتحمل مسؤولية بيت
وزوج واولاد ازااي؟؟.

سليم : بصلها بنظره عميقه. والمطلوب !؟
فريده : بصت بعيد بحزن .. انا مش هجبرك

ع حاجه . لاني عارفه طبعك . بتعمل الل
يجي ع مزاجك . لكن كل الل هاقوله ليك اني
مش موافقه ع الجوازه دي ...
سليم : قرب من أمه . ومسك ايديها وباسها.
انا عارف انك خايفه عليا . وبتحبني مش كدا
؟

فريده : اتنهدت بحب . وانت عندك شك !؟ دا
انت حياتي ياسليم ييني . ولا عمري هحب
حد قذك !! وانا ليا مين غيرك بعد المرحوم
ابوك . ماليش غيرك بعد ربنا . وعايذاك
تعيش سعيد ومبسوط طول عمرك ..
سليم : ابتسم . طيب ممكن بقى بعد
الكلمتين الحلوين منك دول . اطلع انام .
ابنك حبيبك مطبق من امبارح وهلكان .
ممكن ؟!!

فريده : ربت ع صدره بحب . اتعشيت !؟
سليم : ابتسم هز راسه ايوه كله تمام .

وفاضل النوم !!

فريده : ابتسمت . اطلع يا حبيبي . نام

واستريح . تصبح ع خير ..

سليم : باس جبينها . وانتى بخير يا اجمل

فريده في الدنيا .

وسليم . طلع وغير هدومه بالعافيه . ورغم

أنه مخنوق .. إلا أنه نام ع طول بعمق كبير ..

-----بقلمى مريم نصار ..

بعد فتره ..

رهف : ف اوضتها . رايعه جايعه بنرفزه كبيره .

وماسكه الفون . ومتاكده إن سليم هيتصل

علشان يعتذرلها .

ف نص الليل ..

سحر : قاعده ع السرير بعد ما اتأكدت إن

ابوها وامها نامو . وحاطه السماعه ف ودنها

وبتسمع اغانى .. وفاتحه نت من ع الفون .
وبتتصفح ع فيس بوك . وجاييه صفحة
حسن بتتفرج ع صوره . وبتفكر ازاي توقع
بين حسن وفتون .. وفجاءه جالها اتصال
فيديو واتصدمت بدهشه -----يتبع

بارت ٣

رواية (أحببتُ بصيرتهُ)

بسم الله نبداً

#متكسلوش . دعاء سيد الاستغفار:

(اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا
عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما
استطعت،أعوذ بك من شر ما صنعت .. أبوء
لك بنعمتك علي، وأبوء لك بذنبي فاغفر لي
فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت،)

ف نص الليل ..

سحر : قاعده ع السرير بعد ما اتأكدت إن
ابوها وامها نامو . وحاطه السماعه ف ودنها
وبتسمع اغانى .. وفاتحه نت من ع الفون .
وبتصفح ع فيس بوك .وجايه صفحه
حسن بتتفرج ع صوره . وبتفكر ازاى توقع
بين حسن وفتون . وفجاءه جالها اتصال
فيديو واتصدمت بدهشه !! علاء !!؟ ايه ده ؟
ودا بيتصل عليا فيديو ليه ؟! وكنسلت عليه .
وكتبتله ع الشات ايه يامجنون بتتصل فيديو
ليه؟

علاء : نايم ع السرير وبيشرب سجاره . وقالها
عايز اشوفك !!

سحر : بقلق اي... ايه ؟! تشوفنى ؟! لا طبعا

ماينفعش !!

علاء : ليه بس ياموزه . هو انا معرفكيش
يعنى ولا عمرى ما شوفتك ف الحاره .دا

احنا حتى جيران ..ولا ايه؟

سحر : بتوتر .ايوه يا علاء احنا جيران
وبتشوفنى ف الشارع عادى . بس انك
تشوفنى فيديو دى مش هقدر ..

علاء : ليه حد صاحي عندك ؟

سحر : بتفكير .وكدبت . قالت ايوه اخويا
عصام عندنا .علشان مراته راحت زياره عند
أهلها . وهو قاعد في الصاله بيتفرج ع
التلفزيون خليها مره تانيه !!

علاء : امم طيب ياقمر . ابعتيلى صوره ليكى
تصبيره !.

سحر : بلعت ريقها بتوتر .صوره ؟

علاء : ايوه صوره . ويسلام ياقلبي لو

تتصورى دلوقتي وتبعتيلى صورك . ياااه !!!

سحر : فہمت من کلامہ آنہ مش ف وعیہ .

وسألتہ انت شارب یاعلاء !؟

علاء : شارب ایہ بس یاقمر . خلصي بقی

ابعتی صورتک !!

سحر : بتفکیر . اعمل ایہ یاربى !!؟ وجاتلها

فکرہ . حاضر یاحبیبی . ثوانی بس اقلع

الاسدال . اصل لابساه من بدری لما کنت

عند فتون !!

علاء : انتبه ایه ؟ فتوون! انتی طلعتلیها ؟

سحر : بمکر .طبعا . وقعدت معاها شویہ

ونزلت من عندهم متأخر.

علاء : لپیہ حسن اتصل علیکی !؟..

سحر : بنفی . ابدأ متصلش ولا عبرها .عارف

آخر مره کلمها من اکثر من شهر تقریبا .

یکش یکون زهق منها یارب ..

علاء : ههههه . ممکن لیہ لأ ویکون شاف

واحدہ اجنبیہ کدا حلوه وموزه ..

تقولى هنام . دا انا لسه صاحي . وهنسهرا انا
وانتى للصبح ...

#بقلمى .. مريم نصار

عدي يوم كمان .

. عند فتون الساعه ٦ الصبح منبه الفون رن

.

.. وفتون فتحت عينيهها . وفصلت المنبه .

وبتتاوب . ونفسها تنام تانى . لكن عندها

مدرسه .. وقامت بكسل .. ودخلت الحمام .

وغسلت وشها . وفرشت أسنانها . واتوضت .

وطلعت ولبست الاسدال وصلت الصبح .

ودخلت ع امها وكانت نايمه ..

واخذت البطاقه ونزلت علشان تجيب

العيش . وفطار ل فاطمه قبل ما تمشي

.. وطلعت الحاره..

زينهم : يفتح المحل . يفتح يا علیم يارزاق

يا كريم يارب . رزقنا عليك يارب ..

فتون : صباحك فل ياعم زينهم .

زينهم : لف وشاف فتون . وابتسم . اهلا اهلا .

صباحك نادي يابنتی . عامله ايه ؟

فتون : الحمد لله ماشي الحال . انا رايقه

الفرن اجيب العيش وفطار . اجبك معايا ..؟

زينهم : لا استنى .. وبص قدام . وشاف ابنه .

ونده عليه محمود و انت يا ض يا حوده ..

محمود : جه ايوه يابابا . اذك يا بله فتون .

فتون : صباحك فل يا حوده . عامل ايه ف

المدرسه .؟.

محمود : الحمد لله كويس .

زينهم : هاتي يافتون يابنتی البطاقه دى كدا

!..

. واخدها . امسك يا حوده يبنى . هات عيش

لفتون وفطار فول وطعميه . وخذ البطاقه

بتاعتنا كمان هاتلنا بالمره وهات فول
وطعميه. بس بسرعه .

فتون : بحرج .. لأ لأ ياعم زينهم . خلى
محمود يروح ع المدرسه وانا هجيب العيش
والفطار..

زينهم : مدرسة ايه دلوقتي يافتون لسه
بدرى . بسلامته بيروح يلعب كوره مع زميله
. قبل المدرسه . اقعدى انتى بس .. يلا
ياحوده بس متعوقش . قول لعملك قبارى
ابويا بيقولك ادينى العيش بسرعه .
محمود : حاضر يا بابا .

فتون : امسك ياحوده هات بالفلوس دى
فول وطعميه . واخد البطاقتين ومشى ..
فتون : بحرج . شكرا ياعم زينهم . ربنا
يخليك تعبأك معايا ..

زينهم : وده كلام بردو . يعنى لما منه بنتى
ولدت . وانتى كنتى معانا ليل نهار

وبتساعديها ده مكنش تعب ..؟

فتون : منه بنتك دى زى اختى بالظبط .

وربنا يخليها ابنها .احم عايزه كيس حلويات

ع بسكوتات وشوية شبيسيات كدا ل اطفال

الفصل زى كل مره ياراجل ياطيب .

زينهم : ضحك . مجهزهولك من امبارح بليل

. خدى يابنتى امسكي . وربنا يفرح قلبك زي

ما بتفرحيهم ..

فتون : بتاخذ الكيس . الله يخليك ياعم

زينهم .. وبصت قدام . وشاورت صباح الفل

يام سيد !!

ام سيد : يسعد صباحك يافتون يا حبيبتي .

صباحك هادى ونادي إن شاء الله ..

فتون : تعيشي الله يخليكى .

ابو سلامه : جه من وراهم . سلامو عليكمو.

زينهم وفتون . وعليكم السلام.

ابو سلامه : اذيك يا حج زينهم ..

زينهم : نحمدو ونشكر فضله يا ابو سلامه

اتفضل ..

ابو سلامه : بص ل فتون . الله يخليك يا حج

زينهم . ايه يافتون !؟ بقى ابعثلك سلامه

ابنى اول امبارح . وتخليه يرجع بقرشين ودا

اسمه كلام ؟

فتون : بحرج . معلىش ياعم أبو سلامه . انا

قولت لسلامه يومين بالكثير وهعدي ع ام

سلامه واديها الباقي ..

ابو سلامه : هز راسه . ياريت بعد كده يابنتى

تعملى حسابك وتشيلى حق الايجار ع

جمب .. اه معلىش يعنى انتى عارفه

الظروف بقى . وانا استحملتك الشهر الل

فات كله ..

فتون : بغصه فى قلبها . ماشي . ماشي ياعم

أبو سلامه . ربك يسهل .. وانهدا إن شاء الله

هجبلك باقى الإيجار

زينهم : واقف وزعلان ع فتون . ومدايق من
صاحب البيت لانه عارفه بيحب الفلوس هو
ومراته اكثر من اى حد ..وكمان زينهم

ممعهوش سيوله يدفع لفتون.

ابو سلامه : واعملى حسابك يابنتى . كمان
شهرين والايجاز هيزيد . اول السنه الجديده
بقى يلا كل سنه وانتو طيبين ..

فتون : اتنهدت بوجع . وانت طيب .. وانت
طيب ياعم أبو سلامه ..

شيخ محمد : من وراهم سلام عليكم . فتون
عليها كام ياحج ابو سلامه !!؟

فتون لفت . وحست باحراج شديد .وهمست
عليكم السلام .

ابو سلامه : وعليكم السلام ياشيخ محمد
كان عليها شهرين متأخرين. ودفعت نص

شهر . ولسه شهر ونص !!

محمد : وماله . يعنى الدنيا متهدتش علشان

تکلم فتون ع الايجار ف وسط الحاره وع
الصبح .. ولا هي دي الأصول يا حج !؟
ابو سلامه : متواخذنيش يا شيخ محمد . بس
انت عارف حالة فتون . من سنه مقدرتش
تدفع تمن ايجار شقه كامله . وربنا كرمها
بالاستاذ طلعت المحامى الل كان عايز شقه
أوسع وخذنا نص الشقه الل ساكنه فيها
فتون . وبصراحه الشهاده لله من يومها فتون
بتدفع وقبل ميعادها كمان . بس دلوقتي
بقالها شهرين مدفعتش . وخايف لا الايجار
يكسر عليها ..

محمد : بصله بنفور . وطلع من جيبه فلوس
الايجار . امسك يا حج . ده الايجار بتاعي .
ودول ايجار الشهر ونص بتاع فتون . ولما
تحب تتكلم ف ايجار بعد كده . ف باب
تخبط عليه . مش تقول لل مايشتري يتفرج

فتون : بتكابر دموعها . ونفسها تهرب ف
مكان لوحدها وتعيط . ومتكلمتش
ابو سلامه: اخذ الفلوس . وضحك . طول
عمرك ظالمني ياشيخ محمد . هو احنا عندنا
غير فتون واحده ف الحاره . وبص ل فتون
خلاص يافتون يابنتى فُرجت اهي . يلا بال
إذن انا سلامو عليكو ..
كلهم : بديق .. وعليكم السلام .

زينهم : شاف عيون فتون . ومحبش يحرجه
. واتنهد ودخل البقاله يطلع البضاعه قدام
المحل ..

محمد : بص ل فتون . ايه يافتون يابنتى .
فتون : بصتله بدموع . كتر خيرك ياعم
محمد . وانهردا إن شاء الله . الفلوس هتكون
عندك ..

محمد : ابتسم . كتر خيرى؟! ههههه . انتى

لو قعدتي معايا . وجبنا ورقه وقلم . ونحسب
زمان وافضال الحاج مهران عليا . هطلع
مديونلك انتى وابوكي لسنين قدام .. وهز
راسه وبيسبح . سبيها على الله يابنتى .. انا
عارف إن كرامتك وعزة نفسك اهم حاجه
عندك . وكرامتك محفوظه . والل حصل من
شويه ده . بيحصل مع ناس كتير . وانا عارف
انك مضايقه انى اتصرفت كدا . بس يكون ف
علمك انتى بنتى الثانيه . ولولا انك عامله
حاجز بينا . كان زمانى مجهزك مع سحر .
بس نعمل ايه؟! . نفس دماغ مهران الله
يرحمه ..

فتون : ابتسمت بوجع . الله يرحمه .
ومفيش حاجز ولا حاجه ياعم محمد . وربنا
يخليك لينا . وإن شاء الله مش هتأخر عليك
ف الفلوس ..

محمد : ابتسم . بردو مصممه . ماشي

يستى الل يريحك اعمليه . بس نسمع منك
الصلاه ع النبى كدا. ونشوف ضحكك الحلوه

..

فتون : ابتسمت . عليه الصلاة والسلام ..
زينهم : لا بقى مدام ضحكى . يبقى افطرى
معايا انتى والشيخ محمد . وهنجيب احلا
فطار . ولا ايه ياشيخنا ..

محمد : ضحك . ياما نفسي نرجع الايام
الحلوه زي زمان يازينهم ياخويا .
بس اعذرني انا يدوبك اجيب فطار الجماعه .
واتكل ع الله الحق الصناعيه . يلا انا بقى
السلام عليكم ..

فتون . وزينهم : وعليكم السلام ..
محمود : جه . وشايل العيش . العيش اهو
يابابا . ده العيش بتاعنا والفطار . وده عيش
ابله فتون والفطار بتاعها. اتفضلى البطاقه
اهي .

فتون : ضحكت بتكليف . تسلم يا حوده .

منحرمش منك ..

زينهم : هات يا حوده البطاقه . واتكل ع الله ع

المدرسه . واخذ البطاقه ومحمود مشي ..

فتون : متشكره يا عم زينهم .

زينهم : العفو يا بنتى ع ايه .. تعالى بقى .

نفطر مع بعض ..

فتون : لا مش هينفع انا يدوب اطلع احضر

الفطار ل ماما . وانزل بسرعه علشان

متاخرش ع المدرسه . يدوبك الحق الاتوبيس

.

زينهم : ماشي يا بنتى ربنا معاكي ..

فتون : يارب . واخذت العيش والفطار .

وطلعت بسرعه علشان متاخرش .

#بقلمى : مريم نصار

فتون : دخلت الشقه .وراحت ع المطبخ .
وجهزت الفطار بسرعه وحطته ف صينيه .
وطلعتله ف الصاله ع تربيزه صغيره وغطت
الصنيه . وجابت ازازه ميا وكوبايه فاضيه .
وشنطة العلاج . وحطتها جنب الفطار . ل
فاطمه لما تصحى ...

وعملت كوباية نسكافيه ليها . وبتشربها
وبصت ف الساعه . وشهقت . يلهوى الطابور
. يدوبك . وعملت ساندوتش ليها بسرعه
وحطته ف عليه وحطته ف شنطتها .
وجريت ع الاوضه . ولبست بسرعه . بنطلون .
وبلوزه طويله وطرحه . ولبست كوتش .
واخذت فونها وشنطها بسرعه . وخرجت من
باب الشقه . وطلعت ع السلم بسرعه الدور
ال فوقيه . وخبطت ع شقت ام حسن.
سهير : فتحت وبتتاوب .
فتون : صباح الخير . ياخالتي .

سهير : ابتسمت . يسعد صباحك يافتون .

تعالى خشي يا حبيبتى.

فتون : لا الله يخليكى . انا يدوب الحق

المدرسه . بس الله يخليكى متنسيش

تبعنى بنتك نوسه ل لامي تديها حقنة

الأنسولين الساعه ١٠ زي كل مره . والمفتاح

معاكي ماشي.

سهير : من عينيه يا حبيبتى . روي انتى

ومتقلقيش ربنا معاكي .

فتون : تسلمى يا خالتي وسلميلى ع عم

منصور . يلا سلام . وجريت ع تحت .

سهير : مع السلامه . وقفلت الباب ..

فتون : خرجت من العماره بسرعه واخذت

الكيس من عمها زينهم . وماشيه بخطوات

سريعه . وفونها رن . وكانت حنين وردت . الو

.

حنين : صباح الخير يا فتون . ايه يابت انتى

بتنهجي كدا ليه ؟

فتون : صباح الخير يا حنين . ابدأ انا ماشيه
ف الشارع بسرعه . علشان متأخرش . انتي
ف المدرسه .؟

حنين : لا لسه . انا ف التاكسي اهو . قربت
اوصل .

فتون : طيب يا حنين . انا لو اتاخرت . فهمي
الاستاذ عبد القادر . انا ف الطريق علشان
امضة الحضور ..

حنين : لا هتلقى لسه ساعه يابنتي . ولو
كدا انا همضيلك حضور يلا متتاخرش
سلام

فتون : سلام . ووصلت ع اول الشارع .
ويدوبك لحقت الاتوبيس قبل ما يمشي .
واتنهدت بارичيه . الحمدلله . وركبت
الاتوبيس . وواقفه ف الطرقة . وقطعت
التذكيره . وفضلت واقفه لحد المحطه بتاعتها

. ونزلت . ومشيت بسرعه وبتنهج . ولسه
بوابة المدرسه هتقفل . وندهت . استنى
ياعم فتحي . ياعم فتحي ..
فتحي : فتح البوابه . مين . ابله فتون .
فتون : بتنهج . الطابور خلص ؟
فتحي : ع مهلك . لا لسه بيبدء اهو .
فتون : الحمد لله . ودخلت المدرسه . وراحت
عند طابور اطفال الحصة الاولى .. وشاورت ل
حنين ..
الطابور خلص .
. فتون قالت . سنه رابعه يلا ع الفصل . وانا
همضي حضور وهحصلكو ..
الاطفال . بفرحه ابله فتووون اول حصه
.وابتسمو بفرحه ..
الاطفال . المكفوفين . ربنا مميزهم بميزة
العقل . وعارفين طرقات المدرسه كويس .

والسلم وكمان الفصول .. واتحركو ع الفصل

.

فتون : جريت . صباح الخير يا استاذ

عبدالقادر ..

عبد القادر : صباح النور . اتفضلى امضي .

فتون : اخدت القلم . ومضت حضور .

اتفضل .

فتون : طالعه ع السلم .

حنين : طالعه وراها . انتى يابت !!

فتون : ابتسمت ولفت . صباح الفل .

حنين : صباح الورد . هاتى بوسه تعالى .

فتون : ضحكت . وسلمت عليها . وطالعين ع

السلم ..

حنين : عامله ايه ؟

فتون : الحمد لله تمام انتى عامله ايه؟

حنين : تمام . صاحيه بدرى وهموت وانام ..

فتون : انتی مابتشبعیش نوم ؟

حنین : ولا أكل ههههههه . خدی امسکی

وطلعت من شنطتها ساندوتشات .

فتون : ایه ده ؟

حنین : ساندوتشات شاورما . ماما عملاهالی

..

واقولها یاماما ف حد یفطر شاورما ؟ قالتلی

وانتی بیحوق فیکی حاجه معده من فولاذ

هههههه .

فتون : ههههههه . ربنا یخلیها لك . بس لا انا

مش هقدر . انا فطرت فی البیت . وشربت

نسکافیه . ونزلت ع طول ..

حنین : مالیش دعوه . امسکی بقی

متبقیش رخمه .

فتون : واللہ ما هقدر . واتکلی بقی علشان

الفصل اهو . والحصه بدأت ..

حنین : اوکی . هقابلك ف الفسحه .

فتون : ماشي . ودخلت الفصل . وحطت
الشنطه ع التربيذه . صباح الخير يا حلوين ..
كلهم : بنشاط صباح الخير يا ابله فتووون .
فتون : ضحكت . عاملين ايه انهدا ؟
كلهم : بفرحه . الحمدلله يا ابله !!
فتون : ابتسمت . يلا كله يقعد . ويطلع كتاب
العربي . الدرس الرابع و مسطرة برايل وقلم
برايل .

. الاطفال كلهم طلعو الكتاب والمسطره
والقلم بنشاط . لانهم بيحبو فتون ..
فتون : فتحت الكتاب . وبتقرا منه للاطفال .
وشرحت الدرس بكل تركيز .
وخلصت شرح . وشافت ولد قاعد ومنزل
راسه وباصص للأرض وشكله زعلان .. فتون
راحت قعدت جمبه . ايه يا مالك فهمت
الدرس ؟

مالك : هز راسه بلاء .

فتون : لعبت في شعرو وابتسمت . طيب
قولى انت مش فاهم ايه وانا اشرجهولك .
مالك : مردش . وساكت .

فتون : امم طيب حد دايقك ف المدرسه ؟
مالك : هز راسه بلاء .

فتون : طيب قولى مالك . مش انا ابله فتون
صحبتكم . لو مقولتليش انا هزعل منك
وكمان مش هجيب الحاجه الحلوه معايا تانى
. ها قولى بقى مالك !؟ . وبصت للأطفال
وقالت بصوت مسموع .. الصوت . كلنا
نكتب الدرس المستفاد يلا . علشان هراجع
مع كل ولد وبنت . وهشوف مين اشطر
واحد . وهياخد الشبسى .

الكل اتحمس . وبدءو يراجعو الدرس .

فتون : ها يا مالك هتقولى ايه الل مزعلك
اوى كدا؟

مالك : بزعل حقيقي . ماما وبابا زعقولى

الصبح ..

فتون : ربتت ع ضهرو . ليه يا حبيبى ايه الل

حصل علشان يزعقولك ؟

مالك : بزعل . لانى وقعت العصير ع لبس

بابا الصبح . وعيونه لمعت بدموع . بس

غصب عني . وبابا وماما زعقولى . وبابا قالى

هتفضل فاشل حتى اسمك مش عارف

تكتبو . وماما سمعتها بتقول لبابا انا زهقت

وتعبت معاه . هما زهقو منى علشان انا

مش بشوف زى اخويا الكبير ..

فتون : مالك صعب عليها جدا . وعيونها

لمعت بدموع . وضمته لقلبها بحنان كبير

وباست ع راسه . ومسحت دموعه وباسته

من خدو . ايه الل انت بتقوله ده يمالك ؟ لا

طبعاً باباك ومامتك بيحبوك جدا وعمرهم

ما يزهقو منك ابدا . وقالت بصوت واطى

..طيب تعرف . إن لبس المدرسه بتاعك

احسن لبس ف الفصل كله !؟

مالك : بفرحه بجد يا ابله ؟

فتون : بتأكد . طبعاً بجد . وكمان شنتطك

احسن شنتطه ف المدرسه كلها .

مالك : بدء يتحمس بجد .. بجد يا ابله ؟

فتون : بجد ياروح الأبله . وعيزاك تعرف إن

ده دليل أن باباك ومامتك بيحبوك جدا

وبيهتمو بيك . لو مش بيحبوك كانو جابو

ليك اى لبس وخلص . وكمان ايه دا !!؟

ريحة البرفان بتاعتك حلوه اوووى . مين

ال جاييلك البرفان ده ؟

مالك : ضحك . بابا جابهولى ف عيد ميلادى

اول امبارح.

فتون : امم عيد ميلادك .. كان اول امبارح

وانا معرفش . كل سنه وانت قمر كدا يمالك

مالك : ضحك واتكسف ومردش ..

فتون : لعبت في شعرو . مالك يا حبيبي .

عايزاك تتأكد أن اهلك بيحبوك . وكمان

يامالك اي حد سواء بيشفو او لا . ممكن

الكوبايه تقع من ايدو . طيب تعرف اني

كسرت طقم كوبيات بحاله ههههه ..

مالك : بدهشه . بجد يا ابله ؟

فتون : ايوه بجد .

مالك : طيب وباباكي ومامتك زعقولك ؟

فتون : ابتسمت بحب . وافتكرت حنية ابوها

عليها . واضطرت تكذب علشان مالك .

وقالت ايوه زعقولي كثير . وبصت ل مالك

انت لما بتقصر ف الواجب بتاعك مش

الميس بتزعقلك وكمان لما بتعمل حاجه

غلط ف المدرسه مش المدرس بيزعقلك؟

مالك : هز راسه ايوه .

فتون : طيب . يعنى مش لازم نزعقلك

علشان مش بنحبك . لا احنا بنشد عليك
علشان عايزين مالك يبقى احسن واحد ف
الدنيا . وکمان انا هخليك تثبت لباباك
ومامتک انک مش فاشل . وهقدملك هدية
عيد ميلادك انهردا . وهي اني هعلمك انهردا
انك تكتب اسمك ولو كتبت اسمك ليك
هديه منى وهي كيس شيبسى وبسكويت .
هااا مبسوط ؟

مالك : نشاطه اتجدد . مبسوط اوى انا بحبك
اوى يا ابله فتون !!

فتون : ههههه وانا كمان بحبك ياملوکه .
نخلص الحصه .. وبعد كذا أعلمك اسمك ف
الفسحه . اتفقنا .

مالك : هز راسه بفرحه اتفقنا ..

#بقلمى .. مريم نصار

فيلا بدر الدين .

فریده : قاعده ع السفره .

سليم : نزل صباح الخير يا فریده !!

فریده : بحب . صباح النور يا حبيبي . تعالى

اقعد ثوانی وعزیزه هتجيب قهوتك ..

سليم : قعد . او مال شريف راح الشركه؟

فریده : لا شريف لسه منزلش انا بعت

عزیزه تصحيه !!

سليم : هز راسه . ونفخ بديق ..

فریده : مالك ياسليم . شكلك مدايق كدا ليه

؟ انت مش عاجبني من اول امبارح ..

سليم : اتنهد . وابتسم بتمثيل . ابدأ

يا حبيبتي . عندي ميتنج مهم انهارده .

عزیزه : جابت القهوه . اتفضل يا سليم بيه

وحطتها قدامه ..

سليم : اخذ الفنجال . وبيشرب القهوه .

وسرحان ف رهف . لانه متصلتش عليها من

اخر مره وصلها للبيت . وهي كمان

متصلتش عليه . وفاق ع صوت شريف ..
شريف : نزل ومعاها ملف .. صباح الخير .
فريده وسليم . صباح الخير ..

شريف : قعد . وبيشرب القهوة . اتفضلى
حضرتك ده ملف فيه شوية إجراءات
للمشروع الجديد وواقف ع الامضا بتاعتك
راجعى عليه برحتك بس احنا محتاجينه بكره
لان هنتقابل ف ميتنج مهم انا وسليم
والعملا.

فريده : اخدت الملف . وهزت راسها حاضره
بينى . انا هقراه ولما ترجع إن شاء الله
هيكون جاهز ..

شريف : تمام . وبص ع سليم شافه مش ع
طبيعته ...

سليم : سرح من تانى وحاسس أنه مبقاش
فاهم حاجه . وانتبه ع صوت القطه . وابتسم

لأنها بتلف حوالين رجلين سليم لأنه مهتم
بيها. كأنها بتقوله صباح الخير .. سليم شالها

.

والفطار جهز . والكل فطر ف صمت ..
سليم : قام . طيب يا شريف انا هسبقتك .
هتروح ع الشركه ولا المصنع؟
شريف : لا انا هطلع ع البنك الاول . وبعدها
الشركه ..
سليم : هز راسه تمام . وباس ع أيد فريده .
وخرج ..

فريده : احم شريف يا حبيبي !!
شريف : بصلها . نعم .
فريده : انا كنت عايزه اتكلم معاك في
موضوع كذا !!
شريف : فهم . وهز راسه . اممم موضوع
الجواز مش كذا ؟

فريده : ابتسمت . ايوه يا بينى . انت
هتفضل لحد امتى كدا .العمر بيجرى . وانا
شايفه أن مفيش سبب انك متتجوزش !!
الحمدلله مال وجمال ناقصك ايه علشان
ترفض . ولو ف واحده ف دماغك قولى بس
شاور عليها وانا اطلبها لك على طول . نفسي
افرح بيك !!

شريف : بصلها كتير جدا . وساكت . وبعدها
اتنهد . وقال صدقيني انا مستريح كدا .
ياريت الموضوع ده يتأجل . انا لما احب
اتجوز هاجي لحد عندك واقولك انا قررت
اتجوز . لكن حاليا انا مركز ف شغلى وبس
 . و خلاص كلها ٥ شهور وتفرحي ب سليم ..
فريده : عيونها لمعت بدموع . افرح !!!؟ افرح
ايه بينى وهي دي جوازه .. هي رهف دي
عارفه تشيل مسؤولية نفسها لما هتشيل

مسؤلية بيت انا بدعي ليل نهار . إن سليم
يفوق . ويعرف انها مش من توبه !!

شريف : سيبيه برحته سليم مش صغير
وقادر يتحمل نتيجة قراره . وسليم طول
عمرو زكي . انا افكر يوم ما انا وبابا كنا
قاعدين ف اجتماع . وسليم راجع من الكليه
. وحضر معنا الاجتماع من باب التسليه .
وابتسم . وكمل كان بابا بيشرح المشروع
الجديد . وسليم بدون وعي وقدام الوفد ف
الاجتماع قال الابعاد الل ممكن تحصل
للمشروع ده لو تم ف المنطقه المحدده ليه .
وخلانا كلنا نشوف المشروع من اتجاه تانى
خالص . ومن ساعتها بابا قرر إن سليم
يتعين ف الشركه . وكان قدها . لاننا اكتشفنا
حب سليم للتجاره وبيحب يفكر بعمق كبير
ويرجع للاجتماع بطريقه تبهر كل الموجودين

.. ف مش معقول واحد بالكفاهه دي هيختار

غلط شريكة حياته !!

فريده : اتنهدت بتعب . وهزت راسها . ربنا

يقدم الل فيه الخير ..

شريف : قام . انا لازم اروح ع البنك

دلوقتي بعد اذنك .. وخرج ..

#بقلمى .. مريم نصار

ف المدرسه .. وقت الفسحه .

فتون دخلت الفصل . وشافت مالك قاعد

مكانه مستنيها . وابتسمت .

مالك : حس بخطواتها ابله فتون !!

فتون : ايوه يامالك . وقعدت جمبه . يلا بقى

طلع المسطره والقلم علشان أعلمك تكتب

اسمك ..

مالك : بحماس . يعنى هتعلم اكتب اسمي

كامل .

فتون : ايوه طبعا . بس يلا قبل الفسحه ما

تخلص ..

مالك : طلع المسطره والقلم ..انا جاهز .

فتون : ابتسمت .. هات ايدك ..ومسكت ايد

مالك . وقالت يلا نبده .

وقالت .. اسم مالك بيده بحرف الميم .

يلا ف المربع او الخليه هنا هنعمل بالقلم.

حرف الميم أدى نقطه ١ نقطه ٣ نقطه ٤

حرف . الالف نقطه ١

حرف اللام . نقطه ١ نقطه ٢ نقطه ٣

حرف الكاف . نقطه ١ نقطه ٣

مالك : فتون ماسكه ايدو . وبيكتب معاها .

ومركز المرادى جدا . علشان يفاجئ ابوه

وامه ..

فتون : كررت اسم مالك اكتر من مره .

ومالك كتبه لوحده . وبعدها فتون مسكت

ايدو وعلمته اسمه بالكامل .. ومالك اتعلم

وكان مبسوط جدا ..

فتون : بسعاده . برافو عليك يامالك بجد

انت اشطر واحد ف الفصل ..

مالك : بفرحه . انا مبسوط اوى يا ابله . انا

اول ما اروح هقدم لماما وبابا الورقه دي .

وكمال هكتبه قدامهم كتير ..

فتون : حسنت بفرحته . وطلعت كيس

شيبسى اتفضل بقى كيس شيبسى وكمال

بسكوييت اهو زي ما وعدتك .

مالك : اخدهم شكرا يا ابله ..

فتون : العفو يا حبيبي ..

بعد فتره .

. فتون خلصت وخارجه المدرسه..

حنين : تווونه انتى يابت . قفشتك ماشيه

يعنى من غير ماتسلمي عليا .؟

فتون : انا دورت عليكى . ورحت المكتبه
وملقتكىش هناك قولت يمكن اخوكي جه
اخذك بالعربيه ومشيتى !!

حنين : اووف اسكتى متفكرنيش . هي دي
عربيه !! دي بتقف اكثر ما بتمشي

ههههههههه

فتون : اي حاجه يا حنين المهم انها تأدي
الغرض ..

حنين : بقولك ايه . ماتيجي تمشي شويه !!
فتون : لا معلىش يا حنين . انتى طبعاً عارفه
أن ماما تعبانه . ومينفعش اتاخر عليها .
حنين : بتفهم . امم تمام . خلاص بس
اعملى حسابك نخرج ف يوم مع بعض .
فتون انتى مبتخرجيش خالص !! . وانا جيت
عندك البيت . وانتى مش راضيه تجي عندى
خالص .

فتون : ابتسمت . إن شاء الله . هجيك انتى

متزعليش بس . هتلاقيني ف يوم بقولك يلا
بيناع بيتكو .

حنين : ماشي ياست يافتون لما نشوف .
فتون : شافت الاتوبيس . طيب يا حنين
الاتوبيس جاي همشى انا علشان لو
ملحقتوش فيها ساعه كمان لما يجي غيرو
يلا سلام .. ومشيت

حنين : سلام يا حبيبتي وبصوت مسموع
..وخلي بالك من نفسك يا فتون .
فتون : ماشيه بسرعه . وشاورت أيدها ليها
ماشي يا حبيبتي وانتى كمان .
فتون . ركبت الاتوبيس بصعوبه من الزحمه .
ووقفت ف الطريقه ..
حنين : شاورت ل تاكسي وركبت ومشيت
وصعبان عليها حال فتون ..

#بقلمی .. مریم نصار

ف شركة بدر الدين ..

سليم : ف المكتب . ويدرس الملفات
والمشروع الجديد بكل تركيز .. الباب افتتح .

صحیحی یصحیحی ..

سليم : رفع عينيه وضحك . تعالى يافاشل .

خالد : قلب الفاشل . وحشني اجدع . وقعد

قدامه ع كرسی المكتب وفرد رجله ع

التريزه.

سليم : وانت اكثر . فينك كدا مش باين ؟

خالد : حط ايدو ع قلبه . مش مانعنى عنك

غير الشديد القوى ..

سليم : ههههههههههه يبقی کنت مشغول مع

حب جدید یمعلم..

خالد : حب ايه الل انت جی تقول عليه . انا

مش بتاع حب یسطا . البنات کلهم شبه

بعض . تبصلها تغمزلها خلاص بقت ف

جيبك وكله بالفلوس والحب ..

سليم : هز راسه بنفاذ صبر . عمرك ما

هتتغير . وهفضل اقولك إن البنات كلهم

مش زي بعض .. بس انا واثق إن اكيد

هتيجي ف يوم واحده وتفوقك من الل انت

فيه .. وساعتها تبقى سلملى ع الفلوس .

خالد : بتأكد . مش هيحصل . لان مفيش

حاجه اسمها حب اشطا ؟

سليم : لا طبعا فيه . عندك انا ورهف ...!!!

خالد : بصله ف نظره معينه وسليم فهمها .

وانت بقى بتحب رهف ياسليم ???

سليم : بص ل خالد وحس أن لسانه اتلجم

ومعرفش يرد !!!

خالد : ايه ؟ سكت ليه !؟ عموما سكوتك ده

اكبر دليل ع انك محبتهاش !!

سليم : مط شفایفه . امم اومال ایه یاسابق

عصرک .؟

خالد : انا مش عایز اتکلم معاک جد علشان

متزعلش منی زی ماحصل قبل کدا. بس

هرجع اقولک الل انا قولتهولک يوم

ماقولتلیی انک هتتقدملها .. انت واحد

متعلم ومثقف وشخصیتک کانت . ها . انا

بقول کانت غیر کدا خالص .. انت واحد کنت

ف حفله شوفت بنت جایه من امریکا .

جمیله ممیزه تعلیمها کله بره مصر. وکان

الضوء متسلط علیها يوم الحفله . نص

کلامها انجلیش . وامها وأبوها متحضرین أو

متحررین .. شخصیتها مستقلة والکل کان

هیموت علیها ف وسط الحفله وهي

منفضالهم . وسابت کل ده ورکزت معاک

انت وحت لحد عندک واتعرفت علیک .

وطلبتک انت بالتحدید ترقص معاها . وده

كان حلم بالنسبه لرجال أعمال كثير
موجودين في الحفله . والضوء بقى متسلط
عليك وعليها . ساعتها انت محبتهاش زي ما
قولتلى لالا . ساعتها بس انت حسيت
بالانبهار . مرحله جديده ف حياتك . وأنت
مدتتش لنفسك فرصه تفكر . لا !! . بعدها ب
اسبوع واحد رocht اتقدمت من قبل ما
تعرف طبعها ولا أسلوبها . واهي تعبأك
نفسيا ف حكاية لبسها ورحلاتها وسهرتها ..
ياسليم انت مبتحبش رهدف اوكي انت بس
مبهور بيها وبكره هفكرك اشطا !!وخالد
منتظر هجوم سليم زي ما حصل قبل كده !
سليم : بيسمع خالد ومركز جدا . كأنه اول
مره يسمع الكلام ده . وافتكر كلام فريده .
وبص ل خالد وهز راسه واتنهد وسكت ..
خالد : استغرب رد فعله . لكن معلقش و
طلع فلاشه من جيبه .. بقولك ايه . نركن

الفلسفه بتاعتنا دي ع جمب . وأمسك ..
سليم : بعدم فهم . فيها اي الفلاشه دي ؟
خالد : انت مش كنت عايز فيلا ف مكان حلو
. اهو عندك ع الفلاشه دي اكثر من فيلا .
ومتصوره من جوه وبره . واماكن مختلفه
وكل فيلا مكتوب عليها السعر بتاعها. عيش
بقى مع الصور . واطلبلى قهوه ..

سليم : اخد الفلاشه . وخطها ع المكتب .
وطلب ٢ قهوه .
السكرتيه . دخلت بالقهوه . وحطت القهوه .
وخالد عينيه عليها ..

سليم : متابعه .. وسكت .
السكرتيه . خرجت ..
سليم : بتحذير . اول واخر مره . هاقولك تلم
عينك لما تبقى ف شركتى ومكتبى فاهم
ياللا .

خالد: یاساتر علیک . ماتسینی اعیش یا
اخی .

سليم : تعيش !!؟ انت بتسمي القرف ده
عيشه . بقولك ايه انا مش هعيد كلامى تانى

خالد : طلع سِجَارِه اَمسِكْ ومتوجعش
دماغي . وِلا شوف القِلل .
سليم : اخذ السِجَار وحاسس أنه مخنوق.
وشغل الفلاشه ع اللاب توب . وبدء يتفرج
هو وخالد ..
وسليم جواه مش فارق معاه لأن رهف هي
الل هتختار ..

#بقلمی .. مریم نصار

فتون : نزلت من الاتوبيس بصعوبه .ونفخت
بديق ..استغفر الله العظيم يارب . الشنطه
كانت هتقطع .. وعدت ع البنك قبل ما

يقفل وقبضت المعاش .. وخرجت .
ودخلت الشارع وماشيه فيه . ودخلت عماره
وطلعت الدور الرابع . وخبطت .. والبنت
فتحت . اهلا ابله فتون ..
فتون : اذيك يا عبير . ماما موجوده ؟
عبير : ايوه عايزاها ؟
فتون : ايوه يا حبيبتي قوليلها تكلمنى !!
عبير : هزت راسها وجريت . تبليغ امها ..
فتون : واقفه قدام الباب ..
ام عبير : تعالى يافتون خشي يا حبيبتي .
فتون : الله يخليكى يا ام عبير . انا جايه
علشان انهدا ١٠ ف الشهر وده دورى ف
الجمعيه ..
أم عبير : ايوه يا حبيبتي . بس ف ٢ لسه
مدفعوش . تاخذى الل موجود . وع بليل
ابعتلك الباقي مع البت عبير ..؟
فتون : ماشي مايجراش حاجه ..

ام عبير : طيب تعالى متقفيش ع الباب كدا .
فتون : معلش اصلى مستعجله امى
لوحدھا .

ام عبير : طيب ثوانى هجبلك الفلوس.ودخلت
وجابت الفلوس . اتفضلى يا حبيبتي ١٦٠٠
جنيه اھم وبليل هبعثلك ٢٠٠ جنيه وانتى
بتدفعى ٢٠٠ جنيه يبقى كدا ال ٢٠٠٠ جنيه
وكل شهر وانتى طيبه ..

فتون : ابتسمت . وانتى طيبه يام عبير .
واعملى حسابى ف الجمعيه الل بعدها .
وتانى اسم المردى زى ما وعدتینى ..
أم عبير : طبعا يافتون عینى ليكى يا حبيبتي
. وانا هكتب اسمك من دلوقتي ..

فتون : تمام . يلا بال اذن انا سلامو عليكو
ونزلت ع السلم .

أم عبير : وعليكو السلام يا حبيبتي . وقفلت
الباب .

فتون : نازله مبسوطه . وعدت ع بتاع الفراخ .

اذيك ياعم نبيل !؟

نبيل : اهلا اهلا يافتون يابنتى . عاش من

شافك ..

فتون : تحت النظر ياراجل طيب . بقولك ايه

؟

نبيل : اؤمرى يابنتى ..

فتون : الأمر لله ياعم نبيل . انا عايزه منك

تشويلى فرخه بس دلوقتي . وانا هروح

مشوار صغير وانا راجعه هاخدها منك .

نبيل : من عينيه . ١٠ دقائق وعدى عليا ..

فتون : تمام حلو اوى . حسابك كام ؟

نبيل : بس لما ترجعى .

فتون : لا قبل ما تعملها خد حسابك امسك

وشوف حسابك كام .. واعمل حسابك في

السلطه والطحينه ..

نبيل : من غير ما تقولى يابنتى انا
هظبطهالك . امسكي الباقي اهو ..
فتون : اخدت الباقي . ماشي تسلم ايدك قبل
ما تعملها .. ومشيت . وراحت اخر الشارع
ودخلت محل ادوات منزليه . سلام عليكم .
الست : وعليكم السلام ..
فتون : انا واخده حجات قسط من هنا . عايزه
اشوف عليا كام . باسم فتون مهران ..
الست : ثوانى . وفتحت الدفتر . وقالت
عليكى ٤٨٥ جنيه ..
فتون : طلعت الفلوس . طيب اتفضلى ده
كل الل عليا ..عايزه الوصل ..
الست : شطبت ع اسمها وطلعت الوصل
اتفضلى يا حبيبتي ..
فتون : ماشي شكرا .. وخرجت . ودخلت
حاره صغيره . وطلعت منها عند ورشه كبيره
. سلام عليكو يا شيخ محمد ..

محمد : بتعجب . فتون !!؟ وقام بسرعه بقلق

خير يابنتى ؟ ف حاجه حصلت !؟

فتون : لا لا ياعم محمد محصلش حاجه .. انا
كنت جايه ارجع دول . وطلعت فلوس الايجار
. اتفضل ..

محمد : اتنهد بأريحيه . ياشيخه حرام عليكى
. والله خضتينى . وايه الل انتى بتعمليه ده .

انا مش واخد حاجه !!

فتون : معلش ياعم محمد مش هينفع
اتفضل .

محمد : بصلها بعتاب . خدتى سلفه من

المدرسه !!؟ ولا استلفتى من الغريب

علشان تسدى القريب يابنت مهران !!؟

فتون : بنفي . ابداء والله ياعم محمد . انت

عارف انى ماينفعش اخذ سلفه من المدرسه

ده لسه تانى شهر ليا فيها ومش هيوافقو .

وكمال والله العظيم انا ما استلفت من حد .

انا قبضت الجمعيه من خالتى ام عبير .
وكمان جبت المعاش . وانا بصراحه
ماستنتش لما تروح البيت . قولت بلاش
ارجعك فلوسك قدام خالتى ام عصام
ههههه اصل انا عارفها بتحبنى اوى ..
محمد : اتنهد بحيره . طيب يافتون خلى
الفلوس معاكي دلوقتي . وسديديها ع أقل
من مهلك . انا مش محتاجها دلوقتي ..
فتون : مش هينفع . معلىش ريحنى ياعم
محمد وخذ فلوسك . الله يخليك ..
محمد : بنفاذ صبر . خلاص بقى يافتون
عيب عمايلك دي ..

فتون : معلىش اصل مش هتحرك من هنا
غير وانت واخدهم . ف خدهم من دلوقتي
عايزه الحق فاطمه زمانها زهقت لوحدها ..
محمد : لا حول ولا قوة إلا بالله . ومد ايدو
ماشى يافتون يابنتى . ربنا يسدد ما عليكى

..واخذ الفلوس بخرج ..

فتون : ابتسمت بأريحيه . اللهم آمين . انا

هروح بقى عايز منى حاجه ..

محمد : سلامتك يابنتى . وسلميلى ع

الحاجه ام فتون ولما اروح بمشيئة الله اطلع

أسأل عليها ..

فتون : الله يسلمك يا عم محمد .ماشي

سلام عليكم ومشيت ..

محمد : بص عليها كتير . وعليكم السلام

ورحمة الله وبركاته . واتنهد ربنا يهديكى

ياسحر يابنتى . واشوفك زي فتون ..

فتون : دخلت صيدليه . وجابت علاج الشهر

كله بتاع والدتها . وخرجت .. و راحت ل نبيل

واخذت الفرخه . واشترت فاكهه .. وراجعه ع

البيت . وعدت ع البقاله . سلام عليكم ياعم

زينهم ..

زينهم : وعليكم السلام. حمدالله ع السلامه ..

تعالی یافتون ادخلی .

فتون : دخلت الله يسلمك ياراجل يابرکه .

فین النوته ؟

زینهم : يادي النوته الل تعبكي عايزاها ليه

؟.

فتون : انا قبضت الجمعیه . وقولتلك يوم ما

اقبض هعدي عليك ..

زینهم : ربنا يسد ما عليكی يابنتی .. وجاب

النوته . خدی یافتون . انا نسيت النضاره ف

البيت ..

فتون : اخدت النوته . وحسبت الل عليها .

اتفضل ياعم زینهم . ده حساب الشهر كله ..

زینهم : يابنتی لو مش معاكي خلي دلوقتي

.

فتون : ربنا يخليك ياعم زینهم . مستوره

الحمدلله .. يلا انا هطلع بقى ..

زینهم : ماشي يابنتی سلمیلی ع الحاجه ..

فتون : الله يسلمك .. ودخلت وطالعه ع
السلم . وشافت سميره بتحت الزباله قدام
الشقه . سلام عليكم ياست أم عصام ..
سميره : بتمثيل . وعليكم السلام يافتون
ياحبيبتي . ايه جايه منين كدا ؟
فتون : باستغراب . ما انتى عارفه انى شغاله
ف المدرسه !!

سميره : عوجت بوقها . وبصت ع الشنط الل
ف ايديها . مدرسه !!! اه وماله هي المدرسه
بتفضل فاتحه لبعد الساعه ٢ امم يمكن ..
فتون : رفعت حاجبها وفهمت . لا يا ام عصام
. انا طلعت من بدرى بس كنت ف البنك
بقبض المعاش . واشتريت علاج امي . علاج
الغضروف والسكر والضغط والقولون بعيد
عنك ..

سميره : شهقت انتى بتفولى ف وشي
يافتون ؟

فتون : انا . ابدا بس بعرفك انا كنت فين
علشان متفكريش كتير انا كنت فين وجايه
منين . بقولك علشان ترتاحي من التفكير .
اصل بعيد عنك التفكير الكثير بجيب ضغط
. سلميلى ع سحر لما تصحى من النوم .
سلام .

وسابتها وطلعت ..
سميره : صكت ع أسنانها بغيط . ودخلت
الشقه بنرفزه . ورزعت الباب جامد .
فتون : طالعہ . وبتضحك .. واتخضت مساء
الخير يا انسہ فتون ..
فتون : غمضت عينيها من الخضه . وكمان
اتخنقت . مساء النور يا استاذ طلعت ..
طلعت : انا طلعت من الشقه ع صوت باب
اتزرع جامد . ولكن حظي الحلو انى فتحت
وشوفتك يا قمر ..
فتون : بصوت عالى نعم ياخويا !!!؟ سمعنى

تانی کدا قووولت اییییه !؟

طلعت : بتوتر . لا لا انتی فهمتی غلط .

وبعدین یا انسه فتون مش کل ما اتکلم مع

حضرتك تتعصبی کدا !!

فتون : ادیک قولتها . بتعصب کل ما

اتکلمنی . لانه ماینفعش انک تکلمنی من

الأساس . انت لا من الحاره ولا اعرفک ولا

قربیی علشان تکلمنی انت محامي مآجر

الشقه دی عشان تحل قضايا یلا یاخویا .

خش وشوف شغلك . دی خبیة ایه دی !؟ .

وسابته وفتحت باب شقتها وقفلت ف وشه

..

طلعت : اتخض . متهوره بس قمر ..وبص

حوالیه ودخل المكتب بسرعه .

فتون : دخلت . وقفلت الباب .وسندت

بضهرها ع الباب بتعب ..

فاطمه : من جوه انتی جیتی یافتون !؟

فتون : ابتسمت ايوه يافطوم .وحطت الحاجه
ع التربيذه . ودخلت قعدت جنبها ع السرير .
فاطمه : اتاخرتي كدا ليه يا ضنايا قلقتيني
عليكى!؟

فتون : باست ع أيدها . معلش ياست الكل .
عديت ع البنك .وقبضت المعاش وكمان
الجمعيه وجبتلك العلاج . وافرحي بقى
مبقاش علينا اقساط . وكمان دفعت الايجار .
وكلها كام يوم وهقبض مرتبى احلا شهر ده
ولا ايه ؟؟ هههههه . وقومي بقى كدا علشان
انا جيبالك غدوه بتحبيها اوى اوى .
فاطمه : الحمدلله يارب . ربنا يسدد
ماعليكى يا قلب أمك . ولا يحوجك لحد ابدا

..

فتون : يارب . يارب يا طماطم .
فاطمه : ضحكت . يابت ارسيلك ع اسم دلع
ليا حيرتيني معاكى ..

فتون : اله اعملك ايه يعنى ما انتى الل
اسمك حلو .. طماطم و فطوم . و فاطمة قلبى
وبطه . وطمطم هههههه حلو طمطم دي ؟
فاطمه : بحب . ربتت ع ايديها اى حاجه منك
حلوه يا ضنايا ..

فتون : ربنا يخليكي ليا يارب يابطه . يلا
قومي بقى . وانا هغير هدومي واصلى
الضهر . و نغدى احلا غدوه . انا وانتى ..
فتون : قامت و غيرت هدومها . و اتوضت
وصلت الضهر . و جابت الاكل و قعدت قدام
فاطمه .. يلا يابطه . بسم الله ..
فاطمه : ماشاء الله . فرخه بحالها يا فتون .
كتير يا بنتى !!

فتون : كتير ايه بس يابطه . بصي انا
عايزاكي تكلى لما تشبعي . و الباقي هشيله
ف التلاجه لبكره مش هيخسر يعنى .. يلا

بقى اتغدى ..علشان انا جعانه اوى بصراحه

..

#بقلمي .. مريم نصار .

شركة بدر الدين ..

ف مكتب سليم . قاعد مع خالد وبيضحكو
مع بعض . وفجاءه باب المكتب اتفتح بقوه
مره واحده -----يتبع

بارت ٤

رواية آحبتُ بصيرتهُ

بسم الله نبداً

#متكسلوش . دعاء سيد الاستغفار:

(اللهم أنت ربى لا إله إلا أنت، خلقتنى وأنا

عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما

استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت .. أبوء
لك بنعمتك علي، وأبوء لك بذنبي فاغفر لي
فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، .)

٢_____

المواعيد الثابتة بعد كده إن شاء الله سبت
واتنين واربع .

ف شركة بدر الدين ..

ف مكتب سليم . قاعد مع خالد وبيضحكو
مع بعض .

خالد : ههههههههه والله زيمبؤلك كدا . البت
بعد ما اتفقنا ع كل حاجه واخذتها المطعم
واكلت وشربت وصرفت عليها دم قلبى .
قامت وقالتلى ميرسي جدا ع الوقت
الظريف ده .. بعد اذنك اصل خطيبي وصل

..وسابتنى ومشيت . وانا قاعد بستوعب الل
حصل . ههههه وان البت ضحكت عليا .
وانت طبعا عارف انا محبش حد يعلم عليا .
قومت علشان اجيبها من شعرها . لقيت
اخوك شريف ف وشي . ف احترمت نفسي

هههههههههه

سليم : هههههههه . والله ما قادر هههههههههه
الله يخربيتك . والله البت دى جدعه جدا .
عرفت انك واحد اهيل قالت ومالو اتغدى
واظبط نفسي كدا . وبعدها اديلو ع قفاه

هههههههههه

خالد : ولا ياسليم ماتخلنيش اتغابى عليك ..
سليم : هههههههههههه روح اتشطرع الل علمت
عليك . هههههههههههه ااه هههههههههههه فاكرا ياض
ياخالد . البت الل انت خدتها ف العربيه
ودفعتلها فلوس . وبعدت ما اخدت منك
الفلوس قالتلك باب العربيه قفل ع

متخلفه ف كل حاجه ..!!

سليم : ادايق جدا من تصرفها ده ومتكلمش

..

رهف : دخلت بغیظ ورمت الشنطه ع الكنبه

.وربعت ايديها ..

السكرتيره : دخلت بسرعه . مستر سليم

والله انا قولتلها لحظه واا

سليم : شاور ليها بتفهم . وهز راسه اتفضلی

انتی ..

خالد : قام وقف .احم طيب ياسليم . انا

هروح ع المكتب ولما تستقر ع مكان وتختار

كلمنى علشان اروح للسمسار. سلام . وبص

ل رهف اهلا اذيك يا انسه رهف ..!؟

رهف : بصلته بغیظ . ايه انسه رهف دى

كمان ياخالد !!؟؟ . اسمى رهف هانم اوکي

!!..؟

خالد : كتم الضحكه . ايوه طبعا أنا ازاي
قولت كدا . انا اسف جدا يا ...!! رھف هانم .
ولف وشه وضحك بشماته وهو خارج .
احسن ياسليم البس عشان تتريق عليا
كويس . دى حتى امها اسمها منى ههههه.

سليم : صاك ع أسنانه بغيط مكبت
ومتنرفز جدا . لكن ساكت تماما . وفتح
ملف ومتجاهلها خالص ..

رھف : بغيط . راحت عند سليم ووقفت
جمبه . تقدر تقولى انت بتعمل كده ليه ؟
وكمان صاحبك يقولى رھف كدا من غير
هانم وانت ساكت . وكمان سكرتيرتك الغبيه
دي تمنعنى انى ادخلك المكتب . البنـت دي
تمشي من الشركه حالا !!

سليم : خبط بايدہ ع المكتب بغضب وقام.
ورہف اتخضت واتصدمت.. وزعق بنرفزه
وبعدين معاكي انتى مش هتعقلى بقى،؟
. اولا مش سليم بدر الدين الل تقويله
يعمل ايه وميعملش ايه !؟
..وخالد مغلطش معاكي قالك يا انسہ رھف
معتقدش انه اجرم يعنى ..!؟
. ثانيا البنت كانت بتعمل شغلها مش اكر
!! لاني قاعد ف المكتب ومعايا ناس !! وانتى
الل غلطتى ف دخولك المكتب بالطريقه
دي مش هي ..
.. وثالثا وده الأهم يارھف !!! اول وآخر مره
تدخلي المكتب بالطريقه دي وزعق فاهمه
ولا لأ ؟

رھف : بصتلہ كثير بزھول . ومره واحده
عيطت . انت اتغيرت اوى ياسليم . انا دخلت

كدا علشان انت بقالك يومين مبتكلمنيش
من يوم ما زعلتني . انت مبتقتش تحبني !!
سليم : نفخ بديق . اووف. رجعنا لحوار كل
مررره . او مال مين الل كلمك من اسبوع
وقالك انا حددت ميعاد الفرح كمان ٥ شهور
. مع أن باباكي كان عايزو كمان ٧ شهور ها ؟
انا لو مبحبكيش كنت أجلت جوازنا . او حتى
لو مبحبكيش زي ما انتي بتوهمي نفسك
اتقدمتلك ليه من البدايه ؟ .
. اسمعي يارهف حاولي تغيري من تصرفاتك
لان صبري قليل تمام ..؟

رهف : مسحت دموعها وبزعل ودلع .
ومسكت يافت قميصه سليم انت لسه
بتحبنى !؟

سليم : اتنهد . ونزل ايديها . والله يارهف الل
انا عارفه ومتأكد منه أني بحب...!!!! وافتكر

كلام خالد وحس ان كلمة بحبك بقت ثقيله
اوى المرادي .

رهف : سليم انت روح فين !!؟

سليم : انتبه واتنهد .. رهف افعالك دي
مش قادر احدد بالظبط ولا قادر اوصل لانتى
عايزه ايه !؟

رهف : مسكته من ياقته تانى وقربت من
وشه اوى . انا عايزاك انت يايبى . وحشتنى
اوى ياسليم . وقربت منه اكرت علشان
تبوسه ..

سليم : بعد وشه عنها بطريقه لطيفه .وبص
بعيد.

رهف : بزعل اوكي ياسليم !!! .

سليم : رهف انا الل هسالك المرادى وبجد !
انتى فعلا بتحبينى ؟ يعنى شايفه نفسك

انى انا الإنسان المناسب ليكى !؟ . يعنى
انتى بتحبنى لشخصي لسليم نفسه ؟
رهف : بتأكيد .. سليم انا محبتش حد قدك
وانت عارف كدا كويس .

.. ايوه احنا مبيتكلمش كتير . وانت
مبتتصلش عليا كتير يعنى مره او مرتين في
الاسبوع .

. وانا الل بكلمك وأسأل عليك وكمان
مبنخرجش غير كل جمعه بس .. وانت
اوقات كتير بيبقى عندك وقت تكلمنى أو
نخرج مع بعض . فياريت بلاش سؤالك ده
علشان مزعلش منك ..

سليم : ابتسم بتكليف . رهف الحب مش
كلام وبس . الحب أفعال .

.يعنى من اخر مره وانا كنت معاكى .
وشوفت تصرفك وأني مش فارق معاكى .

وإن دي مش أول مره .

. ساعتها فكرت طيب رهف بتحبك ازای !؟

. یعنی انا مثلا من بعمل كل الل انتی عایزه .

بما انی قادر اعمله بقول لیه لأ ؟

. رهف نفسها ف ده ف بعملو بدون تفکیر .

. لكن انتی فضلتی خروجك وصحابك ع

راحتی . مع انها حاجه صغیره اوی .

. فكرت واتخیلتك . وانا بقولك تعبان یارهف

هموت وانام . انا تخيلتك وانتی بتقولى

. سلامتك یا سلیم . لأ مش مهم نخرج انهدا .

نام انت واستدريح ونخرج ف ای وقت تانی

المهم عندی راحتك ..لكن لأ !! حصل

العكس !!!

. لأ یاسلیم انا عایزه أخرج وعلشان خاطری

نخرج.

.لأ وكمان قفلتيها بالنادی !! ومسمعتيش

كلامي لما قولت يلا نمشي . طيب فين

حبك ليا !؟

.فين الفعل البسيط الل يثبتلى انك فعلا

بتحبينى ويهمك مصلحتى ؟

.بصراحه اخر موقف ليكي مسيطر ع

تفكيرى !!

رهف : سليم بجد انا بحبك اوى وانت عارف

كدا كويس !!

سليم : مش عارف يارهف . بجد محتار .

وبعدين انتى بتقولى انك انتى الل بتتصلى

عليا . طيب امتى وفين !؟

. احنا فعلا كلامنا قُليل .. وانا بكلمك فعلا

مره او مرتين ف الاسبوع !! انا بكون

مشغول ما بين شغل وصفقات وسفر .

لكن انتى مبتتصليش غير لما انا اتصل مره

وتشوفى رقمى بالصدفه .

. انتى حياتك ما بين خروج شوبنج سفر

رحلات نوادي . مش عارف بجد احدد علاقتنا
. انا مأثرتش فيكي وانا بقولك تعبان هموت
وانام يارهف .. وبصلها بابا الله يرحمه قبل ما
يموت تعب واتحجز ف المستشفى فتره
كبيره واتنقل للبيت بعنايه . وماما كانت
معاه ليل ونهار . سؤالي ليكي يارهف لو انا
تعبت ف يوم من الايام هتفضلى جمبى !؟ .
هتتخلى عن كل حاجه وتقعدى جمب سليم
؟

رهف : سليم ايه الكلام ده . وبعدين انت
بتقول حجات مش هتحصل .
سليم : ضحك بتعجب . ايه الل مش
هيحصل بالظبط !؟ انى مش هتعب ؟ ولا
انتى هتتخلى عنى ؟
رهف : ببى بقى ارجوك . ايه الل بتقوله ده
انت عمرك ما هتتعب ولا هيجراك حاجه .

ولا انا ههتهم بيك لانك مش هتتعب. وكمان

عمري ما هتخلي عنك او كي .

سليم : اتمنى فعلا . ساعتها بس هكون

اخترت صح !! بس يارهف مافيش حد

ما بيتعشب !!

رهف : رفعت ايديها وحاوطت رقبتة بايديها .

بيبي انا بحبك صدقنى . وسيبك بقى من

كل ده . ولو خلصت شغل وفايق .. ممكن

تعزمنى ع الغدا او كي . وباسته من خدو ..

سليم : هز راسه . ماشي يارهف هاسبنى

من كل ده !! ومعنديش مانع انى اعزمك .

بس ياريت تقعدى شويه لحد ما خلص

ملف مهم تمام ؟

رهف : لسه هترد لمحت صورة فيلا ع اللاب

توب . وشهقت . وااااا . بيبي صورة الفيلا

دي تحفه اوووى .

سليم : من جواه حاسس انه مش مبسوط
وزعلان .. وابتسم بتمثيل . ايوه يارهف .
خالد شاف اكر من فيلا . تعالى نختر منهم
فيلا ..

رهف : اتحركت بسرعه . واخذت اللاب
وراحت قعدت ع الكنبه . لا يايبي خلص
انت الملف وانا هختار الل يعجبني اوكى .
سليم : بتعجب من تصرفها .. هز راسه بعدم
إهتمام . اوكي . وقعد وفتح الملف وبيراجع
عليه ..

رهف : وهي بتتفرج بيبي . الاسعار مكتوبه
جمب الصورة !!

سليم : ايوه كل فيلا مكتوب عليها سعرها ..
رهف : وaaaa الفيلادي تحفه اووووى انا
عايزاها

بص كدا . وقامت حطت اللاب ع المكتب .
هي دى ايه رأيك !؟

سليم : شاف الفيلا . ومعجبتهوش . رهف ف
كذا فيلا شوفتها وعجبوني جدا وشكلهم
اشيك من دي بكتير ...!

رهف : لأ الفيلا دي تحفه عجباني اوى ومش
هختار غيرها ..

سليم : بص ع السعر . وفهم تصميمها عليها
. هز راسه . بس دي غاليله اوى يارهف .
وشكلها كمان مش قد كده .. بصي الفيلا دي
.وجاب صورة فيلا تانيه .. وكانت فيلا جميله
..

رهف : ربعت ايديها . بزعل .. نو . بيبي انا
خلاص اخترت وبعدين انا الل هكون صاحبة
الفيلا اوكي ..

سليم : رفع عينيه ليها ... وسكت .
رهف : بتوتر . احم بيبي انا قصدى انى هكون
مراتك . ومراتك هتكون صاحبة البيت مش
كدا يابيبى ..

سليم : مط شفايفه . وهز راسه. وبص ف
الساعه . انتى مش قولتى اعزمك ع الغدا يلا
علشان عندى چيم كمان ساعتين ..
رهف : بيبي طيب والقيلا !!؟
سليم : ابتسم بتكليف . ماشي يا رهف بكره
هروح انا وخالد ونشوف المكان والوضع .
ولو آمان هشتريها ..
رهف : قربت منه وهو قاعد ع كرسي
المكتب . وحضنته . بيبيبي بجد ثانكس .
مامي هتفرح جدا .
سليم : طلعتها من حضنه ببرود.. تمام وانا
يهمنى فرحتك انتى وو...ومنى .. يلا بينا !؟
-----بقلمى مريم نصار

عند فتون .

فاطمه بعد الغدا صلت العصر.ودخلت
الاضه قاعده ع السرير ومتغطيه من
الساقه .وبتقول اذكار المساء.
فتون : صلت العصر . وعملت شاي . وداخله
الاضه . احلا كوبايتين شاي بعد الغدوه
الجامده دي . ههههه . اتفضل يابطه .
فاطمه : اتعدلت واخذت الكوبايه وتستغفر.
تسلم ايدك ياقلب أمك . والله غدوه جامده
انتى بتقولى فيها ؟ دا انا ع اخري شبع
اوي الحمد لله . وانتى تاكلينى غصب عني
لما هفرقع ههههه..
فتون : ههههه . بألف هنا وشفا ياطماطم .
وبعد الشر عليكى من الفرقه .
فاطمه : تسلمي يابنتى . وربنا يريح قلبك
ويسعدك يافتون يابنت بطنى قادر ياكريم .
ويحبب فيكى خلقه .

فتون : الله ع الدعوه الحلوه دي . ده كدا
اتعشت ع كدا ههههههه .

فاطمه : والله يابنتى بدعيلك ف كل وقت .
وربنا كبير وهيستجيب إن شاء الله .
وهيجبر بخاطرڪ ..

فتون : ونعمه بالله يافطوم . ربنا ديما معايا .
طيب تعرفى امبارح قبل ما انام . بصيت ع
المصحف الكبير بتاع بابا الله يرحمه .
وافتكرت لما كان يقولى .. ياتونه لو حسيتها
داقت اوى عليكى . تعالى هنا . وافتحى
المصحف . واقرى اول ايه عينك تجي عليها
!! قومت اتوضيت . وجبت المصحف .
وفتحته عشوائى زي ما بابا عودنى . تعرفى
عينى جت ع أنهى ايه !?
فاطمه : ابتسمت ايه ياقلب أمك !!
فتون : ابتسمت بحب وقالت .. بسم الله

الرحمن الرحيم ؛
وَلَا تَيْأَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ ۚ إِنَّهُ لَا يَيْأَسُ مِنْ
رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ "

صدق الله العظيم ..

فاطمه : بيقين .. صدق الله العظيم . ربنا
يقويكى يابنتى ع متاعب الحياه . وتكونى
قدها إن شاء الله ..

فتون : يارب يابطه . انا راميا حمولى كلها ع
الله . هو الل خلقنا وهو الل مدبرها بحكمته

فاطمه : ونعم بالله ...

وفون فتون رن . ثوانى يابطه هشوف مين ..
وكانت حنين.

فتون : الوو حنون .

حنين : ههههه حنون وفتون . لا دا . احنا
اخوات بقى هههههههههه .

فتون : ههههه طبعا يابت احنا اخوات واكثر
كمان . روحتى ف تاكسي ولا اخوكي جالك
!؟

حنين : لأ . ركبت تاكسي ومشيت ع طول ..
فتون : طيب تمام .

حنين : نفخت بديق . فتون انا مخنوقه اوي .
فتون : مالك يازفته . انتى مش كنتى لسه
مخنوقه من يومين ؟؟ هههههههه
حنين : هههههههه . ايوه ما انا جددت الباقه
هههههههه .

فتون : ههههه سمعكي . احكي وانا
بتمزج بكوباية الشاي ..
حنين : ابدا مخنوقه . لاني محبوسه انتى
عارفه ماما بتخاف عليا . ويوم ما كنت عندك
كانت قلقانه وخايفه اوي . لحد ما كلمت
مامتك وكلمتك استريحت شويه .
فتون : طيب بما أن مامتك بتطمئن وانتى

طایقه نفسي .

فتون : يابت وايه الل سايبك من غير اكل

لحد دلوقتي . انتی یدوبك فاطره ۴

ساندوتشات شاورما ههههه . ولهفه منی

کیس شپسی .

حنين : اتریقی یختی . ماما عازمه خالتی

وجوزها . وهيوصلو كمان ساعه . وقالت كلنا

هنتغدي مع بعض . وانا بصراحه مابطقش

جوز خالتي ده . بيحشر مناخيرو ف كل

حاجه ..

فتون : ههههههههه مكنش يومك يا حنين

یختی . ههههه .

حنين : انتی بتقویٰ فیہا . مکنش یومی

صحيح . وكمان انا عليا المواعين . والجو

ساقعه اعاااااااا..

فتون : ههههههه . یختی بیضا اسم الله .

اغسلی المواعین بمیا سخنه یختی .

حنين : اكل بس وهيلاقو هرقل ف البيت ..

فتون : هتعمل ايه ياهرقل بعد الاكل ؟

حنين : وادي عايزه كلام . هنام طبعا

هههههههه ..

فتون : هههههههه . شكلك بتحبى الشبشب

يبوسك كتير .

حنين : طبعا يابنتى انا والشبشب خلاص

بقى بينا قصة حب قويه هههههه .

الباب خبط عند فتون .. ثواني يا حنين اشوف

مين بيخبط ..

حنين : طيب بصي انا هقفل اشوفلى

تصبيره كدا . وانتى شوفى مين اشطا ..

فتون : اشطا يلا سلام .. وقفلو .

فتون : لبست الخمار . وفتحت

.وابتسمت تعالى يانوسه .

نوسه : بفرحه .. ابله فتون . ابله فتون . انا

شوفت اخويا حسن ف الفيديو مع سحر .

انزلی کلمیه

-----بقلمی مریم نصار

شرکة بدر الدین .

شریف : قاعد ف المكتب . استاذ نظیم .
یاریت تتابع المشروع ده بنفسك . وكل
كبیره وصغیره تكون متسیقه ف ملف .
والملف يكون موجود قدامي . انا هباشر كل
حاجه بنفسی تمام ؟

نظیم : تمام زي ما تحب یاشریف باشا . لكن
مستر سلیم عندو خلفیه بالمشروع ده !؟
شریف : رفع راسه وبصله . غریبه انت اول
مره تتدخل ف شغلی .

نظیم : انا آسف جدا یامستر شریف . انا
اتعودت انی اشتغل مع حضرتك ومستر
سلیم .

شريف : هز راسه بتفهم . تمام . وانا هريحك
المشروع ده بتاع سليم . وانا وهو هنباشر
المشروع كالعاده . واتصل ع فون السكرتيره
. ايوه . بلغي مستر سليم يجيلى ع مكتبى !!
السكرتيره : حالا يافندم .

نظيم : تمام يامستر شريف . انا هتابع
المشروع . وهبلغ سيادتك انت ومستر
سليم بكل جديد ..

شريف : تمام يانظيم . وزى ما قولتلك كل
كبيره وصغيره تتسيّف .. اتفضل الملف .
نظيم : قام . واخذ الملف . بعد اذن حضرتك
وخرج ..

شريف : فتح اللاب وبيسجل حسابات .
وفون المكتب رن . ورفع السماعه ايوه ..
السكرتيره : مستر شريف . سكرتيرة مستر
سليم بتقول أنه خرج من الشركه من بدرى .
شريف : تمام . وقفل . هيكون راح فين ؟

. سليم ورهف ف مطعم فخم جدا وع زوق
رهف وهي الل اختارته . وقاعدين بيتغدو ..
رهف : بتاكل . وبتتكلّم مع منى ف الفون ..
سليم : عينيه ع رهف ومستغرب طريقتها أو
كأنه بيكتشف رهف لأول مره ..وبيترجم
المكالمه ..

رهف : ايوه يامامي صدقيني انا اخترت فيلا
غاليه اوى . ههههههه . ايوه بجد . سليم ؟
لا انتى عارفه إن سليم مبيحبش يزعلنى
.شور وافق ع طول . ههههه .
. لا دى كانت اغلا حاجه موجوده . شور سليم
اول ما يشتريها هنزلها ع جروب العيله
ههههههه ايوه . لازم يعرفو مين هي رهف
الجندي.

. اممم لا لسه مقولتش لسليم . مش عارفه
اقوله دلوقتي ولا لما يشتريها . خلاص اوكي
انتى شايفه كده؟. اوكي مامي قولى ل بابى
بقى اكيد هيفرح اوى اوكي امووواه باي .
وقفلو ..

سليم : بيتغدى وبيمثل أنه مش مهم
بالمكالمه .لانه فهم من طريقة المكالمه .
رهف هتطلب ايه ..
رهف : حطت الفون ومسكت الشوكه . احم
بيبي ..

سليم : بياكل . اممم .
رهف : انا كنت عايزااااا.... وحد قاطعها . اوو
ميين رهف !؟ رهف الجندى مش
معقوووول !!

سليم : رفع راسه وبص . وحس بالاشمئزاز ..
رهف : بفرحه . مييين هيثم . وااااو بجد انت
هنا ف ايجيب . (مصر) من امتى!؟

وسلمت عليه وباسته من خدو ..

هیثم : یس انا ف ایجیبت من اسبوع . بیبی

انتی وحشانی مووت . انا کنت عایش ف

امیرکا مش مبسوط وزعلان خالص .

رهف : بزعل اوو . سوری هیثم انت عارف ان

داد استقر هنا من سنتین . وانا کان لازم

ارجع ع کایرو ..

سلیم : ساب الشوکه والسکینه . ویتفرج ..

رهف : هیثم . اعرفک سلیم خطیبی . وبصت

ل سلیم . بیبی هیثم صاحبی عایش فی

امریکا من سنین طویلہ ..

هیثم : اوو نو انتی هتتجوزی رهف مش

معقول .

رهف : شور هیثم . انا و سلیم عشنا قصه

حب حلوه او ی واو بجد..

هیثم : بیبی انا فرحت کتیر او ی . وبص ل

سلیم ومد ایدو یسلم علیه های انا هیثم ..

سليم : وهو قاعد . مد ايدو بتكليف . وسلم

عليه من غير ما يتكلم ..

رهف : اضايقت .. وبصت ل هيثم . انت

عايش ف اوتيل ؟

هيثم : نو بيبي انا عايش ف كمبوند

بالتجمع الخامس . وطلع فونه بيبي هاتي

النمبر بتاعك (رقم الفون) علشان اكلملك

ونتقابل ..

رهف : شور . وعطته الرقم . واخذت رقمه .

هيثم : اوكي رهف يلا سي يو سون (اراي

قريباً) بااي رهف . ومشى

رهف : سي يو ليتير . (أراك لاحقا) بااي هيثم .

وقعدت . ومسكت الشوكه . بيبي انت ليه

متكلمتش مع هيثم !؟

سليم : رفع عينيه وبصلها بصه تخوف .

ومتكلمتش . والغريب إن سليم مسك

الشوكه والسكينه وكمل اكل عادي جدا.

ومعلقش ع ای حاجه ...!!

رهف : بتاكل بغیظ من طریقه سلیم ۲.

وهما بیاكلو انتبهو ع صوت عالی وجاي من

التربیزه الل جمبهم . وكان شاب ف سن

سلیم تقریبا . وبیزعق لبنت موجوده معاه .

وكان غیران علیها من أنها بتسلم ع قرايیها .

وكان واضح علیہ أنه یحبها بجد والغيره

مسیطره علیہ ...!!! ساعتها سلیم بص ل

رهف ف نظره طووویلہ اوی وسرح بتفکیرو

....

رهف : مندمجه ف الاكل وافتكرت . امم

بیبی انا افتكرت كنت عایزه اقولك ایه قبل

هیثم ما یكلمنی !!

سلیم : هز راسه . قولى سامعك !!

رهف : بتاكل عادي . لما تروح بکرة تشوف

الفیلا . وانت بتشتريها . اکتبها بإسمى اوكي

سليم : ههههههههههههههه . هههههههههههههه .

رهف : بعدم فهم . بیبی انت بتضحك ع ایه

?

سليم : اصل افكرت الواد خالد صحبى .

رہف : بَدِیق .. بیبی انا بکلمک ف حاجہ

مهمه تقولى خالد !! المفروض انت اللى كنت

تعرض عليا القرار ده مش انا !!

سليم : هز راسه . طبعاً انا كنت هعمل كدا

من نفسي بس انتی ووومنی ع طول

مستعجلین. متقلقیش یارھف . انا قولتک

قبل کدا انا هعملک کل الل انتی عایزاه ..

-----بقلمی مریم نصار

سحر: لما حسن رن عليها فيديو لبست

الحجاب وطلعت خصلة شعر ع أساس انها

بالغلط . وحطت روح بسيط .. وفتحت

الفيديو بسرعه .. وقعدت ع السرير . وقالت
برقه . اذيك يا حسن .

حسن : الحمد لله اذيك ياسحر عامله ايه ؟
سحر : برقه . انا كويسه الحمد لله . قولى
يا حسن مش هانت بقى وترجعلنا ..
حسن : ايوه هانت اهي كلها كام شهر وارجع
الحاره تانى ..

سحر : بفرحه . بجد . بجد يا حسن .. وقالت
بمكر .. ياريت والله اصلك واحشنا خالص
والحاره وحشه اوي من غيرك يا حسن ..
حسن : ببلاها . ها !!! احم الله يخليكي
ياسحر ..

نوسه : دخلت ابله سحر خالتى سميره
بتقولك بتكلمى مين !؟
سحر : بغيط مكبت . وضحكت بتمثيل
تعالى يانوسه يا حبيبتي ده اخوكي حسن
تعالى شوفيه .

نوسه : جریت بفرحه حسن اخویا عامل ایه
؟.

حسن : ابتسم بحب اذیک یابت یانوسه
وحشتینی اوی یاحیبیتی .
نوسه : وانت کمان وحشتنی انا هطلع اقول
لا ابله فتون هتفرح اوی ..
حسن : بسرعه یانوسه قولیلها انزلی کلمی
اخویا حسن .اجری ..

نوسه . طلعت بسرعه وسحر جواها جمره نار
حسن : وانتی عامله ایه ف الکلیه یاسحر ؟
سحر : اممم یعنی الحمدلله مبروحش
الجامعه .

حسن : لیه کدا . اومال بتذاکری ازای ؟
سحر : بتمثیل الحزن .. اقولک ایه بس
یاحسن . انا مخنوقه اوی . امی حبسانی
وابویا . وکملت بدموع تماسیح تعرف
یاحسن انا مالیش صحاب خالص .

حسن : استهدى بالله ياسحر . وبعدين فتون

راحت فين يعنى دي بتحبك اوى .

سحر : فتون . وهي فتون بقت بتفضى

تقعد ف البيت !!

حسن : بعدم فهم .نعمم !! ازاي قصدك

ايه ؟ فتون بتروح فين غير المدرسه !!

سحر : بتوتر ولحقت نفسها ها . ايوه ما انا

قصدي ع المدرسه .بس هي مابقتش

بتفضى زى الاول .وكملت بمكر . ودموع

... تعرف يا حسن أن ابويا مد ايدو عليا .!!؟

حسن : بدهشه ابيه؟ الشيخ محمد اهي دى

متتصدقش إيدا !!

سحر : معاك حق . وانا كمان اول ما شوفته

بيرفع ايدو عليا . قولت لا يمكن يكون ده

ابويا وعيطت .

حسن : وحدي الله ياسحر واهدى . وتلاقي

الشيخ محمد كان مخنوق ولا حاجه !!

سحر : ابدأ وحياتك يا حسن . ده ضربني
علشان بقولو انا لازم اروح الجامعه . عايزه
اجيب درجات حلوه . قالى انتى اخرك سنه
وتتجوزى مالوش لازمه العلم ..

حسن : ازای بقى ؟ ده الشيخ محمد كان
ديما يقولى يحسن بينى العلم نور .
سحر : قالت بدلع .. نفسي ابويا يحبنى
يحسن زي ما انا بحبه ..

حسن : اتوتر من طريقتها . احم . هي فتون
اتاخرت ليه؟

سحر : ابتسمت بخبث وقالت بدلع . يابختها
فتون . تعرف انى نفسي الاقى حد ملهوف
عليا كدا !؟ . ساعتها بس هعيش خدامه
تحت رجليه . ااه بس هو فين !!!؟ .

حسن : اتوتر اكثر . احم وهواا . هوا عمي
محمد عامل ايه . وخالتى ام عصام ؟
سحر : امم الحمد لله . قولى يا حسن انت

بتاكل كويس . حاسه ان وشك اصفر
ومخطوف . علشان خاطري كل كويس
وخلى بالك من نفسك . انت متعرفش
غلاوتك عندي . احم قصدي عندنا ..
حسن : احم . اه . اه باكل كويس . تلاقي بس
من قلة النوم .. هي فتون اتاخرت ليه انا
خايف الشبكه تقطع عندي ..
سحر : بهيام . تحب اطلعها التليفون
بنفسي يا حسن.
حسن : ها . احم ياريت . ياريت ياسحر ..
سحر : من عينيه انت بس اؤمرني وانا قولك
نعم وحاضر ..
حسن : حس بشعور غريب . وقال جواه
نفسي فتون تكلمني كدا .. احم . شو . شكرا
ياسحر .
سحر : قامت بدلع . عيوني ليك . واخذت
الفون وخرجت وطالعه ع السلم .

وحسن : اتمنى فتون تتدلع عليه كذا زى

سحر .

-----بقلمى مريم نصار

فتون : بعد ما نوسه قالت ليها . فرحت

ودخلت بسرعه . بطه يابطه . حسن اتصل .

فاطمه : بفرحه بجد . طيب بركه . انزلى

بسرعه وسلميلى عليه الواد ده ..

فتون : من عينيه يافطوم ..وراحت ع الاوضه

لبست بنطلون وبلوزه طويله وطرحه . ووشها

كان احمر جدا .. انا نازله ياماما . وفتحت

الباب . وشافت سحر طالعه بالفون . وفتون

من توترها ما اخدتش بالها من نظرات سحر

ليها بغيره .

سحر : بغيط مكبت . وابتسامه خبيثه . فتون

حببى اتاخرتى كذا ليه . انتى مش عايزه

تكلمى حسن ولا ايه ؟

وطبعا حسن سامع .كل حاجه .

فتون : بصلتها وشافت الروح وفهمت .

وقالت . وانا هبله بردو علشان أتأخرع حسن

خطيبى يا ..سحر !!

سحر : بكره دفين . خدي التليفون اهو . ولما

تخلصي نادى عليا ..

فتون : اخدت الفون . شكرا ياسحر . عقبال

ما اتعبلك يوم فرحك إن شاء الله ..

سحر : بديق . شكرا . سلام ..

فتون : دخلت الشقه وراحت ع اوضة النوم .

وقعدت ع طرف السرير بحرج . ورفعت

الفون . وشافت حسن .وقالت بحرج . اذيك

ياحسن ..

حسن : ابتسم . اذيك يافتون عامله ايه؟

فتون : الحمدلله ماشي الحال . ايه يا حسن

الغيبه الطويله دى ؟

حسن : والله غصب عني . شغال وطالع
عيني ليل ونهار . وانتى عارفه انا مش
لوحدى فى السكن ..

فتون : ربنا معاك يارب وترجع بالسلامه ..
حسن : بعتاب انا زعلان منك يا فتون !!
فتون : بعدم فهم . زعلان منى انا ؟ ليه؟
حسن : انا بعت فلوس لأم حسن . وباعتلك
وامى قالتلى انك مرضتيش تاخديهم ليه يا
فتون ؟

فتون : ابتسمت . معلش يا حسن متزعلىش
. لكن مستوره والحمد لله . انا لو احتجت
حاجه هاقولك . او هاقول ل خالتى ام حسن

.

حسن : انتى مسؤوله منى يافتون .
فتون : لما ابقى ف بيتك ابقى مسؤوله
منك .

حسن : ماشي يستى هانت اهي وراجعلك .

فتون : هانت !؟ قربت ترجع بجد . ولا زي كل

مره . بقالنا ٣ سنين هانت ومبتنزلش ؟

حسن : لا بجد خلاص هانت . انا كلمت

الكفيل . وقولتله انى لازم ارجع . علشان

اظبط أمورى واتجوز . يعنى ممكن انزل

خلال ال ٥ شهور الل جاين ..

فتون : اتنهدت . إن شاء الله ترجع بالسلامه

..

حسن : الله يسلمك . وبصلها . انتى كل مره

بتحلوى عن المره الل قبلها يافتون ..

فتون : اتخرجت ونزلت راسها ومردتش ..

حسن : ابتسم . فتون نفسي تردي مره عليا

لما اقولك كلمه حلوه . فتون انتى وحشانى

اوى.

فتون : احم . حسن ماينفعش الكلام ده .

واحنا اتكلمنا قبل كده ف الموضوع ده ..

حسن : بديق . فتون انا كل ما اقولك بحبك

ووحشتینی مابسمعش منك غير الكلمتين
الل انتی حفظتهملى . ایه مافیش مره
تضعفی من حبك لیا وتقولى حتى وحشتنى
یاحسن ؟

فتون : حسن لما نكتب الكتاب هقولك الل
انت عایزه .

حسن : نفخ بديق .. اییه؟هتقولى الل انا
عایزه . یعنی کمان مش الل انتی عایزاه
وحساه ..

فتون : بصتله . اله ف ایه یاحسن؟ انا
مبعرفش اتکلم الکلام ده . وبعدين انت
بتتکلم وانت مخنوق کدا لیه . هو یا اما اقول
کلام حب . یا اما تضایق کدا ؟ وزعلت .
حسن : اتنهد . خلاص یافتون . متزعلیش
حقک علیا .

فتون : اتنهدت . امی بعتالك السلام .
حسن : فطوم ههههه وحشانی موت . اهی

دى بقى اقولها وحشتينى . ف نفس ذات
اللحظه ترد وانت كمان يقلبى هههههههه .
فتون : ابتسمت . بطة شايفاك ابنها يا حسن

.

حسن : ربنا يعلم معزتها ف قلبى هي وبنتها
. ها كدا حلو !!؟

فتون : ههههه . ايوه اي حاجه منك حلوه .
حسن : ايوه كدا .. قوليلى صح .. عامله ايه
ف المدرسه . اخر مره قولتيلى انك شغاله
فيها اول اسبوعين . ايه الدنيا معاكي !!؟
فتون : الحمد لله تمام . ده تانى شهر ليا ف
المدرسه .

حسن : بتعرفي تتعاملى مع العيال الل مش
بيشوفو هناك ..

فتون : بديق . ايه يا حسن مش يشوفو ده ؟
اسمهم مكفوفين . وبتعامل معاهم واحسن
من الناس الل بتشوف كمان ..

حسن : ههههه انتی زعلتی لیه ؟ اومال لو
قولت عليهم عميان كنتی اتخانقتی معايا
بقی !!؟

فتون : بتحذير .. حسن لتانی مره بقولك
اسمه طفل كفيف . وع فكره بقی دول اذكي
ناس موجودين ع وش الارض وكفايه أنهم
صافيين من جواهرهم ومعندهم غل ناحية
ای حد . وربنا معوضهم ف الحواس التانيه
اكثر من ای انسان تانی .
ومش بأيديهم يتولدو كدا ودي حاجه بتاعة
ربنا وكان ممكن جدا اكون انا او انت مكانهم
. وياريت لما تجي تتكلم معايا كلمنا عن
حياتنا . متدخلش شغل المدرسه ف
الموضوع .

حسن : استغرب رد فعلها . ايه يافتون انا
مش قصدی كل ده . انتی زعلتی كدا لیه .؟

فتون : انا مزعلتش . انا بس وضحتلك
الفكره. طفل كفيف بتقولو عليه اعمى .
والاصم بتقولو عليه اطرش . والابكم . بتقولو
عليه أخرس . كأنكم بتعييو فيهم . كأنهم
اتولدو بمزاجهم .

حسن : خلاص يافتون . خلاص قفلى بقى ع
الحوار ده . انتى وراكي حاجه هتعملها
دلوقتي ..

فتون : هنزل قبل المغرب مايدن اجيب
التموين من عم زينهم ..

حسن : ماشي . طيب انا هقفل علشان
زميلى ف السكن جه . عايزه حاجه ..
فتون : سلامتك يا حسن ربنا معاك .
حسن : لا إله إلا الله ..

فتون : سيدنا محمد رسول الله ..

-----بقلمى مريم نصار

بعد اسبوعين .

ف فيلا بدر الدين .

خالد : داخل الفيلا . بصوت عالى . سليبييم

يابدر الدييين . انت يااااااالا ..

فريده : خرجت بسرعه . وحطت أيدها ع

قلبها . اخص عليك ياخالد بينى هتفضل

طول عمرك تخضنى كدا !؟

خالد : ههههههه حبيبتى يا فيرى لازم اخضك

هههههه . وبعدين لازم تحفظى داخلتى بقى ..

فريده : ضحكت . ع قد ما بتخض ع قد ما انا

بحب دخلتك علينا بفرح من قلبى بس لو

ربنا يهديك وتعقل ..

خالد : انتى بتدعى عليا اعقل يافيرى !؟

فريده : ههههههه تعالى اقعد تعالى وحشتنى

خفة دمك ..

خالد : بفلوس بعد كذا اشطا !!؟ علشان
صاحبك مقشفر اليومين دول .الواد سليم
ابنك سحب فلوسي وحطها ف مشروع ليا
ها اما نشوف !!

فريده : ضحكت . عينيه ليك ياخالد يبنى .
ومتقلقش سليم بيحبك جداا وشايفك اخوه
مش صاحبه . واكيد عمل كذا عشان
مصلحتك ..

سليم : من وراهم . قوليلو يافريده . أصله
البعيد ماييفهمش ..
خالد : صحبي يصحبي ههههه . وسلم عليه .
فينك ياعم ؟

سليم : هاقولك ف الطريق . يلا بينا ..
فريده : بعدم فهم . ع فين ياسليم .
سليم : شريف كلمنى من الشركه . وقال ف
اجتماع مع عميل مهم ..ولازم احضر الاتفاق .
وهسافر بورسعيد . آامن ع الشحنة ..

فریده : بقلق . تسافر؟! طیب لیه . انا
سامعه شریف الصبح ع الفطار قال إنه
هیسافر هو !

سلیم : ایوه یاحبیتی فعلا شریف عایز
یسافر وقالی خلیک انت وصمم أنه هو
یسافر. بس انا محتاج اسافر وقولتله انا عایز
اسافر کتغیر جو . وبعدين دول ساعتین زمن
وراجع هی أول مره یعنی ؟.

فریده : طیب یاحبیی . اقعدو اتغدو الاول
خالد اکید جعان .

خالد : حط ایدو ع بطنه اه والله یافیری خالد
ابنک واقع . طابخین ایه ؟

فریده : ههههه . صنیة بطاطس باللحمه .
وطواجن بشامیل..

خالد : هو دا . انا مش منقول من هنا غیر لما
اکل ..

سلیم : بغیظ مکبت . انت یالا جای تاكل . یلا

عندى شغل هطلع ع الشركه الاول وبعدها
اسافر ..

خالد : بصوت عالٍ . ياااااعززیییزززاا
جهازی الاکل بسرعه علشان سولي مستعجل
... ههههههههه

فریده : هههههه .

سليم : ضغط ع شفايفه بغيط من كلمة
سولي . ومسك خالد زقه ووقعه ع الكنبه
ونزل ضرب فيه بهزار ..

[illegible]

فریده : ههههههههه . ربنا یسعدکو یا ولادی
یارب .

وبعد شويه سليم وخالد اتغدو . وخالد قال
لسليم إنه خلاص حجزله الفيلا . وبكره
هيروح معاه ويشتروها . وسليم هز راسه

بعدم إهتمام تمام ..

. وفريده حسـت بـديق لما عرفت بالفـيلا

الجديده ل رھف وإن ابنھا ھي بعد عنها ..

وبعد الغدا . سليم ضم فريده لقلبه بحب

وباس جبینہا. وایدہا وودعہا وخرج ..

خالد : خرج وركب العربيه وطلع ع الجيم .

سليم : راح ع الشركه وحضر الاجتماع . وبعد

ما خلص شريف قاله . ماتخليك انت يبنى

وانا هسافر ..

سليم : لا يعم انا محتاج اسافر بجد . خليك

انت الشحنة الجايه .

شريف : اتنهد . وهز راسه . تمام خلي بالك

من نفسك يا سليم .

سليم : ههههههه لالا انا كدا هتعود ع خلى

بالك من نفسك يا سليم دی .

شريف : ههههههههه . ومالو يعم اتعود

برحكتك . هتأخذ رهف معاك ؟.

سليم : منا قولتلك قبل الاجتماع لأ. واتنهد

بحيره . يلا انا ماشي سلام ..

شريف : مع السلامه ..

سليم : نزل . ودخل الجراش . وركب العربيه

واتحرك .

.وشاف رساله من رهف وهز راسه تمام .

تمام اوى لحد كذا يارهف هااانم !!!

. واتصل ع خالد وكلمه شويه وكان مخنوق

وقفل ..

.وبعد شويه وهو سايق متنرفز ..

. وداخل ع طريق سريع ومزود السرعة. وجه

يهدى السرعة . ويدوس ع الفرامل . مفيش

اى حاجه بتحصل . وبص قدامه وف عربيات

جايه مقابل . سليم داس فرامل مره واتنين

مش شغاله . سليم اتوتر . وبلع ريقه

بصعوبه .وييسوق والسرعه كبيره جدا .

ويروح يمين وشمال . ويحاول يتخطى
العربيات . وهيتجنن . وفتح عينيه على الآخر
بصدمه . لأن ف عربيه شاحنه كبيره . جايه
ف وشه مقابل . سليم اترعب . وللحظه .
حس انه خلاص . ده الموت . وغمض عينيه .
وفتحها مره واحده . وشد فرامل اليد
وساقى . والعربيه لفت وخرجت عن مسارها
الطبيعي . ولفت بالعرض . والشاحنه خلاص
داخله ع العربيه . سليم قلبه بيدق بسرعه
كبيره جدا . ونفسه بيقل وغمض عينيه .
والعربيه بتلف بسرعه كبيره . والشاحنه
دخلت ف العربيه ..
.. فجاءه الناس اتلمت . اييه ده ؟!! لا حول
ولا قوة إلا بالله . دا الراجل مات -----

يتبع

بَارَت ٥

رواية (أحببت بصيرته)

بسم الله نبداً

#متكسلوش .

اللهم انا ضعفاء وانت القوى ونحن الفقراء
وانت الغنى ونحن البخلاء وانت من بيده
ملكوت السموات والارض اجعل هذا اليوم
نهايه لكل شقاء وتعب وشفاء وتفريج الهم
وتفكيك الكرب يارب نسألك ان تغفر لنا ما
مضى واشف مرضانا وعاف مبتلانا وارحم
موتانا وفرج همومنا وفك كربنا واكمل
بالباقيات الصالحات اعمالنا وتب علينا انك
انت التواب الغفور

ع_-----

سحر ف الجامعه . وماشيه كسلانه لانها

نايمه متأخر ..

علاء : صباحو حب وروقان .

سحر : اتخضت وشهت . هيبه ايه ياعلاء ده ؟

خضتنى .

علاء : بغمزه سلامتك من الخضه ياحب .

اعملك ميا بسكر . ياسكر ..

سحر : اتريق ياعلاء اتريق . وبعدين انت ايه

الل جابك الكليه . افرض حد شافنى من

الحته عندنا هيقول عليا ايه ؟

علاء : بيولع سجاره . ههههه هيقول كل خير

طبعا . بقولك ايه سيبك من الحوار

الفكسان ده !! ها مفيش جديد ؟

سحر : عوجت بوقها . جديد ف ايه إن شاء

الله !؟

علاء : يابت . انتى فاهمه . مفيش جديد

بخصوص حوار فتون وحسن !!

سحر : بغيط . اسكت متفكرنيش . حسن

اتصل تانى اول امبارح . وفتون نزلت كلمته

عندى ف الأوضه . وحبث تغيط علاء وكدبت

عليه وقالت . حسن كل شويه يقولها

وحشتينى اوى يافتووون . بحبك ياتونه !!!

علاء : بغيط . وهي ردت عليه !!؟

سحر : بمكر هيبويه ردت عليه بس ؟؟.

قصدك تقول ده ماصدقت أنه ينطق .. دى

قالتله وحشتنى اوى اوى ياحسونه . بحبك

ياحسونه . بموت فيك ياسونه . لأ والبجاجة

انى قاعده وقلعت الطرحه وتقوله امتى

هنتجوز بقى ياحسوونه ...!! قالها خلاص كلها

كام شهر وتكوني ف حضنى ...

علاء : صك ع أسنانه بغيط .. وبتفكير

شیطانی .بت یاسحر . لازم نعمل حاجه . انا
لازم اتصرف لازم خطه نبعدهم عن بعض!! انا
لا يمكن اسيب فتون تروح من ایدی ..
سحر : شافت ان خطتها جابت نتیجه .
وقالت بخبث .ایوووه لازم خطه طبعاً .. و
حسن کمان قرب يرجع وانا خایفه یضیع من
ایدیا. انت بس اشحنلی کارت شحن . ونسهر
مع بعض انا وانت ونفکر ف خطه ازای
نبعدهم عن بعض هنفکر ونشوف هنعمل
ایه...

علاء : ابترسم بخبث . احلا کارت شحن . بس
تجهزیلی صورتین حلوین کدا لیکی انا مش
عارف انتی مش راضیه لیه تصویری نفسک .
عشان أنا صبری قلیل ..ماشي یاحب .
سحر : من جواها خافت تبعت صور . وبلعت
ریقها بتوتر .. وقال بغمزه . خلیها مکالمه
فیديو احسن هههههههه .

علاء : ايوه بقى قربتى تفهمينى . وحياتك
ياسحوره لاجوزك حسن ..
سحر : بفرحه . وانت مبررووك عليك فتون
!!

-----بقلمى مريم نصار

سليم : شد فرامل اليد .وسايق. والعرييه
لفت وخرجت عن مسارها الطبيعى ولفت
بالعرض . والشاحنه خلاص داخله ع العرييه
. سليم قلبه بيدق بسرعه كبيره جدا .ونفسه
بيقل وغمض عينيه . والعرييه
بتلف بسرعه كبيره .

سليم : الشاحنه خلاص هتخبط فيه فجاءه .
فتح باب العرييه ونط منها بسرعه كبيره
جداااا .واتقلب اكثر من مره . وراسه اتخبطت

بقوه ف الرصيف وفقد الوعي ف وقتها ..
والشاحنه دخلت ف العربيه واخذتها ف
طريقها ..

اغلب العربيات ركنت والناس نزلت تجري ع
سليم الل مرمي ع وشه جمب الرصيف ع
الأرض.

واحد : نزل ع الأرض ع ركبه وحرك سليم .
واتخضو من شكل الدم الل مغرق وشه
وعينيه ..

فجاءه الناس اتلمت . اييه ده . لاحول ولاقوة
إلا بالله . الراجل مات ...

واحد جري عليهم . وسعو ياجماعه محدش
يحركه من مكانه . وسعو كدا . انا دكتور ..

الناس : اتحركت . والدكتور نزل ع ركبه
ومسك ايد سليم . واتنهد بارичيه الحمد لله
موجود نبض .. لسه عايش . حد يكلم
الإسعاف بسررررعه

واحد منهم : الحمد لله أنه عايش و انا هتصل
ع الاسعاف .

واحد : تانى لا حول ولا قوة إلا بالله . شوفو
ياجماعه كدا معاه تليفون . ولا بطاقته
علشان نبلغ حد من أهله ..

الدكتور : فتش ف جيبه بحزر . للاسف الفون
مش موجود معاه . واكيد ف العربيه بتاعته
...

واحد منهم : عربية ايه يادكتور . دي العربيه
أطبقت. الحمد لله انه نط منها شوف
بطاقته !

الدكتور : مش عايز يحركه .. وقال ممنوع انى
احركه حالياً . اول ما ناخدو ع المستشفى
هنشوف البطاقه ونبلغ عيلته . والدكتور قام
بسرعه . وراح ع العربيه بتاعته وجاب شنطة
الاسعافات الاوليه . علشان يوقف النزيف .
ويعمل اللازم .

ف السخنه ..

رهف مع هيثم وصحابها شباب وبنات .

رهف : بتتكلم مع منى ف الفون . ايوه

يامامي وصلنا من ساعتين تقريباً .

. سليم ؟ ايوه فعلا ده الل انا هعمله . انا

بس ارجع من السخنه واقابل سليم واقوله

يكتبلى مصنع . لأ يامامي شركة ايه بس ؟

انا لمحتله بالمصنع .. لالا اسمعي

بس سليم ممكن ميوافقش انتى ناسيه إن

كل حاجه مكتوبه باسم شريف وسليم لكن

الفيليا بإسم طنط فريده. لأ احنا متكلمناش

مع بعض من اسبوع تقريباً .. لأ مايعرفش

انى مسافره بعته مسج. ايوه . ههههه

حبیبتی یامامی . ایوه . بس اول مایکتبلی
الفیلا ال هنتجوز فیها . هطلب منه المصنع
طبعا لازم آمن نفسي ویكون لیه نصیب ف
کل حاجه بعد کده . اوکی بوسیلي داد .
اوکی یاروحي . ایوه انا مستمتعہ جداااااا
ههههههه اوکی اموووا باي مامي .. وقفلو

1..

هېڅم : جه ومعاہ صحبانه . وقعد جمب
رهف .. وقال رهف اوما ل فين خطيبك انتي
قولتي كان اسمہ ايپہ؟

رهف : ههههه سليم . وبقوله سولي ..

جيڃي : طيب مجاش معاڪي ليه ؟

رهف: نو نو عندو شغل وانا مقولتش ليه

انی مسافرہ . بعتلہ مسج ف رسالہ لما

وصلت السخنة ..

جيڃي : بدهشه . واو ومزعلش منڪ ؟

رهف : نو يزعل ليه ؟ دي حياتی وانا حره فيها

ريري : ايوه يارهف بس ده خطيبك وكام

شهر وهييقي جوزك . ماينفعش تسافري

وبعدين تقويله !!! ممكن يتضايق ..

رهف : نفخت بديق . بقولكم ايه . ماتركزوش

معايا . سليم فاهم دماغي كويس . وعارف

انى بحب اعيش حياتى . هو الأول كان راجعى

ودماغه قفل .. كان بيعلق ع لبسي ع سهرى

وده كان مزعلنى منه اوى . بس دلوقتي

عرف نظام حياتى . ومبقاش راجعى زى الاول

. لا بقى عادي جدا . وبينفذ كل طلبات رهف

الجندي وميقدرش ع زعلى . طيب تعرفو اول

ما شاف المسج .بعتلنى مسج قالى فيه

كويس اووى وعيشي واتبسطى مع

اصحابك ..

جيحي : واو . بجد سو كيوت اوى . انا كمان

نفسي يكون خطيبى ف المستقبل متحرر

زی خطیبك كدا یارھف !

رهف : بصتلها . ههههههههههه لما تكونى رهف
الجندى . ساعتها بس خطيبك يبقى مسالم
. اوكى ياروحى ..

بقلمی مریم نصار

فيلا بدر الدين .. الساعه ٦

شريف : داخل الفيلا . مساء الخير..
 فريده : مساء النور يا حبيبي . حمد الله ع
 سلامتک راجع متأخر ليه ..
 شريف : قعد الله يسلمك . مضغوظين ف
 الشركه.

فریده : ربنا معاکم .. سلیم سافرینی ؟
شریف : ایوه .انا کلمته من ۳ ساعات واکتر .
قالی انا شویه وداخل ع الطريق السريع ..
وزمانه دلوقتی سافر وآمن ع الشحنة وراجع

. ثواني هتصل عليه !!

فریده : انا اتصلت عليه بينى . بس فونه

مغلق

شريف : بتحصل كثير . الشبكة ع الصحراوى

بتبقى وحشه . انا هتصل عليه !!

وطلع فونه . واتصل وكان مغلق . وابتسم

عشان يطمئنها .وبص ف الساعة .. اكيد

دلوقتي هو ع الصحراوى . نستنى نص

ساعة كدا وهتصل عليه . او ممكن لما

تجيله رساله . هيتصل علينا ع طول .

فریده : هزت راسها بقلق . طيب بينى ربنا

يستر . وندهت ع عزيزه ..

عزيزه : افندم ياهانم !!

فریده : جهزى الغدا ل شريف بيه .

عزيزه : حاضر يا هانم . واتحرکت ..

شريف : قام وقف . طيب هطلع اغير

هدومي وانزل . بعد اذنك ..

فریده : قلبها مشغول . هاا !! اه . اتفضل

بینی .

شریف : طلع . ودخل الاوضه . واتصل تانی ع

سلیم . وغیر متاح . ومسح وشه بایدیه .

واتصل تانی. بردو غیر متاح . وساب الفون ع

السریر . ودخل یاخذ شاور . وبعد الشاور

خرج من الحمام .. ووقف قدام التسریحه .

وسرح شعرو ورش برفان . وبص ع الفون .

وراح یشوف یمکن سلیم اتصل . لكن

متصلش . واتصل تانی ولسه فونه مقفول ..

شریف : اتصل ع خالد . ورد .

خالد : الووو .

شریف : ایوه یا خالد . سلیم کلمک !؟

خالد : لا یاشریف . هو کلمنی وقالی انه خارج

من الشرکه . ومسافر علی بور سعید ..ومن

ساعتها مکلمتوش ولا کلمنی !!

شریف : هز راسه تمام یاخالد ..

خالد : ليه هو حصل حاجه ؟

شريف : لا ابدًا . انا بتصل عليه وفونه مغلق.

وكنت بسالك يمكن كلمك وهو راجع !!

خالد : لا بصراحه انا رجعت من الجيم وسليم

كلمنى . ونمت شويه . بس اكيد فونه فصل

شحن . لان سليم مبيهتمش بحوار التليفون

ده ..

شريف : هز راسه . ماشي ياخالد . معلش

ازعجتك ..

خالد : لا يابرو . ولا يهمك .. واول ما الواد ده

يرجع خليه يكلمنى ع طول ..

شريف : تمام . مع السلامه . وقفلو ..

شريف : خرج من الاوضه ونازل ..

خالد : بعد ما قفل . حس بالقلق .. وفونه رن

. وكانت بنت مديها ميعاد تجيله الشقه ..

رد عليها بخنقه . بقولك ايه . متجيش حصل
مشكله وانا مش ف البيت سلام وقفل ف
وشها .. واتصل ع سليم . مره واتنين ومغلق
. اووووف ياترى ف ايه ؟ سليم لو فونه
هيفصل شحن بيتصل عليا ويقولى علشان
لو اتصلت عليه ملقهوش غير متاح . وياترى
القرار الل قاله ليا يخليه انه يقفل الفون !؟
.. وهرش ف قفاه سواقته غبيه بس حريف ..
ربنا يستر ..

شريف : نزل وقعد ع السفره . وبص ل
فريده . حضرتك مش هاتكلى !!؟
فريده : بلعت ريقها بتعب . لا بينى انا
سبقتك من شويه . سليم وخالد اتغدو
بدرى . وانا استنيتك وانت اتاخرت روحت
اتغديت . كل انت بالهنا ..

شریف : ہز راسہ . وبدء یاکل ..

-----بقلمی مریم نصار

فتون : قاعده مع فاطمه قدام التلفزيون .

والباب خبط .

فتون : قامت ولبست الخمار . حاضر يالل ع

الباب .. وراحت فتحت . وابتسمت بسعاده .

شيخ محمد ..

محمد : السلام عليكم يافتون يابنتی !!

فتون : وعليكو السلام . تعالى اتفضل ياعم

محمد ..ولفت راسها . الشيخ محمد ياماما ..

فاطمه : لبست الخمار . خليه يتفضل يابنتی

.

محمد : دخل ووقف قصاد الباب . وسابه

مفتوح زی کل مره .. تعيشي يا حاجه . انا

جای اطمین علیکی . عامله ایه انهردا !؟

فاطمه : نحمد ربنا ونشكر فضله . الحمد لله

والشكر لله . تعالى اتفضل يا حـج !!

محمد : تعيشي يا حـاجه . قوليلي مش

محتاجه اي حـاجه ؟

فاطمه : تسلم وتعيش ياخويا مستوره

والحمد لله. ربنا يخليك لولادك قادر يا كريم

.

محمد : الحمد لله . مستوره ع الكل

ومقولناش حـاجه !! بس الجار قبل الدار يام

فتون . وانتى عارفه انا بعـتبرك مرات اخويا

وربك الل يعلم . معزة فتون عندى . وهي

بقى !! بنتى مش بنت اخويا وبس ..

فتون : ابتسمت بحب . تعيش يا عم محمد.

فاطمه : طبعا يا حـج محمد . ده انت صاحب

وأخو الغالى الف رحمه ونور تنزل عليه ..

وفتون ربنا يعلم ملهاش سيره بالخير غير

عنك انت وأهل الحاره . وانت ع راسهم ..

محمد : ضحك الله يخیلکی یا حابه . بس
بالله علیکی انتی مش محتاجه حابه ؟
سیبک من البت فتون دي ..دي بت غلاباویه
. و دماغ صعیدی اصیله ..

فاطمه : هههههههه . وهي هتجیبو من بره . یلا
الحمد لله . تسلم یا حج محمد ویسلم
سؤالک علینا یاخویا .. انت واقف لیه تعالی
اتفضل اقعد ده بیت اخوک . اعملی شای
لعمک بسرعه یافتون ..
فتون : حاضر یافطوم . تعالی یاعم محمد
اتفضل ..

محمد : یزید فضلك یابنتی معلشی یا حابه .
العشا وجبت . انا قولت قبل ما انزل ع
الجامع . اطلع اشوفکو واطمن علیکو ..
یمکن تحتاجو لحابه . ولو انی عارف . وبص
لفتون .. دماغ حجر صوان مشوفتش کدا ف
حیاتی ایدا . الله یرحمک یامهران .

فتون : ضحكت . لا والله ياعم محمد . ده انا

مسالمه خالص هههههه ..

محمد : ايوه ايوه . ع ידי مسالمه دي . يلا
الحمد لله انكم بخير واحنا مش عايزين غير
كدا . الحق العشا بقى سلام عليكم ..وخرج ..
فتون وفاطمه . وعليكو السلام ورحمة الله ..
فتون : قفلت الباب . وقلعت الخمار .

وقعدت جنب فاطمه بسعاده .. تعرفى يابطه
. انا بحب عم محمد ده اوى . راجل نضيف
ومحترم ..

فاطمه : او مال يابنتى . ابوكى الله يرحمه
مكنش يدخل صنف راجل الشقه هنا غيرو .
ولا كان يآمن علينا غير الشيخ محمد وبس .
هو الوحيد اللى كان يدخل البيت . والشهاده
لله عمر عينه ما اترفعت عن الأرض طول ما
ببقى موجوده . ولحد دلوقتي . راجل محترم
بصحيح . ولا هو وابوكى كانوا يسيبو فرض

ف الجامع ابداءا ..

فتون : مطت شفايفها . او مال سميره مراته

ليه ديما بحس انها مبتحبناش .

فاطمه : عوجت بوقها . بتحسي بس ههههه

. هي كدا طول عمرها متحبش الخير لغيرها

إبدا . انا افكر اول ما اشترينا التلفزيون

القديم بتاعنا . يختتتى ع الل عملته .. إلا

هي كمان يكون عندها تلفزيون ويكون نفس

التلفزيون مش غيرو ابدا . وصوتها كان

واصلنا . ومع أنها اصغر منى . وكنت عايزه

انزل بس ابوكي حلف عليه يمينا ما أنزل ولا

اتكلم .. ولما مكنش بيحصل حمل ليا . كنت

ديما اشوف ف عينيها نظرة شماته . بس

ربنا كرمنا ف الآخر بتونة قلبى وعيونها

لمعت بدموع ..

فتون : قلبها دق . ياااه ياماما . تونه صدق

وحشنى اوى الاسم ده بابا ديما كان يقول

تونه أو تونة قلبى . ويقول مفيش حد ف
جمالک يافتون يابنتى وضحكت بدموع .
فاكره لما كان يقولك البت دى مراتى مش
انتى . الله یرحمک يا بابا .
فاطمه : مسحت دموعها . الله یرحمه . كانت
روحه فىكى .

فتون : آمین . ومسحت دموعها . طیب
ياماما لیه عم محمد موقفهاش عند حدها .
انا بردو لما بطلع ع السلم وشایله حجات
بحس إنها بتستکتر علينا الحاجه . عینيها
ديما معايا لحد ما بطلع فوق .
فاطمه . يوووووه ده كان الحاج محمد حط
صوابه العشره ف الشق منها .. وكان
يشتكى لابوكي . واكثر من مره وقفو ع
الطلاق بس ابوكي كان يرجعه لعقله . ويقوله
علشان خاطر عيالك يامحمد . وبكره الزمن
هيعدلها . وهي زي ما هي مع انها سبحان

اللّٰه مش محتاجه . بس نقول ايه بقى .
صحيح مايملاش العين غير التراب . ربنا
يهديا ويهدي بنتها الغلبانه دى امها
هتبوظها بدلعها ليها ربنا يهديهم ويهدينا
يارب .

فتون : اللهم امين . سبحان الله مع إن عم
محمد ميتساهلش كدا ابدًا . انا سمعت قبل
كدا إن سميره كانت مخطوبه قبل عم محمد
.

فاطمه : ايوه كانت مخطوبه ٣ مرات . اتنين
من بره عيلتها وحصلت مشاكل . ومحصلش
نصيب . والتالت كان ابن عمها وكان بيحبها
اوى . بس أمه الله يسهلها فشكلت الجوازه
وقبل كتب الكتاب بيوم .. والشيخ محمد
كان جارهم . وحاضر كل حاجه . ومن
شاهمته اتقدم ل سميره . والل عرفته بعدها
. انه كان معجب بيها من زمان . واهو

النصيب سبحان الله . الل مكتوبلك

هتشوفه .

فتون : فعلا نصيب .سبحان الله .. بقولك ايه

بقى. سيبك انتى من الحوار ده . انا جايه

فشار ولب وسودانى . بعد ما نصلى العشا

خالتى ام حسن ونوسه قالو انهم نازلين

يسهرو معانا .. نقعد كدا كلنا نتفرج ع فيلم

حلو كدا واحنا بناكل الفشار والتسالى .. اشطا

..

فاطمه : بس مش رعب يافتون . انا بخاف

آخر مره مكنتش عارفه انام من الل شوفته ..

فتون : هههههههههه . حاضر يابطه هجبلك

رومانسي وغمزت حلو كدا .

فاطمه : ضحكت جاتك ايه يا فتون . خلاص

راحت علينا . الله يرحمه بقى .

فتون : هههههههههه خلاص يبقى كوميدى

اشطا .

فاطمه : ههههه اشطا ياتونه...

-----بقلمى مريم نصار

فيلا بدر الدين . الساعة ١٠ مساءً .

شريف : قاعد متوتر ف المكتب . وفونه رن .

وكان رقم غريب . ورد بسرعه . الوو .

الدكتور : مساء الخير . الاستاذ شريف بدر

الدين ؟

شريف : قام وقف . ايوه مين معايا ؟

الدكتور : انا الدكتور امجد بكلمك من

مستشفى (...) وجبت رقم حضرتك من

كارت كان موجود مع الحاله !!

شريف : بلع ريقه بتوتر . حالة ايه ؟

ومستشفى ليه ؟ ممكن تفهمني !!

د/امجد : انا اسف لأننى هبلغك إن اخو

حضرتك الاستاذ سليم بدر الدين . عمل

حادث سير على الطريق السريع . وللأسف
عندو شرخ في الجمجمه وكسر ف دراعه
اليمين .وا... الو .. الوو.

د/ امجد : هز راسه بزعل . ودخل ع سليم .
ها الحاله فاقت ؟

الممرضه : لسه يادكتور . اول ما يفوق هبلغ
حضرتك .

امجد : تمام . اول ما يفوق اديله الحقنه دى
ف الكانيولا . وانا ف المكتب تبقي عرفينى..
الممرضه : حاضر يا دكتور ..

شريف : قفل المكالمة وخرج من المكتب
بسرعه وطلع يجرى ع فوق يلبس بسرعه ..
فريده : شافته وقلقت من سرعته وطلعت
وراه استر يارب هو بيجرى كدا ليه.

شريف : بيلبس وخالد اتصل مره واتنين ع
شريف : بتوتر رد وفتح الاسبيكر وبيكمل

لبس . وبصوت مهزوز ايوه ياخالد ..
خالد : استغرب صوته . انا اسف يا شريف ع
اتصالى بس انا بتصل ع سليم لحد دلوقتي
فونه مغلق وكنت عايز.....
شريف : قطع كلامه . سليم عمل حادثه
ياخالد عمل حادثه . وف المستشفى
خالد : قام وقف بصدمه .ا.ا.انت . انت بتقول
ايه و.. وبلع ريقه بصعوبه . ومستشفى ايه ؟
شريف : قاله ع المستشفى وقفل بسرعه
واخذ مفاتيحه وخارج من الاوضه . شاف
فريده واقفه ع الباب بصدمه وعينيها
متعلقه ع شريف يمينا وشمال . ودموعها
متحجره من الصدمه ..
شريف : شاف حالتها وفهم انها عرفت .
وغمض عينيها . وبلع ريقه . سليم كويس
بس انتى حاولى تهدي . انا هروح..
فريده : قطعت كلامه بدموع . سي..سليم

ابنى . سليم . وقلبها هيطلع من مكانه .
شريف : ممكن حضرتك تهدى سليم كويس
. انا لازم امشي دلوقتي . لازم اقف جنب
سليم لازم اكون موجود معاه .
فريده : مسكت ايدة . ودموعها نازله زى
المطر . خد...خدنى معاك اشوف ابنى .
شريف : هز راسه . ماشي بس ارجوكي
اهدى ..

فريده : هزت راسها بتوهان . وكانت هتقع .
وشريف لحقها وسندها . ونزلو . وشريف
ركبها العربيه . وركب جنبها . وساق بسرعه
كبيره جدا .. ومتوتر وقلقان جدا .. وضرب
الدريكسون بأيديه ..

فريده : قلبها هيقف من كتر العياط .
وبتدعي أن سليم يكون بخير ... يااارب .

خالد : اول ما عرف كان مصدوم جداا .
وعيوننه لمعت بدموع . لأ لأ سي..سليم ..
سليبييم . واخذ المفاتيح وخرج من الشقه
جري ونزل ع السلم بسرعه كبيره جدا وركب
العربيه وطار بيها ع المستشفى . وطول
الطريق لأ لأ سليم لأ . حادثه ؟ حادثه ايه ؟
ودمعه نزلت منه وقال سليم .. وساق
بسرعه ..

شريف : سايق بسرعه واخيرا وصل
المستشفى

ونزل . وجري وفريده نزلت وبتجري وراه
بدموع .. وشريف دخل الاستقبال . بينهج لو
..لو سمحتى سليم بدر الدين فين ؟ في انهى
دووور . بسررررعه .

البننت : بتوتر . حاضر ثانيه واحده . وبصت ف

المرضة : قامت بسرعه . وشريف بزهول

لف وجري عليها. وشالها ..

المرضة : يا استاذ هاتها ع الاوضه الل

جمبنا انا هشوفلها دكتور ...

شريف : طلع بيها بسرعه وراح بيها ع

الاوضه .

خالد : وصل المستشفى ونزل يجري ع

الاستقبال بسرعه. سليم بدر الدين ف انهي

دوور ؟

البننت : قالتله .

خالد : طلع يجري ع السلم ..

شريف : محتار عايز يطمئن ع سليم . وكمان

واقف مع فريده والدكتور جه يكشف عليها

..

خالد : بیجری ووصل الاوضه . ودخل
واتصدم بزھول وفتح عينيه ع الآخر وهمس
س..سليم . وقرب منه وشاف سليم ع جهاز
الأكسجين . ومتوصله محلول . وف جروح
كثير ف وشه . وعينه لمعت بدموع . ومش
مصدق ولا مستوعب ..

الممرضة : قامت تانی لو سمحت اتفضل
استنى بره . ممنوع الزیارة دلوقتي ..
خالد : بصلها هوا .. هو کویس ؟ هو حصله
ایه ؟

واحد من وراه لو سمحت حضرتک اخو
الباشمهندس ؟

خالد : لف وهز راسه بلاء وبعدها هز راسه
تانی ایوه . ایوه انا اخوه.

الممرضة : قالت ل خالد ده الل جاب الحاله
للمستشفى اتفضل ممکن تسأله ،
خالد : اتحرك بسرعه ایه الل حصل لسليم ؟

شريف : داخل ..

الدكتور : اخدهم الل اتنين بره الاوضه . وبدء
يتكلم . انا الدكتور مدحت دكتور باطنه .

وشوفت كل الل حصل.

شريف : ايه الل حصل اتكلم ؟ حادثة ايه الل
مبهذه اخويا كذا !!؟

مدحت : حضرتك انا داخل ع الطريق
السريع وماشي بعرييتى ورا الاستاذ سليم
. فجاءه شوفت عربية اخوك بتروح يمين
وشمال . كان سايق بسرعه كبيره جدا .
وبعدها شوفت شاحنه كبيره جدا جايه
مقابل لينا . انا جيت ع جنب لكن اخوك
فضل سايق اتجاه الشاحنه وانت عارف
الطريق السريع بيبقى عامل ازاي ؟ وبعدها
لقيت عربية اخوك بتلف دوران سريع . و
سمعت ناس كتير بتصرخ من العربيات
وبيقولو نط . نط من العربيه . وانا ركنت ع

جذب وقلبي دق جامد لأن الشاحنه خلاص
هتخبط فيه .. لكن اخو حضرتك نط فعلا من
العربيه ف اخر لحظه . ووقع ع الأرض
واتقلب اكر من مره واكيد وشه اتجرح من
الاسفلت . وراسه اتخبطت بقوه ف الرصيف

ف الوقت ده كانت الشاحنه اخدت العربيه
ف وشها . والعربيه أطبقت .

طبعا الل انا بحكيه ده حصل ف أقل من
دقيقه احداث مميته . ودي كانت غلطة اخو
حضرتك لانه فضل ماشي ف الاتجاه
المعاكس والعربيه شكلها فقدت السيطرة
لان طريقة السواقه كانت تتدل أنه مش
عارف يسوق و يسيطر عليها. وانا نزلت
بسرعه . وعملت الاسعافات الاوليه للحاله
لان كانت راسه بتنزف .. وبعدها لقينا دخان
طالع من العربيه وسمعنا صوت انفجار

والعرييه ولعت كلها .

والناس رفضت تروح معاه ع المستشفى
الإسعاف جه واخذ الحاله . وانا جيت ف
عرييتى وراهم ..

شريف : بيسمع وعينييه مفتوحه ع الآخر
. مش مصدق الل حصل . وضرب الحيطه
اكثر من مره وصاكك ع اسنانه !!

خالد : بيسمع . ومزهول . وبص ل مدحت
بس ازاي؟! ازاي بتقول مش عارف يسوق
ده سليم محترف ف السواقه وياما دخل
سباقات مع صحابه ومفيش مره خسر فيها
!!؟ يبقى ازاي سليم يحصل معاه كدا ؟
د/مدحت : والله يا باشمهندس ساعة القدر
مافيش حاجه اسمها سباق أو احتراف . ده
قدر ..

شريف : صك ع اسنانه . وبص ل خالد
والدكتور . هو قدر فعلا . بس مش غريبه إن

سليم مايعرفش يوقف العربيه . لالا اكيد ف
حاجه غلط . واكيد دى مش حادثه عاديه
ابداا.

خالد : كشر عينيه . قصدك تقول إن ف حد
قاصد يقتل سليم ؟

شريف : بحيره . مش عارف . مش عارف
بس عندك تفسير غير كدا !!؟

خالد : بدهشه . مش معقول .. وفتح عينيه
على الاخر شريف هي طنط فريده فين وهي
عرفت بالل حصل ل سليم ؟

شريف : نزل راسه بزعل . وقال ايوه عرفت
وللاسف اول ما شافت سليم بالشكل ده .
مستحملتش . أغمي عليها . والدكتور ادالها
ابره مهدئه ونايمة ف الاوضه دى !! انا لازم
ابلغ البوليس ..

د/ مدحت : ف ناس فعلا بلغت البوليس
وجه والناس حكّت الل حصل والل شافوه .

وكمان ف ناس صورت الحادته . وإن سواق
الشاحنه مش غلطان والشرطه هيحققو
اكيد لكن بعد ما الحاله تفوق .
خالد : نفخ بديق ومسح وشه بايديه
..وواقف ساكت ..

شريف : انا عايز اعرف اخويا حصله ايه وايه
كمية الشاش الل عليه دي ؟ وزعق فين
دكتور الحالاه . انا لازم انقل سليم
لمستشفى خاصه حالاه.

خالد : شاف غضب شريف . اهدى يا شريف
انا هنزل اشوف مين الدكتور ؟
د/مدحت . الدكتور اسمه امجد محمد . هو
الل استلم الحاله من اولها ودخل بيها
العمليات ..

خالد : بصدمه عمليات !!؟ وبلع ريقه بخوف
.. وهز راسه واتحرك بسرعه يدور ع الدكتور ..
شريف : واقف ومغمض عينيه . وقابض

على أيديه ..

د/ مدحت : شاف زعل شريف ع اخوه .
وقرب منه وربت ع كتفه وحد الله . واحمد
ربنا انه نط من العربيه ف اخر لحظه . لو كان
متصرفش كدا كان حصل الاسوء الحمدلله
انها جت ع قد كدا ..

شريف : جسمه اتشد . وقبض على أيديه
اكثر . وييتنفس بصوت عالى ..

د/ مدحت . الف سلامه عليه اتفضل دا
جاكيت البدله والقميص بتاع الباشمهندس
سليم . والمحفظه والفلوس ف جيب
الجاكيت . شفاه الله وعفاه . استاذن انا .
سلام عليكم . ومشي.

شريف : فتح عينيه وبص ع هدوم اخوه بين
أيديه . وفتح باب الأوضة . ودخل عند سليم .
وقعد جمبه ع الكرسي . سليم سامعنى

ياسليم ؟ انا اخوك شريف. انا شريف
ياسليم رد عليا . قولى فيك ايه حاسس بايه
؟.

خالد : دخل وسمع كلام شريف . واتنهد
بزعل . وقال. شريف الدكتور امجد جاى
تعالى .

شريف : بص ل خالد وعيونه لمعت بدموع .
ومسح دموعه بسرعه . وباس جبين سليم
وقام ..

خالد : شايف خوف شريف ع اخوه . وربت ع
كتفه . تعالى نشوف الدكتور هيقول ايه .
وربنا يستر ..

شريف : حط هدوم سليم ع الكرسي وخرج
مع خالد .. وشافو الدكتور جاي اخر الطريقه !!
خالد : اهو يشريف دكتور امجد . الل جاي
علينا ده !!

امجد : مساء الخير ..

شريف : اتكلم بعصبيه ..سليم حصله ايه ؟
وهيعيش مش كدا ؟ قولى ف خطر ع حياته
؟

د/امجد : اولاً ممكن حضرتك تهدى . وثانيا
كل حاجه ف علم الغيب . المريض جالى اثر
حادث سير . ودخلنا بيه ع العمليات فورا .
واكتشفنا انه عندو شرخ في الجمجمه .
وجروح متفرقة ف صدره ووشه وكمان
رجليه . وجرح كبير جدا ف راسه من
المقدمه . وجبينه . وكسر ف ذراعه اليمين .
شريف : رجع بظهره لورا .. بزھول .
خالد : ضاغط ع شفایفه لكن غصب عنه
دموعه نزلت . وبص لفوق وبيأخذ نفس
عميق .

شريف : یعنی الشرخ ده في خطر عليه .
فهمنى انا مش فاهم حاجه ؟

د/امجد : لا الحمد لله اطمئن الشرخ ده
بسيط جدا وهيلتأم مع نفسه ف خلال
اسبوعين ل ٣ اسابيع بالكثير . وهيفضل
تحت الملاحظه ٢٤ ساعه . علشان نراقب
لاقدر الله ممكن يحصل نزيف . وده متوقف
ع إشاعه هنعملها خلال ال ٢٤ ساعه ال
جايين .

شريف : نزيف !!؟

د/امجد : انا بقول لا قدر الله . دى إجراءات
للاطمئنان عليه مش اكثر ولا أقل . وال
مطمئنى إن الشرخ بسيط . لكن ليه أثر
سلبي ع حياة المريض ..
شريف : بصله وهز راسه انه مش فاهم
حاجه.

د/ امجد . بمعنى إن الشرخ ده مع الالتأم
هيسبب صداع شديد للمريض . وده هياتر ع
أسلوبه بعد كدا . واي رد فعل هيكون غير

مقصود منه لأنه بسبب الشرخ والصداع . هو
المفروض يتحمل . ولما يفوق انا. هكتبله ع
مسكنات لكن مش لازم انه ياخذ كميه كبيره
من المسكن ده . هو مره او مرتين يوميا .
ولازم . لازم يكون حد جمبه ليل نهار ويتابع
تصرفاته !!

خالد : بعدم فهم . يتابع تصرفاته ازاي مش
فاهم !؟

د/امجد : حضرتك متستهونش بشرخ
الجمجمه . ده بيسبب صداع شديد جدا .
واكيد هيكون عصبى . وعلشان كذا قولت
لازم يكون حد جمبه ..

شريف : انا هنقله ل مستشفى خاصه حالا
!!

د/امجد : صعب حاليا حركة المريض
علشان الشرخ وممكن مع الحركة يسبب
نزيف. وصدقنى احنا عملنا كل حاجه ع

مستوى على . ولو عايز تنقله يبقى ع
مسؤوليتك الشخصيه . وتمضي إقرار انك
انت المسؤول ! لان الشرطه موجوده
ومنتظره المريض لما يفوق . وبصلهم بعد
اذنكم . ومشي .

شريف . قعد بتعب ومسح وشه بايديه.
وخالد جمبه . وشريف قرر أنه ما ينقلش
سليم خوفا عليه ..
بعد شويه ..

فريده : فاقت . وخالد سمع صوت عياطها
وبتنده بإسم سليم . وراح بسرعه ليها .
اهدى سليم كويس ..

فريده : بعياط هيسيتري . لاااا ابني مش
كويس ياخالد !! ابني متبهدل . ااااه يا حبيبي
يبنى . ياتري ايه حصل معاك حسيت بايه

ياسليم . وعيظت اكثر ..

خالد : اخدها ف حضنه . بس كفايه والله
سليم هيكون كويس . هي حادثه بسيطه
وهيعدى منها. ..

فريده : طلعت من حضنه .وبشهقات عايزه
اشوفه خدنى عنده ياخالد بينى ابوس ايدك.
شريف : قرب منها . ممكن تهدي ؟ الدكتور
طمنا ع حالة سليم . وكل حاجه هتبقى
تمام..

فريده : مسكت جاكث شريف بدموع قالك
ايه ؟ الدكتور طمنك قالك ايه انا بصدق
كلامك بس متخبيش عليا وغلاوتي عندك
قول سليم ابنى فيه ايبه ؟
شريف : مسكها من دراعتها . تعالى
استريحي وانا هقولك كل حاجه ..

خالد : من جواه مش قادر يتحمل . وخرج بره
الاوضه . ووقف يبص ع سليم من ازاز

الغرفه . وسرح بذكرياته مع سليم ودموعه
نزلت من غير قيود ..

شريف : اتنهد . سليم اتعرض لحادثه ع
الطريق السريع . والحمد لله نط من العربيه
 . والدكتور قال ان بسبب الوقعه دى حصل
عندو شرح بسيط ف الجمجمه . ودراعه
اتكسر وعمل ليه جبيره . والجروح ال ف
وشه دى . من أثر الواقعه ع ارض اسفلت .
لكن الدكتور قال إن كل حاجه تحت السيطره
 . وسليم هيفوق وهيبقى زى الفل .

صدقينى ..

فريده : شهقت بصوت على وحطت أيدها ع
بوقها وعيطت كتير يا حبيبى يبنى . يارب .
يارب خليك معاه يا اارب . وفضلت تعيط ..
فريده : بصت ل شريف هو هيفوق امتى ؟
شريف : اتنهد .. ممكن يفوق دلوقتى . او
الصبح . سليم هيفوق ف اى وقت .

فريده : قامت بدموع .وشريف قام وسندها
وخرجو من الاوضه . وقاعدين ف الطريقه لان
ممنوع يدخلو عندو .وف ممرضه موجوده
جمبه . ومنتظرين الممرضه تخرج وتقولهم
إن سليم فاق .

بعد شويه ..

جه ظابط شرطه . وسلم ع شريف وخالد .
وقعد معاهم . وسأله عن سليم شويه
معلومات . والظابط : سأل شريف هو
الباشمهندس سليم بيتعاطي مكيفات أو
انواع تانيه !!؟

شريف : لا ابدأ سليم عمرو ما تعاطى حاجه
. مفيش غير انه بيشر ب سجاير وبسيط جدا
بس غير كذا لا!

الظابط : هز راسه تمام .. احنا اخدنا اقوال
الشهود . والكل بياكد انه الباشمهندس
سليم . كان سايق بسرعه كبيره . وعربيته

خرجت عن السيطرة !!

خالد : رد بسرعه . لا طبعا حضرتك . سليم
محترف جدا ف السواقه . وطلع فونه وفتحه
وجاب فيديو ل سليم .. بص حضرتك ده
فيديو ل سباق سيارات بين صحابي انا
وسليم .

الظابط : مسك الفون واتفرج ..

خالد : بص حضرتك . دي عربية سليم .
سابق باحتراف . وعارف هو بيعمل ايه !!
وعندى ليه اكر من مسابقه واكر من
فيديو . وكسبهم كلهم . استحاله اصدق إن
سليم وهو سابق يخرج عن السيطرة إلا لو
ف حاجه حصلت غلط !!!

الظابط : شاف الفيديو ومهاره سليم ف
السواقه . وهز راسه باقتناع تقصد انها حادثه
عن عمد !؟

شريف : بالظبط حضرتك . انا شاكك إن حد

دبر الحادته دي ل سليم اخويا . حضرتك
ممکن تشوف عربية سليم ممکن يكون
فيها دليل . او حتى ع الاقل نعرف ايه سبب
الخروج عن السيطرة الل تخلص اخويا
يكون بالشكل ده ..

الظابط : انا مقدر قلقك وخوفك على اخوك
يا شريف باشا . واحنا فعلا عملنا كذا بعثنا
متخصصين وشافو عربية الباشمهندس
سليم . لكن للأسف . العربية اتحرقت
بالكامل . وای دليل فيها اتحرق وانتهى !!
شريف : قام وقف . یعنی ايه ؟ الل عملها
كدا هيطلع منها !!!؟ وبص قدامه بغضب .
وقال سليم خارج من البيت وساق العربية .
وجالى ع الشركه حضر اجتماع وخرج من
الشركه ع السفر . لازم اعرف مين الل اذى
اخويا ...؟

بعد شويه

. الظابط مشي ومنتظر اتصال من شريف

أو خالد اول ما سليم يفوق علشان ياخذ

أقواله !!

عدت الليله حزينه جدا ع فريده وشريف

وخالد . ومحدث رجع البيت . ومنتظرين

سليم يفوق .

فريده : طول الليل تصلى بدموع وتدعي

ربها انه يشفى ابنها ويفوق ويقوم بالسلامه

..

شريف : مرهق وتعبان والفجر ع وشك.

وخالد اتحايل عليه يدخل ينام ساعه ف

الغرفه الل جمب سليم ولو سليم فاق

هيصحيه وخالد قاله انا نمت انهدا ف البيت

قوم انت .. وبعد محاولات . شريف دخل

بتعب وإرهاق ينام ساعه .

خالد : رايح جاي ف الطرقة . و دماغه هتنفجر
من التفكير . وافتكر مكالمة سليم ليه قبل
ما يسافر . و اتنهذ بحيره و طرد الفكره . وقال .
طيب أبلغ رھف ولا لأ...!!؟ لأ لأ مش وقته
!! لأ انا هتصل عليها ترجع هي اكيد صاحيه
دلوقتي لازم تكون جمبه ع الاقل لما نشوف
ياست رھف . يمكن سليم بعد ما يفوق
هيعمل ايه؟ . وطلع فونه واتصل عليها مره
واتنين وتلاته . وف الاخر ردت وكانت ف
ديسكو وصوت الميوزك عالى جدا . وخرجت
بره وكلمت خالد . وخالد قالها . ورھف
اتخضت واتصدمت بزھول . وقالت قولى
سليم ف مستشفى ايه !؟
خالد : قالها ع اسم المستشفى ..
رھف : قفلت . وقررت ترجع حالا . تشوف
حالة سليم ..

-----بقلمى مريم نصار

جه تانى يوم الساعه ١١ الصبح . ف
المستشفى .

فريده وشريف وخالد . ورهف وأبوها ومنى
موجودين ..

رهف : جت من الحفله ع المستشفى ع
طول . ولا بسه فستان ذهبى سهرة قصير
جداا ومكيب اوثر جدا . ومصدومه وقلقانه
وعايزه تطمئن عليه ..

منى وجوزها . واقفين . وقلقانيين نوعا ما .
لكن منى قرفانه من شكل المستشفى .
وطلبت من رهف إن أول ما سليم يفوق
ينقلوه مستشفى كبيره لانها مش قادره
تتحمل ..

رهف : هزت راسها بقلق . وقالتلها اوكي ..

فريده : مش مركزه معاهم . وكل الل شاغل
عقلها سليم وأنه لحد دلوقتي مافقش ..

خالد : باصص ع رهف ونفسه يضربها من
كرهه ليها وشكلها الاوثر . وكمان قاعده
جمب ابوها و امها..وشاف إن سليم مكالمته
ليه كانت صح !!

شريف : قاعد بيتكلم ف الفون . وبيلغى كل
المواعيد ف الشغل ..

. الممرضه خرجت . المريض فاق !!

الكل قام وقف بسرعه..

فريده : جريت عليها .. اطمن عليه الله
يكرمك يابنتى .

الممرضه : صعبت عليها فريده وعيونها
الحمرا . وهزت راسها . طيب ممكن تدخلو
تطمنو عليه ع ما انا ابليج الدكتور . بس بلاش

تکلموه کتیر علشان راسه ماشي ياحجه !؟

فریده : بدموع ماشي يابنتی .

والکل دخل .

فریده : بتبکی بصمت . وشافت سليم

بيفتح ببطء .

شريف : راح بسرعه وقف جنب سليم .

خالد : واقف عند الباب مقدرش يدخل .

رهف : جریت ع سليم بعیاط . سليم . سليم

حبيبي . انت کویس . ايه الل عمل فيك کدا

يابيبي .

سليم : بدء يفوق . وسمع صوت رهف .

وقال بهمس فریده ..

فریده : قربت منه وباست ايديه بعیاط

مکتوم علشان متتعبوش اکتر . سليم ابني

حبيبي حمدالله ع سلامتک يا ضنايا ..

سليم : بتعب . وحوال يفتکر الحادته لكن

عندو صداع مش مخليه مركز ف اي حاجه!؟.

.. اه . ا.ا.انا . انا فين ؟

شريف : سليم انت كويس؟

رهف : بعياط . سليم انت ف

المستشفى انت عملت حادثه ياسليم .

وعيطت بصوت مسموع !!؟

سليم : بيتالم .ااه .وفتح عينيه. حادثه !!؟ .

ومستشفى !؟. طيب هي الدنيا ضلمه ليه

!...؟

الكل بص لبعض بصدمه كبيره جدا جدا ---

يتبع-----

(وبكده نكون عرفنا مين بطل حكاياتنا)

بارت ٦

رواية (أحببت بصيرته)

بسم الله نبداً

#متكسلوش .ليس المهم طول البقاء في

الدنيا

بل المهم استغلال العمر !

كان النبي ﷺ يدعو بهذا الدعاء العظيم:

«اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ
أَمْرِي،

*وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي،

*وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي،

وَأَجْعَلْ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ،

وَأَجْعَلْ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ»

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

٢_____

. ف الجامعه

علاء . داخل الجامعه يدور ع سحر . ومش
لاقيها . ونفخ بديق . وقال . اووف هتكون
راحت فين دي كمان . لما اتصل عليها .
وطلع فونه واتصل عليها ..

سحر : واقفه مع صحباتها . وببيضحكو .
وفونها رن . وشافت رقم علاء . ورفعت
حاجبها . ثواني يابنات . ومشيت بعيد عنهم .
وردت . الوو .

علاء : انتي فين اسحر ..
سحر : عوجت بوقها . انا فين ايه ؟ ف الكليه
. وانت ليك عين تتصل عليا بعد ما نفضتلى
امبارح !!؟

علاء : تعالى بس انا واقف مستنى ف مكان
امبارح . وانا هاقولك كل حاجه ..
سحر : طيب ياخويا . لما اشوف الحجه
المرادى ايه . استنى انا جياالك . سلام ..

علاء : . سلام آموزه .

سحر : ماشیه وبتدور علیه . وشافته بیشرب

سجاره .وعینیه ع بنات الجامعه . وراحت

لعدنو . ایه یا علاء انت استحلتها . ما انت

كنت امبارح هنا .. جای تانی لیه!!

علاء : بیتاوب وبیهرش ف قفاه. تعالی بس

نقعد هنا .

سحر : نقعد ایه . انا ورايا محاضره کمان

شویه ..

علاء : قعد ع الكرسي وشدها من کم البلوزه

. اقعدی بقی . ومتازعیش ..

سحر : قعدت . والله مازعلش ازای یعنی ؟

امبارح انا قولتلك اشحنلی !! وهنسه طول

اللیل مع بعض . ونشوف هنعمل ایه مع

حسن وفتون . وانت کبرت دماغك . لا

اتصلت ولا شحنت ولا فتحت نت . كنت فین

انت بقی ؟

سحر : ابتسمت بخبث . وانا معاك ف اي
حاجه اشطا . قولى بقى عندك حل !!؟
علاء : بيشرب سِجاره . وقال أنا جاتلى فكره
امبارح وانا ف الفرخ هتخلى حسن وابوكي
وأهل الحاره كلهم يكرهو فتون وبالتلاته
هههههههه..

سحر : بلهفه . هااا فكرة ايه قول بسرعه ..
علاء : الحل الوحيد إن حسن يبعد عن فتون
. وتتفضح ف الحاره كلها .. انى اااا ..
اغتصبها ..!!!..

-----بقلمى مريم نصار

فتون : قاعده ف حوش المدرسه . وقت
الفسحه . وماسكه الساندوتش ولسه
هتفطر ..

حنين : ببخخ .

فتون : اتخضت . وضحكت . انتی یابت مش
هتعلقی بقی !!

حنين : لفت وقعدت جمبها . اعقل !!؟ ايه
الكلمه الغريبه دى . ههههه..

فتون : ههههه صح عندك حق . الكلمه دى غريبه عليكى .تعالى افطرى معايا ..

حنين : فتحت الشنته وطلعت منها علبة
ساندوتشات .فطرتي من غيري !!؟

فتون : لا طبعاً . انا لسه كنت بقول بسم الله
يلا نفطر مع بعض . انا معايا بطاطس
محمره . وطعميه ..

حنين : الله بطاطس . دى العشق .. وفتحت
العله بتاعتها . وانا معايا طعميه ولانشون
وجبنه رومى ..

فتون : اشطا يلا بقى بسم الله ..
حنين : بتاكل . طنط فاطمه عامله ايه؟
فتون : كويسه الحمد لله . وع فكره بتسال

علیکی .

حنین : حبیبی . انا هتصل علیها واکلمها
اطمن علیها . وکمان هخلی نجلاء أُمی
تکلمها .

فتون : اممم . نوجا دی عسل . لما شوفتها
في الصورة فکرتها اختك الكبيره ماشاء الله .
حنین : انتی بتقوی فیها . دی نازله فینا
تلطیش . کأنا ف سوق العبید ههههه .
اقولها یانوجا اعملی لبرکه علشان لما اتجوز
ابقی بنت مطیعه و ابرک .. تقوی هتبرینی
ورجلك فوق رقبتك . الجنه تحت اقدام
الامهات . وتختمها بالشبشب . ههههه .
فتون : ههههه والله عسل الام الفرفوشه
رزق .

حنین : ومش ای فرفوشه یختی .اسکتی .
المهم یاتونه انتی لما تتجوزی نظامک مع
طنط فاطمه هیبقی ازای ؟

فتون : بعدم فهم نظام ايه الل ازای مش

فاهمه !؟

حنين : يعنى انتى هتتجوزى ف شقه

وهتكون بعيد عن البيت الل انتى ساكنه فيه

. طيب انتى هوفقى بين بيتك والمدرسه .

وطنط فاطمه ازای !؟

فتون : بصتلها . انتى مفكره انى لما اتجوز

هسيب امى تعيش لوحدها . لاا طبعاً . امى

قبل منى . ولو مش عاجبه يبقى طريق

السلامه . انا عمري ما هبعد عن امى يوم

واحد ..

حنين : ابتسمت بحب كبير . انتى جدعه اوى

اوى يافتون . وانا حظى حلو أنى قابلتك .

انتى متعرفيش انا متعلقه بيكى قد ايه .؟

فتون : ابتسمت وربنا يعلم انا حبيتك قد ايه

.ياحنون . وياريت متخلصيش البطاطس

سيبى شويه ههههه

حنين : هههههههه . بحب البطاطس اكثر من

ای حد . قولیلی صح یا تونه .

فتون : بتاكل . ياتونه . هههههه.

حنين : هههههههه . لا بجد من زمان عايزه أسألك

ع حاجه كدا . بس خايفه لا يكون بتدخل ف

حياتك الشخصيه !!

فتون : بعدم فهم . حاجه !؟ حاجه ايه واسالى

انتى اختى يابت !!.

حنين : حبيبتى ياتونه . احنا عارفين بعض

من شهرين واكثر. وربنا يعلم انا حبيتك قد

ايه . وانا حكيترك كل حاجه عن حياتى .

وانتى كمان حكيتلى كل حاجه عن حياتك .

لكن طول الشهرين دول . مالكيش سيره

غير عن طنط فاطمه وعم محمد وعم زينهم

وأهل الحاره وباباكى الله يرحمه. لكن حسن

خطيبك بتهايلى مجبتيش سيرته غير

مرتين تقريبا . ممكن افهم !!؟

فتون : بعدم فهم . تفهمى ايه !؟ انا مش

فاهمه .؟

حنين : فتون انا قصدى إنك قولتى إنك

مخطوبه لحسن ده من ٣ سنين . وكمان

قولتى انكو من صغركم محجوزين لبعض .

أو بالمعنى الأصح . العيليتن كانو بيهزرو .

والهزار قلب جد .. وحسن خطبك !! لكن انا

عمرى ما سمعتك بتتكلمى عن حسن .

ويوم ما كلمتبنى عنه ماشوفتش لهفه ف

عينيكى . او حتى بتجيبى سيرته زي باقى

أهل الحاره عندك . السؤال يافتون انتى

بتحبى حسن !!؟

فتون : سابت الاكل وبصت ل حنين

وسكتت.

حنين : احم انا اسفه يافتون اناااا...

فتون : مش عارفه !!! انا مش عارفه انا بحب

حسن ولا لأ !!؟ . بس كل الل اعرفه أنى لما

فتحت عينيه ع الدنيا وكبرت لقيت الكل
بيقول حسن ده خطيبك يافتون . وزى
اى عيله صغيره . اتكسفت وضحكت
وفرحت واخدت إن حسن خلاص هيبقى من
نصيبي . كبرنا ع كدا . حسن ديما كان يجي
عندنا لكن ف وجود بابا الله يرحمه . لكن لما
حسن كبر وبقي ف جامعه بابا نبه عليه أنه
مايدخلش البيت لانه ماينفعش . علشان انا
كبرت وبقيت ف ثانوى . كل ما بشوف
حسن بتوتر . لكن مفيش بينا لغة الحوار ..
لكن ف اى تجمع ف فرح أو مناسبه ف
حارتنا نتكلم ونضحك عادي وبس ..
حينئذ : فتون انتى لما بتشوفى حسن قلبك
بيدق !؟

-----بقلمى مريم نصار

ف المستشفى

سليم : بتعب ..وحاول يفتكر الحادته لكن

عندو صداع مش مخليه مركز ف اي

حاجه!؟.. اه . ا.ا.انا . انا فين ؟

شريف : سليم انت كويس؟

رهف : بعياط . سليم انت ف المستشفى

ياحبيبي انت عملت حادته ياسليم . وعيظت

بصوت مسموع !!؟

سليم : بيتالم .ااه وفتح عينيه وقال . حادته

!!!؟ و مستشفى طيب هي الدنيا ضلمه ليه

!...؟

الكل بص لبعض بصدمه كبيره جدا جدا

وقلبهم بيدق بخوف لأن الاضاءه شغاله

والاوضه منوره ..

خالد : واقف ع الباب . وسمع وفتح عينيه

بصدمه كبيره جدا . ولسانه اتلجم ..

فریده : قلبها وقع في رجليها . وبلعت ريقها
برعب . وقالت برعشه ..سي...سليم . سليم
ا..انت بتقول ايه يبنى !؟

رهف : فتحت بوقها وشهقت بصوت
مهموس .

شريف : واقف وباصص ل سليم بعدم
تصديق .

سليم : بيرفع ايدو السليمه . ااه وحطها ع
عينيه . ايه يافریده انتو قافلين الستاير والنور
ليه ؟

فریده : كانت هتقع لكن شريف لحقها ...
رهف : بقلق. سليم احنا الضهر . والاوضه
منوره . والستاير مفتوحه .

سليم : بعدم فهم .. فتح عينيه يمين
وشمال . انتى بتقولى ايبيه .؟

د/امجد : دخل مع الممرضه . يلا ياجماعه
ياريت الكل يخرج وتسيبو المريض يستريح
. حمدالله على سلامتک يا باشمهندس
سليم !!

الكل واقف وكل واحد ف حال الل بيعيط
والل مصدوم بزھول . والل قلبه بيدق
بسرعه من الخوف ...

سليم : بيتنفس بصعوبه وبدء ينهج . مين
!!؟ انت مين . انا .. انا مش شايف
حاجه. مش شaaaايف حاجه ...!!!
فريده : بتعيط برعب ..

د/امجد : بقلق احم انت بتقول ايه
يا باشمهندس سليم !؟ ازای مش شايف ؟
سليم : بينهج . وكل جسمه بيتالم . وعائز
يقوم .. وحرك ايدو بغضب شديد والأسلاك

اتشالت من ايدو .وزعق بتعب .بقو وولك
مش شاااايف حاجه . كل حاجه ضلمه .
شريف . شررريف . انت فين انا . انا مش
شايف حاجه .ياشريف .

شريف : قرب منه ومسك كتفه وضمه
غصب عنه . اهدا ياسليم . اهدا اكيد ف
حاجه غلط . ممكن يكون عينيك مزغلله من
الحادثه ..

فريده : قعدت ع الكرسي بصدمه كبيره
وحطت وشها بين ايديها وعيظت كتير..
خالد : حاسس إن النفس بيقل من حواليه .
وحاسس أن الدنيا كلها طابقه ع قلبه ..
رهف : بصت بصدمه لابوها وأمها وهزت
راسها ومش مصدقين الل سمعوه ..

الدكتور : همس للممرضة . روعي لدكتور
وحيد دكتور العيون بسرعه وابعثيه هنا فورا

الممرضة : هزت راسها حاضر يادكتور .
وخرجت بسرعه .

شريف : اتعدل لان جسم سليم كله كدمات
وبيتالم . وشريف مش مصدق حاسس انه
بيحلم ..

سليم : بيغمض عينيه ويفتحها لكن مفيش
امل (ضلمه) .. وعايذ يقوم لكن راسه ودراعه
فيهم الم كبير . وجسمه كله بيوجعه.لكن
بيعافر .

(غضب الظلام ال قدامه مسيطر ع جروحه)
. وحاول يقوم .

خالد : بدموع جري عليه ومسكه اهدا
ياسليم ..

سلیم : زعق سبزی ییپی یا خاااالد . انا مش
شایفک . انا مش شایف حد . مفیث ای
نور قدامی .

[illegible]

د/امجد : راج لعندو بسرعه . استاذ سليم .
ارجوك اهدا . كل الل انت بتعمله ده غلط ع
جرحك . وخصوصاً راسك . انا بعت لدكتور
العيون وجاى حالا ..

سلیم : زعق . اااه .. انا عااايز اشوف . انا
مش شاااايف حاجه . مش شايـف اي حد
.انتو مش حاسين بأى حاااجه .ورفع ايدوع
جبينه ااااه . دماغى اااه.

خالد : مكتف سليم . وبص ل شريف ال
الدموع متجمعه ف عينيه. وقال بصوت

جھوری . شریف احنا لازم نقل سلیم ع
مستشفى خاصه حالا ..

شریف : ہزار سہ بسرعه . وطلع فونہ .
واتصل ع إسعاف مستشفى صاحب لیه
عمل عندو ..

سليم : يبصرخ من الالم ويحاول يقوم .
وخالد بيحاول يهديه ارجووك ياسليم اهدااا
بقى انت تعبانا ان ..

سليم : سبنى ياااااااا ف حاجه غلط . الدنيا
كلها ضلمه . انا حاسس بخنقه الدنيا كلها
سوودااا قدامى سبببببببب اقووووم ياااااااااااا

• •

د/امجد : شاف حالته . وبسرعه جاب حقنه
مهده . وشاور ل خالد يكتفه ..
سليم : بيصرخ من الوجع . وخالد كتفه...

د/ امجد : اداله الحقنه .

فريده : بتعيط بشهقات وبتهمس سليم
ابنى ااه وبتعيط بوجع كبير . وعينيها ع
شريف .

رهف : واقفه وبتعيط .. ومنى بصت لجوزها
وخايفه ليكون سليم اتعمى ..

سليم : بدء يهدى . وراسه نزلت ع كتف خالد
ونام ..

خالد : عدل سليم . ونيمه ف السرير ..

د/امجد : راح ظبط الاسلاك من تانى .. وقال
لازم نعمل للباشمهندش سليم فحوصات
مهمه .

شريف : لا احنا هننقل سليم ل مستشفى
خاصه . الموضوع بيكبر ولازم نضمن عليه فى
اسرع وقت ..

د/امجد : ايوه ياباشمهندس شريف . لكن
انت شايف حالته عامله ازاي !! وازاي
هتنقلوه ؟

خالد : بغضب . خلاص يادكتور احنا قولنا
هناخدو ع مستشفى خاصه . لازم نضمن
عليه . امبارح انت قولت شرح بسيط ف
الجمجمه . ودلوقتي سليم مش شايف .
هنستنى ايه اكثر من كده !!؟

د/وحيد : دخل السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته .. خير يادكتور امجد . الممرضه قالت
انك عايزنى بسرعه ..

د/ امجد : خلاص يادكتور وحيد . انا كنت
عايزك تشوف حالة المريض هو عمل حادث
سير واتخبط بقوه ف راسه انا شخصت
الحاله وحاليا لما فاق قال أنه مش شايف

حاجه لكن أهل المريض هينقلوه ع

مستشفى خاصه !!

د / وحيد : شاب ملتحي .. هز راسه . امم
وبص ع عيلة سليم . طيب ياجماعه ممكن
قبل ما تنقلوه بعد اذنكم طبعاً .. انا هعمل
شوية فحوصات للمريض . وراح عند سليم
وشغل كشاف ووجهه ع عيون سليم. وشاف
عياط فريده . اهدى يا امي مش كدا . إن
شاء الله هيكون بخير . وانا واثق انه هيكون
نزيف ع العين من أثر الحادثه . وده الل عمل
خلل في الرؤيه ..

فريده : مسحت دموعها . بأمل انت . انت
بتتكلم بجد يادكتور ..

د/وحيد : يا امي انا بقول احتمال . وكمان
الطب أتقدم جدا . ولو حاجه صعبه بنتجه

للجراحه . لكن لو تسمحولى اخذ المريض
واعمله فحوصات واشعه !!

شريف : بتصميم . لا يادكتور انا هنقل اخويا
وحالا . واتصل تانى ع الاسعاف وزعق انتو
اتاخرتووو ليبيه كل ده !!؟ ايوه . اطلعو ع
الدور التانى غرفه ١٢ بسررررعه ..وقفل .
وبص ل خالد الإسعاف وصل . وراح قعد
جمب فريده ومسك ايديها ارجوكي حاولي
تهدي وانا بوعدك إن سليم هيرجع زى الاول
واحسن . حتى لو هاخدو واسافر بره مصر .
بس ارجوكي اهدى ..

فريده : بصتله بدموع ف نظره طويله اوى .
وقالت بترجي . شريف سليم اخوك
ياشريف خليه يرجعلى زى الاول . اااااه
ياحبيبي بينى . يارب خليك مع سليم ابنى
يارب . وعيظت كثير ..

منی : شدت رهف من آیدها . وبعدين

هنعمل ايه يارهف !؟

رهف : بتعيط . مامي سليم يامامي انا

خايفه عليه .

منی : نفخت بديق . بطلي تعيطی ياروح

مامی الميکب کله بهدل وشک ماينفعش

کدا .

رهف : طلعت منديل من الشنطه وبتمسح

وشها . وزعلانه ع سليم ٢٠

منی : همست لجوزها انا مش قادره اتحمل

القذاره دی .. دي لایمکن تکون مستشفی

دی زی الل اسمها ايه دي !!؟ اممم بیقولو

عليها ايه . ايوه . اه مزبله . دي مهزله بجد .

بقی انا منی الجندی ادخل ف يوم من الايام

مزبله بالشکل ده ..؟

جندی : روعي اهدی متتوريش کلها شويه

ونمشي من هنا ..

منى : . انا طول الليل سهرانه وعايظه اروح

انام ..

جندى : ومالو ياروحي . نقعد بس شويه

كمان . وانا اطلع ع شغلى وانتى روحى البت

استريحي ..

منى : ميرسي يا جوجو .

جندى : قلب جوجو يامون مون .

٣

الاسعاف : جه والممرضين معاهم دكتور

طلعو ونقلو سليم ع مستشفى خاص ..

وجه دكتور جراحه . مع متخصص عيون

وهيعملو اللازم ...

-----بقلمى مريم نصار

ف المدرسه .

فتون : ف الفصل حصه اخيره . وسمعت
جرس نهاية اليوم بيضرب . وقالت تمام
خلاص كدا ياحلوين . بكره إن شاء الله .
عايزه كل ولد وبنت يكتبو موضع تعبير . وانا
مش هحط عنوان للتعبير . لأ كل واحد عندو
موضوع معين يكتب عنه . وانا هقيم كل
حاجه بعد ما اشوفها وهحط عليها الدرجات .
وده اختبار منى ليكم . ومتخافوش من حاجه
فكرو ع مهلكو انا واثقه فيكو وانكو
هتفرحوني بكره بمواضيع هادفه وجميله
زيكم ماشي ياحلوين !!؟
كل الفصل : حاضري ابله فتوون .
فتون : ابتسمت وقامت وودعتهم وخرجت .
حنين : واقفه قدام بوابة المدرسه ..
فتون : طلعت وشافتها . ايه يا بت
مستنياني؟

حنين : طبعا يختى هو انا اعرف حد غيرك ؟

فتون : قلبى يارب . تعالى نتمشي لحد ما

يجى الاتوبيس

حنين : تعالى . واثمشو مع بعض ..

فتون : . طيب بقولك ايه . ماتتصلى ع

الحاجه نجلء. وتقوليها انك هتيجي معايا .

ونتغدي ونقعد شويه مع بعض .

حنين : والله نفسي ياتونه بس مرات اخويا

الحربايه جايه انهدا هههههههه.

فتون : خبطتها ع كتفها يابت لمى لسانك ده

!!

حنين : كشرت عينيه . شوفو مين الل

بتتكلم دي ياناس . الل يشوفك دلوقتي

مش يشوفك وانتى مشلوحه الاستاذ عاطف

وجرستيه ف وسط المدرسه يلهوووى

اسكتى كان حته يوم مش قادره انساه .

فتون : ههههههههه . اله مش هو الل جابو

لنفسه !؟ . واحنا من امتى بنتعزم ع غدا بره
ياحنون ههههههههه . لأ وكمان راجل متجوز
الرجاله اتهطلت بعيد عنك !!

حنين : اه والله يا تونه انتى بتقولى فيها . ده
جوز بنت عمتي لقيته واخد رقمى من فون
مراته ويكلمنى ع الواتس . ابتدى معايا كلام
انه بيسلم عليا . قولت يابت ياحنين وماله
جوز بنت عمته وأكبر منك . كتر خير انه
بيسال . واحده واحده يختى لقيته بيجر ناعم
معايا . انتى حلوه ياحنين . معرفش ايه
ياحنين . انا لو كنت شوفتك قبل مراتى كنت
اتجوزتك انتى .

فتون : شهقت . هيبه شوفي اللى يتشك ف
صوابع ايديه !! وعملتى ايه يابت ؟
حنين : قولتله كمل ياقلب أمك كمل .
واخذت الرسائل بتاعته اسكرين . وبعتهالو .

وقولته وحيات امي الغاليه نوجا . لو
شوفت منك كلمه ثانيه سواء ع انت او
قدامى لافرج عليك العيله . والاسكرين ده
هيكون عند مراتك وحماك فاهم يابو كرش
انت . وعملته بلوك ..

فتون : ههههههههه والله جدعه . ووقفو مكان
الباص ...

حنين : تلميذتك يسطا ههههههههههه .
فتون : ههههه ايوه بقا . رجاله بجد مريضه
ربنا يهديهم ويطلعنا من الدنيا دي ع خير !!
حنين : آمين يارب . واتجوز قبل ما اطلع
منها يااارب .

فتون : ههههه . ومستعجله ع الهم ليه يالوزه
ههههههه .

حنين : يحتى شر ولابد منه . ورفعت أيدها
للسما . ابعت يااارب . ابعععت .. وفجاءه

جه کلب وقف قدامها وييلهث وباصص ليها

• •

فتون : هه هه هه هه هه هه هه هه هه

حنين : خافت من الكلب وبلعت ريقها
برعب . مش دا !!؟ مش دا يارب الل انا عايزاه
 . ومسكت دراع فتون .. وهمست
فتو...فتوون الحقيني هو ببصلى كدا ليه !؟

فتون : هلكانه ضحك . دعواتك ياركه.

حنين : صكت ع أسنانها فتوووون اقسام
بالله هبهدل الدنيا هنا . الحقيني والله
هتشل . امشى . امشى ..

فتون : هههههههه . متخافيش ده كلب بلدى
مش هي عمل حاجه. انتى معاكى لانشون ؟
حنين : هزت راسها بخوف . وده وقته تسألنى
ع الاكل . خلييبيه يمشى ..

ف الحاره اكثر من الفراخ ههههههههه .
حنين : بت انا متغاضه منك . هاكل ايه
دلوقتي وانا ف التاكسي !؟
فتون : طلعت باكو بسكوت وكيس شبسى .
خدى يابت مش خساره فيكى .
حنين : هاتى ياختى . لما اروح اشترى كانز .
استنى هجبلك كانز معايا ..
فتون : لالا . الاتوبيس جه ويارب الحق
كرسى . يلا هاتى بوسه . وسلمت عليها .
حنين : ماشي يا حبيبتى خلى بالك من
نفسك يابت ..
فتون : واتحركت بسرعه علشان تلحق تركب
. وانتى كمان سلاام ..
حنين : اشترت كانز ومتغاضه وقالت كلب
مفجوع !! . وشاورت ل تاكسي وركبت
ومشيت ..

فتون : ركبت . ولحقت مكان وركبت جمب
الشباك . وافتكرت شكل حنين وهي خايفه
من الكلب وضحكت من قلبها .. لكن
ضحكتها اختفت . لما افتكرت سؤال حنين
ال مجاوبتش عليه واتهدبت منه !! . وفكرت
فعلا ان عمر ما قلبها دق ولا مره لحسن ..
وحطت أيدها ع قلبها وسألته هو لازم قلبى
يدق لما اشوف الإنسان ال بحبه !!!! ؟ .

-----بقلمى مريم نصار

بعد فتره ..

سميره : جهزت الغدا . يلا يا سحوره الغدا
جاهز .. وابوكي زمانه راجع من صلاة العصر .
محمد : فتح باب الشقه . وداخل السلام
عليكم.
سميره : وعليكو السلام . تعالى يا حج .

محمد : بص حواليه . اله او مال فين سحر

هي لسه مرجعتش من الكليه !؟

سميره : لا ياخويا . رجعت من شويه وبتغير

هدومها .

محمد : قعد . طيب ناديةا علشان تتغدى !!

سميره : سحررر ياسحوووره . يلا يا ضنايا

الاكل هيبرد !!

سحر : خرجت من الأوضه . ومتوتره . حا..

حاضر ياماما . وبصت ل محمد . اذيك يا بابا .

محمد : ابتسم . نحمد الله ياسحر يا بنتى .

تعالى اقعدى جمبى .

سحر : قلبها بيدق وباين عليها التوتر . ها . اه

حاضر يا بابا . وقعت .

محمد : مالك يا بنتى ؟ حصل معاكي حاجه؟

سحر : بتوتر . انا لالا ابدًا . انا . انا زى الفل

اهو يا بابا .

سميره : مالها بس يا حح ماهي زى الفل اهو

.

محمد : اتنهد بنفاز صبر . هو انتى شيفانى

بضربها مثلا . بنتك وشها اصفر ولونها

مخطوف . بسالها مالها يمكن حصل معاها

حاجه . نفسي تسكتى انتى !!

سميره : يوه ف ايه يسي محمد هي كلمتى

ع طول واقفه ف الزور . واه بنتى وشها

اصفر ياكبد امها من قلة الاكل هافتانه . من

المذاكره . خدى ياقلب أمك حته اللحمه دي

كليها هاتقوتك ..

محمد : وشها اصفر من قلة النوم ياسميره !!

من قلة النوم فهمتى!! وبص ل سحر .

اسمعى ياسحر يابنتى . انا عايز مصلحتك .

وعايزك احسن البنات . وعايز دايما اكون

رافع راسي بيكى . يابنتى لو حصل معاكي

حاجه قوليلي . فضفضى مع ابوكي .
وصدقيني هتلاقيني ف ضهرك وواقف
جملك . انا خايف عليكي...
سحر : بلعت ريقها بتوتر . ابدأ والله يا بابا .
اليومين دول ف امتحانات ميدترم ف الكليه
. وبحاول أركز فيهم .. بس والله مفيش
حاجه.

محمد : هز راسه . اتمنى يابنت الشيخ
محمد اتمنى .

سميره : يوه . ماهي قالتلك امتحان اهو . يلا
ياخويا كل وخلينا ناكل .. خدى ياسحوره
الحتة دى كمان ياروح ماما ..
محمد : اتنهد بتعب . ودعى جواه أنه يحفظ
بنته ويهديها .. ويهدى امها .

سحر : بتاكل وتايهه ومحتاره وخايفه من الل
علاء قاله وناوى يعمله . وقالت ل علاء

خلينى افكر وارد عليك بليل .. وعلاء قالها
فكرى بسرعه علشان انتى الل هتسهلى
عليا الموضوع وتساعدنى ف انى ادخل
شقة فتون ..

-----بقلمى مريم نصار

ف المستشفى الخاص ..

اول ما سليم انتقل ليها . منى وجوزها
استاذنو ومشيو . ورهف رفضت انها تمشي
وهتستنى مع سليم . ومنى قالتلها كدا
افضل علشان محدش يقول انك سبتيه
ومشيتى ..

الدكاتره اخدو سليم من بدرى علشان
يعملو كل الفحوصات الطبية اللازمه لحالته.
شريف : طلب من خالد وقاله خالد خليك

أنت مع فريده ورهف . وانا هطلع معاهم
اكون موجود ف الكشف انا مش هتحمل
انتظار اكر من كدا . وطلع مع سليم ..

فريده : قاعده . ف الطريقه وخالد جنبها.
وواضح عليها التعب . ودموعها نازله ع خدها
. وكل ثانيه ترفع أيدها للسما وتدعي ربها انه
يشفى ابنها وميكونش ف خطر ع عينيه ..

خالد : قاعد جنبها وببيديها . وحاسس أن
الدقيقه الواحده بتمر عليه كأنها سنه ..
وعايز يطلع يطمئن . لكن مينفعش يسيب
فريده ف الوضع ده ..

رهف قاعده ف الطريقه ومتوتره . وف نفس
الوقت هتموت وتنام .

بعد شويه .

الاسانسير اتفتح وخرج منه سرير وعليه
سليم وكان نايم تحت تأثير المهدئ .
والممرضين ودكتور . وشریف خارج
معاهم .
ودخلو سليم اوضه مجهزه باحدث التقنيات

..

خالد : قام بسرعه . وفريده . وخالد سند
فريده لانها مش قادره تمشي .
ورھف قامت بكسل .. وراحو عند اوضه
سليم . وخالد شاف تعابير وش شريف
وحس بالقلق .
فريده : مسكت دراع شريف . بلهفة أم . ها
بینی طمنى الله یخلىك . الدكتور قال ایه!؟
سليم هیشوف مش كدا !!؟

شریف : قابض علی اُیدیہ وغمض عینیہ
واتنهد بزعل کبیر ومردش ..

رہف : اتحرکت بسرعه . شریف انت ساکت
لیہ ؟ سلیم عامل ایہ . والدکتور قالک ایہ ع
عینیہ !؟

خالد : بلع ریقہ بصعوبہ . ش..شریف .
ا..انت ساکت لیہ !؟ والداکاترہ قالت ایہ !!؟

شریف : بلع ریقہ بصعوبہ وبص ع فریدہ
وساکت وعلامات الحزن واضحه جدا علیہ..

خالد : بصوت جهوری . شریف کفایہ لعب
بالاعصاب انا مبقتش قادر اتحمل .. الدکتور
قالک ایہ ..

شریف : بصلهم کلهم . وجه یتکلم مقدرش .
وسکت

فریدہ : متقول یا بني وطمني، انا مبقتش

قادره خلاص،

شريف : ربت ع أيد فريده واتنهد بصوت
مسموع .. للأسف يا جماعه، الدكتور قالي انه
صعب نظر سليم يرجع تاني،

فريده : من الصدمه . داخت وكانت هتقع
وشريف وخالد لحقوها ..

خالد : بصدمه كبيره ليه،،، ايه السبب .
معقول من الخبطه !؟ وعيونه لمعت بدموع
.. معقول سليم مش هيشوف تاني !؟

شريف : بزعل . للأسف، الدكتور قال انه في
عصب بيربط بين العين والمخ، واسمعه
العصب البصري، العصب ده حصله تهتك
وتلف بسبب الخبطه الل سليم اتعرضلها،
وبسببها فقد البصر وحصله عمى كُلي،

رهف : شهقت وحطت ايدها ع بوقها

وبتعيط بصوت مسموع ..

فريده : نزلت قعدت ع الأرض بيأس

ودموعها بحر بيجرى من الوجع . وغمضت

عينها باستسلام ..

شريف : بسرعه نزل ع ركه . وسندها .

اوعي تستسلمى ، انا مش هسكت، انا

هسفره ألمانيا، سويسرا، اي مكان في العالم،

المهم عندي سليم يرجع زي الاول واحسن .

واكيد هنلاقى الحل بره مصر . انا استحاله

اسيب سليم كدا لو هصرف عليه فلوسي

كلها . ارجوكي قومي معايا .

خالد : قلبه بيدق بسرعه كبيره . وييفكر ف

صاحب عمرو ١٠ سنين صداقه وأخوه .

وسليم ع طول واقف جمبه وسليم هو الل

وصله لل هو فيه دلوقتى . وعينيه لمعت
بدموع ..

رهف : قعدت ع الكرسي وحطت وشها بين
ايديها وعيظت كتير مش معقول .

شريف : ساعد فريده تقوم . وسندها .
ممکن تهدي . وياريت لو ترجعى ع البيت .

خالد : مسح دموعه وقعد جنبها . شريف
بيتكلم صح . انتى منمتيش من امبارح .
ومكلتيش اى حاجه . وده غلط عليكى .

فريده : بوهن . ارجع ع البيت ازاي بس
ياخالد واسيب ابني هنا . وبصت ل شريف .
وقالت سليم هيروح امتى انا خايفه لما
يفوق ويعرف !؟

شريف : باس جبينها لأول مره . اولاً الدكتور
قال سليم يرجع ع البيت من دلوقتى بما إن

الحمد لله مفيش نزيف ع المخ . والشرح
هيلم بسرعه .. وانا طلبت من الدكتور . إن
سليم يقعد هنا يومين ف الرعاية . علشان
لو عمل اى رد فعل . نكون جاهزين . وثالثا .
سليم مش لازم يعرف كلام الدكتور وأنه
صعب جدا أنه يشوف تانى . علشان نديله
امل .

وانا اتكلمت مع الدكتور وطلبت منه لو
لازمه جراحه . الدكتور قالى هحاول . لآكن
ماينفعش اى جراحه حاليا . علشان شرح
الجمجمه والكدمات الل ف جسمه . وبعد ما
يخف إن شاء الله . لازم نعمله جراحه ف
المستشفى هنا .ولو لآقدر الله منجحتش انا
بنفسي هاخذ سليم ونسافر ع ألمانيا ولو
حكمت هيبقى المانيا وسويسرا كمان لان
هناك احدث تقنيات جراحة العيون .

فريده : بوجع ودموع انا املی ف الله كبير .
يارب . يارب وكلتك امری يارب . يارب رد
لابنى سليم نور عينيه يارب . وعيطة بتعب.
شريف : بص ل خالد . خالد ممكن تروحها ع
البيت . وياريت لو تاخذ رھف معاك . سليم
مش هيفوق دلوقتي .

خالد : هز راسه . ماشي يا شريف . انا
هو صلهم وهرجعلك ..
شريف : لأ لأ . انت روح ارتاح شويه . انت
خلتنى انام شويه امبارح . وانت منمتش .
روح استريح انت ساعتين ولا حاجه . وتبقى
تعالى تمام !!

خالد : انا مش هينفع اسيب سليم ف الازمه
دى !

شريف : غمض عينيه واتنهد بتعب . خالد .
اسمعنى سليم حاليا نايم تحت تأثير

المهدئ . یعنی قدامه وقت کبير جدا ع ما
يفوق . تكون انت روح و غيرت هدمك
ونمت شويه . ياريت تسمع منى ماشي !!
وياريت تقوم بقى انت شايف حالتهم عامله
ازاى !!

فریده : طيب وانت يبنى . انت بردو تعبان ؟
خالد : رد بسرعه . انا هريح ساعتين . وأرجع
المستشفى . وهبدل مع شريف . وده اخر
كلام .

شريف : هز راسه . ماشي ياخالد . يلا اتفضل
وخذ رهف معاك ..

خالد : قام . وسند فریده اللى عيونها متعلقه
ع اوضة ابنها . وطلبت من خالد تدخل
تشوف سليم وتخرج ع طول .
فریده : دخلت ومعها خالد ورهف .

سليم : نايم ومتوصله خرطوم الأكسجين .
ومحلول .

فريده : بتحسس بايديها من اول رجل سليم
لحد راسه بعياط هيسيتري . لدرجة إن خالد
مستحملش وبكي ع بُكاها .

رهف : واقفه ومصدومه ومش مصدقه .
وحطه أيدها ع بوقها وبتعيط .. ومش قادره
تستوعب .

بعد شويه . خالد اخدهم . وخرجو من الاوضه
. وودعو شريف ومشيو ..

خالد : ركب فريده جمبه وكانت سرحانه ف
حجات كتير . ورهف ركبت ف الكرسي
الخلفي .

-----بقلمى مريم نصار

الظابط : عرف إن سليم انتقل لمستشفى
تانيه وراح . وقابل شريف وسلم عليه .
الظابط : ها يابشمهندس شريف . انا عرفت
من الدكتور مجدى . الل حصل
للباشمهندس سليم هناك ف المستشفى .
وانا متعاطف معاه . والف سلامه عليه إن
شاء الله كل حاجه هتكون تمام ..
شريف : هز راسه بزعل . ومسح وشه بايديه
. إن شاء الله ..
الظابط : طيب اقدر اعرف الدكتور هنا قالك
ايه ؟ وحالة الباشمهندس سليم ايه ؟
شريف : بحزن كبير. الدكتور قال إن مفيش
امل إن سليم يشوف تانى !!
الظابط : هز راسه . لاحول ولاقوة الا بالله. ربنا
معاكو ويصبركو .. طيب اقدر اخذ اقوال
الباشمهندس سليم !!
شريف : حضرتك سليم حاليا بيمر بازمه

نفسيه وحشه جدا . وبهدل الدنيا اول ما فاق
وقالنا أنه مش شايف حاجه !! والدكتور
عطاله إبره مهدئه . ونايم دلوقتي . اتفضل
معايا . وشريف دخل الأوضه ..ووقف جمب
سليم بزعل وخط ايدو ع راس سليم واتكلم
بدموع . إن شاء الله ياسليم هترجع وتفتح
من ثاني انا بوعدك بده .

الظابط : شاف سليم . ووشه كله كدمات
وجروح وراسه ملفوفه بالشاش وهز راسه .
تمام . انا همشي دلوقتي واتفضل ده رقمي
اول ما يفوق كلمنى علشان اخذ اقواله !!
شريف : اخذ الكارت . وبص للظابط .
صدقنى الل حصل ده اكيد بفعل فاعل .
لكن الل هيجننى إن سليم مالهوش أعداء .
الظابط : تمام احنا لازم نعرف سليم قبل
الحادثه كان فين علشان نوصل للحل ..
شريف : سليم كان ف البيت ومعه خالد

صاحبه . وكان عندنا اجتماع مع وفد مهم
وجه ع الشركه وحضر الاجتماع معايا . حوالى
ساعتين تقريبا . ونزل من الشركه مسافر ع
بور سعيد !! مرحش ف اى مكان تانى .
الظابط : بتفكير امممم (خالد). طيب احنا
لازم نروح الشركه ونفرغ الكاميرات . يمكن
نوصل ل اى دليل .

شريف : هز راسه . ياريت. وصدقنى لو
عرفته انا مش هرحمه
الظابط : اهدا ياباشمهندس شريف . ف
قانون ف البلد .

شريف : بغضب . قانون!!! طيب لما تلاقو
الل عمل كدا ف اخويا . وتقبض عليه
ساعتها القانون هيرجع النور لعيون اخويا
من تانى . انت عارف قد ايه انا قلبى بيتقطع
عليه . عارف والدته دلوقتى حاسه بايه . ولا
خطيبته وكمان صاحبه . انت مش حاسس

بالنار الل جوانا ..

الظابط : صدقنى انا حاسس بىك . لكن مش
كل واحد اجرم ننتقم منه بأيدينا ساعتها
هنكون عايشين ف غابه . ف قانون ف البلد .
وياريت بكره تبعت الل اسمه خالد ده ع
القسم علشان هو كمان ف دايرة الاتهام ..
شريف : اييه ؟! خالد لا يمكن يكون خالد ؟!
الظابط : وانت ايه الل مخليك متأكد اوى
كدا !!

شريف : لان خالد صاحب سليم من ١٠
سنين واكثر . واكثر الأوقات عايش معنا
وبنعتبره اخ تالت . لا استحاله ..
الظابط : شغلى علمنى اشك فى سليم
نفسه . ياريت بس تبلغه . يا اما نعمله ضبط
وإحضار . واجيبه بمعرفتى . تمام .. واول ما
اخوك يفوق ياريت تبلغنى استأذن انا .
والظابط خرج وييفكر يروح الشركه ويشوف

الكاميرات ..

خالد : سايق ومصدوم . وسرحان . معقول
!!؟ معقول سليم يتعمي . يعنى سليم
صاحبى اخويا . عشرة ١٠ سنين اتعمى .
طيب هيفتح تانى !!؟ معقول ف لحظه كل
حاجه تتحول لكابوس !!؟ وسايق وطول
الطريق يفكر ف صاحبه . وبص ع رهف ف
المرايا . وافتكر مكالمه سليم .. لكن اتنهّد
وسكت وقال لما نشوف ايه الل هيحصل
بعد كدا ..

ووصل رهف البيت . وبعد كده اتحرك
يوصل فريده ..

-----بقلمى مريم نصار

رهف : دخلت البيت بتعب وصداع . وندهت .

عبده . يا عبده . انت يازفت ..

عبده : طلع من المطبخ جري . احم افندم

ياست هانم .!؟

رهف : بنرفزه رمت شنطتها ع الكنبه .. ايبيه

بنده عليك .ساعه ع ما ترد يامتخلف انت ..

عبده : بغيط مكبت . انا اسف يا هانم كنت

بجهز الاكل .

رهف : بسرعه اعملى من القهوه بتاعتى .

ف ثوانى تكون قدامى ..

عبده : حاضر يا هانم واتحرك بسرعه ع

المطبخ .وهو بيشتم عليها من جواه ..

منى : نازله ع السلم . وبتتاوب . ايه يارهف

صوتك على يا حبيبتي ..

رهف : قعدت بنرفزه . ومسكت راسها

بايديها . مصيبه يامامي كارته .

منى : اوعي يكون سليم مفتحش !؟ دي

تبقى مصيبيه فعلا ..

رهف : قامت ورايحه جايه . شريف بيقول
أنه صعب جدا يشوف تانى . انا مش عارفه

افكر اتصرف ازاي .؟

منى : حطت رجل على رجل . وبتولع سِجار .

ودي عايزه تفكير . طبعاً لازم تسيبيه !!

رهف : وقفت مكانها بزھول. انتى بتقولى ايه

يامامى ؟! اسيب سليم !؟

منى : قامت وبتلف حوالين رهف . حبيبتى

تقدرى تقولى انتى هتستمرى معاه ع

أساس ايه ؟! ده خلاص واحد اعمى يعنى

مش هينفعك !!

رهف : ايوه يامامى بس شريف قال إنه

هيسفره المانيا اوسويسرا . واحتمال أنه

يفتح ؟

منى : بتفكير . اممم او كى احنا هنفضل

معاه لحد ما يعمل العمليه . ورجع وشاف

من تانى كان بها وتكملى معاہ . مفتحش
ببقى خلاص مبقاش ليه لزمہ .
رہف : بدموع . بس دہ سلیم یامامی !!
منى : حبیبتی فکری کویس و خلیکی عملیہ
. سلیم لو فضل اعمی ہیسیب شغلہ .
وہیقعد ف البیت . انتی ماشوفتیش عمل
ایہ اول ما فاق ومکنش شایف کانت عصبی
جدا . وانتی قولتی إن الدكتور بیقول شرح
الجمجمہ دہ ہیغیر من سلوکہ . یعنی
ہیبقى ہمجی اکثر من الاول . وکمان مش
ہینفذلک کل حاجہ زی الاول . لأن کل حاجہ
ہتکون ف اید شریف اخوہ . یخسارہ یاریتک
اتخطبتی ل شریف . وکمان انا زعلانہ اوی
أن سلیم مالحقش یکتبلک الفیلا والمصنع .
فضلت اقولک من زمان بس انتی
مسمعتیش کلامی !!
رہف : سکتت وبصت قدامہا بتفکیر .

منى : اسمعى منى وسبيك منه ولو عرفتى
تخلعي منه بأى حاجه يعنى مثلا يكتبك
الفيلا وبعد كده تسيبيه يبقى طلعا احنا
الكسبانين .

رهف : بخبث كشرت عينيها ..اممم
تفتكرى ينفع !!!

-----بقلمى مريم نصار

. خالد : وصل فريده البيت . ودخل معاها .
وشاف وشها احمر جدا . وقالتله ضغطها
على .

خالد : نده ع عزيزه . واخذ فريده لحد اوضتها
. وفتح الباب ووقف بره .

عزيزه : جت نعم ياخالد بيه !؟

خالد : عزيزه . خدى فريده وادخلى معاها
الحمام تغسل وشها . وتأخذ علاج الضغط
فاهمه ..

عزیزه : بزعل . حاضر یاخالد بیه . الف سلامه

ع سلیم بیه وسندت فریده ..

فریده : بصت ل خالد . خالد یبنی

متسبنیش لوحدی . نام هنا .

خالد : بحرج . لكن فكر لو تعبت أو جرالها

حاجه . ومفیش حد ف الفيلا غير محروس

الجناینی وعزیزه . هز راسه وقالها ماشي

ياحبيبتی انا هنام تحت ف الاوضه الل جمب

المكتب !!

فریده : بدموع اطلعلك بنطلون وتيشرت من

بتوع سلیم !!

خالد : عیونه لمعت بدموع . لا یاحبیبتی . انا

دیما معایا لبس احتیاطی ف العرییه .

ادخلی انتی مع عزیزه . وابتسم بدموع ع

فكره انا جعان . یعنی تاخذی علاجك وعزیزه

هتجیب الاكل هنا وأكل انا وانتی ماشي .

ومسح دموعه ولا انا من غير اكل ..

فريده : ابتسمت بتعب . لانها فهمت ان خالد
عايزها تاكل . وهزت راسها بتعب حاضر يبنى
. انت من ريحة سليم وعيقت . وسليم
بيعتبرك توأمه وانا لا يمكن ارفضلك طلب
ياخالد يبنى.

خالد : صك ع اسنانه ومش مستحمل .
وغصب عنه أخذها ف حضنه. خلاص
يافريده الله يخليكى ارحمى نفسك شويه
لازم تسيطرى ع نفسك اكثر من كدا علشان
خاطر سليم . وإن شاء الله هيرجع زي الاول
واحسن . علشان خاطر سليم اهدي ..
فريده : طلعت من حضنه . وهزت راسها
بدموع . ربنا معاه . ربنا معاه ولا يضرنى فيه
ابدا يارب ..

خالد : يارب . يلا انا هنزل اجيب هدومي من
العربيه . ونزل جاب هدومه من العربيه .

ودخل الفيلا . وراح الاوضه ودخل الحمام

واخذ شاور ولبس وخرج ..

خالد : طلع من الأوضه . عزيزه . يا عزيزه

جهزنى الاكل ..

عزيزه : جت بسرعه وشايله صينية اكل ايوه

ياخالد بيه الاكل جاهز .

خالد : طالع ع السلم بتعب .. طيب هاتيه

فوق ع اوضة فريده ..

عزيزه : حاضر يا خالد بيه .. وطلعت وراه ..

خالد : واقف قدام الاوضه . هاتى ياعزيزه

الصينيه دى . وانتى خبطى وخشي ع فريده

وقوليلها خالد يدخل ؟

عزيزه : حاضر . وخبطت ودخلت .

فريده : خلصت صلاه .. وقاعده ع السرير

بالاسدال ودموعها نازله زى المطر وسرحانه .

عزيزه قالتها فريده هانم . خالد بيه يدخل .؟

فریده : مسحت دموعها . وقامت . وقعدت
ع الكرسي . خليه يدخل ياعزيزه .
خالد : دخل . وحط الصينية . وبص ل عزيزه
. خليكى واقفه هنا ياعزيزه علشان لو
احتجت حاجه .. اتفضلى ياست الكل . شوية
شوربه سخنه البت عزيزه بتعملها جامده .
ههههه .

فریده : بشهقات بسيطه . ماليش نفس
ياخالد يبنى ..
خالد : اتنهد . طيب لو قولتلك تاكلى علشان
تفوقى كدا . علشان الصبح اخذك ونروح
نشوف سليم ..

فریده : بجد ياخالد . هتاخذنى اشوف سليم؟
خالد : اكيد طبعا . يلا بقى اشربي الشوربه .
وانا هاكل الفراخ دى هههههه .
فریده : ابتسمت بتعب . بالهنا والشفاه
ياحبيبى .

خالد : بياكل ومش حاسس بطعم الاكل من
الزعل ..

وفريده : بتاكل ودموعها نازله وزكرياتها مع
سليم بتجدد قدامها . وفكرت ف الماضى .
وعدى الوقت ..

فريده : كفايه بينى الحمد لله . والله ماقدر
اكل اى حاجه تانى ..

خالد : هز راسه . ماشي . اسيبك انا بقى
تنامى شويه . ولو احتاجتى اى حاجه اتصلى
عليا . او ابعتي ل عزيزه ..

فريده : هزت راسها بتعب . منحرمش منك
ياخالد بينى ..

خالد : قام . وخرج من الأوضه ونزل ..

عزيزه : شالت الاكل ونزلت .

فريده : قامت بتعب .دخلت الحمام وغسلت
وشها وايديها. وطلعت نامت ع السرير بتعب
. وكل ما تغمض عينيها . تشوف سليم .

وتسمع صوته وهو يقولها ماما أنا مش
شايك . ودموعها نزلت من تاني وفضلت
تدعي ربنا لحد ما نامت من التعب ...

خالد : قاعد ع السرير ومرجع ضهرو لورا
ويشرب سجاره . ودماعه هتنفجر من
التفكير . وكل شويه يجيب احداث اليوم من
أوله . وافتكر مكالمة سليم .

خالد : فاق من أفكاره . طيب اعمل ايه .
اقول ل رهنف. ولا استنى لما اشوف سليم
هيعمل ايه !!؟

-----بقلمى مريم نصار

عند فتون

فتون : داخله الأوضه ل فاطمه .. خدي يابطه
عملتلك كوباية كركديه ساقع هتنزلك
الضغط ف ثوانى . الف سلامه عليكى
يابطتى ..

فاطمه : مغمضه عينيها من الصداع .
تسلمى من كل شر ياقلب أمك .. منا خدت
حباية الضغط يافتون يابنتى ملوش لزوم ..
فتون : هو الدكتور شكرى الصيدلى لما
قاسلك الضغط مش قالك ضغطك على
ولازم تشربى كركديه ساقع اسمعى بقى
الكلام يا حبيبتى . ريحينى واشربى الكركديه .
وانتى شويه وهتبقي زى الفل ..

فاطمه : إن شاء الله هاتى يابنتى تسلم ايدك
. واخدت الكوبايه .. وبتشرب . تعرفى يافتون
انتى لما بتقولى يلا ياماما علشان ننزل
نقيس السكر والضغط ف الصيدليه ..
ما بشلش غير هم السلم ده ما بقدرش

بيتعبلى ركبى وضهرى ..

فتون : مسدت ع ضهرها . بطوط انتى لسه

صغيره . انتى قاعدة البيت الل تعبكي .

انزلى اقعدى مع ام عصام ههههه . او يستى

انزلى الحاره واقعدى مع الحاجه ام محمود .

دي ع طول تسال عليكى دى بتحبك اوى ..

فاطمه : انا صغيره وضحكت .. انزل فين

بس . انا من يوم المرحوم ابوكى ما مات

مبقاش ليا نفس اروح ف اي مكان ولا اروح

عند حد . يدوبك لو حد تعب بعمل الواجب

وخلص .

فتون : ياماما لازم تخرجي . طيب بقولك ايه .

بكره شبكة عيد ابن عمى جمعه . وفرحه اخر

الشهر . وعزمتنا ونبه عليا انى لازم احضر

وانتى كمان .

فاطمه : واله منا عارفه يابنتى . موال السلم

ده مابقدرش عليه ..

فتون : سيبيها ع الله . احنا هنروح نحضر
الشبكة ونقعد شويه . واخذك ع اول
الناصيه اجبلك عصير قصب من الواد حوده
هههههههه فاطمه : حوده . دا واد معندوش
ضمير .. عصيرو مايتشربش بيزودو تلج ..
فتون : ههههه لا حاسبي ياطماطم . بيزود
تلج للحاره كلها . إلا فتون . انا بدخل جوه
المحل واقولو شغل المكنه قدامى .
ههههههههههه ومن ساعتها يقولى العصير
الصافى ل فتون وبس .
فاطمه : ايه . ربنا يهدى يابنتى . ناس
معندهاش ضمير . وشربت الكركديه ..
فتون : ها حاسه انك احسن دلوقتي !?
فاطمه : الحمدلله ياتونه . الصداع راح
وحاسه انى احسن الحمدلله يارب ..
فتون : الحمدلله .
فاطمه : شوفتى يابت ياتونه الدكتور شكرى

كان ببص عليكي ازاي ؟ كأنه لسه
مستخسرك ف حسن . وسعات بحس كدا
انه عايز يقول أنا مستعد اتقدم تاني وتالت .
بس انتى وافقى ..

فتون : وبعدين معاكى يابطه . الدكتور
شكرى راجل محترم . واتقدملى بعد وفاة
بابا . بس مفيش نصيب لان ابويا كان مدي
كلمه لعمى منصور انى مخطوبه لحسن ..
والراجل ولا بص ولا حاجه .وبيتعامل معانا
بكل أدب واحترام . تلاقيكى انتى بس
نفسك اتخطب لدكتور صيدلى .. علشان
يعملك خصم ع العلاج ههههههههه .
فاطمه : شهقت . شوفو البت ياولاد .
فتون : ههههه . بقولك ايه يابطتى . يلا بقى
نامي . وانا كمان هدخل انام . علشان
هصحن بدري .

فاطمه : اتنهدت بحب .. ماشي ياقلب أمك .

نوم العوافي ..

فتون : تسلمي يارب . عايزانى انام جمبك !؟
فاطمه : لا يا حبيبتي . انا هنام متخافيش عليا
. روعي انتى نامي الوقت عدى ..

فتون : باست ع أيدها وراسها . تصبى ع
خير يابطه ..

فاطمه : وانتى من أهل الخير يا قلب أمك ..
فتون : قامت . واخذت الكوبايه . وقفلت
النور وخرجت . راحت ع المطبخ بتغسل
الكوبايه وبتتاووب .. وطالعه رايحه ع اوضتها
ونفسها تنام .. وقفلت نور اوضتها ونامت ع
السريير بتعب وشدت الغطا . وبتقرا سورة
الملك . ولسه عينيها بتغفل . جرس الباب
رن ...

فتون : فتحت عينيها . ابيه ده مين الل جاى
بيخبط ف الوقت ده !...؟

-----بقلمى مريم نصار

سحر : قاعده وسرحانه . وبتفكر ف كلام علاء
. وبتفكر هترد عليه وتقوله موافقه تساعده
في أن علاء يوصل ل فتون علشان ينفذ الل
قال عليه .. ولا هترفض .. وفاقث ع صوت
رساله من علاء . وفتحتها .وابتسمت بخبث
ع الفكره الل جاتلها.

علاء : هااا ياحلوه فكرتى !!!؟ -----

يتبع

بارت ٧

رواية (أحببت بصيرتهُ)

بسم الله نبدأ

#متكسلوش .

اللهم إنا نعوذ بك من

شر ما ذرأ في الأرض و من شر ما يخرج منها
و من شر كل ذي شر لا نطيق شره و من شر
كل دابة الله آخذ بناصيتها ، و من شر الأشرار
و شر الأخطار و شر الأمراض ١٠

يا رب

إنا ببابك واقفون .. وبرحمتك معلقون ..
وبكرمك طامعون .. ولعفوك قاصدون
.. ولرضاك راجون ..

فلا تحرمنا حبك .. وعفوك .. ورضاك
يا أكرم من سئل .. ويا أجود من أعطى ..
إلهي ..

ما تفضلت به من فضلك علينا .. فتممه
وما وهبت لنا من كرمك .. فلا تسلبه
وما سترته علينا بحلمك .. فلا تكشفه وما

علمته من سوء علينا .. فاغفره

إنك أنت الغفور الرحيم .. ١

اللهم إنا نسألك برحمتك التي وسعت كل
شيء أن تغفر لنا ذنوبنا، وأن تُكفّر عنا
سيئاتنا، وأن تتولى أمرنا، وأن تختتم بالباقيات
الصالحات أعمالنا، يا مُفرّج الكرب فرّج
كربنا، واغفر ذنوبنا، واستر عيبنا، وأدخلنا
برحمتك في عبادك الصالحين ..
اللهم .. دعواتٍ مُستجابه

١_____

فتون : لسه عينيها بتغفل . جرس الباب رن

...

فتون : فتحت عينيها . اييه ده؟! مين الل
جاي بيخبط ف الوقت ده؟! وقامت ..بتلبس
الاسدال ..

فاطمه : من جوه ندهت يافتون الباب بيخبط

.

فتون : ايوه ياماما سمعته انا هفتح اهو ..

جرس الباب رن تانى ..

فتون : بتلف طرحة الاسدال . ايوه ايوه يال

على الباب جايه اهو . وفتحت الباب

واندهشت ..

طلعت : بابتسامه .. مساء الخير يا انسه

فتون :؟! وشايل عليه ف ايدو ..

فتون : بدهشه ممزوج بغیظ . خير!! خير

ايه يا استاذ طلعت . ونعم بتخبط علينا ف

الوقت ده ليه !؟

طلعت : بتوتر .. انا متاسف جدا والله .

مكنتش اعرف انك بتنامى بدرى بكرر

اعتذارى !!

فتون : نفخت بديق . بنام بدرى !؟ الساعه

١١ بليل يامحترم. قصرو . بتخبط ليه

المكتب بتاعك ولع إن شاء الله ولا حاجه !؟
طلعت : بدهشه . ياساتر يارب . لا المكتب
بتاعي زي القمر زي السكر يا انسه فتون ..
فتون : زعقت .. نعم ياخويااااا .. انت شكلك
كده مش ناوى ع خير . وعايذ دماغك دي
تتخبط انهدا ماتنطق ياجدع انت عايذ ايه
وجاى ليه ماتخلص بقى !!

طلعت : بلع ريقه بتوتر . ا.. أنا .. انا
مقصدش . احم عموما انا .. انا كنت جايب
لحضرتك طبق البسبوسه ده اتفضلى !!
فتون : بعدم فهم . بسبوسه !!؟ وايه
المناسبه إن شاء الله الل تخليك جاى من
بيتكو ف الوقت ده وتاعب نفسك وهازر
طولك وجايب طبق البسبوسه . هaaaa!؟
طلعت : بتوتر . يا انسه فتون ارجوكي نفسي
تتكلمى معايا بهدوء شويه مش كل ما
اتكلم معاكى تكلمينى بالاسلوب ده . انا كانى

قاتلك قتيل وال عوياذبالله .

فتون : نفخت بديق حقيقي . انت ياعم انت
مبتحسش هو انا اعرفك علشان اكلمك ولا
انت تعرفنى علشان تخبط ع بابى . بقولك
ايه ياجدع انت امشي من هنا علشان
مفرجكش عليك الحاره يلا اتكل بقى من هنا

.

طلعت : يا انسه فتون . انا جايب لحضرتك
طبق البسبوسه ده علشان انا كسبت قضيه
كبيره جدا . وانا جيت هنا لاني هبات ف
المكتب انهدا وانتو جيرانى وقولت افرحكو
معايا انتى والحاجه .. ياريت تقبليه منى !!
فتون : زعقت اسمع ياجدع انت تاخذ نفسك
كدا وتلف ضهرك وتغور من هنا . لاحسن
ورحمة أبوياااا اخلى الل مايشتري يتفرج
عليك فاهم .ولو حصل ف يوم وخبطت ع
بابى تانى ودينى لاخذك ع القسم والبسك

مصيبه جاتك الهم راجل معندكش دم .
محامى ايه ده ؟ راجل ناقص. وقفلت الباب
ف وشه .

فاطمه : قامت ايه يافتون بتزعقى لمين كدا
؟.

طلعت : حس بالاحراج . وسمع صوت باب
الشقه اللى تحت اتقفل . ورجع النصاره ع
عينيه . واخذ طبق البسبوسه ودخل مكتبه ..
فتون : مفيش حد مهم ياماما . خشي نامي .
وافتون دخلت ومخنوقه جدا . لانها شايفه
نظرات الكل ليها بطمع . ونامت سرحانه
ومحستش غير بدموعها نازله . مسحتها
بسرعه . واخذت نفس عميق وقرأت سورة
الملك . وحاولت تنام .. ١

-----بقلمى مريم نصار

سحر : قاعده وسرحانه . وبتفكر ف كلام علاء
. وبتفكر هترد عليه وتقوله موافقه تساعده
في أن علاء يوصل ل فتون علشان ينفذ الل
قال عليه .. ولا هترفض .. وفاق ع صوت
رساله من علاء . وفتحتها ...وابتسمت بخبث
ع الفكره الل جاتلها.

علاء : هااا ياحلوه فكرتى ..

سحر : ردت عليه . ايوه ياعلاء فكرت !
علاء : وانا عارف انك هتوافقى وهتساعدىنى
مش كدا ياقلبى !!

سحر : لا ياعلاء لأ انا مش هساعدك ف
حاجه زى دي ابدا ..

علاء : اله . ليه بس ما انتى كنتى حلوه . ايه
استغنىتى عن حسن خلاص ..؟

سحر : لأ ياعلاء . انا مستغنتش عن حسن
ولا هتنازل عنه . بس مش بالطريقه دي .
علاء : انا بددت اتخنى واجيب أخرى ياحلوه .

وده الحل الوحيد الل هيخلي حسن
مايطقش يبص ف وشها بعد كده ..
سحر : اسمع يا علاء انا اه بكره فتون لانها ع
طول بتفوز ف كل حاجه . وخذت منى حسن
. بس كرهى ليها مش يوصل انى اشارك في
انك تتهجم عليها وتغتصبها .وغير كذا انا
خايفه لا اتكشف ساعتها أبويا مش هيتردد
لحظه ف انه يدفنى حيه . لااا .انا مش
هشارك معاك ف الحوار ده . انت عايز
تغتصبها يبقى برحتك بس بعيد عنى أن
شاله تخطفها حتى بس انا ماليش فيه . لكن
انا عندى حل تانى وجاتلى فكره تانيه
واسمعه منى وهتكسب.
علاء : أمم ايه هي الفكره التانيه خلينا ورا
الكداب ..
سحر : ابتسمت بخبث . استنى هبعثلك
صوره . وبعثت الصورة ..

علاء : ايه ده ؟ مين الل واقف مع فتون ده

؟!

سحر : ده طلعت المحامى الل مآجر الشقه

الل جمب فتون .

علاء : طيب وواقفين كدا ليه . وامتى الصوره

دي . ومين الل صورهم !!

سحر : بشر . انا !! انا الل صورتهم . انا من

شويه كنت راичه الحمام . وسمعت صوت

فتون على . والعماره كلها باين كدا نايمين .

فتحت باب الشقه بشويش . واتسحبت

براحه ع السلم . وسمعت فتون وهي بتزق

للمحامى . والل فهمته إن طلعت راح خبط

عليها وجايلها بسبوسه بنت المحظوظه .

بس هي جرسه وشتته . انا بقى جاتلى

فكره . وعلشان الوقت متأخر روجت

مصوراهم كام صوره والتاريخ والوقت

مكتوبين .

علاء : طيب ماهي الصورة فتون عاديه .
فتون لابسه الاسدال . والمحامى بدله
وواقفين قدام باب الشقه . ايه الغلط ف كدا
. انتى ايه الل ف دماغك ..؟

سحر : بخبث . احنا هنحط الشراره لحسن .
يعنى نبعث لحسن صورة فتون مع طلعت
الساعه ١١ بليل قدام باب شقتها !! وانت
مثلا تروحها عند المدرسه وتوقفها وتتكلم
معاها وحد يصوركو . وبعدها مثلا نشوف اى
حجه وانت تطلع بعد ١٢ بليل تخبط واول ما
تفتح اصوركو . وكل الصور دى توصل
لحسن . وساعتها الشك هيدخل قلبه ..

علاء : بتفكير . طيب وحسن هيصدق !!
سحر : طبعااااا . اسمع منى . حسن دلوقتي
بعيد عن فتون ٣ سنين . وفتون حالتها تحت
الصف . والنفوس بتتغير . الصور هتوصل
لحسن من ناحيه . وانا من ناحيه تانيه هزود

الشراره . يعنى حسن مثلا يتصل اقولو فتون

مش ف البيت من بدرى . مره تانيه دى

فتون لابسه ومتشيكه ولسه نازله . واكيد

حسن هيشك و هيفكر . لأن فتون ملهاش لا

اب ولا اخ ولا ليها كبير . انا هزرع الشك جواه

. وانت عارف بقى لما الشك يدخل قلب

راجل ...!!!

علاء : ابتسم بخبث . يابنت ال ابيه . لا فكره

حلوه . أمممم . بقولك ايه ياحب . ؟

سحر : بدلع قول ياقلب الحب ههههههههه ..

علاء : ابعطلى كل الصور ال صورتها لفتون

وطلعت !!

سحر : اشمعنا ...!؟

علاء : اصل فتون مكشره ف الصوره اوى .

وبابن عليها انها مضايقه . انا عندى برنامج

هظبط وشها كأنها مبسوطه وحجات

فوتوشوب كدا . انجزى بس ..

شریف : وسع یاخالد .. واخذ سلیم ف
حضنه . سلیم . سلیم انا مش هسیبک انا
مش هسکت . الدكتور بعد ما تخف
هیعملک جراحه . ولو منفعتش هنا هاخذک
ونسافر . إن شاله لآخر الدنيا . انا مش
هسیبک کدا ..

سلیم : حزن شریف . شرریرف انا اتعمیت
یاشریف . انا خلاص مش هشوف تانی .
شریف متسبنیش الدنيا ضلمه اوئ .
مفیش ای ضوء . مفیش نور یاشریف .
وبینهج فریده فین !؟ امی فین !؟

فریده : قامت بکسره . انا اهو یاضنایا . انا
جمبک یاقلب أمک . وحضنته بوجع . یاااارب
یااارب انت الرحیم ارحم ابنی یارب ورد لیه
بصره .

سليم : دموعه نزلت . وحاضن فريده . يعنى
ايه يا امي . يعنى انا كدا مش هشوفك تانى .
مش هشوف اخويا وخالد تانى مش هشوف
النور من تانى . امي الضلمه طلعت وحشه
اوي . الضلمه بتخوف .

فريده : طلعتنه من حضنها . ومسحت دموعها
. ودموع سليم . ومسكت وشه بايديه .
وقالت ب أمل . سليم يانور عيني . خلى
عندك امل ف ربنا . وانا وأخواتك معاك
عمرنا ما هنتخلى عنك . حبيبي راسك
مجروح . وايدك مكسوره والدكتور قال كل
الحركه دى غلط عليك . علشان خاطر فريده
يبنى . حاول تهدى وسيطرع غضبك . احنا
هنعمل كل حاجه نقدر عليها . هتعمل
عمليه . وهتسافر بره مصر . اخوك شريف
وخالد مش هايصيبوك . ومسدت ع
ضهرو وحد الله ياحبيبي . وحد الله .

سليم : مغمض عينيه . وحاول يستوعب .
وقال بئأس وإحباط . لا اله إلا الله ..

بعد شويه الدكتور جه . وغير ع جروح سليم
ال ساكت خالص ومتكلمش تاني ولا كلمه .
كأنه بيحاول يستوعب ويبقنع نفسه أنه ف
كابوس!! كابوس مزعج وهيصحي منه
ويشوف النور من تاني ..

الدكتور : عقم الجروح وعطاله إبره مسكنه
وخرج . وشريف خرج معاه يطمئن ع حالة
سليم ..

سليم : راجع بزهرو ع السرير . وسرحان.
خالد : استسلم للواقع .وجه وقعد
جمبه وحب يفكه .وابتسم.. صحبي يصحبي
.واول ما قالها حس بخنقه وعيونه لمعت
بدموع ..
سليم :

خالد : اخذ نفس عميق واتنهد . احم ايه ياعم

الناس . انت مخلصمنى ولا ايه !؟

سليم : مش عارف ياخالد . مش عايز اتكلم .

مش عايز اعمل حاجه . !!

خالد : قرب من ودنه ووشوشه ..

سليم : اخذ نفس عميق . وفكر شويه . ونده

وقال . رهف !!

رهف : قامت بسرعه ولهفه . ومسكت ايدو

نعم يا حبيبي .

خالد : قام . طيب ياسليم . انا هاخذ فيري

واشربها عصير ههههه تمام وغمز لفريده

عشان يسبوهم لوحدهم ..

سليم : هز راسه وسكت .

فريده : قامت . سليم يا حبيبي . اروح مع

خالد . ولا أفضل معاك ..

سليم : سيبوني مع رهف شويه ..

خالد : قرب من ودنه ووشوشه تانى . واتعدل
. تمام . انا ١٠ دقائق وراجع . يلا بينا يافيرى ..
وحط أيد فریده ف دراعه وسندها وخرجو ..

فریده : خالد بينى انا خايغه من سكوت
سليم .

خالد : ربت ع أيدھا . متقلقيش ياست الكل
. احنا مش هنفارق سليم لحظه واحده
وسكوتہ ده بتهايثلى انه بدء يستوعب الل
حصل .. المهم اقعدى هنا استنينى . وانا
هنزل اجبلك عصير وبالمره اتصل ع بابا لانه
اتصل عليا كتير والفون صامت تمام ..
فریده : ماشي بينى ..

خالد : اتعدل . وجت ممرضه ماشيه وباصه
ف الاوراق الل ف ايديھا .

خالد : بيلف . وخبط فيها بالغلط والأوراق
وقعت ..

خالد : بحرج . انا متاسف جدا . خبطت فيكى
بالغلط .

الممرضه : حصل خير حضرتك . ونزلت تلم
الأوراق.

خالد : نزل يللم معاها الاوراق . وشاف ظرف
كبير جدا . باسم سليم بدر الدين . وسألها ايه
الظرف ده !؟

الممرضه : دى اشعات وتحاليل للحالات
الموجوده . وهنزلها الارشيف ...

خالد : هز راسه تمام . ممكن اخذ أشعة
سليم هو اخويا . ولا هيكون فيها مشكله ..؟
الممرضه : لا ابدا . هي اتعملت وخلاص
وهتتركن . اتفضل ..

خالد : اخذ الظرف . متشكر جدا .

الممرضه : العفو ع ايه . ومشيت ..

سليم : امسكى يافريده . خلى الاشعه دى
معاكى ممكن نحتاجها ف اى وقت ..

فریده : هزت راسها . واخذت الظرف .

خالد : انا نازل ماشي .

فریده : ماشي يا حبيبي . ربنا معاك .

-----بقلمی مریم نصار

رهف : بعد ما خالد وفریده خرجو من الاوضه

. قربت من سليم وحضنته وبتعيط . سليم .

سليم حبيبي ..

سليم : رفع ايدو السليمه . وفك ايديها

وطلعها من حضنه . خلاص يارهف سليم

انتهى ..

رهف : سليم انت بتقول ايه انت هترجع زى

الاول ؟!

سليم : بقول الحقيقه . ويستحسن لو

تبعدى من دلوقتي . !!

رهف : بدهشه . سليم انا لايمكن أبعد عنك .

سليم : بضحكه مسكوره وباصص بعيد .

رهف انتی مش مجبره تتحملى واحد بقى
عاجز . فياريت كل واحد يروح ل حاله من
دلوقتي ..

رهف : سليم !!

سليم : شاور ليها . خلاص يارهف . انتى مش
زنبيك تعيشي مع واحد اعمى .. انا استحاله
أخلى حد يتحمل عجزى . او يزهق منى
.وانتى حياتك بطبعها غير حياى . وخليها
تيجي من دلوقتي هتكون احسن واشيك ..
رهف : بحيره . سليم انت عايز تسبنى ..
سليم : انا مبقتش سليم الل انتى عارفاه .
الل كان بيخرج معاكى ويفسحك . انا
مبقتش سليم الل كان بينفذك كل حاجه .
لا انا بقيت عاجز . عاجز يارهف . انا بقيت
سليم العاجز انا اتعميت فاهمه !?
رهف : بدموع . سليم . شريف قال إنه
هيسفرك المانيا . وهتعلم العمليه .

وهتفتح ياسيلم صدقنى .وانا هفضل
جمبك.

سليم : طيب لو مفتحتش !!!?
رهف : بلعت ريقها بتوتر وسكتت كام ثانيه
وبتفكر . سي...سليم انت هتفتح وهتشوف
من تانى !

سليم : حاسة السمع والاحساس عندو بقت
أشد . وحس توترها . وانا سألتك ولو
مفتحتش هتفضلى معايا !!?

رهف : ضغطت على شفايفها وسكتت تانى
وبعدها قالت . احم ايوه . ايوه طبعاً ياسليم ..
سليم : صك ع اسنانه . فاكهه يارهف لما
قولتلك لو تعبت ف يوم هتكوني جمبى ولا
لا!!?

رهف : ها !!؟ اه ايوه يا حبيبى فاكهه !!
سليم : فاكهه انتى قولتلى ساعتها ايه !!?
رهف : بلعت ريقها . احم ايوه قولتلك مش

هتخلي عنك ..

سليم : لأ . انتى قولتى قبلها انت مش
هيجرالك حاجه ولاهتتعب ياسليم !! وادينى
اهو جralى الأسؤ من التعب نفسه .. وقولتى
بعدها مش هبعد !!! ياترى هتبعدى ولا !!! ؟
رهف : بتوتر . لأ لأ ياسليم انا مش هسيبك
ولا هبعد عنك . وعلشان اسبتلك انى بحبك
ومش هسيبك . انا هسافر معاك . ومش
هبعد عنك لحظه واحده ..

سليم : بعدم تصديق .. متاكده !!! ؟
رهف :

سليم : ايه رجعتى عن قرارك !!! ؟
رهف : نفخت بديق مكبت وحيره . لأ لأ
مرجعتش انا متأكده ..
سليم : رفع ايدو وبيشاور . وده دايقه جدا .
لكن وصل ل ايد رهف ومسكها . عارفه
يارهف . لو فضلتى جمبى . ساعتها هتكونى

خلفتی کل توقعاتی .

-----بقلمی مریم نصار

بعد اسبوع ..

فتون : رایحه المدرسه وطلعت ع اول

الشارع ومستنيه الاتوییس ..

علاء : صباح الورد والفل ع عیونك یاجمیل ..

فتون : لفت وشافت علاء . ومردتش علیه

ونفخت بنفاذ صبر .. وسابته واتحرکت کام

خطوه بعید وبتبص ع الطريق ..

علاء : غمز . وماله یاقمر اتقل علیا برحتك .

وراح وقف قدامها تانی . ایه یاتونه انتی مش

ناویه تحنی !؟

فتون : بغیظ . انت عبیط یلا ولا اھیل . تونه

ف عینك . انت شكلك مش هتحترم نفسك

غیر لما یتعمل معاك الصبح . غور یلا من

هنا .

علاء : ههههه عسل يافتون اقسام بالله حته
كدا من الآخر . بس خلك ديق حبتين .
حبتين ايه بس . دى انتى خلك اديق من
الشليموه ههههههههه .

فتون : بصتله بغيط . علاء امشي من هنا .
علاء : ولو مامشتش ياموزه ..

فتون : هخليك تمشي تعيط ف الحاره .
ومتفكرنيش انى خايفه منك لالا ده انا صابره
عليك للآخر . بس انت زودتها اوى . وشايف
الكوتش اللى ف رجلى ده . معنديش غيرو
بس مش خساره يتنتف ع دماغك ماشي
ياحيلت ابوك .. وورينى عرض كتافك يلا من
هنا ..

علاء : اممم . ماشي يافتون . انا همشي بس
افتكرى انتى قولتى ايه !؟ ماشي يا حب !!
فتون : فاكهه كويس ياحيلت ابوك . وحبك

برص ياخويا . غور من هنا جاتك الهم ع

الصبح .

علاء : هز راسه ومشى . وغمز ل صاحبه

وراحو ع الحاره .

فتون : الله يخربيتك قلبت مزاجي ربنا

ينتقم منك ع الصبح عيل فاشل ..

وبعد شويه جه الأتوبيس . وفتون ركبت

وراحت المدرسه ومخنوقه جدا..

علاء : ايه يارجوله عملت الل قولتلك عليه !؟

روكا : مسطول . كلووو تمام يانجم . صورت

كول حاجاااا. وبيكح ..

علاء : فرجنى كدا ياكبير ..

روكا : عااضر . امسك النوبايل اهوو ..

علاء : يااض اقف مضبوط هتقع . ورينى .

وفتح الفون . شوفت يااض انا حلو وانا

بضحك ازای هههههههه ..

روکا : انت طووول عومرك علو ياسطا ..

علاء : ههههههههه علو . طيب اتكل انت .

روکا : ما..ماشي ياكبير بس عايز النوبائل .

علاء : ياض فوق ياض . ده موبايلى

يخربيتك . يلا اسرح من هنا . ولما احتاجلك

هبعثلك الواد اوشا ..

روکا : عا ماشي . ماشي يا حوب سلا...سلام ..

علاء : ههههه عا ماشي ههههه سلام يا حب.

وبص وقلب ف الصور وهز راسه ماشي

ياست فتون هنشوف مين الل هيضحك ف

الآخر . وحياتك لو مجتيش بالزوق . هجيبك

بالعافيه ..

.

سليم : قبل ما يخرج من المستشفى . جه

الظابط واخذ أقواله بصعوبه . وسليم حكاله

كل الل حصل معاه وكان منها نفسيا .
الظابط : طلب خالد يروح ع القسم . لكن
سليم ثار عليهم وزعق كثير جدا . ورفض إن
خالد يروح ف اى مكان . وسليم نفى اى
تهمه من ناحية خالد نهائيا ..
وخالد : اول ما سمع بأنه من المشتبه فيهم
. اتصدم . وكان نفسه يتهجم ع الظابط
.واتخفق جدا .

بعدها الظابط . اخذ شريف وراحو ع الشركه
وفرغو الكاميرات ..

وشريف رجع المستشفى . وكان هيتجنن
لأن مفيش اى دليل أو اى حاجه تثبت إنها
بفعل فاعل .. والمحضر اتأيد قضاء وقدر ..

بعدها بيوم . سليم خرج من المستشفى
ومن ساعتها هو حابس نفسه ف الاوضه
.ومنع الاكل لانه مش عايز شفقته من حد .

ولو هياكل بياكل ساندوتشات وکمان
مبىعرفش يتعامل مع الاكل . وده مخليه
عصبى جدا . حتى القطه كل ما تقرب من
سليم وتطلع ع رجله يرميها بعيد.. ومش
عايز يتكلم مع حد . ولا عايز يقابل اى حد .
حتى رجال الأعمال الل يعرفهم وجم يطمنو
عليه .. رفض أنه يقابلهم . ومش مسموح
بس غير ب فریده هي الل تدخل عليه
وبس . لكن عزيزه الشغاله او اى حد تانى
ممنوع .حتى خالد أو شريف بيدخلو
بصعوبه ومفیش جدید سليم رافض
يتعامل مع اى حد وسلوكه اتغير وبقي
عصبى جدا من الشرخ والصداع وکمان
صدمة أنه ف نظره بقى اعمى وعاجز
.وشريف يحطله النقط ف عينيه ويديله
العلاج بالعافيه .. وحتى رھف راحت تشوفه
وهو رفض أنه يقابلها ..وبیشرب سجائر

بشراهه كأنه بيطلع كل الجواه ع هيئة دخان .

-----بقلمى مريم نصار

شريف : بيخطر سليم عامل ايه دلوقتي ؟

فريده : بتعب . زى ماهو ياضنايا . حابس

نفسه . ده حتى امبارح مرضيش يتعشا .

وكملت بدموع . اول مره سليم يزعللى انا

خايفه عليه .

شريف : اتنهد . معلىش متزعلىش منه .

الدكتور نبهنا للخطوه دي . وانه عصبى كدا

من الصداع . ده غير إحساسه بالعجز .

عموما انا متابع مع الدكتور . وكلها شهر

وسليم يعمل العمليه . وخير أنا متأكد ..

فريده : ب أمل يااارب . يارب يا شريف يبنى .

لاحسن انا قلقانه عليه اوى .. تفكر إنها

قضاء وقدر صحيح يا شريف !؟

شريف : اتهد . والله ده الل هيجننى .
وكممان لما فرغنا كاميرات الشرکه . ملقناش
ای حد قرب من عربيه سليم . كل حاجه
كانت طبيعیه جدا ..

فريده : بدموع . انا مش مصدقه . بس
حسبى الله ونعم الوكيل في الل عمل كدا ..
شريف : صدقینى لو حد عملها اكيد
هيتكشف . وانا زودت كاميرات مراقبه في
الشرکه . وهنحاول نعرف .. انا هطلع اطمئن
عليه قبل ما اروح ع الشرکه ..
فريده : لا يا حبيبى . انا دخلت عليه وكان نايم
. روح انت ع شغلك ربنا معاك ..

شريف : هز راسه بزعل . انا مش عارف
اعمل ايه !؟ وكممان مشروع سليم واقف ع
امضته . وشغل كتير جدا واقف ع امضته .
وبصراحه انا قلقان وخايف اقولو . يشوف أنه
دراعه متجسس . وكممان صعب انه يمضى

يضايق وحالته تسؤ اكثر ..

فريده : اتنهدت بزعل والله يبنى ما عارفه

اقولك ايه ..

شريف : انا أجلت كل حاجه حاليا . المهم

عندى سليم .. طيب انا ماشي ولو حصل

حاجه كلمينى ع طول . بعد اذنك . ومشي .

بعد شويه .

فريده : قامت . ودخلت المطبخ . عزيزه

اعملى

قهوة سليم . والفطار بتاعه

عزيزه : حاضر ياهانم . وعملت ساندوتشات .

والقهوه ..

فريده : اخدت الفطار والقهوه وطلعت ومن

جواها يتدعي إن سليم يكون هادى .

وخبطت ع الباب . لكن سليم مردش ..

فريده : فتحت الباب . وشافت سليم قاعد ع
كرسي هزاز وبيشرب سجاره. واتخضت
وشهقت من كمية الدخان . وكحت . وحطت
الصينيه ع التريزه. وراحت بسرعه فتحت
السِتاره والبلكون والشباك . اييه دا!! ؟ . ايه
دا ياسليم بينى دا . حرام عليك صحتك !!
سليم :

فريده : بتهوى الأوضه . وهي بتكح .
وصعبان عليها حال ابنها .. سليم يا حبيبي رد
عليها ..

سليم : بيشرب سجار ومبيردش ..
فريده : بدموع. راحت قعدت قدامه . سليم
يا حبيبي انت مبتردش عليا؟! دا انا فريده
أمك وحببتك !! ومسحت دموعها .
وابتسمت بتمثيل . انا جبلك الفطار . يلا
امسك اشرب قهوتك الاول يا حبيبي ..
سليم : حط السجار ف الطفايه . وعارف

مكانها كويس لانها بقت رفيقة رحلته من
بعد الحادثه . ومد ايدو السليمه . بيشاور
بديق حقيقي . عايز يوصل للقهوه.
فريده : جابتها بسرعه . ثواني يا حبيبي انا
هشربك بايدي ..

سليم : ادايق . وقام زعق بصوت عالي . كفايه
بقى انا مش عاجز لدرجة أنك تشريني
وتأأكليني بايدك . انا اقدر اعمل كل حاجه
بنفسي . انتى ليه محسسانى انى بجد
اتعميت . انا اقدر اشرب القهوه بنفسي
وهتشوفى دلوقتي . فين القهووووه
!!!؟ فييييين .!!!!؟ انا مش عاجز .

فاهمه سليم بدر الدين مش عاجز . ويبدور
ع القهوه بنرفزه ..
فريده : حاطه أيدها ع بوقها وبتعيط بصوت
مهموس . وخافت ع ابنها الل منهار كلياً .
وحطت القهوه قدامه ع التريزه .

[illegible]

عليها بايدو الشمال .وكان ف حالة هياج تام
ومش حاسس بوجع ايدو ولا اى جرح . لان
الجرح الل ف قلبه أعمق بكثير من اى وجع

فریده : بتعيط یرعب وخافت .وهمست

بوجع سليم ابني .

سليم : بيلف ف الأوضه زى الأسد الغضبان .

وبیصرخ . مش دی الکتب بتاعتی خلااااا

ملهاش لالاازمه مش هشوف اقراها تالالانی.

وبدء يرمي كل الكتب . والأوراق . وراح ع

الدولاب . ويبيحسس وفتح الدولاب . مش

دی البدل بتاعتی ال کنت بحضر فیها

الحفلات والاجتماعات خلاااص مبقاش ليها

لاااازمه لانی مش هشتغل تاااانی. وبیرمی

فيها .. ومسك راسه ااااااه . اطلععي

بررراااه . سیبینی لوووووحدی . وراح عند

الحیثہ الل علیہا صور لیہ .. ومش دی

محدث حاسس بيا . كل شويه اغمض
عيني جامد وافتح بسرعه يمكن انا بحلم .
قولى انى انا ف كابوس ياخالد . قولى ياسليم
انت ماشي ف الضلمه والنور هيطلع . انا
حاسس اني اعمى . لالا انا فعلا اعمى . ورفع
راسه بدموع . الدكتور قال انى استحاله افتح
تانى . يعنى اتكتب عليا اعيش ف ظلام
كاحل ديما . انا انتهيته .

فريده : نزلت ع الأرض مكانها وعيطة كتير
جدا . وهزت راسها بعدم تصديق . وحطت
وشها بين ايديها ..وبتعيط بشهقات واصله
لقلب سليم .

خالد : مستحملش وبكى بوجع متدارى .
لكن لما شاف ضعف سليم بالشكل ده .
وشاف انكسار فريده . مسح دموعه وقام
بسرعه . وقوم سليم بايديه . وزعق قوووم .

قووووم

ومسكه من كتفه وهزو جامد . انت مين !!!؟

مين الل قدامى ده ؟! انت لا يمكن تكون

سليم بدر الدين ابدأ !!؟

سليم : بحزن . انا فعلا مش هو . انا مش

سليم !!!سليم انتهى !

خالد : هز راسه ايوه . وهز سليم بقوه فعلا

انت انتهيت لانك واحد فاشل . واحد ضعيف

. وأضعف مما يكون . سليم الل انا اعرفه

مات ف الحادثه . مات بغبائه واستسلامه

للمرض . فين سليم ؟! الل كان ديما

ينصحنى ويقوينى . فين سليم صاحب

عمرى الل من وقت امي ما ماتت وانا ف

ثانوى . فتحلى بيته . وقالى فريده أمك

الثانيه . وخلانى ادخل البيت ده ع أنه بيتى .

فين سليم الل الوحيد عارف خالد ع ايه من

جواه . برغم إن الكل شايف خالد واحد

فاشل وبتاع بنات . فين سليم الل ديما كان
يقولى انت جواك جدع ياخالد . انت بكره
هتكون حاجه كويسه ياخالد . فين سليم الل
وصل خالد لل هو فيه دلوقتى وفتحتلى
شركه ابدء بيها . انا ابويا اتجوز ومش مآمنى
ادخل بيته علشان مراته . وكنت ضايع .
وانت دخلتلى بيتك وقولتلى انا آمنك ع
روحي . فين سليم الل أدى ل خالد دفعه
قويه علشان يتغير . وبحاول اتغير ايدو .
يعنى كدا خلاص سليم مات ؟. وخالد
هيرجع للفشل من تانى؟ استسلمت بكل
بساطه . اليأس اتملك منك خلااااص !!! فين
سليم الل كانت عندو فريده رقم واحد ف
حياته ؟ الل مبيستحملش عليها الهوااا !!
. سليم فعلاااا . انتهى والل قدامى دلوقتى
واحد قلبه من حجر هان عليه دموع أمه .
هان عليه انه يوجعها .هان عليه انه يعذب

اخوانه بفشله واستسلامه .. فوووووق ياسليم
. فوووووق انت لازم تكون اقوى من كدا . انت
لسه قدامك عمليه هتعملها ليه اليأس !!؟
انت مش بتوجع نفسك بس !؟ انت بتوجع
كل الل حواليك واكثرهم انا !! انااا ياسليم .
لان خالد مينفعش من غير سليم .

خالد : شاور بايدو . واتكلم بتحذير شديد
اللهجه .. وقسما بالله ياسليم لو محاولت
تهدى وتفكر بعقل . لتشوف منى خالد تانى
خالص . واعرف يصحبنى انى عمرى ما
هسمح انك تدمر نفسك وتدمرنى معاك
فاااهم ياسليم !!!؟

سليم : بيسمع خالد . وبدء يهدى ويستوعب
لكن بينهج . وافتكر غضبه ع فريده .
وبيتنفس بصوت على . ونده ع أمه . وقال
فريده . فريده !!!

فريده : قامت من مكانها ودموعها نازله زى

المطر . عيون فريده ياسليم بينى .

سليم : اتحرك ناحية الصوت .

فريده : راحت لعندو قبل ما يخبط ف

الحجات المتكسره على الارض .

سليم : اخدها ف حضنه وعيط بضعف .

سامحيني . غصب عني والله متزعليش

منى انا اسف ..

فريده : حضنت سليم بقلبيها وايدها .

وعيطت عمرى ما ازعل منك يا ضنايا . انت

ابنى واخويا وحيدى وسندى وماليش غيرك

بعد ربنا . علشان خاطرى بينى حاول تهدى .

ارجع سليم ابن قلبى وروحي . طمن قلبى

عليك عايظه لما اموت اكون مرتاحه ومش

شايله همك يا حبيبى . وحشنى سليم ابن

قلبي وروحي.

-----بقلمى مريم نصار

فتون : خلصت ونازله ع سلم
المدرسه وفونها رن . وكانت فاطمه . وردت
بسرعه الوو .

فاطمه : الو ايوه يافتون يابنتى . عامله ايه؟
فتون : الحمدلله ياماما . انتى كويسه ؟
حصل حاجه !!! انا لسه طالعه اهو حالا من
المدرسه .شويه وهكون عندك إن شاء الله ..
فاطمه : ع مهلك يابنتى محصلش حاجه
والله . تيجي بالسلامه ياقلب أمك . انا
اتصلت عليكى علشان اقولك ان خالتك أم
حسن بعافيه شويه . عندها دور برد . هطلع
اشوفها . واجب بردو .

فتون : ماشي يا حبيبتى . بس ع مهلك
وانتى طالعه ع السلم . ولو عايزه تستنى لما
انا اجيلك واطلع معاكى ..؟

فاطمه : لا يقلب امك متخافيش عليا .
والبت نوسه معايا اهي . هسند عليها واطلع

.

فتون : ماشي ياماما .
فاطمه : ماشي يا حبيبتي طريق السلامه إن
شاء الله .

فتون : إن شاء الله . مع السلامه .. وقفلو .

فتون : خرجت من المدرسه وماشييه ف

وشها ومضايقه من الصبح ..

حنين : طلعت بسرعه . وندهت عليها

فتوووون . انتى يابت استنى .

فتون : نفخت بنفاذ صبر . ووقفت ايه يا

حنين

حنين : ياساترع البوز . ايه يابنتى مش

هتفكى بقى من الصبح وانتى مكشره كدا

؟..

فتون : انا كويسه . بصي انا مروحه ..

حنين : استنى بس . مالك بجد !؟ انتى اكر
الأوقات اشوفك مخنوقه . لكن انهدا انتى
بتهايئلى مش طايقه نفسك . حبيبتى اهدى
وقوليلى مالك !!؟

فتون : حنين الله يخليكى سبينى اروح
دلوقتى أنا.....وبصت قدامها وفتحت
عينها ع الآخر وشققت .
علاء : ١٠٠ مساع الناس الكويسه . عامله
ايه دلوقتى يا حبيب ..؟
فتون : بزھول . وعينها مفتوحه وبتلف
يمين وشمال . هي حصلت تجيلى عند
المدرسه!!!!؟

حنين : بصت ع علاء بعدم فهم . وشافت انه
شاب باين عليه مجنون ولا بس سلسله
وخواتم وحست باشمئزاز ..
علاء : بص ل حنين بهيام اهلا بالقمر انا جار
فتون ف الحاره. وأسمى علاء ..علاء ابو سمره

اسم القمر ايه !!؟

حنين : خافت ..

فتون : بنرفزه شدت حنين وراها . اقسام بالله

لو مامشيت دلوقتي لافرج عليك أمة لا إله

إلا الله . انت فاهم . ؟

علاء : بص بعيد وغمز لواحد واقف بعيد

شويه . وبص ل فتون ماتهدى بقى يابنت

عمى انا عايز اتكلم معاكى كلمتين

واعتبريها الخلاصه !! اشطا !!

فتون : قبضت على ايديها بغضب . انت

واحد جبلة ومبتحسش ومعندكش دم .

وناقص ربايه . وانت لو ف الحاره دلوقتي

كان ليا كلام تانى معاك . لكن انت مش راجل

ياعلاء . مش راجل علشان جاى مكان اكل

عيشي وتخلي الناس تشوفك بتكلمنى .

بس ورحمة أبويا ماهعدى العمله دى ع خير

.

الشاب : جه يجرى بسرعه كأنه مستعجل

وخبط ف علاء وزقه ع فتون بقصد منه ..

علاء : رمى نفسه ع فتون وكان خلاص

هيكون في حضنها .. وف اللحظة دى

اتصورت اكثر من صوره ..

فتون : علاء كان هيقع في حضنها بس رجعت

بسرعه وكانت هتقع هي وحنين ..

علاء : بص ع الشاب الل جري وزعق بتمثيل

.. ماتحاسب ياجدع انت .. انت حمار ولا ايبويه

. خد تعالى اقف انا هربيك . مشي ابن

الرفدى . وبص ع فتون انتى كويسه حصلك

حاجه !!؟

فتون : صكت ع أسنانها بغيظ وزعقت اقسام
بالله لا اجرسك ف الحاره انهدا . ومبقاش انا
اسمى فتون مهران ساعتها إن ماخليت الل
ما يشتري يتفرج عليك . ومسكت حنين من
أيدها وشدتها. وسابته ومشيت بغضب
كبير...

علاء : ضحك بمكر . وقال الواد ده حمار .
مش عارف يزقنى اكثر من كده .. كنت
هبقى ف حضنك الدافى يا حب ههههههههه .
وشاور ل روكا الل واقف يصور بالموبايل ..
وعلاء صمم أنه يروح لفتون انهدا بنفس
تاريخ اليوم . وبنفس اللبس الل أتصور بيه
الصبح مع فتون . علشان يتصور معاها تاني
. وابتسم بخبث وركب المكنه وروكا
ركب وراه ومشىوا .

فتون : مشيت لحد محطة الباص . وسابت
حنين ومتكلمتش معاها ولا كلمه . وركبت
الاتوبيس وكلها غيظ وغضب وبتتنفس
بصوت عالي ..

حنين : ندهت ع فتون كتير لكن مردتش
وكان نفسها تروح مع فتون . لان حالتها
كانت وحشه اوي . لكن شافت انها تسببها
لحد ما تهدي . وركبت تاكسي ومشيت ..
فتون : واقفه في طرقة الباص وبتتنفس غيظ
. وقطعت التذكرة . وفجاءه -----يتبع

بارت ٨

رواية (أحببت بصيرته)

بسم الله نبداً

#متكسلوش . ليس الخوف أن يحرمك الله
... وأنت تطيعه

إنما الخوف أن يعطيك الله وأنت تعصيه
!!!...

قال تعالى :

﴿ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمُ أَبْوَابَ
كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ
بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ ﴾

اللهم ...

لا تستدرجنا بالنعم ...

ولا تفاجئنا بالنقم ...

ولا تجعلنا عبرة للأمم ...

وَجُدْ عَلَيْنَا بِفَضْلِكَ ...

فَأَنْتَ أَهْلُ الْجُودِ وَالْكَرَمِ ...

يا رب العالمين ... يا الله ♥

0

خالد وفريده

. اخدو سليم اوضه تانيه . ع ما عزيزه تروق
اوضه سليم الل كلها ازاز متكسر وهدوم
وكتب مترمييه ف كل مكان من غضب سليم

..

فريده : راحت اوضتها تصلى الظهر وتدعي
ف السجود برفع البلاء ..
سليم قاعد ع السرير وخالد جمبه بيعقم
جرح ايدو .

خالد : ها . احسن دلوقتي !؟

سليم : هز راسه بيأس ...

خالد : حب يخرججه من الل هو فيه .. احم .

سليم انا كنت عايز أسألك ع رھف ؟

سليم : بجمود . مالھا ؟!!!

خالد : يعنى . مقولتليش ايه الل حصل ف

المستشفى ..؟

سليم : بعدم إهتمام . بتقول انها استحال

تتخلى عنى !!

خالد : بعدم تصديق . اممم هنشوف . بس

انت مقولتلهاش ؟!

سليم : اتنهد . لأ مبقاش ليه لزمه خلاص !!

خالد : اتنهد . ياسليم انت مبقتش بتجيب

سيرة رھف نهائى . وكمان مش عايز تقابلھا !!

ممکن افهم انت ناوى ع ايه ؟.

سليم : بتعب . خالد . رھف مجتش غير

مرتین بس بعد ما انا خرجت من

المستشفى . وانا مرفضتش انى اقابل رھف

بالتحديد . انا رفضت اقابل اى حد . وانت

کمان !! وزعقت معاك وطردتك من اوضتى .

ياعم انت كل كلمه هتاخذها ع نفسك .

بقولك ايه !!

سليم :

خالد : ماشي يعم هعتبر نفسي سمعت

انك رديت عليا . وقولت قول ياقلب سليم

هههههههه ..

سليم : واتنهد ..

خالد : لف الجرح . قوم معايه .

سليم : بوهن . عايز ايه ياخالد !؟

خالد : ياعم قوم معايه . هحلقك دقنك دى

.

سليم : لا أنا مرتاح كدا ..

خالد : اتنهد . اسمع ياسليم . تعالى نبذل

الأدوار !!

سليم : بعدم فهم . ادوار ايه ؟

خالد : ادوار . انى انا الل عملت حادثه .

وفجاءه اتعميت . انت كنت هتعمل ايه؟

سليم : اخذ نفس عميق واتنهد . الكلام
سهل ياخالد .. وقام من مكانه . انا من
اسبوع كنت شايف النور . بحب ابص للسما
. بحب منظر الغروب . وابتسم بكسره .
بعشق انى اشوف شلالات الميا بعينيه .
بحب الالوان . بحب اللون الابيض لانه صافى .
هههههه وبحب الاسود بردو . بس مش
بالعمق ده !! مش لدرجة انى اعيش فيه ..
مش بالكأبه دى .

.

عارف ياخالد !؟ لما كان نور البيت يقطع
مكنتش بخاف . كنت أخرج من اوضتى
وانزل ع السلم لانى حافظ درجاته . واجيب
الكشاف . وسعات كنت بفضل قاعد من
غير كشاف وكل ده ف الضلمه عادى جدا .
لان الل مطمئنى انى عارف ان النور هيرجع
تانى !! عارف انى هشوف خالد تانى . وفريده

الل بحب ابتسامتها . ولف ضهرو تعرف انى
كنت بحب اشوف نظرة الحب الل ف عيون
فريده ليا ؟ . وكمان نظرة القلق غير اى نظرة
حد تانى .

.تعرف أن ضحكة شريف اخويا وحشتنى
اوى ههههههه أصله نادراً لما بيضحك .
وعيونيه لمعت بدموع . تعرف ان وحشنى
ضحكتك طريقتك حركاتك كلك ع بعضك
بحس انى ببقى قاعد مع اخويا الصغير ههه
اصل انا بحسك اخر العنقود بتاع البيت ده !!
.. بس كل ده اختفى !! بقى زكرى وبس .
وهحاول ع قد ما اقدر احفر صورة كل واحد
منكم جوايا ف مخيلتى .. حتى شغلى
مستقبلى بقى زكرى .

. غلطه صغيره جدا ومش عارف سببها .
دمرت سليم حرفيا . دمرته لآخر يوم ف عمره
. الكلام سهل ياخالد . لكن صعب فعلا اتنا

نبدل الأدوار .. فاهم يصحبي !؟

خالد : بيسمع سليم . وشاف قد ايه صاحبه
موجوع . وغمض عينيه وشاف سواد قدامه
لكن مستحملش وفتح عينيه بسرعه
علشان يشوف النور من تاني . واكتشف
فعلا أنه من الصعب تبديل الأدوار . وإن حد
يحط نفسه مكان التاني ده صعب جدا لان
مهما حطينا نفسنا مكان صاحب الابتلاء
مش هنعس ربع إحساسه أو معاناته .
(فرفقا بالجميع)

خالد : اتنهذ وقلبه موجوع .. وقام وقف قدام
سليم . ايه يعم كل ده !؟ وحب يفكه .
وبعدين ياعم انت لسه هتعمل عمليه وإن
شاء الله هترجع تشوف من تاني . وتقربنى .
وتقعد تقولى لم نفسك يا خالد . متبصش ع
السكرتيه ياخالد . سيب البنات ياخالد .

هترجع وتقطع عليا رزقي هههههههه.

سليم : ابتسم .

خالد : ایوہ کدا یاعم . اضحك کدا و فرفش .

اقولك ع حاجه .

سليم : قول ..

خالد: لا لا قولى . قول ياقلب سليم ..

سليم : يبنى بطل فرهده وقول ..

خالد : عليا الطلاق ماقايل غير لما اسمعها

اخوك عندو جفاف عاطفی ههههههههههه.

سليم : ابتسم لا مش قايل ..

خالد : بطل غباوه وقول ..

سليم : صك ع اسنانه ..ماتقول وانجز ..

خالد : براہے یاعم . انا اصلا نسیت کنت عایز

اقول ايه ههههههههههههه.

سليم : هز راسه . بنى آدم غريب ..

خالد: بقولك ايه بجد بقى ! وقولى . قول

ياقلب سليم..

سليم : اخلص . قول ياقلب سليم .

ههههههه

خالد : حط ايدوع كتف سليم . اسمع
يصحبي وخط الكلمتين دول حلقه ف
ودنك .. سواء هتشوف تاني ياسليم أو لا
!!! وكله ف علم الغيب . انا معاك لآخر يوم
ف عمرى . انا هكون عكازك وضهرك . وقت
ضعفك هتلاقى خالد بيقويك . وقت تعبك
هتلاقى خالد جمبك . عمرى ما هسمح إنك
تقع يوم من الايام . اوعى تياأس ياسليم .
علشان خالد ماينفعش ليه اخ غير سليم ..
سليم وبس .

سليم : غصب عنه ابتسم بحب . ربنا يخليك
ليا يصحبي . وحضنه بعض بحب كبير.
خالد : مسح دموعه يخربيت ام الدراما .
بقولك ايه !؟

سليم : تالالى . قول ..

خالد : توتؤ .قولي .. قول ياقلب سليم .

سليم : هههههههههههه ..

فريده : سمعت صوت ضحكة سليم . ومش

مصدقه . ايوه هي ضحكة سليم ابني .

ودخلت بسرعه . وضحكت بدموع . سليم

ابني اخيرا يا ضنايا سمعت صوت ضحكك .

انا انهارده روي رجعت ليا من تاني . وراحت

عليه وحضنته ..

سليم : ابتسم وضمها لقلبه . حبيبي

يا فريده .

فريده : عيظت . يا حبيب قلبي . بالله عليك

ما تحرمني من ضحكك . انت متعرفش انا

حاسه بايه دلوقتي ..

سليم : اتنهذ . حاضر يا حبيبيتي سليم تحت

امرك ..

خالد : اله اله اله . ما خلاص یافیری انا بغیر

علیکی . هههههههههههه

فریده : طلعت من حزن سلیم . وضحت
بسعاده ومسحت دموعها . تسلمی یاخالد
ربنا يعلم معزتك عندي قد ايه ؟ وربنا بعثك
سبب علشان اشوف واسمع ضحكة سلیم
من تانی .

خالد : انا جعان طابخین ایه ؟

سلیم : ضحك غصب عنه .

فریده : بحب . وبصت ل سلیم . انا قولت ل
عزیزه تعمل مکرونه بالصلصه البیضا .
ومعاها فراخ . لان دي أكلة سلیم نور
عینی الل بیحبها اکثر من ای حابه..

خالد : بصوته کله . الللله .

یاااااعززییییزرززاا

سلیم وفریده اتخضو . وضکو .

خالد : بتضحك عليا يابن فيرى . طيب عليا
الطلاق لاتنزل تاكل معايا تحت ع
السفـره. بت يااااعززبيبيزززاا ..
سليم : هز راسه بنفاذ صبر . فاشل ..
خالد . قلب الفاشل .. هههههههههههه

-----بقلمى مريم نصار

فتون : واقفه فى طرقة الباص وبتتنفس غيظ
. وقطعت التذكرة . وفجاءه راجل واقف وراها
. واتحـرش بيها .

فتون : شهقت بصوت عالى . ولفت راسها .
وشافت راجل وست واقفين جمب بعض .
الراجل رفع راسه لفوق كأنه معملش حاجه

..

فتون : صكت ع أسنانها بغيط مكبت .

واتحركت قدام شويه بعيد عنه .
وف راجل شايف كل الل حصل ..
الراجل : بخبره علشان محدش يلاحظ ولما
شاف سكوتها اطمئن اكثر . قرب منها تانى
واتجرأ وخط ايدو ع جمبها.
فتون : جسمها اتشد . وبغضب شديد .زقت
ايدو ولفت. وبعلو صوتها . ماتحترم نفسك ..
بتعمل ايه ياراجل ياناقص . ياعديم الربايه .
راكب الاتوبيس علشان تتحرش ف بنات
الناس . ؟

الراجل : جرا ايه يابت انتى انا كلمتك ..
مراته . جت ف ايه ياخويا !! وبصت ل فتون
انتى بتزعقى لجوزى يابت انتى ؟
الناس بتتفرج . وكأنه مسلسل ومحدش
أدخل

فتون : جوزك مين يام جوز . جوزك داير
تليق ف خلق الله . دا انا ازعق وابهدل
الدنيا كمان لما حد يلمسنى . ولمي جوزك
يختى .

مراته : نعمم يادلعدى . الم جوزى . ولا
انتى الل شمال وبتتمحكى فيه . ولا انتى
مش عارفه انه متجوز وعايزه تشقطيه .

فتون : بغيط . بقولك ايه ياست انتى .
احترمي نفسك . جوزك جه وقف ورايا من
شويه . ومد ايدو عليا . وقولت يمكن من
الزحمه . ومشيت بعيد عنه . ودلوقتي جه
ورايا وخط ايدو ع جمبى . لمي جوزك وأملي
عينه ماشي لأحسن ودينى لاخلية يندب زى
الحريم . مش كل البنات ياحلوه ماااشي .؟

الست : بصت لجوزها ..

الراجل : بخوف .. جراه يابنت انتى مش
انتى الل غمزتيلى وشاورتيلى . وانا ساكت ..
ماتلمو نفسكو بقى بنات اخر زمن ..

فتون : بصدمه . انا . انا غمزتلك ياراجل ياعره

.

مراته : ماتلمى نفسك بقى يابنت الكل....انا
جوزى عره ؟ وهتهجم ع فتون وهتضربها ..
فتون : جن جنونها . انا بنت ايبىيه !!؟ طيب
تعالى ياروح امك . انا هربيكى انتى والبغل
بتاعك . وفتون قبل ما الست تبءء ضرب
فيها . مسكتها من حجابها ونزلت فيها ضرب

.

(الغريب أن كل واحد ف الاتوبيس ساكت .
وحتى الل شاف الراجل وهو بيتحرفش بفتون
بردو ساكت)

الست وفتون بيضربو بعض وحجاب فتون
اتبهدل وخصلة شعر طلعت منه . وشنطتها
اتقطعت . وشكلها اتبهدل خالص ..

السواق : زعق ..

الراجل : فصل بين مراته وفتون .

الراجل . الل شاف كل حاجه . صعبت عليه
فتون . وضميره صحى نوعا ما . وقال بصوت
عالى . ع فكره البنت قالت الحقيقه . وانا
شوفت كل حاجه . وجوزك هو الل اتحرش
بيها . وهي بعدت عنه ..

الست : بصت لجوزها بغيط . والراجل خاف
من مراته ..

الاتوبيس وقف . فتون قبل ما تنزل . بصت
ع الراجل ومراته . باستحقار . وتفت عليهم .
ونزلت .

وفتون . ماشيه بخطوات سريعه بغيظ
وبتكابر دموعها وخنقتها . من علاء والراجل
والست . وكمان مبقاش ف شهامه زى الاول
.وصعبان عليها نفسها . وبتتنفس بصوت
عالى .وحاضنه شنطتها اللى اتقطعت. وداخله
الشارع زى الإعصار ..

-----بقلمى مريم نصار

سحر واقفه بتكلم علاء ف الفون
وبتبص من شباك اوضتها ع الحاره .
سحر : ايوه ياعلاء . لا امى مش ف البيت .
راحت عند مرات اخويا عصام الحمل تاعبها
قاعده معاها شويه المهم قولى عملت ايه؟
علاء : ههههه عملت كل خير يااحب . شوية
صور انما ايه .
سحر : بفرحه . وانبى صحيح . طب انت فين
دلوقتي ؟ ابعثلى الصور عايزه اشوفهم ..

علاء : اهدا يا حب . انا ف مكتبة واحد معرفه
 . وبيزبطللى الصور . واول ما يخلصهم
 هبعتهملك ع طول . بس قوليلى عملتى
 الايميل ولا لسه؟

سحر : بمكر . الايميل جاهز من زمان
 وحياتك .

علاء : اشطا اوى . انتى تبدئى بصور طلعت
 المحامى . وبعدها نخش بالتقيل .

سحر : شهقت . هيبىه الحق يا علاء !!!
 علاء : ايه يابت ابوكي قفشك !؟

سحر : فال الله ولا فالك يا شيخ . لا بس البت
 فتون جايه ع اول الناصيه اهي ماشيه
 بسرعه . وشكلها متبهدل خالص . وشعرها
 طالع من الطرحه . وماسكه شنطها ف
 حضنها . وهدومها مبهدله . هي كانت ف
 خناقه دى ولا ايه؟

علاء : باستغراب !! مش عارف بس انا كنت
عند المدرسه من ساعه . ياترى ايه الل
حصل !!

وكمل بخبث . استنى كدا بقولك ايه. هي
فتون قربت من البيت !!!؟

سحر: يعنى عند فرن العيش بتاع عمي
قبارى ..

علاء : طيب بسرعه صوريتها صورتين اول ما
تقرب من البيت وهي ف الشارع متبهذه
كدا يمكن تنفعنا ..

سحر: بمكر . والله فكره . استنى خليك
معايا . وجابت كاميرا الفون . وصورت فتون
اكثر من صوره . وابتسمت بخبث . تم ياكبير

.

علاء : برافو عليكي ياموزه ..
سحر: بعدم فهم . ايه ده !! . هي رايحه ع

فين كدا؟

علاء : ف ايه ومين الل رايعه ع فين؟
سحر : فتون . سابت شنتطتها ف بقالة عم
زينهم . ومشيت ف وشها وبتعدل الطرحه
كأنها رايعه تتعارك . وايه دا كمان؟! عم
زينهم رايع وراها وبينده عليها وفتون
مبتردش عليه!!!

علاء : غريبه ! هتكون رايعه فين دى؟
سحر : شهقت الحق . دى دخلت الحاره الل
فيها محل ابوك يا علاء !!

فتون : دخلت الحاره ورايعه ع محل جابر
الجواهرجي .

زينهم : يافتووون استنى يابنتى رايعه فين
بس ومين الل بهدلك كدا !!! ؟

فتون : ماشيه وعفاريت الدنيا كلها بتتنطط
ف وشها .

[illegible]

والاثنين اتخضوا من هجوم فتون ..

فتون : بغضب . اسمع ياراجل انت اقسام
بالله العظيم لو مابعدتش ابنك عن طريقي
لا اكون ملبساه مصيبه فالااهم ؟
روايه : طلعت بسرعه من المحل . وزينهم
داخل ورا فتون ..

بليه : جاى جري ع ورشة الشيخ محمد ..

شيخ محمد الحق ياشيخ محمد .

محمد : جرا ايه ياض يابليه مالك قاطع

النفس كدا ليه !؟

بليه : بينهج وبياخد نفسه . الحق فتون

بتتخاق ف الحاره ..

محمد : قام بدهشه . اييه . انت بتقول ايه

ياض يابليه . وبتتخاق مع مين ؟

بليه : بتتخاق مع عمى جابر الجواهرجي

والناس اتلمت ف الحاره ..

محمد : استر يارب . اكيد علاء الكلب ده

عملها حاجه . وبص للصناعيه . يعطا

حاسب يومية الصناعيه واقفل وقت أذان

العصر . ومشى بسرعه . هاتها جمايل يارب

.ورايح الحاره ل فتون.

بليه : ييجرى ياعم قباري ياعم قباري الحق
فتون بتتخانق مع عمى جابر الجواهري
والناس ماليه الحاره كلها ..
قباري : قام من قدام البيت وراح بسرعه .
لاحول ولا قوة إلا بالله . الله يخربيتك يا جابر
انت وابنك الصايغ .

بقلمی مریم نصار

جابر: اله هو ابني عمك ايه يافتون ؟
ماتشيلي علاء ابني من دماغك !! حطاه ف
دماغك له ؟!!!

فتون : زعقت ابنك ميبين الل انااا خطاه
ف دمااااغى؟ . ابنك ده انا استعر احطه
ششب في رجلى ولا مؤاخذه !! واسمع ياعم
جابر انا بحترمك علشان سنك . بس انت
متستاهلش تقديرى ليك . ولا عارف تربى

ازااااای !!!؟ . وبصت ل جابر بغیظ . اسمع
نبه ع ابنك المره الجايه هتكون الاخيره ومش
هشتكي لحد تانى ف الحاره وانا بقى هعرفو
مقامو فاااهم .

جابر : بلع ريقه بتوتر . اسمعى انتى بقى
!! لما يجي علاء ابنى انا هساله الكلام ده
صحيح ولا لأ مش يمكن انتى بتبلى
عليه!؟..

محمد : بصوت جهورى من وراهم . اعقل
كلامك يا جابر !! مش بنتنا الل تتبلى ع حد
انت فاهم!؟ وهي فتون هتكذب ليه يا جابر
!!!!؟

جابر : احم شيخ محمد !!؟

محمد : ايوه شيخ محمد يا جابر . شيخ
محمد الل جالك برجليه هنا مع رجاله الحاره
. وقولناك تعقل ابنك علشان كده غلط !! لا

انت كبرت لنا !! ولا عقلت ابنك !! واهو اخرتها
أنه يروح لفتون بنتى عند المدرسه !! ده
اسمه كلام يا جابر . ياراجل يا عاقل . دا انت
حتى جواهرجى ولما ح وطبعك بيع الكلام
قبل البضاعه . يعنى انت فاهم وعارف أن
فتون مبتكدبش !! ومش اول مره ابنك
يوقف فتون ف الحاره ويكلمها . ولولا بنتنا
متدريه كان زمانها فضحت ابنك ف الحاره .
وكانت اتصرفت تصرف تانى . وهانأيدها ف
اى حاجه هتعملها ..

جابر : بلع ريقه بتوتر .. وبص من ازاز المحل
وشاف الناس واقفه بتتفرج وبتهمس بالكلام
ع جابر وتدريته الفاشله لابنه . وكدا سمعة
المحل هتتبهدل .. وقال بتمثيل . لاا طبعاً
أنا عارف فتون ع ايه وهي لا يمكن تكذب
ابدا . انا .. انا مش قصدى اكذب فتون ابدا

ابدا . دي فتون دى زي بنتى بالظبط ..
وحقك عليا يافتون يابنتى . بس اعمل ايه
ياناس نصيبى انى أخلف عيل صايع مترباش
. والله ياشيخ محمد ولا ليك عليا حلفان
تعبت معاه !! وكلمته وبهدلته من اخر مره .
وقولتله يبنى حرام عليك انت بهدلت
سمعتى ف الحاره وانا راجل كبير وغلبلان
وعايش ف حالى . حقك عليا يابنتى بس لما
يجيلى ابن الكلب ده إن ماربيته وعلمته
الادب مبقاش انا جابر .. انا هبيته ف الشارع
انهردا !!

فتون : صكت ع أسنانها بغيط مكبت وبتكابر
دموعها .. كان من الاول ياعم جابر . كان من
الاول !! . بس دلوقتي خلاص مبقاش ينفع
لابنك ربايه ع ايديك .. ابنك هيتربى بس ع
ايد الحريم وبكره هتشوف وابقى قول فتون

مهران قالت . وده اخر تحذير ليك ولابنك
تماما . وخرجت من المحل زى الإعصار
بخنقه كبيره جدا . وعايظه تصرخ بعلو صوتها

.

محمد : بص ل جابر وقال بتحذير . انا مش
هفضل اهدي فتون من ناحية ابنك !! وانت
شايف فتون دلوقتي عامله ازاي واظاهر أن
الكيل طفح . اسمع يا جابر اتقي شر الحليم
إذا غضب . ومش هقولها لك تاني . ابعد ابنك
عن فتون فاهم يا جابر ؟!!!

جابر : بتوتر . احم اعتبره حصل يا شيخ
محمد . بس لما يجيلي .

زينهم : اسمع يا جابر انا ساكت بس احتراماً
للشيخ محمد . وكمان حق الجيره . لكن انا
محبش الغلط ابدًا . كلم ابنك وقولو
مايهوبش ناحية حارتنا تاني . ولا يقرب من

بيت ابو سلامه . علشان منزعلش من بعض

ع آخر الزمن . ماشي يا جابر !؟

جابر : بغيط . اله ما خلاص يازينهم انت

شايف الموضوع انفض خلاص ..

قباري : لا يا جابر الموضوع مانفضش !!

ومتبقاش غلطان ف تربية ابنك وبجح !! ولم

ابنك . انا بفتح الفرن من بعد صلاة الفجر .

وبشوف ابنك وعمايله . ولو بايدى اخليه

مايهوبش الحي كله . ربو عيالكو بقى

ومتقرفوناش . الواحد بقى بيسمع بلاوى ..

جابر : اتنفس غيط وسكت ..ومتغاظ من ابنه

ومن عمايله ..

محمد : اتنهد ..جابر عرف غلطه وهيتصرف

مع ابنه .. يلا بينا ياجماعه كل واحد ع

مصلحته . ومشيو ..

-----بقلمى مريم نصار

فيلا بدر الدين .

عزيزه خلصت الغدا وجهزت السفره

..وطلعت قالت ل فريده إن الغدا جاهز .

ونزلت ..

فريده : يلا ياسليم يا حبيبى .

سليم : بخنقه .. بلاش انا يافريده . انزلى انتى

وخالد واتغدو ..

خالد : انت بتحب توجع دماغى ليه . وبعدين

انا حلفت عليها بالطلاق . يرضيك أطلقها .

ههههه ..

سليم : ابتسم .. هي مين دي الل هتطلقها

يافاشل !؟

خالد : هههههههه . بينى قول هتطلق أنهى

واحد فيهم . ويعدل ياقة قميصه .. وقال

بكبرياء العبد لله عنتيل الدقي ومتجوز ء

ههههه ..

فريده : ضحكت . ء مره واحده . الله يكون

فى عونك بينى ..

سليم : يكون ف عونه هو !! قصدك الله

يكون فى عون الل هتكون من نصيبه ..

خالد : ماشي ياشبح نقوم بقى علشان انا

جعان . وريحة الفراخ طالعالى لحد هنا . يلا

قوم ..

سليم : من جواه مخنوق . لكن بيحاول

يستسلم للواقع . وقام .

خالد : هيسنده .

سليم : بجمود . خالد انا هعرف امشي

لوحدى . اسبقنى انت وانزل ..

خالد : شاف تعابير الغضب ع وشه . لكن

قال ياعم انا الل كنت عايزك تسندنى

هههههههههه . يلا يافيرى . تعالى

فريده : عيونها لمعت بدموع . وهزت راسها
يلا ياخالد بينى . وخرجت وقلبها موجوع ع
ابنها .

سليم : بديق ووجع مكبت . قام وقف .
وعلشان حافظ البيت كويس . اتحرك لكن
بطيء . وده دايقه جدا . وخرج من الأوضة .
ومشي ف الطرقة . ووصل لعند
السلم ووقف..

فريده : واقفه عند السفره هي وخالد
وعينيه ع سليم . وخايفين لا رجليه تفلت
ويقع من ع السلم .. وفريده حاطه أيدها ع
قلبها بقلق وبتدعى ربنا ...

سليم : واقف ع اول السلم . ودى اول مره
هينزل السلم من يوم الحادته . وحرك رجله
اليمين . وجه ينزل . حس برهبه وحس انه
ف مكان على وهيقع .. واتنفس بصوت على
. وحاول يقنع نفسه أنه ده سلم بيتهم . الل

لكتف خالد وضربه ع قفاه كل وانت ساكت

..

خالد : اله . جرا ايه ياعم انت . هو انا جاى

اتضرب ولا ايه !!؟ ماتشوفى ابنك يافيرى ..

فریده : قامت . وحطت الفراخ قدام خالد

وسليم . انا ماليش دعوه . متدخلنیش بینك

وبینه ..

سليم : ضحك ..

خالد : كشر عينيه . أمممم شوفو ازای .

مالکیش دعوه ها ؟! ولا انتى مبسوطه

علشان ابنك مفکراه مسیطر . بس خدی

بالك . ابنك ولا مسیطر ولا نیله . ده عیل

فاشل ههههههههه

سليم : ابتسم .بصمت وضربه تانى ع قفاه ..

خالد : وبعدين بقى ف ام اليوم ده . بس
يا بابا . بس يحببى . سبنى اركز قدامى
مهمه عايز ادى واجبى ناحيتها . ومسك
طبق المكرونة وبياكل . أممم ايه القرف ده
. انا مبحبش المكرونة بالصلصه البيضاء ..
اووف .

سليم : ضحك . علشان انت فاشل
. ومبتفهمش ف الاكل .
خالد : طيب بص بقى علشان انت جبت
اخر ك معايا . امسك ياسيدي . طبق
المكرونة بتاعى اهو مع أن عليه فراخ بردو
بس انا هضحى .. وهات طبق الفراخ بتاعك
ده . واخدو وبياكل من الفراخ وقال كل بقى
وعيش . وسبنى اعيش . اممم الله عليكى
ياوزه . طبخك اتقدم اوى يا حوريه
ههههههههههه ..

سليم : هز راسه بنفاذ صبر من صاحبه ..
فریده : بتضحك ع خالد وسليم . لكن من
جواها . خايغه حتى تقول ل سليم هتاكل
ازای .. وفكرت . وقامت قعدت جمبه .. احم
سليم ياحبيبي ..

سليم : ايوه يافريده !?
فریده : بلعت ريقها بتوتر . ا..انت دراعك
اليمين معملو جبيره . ويعنى مش
هاتعر.....

سليم : قاطعها بخنقه . انا هاكل لوحدى
يافريده .
فریده : اتنهدت بزعل . ماشي بينى زى ما
تحب !! وقامت قعدت مكانها ودموعها نازله
بصمت ..

خالد : بياكل . وعينيه ع سليم . وبيهزر
علشان خاطر سليم ينسى شويه لكن من
جواه مدايق لانه اول مره يشوف سليم

بالضعف ده !!!

سليم : من جواه عايز يقوم ويطلع اوضته .
لكن لازم يتخطى المرحلة دى .. ورفع ايدو
الشمال . وحطها ع طرف السفرة . ودور ع
الشوكه . ومسكها .

فريده . وخالد متابعين وسابو الاكل ..

سليم : حاسة السمع والاحساس عندو بقت
اقوى . ومش سامع صوت اكل . واتاكد انهم
بيبصو عليه . واتخنق جدا . لكن بتصميم
داخلى جواه . حب يثبتلهم أنه مش عاجز .
ودور ع طبق المكرونة بنرفزه . وايدو جت
فيه . ومتاثرش . وحط الشوكه ف الطبق
بغضب وطلعها وكان فيها كمية كبيره .
وحاول ياكل . ولكن اول مره نص المكرونة
وقعت ع هدومه . تانى مره الشوكه طلعت
فاضيه . واتنفس بغيط . واتجنن . وحط

الشوكة تاني وطلعت يواحدہ بس وجہ يأكلها

معرفش والشوکه وقعت من ایدو . سلیم

اتجنن وقام غضبان . وزق الاطباق بايدو

ووقعت ع الأرض. وزعق كفااااايه انا مش

محتاج أثبت لحد اني مش عاجز. انااااا مش

عايز حد فاهاهميين . واتحرك

خالد : قام بسرعه .. استنى بس ياسليم ..

سليم : بعصبيه . ابعدوووو عنى

سبوووووونی لوحددی او عااااا یا خالد .

فریده: بتعیط و جریت علیہ سلیم یبنی اهدا

الله يخليك ..

سليم : شد ايدو من خالد . واتكلم بتحذير

ابعدوو عنى بدال ما سيبلکو الدنيا کلها

ف. اهمیتیں .

وسابهم وراح ع السلم بغضب وطلع

واتكعبل مره واتنين . وطلع متعصب جدااا .

فريده : بتعيط بشهقات ووجع .
خالد : قرب منها واخدها في حضنه . اهدى .
إن شاء الله ازمه وهتعدى ..
فريده : اطلعله ياخالد بينى الله يخليك انا
خايفه عليه ..
خالد : لا يافريده . مش هينفع انا اطلع
دلوقتى .
فريده : بدموع ..بس سليم ما اكلش حاجه
من امبارح !!
خالد : هز راسه . اطمنى انا هتصل ع شريف
. هو الوحيد الل هيخليه ياكل ..

-----بقلمى مريم نصار

فتون : بعد ما طلعت من محل جابر .
مشيت بسرعه ومردتش ع ستات الحاره ..
ووصلت العماره ..
سحر واقفه ف الشباك . واتصلت ع علاء

وحكته انها شافت فتون راجعه ع البيت
ومتعفرته ع الآخر...وعلاء وسحر من جواهرهم
كانو قلقانين . وخصوصاً سحر الل حسنت
بخوف كبير من فتون لو عرفت ...

فتون : اخدت شنتطها من محل زينهم .
وطلعت ع الشقه بسرعه وفتحت وكان
الباب مقفول بالمفتاح . واثاكدت ان امها
لسه فوق عند ام حسن .. ودخلت وقفلت
الباب وراها. ودخلت اوضتها . ورمت الشنطه
ع الارض بنرفزه . وقعدت بعصبية ع السرير .
وساكته . وضغطت ع شفايفها ومش عايزه
تعيط . وعينيها بتروح يمين وشمال . كأنها
بتهرب من دموعها .. وافتكرت موقف علاء
الصبح . وعند المدرسه . وافتكرت الراجل
الل حاول يتحرش بيها . وف اللحظه دى
متحملتش وظهرت ضعفها قدام نفسها .

وانهارت . وحطت وشها بين ايديها وعيطة
عياط هيسيتري بكسره . عيطة بكل وجع
والم . مغمضه عينيها ودموعها نازله .
افتكرت ابوها الل كان واقف ف ضهرها .
افتكرت إن ابوها لما كان عايش . مفيش اى
حد لا علاء ولا غيرو يقدررو يقربو منها .
عيطة بصوت مسموع . عياط تعب . عياط
احباط ويأس . عياط وحده لا اخ ولا اب .
حتى الخال والعم مفيش ضهر مفيش سند
ليكى يافتون . عيطة بكل وجع . وبعد
فتره من التفكير والدموع . مسحت دموعها .
ورفعت راسها واخذت نفس عميق بشهقات
لانها لازم تبان أنها قويه . لازم تخلص الكل
يشوفها اسد ومبتخفش مع انها هشه
ضعيفه.. وقامت بتعب . وقالت سندر ربنا
يافتون . الل خلقك هو الل هيحميكى .
وغيرت هدومها بيأس وراحت الحمام

غسلت وشها . واتوضت علشان تلحق
الظهر. وخرجت لبست الاسدال وهي
سرحانه .. ووقفت ع سجادة الصلاه وبتنوى
للصلاه وقالت الله اكبر صعبت عليها نفسها
. وعيطت كثير وهي بتقرى الفاتحه بصوت
مهموس بشهقات . وسجدت . وجت تدعي
ربنا . لكن معرفتش تدعي ب ايه سكت ف
السجود .. سكنت فتره كبيره . كلمت ربنا
بقلبها . هي متأكدا ان ربنا شايف قلبها واياه
جواه واياه دعواتها المكبوتة الل طالعه ع
هيئة دموع وبس .. وخلصت صلاه . وقاعده
ع السجاده . وعينيها جت بالصدفه ع
مصحف ابوها . واتنهدت . وقامت جابت
المصحف . وحطته ع السرير وقعدت .
وغمضت عينيها . زي ما ابوها عودها .
وفتحت المصحف . وهتقرا الايه الل عينيها
هتيجى عليها .. وفتحت عينيها ع أية .

بسم الله الرحمن الرحيم
وَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ
وَعَسَىٰ أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ ۗ وَاللَّهُ
يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ"
صدق الله العظيم ..

وغمضت عينيها تانى . وقلبت ف الصفحات .
وفتحت عينيها ع أية .
بسم الله الرحمن الرحيم

"فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا ۖ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ"
صدق الله العظيم .

. وبدعت تحس بارتياح . وغمضت عينيها تانى
بيقين . وفتحت ع أية

بسم الله الرحمن الرحيم
أَلَا يَذْكُرِ اللَّهُ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ"
صدق الله العظيم ..

فتون : ابتسمت . وحست ان ربنا بيقويها .
وانه معاها ومش هيسيبيها . وان ربنا عارف
انها مخنوقه . وقالها اذكيرنى وطمنى قلبك
بذكري .

فتون : كملت من بعد الايه . وقرأت شويه ف
المصحف . وحست بفرق كبير . وقفلت
المصحف . وشالته .. وقامت كأن مفيش
حاجه حصلت .. وفتحت التلاجه . وطلعت
الاكل . وحطته ع النار . وفكت طرحة الاسدال
 . وغسلت وشها علشان عينيها حمرا .
وحنين اتصلت عليها اكثر من مره .. وكانت
قلقانه ع فتون جدااا من علاء . وفتون ردت
عليها اخيرا وقالتها معلش الفون كان هزاز
من ساعة ماكنت ف المدرسه . واعتذرتلها
وشرحتلها الوضع . وحكتلها عن علاء .
وحنين قلبت المكالمة هزار كالعاده . وفتون
ضحكت . وبعد ما قفلت مع حنين . دخلت

المطبخ . وقفلت النار ع الاكل . وطلعت فوق
عند ام حسن . وسلمت عليهم . واخذت
فاطمه ونزلو علشان يتغدو ..

-----بقلمى مريم نصار

محمد : قاعد بيتغدى . وقال سحر يابنتى !!

سحر : نعم يابابا ..

محمد : تاكلى . وتطلعى تقعدى شويه مع
فتون . هونى عليها شويه . دى بتحبك والله

..

سحر : شافت انها فرصه وردت بمكر . حاضر

يابابا . وانا والله بحبها اوي اوي . دى غلبانه

خالص ..

سميره : بغيط . مين دي الل غلبانه خالص

ياست سحر !!!!؟

محمد : ساب المعلقه بنرفزه . فتون

ياسميره . بنتك تقصد فتون . عندك

اعتراض ؟

سميره : اله !! هو انا مش عارفه اتكلم منك
ليه .؟ هو انت حد عينك محامى ليها . ماشاء
الله ياحج محمد اسم الله عليها محظوظه
من كله ...

محمد : زعق . ايوه محظوظه من كله !! ف
دي عندك حق . محظوظه وشغاله وطالع
عينها وشايله الهم ويتيمه . وامها ست كبيره
ومريضه . وملهاش لا اخ ولا اخت . ولا صاحبه
عدله . وملهاش ورث وعائشه ايجار . وقرايب
ابوها وامها كل واحد ف وادي . شوفتى حظ
اتنى احسن من كدا ياسميره !؟

سميره : خلاص . خلاص ياحج محمد .
وبصت ل سحر بغیظ متداري . تبقى اطلعي
يختى اقعدى معاها شويه ..
سحر : بخبث . من عينيه ياماما .

فتون : بعد الغدا . روقت المطبخ . ودخلت

اخذت شاور . وطلعت . ايه يابطه .

هتستحمى !؟

فاطمه : ايوه ياقلب أمك .

فتون : طيب يا حبيبتي . انا هطلعلك

هدومك ف الحمام . وغمزتلها . مش ناويه

بقى تخلىنى اساعدك ف الحمام ههههه ..

فاطمه : ههههه يابت اتلمى . انا اه كبيره

وعيانه . بس اقدر اشتغل واعمل كل حاجه .

بس انتى الل مدلعانى ..

فتون : كبيره !!! الله اكبر عليكى . دا انتى

كنتى نازله من ع السلم . ماشاء الله تبارك

الرحمن . تقوليش غزاله نازله جمبى .

فاطمه : ضحكت من قلبها . غزاله مره واحده

. طيب قولى غزاله بس عارجه ههههه.

فتون : فتحت الدولاب وبتطلع الهدوم .. بعد

الشر عليكى يابطتى . وانا مش بحبك

تشتغلى ولا تتعبى نفسك . انتى ياما

اشتغلتى وتعبتى . وشيلتى وربيتى . جه

دورى انا بقى ارد جميلك . مع انى مهما

أعمل مش هيترد ..

فاطمه : ابتسمت بدموع . الهى ربنا يريح

قلبك يافتون يابنت بطنى ويجبر بخاطرك

ويرزقك من وسع واشوفك متهنیه ف بيت

جوزك قادر ياكريم .

فتون : ابتسمت اللهم امين يارب . وتشيلى

عيالى وتربيهم . قادر ياكريم يابطتى .. قومي

بقى خدى دش سخن كدا . ع ما راجع شويه

ف المنهج ماشي ياقمر ..

فاطمه : قامت . وفتون حطت ليها هدومها

ف الحمام . وفاطمه دخلت تاخذ دش ..

الباب خبط ..

فتون لبست الخِمار وراحت تفتح . وكانت

سحر ..

سحر : كانت طالعه عشان تشمت ف فتون

لأنها عرفت بكل الل حصل . واكيد عينيها

وارمه من العياط . ولكن اتفاجت وتنحت .

لأن فتون ع طبيعتها . وكمان سحر شافت

ان فتون جميله . واجمل من اي وقت تانى ..

فتون : الووو انتى يابنتى .

سحر : ها . اه . اذيك يافتون عامله ايه ؟

فتون : تعالى خشي الحمد لله بخير . انتى

عامله ايه !!؟

سحر : دخلت بغیظ مكبت . انا تمام . ودخلو

اوضة فتون ..

سحر : قعدت ع السرير . اومال خالتى

فاطمه فين نايمه ؟

فتون : لا ف الحمام .

سحر : اه ماشي .. اله قوليلي ياتونه . انا
سمعت انك اتخانقتي مع عمي جابر ابو
الواد الل اسمه علاء ده !!

فتون : حمدت ربنا إن فاطمه ف الحمام .
وصوت الميا على . احم . لا مش خناقه
يعنى بالمعنى . انتى عارفه أن علاء واحد
فاشل وبتاع بنات . وكل ما أنزل الحاره
يكلمنى . وانا حظرتة يبعد عنى . بس انهردا
بقى جبت أخرى منه . انا بقى مسكتش .
روح اشتكيت لابوه . وحظرتة انه لو
مبعدش ابنه عنى هلبسه في مصيبه . عارفه
هوديه القسم إن شاء الله !!

سحر : بلعت ريقها بخوف . ل..ليه كل ده هو
. هو عمل ايه تانى انهارد ؟

فتون : بقولك ايه ياسحر كبرى دماغك من
الموضوع ده . ومتفكرنيش . المهم عامله ايه
ف الكليه ؟

سحر : بتوهان.ها . اه كويسه الحمدلله .. احم
هو حسن متصلش عليكى !! اصل بقاله
مده مرنش يعنى ؟

فتون : بعفويه . لأ متصلتش . بس خالتى ام
حسن قالت لامي انه ردا . إن حسن قرب
ينزل خلاص . وطلب من عمى منصور
يشوف شقه ف مكان حلو . وتكون تمليك ..
سحر : فتحت عينيها على الآخر بصدمه .
تمليك !!!؟ احم اه ربنا يصلح الحال يارب .
وانتى بقى هتجهزى نفسك ازاي وهتلحقى
؟

فتون : اتنهدت بتعب . والله ياسحر . انا
هشوف إن شاء الله جميعه كبيره واجي ع
نفسى شويه . والشيخ محمد الله يكرمه
يارب . قالى أنه عارف مكان بيع جهاز
العروسه كامل بالقسط . وهجيب كل حاجه
إن شاء الله من المحل ع الشقه ع طول ...

سحر : قلبها بيدق كرهه وغيظ وغيره .. اممم

ايوه . طيب ربنا يعينك يارب .

فتون : كله ع الله . عقبالك يارب ياسحوره.

تشرې ايه . ف شاي . ونسكافيه . ولا اعملك

عصير !؟

سحر : بمكر اي حاجه من ايدك حلوه ..

فتون : قامت . وراحت ع المطبخ ..

سحر : بتتنفس كره وغيظ وغيره.. وف لحظة

شيطان . فتحت فونها وفتحت الايميل التاني

وبعتت لحسن صور فتون وطلعت . والصور

اتلعب فيها . وكانت فتون واقفه قدام

الشقه وبتضحك مع واحد الساعه ١١ ليل .

وسحر كتبت رساله لحسن . مش هترجع

بقى علشان تلم خطيبتك . سيرتها بقت

سبقاها ف الحاره يابو على ...وبعدها سحر

خافت . وقالت يلهوى افرض ابويا عرف . ولا

حد كشف الموضوع ده . لاا لا انا هحذف

الرساله والصور ... ولسه هتحدف ..
سحر : شهقت لأن حسن شاف الرساله .
وقفلت الايميل بسرعه . وقلبها بيدق . استر
يارب . انا ايه الل انا عملته ده .. وعملت
فونها صامت .
فتون : دخلت . بت ياسحر كام معلقة سكر
ع النسكافيه ..
سحر : اتخضت وشهقت . وحطت أيدها ع
قلبها ..
فتون : استغربت . ف ايه ياسحر اتخضيتي
كدا ليه !!!
سحر : بتوتر . ها لالا ابدأ . اصلى . اصل
كو...كنت سرحانه .
فتون : بعدم تصديق . امم ماشي كام معلقه
سكر ..
سحر : قلبها بيدق جامد بخوف . وقالت
يتوتر ٣ معالق .

فتون : راحت المطبخ ..

سحر : سمعت صوت فون هزاز جنبها

واتخذت تانى. وبصت ع السرير جمبها

شافت رقم حسن بيتصل ع فتون ..

سحر : لطمت ع وشها برعب .ينهار اسو...

حسن بيتصل اكيد هيسالها .. وبسرعه

كنسلت ع حسن . واتصل تانى . وسحر

كنسلت . ومسحت وقت الاتصال .. ووصلت

رساله من حسن . وسحر فتحتها وقرأت.

فتون افتحي عايزك ضرورى جدا...

سحر : بصت ع فتون .شافتها بتقفل النار ع

البراد .. وبسرعه حذفت الرساله ..

حسن : اتصل تانى . وسحر كنسلت وقفلت

فون فتون خالص .وخبطه تحت المخده

وخافت إن فتون تحتاج الفون دلوقتي .

فتون : جابت الصينيه اتفضلى ياسحر .

وحطت الصينيه ..

سحر : مرعوبه . وخايفه جدا . وهزت راسها .

شو...شكرا يافتون ..

فتون : مالك ياسحر .وشك اصفر كدا ليه.

انتى ف حاجه حصلت معاكى !!

سحر : بتفرك ف ايديها . وبلعت ريقها . اه

اه يافتون . شوفتى بفتح النت دلوقتى

لقيت. واحده صحبتى ف الجامعه . كاتبه ع

النت أن أبوها مات .

فتون : بزعل . لا اله إلا الله . انا لله وانا اليه

راجعون . ربنا يصبرها يارب.

سحر : بخوف . يارب . يارب ..

فتون : طيب اشربى النسكافيه . وانا هاقوم

اشوف امي أصلها بتاخذ دش .وهقفل

شباك الصاله عشان متبردش.

سحر : هزت راسها ومردتش .

فتون : طلعت بتخبط ع امها ...

سحر : برعشه . فتحت فون فتون بسرعه .

وقلبها بيدق بسرعه كبيره جدا . ووصلت
اكثر من رساله من حسن . انه اتصل عليها
اكثر من مره . وكمان رسالتين عايز يعرف
ايه معنى الصور الل وصلتله دي ومين الل
كانت واقفه معاه .

. وف لحظه سحر مسحت كل ده.

ونقول بعد مرور شهر ..

سليم خرج من غرفة العمليات . والدكتور
بيفك الشاش من ع عينه . والكل واقف
ومترقب والخوف هو الوحيد الل مسيطر ع
المكان ..

الدكتور : فتح عينيك يا باشمهندس سليم . -

يتبع ٢-----

رواية (أحببت بصيرته)

بسم الله نبداً

#متكسلوش . *#اللهم إرزقنا*

*عفوك وعافيتك ومغفرتك ورضاك

ورحمتك ورزقك وشفاك وغناك وتوفيقك

وحفظك وتيسيرك وسترك

وكرمك ولطفك*

#اللهم اجعلنا

*من اهل النفوس الطاهرة والقلوب الشاكرة

والوجوه المستبشرة بالاسمة وارزقنا طيب

المقام وحسن الختام . *□*

٢_____

بعد مرور شهر ع ابطالنا .ونقول نبذه

مختصره .

حسن : كان قاعد ف السكن لما شاف الصور
. واتجنن واتصل ع فتون علشان يسألها ..
وكان متنرفز جدا لما فتون كنسلت عليه
ومردتش ولا اهتمت بالرسايل الل بيبعتها ..
وطبعاً هو افكر إن فتون مش ف دماغها ولا
مقدره حجم الرسايل الل بعثها ولا مهتمه
بالكارثة الل حصلت .

. وللأسف صدق شوية صور . وكذب السنين
الل فاتت بينه وبين فتون والمواقف الل
عاشها معاها.

.وبعدها كلم سحر واتصدم من الكلام الل
قالته سحر لما نزلت وكلمته .

.وكان مخنوق جدا . ولكن الشيطان سيطر
عليه تماما . وإن ممكن فتون من الفقر
تكون مشيت ف طريق مسدود . وقال ل
سحر أنه مخنوق جدا . وشاف إن سحر

بتدافع عن فتون . وده عكس الفكره عند
حسن . وبعدها باسبوع . حسن اتصل ع
فتون وكانت ف فرح عيد ابن عمها جمعه .
وردت عليه ومش سامعه المكالمه كويس .
وحسن سمع صوت الميوزك اتجنن اكثر .
واتصل ع سحر الل كانت ف الفرع . وطلعت
روح تجري . واتصلت عليه وقالتله انها
معرفتش ترد لانها كانت بتصلى العشا .
وبدء حسن يعمل مقارنه مابين فتون وسحر
بنت الشيخ محمد .. وطول الشهر حسن
عايش ف تفكير كتير ومش عارف يكلم
فتون من بعدها من ضغط الشغل . وسحر
يكلمها شات كتابه لانه مش فاضي وسحر
قربته منها بطريقتها الخبيثه..

. علاء بعد ما رجع البيت . ابوه جابر زعقله
وحكاله الل حصل. ونبه عليه أنه يبعد عن
فتون خالص لانها مش هتسكت وكمان
خايف ع سمعته ف الحاره .ولو عايز يكلم
بنات ؟ يكلم عادى لكن ميحاولش يعمل
مشاكل لابوه .

.وطبعا علاء حط فتون ف دماغه اكثر من
الاول . ولما عرف من سحر الل هي عملته
وأنها بعثت صور فتون وطلعت لحسن .
وكانت مرعوبه وخايفه . وعلاء كان فرحان
جدا .و حاول يطمئنها . وكمان قال ل سحر
أنه مش هيقترب من فتون تانى . كفايه عليها
الصور الل انتى هتبعيتها بعد كده لحسن .
وفعلا طول الشهر ده . علاء متقابلش مع
فتون خالص علشان يديها الأمان وكمان
لانه ناوى بعد كده ف الخطوه الل جايه انه
يتقدم ل فتون . وبيعرف اخبارها من سحر ..

أما سحر : بعد ما مسحت كل رسايل حسن
ومكالماته .حسن رن عليها ماسنجر وسحر
فونها كان صامت واترعبت حرفيا لما شافت
الرنه وقفلت نت . ومقدرتش تشرب
النسكافيه . ونزلت بسرعه من عند فتون .
ودخلت شقتهم ع اوضتها ع طول . واتصلت
برعشه ع علاء . وحكتله كل حاجه . وبعد ما
علاء طمنها إن كل ده ف مصلحتها وإن
محدث هيعرف لانه مش ايميلها . ومفيش
دليل يثبت أن سحر هي الل بعثت حاجه .
وكمان قالها كل ده علشان حسن يبقى
بتاعك انتى وبس . وسرح بخيال سحر . أنها
تحتوى حسن الفتره دى . وتحاول
متخلهوش يكلم فتون .. وسحر هدبت
خالص واطمنت . وقالت فعلا انا خوفت ع
الفاضي مفيش حاجه تثبت انى انا الل بعثت
الصور لحسن ورجعت لطبيعتها وابتسمت

بمكر . وقفلت مع علاء . وفتحت نت .
وشافت رساله من حسن ع الماسنجر انها
تكلمه ضروري . عينيها لمعت بخبث . ورنث
ع حسن لكن صوت . وحسن كان قاعد ع نار
. واول ماسمع الرنه . رد ع سحر بسرعه
وسأل ع فتون . وسحر بمكر قالت انا كنت
عندهم فوق دلوقتي ولسه نازله كنت بحط
الاكل ل خالتي فاطمه . اصل فتون لسه
مجتش لحد دلوقتي . ولما سألت خالتي
فاطمه ع فتون قالتلى إن فتون قالت إنها
ف مشوار مهم جدا . ولما انت رنيت عليا
كنت بغسل المواعين ونزلت كلمتك ع طول
.. وفضلت سحر طول الشهر ده. تكلم
حسن صبح وليل ورسايل واهتمام كبير
وبتدلع عليه. وتكدب عليه وكمان تحط
الشراره وإن فتون خرجت . او لسه خارجه
حالا . او لسه مرجعتش وهكذا. وكمان تحط

اعذار لخروج فتون وبتدافع عنها .وفرحت
جدا لما حسست بتغيير من ناحية حسن ل
فتون. وهتبدء تنفذ فكرة انها تبعت لحسن
صور علاء وفتون ..

-----بقلمى مريم نصار

شريف : لما خالد اتصل عليه وقاله إن سليم
منهار نفسيا . وقفل ع نفسه الاوضه ومش
عايز حد . وما اكلش حاجه من امبارح .
وحكاله كل الل حصل . شريف قاله انا ف
العرييه وجاى بسرعه . وبعدها شريف رجع
البيت . واخذ اكل وطلع خبط ع سليم وبعد
محاولات كتيره . سليم فتح الباب . والكل
اندهش من حالة سليم . وشريف دخل
وحاول يتكلم مع سليم ويهديه .وخالد لما
شاف إن سليم بدء يهدى دخل واتكلم معاه

هو وشريف وإن العملية بعد شهر . ولو
محصلش حاجة هيسافر . وفريده دخلت
بعياط هيسيتري . وصرخت بوجع كبير .
وسليم صعبت عليه فريده . واخذها في
حضنه . وأكل علشان خاطرها ومن ايديها .
وشريف طول الشهر مهتم ب سليم ومتابع
مع الدكتور بتاع سليم وكمان مهتم بعلاجه
.وكمان شغله .. وانهراد عملية سليم . والكل
مترقب بخوف كبير نتيجة العملية ..

رهف : عايشه ف حيره . ومش عارفه تاخذ
قرار . راحت تقابل سليم . وهو رفض ولما
زعلت . والدتها منى قالتلها تسافر يومين
تغير جو . ورهف سافرت يومين وكالعاده
مقالتش لسليم . وبعد ما رجعت . راحت
تقابل سليم . ومتوتره . وطلعتله الأوضه

واتفاجئت من شكله . دقنه كبرت شويه .
وقاعده ع كرسي هزاز . وبيشرب سجائر
بشراهه . والأوضه ضلمه . والقطه بتلف
حوالين رجليه وتطلع ع رجله وتنزل تاني كأنها
ونيسه ف وحدته . وحست ان ده مش سليم
واتخنقت من الأوضه حست انها مقيدة ..
لكن حاولت تتكلم مع سليم . وقعدت معاه
شويه . وحست بالملل . واتحجبت ب أنها
لازم تمشي علشان مامتها محتجالها .
وسليم هز راسه . ورهف سلمت عليه
وخرجت من الاوضه واخذت نفس عميق
كأنها كانت محبوسه . وخرجت راحت ع
النadí . وطول الشهر ع كدا تروح ل سليم
مره ف الاسبوع وباقي الاسبوع خروجات
وسهرات . ومنى مشجعاها ع كدا .
ومنتظرين عملية سليم الل هي انه ردا .
وواقفين ف المستشفى متوترين . وبیتمنو

يفتح تانى ويشتريلها الفيلا ويكتبها بإسمها

...

خالد : طول الشهر مابين الشغل الل سليم
كان بدء فيه ل خالد .. ويروح ل سليم
والچيم . وكان واقف جنب سليم . ويوميا
يروح يشوفه . وزعلان ع حالت سليم
النفسيه لانه رافض الخروج بره باب الفيلا .
حتى الجبيره جابو دكتور علشان يفك
الجبيره ف البيت .وخالد طول الشهر ع كدا
حتى البنات الل بتتصل عليه مكنسلهم
لفترة لحد ما يطمئن ع سليم . وخالد من
جواه احساس أنه مبقاش فارق معاه بنات
وحس أن الموضوع عادى جدا وييفكر يعقل
ويبعد . وانهردا خالد ف المستشفى رايح
جاي ومتوتر وقلقان جدا ع سليم ويبدعى

انه يرجع يفتح من تانى .

فتون : بعد ما سحر نزلت من عندها .

فضلت قاعده زعلانه ع البنات الل والدها
توفى وفضلت تدعيه بالرحمه . وعدى كام
يوم عليها . ومشافتش علاء تانى واطمنت
ونشاطها اتجدد من تانى .

. واى مشكله تحصل ف الحاره فتون تنزل
والل تقدر عليه عمله . وبتروح المدرسه
وعلاقتها ب حنين بتزيد اكثر من صداقه
ومحبه وأخوه . ووالد الطفل مالك ومامته
جُم المدرسه وسالو ع فتون وقعدو معاها
وشكروها جدا لأن مالك تصرفاته رجعت
طبيعيه . وكمان بقى شاطر ولما سألو مالك
قالهم إن ابله فتون بتعمالنا زى أخواتها
الصغيرين وبتلعب معانا في الفصل

وتحكي لنا حوادث وبتعملنا كل حاجة

بسهوله .

. وانا بطل الفصل . وفتون شرحتلهم أن

الدعم النفسي افضل بكتير للطفل . وأنهم

لازم يحسسو مالك انه ديما مميز وزكي لانه

فعلا زكي . وكمان ف بنت اسمها سلسبيل .

أهلها جُم وشكرو فتون علشان مستواها

اتحسن .. وسلسبيل ف البيت

مبتتكلمش غيرع ابله فتون . واطفال

الفصل كلهم بيحبو فتون جدا لانها بتعاملهم

كأنهم شايفين بالظبط . وده فرح فتون جدا ..

وبعدها .. فتون استغربت طريقة كلام حسن

معاها لما اتصل وكانت ف الفرع ولكن

مسمعتش باقي المكالمه لان الخط قطع ..

وكمان مستغربه طلعت الل كل شويه

يحاول يلفت انتباها علشان تحس بيه . رغم

البهذه الل بياخذها منها ..

سليم : وبعد ما اكل من أيد فريده . كان
من جواه مخنوق جدا وحاسس بالعجز . لكن
عياطها واجعه ف نفس الوقت . ونفسية
سليم كانت وحشه اوي . وبعدها بيوم سليم
سمع صوت الباب حد بيخط عليه لكن
بطريقه خربشه وعرف انها القطه . ومرضيش
يفتح ع أساس هتزهق وهتنزل . لكن القطه
فضلت تخربش ف الباب وتآن بصوت رقيق
. كأنها بتقوله انت وقفت جمبي خلينى اقف
جمبك . سليم قام بنفاذ صبر وفتح الباب
وراح قعد ع الكرسي .
ولكن ابتسم غصب عنه من هجوم القطه
عليه وتلف حواليه وتنط ع رجله وتطلع ع
كتفه وتمسح شعرها ف خدو بحنان كبير

كأنها بتقوله وحشتنى . وفضلت ع كدا فتره
ومسكتتش غير لما سليم مسد ع راسها
وضهرها . والقطه نامت ع رجله . وفضلت
طول الشهر مع سليم زى ضله وهونت عليه
شويه . وسليم اكتشف انها بتحب تاكل
التونه جداااا . وسماها تونه .
(ايوووه سماها تونه)

. شريف جاب لسليم فون هديه ... وسليم
رفض من شريف الفون الل جابه لانه يخص
المكفوفين . وسليم ادايق جدا . وثار من تانى
لانه لا عايز يكلم حد ولا يتصل ع حد . هو
عايز يكون لوحده . لوحده وبس هو وتونه .
ولما كانت رهف بتجيله كان بيعس انها
بتروحله كواجب مش اكثر . ولكن مهتمش .
وحابس نفسه طول الشهر ف الاوضه .
وشريف قال لسليم ع ميعاد العمليه .

سليم رفض . رفض قاطع . وزعق ومش
عايز يعيش ع امل كداب . لأنه متأكد أنه
خلاص مش هيشوف تانى بعد الل سمعه .
وشريف اقنعه بكل الطرق . وكمان خالد
وفريده.

. وسليم وافق علشان يريحهم ويبعدو عنه
وافق لكن من جواه قلقان لأن النتيجة لو
سلبيه هتدمر حتى لو ١٪ من الامل الل جواه

وبعد الشهر ما عدى انهدا سليم ف
المستشفى وكان من جواه خايف انه لو
العميله منجحتش يعيش ف الضلمه لآخر
يوم ف عمره . وهو حاليا ف العمليات .
والكل واقف بره قلقان

-----بقلمى مريم نصار

عوده للوقت الحالي

فريده : واقفه متوتره وقلبها بيدق خوف
. ومشبكا ايديها تحت دقنها . ومغمضه
عينيها وبتقرأ قرآن . واختها نجوى وجوزها
جُم من البلد اول ما عرفو وواقفين معاهم ..
وقلقانين وزعلانين ..

خالد : واقف متوتر وقلقان . ويحاول يرفض
اي تخيل قدامه إن العميله متنجحش . وكل
شويه يمسح وشه بايديه من التوتر .

شريف : قاعد ع الكرسي متوتر جدااا ويهز
رجله بتوتر . وحاطط وشه بين ايديه
ومستنى النتيجة بفارغ الصبر ..

رهف : واقفه متوتره وكل شويه تبص ف
الساعه . وحاسه إن الوقت مبيمشيش .
وعايزه تظمن ع مستقبلها مع سليم .
وبتتمنى أنه يفتح ...

منى وجوزها : قاعدين . وقلقانين علشان
خاطر بنتهم رهف . ورغم ثروتهم وغناهم . إلا
أن سليم بالنسباليهم ثروه قوميه . مال
وجمال . ونصيب فريده هيبقى لسليم وبس
. يعنى هيكون الميراث اخيرا ل رهف
الجندي وبس . وبیتمنو من قلبهم إن سليم
يفتح من تانى ..

بعد شويه .

سليم خرج من غرفة العمليات . والدكتور
بيفك الشاش من ع عنينه . والكل واقف
ومترقب والخوف هو الوحيد الل مسيطر ع
المكان ..

الدكتور : فتح عينيك يا باشمهندس سليم !!

الكل واقف وانفاسهم محبوسه . وفريده

بتترجف . وقلبها بيتمنى الإيجاب . يارب

يارب.

سليم : مغمض عينيه وقلبه بيدق برهبه .

وحاسس أنه عطشان جدا من رهبة الموقف

.

الدكتور : باشمهندس سليم . حضرتك

سامعنى؟

سليم : مردش . وبيفتح عينيه ببطء.

الكل . واقف وعينيه ع سليم ..

سليم : فتح عينيه وقفلها .. وفتح تانى .

وبص يمين وشمال . وبعدها غمض بيأس

وإحباط كبيبيبييررر ...

الكل عرف النتيجة لما شافو تعاير

وش سليم .

فریده : عیطت بانكسار كبر واترمت في

حزن اختها نجوى . وعیطو الاتنين بحزن

كبر ..

شريف : قعد ع الكرسي بوجع كبر . وخط

وشه بين ايديه .

خالد : حس بخنقه وعيونه لمعت بدموع

ومش عارف يبلع ريقه . وحاسس أنه عايز

يصرخ ..

رهف : حطت ايديها على بوقها بصدمه كبره

. وعينها مفتوحه ع الآخر..

منى وجوزها .واقفين يبصو لبعض . وجندى

هز راسه بزعل واتنهد وقال بهمس ياخساره

..

شريف : بتوتر . سليم . سليم صدقنى انا
مش هسيبك . انا اخوك الكبير . اسمع
كلامى وأهدا ..

سليم : واقف ف نص الأوضه وبينهج ..
وزعق بصوت على . اااا اسمع كلامك !!!؟
هههههههههه . هههههههههه وخبط كف ع كف .
اسمع كلامك هههههههههههههههههههه..

الكل : واقف مزهول ع مدهوش ع خايف
ومرعوب .. وخصوصاً فريده وخالد وشريف
ونجوي ...

سليم : واقف بيضحك . وسكت مره واحده
واتكلم بضياع . منا سمعت كلامك لما
قولتلى هتعملها ياسليم . هتعملها وهتفتح
!! هههههه وهتشوفنى تانى وهنروح الشغل
مع بعض من تانى هههههه وهنساfer من
تانى . !!

بدر الدين ايبويه؟! تمام انا هقولكو...!!!
. سليم بدر الدين . رجل الأعمال .. صاحب
نص شركات بدر الدين للتصدير والاستيراد .
احسن واحد ف عيلة بدر الدين يسوق
عربيات . هههههه . عمل حادثه واتعمي .
خلاص بقى سراب . مالوش لازمه . لا هينزل
شغل . ولا هيعيش حياته . وكمل بدموع ولا
هيشوف عياله . ههههههه عيال ايه بس
ياسليم !!؟ سليم انتهى يافريده . ياريت
..ياريت سليم كان مات ف الحادثه ع الاقل
كان هيرتاح .

وبعد دقيقه سليم نام تحت تأثير المهدئ .
سليم : بيتكلم . والكل بيسمع ويببكي .
حتى خالد وشریف . ونجوي . وفريده
بتموت حرفيا ع ابنها ... وخالد مستحملتش

. وكتف سليم . والدكتور بسرعه عطاله ابره

مهدئه .. وناااام .

فريده : جريت عليه بعياط .وبصت ل
شريف وقالت !! شريف بينى يلا من هنا .
سليم لو فاق وهو ف المستشفى . مش
ضامنين حالته هتبقى عامله ازاي .
شريف : بحنان .. ضمها لحضنه . اهدى
طيب وبلاش عياط . وبص للدكتور . ينفع
سليم يخرج !؟

الدكتور : ايوه ينفع . بس ثواني هكتب
لحضرتك شوية قطرات غير ال كنت كاتبهم
ليه قبل العمليه . ويمشي عليها ٣ مرات
يوميا ومن غير اهمال ياريت .
شريف : اتنهد بتعب . تمام ..
وبعد شويه . شالو سليم ونزلو وهو نايم

واخدوه ع البيت . وكلهم يأس وإحباط ...

-----بقلمی مریم نصار

فتون : سلام علیکم یاعم زینهم !!
زینهم : وعلیکم السلام یافتون یابنتی . تعالی

.

فتون : تسلم یاراجل یاطیب . عایزه کیس
مکرونه . وکیلو رز . وباکو شای .
زینهم : ابتسم من عینی یابنتی . انا بعد کدا
هتفق مع صاحب مصنع المکرونه . اقولو
اعمل حسابی ف کرتونه زیاده لفتون مهران
هههههه ..

فتون : هههه . والله فکره یاریت ع طول انت
عارف المکرونه انا مُدمنها .
زینهم : ایوه والبت منه بنتی بتقلدک . وجت

تقولى يابابا فتون بتعمل مكرونه غريبه كدا
بيضا وعايذاها . قولتلها اتصلى ع فتون
وخذى الطريقه .

وبصلها .. عارفه ؟ انا مقتنعش غير بمكرونة
ام محمود تكون غرقانه صلصة طماطم
وشطه هي دي المكرونه . مش تقولى
مكرونه بيضه وخضره .. قال مكرونه بيضا
قال.. . الل يعيش ياما يشوف.

فتون : هههههههه دى مكرونه بالصلصه
البيضا يعم زينهم وعليها قطع فراخ . طب
بقولك ايه هات كمان كيس مكرونه . انا
انهردا هعملها وانزلك طبق مكرونه وهتاكل
وتدعيلى ..

زينهم : لا ابدا ماينفعش . انهارده عندنا لحمه
ومجوع نفسي لوقت الغدا . انتى عارفه
اللحمه وما ادراكى ما اللحمه ههههه..

فتون : ههههه . طيب من غير حلفان ياعم
زينهم . ل تتغدى انهدا مكرونه بالصلصه
البيضا . وعلشان تعرف إن مفيش فيكى
واحدہ ياجمهوريه بتعمل مكرونه بالصلصه
البيضا الحلى من فتون مهران .

هات بقى المكرونه انا اتحمست وجوعت
كمان..

زينهم : يابت بلاش هتعبك ..
فتون : انت كدا هتاخرنى مش هتتعبنى
ههههههه . هات بس علشان الحق اعملها
قبل الواد حوده ما يجي يبعثلك ع الغدا ..
زينهم : طيب هتتاخرى العصر قرب ..
فتون : نص ساعه واكون عندك .
زينهم : طيب حلو اوى . اتفضلى يا حبيبتي
أدى الرز والمكرونه والشاى ..
فتون : اخدت الحاجه وطلعت جري وقالت.

هو اا ياعم زينهم . او عاااا تاكل . هقفلك
المحل انا بقولك اهو ..
زينهم : ههههههههههه لآ وع ايه الطيب احسن

• •

سحر : الو ايوه ياعلاء بترن ڪٿير ڪڍا ليھ ؟!
 انت مش عارف أن بابا بيڪون في البيت بعد
 العصر ..والعصر قرب .. يعنى زمانه ع
 وصول !!؟

علاء : ايه يا حب مالك متعصب كدا ليه ؟!
وبعدين لسه بدرى انا لسه معدي من قدام
الورشه وابوكي قاعد مع الرجاله . المهم
طميننى ايه الجديد !!

سحر: مفیش جدید . زی ما احنا .
علاء: یعنی حسن متصلش تانی ولا سأل ع

فتون ؟.

سحر : بغیظ لأ متصلش قالی أنه عندو شغل

کتیر علشان نازل کمان شهردین ..

علاء : اممم حلو قوي . طیب انتی لیه

قولتیلی ع انت انک مش هتبعتی الصور

دلوقتی لحسن ؟

سحر : مینفعش کله ورا بعض کدا طبعاً !!

کدا حسن ممکن یشک لما یلاقى کل الصور

مبعوته ف شهر واحد . کدا ممکن یفکر ان

حد عایز یوقعه مع فتون . انما بقى انا

فکرت استنى کمان اسبوعین ولا حاجه .

وابعت الصور بتاعتک انت وفتون . اصلها

بصراحه صور من الآخر . لا وایه صحبك

مخلی ضحکة فتون کأنها طالعہ من قلبها

هههههه . ولا بقى الصورة الل انت بتمیل

عليها یلهوى حاجه کدا تخرب البيوت

العمرانه هههههههههههه ..

علاء : بتفكير . ااه فكره حلوه منك دي . اهو
كدا الشغل ولا بلاش . وحياتك ياسحوره
الواد قالى تحب العبك ف الصور دي
واخليها من غير هدوم هههههه . بس انا
قولت كدا هتبقى مهروشه اوى ولا ايبه
ياعسل !!

سحر : شهقت . يخربيتك ياعلاء لأ اوعى
تعمل كدا . واهو الل احنا هنعمله مش
شويه بردو .

علاء : تمام يااحب . بقولك ايه ياسحوره .
سحر : بدلع نعم ياعلاء ..

علاء : ماتحيبى بوسه يابت ..
سحر : شهقت . انت مسطول ياعلاء ..
علاء : بتوهان يابت مش انتى قولتى
اشحنلى وهبوسك ياعلاء. انجزى بقى ...

سحر : بتلعثم . ااه احم . يلهوى امي بتنادى

. سلام دلوقتي يا علاء . وقفلت ..

-----بقلمى مريم نصار

بعد : شويه عند فتون .

فتون : عملت المكرونه بالفراخ والصلصه

البيضا . ومبسوطه . وعملتها بحب كبير .

وقالت . بطتى هتاكلى دلوقتي !!؟

فاطمه : لا يقلب امك . بعد العصر ما

يدن واصلي ان شاء الله ..

فتون : تصلى ف الحرم يارب ...

فاطمه : ب أمل يا اارب يارب يسمع منك ..

فتون : إن شاء الله هتحجي . وهتقولى البت

فتون قالت .. انا هاخذ علبتين المكرونه

دول وانزل لعمي زينهم مش هتاخر

عليكى ماشي يابطه !!؟

فاطمه : ماشي يا حبيبتي . ربنا يصلح حالك

يارب .

فتون : لبست الاسدال ونزلت .. وراحت ع
المحل . وبتضحك اتاخرت عليك يارا جل

ياطيب ..؟

زينهم : لا يابنتى بس انتى لحقتى خلصتى ؟

.

فتون : ايوه طبعا دي مكرونه يعنى مش
محشي ههههههههه . اتفضل بالف عافيه .

وحطت العلبتين قدامه ..

زينهم : بعدم فهم . اله علبتين ليه ؟ انا هاكل

كل ده !!؟

فتون : فتحت عليه . امسك بس المعلقه

دي ودوق وقولى رايك ..

زينهم : اخذ المعلقه . وقال حاضر يستى مع

أن الريحه بتقول انها حلو اوى . وببيضا

صحيح ههههه . واخذ معلقه بسم الله

الرحمن الرحيم . وأكل . وغمض عينيه .

أمممم الله الله . طعمها حلو اوى اوى

يافتون يابنتى ..

فتون : بسعاده . بجد عجبك ياعم زينهم ؟

زينهم : إلا عجبتنى وبياكل تانى . والله ما

كلت ف حلاوتها . تسلم ايدك ..

فتون : بألف هنا وشفا .. طيب انا هطلع بقى

.

زينهم : بياكل والمكرونة عجبته اوى . طيب

استنى . العلبه التانيه دى جيبها ليه ؟

فتون : دى ل منه بنتك . وعليها ورقه

بالطريقه مااشي وسلملى عليها .. يلا سلام

بقى وجريت ع طول قبل ما يتكلم أو يرفض

زینهم : هز راسه و اتنهد .. وقال فعلا ما
بتهونش غير الغلبان . ربنا يكرمك يافتون
بانتي يارب وبحبر بخاطرك ..

فتون : طالعه ع السلم ودخلت الشقه .
 فطووووم . العصر بيدن اهو انتى صلى . وانا
 هدخل اتوضي واصلى . وقالت بهيام ..
 وبعدها اعيش مع احلا طبق مكرونة
 وغمضت عينيها أمممم وحشتنى من
 دلوقتى . ههههههههه .

فاطمه : هههههههههه . شوفي البت يا ولاد . بينها وبين المكرونه قصة حب . عموما . بألف هنا باقلب أمك ..

فتون : هههههههههههه طبعاً دى العشق ..
ودخلت اتوضت وصلت العصر . وفاطمه
صلت . وفتون جابت الغدا وقعدو يتغدو .
وفتون كانت بتاكل بهيام كبير وفاطمه طول

الغدا تضحك عليها وع حب بنتها للمكرونة ..

١

-----بقلمى مريم نصار

بعد اسبوعين ..

سليم .من يوم العمليه وهو دخل ف حالة
اكتئاب . وعصبى جدا . وياخذ العلاج
بصعوبه كبيره . ودلوقتي نايم ف السرير بعد
معاناه وزعيق وحالته كانت وحشه جدا ونام
من التعب. وفريده قاعده جمبه وخطا أيدها
ع جبهه سليم وفتح المصحف وبتقرا قرآن
ودموعها نازله زى المطر .

شريف وخالد قاعدين تحت بيفكرو ف حالة
سليم .

شريف : انا لازم أسفرو المانيا ف اقرب وقت

.

خالد : انا معاك ف قرارك ده . سليم حالته
النفسيه متدمره جدا . وخايف يحصل اسؤ
من كدا .ده مبقاش سليم الل انا اعرفه . ده
كان بينصحنى ف كل حاجه . حتى انى ابطل
سجاير .. وهو بقى حريقة سجاير . ونفخ
بديق حقيقي ...

شريف : هز راسه بحيره . انا خايف عليه اوى
. وخوفت اكثر انهدا . الدكتور قالى سليم لو
مخرجش من الحاله الل هو فيها .نفسيا
هيتعب . وممكن يحتاج لعلاج نفسي ..
خالد : بزھول . لالا يا شريف . اتصرف اعمل
حاجه ..

شريف : وهو انا هستنى ياخالد انا فعلا
اتصرفت .. مدير المستشفى الدكتور ماهر .
انا اعرفه كويس ف بينا بيزنس . وكلمنى لما
عرف بفشل العمليه .. واقترح عليا
مستشفى كبيره جدا ف المانيا متخصصه

لجراحة العيون . وقالى عندهم احدث تقنيات
جراحة ع مستوى العالم كله . وانا قولتله
شوفلى اللازم هناك واعمله .وهستنى منه
اتصال ..

خالد : بتفأؤل طيب حلو اوى اوى . وانا كمان
هاجى معاك ..

شريف : الل تشوفه ياخالد . لكن فريده
صعب نسيبها لوحدها ..

خالد : سكت شويه . طيب سيبها لوقتها .
فون شريف رن . وبص وقال بلهفه . ده
الدكتور ماهر .. ورد بسرعه ايوه ياماهر ..
انا تمام . المهم طمنى عملت ايه ؟! اييه؟!
حجزت . طيب حلو اوى .ايوه ايوه بإسم
سليم بدر الدين . طيب هנסافر امتى ؟! بعد
بكره ؟! طيب يعنى مفيش اى ضرر ع حالة
سليم وأنه عامل عمليه من اسبوعين ؟ اه اه
تمام فهمت . خلاص انا هشوف مين حابب

يسافر معايا انا وسليم !!! لا مش هينفع لازم
اكون موجود معاه . ماشي ياماهر انا متشكر
جدا . مع السلامه .. وقفل ..

شريف : وبعدين ياخالد . السفر بعد بكرة .
ولو سليم عرف ان ف عمليه تانيه هيبهدل
الدنيا !

خالد : بتفكير . طيب ايه رايك يسافر من غير
ما يعرف أنه هيعمل عمليه ؟.
شريف : بتفكير . امم لأ ماظنش هيصدق .
لأننا قولنا قدامه اننا هنسافرو المانيا أو
سويسرا . يعنى ف المطار هيكشف هو
رايح فين !! اتنهذ وبعدين ...

خالد : رهف !!

شريف : بعدم فهم . نعم مالها !!؟
خالد : رهف هتقنع سليم . وانا متأكد انه
هيوافق ..

شريف : انت بتهزر يا خالد . انت ماشوفتش
حالة سليم . ده مش ف حالته الطبيعیه ولا
طايق رھف ولا ای حد ولا طايقنی انا
شخصياً .

خالد : طيب ايه رايك يسافر عادى جدا وهو
نايم . يعنى والدكتور الل متابع معاه الحاله
يجي معانا المطار علشان التفتيش والأمان
وكدا . والدكتور يشرح حالة سليم هناك
ويسافر ع مسؤوليتنا ..

شريف : حط ايدو ع دقنه وبيفكر . ممكن
بردو خلاص ماشي . شوف انت كنت عايز
تسافر معايا علشان اجهز اجرات السفر ..

خالد : انت ورھف وانا هنكون مع سليم .
طيب وفريده !!؟ تسافر معانا ؟

شريف : والله الل هي تحبه . انا مش
معترض ع حاجه . اهم حاجه عندى سليم

وبس ..

خالد : خلاص يبقی کلنا هنسافر لانی
استحاله اسیب سلیم مش هکون مطمئن ...
شریف : هز راسه . واتنهد اهم حاجه النتیجه

..

-----بقلمی مریم نصار

الساعه ۹ بلیل

سحر : فاتحه انت . وشافت حسن فاتح .

ودخلت کلمته ع الخاص . بهیام اذیک

یاحسن

حسن : . اذیک یاسحر عامله ایه؟

سحر : تمام . بس انت لیک وحشه !!

حسن : شکرا یاسحر .

سحر : ایه مفیش جدید مش ناوی تنزل ..

حسن : خلاص کلها شهرین . لسه مکلم ابویا

. وهيروح يشوف الشقه . ولو عجبته هيدفع

العربون ..

سحر : بصدمه كبيره جدا . وصكت على

أسنانها بغیظ . وقالت جواها یعنی بردو لسه

مصمم ع ست فتون . طيبيبيبيبي حاضر

ياحبيبي . هتشوف أحلا صور لحبيبة القلب

حالا .. احم . وكتبته . الف مبروك.

حسن : الله يبارك فيكي.

سحر : مالك انت لسه مدايق .

حسن : ابدأ . قوليلي هي فتون فوق ؟

سحر : بديق . مش عارفه تحب اطلع اشوفها

.

حسن : ياريت انا مش معاه رصيد دولي

اتصل عليها فصل وانا بكلم ابويا . وعايذ

اكلمها ..

سحر : بخبث . من عينيه انت تؤمر ثواني

هطلع اشوفها ..

حسن : ماشي ..

سحر : تمام هلبس الاسدال واطلعلها انت

تؤمرنى ..

حسن : شكرا ياسحر ..

سحر : الغيره هتاكل قلبها وقالت وحيات
امي لافركشها الليله . وقامت بسرعه وقفلت
الباب بالمفتاح . ولبست قميص قطن بيتى
. وحطت الاسدال ع التسريحه . وراحت
حطت الفون ع الكمود واتصلت فيديو ع
حسن . كأنه بالغلط . وراحت جرى وقفت
قدام التسريحه وقلبها بيدق.. .

حسن : شاف الاتصال . وافتكر انها طلعت
لفتون لكن بالسرعه دى . وفتح . واتصدم
لما شاف سحر بالشكل ده . واتوتر ف الاول
لكن بعدها نسي كل حاجه .

سحر : واقفه وضهرها للكاميرا وبتسرح
شعرها . وقالت بصوت مسموع . ايوه ياماما

. انا بلبس علشان اطلع اشوف فتون فوق
ولا لأ حسن عايز يكلمها . وسرحت شعرها .
ولفت كأنها مش واخده بالها . وراحت عند
الدولاب ..

حسن : تنح . وعينه عليها ولا عارف يغمض .
ولا قادر يقفل .

سحر : رفعت طرف عينها وشافت الفيديو
لسه مفتوح وبرغم توترها . لكن ضحكت
بصمت . وراحت لبست الاسدال . ورايحه
عند الفون .

حسن : بتوتر قفل بسرعه ...والشيطان زينله
سحر ف مخيلته ..

سحر : بعد ما حسن قفل ضحكت بشر .
وفتحت الايميل التانى . ومره واحده بعثت
صور علاء وفتون . وابتسمت بمكر . وكتبت
رساله . لازم تنزل تلمها . الموضوع زاد عن
حدو . وفتون مابقلهاش كبير ياخساره ع

الرجاله ههههههههه وقفلت الايميل

خاااالص ..

بعد : شويه . فتحت وكلمت حسن . وقالت

انا طلعت ياحسن وفتون مش موجوده ف

البيت. خالتى قالت لسه نازله من نص

ساعه وممكن تتأخر ...

حسن : شاف رساله سحر وكمان الساعه

قربت ع ١٠ مساءا ... ومردش عليها . لانه

كان هيتجنن من الصور الل شافها . وكمان

الرساله وفتون مش ف البيت . وجسم سحر

. وكل حاجه بقت ملخبطه قدامه . وصك ع

اسنانه بغيط .. وكل الل قاله . كويس

اووووى اننا لسه ع البر يابنت مهران ...!!!

-----بقلمى مريم نصار

بعد اسبوع كمان .. ف المانيا ..

شريف و خالد . اتفقوا مع الدكتور ع كل
حاجه وقت السفر .. والدكتور راح المطار
وشرح كل حاجه .. ورهف كانت موجوده .
وبعد ما سافرو وسليم وصل المانيا وعرف .
حبس نفسه وكان حزين جدا ع نفسه ..
وفريده كانت جمبه ديما وشريف و خالد.
ورَهف اتكلمت مع سليم انها اخر محاوله .
والطب هنا غير مصر واكيد العمليه هتنجح .
وسليم سابهم يعملو الل هما عايزينه . وكان
ف حاله من اليأس والإحباط . وسأكت ديما .
وبعد كام يوم عملو كل الفحوصات .
وشريف كان متابع كل حاجه بنفسه . واتفق
مع الدكتور ع ميعاد العمليه . وهتكون بعد
اسبوع .. وعدت الايام . وجه وقت العمليه .
وسليم عملها .. وخرج من العمليات . والكل
واقف برعب حقيقي . وخصوصاً المرادى

رهف لان نتيجة العمليه دى هي الفيصل
ليها ف حياتها مع سليم ..

الدكتور : كلم سليم بالالمانى . وقال فتح
عينيك .

سليم : فتح عينيه بعدم إهتمام . وكانت
نفس النتيجة . وكان رد فعل سليم ع غير
المتوقع . صمت تالام ..
شريف : بقلق . سليم انت كويس . قولنا ف
اى تحسن !!؟
سليم : بجمود . لأ ضمله ..

الكل : انهار . وفريده عيطة . وخالد مصدوم
. وشريف مصدوم .. ورهف تايهه ..

سليم : ابتسم بتريقه . شكلكو بتحبو الدراما
كتير . خلاص مبسوطين كدا !؟ عملت كل
ال انتو عايزينه . عملت عمليه ف مصر

ومفیش نتیجه وانا اتكسرت . فانتو قولته لأ
استحاله نسیب سلیم مكسور كدا.؟ احنا لازم
نخلیه ینهار تماما . وابتسم اكثر . اتمنی
تكونو كلکم مرتاحین . ارتاحو سلیم وصل
للاعماق . سلیم ع الحافه . ممكن بقى نرجع
مصر ونقفل الباب ده نهائی ..؟! لانه لو اتفتح
تانی وعلقتونی ب أمل كداب تانی صدقونی
مش هیبقى فیہ سلیم

بعد یومین : الكل استسلم للأمر الواقع .
وإن سلیم خلاص بقى عاجز . ورجعو ع
مصر ..

سلیم : اتغیر کلیا . ومبقاش فارق معاه
حاجه . حتی الصلاه . الل كان بیقطع فیها
سابها خالص . وضعف وانهار تماما . وحابس
نفسه ف الأوضه الل کلها عتمه ولا بقى

بيكلم حد !! ولا عايز حد ..

يوم الجمعة . وإجازة فتون . وبتروق وبتمسح
ف الشقه . والباب خبط .. ولبست الاسدال
وفتحت الباب . وابتسمت بسعاده اهلا
ياخالتي أم حسن . تعالى اتفضلى ..
سهير : واقفه وماسكه عليه قطيفه صغيره
جدا .. وواضح ع وشها حزن كبير وخرج اكبر .
واتكلمت بحزن شكرا يافتون . وبلعت ريقها
بتوتر . خدى يافتون العلبه دى حسن
باعتهالك ...

فتون : شهقت بفرحه .. هو حسن جه !!؟
سهير : بوجع لأ . هو بعث العلبه دى مع
واحد صاحبه نزل قبل منه..خدى ..
فتون : بعدم فهم . دي علبه ايه دي .
وفتحتها واتصدمت ..

سهير : بدموع . حسن فسخ خطوبتك .

وبيقولك كل شئ قسمه ونصيب ...

في نفس التوقيت بالظبط ..

سليم : قاعد ف أوضته ع الكرسي . والباب

خبط . مره واثنين ..

فريده : من بره . سليم يبنى . رهف بعثالك

صندوق صغير مع السواق افتح لامك

ياضنايا. متسبنيش واقفه كدا .

سليم : قام بعدم إهتمام . وفتح الباب .

ورجع تانى ..

فريده : امسك يا حبيبي ده الصندوق ...

سليم : راح عند الشباك وبيشرب سيجاره

.وقال فيه ايه !!؟

فريده : فتحت الصندوق . واتصدمت بزھول

وفتحت عينيها ع الاخر . رهدف بعثالك خاتم
الخطوبه . وكاتبه انها مش هتقدر تكمل
معاك -----يتبع

بارت ١٠

رواية (أحببت بصيرته)

بسم الله نبذا

❑*حديث ومعنى*❑

-عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقول:

((كُلُّ أُمَّتِي مُعَافٍ إِلَّا الْمُجَاهِدِينَ، وَإِنَّ مِنَ
الْمُجَاهِرَةِ أَنْ يَعْمَلَ الرَّجُلُ بِاللَّيْلِ عَمَلًا، ثُمَّ
يُصْبِحُ وَقَدْ سَتَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَيَقُولُ: يَا فُلَانُ،
عَمِلْتُ الْبَارِحَةَ كَذَا وَكَذَا، وَقَدْ بَاتَ يَسْتُرُهُ رَبُّهُ،
وَيُصْبِحُ يَكْشِفُ سِتْرَ اللَّهِ عَنْهُ*)) .

❑ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

المجاهر: الذي يظهر معصيته فيتحدّث بها،
وهو استخفاف بحقّ الله تعالى.

٢_____

عند فتون .

فتون : شهقت بفرحه .. هو حسن جه !!؟

سهير : بوجع لأ . هو بعت العلبة دي مع

واحد صاحبه نزل قبل منه..خدى ..

فتون : بعدم فهم . دي علبة ايه دي .

وفتحتها واتصدمت ..

سهير : بدموع . حسن فسخ خطوبتك .

وبيقولك كل شئ قسمه ونصيب ...

فاطمه : قاعده ف الاوضه بتقرأ سورة الكهف

. وسمعت كلام سهير إن حسن فسخ

الخطوبه . واتصدمت بزھول . وفتحت عينيها

على الاخر من الخبر الل نزل زى الصاعقه .

وقفلت المصحف وقامت وطالعه من
الأوضه وقلبها بيدق ..

فتون : فضلت واقفه ساكته لثوانى وبتحاول
تستوعب .وقالت جواها .. الل سمعته ده
بجد !!؟ يعنى حسن سابنى !! لالا انا سمعت
غلط !!!.. لأ يافتون انتى مسمعتيش غلط .
ايوه هي قالت حسن فسخ خطوبتك . يعنى
حسن سابك . !! طيب ليه !!!!؟ ليه يا حسن !؟
تسبنى انا !!!!؟ هو بجد حسن باعت دبله
خطوبتنا ...وفضلت سرحانه ومتكلمتش ...

فاطمه : بدموع . انتى بتقولى ايه يا ام حسن
!؟ حسن ابنك فسخ خطوبته من فتون بنتى
!؟ طيب ليه يام حسن !؟ ابنك عمل كدا ليه
!؟

سهير : نزلت راسها في الأرض . والله العظيم
يام فتون انا معرف حاجه . وانا وأبوه سألناه

كتير ع السبب ومقالش حاجه . وحياء
حبيبك النبي متزعلى منى ولا من ابو حسن
والله العظيم ابوه بهدله وشتمه ف التليفون
. حسن نكد علينا كلنا وكسر فرحتنا ..

فتون : ماسكه الدبله وبصه عليها وساكته
خالص

فاطمه : عيطت. اخص عليه . اخص عليه
راح ولا ف ع مين غير بنتى . بقى بنتى الل
صبرت عليه السنين دى كلها . الل رفضت
الدكتور شكرى الصيدلى عشان خاطر مهران
الله يرحمه إدا كلمه ل منصور جوزك .؟
يسيبها ومن غير سبب . هي دى الأصول يام
حسن..؟

سهير : بدموع . ابوس ايدك يافاطمه يختى
متزعليش منى . والله انتى عارفه فتون

عندی ایه . حسن کسر بخاطري قبل خاطرها

..

فاطمه : بکسره . کتر الف خیره .. یهون علیه

العیش والمل..... ..

فتون : قاطعت فاطمه بجمود .. خلاص

ياماما . ف ایه !؟ وانتي بتعيطی لیه ؟ مش

عایزه اشوف دموعك دی خالص !! وبصت

ل سهیر . ماشي ياخالتي أم حسن حصل

خير وكل شيء قسمه ونصيب ...

سهیر : بدهشه . فتون یابنتی یعنی انتی

مش زعلانه ..؟

فتون : کتمت جرحها . وابتسمت بوجع .

ازعل من ایه !! هو حصل حاجه عشان ازعل

عليها . كله مقدر ومکتوب ..

..وبصت ل فاطمه ..

. انا هدخل اكمل ترويق .. وسابتهم ودخلت
وحطت الدبله ع ترابيزة الانتريه . وقلعت
الاسدال . وخبت دموعها . وبتحاول
تستوعب. وطلعت صدمتها كلها ف شغل
البيت من غير ولا كلمه ...

-----بقلمى مريم نصار

خالد : سايق العربيه . ورايح ل سليم وداخل
الفيلا ونزل من العربيه . وشاور لل جنائنى .
محروس خد تعالى ..

محروس : جه بسرعه . نعم يابيه ..
خالد : شايف العربيه دي !! عايزك تغسلها
وتنضفها .. عايزها عروسه كدا .
محروس : من عينيه يابيه !!
خالد : هز راسه . وسابه ودخل . اذيك يا
عزيزه .
عزيزه : الحمدلله ياخالد بيه .

خالد : بص حواليه . اومال فيري فين ؟
عزيزه : طلعت فوق عند سليم بيه !!
خالد : اممم طيب . اعمليلى قهوه ساده .
وسابها وطلع ل سليم ..

سليم : راح عند الشباك وبيشرب سِجاره
.وقال فيه ايه !!؟

فريده : فتحت الصندوق . واتصدمت بزھول
وفتحت عينيها ع الاخر . رھف بعثالك خاتم
الخطوبه . وكاتبه انها مش هتقدر تكمل
معاك ..

سليم : حط ايد ف جيب البنطلون ونفخ
دخان السِجاره . وابتسم ..
فريده : من جواھا مبسوطه . لكن كمان
زعلت لان رھف كدا اتخلت عن سليم ف
ازمته . وقالت . قليلة أصل متعرفش يعنى
ايه عشره وعيش وملح . وقربت من سليم .

ولا تزعل نفسك يا حبيبي . الحمد لله انها
ظهرت ع حقيقتها . انا كنت متوقعه منها كذا
. تربية بلاد بره وأجانب يعنى نفسي نفسي .

سليم : ابتسم ومردش .

فريده : بقلق. سليم يا حبيبي اوعى تزعل ولا
تفكر انها الل سابتك ..ولا.....

خالد : سمع الحوار من ع الباب ودخل
بغضب. وبصوت عالي . هي مين دي الل
سابتة !! وبص ل سليم . انت ساكت لبييه !?
سليم : ضحك جيت ف وقتك تعالى . تخيل
رهف سابتنى !!!؟

خالد : بغيط . لا ياسليم انت الل سايب رهف
ومن زمان . ولا انت ناسي !!

سليم : اتنهذ . خلاص وهيفيد بأيه . مش
هتفرق مين ساب مين !!

خالد : بغضب . لا تفرق . تفرق اوووى
وخصوصاً مع تربية بنت الجندى . ومسك
الصندوق من فريده .بغيط وقال . وايه دا !!؟
خاتم وورقه مكتوب عليها مش هقدر اكمل
معاك !! طيب لما هي كدا وسابت ومش
هتقدر تكمل .. مبعتش كل حاجه ليه !؟
فين الذهب والهدايا ؟. فين العقد الالماظ
؟ فين الشبكه !! . فين الموبيل !؟ ولا نامت
عليهم . وبص ل فريده . مين الل جاب
الحاجه دى ؟

فريده : بوجع . بعتهم مع السواق ..

سليم : هههههههههههههههه ..

خالد : اتغاظ اكر . اييه !؟ يعنى كمان
ماهنش عليها هي الل تيجى أو ابوها . !
صح هي دى متريه اصلا .. اقسم بالله

لأربئهم

..واخذ الصندوق وخرج بغضب ..

فريده : خرجت وراه خالدا . ياخالدا رايح

فين يبنى . ياخالدا رد عليا !

سليم : من جواه بركان نار . وكرامته وجعته .

لكن برضو حاسس انه مش فارق معاه الل

حصل . وخصوصاً انه مقرر من زمان انه

يسيب رھف . وراح قعد ع الكرسي الهزاز

ورجع ضهرو وراسه لورا والقطه طلعت

نامت ع صدره وسليم مسد ع ضهرها

وسرح ف يوم الحادته . الل حاله اتبدل

بسببها ..

خالد : نازل ع السلم بسرعه .. عزيزه شايله

صنية القهوة وطالعه . وشافت خالد نازل

وباین عليه مضايق جدا . وكان هيخبط فيها

وهي جت ع جمب بسرعه ..

خالد : خارج من باب الفيلا متنرفز ..
ومحروس بيغسل ف العربيه وشاف شكل
خالد .. ومحروس بعد بسرعه .. وخالد
مهتمش وركب العربيه . وساق بسرعه كبيره
. وطول الطريق يلعن ف رهف ومتغاض منها
.

-----بقلمى مريم نصار

شريف : ف المكتب وسمع صوت فريده
بتنده ع خالد . وسمع صوت العربيه . واتوقع
ان سليم زعق ل خالد . وخرج بسرعه .
وشاف فريده . وراح بسرعه عليها سليم
كويس ؟. حصل حاجه بينه وبين خالد؟
فريده : لا بينى . الل حصل أن رهف)
وحكته كل حاجه ...

شريف : بصوت جهورى . كل ده حصل وانا
ف المكتب . محدش يفكر يبلغنى حتى ؟.

فريده : والله يبنى كل حاجه حصلت بسرعه
. انا يدوبك لسه بقول ل سليم . لقيت خالد
داخل متعصب ومتنرفز . وخرج وشكله ناوى
ع شر ..

شريف : طلع الفون واتصل ع خالد ومردش

انا طالع ل سليم . اكيد دلوقتي متضايق
وبيكسر ف الاوضه . المفروض يفرح لانها
ظهرت ع حقيقتها . هي الستات كدا .
وبعدين تروح واحده تيجى ١٠ ولو عايز
يتجوز من الصبح . هجوزو وست ستها .
وطلع ع فوق ... وفريده طلعت وراه .

شريف : دخل . لكن اندهش من هدوء سليم

. وقرب منه سليم انت كويس ؟

سليم : أمم انا كويس جدا .

شريف : حط ايدو ع ركبة سليم وقال اوعا

تكون مدايق أو زعلان . لا كويس جدا انها
ظهرت على حقيقتها . فعلا طلعت بشعه
جدا . انت بس متزعلش نفسك ..
سليم : ابتسم .. و نزل القطه و حط ايدو ع ايد
شريف . بالعكس أنا مبسوط جدا ومش
زعلان . هو كان اختيار فاشل من البدايه .
وده المتوقع من رهف الجندى ..
شريف : اتنهد باريحيه . طيب كويس انك
مش زعلان . بس الل محيرنى خالد راح فين
؟!!

سليم : هههههههه خالد راح يعمل الصح ...

-----بقلمى مريم نصار

خالد : داخل فيلا الجندى بغضب كبير .. وند
بصوت على . رههههههه ... ياااارهف هااااااا .
يابنت الحسب والنسب انتى فييييين ؟!!!!

منی وجوزها . خرجو ع الصوت مستغربين ..

منی : بدهشه خالد !! وده جای لیه !؟

جندی : مش عارف یاروحي تعالى نشوف ..

رهف : نازله ع السلم . ولا بسه طقم نوم

وعلیه روب ..

منی : بکبرياء . ايه ياخالد دخلتک علینا

بالطريقه دی !؟ ف حد یدخل بیوت العائلات

المحترمه کدا !!!؟

سلیم : حذف الصندوق ع الكرسي . وزعق .

عائلات مین یامدام الل محترمه هاللا

سمعینی کدا !!!؟ عایز اشوف بس حد

محترم ف البيت ده ویطلع یکلمنی !!!

جندی : لاللا انت انسان قليل الادب انت ازای

تتکلم کداللا . ؟

خالد : قرب منها وقرب من وشها . بتحذير
لاا يابنت الجندی لأ مش سليم الل واحده
تسيبه وخصوصاً انتى . اوعى تكونى فاكهه
انى مش فاهمك كويس لا ده انا صايع
واعرف تفكيرك كويس . انتى لما شوفتى
سليم ف الحفله وعرفتى ثروته وكمان شاب
وشكله حلو . قولتى هو دا !! دا الل هيكون
ل رهف بنك متحرك . ودخلتى حياة سليم
بتمثليه كبيره اوى عليكى وهي الحب . بس
تمثيلك فاشل زيك ومكشوف اووووى
للل . وانا هارشك كويس ماشي يارهف ..
بس انا عايزك تعرفى إن سليم الل سابهك
ومن زمان مش انتى . وزعق فوووووى .
فوقى لنفسك اوعى تكونى فاكهه إن سليم
اتفاجئ لاا ابداء . كلنا كنا متوقعين نادلتك
انتى وعيلتك .. هههههههه قصدى العائله
المحترمه.

رهف : اتوترت .. وراحت وقفت جمب منى ..
منى : بقولك ايه يابنى ادم انت قولت
الكلمتين الل عندك اتفضل اطلع بره بيتى .
ومش رهف الجندى الل تتساب اوكي . بنتى
بعنت خاتم الخطوبه ل سليم . خلاص
كلامك مالوش لازمه . برااا

خالد : قلع الجاكيت . وحطه ع الكرسي
وشمر كم القميص ..

منى وجوزها ورهف . خافو ..

خالد : قعد ع الكرسي ورفع رجله ع التريزه .
تماااا . انا معاكي يامنى ف دي . وفعلا
رهف الل سابت سليم . طيب مش الل
يسيب حد يرجع كل حاجه !! ولا هو سليم
كان خاطب ربة الصون والعفاف بخاتم وبس

منی : بتوتر . اسمع مافيش حاجه هترجع .
وبعدین کل حاجه بنتی رھف استعملتها .
ف ما ینفعش ترجع ..

خالد : یاسلام بس کدا !! جیتی ف جمل
یعنی . بسیطه اوی . احنا نجیب الفواتیر
ونشوف سلیم دفع کام ف الجوازہ الخسرانہ
دي . وتدفعو کل ملیم سلیم دفعه ع
سیادتها . ده غیر العزومات والمطاعم
والسفریات ولا ایه یارھف هانم .. مش
سامع صوتک یعنی ..

رھف : بلعت ریقھا بتوتر . داد . اطلب الجارد
یطلعوہ برہ ..

خالد : ههههههههه . یابنتی بطلی تضییعی
وقت . وقام زعق . انجزو بقی وانتی روجی
هاتی کل حاجه سلیم جابهالك حتی لو
مندیل فاهههههه ..

جندی : زعق انت فاکرها وکاله من غیر بواب
انا هخلى الجارد یادبوك ..

خالد : وماله . خلى الجارد یادبنى . بس
عايزك انت ومنى تفکرو کویس قبل ما
اخرج من هنا . عايزين رھف بنتکو . ترجعلکو
بعد کده . مغتصبه ولا وشها وجسمها
الجميل الل هي فرحانه بيه ده متشوه .. تؤتؤ
. انا بقول تتشوه احسن . ودي هتبقى
هدیتی لیکو .

رھف : شهقت بصوت عالى وخافت . داد
!!! مامى !

منى : بلعت ريقها بتوتر . اا.انت بتقول ايه
انت اكيد مجنون ..

خالد : والمجنون بيعمل اى حاجه متجيش
ع بالك ..

جندی : انت مفكر البلد سايبه دا انا اوديك
ورا الشمس ...

خالد : ومالو. وابويا هيدفنك ف سابع ارض.
وعلى ما توديني ورا الشمس . ساعتها اقرا
الفتاحه ع منى مراتك جميلة الجميلات .
وزعق هاللى مش نجز بقى ولا ايبيه ..؟
منى : حطت أيدها ع قلبها . وقالت بخوف ع
نفسها.. او..او.كي .او.كي اطلعى يارهف هاتى
كل حاجه جابها سليم ..
رهف : بس يامامى ..

خالد : والموبايل الل معاكي وكل حاجه
سليم جابها . ترجعيها .
منى : حا...حاضر . اطلعى يارهف ..
رهف : بغيط مكبت ومتنرفزه طلعت وحطت
كل حاجه سليم جابها .

..وعبده الشغال نزلها ..

رهف : نزلت بغیظ . وحببت تحرق دم خالد .
اتفضل حاجة صحبك اهي . بس ياترى بقى
هيشوف رهف رجعتله ايه !! اوووبس . ياخبر
سورى نسيت أنه اعمى ماييشوفش . اممم
تبقى قوله انت بقى اوكي . وكمان قوله
رهف الجندى هي الل سابتك مش هو الل
سابنى اوكي يا .. خالد ..

منى وجوزها ضحكوا بشماته ..

خالد : من جواه ادايق .. وغمض عينيه
وسكت شويه . وبعدها قال وده المتوقع
منك . ما انتى تربية حريم . متربيه ع طمع
وجشع . امك ربتك ع مبدأ انا أولا ثم
الآخرين . بس تعرفي؟ . رغم كل الل حصل
ده . ف انا مبسوط جدا انك بعدتي عن حياة
سليم . يابنتى اوعى تكونى مفكره اهلك دول

أهل !!؟ لا ياماما فوقى . دول سايبك تعيشي
حياتك من غير رقابه . دى مصر كلها شافت
جسمك . لبسك كله عريان ف عريان . امك
نفسها نازله اهي بلبس عريان قدامى .
وبص ل جندى ههههههه منور ياكبير انت فله
. مفيش منك اتنين ع المجره خليك ع كدا
واهو الكل بيتفرج وانا أولهم هههههههههههه
اصل انا مش متربى هههههههههههه .
. وبص ل رهف . واسمعى يا حلوه . انتى
عايزه تعرفى مين الل ساب التانى؟ . او كي
اوى اوى . وطلع فونه من جيبه . وفتح
وجاب تسجيل المكالمات الهاتفية . وفتح
اخر مكالمه ل سليم مع خالد . وبصلهم
وقال . اسمعوا كويس .. وشغلها

فلاش باك .

خالد ف البيت لسه راجع من الجيم . وفونه

رن . ورد ع سلیم .. صحبی یصحبی .

سلیم : بنرفزه . ایوه یاخالد ..

خالد : بعدم فهم . ایه یبنی مال صوتک .

متعصب کدا لیه ؟

سلیم : انا مخنوق او ی یاخالد . بجد حاسس

انی ع اخري ..

خالد : طیب اهدی کدا بس . وقولی انت لسه

ف الشرکه ولا سافرت ؟

سلیم : انا مسافر دلوقتي ف الطريق !!

خالد : طیب ایه الل حصل خلاك مخنوق کدا

. ف حاجه حصلت معاك انت وشريف !؟

سلیم : بغیظ . رھف یاخالد ررھھھف ..

خالد : قعد ع الكرسي . مالها رھف هانم .

عملت ایه تانی !!؟

سلیم : انا مش عایزھا . انا مش عارف كنت

موافق ع واحده زي دي ازای !!؟ تخيل یاخالد

. بعتالی مسج دلوقتي وبتقولى انها ف

السخنه !! متخيبييل .

خالد : لا بقى دى هربت منها ع الاخر . بس
انا عايزك تهدي كدا . ولما ترجع بالسلامه
نقعد انا وانت وتوصل لحل ..

سليم : حل !!! حل ابييه يالا انت .. قولتلك
انا مش عايزها . انا الفتره الل فانت حصل
حجات كأنى اول مره اشوفها . كأن ربنا
بيكشفهاالى ع حقيقتها . رهف عايزانى اكتب
ليها الفيلا باسمها مفكرانى اهيل وانى ممكن
اكتبها حاجه زي كدا . ولمحتلى من يومين
أنها لازم تكون شريكه معايا . هي مفكره
العز الل انا فيه ده كله بإسمى !؟ ده الدربع
ف كل حاجه بابا كاتبه ل فريده . وبقى
الأملك بينى وبين شريف بالنص . لا وايه
بتسلم ع شباب عادى جدا وتبوسهم . انا
كنت معمي . انا كنت الاول بتخانق معاها ع
كل صغيره وكبيره . لكن لما سكت وقولت

بنته واعملها حجه وسيبها ..

سليم : مش سليم الل يتحجج ياخالد .
رهف دى مانفعنيش من البدايه . انا كنت
مخدوع فيها . دي لا تنفع خطيبه ولا زوجه
ولا حتى حبيبته . اول ما ارجع انا هقول لابوها
الكلام ده .. هاقوله بنتك ماتلزمينش
وخلصت كدا . عموما انا هقفل دلوقتي .
علشان داخل ع الطريق السريع . سلام ..
خالد : سلام يصحبي . وقفلو

رهف واقفه مصدومه وبتتنفس غيظ .
منى : متغاضه جدا لان كدا كبريائها اتكسر
هي وبنتها ..

جندى : واقف ومدايق من خالد اكر من
سليم .

خالد : قفل الفون . وقال هاللا . عرفتو مين
الل ساب مين يالا رهف هانم انتى والعيله

المحترمه دي . وقرب من وش رھف اوى .
مش سليم الل واحده تسييه وخصوصاً انتى
واصلا ماينفعش انتى بالذات تسيبى لأ الل
ذيك لازم يتساب ويتباع بالرخيص .كلكو
عينه واحده ماشين بمبدأ الل يدفع اكر
.. ورجع اتعدل وقال

عموما كدا كل حاجه ظهرت . يلا سلام انا
بقى . وسابهم كلهم ف حالة زھول .. واخذ
كل حاجه سليم جابها ل رھف وخرج . وركب
العربيه وسابق ونوعا ما مبسوط ... ١

-----بقلمى مريم نصار

عند فتون ..

فتون : خلصت شغل البيت . وطول الوقت
ساكتة . ودخلت الحمام اخدت دش .
واتوضت وطلعت من الحمام . وشافت

الدبله ع تراييزة الانتريه زى ما هي . واخذتها .
ودخلت اوضتها وقفلت ع نفسها .

فاطمه : قاعده ع الكنبه ف الصاله وبتعيط
بوجع كبير ع حظ بنتها . وضغطها علي عليها
. وحاولت تدرى دموعها قدام فتون . وكمان
سابت فتون تقعد لوحدها برحتها وقلقانه
عليها علشان معملتش اى رد فعل. وفاطمه
بتعيط . جه ع بالها حنين . وقامت جابت
الموبيل بتاعها وطلعت رقم حنين لانها
مسجله عندها . واتصلت ع حنين ..

حنين : ف المطبخ . بتغيظ ف مامتها نجلاء.
ومخلصه ع البطاطس وكمان الكاتشب

نجلاء : بتحمر بطاطس . أووووف يابت
ارحمينى وبطللى طفاسه خلصتى البطاطس
مش ملاحقه عليكى . خلىنى احس انى
حمرت شويه حتى . بت مفجوعه ..

حنين : اله ايه يانوجا . جعانه . وانتى عارفه .
حطينى ف البطاطس وسيبينى اااه بحبها
اوي اوي يانوجا .. اممم اله عليها وهيا
متغرقه كاتشب كدا. تاخذى حته ..

نجلاء : بغيط . بت انتى اطلعى من المطبخ .
انتى بتدخلى بتوقفى حالى . والاسم
اساعدك ف ايه ياماما . قصدك اخلص الاكل
قبل ماتجهزيه ياماما . مش عارفه طالعه
لمين !!

حنين : بمكر .. بابا بيقولى انتى طالعه لامك .
نجلاء : شهقت . انا مفجوعه . ياحنين.
حنين : خطفت شوية بطاطس وبتاكل مش
عارفه لما يطلع من الصلاه تبقى اساليه ..؟
نجلاء : قلعت الشبشب . وانا اساله ليه . انا
الل مش عارفه اربيكى ..

حنين : طلعت تجرى . خلااص ياماما . بهزر .
بهزرر. اااه . والشبشب جه ف ضررها .

نجلاء : ههههه احسن علشان تلمي لسانك

ده ..

حنين : بغيط . موجعتنيش ع فكره . ووطت

جابت الشبشب . ايه ده؟! ده مقاس ٣٦ .

وبصلتها بغيط . مااااا . ده شبشبى .

نجلاء : بيروود كل ما هو موجود في البيت فهو

ملكى . وغورى بقى ..

حنين : صكت ع أسنانها بغيط . طيبيب

والله لا واخده البيجامه الجديده بتاعتك

ماااشي يانجلاء ..

وفون حنين رن . ايه ده معقول فتون

بتتصل من فون مامتها . وابتسمت .. وردت

الوو ياتونه ..

فاطمه : بعياط . ايوه ياحنين يابنتى انا

خالتك فاطمه ..

حنين : بخوف . طا..طنط فاطمه . حضرتك
بتعيطى لييه . فتون فين حصلها حاجه !!!!?
فاطمه : انا اتصلت عليكى علشان انا خايفه
ع فتون ومفيش غيرك ياضنايا هيطلعها من
الل هي فيه ..

حنين : بقلق . خير ياطنط فتون مالها ..?
فاطمه : بانكسار وعياط . حسن خطيب
فتون سابها .بعتلها دبلتها مع أمه انهدا .
ومن ساعتها فتون متكلمتش ولا نطقت
وساكته . ودلوقتي حابسه نفسها ف اوضتها
. اعملى حاجه يابنتى انتى اختها .

حنين : بصدمه كبيره اييه حسن سابها ؟.
طيب ياطنط . حضرتك بطلى عياط . وانا
هشوف ظروفى هنا حاضر ..
فاطمه : بدموع .. لو عايزه اكلم والدتك

واستاذنها . وتيجى تشوفيهها . وعيظت انا
خايفه عليها ماحلتيش غيرها .
حنين : بدموع . لا ياطنط انا هاجي . مسافة
السكه وهكون عندك ..
فاطمه : كتر خيرك يابنتى . ربنا يباركلك
ياحبيبتى .. مع السلامه .. وقفلو .
نجلاء : ايه يا حنين . انتى بتعيظى ليه .
وفتون مالها. ...؟
حنين : بوجع وصعبان عليها حال فتون .
حكّت ل امها كل حاجه .. بس ياماما .
ودلوقتي بتصل ع فتون فونها مغلق . ماما
لو سمحتى بالله عليكى اروح ل فتون انا
وعدت طنط فاطمه ..

نجلاء : بزعل .. لاحول ولا قوة إلا بالله
.. اخص ع كدا . ده ميستاهلش ضفرها
واحد خسيس وواطى . طيب البسي بسرعه .

قبل ما ابوكي يطلع . وانا هتصل عليه
يوصلك ..

حنين : جريت بسرعه علشان تلبس وتروح
ل فتون ...

فتون : قاعده ع السرير فتره كبيره . ودموعها
محبوسه ومش عارفه تعيط . وده الاسؤ.
وماسكه الدبله . وبتحاول انها تصدق الل
حصل . وافتكرت ابوها . لما كان يقولها
حسن هيصونك . وضحكت بوجع .

فاطمه : بره ودموعها ع خدها . يارب . يارب
خليك جنب بنتى يارب . ليه بيحصل كل ده
معاها . يارب ده مفيش زي قلبها وطيبه
وبنت حلال . يارب عايزه اموت مرتاحه مش
شايله همها . يارب ريح قلب بنتى يارب .

الباب خبط .

فاطمه : لبست الخمار . وقامت بتعب .
وفتحت الباب .. وكان شيخ محمد ومنصور
وزينهم وقبارى وسهير ام حسن ونوسه ..

محمد : بزعل حقيقي لما شاف فاطمه
وعيونها حمرا . سلامو عليكم يا حابه ..
فاطمه : بحزن . وعليكم السلام يا شيخ
محمد . اتفضلو .

الكل دخل وقال سلام عليكم . ومنصور
داخل ومحرج وسهير مكسوفه . والكل قعد
ف الانتريه ..

فاطمه : بزعل . يا مرحب نورتونا . تشربو ايه ؟

محمد : بحزن . مالوش لزوم يا حابه . احنا
جايين تظمن عليكم انتى وفتون .

فاطمه : دموعها نزلت ع خدها ومسحتها
بسرعه . نحمد الله ياشيخ محمد . سألت
عليك العافيه ياخويا ..

منصور : بحرج . ست ام فتون . انا جايلك
ووشي منك ف الارض . وعارف انك زعلانه
وحقك والل يرضيكي انا هعمله . بس
ورحمة الغالى عايزك تعرفي إن انا وام حسن
مالناش زنب ف الل حصل . ويمين بالله انا
بهدلته . وحلفت عليه انى لا شارى ليه شقه
ولا هاجى جمب قرش من فلوسه . وقولتله
مش عايز اسمع صوتك خالص ولا تتصل
عليا تانى ..

فاطمه :

سهير : بدموع . قامت قعدت جنبها والله
يافاطمه يختي انا محسوره حسن كسر
بخاطري وانا حلفت عمري ما ادخله بيت

طول ما انا عايشه . خاطرك انتى وفتون ع
راسي بس بالله عليكي متزعلي منى انا
وأبو حسن بحق العيش والملح وعشرة
السنين الل فاتت دى ..

فاطمه : مسحت دموعها . تعيشي ياسهير
يختى . وانا عمرى مازعل منك ولا من ابو
حسن . كفايه محبتكو ليا انا وبنتى . وعيظت
وكفايه جبرتو بخاطرى ..

محمد : بديق حقيقي . وحدى الله يا حابه
مش كدا . انتى عيانه وصاحبة مرض . والله
هو الخسران . ده عيل مايفهمش ..

فاطمه : لا إله إلا الله سيدنا محمد رسول
الله . ليه ياشيخ محمد . مايفهمش ليه !؟
صغير ولا احنا مش عارفين حسن ؟ طيب
مش الل يسيب حد يقول السبب ع الاقل
نعرف . بدل ما الحاره كلها بكره تتكلم .

ويقولو حسن ساب فتون بعد خطوبة ٣
سنين واكثر . ويعيبو ف بنتى ..

محمد : بجديه .. كلام ايه ده يا حاجه؟ .
مفيش حد ف الحاره يقدر يقول كلمه واحده
ع بنتنا فتون . وهما أهل الحاره مش عارفين
فتون مين وبنت مين؟! وبعدين لا هي أول
ولا آخر بنت تفسخ خطوبتها . وبكره تتجوز
وتتستر وتبقى زى الفل .

فاطمه : هزت راسها . إن شاء الله .

محمد : بحرج . احم او مال فتون فين!؟

فاطمه : لسه هتقول حابسه نفسها . لكن
فتون طلعت من الاوضه ولا بسه إسدال .
وابتسمت سلام عليكم .

طبعا فتون . سمعت كل الل حصل . وكانت
زعلانه ع انكسار امها بالطريقه دي . واخذت
نفس عميق وخرجت ..

الكل شاف فتون ع طبيعتها . واتلخبطو
وردو بتوهان وعليكم السلام يابنتى ..

فتون : ابتسمت . اذيك ياشيخ محمد عامل
ايه ؟

محمد : بتعجب . والله يابنتى انا بخير وانتى
عامله ايه دلوقتى ..

فتون : انا الحمدلله بخير . وبصت ل منصور
الل باصص ف الارض . اذيك ياعم منصور .

منصور : هز راسه بحرج كبير وحاسس أنه
صغير اوى . احم الحمدلله يافتون يابنتى .

وسلمت ع زينهم وقبارى وسهير .. والكل
مستغرب . وكمان فاطمه ..

فتون : ياخبر يافطوم . مش تنادى عليا اطلع
اعمل شاي . ثواني وراجعه . وراحت ع
المطبخ ..

محمد : استنى يافتون يابنتى تعالى ..

فتون : وقفت ورجعت . نعم ياعم محمد . ؟

محمد : عمك منصور وخالتك ام حسن
جايين علشان يوضحو الل حصل . وانهم
مالهمش زنب . ومش عايزين تقطعو
المعامله . وتنسو العشره الل بينكم . وإن
كان ع حسن فا.....وفتون قاطعته..

فتون : ايه ياعم محمد الل بتقوله ده. لا
عمرنا هنقطع .ولا عمرنا هنبيع العشره
والعيش والملح وبعدين انا شايفه انكو
مكبرين الموضوع . عمى منصور صاحب بابا
الله يرحمه . ومعزته عندى كبيره . وكمان
خالتى ام حسن . ربنا يعلم معزتها عندى .

منصور وسهیر مکسوفین جدا . وحاسین
بحرج کبیر بسبب ابنهم ...

نوسه : جریت ع فتون بتعیط . ابله فتون انا
مش هکلم اخویا حسن تانی عشان زعلک .
ابله فتون انتی مش هتکلمینی تانی ولا
هتدینی درس ..

فتون : ابتسمت . وحضنت نوسه . لیه
یانوسه یاحیبیتی بتقولی کدا ؟. انا عمری ما
خاصمک ایدا . والدروس ف میعادها یاقلبی
ماشی ..

فتون کانت ماسکه دبله حسن . و قلعت
الدبله من أیدها . وقربت من سهیر .
ومسکت أیدها وحطت الدبلیتین ف أیدها .
اتفضلی یاخالتی .

سهیر : بصدمه . ایه ده یابنتی ..

فتون : انا مشترتهمش ولا جبتهم . وقوليله
فتون الل بتقولك كل شيء قسمه ونصيب .
وانت مش سبتها لأ . انت خسرتها .

-----بقلمى مريم نصار

خالد : وصل الفيلا . واخذ الحاجه وطلع ل
سليم وحكاله كل الل حصل..

سليم : ههههههههه . الله يخربيتك ياخالد
انت مش معقول ..

خالد : وحياتك يابرنس . انا كان نفسي
امسك الل اسمه جندى ده واُرجه كدا
واقوله استرجل ويشرب بيرل ... بيرل ايه
بس . ده لو حتى شرب مصنع البيريل نفسه
عمرو ما هيسترجل . لا ولا منى مراته بقى
لابسه حته فستان اطفال تحفه ههههههههههه

سليم : ضحك غصب عنه . حلو فستان
اطفال ده . عارفه كنت بشوفه كتير ...
وفجاءه سكت ..

خالد : اتنهد اسمع ياسليم . انا لو اعرف إن
ال رھف عملته انھرده . ده وأنها تخلينى
اشوف ضحكك تانى انا المفروض كنت
اروح اشكرها . وحشتنى يصحبى .
سليم : ابتسم . ربنا يخليك ليا ياخالد ..
شريف : من ع الباب . طيب وانا ماليش
نصيب ...ودخل قعد جنب خالد.

سليم : ابتسم . انت !! دا انت ابويا واخويا
ياشريف . ربنا مايحرمينش منك ابد
ياحبيبى.

شريف : حبيبى ياسليم . ربنا يهديك كدا
وتفضل تضحك ع طول ..

خالد : بتفكير اسمع ياسليم انت لازم تخرج .

لازم تغير جو ..

سليم : لا كدا احسن . هروح فين وليه

وعلشان ايه ؟

خالد : هتروح فين ..تروح الشركه ..وليه

علشان نفسك . وعلشان ايه . علشان تخرج

من الل انت فيه .. وليه تحبس نفسك ؟ انت

لازم ترجع شغلك .. ولا ايه ياشريف ..

شريف : بص ل خالد .. والله ياريت ياخالد .

ده حتى الشركه والمشاريع كلها واقفه ع

امضاه سليم . ولازم يمضي عليها ...

سليم : ابتسم بوجع . امضي !؟ طيب ازاى

؟..

شريف : اتنهد انا اسف ياسليم . مقصدش

بجد . لكن انت عارف انك شريك ف كل

حاجه ومفیش حاجه بتم من غیر امضتی انا
وانت ووالدتك . ف لازم ترجع شغلك ..

سلیم : اتنهد . بلاش تهزرو بقی . انا استحاله
ارجع الشغل . انا لا هعرف اقرا ولا اكتب .
یبقى . ایه لزمته . لأ انسونی ..

خالد : کشر عینیہ بتفکیر . وقال . بس لقیته

...

شریف : هی ایه ؟

خالد : سلیم لازم یتعلم القرایه والکتابه
بطریقه . ال هی اسمها ایه ..؟ اسمها ایییه؟
اوووو ف حد یفکرنی !!

شریف : بتفکیر . انت توترک ده نسائی
اسمها ایه !؟

سلیم : برایل !!!

سليم : اتهد بتفكير . وقال مش عارف ...

خالد : قام بهزار وبصوت عالی شویه . لااااا لا

خلاص انا عارف انا هعمل ايه . المهم انتو

طابخين ايه انهدا . اخوك واقع.

شريف وسليم . ضحكو عليه ..

خالد : اه ليكو حق تضحكو . ما انتو قاعدين

هنا . وانا روحت عملت مجهود جبار مع

العائلة المحترمة هههههههه . يافريداااااه .

فییپرررری .

سليم : حط ايدو ع ودنه . الله يخربيتك

صوتك على ..

خالد : بصوت اعلا فرريبيداااهه .

سليم : اتغاض وقام وقرب من خالد لانه

قدامہ . وزقہ وقعہ ع السریر . و خالد مسك

سليم ووقع معاه .وبيضحك .

سليم : بيضرب ف خالد بهزار .

خالد : اااه ههههه . لآ لآ لآ لآ ههههه . انت
بتموت ف التحرش ياسليم ..

سليم : ضحك غصب عنه وضربه تانى وقام .

فريده : دخلت وشهقت . ايبيه دا . الل عمل
فيكو كدا .. وانت ياخالد بتنادى كدا ليه .
ياحبيبي انت شكلك كنت بتستغيث ..

سليم : بيرتب شعرو وضحك .

خالد : قام . بيعدل هدومه . ابنك ده مفطوم
ع عيال صغيره . شوفتى عمل فيا ايه ؟

فريده : ضحكت .. اسم الله عليه . قول
ماشاء الله .

خالد : وبعدين يافيرى قولتلك بغير عليكى
نهدا بقى علشان منزعلش من بعض ..

الكل ضحك . وفريده قالت . لا خلاص
الطيب احسن .

خالد : طابخين ايه انهردا ...

فريده : ضحكت . محشي ورق عنب ولحمه
وو.....

خالد : ابيبيبييه وساكته . وسعو كدا . ونزل
جري . وسمعوه بينده ع عزيزه تجهز الاكل
بسرعه .

وضحكو عليه ...

فريده : بسعاده . ربنا يكتب علينا الفرح ديما
. وبصت ل شريف . هتتغدي يا حبيبي .

شريف : ايوه انا بصراحه جعان . وهروح
الحق الواد ده . انا عارفه مفاجوع . ونزل ..

فريده : بحب . قربت من سليم . وبتعدل
ياقت قميصه وبتنضف الجاكيت . وبصتله .

تعرف یابن بطنی . ضحکتک انهدا ردت فیا
الروح ...

سلیم : ابتسم ورفع ایدو وعایز یوصل ل
کتفها ونزل ع دراعها ومسك ایدیها وباسها .
وانا کمان وحشنى فریده وحشنى کل حاجه

..

فریده : حسست أن ابنها موجدع اوى من جواه

.

وقالت تعالى ف حضن فریده یاحبیبی.

سلیم : كأنه ماصدق . وحضن فریده . بحب
ووجع ومشاعر کلها مکبوتة . وطلعها ع هیئة
حضن . واتنهد بوجع کبیر . کبیر جدا .

فریده : عینها لمعت بدموع . وربت ع ضهرو
. وفضلت ساکته وضمه ابنها لحضنها لحد
ما یستکین تماما ..

سليم : حاضن امه و جواه شعور لا ارادي .
وغصب عنه حس بدمعه نزلت منه ع خده .
ومسحها بسرعه .

وبعد وقت قصير . سليم ابتسم وحس
بالقطه متعلقه ف رجليه . وبتعمل صوت
كأنها غيرانه . وطلع من حضن فريده .
فريده : اخ منك انتى . خدتى ابنى منى . قطه
مشاكسه.

سليم : ضحك والقطه طلعت بين ايديه
وضمها وقال . تونه دي طيبه اوى .

فريده : بعدم فهم . تونه !؟ تونه مين ؟.
سليم : ابتسم . قطتى . سميتها تونه .
فريده : اممم تونه . تونه وماله . المهم
متحبهاش اكثر منى !!

سليم : لا طبعا . لكن بردو انتى متعرفيش انا
بحب تونه قد ايه !!!

-----بقلمی مریم نصار

حنین : تونه حبیبتی انا بقالی ساعه بکلمک .

وانتی ساکتہ ..

فتون : ایه یاحنین . یابت انا کویسه واللہ ..

حنین : بغیظ . عارفہ نفسی اتصل بالل

اسمه حسن ده . وأعرفه مقامه ..

فتون : اتنهدت . لا تعرفیه ولا یعرفک .

الموضوع خلص فيه الكلام ...

حنین : یعنی انتی مش زعلانه یافتون !!؟

فتون : رجعت راسها لورا . مش عارفه . بس

تعرفی . انا زعلانه بس مش اوی . حاسه انه

خلاص کل واحد فینا راح لحاله وانتھی .

تعرفی انا قفلت ع نفسي شويه لكن

معیطش . ولقییت نفسي طالعه بتکلم

معاهم بره عادى ولحد ما نزلو بردو كنت

هادیه . ورضیت امی وضحکتها . وقولتلها

كدا احسن خلينى لازقه معاكى . وحاسه
برضا غريب .مش عارفه بجد.

حنين : قاعد ومربعه رجليها ع السرير .
وبتحلل كلام فتون . وكشرت عينيها . أمممم
. ايوه ايوه . انتى بقى ياحلوه معيطتيش .
وكمان مش زعلانه لانك محبتيش المخفى
حسن من الأساس ..

فتون : بصتلها وسكتت .

حنين : ايوووون اسمعى منى . طيب انتى
عارفه لو بتحبيه . وحصل الل حصل . كان
زمانك انتحرقى . او صرختى بصوت على
وجريتى ف الشقه زى الفرخه الهربانه من
العشه . وكمان كنتى نزلتى جري عند عمك
زينهم البقال ووتقوليله بعياط اشحنلى ياعم
زينهم . عشان اكلم المخفى حسونه .
وتطلعى جري وتتصلى عليه . وليه ياحسن

اخص عليك يا حسن هونت عليك يا حسن
 هموت نفسي يا حسن وعاللا .. وهوب
 تقعي من طولك ويغمن عليكي وتروحي
 المستشفى . ويعلقولك محاليل .
 ونفسيتهك تدمر وتشمي شرابات وتبقى
 مدمنه ويحولوكي ع دكتور مز كدا نفساوي .
 ويقولك احكيلى يا قمر مالك يقلب الدكتور .
 وانتى تحكي وانتى بتعيطى وبعدين
 تسرحي ف جمال أمه . وتحبيه وهو يحبك .
 ويرجعلك نفسيتهك الحلوه دى بقبله الحياه .
 ااااه يا خيالك القمر يا حنون .. وفاقت ع
 صوت فتون الل دموعها نازله من كتر
 الضحك ..

فتون : هههههههههه . هههههه انتحر واشحنلی
يعم زينهم هههههههههه لالا عارفه الل الحته الل
عجبانی اکتر بتخیل نفسی وانا بجرى زى

الفرخه الهربانه من العشه هههههههه
وكممان المستشفی . ههههه والدكتور
النفساوى هههههه واللّه ماقادره . بطنى
وجعتنى .. اااه ۱..

حنين : خبطتها بالمخده . ونسيتى قبلة الحياه يابت . دى اهم حاجه .

فتون : هههههههه طبعاً طبعاً . وانا الل هبدأ
بيها . وغمزت لحنين وقالت .. نفسيه بقى
هههههههه.

فاطمه : سمعت صوت ضحك فتون .
وقامت دخلت عليهم بسعاده . اللهم صل
على سيدنا محمد . فتون ياقلب أمك . والله
قلبي بيرقص من الفرحه ..

فتون : ضحكت تعالى يافطوم . اقعدى ..

فاطمه : قعدت ع طرف السرير . ومسكت
ايد فتون . وربتت ع ظهر حنين . منورانا
ياقلب خالتك ..

حنين : الله يخليكى ياطنط ..بصي انا
هقولك بطة . بصراحه انتى قمر ومش لايق
عليكى طنط دى .

فاطمه : ضحكت . ومالو انا بصراحه مش
حابه طنط دى . قولى الل يعجبك ياقلب بطة
. ها ان شاله محد حوش ..

حنين : تسلمى والله يابطه . انا فرفشتهالك
اهي . دخلت ع الاعدادات ودوست اعاده
تدوير. ههههههه .

فتون : ضحكت . بس بقى يابت كفايه .
المهم انتى مش هتاكلى .
حنين : الحيقنى ابوس ايدك . نوجا معذبانى
وحرمانى من الاكل ..

فاطمه : ضحكت . جاتك ايه يا نونا . والله
بنت حلال وزى القمر .

حنين : الله الله الله . نونا . والله انتى
الوحيدى اللى ف المجرة كلها جبتى الخلاصه .
وخلص انا من هنا ورايح اسمى نونا مش
حنون .

فاطمه : ههههه . طيب يا ضنايا انا هاقوم
اعملكو لقمه علشان تاكلو فتون ماكالتش
حاجه انهدا ..

حنين : عيب والله يابطه . يبقى اتنين
عرايس موزز كذا قاعدين . وانتى اللى
تشتغلى . ارتاحى انتى وانا والبنت دى هنقوم
نعمل اعلا غدا . وهبهركو وهتلاقو هرقل ف
البيت ..

فتون : بصتلها بشرز .. مابلاش وحيات ابوكي
هرقل ده . اسكتى احسن ..وقومي تعالى
عندنا سمك . بس لسه مطبختش الرز .
تعالى اقفى معايا وانا بجهز ..
وقامو الاتنين . وفتون كانت لابسه بيجامه .
وحنين . فستان وغيرت ولبست بيجامه من
عند فتون . ووقفو ف المطبخ يهزرو
ويضحكو . وفاطمه قلبها حس بشوية راحه
لما شافت بنتها بتضحك من قلبها ..
-----بقلمى مريم نصار

بعد شويه . ف فيلا بدر الدين .
فريده : يعنى انت ياخالد بينى متأكد من
حكاية تعليم البرايم دي ..
خالد : فيري اظبطى اللغه عشان أنا افكرتها
بالعافيه . انا فاكرها بالعافيه . اسمها طريقة
برايل . بي رايل . ماشي .

فريده : ماشي يا حبيبي بيراييل . طيب
وهتروح امتي المدرسه ..؟
خالد : بص قدامه . يوم الحد إن شاء الله .
هروح المدرسه الابتدائيه للمكفوفين . واتفق
مع مُدرسة لغه عربيه -----يتبع

بارت ١١

رواية (أحببت بصيرته)

بسم الله نبداً

#متكسلوش .

□♥ *ليتني لم انشغل إلا بالقرآن* □♥

«ليتني كنت اقتصرت على القرآن»

سفيان الثوري.

• * « وندمت على تضييع أكثر أوقاتي في غير

معاني القرآن » *

ابن تيمية.

• * « والله لا تبلغوا ذروة هذا الأمر حتى لا

يكون شيء أحب إليكم من الله ، فمن أحب

القرآن؛ فقد أحب الله ، افقهوا ما يقال لكم

* «

سفيان بن عيينة.

• * « اقرءوا القرآن ولا تغرنكم هذه

المصاحف المعلقة ؛ فإن الله لا يعذب قلبا

هو وعاء للقرآن » *

أبو أمامة الباهلي.

• * « إذا أردتم العلم ؛ فانثروا القرآن ، فإن

فيه علم الأولين والآخرين » *

ابن مسعود

« إن البيت الذى يتلى فيه القرآن اتسع
بأهله وكثر خيره وحضرته الملائكة وخرجت
منه الشياطين ، وإن البيت الذى لايتلى فيه
كتاب الله عز وجل ضاق بأهله وقل خيره
وخرجت منه الملائكة وحضرته الشياطين »

اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور
صدورنا وسائقنا إلى الجنة واجعلنا من
العاملين فيه يارب العالمين

أسعد الله أوقاتكم بكل الخير و دتمم ف
أمان الله

عند سحر ..

سحر : بتكلم حسن ع الشات كتابه . وقالت
بسعاده كبيره . انت بتقول ايه يا حسن !!؟

حسن : بخنقه . زی ما شوفتی الل انا کاتبه .

انا انهدا فسخت خطوتبی مع فتون ..

سحر : بمکر . لیه بس کده یا حسن ؟ . دي

فتون غلبانه ..

حسن : بنرفزه . اسکتی یاسحر ویاریت

تغیری الموضوع ده ..

سحر : ازای بقی . حسن انت وفتون الكل

عارف انکو بتحبو بعض . ومخطوبین من ۳

سنین . یاحیبیتی یافتون . یاتری هی عامله

ایه دلوقتی ..؟

حسن : اسکتی یاسحر انتی الل غلبانه وع

نیاتک . ودیما تدافعی عنها . انا مش عارف

کنت عایش مغفل کدا ازای . ؟

سحر : ایه الکلام ده . طیب احکیلی ایه الل

حصل ممکن اعرف.

حسن : كان هيحكي . بس سكت ومردش

.....

سحر : بمكر . طيب اتصل عليك ماسنجر

ونتكلم شويه حساك مخنوق. .

حسن : اتنهذ . والله ياسحر انتى الوحيدده الل

بتحسي بيا ...

سحر : قلبها دق. وقالت بهيام ..حسن انا

طول عمرى بحس بيك . انت متعرفش

غلاوتك عندى قد ايه ...؟

حسن : سكت ومردش

سحر : خافت لاتكون اتسرعت . لكن

ضحكت بمكر ...!!

. لما شافت حسن بيتصل عليها صوت .

وردت عليه . واتكلمو وقت كبير مع بعض ..

وسحر بدلعها وطريقتها بدعت تنسي حسن

مشكلته مع فتون . وكم ان بدعت تخترق

حصون حسن ...

-----بقلمى مريم نصار

عدى يوم كمان .

خالد : نزل من العربيه قدام المدرسه .

ولابس بنطلون اسود . وقميص رصاصي

غامق . ولبس نضاره . وحاطط برفان . وكان

ف منتهى الشياكه والجمال .. وقفل العربيه

. وبص ع يافطة المدرسه . واتحرك .

المدرسه الابتدائيه للمكفوفين ..

خالد . داخل المدرسه . وسأل البواب . لو

سمحت مكتب المدير فين ؟

فتحي : الدور الثانى اخر الطرقة يمين .

خالد : طيب اطلع أنهى سلم معلىش ...؟

فتحى : السلم التانى الل هناك ده هتدخل
الممر ده وهتطلع منه ع حوش المدرسه
هتمشي شويه . وهتلاقى السلم ف وشك ..
خالد : بصله .. (ف وشي) . ماشي . شكرا
جدا ..

فتحى : العفو سيادتك ..
خالد : دخل الممر وطلع الحوش وامتجه
للسلم.

حنين : خلصت الحصه . وطالعه من الفصل
وحطت أيدها ع بطنها . اه انا مفطرتش
ووصلت متأخر . وفتحت الشنطه وطلعت
عبلة الساندوتشات . وقالت اممم انا هاخذ
ساندوتش بطاطس وهغرقه كاتشب .تصبيره
لحد ميعاد الفسحه . واكل انا وتونه .
. واخذت الساندوتش . وحطت جواه كاتشب
كتير . ونازله ه السلم . واخذت قطمه كبيره

امممم یاخرابی علیکی بطاطس . مش عارفه
معمولی عمل ع رأي نوجا .. وبتاكل قطمه
تانيه ونازله ع درجة سلم . وهوب اتكعبلت
وكانت هتقع . لكن خالد لحقها وسندها .
خالد : انتى كويسه ..؟

حنين : قلبها بيدق لانها كانت هتقع . وبعدت
عنه بسرعه . ومتوتره . ورفعت عينيه
علشان تشكره لكن اتصدمت وشهقت ..
خالد : واقف وحس أن ف حاجه ساقعه ع
قميصه . وبص عليه وشاف كمية كاتشب
والقميص اتبهدل . وخالد ع وضعه انه فاتح
ايديه ومتغاض جدا!!!!!! ..

حنين : شهقت وحطت ايدها ع بوقها .
وبصت ع قميصه . وكمان بصت ع
الساندوتش الل ف أيدها وكان اتلخبط كله
ف بعضه ..

حنين : بلعت ريقها بتوتر . ا..انا . احم انا . !!!

خالد : رفع عينيه . وشاف حنين لاول مره .
وعيونها فيها لامعه جميله مع انعكاس
الشمس . لكن كل ده اختفي ف ثانيه . وقال
بنرفزه . انتى!! انتى ايه !؟ وبعدين كل ده
كاتشب ف حته ساندوتش قد ده ؟. مش
فاهم انا ..

حنين : بحرج . انا اسفه جدا لحضرتك . والله
انا كنت نازله وا ... احم كنت!!

خالد : بتريقه .. ايوه طبعاً . كنتى نازله وانتى
بتاكلتي ومخدتيش بالك انك نازله ع سلم .
(وكمل بجديه)

يعنى وارد جدا حد يكون طالع ع ام السلم .
وبعدين كنتي اصبرى لحد ماتنزلى . مش
معقول كدا !! . شوفتى بسببك ايه الل
حصل . هعمل ايه انا دلوقت ؟.

حنين : حسـت باحراج شديـد . ورمـت
السانـدوتش ف الباسـكيت . وضـطـط ع
شفـايفـها . وعـينـها لمـعت بدمـوع . وجـريت مـن
قـدامـه ..

خـالـد : شـاف كـل دـه . وادايـق مـن نـفسـه . لـكن
لـما جـريت . نـده عـليـها . يـا انـسـه . انـسـه
اـسـتـنـى بـس .. وـلـكن اخـتـفـت مـن قـدامـه .
وـقال لـنـفسـه . هـو انا زودـتـها وـلا ايه ؟ . وـبـص
ع القـمـيـص ونـفـخ بـديـق .
. اـعـمـل ايه دـلـوقـتي ؟ . اوووف . كـويـس اـنـى
مـعايا لـبـس فـالعـربـيه . وـنـزل . لـكن عـيـنيـه
تـلقـائـيا بـتـدور ع مـدـمـنة الكـاتـشـب . وـمـلـهاش
أـثـر .

. وـخـرج رـكـب العـربـيه وـالـازاز مـقـفـول وـمـتـفـيم .
وـقـلـع القـمـيـص . وـلـبـس وـاحـد تـانـى . وـطـلـع

ودخل المدرسه من تانى . وفتحي حاسس
ببلاها .

..

فتون : قابلت حنين وهي ماشيه بسرعه .
وراحت وراها ودخلت المكتبه . اله حنين
انتى يابت ماشيه ف وشك كدا ليه ؟
حنين : بصتلها بزعل حقيقي . اسكتى
يافتون حصل معايه موقف زباله اووي ...
فتون : بعدم فهم . موقف ايه ؟ قولى ايه الل
حصل ؟

حنين : بصي وحكتلها الل حصل

..

فتون : شقهت . هيبه يخربيتك بهدلتى
الراجل . هههههههه . شوفتى اخرت طفاستك

.

حنين : بحرج . اله اعمل ايه بس ياتونه؟ .

کنت جعانه اوی . بس بصراحه انا مکسوفه
جدا .

فتون : بصلها وکشرت عینها . بت انتی .
من امتی وانتی بتکسفی ها !؟ وبعدين
انتی مردتیش علیه لیه ..؟
حنین : مش عارفه یاتونه . انتی لو شوفتیه
.تحسیه لیه رهبه کدا . وساعتها حسیت انی
ف نص هدومي . ولما کلمنی بالطریقه دي .
حسیت انی مکسوفه اوی وادایقت من
نفسی وکمان شکلی کنت واقفه زی الهبله
ماسکه الشنطه ف اید . وایدی التانیه فیها
الساندوتش . والکاتشب نازل ع ایدی .
شکلی کان زباله بصراحه . لقییت نفسي
بجری من قدامه مره واحده . بس بصراحه
قمیصه اتبهدل خالص وشکله غالی اوی ..

فتون : طلعت منديل من الشنطه . خدى
نصفى ايدك . وفكك خلاص وانسي . تلاقيه
ولى أمر طالب هنا . وهيمشي على طول
ومش هتقابليه تانى ...!!
حنين : اخدت المنديل . وهمست ولى أمر
طالب ...!!

-----بقلمى مريم نصار

خالد : قاعد ف مكتب المدير . وشرحه كل
حاجه بطريقه مبسطه ..
المدير : تمام حضرتك انا فهمت طلبك .
ولحساسية الوضع . وانت عايز المدرس
كاتأسيس من البدايه تمام كدا .؟
خالد : بالظبط حضرتك . وياريت يكون
متمرسه كويس جدا .. وياريت انه ردا . تبعت
المدرسه ع العنوان ده . اتفضل . وعطاله
الكارت ..

المدير : اخذ الكارت . تمام ولكن بعد انتهاء
اليوم الدراسي . انا هشوف مدرس لغه
عربيه ع كفاءه عاليه ويكون متعين هنا من
سنين زى ما حضرتك عايز . واشرحله نبذه
مختصره عن الموضوع .

خالد : حضرتك . انا طلبت مُدرسه ايا كانت .
لأن الباشمهندس سليم عصبى جدا الفتره
دى . واكيد المدرس مش هيتحمل أسلوبه .
انا عايز مُدرسه ويكون عندها صبر وقوة
تحمل لل قدامها وانا موافق ع المبلغ الل
هي تحددده .

المدير : هز راسه تمام . إن شاء الله انههدا
الساعه ١٢ ظهرا انا هتصل بحضرتك .
وابلغك .

خالد : تمام . وقام وسلم ع المدير انا بشكرك
جدا لانك ادتنى من وقتك ..

المدير : تحت امرك ياخالد بيه . وربنا يشفيه
إن شاء الله ..

خالد : إن شاء الله . بعد اذنك . وخرج . وكان
وقت الفسحه . خالد نازل من ع السلم . لكن
انتبه ع الاطفال . ووقف للحظه وتاه ف
عيونهم . وقال بدهشه . معقول !!! معقول
كل دول مكفوفين . كل دول عايشين ف
الضلمه .وسرحان ..

وبعد لحظات .انتبه ع صوت طفل وراه ..
مالك : ف حد واقف قدامي مش كدا !!!
خالد : بدهشه .رد عليه .. ايوه انت عرفت
ازاى ؟

مالك : ابتسم . لانى زكي . وكمان لو عرفت
اسمك وحسيت خطوطتك بعد كده هعرف
انت مين !! انا اسمى مالك . وانت ..
خالد : بتوهان . خالد . اسمى خالد ..

مالك : هز راسه . طيب ممكن اعدى علشان
انزل ..

خالد : احم . ماشي .

مالك : نزل درجه ..

خالد : استنى يامالك . وطلع فلوس من
جيبه . امسك يامالك .. وخط الفلوس ف ايده

..

مالك : مسك الفلوس . ولمسها وركز وقال .

١٠٠ ج . ليه ؟

خالد : بز هول ايبه !!؟ انت عرفت ازاي ؟.

ولااا !! انت بتشوف ياض وبتضحك عليا

صح ؟

مالك : ضحك . لا انا بعرف الحاجه من

ملمسها . وكمان الالوان . اتفضل الفلوس

ورفع ايدو ..

خالد : بتعجب .. احم لا خليها معاك يمالك

..

مالك : ابله فتون علمتنا اننا مناخدش حاجه
من حد واحنا مش محتاجينها . وعاملنى ع
اى انسان عادى . اصل انا مش مختلف
عنك ف حاجه . واتفضل علشان الفسحه
هتخلص .

خالد : اخد الفلوس بحرج . وحس إن مالك
اذكى منه بكتير . وحس بشعور غريب . إن
مالك فيه حاجه مميزه لكن هو مش عارف
هي ايه !!؟

-----بقلمى مريم نصار

سحر ف الجامعه وطالعه من المحاضره .
فونها رن . ونفخت بديق حقيقي . اووف
ياعلاء . لما اشوف آخره زنك ده .. الوو ..

علاء : بیکج . الو او مال ایه یاست سحر مش

خیر ولا ایه ؟

سحر : خیر یا علاء ف ایه ؟

علاء : ف ائی مسافر مع صحابی من یومین .

ومفیش اخبار عنک . وکما فی إن دی عاشر

مره اتصل علیکی وانتی منفضا ل امی ایه

الحوار یا حب ..؟

سحر : نفخت . ولا حوار ولا حاجه یا علاء انا

كنت فی محاضره وانت بتتصل . ومعرفتش

ارد علیک ولما طلعت ردیت اهو .

علاء : اله طب ومالك متعصب کدا لیه یا

حب.

سحر : ولا متعصبه ولا حاجه وبعدين انت

مسافر وقولت هترجع بعد شهر .

علاء : طیب المهم ایه الجدید ..

سحر : ابتسمت بخبث . عندی لیک خبر

بمليون جنيہ ..

علاء : بت یاسحر اوعی یکون حصل ..؟

سحر : ههههههههه ايوه حصل يا علاء . وحسن

فسخ خطوبته من فتون . ها ايه رايك في

الخبر ده ؟

علاء : یا اہ اخیرا . لا خبر جامد . طیب

احکامی حاصل از ای !!؟

سحر: انا معرفش غير إن حسن بعث الدبله

مع صاحبه. ولما کلمت حسن مرضیش

يقول حاجه اكثر من أنه مش عايزها وخلص

. واپويا عرف بس محڪاش قدامنا حاجه .

بس انا قولت لامی امبارح بلیل .

علاء : اممم وفتون عملت ايه ؟

سحر: اهو ده ال انا مستغرباه بقي ..

موقف فتون . دي امبارح نزلت الحاره عادى

واشتريت خضار وراجعه ولا كأن فيها حاجه ..
وكمان راحت مدرستها انهارده . وباین علیها
انها عادي خالص . !!

علاء : غریبه . امم ما علینا . کدا بقى الطريق
خلي لحبيب القلب . وانا بقى کدا اخذ فتون
کدا معندهاش ای اعذار ..

-----بقلمی مریم نصار

فیلا بدر الدین .

محروس : دخل الفيلا . فریده هانم .

فریده : ایوه یامحروس !؟

محروس : ف واحده واقفه بره . وبتقول انها

مدرسة عربی وجایه ع العنوان ده وعایزه

تقابل خالد بیه ..!

فريده : بلهفه . ايوه ايوه يامحروس . خليها
تدخل بسرعه .

محروس : حاضر ياهانم . وخرج ..

فريده : فونها رن . وردت الوه ايوه ياخالد ..

خالد : ايوه يافيري . بقولك ايه؟ . المدرسه
جايه ف الطريق دلوقتي . مدير المدرسه
كلمنى .

فريده : ايوه يا حبيبى هي جت فعلا قدام
باب الفيلا . ومحروس هيجبها .

خالد : تمام . بس بقولك ايه ؟ . انا قدامى
مشوار مهم جدا في الشغل . ومش هعرف
اكون موجود مع سليم . حاولى كدا تمهيدله
الموضوع وميتعفرتش ع المدرسه .

فريده : اتنهدت . إن شاء الله بينى هحاول
بأمر الله ..

خالد : إن شاء الله . وبلغيني لو حصل جديد.
يلا سلام .

فریده : حاضر . مع السلامه ربنا معاك
ياحبيبي . وقفلو .

فریده : رفعت ايديها للسما يارب . يارب
تهدي سليم ابني . وميعملش مشاكل ..
محروس : دخل . اتفضلي ياهانم . فریده
هانم ف انتظارك ..

فریده : شافت المدرسه . وقامت وراحت
سلمت عليها . اهلا وسهلا . اتفضلي
ياحبيبي . معلى اتشرف باسمك
... اسمك ايه ؟

سها : اسمى سها .

فریده : اهلا ياسها يابنتى اتفضلى يا حبيبتى
اتفضلى شرفتينى ..

سها : ميرسي ياطنط ..ودخلت وقعدت ف
الليفنج ..

فريده : قعدت . تشرى ايه ياحبيبتى.

سها : لا ميرسي جدا لحضرتك .انا هدخل ف
الموضوع ع طول .. انا مُدرسة لغه عربيه
. احم انا جيت انهدا تبع مدير المدرسه .
وشرحلى كل حاجه بخصوص الاستاذ سليم
بدر الدين .

فريده : اتنهت بوجع . ايوه يابنتى سليم
ويبقى ابنى الوحيد ..

سها : ربنا يشفيه إن شاء الله . دلوقتى
حضرتك . علشان تتفق ع المواعيد . انا
هاجى ٣ ايام ف الاسبوع . حضرتك
هتحاسبينى بالجلسه ولا شهريا ..

فریده : الل انتی عایزاه یابنتی . شوفی انتی
عایزه ایه وانا معاکى فيه ..

سهام : تمام . نخلیها بالشهر . ولكن انا باخذ
مقدم . ولأن مجال تعلیم المعاقین متعب
شویه . الاجر بيبقى كبير شویه ..

فریده : بديق وقلبها وجعها . معاقین !!! هو
انا ابنى معاق !!؟

سهام : اسفه ياطنط مقصدش . أنا عارفه إن
ابن حضرتك كفيف . لكن مجالنا يشمل كل
حاجه . ولأن التعلیم بيبقى متعب ومرهق ..
ف الأجر بيعلا . ها قولتى ايه !؟

فریده : حسنت بديق من أسلوبها . شوفی
يابنتی سيبك من حته الفلوس دى خالص .
احنا إن شاء الله نشوف نتیجه بس .
وهنراضيكى ب اكثر من الل انتی عایزاه .

سهام : تمام . لكن انا هبدء من أنهردا .
هشوف قدرات ابنك وهتعامل معاه ف اول
جلسه . انا هاخذ ف الشهر ٦٠٠٠ ج شهر يا
ومقدم .

فريده : بصتلها بتعجب ودهشه ٦٠٠٠ ج ف
الشهر ؟ ومقدم !!!؟

سهام : احم . ايوه يافندم ..

فريده : ايوه .. ؟ بس اتنى بتقولى ٣ جلسات
ف الاسبوع يعنى ١٢ جلسه ف الشهر .
وب ٦٠٠٠ ج . يعنى الجلسة الواحده ب ٥٠٠
ج ؟

سها : احم . حضرتك لو عايزانى اجي يوم
جمعه كمان هيبقى اوفر تايم . وبعدين
ياطنط انا ميهمنيش الفلوس قد انى اعلم

ابن حضرتك واخليه ع كفاءه عاليه . ولا ايه

؟!!

فريده : اتنهدت وقالت بهمس واضح انك

مبيهمكيش الفلوس .. وبصتلها ماشي

يابنتى . المهم إن سليم ابنى يخرج من الل

هو فيه !!

سها : إن شاء الله . هو سليم ف سنه كام !!

فريده : استغربت . سنه كام ايه يابنتى .

اسم الله عليه . ابنى شاب ..

سها : اممم انا فكرته لسه صغير . اوكي . هو

فين . وهنبء الدرس فين ؟

فريده : قامت بديق . يا عزيزه هاتى عصير

للاستاذ سها . ثوانى ياحبيبتى . انا هطلع

اشوف ابنى واديله خبر تكونى انتى شربتى

العصير ..

سها : اوکي . وياريت لو عصير برتقال ..

فريده : اتغاضت . ياعزيززه . عصير برتقال
وطبق کيکه للاستاده ..

سها : ميرسي ياطنط کلک ذوق ..

فريده : ابتسمت بتکليف . ولفت وشها
ومتغاضه . طلعت ل سليم ..

سها : ابتسمت بمکر . کل ده عز ...؟ اه ما
انتو عايشين ومش حاسين بينا .
ومستخسره ٦٠٠٠ ج . انا کنت هطلب اکر .
وکمان ابنک الاعمی کبير مش صغیر امم
اما نشوف ..؟

عزيزه : اتفضلی حضرتک . وحطت العصير
والکيک .

.

سها : امم شکرا يا عزيزه . وياريت معلش

وانا ف الجلسه . تجبيلي عصير مانجه .
وتبقى تيجى تسألې يمكن احتاج حاجه ..
عزيزه : عوجت بوقها . حاضر . ومشيت .

-----بقلمى مريم نصار

سليم : قاعد ف الاوضه ع الكرسي الهزاز .
. فريده خبطت ودخلت . سليم يا حبيبى .

سليم : تعالى يا فريده .

فريده : بتوتر . احم هوا .. قصدى هي...

سليم : ف ايه يا فريده مالك ؟

فريده : راحت قعدت قدامه . بص بصراحه
بقى ومن غير زعيق وعصبيه . وكمان
متزعلنيش منك . مُدرسة العربى جت
وقاعده تحت . ومستنيك .. وبلعت ريقها
بتوتر .

سليم : نفخ بديق حقيقي . الله يخربيتك
ياخالد . انا مش عارف انتو تابعين نفسكو
ليه ؟ انا لا هخرج . ولا رايح الشركه تانى .
فريده : بدموع . حبيبي ليه اليأس بس .
جرب إنت يعنى هتخسر حاجه . اهو كأنك
بتسلى نفسك . وبعدين يعنى مش هتروح
شركتك ليه ؟ اخوك شريف بيقول إن
الشغل متعطل وواقف ع امضتك ..
سليم : فريده انسي انى ارجع الشغل . انا
هعمل توكيل عام ل شريف . وهو يتصرف
ويدير الشركات ..

فريده : بصدمة كبيره . وقامت من
مكانها انت بتقول ايه ياسليم ؟؟ اوعا
تعمل حاجه زي كده . ساعتها انت ممكن
تخسرني فاهم ..

سليم : بعدم فهم . ليه انتى صوتك اتغير
كدا ليه . وفيها ايه لما اعمل توكيل ل
شريف ؟

فريده : غمضت عينيها بنفاذ صبر . سليم
بينى الله يخليك متوجعش قلبى . شريف
اخوك وكل حاجه . لكن حكاية انك تعمل
توكيل عام دي . مخوفانى . شريف كويس
جدا وكل حاجه بس انت ليه تلغى نفسك
ووجودك . وبعدين يعنى افرض انت احتجت
لاى حاجه ف المستقبل. تروح تستأذن منه
ف ملكك . ولما تيجى تتجوز تقوله وانبى
هات علشان اشتري بيت وعفش . اهدى
ياسليم وماتخليش التفكير الكثير يضيعك ..

سليم : ضحك انتى قولتى ايه !!؟ اتجوز
هههههههه . اهي دى احلا نكته سمعتها في

حياتي . ههههه اتجوز . وهز راسه واتهند
وسکت ...

فریده : مسحت دموعها . وبصتله . انت
بتضحك . هتتجوز وهتخلف وهتملا بيتى
احفاد . ولا انت عايزنى اموت قبل ما
اشوفلك حته عيل يفرح قلبى . وعيظت ..

سليم : اتنهد بتعب . فريده خلاص . مش
كل ماتقعدى معايا تعيطى . ويستى
هريحك مؤقتا هي فين المُدرسه دي ؟
هههههههه حلوه مُدرسه جايه لسليم بدر
الدين . ودي بقى اقولها يا ابله ولا ياميس
ههههه ..

فریده : مسحت دموعها وابتسمت .
متقولهاش حاجه . انت بس ركز معاها وإن
شاء الله هشوفك احسن واحد ف الدنيا يابن
قلبي يارب.. هااا ؟ هتنزل المكتب !!

سليم : بجمود . لأ . مش هخرج من اوضتى
. خليها تطلع هنا ..

-----بقلمى مريم نصار

فتون : داخله الحاره . وشافت نظرات الجيران
ليها . كلها اسئله وحيره . كأنهم بيقولو ياترا
حسن سابك ليه يافتون ..

فتون : حسست بخنقه واضايقت . لكن عملت
نفسها مش واخده بالها وماشيه ف طريقها .

ام سيد : شافتها . فتووون يافتووون اذيك
ياحبيبتى . عامله ايه .؟

فتون : بخنقه متداريه . الحمدلله يام سيد .
انتى عامله ايه !!؟

ام سيد : نحمدو ونشكر فضله . إلا قوليلي
يافتون صحيح الل انا سمعته ف الحاره وانا
رايحه السوق الصبح اجيب بضاعه ...؟

فتون : بصتلها وربعت ايديها . وايه بقى الل
سمعتيه إن شاء الله يام سيد !!؟

ام سيد : سمعت حريم الحاره بتتكلم .
وبتقول حسن ابن عم منصور المكوجي .
ساب فتون وبعتلها الدبله من اخر الدنيا .
بس انا مسكتلهمش وقولتلهم ده لاممكن
ابداا . ده حسن من حظه انه خاطب فتون .
وقولتلهم انتو حريم فاضيه . بس بقى ف
ناس بتأكد الكلام ده . وقالت إنها شافت
الدبله بعنيها وإن حسن الل ساب فتون بس
ياترى سابها ليه !؟..

فتون : بجمود . ووجع ف نفس الوقت .
قالت . لا ي ام سيد صدقيهم لانه حصل

فعلا . وحسن بعثلى الدبله . وسبنا بعض
. وليه !!؟ علشان مفيش نصيب . وقولى لل
اكدتت الكلام ده وشافت الدبل بعينيها . ربنا
يسترع ولايانا . وانا هسكت بس عشان
خاطر جوزها الراجل المحترم . وخبطت ع
كتفها . ياريت توصليها الكلمتين دول . بدال
ما اخبط عليها انا .. وانا طالعاه .. ماشي
ياحبيبتى .

.وسابتها ومشيت ..

ام سيد : شهقت هيبه يلهوى دى عرفت
انها سميره أم عصام . ومعقول حسن ساب
واحد زى فالقة القمر زيك . وشهقت
معقول يكون شافله بنت من بتوع بلاد بره .
ااه حاكم أنا عارفه الرجاله الهى يدب ف
عينه رصاصه البعيد . يا عيني عليكى يافتون
. دى الحاره من الصبح مالهاش سيره غيرك .

. هاتلقوها منين ولا منين يا حبيبتي .. بس
نقول ايه بقى . الناس مابتصدق . يلا ربنا
معاكي يافتون يارب .

فتون : داخله العماره وكلها غيظ . وطالعه ع
السلم ..

سميره : كانت واقفه ورا الباب . مستنيه
فتون بفارغ الصبر . وفتحت الباب بسرعه .
فتون يا حبيبتي ..

فتون : غمضت عينيها ونفخت بديق . ولفت
وشها وابتسمت بتمثيل . ايوه ياست أم
عصام ؟

سميره : بخبث وشماته . قلبى عندك
يا حبيبتي . والله لما عرفت بالل حصل
زعلت عليكى اوى !..

فتون : وتزعلی علیا لیه إن شاء الله ؟. اذا

كان انا مش زعلانه . !

سمیره : شهقت . یاعینی علیکی یافتون

یابنتی تلاقیکی مصدومه یاحبة عینی ومش

مصدقہ إن حسن سابق .

فتون : بتتنفس غیظ . ولیہ یعنی هتصدم

من ایه !؟ ولیہ مش مصدقه ولا هی

مبتحصلش ؟

سمیره : انتی بزعتی یافتون بس انا عذراکی

یاحبیبتی . الل حصل مش شویه برضو. بس

بقولک ایه . انا ممکن اتوسطلک عند ام

حسن ونتکلم مع حسن . ونشوف انتی

غلطتی ف ایه علشان یسیبک ونستسمحه

ونراضیه .. ونرجعک لیه !!

فتون : وصلت لقمة غضبها . انتى بتقولى ايه
ياست أم عصام ؟ . ماتعقلى الكلام كدا قبل
ماتقوليه .! وبعدين غلطت ف ايه إن شاء
الله . مش فتون مهران الل تغلط يا حبيبتى .
وبعدين حياى كلها ع عينك يا تاجر والكل
عارف مين هي فتون مهران . وإن كنتى
عايزه كل شويه تأكدي كلمة إن حسن
سابنى . ومالو اكديها لنفسك .. وصدقيا
كمان . بس ياريت بقى وانتى بتنشري
الخبر ف الحاره تبقى تقوليلهم انك كمان
اتخطبتى مرتين قبل كده . وسابوكي
ومكملوش معاكي . ومتنسيش برضو
تقوليلهم إن ابن عمك سابك قبل كتب
كتابك بيوم . ماشي يااا ..ست ام عصام .
سلام .وسابتها وطلعت وكارها الدنيا كلها .

سميره : اتصدمت وفتحت عينيها ع الآخر .
واتغاضت جدااا . وبدال ما تحرق دم فتون
..فتون خلتها توصل لقمة غضبها و انها عايزه
تولع ف الحاره . ودخلت وقفلت الباب جامد
وفضلت تشتتم ف فتون بغيط كبير ..

فتون : فتحت الباب ودخلت بخنقه . سلام
عليكم . اذيك ياماما .. وقعدت بتعب ع
كرسي الاتتريه ومسكت جبينها من الصداع

..

فاطمه : وعليكو السلام ياقلب أمك
الحمدلله. اله مالك يافتون وشك احمر ليه
كدا يابنتى ؟.

فتون : صعبان عليها نفسها . ودموعها
مهدهه بالنزول . لكن اخدت نفس عميق
وخبت دموعها كأنها بتقولها مش دلوقتي .
مش قدامها علشان ماتتعبش . وقالت

مافيش ياست الكل . اصل الاتوبيس كان
زحمه اوى .. وانا كنت واقفه ف الاخر . انا . انا
هاقوم ادخل الحمام اتوضى واصلى .
وهعمل الاكل بسرعه.

فاطمه : حست بوجع بنتها . وقالت بتوتر
اسنتى فتون يابنتى ...

فتون : نعم ياماما . عايزه حاجه اعملها لك ..؟

فاطمه : سلامتك ياقلب أمك . احم وقالت
بتوتر .. انا كنت عايزاكى يعنى . تسألنى حسن
يعنى عن سبب فسخ الخطوبه ..

فتون : بصت ل فاطمه بصدمه كبيره .
وعينها بتروح يمين وشمال . انتى بتقولى ايه
ياماما!!! انتى عايزانى اناااا اروح اقوله انت
سبتنى ليه ياحسن !!!!؟

فاطمه : شافت رد فعل فتون . وقالت

استهدى بالله يانور عيني . وافهمى انا اقصد
ايه ..؟

فتون : قامت وقفت بخنقه . ماما لو
سمحتى وانا فاهمه قصدك كويس جدا .
لكن مش انا الل ازل نفسي . وعيونها لمعت
بدموع . هو مش عايز يكمل وانا مش هجبرو
. ولا هساله انت عملت كدا ليه؟! لانه
ببساطه ياماما مايفرقش معايا حاجه !!
حسن زيه زي اى حد ف الحاره . وانا من
ساعة ما شوفت دبلته . رميته ورا ضهرى .
وبصت ل فاطمه وابتسمت بتمثيل . كل
واحد بيعمل بأصله ياماما . وحسن ده ورقه
واتقطعت من دفترى خلاص ومبقاش ليها
اى لازمه أو داعي اننا نتكلم ونجيب سيرته
ف البيت هنا تانى علشان خاطرى حاولى
تنسي انتى كمان ..

فاطمه : بدموع . بس دی عشره یابنتی ..

فتون : وهانت یاماما . هانت علیهم مش
علینا . وربنا هو الل لیه حکمه فی کدا . مش
یمكن كنت اتجوز وأطلق . ربنا ابدأ ماخذلنی
ربنا کریم . کریم اوی اوی یاماما . فاکره بابا
کان دیمما یقولک ایه ؟ لما بنرضی بیدهشنا
بعطاءه . وانا راضیه . ووائقه إن ربنا
هیدهشنی ف یوم من الایام ..

فاطمه : مسحت دموعها . وقالت بیقین ..
والله ل یکرمک یاقلب أمک وان شاء الله
یجعل دعواتی من حدک ونصیبک .. روحی
یاحبیبتی . اتوضی وصلی . ربنا یتقبل منک
إن شاء الله . ویریح قلبک یابنت بطنی قادر
یاکریم ..

فتون : انتهدت بوجع . واتهکرت بتعب إن
شاء الله . ودخلت اتوضت ولبست الاسدال

وصلت الظهر وبتدعي ف سجودها وقلبها
حزين جدا وحاسه إن ف جبل ع قلبها .
ونفسها تعيط وتصرخ لكن مقيدة بوجود
امها . وخلصت صلاه . وقامت قلعت
الاسدال وخرجت . وجهزت الاكل بصمت
علشان خاطر امها بتاخذ علاج . وقعدت قدام
فاطمه . وبيتغدو .

فتون : بتاكل بتمثيل وتايهه وملهاش نفس
للالكل ..

فاطمه : اكلت حاجه بسيطه لانها كمان
ملهاش نفس . لأن شكل فتون غنى عن
السؤال . واتنهدت بوجع .. بوجع كبير جدا ...

-----بقلمى مريم نصار

ف نفس الوقت ..

فريده : نزلت ومحرجه . وقالت ل سها إن
الدرس هيكون فوق .

سها : قلقت ف الاول . لكن فريده شرحتها
الوضع وعصبية سليم .

سها : اقتنعت وطالعه ع السلم ورا فريده ..
ومبهوره بالفيلة والديكور وطالعه وبتتخيل أن
ده بيتها وملكها . بتتمتى تعيش في العز ده .
فريده : وصلتها لا وضة سليم . وسابت الباب
مفتوح ونزلت ..

سها : ف الاول كانت خايفه . لكن لما شافت
. سليم وأنه جميل جدا . وقالت جواها
ياخساره بقى القمر ده اعمي . وقالت . احم
مساء الخير.

سليم : بديق حقيقي لانه من بعد رهف .
شاف إن كل البنات زي بعضها . وصدق
وجهة نظر خالد ف البنات ..وهز راسه وقال
بجمود اهلا .

سها : قعد ع الكنبه . وسليم قاعد ع الكرسي
احم انا اسمى سها . وهبدء معاك من انهدا
. حضرتك جاهز ..

سليم : هز راسه تمام ..

سها . تمام . ف حاجه اسمها مسطرة برايل .
وهنستخدم معاها قلم . وورقه . تحب نبءء
بالحروف ولا الارقام ؟

سليم : نفخ بديق اى حاجه مش هتفرق .
وياريت تبدئى . لان كذا فات من الوقت ١٠
دقايق . وانتى اخرك ساعه .

سهام : عوجت بوقها . مش شرط ساعه
حضرتك . الجلسة ع حسب الاستيعاب .
وعموما ماشي . هنبدء بالحروف . هات ايدك

!!

سليم : بعدم فهم ليه !؟

سها : لازم امسك ايدك . واعملك ازای تكتب
. وبعدها هعلمك ازای تقرا الل كتبتة .هات .

سليم : مد ايدو . وتخيّل انها هتتخرج تمسك
ايدو ..

سها : من جواها محرجه . لكن شافت انها
فرصة تقرب من سليم . مش مهم أنه اعمى
المهم أنه غنى ومبسوط .. ومسكت ايدو
عادی جدا .

سليم : مط شفایفه . وحس انها متوترتش .
وحاول يطرد الفكرة ويركز معاها .

سها : بددت تعمله . لكن هي مش عارفه
تشرح ببساطه أو مش عارفه توصل
المعلومه بشكل جيد .. وعدى الوقت .

سليم : خلاص . ممكن تسیبی ایدی !!!!؟

سها : احم . ماشي وسابت ايدو . ها عرفت
ازای تکتب الحروف الابدیه کلها ..

سليم : ضحك بسخریه . علیها . ومردش
لانه مستغریها ازای اول حصه وهیکتب
الحروف الابدیه کلها وکمان مش شایف وع
طریقه برایل لاول مره . وکمان صعبه جدا
علیه . وکمان بیکتب ع مسطره .

سها : قامت . احم طیب انا هجیلک بعد بکره
إن شاء الله انا لیا معاک ۱۲ جلسه ف الشهر
. بس لو سمحت مین هیحاسبنی حالیا . لانی
اتفقت مع والدتك ع المرتب . وهیكون مقدم

..

سليم : بجمود .. وتتفقی مع والدتی لیه !؟
اتفاقك معایا انا !! عایزه کام ..

سها : بمکر ۶۰۰ ج .

سليم : حط ايدو ف جيبه . تمام اتفضلى
انتى دلوقتى . سيبى رقمك مع فريده هانم
وهشوف الوقت الل يناسبنى وهنبلغك ..
سها : من جواها خافت لاتضيع عليها فرصه
زى دى .. احم اوكى تمام . وع فكره المبلغ
قابل للتفاوض ..

سليم : ابتسم بسخريه . الجلسه خلصت .
اتفضلى ..

سها : خرجت . ومن جواها تمنى كبير انها
تكون صاحبة العز ده كله وعينيها هتطلع ع
كل حاجه موجوده في الفيلا . ونزلت
ومالقتش فريده تحت وخرجت ..

فريده : طلعت بسرعه من اوضتها . وراحت
ل سليم . ودخلت وقالت .. ها ياسليم

ياحبيبي . طمنى طلعت من الجلسه دى
بأى معلومه ..؟

سليم : لأ .والبنت دى ماتجيش هنا تانى !

فريده : ليه بس ياسليم ..؟

سليم : بجمود .. فريده . قولت البنت دى
ماتجيش هنا تانى . وانسو الموضوع ده ..!

فريده : يا حباط . ليه بس يانور عيني . ارجوك
يا سليم لازم تتعلم علشان شغلك يا حبيبي .
!

سليم : غمض عينييه واتنهد بتعب . فريده
انا مفهمتش منها اى حاجه . كل الل عملته
انها مسكت ايدى ومعرفتش هي بتعمل ايه
. وكمان ولا عارفه توصلى اى معلومه .
ومبتعرفش تشرح ..

فریده : کل ده عرفته عنها من اول جلسه
مش يمكن البنت متوتره ..

سليم : غصب عنه ضحك . متوتره

هههههههههههه

وايوه يافریده انا عرفت کل ده من اول
جلسه . تخیلی ادتلی الحروف الابجدیه کلها
مره واحده . لأ وکمان عایزه ٦٠٠٠ ج ف
الشهر . ههههه هو المجال ده بقى بیزنس
ولا ایه ؟!!!

فریده : بینى و بینک انا مستریحتلهاش ابدآ ..
خلاص نشوف غیرها ..

سليم : لا غیرها ولا غیرو . خلاص الموضوع
ده یتقفل ..

فریده : وقفت قدام منه . طيب لو قولتلك
علشان خاطر فریده أمك واختك وصحبتك
هترفض !؟

سليم : اتهد . عايزه ايه بالضبط يافریده .
فریده : عايزاك مش تياس يا ضنايا . وعازاك
ترجع سليم ابني ونور عيني وتتعلم البرايم
دی .

سليم : ههههه اسمها برايل يافریده ..
فریده : اخدت سليم ف حضنها . مدام برايم
دی بتخليني اشوف ضحكتك يبقی خلاص
. انا ها قولها ع طول . انا مستعده ارمي
نفسی ف النار بس اشوفك مبسوط ياسليم
بینی .

سليم : اتهد بوجع . وزاد من حزنها .
متقوليش كدا تانى .. و حاضر يا حبيبتى انا
هعمل كل الل انتى عايزاه ..

-----بقلمى مريم نصار

عند فتون .

فتون : قاعده ع الكنبه . وسانده راسها ع
الشباك وسرحانه ..

فاطمه : بتفكر كتير . وصعبان عليها بنتها
وبصت ل فتون بتوتر . احم تونه يا حبيبتى !!

فتون : انتبهت . ولفت وشها . وشافت حيره
واضح ع وش فاطمه .. هال عايزه تقولى ايه
يا ماما !!

فاطمه : بتوتر . يابنتى انا شايله همك .
وخايفه عليكى من بكره . عايزاكي تسألى ع
اعمامك .

فتون : لفت بديق حقيقي وبصوت جهورى.

انتى بتقولى ايه ياماما . أسأل ع مين !!!؟

ومين الل يسأل ع التانى؟! ماما دول كانو

ف عزا بابا كأنهم اغراب . ده عم محمد

وزينهم ومنصور وقبارى هما الل خدو عزا

بابا مش هُما . وبعدها كل واحد رجع لحضن

مراته وعياله ونسيونا . محدش كلف خاطرو

وسأل علينا بعدها . حتى شهر رمضان الل

كُنّا كلنا بنتعزم فيه محدش افكرنا .

ولا كمان بقى عمى عثمان الل جه بعد وفاة

ابويا بسنتين وعاييز يجوزنى لابنه احمد . قال

ايه؟! بنلم لحمنا ...! طيب ولحمهم ده كان

فين من بعد وفاة بابا ب سنتين ؟ . ولما

رفضت وعرفو انى اتخطبت . قالو علينا اتنا

مبنفهمش ف الأصول . ولما رديت عليه

وقولتله طيب فهمنا انت ياعمى ايه الأصول

؟! اصل احنا مش شفناكم من بعد وفاة بابا

من سنتين غير دلوقتي ولا دى مش من
ضمن الاصول ؟ . قام بعصبيه وشتمنى !!
شتم بنت اخوه الل كان عايز يجوزها لابنه .
ومن ساعتها اهو . واحنا عايشين لوحدها ولا
افتكرونا لا فرح ولا حزن افتكرونا . وعائزاني
أسأل عليهم دلوقتي . دا انا لو هنام ف
الشارع . او مش هلاقى اللقمه . او هشت
عمري ما هسال عليهم . وربنا يسهلهم .
وكملت بوجع ..

. وبعدين ياماما انتى محتاجه لحاجه وانا
قصرت معاكي !؟ . طلبتى وانا مجبتش ؟
طلبتى وقولتلك ممعيش ياماما ؟ ف يوم
قصرت معاكي فيه علشان عايزانى ادور
عليهم ؟!!!

فاطمه : يابنتى انااا

فتون : قامت بخنقه . وحاسه إن الدنيا كلها
جايه عليها . و لان دموعها مش هينفع
تحبسها اكر من كدا . دخلت اوضتها وقفلت
ع نفسها . وقعدت ع السرير . وضمت ركبها .
وبتكابر دموعها . لكن مبقاش ينفع يافتون .
انتى مش جبل . انتى بشر . وسابت دموعها
تنزل من غير قيود . وكانت بتعيط بشهقات
ووجع كبير جدا . وكل الل قالتة انا محتاجلك
اوى يابابا . محتجالك تقوينى . انا خايفه اقع
.خايفه ملاقيش الل يسندنى . سبتنى ليه؟ .
انا تعبانة من بعدك . تعبانااا . وعيطت
بتعب شديد . وبعد شويه . وبتحاول تهدى
نفسها بنفسها ..

شافت المصحف وحست انها محتجالة وأنها
اكيد هتلاقى فيه اشاره . ومن غير تردد قامت
وراحت جابت المصحف . وغمضت عينيها

واخذت نفس عميق وفتحت المصحف .

وفتحت عينيها ع آية.

بسم الله الرحمن الرحيم

"وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ *

فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ"

صدق الله العظيم .

فتون : اول ما قرأت الايه عيطت بهستيربا

وجواها شعور مختلف . ايوه ربنا عالم بحالى

.ايوه يافتون الايه اهي قدام عينيكي . ولقد

نعلم إنك يضيق صدرك بما يقولون . ايوه يا

فتون ربنا حاسس بيكي وجمبك . هو

سندك . لما تقعى هتلاقى ربنا قواكى . ايوه

يا فتون انتى معاكى ربنا أعظم من اى حد ..

واخذت نفس عميق وغمضت عينيها.

وقلبت عدد من الصفحات . علشان تشوف

الاشاره التانيه .

بسم الله الرحمن الرحيم
"فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ۖ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا
تَصِفُونَ"
صدق الله العظيم .

فتون : قراتها وحست إن الجبل الل كان ع
قلبها بدء يزول ..ودموع نازله بارحيه ويقين
أن ربنا معاها..

وغمضت عينيها تانى ..وقلبت ف الصفحات .
وعينها جت ع آية

بسم الله الرحمن الرحيم
فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ أَن لَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ
إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ * فَاسْتَجَبْنَا لَهُ
وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ ۖ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ"
صدق الله العظيم .

وابتسمت بدموع . وقالت . لا اله إلا أنت
سبحانك إني كنت من الظالمين .. وكملت

قراه من بعد الایه . وبعدها حسست برضا
غریب جواها ومحبه کبیره .. وقامت وخرجت
. وقعدت جنب فاطمه وباست ع ایدیها
ورأسها واعتذرتلها . وقالت ل فاطمه تعالی
نخرج شویه انا وانتی نشم شویه هوا ..
فاطمه : اخدت فتون ف حضنها لفتره طویلہ
. وقالت لیها حقك علیا متزعلیش منی
یافتون یابنتی ..

فتون : باست ع أیدیها الاتنین . حقك ع
فتون انا اسفه واوعی ف یوم تقولی حقك
علیا دی تانی . انتی تؤمری وبس .. وحضنو
بعض تانی ..

. وبعدها لبسو . وفتون اخدت امها وخرجو ..

ونقول بعد مرور شهرین کمان ..

خالد بعد ما عرف إن سلیم رفض سها
وکمان طلبت ٦٠٠٠ جنیه رفض طبعا لانه

كدا استغلال .. وراح المدرسه تاني واتكلم
مع المدير وطلب مُدرسه غيرها . المدير قاله
انا ببعثلك المدرسين الل متعينين من
سنين عندى ف المدرسه . وهبعثلك انهارده
مُدرسه تانيه .. وخالد في المدرسه تلقائيا
عينيه بتدور على مدمنة الكاتشب لكن ما
شفهاش وبعد كده جاب مُدرسه تانيه. وبعد
٣ جلسات هي ماستحملتش اسلوب سليم
لانه جد جدا معاها وكمان طلبت مبلغ عالي

...

وسليم بقى عصبي اكثر من الاول لأنهم
ضاغطين عليه من ناحية العاطفه .. ولكن
قالهم خلاص انا مش عايز اتعلم ..
وخالد قاله خلاص احنا هنجيب مُدرس
راجل وبالفعل جاب مُدرس راجل وطلب
مبلغ اعلى من سها والمدرسه التانيه .

ومفیش ف أیدیهم غیر انهم وافقوا علیه
وقالو اکید یبقی دی هی الاسعار المتدواله
ف المجال ده .. لكن المدرس ما استحملش
اسلوب سلیم ومشی بعد اسبوعین واخذ
فلوسه . وماجاش تانی . وده خلا سلیم بقى
عصبی اکثر من الاول .. ونبه على فریده
وخالد وشریف انهم ینسوا موضوع ان یتعلم
بطریقه برایل تانی وهو هیرجع لوحده
واضته من تانی ومش عایز ای حد یتکلم فی
الموضوع ده ...وعاش طول الشهر ف وحده
کامله . وإحباط وفشل ویأس .
فریده کانت زعلانه جدا علشان خاطر ابنها ..
وشریف حاول مع سلیم انه یجیبه مُدرس
تانی لكن سلیم رفض رفض قاطع ..

شريف ما بين الشغل وما بين البيت يروح
الشركه ويرجع يطمئن علي سليم ويديله
العلاج بتاعه بصعوبه

. اما خالد ما بين الشركه والجيم وبيروح ل
سليم يوميا .. وكمان خالد مش عارف
يتعامل مع الشركه الجديده بتاعته ...

سحر وحسن بيتكلمو ديمًا مع بعض شات .
وبطريقة سحر واهتمامها ب حسن اخترقت
حصونه واتعلق بيها . وقالها انه راجع قريب
جدا واول ما يرجع هيتقدم ليها . وسحر
كانت هتموت من الفرحة .

اما علاء .رجع من السفر ..و لاحظ تغيير
سحر . وانها مبهتتش ترد عليه زى الاول .
وكل فتره كبيره ترد عليه وتتحجج
بامتحانات اخر السنه . لانها ع الأبواب ولازم
تذاكر كويس . وعلاء كل ما يسألها ع فتون .

تقوله العادي انها بتروح المدرسه وترجع ع
البيت . مفيش اكر من كده . وعلاء صمم
أنه يروح يتقدم ل فتون لانه مش قادر يصبر
اكر من كده .

اما حنين علاقتها ب فتون بتزيد محبه
وصداقه قويه . وحنين اول كام يوم كانت
بتفكر ف الل لحقها قبل ما تقع وطريقه
كلامه معاها .وتدرجيا نسيت تماما ..

فتون : كان ضميرها مأنبها انها كلمت أمها
بالطريقه دي . وخرجت هي وفاطمه علشان
تصالحها . واشترت ليها شال وحطته ع
كتفها وشربتها عصير قصب . وعدت ع
الصيدله وقاست ليها الضغط والسكر .
ورجعو ع البيت .وسهرو قدام التلفزيون .
وبعدها بكام يوم كل الحاره عرفت إن حسن
فسخ خطوبته من فتون والكل اتكلم وسأل

والشك دخل جواهرهم ياترى ايه السبب ؟
والفضول أنهم يعرفو خصوصيات غيرهم
هي موتهم .

وفتون استحملت ع قد ما تقدر نظراتهم
وتلميحاتهم . ومن جواها عندها لوم وعتاب
كبير لحسن . حتى لو مش بتحبه لكن ع
الاقل كان احترام النهايه بطريقه افضل من
كدا . وبعدها بحوالى اسبوعين الناس ف
الحاره نسيت والموضوع خلص وفتون
بتتعايش مع الايام . وكمان ابو سلامه راح
لفتون وجدد عقد الإيجار وزود الإيجار . وفتون
محتاره ونفسها تدى دروس تحسن من
دخلها ... وخلص الامتحانات بدت . وفتون
بتراقب ف مدرسه ف مكان راقى هي
وحنين . وانهدا اخر يوم في المراقبه ..

-----بقلمى مريم نصار

فریده : دخلت ع سليم واتوجعت لحالته .

صباح الخير يا حبيبي.

سليم : بيشرب سجاره .. هز راسه صباح

الخير.

فریده : انا راичه البنك هتحتاج منى حاجه

قبل ما انزل ..

سليم : بجمود لا متشكر ..

فریده : اتنهدت بزعل . ماشي بينى

.. وخرجت ودموعها نزلت لأن سليم

مسالهاش هتروحي ليه ولا اهتم بيها !؟ او

مين هيكون معاكى ؟! ونزلت صباح الخير يا

شريف بينى .

شريف : صباح الخير . وشافها بلبس الخروج

حضرتك خارجه ؟

فریده : بإحباط .ايوه راичه البنك !!

شريف : انتى محتاجه فلوس !؟

فريده : لا يا حبيبى انا معاياه . لكن انا رايعه
اسحب مبلغ كذا . واوزعه ع المساكين ودار
الأيتام . بنية الصدقه إن ربنا يشفى سليم
ويريح باله.

شريف : هز راسه . طيب تحبى اجي
معاكى؟

فريده : ابتسمت . لا مش عايزه اعطلك انت
ع شغلك !! انا هروح مع حامد السواق
وهرجع ع طول.

شريف : ماشي زى ما تحبى . انا هطلع
اشوف سليم وانزل ع الشركه ..

فريده : ماشي يا حبيبى . وخرجت وركبت
العربيه . وقالت اطلع ع البنك يا حامد ...
بعد شويه ..

فتون : خارجه من المدرسه مع حنين ..

حنين : يااااه . اخيراااا . اخر يوووووم واخذنا
اجازه وانام برحتى .. بقولك ايه انا جعانه اوى
وبما أننا خدنا الاجازه . تعالى نجيب
ساندوتشات شاورما من المطعم ده واقولك
ع موضوع مهم اوى ونتمشى شويه ..
فتون : ومين سمعك انا جعانه اكثر منك .
بس لازم امشي علشان اقبض المعاش .
ويدوبك الحق البنك الل جمبنا ..وقولى
الموضوع ف التاكسي واحنا مروحين ..

حنين : طيب وليه تروحي اخر الدنيا . تعالى
ف بنك هناك اهو . تعالى اقبضى واقولك ع
الحوار .. وبعدها نشترى براحتنا تكون الزحمه
دى خفت شويه .

فتون : بصت ع البنك . وهزت راسها وقالت.
يلا بينا . واتحركو وادخلين ع البنك .

بعد شويه

صوت من وراهم . لو سمحتو .
فتون وحنين . وقفو وبصو وراهم .
وشافوو -----يتبع

بارت ١٢

رواية (أحببت بصيرته)

بسم الله نبداً

♥ □ مهما جمعت من الدنيا
وحققت من الأمنيات لن تجد أجمل ♥ □
من أمنية يوسف عليه السلام :
تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ .

□

*اللهم أذك أحبتي في هذا اليوم

برد عفوك .. وحلاوة حبك ..
وافتح مسامع قلوبهم لذكرك وخشيتك
واغفر لهم بكرمك ..
*اللهم اجعل تواصلنا بر .. وكلامنا ذكر
ومحبتنا في الله طول العمر ..
﴿أسعد الله أوقاتكم﴾

ف البنك ...

فريده : خلصت كل الإجراءات ف البنك .
ومدير البنك كان هيجبلها المبلغ لحد عندها
. لكن قالت انا بحب اتعامل بطبيعتى
..وقاعده ف الانتظار . لما ينادو ع رقمها .
وسرحانه بتفكر في ابنها ..

فتون : قاعده ف الانتظار . وجمبها حنين
وقالت بت يا حنين . البنك انهدا زحمه اوى

...

حنين : اكيد علشان انهارده الأحد . المهم
ياتونه ادينا قاعدين علشان اقولك ع الل
حصل امبارح ..

فتون : ايه الل حصل ..؟
حنين : امبارح جالى عريس !!
فتون : بفرحه . بجد . الف مبروك ياروحي.
حنين : بصتلها . اهدى يما ع نفسك كدا . انا
رفضته .

فتون : بنفاذ صبر . ليه يابومه . عيبه ايه ؟
حنين : بصي هو كويس ومهندس وعندو
شقه وعربيه . وشافنى وانا ف فرح ناس
قرايب ماما .

حنين : قوليلي بقى انتى لو جالك عريس
متريش كدا . هتطلبى شبكه ف حدود كام .
وفستانك نفسك ييبقى شكله ازاي ؟

فتون : مش كل ده المهم ياحنين .

حنين : بعدم فهم . اومال ايه المهم ؟ اى
بنت بيقى نفسها ف شبكه مميزه وفستان
محدث شافه قبل كدا لان دى ليلة العمر ..

فتون : اتنهدت ..الشبكه بتترمي في الدرج
والفستان بيترمي ف الدولاب والفرج اخره
ابتسامه ع الوشوش بتترسم واحنا بنتفرج

علي فيديو الفرج

لكن الراجل هو ال بيفضل ف الضهر .

وبصتلها اتجوزى راجل ياحنين ...!

خليكي فاكده أن وقت مايتقفل عليكو باب

واحد مش هتلاقي الدكتور الغني ولا

المهندس العبقري..!

هتلاقي يا اما الشخص هيحترمك..وهيحافظ

عليكي

يااما هتلاقي الشخص ال هيخليكي تندمي

علي اليوم الي عرفتيه فيه...المساله مش

مساله فلوس ولا شبكه بكام ألف ولا شقه

كبيره ولا صغيره..ولا الشكليات دى كلها

المساله مسئله اخلاق ودين وتربيه و

اصول..

شخص يحبك وتحبيه ويتقي ربنا فيكي

ويقدرك ويسعدك..

حنين : باقتناع . الله عليكى جبتى الخلاصه

والله . ودى اهم حاجه . بس فين الراجل الل

يقدر ويحترم الست كأنها أمه واخته . يلا ربنا

يرزقنا جميعا يارب بالل يريح قلوبنا ..

فتون : اخدت نفس عميق وسكتت ..

بعد شويه .

حنين : قوليلي يابت يا فتون . انا كل ما اجى
أسألك ع تدرسيك ف المدرسه انسي
خالص ..

فتون : بعدم فهم . مالها دراستى ياست
حنين مش عجاكى ولا ايه هههههه.
حنين : خبتطها ف كتفها . لا يابت دى انتى
ماشاء الله عليكي وبشهادة أولياء الأمور
كمان . بصي هي دراسة المكفوفين صعبه
جدا بصراحه انا لحد دلوقتي بتلخبط فيها
بنسى الل حفظته .

.بحس بكلكعه كبيره . بحاول اشرح للاطفال
. لكن بحس انى مش قادره اوصل ليهم
المعلومه .زيك كدا . بتعملى ايه علشان
الطفل ينتبه ويفهمك !!؟

فتون : ابتسمت بحب . وقالت ابدآ . لكن اهم
حاجه .. الاهتمام والحب والتقدير والثقه .

. مش لازم تحفظى .اهم حاجه تفهمى !! انا
كمان ف حجات كتير جدا بنساها . انا
بتعامل مع الطفل كأنه ابنى اخويا .
وبحسسه انه شخص مهم جدا . لازم يتأهل
نفسيا الاول . لانه استحاله يتقبل منك اى
معلومه إلا لو كان مؤهل للمرحله دى . لازم
تحسسيه انه انسان عادى جدا . لانه فعلا هو
انسان عادى جدا . لو هو حاسس بالعجز
.انتى بأسلوبك لازم تخرجه من الحاله دى .
حتى لو مش شايف وعایش ف الضلمه .
انتى بأسلوبك لازم تتدخلى النور لبصيرته
قبل بصره . وبرغم أن العين جزء مهم جدا
في حياتنا .انتى بردو بأسلوبك لازم توصيله
أنه يقدر يشوف بقلبه .يقدر يعرف كل حاجه
من ملمس ايدو لازم يركز الحواس التانيه
اكثر . الثقه بالنفس اهم حاجه انا ماشيه
عليها مع الاطفال .علشان كده انتى تلاحظى

مالك وسلسبيل . اسلوبلهم اتغير تماما
وكمان باقى الاطفال .

-----بقلمى مريم نصار

ف نفس الوقت ..ف فيلا بدر الدين

خالد : راح علشان يطمئن ع سليم . وداخل

ف جنينة الفيلا شاف حد واقف قدام

البسين . واستغرب مين ده؟! وراح يشوف

مين . وقرب منه وبتعجب قال سليم !!!؟

سليم : انتبه . تعالى يا خالد .

خالد : قرب منه وسلم عليه . اذيك ياوحش .

سليم : هز راسه عايش . وانت عامل ايه ؟

خالد : اتنهد بتعب .. اهو بردو عايش ..

سليم : مالك !؟

خالد : ابتسم بتمثيل . ابدأ متشغلاً بالك .

المهم كويس أنك خرجت من الأوضة ..

سليم : تعالى نقعد . و اتحرك ومشى

خطوتين . وقرب من الكرسي وقعد ..

خالد : قعد بتعب . أنا مبسوط أنك خرجت ع

الأقل ف الجنينه ..

سليم : خرجت لان عزيزه يتزن عليا لازم

تروق الأوضة قبل ما فريده ترجع . غير كدا

أنا مكنتش هخرج ..

خالد : اتنهدي . وسكت .

سليم : مالك يا خالد .؟ ومتقولش متشغلاً

بالك ..!

خالد : بزعل . ابدأ اسهم الشركه بتاعتى

نزلت .

سليم : اتعدل بدهشه . انت بتقول ايه

ياخالد ؟. وازاى الكلام ده حصل ؟

خالد : بتمثيل ياعم روق كدا . عادى يعنى ..

سليم : بديق حقيقي . اروق ازاي ياجدع انت

. ده اول مشروع ليك . وانا ال اسستهولك ..

خالد : طيب قولى اعمل ايه ؟ انت شجعتنى

افتح شركه بعيد عن ابويا لانه مش فاكرنى

اساسا غير كل فين وفين . والشركه انت ال

فتحتها عشانى وانت ال كنت بتدير فيها كل

حاجه . وانا مكنتش متحمل اى مسؤوليه .

ومن ساعة الحادث....وسكت . احم بقولك

ايه غير الموضوع ..

سليم : بغضب . ولأنه حاسس بالعجز تماما .

صك ع اسنانه . وغمض عينيه ويفكر ...

وبعدها قال .

شريف !! ابعت كل الملفات ل شريف وهو
هيتصرف ..

خالد : لا ياسليم . شريف عندو شغل لفوق
راسه . شركات ومصانع . ومؤتمرات
 واجتماعات وسفر. اروح ا قوله تعالى
ياشريف ساعدنى اصل انا فاشل . مش
عارف اسوق حته مشروع . خلاص ياسليم .
انا هبيع الكام سهم الموجود لشركة
الشرقاوى واهو مكسب قليل ولا خساره
كبيره ...

سليم : ادايق جدا جدا لانه هو كذا السبب في
الخساره دى .. لانه اخذ فلوس سليم وحطها
ف مشروع ليه علشان يكبر خالد ف السوق
. ولولا الحادئه وعجزو مكنش كل ده حصل .
وقام من مكانه بغضب وقال . خالد
متعملش حاجه غير لما ارد عليك. وساب

خالد وراح ع الفيلا وكان ماشي بغضب كبير
وكأنه عايز يدمر كل حاجه حواليه ..

خالد : اتنهد بديق . وساب سليم ومشى لانه
هو كمان مخنوق وحاسس أنه عمرو كله
ضيعة ف الفشل . واكتشف أنه كان مسنود
ع سليم . لكن لما سليم وقع . خالد بفشله
هيقع معاه . خالد ماشي بخنقه ولبس
النضاره وخرج من الفيلا ..

-----بقلمى مريم نصار

فريده : سمعت رقمها . وقامت استلمت
المبلغ . وخرجت .

فتون : بتنفخ اووف احنا بقالنا ساعه
قاعدين . خلصنا كل الكلام . والناس
مبتقلش ..

حنين : عاااا انا جعانه . والكلام جوعنى اكرر
عااااا.

فتون : اقفلى بوقك يا هبله طلعتى ف
الكاميرات بشكلك ده ههههههههه .

حنين : ومالو يكش يحسوع دمهم وينادو
عليكى ...

فتون : سمعت رقمها . هههههههههههه
سمعوكى . قومى تعالى . وراحو عند الشباك
وقبضت المعاش . وخرجو ..

حنين : بتمثيل .. فتون يا حبيبتي . مش انا
عزمتك من شهرين ..

فتون : هههههههه مصلحه ايوه عشان أنا
قابضه ومتریشه . ههههه.

حنين : هههههههههههه الله ينور عليكى . انا
اصلا بحبك اوى . اول الشهر هههههههههههه .

فتون : وقت وکثرت عینہا . صدق
لاحظتہا علیکی . واطیہ واطیہ یعنی .

حنين : اله . ليه بس كده يا تونه يا قمر . ده
نونه حبیبك ..

فتون : اممم . ماشي عموما انا كنت
هعزمك . يلا بينا . نجيب احلا ساندوتشات
لحم حمير ههههه.

حنين : وحياتك لو لحم كلاب . احنا عندنا
حصانه ..

فتون : ايوه ههههه احنا ماشين بيركة ربنا ..

بعد شويه .. صوت من وراهم . لو سمحتو .

فتون وحنين . وقفو وبصو وراهم . وشافو

ست وقوره راکبه عربيه فخمه جدا..

حنين : ايوه ؟

فریده : ابتسمت . ممكن لحظه ..!!

فتون وحنين خافو . ومش عارفين يعملو ايه

؟

حنين : من بعيد . خير ياطنط حضرتك عايزه

حاجه ؟

فریده : ابتسمت . وتفهمت خوفهم . وفتحت

الباب وقالت لحامد السواق خليك ف

العربيه ونزلت .

وقربت منهم السلام عليكم يا حبابي .

فتون وحنين بحيره . وعليكم السلام ورحمة

الله ..

فريده : بصت ع فتون وشافت شكلها
كويس وبصت لحنين وقالت ماشاء الله
تبارك الرحمن . انتو الل اتنين قمرات .
حنين : احم شكرا . حضرتك تعرفينا .

فريده : هزت راسها بلاء . بصراحه يابنتى انا
كنت جوه ف البنك . وكنت قاعده ف
الكرسي الخلفي منكم . واسفه جدا انا
سمعت الحوار الل كان بينكم . سامحوني
.ولكن يمكن القدر الل خلانى انزل من بيتى
انهردا علشان يدلنى ع الطريق الصحيح ..
فتون وحنين . واقفين ومش فاهمين حاجه .

فتون : شافت قدامها ست وقوره وجميله
محجبه . وقالت لو سمحتى يا امي ممكن
تقولى نقدر نساعدك فى ايه لأننا مستعجلين

فريده : عيونها لمعت بدموع . حاضر
ياحبيبتى . دلوقتي انا سمعت حديثكم .
وانك مُدرسه ف مدرسه للمكفوفين .
وعجبنى طريقة تفكيرك جدا ف تعاملك
معاهم ..

فتون : متشكره جدا . حضرتك مديرة
مدرسة؟

فريده : بدموع لأ .

فتون : قلبها وجعها . طيب وحدي الله يا
امى بتعيطى ليه !؟

فريده : قربت من فتون . ومسكت أيدها . انا
محتاجلك يابنتى . انا ف أمس الحاجه ليكى

.

ولسلوكك وطريقة تعليمك . ياريت يابنتى
متخذلنيش ..

فتون : بحيره . انا مش فاهمه حاجه . ممكن
حضرتك تهدي . ولو ف ایدی اساعدك
صدقینی انا مش هتاخر علیکی ..

فریده : ابتسمت ب أمل . باین علیکی انك
بنت اصول وبنت بلد ومش هتخذلی أم قلبها
مفطور ع ابنها الوحيد ..

فتون وحنین . عیونهم لمعت بدموع ع دموع
فریده .

فریده : انا اسمي فریده . وکملت بعیاط
وعندی ابنی وحید واتعرض لحادثه من ع
شهور واکتر . وبسبب الحادثه ابنی اتعمی .
وقالت بصوت مکسور . عمی کُلی ومفیش
امل انه نظره يرجع تانی ..وبصت ل فتون . انا
هحکيلك کل الل حصل لابنی سلیم من
قبل الحادثه لحد انهدا . لکن یاریت انك

توافقى انك تتدرسي لسليم ابنى وتعلميه
ازاى يقرى ويكتب . لان مستقبله كله
هيتدمر مش عينيه وبس لأ عينيه وسليم
نفسه كله هيتدمر . ابنى اتغير . ارجوكي
يابنتى انا عايزاكي تيجى وتديله جلسات
وياريت توافقى . وتقدرى تساعدينى .
وفريده طبعا كان كل كلامها كان بدموع .
فتون وحنين . بيسمعوها ودموعهم نازله ع
انكسار فريده قدامهم ..

فتون : مسكت أيدھا . اھدي حضرتك .
وبطلى تعيطى . وإن شاء الله ابنك هيبقى
كويس . هو تلاقيه بس مصدوم ومش
مصدق ..

فريده : بصتلھا بترجي . انا سمعتك وانتى
بتتكلّمى وبتشرحي ازاى تتعاملى مع
الطفل الكفيف . وحسيت من كلامك إن

سليم ابنى محتاجك . محتاج التأهيل
النفسي . محتاج ثقته . محتاج صبر منك .
وصدقيني انا موافقه ع اى مبلغ تطلبه . انا
هدفعلك ومقدم لكن وافقى يابنتى الله
يكرمك ..

فتون : ابتمست ع حب فريده لابنها . وقالت
. فلوس ايه بس حضرتك . سيبيها ع الله .

فريده : ابتمست يعنى افهم انك موافقه ؟؟

فتون : بتفكير . والله مش عارفه . طيب
اشوف ظروفى وارد ع حضرتك ..

فريده : مسكت ايديها . ارجوكي يابنتى
متعلقيش قلبى ب أمل كداب . انا عشت
أسوء ٤ شهور ف حياتى . ابنى بيدمر نفسه .
ارجوكى وافقى . طيب بصي . جربى جلسه او
اتنين . اى حاجه الله يكرمك يابنتى ..

فتون : بصت ل حنين ..

حنين : هزت راسها . وافقى .

فتون : فكرت لانها كانت عايزه تدى دروس
تحسن مستواها . وقالت ماشي حضرتك انا
هتابع مع ابنك .

.

فريده : بفرحه كبيره . بجد . انا بشكرك جدا
يابنتى . ربنا يوفقك يا حبيبتي . وفتحت
الشنطه . وطلعت كارت وكمان فلوس .
اتفضلى يا حبيبتي . دا الكارت فيه تليفون
وعنوان الفيلا وكمان تليفونى . ودى اول
دفعه ٣٠٠٠ ج . والباقي بعد جلستين إن شاء
الله ..

فتون : بصدمه كبيره . وهمست ٣٠٠٠ ج .

وبصت ل حنين .

وحنين حاسه ببلاها ..

فتون : ابتسمت . ومدت أيدها واخذت
الكارت بس . وقالت حضرتك خلى فلوسك
معاكى وايه كل ده . انا مقدره خوفك الل انا
شايفاه ف عينيكي ع ابنك . شيلي فلوسك
معاكى ..

فريده : قلبها استريح جدا . لفتون رغم
بساطة لبسها وفونها القديم وشنتطها
القديمه . إلا عندها قناعه ماشفتهاش من
زمان . وابتسمت بحب . حاضر يا بنتى .
وحطت الفلوس ف الشنتطه . وبصتلها
استناكى بكره إن شاء الله .

فتون : هشوف كدا طيب ظروفى لانى عايشه
انا ووالدتى لوحدنا . هشوف المواعيد الل
ينفع اسيبها واجى لحضرتك إن شاء الله.

فريده : خافت من إن فتون متجيش . احم
طيب ممكن تسجلى رقمى الخاص عندك
وترنى عليا منه دلوقتي ..

فتون : بتفهم وابتسمت حاضر .
اتفضلى حضرتك قولى الرقم .
فريده : بارىحيه عطتلها الرقم . وفتون رنت
عليها . وفريده سيقت رقمها وقالت فتون
مش كدا !!!؟؟

فتون : ابتسمت ايوه . اصل حنين صحبتى
فضحيه وضحكت .

فريده : ربنا يديم الصداقه والحب بينكم . انا
لازم امشي دلوقتي . وبصت ل فتون بنظرة.
امل .ارجوكي متخلفيش وعدك ليا . سلام
عليكم.

فتون : عينها اتعلقت بفريده واتنهدت
وعليكم السلام ..

فريده : ركبت العربيه . اطلع ع دار الايتام يا
حامد . واتحرك بالعربيه ومشيو ..

فتون : بتقرى العنوان ع الكارت وساكته .

حنين : ايوه بقى .. ايوه بقى . واله والزهر
هليعب معاكي يابنت الحج مهران ..

فتون : خبطتها ع راسها . زهر ايه وبطن انتى
كمان .

.

حنين : يابت انتى مش شوفتى الست باين
عليها غنيه اوى . وكمان بتقولك ٣٠٠٠ ج
اول دفعه .

فتون : وانا اعمل ايه يعنى غنيه ولا فقيره .
يعنى انتى شايفه السعاده هتنط من عينها
مثلا ؟ . ماهي تعبانه اهي ونفسيا كمان
.وبتقولك ابنها اتعمي كُلى يعنى الفلوس
دلوقتي تقدر تعمل حاجه !؟ ربنا معاها
صعبت عليا اوى . اما نشوف ربنا يقدرنى
واعملها حاجه ..

حنين : يستى انا بهزر وعارفه كمان انها
طلعت مبلغ زي ده . كأنها بتتعلق بقشايه .
يلا ربنا يشفى كل مريض يارب . وسبحان
الله يافتون شوفي ربنا بيبعت الرزق للإنسان
من غير انزار . يعنى انتى كنتى هتروحي
تقبضي من البنك الل جمب الحي بتاعكم .
ولولا المدرسه دى جمب البنك ده مكناش
قابلنا مدام فريده دى خالص ..

فتون : انتهدت . وقالت وممكن كمان ربنا
بعتنى ليها يمكن ربنا يجعلنى سبب ف انها
قلبها يطمع ابنها . ربنا يشفيه يارب
حنين : رفعت أيدها للسما . يااارب يختى
.. وياااارب ناكل ف ام اليوم ده بقى ..
فتون : ام كرشك ده . تعالى هنشتري غذا .
وكمان هجيب ل بطه معايا .
حنين : يلا بينا . وحطت أيدها ع بطنها وقالت
.. هيا لنملا هذا الكرش المسكين . فلتصبر
قليل يا حبيبى ...
فتون : صبرنى يارب . انا بحبها بس شكلى
هبيعتها قريب . ههههه وضحكوا وراحوا يشترى
اكل ..

-----بقلمى مريم نصار

بعد فتره . ف فيلا بدر الدين

فريده : رجعت من دار الايتام بعد ما اتبرعت
بمبلغ كصدقه بنية الشفاء لابنها . وطالعه ع
السلم ورايحه تظمن ع سليم . وخبطت
وفتحت الباب . لكن سليم مش موجود .
دخلت خبطت ع باب الحمام . وكان مفتوح .
وبصت ملقتش سليم . طلعت التراس مش
موجود . قلبها دق بخوف . وخرجت بسرعه .
ونزلت بسرعه . وندهت . عزيزه . يا عزيزه .

عزيزه : جت بسرعه افندم ياهانم .

فريده : بقلق . سليم بيه فين مش موجود
في اوضته!!؟

عزيزه : ايوه يا هانم . سليم بيه موجود في
المكتب مع المحامى ..

فريده : بصدمة كبيره . المحامى !!!؟. طيب
طيب .روحي انتى . ووقفت مكانها وبتفرك
ف ايديها من القلق وخيفه إن سليم يتهور .
ويعمل توكيل عام بكل أملاكه ل شريف .
ومش عارفه تعمل ايه . تدخل ع سليم . ولا
تستنى . وخيفه تتكلم شريف يرجع
ويسمع اعتراضها علشان ميدايقش أو
يفهمها غلط . دي املاك ابنها وكل واحد
واخذ نصيبه .وبصت ف الساعه وكان لسه
بدرى ع رجوع شريف .. ورايحه جايه ف
الليفنج بتوتر . وانتبهت لباب المكتب اتفتح

المحامى : تمام ياسليم بيه . انا هجهز كل
الاوراق الل حضرتك طلبتها . لكن ف غصون

أسبوع بالضبط . احصر كل املاكك وأجهز
التوكيل لحضرتك ..

سليم : بجمود . هز راسه تمام يا استاذ عماد
. قدامك اسبوع واحد وبس . وكل حاجه
تخلص فاهم ؟

فريده : سمعت كلام عماد المحامى وقلبه
بيدق بسرعه كبيره مش معقول . سليم
هينهى نفسه .

عماد : إن شاء الله يافندم. بعد اذنك .
واتحرك وشاف فريده وابتسم وهز راسه
مساء الخير ياهانم ..

فريده : بلخبطه . م..مساء النور يامتر .
عماد : خرج من الفيلا ..

سليم : طالع ع السلم ..

فریده : بصوت جهوری . استنى عندك

ياسليم !!

سليم : وقف مكانه . وغمض عينيه واتنهد

بتعب . خير يافریده ؟؟؟

فریده : بجديه .. عايزاك ف المكتب تعالى .

سليم : انا عايز اطل.....

فریده : بديق حقيقي . قولت عايزاك ف

المكتب ياسليم ومش عايزه اى نقاش

اتفضل معايه ... ودخلت المكتب ..

سليم : نفخ بنفاذ صبر . وراح ع المكتب

ودخل . وواقف وخط ايدو ف جيبه . خير

يافریده . ؟

فریده : قفلت باب المكتب بغیظ . وراحت

وقفت قدومه .واتكلمت بعصبیه .. ممكن

افهم المحامى كان هنا ليه !؟ ومين طالبه

وايه الل جابه . وأملاك ايه دى الل هيحصرها
. ممكن تفهمني !!!؟

سليم : بيرود . انا الل طلبته !!

فریده : بدهشه . طلبته ليه؟ انت عايز تعمل
ايه ياسليم ؟

سليم : طلبته من فون البيت . وعائز ايه ف
انا طلبت من عماد يجمعلى كل املاكى
علشان هعمل بيها توكيل عام ل شريف
اخويا ..

فریده : شهقت بصدمه وحطت أيدها ع
بوقها . انت بتقول ايه ياسليم ؟ انت ازاي
تفكر في حاجه زي دي وانا استحالاه اخليك
تعمل كدا!!؟

سليم : ليه استحالاه !! واتنهد بوجع كبير .
خلاص يافریده كل شيء انتهى . تعرفى إن

خالد بسببى خسر فى البورصة . وقبض على
أيديه .بسبب الحادّته انا ادمرت ودمرت
صحبى معايا . وكمان شغلى وقف ومبقاش
يهمنى . انا هرجع ل خالد فلوسه كلها
وهشتري الاسهم الل باقيه .واعمل توكيل
عام ل شريف . وبكده ابقى صلحت غلطى ..

فريده : زعقت غلط !! الل انت هتعمله
دلوقتي يبقى أكبر غلط . وبتعالج الغلط
بغلط اكبر . ومسكت ايديه بترجي . اسمع
يبنى الله يهديك ارجع عن قرارك ده !! انا لا
يمكن اوافق ع ده ابدًا .

سليم : بعدم فهم . وزق . طيب اتى
عايزااا الى اعمممل ايبييه . اركن المشاريع
ال بقاااالى سنييين بحاول احققهااا .
اسييب خاااالد ال عشمته انى هخليه
ميحتاجش لايوه .والنتيجه اهى دمرته

الل انتی بتفکری فیهم قبل ابنک ؟ . انتی
من امتی وانتی کدا . هاهah

فریده : رجعت لورا . وفتحت عینیه ع الاخر
بصدمه . وبصت کتیر ل سلیم ودموعها نازله
بوجع کبیر ..ومردتش ع سلیم .

سلیم : واقف بینهج ومش عارف یسیطر ع
غضبه .

فریده : سابت سلیم . وخرجت من المکتب .
وراحت ع اوضتها وعیطت بصوت عالی
وترجي من ربنا انه یصلح الاحوال ویهدی
سلیم ..

سلیم : واقف مکانه . وبینهج بغضب شدید .
واتغاظ جدا من الل قاله لفریده . وحس بیها

لما خرجت . وبدء يكسر كل حاجه حواليه ...

-----بقلمى مريم نصار

فتون : راجعه الحاره . وراحت جابت علاج
الشهر من الصيدليه . وقالت للدكتور شكرى
. لو سمحت يادكتور انا كنت طالبه منك
تجبلى حزام الضهر للحاجه بتاع الغضروف .
جبته ولا لسه !؟

د/شكرى : ايوه طبعا لسه جاى انهدا
الصبح . ثوانى اجبهولك . وجابه اتفضلى .
الحاجه تستعمله وقت المجهود يعنى وهى
ماشيه ف الشقه أو نازله ع السلم أو هى
خارجة . وكمان وهى قاعده ف البيت .
تشليه بس وقت النوم . والف سلامه عليها
إن شاء الله .

فتون : اخدته . شكرا جدا لحضرتك يادكتور .
ربنا يصلح حالك يارب ..

د/ شكري . العفو ع ايه . اتفضلى باقى
العلاج.

فتون : دفعت الحساب .. وخرجت ..
راحت ل زينهم . سلام عليكم ياعم زينهم ..
زينهم : اهلا اهلا وعليكم السلام يافتون
يابنتى تعالى خشي .
فتون : دخلت البقاله . فين النوته بتاعتى
ههههه .

زينهم : اتهد . يابنتى سيبك من النوته
دلوقتي.وخلى فلوسك معاكى .
فتون : مستوره والحمد لله ياراجل ياطيب ..
زينهم : يابنتى ربنا يسترك دنيا وآخره يارب .
بس متتعبنيش معاكى . ابو سلامه زود

عليكى الايجار راجل مفترى إنما نقول ايه .
أدى الله وادى حكمته ..

فتون : فتحت الدرج وجابت النوته . وربك
كريم ياعم زينهم . انا قولتلك من فتره انى
بفكر ادي دروس . وانا اخدت اجازه . واهو ربنا
كرمنى انهدا بحاله . وهتابع معاه جلسات
إن شاء الله ..

زينهم : يا ما انت كريم يارب . ربنا يابنتى
يوسع رزقك ويعوضك خير إن شاء الله .
انما بقى الدرس ده ف المنطقه هنا . ولا فين
!؟

فتون : اهو دا الل شايله همه ياعم زينهم .
المكان بعيد عليا . والست بصراحه صعبانه
اوى عليا . ومش هينفع مواصلات . لازم
تاكسي ..

زينهم : طيب يابنتى مش هما المفروض
يشيلو تمن المواصلات دى . انا اعرف إن الل
بيروح درس مخصوص . الاهل بيتكفلو بكل
حاجه ؟

فتون : مش عارفه والله ياعم زينهم . انا
ممکن مروحش بس مش عارفه اعمل ايه .
محتاره .

زينهم : ولا تحتارى ولا حاجه . اسمعى . الواد
حسين ابن عمك جمعه .جايب حته عربيه
صغيره كدا بيسترزق عليها . ممكن يوصلك .
ويجيبك واهو الل نعرفه احسن من الل
منعرفوش وهو أولا . اها ربك مسهلها لك اهو
.. مالكيش حجه اهو ..

فتون : بتفكير . اممم هشوف ربك يسهل
المهم امسك ياعم زينهم الحساب . وعايظه
كيس مكرونه و٢ نسكافيه . وعلبة سمنه .

زينهم : حطى بهم ف الدرج يابنتى وانا هروح
المخزن اجيب السمنه علشان خلصت من
عندى . ثوانى وراجع خليكى واقفه هنا
متمشيش ..

فتون : ماشي ياراجل ياطيب .

زينهم : خرج . وفتون حطت الفلوس . وجه
طفل صغير . بيرفع ايدو بالفلوس . عايز
مثائه ولبان وسبسى .

فتون : ضحكت . يختى ع جمالك عسل .
اسمك ايه ؟

.. أئمى حمد .

فتون : باسته من خدو . قمر يامحمد .
استنى هجبلك اللى انت عايزو . وجابت
الحاجه واخذت الفلوس . ومشى . وحطت
الفلوس ف الدرج . وجابت النسكافيه وكيس

المكرونة . وفجاءه سمعت صوت سرينه
ميكروباص . وسمعت اهل . الحاره بتبارك
وتهنى . وقالت بعدم فهم . هو ده عفش
عروسه ولا ايه ؟ . الصوت قريب اوى .
وطلعت تشوف ايه سبب اللمه دى .
واتفاجئت .. حسن !!!! وبلعت ريقها بتوتر
.وحاولت متتهزش .

زينهم : جه اتفضلى يافتون يابنتى علبه
السمنه اهي ..وبص قدامه ايه ده وايه اللمه
دى !!؟

فتون : بشعور غريب جواها . ده حسن ابن
عمى منصور رجع ياعم زينهم ..

زينهم : بعدم إهتمام . ااه حمدالله ع
السلامه . طيب تعالى نسلم عليه ..

فتون : بصتله بعدم فهم . انت عايزنى انا

اروح اسلم عليه !؟

زينهم : ومالو فيها ايه . وكمان تسلمى بقلب

جامد وقدام الحاره كلها وتحطى صوباعك ف

عين التخين . تعالى واتحرك وفتون ماشيه

جمبه .

حسن : يبسلم ع أهل الحاره وببيضحك

ومبسوط ..

زينهم : بتكليف . اهلا اهلا بابن الغالى

.حمدلله ع سلامتكم يا حسن يبنى ..

حسن : عينيه ع فتون بغيط مكبت . اهلا

يا عم زينهم الله يسلمك ياراجل ياطيب .

زينهم : نورت الحاره برجوعك يا حسن .

حسن : بنفس النظره . منوره با أهلها يا عم

زينهم . وقال بتريقه . اذيك يافتون ايه مش

هتسلمى عليا ؟..

فتون : ابتسمت . لا يابن عمى هسلم عليك

طبعا ونبل شربات ونوزع كمان . بس

استنيت لما الكبير يسلم عليك الاول . مش

دى الأصول بردو يااااا..حسن . وعموما

حمدالله ع السلامه . نورت الحاره . وبصت ل

زينهم تؤمرنى بحاجه ياعم زينهم ..

زينهم : ربت ع كتفها بسعاده . سلامتک

يابنتى .

فتون : بصت ل حسن باستهزاء . بالاذن

ودخلت العماره ..

حسن : صك ع اسنانه بغیظ مكبت . لانها

نرفزته وحرقت دمه ..

زينهم : بالاذن يبنى اصل البقاله لوحدها .

حمدالله ع سلامتک مره تانيه ..ومشي

حسن : بغيظ . الله يسلمك اتفضل ياعم
زينهم.

حسن بعد ما الكل رجب بيه . حاسب
السواق . ودخل العماره . وطالع ع السلم ...

سحر : اول ما عرفت كانت هتموت من
الفرحه ولبست الاسدال وطلعت البلكونه
وشافت الشنط الل شباب الحاره طلعوها.
واستنت لما حسن دخل العماره . وجريت
فتحت الباب وعينها عليه وهو طالع .
ومتوتره وقلبها بيدق من الفرحه ..

حسن : طالع وشافها . وابتسم اذيك يا سحر.

سحر : بفرحه ورقه اذيك انت يا حسن .
حمدالله ع سلامتك. انت متعرفش انا
فرحت قد ايه لما عرفت انك راجع . وقالت

بهيام . اصلك متعرفش غلاوتك عندى قد
ايه يا حسن ..

حسن : بلع ريقه بتوتر . احم الله يسلمك
ياسحر . هوا .. هوا الشيخ محمد جوه .

سحر : بدلع تؤتؤ . امي بس . عارف يا حسن
انا كان نفسي افرشلك الأرض ورد لحد باب
الشقه

حسن : احم تسلمى ياسحر طول عمرك
بتفهمى في الأصول .
سحر : تسلمى يا حسن ..

سميره : طلعت من وراها . وشهقت بفرحه .
لما شافت حسن وراجع وباين ع لبسه أنه
بقى مبسوط . وقالت . اهلا اهلا يادى النور
يا حبيبى . حمد الله ع سلامتكم يا حسن يبنى

. والله انا قولت الحاره منوره ليه كدا . اتارى
حسن رجع . نورت بيتك يا حبيب خالتك ..

حسن : ابتسم . الله يخليكى يا خالتى أم
عصام . انتى عامله ايه ؟

سميره : بتضحك . انا مبسوطه . تقولشى
روحي ردت فيا تانى لما شوفتك . والله
العماره ماليها طعم من غيرك يا حبيب
خالتك . انا فرحتى انهدا متتحكىش
ولاتتوصف ..

حسن : عينيه ع سحر . تعيشي يا خالتى أم
عصام . السلام امانه لعصام وكمان للشيخ
محمد . وقال بتلميح لسحر .. لحد ماقابله
إن شاء الله ..

سحر : ابتسمت ونزلت راسها وبصت ف
الارض.

وحسن عجه كسوف سحر . وكلام سميره

واهتمامهم . انا هطلع اشوف الحاجه ام
حسن.

سميره : وماله ياقلب خالتك اطلع يا حبيبي
ارتاح . تلاقيك راجع تعبان . وإن شاء الله . ع
المغرب هطلع اسلم عليك انا وسحر . ولا
ايه ؟

حسن : ياخبر ده بيتك قبل بيتي تشرفو ف
اي وقت ..

سميره : طبطبت ع صدره . تعيش يا حبيبي
طول عمرك راجل من ضهر راجل .
حسن : الله يخليكي يا خالتي . يلا سلامو
عليكو .. وطلع ..

سميره : دخلت . وسحر حضنت امها بسعاده
. شوفتي ياماما حسن راجع ومالي مكانه
ازاي .

سميره : بمكر . ايوه ياسحوره . ولا الشنط

ال شباب الحاره طلعوها . تقوليش جايب
كل حاجه وراجع .

سحر : بدلع ..انا فرحانه اوي ياماما .
سميره : ضحكت . وحياتك ياسحوره لا اعمل
كل حاجه اقدر عليها عشان حسن يبقى من
نصييك ..

سحر : سقفت بفرحه . وحضنت امها
ياحببتي ياسميره . ربنا يخليكى ليا يارب .
وخرجت من حضنها . وقالت بتمثيل
الكسوف بس اسمعى
حسن قبل ما يرجع لمحلى انه عايز
يتقدملى .

سميره : شهقت بفرحه . وخطبها على كتفها
. وسيبانى ع عمايا يابت انتى . تعالى احكىلى
قالك ايه . تعالى ...

-----بقلمی مریم نصار

بعد فتره کبیره ..

فریده : رافضه تنزل من اوضتها وزعلت من
سلیم ورفضت تأكل اى حابه. وفكرت كثير
جدا .واخذت قرار وانها اتصلت ع عماد
المحامى . وقالت يلغى كل حابه سليم
اتفق معاه فيها . لان سليم بيمر بازمه
نفسيه ومش مدرك مصلحته . وقالتله
حاول تتحجج بأى طريقه وانه ميعملش اى
حابه من اتفاق سليم . وعماد بعدم فهم .
وافق ومش فاهم حابه ..

اما سليم : بعد ما ثار ف المكتب وكسر كل
حابه بغضب . طلع وحبس نفسه ف اوضته
وقفل بالمفتاح . وكان زعلان جدا من نفسه
وانه ازاي يتكلم مع فریده بالطريقه دي .

وازاى قدر يقولها انتى الل يهملك الفلوس
وبس .ولعن نفسه كتير اوى . وقعد ف
الضلمه ورفض إن شريف أو خالد واى حد
يدخل عندو ..

-----بقلمى مريم نصار

اما . فتون : حكت ل فاطمه كل حاجه عن
فريده ومختاره . وفاطمه قالتلها صلى
الاستخاره . وربك يحلها من عندو . وكمان
فريده صعبت ع فاطمه جدا . وفاطمه عرفت
إن حسن رجع وزعلت جدا من جواها . لكن
فتون طلعتها من الل هي فيه .

فتون : قامت اتوضت وصلت الاستخاره .
وخلصت وبتقلع الاسدال . وفونها رن وكانت
فريده . وفتون ردت عليها . وطريقة فريده

وترجيها أجبر فتون ع الموافقه . وقالتلها
بكره إن شاء الله هكون عند حضرتك وفريده
شكرتها جداا وقفلو ...

-----بقلمى مريم نصار

تانى يوم .

فتون : لبست وخرجت وركبت مع حسين
ف العربيه .. وحسن شافها من البلكونه
واتغاض جدااااا ..
حسين وصلها ع العنوان . فتون نزلت من
العربيه . وبصت ع حجم الفيلا بانبهار كبير .
وانها اول مره تشوف حاجه زى دي قدام
عينيه . وبصت ع البواب . وقالت بتوتر ..
احم سلام عليكم ..

محروس : وعليكم السلام اؤمرى حضرتك !؟

فتون : الأمر لله . لو سمحت هي دى فيلا

مدام فريده !!؟

محروس : ايوه . اقولها مين ؟

فتون : فتون مهران!!!

فريده : لما عرفت نزلت بسرعه علشان

تتفق مع فتون .

فتون : داخله الفيلا . وجواها رهبه كبيره .

وخايفه . وبتقرا قرآن جواها . وحاسه انها

عايزه تمشي ..

فريده : ابتسمت بتعب وإرهاق . اهلا وسهلا

ياحببتي اتفضلى اقعدى .

فتون : بلعت ريقها بتوتر . وكأنها داخله
مكان زي الافلام بالظبط . وقعدت بخوف ع
طرف الكنبه . وقالت بصوت مبحوح . اهلا
بحضرتك ..

فريده : حسست خوفها . وقعدت جمبها .
عارفه اول ما شوفتك داخله متوتره كدا .
فكرتيني بنفسي زمان اول مره ادخل فيها
الفيلا دي . كنت خايفه . حساها كبيره اوى .
وتخيلت نفسي انى ف فيلا جوه مسلسل
ههههه.

فتون : بدعت تهدى . ابدأ انا مش متوتره ولا
حاجه . انا بس مش متعوده اروح عند حد .
متزعزعيش منى ..

فريده : ابتسمت . لا ربنا مايحيب زعل .
تحبى تشربى ايه !؟

فتون : بنفي . لأ لأ انا مش هشرب حاجه !!

فریده : حسّت ان فتون مختلفه عن ای حد
دخل عندها . ماشي ياحبيبتى بكره تاخذى ع
المكان وتطلبى بنفسك .

فتون : ابتسمت . متشكره لحضرتك . احم
انا قدامى ساعه ونص بالظبط . ياريت لو
ابدا مع ابن حضرتك ..

فریده : بصت لفتون بدموع. قبل ای حاجه .
وقبل ما تقابلى سليم ابنى . انا حابه
احكيلك من يوم الحادثه لحد انهردا . وايه
الل حصل لابنى . وايه الل وصله من بعد
الحادثه .

فتون : بعفويه . اتفضلى انا سمعاكي ..

فریده : اخدت نفس عميق . وحكت كل
حاجه لفتون عن الحادثه . وكمان رهف
وموقفها . وكمان ع المُدرسين الل كان

بيصمم انه ياخذ الجلسه ف اوضه النوم .
وردود الأفعال بتاعة سليم . وفريده قالت
لفتون . سليم ابني ده الل انا طلعت بيه من
الدنيا ومحلتيش غيرو . وعيطة بتعب
شديد ابني اتغير اوى . امبارح اتجرا وقال
كلام جرحنى . بس تعرفى انا مسمحاه . انا
عزراه . حاسس بالعجز تماما . ومعندوش
امل ف اى حاجه . ونفسيا متدمر . ورافض
انه يتعلم تانى ورافض الدكتور النفسي
و.رافض كل حاجه . انا بتمنى منك انك
يكون عندك قوة تحمل وصبر . وتتحمل
اسلوب سليم . صدقيني هو طيب جدا . بس
الشرخ والصداع الل بيحيله وكمان ياقلب
امه كفيف وعيطة بصوت حزين جدا
وسكتت

فتون : بتسمعهها . وصعب عليها سليم جدا .
وكمآن فریده . و متحملتش ودموعها نزلت .
وربتت ع اید فریده . وابتسمت بدموع .
اوعدك اني إن شاء الله هحاول ع قد ما اقدر
. انى ارجع ثقة ابن حضرتك من تانى ...

فریده : مسكت اید فتون وضحكت بدموع .
بجد . بجد یابنتی .
فتون : ابتسمت . بجد . بس یاریت معلش
ممکن شویة میا ..

فریده : ضحكت بدموع . بس کدا . وندهت
. یا عزیزه . عزیزه .

عزیزه : جت بسرعه افندم یاهانم ..
فریده : هاتی عصیر وکوبایة میا بسرعه ..
عزیزه : تحت امرك یاهانم . واتحرکت .

فتون : لسه هتعترض . لكن فریده ضغطت
على أيدھا . اعتبري نفسك ف بيتك ..

عزیزه : حطت الصینیہ . ای حاجه تانی یاهانم

.

فریده : بجمود . ایوه اطلعی قولى لسليم
ينزل يكلمنى حالا .

عزیزه : بتوتر احم..... ومتحركتش!

فریده : ف ایه یا عزیزه واقفه لیه ؟

عزیزه : اصل بصراحه انا خایفه یاهانم . وغیر
کدا . سليم بیه وحضرتك مكلتوش حاجه
من امبارح . وسليم بیه كسر كل حاجه ف
المكتب . وانا خایفه اطلع ..

فریده : انتهدت بزعل ... متخافيش اطلعی
بس قوليله وهو هينزل ..

فتون : زعلت ع حالة فريده ..

عزيزه : حاضر ياهانم . وطلعت بخوف ..

فتون : احم انا اسفه لتدخلى . بس واضح ع
وش حضرتك الإرهاق . وكمان انك متاكليش
من امبارح ف ده غلط عليكى ..

فريده : اتنهدت بتعب . وهزت راسها . كل
حاجه فدا . انى اشوف سليم ابنى زى الاول .
ساعتها بس هبقى اسعد وحده ف الدنيا ..

فتون : بوجع ع حالتها . إن شاء الله هيكون
بخير ..

فريده : يارب . يارب .

بعد شويه صغيره ...

سليم : نازل ع السلم . ولابس نضاره سودا
وينطلون اسود وتيشرت اسود .

فتون : بتشرب الميا. ..

فریده : شاورت . اهو سليم ابني ...

فتون : بترفع عينيها بعفويه . وشافت سليم

. وبصت عليه وسكتت ..

سليم : نزل وزعلان من نفسه .. وواقف ف

الليفنج ..

فریده : حممت . وقاعده ساكته لانها زعلانه

منه ..

سليم : راح اتجاه الصوت . ووقف قدام

فریده . وقال .. فریده انا اس.....وسكت

شويه لانه حس ان فریده مش لوحدها .

وقال بتعجب . فریده مين الل جمبك ؟

فریده : من جواها اتوترت وخايفه من رد

فعله قدام فتون . لكن هي لسه زعلانه.

وقالت بزعل.. ايوه اعرفك انسه فتون ...

فتون : بـصـت ع سلـيـم . وجـواها مـكـنـتـش
مـتـوقـعه انه هـيـكـون بالهـيـئـه دي . وشـافـت ف
مـلامـحه وجـع كـبـير . وقـامـت وقـفـت احم . اهـلا
بـحـضـرتـك يا اسـتـاذ سـلـيـم ..

سـلـيـم : بـعـدم اِـهـتـمـام . هـز راسـه اهـلا .. وكـمـل
بـخـنـقه . انـتـى طـلـبـتـيـنـى ؟

فـرـيـده : قـامـت وقـفـت بـتـعـب . ايوـه انا بـعـتـلك
عـلـشـان اعـرفـك اِن الـانـسـه فـتـون . هـتـبـدء
مـعـاك جـلـسـات مـن انـهـردا ...

سـلـيـم : قـبـض ع ايـديـه بـغـيـظ كـبـير ..

فـتـون : شـافـته . وبتـبـاع سـلـوكـه ..

سـلـيـم : بـجـمـود . فـرـيـده اُظـن احـنا قـفـلـنا ع
المـوـضـوع ده وائـتـهـى ..!

فریده : زعقت بغضب لأ یاسلیم مانتهاش .
انت لازم تسمع کلامی لانه فیه مصلحتک .
انت هتدمر نفسک بافعالك دی ..!

سلیم : بغضب . مصلحتی انا عارفها کویس .
ومش محتاج حد یقولی ایه الصح وایه
الغلط .

فریده : بوجع و بضحکه مسکوره . ع آخر
الزمن انا بقیة حد یاسلیم ؟ . امبارح انت
طلعتنی بهتم بالفلوس اکثر منك . ودلوقتی
بقیت حد؟؟

سلیم : بدیق حقیقی . فریده لو سمحتی
متضغطیش علیا اکثر من کدا . وانتی عارفه
انی امبارح قولت کل حاجه وانا متنرفز .
ومقصدش ای کلمه قولتها . ولف ناحية
فتون عشوائی . وانتی اتفضلی من هنا

مفیش جلسات . وانتی یافریده یاریت
تنسی الموضوع ده نهائی فاهمه ..

فتون : حسّ باحراج شديد . ومسكت
شنتطها وحت تتحرك وتمشى .

فریده : بسرعه . مسکت آیدها . وهزت راسها
بلاء . وقال بترجی ارجوکی . انتی وعدتینی

• •

سليم : زعق بصوته كله . انتى بتترجى
ميين !!؟ وتوعدك باييه . ومين دى
علشان تترجىها انتى ازاي تعملى كد!!!!

• • • •

فتون : صكت ع أسنانها بغيط مكبت .
وسابت الشنطه وفكت ايد فريده . وراحت
وقفت قدام سليم . وقالت بتحذير . اسمع
يا استاذ انت ؟ ياريت توطى صوتك وانت

ببتكلم . وکمان انت بتتکلم مع والدتك .
یعنی تګون مهذب ف کلامک اکثر من کده.
مش معنی انک مضایق شویه تطلع غضبک
علیها . انت ناسی دی مین؟! دی امک یا
استاذ . امک الل تعبت فیک وف تربیتک لما
وصلتک لل انت فیه دلوقتی . وهي عملت
ایه یعنی هااا؟! ایه الغلط الل هي عملته
علشان تتکلم معاها بالطریقه دي ؟ . واحد
غیرک یحمد ربنا انه عندو ام بتخاف علیه .
وعایزه مصلحته . ومین انا!!؟ ف انا اسمی
فتون مهران . یاریت تحفظ الاسم ده کویس
لانه هیتکرر قدامک کتیر . ویاریت تتحکم ف
انفعالك شویه اظن کلامی واضح مفهوم

۱؟!!!

سليم : بيسمع فتون وعينيه مفتوحه ع
الآخر بدهشه من أسلوبها معاه . ومعرفش
يرد عليها ..

فريده : تحت ببلاها . لما شافت رد فعل
فتون وطريقتها . وكمان رد فعل سليم انه
واضح ع شكله مش لاقى رد يقوله .. وفريده
من جواها حست انها مبسوطه ومش عارفه
ليه !!!

فتون : لفت ل فريده . حضرتك انا هبدء
الجلسه فين !!!؟

سليم : قبض ع ايديه . وصك ع اسنانه .
وقال بغل . انا قولت مفيش جلساااات انتى
اييه مبتفهميش !!؟

فريده : شهقت بصوت مسموع .. ولسه

هتتکلم مع سلیم ..

فتون : شاورت لیها . انا هتصرف ..

فتون : غمضت عینیها بنفاذ صبر وحاولت
تهدی واخذت نفس عمیق . وابتسمت ببرود
انا مکنتش اعرف یامدام فریده إن ابن
حضرتك عقله صغیر اوی کدا وبیخاف من
الجلسات !!!

فریده : همست بخوف . استر یارب ...

سلیم : بدء ینهج . واتغاض جدا . وشاور بایدو
اطلعی یی براللی ...

فتون : بتحدی .. ماشی هطلع بره . لانی
مکنتش اعرف انك خایف منی ..!!!!

سلیم : بغیظ انا خاللی ایف منك انتتتی .؟
انتی مین اساسا علشان تتکلمی مع سلیم
بدر الدین کداللی !!!؟

فتون : لفت حوالیه . انا فتون مهران .
مُدرسة لّغه عربيه . عندي هدف انجح ف
شغلی . واکون حاجه کویسه اوی ف
المستقبل أنفع غیری . واطلع أجيال جدیده
. انت بقى تقدر تقولى انت مين ؟!!!

سليم : بينهج . انا انا . انا انا . وصك ع اسنانه .
انا مش مجبر اتكلم معاكى ولا اعرفك انا
مين ؟ انا الكل يعرفنى کویس . مفیش حد
مايعرفش مين سليم بدر الدين انتى
فاهمه!؟

فتون : لسه بتلف حوالين سليم . أمممم انا
!! انا حقيقي أول مره اسمع بالاسم ده !؟
ممکن تعرفنى عنك اکتر . حابه اشوف
العند ال جواک ده أساسه ايه ؟!!!

سليم : وصل لقمة غضبه . وبينهج بصوت
مسموع .ومش عارف يرد عليها .وغمض
عينيه . هو فعلا مين ؟! ووصل لايه ؟! وكان
ايه ؟ وبقي ايه ؟ وملقاش غير انه يطردها .
وقال بصوت عالى اطلعى بررررر ...

فتون : تمام قولتلك هطلع بره . بس بعد ما
تجاوبنى ع سؤالى .وقالت بهدوء. انت مين
!!؟

سليم : غمض عينيه بنفاذ صبر . ونفخ بديق
حقيقي انتى شكلك عنيده وانسانه مستفزه
. وقال عموما .. سليم بدر الدين .. ها عرفتى
انا مين ؟! بره بقى ..

فتون : وهو انا قولتلك انا فتون مهران وبس
. لا . انا عرفتك بنفسى . لانى عارفه انا مين
وعايزه ايه ؟! انت بقى عارف انت عايز ايه ؟!

سليم : بينهج ومغمض عينيه وبيفكر ف
سؤالها . فكر كثير وساکت . ومش عارف یرد
. لانه مش عارف هو ايه ولا عايز ايه . ونسي
وجودهم واتنهد بیأس وإحباط وقال
باستسلام . لأ . انا مش عارف انا عايز ايه !!؟

فتون : ابتسمت بنصر لأن الجلسة ماشیه
تمام وهي بدتها من بدری كصدمه لیه .
طیب یا استاذ سليم . ممكن . نقعد وتكلم
مع بعض شويه ف هدوء .

سليم : حس انها عنیده .وتعبته . واتنهد
وسکت ..

فریده : بتحاول تستوعب مين الل قدامها
ده؟

فتون : بصت ل فریده حضرتك هنكمل
الجلسه فین !؟

سليم : فتح عينيه بغیظ وقبض على أيديه
وقال.. ف اوضة نومى -----يتبع

بارت ١٣

رواية (أحببت بصيرته)

بسم الله نبداً .

قال ابن تيمية_رحمه الله_:

"فمن كان الله يُحِبُّه استعمله فيما يُحِبُّه".

فانظر فيما تُستعملُ فيه، وينقضي فيه
وقتكَ و عمركَ، ثم زِنِ نفسَكَ وأنت أبصرُ
الناس بك ..

فالعاقل من يحكم على نفسه بنفسه ولا
يحكم عليها بصورته عند الناس.

عند حسن ..

سهير : لما سمعت قرار حسن ابنها . شهقت
بصوت عالٍ وخبطت بايديها ع قلبها .. ينهار
اسو....

منصور : وقف بنرفزه . انت بتقول ايه
ياحسن انت اكيد اتجننت ولا جرا لعقلك
حاجه !

حسن : قام وقف ليه بس يابابا . هو كلامي
فيه ايه غلط ؟

منصور : فيه إنك بتتعدى الأصول . وكمان
هتعملی مشاكل مع الشيخ محمد . انت
مفكر انه هيوافق عليك بعد الل انت عملته
مع فتون الل بيعتبرها زى بنته .؟ مش

كفايه صغرتنى قدام رجالة الحاره . وكمان
الحاجه فاطمه وفتون . ولحد دلوقتي
منعرفش سبب أفعالك دى . اعقل يا حسن
ومتعملش مشاكل

حسن : بغيط . انا مش عايز فتون يا حج هو
بالعافيه !!؟

منصور : ضحك بتريقه . وانت فكرك
هتعوضها فتون دى ؟! دا بدال متعقل
وترجع لعقلك وتنزل تتكلم مع الحاجه
فاطمه . وترجع الميا لمجاريها من تانى !! ولو
انى عارف رد فتون هيكون ايه !! يخساره
يا حسن يبنى الغربه غيرتك . لأ وكمان راجع
عايز تخطب سحر !! واشمعنى بقى سحر
ال جت ف عقلك دلوقتي ؟

سهير : ده لا يمكن يحصل ابدااا . وصح
ياحسن رد ع سؤال ابوك . اشمعنى سحر
وف التوقيت ده واشمعنى سحر بالذات !!؟

حسن : بتوتر . ايه يام حسن بس ف ايه ..؟
وبص لابوه وقال .احم ابدا يا حج . انا بس
شوفتها امبارح لما كنت بسلم ع خالتى ام
عصام . وكمان لما جت هنا امبارح بصراحه
بنت مؤدبه ومحترمه . وانا عايزها تكون
مراى فيها حاجه غلط دى يا حج !!؟

منصور : بنفاذ صبر . لا مفيهاش حاجه غلط.
لكن محمد عمرو ما هيوافق ف انت ابعد
من دلوقتى وبلاش تحط العقده ف المنشار
!!..

حسن : بتصميم . انا هتقدم لسحر . وعايذك
انت وام حسن تنزلوا معايا ..

سميره : هزت راسها بعدم تصديق ... وبصت
لجوزها .

منصور : قعد مكانه . يفتح الله انا لا رايح
ولا متحرك من مكانى . واظهار الفلوس
هتخليك تكسر كلام ابوك . عايز تخطب
سحر . اتفضل انت مش صغير . انزل واتقدم
بنفسك وخذلك كلمتين ف جنبك من
عمك محمد . انما انا وامك تبعدنا عن
الموضوع ده ...

سهير : صح لسانك يا حج منصور . ابعдна
يبنى عن الحوار ده . انا مش حمل زعل
فاطمه منى اكثر من كده ...

حسن : بغيط كل ده عشان خاطر فتون !!!!؟

منصور : لا . عشان الأصول .. الأصول الل انت
نسيتها . انا طول عمرى ماشي رافع راسي .

وفتون دى انا الل خطبتها لك . لانها بنت
بميت راجل . وغير كدا انت بنفسك قرئت
معاها الفاتحه في وسط الحاره . ووعدتها انك
هترجع ليها . تقوم مره واحده تبعتها دبلتها .
اخص عليك . بقى ده الل انا عملتهولك .
وانت اتربيت ع كدا ؛! انا عايز اعرف خلفت
بوعدك ليه لفتون . سبتها ليه ؟! ليه تصغر
بيا قدام أهل الحاره . !!؟

حسن : غمض عينيه بنفاذ صبر . ومش عايز
يتكلم ولا يفضحها هي خلاص مبقتش
تلزمه . هو محتاج سحر البنت الدلوعه
المهتمه بيه .. وقال مفيش نصيب يا حج
.وبعدين انا شوفت فتون امبارح اول ما
رجعت .وكمل بتريقه . وماشاء الله مش
باين عليها انها زعلانه يعنى !! لأ دى وقفت
وسلمت عليا عادى وسابتنى وطلعت ..

منصور : وانت عايزها تعيط عليك مثلا !!؟
دى بنت اصول . دى حتى مرضيتهاش تاخذ
الدبله بتاعتك ورجعت دبلتها ودبتك لامك .
واحد غيرها كانت قالت هو الل ساب وانا
اولا ف الزمن ده بتمنهم . لكن لأ كانت بنت
سندال بصحيح ..

حسن : بتريقه . هه .. وهي يعنى محتاجه
فلوس . ماهى لقت طريقها خلاص ..

منصور : بعدم فهم . قصدك ايه يا حسن !!؟
حسن : هز راسه ولا حاجه يا حج . المهم كل
واحد راح لحاله . وانا عجبانى سحر . ياريت
يا حج تنزل معايا وتلين دماغ ام حسن لانها
بردو رافضه سحر...

منصور : برفض قاطع . ده لايمكن يحصل
ابدا . انزل انت . ولو .. هاللا .. انا بقول لو

حصل موافقه مع أنه مش هيحصل . نبقى
ننزل ونتكلم ف التفاصيل .. وقام بديق
حقيقي وقال أنا مش عارف انت راجع
متصربع كدا ليه .. لله الامر من قبل ومن
بعد .

سهير : قامت رايح فين يا حج منصور بس ..
منصور : بديق حقيقي . انا نازل المحل .
سلامو عليكو

-----بقلمى مريم نصار

فيلا بدر الدين

فتون : بصت ل فريده حضرتك هنكمل
الجلسه فين !؟

سليم : فتح عينيه بغیظ وقبض على أيديه
وقال.. ف اوضة نومى !!!

فتون : بغیظ وصوت جهورى .. لا حضرتك
اوضة النوم دى اتعملت للنوم !! مش
للجلسات تمام . وبصت ل فريده بنرفزه .
فريده : شافت غضب فتون . وشاورت بايدها
.. ده المكتب ..

فتون : شالت شنطتها بنرفزه . اتفضل ع
المكتب !!!

سليم : نفخ بديق ومردش عليها
فتون : شافت جمود سليم . وكمان دموع
فريده . واخذت نفس عميق . وقالت بهدوء
.. استاذ سليم !! ياريت حضرتك تتفضل ع
المكتب . هنتكلم شوويه . ولو مش عجبك
كلامى . انا همشي ومش هاجى تانى ...

سليم : بصوت جهورى . من دلوقتي تمشي
. لاني لا عاجبنى كلامك ولا اسلوبك .
فريده : بتعب .. وبعدين معاك ياسليم بينى
. ارجوك اهدى شويه ..

سليم : بصوت على .. اهدا . اهدا . اهدا . انتى
شايفانى مجنوووون . انا مش عايز اتعلم
حاجه انا حر . انتي ليه مش قادره تفهمى .
خلاااص كل حاجه انتهت .

فريده : قربت منه ومسكت ايديه . وكلمته
بلوم وعتاب . اسمع ياسليم . انت من امبارح
وانت مزعلنى منك . ودلوقتي انت مش
عامل ليا اى احترام . الانسه فتون جت هنا
بُناء آع طلب منى انا .. ممكن تقولى ايه
مشكلتك . انت ليه مش راضي تدى
لنفسك اى فرصه . ارجوك بينى وافق الله
يهديك ..

سليم : شد ايديه منها بنرفزه . وقال بغضب
. انتى عايزه ايه منى يافريده؟ .علام مش
هتعلم . واسمعى بقى ومن الاخر كدا عشان
متتعبيش نفسك وتتعبينى معاكى ! . كل
حاجه اتكلمنا فيها امبارح بخصوص التوكيل
. هايتم وف أقرب وقت . علشان اخلص من
الهم ده . ويارىت متتكلميش ف الموضوع
ده تانى لانه انتهي . وعلشان متزعليش منى
اكثر من كده.. وسابها وطالع ...

فريده : اتصدمت . من أسلوب سليم الل كل
يوم يتغير للاسؤ ..وداخذت وغمضت عينيها
ووقعت ع الأرض ...

فتون : شهقت بصوت عالى . وجريت ..
وصرخت مداااام فرييبيده ...

سليم : سمع صوت حد وقع ع الأرض.
ووقف . ولما سمع صرخة فتون باسم فريده

. قلبه دق بخوف . ورجع بسرعه ل الليفنج
وكان هيقع ..

فتون : نزلت ع ركبها . وشالت راس فريده ع
رجليها . وبتفوقها . مدام فريده . مدام فريده
.ارجوكمى فوقى ...

سليم : رايح ف اتجاه الصوت . ونزل ع ركب
قدامها ووصل ل ايد فريده . وكانت ساقعه
جدااا . وقال بصوت مبحوح وخايف .فه...
فريده . فريده ...

فتون : ماسكه ايد فريده التانيه . وبتدلکها ..
وبصت ع سليم . وشافت انه ف اللحظة دي
طفل صغير ومحتاج للأمان ..

سليم : بخوف وصوت على . عزيببيزه .
هاتى البرفان بسرررررعه . فريده ردي عليا .

عزيزه : بقلق جدت .. راحت ع الاوضه
بسرعه تجيب البرفان.

سليم : قام ع ركبہ ونص . وحاول يشيل
فريده . وف الوقت ده حس بالعجز فعلا .
ولكن حاول .

فتون : اتحرکت ورجعت لورا . علشان يشيلها
. وقالت هاتها ع الكنبه دى ...

سليم : شال فريده . وراح عند الكنبه . ومش
عارف ينزل فريده وخايف لاتقع ع الأرض ..

فتون : حسست بيه . وقربت منه . ايوه نزلها
هنا بالظبط ..

سليم : مردش عليها . ونزل فريده .. وفتون
عدلتها ..

عزيزه : جابت البرفان .وبتنهج اتفضل يا
سليم بيه . تلاقي فريده هانم اغمى عليها
علشان مكلتش من امبارح ...

سليم : بسرعه رفع ايدو . واخذ الازازه . ورش
منها ع ايدو . ووصل لوش فريده .وحاول
يفوقها ... وبدءت تفوق . وبتآن بتعب ..
فتون : متابعه خوف سليم .

سليم : سمع صوت فريده . ومسك ايدها
ونسى وجود فتون تماما . وقال بلهفه .
فريده . فريده حبيبتى انا اسف . حبيبتى
حقك عليا . انتى كويسه ...؟

فريده : بتعب .حاولت تتعدل . وحاسه
بصداع شديد ..

فتون : ابتسمت الف سلامه عليكى حضرتك
احسن دلوقتى ..

فریده : هزت راسها ل فتون الحمدلله يابنتى
. وبصت ل سليم .الل خايف عليها .
ومسكت ايديه . واتكلمت بتعب. سليم
اسمعنى يبنى

سليم : فریده . صوتك تعبان متتكلميش ولا
تتعبنى نفسك . ونده عزيزه !!
عزيزه : افندم ياسليم بيه !!

سليم : اعملى عصير ليمون لفریده .
وجهزى لفریده اكل وبسرعه ..
عزيزه : حاضر . واتحرکت بسرعه ..

فریده : انا مش هاكل حاجه . ولا هشرب غير
لما توعدى بانك تدى لنفسك فرصه .
وتتعلم وتاخذ الجلسات بشكل متواصل .
اسمع يبنى . انا لو عشت ليك انهدا مش
هعيش ليك بكره . ولازم ياسليم يبنى تكون

واقف على أرض صلبه . يا حبيبى انا لو الل
انت هتعمله ده الصح انا كنت وافقتك عليه
. ريح قلبى وانسى اتفاقك مع الأستاذ عماد
. وفوق لنفسك علشان ترجع شركتك تانى .
ولو لسه بتحبنى اسمع كلامى ..

سليم : غمض عينيه وصك ع اسنانه بتعب .
واتنهد بوجع كبير . واستسلم . حاضر يا فريده
. إن كان ده الل هيرحك . أنا موافق .

فريده : اتنهدت بأريحيه . وربت ع ايديه . إن
شاء الله كل حاجه هترجع زي الاول واحسن
. وبصت ل فتون . وابتسمت وانا واثقه
فيكى ..

سليم : اتغاض من فريده . وقال جواه . ازاي
واثقه فيها اوى كدا ..؟

فتون : ربنا يقدرنى واكون قد ثقتك فيا إن
شاء الله .. بس ياريت تهتمى بأكل حضرتك
شويه ..

سليم : نفسه يشتمها . لكن سكت علشان
خاطر فريده ...

-----بقلمى مريم نصار

علاء : شاف سحر فاتحه نت . وادايق .
وبعتلها رساله . حمدلله ع سلامة حبيب
القلب .يا سحوره ..

سحر : شافت الرساله . ونفخت بديق الله
يخربيتك انت مش هتحل عنى بقى .. وردت
عليه وقالت . الله يسلمك يا علاء . ايه رجعت
من الرحله ولا لسه !!!

علاء : رجعت يا حلوه . بس انا ف مشوار كدا
مع صحابى ف راس البر وكلها اسبوع إن شاء
الله . وأرجع للحاره من تانى ..

سحر: اممم . تنور . اومال انت عرفت إن
حسن رجع منین ؟

علاء : اله . جرا ايه يا حب . انا ليا عيون ف
الحاره وكل مكان.. وقوليلي هيخطبك ولا
ناوى ع ايه !

سحر: بئحه . طبعاًااا وقریب اووی .. وعقبال
 إن شاء الله قراية فتحتك انت وفتون . مش
 ناوی ولا ایه ؟

علاء: هههههه . لا طبعاً ناوی . وقريب اوی
هكون عندكو ف العماره ..

سحر: بغيره . هتتقدم لها ؟!!!

علاء : ايوه طبعاً يا حب . وهي ملهاش حجه .
خلاص. حبيب قلبك وطفشناه . حجتها ايه
بقى .. اها . ملهاش حجه يا حب لازم توافق ..
سحر : بمكر . طيب وافرض هي موافقتش
؟!!!

علاء : ساعتها بقى . هي الل اختارت .
سحر : اممم شكلك ناوى ع مصيبه ..
علاء : ههههه مصيبه واحده بس قولى
مصايب . المهم بقى انتى وحشاني ..
سحر : بتوتر احم . اسمع يا علاء . انت عارف
ان انا بحب حسن . وبصراحه مش عارفه
اقولك بحبك والكلام ده ..
علاء : بدهشه . وضحك مره واحده
هههههههههه لا وانبي ههههه ومن امتى الكلام
ده . دا احنا دافنينه سوا يابت ..

سحر: بلغت ريقها بتوتر. يا علاء اسمع بس .
اعتبر الـ فات ده كان فترة مراهقه . وخلينا
جيران واخوات احسن ..

علاء : ههههههههههههه بهقولك ايه ياسحوره .
مش علشان انا سايبك برحتك تفكرينى انى
مش حاطك ف دماغى لا ياحلوه . انتى
هتفضلى معايا . وانا مستنى بس لما
تجوزى الل اسممه حسن ده . وساعتها
هتشوفى علاء تانى خالص ..

سحر: بخوف . قصدك ايه يا علاء ..؟

علاء : قصدی انتی فہماہ کویس یاسحورہ .
وکل حاجہ انتی حرمانی منها . ہاخذہا وبعد
ماتجوزی . اہ ہاخذہا مزاج و بس مش
حبا فیکی ولامؤاخذہ . لأ لأ . انا عایز فتون .
فتون و بس ..

سحر : شهقت ولطمت على وشها . وقالت
انت اتجننت يا علاء ايه الل بتقوله ده . انت
شكلك شارب ومش ف وعيك . وده مش
هيحصل ..

علاء : هههههههههههه . لا هيحصل ياسحر .
وتسجيلات مكالماتك كلها معايه واتفاقنا
واحنا بتخطط لفتون كلها معايا . وكل ده
ممکن يوصل ف لحظه لحبيب القلب
والشيخ محمد ابوکی . فاهمه ياحلوه . اوعی
تکونی فاکره انی كنت بشحنك عشان سواد
عیونك . لا یاحب . لیا غرض وهاخدو .. ده انا
حتى مش عایز اقرب منك قبل الجواز
.عشان خایف ع سمعتك . واللہ انا قلیل ف
الدنیا دی. بزمتمك ف حد بیخاف علیکی
قدی ..؟ ۱

سحر : قلبها بيدق بسرعه كبيره وخافت جدا

.

علاء الله يخليك ابعد عنى كفايه عليك
فتون . وسبنى ف حالى وحياة ابوك ياعلاء
امسح كل حاجه ..

علاء : بتهديد . جرا ايه يابت . هو انتى كنتى
بتكلمينى وانا شيخ ع السجاده . ولا ماشي
بسبحه. لا يا حب انتى عارفه ان علاء ايه ف
الحاره . وانتى الل جيتى وكلمتينى . وعارفه
ان ده هيحصل منى . ومحدث ضربك ع
ايدك . واسمعى هي كلمه .تتجوزى حسن .
وتجلى برجليكى . وإلا كل حاجه ساعتها .
هتوصل لجوزك .. فاهمه ياروح امك؟

-----بقلمى مريم نصار

بعد شويه .

فیلا بدر الدین ..

خالد : داخل الفیلا . وشاف فریده قاعده
لو حدها فی الیفنج بتوتر .. اذیک یا فیری ؟
وقعد جنبها ..

فریده : اهلا یا خالد اذیک یا حبیبی ..عامل
ایه؟

خالد : اتهد الحمد لله تمام . ایه مالک کدا
باین علیکی تعبانه ..

فریده : عینیها ع المكتب . وقالت لا انا
کویسه الحمد لله ..

خالد : طیب تمام . سلیم فوق !!؟ وبصلها ..
وقال بصوت عالی شویه .. انتی بتبصی ع
المكتب کدا لیه !!؟

فریده : هشش وطی صوتک . سلیم جوه فی
المكتب بیاخذ جلسه مع مُدرسه جدیده ..

خالد : بعدم فهم . جلسه ؟ ومُدرسه ؟ ده الل

هو ازای ؟ انا مش فاهم حاجه !

فريده : انا هفهمك . وهكيلك الل حصل

من امبارح. اسمع يسيدى !!

-----بقلمى مريم نصار

ف المكتب ..

فتون : قاعده ع الكنبه .

وسليم : واقف قصاد الشباك ومش طايق

فتون ..

فتون : احم . استاذ سليم . ممكن نبدء

الجلسه . قدامى ساعه وامشي ..

سليم : من غير ما يبصلها . اتفقتى معاها ع

كام !؟

فتون : بعدم فهم . اتفقت مع مين وكام ايه
؟

سليم : ماشي هجيبيها لك بطريقتك . تاخدى
كام وتخرجي من هنا ومتجيش ناحية الفيلا
دي تانى ..؟

فتون : ابتسمت . ياريت كانت الفلوس كل
حاجه يا استاذ سليم . كنا حلينا بيها كل ازمه
تقابلنا ..!

سليم : افكر رهف . و ابتسم بسخريه .
ياريت بلاش تعملهم عليا . فريده طيبه
وتلاقيكى اتمسكنتى عليها وهي صدقتك .
وان كنت انا وافقتها عليكى ف ده بس
علشانها مش اكثر .

ها بقى تاخدى كام وتمشي ال قبلك كانو
طالبين ٦٠٠٠ ج ف الشهر انا مستعد

ادفعلك اكثر. وياريت قبل الساعه ماتخلص

تمشي من هنا .

فتون : اممم ٦٠٠٠ ج ف الشهر وقابل للزيادة

ههههه عرض مغرى جدا بصراحه ..

سليم : ابتسم . هه طبعا كلكو زى بعض .

الفلوس عندكم اهم حاجه .

فتون : اممم طبعا الفلوس مهمه لكن مش

اهم حاجه .. بس عندنا مين؟! انا ؟ ولا انت؟

ولا يمكن حد تعرفه ؟

سليم :

فتون : قامت وقفت . وقربت منه بمسافه

بعيده . اسمع يا استاذ سليم . انت محتاج

تقعد مع نفسك وتفكر بصوت على .

هتقول لنفسك انا مين؟! انت هتجاوب

وهتقول انا سليم بدر الدين . رجل اعمال

مصري مشهور .. طيب ياسليم !! انت عايز

ايه !!!

.

وخلى بالك السؤال ده اهم من إنك تكون

سليم بدر الدين نفسه ..

.. الإنسان لو اتولد مجهول الهوية . لما بيكبر

بيخلق لنفسه هويه معينه . دى مقدور

عليها . سهله . لكن صاحب الهوية ده ايه !؟

وعايز ايه ؟ وبقي ايه ؟ ده الل صعب جدا ان

حد يجاوب عليه غير صاحب الهوية نفسه ...

وبعد تفكير طوووويل كمان !!

.

الفلوس مش مقياس انك تقيس بيه كل

خطوه . الفلوس مش كل حاجه . ف ناس

راضيه باقل حاجه وبتشكر ربنا ع الل هي

فيه .

استاذ سليم . انا عارفه انك بتمر بظروف

صعبه . لكن انت قادر تتحدى اى ظروف .
قادر تكون اقوى من الاول . صدقنى قوة
البصيره عندك اقوى من البصر نفسه .
وفكرت وقالت لحظه واحده .

سليم : بيسمع فتون . ومش عارف ليه
حاسس انها مختلفه عن باقى المدرسين الل
جم عندو . وكمان كلامها مقنع ومستمتع
من جواه لكن جواه صراع نفسى . وسرح
وقال . هي مش هتقولى دى مسطره وده
قلم واكتب الحروف الابجديه كلها مره واحده
طيب انا عرضت عليها اكثر من المبلغ
المطلوب زى كل مره . وسمع ليها . وسأل
نفسه هو انا فعلا ايه وعاييز ايه !!؟
فتون : راحت فتحت شنطتها . وطلعت منها
فلوس ورقيه .. امسك يا استاذ سليم .
سليم : واتنهد ومردش عليها ..

فتون : ابتسمت لانها حاسه إن سليم
هيستجب لتكملة الجلسة . ياريت تمسك
الورقه دى وتلمسها كويس ..

سليم : بفضول . فتح ايدو .

فتون ابتسمت . اتفضل . وحتت الفلوس ف
ايدو.

سليم : اخد الورقه . ولمسها وقال ايه ده !؟

فتون : معلش انت لابس النضاره وانا مش
شايفه . لكن غمض عينيك وانت بتلمسها ..

سليم : ههههه ههههه . اغمض عينيه . ده ع
أساس انك واقفه مع واحد بيشوف ..؟

فتون : اتنهدت بوجع كبير عليه . لكن قالت
ايوه . انا واقفه مع واحد بيشوف . وبيشوف
كويس اوى .

. استاذ سليم البصر مش مُعتمد عليه ف

كل حاجه .

احنا لما بنحب نعيش اجمل لحظات حياتنا
بنغمض عينينا .. انا لما بضحك من قلبى
بغمض عينيه . ولما بحضن والدتى بغمض
عينيه . ولما بتخيل حاجه تفرحنى بغمض
عينيه . ولما بحلم حلم جميل بكون مغمضه
عينيه .

حتى ف السجود ولما بدعى بغمض عينيه .
انت بتفتح عينيك بس علشان تشوف
الطريق . وف مليون طريقه انك تشوف
الطريق وانت مغمض .

لكن استحاله تحلم وانت مفتح . واستحاله
تحضن والدتك الل انت بتحبها وانت مفتح
اى حاجه انت هتعملها بحب وسعاده لازم
تبقى مغمض عينيك علشان تلمسها
بقلبك .

بصيرتك أهم بكتير من بصرك .. وياريت

معلش تغمض عينيك . وتلمس الورقه ١٠٠

سليم : البركان ال جواه بدء يهدى . ولا ارادى

غمض عينيه ولمس الورقه . وقال مش

فاهم حاجه . ايه الورقه دي !!

فتون : ثوانى بس وهتعرف . واخذت الورقه

من ايدو . وحطت ورقه تانيه . شوف ملمس

الورقه دي . زى الورقه الل قبلها ..

سليم : مغمض عينيه وحس ملمس الورقه

. وقال ف اختلاف بسيط ف درجة النعومه ..

فتون : ابتسمت . تمام الورقه الل ايدك دى

دلوقتى ١٠٠ ج . والورقه الل قبلها ٥٠ ج .

شوفت سهله جدا !!

سليم : بتعجب . لكن مردش عليها ..

فتون : اخدت منه الورقه ولخبطتهم اتفضل
معاك ورقتين بالفلوس . تقدر تطلعلى
الخمسين من ال ١٠٠ ج . وانا واثقه فيك و
انك خلاص حفظتها ..

سليم : مسك الورقتين وفعلنا لقي نفسه
بيغمض عينيه ولمس الورقتين بتركيز .
وقالها دى الخمسين . ودى ال ١٠٠ ..

فتون : ابتسمت لانه بدء يندمج معاها .
اممم تمام برافو جميل جدا . الجلسة الجايه
بقى نعرف باقى ملمس العملات الورقيه ..

سليم :

فتون : طيب يا استاذ سليم . دلوقتي هنبء
الجلسه . ومبدئيا كدا هبدا بتعريفك بالادوات
اللى بنستخدمها بالكتابة اليدويه وهما ال

سليم : نفخ بديق حقيقي . ايوه ايوه .
مسطره وقلم ومعرفش ايه والحروف
الابجديه كلها والحوارات الفاشله دى وف
الاخر هتمشي من هنا ...!!

فتون : اتغاضت . لكن قالت بتعجب . لا طبعاً
احنا انهدا جلسه عاديه جدا . اتكلمنا فيها
شويه . وهعرفك الادوات . وبعدين الحروف
الابجديه والارقام دي عايزه جلسات كثيره
مش جلسه واحده . احنا انهارده . هناخد اول
حرفين . بس ياريت تسبنى اكمل ..

سليم :

فتون : الادوات هي . مسطرة برايل وقلم
برايل وورق برايل

١- مسطرة برايل : وهي مسطره يا أما
مصنوعة من البلاستيك أو الخشب والل

بنستخدمها اكثر المسطره البلاستيك وفيها
عدد من الخلايا . زى المربع كدا . وكل خلية
تحتوي على ٦ نقاط

٢- ورق برايل .. اتفضل امسك الورقه .
هتلاقيها سميكة وحجمها بيكون على حجم
مسطرة برايل بالظبط .

٣- قلم برايل . حاجه تشبه الدبوس كدا .
وقالت بتوتر . ياريت تتفضل تقعد علشان
نكتب اول حرفين ..

سليم : حس توترها . وافتكرا أن كل ده
تمثيل منها . وراح قعد ع الكرسي قدام
التراييزه وسكت ...

فتون : قعدت قدامه . وطلعت كل حاجه .
وحطت الورقه ف المسطره . ومن جواها

محتاره . اعمل ايه ياربى . همسك ايدو ازای

!!! اووووف وبعدين !!!

سليم : بتريقه ايه خايفه !!؟

فتون : نفخت بديق مكبت . وقالت هخاف

من ايه !؟ ولو سمحت ممكن .. احم .. يعنى

ايد حضرتك علشان لازم طريقة الكتا....

سليم : قاطعها . عارف عارف . كل الل قبل

منك عملو كدا ؛؛؛ وف الآخر مشيو ..

فتون : بغيظ . قفلت المسطره ومسكت

القلم . اتفضل .

سليم : مد ايدو .

فتون : مدت أيدها واتوترت ..

سليم : هاتى ايدك !!

فتون : بتوتر نعمممم .

سليم : ابتسم . انتى بتنسى ولا ايه!؟

فتون : بتلعثم . احم . ايوه لأ لا مش بنسى .

واخذت نفس عميق . وفتحت أيدىها .

ومسكت ايد سليم . وايدىها كلها رعشه ..

سليم : بتعجب . وقال جواه غريبه . اول مره

احس برعشة ايد بنت وهى بتمسك ايدى !!

فتون : غمضت عينيه . واستغفرت .

وفتحت عينيه . احم . ركز معايه لو سمحت

..

سليم : ياريت انتى الل تركزى . وتبطللى

تترعشى ..

فتون : سابت ايدو بسرعه . احم اسفه .

اصل بصراحه اول مره ...ااا.....

سليم : ايه ده !؟وكممل بتريقه .. اول مره ليه
مش بتعلمى ف المدرسه ولا ايه ؟ يا انسه
!..

فتون : اتنفست غيظ . وقالت لا طبعا بعلم
ف المدرسه لكن اطفال . مش زى حضرتك .
المهم هات ايدك خلينا نخلص ..

سليم : من جواه ابتسم لانه قدر يضايقها
اخيرا . ومد ايدو ليها ..

فتون : بنظرة تحدى . مسكت ايد سليم .
ولكن الرجفه زادت ..

وده : ضحك سليم جدا من قلبه . ع جرائتها
ف الكلام . ورجفتها من لمسة ايد .

فتون : رفعت عينيها . وشافت ضحكة سليم
. وفضلت باصه ع ابتسامته . وابتسمت لا
اردايا .

فتون : انتبهت . احم . ياريت تبطل ضحك .
وتركز بقى ..

سليم : اممم اوكي تمام .

فتون : احم وياريت لو في حاجه صعبه
عليك تقولى وانا هعيدها تانى .. هنبدا بحرف
الالف . بص يا استاذ سليم . ف الخليه دى .
هنعمل عدد النقط الل بيحتوى عليها
الحرف . وحرف الالف ده نقطه واحده . يبقى
هنعمل بالقلم ده ف قلب الخليه نقطه
واحد . تمام ..

سليم : فهم طريقة فتون لانها مبسطه
.وحس ان شرحها مختلف عن الل قبلها .
وهز راسه امم .

فتون : تمام . حرف الباء . نقطتين بس
وهنعمل كدا . ايوه برافو عليك . تمام اوى ..

سليم : بتفهم .تمام ..

فتون : ناخذ بقى رقم ١ نقطه واحده ف
الخليه دى لكن من فوق من ناحية الشمال .
ايوه هنا بالضبط تمام اوى .. ورقم ٢ نقطتين
فوق بعض ف الخليه الل بعدها وبردو من
فوق ناحية الشمال زى رقم ١ . تمام كدا ؟

سليم : باقتناع هز راسه . لكن قال . يعنى
رقم ١ نقطه و ٢ نقطتين . واكيد ٣ و ٤ و ٥
بنفس عدد النقط بتاعة نفس الرقم ..

فتون : ابتسمت لأن سليم اندمج معاها ف
الجلسه . وقالت لأ طبعاً . رقم ٣ نقطتين
بس نقطه ف رقم ١ ونقطه رقم ٤ بص يا
استاذ سليم الحروف الابجديه والارقام هتاخذ
وقت طويل شويه . وإن شاء الله لو
استوعبت كل حاجه بسرعه هنخلص بسرعه
. وانا متاكده من ده انك هتستوعب كل

حاجه وبسرعه كبيره اوى كمان وانا جانبياً
كدا هعلمك كمان الحروف والارقام
بالانجليزي .. تمام .

سليم : هز راسه تمام . لكن لاحظ أن أيدها
لسه بتترعش .

فتون : سابت ايد سليم . احم . ودلوقتي
هنسحب الورقه من المسطره . وهنقلها .
وهنقرا من الشمال لليمين . اتفضل . المس
النقط . وهتعرف أن ده الالف وده الباء .
وكمان الارقام ..

سليم : عمل كدا ولمس النقط . وفهم .

فتون : تمام . وقامت بتلم كل حاجه .. كدا
جلسة انهددا خلصت . وإن شاء الله بكره
نكمل ..

سليم :

فتون : ع فكره ١٨٠٠ ج

سليم : بعدم فهم .. وبعدها بدهشه وضحك

١٨٠٠ ف الجلسه ههههه . انا قولت والله

كلكو زى بعض . هههههههههه .

فتون : بتحاول تمتص غضبها . علشان خاطر

الوعد الل وعدته ل فريده . وقالت . ف

الشهر ..

سليم : كشر عينيه . ١٨٠٠ ج ف الشهر !!!؟

فتون : انا المفروض كنت هطلب ١٥٠٠ ج لو

هتاخذ ٣ ايام ف الاسبوع ولو عايز جلسات

اكثر انا معاك الجلسه هتقف ع ١٥٠ ج .

لكن صعب انى اجي بمواصلات ف المكان

ده . ف انا هاخذ ال ٣٠٠ ج الزياده لصاحب

التاكسي .

. وفونها رن . وكان حسين وقالت ل سليم
ثوانى . وردت . الو . ايوه يا حسين . ايوه لا انا
خلصت . قدامى ١٠ دقائق واطلع تمام .
خلاص ماشي مع السلامه . وقفلت .. وقالت
ل سليم . ميعادنا بكره . بعد اذنك . وخرجت
من قبل ما يرد عليها لأنها من جواها
مخنوقه.

-----بقلمى مريم نصار

فريده : حكت ل خالد كل حاجه من امبارح
لحد دلوقتي ..

خالد : اممم بقى كل ده يحصل وانا نايم ف
البيت .؟

فريده : والله كنت هتصل عليك امبارح
اقولك وافرحك . بس سليم ضايقتى بكلامه
وكنت مصدعه جدا . بس الحمد لله عدت ع

خير . ربنا يهديه بس ويتعلم حاجه . اصل
كدا سليم هيضيع نفسه بتصرفاته دى ..
خالد ؛ احسن حاجه عملتها إنك رفضتى
حكاية التوكيل العام دا . ده سليم كان
هيندم لو عمل كدا !!

فريده : انا بردو قولتله كدا بس هو مش
فاهم . شايف انى بدت اتحكم فيه وارجعه
ف قراراته .

خالد : اتنهد بتعب ونفخ . انا مش عارف بجد
من يوم الحادته دى وسليم تفكيرو كله
سلبى . يعنى يعمل توكيل عام ل شريف .
هو شريف اخوه وبيخاف عليه وكل حاجه
تمام . بس ليه يحط نفسه ف مشاكل مع
اخوه . افرض عايز يسحب مبلغ أو يعمل اى
حاجه بعد كده . وشريف ممكن
مايشوفهاش مناسبه لسليم . ساعتها بس

المشاكل هتبدء . مايسيب كل حاجه زى ما
هي . وکمان انا مش عايزو يشتري منى
الکام سهم ال فاضلين . انا هتصرف ولازم
اصلح كل حاجه لازم اعتمد على نفسي
علشان محتاجش لابويا ..

فریده : ربّت على کتفه . إن شاء الله ربنا
هیریح قلبک وتحقق احلامک . ویاذن الله
مفیش مشاكل ولا حاجه . وسلیم هیعقل
اکید . لكن انت شوف سلیم عایز یعمل ایه
بخصوص شغلك ومش تعارضه هو ادری
بمصلحتک . وبما أنه المسؤول سیبه
یتصرف واکید ف حل . لانه زعلان علشانک
اوى .

-----بقلمی مریم نصار

فتون : خرجت من المكتب وجت عليهم .
احم مساء الخير ..

فريده : بلهفه قامت مساء الخير يابنتى ..
خالد : شاف فتون . قام وقف وقال جواه
اللهم صل على النبى . ايه البت القشطه دى
..؟

فريده : ها يا حبيبتي طمىنى . وإن شاء الله
سليم ابنى ميكونش ضايكك ..

فتون : ابتسمت بتمثيل . ابدأ حضرتك ولا
ضايقنى ولا حاجه . احنا اخدنا جلسه خفيفه
كدا .. ومن بكره إن شاء الله نبدء شغل بجد .
والمواعيد انا مش هحددها . انا هاجى اول
اسبوع يوميا . وبعد كده نشوف الوقت الل
يحبه الاستاذ سليم انه ياخذ فيه جلسه
بنفسه . لو عايز يوميا او يوم ويوم . او حتى
يومين ف الاسبوع معنديش مانع وانا هكون
موجوده . لكن ياريت يكون بالنهار .

فریده : ابتسمت ب أمل . ماشي يا حبيبتي
الل تشوفيه . كلك زوق بجد. وانا متفائله
بيكى جدا .

فتون : ابتسمت . إن شاء الله اكون عند
حسن ظن حضرتك . انا هستاذن ..

فریده : احم قبل ما تمشي احب اعرفك
خالد صاحب سليم ابني او ممكن تقولى
توأمة ..

خالد : هز راسه وابتسم اهلا بحضرتك يا
انسه .

فتون : هزت راسها اهلا بحضرتك . وبصت ل
فریده بعد اذن حضرتك ..

فریده : طيب ممكن خالد يوصلك لو تحبى .
سليم : كان خارج . ووقف قدام باب المكتب.
يسمع رد فتون الل اتاكد انها فرصه وهتوافق
إن خالد يوصلها ..

فتون : لا متشكره جدا . انا هعرف اروح

بنفسي ..

فريده : يابنتى انتى قولتيلى عنوانك وهو

بعيد عن هنا . ياريت تقبلى.....

فتون : قاطعتها . انا اسفه مش هينفع حد

يوصلنى .. وانا هتصرف متقلقيش . وانا

اتاخرت ع والدتى لازم امشي . سلام عليكم .

واتحركت ..

فريده : بصت ليها بإعجاب كبير وعليكم

السلام .

خالد : اممم يخساره ..

فريده : بصتله خسارة ايه ؟

خالد : اتنهذ . القمر رفض التوصيله . بس

عايزه الحق يافيرى البنت قمرررر ايه الجمال

ده کله انا ماشو فتش جمال کدا . لاء وکمان
جمال رباني .

فریده : بتحذیر شدید خااالد وبعدين !!

خالد: رفع ایدیہ خلاص خلاص مالیش دعوہ
بہا .

فریده : ایوہ کدا اللہ یھدیک ..

خالد : بتقولى حجات غريبه انتى يافيرى . انا
رايح اشوف كابتن سليم . ع ما تجهزو الغدا .
انا واقع من امبارح ..

فریده : ابتسمت بحب من عینیه ۱۰ دقائق
ویکون الاکل جاهز . وکمان شریف یکون
رجع بالسلامه ..

-----بقلمی مریم نصار

بعد شويه . ف شقة فتون .

. ام محمود مرات عم زينهم كانت قاعده مع
فاطمه بتطمن عليها وقامت خارجه وفتحت
باب الشقه .

ام محمود : اقعدى بالعافيه يا حاجه فاطمه .

فاطمه : بتوصلها للباب . يعافيكى يام
محمود شرفتينى يا حبيبتي ..

ام محمود : خرجت من باب الشقه . تسلمى
يارب والسلام امانه لفتون وقوليلها خالتك أم
محمود لما عرفت انك خدتى الاجازه جت
تقعد معاكى شويه بس تتعوض مره ثانيه
بقى إن شاء الله ..

فاطمه : يوصل يا حبيبتي إن شاء الله .
واتنهدت بوجع بس نصيبها بقى يقلب امها
ربنا يريح قلبها يارب ..

حسن : خارج من الشقه . ونازل من ع السلم
. وشاف فاطمه وام محمود . وقال بحرج
سلامو عليكو ..

فاطمه : بزعل همست وردت السلام .

ام محمود : ابتسمت وعليكو السلام
. حمدالله ع سلامتك يا حسن يبنى..

حسن الله يسلمك . اذيك يا خالتي أم
محمود . عامله ايه ؟

ام محمود : الحمد لله يا ضنايا . معلش انا
هنزل عشان متاخرش ع الحج زينهم .
فوتكم بعافيه . سلام يا حابه فاطمه . ونزلت

.

فاطمه : بديق حقيقي . يعافيكى يام محمود
مع السلامه ..

حسن : بحرج . اذيك يا خالتي أم فتون ..

فاطمه : من غير ما تبصله نحمد الله . حمد
لله على السلامه .

حسن : الله يسلمك . انتى عامله ايه
ياخالتي.

فاطمه : الحمد لله ماشي الحال . بعد اذنك
انا لازم ادخل واقفل بابى عليا ..

حسن : انتى لسه زعلانه منى ياخالتي !.

فاطمه : اتنهدت . وقالت ياريت بلاش خالتي
دى منك ياحسن . وكمان مفيش بينا وبينك
اى حاجه تستدعى للزعل ربنا يسهلك .

حسن : ياريت ياخالتي متزعليش منى ولا
تيجي عليا ومتظلمنيش ..

فاطمه : بصلته بلوم . تسيب بنتى من غير
سبب ومش عايزنى ازعل منك ؟ .. وكمان
شايفنى ظلامك طيب ازاي فهمنى !!

حسن : انا ماسبتش فتون من غير سبب
ياخالتي . وكل حاجه ف الدنيا دى بتحصل
ليها سبب ..

فاطمه : بصتله طيب يبنى ماتقولى ايه
السبب الل انت تعبت نفسك ومصبرتش
لحد ما تنزل بنفسك وتعرفنا السبب . لأ انت
بعث الدبله مع الغريب . كأن بنتى عملت
حاجه كبيره ..

حسن : ياخالتي فتون بنتك الل عملته مش
شويه ..

فاطمه : بديق حقيقي وعلت صوتها . عملت
ايه بنتى ياحسن متقول ساكت ليه؟

حسن : قرر أنه يقولها .. وقال فتون عملت
..... ولسه هيتكلم .

جار ليهم طالع ع السلم . سلامو عليكو ..

حسن : سکت وهو وفاطمه ردو السلام ..

فاطمه : ها یا حسن کنت بتقول بنتی عملت

ایه !!!؟

حسن : اخذ نفس عمیق ولسه هیتکلم

شاف فتون طالعه ..وسکت .

فتون : طالعه ع السلم . وشافت حسن

وفاطمه . واخذت نفس عمیق وطلعت سلام

علیکم ..

فاطمه : بحب وعلیکم السلام یاقلب أمک

حمدالله ع سلامتک ..

حسن : بغیظ مکبت علیکم السلام .

فتون : ابتسمت بتمثیل الله یسلمک یاست

الکل . ایه واقفه لیه کدا ؟

فاطمه : عوجت بوقها ایدا . اصل خالتک أم

محمود کانت عندی ولسه نازله . وبصت ع

حسن . وابن عمك منصور نازل بالصدفه
بيسلم عليا كتر خيرو صاحب واجب وبيفهم
ف الأصول طول عمرو ..

حسن : اتخفق وسكت .

فتون : هزت راسها . ماشي يا حبيبتى انا
هدخل اصرى المغرب . تكونى انتى خلصتى
وياريت ماتوقفيش ع الباب كتير . الل عايزك
يدخل يسلم عليكى وانتى قاعده مكانك
ماتوقفيش لأى حد ماشي يابطه ..

فاطمه : رببت على كتفها تسلمى يارب .

حسن : صك ع اسنانه بغيط . وقال أنا عايز
اتكلم معاكى كلمتين يافتون ..

فتون : بصتله من فوق لتحت .اسمى
استاذة فتون . وبتهائلى مفيش بينى وبينك
اى كلام يا استاذ حسن انه يتقال !!

حسن : بیتنفس غیظ . لأ ف کلمتین ولایم
اقولهم یاااا... استاذہ فتون ولایم تسمعیهم .
وانا هعمل بأصلی برضو علشان خاطر
الجیره و خالتی ام فتون وبس .

فاطمه : عوجت بوقها وقالت بهمس .. لا
بتفهم فی الأصول اوی !

فتون : نفخت بنفاذ صبر . مفیث حد یجبرنی
ع ای حاجه ماشی . وعمتا خیر یا استاذ
حسن ایہ الکلمتین الل واقفین ف زورك و
لازم یتقالو . ولو انی عارفه انهم ولا لیهم ای
لازمه بالنسبالی. اتفضل قول ..

حسن : بصلها طیب ممکن ادخل ونتکلم ..

فتون : ماینفعش . انت مکنتش بتدخل
البيت ده ف وجود الحج مهران الله یرحمه .

تفتكر بنته هتخليك تدخله وهو مش موجود
. وياريت تنجز علشان المغرب .

حسن : ضحك بتريقه . تقبل الله مقدا .
وقال علشان يغيظها . انا علشان الجيره
وبص ل فاطمه انا بستاذن منك ياخالتي
انك متزعليش منى . وبص ل فتون اصل انا
نويت أخطب إن شاء الله . وهتقدم لسحر
بنت عم الشيخ محمد . علشان متقولوش
اتعدا ع الجيره انا قولت أبلغك يافتون
علشان متضايقيش .

فاطمه : اتصدمت وشهقت بصوت مهموس
والدموع اتجمعت ف عينيها ..

فتون : بلعت ريقها .وبتكابر خنقتها من
الخبر . وربعت ايديها بثقه كبيره . وابتسمت
كل المقدمه دى علشان الخبر الحلو ده ..
عموما الف الف مبروك .

حسن : بدهشه . يعنى انتى مش زعلانه ..؟

فتون : ههههه . انت خيالك واسع اوى يا
استاذ حسن . وياريت بقى تقرو الفاتحه
بسرعه الواحد عايز هيصه ف الحاره من يوم
فرح عيد ابن عمى جمعه مفيش افراح
بعدها . ربنا يتمم بخير ..

فاطمه : حاسه بدوخه . وكسره جواها
ولسانها اتلجم وساكته ..

حسن : اتغاظ اكثر وفتون نجحت في انها
تثبت نفسها قدامه . وأنه ولا حاجه ولا فارق
معاها حسن بالمره .. وهز راسه ليها تمام .
تمام يافتون .

فتون : ببرود استاذه فتون . ياريت تخلى
بالك بعد كده . ومسكت ايد فاطمه . يلا
يابطه علشان نلحق المغرب . ودخلت

وقفلت الباب وراها من غير ما تبص ع

حسن ..

حسن : بيتنفس بصوت عالى جدا . واتحرق

دمه حرفيا . واخذ قرار انه لازم يقرأ فاتحة

سحر ف اقرب وقت . ونزل وراح ع شقة

الشيخ محمد ...

فاطمه : قعدت ع الكنبه وعيظت بصوت

حزين ..

فتون : قعدت جنبها ومسكت أيدها . ايه

ياطماطم بس بتعيطى ليه ؟

فاطمه : بصتلها بزعل حقيقي هيخطب

سحر يافتون . سحر بنت سميره . سابك

عشانها ..؟

فتون : ههههه والله يا بطه انا مش عارفه
انتى مزعله نفسك ليه ؟ ده حتى الاتنين
شبه بعض . وبعدين انا مش زعلانه انتى ليه
بقى عامله ف نفسك كدا ؟

فاطمه : بدموع . منه لله ربنا يكسر

فتون : حطت ايديها على بوقها لا ياماما . لأ
متدعيش ع حد . انتى ناسيه ديما انك كنتى
بتقولى الل بيدعى ع حد ف ملك بيرد
ويقول ولك المثل . يعنى لو دعيتى عليه
هتترد فى بنتك . سيبيه ياماما سيبيه لله
وللايام . وصدقينى والله العظيم انا محاسه
بفرق كبير اوى حاسه انى عادى جدا .
فاطمه : مسحت دموعها استغفر الله
العظيم يارب . وبصلتها تفتكرى الشيخ
محمد هيوافق ؟

-----بقلمی مریم نصار

عند الشيخ محمد

محمد : قام وقف بغضب كبير وزعق . انت
اتجننت يا حسن ؟ انت جاى بتطلب ايد سحر
بنتى انا ؟ ده بدال ما كنت تيجى وتحاول
تصلح غلطتك مع فتون !! جاى بتعكها اكثر
!؟ ده لا يمكن يحصل ابداءا ..

حسن : قام وقف بترجى ياعمى محمد
استهدى بالله . انا وفتون سبنا بعض خلاص
. وبعدين كل شئ قسمه ونصيب ف الدنيا
دى . وانا وفتون مش عايزين بعض . وانا
قبل ما اخذ قرار انى اتقدم للانسه سحر
فكرت كويس . وبعدين بنتك الانسه سحر
ف قمة الادب والاخلاق . وانا طالبها بالحلال .
يبقى ليه الرفض ياشيخ محمد بس ؟

محمد : بصله بدهشه !!! انت يبنى واعي لل
انت بتعمله ولا الغربه لحست مخك . انت
كنت خاطب فتون بنتى برضو . وسبتها
بطريقه انا لايمكن انساهها . وجاى دلوقتي
عايزنى اوافقك ع طلبك . ده بأنى منطق
وعقل. بقولك ايه يا حسن انت تنسي ال
انت قولته ده كله لانى عمرى ما هوافق عليه
ابدا .. انا معنديش بنات للجواز ..

سحر : واقفه ورا الباب وبتعيط بصوت
مسموع . وبصت لامها ال واقفه متغاضه .
سحر : بتعيط .عاجبك ابويا ال بيعمله
معايا ده . شايفه رفض حسن علشان بنت
الكل.....فتوووون .اسمعى ابويا لو موافقش
انا هموت نفسي انتى فاهمه...

سميره : شهقت وحطت ايدها ع قلبها .
يلهوى ايه ال انتى بتقوليه ده ياسحر بعد

الشر عليكى يا ضنايا . اصبرى بس لما حسن
يمشي انا ليا كلام مع ابوكي ..
سحر : بغيز ودموع . والله العظيم لو
متجوزت حسن لاسيبلكو البيت واطفش
وابقى بقى افرحي انتى وابويا بفتون حبيبة
قلبه ..

سميره : بغيز مكبت . ودينى لو ابوكي
موافق انا بقى لافضح فتون دى ف الحاره
كلها . اصبري بس وابوكي اكيد هيوافق ..
حسن : ياعمى الله يخليك متستعجلش ف
قرارك . انا عارف إن الل حصل مش سهل
بس ليا اسبابى ياعم محمد . وغير كدا انا
قبل ما انزل ليك . انا استأذنت خالتي
فاطمه وكمان فتون . استأذنتها ف انى
هطلب الانسه سحر للجواز . وفتون
معندهاش مانع وباركتلى من دلوقتي ..

محمد : ضحك بتريقه . كمان !!؟ وانت عايز
فتون تقولك ايه . لا يا حسن الله يخليك
اوعى تعمل كدا !! اسمع يا بنى انا مش عايز
مناهدة كتير . الل عندى قولته ليك . مفيش
جواز من سحر وياريت بقى تتفضل لاني
عندى مشوار مهم ..

حسن : صك ع اسنانه بغيط مكبت . وهز
راسه واتنهد ماشي ياشيخ محمد بس انا
مش هفقد الأمل وإن شاء الله توافق .
سلامو عليكو . وخرج ..

محمد : واقف ومتضايق وبيخبط كف ع كف
لاحول ولا قوة إلا بالله . هي الناس جرالها ايه؟

سحر : بتفتح الباب وطالعه بغيط .

سميره : مسكتها استنى ياسحر متجننيش
ابوكى مش هيسكت .

سحر : زقت أیدها وسعی سبینی وخرجت
بسرعه وجريت ووقفت قدام ابوها وبتعیط .
انت رفضت حسن لیه یابابا ؟

سمیره : بتلطم علی وشها بخوف ..

محمد : بصدمه کبیره . وکمان اتصدم اکثر
لما شاف بنته بتعیط وواقفه قدامه وبتساله
بجرأه . وزعق انتی خارجه علشان تقفی
قدامی وتسالینی یاسحر !!؟

سحر : بعیاط . ایوه یابابا . انا بسالك انت
رفضت حسن لیه !؟ انا موافقه علیه انا عایزه
حسن !!

محمد : فتح عینیّه بصدمه . ومسك دراعها
بقوه .لاااه دا انتی اتعدیتی کل الحدود ..
اسمعی یابنت سمیره . جواز من حسن ده
انسیه لانه مش هیحصل . وانا هعرفك ازای

تتجراي . وتقفى قدامى وتبجى وکمان
تعارضى قرارى ..

سحر : واقفه بتتالم من ايد ابوها ..

سميره : جريت عليه . سييها ياحج . سييها
عيله صغيره مش فاهمه حاجه . انا هفهمها .

محمد : دى عيله صغيره ياسميره ؟ بنتك
جايه تعارضنى وتسالنى ليه رفضت حسن .
حسن الل كان خاطب فتون ..وعايزانى اوافق

..

سحر : بغيط . وزعقت . ايوه يعنى كل ده
علشان خاطر فتون توقف جوازة بنتك .
وصرخت هو انا بنتك ولا فتووون . كل
حاجه فتووون . وحسن سابها . وجالى انا .
انت بتستخسر تشوفنى مبسوطه . انت
بتحب فتون اكتر منى انت بتكرهنى . انا

بکرهاااا وانا موافقه ع حسن انا عایزااا
.....اااااااا .

محمد : بيسمع وعيونه مفتوحه ع الآخر
بصدمه . من بنته الل صوتها على عليه .
وضربها بالقلم . وصرخت . وقال بتحذير .
صوتك ده لو سمعته انا مش هتردد انى
اقتلك يابنت سميره فاهمه ولا لآ .
سميره : بتعيط وبتفصل بينهم لكن مش
قادره قدام جوزها ..

سحر : بتصرخ انا الل هموت نفسي عشان
ترتاناااح . وخلصلى فتون تنفعك . انت
بتكرهنى . انت حتى مسالتنيش انتى
موافقه ولا لااااااااااااااااااااا . انا بكرهكوووو انا
هموت نفسي علشان ترتاح يابابا .

محمد : زعق انا بعترف انی فشلت في انی
اربيكى . لكن ملحوقه . ومسكها من شعرها

. وشدها للاوضه ودخل بيها . ف وسط

صريخ سحر وسميره .

محمد : زق سحر ف الاوضه وزق سميره بره.

الاوضه . وقفل ع نفسه الباب هو وسحر

علشان الصوت . ودخل فضل يضرب ف

سحر ..

سحر : بتصرخ . وسميره بتصوت بره باب

الاوضه وبتخبط ع الباب .

محمد : بيضربها . انا معرفتش اربيكى

علشان خاطر امك الل فرحانه اوي بيكى .

مفكره بنتها ملهاش زي . وف الاخر تعالى

صوتك ع ابوكى . وبيكمل ضرب فيها .. وقال

انتى مفكرانى مش عارف اوقفك عند حدك .

وانتى عايزه حسن !!!؟ حسن الى خاطب

جارتك .وسابها . سابها وجايلك انتى ليبييه؟

ليبييه يابنت الشيخ محمد !!؟ أدى آخرة

تربية الحریم ..وكل كلامه ده كان بيضرب
فيها وبتصرخ بعلو صوتها ..

محمد : فتح الباب . وكان واضح عليه
الغضب . وخرج من غير ما يتكلم وقعد ع
الكنبه وبينهج بغضب.

سميره : جريت علشان تدخل ع سحر .
محمد : بصوت على وتحذير . رجلك
متهوبش ناحيتها فاهمه ياسميره !!!

سميره : رجعت وبصت ل محمد .وقالت
بصوت على شويه .انت ع آخر الزمن بتضرب
بنتى يا حج محمد ؟ وعلشان مين ؟ علشان
بنت فاطمه ؟ وايه يعنى أن حسن ساب
فتون . ولما شاف بنتى وجه اتقدملها .
حسن كفر ولا كفر ؟ ..

محمد : صك ع اسنانه بغيظ . وغمض
عينيه واستعاذ بالله من الشيطان . واخذ
نفس عميق واتنهد بتعب وقال لأ مكفرش
ياسميره !! بس ف حاجه اسمها اصول وحق
الجيره . ف حاجه اسمها اشمعنى ساب
فتون وجاى من غربه وبعد ٣ سنين . جاى
تانى يوم السفر ويتقدم لبنتك !! تفتكرى ده
كله عدا كدا من غير متسالى ياترى ف ايه ؟
وايه الل حصل ؟ ايه سبب انه يسيب البنت
الل حبها السنين دى كلها ؟ وجاى يتقدم
لجارتها ؟ وقام وزعق انتووو ايبه ؟
مبتفكروش خالص . واحد زى ده باع فتون
ف لحظه .. تفتكرى انه هيبقى ع بنتك
ويحافظ عليها ؟ طيب ازاااى . ؟
سميره : زعقت . انت الل بتحلل ع مزاجك
علشان المخفيه فتون الل طلعالنا ف

البخت . وایه یعنی سابها هو أول واحد
یسیب خطیته ایه مش کل شیء قسمه
ونصیب بردو . مالهمش نصیب مع بعض .
وحسن لما جه امبارح طلعتنا سلمنا علیه .
وتلاقیه لما شاف بنتك عجته وشاف انها
تكون مراته . والراجل یشكر وکتر خیره
وکمان محترم جای شاري . وداخل البيت
من بابه . وکمان جاهز ونازل علشان يتجوزع
طول . لیه تعترض ع أمر ربنا . لیه تکره
الخير لبنتك . ولا ع رائيها بتحب فتون اکتر
من بنتك . لأ وکمان تمد ايدك عليها
علشانها ...

محمد : بغضب كبير . انا ضربت بنتك
علشان هي قليلة الادب وناقصه ربایه ..
بنتك وقفت قصادي وبتبجح وبتقول
موافقه ع حسن بكل جرأة وقلة حیا . بنتك

عايزه تتربى من اول وجديد . وزعق . وانا
هربيها . الل معرفتش اعمله قبل كده
هعمله من دلوقتي . واسمعى . سيرة فتون
وحسن متفتتحش ف البيت هنا تانى . سيبو
فتون ف حالها وطلعيها انتى وبتتك من
دماغكو . وحسن مرفوض تماماً . واول
عريس هيتقدملها انا هوافق عليه ومن غير
تفكير . قبل ما تجبلى العار .

سميره : بس كدا وسكتت .

محمد : بصلها بشرز . وسابها وخرج .

سميره : جريت ع سحر الل قاعده تعيط

-----بقلمى مريم نصار

فيلا بدر الدين . بعد الغدا كلهم قاعدين مع

بعض ..

شریف : بیشرِب سِجَارِه و قال ل فَریده .
یعنی انتی واثقه من البنت دی ؟!
فریده : منا قولتلك یاشریف یبنی . انا كنت
قاعدہ ف الكرسي الل وراهم بالظبط .
وسمعت كل كلام صحبتها . وفتون دی ردت
عليها باسلوب جميل اوى . حسيت انها بنت
من الجيل بتاعنا زمان . وكمان قالت إنها لازم
تأهل الشخص نفسيا الاول . وغير كذا انا
عرضت عليها مبلغ ورفضت تاخدو .
ومتكلمتش معايا لحد دلوقتي ف فلوس
خالص . وبعدين انا بحمد ربنا إن سليم
اقتنع شويه اهو خلينا معاها يمكن ربنا
يجعلها سبب انه يتعلم بقى .

شریف : هز راسه تمام وده المهم إن سليم
يقتنع ويتعلم كل حاجه . بس لازم نسأل
عليها زى الل قبلها .. ١٠

فريده : ابتسمت . سيب الحكايه دي عليا انا
 . وبإذن الله البنت دي هتطلع مفيش حد
زيها .

سليم : ابتسم بسخريه . وسكت .
فريده : انا هقوم اجيب القهوه .. وقامت ..
سليم : اسمع ياخالد اعمل الل قولتلك
عليه ف المكتب ..

خالد : ياعم انا مش هبيع حاجه خلاص . انا
هحاول مع نفسي كدا ..
سليم : خالد . متتعبنيش معاك . انا قولت
هشتري منك الشرکه . وخذ فلوسك .

خالد : ايوه وبعد ما أبيعها واخذ الفلوس . ايه
الل هيحصل بعد كدا ؟ هصرفهم ع السجاير
والمقابلات والذى منه ..

سليم : اتنهد بتعب . لا طبعاً حاول تبء من
جديد .

خالد : قء طيب ماتفكك بقى . ونبءا انا
وانت من جديد . انا اشرحلك المشروع .
وانت تقولى اعمل ايه لء ما اتعلم ..

سليم : مش هينفع ياخالد . لازم ءراسة
جءوى وءجات كءير . وانا مبقتش مستءء
لأى ءاؤه من ءى . وءير كءا انت شايء
ءتى مشاريعى واقفه !!

خالد : ياعمنا ما الانسه القمر ءى ءت
تعلمك . ااااخ ياض ياسليم البت قمررر .
قمرررر .

سليم : ابتسم . بينى انت عمرك ما هءتءير .
شركءك بءخسر وانت فاضى تقول قمر
ومعرفش ايه ؟

خالد : یصحبی الشرکه تتعوض . بس
الحلویات دی مش هتتعوض . ویااارب
متطفشهاش زی غیرها !!

فریده : حطت القهوه . یارب . یارب یاخالد
یبنی اصل بجد هزعل اوی . بس عایز
الصراحه انا متاکده انها هتستمر لان سلیم
وعدنی . مش کدا یاسلیم ؟

سلیم : غمض عینیه بنفاذ صبر . واتنهد
ماشي یافریده الل انتی عایزاه ..

خالد : ایوه بقی . انا عایز اعرف مواعیدها ایه
بالظبط ؟ . علشان انا راشق هنا . وکمان لازم
اکون مع صحبی سلیم حبیبی وهو بیتعلم
مش یمکن ینسی حرف ههههههههههههه .
سلیم : ضحك . وشریف ابتسم ..

فريده : بتحذير . وبعدين ياخالد بينى . انا
بحظرك اهو تبعد عن فتون . وغير كذا البنت
دى جد جدا . ومحترمه فوق الوصف ..

سليم : ضحك تانى بسخره ..

خالد : فتون !!!؟ انا بتهايلى سمعت الاسم
ده قبل كذا !! بس فين ؟ فييين ؟ امم مش
فاكر .. بس فعلا يافيرى . البنت دى واضح
عليها بجد انها محترمه . لبسها واسع
ومحترم . وكمان مش حاطه اى ميكب ف
وشها . بس ياترى هتاسب الدروس بكام ؟
انتى اتفقتى معاها ع كام؟

فريده : والله ياخالد بينى انا سالتها وقالت
مش هتفرق . وكمان عرضت عليها ٣٠٠٠ ج
مقدم بس رفضت تاخدهم ..

سليم : أنتبه وسكت ..

خالد : اممم معقول . رفضت يمكن تطلب

مبلغ كبير وعایزاه مقدم كله ع بعض ..!

فریده : مش عارفه بقى بكرة هبقى اسالها ..

سليم : هي قالتلى عایزه ١٨٠٠ ج .

فریده وخالد وشریف : بصو لبعض بعدم

تصديق ودهشه . وخالد قال .. معقول

المبلغ ده كله ف كل جلسه لا واضح عليها

القناعه ههههه.

سليم : ف الشهر . مش ف الجلسه .

خالد وفریده وشریف . بصو تانى لبعض

ومتنحنين ايبويه . خالد قال ١٨٠٠ ج ف

الشهر معقول؟

فریده : بدهشه . ف الشهرر ..؟

شريف : مط شفايفه . امم مش مقتنع
معقول ف الشهر ؟

سليم : ايوه . وقالت هي كانت هتطلب ١٥٠٠
ج بس ! .. لكن علشان بتاخذ تاكسي
وهتاسبه بال ٣٠٠ ج الزيادة . قالت لانها
ماينفعش تيجى هنا بمواصلات عادية .. وإن
الجلسه لو هتيجى وقت زياده . هتقف ع
١٥٠ ج .

فريده : ابتسمت بإعجاب كبير . وافتكرت
الحوار الل دار بين فتون وحنين . واتنهدت
بحب وحمدت ربنا انها اتقابلت مع فتون ..

سليم : افتكر فتون وأسلوبها وطريقة كلامها
وكمان رعشة أيدها . وقبل ما يبتسم . رفض
الفكره بسرعه وقال جواه . لازم تمشي .. لازم
افكر ف طريقه اخلص منها ومتجيش هنا
تاني -----يتبع ٢

بارت ١٤

رواية (أحببت بصيرته)

بسم الله نبدأ .

□*#همسة_الوتر*□

ربّ ركعة فيها صدقتُ ، تُهديك طمأنينة
أبدية لا يشوبها خوف ولا قلق ، وفرحة لا
تنقطع ولا تفنى ، وتعتلي بك في جنة
المأوى.

□*#الوتر_جنة_القلب*□

□*#تأملات_قرءانية*

{فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ۝ }

{إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ}

الصّبر الجميل أن تشتكي تشتكي

لكن إلى الله.
عبداللہ بلقاسم .

*#*همسة_محب*

للدعاء تأثير يتجاوز كل المقاييس لذلك كان
الدعاء أقوى أسلحة المؤمن فبه يسخر الله
لأوليائه جنود السماوات والأرض
﴿وما يعلم جنود ربك إلا هو﴾

♡*#*للتذكير*♡

لا تنسوا وردكم من القرآن...

“صلاة الوتر جنة القلوب”

♡ واذكار النوم♡

٢_____

عند فتون ..

فاطمه : قاعده ف الاوضه ع السرير وتعبانه

من وقت ما حسن قالها ع سحر .

فتون : ف المطبخ بتعملها عصير ليمون .
ومن جواها مخنوقه من كل حابه .. وبتفكر
ليه الدنيا مش مديالها فرصه تفرح ؟
وليه كل يوم تسمع حابه تدايقها . ؟
وبتسال نفسها !! هو انا مخنوقه اوي كدا ليه
؟ معقول علشان حسن قال إنه هيخطب
سحر!؟؟ لأ لأ . انا مخنوقه من قبلها . ايوه
من الل اسمه سليم ده !! إنسان عنيد لابتعد
الحدود .

. بجد انا مشوفتش حد ف غباءه .. واحد
غيرو يقدر حب أمه ليه . لأ وكمان بيتنطط
عليا . وقال ايه !! اطلعى براا . والله العظيم
لو مكنتش وعدت مدام فريده انى اساعدها
انا كنت خرجت ومرجعتش ع المكان ده تانى
. لأ لأ يافتون انتى لما توعدى لازم توفى
بوعدك . وبعدين ما انتى شوفتى الل اسمه
سليم ده شكله انسان كويس وبيستجيب

معاكى . هو بس متعب حبتين . ايوه ايوه .
لأن مدام فريده قالت إنه من بعد الحادثة
اتغير للاسؤ . امم يلا الله يكون ف عونہ بردو
. ما هو مره واحده اتحرم من اجمل نعمه .
واتنهدت . الحمدلله يارب ع نعمك علينا .
بنسمع وبنشوف وبنمشى ع رجلينا وعندنا
صحه . هنعمدك ع ايه ولا ايه ؟. الحمدلله ع
كل حاجه حلوه ف حياتنا والحمد لله ع نعم
ربنا علينا وربنا يديمها ع كل الناس . وفاقت
من أفكارها .. واتنهدت . واخذت كوباية
العصير ورايحه ل فاطمه الاوضه .ودخلت ..
وقدمتها ليها . اتفضلى ياست الكل . احلا
كوباية عصير ليمون لاجمل فاطوم ف الدنيا

١!.

فاطمه : بتعب ماليش نفس يافتون ..

فتون : اھم . ازای الکلام ده ؟ مینفعش
طبعاً . کدا خساره کبیره جدا لیا . تعرفی انا
حاطه کام لمونه ولا کام معلقة سکر . ولا
بقی ...

فاطمه . قاطعتها . بس بس خلاص . انتی
هتعدی . هاتی .. واخذت الکوبایه . تسلمي
يابنتی . وقالت بسم الله .. وبتشرب .
فتون : ههههه طبعاً هاعد علشان تعرفي انك
لو مشربتيش العصير هتعرض لخساره
كبيره ههههههه .

فاطمه : بزعل حقيقي . وهتخسری ايه اكثر
من الل خسرتيه . ااااه لطفك يارب بينا ..
فتون : اتنهدت بزعل . وقعدت جنبها . جراً
ايه يابطه . انتی هتزعلينی منك ولا ايه ؟
خسارة ايه الل انا خسرتها . والله العظيم انا
مبسوطه جدا .. ومسكت أيدھا وباست

عليها .. اسمعيني ياماما . حسن
ماينفعنيش . الل يسيب من غير سبب ده
مايتأمنش ع حاجه !! الل بيعت دبله خطوبته
مع غريب ؟ ده ف نظري موقف مفيهوش
رجوله !! الل يرجع وعايذ يخطب واحده جارتى
وكمان تعتبر اختى الصغيره . يبقى الموقف
ده لازم يفوقنى . وانتى كمان لازم تفوقى
.. لان ده مش السند الصح . مش الضهر الل
اتسند عليه . مش الامان لينا . حسن مش
حاجه كبيره ياماما تخلينا نزل أو نندم عليه .
بالعكس أنا بحمد ربنا انى متجوزتوش .
تخيلي كدا لو كنت اتجوزت حسن ده وسافر
تاني وفجأه بدال الدبله بعت ورقة طلاق . ده
الل انا مكنتش هستحمله بجد . انه طلقنى
وهو ف بلد تانيه . يعنى فيها اتهامات وكلام
كتير هيتقال ف حقى وليه وازاى وايه الل
حصل وياترى مين وفين . وانتى عارفه

الناس مبترحمش ومبتصدق تلاقى حد يتكلم
عليه . ف انا وانتى لازم نحمد ربنا انى لسه ع
البر . ومخسرتش حاجه . وكمان ياماما لسه
نصيبي مجاش . وحبث تفكها . مش يمكن
يتقدملى ظابط ولا دكتور ههههه . وساعتها
تزعزعى ابنى متجوزتش حسن ههههه .

فاطمه : اتنهدت . واقتنعت بكلام فتون .
وقالت عندك حق ياقلب أمك . مش ده
الامان ليكى .

. الحمدلله ع كل حال . وابتسمت بتعب .
يارب . يارب يافتون يابنت بطنى يجبر
بخاطرك ويراضيكى ويرزقك براجل يتقى
ربنا فيكى . وينبت حبك ف قلبه ويصونك
ويجعلك بنته وأمه قبل مراته . ويخاف الله
فيكى يابنتى ياارب .

فتون : ابتسمت بحب . وحطت راسها في
حضانها . الله ياماما . الدعوه دى جميله اوي .
ربنا يبارك فيكي يارب . ويديمك ف حياتى
ياست الكل ..

فاطمه : زادت من حضانها . ومسدت ع
ضهرها . وقالت بدموع . ويديمك نعمه ف
حياتى . ويرزقك السعاده ويفرح قلبك ويريح
بالك . يافتون يابنت فاطمه قادر ياكريم
.. تكرم بنتى بكرمك ياارب .

فتون : غمضت عينيها بدموع . إن شاء الله
هيستجيب . لانه الكريم وهيكرمنى ..
وخرجت من حضانها . ومسحت دموعها
بسرعه وابتسمت . امسكى بقى يابطه
كملى باقى العصير علشان تنامى وتريحى
شويه علشان انتى بتصحى ف قرآن الفجر ..

وبكره الصبح إن شاء الله . هحكليك كل الل

حصل ف الدرس بتاع انهردا ..

فاطمه : هزت راسها . واخذت كوباية العصير

وشربتها . تسلم ايدك ياتونه ..

فتون : ابتسمت . بألف هنا ياغمر تونه .

ومسحت بوقها بمنديل .. انتى اخدتى كل

العلاج مش كدا !؟

فاطمه : ايوه ياقلب أمك .

فتون : بالشفأ يارب إن شاء الله . وغطتها يلا

بقى تصبى ع خير..

فاطمه : نامت . وانتى من أهل الخير .

هتنامى ؟

فتون : لا شويه كدا . البت حنين مستنيانى

اتصل عليها . علشان تعرف ايه الل حصل

ف الدرس ههههه هتتجنن وتعرف .

فاطمه : وماله يا حبيبتي . ربنا ما يحرمكوش

من بعض . روحي انتى وانا هنام ..

فتون : ولا يحرمنى منك ابدأ يا حبيبتي .

ماشي تصبى ع خير.

فاطمه : وانتى من أهل الخير يا قلب أمك .

فتون : شالت الكوبايه وقفلت النور وخرجت

. وراحت المطبخ . وظبطت كل حاجه فيه .

وراحت ع اوضتها . وقعدت على السرير .

وقالت أنا هتصل ع البت حنين ... وجابت

الفون وهتصل عليها ..

-----بقلمى مريم نصار

فيلا بدر الدين..

سليم : قاعد ف اوضته . ع الكرسي الهزاز .

ومغمض عينيه . وسرحان كتير اوى . ف كل

حاجه حصلت ف حياته .

. وجه ف تفكيرو رھف . وطريقتها وطلبها
للفيلا . وطمعها ف كل حاجه . رغم انها مش
محتاجه واستغنت عنه لمجرد حادثه .
وفجاءه . جه ف ودنه صوت فتون . لما قالت
ياريت كانت الفلوس كل حاجه يا استاذ
سليم . كنا حلينا بيها كل ازمه تقابلنا ..
. وافتكر كمان لما قالت .

انت محتاج تقعد مع نفسك وتفكر بصوت
عالى . انت مين؟! انت عايز ايه!!! وخلي
بالك السؤال ده اهم من إناك تكون سليم
بدر الدين نفسه .. الإنسان لو اتولد مجهول
الهويه . لما بيكبر بيخلق لنفسه هويه معينه
. دى مقدور عليها . سهله . لكن صاحب
الهويه ده ايه؟! وعايز ايه ؟ وبقى ايه ؟ ده
اللى صعب جدا ان حد يجاوب عليه غير
صاحب الهويه نفسه !!

وافتكّر ..

الفلوس مش مقياس انك تقيس بيه كل
خطوه . الفلوس مش كل حاجه . ف ناس
راضيه باقل حاجه وبتشكر ربنا ع الل هي
فيه .

انا عارفه انك بتمر بظروف صعبه . لكن انت
قادر تتحدى اى ظروف . قادر تكون اقوى
من الاول . صدقنى قوة البصيره عندك اقوى
من البصر نفسه .

وافتكّر كمان لما قالت . احنا لما بنحب
نعيش اجمل لحظات حياتنا بنغمض عينينا
.. انا لما بضحك من قلبى بغمض عينيه .
ولما بحزن والدتى بغمض عينيه . ولما
بتخيل حاجه تفرحنى بغمض عينيه . ولما
بحلم حلم جميل بكون مغمضه عينيه .
حتى ف السجود ولما بدعى بغمض عينيه .

انت بتفتح عينيك بس علشان تشوف
الطريق . وف مليون طريقه انك تشوف
الطريق وانت مغمض . لكن استحاله تحلم
وانت مفتوح . واستحاله تحضن والدتك الل
انت بتحبتها وانت مفتوح .اي حاجه انت
هتعملها بحب وسعاده لازم تبقى مغمض
عينيك علشان تلمسها بقلبك . بصيرتك
أهم بكتير من بصرك

وافتكركمان لما قالت .ع فكره ١٨٠٠ ج .
وفاق من أفكاره . وغصب عنه سرح ف
كلامها تانى . وكلام فتون بيتردد ف ودنه
بتكرار متواصل . ومحسش بالوقت . وقال
لنفسه . طيب هي قالت إنها فتون مهران .
ومُدرسه لغه عربيه وعندها حلم انها توصل
وكمان تطلع اجيال المستقبل . وسالتني
انت مين وعايز ايه !؟

. واتنهد بوجع . انا مين ؟ انا عايز ايه ؟ وفكر
شويه ومش عارف يجاوب . واقتنع تماماً
بكلام فتون . إن اختيار الهويه سهل جدا .
لكن صاحب الهويه عايز ايه ف ده صعب .
وغمض عينيه بتعب تانى . وعمال يفكر .
وحاسس أنه هيتجنن من كتر التفكير .

. وقال .. من اول جلسه وانا بفكر ف كلامها
السخيف انا لازم اخليها تمشي من هنا
ومتجيش تانى لازم اطردها.
وبعد حوالى ٥ دقائق عينيه غفلت لثوانى ع
الكرسي .

. وصوت فتون جه ف ودنه تانى وهي بتقول .
حتى ف السجود لما بدعى بغمض عينيه ..
وفتح عينيه بسرعه . واستغرب كأنه سمع
صوتها بجد حواليه !! وقال .. طيب اشمعنى
صوتها .. وليه الجملة دى بالذات جت

واتكررت تانى ؟ . واتعدل ع الكرسي . ومسح
وشه بايديه . واخذ نفس عميق . وحس انه
مشتاق للصلاه الل سابها من فتره . ومن
غير تفكير . قام ودخل الحمام . واتوضي .
وخرج وفرش السجاده وبدء يصلى . وسجد
وتلقائياً دعى ربه انه يوجهه للطريق
الصحيح . وانه عايز يعرف هو عايز ايه ؟
واكتشف فعلاً أنه ف السجود مغمض
عينيه . وعایش حالة الخشوع بقلبه مش
بعينيه ..

فريده : قبل ما تنام . قفلت المصحف . و
قالت هبص ع سليم واشوفه عايز حاجه
منى قبل ما انام .؟
وخرجت من الاوضه . وراحت ع اوضته .
وفتحت الباب بشویش لايكون نايم .

واتفاجئت . ب سليم وهو ساجد . وقلبها دق
بسعاده كبيره جدا . وضحكت بدموع الفرح .
وقفلت الباب بشويش . وراحت ع اوضتها
بفرحه كبيره . وهي كمان كانت متوضيه قبل
النوم . راحت لبست الاسدال . ونوت انها
تصلی ركعتين شكر لله . وتدعي أن سليم
ربنا يهديه وينور بصيرته ..

-----بقلمى مريم نصار

فتون : بتكلم حنين . وحكتلها كل الل حصل
. وبعدها قالت . بس ياستى ورجعت ع
البيت وصليت المغرب وجهزت الاكل..
حنين : بانبهار . بجد يابت ياتونه !! يعنى
الفيلا كبيره جدا كذا زى الل بنشوفهم ف
الافلام والمسلسلات كذا !!؟

فتون : بسم الله ماشاء الله يانونا . الفيلا
بجد ربنا يبارك فيها لأصحابها . كبيره جدا
جدا كمان .

حنين : واو طيب احكىلى اول مادخلتى
شوفتى ايه ؟

فتون : ههههه هتتجننى انا عارفه .. بصي انا
لما دخلت كدا من البوايه الضخمه دى .
مشيت كتير اوى عشان اوصل لباب الفيلا
اللى جوه . بصي ف شجر كتير اوى . وزرع
اخضر يرد الروح . وكمان ورد جميل اوى
اشكال والوان منظر طبيعي بجد يخليكى
عايزه تقعدى ف الجنيه لوقت طويل . ولما
وصلت الفيلا ودخلت كنت مرعوبه بجد
قولت انا دخلت مش هطلع منها اكيد
هيقتلونى ههههه قولت انا دخلت عند عصابه

. الفیلا من جوه کبیره جدا الصاله بس اللهم
بارک قد الحاره کلها ههههه . ولا السلم یابت
یانونه حاجه کدا من التراث العریق الفخم .
ماشاء الله بجد . وانا خارجه بقى من الفیلا .
توهت ومش عارفه ارجع ازای للبوابه
الرئیسیه . وفضلت ماشیه قدامی بس
لقت بیسین کبیر جدا . والمیا بتاعته جمیله
اوی . بس خوفت ولفیت حوالین نفسی .
ولمحت الراجل الل شغال هناك وقالی انه
اسمه محروس .. وجريت علیه وسالته وهو
مشکور . وصلنی لحد البوابه . وركبت مع
حسین ورجعت ..

حنین : بانبهار کبیر ماشاء الله بجد حاجه
جمیله . طیب احکیلی ایه شکل الفیلا من
جوا التصميم الداخلي ایه ؟

فتون : بت يانونا انا مختش بالى من اى
حاجه غير الل قولتلك عليه وأحمدى ربنا
اصلا انى ركزت ف حاجه .

حنين : اممم طيب بقولك ايه . انتى رايحه
بكره مش كدا؟

فتون : ههههه ايوه اكيد انتى . عايزانى
اصورك الفيللا مش كدا ؟. مجنونه انتى
والله ..

حنين : تؤولا يابت . انا عايزه اجى معاكى
بكره ايه رايك؟

فتون : بتفكير . اممم عايزه تيجى علشان ايه
يازفته انتى ؟. والناس هتقول عليا ايه !؟
ماينفعش تانى يوم كدا . خليها مره تانيه ..

حنين : باقتناع . صح عندك حق . مش
هتبقى حلوه . المهم طيب هتعمللى ايه بكره
مع الل اسمه سليم دا ؟

فتون : اتنهدت . والله معارفه يانونا . بس انا
هعمل الل عليا وهحاول . علشان خاطر انا
وعدت والدته . وكمان هو محتاج مساعده ..

حنين : طيب يابت اتفقتى ع كام ف الشهر؟
فتون : ١٨٠٠ ج .

حنين : بزھول . ايييه بس ؟ انتى عبيطه
يافتون !!

فتون : ليه بس يانكد ؟

حنين : المبلغ ده قُليل جدا . وكمان المسافه
بعيده اوى . وكمان من الل انتى قولتيه
واضح انهم اغنيا اوى اوى انتى ليه طلبتى
حاجه بسيطه زي دي ؟

فتون : انا طلبت حقى مش اكثر لأن البرايل
صعب زى ما انتي عارفه . وبعدين . الجلسه
ساعه او ساعتين ب ١٥٠ ج يعنى حلو اوى .

وکمان انا ماجتش ع نفسي ولا حاجه . وانا
قولتله ع المبلغ ده لو هياخد ١٢ جلسه ف
الشهر . اما بقى هو لو هيزود جلسات اكثر
اكيد هاخد ع الجلسة الزیاده و ١٥٠ بردو .
یعنی مبلغ حلو اوى بالنسبالی . وغیر کدا انا
مالیش دعوه اغنیا ولا لأ انا باخد حقى وبس .
ایوه ف مدرسین غیرى بیفترو و بیجو ع
الناس الغلابه أهالی الطلاب . هما بقو
واخدين المهنه دی استغلال یعنى الاب
یبقى شقیان وتعبان وطالع عینه ویجی
المستر والمُدرس یقول أنا باخد ع الماده
الواحدہ ٥٠٠ ج طیب لما ماده واحدہ بس
ویاخذ علیها نص مرتب راجل شقیان
وتعبان ؟

. الاب ده هیعمل ایه ف باقی المواد التانیه ؟

. واکید عندو بدال العیل اتین وتلاته . ده

غیر مصاریف اکل وشرب ولبس وعلاج وغاز

وكهدبا وا وا . هيعمل ايه يسرق يعنى ؟
علشان شوية مُدرسين معدومين الضمير .
قاعد ف البيت أو السنتر وببشرح ساعه
مش اكرت ولو عنده ٢٠ طالب في ٥٠٠ ج ف
ماده واحده أدى يستى ١٠٠٠٠ ج وهو قاعد
مستريح ولو طلاب اكرت من كده بقى يعنى
ماشاء الله سوق سودا وتجاره ف تعب
الغلايه عيني عينك كدا .. ٢

حنين : كشرت عينيها وبتفكير ف كلام فتون
. واتنهدت بزعل . اه والله ياتونه عندك
حق انا عمى لسه متخاف مع مراته علشان
دروس الثانويه العامه ومصاريفها وبيقولها
هجييب منين وكانت خناقه ايه عنب ..

فتون : اتنهدت بزعل . الدنيا مليانه يا حنين
وبالذات الغلايه الل مفرومين ف طاحونه
الحياه . بس هيعملو ايه ايام وبنعيشها

بالطول أو بالعرض هتعدى . وإن شاء الله
بكره احلى.

حنين : إن شاء الله يا حبيبتي .

فتون : بقولك ايه يابت احنا رغبنا كثير
والوقت عدا وبنام ع نفسي . انا هاقوم
اصلى ركعتين لله قبل ما انام ماشي
يا حبيبتي..

حنين : بتتاوب . او كشن يا قمر وانا كمان
هاقوم اصلى وانام تصبحى ع خير يا قلبى.
فتون : وانتى بخير وسعاده يا حبيبتي.

-----بقلمى مريم نصار

تانى يوم الصبح .. الساعه ٩

سهير : بزعل وقمصه . قالت لجوزها الشيخ
محمد بزھق .. الفطار جاهز قوم عشان تفطر

..

محمد : قام من ع السرير . بيستغفر . وخرج
من الاوضه وسميره طالعه وراه .

محمد : بص حواليه وقال بجمود . خشي
صحى سحر علشان تفطر معنا ..

سميره : بديق سحر نايمه بعد الفجر
ومبتصحاش دلوقتي . وكفايه الل انت
عملته فيها امبارح . ولا عايز تسمم بدنھا
تانی انھرda ؟

محمد : بصلھا وقال بتحذير . انا قولت
صحى سحر بنتك . وبعد كدا مافيش نوم
للعصر . هتنام وقت ما الكل ينام . وهتصحى

وقت ما الكل يصحى . هتخشي تصحيها ولا

اخش انا اصحيها بمعرفتى ؟

سميره : بزعيق اله . ف ايه ياسي محمد

مالك شادد حيلك علينا كدا ليه ؟ وبلاش

تبين كرهك اوى كدا لبنتك حسسها انك

ابوها وهامك مصلحتها ..

محمد : جاب اخرو . وصك ع اسنانه بغيط .

وقرب من سميره ومسكها من دراعها بقوه

كبيره .

سميره : بتزق ايدو وبتتالم ومش عارفه تبعد

ايده . ااه ايدى .

محمد : قسما بالله ياسميره لو مابطتلى

السم الل انتى بتطلعيه من بوقك ده ؟ لا

هتشوفى منى تصرف مش هيعجبك ابدًا .

وانا بعمل كدا علشان عايز مصلحة بنتى

وانتى الل مالیه دماغها انى بکرهها .بنتک
بتقلدک ف کل کلمه . بنتک اتجرات وعلت
صوتها علیا امبارح علت صوتها ع ابوها .
علشان بتشوف امها بتعمل ایه معایا . وإن
کنتی فاکره إن سکوتی علیکی ده ضعف
منى تبقی غلطانه . انا قادر اعاملک
بالمعامله الل انتی تستاهلیها . وقادر أمد
ایدی علیکی ومحدث هایلوم علیا .
.وقادر اتصل ع اخوکی الکبیر واقوله تعالی
خد اختک لانها ماتلزمینیش ومن زمان کمان .
بس انا ساکت وصابر علیکی علشان خاطر
بنتک وکمان ابنک الل من یومین فرحان
ومبسوط انه بقى أب .وبقول لنفسي اصبر
یامحمد علیها یمکن یمکن صبرک ده سبب
ف دخولک الجنه فی انی استحملک وأذی
نفسی بیکی .. لکن لحد کدا وکفایه انا
صبرت علیکی کتیر اوی . ولسانک زی

الافعى بيلدغ طول عمرو وانا خلاص
اكتفيت منك ومن بنتك . لو مش عايزه
تطلقى ع آخر الزمن ؟ يبقى تشتري نفسك
وتسمعى الكلام من اول مره . ولا قسم بالله
أرمى عليكى اليمين وبالتلاته وما فيها راجعه
يابنت الشيخ امين . وزعق اكر .. فاهمه ولا
لأ...!؟

سميره : بتتالم من الوجع وايدها وجعتها
جدا . و شهقت بصوت على وخافت من كلام
وتهديد الشيخ محمد ..

محمد : ساب دراعها بقوه . وبصوت على .
انجرى صحى سحر ومن انهدا مافيش سهر
للصبح ! ونهى عليها تقوم تفطر وتروق
الشقه كلها . وانتى تفطرى وتروحي ل مرات
ابنك الل والده وتعبانه دى تشوفيهما محتاجه
ايه وتاخدیه معاكى فاهمه ولا لأ ؟

سميره : بلعت ريقها بتوتر وخوف .
حاحا...حاضر ياخويا وجريت من قدامه
وراحت علشان تصحى سحر ..

محمد : قعد ع الكرسي بغضب ونفخ
بديق عيشه تقصر العمر .اعوذ بالله من
الشیطان الرجيم .. اللهم لا حول ولا قوة إلا
بيك يارب . استغفرك ربي و اتوب اليك ..

سميره : دخلت وماسكه دراعها وقعدت
جذب سحر . وبتصحيها . سحر . انتى يابت
قومى .

سحر :

سميره : بتهزها بديق يابت قووومى ابوكي
عايزك بره .

سحر : شدت الغطا بغضب . اطلعى برا
ومش مكلمه حد . قوليله نايمه ..

سمیره : نفخت بغیظ . یابت قومی ابوکی
من امبارح وهو متحول علینا .وهو عایزک
ومستنیکی بره . قومی وعدی الیوم ده ع
خیر ..

سحر : اتعدلت بنرفزه وصوت عالی . عایزه ایه
منی ؟ وهو کمان عایزنی لیه ؟ والیوم یعدی
ولا إن شاله ما عدی اعملک ایه یعنی .؟
وانتی بتصحینی دلوقتی لیه مش کفاکو ال
عملتوه فیا امبارح ؟

محمد : سمعها وهو بره ف الصاله . وبیهز
رجله من النرفزه . لکن امتص غضبه
ومستنی یشوف سمیره هتعمل ایه؟

سمیره : حطت ایدها علی بوق سحر .
اکتبی یابت نهاریک مش فایت ابوکی لو
سمعک مش هیعدی الیوم ده . اسمعینی
یاحبیت امک . انا هتصرف واجوزک حسن

بس انتی شایفه ابوکي شایط ازای من
امبارح . ولزم نسايسه الله يهدیکي یاسحر
قومی معایه واستسمحی ابوکي وبوسي ع
راسه . ابوکي ناوی ع الشر . ده حلف أنه
ممکن یطلقنی وبالتلاته کمان . ساعتها انا
هتمرمط وانتی هتتعذبی قومي یاضنايا .
قومی اسمعی کلام امک وهتکسبی ..

سحر : شالت الغطا بغیظ . وقامت
استسمحه لیه إن شاء الله وانا عملت ایه ؟
کل ده عشان قولت موافقه ع حسن .وکمان
ضربنی ؟ بقولك ایه اطلعی بره علشان اغیر
هدومي واطلع اشوفه عایز ایه . واسمعی
انتی بقی یاحسن یاموتلکو نفسي وانتی
حره بقی .

سمیره : شهقت بصوت مهموس . یابت
وطي صوتك ده . ولما تموتی نفسك ساعتها

هتاخدی حسن یعنی . اسمعی بس کلامی
واطلعی لابوکی دلوقتی وهنفکر ازای نقنع
ابوکی . بس علشان خاطر امک حبیبته
اعقلی واطلعی لابوکی دلوقتی . یلا
یاحبیبته ..

سحر : اتنفست غیظ وسکتت بتفکیر .
ماشی وأما اشوف اخرتها ...

سمیره : سابت سحر . وطلعت واول مره
تخاف کدا من محمد . وقاتل بتوتر . احم
سحر طالعہ ورايا یاحج ..

محمد : بصلها بشرز .. وقال بصوت عالی .
تطلع وتصلی الصبح وقدامی . وتفطر
وتشیل الاکل وتروق البيت کله من أوله
لاخره . ومش عایز اسمع نفس حد فیکم
سواء انتی أو هي فاهمه یا سمیره . !!! ؟

سحر : سمعت من جوه . واتغاضت ونفسها
تولع ف فتون وحالا ...

سميره : بخوف . هزت راسها .حاضر حاضر
ياحج الل انت عايزو هيحصل ..

سحر : طلعت من اوضتها . وبغضب مكبت
صباح الخير ..

محمد : صباح النور بسحر بنت الشيخ
محمد . الل الجيران امبارح بليل يقولو احنا
سمعنا صوت سحر بنتك عالي ياترى ايه الل
حصل ؟

سميره : غمضت عينيها استر يارب ..
سحر : والله كل واحد يخليه ف حاله محدش
قالهم يرمو ودانهم . وكملت بتريقه
ومسمعوش صوت ضربك فيا بردو ؟..

محمد : بصدمة كبيره وفتح عينيه على الآخر

..

سميره : صكت ع أسنانها بغیظ الله
يخربيتك ياسحر هبله وهضيعينا .. وجريت
ع محمد الل الشرار طالع من عينيه وشكله
هيضربها تاني . وحد الله ياحج . عيله
وغلطت انا هعلمها الادب . سايق عليك
النبي تهدي شويه ..

محمد : بغضب زق سميره بعيد عنه . وراح

عند سحر ..

سحر : من جواها خافت لا يضربها تاني .

ووقفت مهزوزه ..

محمد : بتحذير شديد . انا مش مستغرب

تربية سميره ليكي وانا بعترف بغلطى انى

سبتها تربيكى .. لكن انا هعرف ازاي اصلح

غلطتى واربيكي ياسحر . وهاخدلك اجازه

مخصوص من الورشه وقاعدلك هنا .
وهخليكى تمشي ع الصراط المستقيم .
ودلوقتي انجرى ع الحمام تتوضي وتصلى
الصبح قدام عينى هنا . وبعدها تفطرى
وتعمليلى شاي . وتروقى كل البيت ده .
وتشوفى امك هتعمل غدا ايه انهردا وتعمليه
اتنى . والل هقول عليه يتنفذ وبالحرث
الواحد ومش هكرر كلامى . يا اما قسما
عظما . ما اخليكى تكملى تعليمك واجوزك
لابن عمك فاهمه ولا لأ ...؟

سحر : بصت ل ابوها بدهشه وبدموع وغيظ
ومردتش ..

محمد : بصوت عالى جدا فاهمه ولا لأ !؟
سحر : بلعت ريقها بخوف . فاهمه . فاهمه .
وراحت بسرعه ع الحمام تتوضي ..

سميره : بتخبط ع خدها . استر يارب . الراجل
اتحول . ونزلت أيدھا بسرعه لما شافت
محمد راح قعد قصاھا ...

محمد : قعد . خشى جهزى نفسك علشان
عصام هيچى كمان ساعه ياخذك ع بيته
اتحركى ..

سميره : حاضر . وجريت من قدامه .
محمد : مسح وشه بايديه . وقال سامحيني
ياسحر يابنتى . لازم اعيد تربيتك من اول
وجدید ..

-----بقلمى مريم نصار

بعد فتره .

سليم : قاعد ف أوضته ع الكرسي . والقطه
بتلف حوالين رجليه . وقال بس ياتونه بقى
انتى مزهقتيش . تعالى ..

القطه : نطت ع رجليه وبتمسح وشها ف
ايديه . وعملت صوت كأنها بترد عليه.
سليم : ابتسم .وبيمسد ع راسها
وضهرها بقيتى شقيه اوي انتى ياتونه .

الباب خبط . عزيزه من بره سليم بيه؟
سليم : أدخل . والقطه نزلت ع الارض ..
عزيزه : فتحت الباب ودخلت . احم سليم بيه
. فريده هانم بتبلغك إن الانسه فتون
موجوده ومنتظراك . ف مكتب حضرتك !.

سليم : نفخ بديق . ومسح وشه بايديه .
ومحتار يعمل ايه ؟ وقال ماشي يا عزيزه
روحي انتى ..

عزيزه : هزت راسها تحت امرك . ولفت
ضهرها.

سليم : اء . اسمعى ياعزيزه .

عزيزه : لفت نعم ياسليم بيه ؟

سليم : اعملى قهوه ساده وسيبيها ف
المكتب ..

عزيزه : تحت امرك . واتحركت وخرجت ..
سليم : رجع راسه لورا بحيره . ومش عارف
يتصرف مع فتون ازاي ! وازاي ينجح في انه
يخليها تمشي ومترجعش تانى . واتنهد بحيره
علشان فريده هتتدايق . وقام يلبس وجواه
افكار كثير متلخبطة .

-----بقلمی مریم نصار

فریده : قاعده ف المكتب . بسعاده . جمب
فتون اهلا يا حبيبتى شرفتينى بجد .

فتون : بحرج . اهلا بحضرتك . الشرف ليا انا .
فریده : انسه فتون تحبى تشرې ايه؟

فتون : ابتسمت بحرج . لا ابدأ مش هقدر
اشرب حاجه متشكره لحضرتك . احم .
وياريت بلاش تقولى انسه . قولى فتون من
غير تكليف ..

فریده : ابتسمت بحب .كلك زوق حقيقي ..
وخلص من دلوقتى فتون . فتون وبس .

فتون : هزت راسها كذا احسن ..

فریده : تعرفى إن اسمك جميل اوى.

فتون : ابتسمت . ربنا يكرمك
يارب. وبصراحه اسم حضرتك اجمل .

فريده : ابتسمت بحب .تسلمى يا حبيبتي..
انا بشكرك لانك تحملتى اسلوب سليم مع
إن انتى مش مجبره ع كدا . وکمان بشكرك
جدا لانك عند وعدك وجيتى تانى وقليل جدا
الل بينفذ وعده ..

فتون : ابتسمت . متشكرنیش لأن ده واجبى
. واتمنى من حضرتك انك متكونیش زعلتى
من طريقه كلامى امبارح مع الاستاذ سليم .
صدقينى ده كان جزء من الجلسه .

فريده : بصتلها وابتسمت . ابدآ انا مزعلتش
ولا حاجه .. بس تعرفى امبارح وانتى بتكلمى
سليم كدا . قولت بس الاتنين دلوقتى
هيتهورو و هيشدو ف شعر بعض ههههههه .
بس انا بصراحه مبهوره بيكى اسلوبك

خاص و كنت مستغربه رد فعل سليم
قدامك . واتنهدت صدقيني يافتون . انا
حاسه اني اعرفك من زمان اوى . انتى جميله
اوى وأخلاقك عاليا . واتمنى انك تعتبرينى
زى والدتك ونكون قُريبين من بعض . ولو
احتاجتى اى حاجه انا موجوده ياريت
متتردديش ..

فتون : ابتسمت بحب .دى حاجه تشرفنى
طبعاً . ربنا يكرمك . ومتشكره جدا ع ثقتك
فيا . وحضرتك كمان مألوفه بالنسبالي
ومقدارك عندى زى والدتى بالظبط .

فريده : حبيبتى تسلمي . والايام جايه بينا
كتير وهنتعرف ع بعض اكثر .
فتون : هزت راسها إن شاء الله .

سليم : لبس وكمان لبس النضاره الل
مبقتش تفارقه . ونزل ومخنوق ورايح ع
المكتب . لكن وقف جنب الباب . وببسمع
حوار فريده مع فتون ..

فريده : طلعت ظرف . اتفضلى يا حبيبتي .
فتون : بعدم فهم . ايه الظرف ده؟

فريده : سليم قالى امبارح ع الفيزيتا بتاعة
الجلسات . وانا بصراحه مكنتش متوقعه
انك هتطلبى مبلغ صغير كدا . وكمان انا
لسه معرفش سليم هيحدد كام جلسه . ف
انا قولت ادفع مقدم دول ٣٠٠٠ ج وتابعى
مع سليم الجلسات وشوفى حسابك ..

فتون : ابتسمت وقالت المبلغ الل طلبته ده
مش صغير ولا حاجه . ده حقى مش اكتر .
والجلسه واقفه ع ١٥٠ ج وكمان حاسه انه

کتیر . وانا اسفه مش هقدر اخذ من حضرتك
الظرف ده . انا هاخذ بعد الشهر مايخلص
وڪمان هاخذ حق الجلسات مش اڪتر .
وڪمان الاهم من كل ده اننا نشوف نتیجه
ایجابیه للأستاذ سلیم .

سلیم : واقف وسامع الحوار بین فریده
وفتون . وعجبه . موقف ورد فتون . وشبح
ابتسامه ظهرت ع وشه . وبعدها كشر تانی
ورفض الفكره ..

فریده : بصت ل فتون بإعجاب كبير .
وشافت وفهمت عزة النفس الل عندها .
وابتسمت بحب كبير . وربت ع كتفها
وقالت . یسلم الل رباكى بجد انتى مفیش
منك دلوقتى . ربنا یسعدك و یریح قلبك
یا بنتى ..

فتون : ضحكت بدموع فرح . لما سمعت
فریده وهي بتقول یسلم الل رباکی . حسـت
بفخر واعتزاز کبیر . کلمه ردت فیها الروح .
کلمه دخلت ع قلبها قبل عقلها . ودمعه
نزلت منها . لانها کانت بتتمنی إن ابوها یكون
موجود معاها ویسمع نتیجة تعبہ ف تربیته
لیها . ومسحت دموعها بسرعه .

فریده : شافت دموعها . وقالت حبیبتی ایه
دموعك دی انا قولت حاجه غلط .؟
سلیم : انتبه . واستغرب انها بتعیط .ورکز
علشان یسمع رد فتون ..

فتون : هزت راسها بنفی . لآلا ابداء مقولتیش
ای حاجه غلط . احم انا اسفه دمعت غصب
عني . بصراحه کلامک فرحنی .

فریده : بزعل . هو والدك موجود معاكو ؟
فتون : بدموع . هزت راسها لأ . والدى متوفى
اکتر من ۳ سنين .وماليش اخوات.
سليم : اتنهد بزعل ومش عارف هو زعل ليه
؟

فریده : بأسف . انا آسفه يافتون مكنش
قصدى انى اجدد أحزانك والبقاء لله.
فتون : مسحت دموعها . وابتسمت وقالت
ونعمه بالله . حضرتك متتأسفیش
محصلش حاجه .

فریده : ربّتت على كتفها . والدك ف مكان
اجمل من هنا بكتير وانا واثقه انه لو كان
موجود كان هيبقى فخور بيكى جدا . وربنا
يبارك ف والدتك ..

فتون : اللهم امين يارب . معلش صدعتك .

فریده : کلام ایه ده .؟ ربنا يعلم انا ارتحت
لیکی قد ایه .

فتون : وانا کمان صدقینی وإن شاء الله
اکون عند حسن ظن حضرتک .

سلیم : نده ع عزیزه . علشان ینتبهوا . یا
عزیزه ..

واتحرك ودخل المكتب وحط ايدو ف جيبه .

فریده : قامت . طیب یافتون اهو سلیم جه
اهو اسیبکو انا بقی ..

فتون : هزت راسها اتفضلی .

عزیزه : دخلت بالعصير والقهوه . اتفضل یا
سلیم بیه القهوه ع المكتب .. وحطت
العصير قدام فتون .. وخرجت ..

فریده : بصت ل سلیم . وقالت سلیم
ياحبيبي انا خارجه دلوقتي راичه مشوار

مهم . وانت بالله عليك حاول تسيطر على
غضبك ارجوك .

سليم : هز راسه متقلقيش يافريده روي
مشوارك واطمنى ..

فريده : ربتت على كتفه . ربنا يريح قلبك
ياقلب فريده .. وخرجت .

سليم : واقف ف نص الاوضه . وساکت ..

فتون : رفعت راسها وبصت ع سليم .
واخذت نفس عميق . اذيك يا استاذ سليم ؟

سليم : مط شفایفه امم کویس .

فتون : طیب نبدء الجلسه . ولا حابب نتکلم
شویه ف ای حاجه ؟

سليم : بتعجب نعم ؟ تتكلم ف ايه إن شاء
الله؟ انتى جايه هنا نتكلم ولا تشوفى شغلك
؟

فتون : ابتسمت ببرود انا بشوف شغلى اهو
يا استاذ سليم . وده من ضمن شغلى .
اممم بس واضح انك فاقد الشغف ف
الحياه ؟

سليم : بغیظ . شغف ؟ وای حياه بقى الل
تستاهل انى يكون عندى شغف ليها . الحياه
عمرها ما كانت عادله ابدا ..

فتون : قامت وقفت قدامه . ازای بقى الحياه
مش عادله ؟

سليم : من جواه مخنوق جدا وحاسس
بالوحده . وجواه كلام كتييييير . بس سكت
ومردش عليها

فتون : شافت جمود ع وشه . وقالت الحياه
ديما عادله وانا ع يقين بده ..

سليم : بسخريه . ههه بالنسبالك انتى بقى .
انما انا شايف انها حياه غداره ومش عادله
بالمره ..

فتون : ابتسمت بوجع . بالنسبالى ؟ واتنهدت
بوجع . انا عايشه وراضيه بالمقسوم . وديما
عندي ثقه ف الله إن بكره احلى من دلوقتي
.. لكن للاسف مفيش حد عاجبه حاله .

سليم : نسي كل حاجه واتعمق ف كلام
فتون وقال بوجع كبير . لا مش عادله ! الدنيا
ضلمه اوى وده الل مش قادر اتحملة .

فتون : زعلت علشانه . طيب مش يمكن ربنا
عمل كذا لسبب معين . اكيد ف سبب من

ورا الحادثه الل حصلت . استحاله القدر
يظلمك !

سليم : بدهشه . وقال حادثه ؟ ومين قالك ..

فتون : اتنهدت بزعل انا اسفه مدام فريده
حكلى كل حاجه بخصوص الحادثه . وده
طبعاً من يأسها ف انك مش راضي
تستجيب للعلاج أو التعليم . وياريت
متزعلش منها أنها قالتلى . الانسان طاقه .
واكيد وجعها عليك خلاها تفضفض .
وبصتله احيانا الفضفضه بتريح كثير . اكرر
من الكتمان .

هنا سليم : نسي هو بيتكلم مع مين وقال .

سليم : بإحباط . الكتمان ارحم بكتير من انك
تحسي شفقته من غيرك ليكى ..

فتون : کمان نسیت وجود سلیم وکأنها

بتکلم نفسها بصوت عالی ..

فتون : بوجع کبیر .. احساس الشفقه وحش

جدا . احساس یهز ثقتک بنفسک . احساس

یخلیک ماشی مش عارف ترفع راسک فوق .

لکن طول ما انت بتقوی نفسک بنفسک

نظرة الشفقه هتتغیر لنظره فخر واعجاب

کبیر .

.وبصتله .. خلیک زی ما انت واثق من

نفسک . خلیک متأكد من أنك تقدر تعدی

ای محنه وای ازمه تواجهها . امشی بمبدء انا

هعمل الل علیا والباقي ع ربنا . خلیک دایما

واثق بما أن ربنا قرر أنه یخلیک ف الضلمه

اکید لیه حکمه ف کدا . انت فکر کویس يوم

الحادثه ده کنت فین رایح لمین مش یمکن

للهلك. طیب مفکرتش انک ممکن ف

الحادثه دى كنت تخسر حياتك للابد ؟
سليم : بيسمع فتون وعينيه لمعت بدموع.
كأنها بتوصف وجعه وكمان اتخفق لانه
شايف نفسه أضعف مما يكون . وقال
ياريتنى كنت خسرت حياتى للابد ع الاقل
كنت هستريح ١.

فتون : بدموع لأ طبعا عمرك ما كنت هتكون
مستريح . إلا إذا كنت مستعد انك تقابل ربنا
وانت كل حاجه ف حياتك عملتها زى ما ربنا
قال عليها . طيب لو كنت مُت ف الحادثه
دى انت كنت مستعد انك تقابل ربنا ؟
سليم : غمض عينيه بتعب .وفكر شويه
ومردش..

فتون : مسحت دموعها . وقالت مفيش حد
مننا مستعد انه يقابل ربنا . لكن انت
مفكرتش إن ربنا بيقدملك فرصه تانيه ع

تقصيرك ف حياتك . يعنى المفروض واحد
غيرك يحمد ربنا انه خلاك لسه عايش
علشان تصلح حياتك وتغير من أسلوب
حياتك وتشوف ايه الل كان ناقص ف
حياتك وتكملة ..

سليم : سرح ف كلامها . افكر لما كان بيروح
الديسكو افكر تقصير ف الصلاه افكر
لبس رهف افكر تريقته ع اى حد مع خالد .
افكر حجات كتير جدا لو كان فعلا مات ف
الحادثه دى كان هيخسر كتير اوى ..

فتون : لفت زهرها ليه وقالت . اكيد بتفكر
في شريط حياتك . ولازم تقتنع وترضي
بقضاء ربنا . حتى لو عايش ف الضلمه اكيد
الضلمه الل انت فيها دلوقتي ربنا شايف
انها ف الوقت ده افضل بكتير لو كنت لسه
بتشوف . مش يمكن ربنا عمل كدا علشان

ينور بصيرتك لحجات تانيه . او يكشف مثلاً
حقيقة كل الل حواليك . ؟

سليم : انتبه وفكر وقال جواه ..رهف ! رهف
اتخلت عنى اول ما اتعميت .ايوه رهف وانا
كنت كلها كام شهر ونتجوز!

فتون : كملت كلامها او يخليك تقرب منه
اكتر . اكيد ربنا عايزك وعلشان كذا قربك
منه .

اكيد الل حصل ده لطف من ربنا عليك .
سليم : لف ضهرو ليها ودمعه نزلت منه .
وقال انتى بتسمى المصيبة دى لطف طيب
ازاى ؟

فتون : حسست برعشة صوته واتأكدت أنه
بيبكي . وقالت .

الشيخ الشعراوي كان يقول مينفعش

تفكر في المصيبه قبل وقوعها لأنك بتفكر
فيها من غير ما يكون اللطف نزل .. فصعب
اوي نتحمل من غير لطف الله . اكيد جواك
ربنا عالم بيه ولازم تصبر ع الوجع الل انت
فيه . وسعات الوجع ده بيقويك ويقدمك
خطوه لقدام .الوجع علاقه خاصه جداً بينك
وبين ربنا .. وربنا قال . بسم الله الرحمن
الرحيم

(وَإِنْ تَجَهَّزْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى)
صدق الله العظيم .

فتون : انت لازم تحكى وجعك أن شاله
تحكيه لنفسك . كلم ربك بقلبك ارضي
بقدرك . وربنا هيكافأك صدقنى .

سليم : مغمض عينيه ويسمع فتون .
ولاول مره مش عايزها تبطل كلام . وعندو
احساس براحه كبيره لما اتكلم وخصوصاً مع

العنيدة الل مش عايزها . وقال لا إراديا .
كملى متسكتيش ...

فتون : رفعت عينيها ل سليم . وجواها
احساس مختلف . وشافت تعابير واحد تانى
خالص غير الجمود الل كان مرسوم ع وشه .
وقالت .. انا لما بحس بالغربه في وسط
العالم ده بلجأ لحاجه واحده بس !
سليم : لسه مغمض عينية وكأن صوت
فتون نغمه ويبسجلها .. وقال بصوت هادى
بتلجأ ل ايه ؟

فتون : لما سمعت نبرة صوته غمضت
عينيها بحب . لكن قالت . بلجأ للقرآن .
وحاولت تخرجه من الل هو فيه . وقالت
طيب ينفع اقولك ع حاجه ؟

سليم : ناسي العالم .. وهز راسه امم قولى .

فتون : من فتره مش كبيره اوى . حصل
معايه مشكله . والمشكله دى كانت خنقانى
جدا وحسيت إن كل الل حواليا بيتكلمو ع
المشكله دي . وساعتها حسيت إن الدنيا
كلها جايه عليا . وقعدت لوحدى وعيظت .
وبصتله ايوه عيظت ومش عيب إن الواحد
يعيظ ويخرج الوجع الل جواه . وبعدها جبت
المصحف ولانى متعوده انى افتح المصحف
عشوائى وأقرأ أول ايه عينى تيجى عليها .
وعينى جت ع ايه ولما قررتها حسيت براحه
كبيره جدا . واكتشفت إن الكون كله
ميستاهلش انى ازعل ع حاجه دنياويه . لا
ربنا اكيد لما بيعمل حاجه للإنسان . اكيد
اكيد فيها الخير ليه ..

سليم : بضعف انتى فاكركه الايه دي ؟

فتون : ابتسمت بحب . ايوه طبعاً . تحب
تسمعها ..

سليم : هز راسه امم سامعك .

فتون : غمضت عينيها . وقالت ..
بسم الله الرحمن الرحيم . "وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ
يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ * فَسَبِّحْ بِحَمْدِ
رَبِّكَ وَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ"
صدق الله العظيم .

وكمان قالت ..

بسم الله الرحمن الرحيم ..
فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ أَن لَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ
إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ * فَاسْتَجَبْنَا لَهُ
وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ ۖ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ"
صدق الله العظيم .

سليم : سرح ف كلمات الايات . وكأنه اول
مره يحس ويستشعر كلمات القرآن .. وطلع

تنهیده بوجع کبیر . کبیر جداا . دخت لقلب
فتون بزعل علیه . وشافت قد ایه این سلیم
تایه وضایع ..

فتون : اتنهدت بزعل. استاذ سلیم . هو ده
كان المقصود منى لما قولت تحب نتكلم ف
ای حاجه قبل الجلسه . صدقنى انا مش
هجبك ع حاجه أنت مش عايزها . انا
متفهمه إنك عملت كذا علشان خاطر
والدتك وده شئ عظیم منك إنك تشتري
راحتها ف تعبك . وانا مش هتعبك ولا
هجبك ع التعليم . لكن ياريت تفكر شويه .

سلیم : اتنهد وقال . انا مستعد اعمل ای
حاجه ل فریده . لكن تقدری تقولیلی ایه
فایده انی اتعلم هعمل بیه ایه وانا اعمی ؟

فتون : ابتسمت و قربت منه ومسكت
فنجال القهوه . اتفضل قهوتك هتبرد ..

سليم : كان هيزعق لكن محبش يبين
ضعفه قدامها . واخذ الفنجال و ساكت .

فتون : اشرب قهوتك ..

سليم : بتعجب منها . وعدم فهم . لكن رفع
الفنجال وشرب ..

فتون : اممم طيب ما انت بتعرف تشرب
القهوة اهو ..

سليم : بعفويه . ف الاول كانت صعبه
بالنسبالي لكن لما اتعلمت اا.....وسكت لانه
فهم قصدها ..

فتون : ضحكت . ايوه لما اتعلمت !! كل
حاجه صعبه ف اولها لكن لما هتتعلم كل
حاجه هتحس بفرق كبير جدا . ولو وافقت
انى أعلمك انا انهدا مش همشي من هنا
غير لما اخليك تكتب اسمك وكامل كمان .

اممم بتهايثلى عرض مغرى . انا لو منك
اوافق واتحاييل عليا كمان انى اعلمنى ههههه.

سليم : غصب عنه ابتسم .. ورفع الفنجال
وشرب .

فتون : اممم ها فكرت ؟

سليم : سليم بدر الدين ..

فتون : بعدم فهم هااا ؟.

سليم : ههههه . اسمى الكامل الل هتخلينى
اتعلم اكتبه انهدا . سليم بدر الدين .

فتون : ضحكت . امم تمام اهم حاجه تكون
مقتنع ..

سليم : ابتسم وهز راسه تمام . وقال اشربى
العصير ..

فتون : بحرج . احم هشر به بعد ما تكتب
اسمك إن شاء الله ..

سليم : تمام . وخلص قهوته .

فتون : راحت قعدت قدام التراييزه . وبتجهز
الورقه والمسطره ..وقالت اتفضل يا استاذ
سليم علشان نبدأ ...

سليم : اتحرك من غير ما يتكلم وقعد ..
فتون : بتوتر ورعشة ايد .. احم ممكن ايدك
؟

سليم : مد ايدو من سكات .

فتون : بلعت ريقها بتوتر . ومدت أيدها
ومسكت ايدو .وايدها اترعشت . ووشها بقى
احمر جدا .

سليم : غمض عينيه . مع اول لمسه . وكأنه
بيستمتع بخجلها الواضح من رجفة أيدها.

فتون : اخدت نفس عميق . وحاولت تجمع
قوتها . وقالت احم . انا انهدا هعملك اسمك
بالكامل وبس . وبكره إن شاء الله نكمل ف
الحروف والارقام . ركز معايه .

سليم : هز راسه ..

فتون : أيدھا فیھا رجفہ . وقالت بصوت
مبحوح . اسم . (سليم) بطريقه برايل .

سليم : سمع اسمه منها ومش عارف ايه
الل بيجراله . صوتها مميز جدا ..

فتون : هنكتب ف الخليه دي . حرف السين .
ايوه هنا بالظبط . نقطه ٢ - نقطه ٣ - نقطه ٤
- تمام كدا .

سليم : بتركيز . ايوه .

فتون : نیجی للحرف الل بعده حرف . اللام
ف الخليه التانيه ايوه هنا .. نقطه ١ - نقطه

٢ - نقطه ٣ -

... حرف الياء نقطه ٢ - نقطه ٤

... حرف الميم نقطه ١ - نقطه ٣ - نقطه ٤

فتون : سابت ايدو بسرعه . ونفخت بأريحيه

وقالت . كدا كتبنا اسمك . سليم . يلا

هنكتبه مره واتنين . وتقرأه وبعد كده نكتب

باقى الاسم كامل . لحد ما تكتبه كامل

بنفسك ..

سليم : ابتسم من طريقتها وهي بتشد أيدها

.. وهز راسه تمام ..

فتون : ولو ف نقطه صعبه عليك أو لو

حسيت انى مش قادره اوصلك المعلومه

قولى وانا هحاول ع قد ما اقدر .

سليم : ابتسم . تمام ابدئى ..

فتون : غمضت عينيها واستغفرت . وفتحت
عينيها . ومدت أيدها ومسكت ايدو تاني .
واحساسها بيزيد اختلاف وتوتر . عن كل مره .
سليم : ف كتابة اسمه مكنش مركز غير في
ايد فتون الل بتترعش . وبعد كده انتبه لكلام
فتون . واتعلم اسمه . وكتبه لوحده ..

فتون : بدعت تعلمه اسمه بالكامل . وده اخد
اكثر من ساعتين . واخيرا سليم كتب اسمه
كاملا لوحده.

فتون : بعد كل الوقت ده . سحبت أيدها
ونفخت بأريحيه . احم دلوقتي هنسحب
الورقه . وسحبته وقلبته . وقالت انت طبعا
اتعلمت كل حروف اسمك . وقراتها لوحدهك .
اتفضل اقرا الكلمه دى وقولى عليها ..

سليم : مسك الورقه ولمس الاسم الل
اخذت ايدو عليه . وغمض عينيه وركز . وقال
(بدر)

فتون : ابتسمت بنصر . برفو بجد بجد
جميل جدا .. لتانى جلسه وكمان اتعلمت
حروف اسمك لاول مره وكتبتها وقريتها بجد
ده إنجاز كبير . انا كنت واثقه من إنك هتفوق
كل توقعاتى وفعلا . ماشاء الله عليك ..
سليم : هز راسه وسكت .

بعد شويه سليم قرأ اسمه كاملا .
فتون : بتشيل كل حاجه وتحطها ف الشنطه
. وقالت . استاذ سليم . انا زى ما اتفقت
الاسبوع ده هيجيلك فيه يوميا .. لكن بعد
كده حضرتك الل هتحدد هاجي امتى . ف لو
حضرتك قررت ياريت تقولى علشان اعرف .

سليم : انا قررت فعلا ..

فتون : قامت وقفت . وقالت تمام حضرتك

قررت اجيلك امتى ؟

سليم : قام وقف . وقال أنا مش عايزك

تيجى ١

بعد لحظات فتون ماشيه ف الجنينه

وفجاءه صرخت -----يتبع

بارت ١٥

رواية (أحببت بصيرتهُ)

بسم الله نبدأ .

رب عمل صغير تُكثِّره النية ورب عمل كبير

تُصغِّره النية ..

إذا قوي الإخلاص لله جلَّ جلاله في الأعمال
وعظمت النية وأُخفي العمل الصالح ارتفع
صاحبه إلى أعالي الدرجات، وقرب العبد من
ربه وأظله تحت ظل عرشه،

قال ﷺ: * (سبعة يظلهم الله في ظله...) *
وذكر منهم * (ورجل تصدق بصدقة فأخفاها
حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه)، *
البخاري.

بالعمل القليل مع الإخلاص يتضاعف
الثواب وأفضل الأعمال صدق النية فيما عند
الله، * تعلموا النية فإنها أبلغ من العمل *
صباحكم رضا من الله وسعاده دائماً .

١_____

* : عند الشيخ محمد ..

محمد : قاعد ف الانتريه بعد صلاة العصر.
وعينيه ع سحر الل بتشتغل بغيط كبير .
وبيفكر وقال جواه . ياترى ايه السر يابنت
الشيخ محمد ف إن حسن يتقدملك ؟ وف
التوقيت ده بالذات ؟ واشمعنى انتى ياسحر
ياصاحبة فتون دون عن بنات الحاره كلها الل
حسن عينه عليكى . وبعدين يامحمد
هتعمل ايه؟ الموضوع ده مش داخل دماغى
! البت وقفت قصادك وقالت عايزه حسن
بالفم المليان . ياترى ياسحر انتى السبب في
فسخ الخطوبه بين حسن وفتون .؟ ايه
يامحمد الل انت بتقوله ده . استحاله بنتك
تعمل كدا . احنا مالناش ف الشر ابدًا ! طيب
ايه السبب ايه الل حصل . اياها يالله استرها
معايا يارب يارب ماليش غيرك يصلح
الاحوال وتهدى بنتى للطريق الصحيح .. انا
مش عارف ايه الل بيحصل ده .. اللهم لا

اعتراض يارب .. وفضل يتكلم مع نفسه
وسرحان وتايه فتره كبيره . وبعدها . فاق لما
شاف سحر معديه من قدامه.

سحر : خلصت ترويق البيت ومتغازه جدا .
ورايعه ع اوضتها من غير ما تتكلم ...
محمد : رايعه فين ياسحر ؟

سحر : وقفت وغمضت عينيها بنفاذ صبر .
انا خلصت ترويق الشقه كلها . وداخله
الاوضه .

محمد : امم منا واخذ بالى انك خلصتى
الشقه . بس رايعه ع اوضتك ليه ؟
سحر : انا تعبانه ونفسي انام شويه ..
محمد : لا مفيش نوم . شوفى أمك قبل ما
تنزل . قالتلك هتطبخيلنا ايه انهردا ولا انتى
نسيتى ؟

سحر : بغيط كبير . بابا انا تعبانه ومنمتمش .

والشغل هد حيلى . ومش هقدر اعمل حاجه

..

محمد : بتحذير . انجرى ياسحر ع المطبخ .
واعملى الغدا . وضحك بتريقه . عايز ادوق
اكل العروسه الل كبرت . وكبرت ع ابوها
ولسانها طول عليه وبقت بترد ماشاء الله
ماشوفتش بجاحه وقلة حيا كدا في حياتى . يلا
اتحركى ع المطبخ . ومسمعش كلمة عايزه
انام بالنهار دى خالص . من انهردا ف ظبط
وربط ف تربيتك ..

سحر : واقفه بدموع وصكت على أسنانها
بغيط. ولسه هتتكلم ..

محمد : شاور ليها . اوعى تسمعينى صوتك
غير نعم وحاضر . وإلا قسما بالله هتشوفى
منى تصرف مش هيعجبك ابدا ياسحر . يلا
ع المطبخ ..

سحر : قبضت على ايديها بغضب شديد .

واتحرکت بنرفزه وراحت ع المطبخ .

وبتشتغل بغل کبير .

محمد : اتنهد بزعل . وماسك السبحه

وبيسبح ويبدعى ربنا انه يهديها هى وامها ..

بعد شويه .

سحر : بتعمل الاكل . وفونها رن وكان علاء .

بصت بصدمه كبيره . وخافت ومسكت

الفون بسرعه وكنسلت عليه وعملت فونها

صامت ..

محمد : من بره . مين ياسحر ؟

سحر : بتوتر . احم دى . دى واحده صحبتى

ف الجامعه بتتصل تظمن عليا ..

علاء : بيتصل تانى . وسحر خافت

اكثر وكنسلت عليه وقفلت فونها خالص ..

محمد : ومردتيش عليها ليه ؟

سحر : بخوف وتفكير . قالت انا مش فاضيه

دلوقتي بعد ما خلص الاكل هتصل عليها ..

محمد : هز راسه ماشي ياست سحر ..

سحر : بلعت ريقها بتوتر . ونسيت كل حاجه

. وافتكرت كلام علاء وتهديده ليها وقالت

بهمس . اعمل ايه ياربى الله يخربيتك ياعلاء

ربنا ياخدك ويرىحنى منك .

محمد : هااا خلصتى ولا لسه بدرى .

سحر : انتبهت . ها ! اه لسه شويه صغيره ..

محمد : طيب اخلصى علشان عصام جايب

امك وجاى ع هنا .

سحر : نفخت بديق . حاضر . حاضر .

-----بقلمى مريم نصار

فيلا بدر الدين

سليم : انا قررت فعلا ..

فتون : قامت وقفت . وقالت تمام حضرتك

قررت اجيلك امتى ؟

سليم : قام وقف . وقال أنا مش عايزك
تيجى يوم ويوم . كفايه مرتين في الأسبوع ..
فتون : بتفهم . خلاص ماشي وانا هكون هنا
إن شاء الله زى انهردا الساعه ٣ بالدقيقه
هكون عندك .. وكمان شوف الايام الل
تناسبك وبلغنى ..

سليم : اتنهذ تمام . بكره هبلغك ..
فتون : ماشي بعد اذنك ..واتحركت
سليم : لحظه واحده ..
فتون : لفت ليه افندم ؟
سليم : العصير ..

فتون : ابتسمت غصب عنها . متشكره جدا
مش هقدر . مره ثانيه لاني متأخره . بعد اذنك

.

سليم : هز راسه اتفضللى
فتون : فتحت باب المكتب وخرجت .

سليم : قلع النضاره . ومسح وشه بايديه .
وحط ايدو ف جيبه .ووقف قصاد
الشباك وسرحان ..

فتون : وصلت الليفنج . ومفيش حد موجود
. وخرجت من باب الفيلا ومشيت ف الجنينه
. وبتبص ع الشجر والورد والمنظر الطبيعى
وعجبها شكل شجره مليانه ورد موجود في
الجنينه وماشيه وعينيها ع الشجره بابتسامه
اعجاب بشكلها . وفجاءه صرخت ووقعت ع
الأرض . اااه .

شريف : داخل من بوابة الفيلا بالعرييه .
وسايق وبص ع الكرسي الل جمبه ورجع
الملفات ع الكرسي الخلفي .. ومش واخذ
باله . وبص قدامه واتفاجئ ببنت ماشيه
ومش باصه قدامها . واتلخبط وفرمل بسرعه
وخبطها . وفتح باب العرييه ونزل بسرعه ..

محروس : انتبه للصوت وجري عليهم .

سليم : واقف في الشباك . وسمع صوت
صرخه وعرف صوتها كويس . وقال بقلق (فتون)
وخارج من المكتب وخط ف
التدريبه والعصير وقع ع الأرض والكاس
اتكسر .. وسليم مهتمش وطلع بسرعه ..

فتون : واقعه ع الأرض بتتالم من رجلها ااه .
شريف : راح عندها بسرعه بتوتر . ونزل على
ركبه . انتى مين ؟ قصدى انتى كويسه ؟
فتون : بتتالم . ااه . اه يارجلى ايوه انا كويسه

.

شريف : كويسه ازاي ؟ انا خبطك بالعربيه
ووقعتى .! طيب رجلك اتجرحت شوفي كدا؟

فتون : بتحاول تقوم وبتتالم . لا انا كويسه .

ومفيش جرح ولا حاجة . ودي غلطتى انا
كنت ماشيه سرحانه ومش باصه قدامي ..

شريف : مسكها من ذراعها طيب خلينى
اساعدك قومى معايه ..

فتون : شدت أيدها بسرعه . لا شكرا انا
هاقوم لوحدي ..

سليم : خرج من الفيلا بسرعه بقلق واضح
عليه . وبينادي بخوف . محرووووس . انت
يامحرووووس .

محروس : جري عليه . افندم ياسليم بيه ؟

سليم : بلهفه . ف ايه ؟ ايه صوت الصرخ
ده وفرملة العربيه ايه الل حصل اتكلم ؟

محروس : بتوتر . ده شريف بيه داخل من
بوابة الفيلا بالعربييه وكان سايق . وفجاءه
خبط الاستاذ فتون . ووقعت ع الأرض ..

سليم : فتح عينيه بصدمه وافتكر الحادئه.
وهمس بخوف غير مُدرك بيه (فتون) ؟
وبص ل محروس هي فين ؟ جرالها حاجه؟
اتجرحت؟ مكانها فين ؟ انطق بسرعه ..

محروس : احم . لا هي خبطه بسيطه الحمد
لله شريف بيه فرمل العربيه ع طول .
ومكانها عند شجرة حضرتك الل انت زارعها
بأيديك (شجرة الفتنة)

سليم : عارف الطريق كويس . وراح عند
الشجره بسرعه ..

شریف : یا انسه متبقیش عنیده انتی
اتخبطی وواضح انک مش قادره تقومی
خلینی اساعدک .

فتون : مش قادره تقوم وجسمها کله
بیترعش . ولمحت دم بسیط جمب رکبتها
من فوق البنطلون . لکن قالت لا انا کویسه .
انا بس مش قادره اقوم من الخضه .

شریف : بديق حقيقي . طيب انتی مین ؟
وکنتی هنا بتعملی ایه ؟ وماشیه سرحانه
ومش واخده بالك إن ف عربيه قدامک .
ممکن اعرف انتی کنتی جایه لمین ؟

فتون : بغضب . حضرتک انت بتتکلم بنرفزه
کدا لیه ؟ وبعدين انا قولتلك إن دی غلطتی
ف متخافش انا مش هعمل فيک محضر ولا
حاجه !

شریف : بتعجب ! محضر ؟ وفیا انا ؟ وکمان

انتی الل ماشیه سرحانه . انا بتکلم بنرفزه

لان کان ممکن یحصل الاسؤ . وبردو

مقولتیش انتی مین وبتعملی ایه هنا ؟

سلیم : جاي بسرعه . وقال بقلق وبصوت

مسموع . فتون . فتون . !

فتون وشریف انتبهوا . وبصو ع سلیم .

شریف : همس بعدم فهم فتون ؟ وافتکر

وقال اممم دی الل بتعلم سلیم .

فتون : بتوتر . احم انا هنا یا استاذ سلیم .

سلیم : لف ع مصدر الصوت . وقرب منها

انتی کویسه حصلک حاجه ؟ شریف انت

خبطها ازای ؟ حصل ای حاجه ردو علیا ؟

شریف : اتعدل بسرعه وراح ل سلیم . اهدا

یاسلیم محصلش حاجه . الانسه کانت

ماشيه سرحانه . وانا كنت داخل ومش واخذ
بالى لقيتها قدامى مره واحده . والحمد لله
لحقت فرملت ع آخر لحظه ..

سليم : من جواه افكر الحادئه بتاعته
والشاحنه وهي داخله عليه وجسمه اتشد .
وجواه شعور بالخوف والرعب . وبلع ريقه
بخوف شديد . ومن غير تفكير قال بصوت
مبحوح . فتون انتى كويسه ؟

فتون : مغمضه عينيها وكاتمه الالم .
وشافت ملامح سليم كلها خوف . وسمعت
اسمها . لاول مره . لكن مركزتش . وردت
عليه بتعب انا كويسه يا استاذ سليم
الحمد لله .

شريف : حس إن سليم خايف وده اكيد من
أثر الحادئه . وقال واضح إن الانسه عنيده .

لانی بحاول اساعدها انها تقوم ورافضه مع

انها واضح انها مش قادره تقوم .

سلیم : لا اردایا . مد ایدو لیها عشوائی .

وقال قومی معایه ..

فتون : جسمها كله بیترعش من الخضه

وحاولت تقوم . لكن مش قادره . وشافت اید

سلیم قدامها . ومن غیر تفکیر وبرجفه .

رفعت ایدها وحطت کف ایدها ف ایدو .

سلیم : قرب بحظر . وحاول یساعدها انها

تقوم

فتون : قامت بتعب ومش قادره تحمل ع

رجلها . واتحرکت بیطاء . وسحبت ایدها من

ایدو . ورفعت عینیها . ولسه هتشکر سلیم

انه ساعدها . شافت عیون سلیم لاول مره

ف ضوء الشمس وقد ایه کلها امان .

والكلام كله اتبخر ونسيت هي كانت عايزه
تقول ايه !

سليم : بشعور غريب وتوتر . انتى فيكى
حاجه يعنى اقصد انتى اتجرحتى ؟ لو
بتتالمى أو اتجرحتى انا هجيب دكتور حالا !
فتون : انتبهت لتوتره . و بدئت تهدى شويه .
وقالت دكتور ؟ لا متتعيش نفسك انا كويسه
جدا دي خبطه بسيطه . وبصت ل شريف
الل واقف ومستغرب رد فعل سليم . وقالت
وانا بجد بعذر للاستاذ ..

شريف : بصلها وابتسم . لا ابدأ متعتذريش
وانا الل بعذر . والل فهمتو إن حضرتك
الانسه فتون بتابعى مع سليم ويبقى اخويا
الصغير . انا متاسف كنت اتمنى نتقابل في
ظروف احسن من كده لكن انا تشرفت
بحضرتك .

فتون : حصل خير . والشرف ليا انا . متشكره.

شريف : فونه رن . وقال ل سليم مكالمه
مهمه ثوانى بعد اذنكم . واتحرك بعيد عنهم
ورد ..

سليم : بدء يهدى ويستوعب . وافتكرا إنه
قالها فتون من غير القاب . وده دايقه جدا ..

فتون : طلعت منديل ومسحت الدم ع
البنطلون فوق ركبتها وكان بسيط جدا .بس
بتتالم . واتعدلت وبصت تانى ع سليم الل
واقف قدامها من غير نضاره . وعيونه
خطفتها وشافت فيها حجات كتير جدا بعد
الامان من قلق وخوف ووحده ووجع وحنيه
ولهفه . واتنهدت بوجع . وقالت . انا اسفه يا
استاذ سليم عملت دوشه وقلقتك ع
الفاضي ..

سليم : بديق حقيقي . لا عادى محصلش

حاجه . وياريت متضايقيش انى قولى
اسمك من غير القاب . احم . وسكت .
فتون : افتكرت نطق اسمها منه . وقالت لا
ابدا مضايقتش ولا حاجه . انا لازم امشي لاني
اتاخرت ..

سليم : لا استنى انا هوصل وسكت
مره واحده . وصك ع اسنانه بغيط مكبت .
لانه عاجز واعمى .. وكمل وقال شريف
ممکن یوصلک ..

فتون : فهمت قصده . وزعلت علشانه .
وقالت لا متشكره ماينفعش انا هروح
لوحدى . بعد اذنك ..

سليم : انتى متاكده انك هتقدرى ترجعى
لوحدك ؟

فتون : ايوه متاكده شكرا لحضرتك .. بعد
اذنك . واتحركت ببطء من رجليها وفونها رن

.وردت وهي ماشيه ..

سليم : واقف متابع خطواتها ومركز اوى
معاها وحس انها بتعرج . وانتبه للمكالمه
وسمعها وهي بتقول ...

فتون : ايوه يا حسين . معلش اتاخرت عليك
لا انا خارجه دلوقتي من الفيلا مع السلامه ..

سليم : قبض ع ايديه . وواقف مضايق
وشعور جوله متضارب ومختلف .

شريف : خلص المكالمه . ورجع ل سليم .
وبص حواليه . وقال اله هي راحت فين ؟

سليم : بغيط .راحت لحسين . واتحرك بديق
حقيقي ودخل الفيلا .

شريف : بعدم فهم . راحت لحسين ؟ اله
حسين مين ؟ وده ماله مضايق ليه ؟ اممم
اكيد مضايق من الجلسات . وهز راسه وراح

ركب العربيه . ووصل للجراج . واخذ الملفات
ونزل من العربيه . ودخل الفيلا ...

فتون : وصلت للتاكسي وركبت مع حسين .

حسين : شافها وقال مالك يا فتون ؟

فتون : بألم مفيش حاجه يا حسين . بس يلا

اتحرك وروحنى ع البيت .

حسين : ماشي . بس مش هتحرك قبل ما

اعرف انتى ماشيه بتعرجى كدا ليه ؟ حد من

أهل الفيلا دى عمل معاكى حاجه ؟ قولى

وانا اقسم بالله ساعة زمن الم كل صحابى

ونعرفهم إن الله حق ..

فتون : اتنهدت بنفاذ صبر . وقالت يسيدى

مافيش حاجه قولتلك . كل الحكايه كنت

ماشيه وبتفرج ع الزرع ومره واحده وقعت ع

حجر كبير . والناس محترمين جدا وكانو

عايزين يجيبو دكتور كمان وصممو انهم
يوصلوني للبيت . ها استريحت ؟

حسين : هز راسه . اه استريحت . وامسكى
علبة المناديل دي . اكتمى بيها الدم الل ع
هدومك ده . شكل رجلك اتعورت جامد .
بقولك ايه انا هخدك ع المركز الصحي الل
ف الحى عندنا ..

فتون : غمضت عينيه . حسين يابن عم
جمعه . ولا مركز ولا غيرو . ويلا بقى المغرب
قرب يدن . ولسه مسافة الطريق .
وبطريقتك دي كدا هوصل بعد العشا يلا
اطلع ..

حسين : اتنهد . ماشي ع راحتك . وشغل
العرييه واتحرك

-----بقلمى مريم نصار

بعد شويه .

فيلا بدر الدين

فريده : رجعت البيت . والكل قاعد ع الغدا .

سليم : قاعد وسرحان ف حجات كتير
مختلطة . ويحرك الشوكه ف الطبق ومش
سامع اى حد . عايش ف عالم لوحده ..

شريف : وهو بيتغدى حكى الل حصل ل
فريده وخالد ..

فريده : شهقت بصوت على . وخافت .
وقالت لا حول ولا قوة إلا بالله . طيب بينى
فتون جرالها حاجه ؟

شريف : هز راسه لأ اطمنى دي يدوب فرمله
وقامت بعدها واعتذرت . وانا اعتذرت .
وجالى مكالمه مهمه . وخلصتها ورجعت
كانت مشيت ...

خالد : متابع سليم وعينه عليه. وقال يعنى
انت يا شريف متأكد مثلا انها مزعلتش منك
او اضايقت ؟

شريف : وهي هتضايق منى ليه ؟ منا
قولتلك قبل كدا هي الل غلطانه مش انا !

خالد : باصص ع سليم. وقال لا انا بسالك
عادى لانها ممكن بعد الل حصل
ده متجيش هنا تانى !

سليم : وقف حركة الشوكه . ومعملش اى
رد فعل وساکت ..

خالد : متابع سليم ورفع حاجبه . وهز راسه
اممم .

فريده : بقلق شديد . انت بتقول ايه يا خالد ؟
هي فعلا ممكن متجيش هنا تانى ؟ طيب .
طيب انت ليه قولت كدا بينى ؟

خالد : بیاکل ومتابع سلیم وقال . ابا یافیری
ده مجرد تخمین مش اکثر . یعنی اول مره
فتون جت هنا حصل مشكله من سلیم
والموضوع عدا وخلص . وانهدا شریف
بالغلط خبطها بالعربيه .ورفع عينيه لسلیم
وكمل وقال . ولما تروح بيتها واهلها
یشوفوها کدا ؟ ابوها واخواتها اکید هیرفضو
انها تیجی هنا تانی بس ده تخمین منی ..

فریده : بدیق حقیقی . فتون ملهاش حد
ابوها متوفی وملهاش اخوات . هي عایشه مع
والدتها بس . وکملت بقلق . یاتری هي
عامله ایه دلوقتی. انا خایفه فعلا انها
متجیش تانی .

سلیم : قاعد بجمود وخنقه وغیظ
ومتکلمش .

خالد : اممم دی تبقى مشكله فعلا . وبص
لسليم بتحدى وقال .. طيب انتى مش عارفه
عنوانها مثلا اروحلها بنفسى واطمن عليها ..

سليم : لا اردايا . ساب الشوكه بنرفزه وقام
وقف . وقال بصوت جهورى . هو مفيش
حاجه تتقال غير سيريتها انهدا ؟ وبعدين
انتو مهتمين بيها اوى كدا ليبييه؟ ترجع ولا
مترجعش .. وانا مش عايزها تيجى هنا تانى .
وبص ل خالد بعشوائيه . وانت ياخالد ياريت
تركز ف شركتك الل بتخسر شويه وسبيك
بقى من التفاهات دى . انت فاهم ولا لأ ؟
وسابهم وطلع .. ١

فریده وشریف بصو لبعض بعدم فهم .
واتفاجئو ب خالد الل قاعد بيضحك بصمت

-----بقلمی مریم نصار

بعد فتره .

عند الشيخ محمد ..

سميره : قاعده وساکته ومتغاضه ع خايفه
ومش قادره تتکلم وفکرت . وقالت احم حج
محمد !

محمد : بيشرب الشای وقال هاا قولى خير
ياسميره ؟

سميره : احم كل خير ياخويا .هو انت مش
هتنام ؟

محمد : بتعجب وبص ف الساعه . وقال
هشرب كوباية الشای وبعدها هندخل ننام
كلنا ..

سميره : ابتسمت ومالو يا حـج انت تؤمر ..
بس استسمحك اقوم انا اسبقك وادخل انام

.

محمد : بعدم فهم . وقال جواه وماله نوم
الظالم عباده ...

سميره : برقه . ها قولت ايه يا حـج اقوم ؟

محمد : قومي نامى .

سميره : قامت . وغمزت لسحر . وقالت
تصبحى ع خير ياسحوره ..

سحر : بتعب وغىظ . ونفسها تنام . وانتى
من أهله .

سميره : اتحرکت ودخلت اوضتها وقفلت
الباب..

محمد : بص ع سحر الل بتنام ع نفسها .
وقال سحر ؟

سحر : ها .. ايوه يابابا ..

محمد : زي ما اتفقنا شغل البيت طول
الاجازه انتى الل هتعمليه من هنا ورايح .
ولازم تتعلمي الطبخ كفايه انهدا محدش
عرف يتغدى . الاكل المايع الل مالهوش
طعم .

سحر : بديق . انا طول اليوم مقعدتش . وانا
عملت كل الل اقدر عليه ..

محمد : بسخريه هه اومال عايظه تتجوزى
ازاى وانتى مبتعرفيش حتى تعملى الرز .

سحر : بابا حسن.....ومكملتش ..

محمد : بنظرة تحذير .. يدوبك تقومي تنامي
علشان هصحيكى إن شاء الله تصلى الفجر
حاضر .

سحر : بديق مكبت وقامت متنرفزه . وقالت
بخنقه . اه ماشي . واتحركت .

محمد : بصوت جهورى . سحررر !!

سحر : وقفت ونفخت بديق ولفت نعم ؟

محمد : البنت المتربيه لما بتدخل تنام
وأبوها قاعد بتعمل ايه؟

سحر : اه . تصبح ع خير .

محمد : اتنهد بحيره . وانتى من أهله ...

سحر : اتحركت ودخلت اوضتها وقفلت
الباب . وقلعت الاسدال ورمت نفسها ع
السريـر بتعب من شغل طول اليوم . وبتفكر

ف حسن . وانتهدت بارهاق . وطلعت الفون
من تحت المخده . وفتحته .. واتفاجئت من
كمية الرسائل الل من حسن وعلاء .
واتعدلت وقعدت ع السرير وفتحت رسائل
حسن . وكاتب فيها .

.. سحر ؟ انتى قافله نت ليه من الصبح ؟
سحر انتى فين حصل حاجه ابوكى قال
حاجه .. ورساله بعدها بساعه .
. سحر انا مخنوق اوى انتى قافله كل ده ليه
؟

. وليه ابوكى منزلش الورشه انهراد . طميننى
عليكى .

.سحر انا مش هتنازل عنك انا بحبك ياسحر
بحبك وهفضل ورا الشيخ محمد لحد ما
يوافق . اول ما تفتحى كلمينى عايز اسمع
صوتك عايزك تكلمينى زى ما كنتى
بتكلمينى وانا مسافر

سحر : قرت الرسايل ومش عارفه تفرح ولا
تخاف لأن ابوها مصمم بالرفض ..

وفتحت رسايل علاء ولسه هتقراها ..وفونها
رن وفتحت عينيها ع الاخر بصدمه وقالت
علاء ...؟ ينهار اسو.... طيب اعمل ايه ؟ علاء
مش هيسيبني ف حالي . وبلعت ريقها
بخوف وردت . احم ...اء...الوو .١

علاء : بيدخن سجاره . ههههه اله اله اله . هي
بقت كده ياسحوره . تنفضيلي انا ؟ تنفضي
لعلاء ابو سمره ؟ انتى مش خايفه منى بقى
؟

سحر : بصوت مهموس وعيطة . انفض ايه
ياعلاء انت مش عارف حاجه ؟

علاء : كشر عينييه . انتى بتعيطى يابت ولا
بتمثلنى عليا ..

سحر : بدموع وشهقات . حسن ياعلاء !

علاء : أتأكد انها بتعيط . وقال ماله حسن؟

سحر : حسن جه امبارح واتقدملى وابويا

رفضه. وقال استحاله أنه هيوافق عليه ..

علاء : هز راسه بعدم إهتمام . امم ليه كدا ؟

سحر : بدموع واتكلمت بغیظ . كل ده بسبب

فتون . ايوه بابا رفض حسن علشان خاطرها

هي . وقالت بشهقات ابويا ضربنى امبارح .

علشان قولتله انا عايزه حسن !

علاء : ببرود . انا كلها يومين وهتقدم ل فتون

اشطا . وعایزك تدعي كدا إنها توافق وانتی

ياحب شوفی نظامك ايه ؟ علشان مش

هتنازل عن اتفاقنا ماشي ؟ ولو مفیش جواز

من حسن مش مهم خالص انا مش

هحرمك من حاجه . بس اهم حاجه تسمعى

الكلام زى الشاطره كدا ماشي يا حب ؟

سحر : بتسمع علاء وعينيها مفتوحه على

الاخر بصدمه كبيره . وقالت انت مجنون

يا علاء هو ده كل الل يهمك ؟

علاء : ههههه انتى شكلك بتتفرجى ع

مسلسلات هندى اليومين دول ياسحوره .

بقولك ايه علشان انا رايح فرح ومش فاضى

. حاولى كدا مع ابوكى . وافق يبقى كتر خيره

. موافقش يبقى انتى عملتى الل عليكى .

بس انا وضعى معاكى زى ما هو . اه .

تتجوزى حسن تكونى عندى . مش

هتتجوزيه يبقى تتصرفى وتجيلى وبأى

طريقه . غير كدا انتى عارفه خلقى ديق .

اديق من الشليموه اه .. وبتكة زورار واحده

يا حب كل حاجه هتكون عند الشيخ محمد

وكمان حسونه اشطا يا حب . ومن غير سلام .
وقفل .

سحر : قامت بزهول . الو . الوووو استنى
ياعلاء الووو . ورمت الفون ع السرير .
وبتفرك ف ايديها الاتنين بحيره وخوف
.وبتتخيل نهاية مصيرها.

.هي اه بتكره فتون وبتغير منها .

.هي اه ممكن تاخذ حسن من فتون وتتكلم
مع علاء لمصلحتها ... لكن مش لدرجة أنها
تفرط ف اهم حاجه عندها وكمان عن طريق
الحرام . لأ لأ انا لايمكن اعمل كدا .
.واترعبت وقعدت ع طرف السرير وحطت
وشها بين ايديها وعيظت . وقالت ينهار
اسو... ينهار اسو... عليكى يا سحر وع الل
هيجرالك .

محمد : شرب كوباية الشاي . وقام دخل
الحمام . واتوضي وهي صلى قبل ما ينام .
وخرج من الحمام . وراح ع اوضته وفتح
الباب ودخل وبيستغفر . وقفل الباب ودخل
يصلى وينام .

-----بقلمى مريم نصار

فيلا بدر الدين .

فريده : ف أوضتها رايحه جايه بتوتر .
وماسكه الفون ف أيدها . وبتتصل ع فتون .
لكن فون فتون . مغلق ونفخت بنفاذ صبر
استغفر الله العظيم يارب . طيب اعمل ايه
؟ انا عايزه اطمئن عليها ..

الباب خبط خبطه بسيطه ..

فریده : باستغراب . وقالت ادخل ..

الباب اتفتح . احم فریده ..

فریده : بتعجب ! سليم. !! وراحت عندو

بقلق. تعالى ادخل خير يا حبيبي .

سليم : دخل بحيره وتوتر. احم. انااا ... هوا...

فریده : بعدم فهم . وبصت ل سليم وشافت

علامات الحيره ع وشه . وقالت ايه ياسليم

يا حبيبي ف حاجه ؟

سليم : كح . احم لا ابداء . انا . انا كنت . احم

قصدي يعني انا نزلت سألت عليكي عزيزه .

وقالت إنك طلعتي تنامي . ف انا استغربت

قولت انك هتنامي بدري كذا .. احم ..

فریده : باستغراب ومش فاهمه حاجه .

وحاسه إن سليم متلخبط . وقالت لا

يا حبيبي انا بعد ما خالد مشي وشريف قال

انه عندو عشاء عمل وخرج وهيرجع متأخر .

وكم ان انت سبتنا قبلها وطلعت ع اوضتك .

قوت انا هقعد تحت اعمل ايه؟ ف طلعت
قرأت الورد بتاعى . ومن ساعتها بتصل ع
فتون وفونها مقفول .

سليم : بقلق متداري . وقال جواه ف ايبويه
ياسليم مالك ؟ اوووف ..

فريده : شافت إن سليم سرحان . وقالت
بتوتر سليم يا حبيبى انا عارفه انك مضايق
علشان اسم فتون اتكرر كتير انهدا . احم
بس صدقنى يا حبيبى الموضوع اننا قلقانين
عليها لأنها يتيمه وملهاش حد . وبعدين
كمان شريف اخوك تحت كان قلقان وقال
ربنا يستر لا يكون جرالها حاجه . وشريف
يتحاسب عليها . بس بصراحه بقى انا قلقانه
عليها اوى البنات دى لو حصلها حاجه انا
مش هسامح نفسي ..

سليم : بيسمعها . ومثل الجديه . احم .
طيب يعنى نعملها ايه ؟ انتى قولتى إنك

اتصلتی علیها وفونها مقفول . ف ایدك ایه
تعملیه ؟ وعموما انتی ارتاحی هی یعنی
هیجرالها ایه ؟ وافتكر مكالمتها وهي بتكلم
حسین . وقال بطريقه غير مباشره . احم
انتی قولتی انها ملهاش حد انتی متاكده من
انها ملهاش اخوات ؟

فریده : ایوه یبنی متاكده . وانا بتكلم معاها .
قالتی انها عایشه مع والدتها . وقولتلها
عندك اخوات ؟ قالت للأسف لأ ملهاش غير
بنت صحبتها اسمها حنین . وانهدا عرفت
بالصدفه إن والدها متوفی . وبعدين یاسلیم ؟
سلیم : مغمض عینیہ . وبیفكر حسین ؟
مین حسین ده ؟ وفتح عینیہ بسرعه . وقال
جواه ممكن يكون خطیبها .. واتنهد بحیره .
ومش عارف ایه الل جواله .

فریده : سلیم ...؟ سلیمییم یبنی روح ت فین؟
سلیم : انتبه ها ؟. معاكی یافریده بس كنت

بفكر يعنى مثلا إن ممكن تكون فتون
مخطوبه وخرجت مع خطيبها وقاعدين ف
مكان مافيهوش شبكه ..
فريده : بتأكد لآ لآ . فتون مش مخطوبه .
سليم : بدهشه ! اممم واتففس غيظ . وقال
فريده متوجعش دماغك بناس زي دي .
وكلها بكره وهتيجى متقلقيش نفسك ع
الفاضي . انا رايع اوضتى . واتحرك قبل ما
ترد عليه وماشي وحاسس بخنقه . وصراع
وتفكير مختلط ف كل حاجه ومش عارف هو
بيفكر ف ايه بالظبط ..

١

-----بقلمى مريم نصار

تاني يوم بعد الظهر ..

فتون : نايمه بعمق لانها طول الليل رجلها
بتوجعها وكانت ورامه . وفاطمه طول الليل

كانت جمبها . وعملتها كمادات بارده ع ركبته
. ونامت جنبها لحد الصبح . وفاطمه قامت
ولبست ونزلت وسابت فتون نايمه .
فتون : بدعت تصحى وسمعت صوت باب
الشقه بيتفتح . وفتحت عينيها بتعب .
وحاولت تتعدل . ااه . واتعدلت وحطت
مخده وراه ضررها . وقالت مين الل فتح
الباب ؟

فاطمه : قفلت باب الشقه . وبتنهج . وقالت
أنا يقلب امك . ودخلت عليها وشايله حجات
ف ايديها وحطتها ع السرير . وقعدت صباح
الخير يانور عيني ..

فتون : بحيره .. بصت ع الأكياس بعدم فهم
وقالت صباح الخير يابطه . ايه الحجات دي
وانتى كنتى فين ؟ وبصتلها بدهشه انتى
نزلتى الحاره لوحدك ياماما ؟.

فاطمه : بتنظم أنفاسها . وقالت اصبرى يابت
لما اخذ نفسي . وقوليلى الأول رجلك عامله
ايه دلوقتى ؟

فتون : بجديه . حلوه وزى الفل . قوليلى
بقى نزلتى ليه لوحك . ؟

فاطمه : ضحكت . ههههه بتغيرى عليا ياتونا

.

فتون : هههههه مسكت أيدها وباست عليها .
تعرفى انى بغير عليكى فعلا . انتى بنتى
يافاطمه قبل ما تكونى امى انتى مسؤوله
منى .

فاطمه : قلبها بيرقص سعادته وضحكت
بدموع . وحطت راس فتون ف حضنها .
حبيبتي يافتون يابنتى ربنا يطيب خاطرك
ويسعدك ف حياتك .

.بصي انا يانور عيني . لما صحيت ولقيتك
نايمه . قومت نزلت وروحت الصيدليه
للدكتور شكرى . وقولتله ع رجلك وكتبلى ع
علاج ليكى . وجبته .. وبعدها قولت هروح
للواد حموده الجزار اجيب من عندو لحمه ..
وقبل ما اروح قابلت عمك الشيخ محمد
قدام الصيدليه الهى ربنا يصلح حاله يارب .
وسلم عليا . وسأل عليكى واستغرب انى
لوحدى وسالنى رايحه فين ؟ . وقولتله . قالى
يمين عظيم ما تتعبى نفسك ابدًا . انا
هجبلك اللحمه بس ارجعى انتى ع البيت .
بس بصراحه يافتون انا كنت هشتري نص
كيلو لحمه علشان تتقوتى يانور عيني. بس
اتكسفت منه وقولتله هات كيلو . وراح هو
مشكور . و أنا رجعت قعدت ع الكرسي قدام
البيت . وجه عمك زينهم ههههه وعملى
شأى وقالى الحاره نورت. وبعثلى ابنه

محمود وقالى لو محتاجه حاجه قولى محمود
هيجبلك ف ثوانى . قولتله عايزه فاكهه
وعيش وشوية توابل من عند العطار . وف
ثوانى محمود راح واشترالى الحاجه الهى
يسترو . وجالى بسرعه . والشيخ محمد
جابلى اللحمه وجه . بس بصراحه تعبونى
الأتنين الحج زينهم والشيخ محمد مكانوش
عايزين ياخدوا فلوس الطلبات . وحلفت
ميت يمين لو مخدوش الفلوس مانا واخده
الحجات دي ابدأ . وفين وفين لما خدوها .
هههه والشيخ محمد قال دا فتون ارحم
دماغها ساهله شويه عنك يا حجه . وبعدها .
محمود طلعلى الحاجه لحد باب الشقه ونزل
. يكثر خيرهم يارب ..

فتون : طلعت من حضنها وتسمعها . وبعد
ما خلصت كلامها ابتسمت بحب وقالت

تعرفى يابطه ع قد ما انا زعلانه انك نزلتى
وتعبتى نفسك . ع ما انا مبسوطه انك
نزلتى وشوفتى النور وأهل الحاره . بس ليه
روحتى الصيدليه انا كويسه والله انتى
مدلعانى اوى من امبارح ههههه حسستينى
انى فيا حاجه كبيره . مع انى عادى جدا وبقوم
وبمشي عادى ..

فاطمه : الف بعد الشر عنك يانور عيني .
اسكتى يافتون يابنتى كل ما افتكر لما
شوفتك داخله عليا وانتى بتعرجى كدا قلبى
بيتخلع من مكانه . اسم الله عليكى ياقلب
أملك . والف حمد وشكر لله انها جت ع قد
كدا .. المهم انتى مش حاسه بحاجه . يعنى
رجلك مش شاده عليكى انهدا ...

فتون : بدلع تـؤ تـؤ انا زي القمر .. انا زى الفل
. ههههه .

فاطمه : بحب . يارب ديما اشوف ضحكتك
منوره وشك كدا ياقلب أمك .. دي عندي
بالدنيا كلها والله ..

فتون : باست فاطمه من خدها. قلبى اتنى
يابطتى . يلا بقى قومي غيرى هدومك دي .
وخدي دش حلو كدا . وانا هاقوم اعمل الاكل
. قبل ما انزل ع الجلسة عشان متأخرش .
هي الساعه كام دلوقتي فين تليفونى ؟
وبتبص ع الكمود ..

فاطمه : بجديه . جلسة ايه وانتى رجلك
متعوره كدا . مفيش جلسات غير لما رجلك
تخف ..

فتون : اتنهدت بحب . حبيبتى ياطماطم انا
كويسه والله . وماينفعش اخلف بوعدى .
وغير كدا الموضوع مش مستاهل ..

فاطمه : قامت و زعقت لأول مره .. لا
مستاهل يافتون . ومين السبب في رقدتك
دي من امبارح . مش هما ؟ وحد سأل
عليكى منهم . وكفايه إنك طول الليل
تنازعي من الوجع . ومش طايقه الغطا
يلمس رجلك . اسمعى هي كلمه واحده
مفيش جلسات غير لما رجلك تخف فاهمه
ولا هتزعلى امك منك !

فتون : شافت فاطمه لأول مره واحده ثانيه
وغضبانه . لكن غمضت عينيها بحيره . ومش
عارفه تعمل ايه . تزعل امها . ولااا؟ وشافت
صورة سليم قدامها وفتحت عينيها بسرعه
ومن جواها حاجه شاداها عايزه تروح ..
وقامت من مكانها . وكانت لابسه فستان
قصير عشان رجلها واتحركت وبتعرج بسيط
. وراحت عند فاطمه بهزار. ايه بس ياطماطم

انتی هتضربینی ولا ایه ؟ اهدی کدا .. انتی
علشان جبتی کیلو لحمه بحاله هتزعقی
ههههه.

فاطمه : غصب عنها ضحکت . وقالت لا ما
انا هقسمه ع طبختين ههههه . وماعاش ولا
كان الل يمد ايدو ع بنت بطنی حبیبتی .
اسمعی ياقلب أمك . انا ريحي قلبی وخذی
اجازه انهردا وبكره وبعده . وحنين زمانها ع
وصول ..

فتون : من جواها اضايقت وقالت جواها
اجازه ۳ ايام ؟ وانتبهت وقالت ل فاطمه .
حنين ؟ هي اتصلت علیکی .؟
فاطمه : هزت راسها ایوه . اتصلت علیکی
الاول .. واتصلت علیا وانا تحت . وكانت
قلقانه علیکی من امبارح . ولما قولتلها الل
حصل .. قالت انا جایه حالا ..

فتون : شهقت بصوت عالٍ يانهار ابيض
تليفوني فين ؟ ايووووه تلاقيه فصل شحن
وكمان من امبارح ونسيته خالص . وحنين
تلاقيها جايه وهتجيني من شعري .

فاطمه : ههههه ايوه هي قالت كدا بردو .
وقالت هي هتروح الشغل قولتلها لا . قالت
خلاص انا هاجي وهقضى معاها اليوم كله ..

فتون : اتنهدت باستسلام . وقالت خلاص
ماشي .

فاطمه : ابتسمت بحب. يعنى مافيش شغل
الكام يوم دول ..

فتون : ابتسمت . انتى تؤمرى وبس يابطتى

.

فاطمه : منحرمش منك ياقلب أمك . يلا
ادخلى غسلى وشك . وانا هصلى الظهر .

الباب خبط . بطريقه معينه .

فتون : ههههه . اهي جت اهي ربنا يستر .

فاطمه : ضحكت لما اروح افتحها ..

فتون : لأ خليكى انتى انا هفتح عشان اخذ

الصدمه . ههههه .

فاطمه : يلا ومالو ههههه ..

فتون : ماشيه براحه . وصورة سليم قدامها .

وغمضت وفتحت . وقالت ايه ده ف ايه ؟

واتنهدت . وفتحت الباب ..

حنين : دخلت بغيط . تصدق بالله . انتى

واحد ما عندك ريحة الدم . وسابتها ودخلت

جوه . اذيك يابطه وسلمت عليها ..

فاطمه : كاتمه الضحكه .. لان حنين متنرفزه .

فتون : واقفه ورا الباب . مكشره عينيها . ايه

ده ؟ مش هتسلمى عليا يابت نونا ؟

حنين : حذفت الشنطه ع كرسي الانتريه .
وربعت ايديها مبسلمش ع حد انا مش
فارقه معاه . وبعدين انا مش جيالك . انا
جايه لبطه . ولا عندك مانع ؟.

فتون : قفلت الباب . وهي بتضحك مجنونه
والله . وراحت عليها . بس انا هسلم عليكى
غصب عنك . لانك وحشانى من اول امبارح
هاتى بوسه بقى ههههههههه ..

حنين : بقمصه ودلع . تؤول انا مخصماكى ..

فاطمه وفتون : هههههههههههههه ..

حنين : ضحكت . وحضنت فتون بحب كبير .
كدا ياتونا . كل دا يحصل معاكى امبارح وانا
معرفش . انا بتصل عليكى من امبارح
وفونك مقفول . طيب ماجتش ع بالك حتى

اتصلی علیا من فون بطه . بجد زعلت منك
اوى ..

فتون : زادت من حضاها وبتسمعها
وابتسمت بحب . وطلعت من حضاها .
وقالت حبیبتي یانونا عندك حق تزعلی بس
غصب عني والله . انا نسيت خالص حکایة
الفون ده . تعالی نقعد جوه واحکيلك كل
حاجه ..

حنين : شاورت ليها هتحكي بالتفصيل ؟
فتون : ههههه حاضر يستی بالتفصيل ..
فاطمه : ابتسمت بدموع . وكانت بتتمنى إن
فتون يكون ليها اخت . وقالت بحب . يلا
ياحبايب قلبی . ادخلوا الاوضه واقعدو مع
بعض . ع ما اجهز الغدا ..
فتون : لا يابطه انا الل هعم..... ومكملتش.

فاطمه : قاطعت فتون . ابدأ أنتى مريحانى
ومش مخليانى اعمل حاجه . سيبينى
براحتى ومش عايزه كلام كثير . وانا انهدا
بقى هعملك غدوه تحلفى بيها انتى ونونا .
حنين : وده ينفع يابطه يعنى ..

فاطمه : ايوه ينفع . يلا خشي غيرى كدا
والبسي بيجامه من بتوع فتون . واقعدو
وارتاحو . وفتحت شنطة العلاج . امسكى
ياتونا . صوباع الكريم ده الدكتور شكرى
بيقول أنه مضاد حيوي . حطى منه ع الجرح
مرتين في اليوم . وده شريط مضاد حيوي
تاخدى منه كبسوله كل ١٢ ساعه . ماشي
ياضنايا وبالشفاف يارب إن شاء الله ..

فتون : ابتسمت بحب . واخذت العلاج .
تسلم ايدك يا حبيبتي .
فاطمه : يسلم عمرك . يلا اسيبكم انا بقى .

اصلى الاول وبعدها اعلق ع اللحمه ..
واتحركت .

حنين : ابتسمت وبصت ع فاطمه . ربنا
يباركلك فيها ياتونا .

فتون : ابتسمت بحب يارب . وبصتلها
وكشرت يلا يابت تعالى غيرى الفستان ده ..

حنين : يلا ياختى ...

بعد فتره ..

حنين : ولبست الخمار و فتحت الباب .
ورفعت وشها . وبعد ثوانى شهقت بدهشه .
وعينيها مفتوحه ع الاخر بصدمه كبيره جدا
لما شافت !! -----يتبع

رواية (أحببت بصيرته)

بسم الله نبداً .

حين تقرأ : ﴿ لا تأخذه سنة ولا نوم ﴾

اطمئن فالله لا يغفل عنك وأحلامك

برعايته

حتى وإن تأخر تحقيقها .. اللهم لا تؤاخذنا

بما نختار ونهوى إنما أضعف وأنت تعلم

إننا أكثر حاجة إليك.

١_____

عند فتون ..

فتون : كشرت يلا يابت تعالى غيرى الفستان

ده ..

حنين : يلا ياختى .. ودخلو الأوضه ..

فتون : قعدت ع السرير بتعب . وفتحت

صوباع الكريم وبتحط ع الجرح .

حنين : شافت الجرح . واضايقت وزعلت

عليها . وقالت فتون الجرح بيألمك ؟ و ايه

الل حصل معاكى . ؟

فتون : ابتسمت .. فضولك هيقتلك ههههه .

غيرى هدومك الاول ..

حنين : حطت ايديها ف وسطها . وقالت

والله ؟ انتى مش هتقومي تطلعيلى بيجامه

؟

فتون : من غير ما تبصلها . وانتى اتشليتى

ولا حاجه ؟ الدولاب عندك اهو . افتحى

والبسي الل يعجبك مع انى بقرف

هههههههههههه ..

حنين : شهقت بغیظ ودهشه . انتی تقرفی
منی انا یابت انتی ؟ صدقی انا غلطانه ! انا
هقعد زی ما انا من غیر ما اغیر فستانی ایه
رایک بقی ..

فتون : ههههههههههه . یابت انا قصدی بقرف
من البیجامه الل انتی مش بتلبسیها ههههه
یلا یلا افتحی والبسی بقی علشان احکیک .
وحطت العلاج ع الکمود ..

حنين : رفعت حاجبها . اممم واللہ ماشي
ماشي . بت رخمه بجد . ولفت فتحت
الدولاب . وبصت بتعجب وانبهار . وقالت
فتون فساتین مین دی ؟

فتون : بصت ع الفساتین الل متعلقه .
واتنهدت بوجع . وقالت . بتاعتی ..

حنين : فتحت عينيها بدهشه . وجابت
فستان . لونه نبیتی وتصميمه راقى وجميل
وقالت بعدم تصديق . انتى بتتكلمنى جد ؟
دى فساتين جميله اوي . بجد رقيقه جدا .
طيب لما كل الفساتين دى بتاعتك
مابتليسيهاش ليه ؟ انا من يوم ما عرفتك
وانتى بتلبسي بناطيل . ممكن افهم ليه؟.

فتون : غمضت عينيها بكسره .. واخذت
نفس عميق واتنهدت بوجع . ورجعت راسها
لورا . وقالت أنا عمرى ما لبست بناطيل غير
بعد وفاة بابا وشيلت المسئوليه .. قبل ما
بابا يتوفى كان كل لبسي جيب وبلوزات
وفساتين زى ما انتى شايفه كده . وكانت
كلها غاليه . كان ابويا مدلعنى اوي وكان
يحب يشوف بنته لابسه احسن حاجه ف
الحاره . وكنت لما اروح الجامعه بالفستان

الجديد والطرحه وابويا يوصلنى لحد الجامعه
ف تاكسي . وزمايلى لما كانو يشوفونى
يعجبهم التصميم وزوقى جدا . لكن بعد ما
اتوفى . واول مره ركبت فيها الاتوبيس
بالفستان اتبهدت اوى معرفتش اتعامل
واتقطع وانا نازله . وكنت ماشيه بعيط ف
الشارع و حاسه اني تايهه . ومن بعدها قررت
البس بناطيل وع بلوزات طويله وكان غصب
عني طبعاً . واتنهت تعرفي ساعات الفستان
بيوحشنى اوى ..

حنين : عينيها لمعت بدموع . واتنهت بزعل
حقيقي . إن شاء الله هترجى تلبسيهم
تانى . وقالت بتفكير .. وكمان جتلى فكره ..

فتون : فكرة ايه ؟

حنين : بما انك بتروحي الفيلا دى بتاكسي
ممکن تلبسي فستان عادي جدا .

فتون : بتفکیر . و قالت واللہ فکره حلوه .

خلاص ماشي ..

حنين : رجعت الفستان . ولمحت فساتين

بلون اسود . ودهبی وكشمير . وازرق .

واحمر . وسلیفر .. و قالت بجد يافتون الالوان

تحفه اوووی وبجد نفسي اشوفك بالفستان

الفضول هيقتلنی ..

فتون : لو عاجبك حاجه منهم متغلاش

عليكى .

حنين : قلبى يارب . حبيبتى ياتونه وباستها

ع الهوا .. اكيد هنبدل مع بعض انا وانتى

هههههه .. واخذت بيجامه . ثوانى بقى هروح

اغير ف اوضة بطه . ورجعالك . علشان

تحكىلى كل حاجه وبالتفصيل الممل .

وعايزه اعرف مين ابن اللذين الل خبطك

ده ؟

فتون : ماشي . روجي وانا ها قوم ادخل
الحمام اغسل وشي وسنانى واتوضى .
ونصلى انا وانتى ماشي .
حنين : اوکي ياموزتى .

-----بقلمى مريم نصار

بعد فتره ..

ف فيلا بدر الدين

سليم : ف المكتب رايح جاي بخنقه .

باب المكتب خبط .

سليم : وقف مره واحده . وقال بسخریه

اکيد هي شرفت اهي . اصل فريده کانت

قلقانه عليها اوى . ههه . ادخل !

عزيزه : فتحت الباب ودخلت . سليم

بيه تحب اعملك اكل ايه انهدا ع الغدا ؟

سليم : بشعور داخلي مضايق . وقال بصوت

جهورى انتى جايه علشان تسالينى السؤال

الغبى ده ؟ امشي من وشي ياعزیزه ..

عزيزه : بلعت ريقها بتوترح...حاضر يافندم .

احم .

سليم : بغضب كبير . استنى الساعه كام

دلوقتي ..

عزيزه : بصت ع ساعة الحائط . وقالت

بصوت متوتر .الساعه ٣ ونص ..

سليم : صك ع اسنانه بغیظ . روي انتى .

ومش عايز حد يدخل عندى انتى فاهمه ؟

عزيزه : بخوف . هزت راسها . تحت امرك .

وخرجت بسرعه وقفلت الباب وراها ..

فریده : ایه یا عزیزه . مالک طالعه بتجری لیه

کدا من المکتب ؟

عزیزه : انا اسفه یاهانم بس سلیم بیه شکله

مضایق خالص . ومش طایق کلمه من حد .

وسألته ع الاکل زعقلی وکمان قالی أنه مش

عایز حد یدخل عنده خالص ..

فریده : استغربت وقاتل سلیم ؟ هو نزل

المکتب ؟ وسألها نزل امتی ؟

عزیزه : من حوالی نص ساعه یاهانم .

فریده : بصت ف الساعه وقاتل یعنی ع

الساعه ۳ وده میعاد وصول فتون وهي

مجتش .. وقاتل طیب روجی انتی یاعزیزه ..

عزیزه : حاضر یا هانم لکن معلش اعمل ایه

انهردا ع الغدا ل سلیم بیه ؟

فريده : بتفكير . اعملى اكله من الل
سليم بيعبها ..
عزيزه : حاضر يا هانم .. بعد اذنك . واتحركت
ع المطبخ ...

فريده : واقفه مكانها . وبتفكر . ياترى سليم
من امبارح مش طايق نفسه ليه ؟
طيب ادخل وشوف ماله ؟ انا هدخل
وربنا يستر . واتحركت لكن وقفت مره
واحدে وقاله ! لأ لأ . انا هتصل ع الواد خالد
النمس ده . قالى اتصلى عليا وبلغينى لو في
حاجه حصلت مع سليم ..
وراحت جابت الفون من ع تربيضة الليفنج
وقعدت ع الكنبه واتصلت ع خالد . ورد ١٠
خالد : الو فيرى قلبى .

فريده : هزت راسها وابتسمت . انت ياواد
انت ع طول بكاش كدا ..؟

خالد : ليه بس ياست الكل . دا انا حد طيوب

جدا والله . ههههه . قوليلي ف جديد ؟

فريده : لا مفيش جديد . بس بصراحه انا

قلقانه جدا ع فتون وميعادها تيجى الساعه

٣ بالظبط . ولحد دلوقتي مجتش . وفونها

لسه مقفول . بجد قلبي مشغول عليها

اوى ..

خالد : بحيره . أمم غريبه فعلا . يعنى فونها

مقفول من امبارح ومجتش انهدا.. طيب

يافريده انتى متعرفيش عنوانها . انا ممكن

اروح اسال عليها ونظمن .

فريده : ايوه انا اعرف عنوانها هي قالتلى

عليه لما اتصلت بيها وقالت إنها جايه ف

الطريق . بس عنوان صعب كدا هي ساكنه

في حي شعبي ف حاره بتهايئلى . بس الحمد

لله كتبته ف أجندة التليفون ..

خالد : طيب حلو اوى . شوفى كدا وانا معاكى

.

فريده : طيب استنى ثانيه واحده . وجابت
الاجنده . وبتدور . اهو عنوان فتون . هي
ساكنه في (--حي --حارة --عمارة رقم ---) .

خالد : بتفكير . ايوه ايوه اسمع عن الحى ده .
طيب بقولك ايه . المكان هناك شعبى . ولو
انا روحت كدا هناك أسأل ع فتون لوحدى
ممکن الناس هناك تفهم غلط . انا شايف
من الاحسن إنك تيجى معايه قولتى ايه؟
فريده : بتفكير . اممم والله فكره حلوه . اهو
اطمن بنفسى عليها ويارب تكون موجوده
وبخير لاحسن قلقانه اوى بجد ..

خالد : إن شاء الله هي بخير . لو كان حصل
معاها حاجه لا قدر الله . كانت والدتها
اتصلت عليكى . ع الاقل . متقلقيش خير ..

فریده : هدیت شویه . عندك حق . وکملت
بتوتر . اسمع یاخالد انا خایفه اقول ل سلیم
اننا هنروح ل فتون . هو من امبارح مش
طایق نفسه . ولا سیرتها ومعرفش لیه ؟
وکمان دلوقتي زعق لعزیزه . ومنبه علیها
محدث یدخل عندو ..

خالد : ابتسم بمکر اممم لا یاقلب خالد
انتی تحکیلی کذا بالتفصیل المُمَل الاستاذ
سلیم عمل ایه من بعد ما انا مشیت لحد
دلوقتي ..

فریده : ماشي . اسمع یسیدی
وحکتله کل حاجه ...

خالد : بیربط الأحداث ببعضها . وقال طیب
یافیري . انتی قومي ادخلی دلوقتي ل سلیم
وانا معاکي ع الفون . وقوليله بالحرف الواحد

الل هقولك عليه .. وقال جواه انا عايز اسمع

رد فعل سليم بنفسه ..

فریده : طيب انت عايزنى ا قوله ايه وليه ؟

خالد : يستی حاجه ف نفس يعقوب . بس

اعملی الل بقولك عليه ..وقوليله

فریده : بعدم فهم . لكن قامت ومعها خالد

ع الفون . وخبطت ع سليم ودخلت بتوتر .

وشافت سليم واقف ف الشباك . وواضح

عليه أنه مضايق . وقالت احم . سليم

ياحبيبي .

سليم : غمض عينيه واتنهد بضيق . وقال

بغیظ مكبت. خير يا فریده ؟

خالد : سامع ومركز ف صوت سليم ..

فریده : احم مش عوايدك يعنى تنزل

المكتب ؟

سليم :

فریده : بتوتر . فتون بينى ..

سليم : لف بسرعه بلهفه وقلق. مالها ؟

حصل معاها حاجه ؟

خالد : ابتسم بمكر . وهز راسه وقال ايوه

بقى ..

فریده : رفعت حاجبها . وكشرت عينيها لما

شافت لهفة سليم . وقالت . انا معرفش

عنها حاجه من امبارح وبتصل عليها من

شويه وفونها مقفول. ودلوقتي الساعه

داخله على ع ولا فتحت فونها . ولا جت .

وكملت انا خايفه يكون جرالها حاجه ..

سليم : بلع ريقه بصعوبه . وغمض عينيه .
وصك ع اسنانه . وقال جواه انت قلقان كدا
ليه ؟ ما تكبر دماغك منها . ايه الل حصلك
من ساعة ما سمعت صوتها وهي بتصرخ
..للا انا بس قلقان عشان هي صعبت عليا ..
طيب لما هي صعبانه عليك انت ليه
منمتمش كويس ؟ وليه نزلت المكتب ؟

فريده : سليم ! سلييم يابنى ؟

سليم : فاق من أفكاره . ومش فاهم نفسه .
لكن قال بجمود . تيجي ولا متجيش ايه
المشكله يعنى ؟ وبعدين انتى جايه تقوليلى
الكلام ده ليه ؟

فريده : اتنهدت بزعل . ابدا يا حبيبى انا جيت
اقولك علشان أبلغك إن خالد هيروح بنفسه
يطمن ع فتون ف بيتها ...

سليم : بدهشه . وقبض على أيديه بغيط
كبير . انتى بتقولى ايه ؟ وخالد يروح ليه ؟
خالد : بيسمع ومبسوط جدا ...

فريده : بحيره . اله وفيها ايه يبنى بس ؟
البنث انا الل جبته لحد هنا . ودلوقتى اخوك
شريف خطبها بالعربيه . والبنث من ساعتها
منعرفش عنها حاجه . والمفروض خالد كان
راح من امبارح يطمع فتون ويطمنا .. لكن
هو هيروح وانا كمان هروح معاه ايه رايك؟.

سليم : بدء ينهج بسيط ومتغاض جداااا .
لكن حاول يسيطر غضبه . وقال اعملو الل
انتو عايزينه ومحدث يتكلم معايه ف حاجه
 . وياريت لو سمحتى تسببنى لوحدي شويه

فریده : بزعل حقيقي .ماشي يبنى . انا
هطلع البس وهروحها . واتحركت وخرجت
من المكتب وقفلت الباب وراها وكملت
كلامها مع خالد . وقالها تجهز . وهو نازل من
الشركه وجاى ف الطريق .. وقفلو وفریده
طلعت تلبس . وجواها حيره من رد فعل
سليم ..

سليم : واقف ف نص الاوضه وقابض على
أيديه . وبيتتنفس بصوت على . وحاول يهدى

. وقال جواه . مالك ياسليم ؟
معقول انت مضايق لانها مجتش انهارد ؟
لأ ايه الل هيضايقنى . عادى جدا انها
متجيش .. لا ياسليم مش عادى ! واعترف
لنفسك انك بتحب انك تسمعها ... اعترف

ان كلامها بيريح قلبك . اعترف إنك اخدت
قرار إنك تتعلم علشان تثبت لفتون وتجاوب
ع سؤالها الل انت لحد دلوقتي مالقتش ليه
اجابه .. ايه ياسليم هتتعترف ولا هتكون جبان
وتنكر ؟

ايوه هتعترف لنفسي وده مش جُبن منى لأ
دى الحقيقه . فتون شرحت حالتى . فتون
حاولت تنور بصيرتى فتون فعلا كلامها
بيلمس قلبى . بحس براحه كبيره لما بتتكلم
. وامبارح مكنتش عايزها تسكت . صوتها
مميز . صوتها فيه سر كبير لانه بيخلينى
احس اني شايف كويس .

. طيب ياسيلم انت قلقان عليها . وده
طبيعى إنك تقلق لانها تعتبر الل بتابعك ايه
الل مخليك تدارى قلقك ده قدامهم ؟
. وكمان انت نزلت في ميعاد وصولها ايه الل
جرالك ؟ . انت عمرك ما استنيت حد . عمرك

ما انشغلت كدا . طيب ايه الل دايقك لما
اتكلمت ف الفون . وايه مدايقك إن خالد
رايح يطمئن عليها ؟ وقبض على أيديه بغيط
تاني . ورفع ايديه ومسك راسه بتعب . وقال
بنرفزه مش عارف . مش عااارف ومش عايز
اعرف . انا مش عايز افكر . دي مجرد مُدرسه
هتعلمنى وتمشي من هنا .

ونزل ايديه . وبص قدامه وقال . ايوه ياسليم
بس انت متعرفش هي بخير ولا لأ ؟ وغمض
عينيه واتنهد بتعب شديد وقعد ع الكرسي
ورجع راسه لورا وغمض عينيه . وقال .
ياترى هي كويسه ولا لأ ؟

-----بقلمى مريم نصار

ف نفس الوقت . عند فتون ..

فاطمه : ف المطبخ بتجهز الغدا بحب كبير
ومبسوطه لانها سامعه ضحك فتون وحنين
مع بعض ..

حنين : بتسمع فتون . ومطت شفايفها .
اممم اما راجل ابن تيت عديم الزوق . وهو
يعنى مش سايق وشايف. قدامه جابها
فيكى انتى ؟

.بس عايزه الصراحه ياتونا . وقالت بإعجاب .
انا حاسه إن سليم ده جينتل مان اوى .
يعنى طلع من الفيلا جرى وبتقولى شكله
كان قلقان وخايف اम्म لا بجد موقفه
عجبنى اوى . وبصت ل فتون شافت انها
سرحانه ومش معاها وشويه تكشر وشويه
تبتسم . حنين كشرت عينيها ومتابعه
ريأكشنيات فتون وبتتفرج عليها ..

حنين : كنت بقول ايه .!!؟ لااه . دا انتى
حالتك صعبه اوى . يابنتى انا بقالى ساعه
بكلمك وانتى راسك نزلت ع كتفك وشويه
تكشرى وشويه تبتسمى . مش خير يما .
قولى قولى . كنتى بتفكرى ف مين ؟
فتون : بتوتر . ا.ايه . بفكر فى مين دى يعنى .
مفكرتش ف حد .. وبعدين انتى بتسالى كثير
اوى ...

حنين : أممم اشطا متقوليش بس
مسيرى هعرف . وغمضت عينيها وبتشم .
الله بطه كذا شكلها خلصت الاكل . الريحه
تحفه اوووى ..

فتون : من جواها حاسه انها مش مبسوطه .
وحاسه انها نفسها اليومين يعدو بسرعه .
علشان تروح الجلسه . واتنهدت بحيره .

حنين : لاا انا هاقوم اروح البيت احسن .
انتى يابنتى بتروحي منى فين ؟ انتى مش
ع طبيعتك مكنتيش بتسرحي كتير كدا ف
ايه ؟

فتون : اخدت نفس عميق . وقالت ابدا
ياحببتي انا معاكى ومتزعليش بقى . انا
مبسوطه اوى انك موجوده معايا اليوم كله .
حببتي يانونا ..

فاطمه : حطت الاكل ف الاطباق . وحطته ف
الصينية . وشالت الاكل وطلعت من المطبخ
و حطت الاكل ع تراييزة الانتريه . وقعدت .
وقالت . يلا يا حبايب قلبى . الغدا جاهز .
فتون : ابتسمت بحب . يلا يانونا لاني جعانه
اوى ..

حنين : ومين سمعك . بس انا بصراحه
محرجه جدا من بطه انها طبخت وحلفت
علينا اننا منعملش حاجه . انا هتغدى
وهشطب المطبخ ..

فتون : ماشي يا حبيبتى هنشطبه انا وانتى .
اوووف استغفر الله العظيم يارب نسيت
الفون بردو . هاتيه يا حنين من الشنطه الله
يكرمك وحطيه ع الشاحن هنا يشحن شويه
وبعد الغدا افتحه واشوف مين اتصل .
وكم ان انا عايزه اتصل استأذن مدام فريده
واعرفها انى هاخذ اجازه .

حنين : قامت . ماشي يختى . وجابت الفون
وحطته ع الشاحن . وخرجت هي وفتون .
وقاعدين التلاته يتغدو . وحنين خلقت جو
مرح وتهزر والكل ضحك من قلبه عليها .
وكان غدا مميز جدا بالنسبه ل فاطمه قبل

فتون ..

-----بقلمى مريم نصار

زينهم : واقف بببيع ف البقاله . وجت عربيه
فخمه جدا . ووقفت قدام المحل ..

خالد : ف العربيه .. بص ع رقم العماره .
وقال ل فريده . شكلها هي دى العماره .
بس نص الرقم مش موجود ع العماره
.. استنى هنا يافيرى .

فريده : بصت ع العماره .واتنهدت بزعل
وافتكرت نفسها زمان . وقالت بس العماره
دى قديمه اوى ياخالد . والحيطان فيها
هلكانه . معقول فتون الجميله ساكنه هنا .
لا حول ولاقوة إلا بالله ..

خالد : هز راسه . الدنيا مليانه يافيرى . المهم
بس نطمئن ع فتون وتكون بخير .

فريده : عندك حق الدنيا فعلا مليانه . ماشي
ياحبيبي انزل ويارب تكون موجوده هنا
وبخير . احنا تعبنا ع ما وصلنا المكان ده ..

خالد : إن شاء الله . موجوده . لان ده العنوان
بالضبط . ثوانى هسأل البقال ده عليها وراجع
. وفتح باب العربيه ونزل . ولبس النضاره .
وراح لمحل البقاله . سلام عليكم يا حـج ..

زينهم : بانبهار من هيئة الشاب . وقال
وعليكم السلام يبنى.

خالد : هرش ف خدو . وقال لو سمحت عايز
علبة سجائر من النوع ده ..

زينهم : حاضر من عينيه . وراح جاب علبة
السجائر.

خالد : احم قولى ياراجل ياطيب . معلش انا
غريب ومش من المنطقة .

زينهم : اتفضل علبة السجاير . خير يبنى.
انت شكلك جاى وعاييز تسأل ع حاجه . انت
عايز تأجر شقه ولا تشتري محل . ولا انت
من الضرايب ..؟

خالد : طلع فلوس السجاير . وقال لأ لأ
ضرايب ايه بس ؟وكمان انا مش عاييز حاجه
من دى لا عاييز اتأجر ولا اشتري . انا جاى
أسأل ع مُدرسة هنا اسمها الاستاذة فتون
مهران . وبتهايثلى ساكنه في العماره الل
جمبك دي .. وكنت عاييز أسألك لو تعرفها ..

زينهم : بقلق وخوف . اييه ؟ فتون . ليه يابيه
؟ بتسال عليها ليه ؟ اسمع ياباشا فتون دى
اغلب من الغلب وحظها مش حليفها ابدًا .

وياما قاست وشافت من الوجد والههم الوان
. انت عايز منها ايه ؟ وانت تعرفها مين؟

فريده : نزلت . وسمعت كل كلام زينهم ع
فتون . وقالت ل زينهم قبل ما خالد يتكلم ..
سلام عليكم يا حج .

زينهم : بخوف وحيره . وعليكم السلام .
وبص بحيره ل خالد وفريده . وخاف جدا ع
فتون ..

فريده : ابتسمت . انا اسمى فريده بدر الدين
. وده اسمه خالد الشروقاي . ف مقام ابني
بالظبط . واسفين اننا جينا نسأل ع الانسه
فتون بالطريقه دي . لكن فتون بتيجي
عندي البيت بتدي جلسات لابني . ومن
امبارح بتصل عليها وفونها مقفول . ومعادها
تيجي انهدا ومجتش جلسه . وانا بصراحه
قلقت عليها . وهي كانت قيلالى ع عنوانها .

ف حبینا نطمن علیها بنفسنا . یاریت لو
حضرتك تعرفها تقولنا ع مكانها فین ؟

زینهم : اتنهد بأریحیه . وقال الحمد لله . والله
یاست هانم مکدبش علیکی انا لما شوفت
حضرته و بیسال ع بنتی فتون . قلقت علیها
اوی . اصلك متعرفیش البت دی جدعه جدا
قد ایه . وکمان ف نفس الوقت اتعذبت قد
ایه ؟ یاما شافت عذاب واستحملت .

فریده : بفضل . یاه للدرجادی . ؟

زینهم : واکتر یا هانم . واکتر . بس نقول ایه
کل مقدر ومکتوب ..

فریده : من جواها کان نفسها تعرف اکر عن
فتون . لکن سکتت ..

خالد : بمکر . ایوه ایوه الانسه فتون قالت
لمدام فریده ان والدها متوفی وملهاش

اخوات وهي الل بتصرف ع والدتها . بس هي
مُدرسه وشغلها حلو . يعنى اكيد مش
هتوصل للعذاب الل انت بتقول عليه يا حج
ولا ايه ؟ ١

زينهم : بعفويه . مُدرسة ايه بينى دى شغاله
مبقلهاش خمس شهور ف مدرسه
للمكفوفين . واتنهد بزعل حقيقي . وغصب
عنه حكى ل خالد وفريده حياة فتون
باختصار . والظروف الل مرت بيها ..

فريده : شهقت بصوت مهموس . وعينيها
لمعت بدموع . وقالت بحيره ازاي ؟ ازاي
بنت عانت وقاست زيها وعندها قوة تحمل
وصبر غير عاديه ..ازاااى؟

خالد : بيسمع زينهم . واتنهد بزعل حقيقي
عليها . واحترمها . واقتنع تماماً إن زي ما ف
بنات مش كويسه رغم ظروفهم الماديه

میسورہ .

. ف بنات بمیت راجل ومحترمه رغم قساوة
الحیاه والبشر .. واحترم فتون جداااا ..

فریده : بزعل یاحببیتی یافتون ربنا یعینک ع
الل انتی فیه . یاریت یاحج لو تقولنا بیتها
فین ؟ علشان اطمین علیها ..

زینهم : بص قدامه ولمح بلیه . ونده علیہ .
بلییہ . یاواد یا بلیه .

بلیه : جه جری . ایوه یاعم زینهم ..

زینهم : خد الهانم و الاستاذ وطلعهم عند
الابلہ فتون بسرعه ..

بلیه : ماشی یاعم زینهم . وشاور ل خالد ..
تعالی یابیہ ..

خالد : وفریده . اتحرکو . ورا بلیه . وطلعو ع
السلم ..

بلیه : شاورلهم اهی یابیہ . دی شقۃ ابلہ
فتون .

خالد : ہز راسہ . شکرا یابلیہ ھہھہ مش
اسمک بلیہ بردو ؟

بلیہ : انا اسمی ولید . بس معروف ف الحارہ
انی بلیہ . تؤمرنی بحاجہ یابیہ ..

خالد : ابتسم تسلم یاعم ولید .

بلیہ : نزل . وفریده بتستکشف المكان وانه
قد ایه هلكان . وفکرها بالماضي .. واتنهدت
بزعل حقيقي ع فتون ..

فاطمہ : بعد ما اتغدو . قعدت بتعب ف
اوضتها ع السریر . تقول الازکار . وقافله ع
نفسها تریح شویہ ...

حنين : بعد الغدا . صممت انها تغسل
المواعين . وبتشطب المطبخ ..

فتون : واقفه معاها . وحلفت انها الل تعمل
الشاي . وواقفين يهزرو ويضحكو مع بعض

..

باب شقة فتون خبط .

فتون : بتعمل الشاي . وسمعت الباب
وقالت .. ده تلاقيه الشيخ محمد . طالع
يطمن علينا .. هروح افتح ..

حنين : لأ خليكى انتى لسه تعبانه . واطلعى
اقعدى انتى ارتاحى .سيبى انتى الشاي انا
هكمله .

فتون : قالت . فعلا انا رجلى شاده عليا
شويه . طيب تعالى البسي الخمار وافتحى .
وانا هدخل البس الاسدال ..

حنين : طلعت من المطبخ . ماشي خشي
انتى . ولبست الخمار و فتحت الباب .
ورفعت وشها . وبعد ثوانى شهقت بدهشه .
وعينيها مفتوحه ع الاخر بصدمه كبيره جدا
لما شافت خالد ..

فريده : ابتسمت . السلام عليكم . اذيك يا
انسہ اااا... حنين مش كدا ؟

خالد : واقف ورا فريده . وشاف حنين .
وكانت جميله جدا وخطفته . وحاسس أنه
شافها قبل كده . وقلع النضاره . ولا اردايا
مش عارف ينزل عينيه من عليها . ويحاول
يفتكر . وكمان احساس جديد اتولد جواه

حنين : بدهشه وشافت نظرت خالد ليها .
ونزلت عينيها بسرعه بتوتر . وقالت بصوت
مبحوح . وع...احم وعليكم السلام . اايوه انا
حنين . اذي حضرتك يامدام فريده ..

فريده : الحمد لله يا حبيبتي . مبسوطه انى
شوفتك اوى . احم . انا بعذر طبعاً عن
الزياره المفجأه دى . لكن مضطره والله لانى
قلقانه ع فتون . هي فتون موجوده ؟

خالد : فتح عينيه بدهشه . وافتكر إنها البنت
اللى شافها ف المدرسه وبهدلت قميصه
بالكاتشب . ومن جواه فرح جداً أنه شافها
تانى . وهمس بصوت مهموس جداً . اسمها
حنين !؟ وبعدها أستغرب . وجودها عند
فتون . ومش فاهم حاجه ..

حنين : قلبها دق لأول مره . ومتوتره . ومش
عارفه تتكلم ..

فتون : لبست الاسدال . وطالعه من الاوضه
وقالت مين يانونا .. وشافت فريده قدام
الباب . واتفاجئت بصدمه . واستغربت جدا
وجودها . وراحت عند الباب بسرعه وبتعرج .
وقالت مدام فريده ؟ اتفضلى اهلا وسهلا
بحضرتك . اتفضلى .

فريده : ابتسمت . واتنهدت بأريحيه . لما
شافت فتون . ودخلت وسلمت عليها . اذيك
يافتون يابنتى . الحمد لله إنك بخير .. وبصت
ع البيت وزعلت ع حال فتون .

فتون : من جواها حست بالاحراج لان البيت
والعفش . قديم . لكن ابتسمت بتمثيل .
اتفضلى استريحي .

خالد : واقف قدام الباب . وعينيه ع حنين .
وحنين . واقفه تايهه ومش قادره تتحرك من
الاحراج . لانها لابسه بيجامه ع خمار .
ومكسوفه جدا ..

فتون : بصت ع خالد . احم اتفضل ادخل يا
استاذ خالد .

خالد : بحرج . احم ماينفعش يا انسه فتون .
انا هنزل استنى فريده ف العربيه تحت ف
العربيه .

فتون : شافت حنين متنحه . وقالت ل خالد .
مينفعش حضرتك انت اول مره تيجى عندنا
اتفضل ..

خالد : دخل وساب الباب مفتوح . وخطى
خطوه من جمب حنين . وهز راسه ليها
وابتسم. اذيك يا انسه حنين ؟

حنين : ببلاها هاللا ؟

خالد : ابتسم وغمز ليها. وقال ها ايه بس.؟

حنين : ضربات قلبها بتزيد . ودخلت ع

المطبخ بسرعه ..

خالد : عجبه توترها ورفع حاجبه . وبعدها

دخل وقال اذيك يا انسه فتون . وحمدلله ع

السلامه . وقعد جمب فريده . وبص ع البيت

ومط شفایفه باستغراب . لأن الشقه يعتبر

هالكه تماما . وخط الفون والمفاتيح ع تربيزة

الانتریه ..

فتون : قعدت بحرج واضح عليها ووشها

احمر جدا من الموقف . وقالت الله يسلمك

.

فریده : انتبهت .. وقالت . فتون يا حبيبتي .
ياريت متكونيش اتضايقتى من وجودنا من
غير ميعاد سابق . لكن صدقيني انا من
امبارح من وقت ما عرفت الل حصل معاكى
ف الفيللا . وانا قلقانه عليكى جدا واتصلت
عليكى كثير اوى وفونك مقفول ولحد
دلوقتي. وقلقى زاد اكثر لما انتى مجتيش
انهردا .. لكن الأهم من كل ده الحمد لله انك
بخير ..

فتون : احم .. اولاً حضرتك تشرفينى ف اى
وقت وانا مبسوطه جدا إن حضرتك والاستاذ
خالد شرفتونى.

.وطبعا البيت مش قد كده زى ما حضرتك
شايغه وده مش مقامك ابدا .

و انا اسفه جدا لأن تليفونى فصل شحن من
امبارح . وبصراحه نسيت خالص حكاية

الفون لانی کنت تعبانہ شویہ . وسبت الفون
ع الشاحن من شویہ علشان کنت عایزه
اتصل ع حضرتک علشان اطمینک وکمان
اعتذر واقول لحضرتک انی یعنی مش هینفع
اجي انهدا . وکمان کنت عایزه استاذن
حضرتک انی هاخذ اجازہ یومین کمان . انا
عارفه انی لسه یدوبک بدعت اشتغل مع
الاستاذ سلیم . لکن إن شاء الله هعوض
الوقت ده . انا بوعدک ..

فریده : ابتسمت بحب . الشرف لیا انا یافتون

.

وکمان لیه بتقولی إن البيت مش من مقامی
. تعرفی إن بیتک ده دخل قلبی وحسیت
بالراحه اول ما دخلت . ف اماکن کدا تدخلیها
تحسی بخنقه . واماکن تانیہ تحسی بالدفا ..
بالدفا بتاع زمان . وانا حسیت بالدفا ده هنا ..

والبيت عمرو ما كان بحجمه لا ولا شكله .
البيت بيكمل بالناس الل فيه .. وبعدين
ياحببتي ولا يهملك المهم انى اطمنت
عليكى . ولو عايزه اجازه اسبوع كمان مفيش
اى مشكله ...

فتون : بتسمعها . وابتسمت بحب كبير
واريحيه . وشافت قد ايه إن فریده ست
متواضعه جدا .. ولكن فتون قالت بلهفه
ملحوظه عليها . لا اسبوع ايه؟! هما يومين
بس .. وا .. احم وسكتت ومش عارفه ليه
اتسرعت كدا .. وقلبها نفسه يسأل عن سليم
. لكن غمضت عينيها . وقالت اهدى يافتون .
اسكتى ..

وطبعاً . خالد متابع . و ابتسم وهز راسه بمكر
اممم ...

فریده : ماشي يا حبيبتي زى ما تحبى المهم

طمینى علیکى . انا شيفاكى بتعرجي .

رجلك فيها حاجه . اجبلك الدكتور ؟

فتون : بتوتر . لا لأ دكتور ايه . مالوش لازمه

انا تمام واللّه . شكرا لاهتمامك بجد .

فریده : فتون احنا السبب ف تعبك ده .

وشوفى بجد لو مجروحه أو تعبانه ف ثوانى

ناخذك عند الدكتور أو اجيبه لحد هنا . المهم

نطمئن علیکى ..

فتون : ابتسمت . متقلقيش عليا انا كويسه

الحمد لله . وغير كذا انا السبب مش الاستاذ

شريف . لكن ف سؤال بس حيرنى شويه .

وطبعا اسفه لتطفلى ..

فریده : بعدم فهم . سؤال ايه الل محيرك ؟

فتون : حضرتك قبل كده قولتى إن الاستاذ
سليم . ابنك الوحيد . ولكن امبارح الأستاذ
شريف قال ان الاستاذ سليم اخوه الصغير .
ساعتها اتلخبط لكن مسالتش ..

فريده : اتنهدت بتعب . سليم فعلا ابني
الوحيد . لكن شريف حقيقى يبقى اخوه
الكبير . لكن من أم تانيه . بصي هو موضوع
يطول شرحه . لكن مش وقته ..

فتون : هزت راسها بتفهم زى ما حضرتك
تحبى . وانتبهت. وقالت ياخبر تشربو ايه ؟

خالد : طبعا ف الحوار ده متابع فتون .
وكمان متابع حنين . الل واقفه ف جمب. ف
المطبخ ووشها احمر جدا ..ومحرجه من
الموقف جدا . وقال لفتون . ياريت لو كوباية
شاي ..

فتون : ابتسمت . من عينيه ..

فريده : بحرج مالوش داعى . مره ثانيه
يافتون يابنتى . وقوليلى والدتك عامله ايه؟

فتون : الحمد لله تمام . وبعدين ماينفعش
لازم تشربو حاجه . وقامت وقفت .. وكمان
هعملك كوباية شاي بالنعناع انا واثقه انها
هتعجبكم اوى .. وماما ثوانى اندلها .
واتحركت براحه . وراحت ع اوضة فاطمه
وعرفتها . وفاطمه قامت علشان تسلم
وترحب بيهم ..

فتون : قامت وراحت قفلت باب الشقه
عشان الجيران . و داخله المطبخ .

حنين : واقفه مش مركزه ومكسوفه لأن
خالد قاعد قصاد المطبخ . وكل شويه

يصلها . وحين ترفع عينيها تلاقيه باصص
عليها . تنزل عينيها بسرعه . واتوترت جدا ..

فتون : دخلت المطبخ وبتعلق ع الشاى
وجواها مكسوفه جدا. وبصت ع حنين
واستغربت . ايه يا حنين . وشك احمر اوى
كدا ليه .؟.

حنين : قربت من فتون بسرعه ومسكت
أيدها .فتون الحقينى انا مكسوفه موت
حاسه انى هتشل يافتون ..

فتون : بعدم فهم . مالك يا حنين ومكسوفه
من ايه ؟ اوعي يكون من بيتنا . انا عارفه إن
بيتنا ومكملتش من حنين .

حنين : قاطعت كلامها . وقالت . بيت ايه
بس يافتون لأ طبعا . انا مكسوفه من الشاب
الل بره ده .

فتون : بدهشه . الاستاذ خالد . ومكسوفه
منه ليه ؟. ده واضح عليه أنه إنسان محترم
يعنى ..

حنين : بغيط افصلى شويه واسمعي . فاكهه
من حوالى شهرين واكثر . ف المدرسه لما
قولتلك ف. واحد قميصه اتبهدل كاتشب
بسببى ؟

فتون : بتفكير . ايوه فاكهه . بس انتى ايه الل
فكرك بالموقف ده .

حنين : لان صاحب القميص الل اتبهدل ده
يبقى الل اسمه خالد ده فهمتى ؟

فتون : شهقت بدهشه . معقول !؟ خالد ؟

حنين : ايوه هو انا فكراه كويس . وكمان
قاعد ويببصلى كل شويه ويضحك . انا
مكسوفه اوى اوى . قوليلى اعمل ايه ؟

فتون : حنين انتى متاكده انه هو خالد .

يعنى مش يمكن يكون حد شبهه ؟

حنين : لا طبعاً!! بقولك هو انا متاكده . لان

ريحة برفانه احم وسكتت ..

فتون : كشرت عينيها . اممم ريحة برفانه .

ماشي يست حنين عموماً اتعاملى عادى

جدا . اكيد هو مش فاكرك . ويلا هاتى

الصينيه الجديده الـ هناك دى . واغسلى

شوية نعناع بسرعه ..

حنين : بتوتر . حاضر . ورفعت عينيها

بالصدفه . شافت خالد متابعتها ونزلت راسها

بسرعه واتوترت اكثر .

فاطمه : طلعت وسلمت ع فريده وخالد .

وقعدت . وقالت يا اهلا وسهلا . شرفتونا

ونورتونا .

فريده و خالد . اهلا بيكى . الشرف ليا .

. فتون : عملت الشاى . ومتوتره ومكسوفه .

وقالت بتفكير . خدي يانونا . طلعى الشاى

ده ليهم . وانا هغسل شوية فاكهه .

حنين : قلبها دق . اييه ؟ انا . لالا انا مش

هطلع من المطبخ ولا هتحرك خطوه واحده..

فتون : بصت ل حنين بغيط . انتى يابت انا

لو خرجت بالصنيه وانا بعرج كدا . الشاى كله

هيكون وقع في الصينيه . خدى وبطلى غلبه .

وبعدين انتى محسسانى انك مطلعاه عصير

لخطيبك ههههه

. وحتت الصينيه بين ايديها يلا امسكى .

واطلعى بسرعه بقى ..

حنين : بلعت ريقها بتوتر . وطلعت برجفه .
واتحرکت وقدمت الشای لفريده . وقالت
بتوتر اتفضلى ..

فريده : ابتسمت بحب .واخذت الشای تسلم
ايدك يا حبيبتي .

حنين : ابتسمت بتوتر شكرا . وقدمت الشای
ل خالد .وشمت برفانه . وقالت بصوت
مبحوح ا..اتفضل حضرتك ..

خالد : شاف وشها الأحمر جدا . ومش عارف
ليه هو مستمتع ب انه يوترها . وغمز . وقال
تسلم ايدك يا انسه حنين .

حنين : حطت الصينيه ع التريزه . ومردتش
عليه ودخلت المطبخ بسرعه وبتنهج ..

فريده : . بتشرب الشای اممم ماشاء الله .
بجد كوباية شای بالنعناع تحفه . انا

مفتقداها من زمان جدا . تسلم ايدك بجد
يافتون ..

خالد : امم فعلا بجد جميله جدا .

فاطمه : بفخر . تونا بنتى بتعمل كل حاجه
حلوه . وحياتك يامدام فريده . تونا عليها
شوية قهوه تظبط الدماغ . وكمان الشاى ولا
الاكل بقى ماشاء الله عليها .

فريده وخالد : بصو لبعض . وهمسو وقالو
(تونا)؟

فريده : ابتسمت . اكيد طبعا . الل تعمل
كوباية شاى بالجمال ده ؟ لازم تكون شيف
ممتازة كمان . ربنا يخليها لك ..

خالد : بهزار . لأ إن كان كدا بقى يبقى لازم
مره تانيه ادوق اكل الانسه فتون ههههه
اصل انا بحب الاكل شويه ..

فاطمه : ضحكت . تشرف وتنور يبنى .
وكمآن هخليها تعملك اكل بتاع اليومين
دول .

خالد : بعدم فهم ؟ اكل اليومين دول؟ هو ف
اكل جديد نزل .. يعنى ايه يا امى مش فاهم
؟

فاطمه : ههههه . قصدى الاكل بتاع انت ده .
يخترعو وصفه وينزلوها ع الل اسمه انت ده
. فتون جابت وصفه من عليه من زمان
وبتعملها . ولو عليها ممكن تاكلها ليل ونهار .

خالد : باعجاب . امم طيب ده جميل اوى .
وياترى بقى ايه الوصفه دي ههههه اصل
بصراحه فضولى مبيستناش ههههه ..

فتون : سامعه الحوار . و طالعه بالفاكهه
.وابتسمت وقالت . مكرونه بالصلصه البيضا
. وحطت الفاكهه ع التريزه اتفضلو ..

فریده و خالد . بصو لبعض تانی بدهشه اكبر .
وهمسو . (تونا ؟ ومكرونه بالصلصه
البيضا!!!؟)

وبعدها . فریده اتكلمت مع فتون وكمان
فریده استريحت ل فاطمه جدا . وشافت قد
ايه انها ست جميله اوى ووقوره . وكمان
حبت حنين . وندهت عليها . وحنين طلعت
بتوتر . وقعدت معاهم بكسوف . و خالد
استريح جدا ل فاطمه واتكلم معاهم وهزر
معاهم كتير والكل كان قاعد مبسوط . وفتون
من جواها اتخيلت إن سليم قاعد مكان خالد
. وبيضحك ويهزر . واتنهت بابتسامه .
ومش عارفه هي رايحه ع فين ؟

والكل قاعد مبسوط . وكان وقت ظريف
للكل

-----بقلمى مريم نصار

فيلا بدر الدين .

سليم : قاعد ف اوضته . وبهز الكرسي
الهزاز بنرفزه .. وقاعد وجواه الف سؤال من
غير اجوبه . ومضايق جدا من نفسه . لانه
مش عارف هو ليه عايز يظمن ع فتون ؟
.وكمان عايز يعرف فريده وصلت عندها ولا لأ
؟

طيب هي كويسه ؟ طيب انا ممعيش فون
؟ طيب اعمل ايه ؟ اقول ل شريف يتصل ؟
لأ لأ . أووووف . اول مره احس انى محتاج
الفون . لأ انا مش محتاجه .. طيب خالد عند

فتون ؟ وقبض على أيديه بغيظ . وخبط
الكرسي بايده . ومخنوق . ع متنفز . ع
مشغول وقلقان . ومستنى رجوع فريده
بفارغ الصبر..

عند فتون

الكل قاعد ..

فريده : مبسوطه . وقالت بجذ ياجماعه انا
مبسوطه جدا انى اتعرفت ع ناس جميله
زيكم . متعرفوش انا قد ايه مفتفده اللمه
دى.

فاطمه : ابتسمت . شاله يخليكي يامدام
فريده . والله وانتى متعرفيش انا الل فرحانه
قد ايه . وده بيتك ومطرحك واعتبرينى
اخذك يا حبيبتي . وكمان الاستاذ خالد والله

حسیتہ ابنی الل مخلفتوش ربنا یحمیک
بینی یارب.

خالد : ابتسم بحب . وهز راسه ربنا یخلیکی.

فریده : ابتسمت بحب . ربنا یخلیکی یاست
فاطمه . واللہ کلک ذوق . انا دلوقتی عرفت
فتون طالعه لمین . ربنا یحفظهالک من کل
شر یارب . وقامت . نستأذن احنا بقی ..

خالد : عینیہ وقلبہ ع حنین واول مرہ یزعل
انه ماشی . وقام وقف علشان یمشی ..

فاطمه : یووہ لسہ بدری یامدام فریده .
خلیکی قاعده شویہ . وهنعمل لقمہ
ونتعشی مع بعض . اقعدی یاحبیتی .
اقعد بینی ..

فریده : معلش یاست فاطمه واللہ ماقدر .
وبعیدین انا من بدری برہ البیت . وسلیم

دلوقتي قاعد لوحده وكان مخنوق قوي وع
آخره .

فتون : رفعت راسها بسرعه . وقالت ليه
حصل حاجه مع الاستاذ سليم ضايقته؟
فريده : ابتسمت بتعب . ما انتى عارفه
يافتون يابنتى حالة سليم . ادعيه وانتي
بتصلى .

فتون : لا اردايا عيونها لمعت بدموع .
ومبتعرفش ايه سببها .وقالت هديله إن
شاء الله.

فريده : تسلمى يا حبيبتى . وبصت ل خالد
يلا يا خالد ؟
خالد : هز راسه يلا بينا ..

حنين : بزعل .. رفعت عينيها واتعلقت ب
عيون خالد ووقفو ساكتين .

الباب خبط .

وخالد وحنين انتبهوا . وكل واحد بص ف
اتجاه مختلف ..

فتون : قالت ثواني هشوف مين ؟ وراحت
تفتح . وفتحت الباب وبصت بغيط وزهول
ف نفس الوقت .. وقالت بغيط مكبت .
علاء؟ عم جابر؟ خير ..

علاء : ضحك وغمز ايوه يافتون علاء . وجايب
ابويا المعلم جابر ابو سمره . وعايزين الحاجه
ف كلمتين .. وبص جوه وشاف فريده وخالد
وحنين . وقال . اله احنا جينا ف وقت غير
مناسب ولا حاجه ؟

فتون : قبضت على ايديها بغضب كبير .
ومردتش علشان فریده وخالد ..

فریده : شافت الضيوف . وبصت ل فاطمه
وشافت وشها اتغير وكانت باين عليها انها
مخنوقه .. وقال طيب ياست فاطمه .
نستأذن احنا . وسلمت عليها ..

خالد : سلم ع فاطمه . وبص ل حنين . وقال
باى يا انسه حنين ..

حنين : هزت راسها بتوتر . باى ..

فریده : شافت تعابير وش فتون الل اتغيرت
١٨٠ درجه . وشافت شكل علاء
ومستريحتش ليه . و سلمت ع فتون .
وقالت ياريت تفتحى فونك علشان اطمئن
عليكى .. وكمان انا بتتمنى إن اليومين يعدو
بسرعه هستناكى يا حبيبتى .

فتون : سلمت عليها وابتسمت بتمثيل
وقالت حاضر إن شاء الله. وكمان ياريت
حضرتك اول ما توصلى البيت تطميننى ع
حضرتك ..

فريده : هزت راسها ماشي ياحبيبتى ونزلت .
خالد : سلم ع فتون . وقال بعد اذنك . ونزل
وهو زعلان .. ١

فتون : واقفه ع الباب . وعايظه تولع ف علاء .
وقالت بغيط خير ياعلاء جاي ليه ؟

جابر : فتون يابنتى ممكن ندخل ولا الأصول
بتقول تسيبى ضيوفك قدام الباب كدا ؟

فتون : صكت ع أسنانها بغيط مكبت وقالت
. لا طبعا ياعم جابر . ده انت تشرف اتفضل .

جابر : دخل وكح . وقال يارب ياساتر . سلامو
عليكو اذيك ياجاحه ام فتون . وقعده..؟

علاء : دخل وبص ع فتون . وقال جواه غسل
بت صاروخ . وبص ع حنين وقال جواه
يخربيت جمالكو تتاكلو انتو الل اتنين . وفاق
من مخيلاته القذره . وقال سلامو عليكو.
وقعد وعينيه عليهم .

فاطمه : نفخت بديق حقيقي . وقالت
وعليكو السلام يا حجاج جابر . نحمد الله ..
حنين : شافت علاء وخافت . وراحت وقفت
جمب فتون ..

فتون : سابت الباب مفتوح ع آخرو .
واتحركت بسرعه ونسيت جرح رجلها .
ووقفت وربعت ايديها الاتنين . خير ياعم
جابر ممكن اعرف سبب الزياره دى ؟
جابر : اله مالك يافتون . شكلك مش طيقانا
كدا ليه . احنا يابنتى جابين ف الخير ..

فاطمه : لسه ..هتتكلم

فتون : قاطعتها . استنى انتى ياما .
وبصت ل جابر وقالت . خيرررر ؟ ومعلش
يعنى ف الكلمه انت وابنك يجى من وراكو
خير . ؟

علاء : اله . ماتهدى ع نفسك يافتون .
وتسمعى الكلام للآخر . وبص ل حنين .
مفيش كوباية عصير حلوه كدا من ايديك
الحلوه دي يا قمر ..

حنين : بلعت ريقها بتوتر . ووقفت ساكته
وخايفه ..

فتون : بصوت جهورى . علااء . كلمنى انا
هنا . ولم عينيك بدل ما اطلعها لك
واعملها لك عصير بايدى انا . ماااشي ..

جابر : ههههه حلوه منك اوى يافتون . والله
هزارك زى العسل . اقعدى يافتون . اقعدى
كدا واستهدى بالله . احنا جايين ف كلمتين .
وهناخذ الرد ع مهلك ..

فتون : حسست بالاشمئزاز . وقالت رد ع ايه إن
شاء الله ؟

علاء : قام وقف . وقال بمكر وخبث
.. اسمعى بقى يابنت الحلال .
انتى عارفه انى انا رايدك من زمان وبالاحلال
. ولما اتخطبتى لل اسمه حسن ده ؟ قولى
خلاص هتعمل ايه يا علاء ؟. فتون اتخطبت
وده نصيب . خلاص يا علاء مافيش نصيب .
. قوم انا سمعت من فتره كبيره . إن
لامؤاخذه حسن سابع . وكمان بعثلك دبلته.
مع صاحبه . ودى مش رجوله ولا مؤاخذه اه
.. ومش انا بس الل عارف كدا . لأ . دى الحاره

كلها مكنش ليها سيره غير إن حسن ساب
فتون .. وليه ؟. وايه الل حصل ؟ وحوارات
كتيره . يعنى من الاخر حسن عملك بوليکه
کبيره ف الحاره .

. وانتى عارفه بقى نسوان الحاره لما يعرفو
حاجه زى دي .. يلا ما علينا . المهم يافتون .
انا اول ما عرفت قولت لأ اكيد حسن ده
اتجنن ولا حصل ف دماغه حاجه علشان
يسيب فتون کدا .

. بس بينى وبينك فرحت اوى . وقولت اهو
فرصتك اهي ياعلاء . وفتون حجتها انها كانت
مخطوبه . لكن دلوقتي لأ .. واظن مالکيش
حجه . وانا يابنت الناس . جاى وشارى .
وطالب ايدك للجواز . واؤمرى من جنينه .
لمليون . بس انتى وافقى .. وافقى وانا
هخليكى ست الحاره دى كلها . وافقى
وهترکبى احلا عربيه . وهخليكى ست

الستات . والشبكة تدخلى محل ابويا .
وتنقى وتختارى الذهب بالكيلو . والشقه
موجوده . وكل حاجه واقفه ع موافقتك
ياست العرايس . قولتى ايه ...؟

جابر : بيسمع ابنه . وابتسم بخبث . لأن علاء
قال لابوه أنه هيزغلل عينيها ف الاول . وبعد
كتب الكتاب . تعيش بمزاجه ..

حنين : واقفه . ولما سمعت كلام علاء عن
حسن وفتون . شهقت بصوت مسموع .
وعيونها لمعت بدموع ..وبصت ع فتون
وكانت واقفه ثابتة لكن عيونها فيها حزن
كبير . وخافت ع فتون ..

فاطمه : حسست إن ضغطها علي عليها .
ودموعها نزلت ع بنتها . وخافت عليها

فتون : واقفه ومربعه ايديها . وبتسمع كلام
علاء الل زى السكاكين بيجرح ف قلبها .
وكرامتها . وصكت ع أسنانها بغیظ مكبت .
وقلبها موجوع اوى . ونفسها ف اللحظة دي
تصرخ ف حسن . وتقوله إنت السبب ف إن
واحد زى علاء يلمح بكلام ف حقى .
وسمعت علاء للآخر . وغمضت عينيها .
وفتحت بكل ثبات . وقالت خلصت ؟
علاء : ابتسم ببرود . ايوه يا حب . خلصت .
ومستنى ردك يا جميل . وحيات غلاوتك
عندى يافتون . لا خليكى ملكه جمال الحاره
كلها . وزى ما قولتلك .. كل حاجه واقفه ع
موافقتك ياست العرايس . قولتى ايه ؟
فتون : فكت ايديها . وشاورت ع الباب .
وقالت . اطلع بره ..

جابر: قاعد . وبص بحرج ل فاطمه وعلاء
وفتون .

علاء : ههههه . اله ماتهدي ع نفسك يا حب .
هو انا كل ما اكلمك .. تقلبي وشك الخشب
ده . فكيها كذا يافتون . فكيها عشان تعيشي
ها ..؟ وغمز لها ..

فتون : بتتنفس غيظ . لانها فهمت قصده .
وعلت صوتها بغضب . وقالت . اسسسمع
يا جدد انت . انت تنسى خاالص انا ممكن
اوافق ع شمام زيك . وانا لو خيروني ما بين
جوازي منك . او انى اموت ؟ انا هختار الموت
. لانه اهون واحب ع قلبي بكتير منك . لاني
بصراحه كدا وهجبها لك ع بلاطه .. انا بكرهك
. بكرهك وبقرف منك .. ولو مخرجتش بره
البيت ده دلوقتي حالا ؟ انا هلم عليك أهل
الحاره كلها . وهفضحك اكثر ما انت مفضوح

.
وبصت ل جابر بلوم. وقالت أنا كنت
مفكراك خايف ع سمعت ابنك و سمعتك .
وكمان سمعتى ! . بس انا طلعت غلطانه .
انت قبل ما تكون راجل كبير وليك اسمك
ف الحاره ؟ انت (اب) . وعندك بنات .
وعارف يعنى ايه . واحد صايع ولا ليه
اى لازمه . يتعرض لبنتك كل شويه .؟ اكيد
انت مش هتبقى مبسوط ؟

وياريت تعقل ابنك . وتربيته من اول وجديد .
بدال ما ده يربيه . وشاورت ع الشبشب .
واتفضلو بره . وزعقت بصوت على جدا .
وشاورت ع الباب وقالت اطلعوووو برااااا .
الجواز مش بالعافيه . انت تخرج من الباب
ده ومشوفش وشك تانى . فافااااااااهم..؟

علاء : بغيظ لا ما انا مش هطلع خسران ف
الآخر . واسمعى يابت انتى . انا هتجوزك .
بالزوق . بالعافيه هتجوزك . يا اما هخليكى
تعيشي اسود سنين حياتك . وعليها الحرا.....
ما هخليكى تعرفى تمشي في الحاره رافعه
راسك تانى .

.وشوفي مين الل هيقف قصادى . ساعتها
هقلبها دمارع الكل .. وكمان لسانك الل
مبيطولش غير عليا ده انا هقسهولك ..
وقبل ما تتشطرى عليا ؟ اتشطري ع الل
سابق وهو بره مصر . واكيد سابق علشان
شاف ان انتى واحده شمال و مش مضبوطه
!.

صوت من وراه .. والبوكس نزل ع وش

علاء .. -----يتبع ٣

بارت ١٧

رواية (أحببت بصيرته)

بسم الله نبداً .

اللهم يا صاحبي في شدي ... ويا مؤنسي في
وحدتي ... ويا حافظي في غربتي ... ويا وليي
في نعمتي ... يا كاشف كربتي ... ويا سامع
دعوتي ... يا راحم عبرتي ... ويا مقيل عثرتي ...
أرضى اللهم عن أحبتي فما بعد رضاك الا
الجنة ... اللهم يا حي يا قيوم أذك أحبتي في
هذا اليوم برد عفوك ... وحلاوة حبك ... وافتح
مسامع قلوبهم لذكرك وخشيتك ... واغفر
لهم بكرمك ... اللهم اجعل تواصلنا برأاً ...
وكلامنا ذكراً ... ومحبتنا فيك طول العمر ..

اللهم ارفع عنا البلاء والوباء يا ارحم

الراحمين ٣

رزقنی ورزقکم اللہ مغفرة ورضوان
ومنزلة في أعلى الجنان

خالد : نزل مع فريده . و جای بفتح العربيه .
ملقاش المفاتيح معاه . وکمان الفون .

فريده : ايه ياخالد بتدور ع ايه ؟

خالد : اووووه . تصدقی يافيرى . انا نسيت
المفاتيح والفون . عند فتون فوق .

فريده : طيب ياخالد مفيش مشكله . اطلع
جيبهم . وانا هستناك هنا ..

خالد : بحيره . انتى هتفضلى واقفه هنا
لوحدهك ؟ ف منطقه زى دى ؟

زينهم : من وراهم . هههه ماتقلقش يبنى .
الدار امان .. و الدنيا لسه بخير .

و.جاب كرسي وحطه قدام البقاله وقال ل
فريده اتفضلى حضرتك . اقعدى ع الكرسي
ده . لحد ما يرجع . وانا. واقف ف المحل
متقلقوش. دا انا لو مكنتش موجود . كان
زمان عيال الحاره بهدله عربيه حضرتك .

فريده : ابتسمت .كتر خيرك يا حج ..

خالد : بأريحيه . انا متشكر جدا يا حج .

زينهم : متشكرنيش يا بينى . انا معملتش
حاجه . اتفضلى استريحي .. ودخل وقف ف
البقاله عشان مايحرجهاش ..

فريده : قعدت . وقالت اطلع انت ياخالد
بسرعه . ومتخفش عليا انا قاعده اهو ..

خالد : هز راسه ماشي يا حبيبتى . انا مش
هتاخر عليكى .

. واتحرك ودخل العماره . وطالع ع السلم.

وانتبه إن باب شقة فتون مفتوح على الآخر .
ووصل للشقه . وكان لسه هيخط . لكن
وقف مكانه قدام الباب لما شاف حنين
واقفه وواضح عليها الخوف .
وكمان شاف فاطمه حاطه أيدها ع بوقها
وبتعيط .

. وشاف فتون واقفه ومربعه ايديها وواضح
عليها انها هتنفجر .

. وشاف علاء وسمع كلامه ع حسن الل
سابها وكمان بيقولها ع الاغرائات . شقه
وعربيه والذهب بالكيلو . واستغرب ومش
فاهم حاجه . واستنى يشوف رد فعل فتون
ع كمية الاغرائات دى ؟. واتفاجئ بردها عليه
وأسلوبها . وشخصيتها القويه . وشاف فيها
بنت البلد الل بجد . وفضل واقف وسماع
الحوار .. لحد تهديده وفهم قصده ايه ؟ من
انه هيخلي فتون ماشيه راسها ف الارض ..

وشاف دموع فاطمه . ورعب حنين ودموعها
نازله . وصدمة فتون . وخالد شاط ووصل
لقمة غضبه الشديد لما سمع ..علاء وهو
بيقول !!!

علاء : وقبل ما تتشطرى عليا ؟ اتشطري ع
الل سابك وهو بره مصر . واكيد سابك
علشان شاف ان انتى واحده شمال و مش
مضبوطه !

وصوت من وراه .. والبوكس نزل ع وش
علاء..

خالد : مستحملتش يسمع اكتر . ودخل
بسرعة البرق .. وضرب علاء بالبوكس .
علاء : اتفاجئ بالضربه ووقع ع الأرض .
وجابر اتفاجئ بزهول . وبص ل خالد الل
واقف وباين عليه يقاتل يامقتول . وبلع

دريقه بتوتر . وبص ع ابنه الل واقع ع الأرض
و ماسك خدو بيتالم.. وخاف ..

فاطمه : قاعده تعيط بتعب . وشافت خالد .
ضحكت بدموع ومسحت دموعها . كأنه
طوق نجاه ليهم ..

حنين : بتعيط . واتفاجئت ب خالد وحست
انها استريحت . وإنهم دلوقتي ف آمان ..

فتون : بتسمع علاء وبتنهج من كلامه .
واتصدمت بغیظ . ولسه هتضربه بالقلم .
لكن اتفاجئت . ب خالد ولما ضرب علاء .
. وشافت غضبه أيقنت إن خالد سمع كل
كلام علاء ومتحملش يسمع اكثر . وإن كدا
خالد الغريب عرف حجات عنها .وحست
بالانكسار . وجواها انهيار تماما . وغمضت
عينيهما بوجع كبير اووى . ودموعها نزلت ع

خدها بكسره وخيبة امل ووجع كبير . ونزلت
وشها ف الارض . ومتكلمتش .

خالد : بغيط . نزل وشد علاء من تيشرته .
وقومه معاه . وقال قوووم . قوووم ومسكه
من التيشرت بغضب . انت شكلك عيل
كلب وفاشل . وناقص ربايه . الل يدخل
البيت ع حريم . ويستغل وحدتهم ويجرح
كرامتهم ويتكلم عليهم بالطريقه دي وف
وشهم . يبقى مش راجل . وانا بقى عايز
اشوف انت هتعمل ايه مع فتون ؟ اقسم
بالله لو فكرت بس مجرد تفكير إنك تاذيها
بكلمه واحده بس بعد كده . لاتشوف اسود
ايام حياتك .

وبص ل جابر وقال . وصدقنى ابوك الل
فرحان بخلفته الل تعر دى . هخليه يندب
زى النسوان . فاهم ياالا انت وابوك ؟ .

علاء : بغیظ . مسك خالد من قميصه . وقال
بصوت عالی . انت مين ياجدع انت . وانت قد
البوكس ده ؟ وكمان بتهددنی ف منطقتی ؟
انت متعرفش انا مين ؟. وانت اصلا تعرف
ايه عن فتون عشان تتكلم كدا ؟ اسمع ياااا
انت . انت شكلك غريب ومش م الحاره . انت
تطلع من هنا ومشوفش وشك تانی علشان
انا ممكن دلوقتي ادفنك مكانك ع عملتك
دی ..

خالد : صك ع اسنانه . لكن ابتسم . ببرود
وبص ع ايدين علاء وقميصه . وسمعه للآخر
. وقال ل علاء انت كرمشت القميص . وده
اللاي يمكن اسامح عليه ابداءا . وهوب
بوكس تانی ف وشه ووقع تانی ومناخيرو
نزفت .

علاء : بيكح . ومسح الدم وشاف الفرق بينه
وبين خالد .ومش عارف هو مين ولكن شك
أنه يكون عريس لفتون . وقال ببرود انت لو
تعرف حقيقة فتون هتشكرنى انى عاوز
اتجوزها واستر عليها من الفضحيه ؟ ..

فتون : منزله راسها . وغمضت عينيها اكثر .
ونفسها تهرب .. ولكن سابت علاء يتكلم .
وحست بالضعف ..

حنين : شافت فتون وحست بانكسارها
ويأسها . واتغاظت من علاء . وجريت وقفت
قدام خالد وضهرها ل علاء الل واقع وراها ع
الأرض . وقالت بدموع ... متصدقوش . ده
واحد كداب وفاشل وكمان مُدمن مخدرات .
وع طول بيدايق فتون والله .. ومش عايز
يسيبيها ف حالها ابداء . وكمان راحلها عند
المدرسه قبل كده وعملها مشكله بس فتون

وقفته عند حده. وضایقها کتیر اوی . وفتون
کانت هتضر به قبل کده . وکمان راحت لوالده
واشتکتله منه . وهو معملش لابنه حاجه .
حتی أسأله . ودلوقتی جای وطلب اید فتون
للجواز. ولما رفضت قالها کلام یجرح .
صدقنی واللہ العظیم فتون غیر وصف الل
اسمه علاء ده . ده واحد ظالم ومفتري وربنا
مش هیسویه ف حاله ایدا . ارجوک خلیه
یمشی من هنا ارجوک ..

خالد : بیسمع حنین . وعینیہ ع علاء . بغیظ
کبیر.

علاء : متغاض من حنین . وقام غصب عنه .
واتحرك ولسه هیقرب من حنین علشان
یمسك کتفها ویشدها . ورفع ایدو .

خالد : بغل . مسك اید علاء قبل ما تنزل ع
کتفها . وحنین شهقت وخافت ..

خالد : مسك ايد حنين . وشدها وراه زهره .
وقرب من علاء . ومن غير تفكير لانه كان
هيمد ايدو ع حنين . وضربه بكام روسيه ف
راسه ورا بعض بغل كبير ..

حنين : خافت ع خالد . وحطت أيدها ع بوقها
وبتعيط . وبسرعه . مسكت ايد خالد . كفايه
كده ارجوك هيموت ف ايدك . هتخسر
نفسك بسبب واحد زي ده .. ارجوك كفايه
ارجووووك .

خالد : سمعها . ووقف ضرب ف علاء الل
مش قادر يقف .

وجابر واقف مرعوب . وعايذ ينزل يجيب
ناس . لكن عارف أنه لو جاب ناس هيتقلبو
ضده لان الكل عارف ابنه الصايغ . وجري ع
ابنه . وسنده . علشان يطلعو من البيت ده .

وبعدين يتصرفو .. وسند ابنه وطالع من
الباب .

خالد : بصوت عالى ل جابر . لو شوفت ابنك
الحيوان ده قرب من البيت هنااا . ساعتها
مش هتكون ساندك كدا . ؟ لااااا انت
هتكون بتدفعه . وعائزك تعرف إن خالد
الشرقاوي لما بيقول بينفذ فافافافهم ...

جابر : نزل بخوف . وبيلعن ابنه ف سره ع
المصايب الل بيوقعه فيها ..

خالد : بينهج بغيط . وشاف خوف حنين
عليه . لكن لمح فاطمه وكسرتها . وقاعده ع
الكنبه وبتعيط بصمت .. وقرب منها وقعد
جنبها .

وبص تانى ع حنين . ولقاها بتبص ع فتون
الل واقفه ومنزله راسها الأرض ودموعها
نازله بصمت كبير .

حنين : قربت من فتون . ورفعت ايدها.
ولسه هتتكلم ..

فتون : لفت زهرها وسابتها . ودخلت
اوضتها وقفلت ع نفسها ..

خالد : اتنهد بزعل . وبص ل حنين . وهز
راسه ليها بيظمنها إن فتون هتكون كويسه .
وبص ل فاطمه . وقال ايه يا امى مالك كدا
؟ وليه كل الدموع دي ؟

فاطمه : رفعت راسها بتعب وذل وانكسار .
وقالت . والله يبنى كل الل قاله عليها ظلم
كبير ليها . فتون بنتى مظلومه . ومحصلش
اي حاجه من الل ربنا ينتقم منه ده قال
عليها . وكملت بدموع . كتر خيرك يبنى انت
جيت ف وقتك . ولا الله اعلم ايه الل كان
ممکن يحصل ..

. انا عارفه بنتى ماكنتش هتسكت ابدًا .

وشهقت بعیاط . بس ایه الل ممکن یحصل

لبنتی اسؤ من کدا .؟

.وقالت بترجي .ارجوك یبنی متصدقوش .

وصدق حنین ف کل کلمه قالتها لیک . واللہ

العظیم یبنی فتون بنتی مظلومه . علاء ابن

جابر مفتدی وظالم زی ابوه . حسبی اللہ

ونعم الوکیل فیهم . یْمهل ولا یْمهل . یْمهل

ولا یْمهل . وعیطت بانکسار .

حنین : بتخبط ع فتون .وبتعیط ..

خالد : اتخنق علشانهم . وقال ل حنین

سیبیها لوحدها دلوقتی اکید هی شویه

وهتهدا .

حنین : هزت راسها . ووقفت تعیط بزعل

علشانها .

خالد : قال ل فاطمه . انا عايزك تهدي الاول .
وسيبك من كل الكلام ده . ده واضح وباين
عليه أنه شمام ع رأي انسه فتون . وبعدين يا
امى مش كل واحد يقول كلمه ع حد نصدقه
ع طول كدا . وبعدين الانسه فتون متربيه
وبنت ناس . وانا سمعت ردها عليه وعجبني
جدا..

. بصراحه انا بعذر لىكو لانى وقفت وسمعت
الحوار بس غصب عني.
الحقيقه انا نسيت فونى والمفاتيح وطلعت
اجيبهم . بس اسلوب الكلب ده خلانى اقف
وأشوف نهايته ايه ؟

اهم حاجه انا مش عايزك تضايقى ولا
تزعلنى نفسك . ده عيل فاشل وبكره هيعرف
غلطه . ولو حاول يضايق الانسه فتون انا
مش هسيبه صدقيني . ياريت تهدي
وتطمنى .. ١

فاطمه : قلبها موجوع ع بنتها . واستسلمت
للوابع كالعاده . وبكت ف صمت واتنهدت
وقالت . اللهم اكفنا شر ما يكون قبل أن
يكون . يارب احفظ بنتى من شره يارب ..

-----بقلمى مريم نصار

محمد : طلع بسرعه لما سمع صوت على .
ودخل بقلق .. سلامو عليكو . خير يا حجه
فاطمه . مالك ؟ وايه الصوت العالى ده ؟
وكمان علاء الزفت ده كان بيعمل ايه هنا ؟
وايه الل منزله ووشه متبهدل كدا ؟
وبص ل خالد واستغرب وقال جواه مين ده
؟ وجاى هنا بيعمل ايه ؟ ومبقاش فاهم
حاجه !؟

فاطمه : اتنهدت بوجع . علاء شكله مش
ناوى ع خير يا حج محمد .

محمد : احکيلي يا حاجه ايه الل حصل الله
يكرمك . وفتون بنتى فين ؟ والكلب ده كان
هنا ليه ؟

فاطمه : مسحت دموعها . وحكت للشيخ
محمد كل الل حصل . وبعدها عرفته ع خالد

...

محمد : بص ل خالد وسلم عليه . وشكرو
لانه ساعد فتون وضرب علاء لانه يستاهل
واكثر من كدا ..

. وقال بضيق حقيقي . لا حول ولا قوة إلا
بالله . لاء الموضوع كدا مايتسكتش عليه ابدًا

.

علاء مش ناوى يجيبيها لبر . وياما حضرته
يبعد عن فتون . لكن لحد كدا انا مش
هسكت . الواد ده لازم يتربى . واتحرك
بغضب وخارج ..

فاطمه : بخوف . رايح فين ياشيخ محمد .

مش عايزين مشاكل الله يهديك استنى ..

محمد : وقف ولف ليها . متخافيش يا حجه

كل حاجه هتتحل بالأصول . انا هاخذ رجالة

الحاره . ونروح لجابر .. يا يربى ابنه الصايغ ده

. يا ياخذ عزاله ويسيب الحاره كلها ويغور من

هنا ويريحنا .. ونزل وهو مضايق جدا .

فاطمه : بتعيط انا جيب العواقب سليمه

يارب . استرها معانا يارب . احنا مالناش حد .

غيرك ..

خالد : اطمنى يا امى قولتلك . وانتى من

شويه قولتلى انى زى ابنك . ازاي بقى

بتقولى مالكيش حد . ؟

فون خالد رن وکانت فریده . بتشوفه اتاخر
ليه . وقال ثوانی . ورد عليها . وقالها انه نازل
حالا .. وقفل . واخذ المفاتيح..

خالد : طمن فاطمه . وقام وقف . وراح وقف
قدام حنين . وطلع الكارت بتاعه . وقال
امسكى يا انسه حنين . ده الكارت بتاعى . لو
حصل اى حاجه اتصلى عليا ف اى وقت .
حنين : واقفه بحيره واحراج ومش عارفه
تعمل ايه؟

خالد : فهم خوفها . وقال . ياريت تاخذى
الكارت . لان بجد الواد ده شكله بلطجى . ولو
حسيتى بخطر . اتصلى عليا فورا . امسكى .
حنين : مدت أيدها واخذت الكارت . وهزت
راسها من غير ما تتكلم ..

خالد : بصلها وشاف دموعها واتخفق . وقال
بعفويه امسحى دموعك دى ومتعيطيش
طول ما انا موجود ..

حنين : بلعت ريقها بتوتر وبصت ليه
.ومسحت دموعها وسكتت .

خالد : لعن نفسه . وقال بلخبطه . احم انا
قصدي يعنى أن الموضوع خلص .ا.انا . انا
لازم انزل .

حنين : هزت راسها . اتفضل ربنا معاك ..

خالد : نزل بسرعه وجواه شعور متلخبط .

-----بقلمى مريم نصار

.. ف اوضة فتون

فتون : قاعده ع السرير . وضمه ركبها
وناسيه الم الجرح . وحاطه راسها ع ايديها .

وسرحانه بخنقه ودموعها نازله بكسره ووجع
كبير . وغمضت عينيها وقالت بألم داخلي .

(وساندي اذا صعب المسير وكن عوني
على ايام عمري فسبع عجافها باتت ليالي
فهون يا اله الكون .. هون وفرج هَمَّ قلبي
تظاهر دوما بأنه لم يبال
فقد ضاقت رحاب الارض حولي وعندك قد
وجدت براح حالي .)

وعيطت بعدها بشهقات ووجع كبير . جدا
حنين : واقفه بره بتكلم مامتها نجلاء ف
الفون. وبعدها راحت عملت عصير ل فاطمه
. وحاولت تهديها . قومي انتى ارتاحى يابطه .
ومتقلقيش ع فتون .

فاطمه : اتنهدت بزعل حقيقي . نوم ايه
يابنتى؟ هو بعد الكلام الل ربنا ينتقم منه ده

قاله ولمح إن بنتى مش كويسه .هعرف انا
.. منه لله . حسبى الله ونعم الوكيل فيه ..
حنين يابنتى انا خايفه ع فتون وقلقانه عليها

حنين : متخافيش يابطه . وإن شاء الله ربنا
هينصر فتون عليهم . وبعدين انتى قلقانه
على مفيش . فتون قويه وبنت بميت راجل .
ومتتهزش بسهولة . ومش علاء ده الل
يخليها تضعف . اسمعى منى انتى بس
وقومي خدى علاجك وافردى ضهرك شويه .
وكمان انا هفضل مع فتون . انا اتصلت ع
ماما وقولتلها انى هبات انهدا مع فتون .
ووافقت .

فاطمه : قالت بفرحه .. بجد يا حنين يابنتى .
هتفضلى جمبك اختك انهدا ..

حنين : ابتسمت . ايوه طبعا وهفضل جمب
اختى طول العمر . وباست خدها . قومي
قومي روقى كدا . وانا هدخل للبت دي .
وافرفشها كدا . وكمان هاخدها وننزل نشترى
لب وسودانى . واجبلها ايس كريم كمان .
ههههه .

فاطمه : اتنهدت بارىحيه . ربنا يطمن قلبك
ياحنين يارب ويرىح بالك . وتفضلو انتى
وفتون بنت بطنى احباب وأصحاب واخوات
طول العمر يااارب .

حنين : الله ع الدعوه الحلوه دي يابطه . اللهم
امين يارب .

فاطمه : طيب يابنتى انا هقوم اخد دوا
الضغط . وأقرأ شويه ف المصحف .
وطمنينى ع فتون يرضي عليكى يابنتى .

حنين : حاضر يا حبيبتي انتى تؤمرى .

فاطمه : قامت بتعب . ودخلت الاوضه .

واخذت العلاج . وفتحت المصحف وبتقرأ
فيه بدموع ووجع كبير وبتناجى ربنا ف قلبها

..

حنين : راحت وقفت قدام اوضه فتون . و
سمعت شهقاتها وعياطها . وخبطت ع فتون
. وقالت فتون يا حبيبتي افتحي بالله عليكى
. بطه ف اوضتها . وانا قاعده لوحدي .
وبعدين انا هبات معاكى انهدا . افتحي
لأختك ياتونا .

فتون : بتعيط بقلب موجوع . وسمعت
حنين . انها هتبات معاها . قامت . وفتحت
الباب .

حنين : دخلت وقفلت الباب . ولفت و
شهقت بصوت مهموس لما شافت شكل
وعيون فتون . وقالت فتون يا حبيبتي ليه ؟
ليه عامله ف نفسك كل دا ليه ؟

فتون : اترمت في حضنها بيأس . وقالت
بصوت واطى ومكبت علشان امها
ماتسمعش وبتعيط .

. علشان انا تعبت . والله العظيم تعبت من
كل حاجه . وخايفه أضعف ؟ خايفه افشل .
خايفه انهار ..

. ليه يا حنين..؟ ليه الناس لما بتلاقى بنت
يتيمه وملهاش حد بيطمعو فيها ؟
. ليه بعد ما ابويا مات الكل ظهر ع حقيقته ؟
. ليه حسن يعمل كدا ؟ ليه يسبنى بالطريقه
دي ويشمت الناس فيا ؟
بسبب حسن مش هقدر اسكت كل

الناس .. حسن السبب ف إن الل زى علاء
وغيروا يتهمنى ف اخلاقى . انتى متخيله
ياحنين ؟ علاء مُدمن مخدرات . يتهمنى انا
ويقول عليا مش مضبوطه ؟
انا ؟

.. انا الل بحاول ع قد ما اقدر امشي جمب
الحيط .؟

انا الل بعافر ف الدنيا لوحدى وبرضى
بقليلى؟

ليه ياحنين الناس مابتسبش الناس ف حالها
؟ ليه ديما بيفكرو إن الل ملهاش حد دى
ممکن تبیع نفسها ؟ ليه ؟ لیبیبه الناس
بقت وحشه اوى كدا؟ انا بدعت اضعف بجد
. انا خایفه . خایفه انهار واقع .

حنين : ضمتها لحضنها بوجع كبير وبتعيط
بصمت . وبتسمعها ومغمضه عينيها .

وطلعتها من حضنها . ورفعت ايديها

ومسحت دموع فتون .

. وقالت بوجع . لأ . مش فتون مهران الل

تُقع .

.ومش فتون مهران الل تنهار . وائتى عارفه

كدا كويس .

. انتى ديما تقوليلى ربنا خلق العبد وعارف

قوة الصبر والتحمل الل عندو . وكمان

إيمانه. وبيبتليه ع قد صبرو وإيمانه . ولا

نسيتى ؟

. ومسحت دموعها وابتسمت بتمثيل .

وبعدين انتى بتاخدى ع كلام المسطول ابن

المسطوله ده ؟ ده تلاقيه شارب وعامل

دماغ وجاى يفوق علينا . وبعدين ده واخذ

علقه لوز اللوز واكيد عرف غلطه. والله خالد

ده برد قلبى وهو بيضرب ابن جابر الكلب ده

. روقى كدا واضحكى ..

فتون : رفعت عينيها بزعل حقيقي وقالت .
خالد سمع كلام علاء . وممكن يصدقه .
وساعتها؟

حنين : بس بس يما . ايه يابت الل انتى
بتقوليه ده ؟ طيب بزمتك لو خالد ده ؟
صدق كلام المسطول ع عينه ؟ كان هيدخل
ويديله العلقه الجامده دى ؟ وكمان عايزه
اطمنك إن خالد مش مصدق اى حاجه من
الل اتقالت خالص .

فتون : مسحت دموعها . وقالت وانتى
عرفتى منين أنه مش مصدق ؟ مش يمكن
عمل كدا جدعنه منه ؟ ودلوقتي يروح يقول
ل مدام فريده . وممكن يفهمونى غلط
وساعتها يستغنو عنى .

حنين : مسكتها من كتافها . لأ اطمنى لأن
خالد قال أنا كنت واقف وسماع الحوار من

الاول . وسمع ردك عليه . وقال كمان مش
كل حاجه نسمعها نصدقها . وقال إنك
محترمه جدا ومتربيه وبنت ناس . وكمان
فضل قاعد وطمن بطة . وابتسمت بحرج
وقالت . وكمان ادالى الكارت بتاعه وقال لو
حصل اى حاجه . اتصل عليه ع طول .. بجد
خالد ده انسان كويس اوى ..

فتون : استريحت نوعا ما . واتنهدت بأريحيه
. وقالت فعلا انسان كويس . وانا لازم اشكرو
ع الل عمله معانا .

حنين : ههههه بعدين بعدين . المهم بقى
ياموزه اتتى . تعالى اغسلى وشك ده .
وندخل ل بطة الل زعلانه علشانك دى .
ونظمنها ونغرفشها كدا . واعملى حسابك
هننزل انا واتتى نشترى لب وسودانى وايس
كريم وشوية شبسيات ع بسكوتات كدا .

فتون : بتعب . انا مش هقدر انزل يا حنين .

علشان رجلى

حنين : هشش ولا كلمه . ورجلك هتخف لما

تنزلى معايا . واعملى حسابك انا وانتى .

هنسهر للصبح . وكمان هعلمك شوية

حجات ع فونى . ندخل ع النت والفيس بوك

لازم تبقى استاذة ورئيسة قسم كمان ..

فتون : ابتسمت بتعب . نت ايه بس؟ .

وبعدين انا بعرف شويه ف النت . وغير كدا

تليفونى قديم مش هحتاج للنت .وتعالى

نشوف ماما علشان ماتنمش وهي زعلانه

وتتعب . وبعدها نشوف انتى عايزه ننزل

نشترى ايه ؟

حنين : لازم تتعملى . و إن شاء الله . بكرة

تجيبى فون حديث وهتبقى زى الفل . يلا

بيناع بطه .

-----بقلمی مریم نصار

خالد : سایق وطول الطريق ساکت ومخنوق.

وفریده : کل شویه تسأله مالک یقولها

مفیش حاجه .

وخالد .. اول مره یحس بإن ف بنات نضیفه

وجمیله .

.وكانت نظرته دیما للبنات انها بتروح لل

هیدفع اکثر .

.وافتكر موقف فتون وهي بترفض عربيه

وشقه ودهب بالکیلو . رغم انها یتیمه

وفقیره .

. لآ یاخالد فقیره ایه ؟ دی حالتها تحت

الصفر . یعنی ای حد مکانها کان وافق ومن

غیر تفکیر کمان .

واقتنع تماماً إن ف بنات جواهر فعلا .

وافتكّر علاء لما كان هيلمس حنين . واتغاض
جدا . واتخفق اكثر لما افتكّر دموع حنين .
وقال جواه . ايه ياعم خالد جراك ايه ؟ انت
هتعمل زى سليم ولا ايه ؟ ونفخ بديق
حقيقي ..

-----بقلمى مريم نصار

فيلا بدر الدين ..

سليم : قاعد ف اوضته . والباب خبط
وشريف دخل . وقال مساء الخير ياسليم .
سليم : اتنهد بتعب . مساء الخير ياشريف ..
شريف : قعد قدامه ع طرف السرير . ها
عامل ايه انهردا ؟
سليم : هز راسه تمام ..
شريف : مالك كدا يبنى . باين انك مش
تمام خالص . حصل حاجه ؟

سليم : اتهد . وقال ابا انا كويس جدا
متقلقش ..

شريف : هز راسه . انا سالت عزيزه ع الانسه
الل بتجي دى . وقالت إنها مجتش انهارده .
بس الل انا مستغربه . إن خالد ووالدتك
راحو ليها يطمنو عليها . واضح انها مهمه
لدرجة أنهم يروحو ليها بنفسهم ؟

سليم : بضيق مكبت .. واياه الغريب ف كدا
؟ البنت أنت خبتطها بالعربيه . وفريده قالت
إن فونها مقفول . وبعدها مجاتش الجلسه
انهدا .

. يعنى طبيعى جدا إننا نقلق عليها وفريده
تروح تشوف حصل ليها حاجه وتطمن مش
اكثر .

. لكن موصلتش لدرجة الاهميه الل واضحه
ف تلميحك .

شریف : بعدم فهم . اله وانا قولت ايه

علشان تضايق كدا ؟

وبعدین انا بس مستغرب مش اکر . لانها

مُدرسه وطبیعی انها تیجی یوم . وتأجز یوم .

وغير کدا انت بتقول اننا نقلق علیها ؟ مین

بقی الل قلقان ؟ انا عن نفسي مش قلقان

خالص هههههه .

سلیم : غمض عینیہ بنفاذ صبر . ایه

یاشریف هو غلط لما نقلق ع حد ؟ انا عارف

انک بتکره الستات وانا کمان کرهتهم جدا

ویمکن اکر منك کمان . لکن انا قلقان

علیها علشانک انت . علشان لو جرالها حاجه

. ساعتها انت الل هتتحاسب ..

شریف : مط شفایفه . امم انا مش فاهم

الهجوم الل علیا منك ده ؟ وبعدین دی

خبطه بسیطه جدا واتجرحت ف رجلها یعنی

ومش حاجه كبيره . وتلاقيها مجتش انهارده
علشان جرح رجلها وبس ..

سليم : فتح عينيه بصدمه . وقال بقلق
اييه؟ انجرحت ؟ ولما انت شوفتها اتجرحت
مقولتش ليه نجبلها دكتور ؟

شريف : بتعجب ! نعم ياسليم نجبلها
دكتور ؟ وبعدين انا قولتلها انتى كويسه
قالت ايوه . ف خلاص بقى . وبعدين انت
قلبك بقى رُهيف اوى كدا ليه ؟
.المهم سيبك من كل ده ؟ انا عايز اخد
رايك ف مشروع جديد انا ناوى اعمله .
وهشرحلك دراسة الجدوى الاقتصادية
بتاعته وانت قولى الابعاد وقولى رايك ايه فيه
واعتبر اننا ف اجتماع ؟

سليم : من جواه قلق اكثر وادايق من
شريف لكن سكت علشان عارف إن ده
طبعه بيكرهه الستات .

وكممان حس انه اشتاق للشغل . وقال قول
ياشريف سمعك. لكن قبل ماتشرح كل ده
؟ انا عايز منك تجهزلى عقد شراكه علشان
انا عايز اشارك خالد ف الشركه بتاعته ال
هتقع بسببى دى . وارفع الاسهم بتاعتها
وخالد يقف ع رجليه ...

شريف : اممم تمام زى ما تحب . وفتح
الملف وشرح ل سليم دراسة الجدوى . وكل
حاجه تخص المشروع ..

سليم : سمعه بتركيز . وشاف إن المشروع
ده مش هيحقق ارباح كبيره وشرحه ايه
ابعاد المشروع .

وقعدو مع بعض شويه وشريف اقتنع

بوجهة نظر سليم . وقام وقاله انه خارج ل
عشاء عمل وخرج . وساب سليم محتار ف
افكاره..

بعد فتره ..

. سليم سمع صوت عربية خالد . وشعور
اتولد جواه . وقام علشان ينزل يطمئن
واتحرك خطوتين .. لكن وقف مكانه بجمود .
وقال لنفسه انت ملهوف كدا ليه؟ وعايذ
تنزل علشان مين ؟
. انت شكلك اتجننت ياسليم ؟ وبعدين ما
انت قولتلها تجيب ليها دكتور وهي رفضت !
. خلاص انت عملت الل عليك .
وبعدين شريف عندو حق . اعقل ياسليم
انت بتفكر فيها ليه؟ سليم انت اعمى فالاهم
؟ اعمى مابتشوفش يعنى عاجز وملكش اى
لازمه لأى حد .

ورجع قعد مكانه بإحباط كبير ..والقطه

طلعت ع رجله ...

خالد وفريده دخلو الفيلا .

فريده سالت عزيزه على سليم . وقالت ليها

فوق ف اوضته من بدرى . وشريف بيه خرج

من حوالى ساعه ..

فريده : طيب جهزى العشا . وانا وخالد

هنطلع عند سليم ..

عزيزه : حاضر يا هانم .

فريده : وخالد طلعو فوق عند سليم .

فريده : قعدت اذيك ياسليم يا حبيبي عامل

ايه دلوقتي ؟

سليم : بجمود . انا كويس .

فریده : معلش یا ضنایا اتاخرنا عليك .
بصراحه المشوار بعید . وتعبنا ع ما وصلنا
عند فتون ..

سلیم : سمع اسمها . ونفخ بديق . ومردش

..

خالد : قاعد مخنوق وقال بتمثيل اذيك یا

سلیم ؟

سلیم : اتنهد وهز راسه انا تمام .

فریده : اسكت یاسلیم یینی الحمد لله اننا

روحنا واطمنا ع فتون ..

سلیم : بقلق متداری . وقال بطريقه غیر

مباشره . لیه یعنی حصل ایه دی حته

خیطه.؟

فریده : هزت راسها بیأس . وقالت انت ع
طول ردك ناشف كدا . بينی طیب حتی
اسالنا علیها ؟ المفروض تتطمئن علیها ؟

سلیم : بغضب اطمئن ع مین ؟ وهي من
بقیت عیلتی علشان اطمئن علیها ؟ . وبعدين
انتی و خالد اطمنتو علیها اظن كفایه اوی ؟

خالد : فهم تلمیحه لكن مردش ..

فریده : خلاص خلاص . اهدی كدا وبراحه
علیها البننت یاعینی علیها مش حمل ضغط
ومشاكل وكمان اسلوبك معاها . ربنا یعینها
یارب .

سلیم : بیسمعها وبلع ريقه بتوتر . ونفسه
یسأل مالها ؟ لكن قال وانتی شیفانی ماسك
لیها الكرباج . وبعدين دی واحده متستهتره

مجتش انهارده ولا حتى اعتذرت عن الجلسة

.

فريده : اتنهدت بتعب . بينى غضب عنها
صدقنى . احنا لما روحنا لقيناها ماشيه
بالعافيه ورجلها مجروحه . وفونها مقفول
من امبارح لانها طول الليل كانت تعبانه ..
وكانت هتيجى انهدا لكن امها الست فاطمه
منعتها علشان خايفه عليها . وفتون قالت
إنها هتاخذ اجازه يومين كمان غير انهدا .
هتكون اتحسننت بإذن الله ..

سليم : بيسمع . وجواه شعور متلخبط .
وسرح واتخنق جدا لما عرف أنها مش جايه
بكره وكمان بعده . وقال جواه . يعنى ٣ تيام
ياسليم مش هتشوفها ؟ وضحك بوجع هو
انت بتشوف ياسليم ؟ فوق . فوووق انت
اعمى .. اعممى .

فریده : سلییم .. سلییم یینی روحت فین

؟..

سلیم : انتبه . احم انا معاکى یافریده خیر ؟

فریده : اسمع بقى انا هحکيلک کل حاجه .

انت عارف انى مبحبش أخبى عليك اى حاجه

. بصراحه انا مبسوطه جدا . وزعلانه اوى ف

نفس الوقت ...

سلیم : بعدم فهم . مبسوطه وزعلانه ؟ دا ايه

التناقض ده ؟ مش فاهم حاجه ..؟

فریده : استنى بس انا هقولک . احنا لما

سألنا ع مكان فتون . روحنا و.....

.وحکتله کل حاجه من اول کلام عم زينهم .

.ولما شافت شکل البيت وزعلت ع حالتها .

وکمان ع ترحيبهم الجميل . والقاعده

الجميله . والشاى بالنعناع . وزوق فتون

وادبها هی وحنین .

. وکمان وقار فاطمه .. وحکت کل حابه .

وکملت و قالت بس یسیدی وخالد طلع جاب

المفاتیح الفون ونزل . وهو ضارب بوز کدا

وساکت وکل ما اساله مالک یقولی مفیش

انا کویس .

.وقامت وقفت انا هروح اغیر هدومی

. واصلی العشا .تکون عزیزه جهزت العشا .

. وسابتهم وخرجت وقفلت الباب وراها .

ورایحه ع اوضتها ..

خالد : قاعد . وعاد شریط الیوم قدامه تانی

وبیسمع فریده . واتنهد بزعل ع فتون

وفاطمه . وشاف صورة حنین قدامه ولمسة

أیدها لما مسکت ایده وهي بتترجاه یسیب

علاء . وبص لکف ایدو . واتنهد بتعب

حقیقی وسکت ...

سليم : كان جواه فضول يسمع كل حاجة
لكن مدارى كل حاجة جواه . وظاهريا واضح
عليه أنه مش مهتم ابدا ..

. وسمع فريده بكل تركيز وبيتخيل الموقف
وكأنه موجود معاهم . ولما عرف بكلام زينهم
عن حياة فتون . وأنها قاست بجد وتعبت .
وحياتها كلها مشاكل وتعب نفسي .
واستغرب من ثباتها وقوة شخصيتها وأنها
بنت وقادרה تسند نفسها بنفسها . وبعدها
انتبه . إن خالد موجود لكن ساكت . وتأكد
من سكوته إن ف حاجة حصلت معاه ؟
وسأله مالك ساكت ليه؟

خالد : اخد نفس عميق . واتنهد بزعل . وقال
مخنوق ياسليم .. بس تعرف كان عندك حق

سليم : بعدم فهم . مخنوق من ايه ؟ وكمان
مش فاهم عندى حق ف ايه؟

خالد : قام وقف قدام الشباك . وربع ايديه
وقال . عندك حق ف إن مش كل البنات زى
بعضها ..

سليم : كشر عينيه . وقال تقصد ايه ياخالد ؟

خالد : بصله . وقال . فتون ياسليم !

سليم : بزھول . قام من مكانه . وقال فتون
؟ مال فتون ياخالد وايه علاقة فتون بإنك
مخنوق ؟

خالد : اتنهد وقال اول مره اشوف بعينى
صعوبة الحياه والفقر .. واول مره اعرف
يعنى ايه الدنيا جايه عليك ..

.وخصوصاً لما تبقى الل الدنيا جايه عليه
ده بنت ؟ وعایشه ف غابه ومفیش غيرها

تدافع عن نفسها لأن ملهاش حد . فتون
بنت مثاليه . فتون استثنائيه ياسليم ..

سليم : قبض ع ايديه بغضب . وقال بصوت
جهورى . من زياره واحده عرفت انها مثاليه
واستثنائيه مره واحده ؟ خالد اتكلم ع طول
انا مش عايز الغاز .

خالد : هز راسه . ماشي ياسليم انا هحكليك
كل حاجه . انا لما طلعت تانى اجيب
المفاتيح والفون . شوفت

-----بقلمى مريم نصار

عند فتون ..

فتون : وحنين . دخلو لفاطمه ولقوها بتعيط
بقلب موجوع . وفتون راحت عندها بسرعه
وحضنتها . وطمنتها . إن علاء ولا يقدر يعمل

حاجه . وحنين حاولت تلطف الجو المتوتر .
ومسابتش فاطمه وفتون غير لما ضحكو .

الباب خبط عليهم .

حنين : خافت تفتح . لكن فتون قامت
وراحت فتحت . وكان الشيخ محمد وزينهم
وقبارى وكمان منصور .. ودخلو كلهم وقالو
سلامو عليكمو ..

فتون : سابت الباب مفتوح . وفاطمه طلعت
هي وحنين وقعدو وفتون . وقالو وعليكو
السلام ..

فاطمه : بخوف . ايه ياشيخ محمد . قولى
ياخويا عملتو ايه . حصل مشكله ولا ايه؟

محمد : اطمنى يا حجه فاطمه . مفيش
مشكله ولا حاجه ..

.. انا خرجت من عندك . ونزلت ع بيتى

واتصلت بالحج قبارى ومنصور يسبقونى ع
محل جابر. وغيرت هدى .

.ونزلت وخذت معايا الحج زينهم . ورحنا كلنا
ل جابر المحل . ومكنش موجود . طلعا ع
بيته لقيناه قاعد جمب المحروس ابنه .
وبينصف الدم الل مبهدل وشه . وعينيه
كانت زرقا كلها .

..بينى وبينك انا والرجاله اتبسطنا اوى لما
شوفنا علاء الزفت ده متبهدل كدا . يسلم
ايدو بصحيح الاستاذ خالد .
. المهم اتكلمنا مع جابر . وهددناه . إنه لو
ابنه قرب من ناحية بنتنا فتون تانى ؟.
هنخلى أهل الحاره كلها يكسروله المحل .
وكممان هنرمى عفش بيته فى الشارع ويمشو
من هنا . وهنعمل محضر ف ابنه ويتحبس
كممان.. لقينا جابر وشه اتخطف وخاف . وقال
لأ خلاص من دلوقتي فتون بره حياة علاء

ابنى .

. وانا بنفسي يا حبه فاطمه اتكلمت مع علاء
. وهددته أنه لو قرب منها انا هخليه يمشي
ف الحاره كلها مش عارف نفسه . وشباب
الحاره ورجالتى ف الورشه هيربوه . وعلاء
اتكلم بالعافيه . وقال لأ انا مش عايز فتون
خلاص . ووعد منى انى مش هقرب منها تانى
. والحج قبارى زعق لجابر . والحج زينهم
بهذهله وخلاه ميسواش قدام مراته وبناته .
والحج منصور اتكلم ومشكور وقال إن
فتون بنت بميت راجل .وابنى الخسران .
فاطمه : سمعت كلام الشيخ محمد . بفرحه
وقلبها استريح وحمدت ربنا وقالت
الحمد لله يارب . الحمد لله . ربنا يعمى عينيه
عنك يافتون يابنتى يارب ..

حنين : واقفه وابتسمت بسعاده . وسقفت
بصوت واطى . وكانت مبسوطه جدااا.

فتون : واقفه وسمعت وجواها مبسوط ع
مخرج . جواها شعور بالوحده . جواها حجات
كتير اوى حزينه ومخنوقه . ولكن ابتسمت .
وشكرتهم ع واقفتهم جمبها ..

محمد : شاف دموع فتون الل بتلمع ف
عينيها . وقام وقف قدامها وحط ايدوع
حجابها . وابتسم . وقال ..

.كمان يافتون يابنتى انا زعقت ونبهت عليهم
إن دى اول واخر مره هنقدر جابر وابنه . وبعد
كدا مفيش غير الدم لو مستغنى عن ابنه .
انا ربنا يعلم غلاوتك عندى . ومش عايز
اشوف بنتى الكبيره زعلانه .

فتون : صعبت عليها نفسها . وضحكت
بدموع ووجع . ربنا يخليك ياعم محمد .

وقفتك جمبی دی انا عمری ما هنساها ابدًا .
ربنا يعلم غلاوتك انت کمان عندی انت
ونعم الاب والعم . ربنا یكرمك انا متشکره
اوی یاعم محمد ومتشکره لعم زینهم وعم
قباری وعم منصور . ربنا یبارک فیک وفيهم
یارب ..ومسحت دموعها بسرعه .

محمد : حس بوجعها . ونفسه یضمها
لحضنه زی ابوها . لكن اتنهد واكتفی أنه
مسد ع حجابها . وسکت ..

فتون : ابتسمت بتمثیل . بمناسبة الخبر
الحلو ده . انا هعمل عصیر للکل . موافق
یاعم محمد؟

محمد : ابتسم . ومالو یابنتی . ده حتی
ریقى نشف من الكلام مع ابن الرفدى ده
ههههه .
كلهم ضحکو ..

فتون : ضحكت . وبصت لحنين تعالى
ياحنين . نعمل العصير .

حنين : ماشي . يلا تعالى .. واتحركت مع
فتون

محمد : اعملى حسابك يافتون . إن شاء
الله . سبوع زياد حفيدي والعقيقه يوم
الجمعه . وانتى هتبقى موجوده من الصبح
مع سحر وام عصام عندهم ف البيت . ولا
ايه يا حجه فاطمه..؟

فاطمه : بفرحه . ومالو يا حج محمد فتون
بتتك . والف بركه ياخويا . مبروك ماجالك
بتربي ف عز ابوه وجدو يارب ..
محمد : ضحك الله يكرمك يا حجه فاطمه
وعقبال ماتفرحي بفتون إن شاء الله ..

فتون : ابتسمت . حاضر ياعم محمد . انا
هكون هناك وقت ماتحب . ودخلت هي
وحنين . وعملو العصير . والكل شرب
وقعدو يتكلمو شويه . والرجاله نزلو . وحنين
لبست الاسدال هي وفتون . ونزلو اشترو لب
وسوداني وحجات من عند زينهم . وطالعين
ع السلم يضحكو ومبسوطين .
. وفتون قابلت حسن نازل ع السلم . ولا كأنه
موجود عدت من جمبه كأنها مش شيفاه .
وده خلى حسن يشيط اكثر . وفتون طلعت
هي وحنين . وقعدو مع فاطمه شويه .
وحنين اتفقت انها هتسهر وهتعلم فتون
ازاي تفتح فيس بوك والواتس اب وتتصفح
ع النت..

-----بقلمى مريم نصار

فيلا بدر الدين ..

خالد : حكي كل حاجه ل سليم . وخالد كان
متابع كل تعابير وش سليم . وهو بيتكلم ..
وبعد ما قال كل حاجه حصلت .. قال . هو ده
الل خنقنى ياسليم . بجد البنت دى شافت
من الوجع الوان ...

سليم : كان بيسمع خالد بكل تركيز . وقبض
ع ايديه . وصك ع اسنانه بغيظ . وكان نفسه
يبقى موجود هناك . وكان مش هيتردد
لحظه ف انه يقتل الكلب ده .
. واتخفق جدا من أنها حابسه نفسها . وقعد ع
الكرسي بيأس وإحباط كبير . وقال جواه .
كنت هتعمل ايه يعنى ياسليم ؟ كنت
هتضربه ازاي وانت اعمى كذا ؟ انت مش
عارف حتى تحمى نفسك هتحميها ازاي ؟
انت اعمى ياسليم . واتنهد بوجع كبير ع
نفسه وحالته .. وكمان ع فتون .. لكن سأل

نفسه سؤال وقال..

. طيب ازاي ؟ ازاي عندها اراده وواقفه ع

رجليها وثابته لحد دلوقتي ؟

. طيب ازاي عندها يقين إن بكرة احلى بعد

الل عاشته ؟

. ازاي مؤمنه وراضيه بالمقسوم . وقالت

الحياه ديما عادله وانها ع يقين بده . طيب

فين العدل ؟

.. وقال بدهشه .. يعنى فتون لما كانت

بتتكلم عن نظرة الشفقه وأنه احساس يهز

ثقتك بنفسك ومش عارف ترفع راسك

لفوق ؟ . كانت تقصد نفسها مش انا ؟ يعنى

فتون بتدواى جروحها قبل منى ؟

وفتح عينيه بدهشه .. وافتكر كلام فتون .

وقال يعنى هي تقصد بالمشكله الل مرت

بيها وكانت خنقاها . وإن الكل كان بيتكلم

عليها . كانت تقصد بأن خطيبها ده سابها
بالطريقه دي ؟ يعنى فتون ...؟
وسرح فيها وحس ف اللحظه دي انه عايز
يسمع صوتها . النغمه الل اتعود عليها ..
-----بقلمى مريم نصار

عدا يومين كمان ع ابطالنا .. ونقول نبذه
مختصره وبسيطه جدا ..

سحر : طبعا محبوسه . وشايله شغل البيت
كله . ومرعوبه من علاء . وكمان ع تواصل
مع حسن . وقالها أنه هيتقدم ليها من تانى
ومش هاييأس . وسحر فرحتها اتحولت ل
رعب حقيقي ..

علاء : نايم ف البيت بيتعالج . وجابر زعقله
وقاله يبعد عن فتون خالص .. وعلاء جواه
أقسم انه لازم ينتقم من فتون .

حنين : سهرت مع فتون للفجر ضحك وهزار
وعلمت فتون ع انت . وتانى يوم
روحت البيت وكل تفكيرها ف موقف خالد
. وكمان اتكسفت انها لمست ايدو . وكل
شويه . تطلع الكارت من شنطتها وتقرى
اسم خالد الشرقاوي . ونفسها تتصل عليه
تشكرو لكن بترجع ف كلامها . وطول الوقت
بتفكر فيه .

خالد : بعد ما حكى ل سليم . شاف سليم
سرحان وساكت ورفض يتكلم . وهو أتأكد إن
فتون مهمه بالنسبه ل سليم . وبعدها سابه
ونزل . وروح شقته وقاعد مخنوق . وكل
مايغمض عينيه يشوف حنين قدامه .
ورفض الفكره وحاول ينام . وتانى يوم راح
الشركه وطلع ع الجيم ومرحش ل سليم .

ومنتظر مكالمه حنين لأى سبب لكن
متصلتش ..

فريده : بعد ما صلت العشا . استغربت إن
خالد مشي واتصلت عليه . وقالها أنه عندو
شغل مهم ومشى . وبعدها فريده اتصلت ع
فتون . وفتون ردت عليها طمنتها . وقالت ع
ميعادنا بعد يومين . وفريده شافت سليم
معتكف وحابس نفسه ورافض حتى أنه
يتكلم . وفريده استغربت وحدة سليم
وقالت بعفويه . سليم مش طبيعى من بعد
حادثة فتون ؟

سليم : بعد ما خالد نزل من عندو . اتنهد
بتعب . وقام نام ع السرير . وطول الليل
وصوت فتون معاه . وبيتمنى يعرف ملامحها
وعدى يوم وحابس نفسه . وفتون مجتش
وكان مخنوق جدا . وقال جواه انا طلبت منها

تیجی یومین بس ف الاسبوع . طیب ازای ؟
 . وهي مجتش بس یومین وده التالت وانا
مش عارف مالی . ورفض يتكلم مع حد وكل
تفکیرو یاتری هتیجی امتی ؟ ویاتری عملت
ایه؟ وکان مخنوق ومش عارف یحدد السبب

لكن انهدا ابتسم لما فريده قالتله انها
اتصلت ع فتون وجايه ف الطريق بدری
علشان تعوضك الجلستين الل فاتو ..

فتون : اتعملت من حنين ع انت . وقضت
وقت جميل . وتانى يوم كل أفكارها متلخبطه
مابين علاء والل حصل . وکمان محرجه من
خالد . لكن جواها فراغ وعایزه الیومین دول
یعدو بسرعه علشان تشوف سلیم ..
وابتسمت لانها هتشوف سلیم کمان
شویه واتحججت انها هتروح من بدری .

علشان تعوضه .. وبعدها استغربت تصرفها
ده . ومش عارفه هي عملت كدا ليه ؟ لكن
الل هي متاكده منه انها متحمسه تروح
هناك ..

-----بقلمى مريم نصار

عوده للوقت الحالى .

فيلا بدر الدين ..

سليم : لما عرف إن فتون ف الطريق مش
عارف يحدد ايه جواه . كان متلخبط . وقام
ودخل الحمام واخذ شاور . ولبس وخرج من
الحمام ولبس التيشرت . ودورع الفرشه
وسرح شعرو ودورع البرفان وحط برفانه
المميز . ولبس النضاره . والقطه جريت عليه
.وضحك وشالها ..

فريده : خبطت ودخلت ع سليم . واتفاجئت
بضحكة سليم لأول مره من ٤ تيام . وكمان
لابس ومتشيك وشمت البرفان . وبدت
تشك ف تصرفات سليم . وكانت هتساله
اشمعنى شوفت ضحكك انهدا ؟ لكن
سكتت وقالت انا لازم اراقب تصرفاته
ويااارب يكون الل ف بالى صح . ودخلت .
احم سليم يا حبيبي ايه الجمال ده ماشاء
الله ..

سليم : ابتسم شكرا يافريده . ونزل القطه .
وقال انزلى ع تحت ياتونه . وقال احم هوا .
هوا التيشرت ده ماشي مع البنطلون ؟
فريده : رفعت حاجبها . وكشرت عينيها
وحبت تشوف رد فعله . وقالت بمكر . امم
هو جميل جدا عليك لكن ف بقعه ع

التيشرت مبوظه شكله عليك .. ياترى من
ايه ؟

سليم : بضيق . ابييه بقعه ع التيشرت ؟
طيب بسرعه يافريده . هاتى تيشرت ابيض
غيرو . وجه يقلع التيشرت . فريده مسكت
ايدو .

فريده : شافت رد فعله . ومطت شفایفها .
وبسرعه مسكت ايدو . هههه انا بهزر معاك
ياسليم يا حبيبي . انا بس ماصدقت انك
اتكلمت .

سليم : ماشي يافريده مسیری اردهالك .
قوليلي كنتی طالعه ف حاجه ؟

فريده : عينيها عليه . وقالت ابداء . كنت
طالعه اقولك إن فتون جت تحت من شويه

سليم : بلخبطه .. بتتكلمى جد . احم قصدى
. طيب تمام . تمام انا شويه ونازل ..

فريده : كتمت الضحكه . طيب يا حبيبى
متتاخرش وخرجت وقلبها مبسوط وييدعى
ربنا انه يسعد ابنها .

سليم : بلع ريقه بتوتر . وظبط التيشرت .
وفتح ازاة البرفان تانى ورش منها . وسابها .
وسرح شعرو تانى . وخرج من الاوضه وجواه
نفسه يجرى عليها ..

فتون : جت من شويه وفريده سلمت
واطمنت عليها واتكلمو مع بعض شويه .
وفتون قاعده متوتره وعينيها بتدور ف كل
مكان عليه . وهي قاعده دلوقتي ف الليفنج
. ومستنياه ينزل .

فریده : نزلت وراحت و قالت ل فتون إن
سليم شويه ونازل . وراحت ع المطبخ .
وواقفه وعينيها ع فتون علشان تشوف رد
فعل سليم اول ما ينزل ويكلمها وقالت ل
عزيزه تطلع القهوه ل فتون ...

عزيزه : جابت القهوه . اتفضلى حضرتك.
فتون : ابتسمت بحرج . احم متشكره تعبتك
معايا..

عزيزه : ابتسمت ولا تعب ولا حاجه . ولو
عوزتى اى حاجه نادى بس عليا ..
فتون : هزت راسها . شكرا جدا ..
عزيزه : العفو حضرتك . واتحركت ع المطبخ
.

فتون : متوتره ومتعرفش ايه سبب كل
التوتر ده . واخذت نفس عميق . واتنهدت .

ومسكت فنجال القهوة . وشربت منه
وبترجعه مكانه . وبالصدفه بترفع عينيها
شافت سليم نازل من ع السلم . وحطت
فنجال القهوة وعينيها متعلقه بيه ومش
عارفه تغمض . وبتتنفس بصوت مهموس ..
وحست انها مشافتش سليم من زمان .

سليم : نازل ع السلم ومتوتر . وسمع صوت
الفنجال . وعرف انها ف الليفنج . ونزل
وقرب منها بكام خطوه .

فتون : سليم قرب منها . واتوترت اكثر
وقامت وقفت وتايهه . وفجاءه قلبها دق .
وحطت ايدها ع قلبها . وغمضت عينيها
وبتشم برفانه .

سليم : حس توترها . ونفسه يسمع صوتها .
لكن قال احم . صباح الخير .

فتون : سمعت صوت سليم . وفتحت
عينها وقالت بصوت مبحوح . صه .. صباح
الخير . اذي حضرتك يا استاذ سليم ..؟

سليم : اول ما سمع صوتها . حس إن الكون
بدء يرجع لطبيعته .

وحاسس أنه كان محروم من النغمه الل
بتنعش حواسه . وقال أنا تمام . انتى عامله
ايه دلوقتى ؟ ورجلك احسن دلوقتى؟

فتون : اتكسفت جدا ووشها بقى احمر جدا .
وقالت الحمد لله . احم شكرا لسؤالك . وانا
بعذر انى مجتش الايام الل فاتت دى .
وانهردا إن شاء الله هعوضك والوقت هيكون
مضاعف.

سليم : نفسه يقولها دى سنين مش أيام
يافتون .

وكمان من جواه فرح انها هتقعد وقت كبير.

. لكن قال حصل خير انتى مجتيش لانك
تعبانه . وكمان انا بعذر لان شريف اتسبب
ف انك اتجرحتى المهم انك احسن دلوقتي
؟

فتون : هزت راسها . انا .. انا كويسه ..
وبعدها . فتون واقفه ساكته ومستغربه إن
قلبها بيدق . وكمان مستغربه نفسها
وطريقتها .

سليم : واقف ساكت . ويبسمع أنفاسها .
وكأن اى همس أو صوت من فتون . نغمه
بالنسبه ليه .

فتون : بتوتر . تحب نبدء الجلسه؟
سليم : تمام مفيش مشكله .
فتون : بدعت تهدى . وحاولت تكون ثابتة .
وقالت تحب نخرج ف الجنيه ونتكلم ؟

سليم : ياريت . احم قصدى اى حاجه .
فتون : خلاص نتمشى شويه ونتكلم .
وبعدها نكتب شويه ..

سليم : هز راسه . تمام اتفضلى .
فتون : هزت راسها . اتفضل حضرتك .
واتحركت . وسليم ماشي جمبها بحظر .
وكل واحد جواه خجل وتوتر .. كبير ١

طبعا : فريده . وكانت واقفه كل ده .
واتفاجئت بزھول ومصدومه من رد فعل
فتون . وأنها مش مصدقه إن فتون كانت
واقفه تايهه وسرحانه ومتوتره وحاطه أيدها
ع قلبها . وكمان عينيها كانت متعلقه بوش
سليم . وابتسمت بسعاده . وقالت يارب .
يارب تصلح الأحوال . وقالت أنا لازم اتصل ع
خالد .

سليم : ماشي ف الجنينه وساکت . وفتون
ماشيه جنبه وساکته . وشعور غريب جواهرم
هما الاتنين . لكن فتون اڪتر . لان قلبها دق
قبل سليم ..

فتون : فاقت من أفکارها . وهتبدء الجلسة .
وقالت . الجو انهدا جميل ..
سليم : فعلا ..

فتون : تعرف انك ممكن تستوعب اڪتر .
واحنا حوالينا المنظر الجميل ده ..

سليم : امم بالنسبالك انتى . انما انا اعمى
ولا نسيتى ؟

فتون : بتصميم . لأ منستش . ومين قالك
انك اعمى ؟ مع انى مبحبش الكلمه دى .
لكن انت بتشوف وانا ع يقين بده . انت
ماشي جمبى اهو من غير مساعده من حد .
وكمان نزلت من ع السلم لوحذك . وكمان

بتشرب القهوة لوحده . ويوم ما انا اتخبطت

ف الجنينه . انت جيت لوحده .

استاذ سليم . انت لازم تخرج من قوقعة انك

اعمى . اقنع نفسك انك بتشوف . انت قبل

كده كنت بتشوف وعارف الاشكال و الالوان

وعارف يعنى ايه شكل سلم وشجر . شكل

اكل وكمان عارف شكلك وفاكرو كويس اوى

وعارف كل حاجه . يعنى احسن من غيرك.

. ف ناس اتولدت كفيفه ومتعرفش غير

اللون الاسود بس . ولازم الناس دى تتعب

وتتعلم علشان تعرف يعنى ايه شكل سلم

؟ وبالاسم والوصف بس .

وبيتعبو ع مايتعلمو يميزو الالوان . لكن انت

عارف كل ده وشفته قبل كده .

. استاذ سليم . انت لازم تحب نفسك

وتقدرها . علشان نفسك تساعدك وتديك

الامل انك توصل لهدفك . قولى يا استاذ

سليم ؟ انت عندك هوايات ؟

سليم : بيسمع فتون . وكأن صوتها بيغذيه
وبيديه تفائل . وحس فعلا أنه لسه بيشوف .
لكن نفسه بجد يشوفها . واتنهد بتعب .
وقال ايوه عندى .

فتون : ابتسمت . طيب ايه رايك انت تقولى
ع هوايتك . وانا كمان اقولك .

سليم : ابتسم موافق .. انا عندى اكر من
هوايه .

فتون : بدهشه بجد . وانا كمان . طيب قول
ايه هما ..؟

سليم : نسي تماما هو فين وكل تركيزه
معاها . وقال اول حاجه انا بحبها جدا الشعر
. وكنت بحب ديما ا ألف شوية كلمات كدا

واكتبها. وكمل بزعل . عندى فوق ف أوضتى
مدونات كتير وكتب كنت بقراهم ..

فتون : فتحت عينيها بدهشه . بجد . انا بحب
الشعر جدا . ههه ايوه انا مُدرسة لغه عربيه .
عموما انت لسه فيها وهتالف مدونات
وتكتب شعر وبايديك كمان .. طيب تانى
هوايه ؟

سليم : ابتسم بوجع . سباق سيارات .
هههههه . كنت حريف بصراحه . عارفه خالد .
مفيش مره كسبنى ههههه ولا انا كسبته
نفس درجة الكفاءه انا وهو . واتنهد بزعل
حقيقي .وسكت .

فتون : زعلت علشانه . وقالت . مش كل الل
بيتمناه الشخص لازم يتحقق . اعتبر نفسك
بتحب حاجه مش موجوده . وانت مع الوقت
هتتعود عليها .

سليم : وقف ولف ليها . وقال . انتى جاييه

التفاؤل ده كله منين ؟

فتون : وقفت قصاده . وابتسمت . تفائلو

بالخير تجدوه .

. وبعدين التفاؤل والامل دول بيساعدوك

انك تتخطى أزمات كتير جدا ف حياتك .

سليم : كان نفسه يسألها عن حياتها . وازاى

صامده كل ده . لكن محبش يحرجهأ أنه

عرف حاجه عنها .. وقال التفاؤل والامل

وكمان الصبر مش كفايه . الإنسان طاقه .

وبيوصل لدرجه معينه من التحمل وبعدها

ينفجر ..

فتون : انا معاك ف ده . بس طول ما انت ع

يقين بإن ربنا هيكافئك لو صبرت . هتدى

نفسك طاقه ايجابيه وتصبر ..

وربنا قال ف كتابه الكريم . "إنما يوفى

الصابرون أجرهم بغير حساب" ..
.. وقال "وبشّر الصابرين". يعنى الصبر عند
ربنا حازه عظيمه جدا .

. وكمان ربنا قال ف الحديث القدسي
*ف وعزتي وجلالي ان رضيت بما قسمته لك
ارحمت قلبك وبدنك وكنت عندي محمودا .

استاذ سليم . لازم تصبر ع ابتلاء ربنا ليك .
ولازم ترضي بقضاء الله سواء خير أو شر .
بص انا هقولك ع حازه ومن الآخر كذا . ربنا
خلق سليم بدر الدين . وكاتب ليه حياته من
اول يوم جه فيه ع الدنيا لآخر يوم . يعنى كل
حازه ربنا عايزها هتحصل هتحصل . واحنا
لازم نرضي ونتقبل ده علشان منتعشب .
ولازم نشكر ربنا ع كل حازه حصلت . واكيد
ربنا ليه حكمه ف كل حازه تحصل . يعنى

انت دلوقتي لازم تقول الحمد لله .. هتقول

ايه؟ ١

سليم : بيسمعها وتلقائياً ابتسم . وبقى
عندو كلام فتون ده إدمان بالنسباله . وابتسم
وقال . الحمد لله ..

فتون : يرحمكم الله . ههههه.

سليم : ههههههه بس انا معطستش .

فتون : بمكر . ايه ده . بجد ؟ اومال انت

بتحمد ربنا ع ايه ؟

سليم : ابتسم بحب لأول مره . لانه فهم انها
عايزاه يتكلم بايجابيه .. واتنهد وقال . بحمد
ربنا ع كل حاجه حلوه حصلت . وبحمد ع
كل حاجه هتحصل . وزى ما انتى قولتى كل
حاجه ربنا كاتبها لينا هتحصل هتحصل.
يبقى لازم نعيش اليوم بيومه .. ها شاطر انا
ههههههه.

فتون : قلبها دق لضحكته . وقالت شاطر
جدا . تعرف التلميذ الشاطر عندي ف
الفصل . باجبله حاجه حلوه . الجلسة الجايه .
هجيلك انت كمان ههههه ..

سليم : ههههه وانا موافق بس كدا انت
هتجبل كل يوم حاجه حلوه لاني متفوق ..
فتون : تمام موافقه ودي حاجه تسعدني ..
لكن مش كل يوم . لاننا اتفقنا ع يومين ف
الاسبوع ..

سليم : بتمثيل الهزار . لأ انا طمعت ف
الحاجه الحلوه وعايضا كل يوم . وياريت بقى
تيجى كل يوم علشان اخذ جلسه . ايه رايك
؟.

فتون : بعدم فهم . انت بتتكلم بجد . ولا ايه
علشان مش فاهمه ...؟

سليم : مش عارف يقولها ايه وعاييزها كل
ساعه مش كل يوم . وقال بتفكير . احم
بصراحه يا انسه فتون . انا كنت رافض انى
اتعلم . وسبت الشركه وكل أشغالى . لكن
دلوقتي حابب ارجع للشغل من تانى . وده
متوقف عليكى انتى .

. وطبعا يومين ف الاسبوع هياخد وقت كبير
ف انى اتعلم كل حاجه . لكن لو يوميا
بتهايلى هيكون أسرع ليا . ولا انتى عند
حضرتك مانع أو الوقت مش مناسب ..؟

فتون : من جواها مبسوطه . وقالت بصراحه
كلامك فيه تفاؤل كبير وده مفرحنى اوى
.وانا ابدأ معنديش مانع . خلاص ناخذ جلسه
يومية . لكن مش هقدر اجى بكره وهو
الجمعه عموما مش هاجى ..

سليم : بزعل حقيقي . ليه ؟

فتون : بصراحه يا استاذ سليم . يوم الجمعة
ده بقضيه مع والدتي . ومش هينفع اسيبها
كل يوم . هيبقى فيها مشكله لحضرتك ..؟
سليم : بتفهم . لا ابدأ مفيش اى مشكله .
وبالمناسبه فریده مبسوطه جدا انها
اتعرفت ع والدتك ..

فتون : ابتسمت . وامى كمان مبسوطه اوى
. مدام فریده ست خلقه وجميله
ومتواضعه جدا .. وبصت قدامها وقربو من
البسين ووقفت وقالت ياترى راجعت ع
كتابة اسمك ؟
سليم : لأ ..

فتون : بتعجب ! لأ؟! طيب ليه ؟ مش احنا
اتفقنا انك لما تكتب اى حاجه . تراجع عليها
؟

سليم : ايوه اتفقنا . بس مراجعتش .
وبصراحه انا عايز اتعلم اكتب اسمى بالقلم
ع ورقه ..

فتون : بس ده هياخد وقت .

سليم : متقلقيش انتى بس علمينى . لان
شغلى متوقف ع امضتى بالقلم .
هتساعدينى ؟

فتون : ومن دلوقتى حالا . ايه رايك نقعد هنا
ع الترايزه دى . ونبدأ الكتابه ..

سليم : هز راسه . تمام اتفضلى ..

سليم : راح بحظر قدام التريزه . ولا اردايا
سحب الكرسي ل فتون وقالها اتفضلى ..

فتون : من جواها عايشه حاله جميله
وإحساس مختلف . وحبت طريقة سليم جدا
. وقعت متشكرا ..

سليم : العفو .. وقعد جمبها .

وده وترها جدا . وريحة برفانه بقت إدمان
بالنسبا ليها .

فتون : طلعت دفتر . وقلم .

سليم : قاعد ومن جواه عنده احساس جميل
. لكن بيقاوم ويبحارب انه ميحققش
الاحساس ده علشان عجزه ..

فتون : بتوتر . مو...ممكن ايد حضرتك ..؟

سليم : قلع النضاره . وحطها ع التربيذه . ومد
ايدو ليها ..

فتون : مدت أيدها واتوترت جدا ورفعت
عينيه. وشافت لون عينيه . ولمست ايدو .
وايدها رجفت . وقلبها هيطلع من مكانه .
ومش عارفه جرالها ايه ؟

سليم : مع اول لمسه من أيدها . قلبه لاول
مره في حياته يدق بالطريقه دي .وايدها
بتترعش بسرعه . وغمض عينيه بحب كبير .
-----يتبع ١

بارت ١٨

رواية (أحببت بصيرته)
بسم الله نبدأ .

□ #ساعة_استجابة □

أسأل الله في هذه الساعة أن يشملنا جميعًا
بالرحمة والمغفرة ويصلح نياتنا وذرياتنا

ويؤلف بين قلوبنا ويستتر عيوبنا ويغفر
ذنوبنا ويفرج همومنا ويشفي مرضانا ويرحم
موتانا، وأسأل الله أن لا يحرمني ولا يحرمكم
في هذا اليوم من خيره ورزقه وتوفيقه. ١

٤_____

فيلا بدر الدين .

فريده : اتصلت ع خالد وحكتله ع كل الل
لاحظته ع سليم وفتون .

خالد : فيرى . انتى متاكده إن فتون اتوترت
اول ما شافت سليم ؟

فريده : ايوه متاكده زى ما انا متاكده انى
بكلمك دلوقتي .

خالد : مش يمكن متوتره عادى يعنى أو
مكسوفه او اى حاجه تانيه . مش لازم تكون
اتوترت انها شافت سليم ؟

فريده : طيب ولما حطت ايدها ع قلبها .
واللخبطة ف طريقة كلامها . وعينيها الل
كانت متعلقه بيه. وكمان سليم لقيته
بيضحك . ولابس ومتشيك . بقولك ايه
ياخالد انا إحساسي بيقولى إن ف مشاعر
بدعت تكون موجوده عندهم هما الاتنين من
ناحية بعض .

خالد : قال جواه . انا متأكد من سليم .. لكن
فتون !؟ تـؤ انا مش متأكد . انا كدا لازم أتأكد
بنفسي .. طيب هتعمل ايه ياخالد ؟

فريده : خالد .؟ الوووو انت ياخالد روح
فين؟

خالد : انتبه . ايوه يافيري انا معاكى .
اسمعى يافيري . احنا علشان نتأكد من
مشاعر فتون وسليم . لازم نتابعهم لكن من
بعيد . وسببى انا افكر مع نفسى كدا .
وأشوف هنعمل ايه.

فریده : ماشي يا حبيبى . بس تعرف يا خالد
انا بتمنى ل سليم ابنى فعلا . واحده زى
فتون . بنت جميله اوى ومحترمه وكمان
عندها عزة نفس . بجد فتون عجبانى اوى وانا
شيفاهها مناسبه ل سليم ..

خالد : بمكر . بس فتون فقيره يافيري .
تفتكرى سليم ممكن يوافق . أو شريف ؟
فریده : بجمود . الفقر فقر اخلاق فقر مشاعر
واحترام . ف ناس معاها كل حاجه فلوس
وشهره وكل حاجه بين ايديهم . لكن ناقصهم
اهم حاجه وهي الحب والاحترام .. والفقر

المادى عمرو ما كان عيب ابدا . لان دى
حاجه مش بأيدينا . ده رزق ياخالد ربنا
بيوزعه ع عباده الل بيختارهم . وانا شايفه
فتون غنيه . غنيه جدا بأخلاقها واحترامها
لنفسها وغيرها . كفايه انها الوحيده الل
قدرت تخلص سليم يتابع الجلسات وكمان
اشوف ضحكت سليم من تانى . فتون مش
قُليه ابدا وإن شريف ممكن يرفض ف ده
مش من حقه لأن دى حياة سليم . وانا واثقه
إن سليم لو بيعحب فتون مش هيفرق معاه
الماديات ابدا .

خالد : بيسمع فريده . وشاف صورة حنين
قدامه . وابتسم . وهز راسه . معاكى حق
يافيرى . الل بيعحب حد مش هيفرق معاه
الماديات . واتنهد . طيب تمام . انا بردو هفكر

واشوف هنوصل لايه .. قوليلي المتوترين

قاعدين فين دلوقتي .. هههههه

فريده : ههههه . قاعدين ف الجنينه . بقالهم

ساعه واكثر .

خالد : تمام . انا رايع شركة الشرقاوي

دلوقتي . وهطلع ع الجيم وبعدها هعدى ع

سليم .

فريده : ماشي يا حبيبي ربنا معاك . مع

السلامه ... وقفلو ..

فريده : ندهت ع عزيزه ..

عزيزه : نعم يا فريده هانم ؟

فريده : اعملى عصير مانجه ل فتون . وقهوه

ل سليم . وطلعيها ليهم ف الجنينه . وشويه

كدا تقديميلهم كيك ..

عزيزه : حاضر يا هانم . واتحركت ع المطبخ ..

فريده : شدت الستاره وبصت ع سليم
وفتون بأمل ف بكره ..

-----بقلمى مريم نصار

فتون : مدت أيدها واتوترت جدا ورفعت
عينيها. وشافت لون عينية . ولمست ايدو .
ورجفت . وقلبها هيطلع من مكانه . ومش
عارفه جرالها ايه ؟

سليم : مع اول لمسه من أيدها . قلبه لاول
مره في حياته يدق بالطريقه دي .وايدها
بتترعش بسرعه . وغمض عينية بحب كبير .
وشاف أنه قد ايه كان مفتقد لإحساس
رجفة أيديها ..

فتون : بحيره مش فاهمه ايه الل بيحصل
معاها . وشافت سليم مغمض عينيه
اتكسفت . وسحبت أيدها ببطء . وبصت
بعيد بحرج .

سليم : حس بيهما وفتح عينيه . واطمنى ف
اللحظه دي انه يكون بيشوف حقيقي .

عزيزه : جت عليهم . وحطت الصينيه .
اتفضل ياسليم بيه . قهوتك . وحطتها قدامه
. اتفضلى يا استاذة . العصير . ومشيت ..

فتون : اخدت نفس عميق . وقالت جواها
مالك يافتون ؟ انتى مش ع بعضك ليه ؟
ومال قلبك بيدق بسرعه ليه كدا ؟ .وليه
متوتره انتى اول مره تكونى كدا .

.وفتحت عينيها بصدمه كبيره . وافتكرت كلام
حنين لما سالتها انتى لما بتشوفى حسن
قلبك بيدق ؟

وحطت أيدها ع قلبها وبصت بسرعه ع
سليم وقالت معقول ؟ معقول قلبى بيدق
ل سليم . لأ لأ . انتى مجنونه يافتون ؟ . ايه
الهبل الل انتى بتقوليه ده ؟ انتى اكيد
بتخرفى .

. فوقى يافتون . فووووقى . شوفى هو فين ؟
وانتى فين ؟ وهو ابن مين ؟ بصي حواليكى
كويس ؟ فووووقى . سليم لأ اوعى يافتون
تتعلقى بيه انتى قلبك مش حمل عذاب
تانى . فوقى الله يكرمك ...

سليم : اخد نفس عميق . وقال جواه . مالك
ياسليم ؟ انت متوتر ليه ؟ سليم انت قلبك
دق اول ما فتون لمست ايدك انت عارف ده
معناه ايه ؟ سليم فووق متبقاش مجنون .
فتون مجرد مُدرسه وبس . انت لازم تفوق .
شوف هي فين من يقينها وايمانها بالله

وانت فین؟ وکمان انت اعمی یاسلیم .
اعمی ومش معقول فتون تفکر فیک ایدا .
سلیم انت قلبک مش حمل عذاب اکثر من
کده . فوق یاسلیم ...

۲

فتون : فاق من أفکارها . واتنهدت بزعل .
واخذت نفس عمیق . وحاولت تكون ثابتة .
وبصت ل سلیم الل سرحان . وقالت نبء
الجلسه؟

سلیم : فاق من أفکاره . واتنهد بحزن . وهز
راسه لیها . ومد ایده لیها . اتفضلی ..

فتون : بثبات . مدت أیدها . ومسکت اید
سلیم . واترجفت کالعاده . ولكن بدت تعلم
سلیم . ازای یکتب اسمه ..

سليم : رعشة أيدها اتعود عليها . وحاول

يركز مع فتون . وكتب معاها اسمه .

بعد حوالي . ساعه كمان من الجلسة.

فتون : شالت أيدها من ايدو . وقالت تمام

كدا . اتفضل امسك القلم واكتب لوحدك ..

سليم : هز راسه واخذ القلم . وكتب اسمه

بكل تركيز ..

فتون : شافت اسمه . وكان خطه مش اوى

لأنه مش شايف .. وعلمته تانى ازاي يعمل

مسافة حرف السين ويركز بعد كده ف أنه

يحط النقط ف مكانها المناسب . وفضلت

تعلمه لحد ما نجح فعلا ف أنه يكتب اسمه

.. وقالت برافو . بجد حضرتك بتبهرنى كل مره

عن المره الل قبلها ..

سليم : ابتسم . طيب الحمد لله .. يعنى انا

كدا اتعلمت اكتب اسمى بالقلم صح ..

فتون : ابتسمت . طبعاً لكن ف حاجه

صغيره هتعملها . واشوفها إن شاء الله بعد

بكره ..

سليم : ايه هي ؟

فتون : هتكتب اسمك كاملاً ف دفتر خارجى.

٥٠ مره . وقبل ما تقول كتير . انا عملت كدا

علشان مصلحتك . إنك تتعلم تكتب اسمك

وتتقنه بكفاءه . كدا مشكلة شغلك هتتحل

اكيد .

سليم : ابتسم وهز راسه . تمام هكتبهم ..

فتون : تمام . ودلوقتي بقى . هتتعرف ع

بعض العملات الورقيه زي ما اتفقنا قبل

كده..

وبعدها . ناخذ حرفين ورقمين . وانا معاك

ولو حسيت إن تركيزك اتشتت قولى وانا
اوقف شرح وكتابه فورا.
. اهم حاجه عندى انك تستوعب وانت حابب
ده . غير كدا لو انت مش متقبل أو تركيزك
اتشتت مهما اشرح اى معلومه مش هتكون
ثابته تمام .

سليم : تمام . وانا معاكى ..

فتون : بصت ع ملامحه . واتنهدت بحب .
تمام . يلا نبء .

-----بقلمى مريم نصار

ف شركة بدر الدين ..

شريف : ف المكتب . وبيراجع ف الاوراق .

داليا . السكرتيره خبطت ودخلت . مستر
شريف . الاستاذ نظيم عايز يقابل حضرتك ..

شريف : من غير ما يبصلها . خليه يدخل ..

داليا : هزت راسها تحت امرك يافندم .
واتحركت بره المكتب . اتفضل حضرتك .

نظيم : متشكر . ودخل المكتب متوتر .
مساء الخير يا شريف باشا ..

شريف : اهلا يا نظيم . آمنت ع الشحنة ؟
وجبت الملف ؟

نظيم : بلع ريقه بتوتر .. طبعا يافندم . انا
لسه واصل من بور سعيد حالا . والشحنة
متأمن عليها وزى الفل . اتفضل حضرتك
الملف . كل حاجه مسيغه فيه زى ما طلبت
. وواقف خايف ..

شريف : اخذ الملف وفتحه . ومط
شفافيه وبيراجع عليه .. وقال ايه ده ؟ ليه
تالف صندوقين أجهزة كهربائيه ؟ وليه مش
مكتوب ايه سبب التلف ؟

نظيم : بتلعثم . ا. اصل .. اصل بصراحه
شريف : خبط ع المكتب بنرفزه . اصل اصل
اصل ف ايه يانظيم ؟ والصندوقين تالفين
لييه؟ ماتتكم

نظيم : اتخض . وخاف وقال . حاضريا
شريف باشا .احم . بصراحه الباشمهندس
ضياء . وهو يساعد العمال وبينقل معاهم
الصناديق . وعشان الطلبيه كبيره جدا ماشاء
الله . انا روحت اساعد معاهم . وانا شایل
صندوق والباشمهندس ضياء شایل صندوق
نزلنا ع السلم وخبطنا ف بعض بالغلط
والصندوقين وقعم مننا . والأجهزة

اتكسرت . بس صدقنى غصب عننا والله

يا شريف باشا . احنا كان نيتنا خير ...

شريف : بص ل تنظيم بشرز . وقال مين الل

مسؤول عن نقل البضاعة من المينا

للعربيات يانظيم ؟

نظيم : بلع ريقه بتوتر . ال...العمال .

شريف : يعنى مش انت ؟ ولا باشمهندس

ضياء ؟ مش كدا يانظيم ؟

نظيم : عرف الل هيحصل ولأن شريف

مبيتهاونش ف شغله . وهز راسه بزعل وقال

فعلا يا شريف باشا ده مش شغلنا ..وانا

بعتذر ..

شريف : واعتذارك ده هيرجعلى الخسارة

دى؟

انت وضياء هتتحملو نتيجة اهمالك انت
وهو . وهيتخصم من مرتبكم تمن البضاعة ..

نظيم : بحزن . بس كدا انا ممكن ماخدش
مرتب حوالى شهرين يا شريف باشا ؟

شريف : احمد ربنا انى مخصمتش راتب ٣
شهور جزا ع عملتكو دى ؟ وعلشان بعد كده
تتعلمو الل مُكلف بحاجه يعملها . ده مش
تخصصك يا استاذ . ولا تخصص ضياء . كل
واحد مطلوب منه حاجه يعملها ف الشركه
دى ؟ يعملها من سُكات . وميدخلش ف الل
ميخصوصش . واهو .. شوفت تدخلك . خسرنى
وخسرك .. كلامى مفهوم يانظيم !؟

نظيم : قال جواه . فينك ياسليم باشا . ربنا
يرجعك لينا بالسلامه . كان قلبك رحيم بينا .
وبص ل شريف . وقال مفهوم يا شريف باشا
مفهوم

-----بقلمی مریم نصار

فیلا بدر الدین ..

فتون : تمام اوی لحد کدا . انت اتعرفت
انهردا ع بعض العملات الورقيه.. وکمان
کتبنا ع طريقة برايل . حروف وارقام .. وغير
کدا کتبنا بالورقه والقلم اسمک کاملا . بجد
جلسه دسمه و ممتازه ..

سليم : ابتسم . يعنى يچى منى ؟

فتون : ههههه . يچى منك بس ؟ انت سوپر
مان وخارق .. بجد بجد ماشاء الله عليك .
عارف لو حضرتك فضلت ع کدا معايا . سنه
واحدہ بس ؟ هتکون اتعلمت کل حاجه زائد
شويه انجليش ..

سليم : سمع صوت ضحكتها . وابتسم بحب
كبير . ومن جواه نفسه يقولها إن دي اجمل
ضحكه انا سمعتها ف حياتى كلها .

. واتنهد . وقال . تمام متشكر جدا . وكل ده
بفضل شرحك المُبسط . انتى بتحاولى
توصلى المعلومه بطريقه سهله جدا . وانا
بصراحه ببقى مستمتع معاكى . احم
قصدى مستمع بالجلسه . يعنى بحسها
خفيفه ولذيزه كدا..

فتون : عينيها ف عينية . ومبسوطه واتوترت
من كلمته . وبعدها قالت . بصراحه
احساسك للجلسه انها خفيفه . لانك انت
متقبلها . وحابيه . غير كدا مكنتش هتكون
مركز ولا مستمتع ومبسوط بيها . والحقيقه
انا الل مبسوطه اوى لشغف حضرتك وانك
عايز ترجع الشغل وشركتك من تانى ...

سليم : بنفس الابتسامه . بصراحه الفضل
كله يرجعلك . بعد ربنا . انا ناوى فعلا ارجع
الشغل . لكن الشركه لأ .

فتون : بعدم فهم . مش فاهمه ازای ؟

سليم : كان هيصدها وميردش عليها . لكن
هو مش عايز النقاش يخلص . وقال . انا
هشتغل وانا ف البيت هنا .. يعنى هتابع كل
حاجه وانا ف مكانى ..

فتون : ممكن اعتبر النقاش ده من ضمن
الجلسه . وأسألك ليه ؟

سليم : اتنهد بتعب طبعاً ممكن.. وليه دى
بقى ؟ ف اكيد انتى فاهمه انا اقصد ايه ؟

فتون : اممم واضح إن الشغف عندك لسه
ضعيف جدا . وقالت بتفكير .. طيب انت
عندك لآب توب ؟

سليم : مط شفايفه . وقال بعدم فهم . لاب

توب ؟ ايوه عندى بس ليه؟

فتون : هتعرف دلوقتي وقامت وقفت .

ممکن بقى ندخل جوه ف المكتب وهخليك

تتفرج ع حاجه ف اللاب ؟

سليم : بهزار . انتى الكلام بيقع منك ع فكره

. هههههههه . انا اعمى ولا نسيتى ..

فتون : هههههه لا الكلام بيطلع منى عارف هو

رايح فين .

.وياريت بسرعه تقنع نفسك انك بتشوف ! .

البصر معتمد ع البصيره الل عندك . وانت

بتشوف بقلبك ... تقدر تقولى قلبك شايف

ايه دلوقتي ؟

سليم : ابتسم بتعجب ..وقال عندك قوه
رهيبه بجد بتبهرينى بردود أفعالك . عندك
مبرر لكل كلمه .

فتون : ههههه اهم حاجه المبرر ده تكون انت
مقتنع بيه . ومجاوبتش ع سؤالى ع فكره ؟
سليم : هرب من السؤال اول مره . لكن قام
وقف وقال بتوتر . سؤال ايه؟

فتون : سؤال إنك . تقولى قلبك شايف ايه
دلوقتي ومتنساش تغمض عينيك زى ما
اتفقنا قبل كدا ؟

سليم : اتنهد واستسلم لسؤالها . وغمض
عينيه . وبيفكر ايه الل قلبى شايفه ..
واتفاجئ بانه بيتخيل شكل فتون . وسرح
ف انه يوصفها لنفسه .

فتون : سرحت ف ملامحه وهو مغمض
عينيه . ورأسها نزلت ع جمب . وقالت بحب
تقدر توصف . انت حاسس بياه وانت
مغمض عينيك ؟ ولو شايف حاجه اتكلم ..

سليم : قال جواه ..

يَا رَبُّ نِصْفِي بَعِيدٌ لَسْتُ أَبْصِرُهُ
وَلَسْتُ أَدْرِ مَتَى الْآيَاتُ تُحْضِرُهُ
أَنْتَ الَّذِي إِنْ رَأَى الْمَكْلُومَ مُنْكَسِرًا
أَوْى إِلَيْهِ الَّذِي بِالْوَصْلِ يُجْبِرُهُ ..

فتون : فاقت من سرحانها . وشافت إن
سليم لسه مغمض عينيه . وباين عليه أنه
سرحان بعمق .. وقالت . احم استاذ سليم ؟

سليم :

فتون : استاذ سليم حضرتك سامعنى ؟

سليم : انتبه . وفاق وفتح عينيه . واتنهد
تنهيدة بوجع كبير . دخلت لقلب فتون ..
وقال انا بعذر سرحت شويه ..

فتون : شافت ف ملامحه احباط . ومحبتش
تضغط عليه ف إجابة السؤال . وقالت لا
عادي كلنا بنسرح .. احم . نروح ع المكتب ؟
سليم : هز راسه . ماشي اتفضلى ..

فتون : شالت الشنطه . وشالت الاوراق .
واتحركت وماشيه جمب سليم..

سليم : حط ايديه الاتنين ف جيبه وماشي .
وحاسس أنه مُحبط جدا . ولكن حاسة السمع
عندو ميزت خطوات فتون . وسليم حفظها.

فتون : ماشيه . وزعلانه علشانه . ومش
عارفه تخرجه من الل هو فيه ده ازاي ؟

وفونها رن .. وكانت ماسكه اوراق ومش
عارفه تطلع الفون من شنطتها ..

سليم : انسه فتون. فونك بيرن ...

فتون : بحيره . ايوه لكن مش عارفه اطلع
الفون من الشنطه لانى معايه اوراق كتيره ..

سليم : تمام . هاتيهم وانتى ردى . وطلع
ايديه من جيبه . ومد ايديه ليها ..

فتون : انا متشكره لحضرتك جدا . ومدت
أيدها وبتحط الاوراق . وأيديهم الاتنين
لمست ايدين بعض . وإحساس جديد
مختلف عن كل مره اتولد بينهم .. واتوترت
وسحبت أيدها . احم ..

سليم : من جواه حب لمسة ايديها . لكن
اتنهد بياس وسكت . ومسك الاوراق ..

فتون : طلعت الفون بتوتر . وكانت الرنه
فصلت . وبتكلم نفسها وقالت بعفويه . دي
بطه. اتصل ولا انتي هتتصلي تانى يابطتى ؟

سليم : ابتسم وقال بطه ؟

فتون : بحرج . دى والدتى وبصراحه انا بحب
اناديها بطه ..

سليم : ابتسم وهز راسه جميل .

فتون : قالت اهي بتتصل تانى ثوانى هرد
عليها ..

سليم : تمام اتفضلى ..

فتون : بعدت خطوتين . وردت . الو ايوه
يابطه احم قصدى ياماما ..

سليم : بيضحك بصمت ..ع كسوفها .

فاطمه : اذيك ياقلب أمك . مالك يابت ماما
وبطه مره واحده هههههه .

فتون : ههههه عادی بقى . المهم انا
الحمدلله بخير انتى عامله ايه دلوقتى؟
فاطمه : نحمد الله يا ضنايا . ايه ياتونه انتى
هتتاخرى اكتر من كده ؟

فتون : بصوت مهموس . لكن سليم مركز
اوى مع صوتها وسامع .
. منا قولتلك يا بطه انى هتاخر انهدا . هي
البت منه بنت عمى زينهم جابتلك السمك
؟

فاطمه : اه يا ضنايا منحرمش منك ياقلب
أمك . جابتو واتغدينا سوا انا وهي . ويكتر
خيرها غسلت المواعين . واحلف عليها بس

هي راسها ناشفه وقالت والله ابدًا يا خالتي
أم فتون . انا هشطب المطبخ وامشي .
وخلصت وجوزها اتصل عليها . ولسه نازله
حالا اهي ..

فتون : طيب يابطه بالف هنا وعافيه
يا حبيبتي . انا قدامى حوالى ساعه كمان
هخلص الجلسة وارجع ع البيت ..
فاطمه : ومالو يا ضنايا . بس قوليلي صح
انتى خدتي المضاد الحيوي . ولا نسيتيه زى
عادتك ..

فتون : اوبس . نسيتيه طبعًا هههههه . انا
هاخد كبسوله دلوقتي . متقلقيش عليا ..

فاطمه : ولو مقلقتش ع نور عيني هعلق ع
مين . وايه صوت الهوا ده ؟ انتى ع السطوح
يابت ؟ هههه

فتون : ههههه سطوح ايه بس يابطه . انا ف
جنينة الفيلا مع الاستاذ سليم . لزوم الشغل
وكدا ..

فاطمه : يا حبيبى يبنى . ربنا يشفيه ويعافيه
يارب . سلميلى عليه ياتونا يكرمك يارب ..
فتون : بحرج . احم ماشي يا حبيبتى يوصل ..

فاطمه : وقوليله خالتك فاطمه بتدعيلك ف
صلاتها . قادر وكريم يرفع عنه الغمه .

فتون : ضغطت ع أسنانها بحرج . خالتك
فاطمه ؟ ماشي يا حبيبتى انا هبلغه كل
حاجه حاضر ..

فاطمه : اله ماتقوليله يابت . انتى ملبوخه
كدا ليه ؟

فتون : بدهشه نهارج اسوح ملبوخه .. ماشي
ياماما حاضر هقوله .. وبصت ع سليم
وقربت خطوتين .

سليم : ضحك من قلبه بصمت . ع ردود
فعل فتون . وخصوصاً لما سمع . نهارج اسوح
ملبوخه .. لكن سكت لانه عارف انها هتكلمه
..

فتون : وشها احمر جدا .. احم ماما .. ماما
بتسلم عليك ..

سليم : ههههه . بطه بقى ولا ايه ؟

فتون : ضحكت . هههههه ايوه فعلا بظه
بتسلم عليك ..

سليم : ابتسم وهز راسه ليها . الله يسلمها .
سلميلي عليها كثير ..

فاطمه : سمعت صوته . وقالت يا ضنايا بيني
. انت لسه صغيرع البهدله دى . بت يافتون
قوليله خالتك فاطمه بتدعيلك ف صلاتها .

فتون : قالت جواها انتى مفكراه من الحاره
يما . احم . ماما بتقولى . اقولك وسكتت
لان سليم قاطعها

سليم : بهزار . ممكن تقولى انا ع طول ع
فكره .

فتون : بدهشه انت عايز تكلم طماطم ؟ احم
قصدى امى ؟ قصدى

سليم : ضحك ع لخبطتها . هاتي اسلم عليها
بنفسي ..

فتون : وشها جمرة نار . وقالت استر يارب .
احم ماما الاستاذ سليم هيكلملك ..

فاطمه : ومالو هاتي يابت ..

فتون : صكت ع أسنانها بغیظ مكبت .
وقالت بصوت مهموس . ياماما انا مُدرسه .
حرام عليكى ..

سليم : ابتسم . ومد ايدو . ممكن ؟

فتون : بحرج اه اه . طبعا اتفضل ماما معاك

..

سليم : اخذ الفون .. مساء الخير ..

فاطمه : ابتسمت بحب . مساء الورد يااستاذ
سليم . الف الف مليون سلامه عليك
ياضنايا .

سليم : ابتسم . الله يسلمك ياست الكل .
انتى اخبارك ايه ؟

فاطمه : بحب . انا الحمدلله والشكر لله
كويسه وزى الفل .
والله ياسليم يبنى . اقدر اقولك سليم وابنى
حاف كدا ولا فيها احراج ..؟

سليم : ابتسم بحب . ياست الكل. انتى
تقولى الل انتى عايزاه . ومفيهاش احراج ولا
حاجه

فتون : واقفه وبصت ع سليم بيهام . وبتاخذ
اسكرين لابتسامته .. وملامحه ..

فاطمه : بعفويه .شاله يخليك يابنى وبيبارك
ف عمرك ع زوقك ده . والله الست فريده
لما شرفتني هنا . مكنش ليها سيره غيرك
انت وبالطيب طبعا . وامك ست الحبايب انا
والله حبتها اوى ودخلت ع قلبى ع طول .
هي وخالد الل زى العسل ده . ربنا يصلح
حالهم وحالك يارب . وقعدتهم كانت زى
السكر . وياريت يبنى تكرروها وتكون انت
معاهم وتشرفنى. الدنيا تنور والله .انت زى
ابنى الل مخلفتوش.

١

سليم : ابتسم . انا بشكرك جدا ... واكيد
هزورك قُريب .. وتسمحيلى بقى . زي ما
انتى اعتبرتى انى ابنك . تسمحيلى اقولك
يابطه . ههههه ولا فيها زعل ؟.

فاطمه : ههههه . ومالو يا ضنايا . قول زى ما
تحب . وربنا مايحيب زعل ابدآ .. المهم البت
فتون عامله معاك ايه ؟ اوعى تكون
بضايقك ..؟

سليم : ضحك ههههه . وقال لا متقلقيش
كل حاجه تمام . وبجد انا مبسوط جدا انى
اتكلمت مع حضرتك ..

فاطمه : والله انا الل اتبسطت اكتر . الهى
يسترك يبنى تفكر البت فتون بنتى تاخذ
الدوا بتاعها اصل معادو عدا . اصلها ع طول
ناسيه نفسها ومتفكرش ف نفسها ابدآ .
معلش هى زى اختك بردو ..

سليم : بعدم فهم . لكن قال بطريقه غير
مباشره . ماشي ياست الكل لكن ممكن
اعرف هو لايه ؟ ولا فيها احراج ؟

فاطمه : ولا احراج ولا حاجه . ده كبسولات
مضاد حيوي . عشان الجرح الل ف رجليها .

سليم : اتنهد باريحيه . خلاص ومتقلقيش
انتى وكل حاجه هتبقى تمام . وانا هخليها
تاخذ العلاج حالا ..

فتون : فتحت عينيها بدهشه . وقالت جواها
. يادى الكسفه . متبقاش فاطمه لو
معملتش كدا . شردتيني يما ... ماااشي .
ماااشي يابطه.

فاطمه : تسلم وتعيش يبنى . وربنا يتم
شفاك ع خير . اسيبكو انا بقى علشان

اصلى العصر . مع السلامه ..

سليم : اتفضلى . مع السلامه . وقفلو ..

فتون : اخدت الفون بحرج كبير . وسكتت ..
وماشيين ف اتجاه الفيلا ..

سليم : ابتسم لانه حس بيها . وقال جميله
اوى بطة . ربنا يخليها لك ..

فتون : ابتسمت بحب . متشكرا جدا . انا
بعذر . بس امى هي عيشريه جدا وبتحب
كل الناس وبتاخذ عليهم بسرعه ..

سليم : وايه سبب اعتذارك . بالعكس انا
مبسوط جدا انى اتكلمت معاها . نادر لما
تلاقى ناس بالصفاء ده . وكفايه إن كلامها

طالع من القلب ..

فتون : ابتسمت بفخر . فعلا ماما طيبه
وصافيه جدا .. وهي اهم حاجه عندي .

سليم : خلى بالك قدامك حجر كبير ..

فتون : ماشيه ومنتبهه مع سليم . وبصت
قدامها بالظبط وشافت الحجر وكانت
هتخبط فيه . ووقفت بسرعه وبصت ع
سليم بدهشه .

سليم : ههههه مالك بتبصيلي كدا ليه . مش
انتى ع يقين انى بشوف .. ؟

فتون : بتوهان . ها . اه احم ايوه فعلا ..

ودخلو الفيلا .. ورايحين ع المكتب ..

سليم : نده ع عزيزه .

عزيزه : جت بسرعه افندم ياسليم بيه؟

سليم : كوباية ميا . وعصير فريش حالا .

وهاتيه ع المكتب ..

عزيزه : حالا يافندم . واتحركت بسرعه ..

سليم : عزيزه .. فريده فين ؟

عزيزه : وقفت . وقالت فريده هانم بتصلى

العصر ..

سليم : تمام . روعي هاتي الل قولتلك عليه .

وفتح باب المكتب وقال ل فتون .اتفضلى ..

فتون : بحرج . شكرا. ودخلت المكتب

وقعدت ع طرف الكرسي بحرج ..

سليم : دخل . وساب الباب مفتوح بسيط .
وقال ثوانى .. وراح ع المكتب . يجيب اللاب
توب ..

فتون : بحيره . تؤولانا عايزه اتوضي واصلى
العصر .. اعمل ايه ؟

سليم : جاب اللاب توب . وراح قعد ع
الكرسي قصادها . وقال . اتفضللى اللاب
توب ..

فتون : احم . طيب ممكن تشغله . لاني مش
اوى فيه .او ممكن تعلمنى افتحه ازاي ..
سليم : تمام . انا هقولك تعمل ايه بالظبط

..

عزیزه : خبطت ودخلت . اتفضل العصير
ياسليم بيه ..

سليم : حطيه ع المكتب . وروحي انتى
ياعزيزه .

عزيزه : تحت امرك يا فندم . وحطت الصينيه
وخرجت ..

سليم : رفع ايدو للصينيه . ومسك كاس
العصير . وسابه . وبعدها مسك كوباية الميا
. واخذها وقال ل فتون . اتفضلى ..

فتون : احم شكرا بس انا مش عطشانه ..

سليم : انا عارف . بس ف انتبيوتك معاده
فات وانتى نسيته . وده اول طلب ووصايا .
من بطه واستحاله اقولها لأ . ولا ايه ؟

فتون : قلبها دق بقوه رهيبه . ع اهتمامه .
وشها كان كتلة طماطم . وقالت ايوه ثوانى .
وفتحت الشنطه بحرج وحاسه إن سليم
فعلا شايفها . وجابت العلاج . واخذت

الكبسوله . واخذت منه كوباية الميا برجفه .
وشربت بتوتر . وحاسه إن الكوبايه هتقع
منها .. وقالت بصوت مبحوح . انا متشكره
اوى ..

سليم : حاسس بيها .. و بياخد اسكرين لكل
نفس متوتر منها. و أتأكد إن فتون متغيره
عن قبل . ومتوتره اكتر من قبل . واتنهد
بحب . العفو . اتفضلى العصير ..

فتون : برفض . لا شكرا . بس انا عايزه اطلب
من حضرتك طلب ..

سليم : حط كوباية العصير . وقال اتفضلى
طلب ايه ؟

فتون : بصراحه قبل ما ابدء تكلمة الجلسة
. انا عايزه اصى العصر . لكن مش عارفه
اصلى فين ؟

سليم : ابتسم بحب . بس كدا . ثوانى . وندع
عزيزه ..

عزيزه : افندم ياسليم بيه ؟

سليم : خدى الانسه فتون . وطلعيها
ووصلها لحد اوضة فريده . تصلى العصر .
عزيزه : ابتسمت . تحت امرك ياسليم بيه .
وبصت ل فتون . اتفضللى معايه حضرتك ..
فتون : بصت ل سليم انا بشكرك جدا . و
قامت بحرج كبير . وسابت الشنطه والأوراق .
وقامت . احم بعد اذنك يا استاذ سليم .
وخرجت . وطالعه ع السلم لاول مره بانبهار
ممزوج بخوف وتوتر .. لحد ماوصلو اوضة

فریده .. وفتون مبهوره بالدیکور . و قالت .

بسم الله ماشاء الله . ربنا يزيد وبارك

مشاء الله اللهم لا حسد .

عزیزه : سمعتها وابتسمت . وخبطت ع باب

الاوله ..

فریده : بتسبح بعد الصلاه . ادخلی یاعزیزه ..

عزیزه : دخلت . وبلغتها وفریده فرحت اوی .

وقامت واخذت فتون من أيدها ورحبت بيها

اوی . وشافت توتر فتون . ووشها الاحمر اوی

. وفتون اتوضت ولبست إسدال من عند

فریده . وصلت العصر ..

-----بقلمی مریم نصار

سليم : قاعد ف المكتب . وفتح اللاب توب

وزهقان . وحاسس أنه ف غيابها الشويه دول

. حس بفرق كبير جدا . وإن وجودها وكلامها

معاه بיעدی الوقت ف ثوانی . وبيكون
مبسوط ومش عاريز الوقت يخلص .ورغم
أنها متاخرتش غير حوالی ربع ساعه . إلا أنه
حس انها بقالها وقت كبير جدا .. وابتسم
بحب لما سمع خطواتها . واثأكد انها هي
.وقفل اللاب.

فتون : خلصت صلاه . وشكرت فريده .
ونزلت . وحست بفرق كبير . ما بين كلامها
مع فريده . وسليم . والوقت مع سليم مميز
جدا . وقربت من المكتب . وخطبت .
ودخلت . اسفه اتاخرت ..

سليم : هز راسه وابتسم بتمثيل . لا ابدأ
متاخرتیش ولا حاجه ..

فتون : تمام . جاهز تعلمنى افتح اللاب توب ؟

سليم : تمام . بصي ركزى معايا . وشرحها
ازاى تفتح اللاب توب .. لانه عايزها هي
تتعلم .

فتون : سمعت لشرحه بتركيز . وفتحت
اللاب . ودخلت ع اليوتيوب . وقالت دلوقتي
حضرتك . كل ما تفكر ف إنك مش هتقدر
تعمل حاجه ف حياتك . وكمان تتابع شغلك
ف البيت . لازم تسمع الفيديو ده لانه
هيحفزك ديما . ويخلى عندك اراده ترجع
شركتك وحالا كمان ..

سليم : بعدم فهم .. فيديو ايه ؟

فتون : ده فيديو كرة قدم . للمكفوفين .
واسمها كرة قدم الجرس .وشغلت الفيديو
.. سامع صوت مش كدا . ؟

سليم : بدهشه . ايوه سامع صوت . بس ده
صوت ايه ؟ وازاى انا اقدر العب كوره . انتى
بتهزرى مش كدا .؟

فتون : لا طبعا مش بهزر . ف العا ب رياضيه
كتير وممكن انت تمارسها ..

سليم : بتعجب . فتون انتى بتتكلمى جد ؟
فتون : قلبها دق .

سليم : احم انا اسف . انا قولت اسمك من
غير تكليف انا بس استغربت من كلامك
مش اكرت وعلشان كده اندفعت وا.....

فتون : قاطعته . ولا يهمك .. وعادی جدا .
وقولی فتون بعد كده . مفیش ای مشكله
وجواها فرحان..

سليم : یعنی انتي مش هتضایقی لو
مقولتش القاب ؟

فتون : بعفويه لا خالص . قولى فتون عادى ..
سليم : هز راسه . تمام ..

فتون : احم . ف العاب رياضيه كتير . زي
جمباز .. وسباحه .. واثقال .. وكرة قدم . دى
الرياضه المسموح بيها انك تمارسها .
وياريت لو تحاول .
المهم رياضة كرة القدم دى . عباره عن كوره .
وفيه جرس . ولان حاسة السمع اقوى . ف

اللعبه دى بتتركز ع السمع . وبتكون ممتعته
جدا .

فتون : بددت تشرح بكل تركيز . وبعد حوالى
نص ساعه من الشرح . وفتون سمعته اكثر
من فيديو .. سليم اقتنع تماما بكلامها .

وفون فتون رن .. وكان حسين ..

فتون : قالت ل سليم ثوانى . وردت . ايوه يا
حسين ؟

سليم : طبعا أول ما سمع اسم حسين .
اتخفق جدا!!!!!! .

فتون : لا انا خلصت خلاص . ايوه تمام . لالا
انت اتصلت ف ميعادك بالظبط ..

سليم : بيسمع وصك ع اسنانه بغيط مكبت
. وساكت .

فتون : یعنی قدامك ۱۰ دقایق .. خلاص
تمام اوی انت تعالی. وانا اكون جهزت
حاجتی واطلعلك ع طول . ماشي . یلا مع
السلامه .. وقفلو ..

سلیم : بیحرك صوابع ایدو بتوتر ع طرف
المكتب .

وفتون مش فاهمه سبب تغیرو المفاجئ ده
.. ولكن قالت .وهي بتلم حاجتها ف الشنطه

.

.

. احم تمام کدا یا استاذ سلیم . احنا خلصنا
اکتر من جلسه انهارده ف یوم واحد . ویاریت
متنساش تکتب اسمک وکاملا ۵۰ مره زی ما
اتفقنا .. وانا بستاذن منك لانی اتاخرت
ویدوبک لازم امشي . وجواها رافض انها

تمشي .

سليم : نفخ بديق مكبت . وهز راسه

ومتكلمش .

فتون : بعدم فهم من تصرفه . وزعلت لانها

مش جايه بكره .. وقالت . استاذن انا

. واتحرکت خطوه ..

سليم : ف اللاوعى . هو مين حسين ده ؟

فتون : لفت زهرها ليه . وبتعجب قالت نعم

؟ ليه ؟

سليم : صك ع اسنانه بغیظ مكبت ولعن

نفسه . وقال بتمثيل . ابدأ مجرد سؤال .

اصل فریده قالت انك معندكيش اخ . ف

اكيد ده خطيبك مش كذا ؟

فتون : برفض قاطع . لأ لأ خطيبي ايه ؟ لأ ده
واحد جارنا وعارفاه كويس اوى . وخاطب
وعندو تاكسي شغال عليه . ف اتفقت معاه
انه يجبنى هنا ويرجع ياخدنى . انا بتهائلى
اديتلك خليفه عن الموضوع ده ..

سليم : قلبه دق بسعاده كبيره . وابتسم
بحب كبير . وقال والله يعنى حسين ده
خاطب ؟ قصدى تمام تمام . احم وكويس
إنك بتروحي مع حد تعرفيه . امان بردو . وا ..
وامسكى بقى اشربي العصير ده . ولا
هتزعلى عزيزه منك . ههههه ..

فتون : حسست ببلاها . ومش فاهمه حاجه .
لكن لما شافت ضحكتة نسيت كل حاجه .
واخذت كوباية العصير بحرج . وشربت شويه
صغيره . واستاذنت وخرجت ..

سليم : واقف في نص الاوضه . وحاسس
بسعاده كبيره وهرش ف قفاه . لانه
مستغرب نفسه . وليه هو مبسوط كدا ..

فتون : خرجت من المكتب . وفريده اتحايلت
عليها كتير تقعد تتغدا معاهم . لكن فتون
رفضت بشده وكانت مكسوفه اوى .
وخرجت من الفيلا . وهي مبسوطه جدااا .
ومش عارفه ايه السبب في كل الأمل
والتفاؤل الل جواها ده ..

-----بقلمى مريم نصار

تانى يوم .. الصبح

فتون : وفاطمه راحو السبوع عند عصام
ومعاهم سحر وسميره .

فتون : بعد العصر بعد شغل ومساعدته كثير
.. لاحظت نظرات سحر ليها وأنها مش
طايقاها .

..

سحر : عامله فونها هزاز . وكل شويه تفتح
تكلم حسن شات ع النت ..

محمد : قاعد مع عصام والرجاله ف شقه
جيب شقة عصام وعاملين فيها العقيقه .
والكل مبسوط ..

سميره : شايله حفيدها . وكل شويه تبص
لفتون ومتغاضه منها . وعايظه فتون تختفى
من قدامها بأى طريقه

سحر : فونها رن وكان حسن . قامت وقالت .
ماما أنا هدخل اوضة الاطفال اريح فيها
شويه علشان حاسه تعبانه شويه ..

سمیره : وماله يقلب امك خشي ارتاحی
ياحبيبتی .

سحر : اتحرکت وبصت ع فتون بکرهه واضح
اووووی .. ودخلت الاوضه وقفلت الباب .
وردت ع حسن وبتتکلم معاه..

فتون : قاعده جمب مرات عصام . وييهزرو
مع بعض . وقدمت ليها ظرف الف مبروك
ياحبيبتی . يتربى ف عزك ..

زينه : الله يبارك فيكي يافتون . وايه ده بقى
؟ عيب يافتون الل انتى بتعمليه ده ؟ كفايه
الغدا الل خالتى فاطمه بعتهولى اول امبارح

..

فتون : ههههه انا ماليش دعوه ب فطوم .
وبعدين دى حاجه بسيطه ل زيزو حبيب
خالته فتون. امسكى بس ..

زينه : طبطبت ع ايديها تسلمى يافتون يارب
عقبالك كدا افرح بيكى ..

فتون : ربنا يكرمك وإن شاء الله كله خير ..

ست كبيره . جت عليهم وسلمت ع زينه .
الف مبروك يام زياد . انا هروح بقى احسن
ابو وليد زمانه رجع من المحل ..

زينه : الله يبارك فيكي ياخالتي أم وليد .
طيب استنى شويه بس اجيب السبوع
عشان عيالك .

.وبصت ل فتون . معلىش يافتون هتعبك
معايا . عايزاكى تجيبيلى كيسه فيها اكياس
سبوع من الل انتى مجهزاها الصبح دى .
هتلاقىها ف اوضة الاطفال جمب الدولاب ..

فتون : تعبك راحه يا حبيبتي .. وقامت ثواني
. واتحركت وفتحت باب الاوضه وشافت
سحر بتتكلم ف الفون .

سحر : زعقت بغیظ . انتی مش تخبیطی
الاول .؟

فتون : .معلش ياسحر انا معرفش انك هنا ..

سحر : قفلت ف وش حسن . ورمت الفون
ع السریر . وقالت بغیظ . لا انتی قصداها و
داخله علشان تسمعی انا بقول ایه ؟ ماهو
ده طبعك ..

فتون : بعدم فهم . قصده ایه ؟ واسمع ایه؟
وماله طبعی إن شاء الله ؟ اهدی ياسحر انا
ملاحظه تغیرك علیا من الصبح . بس انا
مش هعاتبك انتی اختی الصغیره .

سحر : بکره واضح . اختتتتک؟ . وصرخت ف
وشها بطللللی بقی . بطلی تمثیل انتی
السبب فی کل حاجه بتحصلی .

فتون : بدهشه !! انا !؟ انا السبب فی ایه
وانتی بتتکلمی معایه کدا لیه ؟

سحر : بتکلم لانی انا بکرهک . بکرررررهک
یافتون فاهاهمه ..

فتون : بصدمه ووجع کبیر متداری .
ابتسمت. بتمثیل طیب بتکرهینی لیه یاسحر
؟ عملتک ایه علشان تکرهینی ؟

سحر : زعقت حجات کتیررر او ی یافتون
هانم .. بکررررهک علشان ابویا بیحبک اکثر
منی .

. بکرهک علشان الحاره کلها مش شایفین
غیر فتون وبس .

هيحب بنته اكر منك انتى .

. ابويا مسالنش انتى عايذه حسن ولا لا

. لااا ابويا رفضه ع طول علشان خاطرك .

وشايفنى بموت كل يوم وانا ولا فارقه معاه .

ابويا بيزلنى عشان خاطرك انتى . انا ساعات

بقول لنفسى إنك بنته وانا الغريبه .. انااا

بكرهك . بكرررهك .

فتون : عينيها مفتوحه ع الآخر بصدمه كبيره

. ودموعها بتهدد بالنزول . من كلام سحر .

ومش مصدقه إن كل الكره ده جوه قلب

سحر ليها ..

. ولسانها اتلجم وساكته ومش عارفه ترد .

كل الل عملته إن فتون ابتسمت برعشه .

ومسحت دموعها . وقالت بصوت مبجوح

وموجوع . ابدأ ياسحر انتى غلطانه . مفيش

اب هيحب حد اكر من عياله . وخصوصاً عم

محمد . وابتسمت بوجع .

ده بيحبك اوى يا هبله انتى . ده بيتمنالك
كل حاجه حلوه . مسحت دموعها عم محمد
بيعاملى زى بنته علشان انا بنت صاحبه
مش اكرت !! ومسكت دراع سحر . انتى بس
الل شايفه كده ..

سحر : شدت أيدھا بنرفزه. ومردتش عليها ..

فتون : قلبها بيدق بوجع كبير . وقالت
متقلقيش ياسحر . لو انا العقبه ف جوازك
من حسن متقلقيش وانا هحاول إن شاء
الله .

سحر : بكرهه واضح انتى ابعدى عنى وعن
أبويا وكل حاجه هتكون زى ما انا عايزه .
انتى اكرت حد بكرهه يافتون فاهمه .
وسابت فتون وخرجت بغضب ...

فتون : قعدت ع السرير بزھول . وعينيها
مفتوحه ع الآخر بصدمه وبتروح يمين
وشمال .

بعد شويه ..

فتون : خرجت بسرعه من الاوضه . وبصت
كتير ل سحر بصدمه . وسابتهم وخرجت
بسرعه وراحت عند باب الشقه التانيه .
وبصت ل عمها محمد . ممكن تيجى معايه
شويه ياعم محمد .؟

محمد : قام وراح عندها . خير يافتون واجى
معاكى فين ؟

فتون : ابتسمت بوجع معلىش . انا عارفه انى
هتعبك تعالى معايه هنروح الورشه وهنتكلم
ع رواق ..

محمد : بعدم فهم الورشه؟ بس الورشه
مقفوله ومفيهاش حد . خير يابنتى قلقيتينى
ووشك مخطوف كدا ليه حصل حاجه
معاكى ؟

فتون : معلىش ياعم محمد عايزه اتكلم
معاك شويه لوحدا الله يخليك تعالى معايه
نص ساعه وارجع تانى ..

محمد : طيب يابنتى زى ما تحبى تعالى .
واخدها ونزل ..

فتون : طول الطريق مصدومه ومش
مصدقه الل حصل .

وصلو الورشه . ومحمد قاعد ع الكرسي .
وقال ها يابنتى كنتى عايزه ايه ؟

فتون :واقفه وبتترعش لكن حاولت تكون
ثابته . وقالت عم محمد انا ليه طلب
عندك وياريت توافق عليه ..

محمد : بحيره . قولى يابنتى طلب ايه
شغلتي بالى.

فتون : بترجي . وافق ع جوازة حسن من
سحر .

محمد : اتصدم .وقام وقف وزعق بصوته كله
انتى بتقولى اييه يافتوون انتى اتجننتى ..!

فتون : وقفت قدامه .وقالت بدموع لا يعم
محمد انا مجننتش ولا حاجه . بس انت لازم
توافق ع حسن .

محمد : هيتكلم

فتون : قاطعته .. اسمعنى يا عم محمد
وسبنى اتكلم الله يخليك . حسن انا

محبوش صدقنى . وبصراحه انا السبب ف
انه يسبنى .

محمد : بصدمة . انتى بتقولى ايه يافتوون؟
انتى السبب ازاي ؟

فتون : بوجع . ايوة انا ياعم محمد . ايه غريبه
يعنى .؟

.بصراحه انا حسيت اني محبش حسن
وهظلمه معايه . وكمان حسن غلبان ومش
زنبه أنى اعيش معاه انا وامى ويصرف عليا
وعليها .

. وانا بصراحه اخر فتره عاملت حسن وحش
جدا . واثبتله انى محبوش بأسلوبى وكلامى
ليه لانى كنت تعبانة نفسيا.

. وهو كارجل مستحملتش وكثر خيره بعثلى
الدبله ورفض أنه يقول السبب للناس .
وجابها فيه هو .

. حسن كويس اوى ياعم محمد . وعايذ
يكمل نص دينه بالحلال . واتصدم فيا .
وشاف إن انسب واحده تكون مراته هي
سحر بنت الشيخ محمد وهي مؤدبه
ومحترمه ومتربيه . يعنى ١٠٠ واحد زي
حسن وغيره يتمنو بس ضفر سحر . الله
يخليك ياعم محمد وافق ع حسن .

محمد : بشك انتى بتكذبى عليا يافتون ؟
فتون : بصت ف عينيه بدموع ابداء ياعم ولو
عايزنى احلف انى مبكدبش عليك . طيب
قولى انا هستفاد ايه لما اكذب ؟

محمد : بصلها بشرز وقال هي ام عصام
وسحر كلموکی ف حاجه؟

فتون : ابتسمت بتمثيل . بصراحه والحق
يتقال سحر كانت قاعده وباین عليها الزعل .
وانا فضلت اسألها والـح عليها . لحد ما قالت
. ان حسن اتقدم وانت رفضت .
.وحسيت إن سحر هتتظلم بسببی .

. عم محمد انا عايزه اقولك انی واللہ العظیم
ماحبب حسن . ورحمة اخوك مهران . توافق
ع الجوازه دی . علشان محسش بالزنب اللہ
يخليك وافق ..

محمد : بص ل فتون . طيب وأهل الحاره ؟
ده الناس تاكل وشي . انتی ازای بتطلبی
منی طلب يصغرنی قدام نفسي قبل الناس .

فتون : الزمن اتغير يا عم محمد . ومحدث

بقى بيهتم برأي الناس .

. ودلوقتي الواحد بيبقى خاطب واحده

ويسيبها ويخطب اختها .

.دلوقتي كل واحد بيعمل الل يريح قلبه

والل فيه المصلحه .

.ومدام حسن احنا عارفينه كويس ومحترم

وعارفين أصله . وسحر مترييه . يبقى هتلاقى

لسحر عريس احسن من كده فين ؟

.الله يريح قلبك ريح قلبى ووافق انا لايمكن

اتحمل زنب انى اوقف جوازه . او أتعس قلب

اختى الصغيره . مش انا بنتك الكبيره بردو .

بقولك اهو انا موافقه ع حسن انه يتجوز

سحر .

ومش بس كده انا هطلع من هنا دلوقتي ع
بيت عم منصور . وافهمهم الل حصل .
وهينزلو ويطلبو ايد سحر بنفسهم . قوت
ايه ؟

محمد : واقف ومش عارف يرد عليها .
يصدقها ولا لأ ؟ طيب فتون صريحه ديما ؟
طيب معقول هي الل سابت حسن ؟ لأ انا
مش مقتنع !.

فتون : شافته سرحان . وقربت منه بترجى
وقالت . عم محمد زي ما بتفكر فيا ويهمك
سعادتي . لازم تفكر ف سعادة سحر . سحر
بنتك الحقيقه . بنتك من صلبك . وأولى
منى ف انك تفكر في سعادتها . وقالت
بتمثيل وانا خلاص قُريب جدا هيجلى
عريس وانا موافقه عليه ..

محمد : بیسمع فتون واقتنع بآنه لازم یفکر
فی سعادة بنته .

وکیمان قال سحر شایفه انی بکرهها وده
واجع قلبی اوی . طیب فتون معندهاش
اعتراض ومش زعلانه وده الل کان یهمنی
انی مکنونش جای علیها ولا ظالمها . وبعدها
بدهشه بص لفتون وقال ایه؟ انتی هیجیلک
عریس بجد ؟

فتون : ابتسمت بدموع . ایوه بس مش
هقولک ای حاجه دلوقتی داری ع شمعتک
تقید هههههههه . ها یعم محمد قولت ایه
موافق ع حسن انه یتجوز سحر .وتفرح قلب
بنتک الوحیده ..؟

محمد : أتأثر وافتکر وهو بیضرب سحر .
وکلامها ف انها شایفه انه بیکرهها .
واستسلم وقال ل فتون لله الامر من قبل

ومن بعد . واتنهد ماشي يافتون يابنتى .
مدام انتى مش زعلانه وده الل يهمنى يبقى
خلاص . موافق وع بركة الله ..

فتون : ابتسمت بتعب . بجد ياعم محمد .
قول والله إنك موافق .

محمد : اتنهد بتعب . انا منكش انى جيت ع
بنتى سحر الفتره الل فانت . وكمان اذيتها
بايدى دى .. بس ده لمصلحتها . ياريت
تعرف كدا . ومدام يابنتى انتى مش زعلانه .
ف انا هوافق عشان خاطر بنتى . منا لازم
اثبتلها انى معنديش غيرها . بس انتى يافتون
يابنتى غلاوتك عندى حاجه تانيه . بنت
سندال . وانا متأكد أنك عملتى كدا لسبب .
لكن المهم انك تكونى مبسوطه . واختك
سحر كمان ..

فتون : لفت ضهرها ليه . وقالت بانهييار .
والله ابدأ ياعم محمد . مفيش سبب ولا
حاجه ومسحت دموعها وضحكت بتمثيل .
ولفت وقالت . المهم بقى بالمناسبه الحلوه
دي . انا هروح دلوقتي واتكلم مع خالتي ام
حسن . وهي هتقول لعمي منصور . وربنا
يتمم بخير . ههههههه دي سحر هتفرح اوى .
ويسلام بقى لو نكتب الكتاب ع طول .
الواحد عايز يفرح .

محمد : ابتسم بحب . ربنا يفرح قلبك
وحياتك يافتون يابنتى . انتى وسحر ..

-----بقلمى مريم نصار

الساعه ٨ بليل ..

فاطمه . ندهت ع فتون وقالت ليها . انا هروح

لخالتك ام عبير بتاعة الجمعيه . عامله

عمليه . وواجب ازورها والواد محمود ابن

عمك زينهم هيوديني ويجبنى ..

فتون : هزت راسها بوجع متدارى . وقالت

ماشي بس خلى بالك من نفسك ..

ف نفس الوقت .

سحر : بفرحه كبيره جدا . حضنت ابوها . انت

بتتكلم بجد يابابا ؟.

محمد : ضحك من قلبه لما شاف فرحة

ولهفة بنته . وقال شوفو البت مستعجله

ازاى ياولاد ؟. ايوه بجد يابنت الشيخ محمد

بجد . والحج منصور وحسن . جاين بكره

يتقدمو رسمى والڤ مبروك .

سحر : قلبها هيطلع من مكانه من الفرحة ..

سميره : كانت هتزعط من الفرحة . لكن

محمد شاور ليها لأ . الجيران تقول ايه ؟

اهدى كدا .

سميره : بفرحه . والله انا ممصدقہ نفسي

ياخويا . يا الف نهار ابيض . الف مبروك

ياسحوره . وحضنو بعض ..

سميره : بس قولى يا حـج محمد . ايه غير

رايك كدا ..؟

. انت كنت مصمم انه لايمكن الجوازه دى

تحصل ابدا ..

سحر : انتبهت . وسميره قعدت جمبه ..

محمد : اتنهد بحب . وقال بسبب ربنا اولاء ثم
فتون ..

سحر وسميره : بصو لبعض بدهشه كبيره .
وسميره مش فاهمه .

. لكن سحر بلغت ريقها بتوتر وخافت لاتكون
فتون قالت حاجه ..

محمد : تعالى ياسحر يابنتى اقعدى جمبى .
سحر : قعدت بتوتر . نعم يا بابا ..

محمد : فتون بتحبك اوى ياسحر . تعرفى
عملت ايه علشان اوافق ؟

سميره : عوجت بوقها وقالت بهمس . جاتها
الهم سيرتها تغم . اووف ..

سحر : بخوف . ايه يابابا ؟

محمد : انا ها قولكم الل حصل . وحكى كل
حاجه حصلت وقالتها فتون ليه ..

سميره : متنحه وفتحت بوقها ببلاها . ومش
مصدقه فتووون تعمل كدا ..؟

سحر : بصدمه كبيره جدا . وعينيها مفتوحه
ع الاخر . وقالت معقول ؟ فتون ؟ فتون بعد
كل الل قولته ليها . وكمان الل عملته فيها .
تعمل علشانى انا كدا ..؟ وجواها احساس
وجع قلبها بتأنيب الضمير . وحست بخوف
كبير سيطر عليها ..

محمد : مسد ع شعر سحر بحب وحنان کبیر
. صدقینی یاسحر یابنتی . فتون بتحبک اوی

دی عندها استعداد . تیجی بنفسها تطلب
ایدک ل حسن . طیب هو ف حب وتضحیه
کدا یابنتی .؟

. فتون یتیمه یاسحر حبیها یابنتی . فتون
تستاهل إنک تحبیها وتکونو اخوات ف الله .
انتی لو شوفتی فرحتها قد ایه .لما انا
قولتلها موافق . کأن انا جبتلها عریس . کانت
فرحتها طالعه من قلبها . حبیها یابنتی .
الدنیا مش مستاهله نکره بعض ۱.

سحر : بصت ل ابوها . وبتسمعه . وحست
بفرق کبیر بینها و بین فتون . واکتشفت

اخيرا إن فتون احسن منها بكتير جدا .
وقامت وقفت . بابا ينفع اطلع ل فتون ؟
محمد : بسعاده . ومالو يابنتى اطلعى .

سميره : برفض . بسس.....!

محمد : بنظره واحده . خلاها تسكت
ومكملتش ..

سحر : لبست الاسدال . وشريط الأذى الل
سببته ل فتون بيمر قدامها . وافتكرت علاء
وخافت من كل حاجه .
وفرحتها بخبر موافقة ابوها لحسن اختفت
تماما . وخرجت وطالعه وبتفكر هتقول ايه
لفتون ؟

فتون : قاعده ف الاوضه . بتعيط بشهقات
ووجع كبير جدا . ومبتردش ع حنين ولا
فريده الل بيتصلو عليها . ومصدومه .
صدمة عمرها . ومش مصدقه الل حصل .
. والباب خبط . ومسحت دموعها . وقامت
تفتح . وبصت ل سحر بصدمه كبيره منها ..
ودخلت ولفت ضهرها ليها ..

سحر : اتصدمت بدهشه وزعل . لما شافت
فتون بالحاله دى . وباین عليها الاسى .
وقربت منها . وقالت فتون ا.اناااا..جايه
اقولك!...

فتون : لفت ليها بسرعه البرق . وضربتها
بالقلم . انتى ارخص واحده شوفتها ف حياتى
ياسحر -----يتبع

بارت ١٩

رواية (أحببت بصيرتهُ)

بسم الله نبدأ .

كَفَى بِرَبِّكَ وَكِيلًا

بين شتات الدنيا وضيقها وغل هم

يُصيبنا منها .. ليس لنا ملاذ الا "رب"

السماء

وكفى به وكيلا

كلما انهزمت نفسي من الحياة ... عقدت

معها صلحُ جديد ، و اتفقنا ع يقين أن

العوض الجميل من الله مبهر دائماً^٣

عند حسن ..

حسن : واقف ف البلكون . بيشرب سِجّاره
وشای . وواقف محتار وبيفكر كثير ف الل
حصل . ووقوف فتون . وسرحان . وبیکلم
نفسه بصمت . وقال . انا مبقتش فاهم
حاجه ؟ ف الاول حد يبعثلى صور فتون
واقفه مع واحد غريب قدام باب شقتها ف
وقت متأخر ! وکمان صور مع علاء وهما
بيضحكو ومبسوطین . وکمان ف وضع مش
حلو ف وسط الشارع . وقولت اکيد ف بينهم
حاجه . لكن بعد ما رجعت من السفر . لقيت
كل حاجه زى ما هي ! فتون هي فتون
وتصرفاتها زى ما هي . وکمان لسه بتشتكى
من علاء . واللى هيجننى إن علاء اتقدم ل
فتون وهي رفضت . وکمان واحد ضرب علاء
ف بيت فتون ؟ توّ . انا بجد مش فاهم حاجه

. والل هیخلی عقلی یشت منی . تصرف
فتون انهدرا . وأنها جت واقنعت امی وابویا .
انها موافقه ومعندهاش مانع من جوازی من
سحر ؟ اله انا بجد مش فاهم . یعنی لو
الصور دی بجد . فتون هترفض علاء لیبیه؟
طیب ممکن یا حسن الصور دی تکون
متفبرکه . لأ لأ مین هیعمل کدا .. اوووف
طیب ممکن حد حب یوقع بینی وبین فتون
طیب مییین؟ مین لیه مصلحه ف کل ده
؟. یوووه انا دماغی هتنفجر . انا احسن حاجه
اعملها انی اشتری دماغی . وافکر ف سحر .
انا حبیت اهتمام سحر ودلعها علیا . فتون
کانت بتعاملنی کأنها واحد صحبی . لأ انا
هکبر دماغی . والل حصل حصل . وابتسم .
وقال کلها سواد اللیل . وبکره تکونی
خطیبتی یاسحر . وبعدها نکتب الکتاب .

واخذك واسافر .. بلاش وجع دماغ دى حاره

تجيب المرض ٣.

-----بقلمى مريم نصار

فيلا بدر الدين ..

شريف : ف اوضته قاعد ع السرير . وفاتح

اللاب توب بيتاع شغله ..

فريده : خبطت عليه . شريف يا حبيبى

مممكن ادخل ؟

شريف : اتفضللى ..

فريده : دخلت ومعها ملف . ايه يا شريف

حابس نفسك من الصبح ف الاوضه . حتى

الفطار والغدا طلبتهم وانت ف اوضتك ! انت

ف حاجه مضيقاك ؟.

شریف : قفل اللاب وقال . ابدأ مفیش حاجه
. بس عندى شغل کثیر جدا . ومحتاج منى
ترکیز . وکمان لازم اسافر الصين بکره لیل .
فریده : قعدت ع طرف السریر قصاده . ربنا
يعینک یاحیبی . انا عارفه کل ده . واتنهدت
بحزن . وقالت .. من بعد حادثة سلیم . وانت
کل حاجه فوق راسک . بس هنعمل ایه
حکمة ربنا ..

شریف : اتنهت بتعب . لوع الشغل سهله .
بس سلیم يرجع زى الاول وساعتها اى تعب
مش مهم ١.

فریده : طول عمرك شهم یاحیبی . قولى
خالک صلاح عامل ایه دلوقتى لسه مافاقش
من الغیبوبه . مفیش اى جدید ؟

شریف : ہز راسہ للاسف مفیش ای جدید .
مراتہ بتقول لسہ زی ما هو ..

فریدہ : بزعل . سبحان اللہ غیبوبہ اکثر من ۸
شہور ! واتنهدت بحزن . ربنا یشفیہ یارب .
مرات خالك ست مؤمنه وإن شاء الله ربنا
هیشفیہ عشان خاطر ولادها الصغیرین دول
. أمانه عليك لما تروح تزورهم تائی تبقی
قولى أجي معاك . انا من يوم حادثة سليم .
وانا مقصره معاها . ودي ست طيبه
ومعاملتها طيبه زيها . وکمان عایزہ اديها
مبلغ کدا لعیالها . هي یعنی هتصرف منین
؟.

شریف : إن شاء الله . بس انا مش مقصر
معاهم . وبيع السواق یجبها الطلبات ..

فریدہ : مش کفایہ یبنی . ای ست لیها
احتیاجاتها . ولازم یبقی معاها قرش تصرف

بيه ع ولادها . ودى مرات خالك . وانت
عشت معاهم قبل ما انا اجي ع البيت ده ..
وكمان وانت ف ثانوى . عشت معاهم
سنتين كاملين . والست بصراحه مقصرتش
ف حاجه . المهم بس اسمع منى ومالكش
دعوه انت ..

شريف : هز راسه . خلاص تمام زى ما
تحبى. الزياره الجايه هقولك قبلها بيوم .
وسألها وقال . هو سليم فين دلوقتي ؟
فريده : ههههه سليم قاعد ف المكتب
بيكتب الواجب . بيقولى فريده . خالد جاى
ف الطريق . سببىنى اركز قبل ما خالد يطب
عليه ومش هعرف اعمل حاجه هههههه
شريف : ابتسم . كويس اوى .بس انا ملاحظ
تغيير سليم من امبارح . شايف انه فاك
كدا وببيضحك ومبسوط وكمان قعد معانا ع

السفره . وده طبعا مفرحنى . وكان نفسى
أسأله بس قولت بلاش المهم أنه اتغير
للأفضل ..

فريده : امسك الاول عشان مانساش ده
الملف الل انت جبتة امبارح . انا قرите
ومضيت عليه . وربنا بينى يوفقك .

شريف : مد ايدو واخذ الملف . وحطه ع
الكمود ...

فريده : ابتسمت بحب. وقالت سليم فعلا
اتغير للأفضل رجع يتكلم ويضحك وياكل
معانا . وبدء يحب الحياه من تانى ومبقاش
يحبس نفسه ف الأوضه والل مفرحنى اوى
أنه رجع يصلى من تانى .

شريف : بتعجب . كل ده ؟ طيب ياترى ف
سبب ولا من نفسه كدا ؟

فریده : هزت راسها وضحكت . وقالت
مفیش حابه ف الدنيا دى بتحصل . إلا لو
كان وراها سبب . وكل ده بسبب فتون بعد
ربنا طبعا ..

شريف : بعدم فهم. فتون!؟ فتون مين ؟
ايوه ايوه تقصدى الل بتابع مع سليم ؟
فریده : ايوه هي . ربنا بعثها لسليم وجعلها
سبب انها تخليه عندو أمل من تانى ..

شريف : باستغراب . انا مش فاهم حابه .
هي جايه تعلمه ع طريقة برايل يعنى كتابه
ودراسه وتركيز . ايه السبب ف دراسته انها
تخليه يتغير كدا ؟

فریده : انا هقولك ع كل حابه .. وبتحكي
عن طريقة فتون وكل حابه عنها ولما راحت

عندها .. وکمان احساسها ف إن ف حاجه
مشرکه بینهم .

شریف : بیسمع . ومستغرب سلیم الل کان
رافض یتکلم مع ای حد سواء هو أو خالد
وکمان المُدرسين . ومط شفایفه باستغراب
.. وسمع کل حاجه عن فتون . وبعدها
اتفاجئ بدهشه . وقال . نعممم؟ سلیم
ممکن یحب واحده وبالمستوى ده ؟ لأ لأ .
استحاله سلیم یفکر کدا ابدا .. وبعدين انتی
ایه الل خلاکی متاکده او ی إن سلیم یكون
معجب بیها . لأ انا مش مستوعب اساسا .
فریده : بزعل حقیقی . لیه یبنی بس . انا
قولتلك ع الل انا حساه ..

شریف : اتنهد ومسح وشه بایدیه ونفخ
بدیق . اسمعینی حضرتک ویاریت تفهمینی
ومتزعلیش منی .. انتی عارفه الأحداث الل

مر بيهـا سليم . وکمان رهف والـل اتسببت
فيه لسليم . وحالة الاكتئاب النفسي الـل کان
عایش فيها . والوحده الـل اختارها . واول ما
ظهرت الـل اسمها فتون دى . وسمع أسلوبها
وطريقتها . وکمان شخصيتها القويه ف اول
مقابله بينهم زي ما قولتى . اکيد ده لـخبط
سليم شويه .. سليم استحالـه يحب
وبالطريقه دي . وکمان فقيره وملهاش حد .
طيب تيجى ازای . بصي هي حاجه من
الاتنين . يا اما احساسك غلط . يا اما دى
نزوه وهتعدى . وانا مش شايف غير کدا .
والبت دى ياريت تمشي ف اسرع وقت
. لانها ممکن تضحك ع سليم بکلمتين
وتکون طمعانه ف ثروته . انا عارف النوع ده

کويس ۱۰

فريده : بصت ل شريف بعتاب . مالمهم
الفقرا ياشريف ؟.. وافرض هما الاتنين حبو
بعض. وايه الل عرفك انها ممكن تضحك
عليه ؟

شريف : قام وقف وبصوت جهورى . الفقير
اسؤ حاجه ف الدنيا دى . بتخلى الفقير
يبص ليناع أننا وليمه ولازم ينهشها . الواحده
من دول تدخل حياة راجل غنى وتضحك
عليه وتفضل تتمسكن . وتمثل الاخلاق
والفضيله . وإن الفلوس اخر حاجه تشغل
بالها . ويقوم يصدقها ويتجوزها . وف الآخر
تكون هي صاحبة كل حاجه . وتأخذ كل
حاجه ع الجاهز . تأخذ حجات مش من حقها
انها تاخذها من الأساس .. !

فریده : بـصـت ل شـرـیـف بـدـهـشـه و عـتـاب کـبـیـر
. و غـمـضـت عـیـنـیـهـا . و اـتـنـهـد ت بـوجـع . و فـتـحـت
عـیـنـیـهـا و اـبـتـسـمـت بـتـمـثـیـل . و قـالـت انا بـقـول
مـجـرـد اـحـسـاس . و ع رايـك مـمـكـن یـكـون
اـحـسـاسـي غـلـط سـیـبـك مـن المـوـضـوع دـه .
. الـمـهـم بـقـی اقـعـد كـدا و اهدا و قـولـی اـنـت مـش
نـاوی تـخـلـیـنـا نـفـرـح بـیـك اـنـت هـتـفـضـل قـاعـد
كـدا مـن غـیـر جـواـز؟

شـرـیـف : قـعـد بـخـنـقـه . و قـال انا قـولـت
لـحـضـرـتـك قـبـل كـده . انا مـش هـتـجـوز . و لو
قـعـدـتی هـنـا مـضـیـقـاكـی . انا مـمـكـن اـروـح شـقـة
و الـدـتی ..

فـرـیـدـه : شـهـقـت بـصـوت عـالـی . و قـالـت اـخـص
عـلـیـك یـا شـرـیـف یـبـنی . ایه الـكـلام الـل اـنـت

بتقوله ده . انا اضايق منك انت ؟ ده بيتك
قبل ما يكون بيتى .. و يعلم الله بينى انى
عايزاك تفرح وتعيش مبسوط . ونفسي
ومنى عيني اشوفك انت ومراتك وحواليك
عيالك . وابتسمت بدموع . بقى دي غلطتى
بينى انى بفكر ف سعادتك ؟

شريف : نفخ بديق حقيقي . وغمض عينيه
. وقال . انا اسف انا مقصدش انى اتترفز كدا .
وانا متأكد أنك عايزه مصلحتى . لكن ياريت
تسيبها لوقتها .. وانا قولتلك قبل كدا . يوم
ما قرر انى اتجوز هاجى لحد عندك واقولك
.وياريت تنسي الموضوع ده . وكمان
متزعليش من اسلوبى انا بجد مقصدش .

فريده : مسحت دموعها . وقامت . وقالت أنا
مش زعلانه ولا حاجه مفيش حاجه تزعل.

وانا بتمنى ليك انت وسليم تعيشو
مبسوطين . انا هروح اصرى العشا ..
وخرجت وهي زعلانه ..

شريف : مسح وشه بايديه . وقاعد متنرفز
من كل حاجه ..

-----بقلمى مريم نصار

سليم ف المكتب . وفاتح الدفتر . ويبكتب
بالقلم اسمه ٥٠ مره . زى ما فتون طلبت
منه . وقاعد مركز جدا . ويبكتب ..

الباب اتفتح .

خالد : صحبى يصحبى ههههه.

سليم : ضحك . تعالى يا فاشل . وماسك
الدفتري

خالد : دخل وقعد جمبه ع طرف المكتب .
وشاف سليم بيضحك . وقال اللهم صل ع
النبي . ايه الل بيحصل ده . ايه الل انا شايفه
ده . سليم انت بتضحكاااك !!!! ؟ .

~~.400000000000000~~

سلیم : هههههههه . خبطه بالدفتريايوه يعم
ضحك غريبه يعني ؟

المهم يا ض انت مبتخطبش ليه قبل ما تدخل ؟ . بتفتح كذا زى القضا المستعجل زريه هى ؟.

خالد : اله . دی بیتی یعم انت اخبط ایه بس
؟ وبعدين هو انا یعنی فتحت عليك باب
الحمام . وبص ع الدفتر . وشده من اید
سليم .

سليم : اتغاظ . هات الدفتر ياخالد !.

خالد : استنى بس . اشوف مجهودك وشاطر

ولا لأ ؟ ولا احنا بنرمى فلوسنا كذا وخلاص

ههههههههه .

سليم : غمض عينيه بنفاذ صبر . هات

الدفتر ياخالد قولتلك ..

خالد : طلاق تلاته ابداء . اصبر بس . وفتح

الدفتر وبيقرا . ايه ده؟ سليم بدر الدين .

سليم بدر الدين . انت كاتب اسمك كتير اوى

. بس حلو . حلو اوى كمان أمممم.

سليم : بديق مكبت .. مد ايدو هات بقى

الدفتر . خلىنى اخلص ..

خالد : بعدم فهم . و شك من رد فعل سليم

. وكشر عينيه . وقلب ف الدفتر . وشاف ورقه

طرفها مطبق . وفتحها . وقرأ الل كاتبه
بهمس . فون ماهران . فتون مهران . وفتح
عينيه بدهشه . وقال امممم هي بقت
كده؟

سليم : شد منه الدفتر . انت واد بارد جدا .
ايه الل جابك ؟. مش انهردا الجمعه . وبتروح
لابوك . دا انت عيل فصيل بجد ..

خالد : قرب من سليم . وقال بمكر . انا كنت
هروح فعلا لابويا . بس بصراحه انا جيت
علشان أسألك ع فتون . ؟

سليم : بغيط . تسأل عليها ليه . مش فاهم
؟..

خالد : بمكر . يعنى انا من اخر مره كنت
عندها ف الحي .. وكانت حابسه نفسها ..
وبعدها معرفش عنها حاجه ما انا حكيتلك ع

الـ حصل . شـكلـك بـتنـسى ... وكمـل بـيمـثل
الـلهـفـه . هـا قـولـى بـقى لـما جـت اـمـبـارـح كـانـت
كـويـسـه . طـمـنى عـليـها ..

سـلـيـم : بـدء يـشـيـط . وـصـك عـ اسـنـانـه بـغيـظ
مـكـبـت . وـقـام وـقـف .. اـطـمـنـك عـليـها بـتـاع اـيـه ؟
وـبـقـولـك اـهـو يـاـخـالـد مـن دـلـوقـتـي اـبـعـد عـن
فـتـون . وـمـالـكـش دـعـوه بـيـها انـت فـاهـم وـلا لـأ؟.

خـالـد : بـيـرود . اعـتـبروا تـحـذـير ..

سـلـيـم : كـشـر عـيـنـيـه وـقـال بـصـوت غـضـبان . لـأ
دـه تـهـدـيـد مـش تـحـذـير يـاـخـالـد . وـاـبـعـد عـن
فـتـون

. وـمـش هـكـرر كـلامـى تـانـى ..

خـالـد : خـبـط عـ كـتـف سـلـيـم . وـقـال بـخـبـث ..
اـمـمـم طـيـب مـمـكـن اـفـهـم غـضـبـك وـانـدـفـاعـك
دـه سـبـيـه اـيـه ؟

سليم : بلع ريقه بتوتر . وكح . وقعد مكانه .
ا.انا . لا ابدا انا لا غضبان ولا مُندفع . خالص
انت بس الل بتهائلك .. احم. تشرب قهوه ..!
ولا هتتعشي ؟

خالد : رقص حواجبه . اممم لا هتتعشي طبعاً
. بس قبلها لازم اعرف يابرو .. ايه الل ضايقتك
لما سألت ع فتون !!؟

سليم : غمض عينيه بنفاذ صبر . وقال
بتفكير . ابدا انا بس بقولك كدا عشان عارف
طبعك .. وبصراحه فتون مش من نوعية
البنات الل انت تعرفهم .وانت عارف انها
ملهاش حد . وجايه ف شغل مش اكثر . ف
متفكرش فيها بالطريقة دي .. علشان كده
بقولك مالکش دعوه بيها . احم سيبيها ف
حالتها يعنى ...

خالد : هز راسه بخېټ . امممم تومام تومام .
صدق اقنعتنى . لا لا اقنعتنى بجد .. بس
مين قالك انى بفكر فيها بالطريقه دي . وقال
بتلميخ .. مش يمكن اكون بفكر ف حاجه
احسن ..

(ویقصد انه يتجوزها)

سليم : قلبه دق جامد بقلق .وفتح عينيه
على الاخر بصدمه .. تقى.. تقصد ايه؟ انت
بتفكر فى ايه ياخالد ..؟

خالد : شاف تغيير ملامح سليم . وأتأكد من
مشاعر سليم تجاه فتون . وابتسم وهز راسه
وقال بهزار . انا اقصد انها تعلم ابويا ازاي
يتعامل مع ابنه الغلبان ههههههههههه.

سليم : غمض عينيه واتنهد بأريحيه .. اووف
الله يخربيتك . ايه بس الل حدفك عليا .
وملاقيش غيرك انت وأصاحبه ؟

خالد : ههههههههه نصيب ياقلبي . ماتجيب
حضن . ههههههههه.

سليم : ضحك . اطلع بره يالا انت وسبني
اكمل وروح قول ل عزيزه تحضر العشا..

خالد : بتريقه .. مسكه من خدو . حاضر
ياقلب الولا . زاكري يابيضه . انا عايزك تنجح
. وميس فتون تكون مبسوطه منك يقلبي .

سليم : بغيط . مسك ياقة خالد .. وبيدور ع
اي حاجه ع المكتب . يخط بيها خالد ..

خالد : فهم . وفتح عينيه على الآخر . وشهق
. نهار اسو.... عايز تضربني ياسولى ..

سليم : اتغاض اڪتر .. وقام وقف .

راح . خالد زقه تانی ع الكرسي . وقعد ع رجل

سلیم بھزار۔ خلاص بقی یاسولی۔ متزعلش

منی ..

سليم : غصب عنه ضحك . وقال قوم يالا .

قوم وانت بغل کدا ۲..

خالد : فشررر . دا انا مولدز ..

سليم : هههههههههههه . طيب قومی

يامولدز ..

خالد : قام . وشد سليم . وقال تعالى

هنتعشي الاول . وبعدها كمل الواجب .

شاطر یاسولی .

وفضلو يهزرو ويضحكو مع بعض .. وفريده

رغم أنها كانت قاعدة زعلانه .. نزلت وفرحت

وبقت مبسوطه جداا ع صوت ضحكهم .

وطلبت من عزيزه تجهز العشا ..

وخالد سليم وفريده اتعشو مع بعض . لكن

شريف . لبس وخرج ف شغل مهم ..

بعد العشا . شربو عصير . وخالد قعد شويه

. وقام وقال . يلا استاذن انا بقى ..

سليم : رايح فين . خليك معايا وبات هنا ..

خالد : لا يابرو . مش هينفع . انا هروح

للشرقاوى اسلم عليه . واروح البيت اخذ

شاور وانام . وهاجيلك بكرة بدرى ..

سليم : تمام . كويس انك جاى انا عايزك

بكرة ف حاجه مهمه ..

خالد : حاجة ايه ؟

سليم : هاقولك . ومسمعش اى اعتراض .

انا طلبت من شريف . وجهزلى عقد شراكه

بينى وبينك بالنص ف شركتك الجديده ..

وبكرة هنمضى العقد انا وانت ..

خالد : بص ل سليم بحب . وقال انا فعلا
كنت بدور ع حد يشاركنى بس مش هتلاقى
احسن منى تشاركه ههههههههههههه .

سليم : ههههههههههههه . فعلا مش هلاقى احسن
منك . بس اهم حاجه متنساش تيجى بكره
تمام ؟

خالد : بياخذ الفون والمفاتيح . تمام يابرو .
يلا اطير انا بقى .. عايزه حاجه يافيرى ؟
فريده : سلامتك يا حبيبى . ربنا معاك ..

خالد : يارب . تصبحو ع خير . واتحرك
فريده . وسليم . وانت بخير ..

فريده : سليم يا حبيبى انا هطلع . اقرأ الورد
بتاعى . واصلى وانام ..

سليم : تنامى؟ بدري كدا هي الساعه كام ؟

فريده : الساعة ٨ ونص .

سليم : ماشي يا حبيبتي اطلعي انتي ارتاحي
. وانا هدخل اقعد ف المكتب شويه ..

فريده : ماشي يا حبيبى . وقامت تصبح ع
خير .

سليم : وانتى بخير .

فريده : طلعت ..

سليم : قام وقف . ونده ع القطة . توونه .

تونه تعالى انتى فين ؟

القطة . جت جرى وتلف حوالين رجله ..

سليم : شالها بين ايديه . تعالى . انتى كنتى

فين من بدرى ها ؟

القطة : عملت صوت . كأنها بترد عليه ..

سليم : ههههه اكيد كنتى ف المطبخ مع

عزيره وبتاكلى تونه مش كدا ؟

القطه : ردت عليه بطريقته .

سليم : ابتسم و مسدع ضرها . تعالى بقى
معابا المكتب . اخلص الل بدته .

بقلمی مریم نصار

عند فتون .

سحر: قالت بزعل .. فتون ا.انااا..جايه
اقولك!...

فتون : لغت ليها بسرعه البرق . وضربتها
بالقلم . اتنى ارحص واحده شوفتها ف حياتى
باسحر!

سحر: اخذت القلم . وكانت هتقع بس
سندت ع الحيط . وحطت ايدها ع خدها .
وبصت ل فتون بزهول . انتى بتضربينى
يافتون ؟

فتون : بصلها بغل . دا انا مش هضربك
وبس ؟ دا انا هفضحك واجرسك ف الحاره
كلها ياسحر .

سحر : فتحت عينيها بصدمه . انتى
تفضحينى انا ؟ وزعقت . انتى بتتكلّمى كدا
ليبيه . لاء دا انتى متعرفنيش . وهتشوفى
بقى الفضيحه الل ع حق . دا انا هخلّى الل
مايشتري يتفرج عليكى انهدا . وراحت
تطلع من باب الشقه. ااااه ..

فتون : صكت ع أسنانها بغيط . ع باجاحتها.
وشدتها بسرعه وقفلت باب الشقه وضربتها
قلم اقوى من الاول بكرهه كبير .. وقالت . انا
مش مستغربه . البنت الفاج*ه. والبجحه
زيك؟ تعمل اكتر من كدا .

الل تكلم ولد واتنين وتبقى رخيصة
ومتخافش ع سمعة ابوها وامها تعمل اكر
من كدا ..

الل تصور بنت واقفه قدام باب شقتها عادي
ف آمان الله وتتفق مع كلب زيها ويلعبو ف
الصور عشان تتفضح .. يبقى تعمل اكر
من كده

الل تتفق مع علاء ع فضيحة بنت زيها
تعمل اكر من كده ..

الل تحاول توقع بين اتنين مخطوبين ف
بعض بحجة الحب . وتنجح ف ده يبقى
تعمل اكر من كده ..

الل : ماتخافش من ربنا . ويجيلها قلب
وتعمل ايميل تاني . وتبعت صور ملعوب

فيها ل خطيبها وسابها وهو واخذ عنها فكره
زباله . يبقی تعمل اكثر من كده .

سحر : رجعت بضرها بزهوول . وعينيها
مفتوحه ع الاخر بصدمه كبيره جدا . وقلبها
بيدق بسرعه كبيره بخوف ورعب . وبتتنفس
بصوت عالي برعب . وقالت بتلعثم .
ا..انتى . ا..انتى عرف.... ا..انتى بت بتقولى ايه

١.

فتون : بصت لها بغیظ كبير . وقالت بقول
ال سمعتيه .. انا قولت حقيقتك ياسحر .
حقيقتك الزباله . انا مش مصدقه .. انتى
ياسحر ؟ كل ده يطلع منك انتى ؟

سحر : بلعت ريقها بصعوبه . وخافت .
وقالت بتلعثم . انتى كدابه . انتى بتخرفى بأى
حاجه خلاص . ايوه انتى كدابه ..

فتون : ابتسمت بوجع . وقالت بسخرية . اه
صدقى انا فعلا كدابه .. واه بخرف .. بس
بخرف بالحقيقه ! تعرفى انا لو حد جه قالى
كل الل عرفته عنك ده . كنت هقلع الل ف
رجلى واضربه بيه . اه اصل انا عمرى ما كنت
هصدق عليكى حاجه زى دي .. بس للأسف
أنا بنفسي الل شوفت بعينى . وانا الل
خدت الصدمه . وانا الل حاسه بالعجز .
ومش عارفه اعمل ايه ..؟

سحر : من جواها خايفه جدا . وقالت بصوت
مبحوح . انتى شوفتى ايه ؟

فتون : ضحكت بسخرية . وقربت منها اوى
..وده خوف سحر اكثر ..

فتون : قالت شوف ايه ؟ قصدك تقولى
اكتشفت إنك واطيه ورخيصه وخسيسه

ازای؟! حاضر انا هاقولك شوفت ايه؟ .

وشدت الفون من ايد سحر .

سحر: هتتحرك تاخذ الفون منها . فتون

باشاره واحده وقفتها .

سحر: بدعت تصدق انها ادمرت وانكشفت

.وبدعت تترعش وقلبها بيدق بسرعه كبيره

جدا ومرعوبه ..

فتون : فتحت الفون . وفتحت الشات بين

سحر وعلاء . وقالت لسحر . اهو ووجهت

الفون لوش سحر . وقالت. مش دى صورة

علاء الل ع صفحته . منا بردو لما شوفتها

انهردا ع تليفونك استغربت . وقولت دى

صورة ايميل علاء . ياتري هو باعت رسايل

نت ليه لسحر.؟

.ايه مالك مستغربه ليه ؟ مش مصدقه انى

عرفت مش كدا ؟ وكمان من تليفونك انتى .
وبسببك انتى !

ايوه .. انتى بعد ما ماطلعتى كل حاجه
جواكى ليا . وانك بتكرهينى موووت وظهرتى
كل ذرة غل جواكى . وسبتينى وخرجتى .
وكان فونك جمبى ع السرير . ورسايل . من
حسن . ههههه وانا الهبله الل مسكت الفون
عشان اجبهولك واحاول اراضيكى . بس
القدر بقى لما يحب يكشف حد .. اشوف
رساله من علاء ابو سمره . ومن غباي
مركزتش ف الاسم . لكن لما شوفت صورة
علاء . استغربت ..ومن غباي افكرت إن علاء
بيدايقك . وخفت عليكى وقولت هو علاء
هيسبنى ويدور ع سحر الغلبانه . وخفت
اكثر وقولت لاء . لازم اوقفو عند حدو
المرادى . وزى ما تجي بقى المهم انه

میقربش من سحر .

. اه اصل انا عارفاه شرانی . وفتح الشات
عشان اشوف بيدايك ليه وازای ابعده
عنك؟ قومت انا خدت الصدمه . ههههه
وشوفت اسمی موجود . وانتی بتردی علیه
وخایفه . ونزلت بالمحادثه . وشوفت صور لیا
ومع علاء بنضحك ! تخیلی صور انا اصلا
معرفش عنها حاجه ولا مین صورهای ..
وطلع کمان ملعوب فیها . وغیر بقی
الصدمه الأكبر إنك بنفسك مصورانی وانا
بکلم طلعت المحامی قدام الباب .. مش دی
الكارثة بقی .. الكارثة الأكبر إنك انتی الل
اقترحتی ع علاء انه يعمل فیا كدا . وانتی
تبعتی الصور لحسن من ایمیل تانی . ههههه
. بس عارفه انا لازم اشكرك لانك خوفتی
تشتركی مع علاء انه یغتصبنی . ههههه ولو
هیغتصبنی یبقی بعید عنك !! وکملت بوجع

. بزمتك ف وجع اكبر من كدا ... انتى
ياسحر.؟

سحر : عينيها ع شات علاء الل مفتوح
قدامها . وبتسمع فتون . وكأنها اول مره
تحس بحجم المصيبه الل هي عملتها .
ودموعها نازله برعب حقيقي . وبدت
تترعش اكثر . ومش عارفه تعمل ايه ؟
وبصت ل فتون . وهزت راسها بأسف .
ومردتش .

فتون : اتكلمت بوجع وحزن كبير . ودموعها
نازله زى المطر . وصوت جهورى ..وقالت .
ليبيبيه ياسحر ليبيبيه عملت فيكى ايه
علشان تأذيني كداااا ؟

.ومش اي اذى ياسحر ؟. مش اى اذى . لأ !
. انتى اختارتى اسؤا حاجه وعملتيتها . شوفتى
ايه الل ممكن يدبح فتون ويقتلها هي وامها

وعمليته .

. اختارنى شرفى وسمعتى ولعبتى بيهم ..

اختارنى انك تخلق راسى ف الارض .

دبحتينى بسكينه تلمه . وكل داا ليبييه ؟

. ليبييه علشان حسن ؟ ولا علشان علاء ؟

والاتنين ميستاهلوش إن حد يبصلهم .

بصالى ع ايبييه؟

. جواكى كره وغل من ناحييتى ليبييه ؟

استاهل منك كدا ؟ نسيتى وانتى صغيره انا

كنت بعمل ايه عشانك ؟ نسيتى وانتى ف

المدرسه وتكون امك نسيت تدليك أكلك

ومصروفك . واخدو منها وأجرى ف الشوارع

لحد باب المدرسه واجبك حاجتك ؟

. دا انا لما بشوف امك بتمسح الشقه

بشمر وبدخل معاها اساعدها . وابوكي

يقول صلى سحر تساعدك اقولو لا سييها
نايمه براحتها .

. ولما كنا بنلعب ف الحاره . وانا اكسب
وانتى تعيطى عشان خسرتى . كنت اقولهم
نعيد اللعبه من تانى وكنت بخسر نفسي
عشان انتى تكسبى .

..ههههه ممکن ای حد دلوقتی لو سامع
کلامی ده یقول انتی هبله اوئی یافتون .

. بس لأ انا مش هبله ولا غيبه ولا طيبه
بزياده . انا بس كنت واخداكى اختى
الصغيره . وكنت بفرح لما اشوفك فرحانه .

کنت انا بايديا دووول ال کنت بوزع شربات
نجاحك . علشان فرحانه بيکی . اتا||اررری
کووووول ده کان بیړې حقد وغل وکره
جواکی .

انا مكننتش اعرف انك جواكى السواد ده كله

من ناحيتى ؟

وفتون . بكسره . نزلت ع الأرض مكانها
والفون وقع جمبها ع الأرض . وعيظت
بصوت حزين جدا . عايزه تفضحينى ياسحر؟

عايزه تخلى اسم ابويا بعد ما مات ف التراب
؟ عايزه تموتى امي بحسرتها عليا ؟

عايزه تخلى الكل يشوفنى سهله ؟ ليه ؟ ليه
؟ كل دا ليه ؟

وبصتلها بوجع كبير . انتى بتعيطى ليه
دلوقتي ياسحر كل الل انتى عايزاه اتنفذ ؟
وبصت قدامها بحزن . وسايه دموعها تنزل
من غير قيود .. وقالت ..

كنتی قولى انا عایزه حسن یافتون .. ساعتها
ممکن کنت ازعل منک شویه . بس هفکر
واشوف إن حسن مش حاجه کبیره وممکن
اسبهولک .. وکان من غیر فضیحه یاسحر .
من غیر فضیحه.

کنت هزعل منک شویه . بس مکنتش
هنکسر کدا . لیه یا سحر لیویه؟

سحر : بتسمع فتون . وقلبها اتوجع ع فتون
لاول مره .. وکأنها فاقت وشافت کل حاجه ع
حقیقتها . وبتعیط بندم کبیر . وصوت عیاطها
على بشهقات لانها خایفه ع ندمانه ع
مرعوبه . والفرحه ماتت جواها . ونزلت ع
الأرض مکانها قدام فتون . وقالت بعیاط . انا
مکنتش عارفه انا بعمل ایه . حَقک علیا
یافتون .. واللّه العظیم کنت أنا کنت فاکره إن

حسن لما يشوف الصورة . بعدها هيتجوزنى
وانتى تتجوزى علاء . والموضوع يتقفل ع
كدا ..

.. مكنتش اعرف انك ممكن تعرفى . او اى
حد هيعرف . فتون انا من بعد العمله دى
وانا مخنوقه وتعبانه . وعلاء مش سايبنى ف
حالى ويمكن ده زنبك انتى . فتون سامحيني
الله يخليكى . بس ابوس ايدك متقوليش
لحد . وبالذات ابويا . ابويا لو عرف هيدبحنى .
فتون انا مستعده اسيب حسن بس
متفضحنيش الله يخليكى ..

فتون : بصتلها بحسره . وقالت دلوقتي
بتترجيني انى مفضحكيش ؟
. عارفه ياسحر ؟ انا لو كان عليا دلوقتي
كنت جرجرتك من شعرك ف وسط الحاره

وفضحتك قدام الناس كلها . واعرفهم مين
فتون . ومين سحر .

وساعتها الكل هيتف عليكي ويدوس
عليكي .. بس انا مش هعمل كده . عارفه
ليه؟

علشان عم محمد ميستاهلش كدا .. كله
يهون علشان الراجل الل وقف جمبي وعمرو
ماصدق عليا كلمه واحده وبيعمل واجبه
معايا كأني بنته بجد .

الراجل الطيب الل المفروض بنته تحس بيه
. وتشوف ابوها بيتعب علشانها قد ايه ؟
تشوف ابوها بيشقى وبيتعب عشان يخليها
احسن واحده .. عم محمد ديما ماشي رافع
راسه لفوق .. مايعرفش إن بنته ف لحظه
ممکن تخلص راسه ف الأرض . الموضوع كدا
مات واتدفن . انا مش زيك ياسحر . ولا

اتمنى انى ابقى ف يوم زيك . اخطط وادبر
وافضح . لأ فتون مهران مش كدا ابداء . ولا
هتكون ..

..

وقامت وقفت بقوه . وقالت . جوازك من
حسن لازم يتم ف اقرب وقت . واحسن
حاجه حسن هيعملها إنه هيتجوز وياخدك
ويسافر .. وبكدا تبقى انتى خدتى حسن ..
وخلصتى من علاء ..

سحر : بتسمع فتون ومنزله راسها ف الأرض
ودموعها نازله بوجع كبير وحسره ع الل
عملته . وإن فتون خايفه ع سمعة ابوها اكثر
منها .

. ورفعت راسها لفوق بسرعه وبصت ل
فتون بدهشه . معقول !!؟ فتون بتفكر فيا

وڪمان عايزانى بعد كل الل حصل ده اتجوز
حسن ؟ وڪمان بتفكر في مصلحتى .. وبتفكر
ازاى هخلص من علاء!!

وقامت . برعشه وبصت ل فتون بندم .
ولسه هتتكلم

فتون : سابتها وراحت فتحت باب الشقه ..
وقالت . واجبك وصل .. شرفتى يابنت الشيخ
محمد..

سحر : باحراج شديد من نفسها اخدت
الفون . وقامت بذل . وماشيه وعينيها دبلانه .
ووقفت قدام فتون . وقالت . فتون
اسمعينى ..

فتون : شاورت ليها .. مبقاش في كلام بينا
ويادوبك تنزلى علشان تجهزى لخطوبة بكرة
. وضحكت بسخريه . مبروك يا عروسه .

سحر : نزلت راسها . بزعل ومكسوفه من
نفسها . وطلعت من الشقه . واتخضت من
صوت قفلة باب فتون بقوه ..

فتون : قفلت باب الشقه بقوه . ونزلت ع
الأرض مكانها وعيظت بصوت على وكله
حزن ..

سحر : واقفه وسامعه صوت عياط فتون .
وزعلت اكثر . وخافت تنزل وهي معيظه
علشان محدش يلاحظ حاجه عليها . وطلعت
فوق ع السطح لحد ما تهدى شويه
وضميرها بدء يفوق .

-----بقلمى مريم نصار

خالد : سايق العربيه . وفونه رن . وكان رقم
غريب . ورد . الوو . لكن محدش رد ..

خالد : استغرب . الووو . ماترد يالا ايه مش
عاجبك صوتى ؟ مع إن صوتى حلو اوى واللّه
. حتى اسأل جدى الله برحمه ..

خالد : سمع صوت ضحكه بسيطه جدا .
ووفرمل العربيه . وقال .. حنين ؟ وبعدها
الخط قطع ..

خنین : قفلت بسرعه . وبتنهج . وقلبها بيدق.
ينهار اسو ... عرف ازای ؟ عدرررف ازااای .
يلهوى هيقول عليا ايه دلوقتي؟.
وقالت ل نفسها انتى غلطانه . مردتيش ليه
؟ كان هياكلك . وانتى اصلا متصله تشكريره .
اووووف . احنا هنكدب ع بعض ياخينن ولا ايه
. انتى من اخر مره مش عارفه تنامى من
كثر التفكير فيه . يالهووى يانى يما . طيب
اعمل ايه دلوقتي .. اتصل واقول الخط قطع
. ولا متصلش ؟ طيب ما انا لو متصلتش تانى

. وبعدها عرف إن ده رقمى ساعتها ممكن
يفهمنى غلط .. تَوَّ اوووف . ايوه انا اتصل
تانى . واقول الخط قطع ايوه . احم . واتكلمى
عدل بقى ياحنين متوتره ليه .. ومسكت
الفون بتوتر ورجفه . ييييي انا بترعش ليه
دلوقتي . وبلعت ريقها بتوتر . احم ايوه انا
هتصل اهو . وجابت الرقم وبتتصل ..

خالد : واقف بالعربيه . وباصص ع الرقم .
وقلبه بيدق . وقال . ايوه هي حنين . انا
سمعت همس ضحكتها . انا حافظها . طيب
هي قفلت اكيد علشان محرجه .. طيب
اتصل انا . لالا افرض ده مش رقمها . لأ مش
عايز اعملها مشكله . واتخنى لانه كان
مشتاق أنه يسمع صوتها .. وخط الفون
جمبه . ولسه هيشغل العربيه . فونه رن .

وبص وشاف نفس الرقم . وابتسم بسعاده .
ووقف العرييه . ورد بسرعه . وسمع صوت
نفسها وهو متوتر. وقال بحب . حنين ؟

حنين : غمضت عينيها بتوتر . وقلبها دق
بقوه اول ما سمعت اسمها .. واخذت نفس
عميق . وحاولت تجمع أعصابها ..

خالد : ممكن تردى عليا . انا متأكد من أنك
هي . وياريت متقفليش .

حنين : بصوت مبحوح . اء . الوو .

خالد : أحلا واجمل الو سمعها خالد
الشرقاوى ف حياته . بس ع فكره انا اسمى
خالد العالمى . عارفه ليه ..

حنين : بحرج كبير . احم ليه ..

خالد : قبل ما اقولك ليه . قوليلى انتى الاول
. عامله ايه ؟

حنين : ابترسمت بحب . انا كويسه . احم

وحضرتك ؟

خالد : حضرتى كويس بر دو .

حنين : استاذ خالد انا

خالد : ايه استاذ خالد دى ؟ قولى خالد بيه

بعد اذنك ههههههههههههه .

حنين : ضحكت بصمت . وقلبها فرحان ..

وقالت أوكى زى ما تحب ..

خالد : متاكده انه زى ما انا بحب ؟

حنين : وشها بقى كتلة طماطم . وهزت

راسها احم ايوه متاكده ..

خالد : بيقى خالد .. خالد وبس . وانتى حنين

. ولا فيها مشكله ..

حنين : بلعت ريقها بتوتر . لأ خالص احم
مفيهاش مشكله ولا حاجه . انا كنت عايزه
اقول لحضرتك . احم قصدى اقولك . يعنى
انا كنت بتصل علشان اشكرك ع موقفك
معانا عند فتون ..

خالد : بمكر . وانتى لسه فاكهه تتصلى ..
عموما يستى العفو ..

حنين : اضايقت . ماشي عايز حاجه انا
مضطره اقفل ..

خالد : بتهايثلى الجو حلو اوى . تقفلى ليه .
قومى . قومى افتحى شباك الاوضه كدا .
حنين : ههههه ..

خالد : قلبه بيدق . واثنهد بحب . رقمك ده
ياحنين ؟

حنين : بحرج . بصراحه ايوه .. انا بجد كنت
عايزه اتصل عليك من زمان لكن حقيقي
كنت مكسوفه اوى . لكن لازم اشكرك بجد .
انت عملت معايا ومع فتون موقف رجولى
جدا . انا بجد متشكرا ليك انك تفهمت
الموضوع ووقفت جنبها ..

خالد : بس انا كنت واقف جمبك انتى
ههههههههه .

حنين : ضحكت . هو انت كل حاجه كدا
واخدها هزار ..

خالد : لا طبعا مش كل حاجه . بس انا بقول
الحقيقه ف وسط هزار ..

حنين : بتهوى ع وشها من كتر الاحراج
والتوتر . ومش عارفه ترد ولا تتكلم ..١

خالد : حاسس برهبتھا . و مش عایز یقفل
معاھا . و حب یخلیھا تتکلم معاھ باریحیہ .
وقال . تعرفی انا لسه کنت عند سلیم من
شویہ کدا . و کان یعمل الھیموورک ال
فتون قالتلہ علیہ . بس بصراحہ کتیراوی ..

حنین : هدیت شویہ . و قالت . اکید فتون
عملت کدا لمصلحتہ .

خالد : اکید طبعا . دہ کفایہ انھا قدرت تقنع
سلیم انه یتعلم . دہ کان تابعنا جدا ..

حنین : بدھشہ . یاااہ لیہ کدا ؟

خالد : عندک وقت احکیلک ؟

حنین : بحرج . زی ما تحب انا بس مش
عایزہ اعطلک ..

خالد : حط الفون جمبہ . و رکب سماعہ
بلوتوٹ . وقال . تعطلینی ایہ بس . انا فاضی

مواريش حاجه . وشغل العربيه ف اتجاه
شفته غير مساره وقرر انه ميرحش لابوه.
وقال اسمعى يستی .

وطول الطريق . خالد حكي ل حنين حياته
باختصار شديد مع شوية تحفظات . وحكاها
عن سليم . ورهف . وكل حاجه .

حنين : قعدت ع السرير ورجعت ضهرها لورا
. وبتسمع خالد . وكل تركيزها ف نبذة صوته .
ولما يضحك قلبها بيدق بسعاده . وتضحك
هي كمان بصمت .

وبعد كدا . حنين اندمجت معاه ف الكلام .
وحكتله كل حاجه عن حياتها . بتحب ايه .
بتكره ايه . والساعه خلصت . وخالد هو الل
اتصل تانى وبيسمعها.

خالد : وصل تحت البيت . ونزل . وطلع ع
السلم . وهو بيسمعها ومبسوط جدا . ودخل

الشقه . وقعد ع الكنبه ف الليفنج . ورجع
ضهره لورا . وجواه شعور مختلف وإحساس
مختلف عن كل مره . وكان مبسوط جدا.
واتكلمو كثير جدا . وضحكو اكثر . وكانت
مكالمه مميزه . وقفلو وكل واحد فيهم
فرحان ومبسوط ع امل مكالمه ثانيه ..

-----بقلمى مريم نصار

ف نفس الوقت ..

فتون : قامت بيأس وإحباط كبيرر . ودخلت
الحمام تاخذ شاور . ووقفت تحت الدُش .
ومش حاسه ولا واعيه لأى حاجه . وتايهه .
وسرحت كتير اوى . وكل ما تتخيل حجم
الفضيحه تغمض عينيها بقوه واتنهدت
بوجع . وحضنت نفسها تحت الميا وعيطت .

. وبعد فتره . خلصت الشاور . ولبست
بيجامه . واتوضت وطلعت . وراحت ع
اوضتها . ولبست الاسدال . وصلت ركعتين
لله . وسجدت كثير اوى .

. ودعت وقالت بعياط هيستيري . يارب .
ياارب انا محتجالك اوى . قوينى بيك ياارب
. انت السند وانت الحمايه . احفظنى من كل
سوء وشر يارب . يارب استرنى بستر من
عندك .. يارب ماتكتب عليا الفضيحه . يارب
ماحتليش غير سمعتى يارب . احفظها
بحفظك ورعايتك .

. اللهم انى استودعتك نفسي وقلبي وحياتي
وايامى وعمرى عندك وانت خير من تودع
عنده الودائع .. ١

. وعيظت اكثر وقالت . انا خايفه أضعف .
خايفه انهار . انا مش جبل . انا لحم ودم .

وغمضت عينيها بس انت معايا . وانت الل
مقوينى ع ظلم الحياه . وعندى حُسن ظن
بيك كبير .. كبير اوى . ووائقه ومتأكده إنك
هتكرمنى . انت الكريم . والحافظ .. وفضلت
تدعى بترجى كبير .

. وخلصت صلاه . وقامت بتعب . وعينيها
كانت حمرا جدا وورامه .. وجابت المصحف
بتعب . وغمضت عينيها . واخذت نفس
عميق . وفتحت المصحف عشوائي . وفتحت
عينيها . وقرأت .

. بسم الله الرحمن الرحيم .

وَلَنُصِِرَنَّ عَلَىٰ مَا أَدَّيْتُمُونَا وَعَلَىٰ ٱللّٰهِ
فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ..
صدق الله العظيم ..

فتون : ابتسمت برعشه . وعيظت . وقالت .
هصبر . هصبر يارب . انا متوكله عليك انا
اصلا ماليش غيرك يارب . وقرأت شويه ف
المصحف ..

وبعد شويه . سمعت صوت الباب بيتفتح .
وفاطمه بتشكر محمود انه وصلها .

فتون : شالت المصحف بسرعه . وقلعت
الاسدال . ونامت ف السرير واتغطت .
وعملت نفسها نايمه علشان فاطمه
متشوفهاش بالشكل ده ..

فاطمه : مع السلامه يا حوده . وسلملى ع أم
محمود كتير . الهى يسترك بينى يارب
ويديك الصحه والعافيه يا حبيبى .

محمود : الله يا خليكى . يا خالتى أم فتون .
يوصل إن شاء الله . سلامو عليكو . ونزل ..

فاطمه : وعليكو السلام يا ضنايا .وقفلت

الباب

ودخلت .

. وندهت فتون ؟ يابت ياتونه . اله هي نامت

ولا ايه ؟

ودخلت الاوضه ونورت النور . وشافتها نايمه .

وقالت اه باينها نامت .. وقربت منها . نوم

العوافي يا قلب امك . تلاقيكى نمتى من

التعب يا حبة عيني هاتديتى حيلك ف

العقيقه . يجعلو ف ميزان حسناتك يانور

عيني يارب . ومسدت ع زهرها . وخرجت

وقفلت النور والباب .. وراحت هي كمان

علشان تنام ..

-----بقلمى مريم نصار

تالى يوم الصبح ..

فتون : طبعاً بليل نامت من التعب .
وصحيت من النوم . وجسمها كله واجعها .
وقامت بتعب . وبصت ف الساعه وكانت ٨
الصبح . ودخلت الحمام وغسلت وشها
واتوضت وصلت . وبصت ع فاطمه وكانت
نايمه . واخذت البطاقه . ونزلت اشترت
العيش .

وزينهم استغرب من شكلها . وعينيها
الورامه وكمان قباري سألها .
. هربت منهم ف اجابه . وقالت حاجه دخلت
ف عينيا وطول الليل وجعاني . واشترت
فطار .

.وهي راجعه . لمحت حسن جاى ع الفرن
من بعيد . فتون بسرعه . دخلت دكان زينهم
عشان حسن لو شافها كدا مايفكرش انها
زعلانه عليه .

. واشترت ازاراة لبن من أم سيد . وطلعت

فوق بسرعه .

. وجهزت الفطار ل امها . وقاعده مخنوقه

اوي . ومش طايقه وجودها ف البيت .

وبصت ف الساعه وكانت ١٠ ونص .

. قامت فتحت الدولاب وجابت طقم ولبسته

. ولبست الحجاب . واخذت فونها والشنطه .

. وصحت فاطمه . وقالتلها انها رايعه لحنين

ف حاجه مهمه . وبعدها هتطلع ع الجلسه .

فاطمه : فاقت . واتعدلت . وقالت هتتاخرى .

قالت مش عارفه بس إن شاء الله هكون هنا

قبل المغرب .

. وعطت الأنسولين لفاطمه . وجابت ليها

الفطار وكوباية اللبن . وفاطمه قالت ليها مش

هتفطرى؟

فتون قالت انا اكلت .. وودعتها وخرجت .
وندهت ع نوسه من السلم . وقالت شويه
كدا تبقى انزلى بصي ع أمى . وخرجت . ع
الشارع . وركبت اتوبيس . ونزلت المحطه .
وركبت مواصله تانيه . واتصلت ع حنين .
وقالت ليها إنها جايه ف الطريق ..

-----بقلمى مريم نصار

حنين : طلعت بسرعه من اوضتها . وراحت
المطبخ وقالت . نوجا نوجا ..
نجلاء : يافتاح ياعليم خير عايزه ايه ع الضهر
؟

حنين : بفرحه . باست نوجا من خدها . نوجا
فتون اتصلت . وجايه دلوقتى تقعد معايا
شويه ..

نجلاء : ابتمست تشرف وتنور . وامسكى
فيها للغدا . متبقيش معفنه .

حنين : صكت ع أسنانها انا معفنه يانجلاء ؟

نجلاء : ايوه معفنه . بشيل وراكى هدومك
من كل حته ف اوضتك . وشنطك بتسببها
ع السرير . وانا الخدامه الل جابها ابوكى
عشان اشيل وراكى . يااا...معفنه .

حنين : باستها تانى من خدها . ربنا يخليكى
ليا يارب . بقولك ايه . بنتك واقعه من الجوع
. متحمري كدا يچى كيلو بطاطس اتسلى
فيهم ع ما فتون توصل ..

نجلاء : رفعت ايديها للسمما . ادعى إن
البطاطس تنقرض . انا كنت بحبها بس انتى
بطفاستك دى كرهتيني فيها . اقولك كمان
انا كرهت اسمها . ولا اقولك انا كرهت نفسي

نجلاء : ميرسي ياحنون انا هروح اتوضي
واصلى الضحى . وانتى انجى بقى روحى
افتحي الباب وشوفى مين بيرن الجرس ..

حنين : دي اكيد تونا . وراحت بسرعه ع
الباب . وفتحت بابتسامه كبيره . لكن
الابتسامه اختفت لما شافت ملامح فتون .
وقالت بدهشه فتون !!؟ مالك ايه ال
حصل؟.

فتون : عيونها لمعت بدموع . مفيش حاجه
انا كويسه ..

حنين : اخدت فتون بسرعه ع أوضتها .
وراحت ل نجلاء قدام الحمام . وقالت ليها
دى فتون ياماما . وانا وهي هنقعد ف
أوضتى لوحدنا . وراحت بسرعه ودخلت
الاوضه وقفلت ع نفسهم . وقعدت قدام
فتون . وقالت . فتون مالك ؟ ف ايه ؟ انتى

عینیکی حمرا جدا لیه ؟ وکمان منفوخه اوی
ووارمه . فتون اتکلمی . انا اتصلت علیکی
امبارح کتیر . ارجوکی اتکلمی متقعدیش
ساکته کدا ..

فتون : بوجع اقولک ایه بس یاحنین . انا
مش عارفه اذا کنت اتکلم ولا اسکت . بس
انا تعبانه اوی . وحاسه انی خلاص . مبقتش
عایزه اعیش اکثر من کده .

حنین : حطت ایده‌ها ع بوق فتون . اسکتی
یافتون ایه الکلام الخایب ده . بعد الشر
علیکی یاحبیبتی . ولو حصل معاکی
مشکله فضفضی لأختک . وکل مشکله
ولیه‌ها حل . لکن ماتتمنیش لنفسک انک
تموتی ابدًا . ربنا یبارک ف عمرک یاحبیبتی .

وجابت كوباية ميا. اشربي يافتون . اشربي
واهدي .

فتون : شربت . وبصت ل حنين . وقالت
بدموع . انا عرفت السبب الل حسن سابني
علشانه يا حنين ..؟

حنين : بعدم فهم ! سبب؟ وايه السبب إن
شاء الله . الل يخليكي منهاره كدا .. ؟

فتون : اوعديني إن امي وامك مش هيعرفو
بأى حاجه من الل هاقولها لك دلوقتي ..

حنين : للدرجادي ؟ بس حاضر .اوعدك اني
مش هقول لا لطنط فاطمه ولا ماما . بس
قولي انتي قلقتيني ..

فتون : بدموع . امبارح وانا ف العقيقه

حنین : بتسمع . وعینیهامفتوحه ع الاخر
بصدمه . وحاطه ایدیها ع بوقها . ومزهوله
حرفیاً من الل بتسمعه . وبعد ما فتون
حکت کل حاجه وکانت بتعیط ..

حنین : قالت بزهوول ینهار اسو.... ایه البت
دی؟ جابت کل الجحود ده منین؟ یخریبتها .
وانا مش مستغربه تصرف الکلب علاء ده .
بس حسن!؟ ازای یصدق کدا؟ طیب لما رجع
متکلمش لیه ؟ ایوه انتی قولتی إن سحر
علقته بیها ..

وبصت ل فتون .انتی هتسکتی ع کدا ؟
انتی ازای تسامحیها؟ ازای تسبیها تفرح
وتتهنی کدا عادی ؟ دی اذتک اکثر من
الشیطان نفسه ! البت دی لازم تتفصح
والکل یعرف حقیقتها..

فتون : هزت راسها بدموع . لأ يا حنين انا
استحاله اكون زى سحر وانتقم كدا !
استحاله عم محمد ميستاهلش يحصل
معاه كل ده .. انا ماسمحتش سحر يا حنين .
انا سبتها لتأنيب ضميرها .. وده اكبر عذاب
ليها . هيفضل معاه طول العمر انها ظلمت
واتكلمت ف حقى . وقذقت محصنات .
كفايه عقاب ربنا ليها . كفايه فرحتها بحسن
اختفت . انا سبتها لله . وكمان علشان عم
محمد . انا هحاول ع قد ما اقدر أخفى السر
ده .. علشان خاطر المركب تمشي .. وعيظت
بوجع ..

حنين : قربت منها واخذتها ف حضنها .
ودموعها نزلت ع صحبتها الل قاست
وشافت ظلم كثير . وطلعتها من حضنها .

ومسحت دموعها . وابتسمت وقالت . انا
بصراحه بحسدك ع قوة تحمُلك دى . وكمان
بحسدك ع برائة قلبك ويقينك الل مالوش
حدود . انتى اقوى بنت شوفتها ف حياتى .
انتى استثنائيه زى ما خالد قال فعلا ..
وبعدها ضغطت ع شفائيفها بلخبطه .
وغمضت عينيها ..

فتون : مسحت دموعها . وبتسمع حنين .
وبعدها استغربت .. وقالت خالد ؟ وقال
امتى انى استثنائيه .. وشافت لخبطة حنين .
وقالت حنين انتى كلمتى خالد ..؟

حنين : اتنهدت وبتتهرب منها . وقالت
بتفكير سيبك منى دلوقتى . المهم بقى .
انا عايزاكى كدا تكونى اقوى من الاول .

وڪمان تحسسي ال اسمها سحر دی انها
ولا حجه ..

فتون : تفهمت هروب حنين وقالت . ازای
بقی؟

حنين : مش انتی بتقولی إن الحيوان حسن
ده رايح يخطب فردة الشبشب سحر ؟
ويعملو خطوبه عائليه كذا . وانتی هتكونی
موجوده ..

.انتی بقی عندك شوية فساتين تحفه يبقی
بقی انا هاجی معاكی . وتلبسي اجمل
فستان .وتسيبي الباقي عليا. إن ماخليت ال
اسمه حسن ده . يتف ع سحر . ويندم ندم
عمره انه ضيعك من ايدو . مبقاش اسمی
حنين بنت نجلاء .

وحبت تفكها اسكتی يافتون امی لسه

بسرعه علشان متاخرش ..

حنين : عليا الطلاق ابدأ . لازم نفطر الاول . انا
عارفه انك مكلتيش . دا انا موصيه نوجا ع
كيلو بطاطس محمره . ههههه زمانها بتقول
فيا شعر ..

فتون : هزت راسها خلاص ماشي وع فكره
انا مسلمتش ع مامتك ..

حنين : اسمها نوجا يختى . وخشي طيب
اغسلى وشك . وهنطلع وسلمي عليها لبكره
ونفطر . ونروح واشوف . فيلا بدر الدين اخيرا

.

-----بقلمى مريم نصار

بعد فتره .. فتون وحنين وصلو الفيلا ...

فريده : قاعده مع حنين ف الجنيه
ومبسوطه بيها وبترحب بيها .. وبيتكلمو مع

بعض .. وحنين متوتره ومبهوره من حجم
وجمال الفيلا . وكل شويه بتقول جواها بسم
الله ماشاء الله . وقلبها بيتمنى انها تشوف
خالد..

سليم : دخل المكتب . ومن جواه لهفه غير
طبيعيه . وقال . اذيك يافتون ؟

فتون : اول ماشافته جالها احساس انها
نفسها تجرى عليه وتترمي ف حضنه . قلبها
متأكد إن ده الأمان . واتنهدت بحنين . وقالت
بصوت حزين . الحمدلله . انت عامل ايه
دلوقتي؟

سليم : استغرب نبرة صوتها . وحس من
صوتها انها مخنوقه وجدا كمان .. ومن غير
مقدمات .. مالك ؟

فتون : رفعت عينيها ليه .. ولمعت بدموع .
انا .. انا كويسه . واخذت نفس عميق . نبدء
الجلسه؟

سليم : معجبوش صوتها ولا طريققتها .
واتأكد انها مش بخير . وقرب منها . وقعد
قصادها .. وقال بقلق لأ انتى مش بخير وف
حاجه مضيقاكى .
ممکن انا الل ابدء معاكى الجلسة ؟ -----
يتبع-----

١

بارت ٢٠

رواية (أحببت بصيرته)

بسم الله نبدأ .

يا واهب الإنسان أسباب الهدى،
يا من بحمد العالمين تفردا"
لي عند بابك دعوة فيها رجا،
احشر رفاقي تحت عرشك سُجدا"
ثم اسقهم بيد الحبيب مُحمدا"،
ماءا" هنيئا" سلسبيلا" طيبا"

ف شقة خالد .

خالد : قام من النوم. واخذ شاور . وخارج من
الحمام لابس بنطلون فقط . والفوطه ع كتفه
. ودخل المطبخ يعمل قهوه . وبعد ما القهوه
جهزت. ييفتح التلاجه . وطلع منها فطار .
وحطه ع تربييزة المطبخ . ومسك فنجال

القهوه .عشان يشربه ويفطر . ويروح لسليم
عشان يمضو العقد .

.. وسمع جرس الباب بيرن .

خالد : استغرب . وبص ف الساعة وكانت
الساعة ١ وقال مين الل جاى ياترى؟ وساب
الفنجال . وراح يفتح الباب . وقال بتعجب .
اتنى ؟

سوسو : خبطته ف كتفه . وزقته ودخلت .
ايوه انا ايه نسيتنى ؟

خالد : قفل باب الشقه . ونفخ بديق . لأ
منستش ولا حاجه . بس ممكن اعرف ايه
الل جابك ؟

سوسو : بتقرب منه . وشالت الفوطه .
ورمتها ع الأرض .وحاوطت رقبتة بايديها .
اخص عليك ياخالد . وانا الل كنت فاكركه إن

المفاجأه دى هتعجبك . انت بعدت عنى
ليه؟ قلبك خلاص مبقاش عايز سوسو
حسنتك ..

خالد : غمض عينيہ واتنهد بنفاد صبر .
وشال ايديها . وقال حبيبتى مين ؟ وبعدين
ياحلوه اتنى رجلك متعتبش هنا غير لما انا
اقولك .. وبعدين خلاص شطبنا ماليش مزاج
. واتفضلى بقى روجي شوفي حد غيرى .
للااا.

سوسو : بتقرب منه وبتحاول تغريه . اخص عليك . ايوه حبيبتك وانت كنت بتطلبيني ليه اجيلك الشقه؟ إلا لو مكنتش حبيبتك . ها ؟

تعالى بس ندخل جوه . وبعدين نشوف موضوع الراجل التاني ده . هههههههههه..

خالد : بعد عنها . یستی مش عایز هو
بالعافیه . وبلا بقی من هنا . ورحلك

ماتخطيش هنا تانى . انا لو احتجتلك هتصل
عليكى . وراح يفتح الباب ..

سوسو : مسكت ايده بسرعه . وبتقرب منه
اكتر . بطريقتها ..

خالد : بيحاول يبعد عنها . لكن قرب منها ف
لحظة ضعف ..

سوسو : حسست انه متغير على غير العاده .
و شدته ع اوضته . وبتقرب منه.

خالد : بيقرب منها . وفجاءه . شاف صورة
حنين قدامه . وفتح عينيه . ورجع خطوه لورا
بسرعه . وفتح عينيه بدهشه . ومسح وشه
بايديه ونفخ بديق حقيقي وقال غبى ياخالد
. وبص ليها بغیظ . اطلعى برا ومتجيش هنا
تانى ..

سوسو : بعدم فهم . مالك كدا ؟ انت اتغيرت
كدا ليه ؟ مش انت خالد الل متعوده عليه ..؟

خالد : صك ع اسنانه بغیظ . وشدها من

أیدها جامد . وهي بتتالم .

. وقال ایوه انا مش خالد .. واطلعی برا بیتی

یارخیصه . وماشوفش وش امك هنا تانی .

وفتح باب الشقه وزقها بره وكانت هتقع ..

وقفل الباب ف وشها . وسمعها بتشتتم فيه

ونزلت ..

خالد : مستغرب نفسه . ومبقاش حاب انه

يعمل حاجه زی كدا .. وغمض عینیه وفکر

ف حنین .. وف اللحظة دی اتأكد من حبه

لیها .

.وقال ایه الل بیجرالی .. ولف وشه للهیطه .

وضرب الحیطه بایدو . ولعن نفسه اکثر من

مره . غبی . غبااای انت لازم تنصف نفسك.

لازم تتغير للأحسن .. حين لو عرفت مش
هتبص ف وشك .

مش هتشوفك غير واحد زباله وبس . وانت
مش كدا . لا انت مش كدا . ومش لازم تخسر

..

. انت خسرت . امك لما ماتت . وخسرت

ابوك رغم انه عايش .

.انا معنديش استعداد اخسر اكثر من كده .

.ايوه انا متأكد اني بحبها . ومش بس بحبها .

انا معنديش حاجه اعيش عشانها غير حين

. حين وبس . لازم تتغير ياخالد . لازم تغير

الماضي بتاعك . انا عارف انك كنت طايش

الاول .ومعندكش هدف تعيش عشانه ؟

ومفيش حد نصحك ده صح وده غلط ..

.بس دلوقتي تفرق يابن الشقاوي . دلوقتي

تفرق . في حين . البنت ال دوبيت قلبك

برقتها . وكسوفها . حين تستاهل إنك تتغير

ياخالد . تستاهل بجد . فوق ياخالد . فوووق .
 . ومسح وشه بايديه . وشال الفوطه من ع
الأرض بنرفزه . ودخل يلبس وهو مخنوق
واخذ المفاتيح والفون . وخرج وساب القهوه
 . ونزل ..

-----بقلمى مريم نصار

سليم : ممكن انا الل ابدء معاكى الجلسه ؟

فتون : بعدم فهم . جلسة ايه؟

سليم : يعنى اعتبرينى انا الاستاذ وانتى

التلميذه . ها ايه رايك ؟

فتون : اتنهدت وابتسمت بتعب . ياريت

ارجع واكون تلميذه من تانى .

سليم : أناكد من أنها موجوده .. وقال احنا

فيها اهو .. وحب يفكها . احب اعرفك

بنفسي انا مستر سليم . انتی اسمك ايه ؟
ههههه.

فتون : ابتسمت . وسكتت ..

سليم : ع فكره انا بتكلم جد . انا متأكد انك
مش ع طبيعتك .وزي ما انتي سمعتيني
قبل كده واتكلمتى معايه وحسيت بارتياح
بعدها . انا كمان ممكن اسمعك. ويمكن
اكون سبب ف انك تستريحي
.وياريت تعتبري إننا اصدقاء. ده لو مش
يضايقك طبعاً ..

فتون : بتهيده وجعت قلب سليم . لا ابدأ
مش مضايقه ولا حاجه . وبجد بشكرك ع
اهتمامك . وانك حسيت اني مش بخير ..

ف اللحظة دي سليم قلبه دق ..

سليم : اتنهد بحب وقال . مفيش داعى
للشكر بس انا هتفق معاكى اتفاق .بعد كدا
كل واحد فينا ف حاجه مضيقاه يقولها للتانى
اتفقنا؟

فتون : بصتله كتير بحب . وقالت امم اتفقنا

..

سليم : هز راسه تمام . قوليلى مالك بقى ؟
فتون : بصت ف عينيه بدموع وقالت بوجع
كبير. هو احنا ليه بنقابل ناس وحشه في
حياتنا،؟

. ناس نثق فيهم و بعدين يكسرو الثقة دي ؟

وقامت وقفت وكملت بحزن .

السؤال ده مفيش حد مسألهاوش لنفسه

بعد اكتشاف الحقيقة وسط الخذلان !!

ليه ديما بنقع ف ناس بتكره لينا الخير رغم

ان نوايانا ربنا هو الل عالم بيها وشاهد عليها

!

ليه نتقابل بالإساءه رغم اننا بنقدم إحسان و

حب و طيبه و بندخل بقلبنا جامد و بكل ثقة

!

ليه بيضحك علينا؟!

سليم : قاعد بيسمعها . وافتكر رهف .

ومعاملته ليها . وكان بيقدم ليها كل حاجه .

وف اول مطب اتخلت عنه .. وف نفس

الوقت زعل ع حالة فتون اكثر . وحس

بوجعها . لأنه موجوع زيها . ونفسه يضمها

لقلبه . وفكر كتير ف أجابه لسؤالها ..

سليم : اخذ نفس عميق واتنهد بتعب . انا
مش هسالك ايه الل حصل معاكى . لانك
مش حابه ولا هجبرك ع ده !
لكن انا لما فكرت ف كلامك لقيت إن
تقريبا مفيش حد يسلم من الناس دي ف
حياته !!

بس الل لقيته برده اننا قبل مانعرف ناس
بالشكل ده بنتغير بعد ما بيدخلوا حياتنا
تماما !!
تغيير جذري !! بيتحول من سذاجه لوعى .

فتون : بصتله بعدم فهم . وقالت ازاي ؟

سليم : لأننا فعلا بنبقى طبيين بزيادة الل هو
بناخد إن الناس كلها طبيين و أهل ثقه و
اكيد الل بيقولوه هو اللي جواهم وا .. وا ..وا
و بعدين نكتشف حقيقتهم.. و بعدين

صدمه ..

و بعدين نقع من الخضه و نتوجع ..

و بعدين وعى !

فتون : بصتله باستغراب ..

سليم : حس بيها انها بتبصله . وقام وقف

قصادها. وابتسم وقال ايوه وعى . فتون ؟

. لولا الناس دي انا وانتى أو غيرنا اتكعبلنا

فيهم ف حياتنا مكناش فهمنا .. مكناش

اتعلمنا .. مكناش وقفنا بعد ما وقعنا ..

مكناش هنبقى بالقوة دي دلوقتي ...

مكناش هنعرف نفرق الناس النضيفه

والصافيه من الناس الاستغلاليه

مكناش هنعرف قيمة الناس الصح .. الناس

ال تستاهل .. و نقدرهم أكثر و نفرح بيهم

أكثر ..

الناس الانانيه دي علمونا و فادونا كتير
غصب عنهم و قلوبهم السوده و نواياهم
الشر و سرقة الثقه مننا .لكن ف نفس
الوقت علمونا ..
و لولاهم مكناش قدرنا نفرق بين الطيب
والشرير ..

الناس دي بعد الوعى لازم يترموا من حياتنا
و تفكيرنا و قلوبنا . ارميهم يافتون .. ارمي
كل الل خذلك . ابعدى عن الل بيتملك
الشر .

فتون : واقفه وعينيها متعلقه بعينييه .
وبتسمع سليم بكل جوارحها .وقالت جواها
كأنه كان موجه زي بالظبط !.كلامه فعلا
حقيقي . ده الل بيحصل بالظبط ..
واندهشت من تغيير سليم للأفضل .

وحست این کلامها قبل کده مع سلیم جاب
نتیجه .. یعنی تعبی معاک جه بفایده اخیرا
یاسلیم ؟

سلیم : فتون ؟

فتون :

سلیم : فتون انتی معایه ؟

فتون : انتهیت . ها . احم ایوه معاک . بس
سرحت شویه ..

سلیم : ابتسم . طبعا انتی مستغربه این
سلیم المّعقد بیتکلم کدا؟ . ههههه. بس انا
عایز اعترف قدامک بحاجه ..

فتون : ایه هی ؟

سلیم : اتنهد . انا قبل ما اتعرف علیکی کنت
فعلا حاسس انی تایهه ومش عارف أتقدم

خطوه واحده لقدام .

. كنت كاره حياتى . حابس نفسي في أوضتى
ومستنى الموت . لأنى فقدت لذة الحياه من
بعد الحادثه .

لكن بعد ما اتكلمت معاكي . وكلمتينى عن
القرب من ربنا والرضا بالقضاء والقدر .
والايمان والقوه والصبر . وحجات كتير جدا .
وكمان قوه تحملك وبتثبتى ذاتك . ومتأكد
إنك سوبر مان حقيقي .. ومبتخافيش .. كل
ده غير جوايا حجات كتير..

فتون : بتسمعه وجواها بدء يزهر من جديد.
. وفرحت باعتراف سليم . وكمان بنتيجة
تعبها معاه .

لكن ضحكت بكسره وضعف. وقالت بصوت
مبحوح . انا مبخافش؟ مين قالك انى
مبخافش ؟

انا يمكن اكثر واحده خايفه ومرعوبه . انا

خلاص حاسه اني بددت انهار تماما ..

سليم : بدهشه غريبة اوي ؟. ونفسه يضمها

لقلبه . وقرب منها خطوه وقال.

عمري ما حسيت إنك بتخافي ... عمري ما

حسيتك ضعيفة كدا ؟

فتون : اتنهدت بوجع .. ايه الغريب ف اني

أخاف ؟

. انا انسانه ومن حقي أخاف .. من حقي ابين

اني خايفه. من حقي أقول واعبر .. من حقي

اواجه نفسي قبل أي حد بالل انا خايفه

منه...

ليه الناس ديما حطاني ف قالب التمثال الل
مهما حصل مش ممكن بيان عليه تعبيرات
تعب او خوف او انهيار؟!!

انا بعد وفاة ابويا شيلت المسئوليه .
واتعودت ع اني لازم أكون قويه وانه مهما
حصل مش ممكن ابوح لحد برغبائي وجنوني
واحتياجي ..

.. اتعودت ... اني اخبي كل مشاعري كأنها
مشاعر ممنوع البوح بيها .

وطول ما انا كده ... يبقى انا اكيد قويه
وتبقى فتون يا جبل ما يهزك ريح ..
..بس الل عرفته بعد كده انه الجبل ممكن
يتهز من الريح .ده كل ذره فيه بتتهز؟...
. هو صحيح بيفضل ثابت ف مكانه بس من
جواه لكن براه مهزوز .. الحاجات الصغيره
الل اتراكمت جويا في قلبي وكياني خلتهم

هش وضعيف وبدل ما تخليني قويه
خليتني اضعف من اضعف كوم قش ...
ولعلمك بقى الل بيخاف من العفريت
بيطلعه ... يعني مثلا . انا بقول مثلا . لو
خفت اظهر احتياجي ليك هيطلعلي ١٠٠٠
موقف يجبروني اني احتاجلك وافضل اقاوم
واحارب نفسي علشان اخبي ده علشان
ماابقاش ضعيفه...

هههههههه سلسله من الغباء اللامتناهي
بتاخذنا في حته بعبيبيبيده وضلمه . الرؤيه
فيها بتكون معدومه ..

وبعد الوجع الل عشته ف الفتره الاخير ..
قررت ما اخافش من ضعفي وابينه واعبر
عنه ...

ومسحت دموعها وبصت ف عينيه .. اما
سوبر مان شخصيه خياليه مش موجوده

بين البشر احنا محتاجين نكون ضُعاف قدام
الل يستحقوا يشوفوا ضعفنا علشان
يرحمونا علشان يطبطبوا علينا وياخدونا ف
حُضنهم ..

. علشان ما نشيلش اكبر من شيلتنا ...
علشان نبقى اقوى ..
. ببساطه علشان احنا محتاجين نبقى
احنا .. مش حد تانى ..

سليم : بيسمعها بعمق . وحس انها ف
الوقت ده ضعيفه و هشه جدا . وكلامها
اخترق قلبه . ونفسه يعرف مين السبب ف
وجعها ده . وهو قادر انه يجبلها حقها .
. وكان نفسه يقولها . انتى ظهرتى ضعفك
قدامى . اتمنى اطبطب عليكى واخذك ف
حُضنى . صدقينى احنا محتاجين لبعض ..

وفاق وقال بجمود ايه الل انت بتفكر فيه ده
؟ فوووووق بقى . فتون بتعتبرك صديق مش
اكثر . انت نسيت إنك عاجز ..

فتون : شافته سرحان . ومسحت دموعها .
وابتسمت بتمثيل . معلىش صدعتك معايا .
احم المهم كتبت اسمك زى ما اتفقنا . انا
عندى فضول بصراحه .

سليم : فاق من أفكاره . واخذ نفس عميق
واتنهد بتعب . وهز راسه . ايوه . ثوانى اجيب
الدفتري ..

فتون : حسست انه متغير . لكن لازم تركز ف
الجلسه عشان عدى وقت كبير ..

سليم : جاب الدفتري .. وفتون . انبهرت بيه .
وحمست سليم اكثر .

سليم : معلش يافتون . قبل ما نبءء الجلسه
. كنت عايزك تقري العقد ده . علشان اعرف
مكتوب فيه ايه ممكن ؟ انا عارف أنه مش
تخصصك ..

فتون : اخدت الملف . وقالت مفيش
مشكله . ولو عايز منى ف اى وقت اقرالك
اى حاجه انا موجوده . وفتحت الملف .
وقالت ده عقد شراكه بينك وبين الاستاذ
خالد الشرقاوي ..

سليم : تمام . لو سمحتى اقريه للآخر . عايز
اعرف ايه كل كلمه مكتوبه . شغلى علمنى
اراجع اى حاجه مره واتنين ..

فتون : حاضر . وقرت العقد كاملا . وسليم
سمعها بكل تركيز . وشاف إن كل حاجه
تمام ..

وبعدها . فتون . بدئت ف جلسه جديده مع
 سليم . وسليم . شويه يركز معاها . وشويه
 يسرح ف صوتها . والمشاعر والحيره بينهم
 مسيطره عليهم هما الاتنين .
 .وقلبهم بين الوقت والتانى يدق بحب كبير ..

بقلمی مریم نصار

ف الجنبينه ..

فریده : هههههههه . یاخرابی علیکی یانونا .
دمک زی العسل ضحکت کتیراوی .

حنين : ههههه ومالو ياطنط ... نوجا ديما
تقولى إن الضحك بيصغر شكل الواحد . وانا
لازم أضحي بموهبتى عشان أبسط غيرى
وتصغرو ههههه ..

فریده : ههههه . لا مُضحیه اوی .وبلاش طنط
دی . انا قولتلك قولى فریده بس انتی
رفضتی وقولتی مدام فریده . وتعرفی انتی
نسخه من الواد خالد . دمه زى العسل زيك
کدا هههههه .

حنين : ابتسمت بحب . وغمضت عينيها .
وبتتخيل شكل خالد .

فریده : لفت وراها بالصدفه وشافت خالد.
وقالت اهو جيبنا ف سيرة القط .. تعالى
ياحبيبي ..

خالد : جه ومخنوق شويه .. و رفع النضاره ع
شعرو . ومش واخذ باله من إن الل صهرها
ليه دی حنين . وقال صباح الخير يافیری ..

حنين : فتحت عينيها بصدمه . وهمست .
خالد ؟ وحطت ايديها ع قلبها الل بيدق
بسرعه ..

فريده : بحب . صباح الورد يا حبيبي . تعالى
اقعد . سليم جوه مع فتون .. تعالى شوف
مين قاعده معايا ..؟

حنين : بلعت ريقها بتوتر . ووشها احمر جدا .
ومكسوفه . وهمست . اهدى يا حنين مالك
زى ما يكون حد كهرك ..

خالد : بعدم إهتمام . هز راسه اهلا . انا
هرووووح ... ومكملش كلامه وقلبه دق وتنح
.. وهمس حنيين ؟

حنين : لفت ل خالد بحرج كبير . وقلبها
بيدق بمشاعر مختلفه .

فریده : لسه هتقول دی حنین الل کانت عند
فتون .. شافت خالد عینیه هتطلع ع حنین
وسرحان ..

واستغربت . وبصت ع حنین . شافت وشها
احمر جدا . وعینیها متعلقه ب خالد
وسرحانه .

. وبصت علیهم تانی هما الاتین وشافت أنهم
ف عالم تانی.

.وهزت راسها وفهمت . أمممم . بقى هی
الحکایه کدایا . وقامت وقفت . احم .

خالد وحنین . انتبهوا .. خالد بحب . اذیک یا
انسه حنین ...

حنین : نزلت راسها فی الأرض بسرعه .
الحمد لله یا أستاذ خالد . اذی حضرتک ؟

خالد : احم انا کویس تمام ..

فریده : رفعت حاجبها . ومطت شفايفها
وكشفتهم .

.وحبت تسيبهم لوحدهم وقالت .

.طيب ياخالد يبنى . انا هدخل اشوف . فوزيه

مرات محروس لاني طلبتها تيجي تروق
وتمسح الفيلا انهدا هي و عزيزه . وانت
استنى هنا مع حنين . وبصت ل حنين .
البيت بيتك يانونا . وهبعتلکم عصير ..
واتحرکت وهي مبسوطه . وابتسامتها ع
وشها ..

خالد : شال النضاره . وبص ف جمال عينها .

ونفسه يقولها انها وحشاه من اول يوم
شافها فيه . وافتكر الكاتشب . وابتسم
غصب عنه ..

حنین : حبت ضحکته اوی . و قالت بحرج .
ممکن اعرف بتضحک ع ایه؟

خالد : ههههه. بصراحه افتکرتک وانتی نازلہ
ع السلم بسرعه ولبست انا ف الکاتشب .
ههههههههه

حنین : بحرج . انت مش هتنسی ده کان
موقف وحش جدا ...

خالد : بحب . ده اجمل موقف حصل ف
حیاتی کلها ..

حنین : نزلت راسها واتکسفت جدا
..وسکتت.

خالد : ضحک بصمت ع خجلها . وقال تعالی
نتمشی شویه ف الفسحایه دی ..

حنين : ضحكت غصب عنها . فسحايه ؟

ههههه . ماشي . وقامت .

خالد : ماشي جمبها انتى جايه مع فتون ؟

حنين : ايوه . لانى هروح عندها انهدا . اسلم ع

طنط فاطمه ...

خالد : هز راسه .. وبص عليها . وقال امممم .

حنين : بعدم فهم . ايه الل اممم مش

فاهمه؟

خالد : عايزه الصراحه .

حنين : طبعا .

خالد : بشوف فرق الطول بينى وبينك .

ويعنى مقبول ههههههههه .

حنين : كشرت عينيها بغيط . ع فكره انا مش

قصيره . انا طولى حلو اوى..

خالد : تعالى نقعد قدام البيسين . وهقولك ع
كل حاجه ...

خالد : قعد ع طرف البيسين . ومد ايدو ليها

..

حنين : اتكسفت . وقالت احم لا شكرا . انا
هعرف اقعد . وقعدت بعيد شويه ..

خالد : قلبه ابتسم . وحب رد فعلها .

حنين : قلبها بيدق بتوتر . وقالت . خير ياخالد

.

خالد : بص ف عينيه . ومن غير مقدمات .

حنين انا مُعجب بيكى .وعايزك تكونى
شريكة حياتى .

حنين : بتتنفس بصوت مهموس . ووشها

جاب الوان . وعايظه تقوم تجرى . وف نفس

الوقت حاسه ان رجليها مش شايلها ..
ومش عارفه تتكلم ..

خالد : شاف لخبطتها . وحس توترها . واتكلم
. اهدى يا حنين . وارجوكي افهيني .

حنين : بتلعثم . اايه الل انت .. بتقوله ده؟
خالد : انا بقول الحقيقه الل انا متأكد منها .
. وانا من النوع الل مبيعرفش يخبي مشاعره
. .
. انا من اول مره شوفتك فيها ف المدرسه .
وانا متلخبط .

. انا دورت عليكى ف اليوم ده . ولما روحت
تاني لقيت عينيا بتدور عليكى لوحدها .
وقولت لنفسى اكيد دى اخت حد ف
المدرسه . واتخنقت انى مش عارف الايكي
تاني . واعتبرتها انها صدفه . ودى كانت احلى

صدفه ف حياتى..

. ومكذبش عليكى نسييت الموضوع بعد كده

.

. لكن بعدها لما شوفتك عند فتون .

مصدقتش نفسي . ومن غير ما حس لقيت

قلبي بيدق لما شافك صدقيني .

. وحببت خجلك وكسوفك .

.

.ولما علاء الكلب ده كان هايلمسك انا

مسكت نفسي بالعافيه لانك موجوده انتى

وفتون . انا ساعتها كنت عايز ادفنه حي ..

.وبعد ماروحت مكنتش عارف انام من

التفكير فيكى . كل ما غمض عينيا الاق

صورتك .ولما متصلتيش كنت بحسها فتره

طويله اوى ف بُعدك عنى .

.وكان نفسي اشوفك بأى طريقه . ولو كنت

اعرف عنوان بيتك . كنت روحك إن شاله
أشوفك من بعيد . بس للأسف ..

وابتسم بحب . ولما اتكلمنا مع بعض
امبارح . وسمعت صوتك وضحكك وكلامك
. وقلبي مش ساكت وعمال يدق . عرفت
حقيقة مشاعري ناحيتك. عرفت انك
المفضلله بالنسبالي .

-----بقلمى مريم نصار

حنين : بتسمع خالد . ومغمضه عينيها
وقلبها هيطلع من مكانه . ونفسها تختفى
من قدامه من الاحراج .

لكن جواها طايره ومبسوطه جداااا . لأن الل
قلبها دق علشانه . طلع هو كمان قلبه بيدق
علشانها .. وبعدها فتحت عينيها . وحاسه

إن صوتها راح ولسانها اتلجم..

خالد : بص ع ایدیها لاقاها بتترعش . ووشها
احمر جدا . وحس انها بتبادلہ نفس الشعور
.. وشاف واثأكد وبقی ع یقین انها غیر ای
بنت تانیہ .

وحب یطمئنها . وقال . حنین . انا قولتلك كل
حاجه جوایا . علشان ف حجات كتیر انا
مقولتهاش لیکی امبارح .
ولو لینا نصیب مع بعض . او انتی وافقتی
ع علاقتی بیکی . یبقی لازم تعرفیها . انا
طول عمری واضح وصریح . ویمكن ده الل
عامل عقبه ف حیاتی بینی و بین ابویا ..
. وقبل ما اعرف ردك وانك موافقه علیا . انا
هحکیک كل حاجه ولازم تعرفی خالد کان ایه
. وبقی ایه . وایه الل وصله للمرحله دی ..

وبعدها قررى . ولو وافقتى هتلاقى خالد
جديد . مع حياه جديده . ومن غير مقدمات .
هاجى واتقدم واطلب ايدك من والدك .
قولتى ايه؟

حنين : من كلام خالد . قلقنت . وحست إن
ف حاجه كبيره حصلت . وفضولها عايزه
تعرف ايه الل مخبيه .
. وف نفس الوقت . خايفه تعرف ويكون
سبب ف نهاية البدايه .
. وغمضت عينيها بتعب . ودعت ربنا إن الل
هيقوله خالد . ميكونش سبب ف الفراق .
وقالت . احكى ياخالد انا سمعاك ...

خالد : اول مره يخاف كدا . خايف يحكى
يخسرهما للابد .
لكن هو عايز يبدء من جديد . وغمض عينية

واخذ نفس عميق واتنهد بتعب وقال . أبويا
اسمه عادل الشرقاوي ..

. لما امی اتوفت . وانا ف الثانوی جریت ع
ابويا واترمیت ف حضنه بعیاط هیستیری .
كنت زی العیل الصغیر . ابويا خدنی ف
حضنه وطمنی . ووعدنی انه هیكون لیا الاب
والام .

. وسلیم كان معایا ف المدرسه . ووقف
جمبی ودخلنی بیته ..

.. وفریده اخدتی ف حضنها زی سلیم
وشریف بالظبط .

..وفضل الأمرع کدا ۳ شهور .. لحد ما ف یوم
. لقییت ابویا واحنا بنتعشی . وقال بجمود .
یاخالد انا هتجوز !

.انا قومت وزعقت . ازای تتجوز ع ماما . ماما
كانت بتحبك .

هو قام وزعق وقال انت ولد قليل الادب
ومش متربي . انا هتجوز وانت مش صغير
ومسؤول عن نفسك من دلوقتي .
. قولتله يعنى ايه ؟ انت هترمينى؟ هترمي
ابنك عشان مراتك الجديده ؟ انا بكرهك !
ويومها ضرينى بالقلم . وقال لو صوتك على
تانى انا هرمىك بره زى الكلب . انت مالکش
اى حق تتدخل في حياى . وجهز نفسك
علشان يوم الخميس هكتب الكتاب .
وسابنى ودخل مكتبه .
انا طلعت أجرى ع اوضة ماما . واترميت ع
سريرها . وحضنت صورتها . وبكيت بحرقة .
وكلمتها كتير جدا .
وف الاخر ابويا عمل الل قال عليه . وكتب
كتابه ع سيدة أعمال بس تقريبا اصغر من
امى بحجات بسيطه .
المشكلة الحقيقيه ظهرت بعد الجواز . ابويا

نسي أنه ليه ابن ف سن المراهقه .
. سابنى أخرج برحتى من الآخر مفيش رقابه .

.
صحابى ف المدرسه بدؤ يعلمونى سُرب .
السجاير . وكنت ف الاول خايف وبرفض
لكن معاملة ابويا ليا كانت بتجبرنى انى
اشرب . وشربت وشويه شويه حجات تانيه
غير السجاير .. وبعدت تماما عن سليم . لكن
سليم ديمى كان بيحاول . ومفقدش فى الامل

.
وعدت الايام والسنين . ولما كبرت ودخلت
الجامعه بالعافيه . ابويا كان بيخاف ع مراته
منى . هههههههههه . وطلبها منى صريحه انى
اسيب الفيلا وابعد وجابلى شقه . الل انا
قاعد فيها حاليا وقالى مصروفك هيوصلك .
. ف اليوم ده ثورت عليه . ومكنتش واعى انا

بقول ايه ؟ وكسرت كل حاجه حواليا .
وقولت كل حاجه كانت جوايا . وقولتله ابنك
بيضيع . انا بشرب سجاير . وباخد برشام .
ابنك محتاجك . انا مكنتش كدا .
. زعق فيا . وقال انت بقيت صايع
ومتلزمينيش .. ف اللحظة دي كنت هتهجم
عليه .

. لكن سليم دخل ف الوقت المناسب .
وشدنى من ايدى . وخدنى ع بيته . وكنت
منهار . وجابلى دكتور .
. وفريده خدتنى ف حضنها . وبعد فتره
اتحسننت وابويا ف الوقت ده مسالsh عليا .

. روح الفيلاندو اخد هدومي وكل
حاجتى وسليم رفض انى ارواح لوحدى .
. ولقيته عامل حفله كبيره اوى بيحتفل
بحمل مراته .. وحسيت ساعتها انى يتيم .

وقدام كل الناس ابويا خدنى ف حضنه ..
تمثيل يعنى ... عشان مركزه وشكله قدام
رجال الأعمال . وانا ابتسمت بتمثيل .
وسلمت ع الضيوف . وباركت ل مراته .
. وشوفت سليم . بيتكلم بعيد ف التليفون .
وسبته وخرجت بره الفيلا .
. وكنت حاسس ان ف حبل حوالين رقبتى .
وحاسس أن مفيش هوا حواليا .
. وكنت ضايع وتايهه . وبددت مرحلة الضياع .
. ولقيت بنت جت وقفت قدامى واتكلمت
معايا وانا مردتش عليها . شدتنى من ايدى
واخذتنى معاها ف العربيه .
. وانا ساكت ومش عارف افكر ولا عارف رايح
ع فين .
وبعدها طلعت معاها شقتها . وكنت
مسلوب الاراده تماما . بفكر ف ابويا الل

استغنى عنى . بفكر انه بيحتفل علشان
طفل لسه مخرجش للنور . وابنه ف الجامعه
واقف قدامه .

. وفوقت بعدها لقيت نفسي مع البنت دى .
وخذتنى ف طريقها .
.وبعد كده اتعودت امشي ف الطريق ده .
لأن زي ما قولتلك مافيش رقابه .
. لا اب يدور ع ابنه . ولا حتى يسأل عليه . ولا
ياخد بايدته للطريق الصحيح .
. هو سليم الوحيد اللى كان ف زهرى .
وفضل ورايا لحد ما بطلت البرشام . والشرب
.

. وفتح ليا الشركه اللى بددت اعملها من
جديد. وساعدنى كتير انى ابعد عن البنات .
بس مكنتش بقدر .
كنت ضايع بجد واتعودت انى خلاص هبقى

كدا طول عمري . لاني لا هفكر اتجوز ولا
عمري هحب ..

لكن اقسملك يا حنين من بعد حادثة سليم .
وبعد ما قابلتك بالمستش اي واحده ولا
هفكر اعمل كدا تاني .
وقررت اني ابعد عن الطريق ده ..

حنين . انا عايز ابدء من جديد . عايز أحقق
الل اتحرمت منه معاكى انتى . عايز اكون
خالد جديد ...وده مش هيحصل الل لما
تكونى معايه

-----بقلمى مريم نصار

حنين : بتسمع خالد ف الاول . واثارت
بكلامه . ودموعها نزلت ع الظروف الل

عاشها .

وزعلت من ابوه رغم أنها متعرفوش .

وعيطت بصمت وحزن كبير جدا عليه .

وجواها قررت انها مش هتتخلي عنه . ولازم

تقف جمبه . وهتعترف هي كمان بحبها ليه !

..لكن رفعت عينيها بصدمه كبيره جدا .

خاالد؟ علاقه؟

خالد كان ع علاقه مع بنات ؟ لأ لأ . انا اكيد

سمعت غلط !

. وبعدها اتأكدت انها سمعت صح . وإن خالد

لمس بنات وف الحرام . جسمها كله

بيترعش . وقامت وقفت وكانت هتقع ف

الميا .

خالد : شاف دموع حنين ومتحملهاش . ومن

جواه قلقان من النتيجة .

. وشافها .وقام بسرعه . وشدها من أيدھا
قبل ما تقع . وكانت کلھا ف حزنه . وخالد
ف اللحظة دي . أتأكد انه عمرو ما حزن ای
بنت غیرھا بالإحساس ده . ولا الخوف ده ..
وقال بقلق . حنین انتی کویسه؟

حنین : بتعیط . وخرجت من حزنه بسرعه .
وبعدت عنه بکام خطوه . وقالت أنا لازم
امشي حالا ..

خالد : قلبه دق بخوف . وقال حنین ..انتی
هتفکری مش کدا ؟

حنین : قرفانه منه . وبصت بعید . وقالت أنا
لازم امشي ..

خالد : بکبریاء . زی ما تحبی . وقال بتحذیر ..
وع فکره انا هستنی ردک علیا وانهردا .

وكمال بغضب .. انا كان ممكن اخبى عليكى
ومكنتيش هتعرفى عنى حاجه . لكن انا
حببتك بجد . وعايذ ابدء معاكى من جديد .
وفكرى برحتك . تمام ... اتفضللى .

حنين : من غير ما تبصله . جرئت بدموع من
قدامه ..

خالد : مسح وشه بايديه بغضب . ووقع
التريزه والكراسي ع الأرض ...

-----بقلمى مريم نصار

ف مكتب سليم ..

فتون : استريحت شويه بعد نقاش طويل
بينها وبين سليم .. وبعدها بتشرح ل سليم
بكل تركيز . وماسكه ايدو وبتعلمو جميع

الحروف لكلمات . وجواها احتياج كبير ل
سليم ..

سليم : جواه صراع . شويه يضعف ويأكد
مشاعرو إن فتون مهمه بالنسبه ليه .

. وشويه يفوق . ويقول لنفسه استحاله
ادخل ف تجربه فاشله من تانى . فتون
استحاله تحب واحد عاجز ..

. وشويه يركز مع لمسة ايدها ورجفتها . وبدء
بتلخبط ومش عارف يقرر ايه مصير مشاعرو
المكبوته ..

وبعد فتره كبيره ..

فتون : سابت ايدو .. وقالت بحرج . انت
انهردا مش بنفس مستوى جلسه الل
فاتت .

انت محتاج تركز شويه كمان .. لكن كويس
جدا يا استاذ سليم . انت تخطيت مرحله كنا
هناخذ فيها وقت كبير ..

سليم : هز راسه . بعذر انا فعلا انهدا مش
مرکز كويس .

. لكن اوعدك بكرة هكون احسن من كده ..
وياريت لو تقولى سليم من غير القاب . مش
معقول انا هقول فتون . وانتى تقولى استاذ .
ياريت نرفع التكليف من الناحيتين ..

فتون : بلعت ريقها بتوتر . احم . زى ما
حضرتك تحب ..

سليم : ابتسم . حضرتك؟ وبعدين معاكى .
احنا اتفقنا إننا اصدقاء . يعنى لا ف حضرتك
ولا استاذ . هاا سمعيني بقى هتقولى ايه؟

فتون : بتوتر . وإحساس مختلف . غمضت

عينيها وقالت .. سي .. سليم .

سليم : غمض عينيها بحب كبير . وقال ايوه

ياسليم . هي ... هي فتون البنت الل كنت

بتدور عليها من زمان. هي الل اى حد

يتمناها ..

سليم ؟ بتهابلى انت دلوقتي عرفت

مشاعرك تجاه فتون (فتون نصك التانى

ياسليم) .

فتون : فتحت عينيها . ونفخت ببطء وحطت

أيدها ع قلبها . وبتنهج بسيط . ومش عارفه

ايه بيحصل معاها .

. وقالت جواها . انا من شويه كنت مخنوقه .

لكن من بعد ما اتكلمت مع سليم . حاسه

بارتياح كبير . اشمعنى سليم؟

. ليه هو بالتحديد ؟ فتون انتى بتفكرى ف

ایه ورايحه ع فین؟ قلبك بیدق بسرعه لیه؟

معقول ؟ معقول تکونی حبیتی سلیم؟

والاتین فاقو . واتخضو من هجوم حنین الل

فتحت الباب بقوه . وقالت . انا همشي .

هتیجی معایه . ولا اسبقك انا ع الحاره؟

سلیم : بعدم فهم . ومش عارف مین دی ؟

فتون : بدهشه وشافت حنین معیطه .

وقامت وقفت . وجريت عليها. حنین؟ مالك

بتعیطى لیه . مین کلمك حصل معاکى ایه

اتکلمی؟

حنین : بشهقات بسیطه . محصلش حاجه .

انا بس مخنوقه شویه . هتروحي ولا اخذ

تاکسی وامشی ..

سليم : بهمس . حنين؟ واتوقع انها صاحبة
فتون . الل فريده حكت عنها .. وقال . اهلا يا
انسه ياحنين .

حنين : بحرج . وضغطت على شفايفها .
ومسحت دموعها . اهلا يااستاذ سليم . انا
اسفه جدا انى دخلت بالطريقه دي .
سليم : اولاً متأسفـيش محصلش حاجه .
المهم انتى كويسه؟ لو حد ضايـك هنا قولى
. وانا مش هسكت ع فكره .

حنين : دموعها نازله بحزن كبير . وقالت
بوجع . ابدا مفيش حد زعلنى .

فتون : بقلق .طيب ياحنين . انا كدا كدا
خلصت الجلسة اهدى كدا .انا هلم الاوراق
وهنمشي ع طول ..

حنين : بدموع انا هستناكى بره باب الفيلا .
عن اذنكم . وخرجت ..

فتون : اتنهدت بزعل . وبصت ل سليم . انا
اسفه . نسيت اقولك ان حنين جبتها معايه .

سليم : فتون . ياريت تبطلى تتاسفى المهم
شوفيها بتعيط ليه. .

. احم .هو حسين متصلش ليه؟

فتون : بتلم حاجتها ف الشنطه . وقالت لأ
حسين مسافر ف شغل ع عربيته . ومش
فاضي ..

سليم : وهتروحي ازاي ؟

فتون : عادي هنركب تاكسي ..

سليم : بديق مكبت . لأ انا هخلي طاهر
السواق يوصلك ..

فتون : لا لا مالوش لازمه . انا هتصرف.

سليم : بتحذير . هتتصرفي ازاي ؟ وبعدين
صحبتك ماشيه بتعيط . هتمشي ف الشارع
كدا . وقال ياعزيززه .. عزيزه .

عزيزه : كانت بتمسح الصاله جمب
المكتب . ودخلت بسرعه افندم ياسليم بيه ..

سليم : بسرعه . قولي ل طاهر . يوصل
الاستاذه للمكان الل هي عايزاه . اتحركي ..

عزيزه : فرحت لاهتمام سليم . بفتون .
وابتسمت . حاضر جرى اهو . ومشيت ..

فتون : قلبها بيدق من اهتمام سليم . ومش
عارفه ترفض .

. وهي لو ف وعيها اكيد هترفض . وقالت
بصوت مبحوح . انا مش عارفه اشكرك ازاي
وبصه ف عينيه الل بتحبها جدا!!!!!!..

سليم : لا إراديا . تشكرينى... إنك تخلقى
بالك من نفسك . وبعدها لعن نفسه فى سره

..

فتون : مغيبه تماما . وقالت وانت كمان
خلقى بالك من نفسك .. والاتنين قلبهم دق
مع بعض..

فتون : فاقت . احم انا لازم امشى .
سليم : انا هوصلك لحد باب الفيلا . اتفضلى

.

فتون : فرحت جدا من جواها . وخرجت
قدامه . وسرحانه ..

سليم : ماشى وراها بحظر . وجواه مبسوط .

فتون : ماشيه فى الصاله وصرخت بصوت
مهموس. واتزحلق من الميا الى موجوده
فالارض. وكانت هتقع ..

سليم : ماشي وراها . وسمع صرختها .
وحس بيها .وف ثانيه اتجهه للصوت . ومد
ايديه ووقعت ف حضنه . وقال بقلق .
فتوووون ..

فتون : مغمضه عينيها . وبتنهج ف حضن
سليم . من الخضه .. وسمعت صوت دقات
قلب سليم ..

سليم : بقلق . فتون انتى كويسه .
ومن جواه قلبه بيدق واخذ اسكرين
لاحساسه . وفتون ف حضنه .

فتون : فتحت عينيها بدهشه . وبعدت عنه
بسرعه .واتوترت اكثر .. ا..انا . انا اسفه
هوا..... ا..انا ..

سليم : حس خوفها . اهدى يا فتون . مافيش
حاجه لكل توترك ده .

انتى شكلك كنتى هتقعى . وف الاتجاه ده .

ف فافه كبيره . كانت ممكن تاذيكى لو

وقعتى عليها . خلى بالك ارجوكى ..

فتون : بصت وشافت الفافه . وكانت لو

وقعت عليها كانت هتتأذى فعلا . وغمضت

عينيه واتنهدت وحمدت ربنا انها بخير .

. وبلعت ريقها بتوتر . انا اسفه انا مخدتش

بالى من الميا الل موجوده فى الأرض .

سليم : تانى بتتأسفى؟ المهم انك بخير .

تحبى اساعدك ..

فتون : لأ لأ . انا همشي لوحدى . وهانتبه

اكثر . شكرا لحضرتك بجد ..

سليم : العفو حضرتك بجد . انا شكلى

هرجع اقولك انسه فتون من تانى ..

فتون : هههههه لأ لأ خلاص هحاول اتعود ..

سليم : ياريت تتعودى بسرعه ..

فتون : وشها بقى احمر جدا . واتكسفت .

وقالت برقه . حاضر هحاول ..

سليم : ابتسم لصوت ضحكتها .. وقال

اتفضلى . وخلقى بالك اتفقنا ؟

فتون : هزت راسها اتفقنا . واتحركت بحظر .

وسليم ماشي جنبها بحظر اكبر لانه مش

شايف . وخارجين من الفيلا ..

(طبعا : فريده . كانت نازله ع السلم .

وشافت كل الل حصل . وضحكت بسعاده

كبيره . ودعت ربنا إن سليم وخالد يفرحو

قُريب .)

-----بقلمى مريم نصار

سليم . وصل فتون وحنين للعربيه . وفتح
باب العربيه ل فتون ..وركبت بكل سعادته .
وسليم . نبه ع طاهر يوصلهم لحد باب البيت

..

خالد : واقف بعيد . ومتابع حنين . وشافها
واقفه قدام باب الفيلا . ومحبش يخرج نفسه
. واطمن عليها لما سليم قرر أن طاهر
يوصلهم..

بعدها . محروس جري ع سليم . وحكاه إن
خالد باشا . واقف وشكله مضايق ..

سليم : نده ع خالد . ودخلو المكتب .

بعد شويه

سليم : ها بقى هتفضل ساكت كتير كدا؟

خالد : اتنهد بتعب . ابدأ يصحبي . انا معاك
اهو .

سليم : انا مش واخد عليك إنك بالادب ده ؟
قولى مالك وایه الل مضایقك مخليك
ساکت كدا ؟ الشرقاوى عمل حاجه جديده؟
خالد : لأ .

سليم : اله . متتكلم بقى .

خالد : يعم قولتلك مفيش حاجه .
..ف حاجه شغلاني كدا . وهعرف الرد انهدا .
لو حصل الل انا عايزه . اكيد هعرفك .. بس
ياريت ياسليم متسالنیش ایه الحاجه دى
دلوقتى لو سمحت ..

سليم : هز راسه بتفهم . تمام . طيب سيبك
بقى من كل ده . وتعالى نمضي العقود .

خالد : قام بخنقه .. وقعد قصاد سليم .
ومضي ع العقد هو وسليم .

-----بقلمى مريم نصار

فتون . طول الطريق تهدى حنين . وحنين
مصدومه وكل شويه تعيط ع حبها الل
انتهى قبل ما يبدء.

فتون : قبل ما تركب العربيه . شافت خالد
واقف بعيد . وشكت إن خالد ورا زعل حنين
بالشكل ده .. وفضلت تسألها كتير .

حنين قالتلها لما نروح .

. وبعد ما وصلو البيت .

فتون . اطمنت ع فاطمه . وكانت نايمه شويه
. وسابتها نايمه .

واخذت حنين الاوضه . وقفلو ع نفسهم .
وبعد ضغط من فتون .

حنين : اترمت في حضنها وعيظت . وقالت
كل حاجه لفتون . واعترفت بحبها ل خالد
من اول مره شافته فيه . وحكت حقيقة
خالد كلها . وقررت انها تسببه ..

فتون : طلعتها من حضنها . ومسحت دموع
حنين . وقالت .

. تبقى هبله لو اتخليتي عن خالد . خالد بما
أنه اعترف بحاجه كبيره زى دى قدامك .
يبقى بجد بيحبك .

. وبعدين ياحنين . خالد قالك ع حقيقة ابوه .
يعنى بزمتهك انتى مستنيه ايه من خالد بعد

ما الاب

رماه ومسالش فيه؟ ومكانش رقيب ع افعال

ابنه؟

. خالد كان ف سن خطر . كان عايز اهتمام
ورعايه . رعايه لانه اتحرم من أمه . وكمان لانه
وحيد . المفروض ابوه كان اخدو ف حضنه
وطبطب عليه . يراقب تصرفاته .

. مفيش مانع انه يتجوز . لكن مش ع
حساب سعادته يدمر ابنه .

. خالد ضحية اب انانى . ضحية أصحاب
فاشلين .. والمصيبه الأكبر . إن ابوه جابله
شقه يعيش فيها لوحده !
.. يعنى بيقوله انا بساعدك أنك تدمر نفسك
اكثر .

ولولا ربنا بعت سليم ل خالد .كان زمان خالد
مُشرد ف الشوارع .

. انا معاكى انه غلط . خالد كان ممكن
يسيطر ع نفسه .
. لكن مش كل الناس عندها الخوف من ربنا
ف المقام الأول .

ف ناس بتعمل الغلط . وهما عارفين أنه
غلط ومش فارق معاهم . ودى الكارثة ف
حق نفسهم . وعذابهم هيبقى مضاعف .
. لكن بما إن خالد عايز يفوق . واعترفلك
وعايز يقرب من ربنا . ويبدء من جديد .
. وانتى بتحبيه يبقى لازم تديله فرصه . وانتى
لازم تقفى جمبه . وتأخدى بايده للطريق
الصحيح .

. ومنتسبش موقف خالد يوم علاء ما اتكلم

ف حقى .

هل لو خالد ده كان وحش من جواه . كان

وقف جمبى . كان وقف جمب سليم ف

ازمته؟

. وکمان الراجل قالک انه هیطلب ایدک ع

طول . انتی بس وافقى .

. وخلقى فترة الخطوبه طویلہ شویہ وشوفی

هیتغیر فعلا ولا لا؟

. ادیله فرصه یاحنین یتغیر . فکری ع مهلك

وردي عليه . وشوفی قلبك هیقولك ایه؟

حنین : غمضت عینیها بإحباط کبیر . واترمت

تانی فی حضن فتون . ومش عارفه تفکر . لكن

من جواها مقتنعه بكل كلمه قالتها فتون .

بعد : شویہ .

. فتون جهزت الاكل . وصحت فاطمه
.واتحايلت ع حنين تاكل واتغدو التلاته مع
بعض .

الشيخ محمد . اتصل ع فتون . وقالها . تنزل
عشان حسن وسحر هيلبسو الدبل ..

فاطمه : من جواها كانت زعلانه . لكن
اقتنعت إن حسن . مش مناسب ل فتون ..

حنين : اتغاظت عشان فتون . وقامت .
طلعت فستان . باللون الاسود وعليه ورد
احمر .

. وفتون لبسته علشان تريح حنين . ومن
جواها كانت مشتاقه انها تلبس فستان .

فتون : صلت العشا ولبست الفستان .
وكانت جميله اوى ..

حنين : شافت فتون بالفستان . وقالت انتى
جميله اوى اوى يافتون . الفستان تحفه بجد
عليكى ..

فتون : ابتسمت . شكرا يانونا ..

حنين : طلعت من شنطتها . ميكب جابته
معاها من بيتها . مخصوص عشان فتون .
فتون : رفضت . لكن حنين صممت وحطت
لمسات خفيفه جدا .
فتون : لبست الحجاب . وكانت فاتنه فعلا .

فاطمه : لما شافت فتون . انبهرت بجمال
بنتها . وقالت الله اكبر . ماشاء الله ياتونه

انتى مكانك مش هنا ياقلب أمك . انتى
مكانك قصر الله اكبر عليكى ..

وضحكوا الثلاثه .

فتون : نازله مع فاطمه . واخذت حنين
معاها بالعافيه . ونزلو ..

-----بقلمى مريم نصار

عند الشيخ محمد .

موجود اهل حسن واعمامه وخلانه . واخو
سميره الكبير وعصام وزينهم وقبارى .
وحبايبهم من أهل الحاره .

.واتفقوا ع كل حاجه الخطوبه انهدا . وكتب
الكتاب الجمعه الجايه . والفرح بعد ٣ شهور
. وحسن هياخد سحر و هيسافرو بعد الجواز
بكام يوم . عشان شغله ..

محمد : وافق . وقلبه زعلان عشان بنته
هتسافر .

سميره : بتزغرت وفرحتها فرحتين . ودخلت
ع سحر الل بتلبس . وهي سرحانه ..

سميره : بسعاده . سحوره قلب امك انتى
لسه مخلصتيش لبس؟
. الف مبروك يا ضنايا . كلها اسبوع وتبقى
مرات حسن ههههه .

۱. اله مالک یاسحر . وشک مخطوف کدا لیه؟
ومش باین علیکی انک فرحانه لیه ؟ مالک
یابت؟

سحر: فاقت من أفكارها . ها ؟ وبلعت
ريقها بخوف . ا.ابدا ياماما . انا مفيش حاجه .
انا بليس اهو ..

سمیره : بحیره . وبعدين معاكى . انتى من
امبارح ومش عجبانى . وخصوصاً بعد ما
نزلتى من عند الل متتسماش دى .

سحر : عيونها لمعت بدموع . فتون ؟

سمیره : هو ف غيرها . حرايه هي وامها . آه
يانارى . انا لما طلعت اعزم فاطمه وبنتها .
كان نفسي اشوف شكل فتون وهي
مصدومه بالخبر . نفسي افش غليلى فيها ..
سحر : بنفاذ صبر . حرام عليكى ياماما بقى .
سيبى فتون ف حالها ..

سميره : عوجت بوقها . اسيبها ف ايه
ياحيلت امك؟ انتى يابت هبله ولا عبيطه..
سحر : بدموع ايوه انا فعلا هبله وعبيطه .
عشان سمعت كلامك من صغرى .

. فتون بتكرهك ياسحر . فتون مغروره
ياسحر . فتون مش بتحبنا ياسحر . فتون
طالعه لامها ياسحر . فضلتى تكدي عليا . لما
الكذب كبرت جوايا .
. وشوفت إن فتون دى شيطان قدامى .
وكل ده بسببك ياماما . انتى لو تعرفى فتون
عملت ايه علشان بنتك مش هتتكلمى
عليها كلمه واحده ..

سميره : شهقت وحطت ايدها ع قلبها . ايه
يابت الكلام ده .

. وايوه هي وامها ع طول بيكروهننا . عشان
احنا عايشين احسن منهم . وعوجت بوقها .
وعملت ايه بقى عشانك ست فتون هانم ؟

سحر : مسحت دموع الندم . ولفت ضهرها
وقالت عملت الل بنتك مقدرتش تعمله .

. فتون دی احسن منی بکتیر . وارجوکی
ياماما متتکلمیش عن فتون تانی سیبیه ف
حالها بقى ..

سمیره : بعدم فهم . هي البت بتتکلم زی
ابوها کدا لیه ؟ هي لعنت فتون حلت علیها .
عصام : خبط ع الباب ..یلا یاسحر اتاخرتی لیه
؟. وقولی لامک . فتون وخالتی أم فتون
قاعدین بره ..

سحر : بحزن . حاضر یاعصام انا طالعہ اهو..
سمیره : بغیظ مکبت . الہی ربنا یحرق دمک
یافتون انتی وفاطمہ قادر یاکریم.
. وخبطت سحر ع کتفها . افردی بوزک ده
جاتک القرف انتی کمان . عیلہ هم . وخرجت
وهي متغاضه.

سحر : اترمت ع السرير وعيبت بصوت
مكتوم . وحست بالندم .
 . ونفسها ترجع بالزمن علشان تصلح
اغلاطها .. وفجاءه فونها رن .
 . وقامت بخضه . وكان علاء. وقلبها دق
بخوف . وجسمها اترعش . وكنسلت وقفلت
الفون خالص .. وبتدعى ربنا انه يسترها
ويسامحها .. وقامت بتعب تكمل لبس
والفرحه ماتت جواها ..

فتون : لما دخلت هي وحنين . الكل انبهر
بجمالهم . وخصوصاً فتون بالفستان .
وفاطمه شافت الكل مبهور حست بسعاده
كبيره وفخر . وسلمو ع الكل وقعدت ..
سميره : شافت جمال فتون . والنار بتاكل
قلبها ..

فتون : سلمت ع الكل وعمها محمد وزينهم
وقبارى عاكسوها بهزار .
وقبارى قالها . خلاص انا لقيت العروسه
وهتجوز فتون . والكل ضحك ..

أما حسن : تنح من جمال فتون . وغمض
عينيه وفتح ببلاها . ومش مصدق انها قد ايه
جمالها الحقيقى ظهر بالفستان . وحس انه
اتسرع ف قرار الانفصال عنها .

سحر : خرجت . والكل زغرط . وبارك .
ولبست الدبله . وعيونها مش عارفه ترفعها
من الأرض ولا قادره تبص ف عيون فتون .
فتون : قامت . وجواها مخنوق من سحر .
وراحت عندها. مبروك ياسحر .

سحر : رفعت عينيها بدموع . وقالت بصوت
مبحوح الله يبارك فيكي . وابتسمت بحب
انتى جميله اوي يافتون ..

فتون : قربت من ودنها . وقالت بغل .. انا
جميله لاناك شوفتيني ع حقيقتى ! وانا
دلوقتى شوفتك ع حقيقتك . متخيله بقى
انا شيفاكى ازاااى؟

سحر : غمضت عينيها . وقالت أنا استاهل
منك اكتر من كدا يافتون . بس سامحيني ...

فتون : احلمى ياسحر .. بس صدقى انتى فعلا
لايق عليكى حسن .

. بس ياريت تملى عنيه . علشان عنيه
هتطلع ع صحبتى . ماشي يااا .. عروسه ..
واتعدلت وسابتها وراحت قعدت جمب

حنين .

حنين : جو الفرح . خلا جواها تتمنى انها
تكون عروسه لخالد . وقامت من مكانها .
وراحت ف ركن بعيد . واتصلت ع خالد ..

خالد : قاعد ف العربيه ف حته ضلمه
ومرجع راسه لورا . ورد ع الفون من غير ما
يشوف مين . وقال بخنقه . الووو.
حنين : الو.

خالد : فتح عينيه . وبص ع الرقم واتعدل
بدهشه وقال حنين؟

حنين : باندفاع . اسمع بقى انا بقولك اهو؟ .
والله العظيم ياخالد . لو لمحتك بتكلم بنت
غبرى .

وقالت بحب . هبء معاك من جءء .

وهتتغفر فاخالء ؟ ءوءءنى بكءه ؟

خالء : غمض عفرنه واءنهء بسعاهه . اوءءك

فاحنفرى . اوءءك انى هتغفر وهبء معاكى

من جءء ..

حنفر : قلبها بفءق . واءنهء بحب وسكءء

..

خالء : حنفر . موافقه انك ءكونى شركة

ءفاقى؟

حنفر : بحرج . اممم ..

خالء : اممم . طفب فناسبك . اءقءملك اخر

الاسبوع ؟

حنفر : شهقء بفرحه . اخر الاسبوع؟

خالد : يبقی ع خيرة الله . اعملی حسابك
بقی توصي نوجا ع عشا حلو كدا . وتكثر
كاتشب اشطا . هههههههه

حنين : بسعاده كبيره . وقلبها هيطلع من
مكانه ومش عارفه تتكلم .

خالد : حس بيها واتنهد بحب وقال حنين ؟
حنين : غمضت عينيها بحب . نعم ياخالد ..
خالد : بحبك !

حنين : فتحت عينيها بدهشه . وبلعت ريقها
بتوتر . ومردتش ..

خالد : انا مش عايز اسمع منك رد دلوقتي .
وبعدها انتبه وقال حنين ايه صوت الميوزك
ده ؟

حنين : بتجمع اعصابها من اعتراف خالد .
وقالتله . انا ف خطوبة جارة فتون . ف نفس
البيت ..

خالد : صك ع اسنانه بغیظ . طیب یاحنین .
اول واخر مره تروحي مكان من غير ما اعرف
.وهتروحي ازای دلوقتي .. انا جای اوصلك
البيت ..

حنين : برفض . لأ لأ . اخويا احمد جای ف
الطريق دلوقتي . هیوصلنی . وبعد کدا .
هبقى اقولك انا رایحه فین .

خالد : فهم انها خایفه . وقال ماشي
یاحبیبتی . لما تروحي رنی علیا . علشان اخد
منك العنوان . تمام . وقفلو وكل واحد قلبه
بیرقص من الفرحة ..

ونقول بعد مرور شهرين ..

ف شركة سليم وخالد ..

فتون : فتحت باب المكتب بقوه . وقالت .

بس انا بحبك ياسليم -----يتبع ٨

بارت ٢١

رواية (أحببت بصيرته)

بسم الله نبداً .

اللهم صل وسلم وبارك ع سيدنا محمد وع

اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ❏

0_____

بعد مرور شهرين . ونقول نبذه مختصره ..

سحر : بعد الخطوبه . مش عارفه تفرح من
تأنيب الضمير . والنوم جفاها . ونفسها ترتاح
وتنام .. ١

والشيخ محمد لاحظ تغييرها . وقعد معاها .
واتكلم بهدوء . وسألها مالك ؟

سحر . من جواها كانت نفسها تحكيه . لانها
حاسه انها مخنوقه وف حمل ثقيل اوي ع
قلبها . لكن متقدرش تحكى لحد . وقالت
ابدا انا زعلانه بس انى هسييكم واسافر .

محمد زعل جدا . واخذها ف حضنه . وقال
انا لو عليا مابعدكيش عنى متر واحد . ده
انتى بنتى وحبيبتى وحته من قلبى ..

سحر : عيظت بصوت عالى وحضنت ابوها
اوى . لانها اتاكدت إن ابوها بيحبها وكان
بيشد عليها من خوفه عليها . واتخيلت حجم

الفضيحة الل كانت هتخلي راسه ف
الأرض.وقالت بوجع وندم سامحني يابابا .
سامحني ع كل حاجه . انا غلطت كتير ف
حقك . انا . انا تعبانه اوى يابابا . تعبانه ..

محمد : ضمها لقلبه بحب كبير ..مالك بس
ياقلب ابوكى . واسامحك ع ايه ؟ انتى بس
الل كنتى متدلعه حبتين . واهو خلاص بنتى
كبرت وعقلت . وبقت عروسه زى القمر ..
ومسد ع زهرها بحنان . وسابها ف حضنه
لحد ما اطمنت ونامت ..

محمد : عدلها . وشد عليها الغطا . وباس
جبينها وخرج . وهو زعلان علشانها ...
وبعد كام يوم . علاء اتصل كتير جدا . وسحر
خايفه ترد . وبعثلها مسج . لو مردتيش
دلوقتي انا هفضحك ف الحاره .

سحر : اترعبت . وردت عليه . وكانت لوحدها

.

علاء : بغیظ . قالها انتی بتبعینی یا سحر ؟

منفضالی ؟ یعنی انتی تتخطبی لحسن

وکتبتی کتابک ومعرفش غیر من الحاره؟

وقولتی ابوکی رافض ؟

سحر : بدموع خوف . انت عایز منی ایه

یا علاء ؟ ایوه بابا کان رافض .. بس وافق

والفضل کله یرجع لفتون .. احنا ظلمناها

اوی یا علاء . فتون متستاهلش الل احنا

عملناه فیها . الله یخلیک یا علاء . ابعد عنی

وعن فتون . سیبها ف حالها ۱.

علاء : بیسمعها واتجنن . وقال اسیب

مییییین یابت انتی؟ دا انا اقلبها دمار علیکی

وعلیها . انا مش اصبر کل ده واخطط واروح

واجي .. وف الاخر انتی تاخدی حبیب القلب

بتاعك . وانا اطلع من المولد بلا حمص ..
لااااا ياروح امك .. انتى تتصرفى وتجبلى
فتون لحد عندى .. يا اما عليا الطلاق . اجي
البيت عندك واخليكى ماتنفعي نفسك
..فاهمه ياسحر ..؟

سحر : برعب . انت بتقول ايه ياعلاء ؟
عايزنى اجيبلك فتون ؟ طب ازاي ؟ وهي
فتون عيله صغيره هسحبها من أيدها ؟
اعقل ياعلاء ماتوديش نفسك ف داهيه ..
ابعد عننا الله لايسيقك ..

علاء : بغل . يبقى انتى الل اخترتى يااحب .
سلام .. وقفلى ف وشها .

سحر : اترعبت وجسمها كله بيترعش .
ومش عارفه تعمل ايه .. وملقتش قدامها
غير ربنا .. ايوه ربنا هو الل هيوقف جمبى
وهيساعدنى . واتوضت وصلت وسجدت كتير

اوى وعياطها كان بندم وذل وانكسار كبير ..
.. وبعدها عرفت إن علاء مشي من الحاره
وده ريحها جدا .

وطول الشهرين . بتحاول تتجنب فتون
ومش قادره تبص ف وشها ...
حسن ع طول يكلمها . وحاسس انها مش
طبيعيه . لكن قال بتفكير . ممكن تكون
زعلانه انها هتسيب أهلها وتسافر ..

-----بقلمى مريم نصار

علاء بعد ما قفل ف وش سحر ... خارج من
الأوضه غضبان وبيكلم نفسه وقال عليا
الحرا..*. لا اكون فاضحك يابنت محمد ..

جابر : سمعه . وفتح عينيه بزھول . وجري
عليه ومسكه . ومكنتش قادر عليه . وحاول
يمنعه . علشان سمعته ف الحاره . لكن علاء

مش سامع ای حاجه ومش ف وعيه .وكان
هيضرب ابوه .

ام علاء : صوتت . والجيران ائلمو . ومسكو
علاء الل كان هيتهمج ع ابوه .وكتفوه ..

وجابر خاف واتصل ع اخوه الكبير . وقاله
يبعت ولاده . وياخد علاء عندو فتره لحد ما
يهدى .

وبعد فتره كبيره . اخوه الكبير بعت ولاده .
واخدو علاء بالغصب . وخرجو من الحاره .
وعلاء حاليا . محبوس عند عمو كبير العيله

...

٢

حنين : بعد ما قفلت مع خالد . مكنتش
الفرحه سيعاها . وقالت لفتون .. وفتون
فرحت جدا. وحنين بعد ما رجعت البيت .

حضنت نوجا بسعادة كبيره . وکمان باباها.
ودخلت اوضتها . واتصلت ع خالد . ونبهت
عليه يغير رقمه . ووافق . واتكلمو
ومحسوش بالوقت .

. وکانت مکالمه مميزه وجميله . وکل واحد
قلبه دق بحب للتاني ..

.وقالتله ع عنوانها . وبعدها بيومين . نوجا
ملاحظه تغيير حنين . وانها مبسوطه ع طول
. وتکلمت معاها .. ولأن علاقتهم مع بعض
فيها صداقه كبيره .

حنين : بحرج . حکت کل حاجه ل نوجا . مع
شوية تحفظات بماضي خالد متحکاش ..

نجلاء : فرحت جدا لبنتها . واخذتها ف
حضنها بسعادة .

ونجلاء : قالت ل عبدالله جوزها . وفرح هو
کمان . وف الإنتظار .

لكن عبدالله علشان يطمئن اكثر . سأل
بطريقته الخاصه ع خالد ووالده .. وكمان
عرف انه صديق مقرب لعيلة بدر الدين .
ولأنها عيله معروفه ومحترمه . استريح نوعا
ما . لحد ما يقابل خالد شخصيا ..

وعدت الايام ع حنين كأنها سنين . وجه اليوم
الموعود . واتقدم خالد . وطلب ايد حنين .
ووافق ع كل شروط عبدالله . وتمت الموافقه
والخطوبه بعد اسبوع . والجواز ف إجازة الترم
الاول من بداية الدارسه .

وتمت خطوبة خالد وحنين . وكانت حنين
طايره من الفرحة .

. لكن خالد كان جواه حزن متدارى . وحنين
حست بيه وحاولت تخرجه من حالة الحزن
لأنها عارفه سببها .

. واستمرت علاقتهم ف تطور وحبهم بيكبر

يوم بعد يوم . وخالد بعد مارجع الشرکه
وشاف حب سليم وفتون لبعض بعينه ..
اتفق مع حنين . انها تتأكد من مشاعر فتون
تجاه سليم. لأن سليم واقع ف عشق فتون
...

حنين : ف الاول رفضت الفکره . لأن سليم
كفيف . لكن شافت اهتمام فتون. بحالة
سليم . وحنين بطريقتها اتكلمت قدام فتون
ع سليم . وشافت قد ايه فتون مغرمه ب
سليم .

اما خالد . بعد ما قفل مع حنين . كان طایر
من الفرحة . ولف بالعرييه . ورجع فيلا بدر
الدين . علشان يشارك صاحبه فرحته الكبيره

. وقال ل سليم وفريده .

فريده : من فرحتها . قامت وحضنت خالد .

وقالتله وانا الل هطلبها لك بنفسى ..

سليم : فرح جدا ل خالد . وقام حضنه بحب

كبير . وبارك ليه . لكن جواه احتياج كبير .

لفرحه زي دى . لكن قال . استحاله بسبب

عجزى .

شريف : كان نازل علشان مسافر الصين .

وعرف بالخبر . واستغرب إن خالد كمان

هيرتبط بواحدة ف حال متوسط . ومط

شفافيه باستغراب . وهز راسه . وبعدها

ابتسم وحضن خالد وباركله . وخرج المطار

١.

بعدها بكام يوم .

خالد : لبس . وخرج مبسوط جدا . وراح ع

شركة الشرقاوي . علشان يبلغ ابوه . وياخدو

معاه علشان يتقدم لحنين .

دخل المكتب . وشاف ابوه قاعد مع بنته
وابنه من مراته الثانيه . وحس بغصه ف
قلبه . لكن ابتسم بتمثيل . وسلم ع ابوه ..
أخته : شذى جریت علیه وحضنته بحب
كبير . وخالد ضمها لقلبه وباس جبينها .
اما اخوه الصغير . شادی سلم علیه ببرود .
وخرجو ..

خالد : اتنهد بوجع . وحكى لابوه كل حاجه .
وطلب منه أنه يجى معاه علشان يطلب
حنين من اهلها ..

ابوه : ضحك بسخريه . وقاله عايزنى ادخل
بيت ناس بالمستوى ده ؟
. انا لايمكن اوافق ع الجوازه دى . وانا كنت
هكلمك علشان انا قررت انك تتجوز اخت
المدام .. وبتهايثلى ده عرض مغرى

وهيخليك ف مستوى كويس جدا . سيبك
من النزوه دي . وبص لقدام ..

خالد : سمع كلام ابوه . وغضب جدا . وقام
وزعق بصوت عالى .

انت ازاي كدا ؟ انت ليبييه مش حاططنى
ف حساباتك . انت لايمكن تكون أب . فين
الرحمه الل جواك من ناحيتى .

رمتنى وسبتنى . ومسالتش عنى . ديما
بتفكر بانانيه والفلوس والمستوى
ومصلحتك وبس .

اما خالد ده مالوش لازمه . معندوش
احساس . ايه يعنى لما تروح تتجوز وترمي
ابنك ؟

ايه يعنى لما تسيب ابنك وسط صحاب
فاسدين ؟

ایه یعنی لما خالد یکبر ویترمی ف شقه
لوحده ؟

. ایه یعنی لما خالد یعیش ف الحرام .
ویخسر نفسه دنیا و آخره . وکل ده لیلییییییه
. کل ده لیه ؟

عشااااا ایه بعتنی ومسالتش عنی .؟ لیه
دیما مبحسش انک خایف علیا . لیه دیما
بتفکر ف نفسک وبس ؟ خلفتنی لیه بما
إنک هترمینى ومتشلس مسؤولیتی . انت
السبب ف الل انا فيه دلوقتى . انت السبب

..

انت واحد ظالم وانانى . وشاور بایدو . استنى
شویه وشوف . یاعادل یاشرقاوى .. خالد
بكره هیقعد ع الكرسي الل انت قاعد علیه
دلوقتى.. وتتمنى انی اسامحك .. وسابه

ومشي وجواه كره كبير .. ومختار يعمل ايه

وهيتقدم ل حنين لوحده ازاي ؟

.وطلع ع سليم يطلب منه أنه يروح معاه ..

لكن سليم حس بالعجز . وازاي هيروح لناس

ميعرفهمش وهو اعمى .. و اعتذر . لانه

مخرجش من الفيلا من فتره كبيره جدا .

خالد : اتصدم اكثر من صدمته ف ابوه .

وساب سليم ومشي من غير ما يتكلم .

اما سليم . كان مبسوط جدا من إحساسه

. وفتون ف حضنه . وعندو شعور غريب .

والحب جواه بيكبر اكثر .

. ورسم ل فتون صوره جواها . والامنيه

الوحيدده الل نفسه يحققها إن حد يوصفله
شكل فتون الحقيقي .

وبعد يومين . فتون قاعده معاه ف المكتب .
وودعته وخرجت وراحت الليفنج . وبتسلم
ع فريده . ويتضحك معاها .

سليم : خرج من المكتب . ونده وقال . تونه
؟

فتون : لفت بعفويه . وقالت نعم ؟

والاتنين قلبهم دق ..

فريده : قلبها بيرقص سعادته وضحكت
بصمت.١

سليم : ابتسم بحب وشال القطه . وقرب
من فتون وقال . احب اعرفك . دى القطه
واسمها تونه .. انتى كمان تونه ؟

فتون : اتكسفت جدا ووشها جاب الوان .
وهزت راسها بابتسامه رقيقه . ايوه ..

سليم : ضحك بصمت ع خجلها . وقال ع
فكره انا من زمان وانا عايز اقولك إن اسمك
جميل ومميز جدا .

فتون : اتكسفت. وحاسه إن الهوا بيخلص .
وقالت أنا . انا لازم امشي .. وجريت من
قدامهم ..

سليم : ضحك . وبيمسد ع ظهر القطه.
فريده : رفعت حاجبها . وقالت بمكر .
سبحان الله . القطه اسمها تونه. وفتون
كمان . تعرف ياسليم يبنى إن القطه وفتون
بيشبهو بعض؟

سليم : انتبه بتركيز . ازاي مش فاهم؟

فريده : تعالى اقعد وانا اقولك . وكملت
بخبث . وقالت القطه عيونها زرقا وكمان
فتون

عيونها زرقا .

القطه بيضه . وكمان فتون بيضا . القطه
أنفها مسمسم . وكمان فتون . وخدود حمرا
زى الورد .. اما الشفايف بقى . فتون عامله
زى حبة الكريز . وأسنان بيضا زى اللولى .
بسم الله ماشاء الله تبارك الرحمن عليها .
اللهم لا حسد . تقولش فتون دى شبه

الأميرات ١.

سليم : بيسمع فريده . وبيتخيل شكلها
الحقيقي . وحب وصف فريده جدا . وقلبه
دق والحب بيكبر واتمنى انه لو ييشوف .
نفسه يشوف عينيها ..

-----بقلمى مريم نصار

بعد يومين كمان .

فتون : ف الجنينه مع سليم . وكانت فرحانه
اوي لان انهردا خالد هيروح يتقدم لحنين .
واتفقت مع حنين انها هتجيلها بعد الجلسه

.

فتون : شافت خالد . داخل وطاير بالعرييه .
ونزل وهو غضبان . وجاى عليهم بسرعه .
طلب من سليم انه يروح معاه . وبعد رفض
سليم . خالد اتصدم ومشى بسرعه . ورايح
ع العربيه ..

سليم : قبض ع ايديه بغضب كبير .
وحاسس بالعجز . وكمان عارف إن خالد اكيد
هيزعل ..

فتون : شافت رد فعل خالد . وفهمت إن ف
حاجه حصلت اكبر من كذا . وجريت وراه .
استنى بس ياخالد . لو سمحت استنى .

خالد : مردش . وبيركب العربيه .

فتون وقفت قدام العربيه . استنى ياخالد ..

خالد : مسح وشه بايديه بنفاذ صبر . ابعدى
يافتون . خلينى امشي من هنا . انا مش عايز
مساعده من حد ..

فتون : بسرعه . فتحت باب العربيه . وركبت
جمبه وسابت الباب مفتوح . وقالت ممكن
تهدى كذا وتوحد الله . انت عايز تزعل حنين
مننا ولا ايه؟

خالد : اتنهد بتعب وقال لا إله إلا الله . انا
مش عايز ازعل حد من حد .

فتون : طيب ممكن متزعلش مني ولا من
تطفلى انت قولت قبل كده انى اختك . انا
عايزه اعرف مالك؟ واوعى تقول زعلان من
سليم. انت جاي شايط من قبلها . ممكن
تهدى وتحكى لأختك . وكل مشكله وليها
حل .؟

خالد : غمض عينيه بوجع . وقالها ابويا
رفض أنه يجي معايا . ومش موافق ع حنين
. ابويا باعنى يافتون . وضحك بكسره .
وسليم باعنى . انا كنت مفكر ان ابويا هيفرح
لما يشوفنى مبسوط . وكنت فاكرا إن سليم
هيقولى حالا هلبس واجى معاك يصحبى انا
مش هسيبك تروح لوحدهك ..

فتون : زعلت علشانه . وقالت بس انت
مقولتش ل سليم ع كل ده ؟ سليم لو عرف

اکید کان هیجی معاک من غیر ما تطلب.
صدقنی .

خالد : بصلها . مش لازم احکی وأقول یافتون
؟.

المفروض من غیر ما اقول . وطلبی سهل
مش صعب اوی کدا . واخذ نفس عمیق
وقال . انا مش محتاج لحد . انا من أنهردا
مش عایز حد غیر حنین وبس ..

فتون : مختاره تطف ازای بین خالد وسلیم .
وقالت بهزار . یسلام یعنی انت عایز حنین
وبس . واخترك زحلقتها کدا . ههههههههه..

خالد : ابتسم بتمثیل لا طبعاً أنا مقدرش
اقول کدا . دی حنین تقتلنی . دی بتحبک
اکتر منی ..

فتون : اممم هنكذب اهو . ماشي . اسمعنى
بجد ياخالد . سليم انت لازم تعذرو .
انت عارف الظروف الل بيمر بيها . وانا
متاكده إن سليم خايف يواجهه العالم
الخارجى . وكمان رافض يرجع الشركه زى ما
انت عارف ..

يعنى سليم مخرجش بره باب الفيلا دى من
شهور كتيره . وحابس نفسه . تفتكر ده سهل
عليه؟

. بص ياخالد ؟ بص ع سليم واقف مخنوق
ازاى ؟ وهو شايف نفسه أنه عاجز تماما .
حاسس أنه مبقاش ليه أى دور ف الحياه .
وده احساس طبيعى لأى حد دخل ف
الضلمه بعد النور ...

سليم بيحبك جدا . وانا واثقه إن سليم لو
كان ف حالته الطبيعیه . كان هو من نفسه

سبقك ع بيت حنين ..

. ارجوك متزعلش من سليم . لو سمحت .
سليم لو رجع للوحده من تانى . صعب جدا
انى اوصله لل هو فيه دلوقتى .

خالد : بص ع سليم . وشافه واقف وواضح
عليه الخنقه . واتنهد وقال . انا عارف أنا ايه
عند سليم .ومش زعلان منه. لكن بجد انا
مخنوق .

انا يدوب اطلع ع الشقه . والبس علشان
متأخرش ع عيلة حنين . ماشي يافتون . ؟

فتون : هزت راسها . ماشي ربنا معاك .
والف مبروك مقدما .. ونزلت وقفلت الباب

..

خالد : متشكر . وساق بسرعه بخنقه..

-----بقلمى مريم

فتون : رجعت ل سليم . ووقفت قدامه
وساكته ..

سليم : بينهج بسيط .واتكلم بجمود .. وقال
زعلان منى مش كدا ؟

المفروض يفهم انى اتغيرت . المفروض
يعرف انى مبحثش سليم الل كان يعرفو .

. وزعق وقال . انا مش هخرج من باب الفيلا
دي ابدًا انا حتى لو ايه حصل ..؟

انا عالاجز . انتو ليه مش قادرين تفهمووو .
انا ماليش اى لازمه .

عایزانی ارواح اقعد وسط ناس معرفه‌اش .
واسمع کلمه من ای حد تحرق دمی . والل
تقول ده لسه شباب واتعمی .
والل يقول بتعجب ایه ده اعمی؟ والل

ییصلی بشفقه . انتو لیه مش حاسین ییالا
انا عایز افهم ؟

فتون : ربعت ایدیها . وقالت بس انا مش
عایزاك تروح انت حُر انت وصاحبك ..
سلیم : صك ع اسنانه بغیظ مكبت .
وسكت..

فتون : سلیم بجد انت حُر . عایز تروح وتقف
جمب صاحب عمرك ف فرحه روح .. لأن ده
واجب عليك .
لكن . لو مش عایز تروح . متروحش لانه
مش فرض عليك ..

سلیم : بعدم فهم . عایزه توصلی لایه یافتون
؟

فتون : لفت حوالیه . حنین صحبتی من
حوالی سنه واحده بس .

وافديها بروحي . افرح لفرحها . وازعل جدا ل
زعلها .

.لأن اى مطب انا بقع فيه . بلاقى حنين ال
بتقومنى .

. ده واجب الصداقه . ويبقى تابع من القلب .
مبجيرهاش ع حاجه ..

. يعنى مثلا انهدا جاى عريس لحنين . انا
واجبى انى اروح اقف جمب صحبتى واختى .
اشاركها فرحتها . وأشوف ضحكتها . وافرح
عشانها .

. وخلقى بالك من غير ما هي تطلب منى ده .
لأن الحب إننا بنقدم السعاده لل بنحبهم .
. إنما بقى لو حنين طلبت مني انى اشاركها
فرحتها . وارفض !!!

ده معناه حجات كتير جدا . وهناخد مثلا
حسن الظن ونقول اننا مش حايبين نشارك

الفرحه . وقربت من وشه او مكسلين نفرح
.. أو حنين فرحتها مش فارقہ معاہ .
وقالت بمكر . او انا اكون مباحبش حنين .
وخابفہ اشوف فرحتها...

سليم : قبض ع ايديه بغضب شديد . انتى
قصداك ايه ؟ تقصدى انى مش فرحان ل
خالد؟

فتون : انت ليه خدت السئ من كلامى
ونسبته لنفسك ؟. انا قولت حجات كتير اوى
ع فكره..

سليم : لف ضهره ليها . انتى اول مره ما
تفهميش سليم يافتون .
فتون : اتنهدت بزعل . ولفت ليه . وقالت .
سليم انا يمكن اكر واحدہ فاهماك وحساك
كويس جدا .

. انا عارفه انك خايف . بس لامتى ؟ لحد
امتى هتفضل حابس نفسك جوه السورده
؟.

.سليم انت لازم تخرج . لازم ترجع شركتك .
لازم تنقذ نفسك . لازم تقاوم . انت كدبت
كدبه وصدقته .

. ايوه لانك مش عاجز . سليم انت انسان
طبيعي جدا . عندك القدره إنك تشتغل
وتنتج . عندك فرصه انك ترجع سليم بدر
الدين من تانى ..

خايف ليه من الناس؟. الناس دى لو انت
انسان كامل . والكمال لله وحدو طبعا .. بردو
هينقدوك . الناس مبتدريحش نفسها مش
سايبه حد ف حاله .

. لو ركزنا معاهم صدقنى لا أنا . ولا انت
وناس كثير جدا هتحبس نفسها ف اوضتها
وهتخاف تواجهه العالم ده ..
. سليم انت لازم تتغير للأحسن . حاول ع
الاقبل . وقالت بحب. حاول وانا معاك ..
سليم : رفع عينيه ليها . هتكونى معايا ؟
فتون : ف اللاوعي . ف كل خطوه .
سليم : مش هتتخلى عنى ..
فتون : عمرى ما اتخلى عنك ابدا ..
سليم . وعد ؟
فتون : وعد .
وقلبهم بيدق بقوه رهيبه ..

فتون : انتبهت . وضغطت على شفايفها
وقالت جواها ايبييه الل انا هببته ده . انا ازاي
مسلوبه كدا قدامه ...!!؟

سليم : غمض عينيه واتنهد بحب . انا لازم
الحق خالد ..

فتون : ابتسمت بفرحه . وانا كمان . يدوبك
اروح البيت . واروح ع حنين ..

سليم : بتفكير . انتى عارفه العنوان ؟
فتون : طبعا .

سليم : طيب انا عندى فكره . ايه رايك .
اطلع اغير هدومى . واجى معاكى الحاره .
وأسلم ع بطه لانى وعدتها انى اجيلها . ونرجع
ع بيت حنين ...

فتون : بحيره . مش عارفه تقول ايه ؟

سليم : انتى لسه هتفكرى . انا عايز أسبق
خالد ع هناك . ولسه هشتري ورد .. وبالمرة
تحكىلى خالد قالك ايه . وکان جای مخوق
ليه ؟

فتون : بلعت ريقها بتوتر . احم طيب ماشي.
اتفضل انت . وانا هستناك هنا ..

سليم : هز راسه تمام .. واتحرك خطوتين .
ووقف وقال . فتون ؟

فتون : ها .. نعم .

سليم : فريده خرجت زى ما انتي عارفه .
وشريف هيوصلها ع بيت حنين .. ممكن
تختارى ليا بدله ع زوكك ؟

فتون : فتحت عينيها بدهشه . وبتنهج .
ومردتش ..

سليم : عزيزه هتكون معاكى . متقلقيش .

ها موافقه . ولا اطلع البس اى حاجه؟

فتون : احم . حاضر . تمام . بس ياريت

تستنى هنا . وبعدها اطلع انت ..

سليم : ضحك بصمت وحب موقوفها جدا .

وهز راسه تمام . اتفضلى

فتون : . واتحركت بتوتر . دخلت اوضة

سليم لاول مره . وحبتهها جدا . وشافت صور

ليه وهو ف سباق سيارات .

وكتب كتيره جدا . ومسكت كتاب وفتحته

ووقع منه ورقه . وقراءتها ..

"وَلَإِنَّ بَعْضَ الْحَالِ يَصْعَبُ شَرْحُهُ

آثَرْتُ صَمْتًا وَ السُّكُوتُ مَرِيذُ

وَلَإِنَّ وَقَعَ الصَّمْتِ يُؤْلِمُ أَهْلَهُ

نَاجَيْتُ رَبِّي وَالْإِلَهَ بَصِيرُ."

وزعلت علشانه . وفتحت الدولاب بتوتر .
وريحة برفانه اخترقت عقلها . واختارت بدله .
وسابتها ع السرير . ونزلت بسرعه مع عزيزه

.

سليم . لبس . ونزل . وفتون اتفتنت بيه اكثر
. وركبت جمبه بحرج . وطاهر ساق .

وسليم . جواه رهبه من الخروج من الفيلا .
وكمان شعور مختلف ناحية فتون . وسألها
عن خالد .

وفتون قالتله . وسليم ادايق جدا . وأقسم
بالله . انه لازم يرجع ويكبر هو وخالد من
جديد . وقال لفتون

هرجع الشركه من بكره ..١

فتون : شهقت بفرحه . بجددد . بجد ياسليم

..

سليم : ابتسم ل فرحتها . ايوه بجد . وانتى
هتكونى معايا ..

فتون : بعدم فهم . هكون معاك ازاي . مش
فاهمه؟

سليم : شركات بدر الدين . شريف بيديرها .

انما شركة خالد . واقعه . ولازم تقف ع
رجليها . انا محتاجك معايا . تقرى الملفات
المهمه . مش هقولك سكرتيره . لأ طبعا .
انتى هتكونى دراعى اليمين . ومتنسيش انك
وعدتيني . ياريت توافقى ..

فتون : بحيره. بس . بس المدرسه ؟

سليم : انتى لسه ف الاجازه . سببها للظروف
. فتون انا محتاجلك ف الشركه بجد . قولتى
ايه؟

فتون : رفضت ف الاول . لكن بعد اقناع

سليم ليها قالت ..

فتون : خلاص . انا هجرب واشوف . ده لو

عرفت اعمل حاجه اصلا .

وراح معاها الحاره . وزينهم والشيخ محمد

رحبو بيه جداااا ..

سليم : من جواه عايز يسأل فتون ع علاء .

ونفسه يقتله . لكن سكت علشان هي

متعرفش أنه عارف .

ودخل العماره . بمساعده طاهر . وده دايقه

جدا . وطالع ع السلم .

. وفتون حست بيه . واخذت ايده من طاهر .

وطلع معاها . وسلم ع فاطمه . ورحبت بيه

جداااااااا .

وسليم نسي نفسه معاها . واتكلمو كثير .
وفتون كانت فرحانه اوي . وعملت شاي
بالنعناع . وعجب سليم جدا .

.وفتون لبست فستان جميل عليها . ونزلت
مع سليم . وركبو العربيه . واتحركو . واشترو
ورد مع بعض .

وسليم اشترى ورده وقدمها ل فتون بحب
كبير . وفتون قلبها دق واخذتها . واحتفظت
بيها . وضحكو مع بعض .. وراحو عند حنين
قبل خالد

.وسليم طلب من فتون إن خالد ميعرفش .
واتعرف ع عيلة حنين وحبو سليم .
. وبعدها فريده وصلت وفرحت جداا بسليم.

وخالد وصل وكان لوحده ومحرج ومخنوق .
ودخل واتصدم بزهل لما شاف سليم .
وفتون .

وضحك من قلبه . وسلم ع الكل . وقعد
جذب سليم . وشتمه ف ودنه . وضكوا .
وخالد اتقدم ل حنين رسمى . وكان وقت
ظريف .

وبعدها باسبوع تمت الخطوبه ..
بعدها . سليم اتفق مع فتون انه هيبعت
طاهر يجيبها بالعربيه لحد الفيلا ويطلعو ع
الشركه .

لكن فتون رفضت رفض قاطع . وقالت لأ
علشان أهل الحاره ممكن يفهمو غلط .
وقالت انا هتفق مع حسين يوصلنى
الشركه .

. وسليم حس بالغيره من حسين . واضطر
يوافق لأن كلامها صح وهو يخاف عليها إن
حد يتكلم عليها ..

وراحت فتون الشرکه . وتابعت مع سليم .
وسليم فهمها تعمل ايه بالظبط . وقربو من
بعض اكثر ..

وخالد حاول يركز مع سليم . بتحدى كبير
عشان يثبت نفسه لابوه . وعنده هدف انه
يقعد ع كرسي شركة الشرقاوي ..

سليم : اضطر انه يجيب فون خاص
للمكفوفين . علشان يتابع شغله .

.وعقد اجتماع مهم . مع رجال الأعمال
والمستثمرين.

وفتون ديما قاعده جمبه بطلب منه .. وبتقرأ
ای کلمه ف ای ملف . وأثبتت نفسها بجداره

وطول الشهدين دول . الحب بيزيد وعلاقتهم
بتقوى عن الاول . وكل واحد اقتنع تماما انه
بيعشق التانى لكن بصمت ..

-----بقلمى مريم نصار

عوده للوقت الحالى .

الساعة ٨ صباحا. الباب بيخبط عند فتون.

فتون : نايمه بعمق . ومش حاسه لانها نامت
بعد الفجر . من تفكيرها ف سليم..

فاطمه : قامت وبصت ف الساعة وقالت
يافتاح ياعليم . مين الل بيخبط ع الصبح كدا
. تلاقيها البت فتون جابت العيش ونسيت
المفتاح. وقامت تفتح .. واندھشت .
سليم؟

سليم : مش عارف ينام من امبارح من
التفكير ف حبيته . ولبس وطلب من طاهر

يوصله . وطلع معاه لحد باب الشقه وقال
روح انت ياطاهر واستناني ف العربيه . وزى
ما فهمتك . متدخلش بالعربيه لحد هنا .
خليك زى ما انت ع اول الشارع . وانا هاجي
مع الانسه فتون .

طاهر : تحت امرك ياسليم باشا . ونزل .
سليم : واقف بحرج . وقال لنفسه . ايه الل
انت بتعمله ده ياسليم ؟. فتون هتقول
عليك ايه دلوقتي ؟

. خلاص انت جيت ماينفعش ترجع . وخبط
ع الباب وهو محرج .

سليم : بحرج . صباح الخير . انا اسف انى
جيت ف وقت زى ده .يارب مكونش
ضايقتك.

فاطمه : ابتسمت . يا صباح الورد و الهنا . ف
حد يضايق أنه يفتح عينيه يشوفك يا ضنايا .
ده انهدا عيد . بيتك ومطرحك تيجى
وتشرف وقت ماتحب .

سليم : ابتسم . وهز راسه متشكر جدا..
فاطمه : تعالى بينى اتفضل متقفش ع الباب
كدا . ادخل يا حبيبى .

سليم : دخل . ومشى ف نفس اتجاه المره
الل فانت وقعد .

فاطمه : قعدت قصاده . يا مرحب يا حبيبى .
الست فريده عامله ايه؟ .

سليم : الحمد لله تمام . انتى عامله ايه؟

فاطمه : نحمد ربنا ع كل حال يا بنى.

سليم : من جواه عايز يسأل عليها . وحشاه
بطريقه غير طبيعيه .

. وقال احم . انا بصراحه . صاحي بدرى . لأن
عندنا اجتماع مهم جدا . وسعات فتون
بتوصل الشركه متأخر من زحمة الطريق .
قولت يعنى بما انى عندى وقت . اعدى
عليها واخذها معايا . ويارب مكونش
اتخطيت حدودى . او ضايقتك ؟

فاطمه : بحب . لا يا حبيبى . انت عملت
الصح . وفتون دى اختك . وهتخاف عليها
اكثر من اى حد . ربنا يعلم هي بتعزك قد
ايه .؟

دى ملهاش سيره ف البيت غير سيرتك
.. سليم زكى اوى يابطه . سليم مالى مركزه
ف الشركه يابطه . سليم شاطر ف شغله

يابطه . هههه . أقولها ربنا يريح باله يابنتى
ويكون احسن واحد ف الدنيا ..

سليم : من جواه اضايق من كلمة اختك ..
لكن ابتسم من كلام فتون عنه .. وقال
متشكر جدا . وكل الل انا فيه دلوقتى بفضل
ربنا ثم فتون . لولا تصميمها وإصرارها . انا
كان زمانى لسه زى ما انا . فتون دى جدعه
جدا . وبمليون راجل ..

فاطمه : بتفكير . وقالت جواها . والله ما انا
فاهمه حاجه . انت تقول فتون بمليون راجل
. وفتون تقعد تشكر فيك . وطول اليوم
تتكلم عنك . والله انا شاكه ف الموضوع
بنتى مش ع بعضها من ساعة ما دخلت
حياتنا .. يلا ربنا يستر يارب .وقالت . ربنا
يبارك ف عمرك ياسليم بينى . وقامت .
ثوانى اخش اصحى تونا .

سليم : ابتسم . اتفضلى ..

فاطمه : دخلت وقفلت الباب وراها .

وبتصحى فتون . تونا ؟ انتى يابت ..

فتون :

فاطمه : فتون . فتوووون قومى سليم بره.

فتون : نايمه ابتسمت بهيام . وقالت برقه

سليم ... ١

فاطمه : شهقت بصوت واطى . شوف البت

.. بتضحك وهي نايمه ازاي؟ هو اسم سليم

بيزغزغ وانا معرفش. قووووومى يابت سليم

قاعد ف الصاله بره ..

فتون : فاقت . وفتحت عينيها ع الآخر .

واتعدلت بسرعه . ايبيه؟ . سليم بره ؟. انتى

متاكده؟ . يالهورى سليم بره .

. وشهقت . الاجتماع . ينهار مش معدى .

الساعه كام . ده اجتماع هيحدد مصير
الشركه . وجابت الفون بسرعه وبصت ف
الساعه زى المجنونه . وكانت ٨ ونص .
ورمت الفون جمبها واتنهدت بأريحيه .
ومسحت وشها بايديها . ااه الحمد لله قلبى
كان هيقف..

فاطمه : واقفه . ومتابعه رد فعل فتون
وتوترها وخوفها . ورافعه حاجبها . وشكها
اتحول ليقين . وباصه ع فتون ..
فتون : انتبهت إن فاطمه واقفه . وبلعت
ريقها بتوتر . احم . هوا .. هوا . اصل . وكملت
بدهشه .. هو انتى قولتى سليم بره ؟
فاطمه : خبطتها ع راسها بهزار . ايوه يختى .
قومى كدا . الراجل جاى ياخدك عشان
الاجتماع . قومى . قومى . وكملت بمكر .
مش خير يابنت بطنى ..

فتون : ها . ااه طبعاً خير ياماما . خير إن شاء

الله .. وقامت بسرعه . ولبست الاسدال

بسرعه هو كمان واحشها اوى ..

. وخرجت . وقلبها بيدق بطريقه غير طبيعيه

. قالت بصوت مبحوح . صباح الخير يا سليم

..

سليم : قلبه دق . فتون . وقام وقف . صباح

الخير .

فتون : بعدها انتبهت للوقت . وراحت وقفت

قدامه بقلق ولهفه . سليم . انت كويس ؟ ف

حاجه حصلت معاك ؟ حصل حاجه ف

الشركه ؟ مدام فريده كويسه ؟

سليم : ابتسم بحب لقلقلها . بس بس .

اهدى يافتون مفيش اى حاجه من دى . انا

كويس متقلقيش . وفريده كمان . والشركه

زى ما هي .

كل حاجه تمام . كل الحكايه انى جيت
اوصلك معايا للشركه . انتى عارفه أهمية
اجتماع انهرده . ولا ايه ؟

فتون : غمضت عينيها واتنهدت . وهمست
الحمد لله . انك بخير . احم ايوه فعلا وربنا
يستر ف الاجتماع..

سليم : ههههه لا متقلقيش . انتى هتشوفي
بنفسك انهارده . سليم هيعمل ايه . وع فكره
ف كام بند جديد عايزك تسيقيهم ف العقود
انتى ومي السكرتيه قبل الاجتماع ..

فتون : تمام . استريح انت طيب وانا هنزل
اجيب فطار ..

سليم : لا فطار ايه ؟ هنفطر ف المكتب .

فاطمه : طيب ودى تيجى يسليم يبنى .
والله ما يحصل ابدًا . انت تفطر وتاخذ
واجبك واتكلو ع الله ..

سليم : ابتسم . انا مش غريب يابطه عشان
تقولى كذا .

فتون : بتصميم .وعلشان انت مش غريب
تسمع كلام بطة ومتزعلهاش منك .

فاطمه : قوليله يابنتى اصل زعلى وحش
اوى هههههه ..

سليم : لا وانا مقدرش ع زعلك ابدًا . خلاص
نفطر مع بعض .

وهكون طماع وهطلب كوباية الشاى
بالنعناع . بصراحه يافتون اجمل كوباية شاى
شربتها ف حياى . ولا كمان القهوه بتظبط
يومى . تسلم ايدك بجد .

فتون : بفرحه . بألف هنا وعافيه . ثوانی انا

هنزل ۱۰ دقائق وراجعہ ..

سلیم : تحبی انزل معاکي ..

فتون : قلبها بیتمنی . لكن قالت . لا استریح

انت . مش هتاخر ..

فاطمه : اتوضت ودخلت تصلى ..

فتون : دخلت الحمام وغسلت وشها

وفرشت اسنانها . وقلبها بیضحك فرح .

وخرجت . واخذت البطاقه . ونازله .

سلیم : فتون ..

فتون : وقفت . نعم یاسلیم ..

سلیم : قام وقف .. وطلع فلوس . امسکی

علشان تجیبی فطار ..

فتون : اتنهدت . وانا كنت دفعتك تمن
العصير ال بشربه ف بيتك ؟ علشان تدفع
تمن الفطار ف بيتى ياسليم ؟

سليم : ضحك وهز راسه . انتى مش
معقوله . عندك رد مقنع لآى حاجه . وخط
الفلوس ف جيبه انا غلطان . أجرى بقى
متاخريش . وكترى طعميه ماشي ..

فتون : هههههههه من عيونى ...

سليم : بحب تسلم عيونك ..

فتون : نازله ع السلم بسعاده كبيره . وحاسه
انها طايره .

فتون : صباح الفل ياعم زينهم ..

زينهم : صباح الورد ع عيونك يافتون يابنتى .
وشك ولا وش القمر .

فتون : تسلم ياراجل ياطيب . بقولك ايه
بقى . انا عايزه فول معلبات . وعايزه لانشون
بس من النضيف . وكمان جنبه رومي .
وزتون مخلل . وعلبة حلاوه صغيره . ومربى ..
زينهم : ومالو يابنتى بس انتى عازمه الحاره
ع الحجات الحلوه دي

فتون : ههههه لا ياعم زينهم . اصل الاستاذ
سليم . انت عارفه الل بشتغل ف شركته
دلوقتي . جه عشان عندنا شغل مهم .
. وانت عارف فطوم بقى . حلفت عليه أنه
يفطر معنا . بس بينى وبينك . خايفه اجيب
فول بايظ من عم قبارى . الراجل زوات .
واخاف ياكله من هنا . ونطلع ع المستشفى
من هنا . دول معدتهم ازاز مش قد فول
حارتنا.. ههههههههه ..

زينهم : هههههههههههه اه لو عمك قباري
سمعك . بس ومالو . ضيفك يبقى ضيفنا
ولازم نكرمه . ومتنسيش تسلميلى عليه . انا
هجهزلك طلبك . ثوانى يابنتى ..

فتون : تعيش ياعم زينهم . انا هروح اجيب
العيش . والطعميه . ع ما انت تجهز
الطلبات .

وجابت العيش . والفطار . وكمان حزمة
جرجير . وطلعت بسرعه . ودخلت المطبخ .
وجهزت الفطار بحب كبير . وتوتر اكثر .

سليم : قاعد مع فاطمه . ويضحكو مع
بعض . لكن تركيزه كله مع فتون ..

فتون : خرجت حطت الصينيه ع تربيزة
الانتريه . اتفضلو احلا فطار اهو ..

فاطمه : شافت الفطار . وابتسمت بحب

كبير .

اتفضل ياسليم يبنى .

سليم : اممم ريحة الطعميه بتدخل ع القلب

قبل العقل . بصراحه نفسي فيها من زمان

جدا ..

فتون : قعدت قصاده . بألف هنا مقدما .

بص بقى انا هعملك شوية سندوتشات

وهتدعيلى ..

سليم : ههههههههه شوية سندوتشات مره

واحد . يابنتى احنا لسه ع الصبح . قوليلى

ف فطار ايه موجود . وانا هقولك تعملى

ايه؟

فتون : قالتله ع كل حاجه ..

سليم : كل ده ؟ بصي انا هاكل فول
وطعميه وبس . ويلا بقى علشان اشرب
الشاي ونروح الشركه كدا هنتاخر ..

فتون : تمام زى ما تحب ..

فتون : عملت سندوتشات وكانت مبسوطه
جدا . وقدمتها ليه ..

سليم : بيخطر . وحاسس بشعور مختلف .
وحب جو الدفا الل موجود بينهم ..

فاطمه : اخدت الأنسولين . وبتفطر . ومراقبه
فرحة فتون . واتنهدت بقلق . ودعت إن
احساسها يطلع غلط ..

بعد الفطار . فتون عملت الشاي . ودخلت
لبست فستان رقيق . وخرجت . وودعو
فاطمه.

وفتون نزلت مع سليم وبتتمنى من قلبها .

إن سليم يكون من نصيبها لأنها خلاص مش
عارفه تعيش من غير وجوده في حياتها .

-----بقلمى مريم نصار

بعد فتره .. غرفة الاجتماعات .

سليم : شرح كل حاجه عن المشروع الجديد

.

خالد : يشرح معاه . ومندمج ولكن جواه
قلقان ..

فتون : قاعده . ومستמע بطريقه سليم .
وثقته بنفسه .

مُهاب الوكيل : تمام يا باشمهندس سليم .
كل الل انت قولته ده جميل جدا . وده مش
جديد ع سليم بدر الدين .. ديما بيفاجئنا
بمشاريع ليها ابعاد ومكسب مربح . وكمان

البنود معقوله جدا .. لكن انت مش شايف

إن الشرط الجزائي كبير شويه ؟

سليم : انا متشكر جدا يا مهاب باشا . وده

طبعاً من تواضع حضرتك انك تشوفنى

بالكفاءه دى .

. وانا معاك تماماً إن الشرط الجزائي كبير .

لكن انت لو بصيت للموضوع من وجهة

نظري . هتلاقى انى جاد جدا ف عملى . ومش

ناوى ع اى غدر . يعنى مفيش اى قلق باني

هوقف المشروع . ولاى سبب كان .

.واظن مشروعى مربح جدا . يعنى خلال

سنه واحده . الخير هيعم ع شركتنا . وشركة

حضرتك . ده لو وافقت طبعاً . او اى عميل

موجود معانا ..

وبص للكل .

. انا مش عايز اعرف رد حضراتكم أو

موافقتكم حاليا . فكرو كويس جدا . وانا
واثق إن المشروع مش مؤهل للرفض ابدًا ..

مصطفى هوارى : هز راسه . كلامك صحيح
يامستر سليم . لكن عندى سؤال محيرنى .
حضرتك صاحب اكبر شركات ف مصر .
وحضرتك غنى عن التعريف . ليه مطلبتش
من شريف بدر الدين . او عادل الشرقاوي .
انهم يشاركو ف الاجتماع ده . ؟

سليم : مصطفى باشا . انا ممكن ف لحظه
واحد . اخلى اسم شركة خالد الشرقاوي
فووووق جدا . بس هل ده صح ؟
انا عندى بدل الشركه اتنين وتلاته . وف
حلول . كتير انى اكبر شركتنا الجديده دى .
سواء من ناحيتى أو ناحية الشرقاوي . واحب
اعرفك انى دخلت المجال ده تحت رعاية بدر
الدين الله يرحمه . لكن انا حابب اكبر الشركه

دى بالذات من الصفر . من غير وسايط
ومجهود كداب .. عايز تعبى وتعب مستر
خالد يظهر ف الشرکه دى . لازم نعتمد ع
نفسنا ونشوف هل احنا نقدر نبنى نفسنا
من اول وجديد ولا لا ؟

الكل : قاعد . وهز راسه وبصو لبعض
بإعجاب كبير من شخصية سليم عزيمته
واصراره . رغم أنه كفيف ..

مُهاب : ابتسم . برافو يباشمهندس سليم .
انا من أشد الناس إعجاباً بـيك . ومن زمان
جدا كنت بتمنى انى اشتغل معاك .

سليم : هز راسه . شكرا جدا ع دعمك
يامُهاب باشا ..

بعدها الاجتماع . والكل خارج من الاوضه ..
سليم : فتون . استنى عايزك ..

خالد : طيب يا جماعه انا هروح اوصلهم
للاسانسير. وخارج وشاف مصطفى عينيه ع
فتون ..

خير يا مصطفى باشا ف حاجه ناسيها؟
مصطفى : هز راسه انا عايزك ف موضوع
اتفضل هكلمك فيه واحنا نازلين ..

-----بقلمى مريم نصار

فتون : قعدت مكانها . خير ياسليم ..
سليم : ثوانى وهتعرفى .. ومد ايدو جمب
الكرسي وجاب الشنطه . وفتحها وطلع منها
عليه متغلفه . اتفضلى دى هديه بسيطه
واتمنى انك تقبليها.

فتون : بعدم فهم . هديه ؟ وايه المناسبه
انك تجبلى هديه ؟

سليم : لا إن كان ع المناسبه . ف كثير جدا .

فتون : مسكت العلبه وبتبصلها باستغراب .
وقالت . ايه هما بقى ؟

سليم : ابتسم . انهردا عيد ميلاد فريده ..
وكمان الشراكه الجديده . وانك ساعدتيني
كثير . وغيرتى سليم ورجعتيه زى الاول .
وحجات كثير جدا صدقيني . ومش لازم
مناسبه علشان اجيبلك هديه . احم قصدى .
إء... احم افتحيها ويارب تعجبك..

فتون : بتعجب . اولاً كل سنه ومدام فريده
طيبه . ثانيا انا معملتش غير واجبى وبس .
وثالثا . انا اسفه جدا انا مش هقدر اقبلها ..

سليم : بزعل . طيب افتحيها مش يمكن
تعجبك ..

فتون : قامت . انا اسفه يا باشمهندس سليم
. وياريت متزعلش منى انا مش هقدر اقبل

هديه بالشكل ده .. بعد اذنك . انا هروح
اشوف مي .. وخرجت وجواها متلخبط ومش
عارفه تفرح ولا تتدايق ..

سليم : مسك العلبه واتنهد . وقال . فرق
شاسع بين رهف وفتون . بس انا بجد حابب
اقدامك كل حاجه .. ونفخ بديق . هي شكلها
زعلت . طيب هي فهمت ايبه؟

بعد شويه . ف مكتب سليم ..

خالد : دخل بتوتر .. وقال سليم انا كنت عايز
اخذ رأيك ف حاجه ؟

سليم : حاجة ايه ؟ ومال صوتك . حصل ايه؟

خالد : بلع ريقه بتوتر وقال . اصل بصراحه .
مصطفى هوارى . كلمنى وطلب منى.....

سليم : متتكلم ياخالد . طلب منك ايه؟ مش
عاجبه المشروع ف مليون غيرو . وانا مش
قلقان ..

خالد : طلب منى عنوان فتون علشان
يتقدملها

-----بقلمى مريم نصار

مي : كله تمام يا انسه فتون ؟
فتون : بتكتب الملف ع طريقة برايل .
وقالت خلاص اهو . اخر سطر .

مي : بصراحه الله يكون ف عونك . دي
صعبه اوى . بس انتى شاطره جدا ماشاء
الله عليكى . بتكتبي بسرعه ..

فتون : ههههه قلبى تسلمى يامى انا
اتعودت ع كدا . وبقى مبسوطه جدا . واديننا

خلصنا اهو . اروح بقى للباشمهندس سليم .
واقدمله الملف يقراه ع رواق .

مي : ماشي يا حبيبتى .

فتون : اخدت الملف . رايعه ع مكتب سليم

...

سليم : قام وقف بغضب . انت بتقول ايه
يا خالد انت اكيد اتجننت .

عنوان ايبويه ال ياخدو . واوعا تكون عملتها
يا خالد . صدقنى اهد الشركه ع ال فيها ..

خالد : جواه قال . زي ما توقععت . لازم بقى
تعترف يا عم سليم . كفايه حب صامت لحد
كدا .

وقال بمكر . اهدى ياسليم . مالك اتعصبت
كدا ليه . وبعدين هي فتون من بقيت عيلتك
؟ وبعدين فتون ماشاء الله عليها . اى حد

يتمنى انه يرتبط بيها . وإن مكنش مصطفى
. ف اكيد هيجى يوم وفتون تتجوز ..

سليم : بغضب . قرب من خالد ومسك ياقة
قميصه . عارف انت لو مكنتش صحبى انا
كان هيبقى ليا تصرف تانى معاك .
ومصطفى ده رجله متهوبش ناحية الشرکه
دى تانى فاهم ولا لأ؟

خالد : ابتسم بخبث . ليه ياسليم ؟ وایه
اعتراضك ف إن مصطفى يرتبط بيها؟
سليم : نزل ايديه . ولف ضهرو . وهرب من
الاجابه وسكت

خالد : لف ليه . اقولك انا السبب الل بتهرب
منه . وخايف تعترف بيه حتى لنفسك ؟
فتون : قربت من المكتب ولسه هتفتح
الباب سمعت سليم بيقول !.....!

سليم : بجمود وزعق . مفيش اى سبب . وانا

مش مضطر اجاوبك ع اى سؤال ..

خالد : زعق لأ ف سبب ياسليم . في إنك

بتحب فتون ومش قادر تعترف بكده . بس

لحد امتى ؟

. لحد امتى هتفضل كدا . لحد امتى هتخلي

حبك ف العتمه .؟

. اعترف ياسليم . اعترف قدامى . وقدام

الناس كلها إنك بتحب فتون ومن زمان جدا

كمان .

اوعى تكون مفكر انى مش عارف ..انا واخذ

بالى اوى من يوم ما شريف خبط فتون

بالعربيه . وانت هتتجنن عليها .

ولما عرفت منى بالل عمله علاء معاها .

كنت عايز تروح وتقتل علاء .

ولما فتون بتغيب عنك يوم بتحس بفرق
كبير وتنكد ع كل الل ف البيت ..

.وكم ان اكبر دليل انك بتعشق فتون . انك
جبتهامعاك الشرکه . بحجة أنها تقرالك
الملفات . وزعق اكر اعترف . هتفضل
ساكت لحد ما غيرك ياخذها منك . انت ازای
جبان كداللا.

سليم : وصل لقمة غضبه ..وزعق بصوته كله
. انا مش جبالان .

. وایوووه انا بحب فتووون . بحبها
استريحت؟ . بحبها واكر من نفسي كمان .

بعشق صوتها يا اخی . واه مقدرش اعيش
من غيرها يوم واحد .

. فتون دی عینیه الل بشوف بیها . هی النور
ف وسط الضلمه الل محوطانی .

فتون مش زی ای بنت . فتون دی استثنائیه

فعلا زی ما انت قولت .

بس اکید هی بتعاملنی کوپس علشان
صعبان علیها لکن استحالہ انہا تحب واحد
اعمی زی ..

. ایوووہ فتون مبتحنیش . ہی بس شایفانی
مجرد حالہ بتساعدها .
انا مستعد افضل جمبہا عمری کلہ بس ہی
ترضي .

وکمل بوجع . بس تفتکر ہی ہترضی؟ وھز
راسہ لأ مش ہتوافق.

. وھی ایہ الل ہیجبرہا انہا تعیش مع واحد
عاجز واعمی .
. استحالہ اعترف لیہا واستحالہ اعترف
للناس یاخالد .

.فتون دی حلم جمیل اوی . انا عایش بیہ .

تعرف يا خالد إن صوتها بس بيدب فيا الروح
من تانى .

. فتون الوحيدده الل بتفهم وبتحس سليم
عايز ايه . ومحتاج يسمع ايه .
.فتون دى ملاكى الل مرافق حياتى . انا بحبها
. بعشق طيفها .

. انا موافق انها تكون جمبى ف الشغل ف
البيت ف اى مكان زى ما هي .. لكن عمرى
ما هسمح انها تعيش معايه شفقته وانى
صعبان عليها . انا كدا هكون بظلمها معايا .
وهي استحالته تحب واحد اعمى استحالته ..

خالد : مسكه من كتافه وزعق . وانت ايه الل
عرفك انها هتعيش معاك شفقته ها؟
. مش يمكن هي كمان تكون بتحبك ؟

انت سألتها بنفسك قبل ما تحكم عليها ؟
انت ليه بتظلم نفسك ؟ وبتظلمها معاك ؟
ليه حكمت ع حبك بالاعدام قبل ما يطلع
للنور ؟.

انت لازم تعترف ل فتون . لازم تقولها انك
عايزها تكون شريكة حياتك .. لازم ..
وتشوف قرارها ايه . مش يمكن هي توافق .
وليه شايف انها بتشفق عليك ؟.

سليم : بإحباط . هز راسه بيأس لأ استحاله
اخليها تعيش معايه شفقه انا كدا بظلمها ..
خالد : بغیظ ..انت غيبی . وهتشفق عليك
لييييه؟ ناقصك ايه علشان تشوف نفسك
عاجز ؟

انت سليم بدر الدين واى واحده
تتمناك ياسليم افهمممم..

سليم : عينيه لمعت بدموع . وانا مش عايز
غيرها . لكن أنا موافق انى احبها واعشقها ف
صمت .

. ارجوك ياخالد . اوعدنى . اوعدنى بحق
 الصداقه الل بينا . إنك متقولش لأى حد .
 فتون أو حنين. اروجوك . وخلينى عايش ف
 الإحساس ده . عشان خاطر سليم صحبتك .
 خالد : غمض عينيه بنفاذ صبر واتنهد ووجع
 كبير ع صاحبه . وهز راسه . وقال . أنا
 مقدرش اوعدك بأى حاجه .. انا ماشي .
 واتحرك ..

بقلمی مریم نصار

فتون : واقفه . وبترسمع سليم . وقلبها بيدق
بمشاعر حب . وفرحت جدااااااا وبترضك
بدموع من اعتراف سليم ..

www.alukah.net

لكن بعدها . عيطت بوجع وهزت راسها لألاً
ياسليم . عمرى ماشوفتك عاجز ابداء . انا
حقيقى بحبك . ومقدرش اعيش من غيرك .
انت عمرك ما كنت حاله بالنسبالى ابداء ..
وسمعت كلامه للآخر . وحست بوجعه .
وزعلت علشانه .

. وسمعت خالد انه ماشى جريت واستخبت
جذب المكتب الل بره . لحد ما خالد يمشي .
وخافت أنه يشوفها بالشكل ده..

خالد : ساب سليم . وفتح الباب وقفله بقوه
وخرج وهو مخنوق من غباء صاحبه ..

سليم : غمض عينيه بغضب . وثار وكسر كل
حاجه موجوده ع المكتب . وقال بغضب . انا
لايمكن اتحمل نظرة الشفقة منها .
. انا لا يمكن اعيش ف الوهم .

فتون : وقفت قدامه . انت بأى وجه حق

تحكم عليا انى شيفاك حاله ؟

. وازاى متأكد انى ببصلك شفقه ..؟

. انت اصلا ازاي شايف نفسك عاجز .. هالاه؟.

. انت بتتكلم وبكل ثقه انى مبحبكش . لأ

ياسليم . انا بقولها لك اهو . انا بحبك . ومن

زمان ..

سليم : واقف تايهه وبينهج . وعينيه تايهه

واتملت دموع . وقلبه بيدق . وحاسس أنه

مش قادر يتنفس ..

فتون : شافت حالة سليم .. وصعب جدا

عليها . وقربت منه وكملت بدموع

سليم انا بحب سليم نفسه مش عينيه

وبس ؟.

. انت ليه سايب كل حواسك وماسك ف

عينيك . ؟

انا حبيت قلب سليم حبيت بصيرته حبيت

روحه حبيت اهتمامه الكبير ..

مشاعره . إحساسه صوته وكمان عينيه

حبيت كل حاجه فيك .

ليه قتلت كل جزء ف حياتك علشان جزء

صغير زي ده .. ليه ياسليم ؟

ليه انت ضعيف بالشكل ده ؟ ليه مش

حاسس بقيمة نفسك ؟ انا عمري ما

شوفتك عاجز ابداء .

سليم ارجوك فكر بإيجابيه . سليم انا فتون

الل انت بتحبتها .

انا هكون عينيك الل بتشوف بيها . انا هكون

خيالك وضلك .

انا عكازك ياسليم .. وانت هتكون امانى
وسندى وحمايتى .
صدقنى انا مبحسش بقيمة نفسي غير لما
بكون جمبك ..
. سليم انا معرفش امتى اتغيرت كدا .. انا
متفاجئه بنفسي انى واقفه قدامك وبتكلم
كدا .

. انا مش قادره اسكت . انا قلبى هو الل
بيتكلم ومش عارفه اسيطر عليه .. سليم
أدى لمشاعرك فرصه . خليها تعيش .
ارجوك ياسليم ١
سليم : واقف بينهج .. وقال بجمود . لَأ ----
-----يتبع

رواية (أحببت بصيرته)

بسم الله نبداً .

(معلومه)

هل تعلم ان

أنس بن مالك هو آخر من توفي من
الصحابه.

١_____

فريده : اتصلت ع فاطمه وردت . السلام
عليكم يا حجه فاطمه ..

فاطمه : وعليكم السلام ورحمة الله . اذك
ياست يا فريده . عامله ايه يا حبيبتي..؟

فريده : ابتسمت . الحمد لله بخير يا حبيبتي .
انتى عامله ايه . طمني ع صحتك ؟

فاطمه : نحمد الله على كل حال . والصحه
عال العال احسن من غيرنا بكتير ..

فريده : الحمد لله ربنا يديكى الصحه
والعافيه ديما . قوليلى انتى مش محتاجه
لحاجه ؟

فاطمه : تعيشي ياست فريده . كفايه
سؤالك عليا ع طول . دى عندى بالدنيا
والله .

فريده : انا من يوم ما عرفتك وربنا يعلم انا
حبيتك قد ايه .
. واحنا اخوات قبل اى حاجه . وأمانه عليكى
لو احتاجتى لحاجه انا موجوده .

. انا نفسي اقدم ال اقدر عليه وربنا يعلم
أنها نابعه من المحبه . لكن انا عارفه فتون
وعزة نفسها . دى معزبانى لما بتيجى هنا

والله . مبتكملش كوباية العصير . يازين
ماربیتی یافاطمه یختی ..

فاطمه : بفخر واعتزاز . فتون بنتی طول
عمرها نفسها عفیفه . ولا عمرها تبص لل
ف اید غیرها ابد . وانا بحمد ربنا علیها . دی
ثروتی وکنزی الحقیقی . وتصدقی بالله
یافریده یختی .

فریده : بحب . لا اله الا الله ..

فاطمه : عیونها لمعت بدموع .. إن فتون
بنتی . عمرها ماحرمتنی من ای حاجه ابد .
دی زهری وسندی وعزوتی .. وبدعیلها لیل
ونهار . وربی وقلبی راضیین علیها لیوم الدین

فریده : ابتسمت بحب . ربنا یخلیهالك .
ویحفظهالك من كل شر وسوء یارب . وربنا
یعلم ان فتون لیها حب ف قلبی غیر
طبیعی . ربنا یحب فیها خلقه یارب ..
فاطمه : تعیشی یاحبیبتی . ویبارکک ف
سلیم ابنک . ویرضی علیه . ویردله نور عینیہ
. ویفرح قلبک وحاتک یارب ..

فریده : ابتسمت بدموع . اللهم امین یارب
العالمین . یارب یتجیب منک . أمانه
علیکى یاحجه فاطمه . تدعی لسلیم وانتی
ساجده انه یردله بصره . قلبی وجعنى علیه
اوی .

فاطمه : بوجع . إن شاء الله ربنا یفرح قلبک
برجوع نظره بالسلامه .
. ومن غیر ما تقولی . انا بدعیله لیل ونهار .

ده معزته هو وخالد من معزة فتون. ربنا
يريح قلبك ياست فريده يارب.

فريده : مسحت دموعها . وابتسمت امين .
نستيني انا كنت متصله عليكى ليه . الكلام
معاكى خدنى وليه طعم تانى ههههه.

فاطمه : تعيشى يا حبيبتى . خير إن شاء الله.

فريده : اسمعى يستى . والله الواحد
مكسوف من الل هيقوله ده . بس ما علينا
بقى .

.بصي انهردا عيد ميلادى . وبينى وبينك
بقالى سنين كتير محتفلتش بيه . وبنساه .

. لكن انهردا اتفاجئت . ب شريف ابنى . ربنا

يبارك فيه يارب . اتفق مع مصممين
وبيجهزو ل بكره حفله صغيره كدا ف الفيلا .
وقالى اعزمنى الل انتى عايزاه . بينى وبينك

اتكسفت وقولتله بينى انا كبرت ع الكلام ده
. عيد ميلاد ايه بس ؟ ٣

قالى احنا بقالنا فتره كبيره بنمر بظروف
صعبه . ودى مناسبه حلوه . خلىنا نفرح
شويه . والله انا لحد دلوقتى مامصدقه إن
شريف عمل كدا . ربنا يهديه يارب ..

فاطمه : ضحكت . ومالو ياست فريده . هو
الفرح وحش . تعيشي وتفرحي يارب .
ويكتر خيره الاستاذ شريف . ومتزعليهوش
منك . الراجل يشكر ع اى حال . وكل سنه
وانتى طيبه يا حبيبتي ..

فريده : وانتى طيبه يا حبيبتي . المهم بقى
انتى عارفه إن بكره الجمعه وإجازة الولاد
.. هتشرفينى انتى وفتون بكره . ومتعمليش
فيها غريبه وتيجى متأخر .

فاطمه : واللّٰه ما انا عارفه اقولك
ياست فريده . انا مش هينفع اجي اعذريني
ياحبيبتى . ومتزعليش منى ..

فريده : بتصميم . لا طبعاً هزعل . وهزعل
اوى كمان . انتى مش عايزه تشرفينى ف
بيتى بقى ولا ايه . وكمان خلى فتون تغير
جو وتفرح .

فاطمه : بحيره . واللّٰه مانا عارفه . وكمان احنا
منقدرش ع زعلك . طيب بصي سيبها
بظروفها . لما ترجع تونا بالسلامه انا هقولها

..

فريده : تمام . وانا كمان هتصل عليها .
وهستناكى . وكمان حنين ووالدتها هيكونو
موجودين .

فاطمه : ماشي يا حبيبتي ربنا يجعل الفرحة
باب بيتك ديمًا ..

فريده : بحب . انا وانتى والناس كلها إن شاء
الله .. مع السلامه يا حبيبتي .

فاطمه : بحب مع الف سلامه يا حبيبتي .

-----بقلمى مريم نصار

ف شركة سليم وخالد .

خالد : ماشي ومش شايف قدامه . وبينفخ
بغيط . الواد ده هيفضل غيبى كذا ع طول ..
انا مش عارف اعمل معاه ايه ؟

وخبط ف مي بالغلط . اوووف حسبى يامي
انتى كمان . مش شايفه قدامك ؟

مي : بحرج . انا اسفه جدا يامستر خالد . انا

كنت ماشيه وبراجع اسماء العملا ..

خالد : اتنهد بتعب . طيب طيب . خلاص .

روحي انتى . اسمعى الانسه فتون فين؟

مي : انسه فتون عند مستر سليم يافندم ..

خالد : بدهشه . انتى بتقولى ايه ؟ لأ هي مش

هناك . انا لسه خارج من عندو حالا ..

مي : بعدم فهم . لا حضرتك .هي جهزت

الملف . وقالت إنها رايحه مكتب مستر

سليم وراحت من حوالى ١٠ دقائق كمان .

خالد : فتح عينيه بصدمه . وقال معقول

تكون فتون.....!!!؟

مي : بتعدل النضاره . ف حاجه يامستر

خالد؟

خالد : مردش عليها وسابها . ورجع بسرعه ع
مكتب سليم..

مي : بعدم فهم . مستر خالد ده غريب جدا..

-----بقلمى مريم نصار

فتون : سليم أدي لمشاعرك فرصه . خليها
تعيش . ارجوك ياسليم

سليم : واقف بينهج .. وقال بجمود .. لأ .. لأ ..
انا استحالہ ادخل ف تجربہ وعارف ومتأكد
انها هتفشل. انتى اكيد مش ف وعيك .
. انتى لو فكرتى كويس . هتلاقى نفسك
هتخسري . وهتخسري كتير اوى كمان ..

فتون : بوجع .. انت بتحكم ع الأمور من
وجهة نظرك انت ..

. لكن انا واثقه انى عمرى ما هخسر وانا
معاك . انت ليه باليأس ده ؟ ليه ديما بتفكر
فى السئ ديما ..

سليم : بينهج بصوت على . ومش عارف
يعمل ايه . هو بيحلم ؟ لأ اكيد انا بحلم . لالا
هي بتكذب . انا بس صعبان عليها ..

وزعق . وبعديين ابيه اللى يحصل لل بعد
كد!!!!!!؟

. تظلميني نفسسك وتتجوزى واحد
اعمى ليه؟

. تتجوزى واحد مش عارف يعيشك زى اى
بنت تانيه ؟

. واحد مش هيقدر يديكى كل حقوقك ف
الحياه؟ .

واحد مش هیقدر یاخذ باله منك ومن لبسك
؟ .

واحد مش هیقدر یشوف جمالك ولا یغازلك
. واحد هیبقى عبء كبير علیکی وهیدمرک
نفسیا .. الناس هتبصلك بشفقته اکثر
منننی .

ای واحده عایزه تخرج وتتفسح . عایزه
تعیش حیاتها .. عایزه تفرح وتكون فخوره
بالإنسان الل معاها ..
انما بقى انتی الل یسالك . هو جوزك
اعمی؟ . هو جوزك مش یشوف؟ .
هو.....وسکت وبینهج ..

خالد : وصل بسرعه وسمع سلیم بیزعق
وصوته عالی . واندesh بزھول معقول فتون

سمعت كل حاجه !؟

فتون : زعقت . انت كل حاجه تقولى

الناس؟ ١

انت عامل اهتمام كبير للناس اكثر من

حياتك نفسها ؟

. وطول ما انت حاطط كلام الناس قدامك

عمرك ما هتتغير .. وعمرك هتشوف

نفسك عاجز.

لان العجز ؟ عجز تفكير .. وعمرك ما هتخطى

خطوه ل قدام . فين شغفك . فين عزيمتك .

انت ليه سلبى كدا ؟

وانت يعنى متقدرتش تفسحنى وتخرجنى .

شايفها صعبه اوى ؟ ماشي انا مش عايزه

اتفسح مش عايزه أخرج .

ناس کتير جدا مکفوفين متجوزين وعاشين
حياتهم ومبسوطين. وبتمارس حياتهم
طبيعى جدا . بيشتغلو وبينتجو . ويبسافرو .
وبياخدو بطولات كمان . وف منهم شعراء .
ودكاتره . ومخترعين . وكمان كتير جدا
حافظين القرآن كاملاً .. زيهم زي اى واحد
بيشوف واحسن كمان .. انت ليه ديما عايش
ف دايرة العجز والشفقه ..

.وكملت بدموع ...ليه بعد ما خلتنى افرح
باعترافك ل خالد انك بتحبنى ؟ خلتنى انزل
ل سابع ارض بخذلانك ليا .
. انا ايه الل هيجبرنى انى اكمل معاك شفقه
؟ مفيش واحده هتضحى بنفسها لمجرد
خيال مريض ف عقلك .
انا عمري ما حد أجبرنى ع حاجه ؟ انا لو

عملت حابه بعملها من دماغى لانى مقتنعه
بيها . وانا مقتنعه بىك تماما .

سليم : غمض عينيه بوجع كبير جدا .
وبيسمعها وبيتمنى انها تكون ديما معاه .
لكن بردو جواه رفض كبير ومش عايز
يخسرهما . مش قادر يحدد هو عايز ايه؟
وساكت ومردش ع كلامها

فتون : سليم رد عليا

سليم : عيونه لمعت بدموع . وقال بوجع .
معنديش حابه اقولها ...

فتون : اتصدمت . وقالت بغضب . انا انهدا
فعلا اقتنعت انك اعمى .. انت مش اعمى
البصر ! لأ . انت اعمى القلب والاحساس
والبصيره ..

. وسابته وخرجت . ودموعها نازله زى المطر

..

خالد : شاف فتون خارجه وبتعيط . وماشيه
ف وشها بسرعه .

.بتفكير كان هينادى عليها لكن رجع ف قراره
بسرعه . وبص ع سليم الل واقف ف نص
المكتب .وقابض ع أيديه وبينهج بسرعه ..
واتنهد بزعل حقيقي . وقال جواه . ليه كدا
ياسليم . لبييه؟ لبييه؟ هو الواحد هيعيش
كام مره . ضعيتها من ايدك ليه
وسابه وراح ع مكتبه ومخنوق منه جدا|||. .

سليم : واقف بينهج . وحاسس أنه تايهه
مش عارف يفكر .
مش عارف ياخذ قرار . واتحرك ببطء .

وقعد ع كرسي المكتب بتعب شديد .
وغمض عينيه وحط راسه بين ايديه بإحباط
كبير . وقال .

انا مش عايز شفقہ منك انتى بالذات يافتون
. مش عايزك تندمى ع قرارك ده بعد كده ..
انتى لو استحملتى واحد ضرير شهر .
شهرين سنه بالكثير .. هيجى يوم وتتخنقى .
هيجى يوم وتقولى انا تعبت ومش قادره
اكمل .. ساعتها هيبقى قمة الخذلان .
ساعتها يبقى سليم أدمر تماما .

١

-----بقلمى مريم نصار

خالد : واقف ف المكتب وباصص من
الشباك . وشاف
فتون خارجه من الشركه بسرعه . وبتشاو ر ل
تاكسي وركبت ومشيت .. واتنهد بزعل .

وقال لازم تعمل حاجه ياخالد . لازم تتصرف .

بس ازای؟ ازای ؟

فونه رن وکانت فریده ورد بتعب الو .

فریده : ایوه یاخالد یاحیبی عامل ایه انهدا .

خالد : هز راسه تمام .

فریده : طمنی الاجتماع تم ع خیر ؟ مع انی

واثقه فیک انت وسلیم . وبتصل علیه

مبیردش قولت تلاقیه مشغول ولا حاجه ..

خالد : اتنهد بتعب .. امم کل حاجه تمام

.وسلیم تلاقیه مخدش باله بس ..

فریده : بتعجب . مالک یاخالد . صوتک مش

عاجبنی ...

خالد : مش عارف یافیری . کل نحاول نفرح .
لازم تحصل حاجه تنسینا فرحتنا . انا بجد
تعبت ..

فریده : بقلق . خیر یاخالد؟. وایه الل حصل
انت قلقتنی ..

خالد : سرخ بیفکر . اعمال ایه ؟ اقول لفریده
ونفکر ف حل ؟ ولا اسکت . انا مش عارف
بجد عایز اساعده بأی طریقہ ..

فریده : اله خالد یبنی انت روحت فین؟ . انت
کدا بتقلقنی اکثر . قوی ف ایه بالظبط؟

خالد : فاق من أفکاره . انا معاکي .. وقال انا
هقولک سلیم . اعترف أنه بیحب فتون ..

فریده : شهقت بفرحه . بجد یاخالد . سلیم
بنفسه الل قال کدا ؟ طیب احکیلی قالک
ایه ؟ وازای اعترف . ده احلی خبر انهدا .

خالد : اهدى يافريده . الل حصل إن سليم
..... وقالها ع كل كلام سليم . ورد
فعله . ورد فعل فتون ..

فريده : قامت وقفت بصدمه . انت بتقول
ايه ياخالد ؟

يعنى سليم بعد ما يعترف انه بيحبها .
وفتون تعترف كمان . سليم ابني يرفضها .
. لااا . لأ سليم ابني مش طبيعى ابداء .
وكملت بدموع .

. انا مش فاهمه هو بيعمل ف نفسه ليه كدا
؟ ليه ديما بيختار أنه يعذب نفسه بأيديه .
ليه ديما بيحب يوجع قلبى عليه . بقرارته
الغلط ديما .

مره يقرر غلط لما اختار رھف ومش مرتاح
معها وباعته ف الآخر ..

ومره یختار صح . والبنت الل بتحبه بجد
ومستعده انها تعمل ای حاجه علشانه . یقرر
یرفضها . لیه یاسلیم یبنی؟ لیه بتعمل ف
نفسك وفیا كدا لیییه؟ وعیطت ..

خالد : نفخ بدیق .الله یخلیكى بطلی عیاط
انا بحكىلك عشان نفكر ونوصل لحل .. احنا
مش هنسیب سلیم وهو بیضیع نفسه .
ونتفرج علیه .

فریده : مسحت دموعها .طیب انت بتفكر ف
ایه دلوقتی . ویاریت یكون عندك فكره ..

خالد : للأسف حالیا دماغی هتنفجر ومش
عارف افكر . لكن هلاقى حل إن شاء الله .
المهم اهدی انتی وقولیلی كنتی متصله لیه
؟

فریده : بزعل . قالتله ع عید المیلاد ...

خالد : بیسمعها . ومط شفایفه بتفکیر .
وقال یعنی بکره ف حفله ف الفیلا . أمممم .
تمام .

بعد شویه .

سلیم : لسه قاعد مکانه بتعب . وغرقان ف
افکاره . والباب خبط . ومردش

می : بتخبط . واستغربت . وفتحت الباب
مستر سلیم . ممکن ادخل ..

سلیم : انتبه . ومسح وشه بایدیه . تعالی یا
انسه می .

می : دخلت . واتخضت . مش شکل المكتب
. وكل حاجه كانت موجوده علیه . واقعه ع
الأرض . وقالت بتوتر . مستر سلیم حضرتك
کویس .

سليم : هز راسه بتعب . ايوه . انتى جايه ف
حاجه ؟

مي : احم . ايوه يافندم . حضرتك طلبت مني
انى اسجل ارقام ملفات العملاء . وانا جيت
الملف لحضرتك ..

سليم : بعد اهتمام . مش وقته يامي . خلى
الانس فتون تراجع عليه .

مي : بعدم فهم . انس فتون ؟ بس هي
مشيت من بدرى يافندم ...

سليم : فتح عينيه بصدمه . اييه؟ مشيت؟

-----بقلمى مريم نصار

عند فتون .

فتون : طول الطريق ساكته ومصدومه .
وقالت جواها انتى مخنوقه ليه؟ ماهو من
ضمن الوجع يافتون!
.وغمضت عينيها وحابسه دموعها لحد ما
وصلت الحاره . وطلعت بسرعه و دخلت
الشقه . وجريت ع الاوضه ورمت نفسها ع
السريـر وعيـطت كثير . عيـطت بوجع كبير.
عيـطت بنـدم لانـها سمـحت لنـفسـها انـها تحـب
واحد اعمى القلب . وقالت بكسره . مش
بايدى . الحب ده مش بايدي .

فاطمه : سمعت صوت عياط فتون
واتخضت. وخرجت من الاوضه بسرعه .
وراحت لبنتها . بخوف كبير . بنتى . بنتى
اسم الله عليكى ياقلب أمك . بتعيطى كدا
ليه ؟

ايه الل حصل . وقعدت جمبها ع السرير .
وقلبها بيدق بخوف . فتون . ريحي قلبي
يابنتى ايه الل حصل .

فتون : بتعيط بشهقات ووجع . وقالت كلام
متقطع . وفاطمة مش فاهمه حاجه ..

فاطمة : قلبها وجعها . ع شكل فتون
وعيونها لمعت بدموع . يابنتى ف ايه ؟ .
انا مش فاهمه حاجه من الل انتى
قولتيه . غير سليم وبس . ايه الل
حصل . انتو خارجين من هنا الصبح
والضحكه ع وشك انتى وهو

. ايه خسر ف الاجتماع ولا ايه . والله مانا
فاهمه حاجه .

فتون : رفعت راسها . واترمت ف حضن امها
. بعياط هيستيري . واتكلمت بشهقات.
سليم . سليم ياماما .

انا خلاص تعبت . كل حاجه ماشيه ضدى .
ولما قولت خلاص قلبك هيرتاح يافتون .
وهتعيشى مبسوطه وهترجعلك ضحككتك
زى زمان .. بس شكل النصيب مش عايز كدا
. ياماما . شكلى هفضل ف الوجع ده لحد ما
اموت . انا تعبت والله العظيم تعبت .
وعيطت بصوت على .

فاطمه : بتسمعها . ودموعها نازله هي كمان
. وشهقت بصدمه . بعد الشر عنك يانور
عيني. ليه يابنتى بتقولى كدا.؟
.ومن امتى ايمانك ضعيف بالشكل دا .
فهمينى . وسليم دخله ايه . بكل ده .
وبتمسد ع ضهرها ..

فتون : خرجت من حضنها . ومسحت
دموعها . وبصت ل امها بحزن كبير .. وقالت
ماما انا محتجالك . محتاجه مساعدتك . انا
محتاره وتعبانه . ومش عارفه اعمل ايه ؟.
اسمع كلام قلبى . ولا عقلى ؟
. امشي ف طريقى وأكمل . ولا ارجع لنقطة
البدايه .

فاطمه : هزت راسها بتفهم . وقالت بلوم ..
مدام قولتى اسمع كلام قلبى؟ . ييقى
الموضوع متعلق بالحب .انتى وقعتى ف
حب سليم مش كدا يابنت بطنى ..؟
فتون : بحرج كبير . نزلت عينيها ف الارض
بدموع . غصب عني والله ياماما .
. انا معرفش ده حصل ازاي وامتى ؟. انا

عمري اسمع عن الحب لكن اول مره أعيشه

.

. وعيظت بوجع . وسليم كمان طلع بيحبنى

اوى ياماما .

..بيحبنى من غير مايشوفنى . حب قلب

فتون . حب شخصيتى . حب كل حاجه فيا

من غير مايعرف حتى شكلى ..

هو ده الحب الحقيقي ياماما . انى احب قلب

الإنسان قبل شكله . احب شخصيته قبل

لبسه . احب روحه مهما كانت ظروفه .

. سليم قال إنه بيحبنى اوى اوى ياماما . قال

كلام جميل اوى عنى طلعتنى ل سابع سما .

وبعدها نزلنى لسابع ارض .

. سليم شايف انى ممكن أضحى بحياتى

علشانه كنوع من الشفقه .

. وأنه حاله إنسانيه وصعبان عليا . سليم

مفکرانی ممکن بعد شهر او سنه ابعد عنه
لانی مش هستحمله . سلیم شایف نفسه
عاجز یاماما . ومش عایزنی جمبه..

فاطمه : غمضت عینیها بوجع . والل کانت
خایفه منه حصل .

. وقالت جواها . لییه؟ لیه یابنت بطنی
لیییه؟ اخرتها تحبی واحد.....!!!!. استغفر الله
العظیم یارب . یااارب حلها من عندك ..
واتنهدت بزعل . وسکتت ومش عارفه تقول
ایه . تزعق . ولا تقف جمب بنتها ..

فتون : مسحت دموعها . وبصت ع فاطمه .
وفهمت رفضها من ملامحها ..

ومسکت ایدها بحب .. وقالت انا بحب سلیم
اوی یاماما .

. بحب اشوف لهفته علیا . بحب اهتمامه

الكبير بيا .بحب قلبه الطيب . بحب كل
حاجه فيه .

هو ليه حاسس انى ممكن أضحى بحياتي
علشانه كنوع من الشفقه.؟. ماما أنا روحى
ف سليم . قوليلى اعمل ايه .؟.

فاطمه : اتنهدت بتعب . وقالت بحيره ..
فتون انا معاكى ف كل ده . ومتزعليش منى
يانور عيني .

اى أم عايزه ديما الاحسن لولادها . وانا
محلتيش غيرك يا ضنايا .
. بصي سليم كويس جدا ومحترم ومليون
واحد تتنمناه . بس يابنتى ده مهما كان
يعنى وسكتت ..

فتون : بـستـلـها بـدهـشـه .. مـهـما کـان اـيـه يـا

مـامـا ؟ اـعـمـى!!!!؟

.تـقـصـدـى هـا مـش کـدا ؟ اـنـتى يـامـامـا بـتـفـکـرى

کـدا ؟ دـه اـنا فـتـحـت قـلـبـى لـيـکـى عـلـشـان واثـقـه

اـنـک هـتـقـدـرى مـشـاعـرى اـنا و سـلـيـم

.. .تـقـومـى اـنـتى کـمـان تـفـکـرى بـالـطـريـقـه دـي ؟

لـا يـامـامـا سـلـيـم عـمـرو مـا کـان عـاجـز اـبـدا .

العـجـز عـجـز ارادـه و قـلـب و تـفـکـير.

. لـکن سـلـيـم عـنـدو ارادـه و عـنـدو قـلـب کـبـير

کـمـان .

و بـعـدـين . دـه قـدـر و مـکـتـوب . اـفـرـضـي کـنـت

قـابـلـت سـلـيـم قـبـل الحـادـثـه . و اـتـجـوزـنا .. و بـعـد

جـواـزى مـنـه بـشـهـر عـمـل الحـادـثـه دى . و بـقـى

زى مـا هـو دـلـوقـتـي .. کـان دـه هـيـبـقى نـفـس

تـفـکـيرک دـلـوقـتـي .

. تتوقعى منى انى ممكن اسيبه؟ كنت
هتخلى عنه؟ طبعا لأ . والف لأ .. انا
متجوزتش عينيه ياماما . الل بيحب حد
بيحبه كله ع بعضه بعيوبه قبل مميزاته .
. هي شيله واحده . يابتشليها كلها زى ما
هي . يا بتسببها لل يستاهلها ..

..طيب تقدرى تقولى اخدت ايه من حسن

الل بيشوف ؟

.ولا علاء ولا طلعت ؟ تقدرى تقولى كان

ناقصهم ايه ؟

.اقولك انا ناقصهم ايه ؟ ناقصهم مشاعر

وناقصهم قلب ونخوه وشهامه .

هما بيشوفو بيعينهم صح !! لكن قلبهم

معمى .

.. انا بحب سليم لقلبه لبيصيرته .. مش ل
عينية وبس . عيونه ده جزء صغير جدا من
سليم .

وقامت وقفت بقوه ومسحت دموعها
بتحدى كبير . وقالت ..
واستحاله اتخلى عن سليم علشان عينية ..
انا عايزه اكون عينية اللى بيشوف بيها . عايزه
اكون ضله ياماما . سليم محتاجلى ..

فاطمه : بتفكر بسرعه . وخافت من رد فعل
بنتها .

هي كلامها صح . فعلا هي شيله واحده
بحلوها ومُرّها ..

وڪمان سليم مش وحش . كفایه طبیته
وحنیته . كفایه بیعتبرنی امه . وانا کمان
حبیته زی ابنی واكثر ..

وڪمان شافت العند ف عیون بنتها وعرفت
انها مش هتتنازل عن حقها .

. ایوه حقها خلاص .. الاعتراف ده عقد بینهم
دلوقتی ..

وخافت ترفض تخسر بنتها .. لكن جواها
رافض الفکره مهما كان سليم . بس مضطره
لحد ما ربنا یفرجها بحل من عندو ..

واتنهدت وقالت بأسف حقك علیا یابنتی انا
مقصدش واللّه بس انتی مسیرك ف یوم
تکونی أم وتحسی احساسی انك عایزه
الأحسن لولادك .

انا مش معترضه ع سليم نفسه .. سليم
راجل ودى تكفى .. بس هنعمل ايه يابنتى
إذا كان هو رافض قُربك ...

فتون : بجديه .. لأ ياماما هو مش رافض .
هو خايف .
وبصت لقدام . وقالت .. وهنشوف الخوف ده
هيفضل جواك لحد امتى ياسليم ؟!!!

١

-----بقلمى مريم نصار

بعد فتره ..

ف شركة سليم وخالد ..

خالد : قاعد ف المكتب .. وفونه رن وابتسم
بحب. ورد . قلبى الل حاسس بيا . كنت
هتصل عليكى حالا ياقلبى .

حنين : هههه استاذ ورئيس قسم ف الكلام .

خالد : ازعل والله . ده انا حمل وديع . وغلبان
ويتيم . وعائز حنان ..

حنين : نعمممم حنان مين دى ؟

خالد : ابو فصلانك ياشيخه . حنان . حناان
من بتاع زمان هههههههه .

حنين : كتمت الضحكه . بقولك ايه ياخالد
اتمسى وقول يامسا .. اشطا ؟

خالد : بدهشه اشطا؟ ومالو ياكبير . قشطه
وعسل ومهلبيه . احنا ورانا حاجه غير الاكل
ههههههههههه

حنين : ههههههههه اه والله ع رأيك . انا جعانه
اوى ..

خالد : طيب ما اكلتيش ليه . نوجا حبيبتى
حرماكى من الاكل ..

حنين : قالت بمكر . ابدأ . انا بس بفكر ناس
كدا كانت وعدانى بعزومه ع الغدا .. بقالها
شهر بترتب ليها ..

خالد : اممم دا انا ده .. ههههه .

معلش يا حبيبتي . انتى عارفه انى كنت
مشغول الفتره الل فاتت دى .
. الشركه واقعه ولازم نوقفها ع رجليها من
تانى . ادعيلي يا حنين . انها رده كان اهم يوم .
مشروع سليم الجديد اتعرض انه ردا ع اكبر
رجال الأعمال والمستثمرين في مصر . ولسه
وهيردو علينا بعد اسبوع إن شاء الله ..

حنين : غمضت عينيها وبتدعي بقلبيها .
وقالت إن شاء الله يا خالد هتنجح وهتبقى
اكبر رجل اعمال ف العالم كله ..

خالد : بحب . انا عايز اكون اكبر رجل اعمال

ف قلبك انتى ..مش العالم ..

حنين : قلبها دق . وقالت برقه . احم خالد ؟

خالد : عيونه ..

حنين : بكسوف . احم طنط فريده اتصلت

وعزمتنا بكره ع عيد ميلادها . وكنت عايزه

انزل المول اشترى فستان وهديه . وشوية

حجات كدا .

خالد : عايزه فلوس.

حنين : ههههه وبعدين معاك بقى .لا شكراً

انا بقولك علشان اشوفك موافق ولا لأ .

خالد : ياقلبي ده انا الل هختار الفستان

بنفسي . ودى تفوتنى بردو . وقال بمكر

انتى كلمتى فتون ؟

حنين : قلبها مبسوط انها هتشوفه . وقالت
لأ هكلمها ليل .

خالد : بخبث . اله .. يعنى فتون مش
هتشترى فستان للحفله ؟. اممم ولا اقولك
ملناش دعوه . المهم قمرى انا يبقى ع
سنجة ١٠

حنين : اتكسفت . لكن قالت . ايوه صح .
صدق فكره انا هتصل ع فتون . وننزل
نشترى فساتين شيك كدا للحفله . وانت
حصلنا ع هناك

خالد : ابتسم بنصر . ومالو يقلبى . المهم
بقى شوفى فتون هتقولك ايه؟ وعرفينى ..
تمام .

حنين : ماشي تمام ..

خالد : بت يانونا . قبل ماتقفل مش
هتقوليلي حاجه حلوه.

حنين : سكر .

خالد : بردو بحبك يا حنين .

حنين : بكسوف احم انا . انا هقفل علشان
اتصل ع فتون ..

خالد : ههههه بموت في كسوفك ده يابت .
عموما يقلبي كلميها وعرفيني . وكلها دقايق
واخلص شغل . وأسبقتك ع المول . وقفلو ..

خالد : اتصل ع مي . ايوه يامي .

الباشمهندس سليم فين؟

مي : الباشمهندس سليم خرج من حوالى
ساعه يافندم ..

خالد : هز راسه . ماشي وقفل. وقال لما
نشوف اخرتها ..

-----بقلمی مریم نصار

طبعا سليم . خاف من إن فتون تمشي
ومتراجعش ع الشرکه تانی .. وروح البيت
بنخنقه ومردش ع ای حد بيکلمه .
وحبس نفسه في اوضته ورافض انه یکلم
حد . حتی الفون قفله .
. وقاعد طول الوقت ده ع الكرسي الهزاز .
وبيعيد احداث اليوم . واعترافه بحبه
الصامت اخيرا .
وکمان اعتراف فاتنة قلبه . ومحتار وخايف
جدا من ای خطوه ممکن ياخذها . خايف

يوافق فتون متحملش عاجزه ويخسرها

للابد

وخايف يرفض . تبعد عنه من دلوقتي .

اما فتون . صلت فرضها . وقعدت ف اوضتها

وحاضنه رجليها . ودموعها نازله بصمت .

وبتفكر ف سليم . وحبها الل عايز يدفنه

بأيديه .

وحنين اتصلت عليها . وقلقت لما سمعت

صوتها وسألتها كتير . لكن فتون رفضت انها

تتكلم .

وحنين اقترحت عليها أنهم ينزلو يشترو

فساتين لحفلة بكرة . ولازم يبقو مميزين .

. وفتون بعد تفكير وافقت . وقامت لبست .

وخرجت وراحت المول مع حنين ..

خالد : اطمئن إن سليم ف البيت . وراح
المول لحبيته . واختار معاها فستان رقيق
جدا . وكانو مبسوطين جدا . وف نفس
الوقت زعلانين علشان فتون بتشتري
بصمت كبير .

حنين : سالت خالد ع فتون. وقالها هاقولك
بعدين .

فتون : اختارت فستان باللون الزهري وكان
جميل جدا عليها . وعجب حنين جدا .

خالد : دفع حساب كل طلبات حنين . وكان
هيدفع طلبات فتون .

. لكن طبعا فتون رفضت رفض قاطع .

وخالد اخدهم بالعربية . وعزمهم ع عصير .
ووصل فتون اولاً . وبعدها حنين . وخالد هزر
مع حنين .

. وطول الطريق حكاها ع الل حصل وحنين
زعلت جدا عليهم . وخالد وحنين اتفقوا أنهم
لازم يساعدوهم بصمت ..

. ووصلها لحد باب البيت . وسلم ع حماه
وحماته . ومشى ع طول . وف انتظار مكالمه
حنين ..

وجه الليل بوجهه ع سليم وفتون . وتعبو
من كمية التفكير . واستسلمو للنوم لأنه
ارحم بكتير . ويعتبر هروب من الواقع المدير

..

وعدت الليله ع ابطالنا . منهم الل نايم
مبسوط . ومنهم الل نايم حزين جدا ودموعه
ع خده ..

-----بقلمى مريم نصار

تانى يوم .

فيلا بدر الدين ..

شريف : لابس بدله شيك جدا . وبيشرف ع
كل حاجه . وشاف فريده . خارجه من
المطبخ . وراح عليها . ايه ياست الكل . انتى
لسه مالبستيش ؟ وف المطبخ بتعملى إيه؟
فريده : ابتسمت بتمثيل .ابدا اصل عزيزه ف
الجنينه . وانا كنت بعمل العصير وبجهزو
علشان الضيوف . انا طالعه البس حالا.
شريف : طيب ياريت متتعبيش نفسك.
الشغالين هيعملو كل حاجه...

ومالك بس انا طول اليوم ملاحظ انك مش

طبيعیه زی ما يكون ف حاجه مزعلاکى .

فریده : بدموع . ابدأ بينى مافيش حاجه .

شريف : شاف دموعها . وقرب منها

ومسحها بأيدیه . ابدأ ودموعك نازلہ ؟ طيب

ازای ممکن تقنعینی؟

فریده : بحیره. بصت ل شريف . انا مابقتش

عارفه حاجه . ولا فاهمه حاجه. انت ع طول

جد ف كل حاجه بس ومن امبارح حساك

متغير ومبسوط وده يفرحنى طبعاً. وعایز

تراضینی وعملتلی حفله كبیرة .

. ومن ناحیه تانیة . سليم الل كان مبسوط

وفرحان ورجع للحیاه یفرح من تالی . من

امبارح حابس نفسه ف اوضته . ومش عایز

یکلم حد .

شریف : بعدم فهم . ايه ده؟ . هو سليم لسه
فوق . متقلقيش تلاقيه بس مركز ف
مشروعه الجديد .. انا هطلع دلوقتي .
واخليه يلبس وينزل الضيوف خلاص كلها
دقايق ويوصلوا .

فریده : بلهفه وخوف . لأ يا شريف. بلاش الله
يخليك بينى بلاش تطلع ل سليم .
شریف : كشر عينيه هو ايه الل بلاش .
ممکن تفهمينى . وسليم حصل معاه حاجه
وانتى مخبيا عليا .؟

فریده : حطت ايديها على وشها وعيظت ..
شریف : بدهشه . اله . انتى بتعيظى . ده
الموضوع كبير بقى. تعالى . تعالى اقعدى هنا
واهدى كدا وفهمينى ..

فریده : قعدت ع الكرسي . وبتمسح دموعها

.

شريف : ثانيه واحده هجبلك عصير . وراح ع

المطبخ بسرعه .

فریده : بتعيط وخافت شريف يطلع .

وسليم يتجنن ويتنرفز .. ونفسها شريف

يساعد سليم.

شريف : جه . اتفضلى اشربي العصير ده

واهدى كدا وفهمينى كل حاجه ع مهلك .

فریده : هزت راسها لأ يبنى . ماليش نفس..

شريف : لو سمحتى لو بتعتبرينى ابنك

اتفضلى اشربي . واهدى . وكل حاجه وليها

حل.

فریده : اخدت العصير . وبتشرب . وقالت

اسمعنى يا شريف يبنى . انا عارفه انك من

زمان ان شخصيتك جاده جدا . ويمكن ده
من بعد وفاة والدتك الله يرحمها . وعارفه
كمان انك اتولدت ف الفيلا دى . يعنى
ماعشتش عيشة الفقرا . لكن انا عشتها .
وصدقنى يبنى مش كل الفقرا طماعين . ولا
كل الأغنيا ولاد اصول . الدنيا زى ما فيها خير
فيها شر . والدنيا وجهين لعمله واحده .
يعنى الإنسان هو انسان لكن الظروف هي
اللى بتحكم عليه . ومش كل الناس طماعه
وانانيه يا حبيبي.

شريف : انا مش فاهم ايه كل الكلام اللى
حضرتك قولتيه ده لزمته ايه ؟ وانا عارف إن
الدنيا دى فيها خير وشر . لكن ايه علاقته
إنك بتعيطى دلوقتي ..؟

فريده : علاقته إني لما كلمتك عن مشاعر
سليم ابني بفتون . أنت رفضت من البدايه ..

رفضت علشان فتون فقيره . رفضت علشان
حكمت عليها انها عايزه تنهب ثروة اخوك .
لكن لأ يبنى لأ صدقنى . فتون مش كدا ابدا .
فتون دى مفيش زيها . انا ست واعرف
الست الل قدامى . انا جربت عيشة الفقر
وكان عندى نفس عزة النفس دى . انا
شايفه نفسي ف فتون . وهي استحاله
تكون زى ما انت فاكر ..

شريف : طيب ممكن تهدى . انتى فعلا
كلمتينى وبعدها قولتى أنه مجرد احساس
مش اكثر ..وا.....

فريده : قاطعته . والإحساس اتحول ليقين
يبنى . سليم ابنى يحب فتون . بيحبها اوى .
وكمان هي بتحبه .

شريف : سكت ومردش

فريده : سابت كوباية العصير . ومسكت ايدو

.

. اسمع يا بنى . سليم لما حصلت مشكله
معاك من كام سنه ف المينا . راح وقلب
الدنيا عشانك . ومخافش من البلطجيه الل
حاوطوه وربك هو الل نجاه .

. وقبل ما ابوه يموت صمم انه يتعالج ف
بيته . علشان مايتهدلش . واخدو غصب عن
الدكاتره ..

ولما خطب رهف . انا كنت رافضه وخطبها.
وانت عارف أنه لما بيعوز يعمل حاجه
بيعملها حتى لو هيحصل مشاكل.

يعنى لو عايز يتجوز فتون . هيتجوزها . حتى
لو مين رفض . مدام قرر يبقى هينفذ .

.بس مدام قراره المرادي صح . ليه نعمل
مشاكل بسبب حجات بسيطه الفلوس مش

كل حاجه . اهي رهف غنيه عملت ايه؟
باعته ف اول ازمه .

شريف : بصلها . كملی سامعك للآخر
فریده : بحزن .. دلوقتي سليم بيحب فتون .
لكن سليم رافض إن فتون تكون معاه .
يعنى هو دلوقتي تعبان ومش عارف ياخذ
قرار . شايف انها بتحبه شفقہ وصعبان
عليها حالته .
وده صعب ع اى أم تشوف ابنها عايش ف
صراع ومش عارف يعمل ايه ؟
واجبك انت يا شريف يبنى . تلتطف وتقف
جمب اخوك . وتشجعه أنه يقرب منها . دى
بنت حلال صدقنى ...

شريف : بيسمعها . وابتسم وربت ع ايدها .
وقال . انتى قولتى كل الكلام ده قلقاً منى

مش کدا ؟

لكن صدقيني أنا كنت بفكر ف مصلحته
مش اكثر . وبما أنه مقتنع انه بيحبها
وعايزها . ف ليه لأ . ده انا كمان اروح
اخطبها لو بنفسي .

وانسه فتون ف الفتره الاخيرہ أثبتت نفسها .
وفعلا غيرت سليم للأفضل .. وخصوصاً إن
سليم رجع للشغل من تاني ...

فریده : شهقت بفرحه . یعنی انت مش
معترض ع فتون يا شريف ؟

شريف : ههههههه لا طبعا مش معترض .
ودی حیاته واهم حاجه يكون مبسوط . لكن
سيبيه يفكر ويأخذ قراره . وانا متأكد أنه
هيختار صح .

فریده : قامت بسعاده . ريحت قلبی ربنا
یریح قلبك یاحیبی یارب .

شریف : ابتسم . انهدا هنتفل بعید
میلادك . یعنی ای طلب هتطلبیه هیتحقق .
متقلقیش کل حاجه هتبقی تمام..

فریده : ضحكت بسعاده . انا واللّه مامصدقّه
إن شریف بیتکلم کدا ویضحک کمان وافق
ع طول . انا مبسوطه اوی .

شریف : لیه بس انا بضحک کتیر جدا واللّه
بس انتی مش واخده بالك هههههههه .
اتفضلی اطلعی بقی ألبسی . نص ساعه
والحفله تبدء . وانا هطلع ل سلیم ..

۲

-----بقلمی مریم نصار

ف نفس الوقت . عند فتون .

فتون : خارجه من الحمام بعد ما اخدت
دش . وشافت فاطمه قاعده مكانها
وسرحانه.. وقالت ماما انتى لسه
مالبستيش؟ احنا متأخرين .

فاطمه : اتتبهت و استغربت فتون انها مش
زعلانه ولا حاجه . .وقالت بصراحه انا مش
عايزه اروح ..

فتون : بعدم فهم . ليه بس يابطه . مدام
فريده قدرتك واتصلت عليكى . وكمان
اتصلت من شويه وقالت إنها بعنت طاهر
السواق يوصلنا لحد باب بيتهم . نزعلها ليه
بس؟ قومی کدا ادخلی ألبسى وظبطى
نفسك . وسيبى الخمار المالىزى انا
هظبطهولك .

فاطمه : اتنهدت بتعب . والله مانا عارفه
اقولك ايه . احنا لا بتوع حفلات ولا الكلام ده .

فتون : معلش ياحبيبتى . احنا هنروح هي
ساعة زمن وهنرجع ع طول . وبعدين مامت
حنين رايحه هي كمان. غيرى جو كدا
وافرحي يلا قومى معايه ..

فاطمه : قامت بديق مكبت . طيب
متنسيش تاخذى معاكى حباية الضغط .
اصله شكله على عليا من امبارح ..

فتون : حاضر ياحبيبتى . وكمان هنعدى ع
الصيدليه ونقيس الضغط هناك ونظمن ..

فاطمه : دخلت تلبس . وجواها خايفه وبتفكر
ف بكره . وبتمنى إن بنتها تبعد عن سليم ..
وكمان ضميرها مأنبها من ناحية سليم . بس
هي أم . واتنهدت بتعب . انا لازم اصرى
الاستخاره . وربنا هو الل عالم بكره ف ايه .
يااارب ربح قلب بنتى. ارزقها براجل يعرف
قيمتها ويسعدها . اهم حاجه بنتى تعيش

مبسوطه . وتعوض سنين الشقى والتعب
ال عاشته .

فتون : واقفه قدام المرايه . ولا بسه الفستان
الزهرى . وفردت شعرها . وفتحت عينيها
شهقت بفرحه وقالت بسعاده . سليم ؟
سليم : قرب منها واقف خلفها وخط ايدوع
كتفها وقال . ايوه سليم يافتون . سليم
حبيبك؟

فتون : باصه ف المرايه . وعيونها لمعت
بدموع . سليم انت شايفنى ؟
سليم : ابتسم . طبعاً شايفك وزى القمر .
ولفها ليه . ومسح ودموعها . وقال ...
عيناك لم تخلق لي سكنها الأسى
أبدأً وليس بها البكاء يليق ..

وقال بحب . عيونك لوحدها فتنه ومش عايز
اشوف دموعك دى تانى .

فتون : ضحكت بدموع . انت . انت . شايفنى
بجد؟

. سليم انا عايزه اقولك انى بحبك اوى .
خليك معايا . انا . انا مستعده اعيش ف اى
مكان وزمان . وقالت بيقين ودموعها نازله ..

والكوخُ عِنْدِي فِي جِوَارِكِ جَنَّةُ
وَالْقَصْرُ دُونَكَ كَالْفَضَا الْمَهْجُورِ ...

سليم : رجع خصلة شعر ورا ودنها . وحط
أيدو ع خدها . وقرب وباس جبينها . وقال
بحب ..

فتبسمي إن الحياة جميلةٌ
كالورد من شفتيك حين يفيقُ

فتون : مغمضه عينيها وقلبها هيطلع من
مكانه من قرب سليم منها .
ولما باسها من جبينها لأول مره . حسّت انها
هيغمى عليها . وقالت بعتاب ولوم .

اشتاقت إليك عجاف أنت يوسفها
هلا رميت على العميان قمصانا
سهوب عينيك جُب إذا رميت به
أبيت إلا بقاء فيه ولهانا ..

وفتحت عينيها بحب . ومالقتش سليم
قدامها . وبصت حوالها بدهشه . ورافعه ايد
. وهمست سليم .
ونزلت أيدها بإحباط كبير وغمضت عينيها .
لانها كانت بتتخيل .

. واتنهدت بتعب . ومسحت دموعها . وبصت
ف المراه بوجع . ولمت شعرها . ولبست
الحجاب .والجزمه واخذت الشنطه والهديه .
وخرجت . راحت لفاطمه ..

فاطمه : اول ماشفتها . بسم الله ماشاء الله
. الله اكبر عليكى . الله اكبر بجد عليكى .
ربنا يحرسك من العين يانور عيني ..

فتون : ابتسمت بتمثيل . تسلمى ياماما . يلا
عشان اساعدك ف لبس الخمار .
وساعدتها . وجابتلها الجزمه . وبتلبسها ليها.
والباب خبط وكان . طاهر . ونزلو معاه .
وقلب فتون سرحان ف تخيلها بسليم ..

-----بقلمى مريم نصار

خالد : لبس وجهز نفسه . واخذ الهديه ونزل
وراح ل حنين ياخذها معاه الحفله هى

ومامتها.

ودلوقتي . مستنيها ف العربيه . ويبص ف
الساعه . اووف أتأخرت ليه كل ده ؟

حنين : نازله بسرعه . وشافته ف
العربيه وابتسمت . وقربت منه وهو مش
واخذ باله . وخبطت ع الازاز ..

خالد : بص وشافها . وضحك بسعاده . وفتح
الباب . وبصلها بإعجاب كبير . ايه يانونا ده ؟

حنين : ابتسمت بحرج . ايه رايك عجبك ؟

خالد : عجبتينى بس ؟ قولى سحرتينى .
جننتينى . هابلتيني .. وغمز يابخت الفستان

حنين : وشها جاب الوان . وضغطت ع
شفافيفها باحراج كبير . احم وبعدين معاك
بقى ..

خالد : بحب مسك ايدها وباس عليها ..
حنين : بتلعثم ..شدت أيدها بسرعه . اي...ايه
ده . لأ لو سمحت .. ما....

خالد : قاطعها .. مالك يا حنين ؟ يابت دى
بوسه ع ايدك بعبر بيها عن حبي ليكى .
البنات دى غريبه عايزه كتالوج عشان الواحد
يفهمها..

حنين : بغيط . مالهم بقى البنات إن شاء
الله؟

خالد : الراجل مننا غلبان وع نياته . ييوس ع
ايد حبيبته . وهي تشدها وتزعى . ومن

جواها تلاقىها بتقول . هو ده اخرجك بوسه ع

الايد هه

حنين : صکت ع أسنانها بغیظ مکت .

وخطته بالشنطه . انت ازای تفکر فینا کدا ؟

.. لأطعاف بنات محترمه كثير.

خالد : اه يامجنونه . حبيبي انا متزعليش .

انا بنكشك بهزر معاكې، يات .

ده انتى منشفاها عليا . المهم بقى سيبك

من کل ده . هو انا قولتک ان عینیکی دی

بتخلی قلب خالد یحب الحیاه ..

حنين : قلبها دق . ونزلت وشها ف

الارض وبقى احمر جدا . وهزت راسها بحرج

.. لأ مقولتش ..

خالد : نفخ و مسح وشه بايديه . يااااربا
هحك اكثر من كدا ايه ؟ بموت ف امك ..

نجلاء : من وراه . يتقول حاجه ياخالد ؟

حنين : اتخذت وكتمت الضحكه ...

خالد : لف بهزار . حماقی الجميله . نوجا
حبیبتی . ایه القمر ده . لاً لاً لاً لاً لاً انا قلبی کدا
مش هیتحمل إن اتنین بالجمال ده یرکبو
معايا العربيه ..

نجلء : هههههههه . ماشي ياخالد ياحبيبي
هعديها المرادي . بس امسك نفسك ف
الكلام لحد كتب الكتاب . ماشى ياحبيبي ؟

خالد : کشر عینیه . وهز راسه . صدقۍ انتی
صح . انا لازم اکلّم عمی ف الموضوع ده .
. لأن بنتک مش سیبانی ف حالی . أقولها
عیب باحنین . ماينفعش تقولی بحک باخالد

غير بعد كتب الكتاب .. اعمل ايه بس؟ بنتك
هتوديني النار ..

حنين : شهقت بصوت مهموس وحطت
أيديها ع بوقها . بددهشه كبيره . وصكت ع
أسنانها بغيط . وبتهمس اناااا . انا الل مش
سبياك ف حالك ياكدااااب ... ااه بناااري

نجلاء : هههههههههههه لاء ملهاش حق . وبعد
الشر عنك من النار.

انا بقول اخذ منها الموبيل . ومتخرجش
معاك تانى . علشان انا خايفه عليك منها
ههههه..

حنين : ابتسمت بنصر . ههههههههه . استلم
بقی . احسن ..

خالد : هرش ف قفاه . هي العيله دى
محدث يهزر معاها ابدآ .. يلا علشان
منتاخرش ونكمل كلامنا ف الطريق ..

حنين : بسرعه ركبت ف الكرسي الخلفي
.وضحكت بسعاده وبتغيط ف خالد ..

خالد : صك ع اسنانه بغيط منها .. لانه منبه
عليها تركب جمبه ..

نجلاء : ضحكت بصمت عليهم . وركبت
جمب خالد ..

خالد : طول الطريق يغمز ل حنين ويغازلها
ف المراه ..

حنين : من جواها مبسوطه اوى . وإحساس
جديد جواها بيكبر يوم عن يوم ...

-----بقلمى مريم نصار

فيلا بدر الدين .

سليم : قاعد وفكر كتيرورر جدا . وخايف انها

متجيش الشركه تانى ..

. وف نفس الوقت.قرر انه يبعد عنها .

وميسالش عليها .عندو صراع نفسي . مايبين

عايزها ومش عايزها ..

شريف : خبط ع سليم ودخل . وكانت

اللاوضه عتمه وبيشرب سجاير بشراهه .

شريف : بدهشه . سليم؟ ايه الل انت عامله

ف نفسك ده ؟ وانت لسه بهدومك من

امبارح؟ مش معقول . مالك كدا مغمقها

ليه يعم؟

سليم : بعدم إهتمام . اصلها كانت الوان .

حببت اغمقها ..

شريف : فتح الشباك . وقال انت غريب اوى
ياسليم ياخويا . ع رأي والدتك .انا اضحك
انت تكشر . ههههه عكس بعض يعنى . قوم
بقى علشان تغير هدومك وتنزل . الناس
زمانها ع وصول ..

سليم : بخنقه . معلىش يا شريف .انا مش
هقدر انزل . سبنى لوحدى ارجوك ..
شريف : قعد قدامه . اسمع بقى . عشان أنا
جد ومحببش الدراما كتير .
. انت هتقوم تلبس دلوقتى وهتنزل . ماهو
مش معقول يبقى عيد ميلاد فريده حبيبته
. وتزعها . وكمان خالد كلمنى وجاى ف
الطريق مع خطيبته ووالدتها.

سليم : من جواه مخنوق ونفسه يسأل عليها
. عايز يسمع صوتها . يوم واحد مايعرفش

عنها حاجه وهيتجنن .

. طيب ياترى هتيجى؟ حد عزمها؟ اكيد مش

هتيجى . لكن صك ع اسنانه بغيط مكبت

. خلاص انساهها ومتفكرش فيها لازم تتأقلم

ع حياتك من غيرها ..

شريف : شافه سرحان . وقال بمكر . انا مش

عارف طاهر أتأخر كل ده ليه؟ هو بيت فتون

بعيد عن هنا ياسليم ؟

سليم : انتبه ووقف هز الكرسي . وقلبه

بيدق . يعنى هي جايه !. لكن حاول يبقى ع

طبيعته . وقال بجمود . معرفش ..

شريف : اممم تمام ع العموم طاهر بقالو

حوالى ساعه ونص . يعنى اكيد مش هيتاخر

اكتر من كده .

وسمع صوت عربيه . وقال اهو الناس بدعت
تيجى انا نازلهم.. قوم ياسليم بقى البس
وظبط نفسك . متزعلش فريده منك تمام ؟
سليم ؛ من جواه لهفه غير طبيعیه . وهز
راسه احم . خلاص انزل انت واستقبلهم وانا
هجهز وانزل .

شريف : ضحك بصمت . تمام . وخرج ..
سليم : غمض عينيه . اوووف انا مش عايز
اظلمها . مش عايز اخسرهاا ... طيب هاقبلها
ازاى؟ هكلمها ازاى؟

الضيوف تحت وصلو وشريف استقبلهم .
فريده : جهزت وعرفت إن سليم يلبس .
ونازله . وجواها مبسوط من موافقة شريف .

. وإن كذا اكبر مشكله اتحلت بسهولة .

وسلمت ع اغلب الضيوف .

وشافت نبيله مرات صلاح . خال شريف .

وسلمت عليها بترحاب كبير جدا . وسلمت ع

اولادها . وقعدت معاها تظمن ع أحوالها

وأحوال صلاح.

نبيله : والله يافريده هانم انا بعمل الل عليا .

كل يوم بروح المستشفى . ونفس الكلام من

الدكتور بسمعه . ربنا يتولانا ويرحمنا برحمته.

فريده : ربتت ع ايديها . إن شاء الله يانبيله

ياحبيبتي ربنا هيشفيه ويعافيه ..كلنا

بندعيله.

نبيله : كله مقدر ومكتوب . هو كان نازل

لنصيبه . يلا الحمد لله .. انا هستاذن انا

والعيال . انا ف المستشفى من الصبح

نفسى اروح ارتاح شويه ..

فريده : ايه ده هتمشي ع طول كدا ؟ انتى
لسه جايه . وكمان لسه بدرى والحفله لسه
ف أولها ..

نبيله : معلى سامحيني انا تعبانه ومهدود
حلى والله . انا جيت عشان خاطرك انتى .
وخفت ع زعلك عندى غالى اوى .

فريده : طيب يا حبيبتي زى ما تحبى الل
يهمنى راحتك . بس استنيني هنا ثوانى
وراجعه .. وقامت وراحت جابت الظرف وجت
. اتفضلي يا نبيله .

نبيله : بحرج . ليه بس يافريده هانم . انتى ع
طول خيرك مغرقنى .

فريده : مسكت ايدها وحطت الظرف فيه .
امسكى وبلاش غلبه . ده خير ربنا . والاستاذ
صلاح من ريحة شريف ابني . وانتى من
غلاوته بالظبط ..

نبيله : اتنهدت وهزت راسها . والله ما عارفه
اقولك ايه . ربنا يكرمك ويبعد عنك ولاد
الحرام ..

فريده : اللهم امين ..

نبيله : سلمت ع فريده . وشريف . ومشيت
هي وولادها .

-----بقلمى مريم نصار

وبعدها وصل خالد . وسلم ع شريف . وعرفه
ع حنين ومامتها . وسلم عليهم ورحب بيهم .
ووصلهم عند فريده . وسلمو ع بعض .

خالد: کل سنه وانتی طیبه یا حبیبتی .

فریده : بسعاده وانت طيب يا خالد يا حبيبى.

خالد: بغمزہ. عینی علیکی بارده ایه الحلاوه

دی یافیری انتی بتصغری ولا بتکبری . طیب

مش کنتی تقویٰ قبل ما أخطب حنین

44444

فریده : هههههههه الواد ده بکاش یاحنین .

خلی بالك منه کویس . خلی عینیکی علیہ .

حنین : هههههههه متقلقیش یاطنط فریده .

انا مرقباه کویس . وای حرکه کدا ولا کدا . لا

يلومن إلا نفسه^٩. هههه

خالد : بغمزه . وانا اقدر برده اعسل انت . ده

انت ال ف احشائي والله . هههههههههههه

فریده ونجلاء بیضکو علیهم .

حنين : کثرت عينيها . احشائك . ماشي
ياخالد مااااشي . متکلمنيش تاني بقي .

[illegible]

خالد : بغمزه . شهر مين والناس نايمين .
بقى انا اهون عليك شهر . اه احنون اعسل
انت . اخررااالى يا عراالى . هههههههه

حنین : خبطتہ ف کتفہ . ھھھھھھھھ یبنی
سبئی ازعل طبیب . ھھھھھ .

خالد : قولى لامك أصلها بتقول شهرهاا؟

حنين : ههههههه . وبست ايه ده . فتون جايه
هناك اهي ..

فریدہ : شافتها وابتسمت بسم الله ماشاء الله.

فتون : داخله وقلبها بيدق بسرعه كبيره .
وبتحاول تكون ثابتة .ومبتدورث عليه بعينها
. لكن من جواها هتتجنن وتطمئن عليه .

شريف : استقبلهم . اهلا اهلا استاذة فتون
نورتي . وبص ل فاطمه اهلا بحضرتك..

فتون : ابتسمت بتمثيل . اهلا بحضرتك يا
استاذ شريف . وبصت ل فاطمه . ماما
اعرفك ب الاستاذ شريف ..

فاطمه : ابتسمت اهلا بيك يبنى . منوره بيك
ياضنايا.

شريف : اتفضلو ..

خالد : جه من وراه . تعالى يافتون .واقفه ليه .
اذيك يابطتى ههههه . تعالى هاتى ايدك .
وحط أيدها ف دراعه وداخلين .

فاطمه : ضحكت وماشيه جمبه . اذيك انت
ياضنايا . عامل ايه ؟ عاش من شافك .
ماصدقت خطبت ونسيتنا.

خالد : انتى بتقولى فيها . حنين منسيانى كل
حاجه .

بس خلى بالك انا استحالاه انساكى . ده انتى
ف أحشائى يابطتى ههههه .

١

كلهم ضحكو .

فريده : اهلا اهلا وسلمت ع فاطمه والله
الفيلانورت بوجودك ..

فاطمه : تعيشى ياست فريده منوره بأهلها .
وسلمت ع نجلاء وحنين

فتون : سلمت ع حنين ونجلاء . و سلمت ع
فريده . كل سنه وحضرتك طيبه .

فریده : بحب . وانتی طیبہ یاروحي . تعرفی
یافتون انتی طول عمرک زی القمر . وانهدا
بقیتی قمرین . ماشاء الله علیکی ..

فتون : بخجل . متشکرا لحضرتک . اتفضلی
دی هدیہ بسیطه جدا . انا عارفه انها مش
قیمتک . ویارب تعجبک ..

فریده : اخدت الهدیه بحب کبیر . طبعا
هتتعجبنی وجدا کمان . کفایه انها منك
یاقلبی .

فریده : اتفضلو اقعدو واقفین لیه . تعالی
یافاطمه اقعدی جمبی هنا . تعالی شرفتینی
بجد یاحبیبتی ..

فاطمه : قعدت . ربنا يزيدك من فضله .
والشرف لينا احنا ..

الكل قعد . عدا فتون وحنين و خالد . واقفين
مع بعض ..

حنين : ايه الحلاوه دي ايت اتونا . لا موزه .
موزه يعنى .

فتون : بحرج ضغطت ع ايد حنين . وقالت
بهمس احترمى نفسك خطيبك واقف معانا
ياجزمه ..

خالد : بدهشه . وقال ل حنين لا ف حاجه
غلط ... انتى مش بتعاكسينى كدا لييبه .
ومنشفاهها ع امي لييبه؟

فتون : ضحكت بصمت ..

حنين : اتكسفت . وقالت بغيط خلاص بقى
انت هتفضل راشق ف كل كلمه كدا ..

خالد : تنح . رااااشق؟ دا انا .. ورفع عينيه

وقال سليم؟

فتون : سمعت اسمه . وبلعت ريقها بتوتر .

لأن خلاص كل واحد اعترف أنه بيحب التانى

..

سليم : لبس نفس البدله الل فتون اختارتها

قبل كدا . و نازل ع السلم . وبيسمع همس

الموجودين بتركيز . ونفسه يسمع صوتها ..

ونزل .

فريده قامت وراحت استقبلته . وسلمو ع

بعض .

فتون : بتنظم أنفاسها . ومتوتره . وخالد

وحنين وفاطمه . متابعين فتون ..

سليم : باس ايديها وجبينها . وطلع عليه
قطيفه . وفتحها ليها وكان طقم كويله روعه .
وابتسم بحب . كل سنه وانتى طيبه
ياحبيبتى ..

فريده : بدموع وانت طيب وبخير ياروح قلبي
. تعبت نفسك ليه ياسليم يبنى. انا كفاه
عليا اشوف ضحكتك ..

سليم : قدم ليها الهديه . تعبك راحه ياست
الكل .. اتفضلى .

فريده : اخدت العلبة . تسلم ايدك يا حبيب
قلبي . تعالى . سلم ع ست فاطمه ومدام
نجلاء . وبعد كذا سلم ع باقى الضيوف ..
سليم : هز راسه . تمام . واتحرك بحظر .
وسلم عليهم .

وبعدها سلم ع رجال الأعمال .. وواقف
مخنوق جدا من جواه ...

خالد : من بعيد شويه ايه يابرو . مش
هتسلم علينا .

فتون : غمضت عينيها . ايه يافتون انتى اول
مره تشوفيه؟ اجمدى كدا . ومالكيش دعوه
بيه ..

سليم : استغرب ازاي مش سامع صوتها
هي فييين؟ و لف ليه وابتسم . اهلا بالفاشل

.

خالد : ههههه قلب الفاشل . تعالى تعالى.

سليم : قرب منهم . وسلم ع خالد . وقال .
اذيك يا انسه حنين ؟

حنين : الحمد لله تمام . اذي حضرتك ؟

قَالَتْ لَنَا مُعَلِّمَةُ الْقُرْآنِ حَتَّى لَا تَنْسِيَ عَدَدَ
آيَاتِ الْقُرْآنِ فَتَذَكَّرِي أَنَّهَا سِتَّةٌ عَلَى الْيَمِينِ
وَسِتَّةٌ عَلَى الشِّمَالِ وَمَا بَيْنَهُمَا مُدَّةُ دَعْوَةٍ
الرُّسُولِ ﷺ ٣٠٦٣٦..

عند الشيخ محمد .

سميره . يلا يا حجاج محمد انا لبست اهو ..

محمد : قام يلا يستى . اله او مال فين سحر .

مش هتيجى معانا ولا ايه؟

سميره : لا . قولتلها قومي هندروح انا وابوكي

عند عمك قباري . ونزور مراته . قالت لأ

خلينى هنا ..

محمد : بحيره . انا مش عارف البت دى ايه
جرالها . من ساعة ما اتخطبت وهي دبلانه .
استنى انتى هنا . انا هشوفها ..

سحر : قاعده ف اوضتها . وسرحانه .
وانتبهت لابوها بيخبط . وقامت بتعب .
فتحت . وابتسمت بتمثيل . اتفضل يا بابا .
محمد : دخل . ايه ياسحر يابنتى . انتى مش
هتيجى معانا .

سحر : بتعب . لأ يا بابا . انا هفضل هنا ف
البيت . روحو انتو ..

محمد : مسدع شعرها . مالك ياسحر .
فيكى ايه يابنتى . انتى ع طول شارد
وساكته . حتى الموبيل الل كان كل حياتك .
رمياه ومبتكلميش عليه حد غير حسن لما

يتصل . قوليلي يابنتي مالك . انا قلقان
عليكى ..

سحر : غمضت عينيها وحابسه دموعها . احم
وضحكت بتمثيل . مفيش حاجه والله
صدقنى . انا بس صعبان عليه فراقى ليكم . و
البيت والحاره كلها شهر وآقل واتجوز .
واسافر . ويعالم هشوفكم تانى امتى ..

محمد : قلبه اتقبض . واخذ سحر ف حضنه .
وغمض عينية . غصب عني فراقك يا حبيبتي
ابوكى . ع عيني الود . ودي اخليكى ف
حضنى لحد ما اموت ولا تفارقينى يوم واحد

..

سحر : عيطت بصمت ووجع كبير . وقلبها
مخنوق جدا . وعايظه تصرخ بصوت على من
الندم . وحضنت ابوها اوى بندم . لانه بيحبها
بجد . كأنها اكتشفت الحقيقه دى متأخر ..

وقالت . بعد الشر عليك يا بابا . ربنا يخليك
لينا ويبارك ف عمرك .

محمد : طلعتها من حضنه . ومسح دموعها .
طيب يلا بقى البسي وتعالى معنا . القاعده
عند عمك قبارى ليها طعم تانى .

سحر : معلش يا بابا سبنى ع راحتى . انا
هستنى هنا .

محمد : هز راسه . ماشي يا بنتى . وربنا
يريح بالك . مش عايزه حاجه اجبهالك وانا
راجع إن شاء الله؟

سحر : سلامتك يا بابا . ربنا ميحرمنيش منك

..

محمد : ولا منك يا حبيبتي . يلا سلامو عليكو.

سحر : بوجع وعليكم السلام ..

محمد : خرج وجواه حزن متداری ع بنته الل
هتسافر .

سحر : قفلت ع نفسها . وقعدت تعیط بندم
كبير .

حسن : اتصل عليها . واطمن عليها . وسحر
مثلت انها كويسه ...

حسن : قالها انه رايح يحجز قاعه افراح
علشان الوقت .. ولما يرجع هيكلمها .. وقفلو

سحر : عايزه تقول ل حسن الحقيقه . وف
نفس الوقت خايفه لانها متاكده انه
هيسيبها . وكمان فتون مبتتعاملش معاها
غير قدام ابوها وامها عشان محدش يلاحظ
حاجه . وقالت يارب . يارب سامحنى انا مش

عارفه كنت بالشهد ازای . یارب نفسي
أکفر عن زنبی ده ف الدنيا . انا خایفه ..
خایفه اموت وانا عامله مصایب وزنوب
ماتتغفرش اااا یارب ارحمنی یارب ضمیری
هیقتلنی نفسي انام زی الاول مرتاحه .
وعیطت بصوت عالی . وطلعت کل الوجع
الل جواها ...

-----بقلمی مریم نصار

فیلا بدر الدین

سلیم : قرب منهم . وسلم ع خالد . وقال .

اذیک یا انسہ حنین ؟

حنین : الحمد لله تمام . اذی حضرتک ؟

سليم : ابتسم بثبات .. وقال انا تمام جدا .

ولا ايه يا انسه فتون؟

فتون : اخدت نفس عميق . وابتسمت

بسعادة لانه حس بوجودها . وقالت بثقه .

طبعا يا باشمهندس سليم . وخصوصاً إنك

امبارح . عملت إنجاز كبير . ولا ايه؟

سليم : من جواه اتوتر . لكن ظاهر العكس

تماما . وقال جواه هي تقصد اعترافي بحبها .

ولا الاجتماع؟

خالد وحنين . واقفين يببصوا لبعض واتوترو

. ياترى فتون تقصد ايه ؟

فتون : بصتلهم بنفس الابتسامه بعد اذنكم

هطمن ع ماما .. وسابتهم ومشيت وهي

مبسوطه..

سليم : من جواه اتغاظ من تجاهلها ليه .
وواقف بجمود . وساکت ..

حنين : شافت الجو متوتر . قالت خالد انا
هروح اقدم الهديه لطنط فريده واشوف
فتون ..

خالد : هز راسه ماشي يا حبييتي .

حنين : اتحرکت . وخالد متابع جمود سليم .
وقال ايه ياعم الهدايا الجامده دي . اشتريتها
امتى يانمس انت ..

سليم : اخذ نفس عميق وقال بخنقه . ابدأ
انا اتصلت ع رمزی الجواهرجی وقولتله ع
طلبی .

خالد : اممم تمام . المهم انت تمام؟

سليم : هز راسه ايوه .

حنين : قدمت الهديه لفريده . وراحت وقفت
مع فتون يتكلمو مع بعض وبيضحكو ..

شريف : ابتسم اهلا اهلا حمدالله ع سلامتک
وحضنو بعض ..

رامي : حبيبي شريف باشا الله يسلمک
ياکبير.

شريف : حط ايدو ع کتف رامي . والله
وحشني اوى . ايه ياعم الغيبه دى کلها . انا
لما عرفت من ع انت انک رجعت من يومين
. قولت بس لازم اتصل عليه واعزمه . واهو
فرصه نشوفک .

رامي : تسلم ياکبير . انا قولت کدا کفايه
اسافر نيويورک سنه وارجع اجازه صغيره

واسافر تانى . والله وحشنى انت والواد خالد .
وسليم . وخصوصاً سليم بعد الل عرفته والل
حصل لعينييه زعلت جدا عليه وزعلت اكر
بعد ما هو ورهف الجندى فركشو ..

شريف : اتنهد . كلنا زعلنا ومرينا بظروف
صعبه جدا . لكن سليم بدء يرجع لطبيعته
ورجع للشغل من تانى . تعالى سلم عليه .ده
هيفرح جدا لما يعرف انك رجعت ..

رامي : يلا بينا ...

حنين : بت ياتونا . شوفتى حياة الأغنيا يابت
. حفله ع مستوى . ويقولو دي حفله صغيره

.

فتون : عينيها ع سليم الل واقف متغاض .
وقررت انها تتجاهله تماما ..
. وقالت كله كلام فاضي . الفرحة الحقيقيه

ف القلب . ومالها حياة الأغنيا ع فكره عاديه
جدا .

حنين : يابت وانا قولت حاجه . انا قصدى
الديكور . والتصميمات . وياستى ربنا يفرح
الجميع . المهم بقى تونا حبيبتى مش
هتقوليلى كان مالك امبارح ..

فتون : افكرت اعتراف سليم . وغمضت
عينيه بحب كبير . وابتسمت ..

حنين : متبعاه وحست ببلاها . ومش فاهمه
حاجه .. انتى يابت متتكلمى وقولى كنتى
مالك امبارح بوزك كان طالع من شباك
العريه .

فتون : هههههه . الله يخربيت فقرك يانونا .

سليم : سمع صوت ضحكتها . واتغاض جداااا
.. وخالد متابع .. وضحك بصمت ..

رامي : انت عارف مصطفى عملى قد ايه .
واكيد مجاش ف باله .. وانا قولت انزل
وأسأل ع الل نسيونى . ولا ايه ياسليم باشا
..وقرب منه وحضنه ..

سليم : ابتسم . وربت ع ضهرو . حبيبي
يارامي ولا نقدر ننساك . حمدلله ع سلامتک
. نورت بلدك .

رامي : منوره بيك ياكبير . انت ايه اخبارك
طمنى عليك ..

سليم : هز راسه انا تمام . قولى انت جاي
صدفه ؟

شريف : طيب ياجماعه انا هروح اشوف
الضيوف . نورت بلدك ياعم رامي .. واتحرك

رامي : بنورك ياكبير .. وبص ل سليم وقال
. بصراحه لأ . شريف كلمنى وعزمنى . لكن

انا كنت هجيك طبعاً .

وبص ل خالد وقال وكمان ابارك للعالمى ع
خطوبته ههههه والله لما شوفت ع الفيس
بوك انك خطبت . قولت لأ لأ اكيد حد سرق
صفحة خالد هههههههه ماهو مش معقول
يعقل ويتحوز مره واحده ..

خالد : ههههههههه واهو حصل يعم وربنا
هدانى . عقبالك كدا لما ربنا يهديك انت
كمان وتتلم .
كلهم ضحكو ..

رامي : لا يعم انا كذا عيش سلطان زمانى ..
انما قولى فين خطيبتك بنت حد اعرفه .. ولا
ايه النظام ..

خالد : بغيره . وانت بتسأل ليه ..عموما لأ .
ريح نفسك هي مش من الوسط ده .

رامي : ههههههههه يبنى عيب عليك . دى
خطيبة اخويا . يعنى تحرم عليا . وبعدين
خلاص زمن الشقاوه خلص اول ما شيلت
المسؤوليه مع اخويا مصطفى ..

سليم : قبض ع ايديه بغيط مكبت لما سمع
اسم مصطفى ..

خالد : شافه . وفهم . وقال عموما يصحبي
انا عارف طبعا انك راجل جدع وصاحب
صاحبه ..

محروس : بيقدم الضيافه للضيوف . ورامي
بياخد الكاس .. عينيه جت ع فتون . وقال ل
خالد .. مين الل واقفه هناك دى ياخالد انت
تعرفها ؟

خالد : ایتسم بمکر . اُنهی دی ؟ مش واخذ
بالی .

رامي : يبنى الل واقفه مع بنت تانيه لابسين

حجاب . البنت الل لابسه فستان زهرى ..

خالد : احم بص ياعم البنت التانيه دى الل

لابسه اسود دی خطبتي .

. اما الل لایسه فستان زهری دی اسمها

الانسه فتون ..

سليم : صك ع اسنانه بغيط وعايذ يفجر

راس، خالد .

رامی : بصلها بإعجاب .فتون ؟ اممم تعرف

اسمها جمیل اوی . وکمان جمالها الطبیعی

يجنن . بصراحه کدا شکلی هغیر رائی .

واحصلك قريب جدا ..

خالد : ابتسم بخبث . وقال . ومالو يارامي دا

انا...

سليم : بصوت جهورى قاطعه . خااالد ...

اكثر الموجودين انتبهوا ..

فتون : بصت ع سليم بسرعه . وشافت
ملامحه كلها غضب . ومش عارفه ايه
السبب.

رامي : كشر عينيه . واستغرب رد فعل
سليم ..

سليم : غمض عينيه وقال بغيط مكبت .
انت عملت ايه مع شركة مُهاب الوكيل ..؟

خالد : كتم الضحكه . وقال جواه . هو الراجل
لسه وافق ع المشروع .هتموت من الغيظ
ياسولى ههههه . وقال بمكر .. احنا ف ايه ولا
ايه ياسليم . احنا اجازه وحفله . عيش ياراجل
وانسى الشغل . المهم كنت بتقول ايه
يارامي ..؟

رامي : عينيه ع فتون ..

فتون : اخدت بالها إن رامي كل شويه

يبصلها . وهي اضايقت ..

رامي : قال عايز اعرف كل حاجه عن الانسه

فتون بجد سحرتنى . مفيش جمال كدا ..

سليم : بينهج بغیظ . وقال .رامى اظن

ماينفعش تتكلم عليها كدا .

رامي : بعدم فهم . اله وانت زعلان ليه

؟ صدقنى انا مش بعاكس انا بقول الحقيقه

..

سليم : بغيره . الحقيقه ؟ الحقيقه انه عيب

عليك انك تغازل حد ف بيتى يا رامى .

وياريت متقربش من فتون ومالكش دعوه

بيها علشان منخسرش بعض انت فاهم ؟

رامي : لسه هيتكلم .بجديه ..

خالد : انقذ الموقف . ايه ياعم انت وهو .
صلوا ع النبى . وانت يارامى اسكت دلوقتي
هنتكلم بعدين .

سليم : سابهم ودخل المكتب متنرفز جدا..

رامى : انا مش فاهم حاجه ؟

خالد : افهمك انا . اصل فتون تبقى خطيبة
سليم يامتخلف فهمت ..

رامى : فتح عينيه ع الآخر . انت بتقول ايه؟
يعنى الموزه . قصدى البنت الل كنت
بعاكس فيها دى . ينهاااا ابيض . ده انا
عكتها خالص.

خالد : انت نايلتها ع الآخر ..

رامى : خبط خالد . طيب مش تقولى ياغبى
انها خطيبته . الله يخربيت كدا ياشيخ ..

خالد : ماعلينا حصل خير المهم متقولش

لسليم انى قولتلك انها خطيبته ..

رامي ؛ انا مش فاهم حاجه . ليه مقولش.

خالد : كلام ف سرك . مش عارف بس

متقولوش وخلص اشطا ..

رامى : اممم اشطا .. المهم بقى شوفت

رهف الجندى عملت ايه بعد ما هي وسليم

فرکش..

خالد : ايوه عارف . اتخطبت من شهر واكثر

لواحد ثرى قد ابوها .

رامي : سليم عرف ؟

خالد : سليم الل سايب رهف . وميفرقش

معاه ع فكره . انشاله تتجوز ع ولا يهمننا ..

رامي : هز راسه . وبص تانى ع فتون . وقال
جواه بقى القمر دي خطيبة سليم الل
اتعمى ..

خالد : بنظره واحده فهمه . وربت ع كتفه .
شليها من دماغك . عشان انت عارف سليم
. تمام يصحبي ..

رامي : هههههههههههه عيب عليك يسطا . انا
كلها شهر ومسافر تانى . بقولك ايه . تعالى
اسلم ع فريده هانم . وبعدها احكىلى ع الل
حصل وانا مسافر .

خالد : ومالو تعالى ..

سليم : ف المكتب واقف بينهج بغيظ . انت
اضايقت ليبيه؟ واخرتها ايبيه؟ هتفضل كدا
؟ دا انت من كلمه واحده النار ولعت ف

قلبك.

-----بقلمی مریم نصار

بعد شویه ..

فتون : اتخنقت من نظرات رامي ليها .
وراحت عند فاطمه . وقالت ايه ياماما تحبى
نروح ؟

فاطمه : ومالو ياضنايا . اصل ضهرى وجعنى
اوى ..

فریده : بزعل . لأ ودى تيجى لسه بدرى
ياست فاطمه . انتى منورانى ..

فاطمه : معلىش ياست فریده ضهرى قايم
عليا . وجسمى وجعنى من القعده معلىش
انتى عارفه انا بقعد شویه . وأفرد ضهرى
شویه .. تتعوض مره تانيه إن شاء الله .

فريده : حبيبتى البيت فاضى ويساع من
الحبايب الف . تعالى اطلعى واستريحى
شويه لحد مرتاحي ..

فتون : بتساعد فاطمه تقوم . معلىش يامدام
فريده . اصل ميعاد علاجها قرب .
وماينفعش تتأخر اكر من كدا . وزى ما بطه
قالتلك تتعوض مره تانيه إن شاء الله..

فريده : قامت . ولو انى اتعودت ع قعدتكو
الجميله . بس ماشي يا حبيبتى . ربنا معاكى
. وندهت ع محروس يوصلهم الجنينه وطاهر
يوصلهم بالعريه .. وسلمت ع فاطمه .
وفتون .

فتون : تصبى ع خير ..

فريده : وانتى بخير وسعاده يا حبيبتى .

حنين : ايه ياتونا انتى هتمشي دلوقتي .

الساعه مجتش ٩ .

فتون : معلش يانونا . ماما عايزه تستريح .

حنين : بزعل . طيب ماشي . اول ما توصلى

البيت طمنينى عليكى ..

فتون : ماشي يا حبيبتي . يلا سلام ..

فتون : ودعت الموجودين وخارجة وعينيها

متعلقه بالمكتب . وخرجت وركبت هى

وفاطمه . وطاهر اتحرك ومشى .

-----بقلمى مريم نصار

بعد شويه ..

ف الحاره ..

جابر بيقفل المحل . وفونه رن . وكان أخوه
الكبير شاكر . ورد عليه . الوو .

شاكر : بغضب .. جالابر ابنك غفلنا وسرق
المطوه . وهرب وهو سكران ...
علاء هرب يا جالابر !!!

جابر : بصدمه كبيره . هرررب . وكمان
سكران. هرب ازاي يا شاكر يا خويا وامتي. دي
مصيبه .

شاكر : بغضب . ابنك ضحك علينا يا جابر
.علاء قعد معايا وقال إنه خلاص رجع لعقله
. ولما عاملته ع انه راجل . ونزل الشغل مع
ولادي . اشترى هباب ازرق ع دماغه . وشرب
ولما دخلت الاوضه لقيت كل حاجه شاربها
مرميه ع الأرض وعلاء مش موجود . ودخلت
أوضتي لقيته سارق المطوه والفلوس من

محفظتی . وقافل تلیفونه. ابنک لازم یتربی
یا جابر .

جابر : حط ایدو ع راسه بخوف. هو مش
هیسکت غیر لما یجیب اجلی هاتها جمایل
یارب.

فیلا بدر الدین

سلیم : واقف سرحان وساکت . لانه مش
قادر یتحمل إن فتون متتکلمش معاه کل
الوقت ده. وتجاهلها لیه صعب جدا . وغمض
عینیه واتنهد بتعب .

الباب خبط . وبیتمنی انها تکون فتون . وقال
ادخل ..

محروس : دخل . سليم باشا . الست فریده
هانم عاوزه حضرتك بره ..

سليم : اخذ نفس عميق وهز راسه ماشي
يامحروس روح انت وانا جای وراك ..

محروس : هز راسه تحت امرك يا باشا ..
وخرج ..

سليم : نفخ بديق ومسح وشه بايديه .
ويحاول يفوق .. وخرج من المكتب بحظر .

خالد : واقف مع حنين . ايه ياموزقي ..

حنين : ابتسمت بخرج . نعم يا خالد.

خالد : يابت انا بدلحك انتي كمان دلعيني
كدا . حسسيني بأى حاجه ..

حنين : ههههه ادلعك . اقولك ايه بقى ؟

خالد : قولیلی یایییی ههههههههههه .

حنين : هههههه . لا الحجات دي بعد الجواز ..

[illegible]

حنين : هههههههه لا متقلقش ف فرق بين
الخطوبه والجواز . لازم ابقى حلالك عشان
اتكلم معاك وانا مطمئنه . مش خايفه من
حاجه . لأنك هتكون جوزى حبيب.....
وسكتت ..

خالد : بیسمعها وابتسم بحب کبیر . عارفه
یاحنین انتی کتیر او ی علیا .. ربنا ما یحرمني
منك یا اعلی واجمل حنین ف الدنيا كلها..
حنین : ابتسمت بحب وقلبها بیدق . وقلبها
قال وربنا ما یحرمنى منك یا اجمل خالد ف
حیاتی ..

سلیم : خیر یافریده طلبتینی ؟ وقلبه بیدور
علیها ...

فریده : قامت . ومره واحده حسست بدوخه
بسیطه وقعدت تانی .

سلیم : حس بیها . وقعد جنبها بقلق . ماما
انتی کویسه؟

فریده : بتغمض وتفتح . ایوه یاحیبی انا
کویسه متقلقش . انا دوخت شویه . تلاق

بس من السكریات . انت عارف بتوطیلی
الضغط .

سليم : طيب انا هنادى عزيزه تجيلك الدوا..

فريده : مسكت ايدو لا ياقلبي انا اخدت كل
علاجى قبل ما انزل . شويه وهتحسن .
المهم قولى بقى انت حابس نفسك ف
المكتب ليه . الضيوف الل بتمشي بتسال
عليك ..

سليم : اتنهد بزعل معلش ياماما . انا بس
مرهق شويه . احم هي... هي فتون فين ؟
فريده : شافت لهفته ف السؤال . وقالت
فتون؟ دى مشيت من بدرى ياسليم بينى .
دى زمانها ف بيتها دلوقتي ..

سليم : ايبه ؟ واتغاظ اكر من الاول لانها
مودعتوش وقالته انها هتمشى . وقال جواه

ماالشي فتون .

-----بقلمى مريم نصار

علاء : وصل الحاره وراكب توكتك . ومخبى
وشه .

السواق : لسه فاضل كتير يانجم ؟

علاء : مسطول لكن مش قوى وف جيبه
ازازة خمره .. وقال شايف الناصيه الضلمه
الل ع شمالك دى يابرنس .اقف هناك.

السواق : اه شايفها ..وساق التوكتك ووقف .
وصلنا اهو يانجم . اتفضل وادينى حسابى..

علاء : بيغمض ويفتح . انت مستعجل ع ايه
يسطى . الجيب عمران . انا هظبطك . بس

استناني هنا . هروح العماره اللى هناك دى .
واعمل حاجه وإنزلك . ولو تأخرت اوعى
تمشي . عشان أنا مش من الحاره هنا ..

السواق : يانجم انا معاك من المغرب لحد
دلوقتي . ومستعد افضل معاك للصبح .
وهوديك ف اى حته انت عايزها .. ده اكل
عيشي بس ادفع حتى نص الحساب . وانا
هستناك ..

علاء : اسمع يسطى انا مش هدفع ولا ملیم
غير بعد ما أنزل . استبيننا يابا ؟

السواق : اااه ده انت نصاب بقى . وشكلك
كدا مش هتدفع .

علاء : خبطه ع كتفه اتكلم عدل ياض . وبص
الخواتم دى دهب . والسلسله دى دهب .
استنى هوريك المحفظه . اهي بص فيها

فلوس قد ايه . اهدى كدا ع نفسك انا مش
هدفع غير لما ارجع وهبسطك. ااه ما انت
ممکن تاخذ فلوسك وتمشي . ومش عايز
لوك لوك كتير انا هطلع وا.....

علاء : مكمش كلامه . وبص بغیظ . وشاف
فتون نازله من العربيه . لكن بعدها ابتسم
بخبث ..

السواق : ماشي يانجم . بس ياريت ف
الإنجاز كدا عشان نشق طريقنا ..

علاء : شاف فتون ف الفستان . وبصلها
بنظرة شیطانيه . وقال جواه ياترى كنتى فين
ياحب . وعربيه مين الجامده دي . اممم حلو
اوى .

-----بقلمى مريم نصار

فتون : بعد ما طاهر مشي .. داخله العماره
وسانده فاطمه . وطالعه ع السلم . وفتحت
باب الشقه . ادخلى يابطه ع مهلك ..

فاطمه : دخلت بسم الله . السلام عليكم .
وقعدت ع كنبه الانتريه بتعب وفتون
سانداها. اااه ياالله ياظهرى يانى ..

فتون : سايبه باب الشقه مفتوح . ونزلت ع
ركبها سلامتك يابطتى هاتى رجلك اقلعك
الجزمه .

فاطمه : اسم الله ع ايدك ياقلب أمك . ااه
الواحد كأنه كان ف سفر . الحمد لله مهما
اطلع محنش غير لبيتى حبيبى .

فتون : ابتسمت . ربنا يسعدك يابطه
ويكرمنى واشتريلك شقه ملكك يا حبيبتى .

فاطمه : یاااه شقه ملکی . هو لسه ف العمر
بقیه . ربنا یسعدک یانور عینی . ویدیکی
ویراضیکی یابنت بطنی یااارب ..

فتون : ربنا یبارک ف عمرک . وإن شاء الله
هیحصل انا عندی ثقه کبیره جدا ف ربنا .

فاطمه : ونعم بالله یافتون یابنتی ..

فتون : قامت وقفت . عشان تقفل الباب
وتدخل تغیر فستانها . وقفلت الباب . وقالت
ارتاحی انتی شویه مکانک کدا . وانا هغیر
ونعمل اتین شای بالنعناع کدا یظبطو
دماغنا .

فاطمه : ماشی یاحبیتى ادخلی ..

فتون : داخله . والباب خبط بصوت واطی ..

فتون : استغربت وقالت مين ال بيخبط كدا
. عيل صغير ده ولا ايه ..؟ وراحت تفتح
وملقتش حد . وبصت يمينا وشمال .
ودخلت

فاطمه : مين ال بيخبط ياتونا ..
فتون : معرفش ملقتش حد . تلاقيه عيل
صغير خبط وجري .
الباب : خبط تاني ..

فتون : نفخت بديق . والله عيال حارتنا دى
مش هتتعقل ابدا . وفتحت الباب بسرعه .
لكن بردو ملقتش حد . وضحكت ع
شقاوتهم . ودخلت وبتقفل الباب اتخضت .

علاء : نزل من التوكتك وطلع ازاة الخمره
وكشف وشه وشرب نصها .. وطلع العماره
بيطء وخوف . ووصل عند باب فتون . وخبط

. وسمع صوت حد ف الدور اللى فوق . ونزل
بسرعه استخبي .. وبعدها اطمئن وطلع
وخبط تانى . وطلع كام سلمه استخبي لما
هي تدخل . واول ما لفت ضهرها . نزل
بسرعه وحط رجله بين الباب قبل ماتقفل ..

فتون : اتخضت لما شافت رجل حد بين
الباب . ورفعت راسها بسرعه . واتصدمت
بزھول . وقبل ما تقول كلمه واحده .

علاء : زقها لجوه . ولفها ع صدره وكتم بوقها
بايدو . وقفل الباب برجله وضهره ..

فتون : مصدومه ومرعوبه . وقلبها بيدق
بسرعه كبيره جدا خووف ع امها ..

فاطمه : اتخضت وشهقت بصوت عالى
يلھوى بنتى .. واتعدلت . بسرعه . ولسه
ھتصوت ..

علاء : اکتمی یا ولیه . ولو سمعت صوتک انا
هقتل بنتک قدام عینیکی .

فتون : بتتحرك بقوه علشان تفلت منه .
لكن مش عارفه وکارهه ریخته . ودموعها
نازله بخوف کبیر.

فاطمه : بتعط برعب . و قالت بترجی . علاء
یبنی الله یهدیک سیبها . سیبلی بنتی .
ابوس ایدک یبنی سیبها ف حالها .

علاء : بخنقه . اکتمی و مش عایز اسمع
صوتک . وعلیا الحرا.* لو بس سمعت صوت
واحدہ فیکو لأكون محسركو ع عمرکو .
فاهمین .

فاطمه : هزت راسها وخافت . وبتعيط بقلب
مرعوب . وبتدعى ربنا من قلبها ..

علاء : رفع ايدو . وبيحسس ع خد فتون
بطريقة شيطانية . وقال اخيرا اااا بلمسك
برحتى .

وحشتيني يافتون . بقى كدا اهون عليكي
متساليش عليا الوقت ده كله .
انتى ليه مش قادره تصدقنى انى بحبك ها ؟
انتى راجعه كدا وراكبه عربيه اخر موديل .
طيب انا اهو روح فين ؟.

. جربىنى ومش هتندمى . وهتركبى احسن
عربيه فيكى يا جمهوريه . ولا هو احسن منى
؟ ع فكره بقى انا اجمد منه . بس متقلقيش
ياحب انا هاخذ منك دلوقتى الل انا عايزه .
وبعدها نشوف حبيب القلب الل رفع ايدو

علیا ده . ودلوقتی انا هشیل ایدی .
مستغنیه عن امك دی صوتی ماشی یاحب

..

فاطمه : بتسمعه .. وقلبها بیدق بسرعه .
وداخت وجسمها کله بیترعش .

فتون : هتتجنن من لمسته ع خدها .
وبتسمعه ومش طایقه صوته وبتصرخ بس
صوتها مکتوم . وشافت امها کدا . فتحت
عینیها علی الآخر بصدمه . وبتحرك راسها
یمین وشمال وبتصرخ بصوتها کله . عایزه
تقولها متخافیش علیا مش هیقدر یعمل
حاجه . انتی تعبانه ..

فاطمه : عینیها بتغیب وبتلعب ریقها
بصعوبه . وخطه ایدها ع قلبها .. وقعدت ع

طرف الكنبه . وحاسه انها هتموت .وبتشاهد

..

علاء : لسه هيشيل ايدو . ويقرب من فتون .

فتون : هتتجنن ع امها . وراحت زقت نفسها

ع علاء جامد . وخبطته ف الحيطه ..

علاء : لانه مسطول قوته ضعيفه شويه .

والخبطه وجعت ضهرو وفك ايديه ..

فتون : جريت ع امها برعب .وبتعيط ماما .

ماما . فوقى الله يخليكى .

فاطمه : فتحت عينيها بأمل .وقالت بدموع .

بنتى فتون ..

فتون : شافت علاء جاى عليها . وقالت .

اسمعى ياماما اوعى تخافى . اوعى

تستسلمى للتعب انا ماليش غيرك . وقامت

بسرعه زقت علاء من صدره . وزعقت بقى

انت يابن الكلب مابتحرمش . انا هفرج عليك
أمة لا اله إلا الله. ااااا .

علاء : ضربها بالقلم . وقرب منها وشال
الحجاب غصب عنها .

فتون : بتحاول تدافع عن نفسها وهتصوت .
اتصدمت من أنه ضربها بالقلم و قلعها
الحجاب . وصكت ع أسنانها بغيط . وزقته
وضربته قلم واتنين .

فاطمه : بصوت واطى وتعب . الحقونى
ياناس بنتى يااااااااا . ااااه قلبى ..

علاء : زق فتون . ونيمها ع الأرض . وبيحاول
يتهجم عليها ..

فتون : بتصرخ بس علاء بيقفل بوقها .
وبيقرب من وشها .

فتون : بتدافع بكل قوتها . وبتبعد وشها

بعيد عنه . ونفسها بيقل ..

علاء : شيطانه سيطر عليه .. وشد فستانها

وقطعه من عند كتفها ..

الباب : بيخبط بصوت واطي بس بسرعه .

فتون : سمعت صوت الباب . وجمعت كل

قوتها . وضربت علاء بايديها ورجلها . وزقته ..

علاء : رجع لورا . وقبل ما يمسكها .

فتون : زحفت ع الأرض وقامت بسرعه .

وفتحت الباب . واتصدمت سحر ...

سحر : كانت واقفه تايهه ف الشباك

وسرحانه . وشافت حد كشف وشه وييشرب

ازازه شكلها غريب . وشهقت بصدمه ورعب

. علاء . ينهار اسو.... يلهوى يلهوى انا

اتفضحت . وفتحت عينيها ع الاخر بصدمه

لما شافته داخل العماره ولطمت ع وشها .
وجريت وقفلت باب الشقه بالمفتاح وخافت
. وشدت كرسي كبير وحطته ورا باب الشقه .
وجريت ع المطبخ وجابت سكينه . وبتعيط .
علاء مش هسيبنى ف حالى . علاء هيدمرنى
وكل حاجه ع تليفونه . يااارب استرنى يارب .
وجسمها كله بيترعش . وبعد شويه .
استغربت انه مخطش عليهم . وفجاءه
سمعت صوت خبط ورزع جاى من السقف
عند شقة فتون . وشهقت فتوووون . اعمل
ايه ؟ يبقى علاء جاى لفتون . فتون هتضيع
. انتى هتسببها كدا ياسحر .. لأ لأ . انا مش
لازم اسكت . فتون لو مكانى كانت مش
هتسكت . وقالت بخوف . بس لو قولت
للجيران . ومسكو علاء . اكيد علاء هيتكلم ..
لأ . واتخضت من صوت واقعه ع الأرض فوق
من عند فتون . وقالت من غير تفكير انا لازم

اساعد فتون . وسابت السكينه . وشدت
الكرسي . وبصت من العين السحريه من
الخوف . وملقتش حد وفتحت الباب
بشويش وجسمها كله بيترعش . وطلعت ع
السلم بسرعه . وحطت ودنها ع باب شقة
فتون . وسمعت استغاثة فاطمه بصوت
تعبان . وقلبها بدء يجمد . وخبطت ع فتون
بصوت واطى .. ولما شافت فتون بالشكل
ده وفستانها مقطوع اتصدمت .. وقالت
فتون !؟

فتون : اتصدمت لما شافت سحر . وشكت
أنها اكيد متفقه مع علاء . وبكده فتون
ضاعت ..

سحر : رفعت عينيها وشافت علاء . بيقوم .
اتغاظت ودخلت ف وشها . ومسكته من

التيشرت .

فتون : بتداري جسمها . وكل خوفها ع امها .
وجريت عليها . تطمئنها وتطمئن عليها .

سحر : اتكلمت بصوت واطى عشان
الجيران . أنت عايز ايه بالظبط ؟ انت مش
هتسيبها ف حالها . انا قولتلك مالکش دعوه
بفتون وابعده عنها بقى يا اخى .

علاء : بيمسح بوقه بايديه وضحك بسخريه
وبعدها كشر وضربها بالقلم ووقعت ع
الأرض.

سحر : اااه . منك لله يا علاء منك لله اااه.

علاء : شدها من الحجاب جامد وقال انتى
لسه دورك جاى . وطلع الفون وقال كل

حاجه هتوديكي ف داهيه موجوده هنا . بس
قبلها هاخذ حقى منك ومن فتون سامعه
يابت ..

فتون : بتترعش ودموعها نازله. وفوقت امها
وشربتها ميا . اهدى ياماما سحر جايه
تساعدنى . وقالت بصوت مهموس انا هنزل
دلوقتي اصوت والناس كلها هتيجى اهدى .
وبصت واتخضت ع سحر . وشافت الفون ف
أيدو . وفكرت تنقذ سمعة سحر .. وقامت
بسرعه من ورا علاء وشدت الفون . وزقت
علاء .. ووقع ع الأرض . وقالت سحر انتى
عارفه بسوورد الموبيل ده ..

سحر : قلبها بيدق بسرعه وهزت راسها ايوه .
ايوه .

علاء : قام بسرعه ..

فتون : بسرعه امسكى وحطت الفون ف
حجر سحر ..امسحى كل حاجه عليه
واكسريه بسررررعه ااااا ..

علاء : مهتمش وعايز جسم فتون . وشدها
من شعرها . وبیهجم عليها وقطع الفستان
من الضهر ..

فتون : بتدافع عن نفسها . واتعورت ف
جبهتها .

فاطمه : اغمى عليها ...

سحر : برعشه ورجفه بسرعه فتحت الفون .
ومسحت كل حاجه وبتضحك بدموع .
وكسرت كارت الذاكره وبصت وشهقت
فتوون . وخطبت الفون وكسرته وقامت
بسرعه . وبتضرب ف علاء . وشدته وقالت

خلاص انت متقدرش تفضحنى
خلااص.سيبها . ابعدها عنها يا بن الكلب ..
وصوت بصوت على الحووووقنا ياناس .
فتون : بتنهج من دافعها عن نفسها وقوتها
بتقل .

علاء : زقها .وشاف الفون مكسور واتجنن
وقام كسرتى الفون ياسحر . طيب ودينى
لاغتصبها وقدامك . وقلع التيشرت ..

فتون : بتقوم وراحت ع المطبخ جابت
السكينة. انا هقتلك . انا مش هسيبك ..

علاء : طلع المطوه . ومش شايف قدامه
.وراح بسرعه ع فتون وضربها بالمطوه ف
بطنها...

صمت تام .. علاء شاف الدم وفاتح عينيه ع
الآخر ..

فتون : السكينه وقعت من أيدها وعينيها
مفتوحه ع الآخر بصدمه كبيره جدا .
وهمست سحر ..

سحر : لما شافت علاء جريت علشان تبعد
المطوه بعيد عن فتون . لكن القدر خلاها
تقف قدامها وهي الل اضربت بالمطوه .
وجت في جنبها وشهقت بصوت على .
ووقعت ع الأرض ..

فتون : بصدمه كبيره ورعب . نزلت ع ركبها .
ودموعها زى المطر . وقالت برعب سحر
..سحر ردى عليا ياسحر ..

سحر : فتحت عينيها ببطء وبتنهج . انا
خايفه اموت يافتون . خايفه اقابله وانا كلى
زنوب سامحيني . سامحيني ابوس ايدك .

فتون : بتعيط بشهقات مسمحاكى ياسحر
بس فوقى . والله مسمحاكى . فتحى عينيكى
خلاص كل حاجه اتحلت وعلاء مش هيعرف
يهددك تانى . وهيتسجن صدقيني بس فوقى

..

سحر : بتعب شديد . انا كنت عايزه اقول ل
حسن . واحكيه كل حاجه . بس قوليله انتى
بقى . وقوليله سحر محبتش غيرك عشان
كدا الشيطان عماها . خليه هو كمان
يسامحنى . وقولى لا بويا يسامحنى ..

فتون : بتعيط بوجع كبير . انتى مش هتقولى
حاجه ل حسن . حسن مش لازم يعرف .

وانتى هتعيشي . فوووقى ياسحر الله
يخليكى ..

علاء : واقف ومش عارف يعمل ايه . وبينهج
. وسمع كلام فتون إن مفيش دليل عليه .
وأنه هيتسجن . وقال يغل لا مدام انا هروح
ف داهيه يبقى لازم اخذ حقى منك .. وقرب
من فتون . وخبطها بالمطوه ع راسها من
الخلف واتجرحت واغمى عليها ..

سحر : بتتشاهد . واتصدمت وخافت ع فتون
. ومسكت رجل علاء وهو بيشيل فتون .
وقالت سييها . سييها ياعلاء .

علاء : خبى وشه وشال فتون . وزق سحر
برجله . وفتح الباب بشویش وبص يمين
وشمال . ونزل بسرعه ..

محمد : راجع هو وسميره . وشاف حد شایل

واحدہ وبیرکب توکتک . لکن دنیا لیل .

وقال اله مین الل شایل الست دی ؟

سمیره : واله مانا عارفه یاحج . یمكن حد

تعبان ولا حاجه ..

محمد : بدهشه ایه الصوت ده ؟ صوت

دوشه ف البيت . تعالى بسرعه استر یارب .

ودخلو العماره ..

علاء : اطلع بسررررعه .

السواق : بعدم فهم . ایه ده مین دی انت

خاطفها ولا ایه؟

علاء : طلع المطوه . اطلع ياض من هنا بدل
ماخليك تحصل المرحومه الل فوق . ودى
اختى وكانت هربانه يلا اكل ..

السواق : خاف ماشي . ماشي. وساق
التوكتك .

علاء : اطلع اخر الشارع ده . هتلاقى طريق .
وصلنى لآخر الطريق ده ..

السواق : سايق .. وجواه مرعوب . يادى
المصيبه . انا هعمل ايه دلوقتي . معقول
دى أخته والله ما عارف اعمل ايه. ده شكله
بلطجى ومسطول وهيقتلنى ..

الناس : نزلت من فوق ع صوت سحر .
واتصدمو . واتصلو بالاسعاف وفوقو فاطمه .

فاطمه : فاقت وبتعيط . وقعهه جيب سحر .

وسحر قالت بدموع علاء ضرب فتون ع

راسها وشالها وهرب ..

محمد: طلع بسرعه وبيقول استريارب ..

وسمیره خایفه و طالعه بسرعه.

محمد: وسع يبنى انت وهو ايه اللمه دي .

الحاجه فاطمه حصل معاها واتصدم

سحررررر بنتاای .

سمیره : شافت سحر بطنها کله دم . صوت

وصرخت واغمى عليها . والناس بتفوقها ..

محمد: قرب من بنته مزهول . وقلبه بيدق

بخوف .. ونزل ع الأرض وشال بنته ف

حضنه بعیاط . بنتی . حصك اییہ یابنتی ..

واحد : وحد الله يا شيخ محمد . الحمد لله
الضربه ف جنبها إن شاء الله سليمه . منه
لله علاء ابن جابر ..

سحر : بصوت مهموس بابا . الحق فتون
يا بابا ..

محمد : اتصدم اكثر فتون . وبنتى سحر .
وعيط لطفك بينا يا اارب .

سحر : عينها بتغيب . بابا علاء خطف فت...
واغمى عليها .

محمد : حاضن بنته وييعط .

وفاطمه : بتصرخ والجيران بيواسوها

حسن : راجع من بره . وطلع يجرى ع الصوت
. واتصدم وقلبه بيدق بسرعه كبيره جدا
سحررررر . سحررررر عليها . وشالها ونزل
بيها بسرعه ..

الإسعاف جه . وخذو سحر وحسن ومحمد .

وسمیره بعدها راحت مع عصام وقباری .

فاطمه : اااه یافتوووون یابنتی . یااتری انتی

فیییین . یاااارب . یاااارب برد قلبااای ااااه .

سہیر: بتعیط . وحدی اللہ یاست فاطمہ .

الجيران شافو التوكتك وهو طالع من الحاره .

ومش هيسكتو . شباب الحاره بيدورو عليه .

باقی الجیران بتنصف الشقه مكان الدم .

وقاعدین مع فاطمه . الل هتموت من الرعب

• •

بقلمی مریم نصار

فیلا بدر الدین

سليم : ودع كل الضيوف ..من جوه الفيلا ..

شريف خارج معاهم بيوصلهم ..

فريده : حاسه بتعب ومش راضيه تطلع غير

بعد ما الضيوف كلها تمشي ..

خالد : يلا يا حنين علشان اوصلك انتى وماما

..

حنين : ابتسمت حلوه اوي منك ماما دى .

خالد : طبعا مش هي الل جابتلى بنوتى

الحلوه نونا ..

حنين : ضحكت بحب . ماشي يا خالد .

سليم : واقف ومتوتر من غير سبب .

وبيشرب سجائر بشراهه . وبينفخ الدخان

كأنه بينقم . ومتنرفز . وبدون وعي قال .

حنين انتى اطمنتى ع فتون وصلت ولا لسه؟

حنین : شهقت یا خبر . دی تلاقیها نامت .
ثوانی کدا هکلمها . وطلعت الفون وبتتصل .
ومحدثش رد . وبصت ل سلیم الل شکله
متنرفز جدا .وقالت احم محدش رد . ثوانی
هتصل تانی . واتصلت .. وابتسمت الووو .
وبعدها الضحکه اختفت .. طنط فاطمه .
انتی بتعطی لیبیه؟

سلیم و خالد . انتبهوا ..

حنین : شهقت بصوت عالی جدا ودموع .
انتی بتقووووولی ایبیه؟ علاااا خطف
فتوووون ؟ ازااای ..

خالد : شد الفون من حنین . الو ایوه یا طنط
فاطمه انا خالد . اهدی بس اهدی وقولیلی
ایه الل حصل .. وبعدها خالد قال طیب
متقلقیش احنا جایین حالا .. و قفل وقلقان .

ولف ل سليم عشان يقوله لكن ملقاش
سليم موجود ..

شريف : داخل الفيلا بسرعه. ف اي
ياجماعه . سليم بيزعق ل طاهر ليه وخذو
بالعربيه وطار بيها..ومبيردش عليا ...

حنين : واقفه بيتعيط . ونجلاء قلقانه
وبتدعى

فريده : الدوخه عندها زادت ..

خالد : مشكله حصلت مع فتون حد من
الجيران خطفها . يلا يا حنين علشان اوصلك
بسررعه خلينى احصل سليم ..

نجلاء : قامت وشافت فريده تعبانة .. وقالت
ل شريف والدتك تعبانة من بدرى شكلها
مرهقه من تعب اليوم ..

شريف : راح عندها بسرعه . تعالى قومي
معايا واطلعي استريحي شويه . وانت
ياخالد تبقي طمنى .ولو احتجت ل حاجه
كلمنى وانا اجيلك فورا ..

خالد : اتحرك بسرعه ماشي ياشریف ربنا
يستر يلا ياحنين ..

شريف : ساعد فريده يطلعها اوضتها .
وبيتكلم معاها ..

خالد : طار بالعريه ..وقلقان .

حنين : ركبت جمبه وبعياط خالد خدنى عند
طنط فاطمه ..

خالد : مش هينفع ياحنين . انا عايز اركز
والحق سليم . ممكن يتجنن ويتهور..

نجلء : ازای بس یاخالد یبئی . دی ظروف
صعبه . والست فاطمه صاحبة مرض .
ومحتاجه نبقی جمبها ..

خالد : نفخ بدیق حقیقی . ومتوتر . ومسح
وشه بایدو . وقلقان لانه شاف شخصیة علاء
وعارف ومتأكد أنه مش هیرحمها ..

سلیم : اول ما سمع کلام حنین . قلبه دق
بخوف . وخرج بسرعه . وبینده ع طاهر
بغضب . وکان هیقع اکثر من مره .
وشریف بینادی علیه ومردش . وركب
العربيه . وزعق ل طاهر اطلللع بسرررعه ع
بيت فتون . بسررررعه .
واول مره یکره نفسه وانه مش شایف ..
وصك ع اسنانه بغیظ وبیقسم انه لازم ینتقم

من علاء .

وخاف حقيقي في الوقت ده أنه يخسرهما بجد

. وضرب بايدو ع كرسي العربيه . وبيلعن

غباءه .

وبيتخيل اى اذى يحصل ليها . واترعب

حرفياً.

وطلع الفون . واتصل ع فتون . وفاطمه ردت

وكانت صوتها تعبان جدا . وهتموت من

الخوف ..

سليم صك ع اسنانه بغيط وبيكابرموعه .

وطمن فاطمه . وقالها فتون هترجع وانهدا ..

وقفل .

وحاول يركز وفكر .. واتصل ع مهاب الوكيل

. لأن اخوه مقدم ف الشرطه . وحكاه ع كل

ال عرفه . ومهاب قفل معاه . واتصل ع

اخوه .

سليم : ف العربيه قرب يوصل . وفونه رن
وكان مُهاب . وطمنه وقاله احمد الوكيل
هيحرك ويروح ع العنوان الل انت قولت
عليه . وطلب منه أنه يطمنه باخر الاخبار .
وسليم شكروا وقفل ..

-----بقلمى مريم نصار

ف المستشفى .

سحر دخلت العمليات .

ابوها وامها وأخوها . وقبارى ومنصور جه
وراهم بعربية حسين . وسابو زينهم وجمعه
مع فاطمه وشباب الحاره بتدور ع علاء.
سميره واقفه بتعيط برعب . وعصام واخذها
ف حضنه..

محمد : مش قادر ينسى شكل بنته
وهدومها كلها دم . ومش قادر يحبس دموعه
..وبيدعي بكل بتوسل من الله أنه يساعد
بنته .

حسن : رايح جاي من القلق والتوتر ..
الدكتور : خرج والكل جري عليه . ومحمد
ساله بنتى بخير يادكتور ..

الدكتور : اطمن الحمد لله لحقناها ف اخر
لحظه . وفرنا ليها دم .. لانها نزفت دم بكميه
كبيره جدا . لان الطعنه صابت شرايين ف
الجمب . والحمد لله ان الطعنه مجتش ف
الكلي . وعقمنا الجرح وخيطناه . وحاليا هي
تحت تاثير البنج . وإن شاء الله هتفوق
وهتبقى كويسه .. لكن انا لازم ابلغ البوليس

..

محمد : والكل اتنهد باريحيه وحمدو ربنا ..
وقال ايوه يادكتور لازم نبلغ . والحمد لله ان
سحر بنتى بخير . وربنا يطمنى عليكى
يافتون يابنتى انتى كمان . ويحرسك بعينه
التي لا تغفل ولا تنام ..

علاء : وصل لمكان قريب من الحي . وكانت
شقة صاحبه روكا بيسهرو فيها للصبح
سهرات شيطانيه وفيها كل حاجه محرمه
من خمرة وبرشام وكل حاجه.
وحاسب السواق وعطاله فلوس كثير ..
وشال فتون رواح بيها ع البيت . وديما

بيحطه نسخه مفتاح لل عايز يجى ف اى
وقت . وجاب المفتاح . وفتح الباب . ودخل .
ونيم فتون ع الكنبه وايدو عليها دم من راس
فتون من الخلف ومهتمش ..
. وبص ليها بشهوه كبيره وانه لازم ياخذ كل
حاجه منها دلوقتي قبل ما حد يكشفو.
وقرر انه يحتفل بيها وجاب ازاة خمرة
وبيشرب بنهم كبير .
وبعدها هرش ف قفاه . وبدء يتسطل .
ومش قادر يقف . وبيفكر وبيكلم نفسه
بتوهان وقال . ا. انا لازم اشو . ادور ع حبل
كبيررر عشان اربطها هههه اه اربطها عشا
... عشان فتون دى بتعمل دوشه كتير .
وبتتحرك كتير . ومش .. مش هعرف اخد
مزاى منها وهي صاحيه . انا لازم اشوف
حبل دلوقتي . واغتصبها دلوقتي

ههههههههه اشطا علييييك يا بوسمراااا
ههههه الليله دختك يا معلم ههههه .
. وشرب خمره تاني وخلص ازازه كامله .
ورايح يشوف حبل . لكن رجع تاني قعد
جذب فتون . واتكلم وهو مسطول . تع رفي
يافتون . انا عايزك ليله واحده بس .
وهتجوزك هههههه اه بس اغتصبك عشان
تنكسري ههههههه وتيجي تتحايلي عليا .
ياء... ياعلاء استر عليا ياعلاء هههههههه .
وساعتها بقى انا اتشرط عليكى . بصي
ياحببتي انا . انا هقوم اجيب حبل واربطك
جااامد اوووى عشان ..عشان متتعبنيش
معاكى . وبكره هتاخذى ع ابو سمره حببيك
ياحب هههههه . انا قايم اهو .. وجه يقوم لكن
محسش بنفسه ونام بعرق ..

خالد : وصل الحاره اخيرا وكل الناس ف
الشارع . وطلع يجرى ع الشقه . وحنين وراه
ونجلاء ..ودخلو عند فاطمه ...

فاطمه : بتعيط بتعب شديد . وحاسه انها
خلاص هتموت .

خالد : دخل ونزل ع ركبته . اهدي وكل حاجه
هتبقى تمام . فتون هتكون ف حضنك وده
وعد ..

فاطمه : بترجي اااه ابوس ايدك يبنى. هاتلى
بنتى . ياترى انتى فييين ياقلب
أمك. ياااارب برد قلبى يااارب .

خالد : اتخفق . وقام وقف. وقال حنين
خليكى معاها ومتتحركوش بره باب الشقه .

حنين : بتعيط . وهزت راسها حاضر . بس
خلى بالك من نفسك يا خالد ارجوك .

خالد : هز راسه سبيها ع الله . ونزل بسرعه .
وشاف زينهم . ايه يا حج زينهم ف حاجه
حصلت . ومتعرفش سليم جه هنا ولا لا؟

زينهم : بتوتر وحزن . سليم بيه جه
ومطلعش فوق . هو سأل بس ع مكان
قريب من هنا فيه كاميرات . والواد محمود
ابنى . قاله السيبر الل اول الشارع . واخذ
محمود ابنى معاه وكمان وراحو السيبر . وانا
اتصلت ع البوليس ..

اهو . محمود ابنى جاى هناك اهو ياترى ايه
الل حصل .

خالد : راح بسرعه ع محمود . قولى انت
روح تسيبر . وسليم فين ؟

محمود : ايوه روحنا السيبر . وشوفنا
التوكتك وهو طالع شمال الطريق . والاستاذ

سليم طلب منى اقوله رقم التوكتك .
والحمد لله كان ظاهر . ومليته الرقم . وخرج
بسرعه وركب العربيه ومشى .

خالد : بدهشه مشى . طيب ماقالش رايح
فين؟

محمود : لا والله حضرتك . وهو كان ساكت
وشكله مش ناوى ع خير . ومشى بسرعه ..

خالد : طيب متعرفش مشى منين . ولا
اقولك خلاص انا هتصرف . واتحرك بسرعه.

زينهم : امانه عليك يبنى ترجعها امها
هتموت عليها .

خالد : بيركب العربيه . واتحرك بسرعه.

زينهم : عيونه لمعت بدموع . ربنا يحفظك يا
فتون يابنتى . ياارب دى مسكينه وملهاش
غيرك احفظها واسترها ياارب ..

عدى اكثر من ساعتين . ومفيش جديد .

فتون : بددت تفوق بتعب . وبتتالم من
راسها . وحطت أيدها ع راسها من الخلف .
وشافت الدم . وبتحاول تستوعب هي فين ..
وبصت ع البيت ومستغربه . وشافت علاء
نايم ع الكنبه وهو قاعد . شهقت بصوت
مهموس . وافتكرت كل حاجه حصلت .
وعيطت بصمت وقالت امي .

. وبصت ع باب الشقه . وقامت بتعب
وبتدارى جسمها . وبتتحرك بشويش عشان
علاء ميصحاش ..

وراحت عند باب الشقه وبتفتح . لكن الباب
مقفول بالمفتاح .

وبتعيط لازم تخرج من هنا عشان امها .
ولفت ظهرها وبتدور ع المفتاح . وراسها
بتألمها جدا . ولمحت مفتاح جمب علاء ع

الكنبه . وقربت ببطء شديد . وكتمه نفسها
عشان ميصحاش . ومدت أيدها ومسكت
المفتاح . وشهقت برعب .

علاء : حس بيه . ومسك أيدها . وفتح
عينيه . ع فين يا حب ----- يتبع

بارت ٢٤

رواية آحبيتُ بصيرتهُ .

بسم الله نبداً.

إشارة لك:

كلّ تأخيرةٍ في حياتك هيَ لِحكمةٍ بالِغةٍ
يَعلمها اللهُ وَحده، سلّم أمرَك لَهُ وثِق بِهِ ولا
تَيأس، وتيقّن أنّ اللهَ سيعوّضك خيراً حتّى
تَطيب نَفْسك.

ف الحاره .

جابر : طالع بينهج ع السلم بسرعه وبيخبط
ع باب شقته بسرعه كبيره جدا ..

مراته فتحت . ودخل بسرعه وقفل الباب
وواقف وراه وياخذ نفسه بصعوبه وبينهج ..

مراته : استغربت . مالك يابو علاء . طالع
بتنهج كدا ليه ؟

جابر : بلع ريقه بصعوبه. مصيبه . مصيبيبه
وحطت ع راسي .

مراته : خبطت ع قلبها بايدها . مصيبه ايه
كفالله الشر . استر يارب ..

جابر : بينهج .. هاتى . هاتى كوباية ميا اشرب
ريقى ناشف ..

مراته : حاضر يا خويا وراحت ع المطبخ
وجابت الميا ..

جابر : بيشرب برجفه . والميا بتقع منه ع
هدومه ..

مراته : بقلق . اله ماتقول ياراجل فيه ايه ؟
انت شكلك زى الل هربان م الحكومه ..

جابر : ابنك علاء . اخرة صبرى . هيودينا ف
داهيه . والحاره مقلوبه عليه ..

مراته : شهقت بصوت على . يالهووووى علاء
ابنى . حصل ايه؟ هو مش عند عمه ؟

جابر : ابنك سرق عمه وهرب . ومن ساعتها
بدور عليه . والل كنت خايف منه حصل .
ابنك خطف فتوون بنت مهران . والمصيبه

الأكبر انه ضرب بنت الشيخ محمد بالمطوه
ف بطنها. ابنك ودانا ف داهيه . رجالة الحاره
قالبه الدنيا ..

مراته : بصدمه كبيره وعيظت . ينهار اسو....
ابنى راااح . ابنى راااح منى . كله منك انت .
كله من دلحك فيه . ياما قولتلك لم ابنك م
الشوراع . تقولى سيبه يعيش حياته . ااه
يامرارك يام علاء . ابنى خطف وقتل . يادى
المصيبه يااادى المصيبه . وعيظت اكثر
ابنك كذا هيتسجن اعمل حاجه . اتصل عليه
. قوله يعقل ويرجع فتون لامها . يامرارك يام
علااااا .

جابر : اكنمى ياويله ول ولو عليكى ساعه
وانفضت . جاتك الهم . انا هيجيلى جلطه
من عمايله السودا . وتقولى انت السبب ..

وانتبه وقال .. ايه دا؟ ايه الصوت ده انتى

سامعه حاجه بره الشقه ؟

وفجاءه ف خبط جامد جدا هيكسر باب

الشقه.

جابر واقف خايف . ومراته بتلطم ع وشها

وخافت ووقفت ورا جابر ..

شباب الحاره . بتخبط وزعقو افتتتح يا جابر

. افتح بدل مانكسر الباب ع دماغك .

افتتتح .

جابر : برجفه وخوف راح فتح الباب . واترعب

من الهجوم . وقال بتلعثم . خي...خير

يارجاله..

زينهم : بغضب وصوت على . وهيجى منين

الخير يا جابر . ابنك خطف فتوون وخدها ع

فييين ؟

جابر : بيمثل الدهشه .هااا . علاء ابنى خطف
فتوون ؟ انت بتقول ايه يازينهم ياخويا ؟
وامتى ده حصل ؟

زينهم : بغضب انا مش اخوك . ويحرم علينا
اجتماعك . وانت عارف الل حصل . وا إلا
مكنتش هتجرى ع بيتك وتستخبى زى
الحريم . وقسما عظما . لو متكلمت وقولت
الصايغ ابنك فييين؟ لا نقلبها دم . وده كلام
الشيخ محمد قبل كده . انت فaaaaهم . ابنك
فييين يا جابر ..؟

جابر : أتأكد انها النهايه .. وقال بتمثيل .
ياناس ارحمونى . انا اتبريت منه .

مراته : بتعيط بصوت على يالهووووى
اتبريت من ابنك يا جaaaaبر .

جابر : اتغاظ منها وشتمها جواه . وبص ل
زينهم . اسمع يازينهم ياخويا . انا من
دلوقتي مالىش إبن اسمه علاء . وبعدين
يجماعه ايه الل عرفكو انه علاء الل خد فتون
ف التوكتك . مش يمكن واحد تانى ولا
حرامى ؟

زينهم : ضحك بسخريه . اله ما انت عارف
اهو إن فتون اتخطفت ف توكتك . او مال
عامل فيها انك مش دريان بحاجه .. وكمل
بغضب . انا لو مش عامل حساب الجيره
كنت دخلت واتعديت ع حرمة بيتك .
وكسرته ع دماغك يا جابر . وزعق هاتووو يا
رجاله .. ولما نشوف اخرتها معاه ..

حسين : زعق بعد اذنك ياعم زينهم . جابر
مالوش قوعاد ف الحاره كلها تانى . ياما

قسما بالله . انا ورجالة الحاره هنكسرله ام
المحل بتاعه . ونولع ف بيته و عربيته .

زينهم : بغضب متقلقش يا حسين بينى كل
ده هيحصل . وجابر هيترمي بره الحي كله .
بس نطمن ع بنتنا فتون الاول . هاتوه ع
القسم ..

الشباب . كتفوه ونازلين بيه . وجابر
بيستغيث ومرعوب حرفيا من الل هيحصل

..

مراته . بتصوت . والجيران اتلمو . لكن لما
عرفو ماهتموش بيها .. والكل جري ع فاطمه
يطمنو عليها وع فتون .

-----بقلمى مريم نصار

فتون : قربت ببطء شديد . وکتمه نفسها
عشان میصحاش . ومدت أیدها ومسکت
المفتاح . وشهقت برعب .

علاء : حس بیها . ومسك أیدها . وفتح
عینیه . ع فین یاحب ؟

فتون : بتفك أیدها . سبنی یاعلاء . سبنی
وإلا هقتلك واشرب من دمك ..

علاء : ماسك أیدها بقوه . وبعدين بقى .
انتی مش هتهدی ف ليلتك دی . ده انهدا
دخلتك یاعروسه ..

فتون : صکت ع أسنانها بغیظ . وبتشد أیدها
بقوه . ووطت عضته ف ایدو جامد .

علاء : ساب أیدها بسرعه . ااه یابت الل ااه.

فتون : بغیظ . دُخلت مین یالا . دی هتبقى
خرجتك إن شاء الله . اوعی تكون مفكر انك

وصلت ليه بسببك انت ياغلاء . لأنك شيطان
. لا تعرف يعنى ايه صح ولا غلط . ولا تعرف
يعنى ايه حلال وحرام ..انت اييبه يا اخى
جبرووووت . مفيش عندك احساس وقلب .
الل بيمشي ف عروقت ده اييبه؟ مفيش
عندك خوف من ربنا ؟ مش عارف اخرت
طريقك ده اييبه؟ انت ما بتسمعيش ولا
بتشوف بعينك ايه الل بيحصل لامثالك .
وايه النهايه الل مستنياكم يا اما القتل يا
الحبس ؟ انت مفكر اني مقطوعه من شجره
. مفكر اني موارييش رجاله . لااااااااااااء
فووووق يابن جابر . فوووق . رجالة الحاره
كلها دلوقتى قالبه الدنيا عليك .
وهيوصلوك . ولو كنت ف بطن أمك ..
اعقل كدا وفكر . وانفد بجلك وانقذ نفسك
. بدال ماتحبس ف جريمتين كفاه عليك
جريمه واحده . وهات المفتاح ده خليني

امشي من هنا ؟ وزعقت .. هاللات

المفتالاح عايزه اطمئن ع امي وسحر .. ٢٠

علاء : بيسمعها . وعينيه ع شعرها وكتفها
بشهو . وانتبه أنه عمل جريمه . وقال جواه
يعنى انا كدا كدا هتسجن . ودى فرصتك
ياعلاء . عيش الليله الل انت مستنيها من
سنين . فتون قدامك اهي مستنى ايه تانى .
ومحدث هيعرف مكانك هنا . يلااا مستنى
ايييه فتون اهي .

فتون : خلصت كلامها وبتنهج بنرفزه .
وراسها بتألمها . وحطت أيدها ع راسها من
الخلف . وبصت ع علاء . شافت نظراته ليها .
ومن جواها خافت اكثر . ونزلت أيدها ببطء .
وبصت ع الكنبه وكان مفروش عليه مفرش .
وبسرعه شدت المفرش . وغطت بيه ظهرها

و کتفها و شعرها . وجوها خوف غیر طبیعی

•

علاء : ابترسم بخت . بتغطى ايه ياحب بس
هههههههههه كل الل عليكى دلوقتى هيتشال
. وبيقرب منها وقال. ومدام كدا سجن
ييقى بالمره بقى .

[illegible]

علاء : قرب منها وشدها من كتفها وقربها
منه وحضنها واتحكم فيها ..

فتون : بتصرخ بصوت عالی جدا ابعبعبععد

علاء : يقرب علشان يوسها .

بيہ . اشهد ان لا اله الا الله واشهد أن محمد
رسول الله . اللهم أجعل من بين أيديهم
سدا ومن خلفهم سدا ۱۱۱ .

علاء : شافها مكلبشه ف العمود . سابها
وابتسم بخبث . ونزل ع الأرض . وبيقرب
منها غصب عنها بكل قوته .

[illegible]

سليم : دخل بقوه .. فتووووووون .

بقلمی مریم نصار

طبعاً سليم . اخذ رقم المقدم أحمد الوكيل
من مُهاب واتواصل معاه ع الفون . لانه ف
مكان بعيد جدا عن الحي . وهيوصل متأخر .
فا هيتابع مع سليم ع الفون وهيساعدو لحد
ما يوصل . وع اتصال ..

وبعد ماخرج من الحاره . اتصل ع المقدم
أحمد وبلغو باخر الاخبار . ونمرة التوكتك.

المقدم : طيب تمام اوي ياباشمهندس سليم
. ١٠ دقائق بالظبط . وهبلغك مين صاحب
التوكتك وعنوانه.

سليم : بخوف كبير . سيادة المقدم . انا عايز
اعرف مكانها فين ارجوك . الكلب علاء ده
مُدمن وبلطجى وممكن ياذيها .

المقدم : انا مقدر خوفك ده . وربنا يستر
وهنلحقها إن شاء الله . وقفلو .

بعد شويه المقدم اتصل. وسليم رد بسرعه
وعرف عنوان صاحب التوكتك .. وقفلو .
وبعدها ع طول

خالد : اتصل ع سليم .. مره واثنين .
سليم : فكر ورد عليه وجواه بركان من
الغضب . ايوه ياخالد .

خالد : انت فين ياسليم . انا ف الحاره. قولى
مكانك فين انت ما ينفعش تكون لوحداك..

سليم : بنرفزه . اسمع ياخالد انا عايزك
دلوقتي تطلع ع العنوان ده (----) حالا
ياخالد .

خالد : بعدم فهم . تمام ماشي بس افهم
عنوان مين ده . وفتون هناك . قولى ف جديد

سليم : غمض عينيه وقلبه مروع. وقال
بصوت مبوح لأ . لسه موصلتش ليها .

خالد : حس بوجهه واتنهد وقال . سليم إن
شاء الله هتوصلها . وانت الل هتنقذ فتون
بنفسك. وهي اكيد واثقه انك هتوصل ليها .
اجمد يصحبي ..

سليم : فتح عينيه . وقال بجمود . اسمع
ياخالد انا دلوقتى ماشي ف الطريق الل
مشي منه الكلب علاء .. وده عنوان سواق
التوكتك .

واسمه على عاطف . هو الل كان مع الكلب
ده وهو الل هيقولنا ع المكان الل نزل فيه .
خالد دى مهمتك . تعرف منه العنوان
وتبلغنى . حاول توصل لل اسمه على ده ب
اسرع وقت ياخالد . انا لازم الحق فتون . مش

لازم يحصلها حاجه . بسررررعه ياخالد ..

خالد : شغل العربيه . وساق بسرعه جنونيه.
وبيسمع سليم . وقاله . متقلقش يصحبي .
انا هعرف اتعامل . وصدقنى هتلقها ..

سليم : قفل بإحباط كبير . وغمض عينيه .
وافتكّر شدة إقناعها ليه ف اى حوار
ومناقشه . وافتكّر انها بتديه الأمل والتفاؤل
واليقين . ورفع راسه لفوق . وقال بصوت
موجوع اوى. هي ديما واثقه فيك يارب .
وديما بتقول إن بكره احلى واجمل . وديما
بتقول انها بتحسن الظن بيك ديما . ومتوكله
عليك . يارب فتون غيرتنى . غيرت فيا
حجات كتير . نورت طريقى . احفظهاالى .
احفظهاالى يارب . وغمض عينيه واتنهد بوجع

كبير . وبعدها افتر علاء . وصك ع اسنانه
بغيط وأقسم أنه ينتقم منه ومن اى حد
يقرب من ملكيته الخاصه.

بعد نص ساعه واكثر .

خالد : اتصل ع سليم .

سليم : رد بسرعه . ايوه ياخالد عرفت هو
فين؟

خالد : ايوه ياسليم . وعلي قال ع كل حاجه
وهو معايه ف العربيه ورايحين ع مكان علاء

.

سليم : قلبه بيدق بسرعه . واتعدل
بلهفه . قولى فين المكان .؟

خالد : المكان ف الحى بعد الحاره بمسافه
نص ساعه . العنوان (----) . واسمع
ياسليم . استنى مترو حش لوحدك . لازم

اكون معاك . استثنائي يسليم . الووو . الوووو
سلييم ونفخ بديق حقيقي .
قفل الخط . انا عارف أنه مش هيصبر . غبي
ياسليم . وداس بنزين . وعلى جمبه
بيتشاهد من سرعة السواقه ..

-----بقلمى مريم نصار

سليم : قفل بسرعه . طاهر . اطلع ع العنوان
ده ..

طاهر : بتهايلى احنا ف نفس المنطقه هنا
ياسليم باشا .

سليم : قلبه بيدق ب أمل . انت متأكد ياطاهر
؟.

طاهر : طبعا ياباشا . اسم البنزينه قدامى
اهي . وكمان اسم الشارع . تقريبا احنا

قريبين جدا . والبيت ثواني هاخذ الكشاف
هنزل اشوف لون البيت ال حضرتك قولت
عليه. .

سليم : بسرعه ساب الفون و نزل معاه .
طاهر : ماسك دراع سليم . وشغل كشاف
يدوي كبير موجود معاه . وقال هو قال بيت
ارضي ونص التاني مبني مش كدا ؟

سليم : مغمض عينيه ومركز بحاسة السمع
جدا . وقال ايوه وعليه يافطه اعلان كبيره ..
طاهر : بيدور . وقال بتهائلي هو الل هناك ده
ع اليمين ..

سليم : وقف مكانه مره واحده.. وقال لأ . ع
الشمال . وقلبه دق بخوف . ايوه صوت
فتون . هو صوتها .

طاهر : انا مش سامع حاجه . انا....

سليم : ههشش انا سامع . تعالى واقفل
الكشاف عشان الكلب ده مايشوفش الضوء

..

طاهر : بعد اقتناع . لكن هز راسه .وقال
بخوف .. احنا مش معانا سلاح ياسليم باشا .
انا بس معايا صاعق . ينفع ..

سليم : بجمود وغيظ . انا مش عايز اسمع
صوتك ومش عايز حاجه . خايف وصلنى
لحد الباب . وارجع انت . واسكت .. وغمض
عينيه تانى وركز اكثر .. وفتح عينيه بصدمه
ورعب . امشي شمال . لقدام . ف بيت ؟

طاهر : ايوه . دور واحد بس .

سليم : بغضب .. خدنى عند الباب .

بسررررعه

طاهر : تمام اتفضل حضرتك . واتفاجئ ايه
ده فعلا ف حد بيصرخ ..

سليم : قال طاهر أنا قدامى فاضى للباب ؟

طاهر : شغل الكشاف . وقال ايوه ياباشا .
الباب قدامك ب حوالى ٣ متر ..

سليم : قبض ع ايديه ..ارجع انت ياطاهر .

طاهر : بس حضر.....

سليم : قولت ارجع انت .. وسمع صوت
فتون اكثر . وسابه واتحرك . وقرب من الباب
ورفع ايدو لقدام لحد ما وصل للباب . وقلبه
بيدق بسرعه كبيره وخاف من صوت
صريخها . واترعب لا يكون أتأخر كثير ..
وحاول يكسر الباب ...

[illegible]

فتون : بتصرخ . وبتنهج وسمعت صوت
 سليم . سكتت مره واحده . وبصت ع مصدر
 الصوت . وضحكت بدموع اخيرا امانها وصل.
 سي...سليم . وبتزق علاء بكل قوتها
 وصرخت .. سليييييييم

علاء : اتخض . من دخول سليم وكسره باب
شقه بالطريقه دى . وبص ل سليم بخوف

سليم : بيركز ع مصدر الصوت .ويلف راسه
يمين وشمال. وقال فتون . اتكلمى انتى
فين اتكلمى ..

علاء : شاف طريقه سليم . واثأكد انه .
مايشوفش .. وقام وقف وخط ايدو ف
وسطه . وضحك بسخريه

فتون : قامت بتعب وجسمها كله بيترعش
. وجريت ع سليم . كأنها بتجرى أميال ..

سليم : حس بيها وقرب خطوه . وفتح ايديه
ودخلها كلها ف حضنه . وقلبه بيدق بخوف .
وقال بقلق .. عملك حاجه ؟ الكلب ده
لمسك . ؟ اتكلمى .

علاء : واقف بيضحك بصمت . انه اعمى
وهيحميها ازاي منه ههههههههه

فتون : كلبشت فيه وماسكه ف هدمه
برعشه وبتعيط بهستيريا .سليم . سليم .
الحمد لله انك هنا .

سليم : حس بخوفها . وضمها لقلبه اكثر .
اهدى . انا جمبك متخافيش .ورفع
ايدو وبيمسد ع حجابها . واتصدم شعرك !!؟
وبدء يتنفس بغيط .. وطلعها من حضنه
ونزل ب ايدو ع وشها الل كله ميا . ونزل ع
كتفها يطمئن ع هدمها ولمس كتفها . وفتح
عينيه بصدمه كبيره .

فتون : مغمضه عينيه وبتعيط بزل وانكسار.
ورفعت راسها وفتحت عينيه . لكن خافت
من ملامح سليم . خافت عليه من علاء .
وقالت بلهفه سليم .. سليم يلا نمشي من
هنا بسرعه .

ف واحد اعمى هههههههه .

وانت بقى عرفت تيجى هنا لوحك وانت
اعمى كدا ولا حد جابك ههههه . وهي فتون
تخصك انت ولا تخص خالد الشرقاوي . تؤتؤ
ايه يافتون ؟ . انتى مظبطه مع مين بالظبط
ههههههههههههه .

سليم : بيسمعه وقبض ع أيديه بغضب كبير
جدااااااا . وقرب من ودن فتون وهمس ليها.
وفتون ردت عليه .

سليم : غمض عينيه . وركز جدااا ع مصدر
الصوت . ومره واحده اتحرك بسرعه كبيره
وهجم .

ومسك علاء من تيشريته . لكن علاء كان
قالع التيشريت . وده جنن سليم اكثر .
وخلاه حرفيا لو بيشوف حقيقي لا شايف
بجد ولا سامع حد . ومسك علاء من الفانله

الاكس وكلبش فيها عشان مايتحركش وقال
. انا هعرفك مين فينا الاعمى . وانا هعرفك
انك تتجراً وتلمس فتون ازاي . وبوكسات ف
وشه . ويبضرب بغل كبير جدا . ١.

علاء : مكنش متوقع إن سليم هايهجم
ويمسكه وهو اعمى . ولسه هيضرب . لكن
شتان ..

فتون : سليم همس ف ودنها وقال ف حاجه
موجوده ف طريقى قدام علاء ع الأرض ؟
وقالت لأ مفيش غير مفرش ع الأرض .. ولما
شافت سليم بياخذ حقها . نزلت ع الأرض
مكانها وعيظت بصوت واطى ومكسور
وهيستريا .

سليم : يبضرب بغل وغيظ . وبيلعن فيه .
وبوكسات بين عينيه ومناخيرو .

علاء : قوته بتقل . ووشه متبهذل ونزف ..

سليم : كل تركيزه ع وش علاء . وصدره .

علاء : مش عارف يصد اى ضربه . وافتكر

المطوه . وبيحاول يطلعها من جيبه .

فتون : خافت ع سليم لا علاء يموت ف ايدو

. ورفعت عينيها بالصدفه وشافت علاء

بيطلع المطوه . فتحت عينيها بصدمة كبيره

وافتكرت سحر واترعبت . وقامت بسرعه .

ومسكت ازازه خمره فاضيه ع الأرض .

علاء : فتح المطوه . وهيضربها ف بطن

سليم .

فتون : صرخت . لاااa

ياسليبييم وخبطت علاء ع راسه من الخلف

بالازازه ..

سليم : الازاز طار ف وشه . واتجرح بسيط .

علاء : وقع ع الأرض فاقد الوعي تماما .

سليم : أتأكد إن علاء كان هيعمل حاجه
كبيره . وهمس بقلق فتون . انتى كويسه .

فتون : شافت الدم . افتكرت انها قتلتته .
وتمتت بكلام مش مفهوم . وقوتها قلت .
وعينيها بتغيب ..

سليم : حس بيها وقرب منها ومسكها من
كتافها. فتون .انتى كويسه حصلك حاجه .

فتون : واقفه قدام سليم وغمضت عينيها
وهتقع ع الأرض .

سليم : حس بيها ولحقها . فتوووون . ونزل
بيها ع الأرض برعب حقيقي. فتووون ردى
عليا ..وشال راسها وايدو جه عليها دم بسيط
من راسها واتأكد انه دم. وقلبه دق جامد
وخاف أنه يخسرهما

-----بقلمى مريم نصار

خالد : داخل بسرعه مع طاهر . والمقدم
والقوه .

خالد : شاف سليم بي فوق فتون الل لبسها
متقطع . وعلاء وشه كل دم اتصدم بزھول .
وخاف جدا ع فتون إن يكون علاء اذاها ..
وجرى ع سليم . وقال بخوف سليم . سليم
فتون كويسه ..وانت كويس ؟

سليم : بي فوقها . فتون ردى عليا . فتون
مغمى عليها ياخالد . فتون مجروحه .

القوه : دخلت وشالت علاء وخرجت ..وباقى
القوه بيفتشو الشقه ..

المقدم : قرب من سليم . وشافه بينهج
بطريقة حد مرعوب جدا وخايف .
وقال اطمن يا باشمهندس . احنا هنطلب

الإسعاف وكل حاجه هتبقى تمام .. وبعدها

تشرحلى كل الل حصل بالظبط؟

سليم : هز راسه بدون وعي . لأ أنا مش

هستنى . لاء . وقام وشال فتون بين ايديه .

خالد : قام ومسك كتف سليم . تعالى معايه

ع العربيه . هنطلع ع المستشفى ..

سليم : ماشي بحظر . وكل تركيزه وقلبه مع

فتون وبس .

خالد : وصل العربيه وفتح الباب الخلفي .

تعالى ياسليم نزلها هنا واركب جمبها .

سليم : نزلها بحظر شديد . وركب جمبها .

وحط راسها ع صدره . وضمها لقلبه بحب

كبير . واتنهد بوجع .

خالد : زعل ع حالتهم . وركب وساق بسرعه
ع المستشفى ..

-----بقلمى مريم نصار

ف الحاره .

الدكتور : شكرى عرف . ومحمود راح قاله إن
الحاجه فاطمه تعبانه . وراح معاه وقاس ليها
الضغط وكان عالى جدا . وبسرعه عطالها
حقنه تنزل الضغط . وعمل تحليل سكر .
وكان وعالى جدا . وعطاها إبرة انسولين .
وطلب بسرعه كركديه ساقع وشربته
بالعافيه . وقعد معاها حوالى ساعه . يتابع
ضربات قلبها والضغط . واتحسننت
شويه . واطمن عليها ونزل ..
وبعدها ..

فاطمه : قاعده مكانها بتصرخ . وحضنه
شنطة فتون وجزمتها . وصوتها راح من
العياط .

ستات الحاره زعلانين جدا ومنهم كثير بيعيط
ع عياط فاطمه ووجع قلبها بالطريقه دي .
وام سيد قاعده ع السلم بتعيط عشان فتون
.

نجلاء : بتعيط وحزينه ع فتون وكمان فاطمه
وحنين .. وقالت ف الفون ل عبدالله جوزها
ع الل حصل . وجه بالعربيه بسرعه يوقف
معاهم .

حنين : بتعيط بشهقات ووجع كبير . وخايفه
إن علاء يدمر فتون . وخوفها الاكبر انه يقتلها
. وكل شويه تتابع مع خالد اخر الاخبار .

حنين : قامت بتعب . وجابت كوباية عصير
ليمون . ل فاطمه . وقعدت جنبها . وقالت
بعياط . خدى ياطنط فاطمه اشربي دى .
وارحمي نفسك شويه ..

فاطمه : بصوت عالى لكن . مبحوح
جدا بتصرخ لاء لاء انا عايزه بنتى . عااايزه
فتون يارب . يارب رجعلى نور عيني . رجعلى
بنتى يارب . ااه ياروحي عليكى يافتون .
بيحصل معاكى ايبيه دلوقتى ياقلب أمك .
يارررب وحياء حبيبك النبى . تحفظهاالى .
يارب متوجع قلبى عليهااااا . ااه يا حبيبتى
يابنتى .

.

الكل بيسمعها . وعيط بوجع ويبدو من
قلبهم . وكمان بيدعو لبناتهم وميجربوش
الاحساس ده لانه مميت ..

حنين : بتعيط . إن شاء الله هترجع وهتكون
بخير . ومسحت دموعها وابتسمت برعشه .
خالد قال سليم هيرجعها . وقال مدام سليم
قال كذا يبقى هترجع . وكمان قال من اخر
مره كلمته انه رايح ل صاحب التوكتك
وعرفو عنوانه من سليم ..

فاطمه : قالت يارب ياارب . بس سليم
هيرجعها ازاااى ياحنين يابنتى . سليم مش
بيشوف وعلاء قلبه ميت . وممكن ياذيهم
هما الاتنين . سليم مش هيقدر يعمل حاجه
. ااااه يانور عيني يابنتى ..

زينهم : طالع عند فاطمه بحزن شديد.
وحمحم . احم يارب ياساير ..سلامو عليكو .
كلهم. وعليكو السلام ورحمة الله .

زينهم : دخل وزعل جدا ع حالة فاطمه الل
بتقاوم . وقال وحدي الله يا حاجه أم فتون .
فاطمه : رفعت راسها ب أمل . لا اله الا الله
يا حج زينهم . طمنى و حياة حبيبك النبى .
طمنى عرفتو حاجه ..

زينهم : اتنهذ بتعب . شباب الحاره مش
ساكتين يا حجه بيدورو ف كل بيت وزاويه
وحاره . واحنا خدنا جابر ع القسم واتحفظو
عليه لحد ما الحكومه توصل ل علاء .
وبيقولو هنستنى لحد ما يعدى ع الخطف
٢٤ ساعه وا.....

فاطمه : قاطعته ٢٤ ساعه . يكون علاء
خلص ع بنتى وتواها . ااااه يارب رحمتك بينا
ياااارب .

زينهم : عيونه لمعت بدموع . وبيكابر .
استهدى بالله يا حاجه . الاستاذ سليم
والاستاذ خالد بيدورو وإن شاء الله هنوصل
ونلحقها . ادعيها يا حاجه ..

فاطمه : هزت راسها بيأس . وقالت فوضت
امري لله . وغمضت عينيها . سحر عامله ايه
يا حج زينهم؟ ..

زينهم : عملت عمليه وبينقولولها دم . ولسه
مافاقتش . اللهم أجرنا في مصيبتنا واخلف
علينا خيرا يا اارب .. والشيخ محمد . كل
شويه يتصل عليا يطمئن وقلبه موجوع
عليهم . وبيدعى ربنا انه نلاقيها ..

فاطمه : دموعها نازله بصمت . فوضت امري
لله ..

زينهم : شاف حنين بتعيط بهستريا . وقرب
منها ومسد ع حجابها . وقال بوجع وحدى
الله ياحنين يابنتى . إن شاء الله هترجع ربك
حكيم وعدل ورحيم .

حنين : حطت وشها بين ايديها وعيظت
بصوت عالى . يارب ياعم زينهم يااارب .

زينهم : ربت على كتفها . اهدى يابنتى
وفوقى كدا عشان خاطر الحاجه . وكنت عايز
منك رقم الأستاذ خالد . عشان اتصل
واطمن .

حنين : مسحت دموعها . وهزت راسها حاضر
يااعم زينهم . ثوانى . وبتفتح شنطتها
وبتمسك الفون . ورن ف أيدها . وقالت ده
خالد .

فاطمه : قلبها ملهوف . وبتمتم بالذكر .

ومغمضه عينيها ..

حنين : ردت بسرعه . الوها ياخالد وصلتو ل

ايه ؟

خالد : من جواه زعلان ع صوت عياطها . لكن

ابتسم وقال وصلنا ل فتون ياحنين . خلاص

اطمنى وطمنى طنط فاطمه . فتون معانا ..

حنين : شهقت بصوت عالى جدا بسعاده .

وضحكت بدموع . انت بتتكلم بجد ياخالد

لقيتو فتوووون .

فاطمه : فتحت عينيها بسرعه . وعيطت

بفرحه . لكن لازم تطمئن بنفسها ..

حنين : بصت ل فاطمه والكل وقلبها بيدق .

و بتضحك بفرحه . لقو فتوووون . فتون

معاهم .

خالد : ابتسم بحب وفرح ل فرحتها . ايوه يا
حببتي . وهي كويسه اطمنى ..

فاطمه : بلهفه وصوت مهموس هاتى ياحنين
. هاتى . وخذت الفون برعشه . وجت تتكلم
عيطت وقالت اسمع صوتها يرضي عليك
ربنا .

خالد : عيونه دمعت وقلبه وجعه من نبرة
صوتها . وبص ف المرايا وشاف سليم .
مكلبش فيها ومغطيها . وحاطت راسه ع
راسها ومغمض عينييه ..

وقال بتمثيل . وابتسم. طبعا يابطه
هتسمعى صوتها . حتى هي كانت عايزه
تكلمك . بس انتى عارفه بقى جدعنة بنتك .

فاطمه : بقلق . حلفتك بالله تطمنى فتون
بخير ؟ وحصلها ايه؟ بنتى فين ياخالد .

خالد : ضحك بتمثيل . انا حاسس بيكى
يابطتى . انا هطمنك وهقولك المختصر .
سليم أنقذ فتون وضرب علاء إبن الكلاب .
لكن وسط الضرب . سليم اتجرح ف وشه .
وفتون حلفت عليه لازم يروح المستشفى
يعقم الجرح . وراحت مع سليم ع
المستشفى . وانا طالع وراهم اهو . واول ما
اوصل هكلمك ..

فاطمه : هزت راسها بعدم اقتناع . وقالت
مش قادره اصدق . فتون بنتى فيها ايه .
علاء أذاها ..؟ ابوس ايدك قول الحقيقه
متخبيش عليا ..

خالد : مش عارف يتصرف ازاي . هي ست
كبيره وتعبانه . وفكر وقال . وانا يعنى هكون
بضحك ومبسوط كدا . واختى فيها حاجه .
اطمنى ياست الكل . وانا بس اوصل

المستشفى . واقولها خدى يستی كلمى
امك ههههه . المهم يابطه نحمد ربنا انها
جت سليمه . وبنتك بخير . وعلاء خلاص بح
اتاخذ ع القسم . وكل حاجه رجعت لطبيعتها
. انا عايز منك بس تهدي شويه . وتطمنى
خلاص غمه وراحت ..

فاطمه : حطت ايدها ع قلبها . واتنهدت
براحه كبيره . وغمضت عينيها . الحمد لله .
الف حمد وشكر لىك يارب ..

حنين : اخدت الفون . وخالد قالها ع حالة
فتون بالضبط . لكن نبه عليها انها تخبى
عشان الكلام مايكترش ف الحاره وكمان
فاطمه تعبانه . وقفلو . وضحكت بتمثيل .
وقالت الحمد لله يا جماعه . فتون كويسه
وبخير .

زينهم : اول ما سمع فرح جدا وحمد ربنا .
ياما انت كريم ياااارب .افرحي يا حابه
فاطمه .. انا هنزل افرح أهل الحاره . ونزل
بسرعه .

.والستات حمدت ربنا وفرحت . واطمنوع
فاطمه . وكل واحد روح بيته ينام . عشان
الوقت أتأخر . وكمان والد حنين روح . ونجلاء
وحنين رفضوا وهيقعدو مع فاطمه ..

فاطمه : بتعيط وبتحمد ربنا . ومش قادره
تقوم تقف ع رجليها من التعب . عايزه
تسجد لله شكر . لكن سجدت وهي قاعده
وعيطت ودعت كتير ..

حنين : قلبها مشغول ع فتون . لكن فرحت
جدا إن سليم ضرب علاء وهو الل أنقذها .
وقامت تعمل اكل خفيف ل فاطمه .

-----بقلمى مريم نصار

ف المستشفى .

خالد : وصل ونزل بسرعه . وفتح باب
العربيه . وسليم نزل بحظر . والممرضين
شالو فتون .

وده كان مضايق سليم لكن لمصلحتها
ونلحقها.

. لكن سليم جمبها ويحاول يغطيها كويس .
وقلبه خايف عليها . وماشي جمب التورول
ف المستشفى وخالد بيساعده .

وسليم : طلب اهتمام كبير بالحاله .
والدكتوراه دخلت بسرعه لما شافت حالة
فتون .

سليم : رايح جاي ف الطرقة . ومتوتر .

خالد : واقف وساند ضهرو ع الحيطه .
وسرحان ف الل حصل مع فتون . وقال
لنفسه . معقول !؟ معقول لسه ف بنات كدا
؟

دى من شكلها واضح انها عافت كتير اوى
علشان تحمى نفسها وشرفها !!!
اومال الل زى سوسو ورهف وغيرهم دول
ايه؟ مش بنات بردو ؟ وضحك بسخرية . لا
طبعاً هما بنات وكل حاجه .

. بس الل زى حنين وفتون . دول يبقو ست
البنات . ومهما نبعد عنهم ونغيب .
هيخافظو ع نفسهم . واخذ نفس عميق
وفاق من أفكاره .. وشاف سليم .. رايح جاي
وبينفخ ومتوتر جدا .

خالد : قرب منه . اهدى بقى ياسليم
الحمدلله انها جت ع قد كدا . وف كام جرح
بسيط ف وشك لازم يتعقم تعالى معايا ..
سليم : بتوتر . لأ لأ . انا . انا مش هعمل اى
حاجه انا لازم اسمع صوتها الاول . لازم اطمئن
عليها . خالد هما اتاخرو كدا ليبييه ؟ انا
هتجنن .

خالد : شاف العشق ف عيون سليم .
وابتسم بحب . اهدا ياسليم . دول لسه
داخلين مفيش ربع ساعه . وبصراحه بقى
لما طاهر قالى انك بتضرب علاء انا فرحت
جدا . المهم تعالى اقعد هنا . واحكىلى انت
ازاى أنقذت حبيبتك ؟ وخالد اتعمد انه
يوضح حقيقة مشاعر سليم اكثر ..
سليم : غمض عينيه واتنهد بتعب . وهمس
حبيبتى !..

خالد : ربت ع كتفه . ايوه ياسليم . فتون
حببيتك . وانت انهدا اثبت حبك ليها و انك
تقدر تحميها .

بس انت اثبت ده لنفسك انت . مش ل
فتون ولا ليا .

. لاني واثق فيك وعارف قدراتك ايه ؟

وسبحان الله . يمكن الل حصل ده كله خير
من ربنا . ب انك تعترف بحبك لفتون . وهي
كمان تعترف ومستعده انها تعيش معاك
تحت اى ظرف .

.لكن انت كنت شايف نفسك عاجز . ومش
هتقدر تحميها ورفضت حبها ليك .

. وحصل انهدا الموقف ده عشان تغير
فكرتك الل انت واخدها ع نفسك .

لأ انت مش ضعيف يصحبي ولا عاجز . علاء
كان مفتاح وشايف كويس اوى . بس هل هو

قدر يعمل حاجه قصادك ؟ ابدًا . انت دافعت
عن حبيبتك بقلبك ببصيرتك . انت مش
ناقصك اى حاجه ياسليم عشان تكون
طبيعى .. ١

سليم : بيسمع خالد . وافتكر وهو بيضرب
علاء . وهو بيغطى جسمها بالجاكيت .
وغمض عينيه واتنهد بتعب وقال أنا تعب
ياخالد . تعبان بجد . ومش عارف اخذ قرار .
خالد : تعالى اقعد وسانده وقعدو . قولى ايه
الل تعبك حاسس ب ايه . فضفض ل
اخوك ..

سليم : رجع راسه لورا . واتكلم بتعب وقال .
تعبان من كل حاجه .
انا فعلا بحب فتون . بحبها اكتر من اى
حاجه . ولو خيرونى مابين ارجع اشوف . او
اختر فتون . هختارها هي .

. لانها هي النور الل بينور العتمه الل
محوطاني . انا اعترفت قدامك اني بحبها .
وكان اعتراف صعب عليا جدا . لكن القدر
بعث فتون عشان تسمع الاعتراف ده .
.هه ومش بس كده؟ لأ هي كمان اعترفت
انها بتحبني وشارياني اوى يصحبي .

ساعتها عقلى وقف عند نقطة اني هظلمها
وهكون عبء كبير عليها .
ويمكن من عشقي ليها خفت أوافق لان الل
بيحب حد بيضحى علشانه . وهي هتضحى
بحياتها ومستقبلها عشان سليم يعيش
مبسوط .

. حسيت ساعتها اني لو وافقت هكون اناني
اوى ومبفكرش غير ف سعادتي وبس .

. لقيت من الافضل اني ابعد . لكن اكتشفت
اني كنت غلطان . لأن مفيش واحده هتضحى

إلا لو كانت بتحب بجد . ومدام انا كمان بحبها

سالت نفسي فين المشكله ؟

واكتشفت المشكله ف ضلمة عينيه .

. تعرف ياخالد . لما فتون خرجت من الشركه

. حسيت اني من غير عكاز ! ايوه هي قالتلى

انها هتبقى عكازى الل اتسند عليه .

.ومن غبائى رفضت . بس لما بعدت يوم

واحد عنى حسيت فعلا بالضلمه . وانى ف

مكان عميق تحت الارض ..

.ولما عرفت انها جايه ع الحفله . شوفت

ضوء بسيط من الامل . لبست بسرعه

ونزلت . قلبى وسمعى كانو بيدورو عليها زى

المجنون . ولما وقفت جمبك . حسيت

أنفاسها وعديتها . هي فتون حبيبتى .

ولما رامى اتكلم عن فتون . الضوء البسيط
اختفى واتحول لبركان .

كلمتين من واحد ع بنت انا لاشوفتها ولا
عارف شكلها . وكنت هتجنن . تخيل بقى انى
لو كنت بشوف.

تصدق ياخالد الغيره دي طلعت وحشه جدا .
بتاكل ف قلب الواحد طول ما هو مالوش اى
حق ف الإنسان الل بيغير عليه .

. ولما مشيت من غير ماتقولى حسيت انى
عملت فجوه كبيره جدا بينى وبينها وحسيت
بالخوف إن الفجوه تكبر واخسر عكازى .

. ولما سمعت بس أنها اتخطفت انا قلبى
حصل فيه خوف غير طبيعي . خوف اكبر
من الفجوه . ساعتها شوفت الفجوه دى

حاجه هينه. بالنسبه لاني ممكن اخسرها أو
أنها بتتاذى .

. انا للحظه واحده دعيت ربنا انه يرجعلی
بصرى بس لحد ما اوصلها لبر الامان
واتعمى تانى . حتى من غير ما اشوفها .

. لكن لقيت جوايا حاجه بتحركنى انى واحد
طبيعى . ساعتها افكرت كلام فتون . مش
لازم اكون بشوف عشان اوصل لهدفى .
كلامها كله اتكرر من تانى . حسيت
بطاقه جوه روحي . ولقيت نفسي بتصرف
زي ما انا ع طبيعتى.

ولما قدرت اوصل ل فتون . واترمت ف
حضى وهى مرعوبه وفستانها متقطع
وبتترجف . ساعتها فرحت جدا انى اعمى
عشان ماشوفهاش وهى بالشكل ده .

..ايوه انا ضربت علاء . ومستعد أكرر ده الف
مره . لكن من غير ما فتون تتأذى .

انا للحظه واحده كنت هخسر البنت الل
عشقتها بجد ف لحظة غياب منى وانى شايف
نفسي عاجز .

بس لأ انا مش عاجز وقادر احميها . فتون ع
يقين ب سليم اكثر من سليم نفسه . انا
استحاله اخليها تبعد عنى تانى .. استحاله ..

-----بقلمى مريم نصار

خالد : بيسمع سليم وفرح جدا إن سليم
اخيرا رجع لعقله . وضحك بسعاده . وقال
بهزار . ههههه ايه كل ده ياعم سليم . دا انا
كنت مفكر انى عاشق ولهان . طلعت جمب
احساسك صفرع الشمال . البت حنين لو

سمعت كلامك دلوقتي هتعلقني وتقولي

مش بتقول فيا شعر ليه هههههه...

سليم : اخذ نفس عميق واتنهد ومسح وشه

بايديه .

الدكتوره : خرجت بسرعه . مين فيكم اسمه

سليم ؟

سليم : قام بسرعه . واتحرك مع خالد . وقال

بقلق . ا.انا . انا سليم يادكتوره . فتون فاقت؟

الدكتوره : اطمن حضرتك هي فاقت بس

بتنادي باسمك بخوف كبير .

انا طبعا عطتها إبرة مهدئ . بس انا لازم ابلي

الشرطه . لأن واضح جدا ان حد اعتدى عليها

.

خالد : بنفاذ صبر . ايوه يا دكتوره كل ده احنا
عارفينه والشرطه عندها خبر بالواقعه .
ياريت تطميننا عليها . هي كويسه دلوقتي؟
الدكتوره : هزت راسها بتفهم . ايوه يافندم
انسه فتون كويسه احنا عقمنا الجرح الل ف
راسها واتخيظ ٥ غرز . وعقمنا جرح جببتها .

سليم : اضايق جدااا . وقال طيب هي
هتحتاج رعايه ف المستشفى ولا اخدها
البيت ؟

الدكتوره : هي ف نوبة خوف من الل
اتعرضت ليه . ولازم رعايه ولو ف حالة انها
طبيعه من غير شرطه كنت همسح انك
تاخذها ع البيت وتباشرو معاها العلاج.

. لكن حضرتك انا برفض انك تاخذها لحد ما

الشرطه بنفسها تيجى هنا ..

سليم : صك ع اسنانه بغيظ مكبت وقال

تمام اكتبى العلاج اللازم ليها لو سمحتى .

الدكتور : ثوانى وطلعت القلم والدفتري وكتبت

العلاج اللازم . اتفضل حضرتك .

سليم : رفع ايدو واخذ الروشته . وقال انا

هاخذ فتون ع البيت وحالا .

الدكتور : حضرتك ماينفع.....

سليم : رفع ايدو ليها وشاور . وقال بتحذير ..

اسمعى فتون مش هتقعد ف المستشفى

ساعه واحده كمان . وسابها واتحرك

بيحسس ع الحيطه ودخل الاوضه ..

الدكتور : هتعترض ...

خالد : لحقها معلش يادكتوره اصلها مراته
بقى ويدوبك اتجوزو .. واتخطفت بقالها ٣
شهور .

الدكتوره : شهقت اييه ٣ شهور ؟
خالد : بيمثل الزعل . اقولك ايه بس يادكتوره
. ده عينيه راحت من الزعل عليها . وعمل
حادثه وعمليه من ٧ شهور ..

الدكتوره : بزعل حقيقي لاحول ولاقوة إلا
بالله ..

خالد : اتنهد بزعل ادعيلهم يادكتوره . لأن
ابنهم من ساعة الل حصل ده وهو اتعقد
وبيضرب اى حد . حتى أخته الكبيره وييحط
صوباعه ف عينيه . بعد اذنك ..

سليم : دخل وطلب من الممرضه انها
تساعده وتدارى جسم فتون بملاية السرير .
وشالها وخارج . وخالد سائده وماشي
بضحك بصمت .

الدكتوراه : ماشيه ف الطرقة . وبتهز راسها
بزل حقيقي . وبتدعى ل سليم ومراته
وعيله .

ووقف مره واحده . وفتح عينيها ع الآخر
بدهشه .

اتجوز واتخلفت من ۳ شهور ؟ واتعمی
عليها من ۷شهوور ؟ ومخلف ولد وبنت
كبیره ؟ وشهقت از ااای وفتون انسه!؟
وقبضت ع ايديها بغیظ . یاکداااب
یا ماناافق ۱۰

بقلمی مریم نصار

خالد بيساعد سليم . وقعد ف العربيه .
ونفس الطريقه وواحد فتون ف حضنه .
وموجوع وزعلان عليها جدا ..

خالد : اتحرك بالعريه .

سليم : اطلع ع الفيلا ياخالد .

خالد : بص ف المرايه طيب ووالدتها ؟
وحنين ؟

سليم : كلم طاهر يروح ويجيب والدة فتون .

خالد : اتنهد ماشي ياعمنا . انت تؤمر .
واتصل ع طاهر وقاله وكمان قاله يجيب
معاه حنين ووالدتها ..وقفلو .

خالد : بعدها اتصل ع حنين وطمنهم ع فتون
. وسأل ع فاطمه . وقالت من تعبها نامت
غصب عنها . بس صحيت تصلى الفجر ..

خالد : قالها تمام . جهزى كل حاجه وطنط
فاطمه . و طاهر هيروح يوصلكم للفيلا .
وبعدها انا هوصلك البيت انتى وماما .
وشرحلها ف طريقه مبسطه . إن سليم
هياخد فتون ع الفيلا ... وقفلو ..

-----بقلمى مريم نصار

بعد شويه . خالد جاب علاج فتون . ووصل
الفيلا وكان مرهق جدا . وساعد سليم
بنفس الطريقه .

وسليم : شال فتون . وطلع الاوضه بتاعته .
ورفض انها تنام ف اوضة الضيوف . ونده ع
عزيزه بصوت على . وخالد نزل اتوضى
وصلى الفجر .. وقعد ع كنبه الليفنج بتعب

عزيزه : صحيت من النوم بسرعه . ولبست .
وطلعت بسرعه . وشهقت بدهشه وزعلت
جدا ع فتون . وساعدت سليم ونزلوها ع
السريـر .

سليم : بيغطيها . وقعد جمبها ع السريـر .
عزيزه : نزلت تجيب ميا تحطها جمب فتون .
سليم : غمض عينيه . ورفع ايدو ع خد فتون
ومسد ع شعرها بحب . واتعدل وقرب منها
وباس جبينها . وقام . ووقف باصص من
الشباك .

عزيزه : طلعت . وحطت الميا ع الكمود
وعلاج فتون .

سليم : عزيزه . شوفي حاجه من عند فريده
مؤقتا تنفع ل فتون . وغيرى ليها الفستان

ده . وبسرعه قبل ما والدتها توصل ..وخلى
بالك ف جرح ف راسها ومتخيط مش عايز
غلط .

عزيزه : حاضر ياسليم بيه . وخرجت ..

سليم . اتنهد بتعب . وراح ع الدولاب . وطلع
بنطلون وتيشرت . ولف ل فتون ومش عايز
يسيبيها بس ماينفعش ..
.واخذ هدومه وخرج ونزل اتوضى وصلى
الفجر ودعى كثير ف السجود وبعدها . خرج
وقعد بتعب جمب خالد ..

خالد : بينام ع نفسه . وقال بنوم . وانا هأخذ
من كل ده ايه ؟ منك لله ياسليم انت وعلاء .
بوظتو ام اليوم . كان زمانى مكلم الموزه
بتاعتى . ونايم وباكل ورق عنب مع الملايكه
. اااه الجزمه فرمت رجلى ..

سليم : غصب عنه ابتسم . وقال معلى
يا فاشل عطلتك عن المهام الصعبة ..

خالد : اتعدل اتريق ياخويا . بس يكون ف
علمك انا مش راىح الشرکه بکره ..

سليم : لأ طبعا ماينفعش . انت لازم تكون
موجود . وتباشر كل حاجه ..

خالد : بغیظ . طیب وانت ؟

سليم : لا انا مش هينفع اسيب فتون .

خالد : شتمه بصوت مهموس..

سليم : سمعتك ووالله بينى انا ما فيكلك .

خالد : ولاااا . اقعد ساكت . المهم قولى انت

ناوى ع ايه؟

سليم : بجمود .. فتون مش هينفع ترجع
الحاره تانى .او ع الاقل دلوقتي .

خالد : فهم قصد سليم . وانه خايف ع فتون
لو رجعت بالشكل ده . أهل الحاره يشككو
ف فتون أو يظنو ان علاء قرب منها .. واتنهد
وقال تفتكر هي هتوافق .؟

سليم : اتنهد بتعب . ده كلام سابق لأوانه .
تفوق بس وكل حاجه هتتحل ..

-----بقلمى مريم نصار

فاطمه وصلت . ودخلت الفيلا بلهفه .
وشافت سليم والجروح الل وشه واتخضت
ومسكت ايدو برعشه . وسليم طمنها .
وساعدها تطلع ل فتون .

وحنين ونجلاء طلعو يطمنو عليها قبل
مايمشو

. وفاطمه .. طلعت وقعدت تعيط جمب
فتون . وتبوس أيدها وراسها . وتقول كلام .
وجع قلب سليم وعيونه لمعت بدموع .
ومستحملش وخرج .

فريده : صحيت ع الصوت . وخرجت بسرعه .
واتفاجئت ب فتون وشهقت بصوت عالي
وعيطت . وقعدت مع فاطمه تصبرها ..

خالد : مرهق جدا واخذ حنين ونجلاء يوصلهم
. وطلع بسرعه ع شقته وظبط المنبه ع
الضهر . ونام بهدومه . ناام بعمق ..

فريده : حاولت تهدى فاطمه ع قد ما تقدر .
وطمنتها من كلام سليم . وفاطمه نامت
جمب فتون . وماسكه ايد فتون . وخايفه
تكون بتحلم ..

فريده : نزلت تظمن ع سليم . وكان ف
مكتبه . ودخلت عشان تعقم الجرح . لكن
رفض . بتصميم . وسابته وهي خايفه عليه ..

سليم .. قاعد يعيد احداث اليوم . ونام ع كنبه
المكتب . يفكر فيها وخايف عليها . وسرح
كتير جدا لحد ما نام من التعب . ونام بعمق

..

-----بقلمى مريم نصار

كدا احنا ف نفس اليوم الجديد . وقت الضهر

.

ف المستشفى .

الكل قاعد مع سحر . ويبطمنو عليها .

والحمدلله فاقت وبقت احسن ..

حسن : قاعد جنبها . وماسك أيدها .

ويظمن عليها ..

وسميره : جواها غيظ واسئله كثير . وايه الل
طلع سحر عند فتون ..

والشيخ محمد . قلبه استريح لما عرف إن
فتون بخير . وممنون ل سليم . وبتعجب أنه
أنقذها وهو ضرير . وقال سبحان الله . إذا أرد
أن يقول للشيء كُن فيكون . حكمتك يارب .

-----بقلمى مريم نصار

فيلا بدر الدين ..

سليم : نايم ع الكنبه .. وفتح عينيه بخوف
كبير من صوت فتون .

فتون : نايمه . وبتحلم ب علاء وهجهومه
عليها . ودم سحر . وامها لما اغمى عليها .
وهدومها الل اتقطعت وعلاء بيقرّب منها .
وسليم وهو بيضرب علاء . وبتنهج بصوت

عالى . وشافت المطوه . وسليم ..واتعدلت
ومره واحده . صرخت بصوت عالى ...
سليييييييم . ونفسها متقطع سلييييم .
وبتنهج ..

فاطمه : اتخضت . واتعدلت بسم الله .بنتى
ومسكت أيدها وبتمسد ع ظهرها اسم الله
عليكى ياقلب أمك . اسم الله عليكى . اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم . اهدى يانور عيني
انتى ف آمان وسليم بخير .

فتون : بتحاول تستوعب . ودموعها نازله .
وبصت حواليتها .دى اوضة سليم!!! وشافت
امها . وقلبها دق ب أمل جديد . وقالت
بدموع ماما . ماما انتى جمبى . وحضنتها
جامد .

فاطمه : بتعيط . وضمتهها بشوق كبير . ااه
الحمدلله يارب الف حمد وشكر ليك يارب .

انا جمبك ومعاكى يانور عيني . وباست
كتفها . وجبينها .. حمدالله ع سلامتک ياعمر
فاطمه كله ..

فتون : بتعيط بشهقات . وباست ع ايديها .
ماما . ااه ياماما . كنت خايفه عليكي اوى .

فاطمه : متخافيش ياقلب أمك . انا اهو
قدامك . الحمد لله انه موجعش قلبى
عليكى.

فتون : قلبها دق بخوف . سي . سليم .
وبصت ل فاطمه بخوف كبير . سليم فين
ياماما . سليبيم حصله حاجه .

سليم : فتح الباب بلهفه . فتوون . فتون .
فتون : رفعت راسها . وعينيها متعلقه بيه .
وهمست سليم . وقلبها بيدق بسرعه كبيره

جدا . ونفسها تجرى عليه وتترمي ف حضنه
. وخبت مشاعرها علشان امها .

سليم : دخل وقعد ع طرف السرير . واتكلم
بخوف عليها .. فتون اطمنى انا بخير .
ومتقلقيش ومتخافيش من اى حاجه . اانا .
انا معاكى متقلقيش . انتى حاسه بحاجه .
جرح راسك بيألمك ؟ طيب جرح جبينك .
انتى ما اكلتيش حاجه من امبارح . ولازم
تاكلى عشان علاجك ثوانى . وقام وقف وراح
عند الباب .. علشان ينادى عزيزه ..

فاطمه : بصت ع سليم . وشافت حب
وخوف منه ع بنتها عمرها ما شافته قبل
كده . ولهفته وقلقه .. وعينيه بتلمع بحب
صافى . وأنه يطمن عليها بخوف ومهتم ب
أقل التفاصيل . وشافت جروح وشه زى ما

هي .

.وهو الوحيد الل قدر ينقذ بنتها . وهو الوحيد
الل ربنا سخرو علشان يوصل ل بنتها .

وبصت ع فتون . الل عينيها فيها ١٠٠ سؤال
وسؤال عليه . شافت اشتياق وحب نابع من
قلبها . نظرتها ل سليم نظرة أم لابنها . وف
عينيها رعب رهيب عليه . وحست ببنتها قد
ايه انها ممكن تعاني لو بعدت عن سليم .
عمرها ما شافت فتون ضعيفه كدا . هو
الحب ضعف ؟ لأ الحب وصل بنتى انها
تكون زي الطفل الل يستكين ويحس براحه
لما يلاقى الامان .. وفاقت ع صوت فتون ..

فتون : جواها خوف مسيطر عليها من
الحادثه . وعذرت خوف سليم من الضلمه
وإحساسه بالعجز . وف نفس الوقت نفسها
تغمض عينيها وترتاح ف حضنه . وشافت

جروحه . ولهفته عليها . وقام بسرعه ينده ع
عزيزه ودموعها نزلت بصمت . وهمست
سليم؟

سليم : وقف مكانه .OLF ليها ايوه يافتون
محتاجه لحاجه ؟

فتون : نفسها تقوله ع جرح وشه لكن
سكتت لانها مكسوفه من فاطمه ..

فاطمه : حست بيها . وربتت ع أيدها . انا
هاقوم ارواح للست فريده واتوضى واصلى
الضهر . وباست جبين فتون . وقامت .

ووقفت قدام سليم وربتت ع دراعه . وقالت
بدموع . انا مهما اشكرك مش هقدر أوفى ربع
ال انت عملته معانا ..

جميلك ده ياسليم بينى ف رقبتى طول
العمر . انت رجعتلى بنتى واختى وصحبتى

وامي .وعيطت انت ردیت فیا الروح . انا
مدیونالك بعمری كله . انت حافظت ع شرف
بنتی من ابن حتتها . وربنا مش هیسیبه . انا
بدعیلك وهدعیلك ف كل وقت إن ربنا
یکفیک شر ولاد الحرام . ویریح قلبك . ویرد
لیك بصرك . وعیطت .

سلیم : زعل علشانها . وکمان اتخفق اکثر لما
سمع فتون بتعیط ع کلامها .
واخذ فاطمه ف حضنه . بس یاریت تبطلی
عیاط . حنین قالتلی انک مبتطلتیش عیاط
من امبارح . وانا معملتش حاجه . ده واجبی
وفتون دی.... وسکت واتنهد . وابتسم وکمل
. الحمدلله انها عدت ع خیر . وطلعها من
حضنه . وباس ع راسها ..

فاطمه : حسّت بحنية سليم . وأنه عندو فعلا
الّ مش عند حسن ولا علاء . عندو نخوه
وشهامه . وربّت ع كتفه . وخرجت .

سليم : واقف ومتوتر .

فتون : بتتالم من راسها . لكن حاولت تقوم
لكن داخت . وقعدت تاني . واتكسفت جدا
لأنها بشعرها . وكمان لابسه بيجامه . وشدت
الغطا عليها . واتكسفت .

سليم : حس بيها . وابتسم . وقرب منها
وقعد ع طرف السرير . وقال بحب . حمدالله
ع سلامتک يافتون ..

فتون : بتوتر وحاسه أنه شايفها . ووشها
احمر جدا . احم الله يسلمك ياسليم .
وبصت وقالت انت مجروح .

سليم : هز راسه ايوه بس بسيط متقلقيش.

فتون : لأ طبعا . كذا غلط عليك . احم فين
علبة الإسعافات وانا . احم يعنى اعقم ليك
الجرح ..

سليم : لسه هيتكلم .

عزيزه : خبطت بسرعه . وبتنهج وقالت
سليم بيه .

سليم : خير يا عزيزه ..

عزيزه : بتوتر .. ف واحد بيقول انه اسمه
المقدم أحمد الوكيل . وعائز ياخذ اقوال
الانسه فتون -----يتبع

رواية (أحببت بصيرته)

بسم الله نبداً .

عندما يقول جل وعلا ..

﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا
وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ﴾

□ لا تسأل كيف ؟! □

فإنَّ الله إذا دبّر أدهش

فقط قُمْ بما عليك

ودع الكيف لمن شقّ البحر بعصا

وحفظ عبداً له في بطن الحوت .

٣ _____

ف القسم .

علاء . ف مكتب الظابط عمرو . والكلبش ف
ايديه . وراسه ملفوفه بشاش . ووشه
متبهدل كدمات . وعينيه ورامه وزرقه . وجواه
غل كبير . وغير ف الحقيقه ..

ظابط عمرو : قام وخبط بايديه ع المكتب
بنرفزه . انت هتستهبل يالااا ؟. بقالك اكر
من ساعتين بتخرف بكلام مالوش اي لازمه
... انت مفكر الكلام الخايب الل انت قولته
قدام المقدم أحمد وقدامى دخل دماغنا .
انت عبيط يالاا ولا ايبه ؟ ده كلام ميدخلش
ع عيل صغير..

علاء : واقف تعبان . وقال والله ياباشا الل
عندى قولته . يعنى انا هاكذب عليك ياباشا
ده رقبتي تحت ايدك ياباشا . هكذب ازاي
بس ؟

ظابط عمرو : هز راسه ومط شفایفه بتفكير .
اممم واتحرك خطوتين ووقف قدام علاء .
وولع سِجار . قال . يعنى انت عايز تفهمني .

انك امبارح وانت لسه داخل الحاره . فتون
وسحر ضحكوك عليك بالكلام وقالولك اطلع
الشقه .. وبعد ما طلعت بحُسن نيه حاولو
يلبسوك مصيبة إنك بتتعدى عليهم .
 . ولما انت جيت تخرج من البيت فتون
وسحر شدوك من هدومك وقلعوك
التيشرت . علشان يقولو للناس إن علاء
اتهجم علينا .

.وسحر كسرت موبايلك كدفاع عن نفسهم .
وانت خُفت وطلعت المطوه بتهوش بيها
جت ف سحر بالغلط .
ولما فتون هتصوت انت اتوترت وخُفت
وخذتها معاك عشان تخوفها وتشهد بعد

ف المستشفى..

سحر : نايمه بتتألم .

حسن : ايه ياسحر عامله ايه دلوقتي ؟

سحر : فتحت عينيها بتعب وبصت ل حسن

بدموع . وقالت بصوت تعبان . حسن انا .

انا

حسن : قرب منها ايه ياسحر انتي ايه؟ عايزه

حاجه حاسه بحاجه انده للدكتور ؟

سحر : دموعها نازله . وهزت راسها بتعب . لأ

لأ انا عايزه اقول ... عايزه اقولك ع حاجه

مهمه اوى .

حسن : بعدم فهم . حاجة ايه وانتى تعبانه

كدا؟ انتى مش قادره تتكلمى . ارتاحى

دلوقتي ولما تفوقى قولى لل انتى عايزاه ..

سحر : بتنهج بسيط .. لأ لأ اسمعنى الله
يخليك . ف حابه حصلت ولازم تعرفها .
بخصوص .. بخصوص فتون ...

حسن : هز راسه بزعل . انا عارف انتى عايزه
تقولى ايه ؟ انتى عايزه تقولى انى ظلمت
فتون مش كدا ؟

سحر : قلبها دق بخوف . لكن هزت راسها
ايوه . ايوه انت ظلمتها وانا.....

حسن : قاطعها . انا عارف . ودلوقتي اتأكدت
اكثر انى ظلمتها .

.بس انتى متعرفيش الل حصل وقتها . ولا
انا قولتلك ع السبب الحقيقي .. بس بعد
الل حصل وشوفته بعنيا اتأكدت إن فتون
مش كدا ابدًا وبريئه. واكيد حد وقع بينا .
وهو علاء الكلب الل عملها مفيش غيرو
يعمل كدا .

بس انا دلوقتي مش ب ایدی حاجه اعمالها .
خلاص الل حصل حصل وكل شئ قسمه
ونصیب . بس الل انا مش هسكت عليه إن
علاء الكلب اذاكى . انا مش هسيبه ف حاله
ابدا...

سحر : ضميرها بيصرخ وجع . وهزت راسها
وبتعيط بصمت . وقررت انها هتقول للكل
لانا بعد الل شافته وإن الموت مش بعيد
عن اى حد . وشافت الموت بعينيه .
مبقتش قادره تسكت وتخبي اكثر من كدا ..
وقالت حسن اسمعنى انا لازم اقولك.....

الباب خبط . ودخل زينهم ومراته واهل
الحاره جاينين يطمنو علي سحر..

حسن : ربت ع ايديها . مش وقت كلام انتى
تعبانه . اجليها لبعدين ..

زينهم : سلم ع محمد . وراح عند سحر

حمدالله ع سلامتک ياسحر يابنتى..

سحر : يا حباط كبير الله يسلمك ياعم زينهم..

زينهم : انا مش عارف يابنتى من غيرك

فتون كان ايه الل حصلها؟

. انتى عرضتى نفسك للخطر والموت

وانقذتيها . وبص ل حسن . وقال بتريقه.

انتى عملتى الل رجاله بشنبات ماقدروش

يعملوه ..

حسن : حس انه يقصده بالكلام ده . وبص

بعيد ومتكلمش ..

سحر : مبقتش قادره تتحمل وعيظت انا ...

ا.ا.ا ..

زينهم : اهدى يابنتى والحمدلله انها جت ع
قد كدا . واختك فتون الحمدلله ربنا طمنا
عليها...

سحر : غمضت عينيها وسكتت ... والكل
بيطمن عليها ..

زينهم : خرج من الاوضه . مع الشيخ محمد .

محمد : ايه يازينهم ياخويا . انت متعرفش

فتون ف أنهى مستشفى؟

. احنا لازم نروح نشوفها ونطمن عليها ..

ماينفعش نسيبها لوحدها كدا .تقول ايه

دلوقتي محدش سأل ولا جه دى مهما كان

ملهاش حد غيرنا من بعد ربنا.

زينهم : ونعم بالله .. انا عارف كل كلامك ده

ياشيخ محمد . بس انا معرفش هي موجوده

في أنهى مستشفى . وكمان مش معايه رقم

الأستاذ خالد ولا الاستاذ سليم عشان اتصل
واعرف . ولما طلعت الصبح اطمئن ع الحاجه
فاطمه مالقتهاش ف البيت . ولما نزلت
سألت ف الحاره. ام سيد قالتلى وهى
بتفرش الخضار من النجمه. شافت حنين
ووالدتها والحاجه فاطمه ركبو عربيه .
وسألتها قالت إنها رايحه ل فتون .. وقولتها
ماتعرفيش راحت ليها فين يام سيد . قالت
لا والله ياعم زينهم . المهم انها بخير .. وانا
جيت الجماعه وجيت ع هنا .

بس انا كنت عايز اقولك إن الجيران بتسأل
مين سليم وخالد الل ظهورو ف حياة فتون
فجاءه كدا ؟ بس انا رديت عليهم وخرست
لسانهم . وقولت أنهم قرايها من بعيد من
ناحية ابوها الله يرحمه. وناوى إن شاء الله
اعرف فتون لازم يكون عندها علم ولا ايه؟

محمد : هز راسه وبص ل قدام بتفكير
وخوف .وقال جيب العواقب سليمه يارب .

-----بقلمى مريم نصار

فيلا بدر الدين ..

سليم : خير يا عزيزه ..

عزيزه : بتوتر .. ف واحد بيقول انه اسمه
المقدم أحمد الوكيل . وعائز ياخذ اقوال
الانسه فتون ..

فتون : بخوف كبير ولخبطه . ابيه اقوالى ؟
اقوال ايه ؟

سليم : حس بخوفها .. اهدى يا فتون دى
شئ طبيعى جدا . مجرد إجراء . وبعدين لازم
يعرف منك ايه الل حصل بالضبط .؟

فتون : بتنهج بسيط . وسرحت بتفكير .
وقالت سحر !! مش لازم حد يعرف سرها .
كدا عمى محمد هيتفضح.ف الحاره . لأ لأ .
انا . انا .مش هسمح بكدا ابدا ..

سليم : بيتكلم معاها وهي سرحانه ..
فتووون . فتوووون .

فتون : هاا . احم معاك يا سليم .
سليم : أتأكد انها خايفه من حاجه . وقال
عزيزه؟

عزيزه : افندم ياسليم بيه؟
سليم : شوفى ل فتون حاجه تلبسها تنفع
تنزل بيها وتقابل المقدم !

فتون : بصت ل سليم بخوف وشهقت
بصوت مهموس ..

سليم : اتاكد من إحساسه..

عزيزه : تحت امرك ياسليم بيه . وخرجت ..

سليم : فتون ف حاجه مخوفاكى ؟

فتون : بصت ل سليم بحيره وبتفرك ف

أيدها بتوتر . ومش عارفه تقول ايه . ؟

لكن قالت .. انا؟ حاجه مخوفانى انا ؟! لأ أبدا

. انا يمكن بس عشان اول مره اتعرض

لموقف زى ده . لكن .. لكن مش خايفه ولا

حاجه ..

سليم : هز راسه انتى متأكده ؟

فتون : بلغت ريقها بتوتر . وحست بدوخه

بسيطة . وسكتت .

سليم : تفهم سكوتها . وقام .طيب انا هنزل

دلوقتى للمقدم . وانتى البسي وحصيلنى .

فتون : هزت راسها . وقالت بتوتر . ماشي ..

سليم : خارج من باب الاوضه . ووقف ولف

ليها وقال فتون !

فتون : رفعت راسها ها . ايوه يا سليم؟

سليم : عايز اقولك . اوعى تخافى طول ما انا

موجود جمبك .. وسابها وخرج من قبل ما

ترد عليه ..

فتون : قلبها دق جامد . وبتترجف ومشاعر

متلخبطه . وبتتنفس بصعوبه . وقامت

بتعب . ولفت حوالها بتعجب . وقالت أنا

جيت هنا ازاي ؟ ومين الل جابنى معقول

سليم؟ بس ازاي؟

عزيزه : دخلت . وابتسمت وقالت . ايوه سليم

بيه الل جابك بنفسه . واقولك انا ازاي ..

فتون : قعدت ع طرف السرير . ياريت يا
عزيزه عايزه اعرف ..

عزيزه : من عيوني ياهانم ..

فتون : ابتسمت . هانم؟ هانم ايه يا عزيزه
خلى البساط احمدي انا وانتى ع باب الله .
المهم قولى ..

عزيزه : حاضر اتفضلى البسي الاسدال
ده. وانا هقولك كل حاجه. اصل بينى وبينك
لما شوفت سليم بيه شايلك بين ايديه
وطالع بيكى ع اوضته انا تنحت ومكنتش
فاهمه حاجه .. بس لما سألت طاهر حكاى ع
كل حاجه. ااااه تقولى بطل فيلم اكشن ..

فتون : وشها اتحول لجمرة نار . وهمست
بكسوف سليم شالنى بين ايديه ؟

عزیزه : بتحکلیها ع کل حاجه طاهر قالها
علیها . لحد ما اغمی علیها وشالها ع
المستشفى . عزیزه کملت . وراجع بعد الفجر
وشایلك و بینادی علیا بصوت عالی . قومت
بسرعه وجريت ع فوق وحصلته وشوفته
شایلك . وساعدته . وهو الل غطاکی بایدیه .
بصراحه ومن غیر کذب کان خایف علیکی
اوی . انا شغاله هنا اکثر من خمس سنین
عمری ما شوفت سلیم بیه خایف وقلقان
کدا . سلیم بیه رغم أنه بیتنرفز بسرعه
وعصبی جدااا بس الشهاده لله حنین جدا .

فتون : بتلبس الاسدال . وسرحانه ف کلام
عزیزه . وابتسمت بحب لانه قدر یحمیها
وشالها . واتنهدت . لکن بعدها فاقت من
أفکارها . واستغفرت ربنا . وبعدها حس

بخوف مبهم . من أحداث امبارح وحست
بتشویش ف الرؤیه .

عزیزه : شافتها . وقربت منها وسندتها .
مالك يا استاذہ فتون .

فتون : مسکت راسها بایدھا . لا ابداء مفیش
حاجه.

عزیزه : مفیش ای بس . ده وشك اصفر
خالص . بصی تعالی انزلی معاہ . وهعملک
کوبایة عصیر فریش . وبعدين تاخذی
علاجک ..

فتون : لا شکرا یا عزیزه . انا هنزل اشوف
المقدم عایزنی ف ایه وربنا یستر.

عزیزه : إن شاء الله . بس هو موجود ف
المکتب مع سلیم بیه . وهیطولو شکلهم .

تعالی بس انتی مش قادره تقفی ع رجلك ..
وسندتها ونزلو .

عزیزه : اقعدی هنا دقیقه واحده . اجیب
العصیر . ومشیت بسرعه .

فتون : غمضت عینیه . شافت علاء وفتحت
بسرعه وخافت . وبصت حوالیه . وبتتنفس
بصعوبه وخایفه ..

عزیزه : جت من وراها اتفضلی یاحیبیتی...

فتون : اتخضت وشهقت بصوت عالی
..وبعدها غمضت عینیه بتعب . بسم الله .

عزیزه : بسم الله . متخافیش یااستاذہ دی
انا .. وحطت العصیر والمیا. اتفضلی اشربی
العصیر . انا هطلع اجیب علاجك . وطلعت.

فتون : بتحاول تهدي . وتقنع نفسها ان علاء
كابوس مزعج وخلص .. وبتشرب العصير
وجسمها كله بيترعش .

عزيزه : نزلت . وجابت ليها العلاج . ودخلت
المكتب تبلغ سليم إن فتون ف الليفنج .
وراحت ع المطبخ...

فتون : اخدت العلاج .

سليم : ف المكتب . مع المقدم وحكاه الـ
حصل . وشكرو ع مساعدته ليه . وقامو
خرجوا من المكتب . عشان ياخذ أقوال فتون
فتون : قامت بتوتر .

المقدم : شاف فتون . وهز راسه حمدلله ع
سلامتك يا آنسه فتون ؟

فتون : بتوتر . ا...الله يسلمك ..

سليم : فتون . احب اعرفك المقدم أحمد
الوكيل . وده الل بفضلله بعد ربنا . الل سهل
عليا كل حابه ف انى اوصل ليكى بسرعه..
فتون : ابتسمت . اهلا بحضرتك . انا متشكره
جدا . وربنا يجازيك خير ..

المقدم : انا معملتش حابه وده واجبى .
سليم بس بيحب يبالغ كتير .. المهم انتى
احسن دلوقتي؟

سليم : اضايق جدااا . وواقف مخنوق من
طريقة احمد . هي عاديه. لكن هو شافها غير
كدا ...

فتون : هزت راسها . الحمدلله احسن بكتير .
وده بفصل ربنا ثم سليم ...

سليم : أخذ نفس عميق واتنهد .

الكل قعد وفريده وفاطمه نزلو وقعدو .
والمقدم قال اقوال علاء . والكل كان مزهول
خصوصا فتون وفاطمه ..

فتون : بنرفزه .محصلش ده كدااب . كل
كلمه قالها علاء كذب ياسيادة المقدم
صدقنى علاء هو الل خبط ع الباب
واتفاجئت بيه.

فاطمه : اه والله يابيه . صدق بنتى
..وعلاء كل حاجه قالها كذب ف كذب منه
لله ..

المقدم : بص ل فاطمه . حضرتك كنتى
موجوده وقت الل حصل بالظبط يا حاجه؟
فاطمه : ايوه من اول ما الل ربنا ينتقم منه
ده خبط ع الباب . بس اغمى عليا اول ما
لقيته.. ومكملتش ..

المقدم : هز راسه . بتفكير . طيب يا حاجه
ممکن تیجی معایه مکتب سلیم . وتقولیلی
ع کل حاجه حصلت بالظبط ؟ وبعدها اسمع
من الانسه فتون ..

فاطمه : ومالو یبنی .. لا مؤخذہ اصل انا
متعوده اقول لل ف سنك كدا یبنی
متأخذنیش یاسعادة البیه ..

المقدم : ابتسم وهز راسه . مفیش مشكله
قولى الل یرحك . اتفضلی معایه ..

واخدها ودخل المکتب . یاخذ أقوالها .
وبعدين أقوال فتون . ویشوف فرق الأحداث

..

فتون : حاطه وشها بین ایديها بتوتر .
ومتغاضه من علاء وكلامه علیها وبتحسبن
علیه ..

سليم : مش اقل خنقه منها . وقلبه بيغلى .

فريده : قاعده جمب فتون . بتهدى فيها ..

شريف : داخل الفيلا . مساء الخير ..

كلهم مساء الخير .

فريده : ايه يا شريف يا حبيبى . راجع بدرى .

شريف : قعد بتعب . ابدأ . انا لسه مروحتش

الشركه . كنت ف المستشفى عند خالى .

ورجعت اخذ ملف مهم ..

فريده : هزت راسها ربنا يشفيه ويعافيه

يارب .

شريف : يارب . اذك يا انسه فتون .

وحمد لله ع السلامه .

فتون : اتنهدت بوجع . الله يسلمك يا استاذ

شريف ..

شريف : بص ل سليم . وقام بسرعه قعد

جمبه . سليم . مال وشك ؟

سليم : بعتاب . مفيش حاجه . شكرا ع

سؤالك.

شريف : اتنهد . انا عارف انك زعلان منى .

بس والله امبارح اخدت شاور . وريحت ع

السريـر . وقولت هتصل عليك اطمـن .

محستش بنفسـي من تعب امبارح والحفله

وطول اليوم واقف ع رجلي . ولما نزلت

الصـبح . وبشرب القهوه سألت عليك عزيزه .

وقالتلى إنك نايم ف المكتب . وجبت الانسه

فتون . قولت طيب كويس الحمدلله ..

متزعـلش غصب عني

سليم : هز راسه . مفيش حاجه . حصل خير

فتون : قاعده عينيها ع جرح سليم . وکمان
قلقانه . وجواها حجات کتير ملخبطاها..

شريف : نده ع عزيزه . تجيب علبه
الإسعافات . وشريف عقم جرح سليم .

فريده : شافت خوف شريف ع سليم . دعت
ربها انهم يفضلو يخافو ع بعض ديما ..

المقدم : خرج مع فاطمه . وقعدو ف
الليفنج مع الكل . وشريف سلم ع المقدم
أحمد .

المقدم : ها يافتون . تحبى تتكلمى هنا ولا ع
انفراد ..

فتون : محتاره وتعبانه . ومش عارفه تفكر .

شريف : قام . بعد اذنكم انا رايع الشركه.
ودخل المكتب واخذ الملف وخرج ..

فتون : ف الليفنج وبدعت تتكلم . ووضحت

طبيعة شغلها مع سليم .

وايه سبب إن العربيه راحت ليها الحاره .

. وحكت عن علاء حجات من قبل الحادته

وانه مش سايبها ف حالها ..

.وقالت كل الل حصل امبارح من بعد

رجوعها من الحفله.

.عدا كلامها مع سحر بخصوص الفون .

.وكملت بدموع ورعشه . وقالت .كان

هيضر بنى انا بالمطوه . وقولت خلاص

الموت اهون عليا ميت مره من إن حد

يلمسنى . وفجاءه سحر وقفت قدامى

واطعنت هي . ونزلت ع الأرض. وانا

مصدومه ومش عارفه اعمل ايه حسيت

.ساعتها انى متكتفه .

وبعدها حسيت بخبطه ع راسي ومحستش

بنفسي غير وانا ف بيت غريب وبعدها

..... وقالت ع كل حاجه مع تحفظات

تخص سحر . لحد ما سليم جه ينقذها

وشافت المطوه . وضربها لعلاء بالازازه ع

راسه

. وبس حضرتك ده كل الل حصل بالظبط .

إنما الكلام الل قال عليه علاء كله كذب ف

كذب . دا واحد مفترى . ما بيخفش ربنا .

وكمان ممكن تسأل عليه أهل الحاره كلها .

مفيش حد سلم منه .. علاء ده شيطان .

شيطان وحطت وشها بين أيديها وعيظت .

وفاطمه قاعده جنبها وضمتها بحب .

وبتعيط علشانها .

فريده : بتسمع فتون ومزهوله حرفياً من الل

حصل قبل كده . والل حصل امبارح . وقلبها

دق جامد بخوف ع سليم . لما علاء كان
هيضربه بالمطوه . وأنه ممكن كان بتأذي .
وحمدت ربنا إن فتون شافته وانقذته .

سليم : بيسمع . وبيتخيل قرب علاء منها .
وأنه يقطع ليها الفستان والحجاب ووقعها ع
الأرض وكلامه ليها . وملامح وشه اتغيرت .
واتخنق جدا . وغيران بطريقه ملحوظه ..
وقام وقف . واتحرك ووقف بعيد شويه .
وصك ع اسنانه بغيط . وقبض ع أيديه
بغضب . ومبقاش قادر يسمع اكر من كده .
ولا قادر يسمع صوت عياطها وهي بتتكلم..

المقدم : سمع من فاطمه . وفتون . ونفس
الكلام متطابق . وهز راسه ..

. وقام وقف تمام انسه فتون انا مش عايزك
تقلقى وحقك هيرجعلك . وهيبقى ف طب
شرعي وشوية اجراآت كدا . لازم تتم علشان

نقدم كل حجه بالأدله والاثبات للمحكمه .
وبكده مبقاش فاضل غير اقوال الانسه سحر

.

فتون : شهقت بخوف . وقامت بسرعه لأ لأ
سحر لا . ا . انا . انا قولت كل حجه . ارجوك
بلاش سحر !

الكل انتبه ومش فاهم حجه.

المقدم : يشك . انتى مش عايزانى اخذ اقوال
سحر ليه؟

فتون : حسست انها مكشوفه قدامهم وخافت
اكثر . وكملت بتلعثم . لأ . ا . انا . احم . هوا .
اصل . ابدا . بس كنت

سليم : فتح عينيه بعدم فهم . واثأكد إن
فتون مخبيه حجه مهمه .. وقطع كلامها .

وقال اكيد فتون خايفه ع صحة سحر

ياسيادة المقدم . مش كدا يافتون .؟

فتون : بلعت ريقها بتوتر وهزت راسها

ا.ايوه. ايوه انا مش عايزه اتعبها كفايه الل

حصل ليها بسببي ..

المقدم : شاف توتر فتون . وقال انسه فتون

. ياريت لو في حاجه تخص القضية ياريت

تقوليلها لاني مش مقتنع تماما . وسحر انا

هاخذ أقوالها لأن دي إجراءات أمنييه وغير

مسموح التهاون فيها ابداءااا ..

فتون : بتترجف بسيط جدا وخافت . ومش

عارفه تتكلم .

سليم : قرب منها . سيادة المقدم ممكن

اتكلم مع فتون لوحدنا شويه ؟

المقدم : مط شفايفه . وهز راسه تمام
مفیش ای مشكله . بس عايزك تعرفى يا
انسه فتون . لو خبیتى معلومه صغیره .
ممکن تضرك ف القضیه . وتضعف موقفك
. يستحسن تفكرى ..

فتون : بتعيط بشهقات ومحتاره . وخايفه ع
عمها محمد م الفضيحه ..

سليم : سمع عياطها اضايق . ومسك أيدها
بنرفزه قدام الكل واخذها ع المكتب . وقفل
الباب .

فريده : بتدعى ربنا انه يجيب العواقب
سليمه . وطلبت من عزيزه تعمل قهوه
للمقدم . وتجهز الفطار عشان فاطمه ...

فتون : واقفه ف نص الاوضه وبتتنفس

بخوف . ومش عارفه تعمل ايه؟

سليم : متغاض. لكن حاول يهدى . ومسح

وشه بايديه . ووقف قدامها. ممكن اعرف

مالك وخايفه من ايه ؟

فتون : هزت راسها بعياط . لأ انا مش خايفه

من حاجه. بس ارجوك ابعده سحر عن

المشكله دي هي ملهاش ذنب . دى واحده

أنقذت حياتى . ليه تدخل ف سين وجيم

ارجوك ياسليم لو تقدر تتكلم مع

المقدم. ويبعد سحر عن القضيه دى .

سليم : شكه اتحول ليقين . وقرب منها اكثر

. وقال بتحذير . فتون انا قولتلك طول ما انا

موجود جمبك ومعاكى متخافيش من اى

حاجه .

لكن انتى مش عايزه سحر ليه تدخل ف

القضيه؟. بما انها طرف مساعد يعنى

مفيش اى خطر عليها . ممكن افهم ؟

فتون : بحيره وخوف وبتفرك ف أيدها بتوتر .

ولفت ضهرها ليه .

. لو سمحت انا مش هقدر اتكلم الموضوع

حساس وممكن يأذي سحر . وكمان انا

ممكن أتأذي . بس انا مش مهم .

.ولفت ليه. المهم عمى محمد . الراجل ده

ميستاهلش ابدأ أنه يتعرض لأي اذى . و.....

سليم : قاطعها . انتى بتثقى فىا ؟

فتون : شافت ملامحه وأنه زعلان . وقالت

سليم افهمنى الموضوع ملوش علاقه بالثقه

. ده موضوع حساس جدا . وعيله كامله

هتتدمر .. افهمنى ارجوك وعيظت بوجع ...

سليم : غمض عينيه بنفاذ صبر وهيتجنن
ويعرف ايه الل ممكن يأذيها . لانه يفرق
معاها جدا سلامتها . وحاول يهدى . وقال
بطللى عياط وشاور ليها بايدو تعالى يافتون.
اقعدى هنا .

فتون : قعدت بتعب .

سليم : قعد قصادها . اسمعيني كويس
يافتون . دلوقتي انتى بطريقتك دخلتى
الشك جوه المقدم أحمد .
. واستحاله هيسكت غير لما يعرف ايه
سبب رفضك لأقوال سحر وتصميمك
وهيفكر ف احتمالات كتيره . واولهم إن كلام
علاء ممكن يكون الصح وانتى الل بتزورى
ف الأقوال والحقايق ..

فتون : بدهشه. بس ده محصلش ..

سليم : انا عارف أنه محصلش بس انتى
بطريقتك وصلتيه للفكره دى . فهمانى . ف
ارجوكى لو بثقى فيا خلينى اقف جمبك
ونعدى الازمه دى سوا . وقوليلى ع سبب
رفضك لسحر وخوفك ده ليه ارجوكى .

فتون : شافت صدق ف كلام سليم . وغصب
عنها اطمنت . وقالت أنا هقولك ع كل حاجه .
وانا عارفه انك ممكن تتغير من
ناحيتى وترفض تساعدنى بعدها .
بس ياريت تفهمنى كويس وانى ماليش اى
ذنوب ف الل حصل قبل كده . وف نفس
الوقت بتمنى انك تقف جمبي وتبعد
المقدم انه ياخذ اقوال سحر . ارجوك ياسليم
ارجوك ..

سليم : هز راسه .انا عمرى ما هتغير . بس
انا سامعك للآخر وهقولك تانى طول ما انا
معاكى اوعى تخافى فاهمه ...؟

فتون : هزت راسها بدموع . حاضر . وغمضت
عينيه . وبدت تحكى بعياط .. كل حاجه
عن حياتها باختصار من اول وفاة باباها .
وخطوبتها لحسن . وأنه سابها ف يوم
بتاريخ...وقالت ع سحر والفون والشات بين
سحر وعلاء والصور المزيفه . وندم سحر
وأنها عايزه تصلح غلطها وتابت.
وقالت كل حاجه ل سليم .. وكملت
بشهقات ارجوك ياسليم . لو ف ايدك تعمل
اى حاجه .

سليم : بيسمعها بكل تركيز . وفتح عينيه
بصدمة كبيره . وبعدها اتفاجئ من طريقة
تفكير علاء وسحر .

. وکمان اتصدم جداً لما حسن بعت الدبله ل
فتون . وقال جواه ده نفس اليوم اللى رھف
بعتت فيه خاتم الخطوبه .
وبعدها انتبه وقبض ع أيديه بغضب كبير لما
قالت إنهم صوروها . وسمع منها كل حاجه .
فتون : قلقت من شكل سليم . وقالت
سليم هتتعرف تبعد سحر عن القضيه ...
سليم : قام وقف بغضب . ده انا هوديههم ف
ستين داهيه .

۲

-----بقلمى مريم نصار

ف شركة سليم وخالد .

خالد ف المكتب . وكل شويه يتاوب وعائز

ينام .

(طبعا وانتو کمان بتتاوبو مش کدا) ۲

مي : خبطت ودخلت . مساء الخير يا مستر
خالد .

خالد : بكسل مساء الخير يختى .

مي : بدهشه افندم ؟

خالد : ايه اتصدمتى كدا ليه انا جيت جمبك .
اجري اعمالى قهوه ساده عايز اصحصح ..

مي : بغيط . انا . اعمل قهوه ؟

خالد : رفع نص عين . وساده اشطا ؟

مي : صكت ع أسنانها بغيط مكبت . وعدلت
النضاره . مستر خالد انا جايه هنا اشتغل
سكرتيرة للشركه . مش البوفيه . وكممان معايا
لغات . مينفعش الل حضرتك بتطلبه منى
ده ..

خالد : نفخ بنفاذ صبر . ومسح وشه بايديه .
ايه يما طلبت منك طلب قبيح ولا حاجه؟ .
غورى يامي من قدامى . وابعتيلى عبد
العزيز يعملى قهوه . هالا كدا حلو يختى .

مي : قبضت على ايديها . اوكي يامستر خالد
اوكييى .. وخرجت بغیظ وخبطت ف الباب
وهى خارجه . واتكسفت . سورى النصاره
وقعت .

خالد : ههههههههه احسن الل بيچى عليا
مابيكسبش .

مي : غصب عنها ضحكت . وخرجت ..

خالد : بيتاوب . منك لله يا سليم . زمانك
نايم ومستريح . وانا يطلع عين امى . وفتح
الملف بزھق . وبيتاوب وقال ايه ده . انا مش
شايف . الكلام كله مغلوش كدا ليه؟ .

وبيمسح عينيه . وفونه رن وكانت حنين .

ورد وهو كسلان . الو ياموزتي .

حنين : ضحكت . صباح الخير ياخالد .

خالد : صباح الفل يقلب خالد صحيتي
امتي؟..

حنين : من شويه كدا . وقالت بتفكير اممم

شكلك كنت لسه نايم .

خالد : بتريقه . هو الل يعرفكو يعرف ينام ؟.

انا نايم الساعه ٨ الصبح وصاحي من قبل

الضهر . وانا ف الشركه . وسليم نايم ومش

ع باله .

حنين : كتمت الضحكه . اووو معلش ياخالد

ياقمر . انت عارف امبارح كان يوم وحش اوي

. المهم .انا لابسه وجاهزه كنت عايزه انزل

دلوقتي واروح اطمئن ع فتو... ومكملتش

مي : دخلت . اتفضل يامستر خالد حضرتك
صعبت عليا جدا. وانا عملتك القهوة ب
ايدى . وبارب تعحك . اتفضل .

خالد : غمض عینیه و حط کف ایدو ع وشه .
وقال جواه الله یخریتک یامی .

حنين : فتحت عينيها ع الاخر بصدمه .
وبتهمس صعبت عليا؟؟ عملتك القهوة
بايدى . وقالت بصوت على مين دي ياخااااااااااا

٢

خالد : اتوتر . وبدء يصحح . احم متشكرا
آنسه مي . بس انا طلبت منك تقولي ل عبد
العزیز انه يعملی القهوة بتاعتی . هاء
عبدالعزیز .

مي : بتعدل النضاره بعدم فهم . حضرتك
طلبت منى انى أعملها لك الاول وساده كمان
لما قولتلى اشطا تفتكر؟.

خالد : صك ع اسنانه بغيظ مكبت غبيه
غبييه.

حنين : شهقت بصوت على . ااه ياوااااا
ياخااااااين . وصكت ع أسنانها . ده انا الل
هعمل قهوه ساده ع روحك انت وهي ان
شاء الله.

. اتشاهد ع روحك يابن الشرقاوى . وقفلت
الخط .. واخذت شنطتها ونزلت وهي متنرفزه
والغيره هتموتها وقالت عمرو ماهيتغير ..

خالد : حط الفون . وبيتشاهد بصوت
مهموس اكثر من مره .

مي : بتعجب . مستر خالد حضرتك بتكلم
نفسك ؟

خالد : غمض عينيّه . وقال اهربي يامي .
اهربي .

مي : اهرب ؟ اهرب ليه ؟ حضرتك انا مش
فاهمه حاجه خالص ؟

خالد : هز راسه وييشرب القهوه . روعي ع
مكتبك يامي وكلها ربع ساعه وانا وانتى
وأمة لا إله إلا الله هنفهم كل حاجه .

مي : قالت جواها مستر خالد ده غريب جدا .
وخرجت وهي مش فاهمه حاجه ..

خالد : لما اولع سجاره واكمل القهوه قبل
الاعصار .

وبيتصل عليها ومبتردش عليه .
ورفع ايدو منك لله يا سليم انت وعلاء .

وبيعد ع صوابه . وفتون وطاهر وعلى
سواق التوكتك . وزينهم ومحمود ومحروس
والدكتوره . منكو لله . منك لله يامي . وربنا
يستر صوت حنين مبيقولش انها ناويه ع
خير ابداء . احم . وبيشرب القهوة . وفتح
الملف .

بقلمی مریم نصار

بعد شویه ..

خالد : بيراجع ع الملف . وفجاءه باب
المكتب اتفتح زى الاعصار . واتخض ..
حينئذ : كانت داخله الشركه وعينها كلها
شرار وغل . وطلعت تجرى ع السلم بسرعه .
ودخلت المكتب بدون استئذان . خالدا .

خالد : اتخض . وقام يجرى عليها بتمثيل
حنين . حبيبتي مالك . صوتك عالي ليه ف
حاجه تعبكي تعالى نروح المستشفى ..

حنين : صکت ع أسنانها بغیظ هییییی
فییبیین ؟ هی فین عشان اقتلك انت وهي .
بتخونی یااالخالد . بتخوووونی . هی فییبیین؟

خالد : بلع ريقه بتوتر . وقال جواه يابنت
المجنونه طيب دى غيره ولا جنون ولا ايه ؟ .
استرها معايا يارب . احم . وقال حبيبتى
تعالى بس اقعدى واهدى . وانا هخلى الانسه
مي . قصدى الانسه عبد العزيز . يوووووه
قصدى عبد العزيز يعملك واحد لمون يهدى
اعصابك ..

حنين : رمت الشطنه . ورفعت صوبعها ف
 وشه هيبى فييين؟ وكملت بتريقه اتفضل
 يا مستر خالد انت صعبت عليا وعملتلك

القهوه بایدی و یارب تعجبك . ده انا هعمل
منك ومنها كباب حله . ده انا هاخذ أعضاءك
انت وهى تزكار للخيانة منك ليا . ااااا بتخونى
يااااا خالد ..

مي : جريت ودخلت بسرعه . مستر خالد
خير فانه ؟

خالد : من جواه . یقلمی علیکی یا می بریئه
وهتو حشنی نضارتک . الله یحرک اهررررری

حنين : لفت وشافتها وقالت بغيره انتى مي

مي : ابسمت بعفويه اهلا بحضرتك يافندم .
ايوه انا مي سكرتيرة مستر خالد .

حنين : بتشمر كم الفستان بغیظ .

خالد : وقف قدام حنين . اهدى ياعم جعفر
وافهم مش تموتى الناس ظُلم . انا لسه
خاطب وعايذ اخش دنيا . وبص ل مي هي
البعيده متفهمش ..

مي : بتعدل النصاره . وهزت راسها لأ انا
مش فاهمه حاجه . وبصت ل حنين فرصه
سعيده جدا بحضرتك . وكان نفسي اتعرف
ع حضرتك لكن واضح انك لسه خارجه من
الجيم . استأذن انا ..

[illegible]

خالد : بسرعه مسك حنين . أجرى يامى
اهربى . اهربى دى معاها حزام ناسف .
أجرى١.

مي : شهقت برعب .حزام ناسف وجريت من

قدامهم ١٠

حنين : عايظه تخرج وراها .ده انا هنفجر ف

وشكو انتو الاتنين ..

خالد : ماسكها . اهدى ياوحش بقى

فرهدتيني ماينفعش كدا ..

حنين : بعدت عنه . ومتغاضه . انت . انت

ياخالد وبتقولها اشطا .

خالد : من جواه فرحان جدا بغيرتها عليه .

وقرب منها ومسك كف أيدها وباسه . حنين

المجنونه . ف حد يبقى معاه السما ويبص

للأرض ..

حنين : شدت أيدها بنرفزه . ولفت ضهرها

ليه . وغيرانه جدا ومتغاضه . ومتكلمتش .

خالد : لف ليها . طيب والله العظيم انا

مظلوم

حنين : يسلام مظلوووم . اومال لو مكنتش

مسكتك بالادله يا استاذ ؟

خالد : رفع حاجبه ادله؟ انتى هبله ياحنون .

ادله ايه انتى مكلمانى ف الفون ياماما .

حنين : بغيط . اه كلمتك ف الفون وسمعت

صوت الخيانه بودنى ..

خالد : ادله وصوت الخيانه . وزعق بهزار انا

اعترض سيدى القاضى ١.

حنين : بصدمه انت بتهزر ياخالد ..

خالد : اعمل ايه بس ياحنون قلبى . ما انتى

اللى بتهزرى . والله الحوار غير كدا خالص .

بصي انتى غيرى عليا من اى حد لكن مي

السكرتيره دى متغيريش منها نهائى ..

حنين : بصت ليه انا اغير . لا طبعاً دى مش
غيره انا مش بغير .

خالد : غمض عينيه بوجع . وقال اممم يبقى
شك ؟

حنين : بصت بعيد وسكتت لانها ملهاش
معنى غير كدا .

خالد : ابتسم بوجع كبير . وقال حقك وانا
مش هقدر الومك . وانا الل عملت ف
نفسى كدا .

لأن انا الل صارحتك بالماضي بتاعى من
البدايه . وقولتلك يا حنين انا كنت ايه .
ودلوقتي عايز اكون ايه ؟

واتنهد بتعب .. عموماً مي دى انا بعترها
زى اختى لانها بريئه وعفويه اوى وشغاله
مع سليم من زمان جدا . وكمان مكتوب
كتابها . واتنهد وممكن تسألها لو حضرتك

مش مصدقانى . وانا فعلا طلبت منها تعملى
قهوه لانى منمتش كويس ولما اعترضت
طلبت منها تبعتلى عامل البوفيه . وكمان
ياحين انا لو بخونك مكنتش هرد عليكى
لما اتصلتى عليا تمام ١.

حنين : ضغطت ع شفایفها باحراج. وردت
بس انا مشكتش فيك ياخالد ..

خالد : اتنهد بتعب .ومعلقش . انتى كنتى
عايزه تطمنى ع فتون مش كدا ؟ وانا كمان
عايز اطمن ع سليم . تعالى هوصلك .
واتحرك وخذ المفاتيح والفون وفتح باب
المكتب . وبصلها بنظرة شكر وتقدير .
وابتسم بتمثيل اتفضلى .

حنين : لسه هتتكلم . خالد أنا.....

خالد : قاطعها . اتفضلى ..

حنين : خرجت وهي مكسوفه .

خالد : ماشي قدامها وقرب من مكتب مي .

مي : شافته جاى . وقامت وهزت راسها

تحت امرك يامستر خالد ..

حنين : واقفه وحست بخنقه وعينيها لمعت

بدموع لانها فعلا ف لحظه كانت غيرانه عليه

لكن قلبت جواها بشك ..

خالد : ابتسم بتمثيل . الغي كل المواعيد

انهردا . وكمان اتصلى ع مصطفى هوارى .

وبلغيه بالمناقصه .. وانتى لو خلصتى

شغلك تقدرى تروحي ..

مي : ابتسمت بعفويه . اوكي مستر خالد .

تحت امرك . وبصت ل حنين وهزت راسها

بابتسامه ..

حنين : ابتسمت بتمثيل . وسابتهم ونزلت ..

خالد : غمض عينيه بتعب . واخذ نفس
عميق . ونزل وراها . وفتح باب العربيه .
اتفضلى .

حنين : ركبت .

خالد : لف وركب . وبیشغل العربيه .
حنين : بصتله . خالد انا مشكتش فيك ..
خالد : بصلها وابتسم بتمثيل . ولا يهمك .
واتحرك بالعريه وساکت طول الطريق ٢٠
-----بقلمى مريم نصار

فتون : سليم هتعرف تبعد سحر عن القضيه

...

سليم : قام وقف بغضب . ده انا هوديهم ف
ستين داهيه .

فتون : قامت بزهول . لأ لأ انت مش هتعمل
كدا ارجوك ياسليم .

سليم : بغضب انتى عايزه بعد الل انتى
قولتیه ده . اسكت ؟ علاء ده لازم يتعدم هو
والل اسمها سحر . اما حسن ده حسابہ
معايه انا . انا لا يمكن اسكت وسحر دى
بالذات لازم تتفضح ..

فتون : غمضت عينیها بتعب كبير وقعدت
مكانها . وقالت ب انكسار .. انت مفكر لما
تعمل كدا؟ انا مش هتأذي . لأ طبعا أنا أول
واحدہ هتتأذي وقبل سحر کمان .

سليم : بنفس الغضب . انتى معملتیش
حاجه غلط وایه الل هیأذیکى المفروض انك
الضحیه . الل علاء وسحر اتأمرؤ علیها .
وحسن صدق بكل غباء . والفكره جواه
موجوده انك وقبض ع أیدیہ ومکملش..

فتون : بوجع .انت يعنى مفكر لما حسن
يعرف هتفرق كتير عندى . انا حسن
مايهمنيش . وبعدين اهل الحاره لما يعرفو
ساعتها ممكن يتحمسو شويه وتصعب
عليهم فتون .

لكن لو قعدو مع نفسهم وكل واحده سلمت
نفسها لشیطانها . هتقول مايمكن فعلا
فتون عملت كذا . والكلمه الصغیره انهرده .
بكره تكبر . ويبقى موضوع الحاره كلها .
والناس تصدق وتشك فيا . وسيرتى تبقى ع
كل لسان ف الحاره وسمعتى تتبهدل . وكل
ده عشان ايه؟ حسن؟ الل مايلزمنيش
خطوه واحده لقدام .

. ولا عشان خاطر العند . لأ لأ ياسليم . مش
كل حاجه لازم تتعرف . ف حجات من
الأفضل اننا نفضل الكتمان فيها . اميتو
الباطل بالسكوت عنه . وده مش كلامى . ده

کلام سیدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه .
ف حجات صغيره ممكن تعمل بلبه ع
الفاضى وتوصل الظالم لمكانه أعلى . لكن
لما نسكت ده مش ضعف لأ ده حفاظاً عليا
وع سمعتى .

سليم : بيصك ع اسنانه . يعنى انتى عايزه
الموضوع يعدى كدا عادى . وسحر تفلت
بعملتها وكأنها معملتش حاجه . ولا كانت
عايزه تدمر حياتك . ده أفعال شياطين وانا
مش هسكت . لانى فعلا مش هينفع اسكت
واسيب حقك ..

فتون : قامت وقفت قدامه . وقالت كلنا
بنغلط . كلنا بنرتكب ذنوب . احنا مش
ملايكه ياسليم . احنا بنخطئ يوميا ف حق
ربنا وبنقصر ف عبادته . لكن لما نستغفر
ونقول سامحنى يارب . ربنا بيسامح وبيغفر

وذنوب ملهاش اول من آخر .
 . مين احنا عشان منسامحش ونكون
بالقساوه دي .انا معاك إن سحر غلطت
وكممان علاء . وحسن .

علاء معترفش بغلطه وهياخد جزاءه .

وحسن نص مغيب وسلبي مابيحش
يوصل للحقيقه وكبر دماغه ومشى ورا
راحتة . وهو ما يفرقش معايا .

بس سحر اعترفت بغلطها وندمت واتغيرت
بجد . ليه نحكم عليها بالاعدام . ليه نطفى
النور الل بدء ينور قلبها . كل واحد لازم ياخذ
فرصه تانيه ويغير من نفسه مدام التغيير ده
ف مصلحته ومصلحة الل حواليه . وبعدين
سحر أنقذت حياتى مرتين . مره لما طلعت
وبعدت عنى علاء . والمره التانيه لما وقفت
قدامى وواجهت الموت . يعنى دى مش

كفایه لسكر انی اسامحها علیها . لولا ربنا
بعث سحر ف الوقت المناسب انا مكنتش
اعرف مصيري كان هيبقى ايه ونهايتى
ياترى كانت هتبقى عامله ازای .
. ف حجات صغيره لو سكتنا عنها هتوصل
الكل لبر الامان ..

سليم : بيسمعها وغمض عينيه بغیظ كبير .
وعايز يقتل سحر وعلاء بايديه . وفتح عينيه
وقال . خلصتى ؟ انا مش هسكت ..

فتون : بصت بصدمه . وقالت . استحاله
اخليك تعمل كذا . انا شرحتلک کل حاجه
علشان تساعدنى وتقف جمبى . بس أنت
رفضت ...

سليم : زعق هو انتى مش حاسه بحجم الل
هما عملوه معاكى انا هدمرهم كلهم .

فتون : بنرفزه ممكن اعرف بصفتك ايه انك
تدمر عيله كامله بسببى .؟ هتعمل كل ده
ليه ؟ وعشان ايه ياسليم؟

سليم : بينهج بغیظ ولسانه اتلجم.
.....ومردش ع سؤالها ..

فتون : اتوجعت اكر من سكوتہ . وكانت
تتمنى انه يقولها كلمه تطمئنها . كانت
متوقعه انه ممكن يعترف ف اللحظه دى
حتى لو مش وقتها بس ع الاقل كلمه واحده
تتسند عليها . وغمضت عينيها بوجع كبير .
وقالت انا قولتلك كل الل عندى . والل انت
عايز تعمله اعمله . عايز تفضحنى ف الحاره
كلها اتفضل اعمل كدا . بس متنساش انى
وثقت فيك .. وسابته وخرجت ..

سليم : قبض ع ايديه بغيظ كبير. ولعن
نفسه ولعن كل حابه . وعائز يكسر كل
حابه موجوده ...

-----بقلمى مريم نصار

خالد وحنين . وصلو الفيلا . وكل واحد
ساكت ومثلو انهم ع طبيعتهم . وسلمو ع
الموجودين . وخالد سلم ع المقدم وقاعد
معاه بيتكلمو عن الحادثه ..

فتون : خرجت ف الليفنج وواضح عليها
الخنقه وماسكه راسها من الخلف .

حنين : قامت بسرعه وسلمت عليها وحضنو
بعض بحب كبير . وكل واحد جواه شعور
متلخبط .. وطلعو من حضن بعض ..

حنين : ابتسمت حمدالله ع سلامتک

ياحبيبتى عامله ايه دلوقتى ؟.

فتون : ابتسمت بتمثيل . الله يسلمك . انا
الحمدلله بخير . انتى عامله ايه وطنط نجلء .

حنين : الحمدلله كلنا بخير المهم انتى . انتى
متعرفيش امبارح الوقت كان بيعدى علينا
كلنا ازاي يافتون. الحمدلله يارب انك بخير ..

خالد : وقف . فتون عامله ايه دلوقتى ؟.

فتون : ابتسمت الحمدلله ياخالد . شكرا
لسؤالك .

سليم : خارج من المكتب ..

فتون : بصت ليه . وقالت شكرا بجد ليكم
كلكم . ع وقفتمكم جمبى . ومساعدتكم ليا
مع انتم مش مجبرين ع ده. وربنا يقدرنى

وارد جميلكم . ولو أنه صعب جدا . لكن

مفیش حاجه بعيده عن ربنا ..

سليم : غمض عينيه . وفهم قصدها . وقال

جواه . صدقيني انا حاولت اقولك انى بحبك

بس مقدرتش . مش عارف ليه الاعتراف

قدامك صعب جدا يافتون ..

المقدم : ها يا انسه فتون . ياترى دلوقتي

ممکن اعرف ايه سبب انك مش عايزانى اخذ

اقوال سحر؟ واتمنى تكونى فكرتى كويس

وتقولى كل حاجه علشان ميزان القضييه

مايختلش ...

فتون : بلعت ريقها بصعوبه ..

خالد : شاف غضب سليم . وخوف فتون .

ودهشة حنين . واستنتج إن ف سر أو

مشكله كبيره ف الموضوع ..

فتون : بصت بجمود . وقالت أنا قولت
لحضرتك انى مش عايزه ادخل سحر ف
القضيه . وطبعاً ليا اسبابى .

المقدم : هز راسه وممكن اعرف ايه أسبابك
؟

فتون : لسه هتتكلم ...

سليم : بجمود . انا اقولك ليه فتون مش
عايزه سحر تبقى طرف ف القضيه .

فتون : قبضت ع ايد حنين بقوه . وغمضت
عينيه . ولعنت نفسها وضعفها انها قالتله ع
كل حاجه ف لحظة احتياج وضعف..

المقدم : اتفضل يا باشمهندس سامعك .

سليم : قال بحدہ .. فتون مش عايزه تدخل
سحر من واجب الحب والجيره . بمعنى إن
والد سحر هو اللى مربي فتون . وكمل بغيط

وسحر ف مقام اختها الصغيره . وكمان سحر
أنقذت حياة فتون وضحت بحياتها .. وفتون
خايفه ع سحر من شر علاء بعد ما يخرج من
السجن او مثلا يهرب انه يرجع ينتقم . واول
حد هيفكر ينتقم منه هو سحر علشان
بسببها علاء اتكشف . ف من حبها ف سحر
وخوفها عليها عايزه تبعتها عن القضية ..
فتون : اتنهدت بأريحيه . وفتحت عينيها
وسكتت ..

المقدم : هز راسه . انسه فتون واضح إن
اعصابك تعبانه من أثر الحادثه . وانا بنفسى
بطمحك . وبقولك متقلقيش من حاجه زي
كده . لاننا مش هنسمح بحاجه زي دي
تحصل ابداء .

فتون : ابتسمت بتعب . وهزت راسها إن

شاء الله انا متشكره جدا لحضرتك ..

المقدم : العفو . وبص ل سليم استاذن انا
ياباشمهندس عشان الحق سحر . بعد اذنكم
. وخرج ...

فتون : قلبها بيدق بخوف . لانه رايح
لسحر . وقالت ل خالد . ممكن توصلنى
المستشفى ل سحر ياخالد ؟

خالد : بس انتى تعبانه ولازم تستريحي .

فتون : انا كويسه . بس لو انت مشغول
هاخد تاكسي مش مشكله ..

حنين : فهمت فتون بتفكر في ايه وخافت
عليها .

سليم : واقف ومخنوق منها جدا .

خالد : لا مش مشغول ولا حاجه . وشوفي
انتى عايزه تروحي فين وانا معاكى .

فتون : راحت ل فاطمه . ماما يالا عشان انا
هروح المستشفى وانتى ترجعى البيت مع
خالد بعد ما يوصلنى .

فاطمه : ماشي ياقلب أمك.

فريده : ايه الل انتى بتقوليه ده يافتون . ده
مش هيحصل ابدًا . انتى لسه مافطرتيش.
وكمان هتتغدو معانا .

فتون : بحرج . بصت ل فريده. وقالت مدام
فريده انا بجد اسفه ع كل حاجه حصلت .
وكفايه عملت ليكم دوشه وقلقتكو . واسفه
إن الشرطه دخلت بيتك بسببى . ..

فريده : قربت من فتون . تتأسفى لما تبقى
غريبه ماشي .؟ وده بيتك يا حبيبتى ..

وبعدين ولا قلقتيانا ولا حاجه . والله وجودك
في البيت انتى وفاطمه عمل حس ف البيت .
والل حصل ده انى مالكيش يد فيه . ده قدر
ومكتوب وكل واحد بياخد نصيبه .
والحمدلله يابنتى أنه نجاكى من المحنه دى
. واعقلى كدا واقعدى عشان نغدى مع
بعض .

فتون : ابتسمت بحرج . انا متشكره جدا
لحضرتك . بس صدقيني انا لازم اوصل
المستشفى اطمئن ع سحر .
.وغير كدا اهل الحاره زمانهم
قلقائين وهيسالو عليا . وانا عايزه اطمئنهم .
وماما لازم تستدريح انتى عارفه انها تعبانه .
ولازم تاخذ علاجها وتنام شويه . وانا
بوعدك اول ما اتحسن هاجى انا وماما
ونقضي وقت مع بعض.

بس ارجوڪي اسمحيلنا اننا نمشي دلوقتي .
 لاني ما ينفعش اتاخر اڪتر من كده ع اهل
 الحاره وهيسالو ڪتير روحتي فين. وڪنتي
 فين كل ده . انتي فاهماني مش ڪدا ؟

فریده : هزت راسها . فاهماکي يابنتی ماشي
 انا هسمحلك تمشي دلوقتي . بس زی ما
 وعدتینی هتشرفونی نتغدي کلنا مع بعض
 .. وربنا یکمکک بعقلک . ويرفع عنک الغمه .
 وبیسرلک کل صعب یاحیبتی .

فتون : ابتسمت بحب حاضر . اللهم امين
يارب . بعد اذنكم . وبصت ل فاطمه يالا
ياماما ..

سليم : متغاضا لدرجة الانفجار . وقال من غير تفكير . خاللا ..

خالد : ایوه یاسلیم ..

سليم : وصل طنط فاطمه البيت . وانا هاخذ
فتون ع المستشفى ..

خالد : خلاص ماشي

فتون : شافت ملامحه. ومعلقتش لان جواها
خوف مسيطر عليها وعايذه تلحق سحر بأى
طريقه ...

فريده : فتون يا حبيبتي . انا عندي فساتين
جديده ولسه زى ما هي ماتلبستش . تعالى
البسي فستان قبل ما تخرجي ..

فتون : لأ متشكره انا هروح بالاسدال . هو
خروج هيأدى الغرض . بعد اذنكم . وخارجة
وجمبها حنين ساند فاطمه وكل شويه
تبص ل خالد . وهو باصص بعيد. وواضح ع
حنين انها مخنوقه اوي .

فریده : راحت ل سلیم بسرعه . سلیم مالک
انت ع طول عصبی کدا .؟ تعالی هعملک
حاجه خفیفه تاكلها قبل ما تخرج .

سلیم : بغیظ مش عایز اطفح . وسابها
وخرج بنرفزه.

فریده : هزت راسها بنفاذ صبر . یارب یهدیک
یا سلیم یینی ..

خالد : ركب العربيه . وحنين صممت إن
فاطمه تركب قدام احتراماً ليها . لكن فاطمه
رفضت بشده . وركبت ف الكرسي الخلفي .
وحنين ركبت جنب خالد . واتحرك ع الحي
وساكت خالص ..

فتون ركبت العربيه . وسلیم ركب جنبها ف
صمت تام ومضايق منها المفروض أنه سمع
كلامها ومقالش للمقدم حاجه . المفروض

تشكرنى ع الاقل طيب هي زعلانه ليه
دلوقتي؟ . وطاهر اتحرك ع المستشفى .

-----بقلمى مريم نصار

بعد شويه . ف المستشفى.

طاهر سأل ع اسم سحر محمد وعرف هي
فين .

سليم : نزل وكل تفكيرو أنه يرجع حقها
ويرفع راسها .

وف نفس الوقت مخنوق من سكوتها
. وماشي ف المستشفى وطاهر بيساعده.

فتون : ماشيه جنبه وحاسه بدوخه بسيطه .
وقلبها مشغول وبتمنى إن الموضوع
ميكبرش اكر من كده ..

الشيخ محمد : قاعد مع زينهم ورجالة الحاره
. وشاف فتون من بعيد . وقام بسرعه . وقال
فتون ؟ زينهم ياخويا هي الل هناك جايه
علينا دي فتون ؟

زينهم : قام بيدقق النظر . وشاف سليم
وكمان فتون وقال ايوه هي فتون . ياما انت
كريم يارب . تعالى يا حج محمد نستقبلها ..
وراحو يقابلوها .

فتون : شافت محمد وعيونها لمعت بدموع

..

محمد : من فرحته الكبيره غصب عنه .
ضحك بدموع واخذ فتون ف حضنه لاول
مره .

فتون : غمضت عينيها وعيظت بوجع ع الل
بيحصل معاها . وكانت بتتمنى انها تكون ف
حزن ابوها .

محمد : طلعتها من حضنه . وضحك بسعاده
. الف حمد وشكر ليك يارب . بنتى فتون
قدام عيني وبخير . حمدالله على سلامتكم
يابنتى.

سليم : سمع اسلوب الشيخ محمد ووقاره .
وفهم ليه فتون مش عايزه تأذي سحر ..
فتون : بدموع الله يسلمك ياعم محمد .
زينهم : سلم عليها . الف حمد لله على
السلامه ياحببت عمك . والله الدنيا كلها
نورت من تانى .

فتون : ابتسمت تسلم ياعم زينهم .

سليم : سلم عليهم.

محمد : قوليلي يافتون انتى كنتى فين .
روحتى مستشفى ولا روحتى فين يابنتى
احنا مكناش عارفين نوصلك وكنا قلقانين
عليكى

فتون : اتوترت . وخافت تقول انها كانت عند
سليم ف الفيلا . ويفهموها غلط .

سليم : اطمئن يا حجاج محمد . فتون كانت ف
مستشفى صديق ليا . ولسه خارجه حالا .
وطلبت انها تيجى ع هنا ..

فتون : قلبها دق من تفهم سليم ليها من
غير ما تتكلم ..

محمد : مسك سليم من كتافه بامتنان .
اسمع ياسليم يبنى . وتسمح انى اقولك

یبنى . انت جميلك ده ف رقتى ليوم الدين .

انت عملت معانا معروف يسوى الدنيا

بحالها . انت متعرفش قلبى كان مقسوم

نصين ازاي . ومش عارف اعمل ايه . سحر

بنتى . وفتون بنتى . وربنا يعلم فتون دى

غاليه عندى قد ايه ؟وانقذتها من شر ابن

جابر . الله المنتقم إن شاء الله..

وانك تنقذها وتجييها بنفسك لحد هنا . دى

فعلا من شيم الرجال . وربك جعلك الملاك

الحارس ل بنتنا فتون ..

فتون : باصه للأرض بتسمع محمد ودموعها

نازله .

سليم : بيسمع محمد .وبدء يهدى . وقلبه

دق لفتون . وعجبه جدا لفظ الملاك الحارس

ليها . وابتسم . وقال . انا متشكر جدا يا حج

محمد . وانك تعتبرنى زى ابنك ده شرف ليا .

وانا معملتش حاجه لل آنسه فتون . هي
بنت حلال وربنا جعلنا سبب مش اكر .
المهم انها دلوقتي ف آمان وبخير ..

محمد وزينهم . الحمد لله . وكل الموجودين
سلمو ع فتون واطمنو عليها . والكل رحب
جدا ب سليم ومبسوطين بيه ومبهورين انه
كفيف وانقذ فتون ..

حسن : قرب من فتون بحرج . احم استاده
فتون؟

فتون : لفت . ايوه يا استاذ حسن ؟

سليم : انتبه وقرب خطوه من فتون بغيط .

حسن : احم انا عايز اقولك حمدالله ع
السلامه . وانتى عامله ايه دلوقتي .؟

فتون : عينيها ع سليم . ولسه هترد ع حسن

...

سليم : اتكلم وهو صاكك ع أسنانه
.. الاستاذة كويسه جدا . ياريت تهتم
بخطيبتك . ومالكش دعوه ب فتون يكون
احسن اوى ليك ماشي ؟

حسن : اتخرج لما شاف فتون ساكنه . وهز
راسه وقال احم ماشي انا اسف عن اذنكم ..
سليم : مردش وبيتنفس غيظ . ومش طايق
المكان ولا اى حد ..

فتون : بتوتر بصت ع سليم . وراحت لمحمد
وقالت . عم محمد سحر عامله ايه دلوقتي؟
وشافت سليم جسمه اتشد اكر ..

محمد : الحمد لله يابنتى كنا فين وبقينا
فين . كلها ساعه وهنرجع ع البيت . بس
منتظرين الظابط لانه جاى ياخذ اقوال سحر..

فتون : هزت راسها الحمد لله .احم طيب
ممکن اشوفها ..

محمد : اله وده سؤال بردو يابنتى . ادخليها
هي لوحدها ام عصام نزلت تجيب طلبات.
وانا والرجاله هننزل نصلى العصر ف مسجد
المستشفى . وطالعين . اقعدى معاها
برحتك .

فتون : اتنهدت بارىحيه . انهم هيبقو لوحدهم
ويتكلمو براحتهم قبل ما المقدم يوصل .
ودخلت ل سحر ..

محمد : بص ل سليم . هتيجى معانا يابنى
العصر وجب ..

سليم : اتنهده . وهز راسه اكيد . اتفضل يا حى
. ونده ع طاهر . وساعده .. وقال طاهر ..

طاهر : اؤمرنى ياسليم باشا .

سليم : انت كاميرا تليفونك صورتها حلوه
وواضحه؟

طاهر : اتوتر وقال بصراحه ياسليم باشا . انا
معايا ايفون. بتاع رھف هانم . فاكرو؟ لما
قولتلى خدو ارميه بصراحه انا خدته لنفسى

..

سليم : ابتسم بمكر . احسن حاجه عملتها
انه معاك . اسمعنى بقى وركز كويس وتنفذ
اللى هاقولك عليه بالحرف الواحد ...

-----بقلمى مريم نصار

فتون : دخلت وقفلت الباب وراها . وشافت
سحر نايمه بتتألم .. وندهت سحر ؟

سحر : فتحت عينيها بتعب . وبصت بدهشه
فتووون . وحاولت تتعدل فتون . الحمدلله
يارب انك كويسه.

فتون : راحت عندها بسرعه. خلیکی زی ما
انتی . انتی لسه تعبانه . قولیلی عامله ایه
دلوقتی؟

سحر : عينيها متعلقه ب فتون . واتملت
دموع . وقالت بوجع كبير. انتی جایه بنفسك
تطمنی علیا ؟ بعد كل ال حصل منی ؟
فتون : اخدت نفس عمیق واتنهدت . طبعا
اطمن علیکی لانه یهمنی انك تخفی
وتقومي بالسلامه ..

سحر : دموعها نازله بندم . فتون انا مش
قادره اسامح نفسي ..

الباب خبط والممرضه دخلت . وغیرت
المحول . وقاست الضغط ل سحر .
وخرجت .

سحر : بدموع .فتون انا تعبانہ ومخنوقہ
عذاب الضمير الل انا فيه هيموتنى بجد . انا
كنت هعترف ل حسن . انا خلاص هقول ل
بابا وهقول للكل . انا بجد ندمانه وعايظه ربنا
يسامحنى . سامحنى ابوس ايدك يافتون .
وعيطت كتير بذل وانكسار ..

فتون : سحر مش وقته الكلام ده ...
اسمعينى كويس قوى قبل المقدم مايوصل
. انتى مش لازم تتكلمى ولا تقولى اى حاجه
عن الماضي . خلاص ده ماضى وانسيه.
علاء اتقبض عليه . ومفيش ادله ولا صور
ولا رسايل تثبت ده .

انتی کل الل هتقولیه بس الل حصل امبارح
.. کل حاجه ما عدا کلامنا ع الفون وانک
مسحتی کل حاجه . تمام . وبعدين انتی
یاسحر لازم تسامحي نفسك . لازم تدی
نفسک فرصه جدیده وتصلحي کل حاجه
عملتیها ..

سحر : بتسمع فتون ومزهوله . ومش
مصدقہ إن فتون خایفه علیها کل ده .
ومسکت جنبها وبتعيط بشهقات .. اصلح
ایه بس یافتون؟ انا وعلاء دمرناکي . انا وعلاء
اتفقنا علیکی . وعلاء صورك وفبرک الصور
وانا بایدیا دول بعتهم ل حسن من ایمیل
تانی . انا کنت دیما أحقد علیکی . عملت کل
حاجه وحشه عشان اخذ حسن منك . عملت
کتیر اوای اوای یافتون .

فتون : اهدى ياسحر وبطلى عياط . وقامت
تجبلها كوباية ميا من ع الكمود وبتلف وشها
للباب . والكوبايه وقعت من أيدها اتكسرت.
وشهقت بصوت عالى . لما شافت -----
-----يتبع

بارت ٢٦

رواية (أحببت بصيرتهُ)

بسم الله نبداً .

والله لن تجد طمأنينة القلب وراحة البال،
وفي نفسك ضغينةً على مسلم، تحقد عليه،
تتمنى له الشرّ، تُبطن له الضرّ.
يا أخي أرفق بنفسك، وعِش معها بسلام،
وطهر قلبك ليرتاح.
وأكثر من قول: "اللَّهُمَّ أَسْأَلُ سَخِيمَةَ قَلْبِي"
بندر الشراري

1 _____

ف الحاره ..

. ابو سلامه قاعد ع القهوه .

طلعت المحامى : رايح ع المكتب . وشاف

ابوسلامه . وقال سلام عليكم يا معلم ..

ابو سلامه : أهلا اهلا . بمحامی حارتنا . ايه

ياراجل مختفی فین کدا؟.. انا قولت هو خلع

من غير ما يدفع الايجار ههههههههه. ده

العقد هیتجدد الشهر الجای یامتر!.

طلعت : قعد هههه لا يا معلم وانا اقدر بردو .

انا بس كنت مسافر البلد . جدی تعيش انت

•

ابو سلامه : لا حول ولا قوة إلا بالله . البقيه ف

حیاتک یامتر . ایبیه کلنا لها . ۴

طلعت : حياتك الباقيه يمعلم . ايه اخبار
الحاره ..

ابو سلامه : ليه بس يامتر العكننه دى ع
الضهر . اخبار زى الزفت ...

طلعت : بعدم فهم خير يامعلم حصل حاجه
معاك ؟

ابو سلامه : هو مش حصل معايا . بس
حصل ف العماره بتاعتى القديمه جمبك
بالظبط.

طلعت : ايه يامعلم ده لغز ومطلوب منى
احلو . ياترى قصدك ايه؟

ابو سلامه : ومالو نقولك الل حصل . انا
سمعت امبارح بليل أهل الحاره وهما بيقلو
إن الواد علاء ابو سمره . إبن جابر انت عارفه
مش كدا ؟

طلعت : هز راسه ايوه هو ف حد مايعرفوش
. المهم ماله يامعلم ؟

ابو سلامه : حكاله ع كل حاجه ...

طلعت : بصدمه كبيره ايبيه؟ وقال بلهفه .
وفتون حصلها حاجه ؟ احم قصدى الانسه
فتون والانسه سحر حصلهم حاجه ؟

ابو سلامه : علمى علمك يامتر . بس الل
عرفته إن فتون مرجعتش البيت من امبارح .
وسحر ف المستشفى . وعلاء اتقبض عليه..

طلعت : بقلق . طيب يامعلم مش واجب
بردو تروح المستشفى للشيخ محمد وتقف
معاه ف الظروف دى . وكمان نعرف الانسه
فتون فين؟ مش يمكن علاء كمان ضربها
بالمطوه وف المستشفى ولا حاجه؟...

ابو سلامه : بعدم إهتمام . اروح فين يامتر؟ .
وانا فاضي اروح ادور وأسأل .. يكش يولعو
كلهم .. دى عماره هم بالناس الل فيها
والايجار بلمو بالعافيه . الود ودي يطلعو منها
ونشوف ناس الاجا كدا . لامؤخذة يامتر انت
بره الناس دي . وبتدفع وقتى وقبل معادك .
اه ياريت كل السُكان زيك يامتر . ١

طلعت : تسلم يامعلم ... وطلع ظرف اتفضل
يا معلم ده ايجار الشهر الل فات . وده ايجار
نص شهر من الل احنا فيه..

ابو سلامه : شد الظرف بسرعه . ايوه كدا
يامتر اهو ده الكلام الصح . مش تقولى حاره
وناس. بس عدم لامؤخذة . ليه دفعت نص
شهر بس من الجديد؟

طلعت : بصراحه يامعلم انا عايز أوسع ع
نفسى يعنى انا بدور دلوقتي ع مكتب أكبر

من ده لان زی ما انت شایف بیجیلی زباین
کتیر والمکتب صغیر.وبعد ما اشوف
المکتب وننهی العقد هدفع الباقي .

ابو سلامه : بدهشه اییه شقه ونص یرمح
فیها الخیل صغیره؟ . وقال جواه یادی الغم .
وبص لیه یامتر تزعلنا منك کدا ؟. ده
المکتب واسع دی یعتبر شقتین مفتوحین
ع بعض ازای الکلام ده بقی یاجدع ؟..۱
طلعت : بحرج معلش یا معلم انا ادری
بشغلی انا عایز اجیب سکرتیر . واکبر
المکتب بتاعی . یعنی لازمنی ع الاقل
اوضتین کمان ع الشقه دی . انا اسف طبعا
یاریت متزعلش منی یامعلم .وانا قولت
اقولک من دلوقتی عشان تشوفلک مستأجر
جدید ودی الأصول .. وانا فعلا هکلم
السمسار انهردا یشوفلی مکان اکبر وزی ما

ياخذ مش مهم . بس ف نفس الحاره بردو .
انا زباينى كلهم من أهل الحى . وقام وقف يلا
سلام عليكم يامعلم . ومشى ..

-----بقلمى مريم نصار

خالد : وحنين وصلو فاطمه البيت .
حنين : ادتلها كل علاجها . وقالت حمدالله ع
سلامتك يا بطه نورقى بيتك.

فاطمه : قاعده ع الكنبه بتعب . تسلمي
يانونا . قومي يابنتى معلىش هتعبك اعملى
ل خالد كوباية قهوه .

حنين : بصت ل خالد . وقامت حاضر .
خالد : قام وقف وبص ل فاطمه . لا شكرا انا
شربت ف الشركه . انا هنزل شويه وراجع ع
طول مش هتاخر..

حنين : زعلت أنه متجنبها تماما .

فاطمه : رايح فين يبنى؟ . انت متعرفش حد
هنا . ؟

خالد : متقلقيش عليا شويه وراجع بعد
اذنكم . وخارج .

حنين : جريت عليه بسرعه عند الباب . خالد
رايح فين ؟

خالد : باصص قدامه . رايح اجيب اكل
علشان تتغدو . ده بعد اذنك يعنى ..

حنين : بحرج . طيب ينفع اجي معاك ؟

خالد : اتنهد زي ما تحبى . بس بطه هتقعد
لوحدھا كدا ؟

حنين : بحماس متقلقش انا هتصرف .
استناني ثواني . ودخلت بسرعه جابت

الشطنه . اسمعى يابطه انا هنزل مع خالد
وهرجع معاه . وانا هنادي ع نوسه تقعد
معاكي اشطا

فاطمه : ضحكت بصمت ع لهفتها . وقالت
ماشي يا حبيبتي روي وربنا معاكو ..

حنين : ضحكت بفرحه وباستها ف خدها
تسلمى لقلبي يابطتى . يلا سلام . وجريت
وطلعت من باب الشقه وقالت ل خالد ثوانى
هطلع انادى ع نوسه ..

خالد : نفخ بديق . وهز راسه ماشي .

حنين : طلعت وقالت ل نوسه . وسهير قالت
إنها هتنزل هي ونوسه يقعدوا معاها .
وحنين نزلت .

خالد : شافها نازله . اتحرك ونزل قدامها .

وركب العربيه .

حنين : نزلت وركبت جمبه .

خالد اتحرك وطلع ع الطريق يدور ع مطعم

وساكت خالص .

حنين : متغاضه من سكوته . وكمان محرجه

من نفسها . وقال بحرج . خالد ممكن نتكلم

شويه ؟

خالد : مردش وركن ع جمب .. خير ؟ .

حنين : خالد انت بتتعامل معايا برسميه

اوى كدا ليه . انا مش واخده عليك كدا .

وبعدين ياخالد الموقف اللى حصل ده كان

غصب عني .

خالد : اولاً انا بتعامل معاكى عادى جداً!! .

انتى بتسالى وانا برد عليكى.

ثانيا انا معلقتش ع موقفك واطن افكر انى
قولت ده حقك تشكي فيا ..

حنين : بزعل لا ياخالد انا مشكتش فيك.

خالد : مالوش لازمه انك تكذبى عليا ياحنين
لانى انا صريح معاكي من البدايه .

حنين : بتوتر . خالد اسمعنى وافهمنى
ارجوك . انت فعلا قولتلى ع كل حاجه
وصارحتنى . بس غضب عني والله. انا اول
ما سمعت صوتها وطريقة كلامها
مستحملتش وحسيت انى مش شايفه
قدامى . وفعللا كانت غيرهه . ايوه والله
العظيم بغير عليك . بس بعدها وانا ف
الطريق فكرت ف حجات كتير . والشيطان
خلانى اشك .

. احم . قصدى خلانى افكر في الكلام الل

قولته ليا قبل كده . بس صدقنى ياخالد
والله كان غصب عني ..

خالد : زعق ولحد امتى هيفضل غصب عنك
تشكي فيا . انتى بتعاقبينى ع صراحتى
معاكي ؟

انا من يوم ما عرفتك ووافقتي تقبلينى بكل
عيوبى وبتغير عشان نفسي وعشانك .
غيرت رقم الفون . وغيرت التليفون الارضي
ف الشقه . كل وقتى بيعدى قدام عينيكى .
اى مشوار ليكى وحتى لو اهلك معاكي انا
بكون موجود معاكي ..

. اغلب الوقت بنتكلم ع الفون . حتى وانا
بنام بكلمك . واول ما اوصل الشركه بكلمك
وانتى بتكلمينى .

يعنى انا كل حاجه تخصنى وكل تفاصيل
حياتى قدام عينيكي . لانى انا عايز كدا . انا

مكتفى بيكى . لقيت فيكى الل ملقتوش
ف حد..

. منا كان ممكن اخطبك من غير ما اتكلم
كلمه واحده وحشه ف حقى . وعمرك ما
كنتى تعرفى اى حاجه .
وضحك بتريقه . تعرفى انا مفكر كل ده هزار
والبنت الل حبتها بتغير عليا فعلا . ولما
شوفتك داخله المكتب زي الاعصار . قلبى
فرح جدا . وإحساس جديد اتولد جوايا .
. انتى ليه مش عايزه تصدقى انها كانت نزوه
وغصب عنى . ظروفى الل مريت بيها كانت
اكبر منى .؟

. ولحد امتى كل ما بنت ف الشغل تكلمنى
أو ارد عليها هكون ف دايرة الشك انى بخونك
وع علاقه بيها .؟

اسمعى يا حنين انا طول عمرى واضح

وصريح جدا . وبتعامل مع كل الناس
بطبيعتي بضحك وبهزر وبقف مع الـ
محتاجلى .. وبصد اى حد انا عايز اصدہ .
يعنى متعودش اعيش وانا عامل حساب إني
وانا بكلم حد ممكن اكون محل شك . لأ لأ
انا مش هقبل انى اكون كذا ابدا .

حنين : بتسمعه . وجواها مصدقاه لانه من
يوم ما خطبها وهي معاه خطوه بخطوه .
واتخضت من صوته وهو بيزعق . ودموعها
نازله بصمت . لانها شكت فيه ومش هينفع
تكذب ولا تغير احساسها وقتها . هي فعلا
شكت فيه . وكمان مي فتون حكيالها عنها
انها قد ايه بريئه وعفويه جدا . ونزلت وشها
ف الارض وعيطت بصوت واطي ..

خالد : خلص كلامه . وماسك الدريكسيون
بغضب وباصص قدامه . وسمع صوت

عیاطها . نفخ بدیق . ومسح وشه بایدیه .

طیب اتنی بتعیطی لیه دلوقتی ؟

حنین : بشهقات . عشان انت بتزعق .

خالد : اتنهد بتعب وقال طیب اهدی وبطلی

عیاط . وصعبت علیه اوی . وابتسم انتی

بتعیطی زی العیال کدا لیه؟

حنین : رفعت عینیها لیه . والله یاخالد

غصب عني . حط نفسك مكاني . انا

لو.....ومکملتش.

خالد : مش هينفع احط نفسي مكانك . لانی

لو بشك فيكى ذره واحده استحاله احبك أو

اخليكى ع اسمى . وانتى عمرك ما تكونى

کدا ابدا ..

انا بحبك ياحنين . وعمرى ما فکر انی

اخسرك . وعمرى ما اخونك ابدا . اتنی عایزه

محسن ومهجه يقولو عليا ايه خاين؟
ومستقبلهم يدمر بسببي لأ طبعاً.

حنين : ابتسمت بحب . وبعدها كشرت بعدم
فهم . محسن ؟ ومهجه . مين دول ؟

خالد : مسح دموعها . وقال انتى متعرفيش
مين محسن ومهجه؟ دول عيالنا إن شاء
الله.

حنين : شهقت بدهشه ايبىيه؟ انا ولادي
هتسميهم محسن ومهجه . ده من رابع
المستحيلات يحصل ..

خالد : كاتم الضحكه. انتى تؤمرى . سيد
ومديحه . ايه رأيك.

حنين : صكت ع أسنانها بغیظ . مين سيد
ومديحه دول كمان . لالا انت مالکش دعوه
بالاسماء انا الل هختار ..

خالد : هز راسه ماشي ياستي اختاری
برحتك كفايه أنهم هيبقو حته منك ..

حنين : قلبها دق بحب . خالد .

خالد : عيونه .

حنين : انا اسفه . انی اتصرفت بالغباء ده .
بس. عايزاك تتأكد انی بغير عليك . والل
هتقرب منك ياخالد انا هعمل منها شاورما
سوري اشطا .؟

خالد : ضحك بصمت . ومسك كف أيدها
وباسه . اشطا يقلب خالد .

حنين : شدت أيدها بسرعه. واتكسفت
جدا. احم يلا بقى علشان متاخرش ع بطه .

خالد : اتنهد بحب . ومالو يقلبی ف ثوانی
نجيب الغدا ونرجع ع طول . وشغل العربيه

وساق. بس بقولك ايه تعالى اجبك عصير

قصب . بتحبیه ؟

حنين : ههههه ايوه بموت فيه .

خالد : بغیظ بتموتی فیہ ؟ طیب و حیات امک

ما انتی شاربہ عصیر قصب تانی . غیر لما

تکرہیہ ..

حنين : ههههههه يالهوى انت متعرفش انا

مبکرهش ف حیاتی قد عصیر القصب .

debe de

خالد : ہہہہہہہہہ ایوہ کدا اتضبطی ..۱

بقلمی مریم نصار

ف المستشفى .

بعد صلاة العصر. الكل خرج من المسجد.

وسلمو ع بعض .

محمد : شاف سهير داخله المستشفى
وشايله حجات كتير وراح يشيل معاها
ودخلو المستشفى ورايحين ل سحر .

سليم : ها يا طاهر فهمت هتعمل ايه
بالظبط ؟

طاهر : اومرك ياسليم باشا . انهارده إن شاء
الله كل حاجه هتكون ع تليفون سعادتك .

سليم : ابتسم بخبث . تمام اوى . تعالى بقى
نطلع ونفذ الل قولت عليه . علشان ناخذ
الانسه فتون ونوصلها البيت .

طاهر : اتفضل يا باشا .. واتحركو .

سميره : بتتألم اه يا ضهرى . الله يسامحك
يا عصام بينى .

محمد : اله ماتهدى شويه . ابنك بيشوف
اكل عيشه . وحد قالك تنزلى تشتري

الحجّات دي كلها . متصربعه ع ايه . ده
الفرح ممكن يتأجل مش شايفه بنتك لسه
تعبانه ..

سميره : شهقت . تف من بوقك يا حج .
الدكتور قال كلها اسبوع وسحر تبقى زي
الفل . ايه لزمته تاجله؟

وعوجت بوقها .. ولا يمكن عشان ست فتون
حالتها النفسيه وحشه . انا عارفه جت
تشوف بنتى ليه ؟ مش كفايه هي السبب
في الل حصلها . طول عمرها و.....
ومكملتش من نظرة محمد ليها ..

محمد : وقف وبصلها بنظرة غضب . وبعدها
قال يعنى ارمي عليكى اليمين عشان
ترتاحي .؟

سميره : بغيظ مكبت . خلاص ياخويا .

محقوقالك انت والسـت الدكتوره ٢.

محمد : ماشي . وشاف الممرضه خارجه من

باب الاوضه . وقال تعالى هندخل لسحر

وفتون . ولو سمعتك رميتى كلمه ضايقتى

بيها فتون قسما بالله ياسميره ل.....

سميره : خلااص ياـحـج والله هاتكـتم

خاالص .

محمد : عين العقل . تعالى الباب مفتوح اهو

. وقربو من الباب ووقفو مكانهم الاتنين

بصدمه .

سميره : بتسمع كلام سحر ومش مصدقه

وتنحت وعينها مفتوحه ع الاخر ولطمت ع

خدها ...١

محمد : واقف مصدوم وقلبه بيدق بسرعه .
وعينيه تايهه مابين حقيقه أو خيال . ومش
مستوعب الل بيسمعه بنتي؟ سحر بنتى
عملت كل ده ؟

فتون : شهقت بصوت على . لما شافت
محمد وسميره واقفين . وقالت بصوت
مبحوح عم محمد!!؟

سحر : بتعيط بشهقات . وسمعت صوت
فتون و فتحت عينيها بسرعه وبصت ع
الباب . واتصدمت بزھول وفتحت عينيها ع
الاخر . ب. بابااا !!؟ ماما !!؟

محمد : من الصدمه الشنط وقعت من ايدو
وواقف مزھول ..

فتون : شافت رد فعل محمد وسميره
اتاكدت انهم سمعوا كل حاجه . وهزت راسها
يمين وشمال بلاء مستحيل .

سليم : جه من وراهم . حج محمد
اعرفك المقدم أحمد الوكيل .

محمد : لف بتوهان وسلم عليه وهو مش
واعي وتفكيرو مشلول .

فتون : شهقت . وهمست ل سحر . سحر
اوعي تنطقى بأي كلمه . اعملى الل بقولك
عليه.

سحر : غمضت عينيها بتعب واستسلمت
للواقع وقالت مش هينفع خلاص يافتون .
انا انتهيت .

فتون : بغيط اسمعى الل بقولك عليه. وانا
هتصرف مع عمي واتعدلت بسرعه .

المقدم : دخل ل سحر . مساء الخير . انا
المقدم أحمد الوكيل .وجای اتكلم معاكي يا
انسہ سحر كلمتين . واعرف منك ايه الل
حصل ؟

سحر : فتحت عينيها بتعب شديد ..وبصت
ل فتون.

فتون : بصتلها بتحذير انها متقولش حاجه .
وهزت راسها ليها بطمنها .

المقدم : سأل سحر والكل واقف وحسن
وزينهم . وقالت زى ما فتون طلبت منها
بصعوبه جدا.

.ومحمد قاعد وحاطط راسه بين ايديه
بصدمة حقيقه .

وسمیره ماکنتش فاکره این بنتها ممکن
تفکیرها یوصل انها تتکلم مع علاء وتوصل
للمرحله دى.

والمقدم استأذن وخرج .وسليم خرج معاه
وسلم عليه.
. وبعدها زينهم ورجالة الحاره رحو ما عدا
حسن ..

سحر : عيونها متعلقه ع ابوها .ودموعها نازله
بخوف كبير وندم اكبر . وحاسه إن ابوها
هيقتلها ..

فتون : واقفه بتفكر ف طريقه تقنع بيها
عمها محمد بس ازاي ؟. ده شكله مصدوم
جدا .

سليم : رجع ومهتمش لعياط سحر . وقرب
من فتون . يالا بينا يافتون عشان اوصلك .
انتى سايبه والدتك لوحدها .

فتون : هزت راسها لحظه واحده ياسليم
. واتحركت عم محمد . خالتى ام عصام . انا
عايزه اتكلم معاكم لوحدا شويه ..

سليم : فونه رن وكانت داليا سكرتيرة
شريف ف الشركه .

وطلع يتكلم ف الطريقه . الو ايوه اذيك ياداليا
جبتى رقمى منين ؟ ايه مصطفى هوارى
ال عطا هولك ؟ . وهو عند شريف بيعمل ايه
؟ لأ لأ عادى المهم ف حاجه مهمه ؟ والله
هتتجوزى الف مبروك . وطاهر ماشي جمبه .

حسن : قعد جمب سحر . ومستغرب هي
بتعيط كدا ليه ؟

محمد : رفع راسه و عيونه لمعت بدموع
وبص ل فتون ب آسف كبير .

فتون : شافت الوجع ف عينيّه . ومسكت
أيدو قوم معايه لو سمحت .

محمد : قام بتعب وبص ل سحر نظرة خيبة
أمل وخذلان كبير ونزل راسه ف الأرض
بسببها .

سحر : مستحملتش نظرة ابوها وامها ليها
وعيطت بصوت عالى . ومهتمتش لوجود
حسن .

فتون : طلعت معاهم . ووقفو بعيد . وفتون
اتأكدت إن مفيش حد موجود . وشافت
سليم واقف بيتكلم بعيد ف الفون . وبصت
ل محمد وسميره وقالت بتوتر . ا.انا . عم
محمد بصراحه . ا.انا و..

محمد : بص ليها بخجل .وقال بوجع ..
متقوليش حاجه يافتون انا وسميره سمعنا
كل حاجه...
وقال بتعجب .. سحر بنتى !!؟ بنتى انا تعمل
كدا ويطلع منها كل ده؟ قوليلى ياسميره انى
بحلم . قوليلى قوم يامحمد انت شايف
كابوس .

. وغمض عينيه بتعب . ليه ياسحر يابنتى
ليه؟ تأذيني وتدمرينى ليه ؟ انا مش مصدق
. والله ممصدق بنتى انا ومتفقہ مع ميين؟
مع ابن جابر . مع البلطجى .

وفُجرها يوصل للخبث ده وأنها تتحول
لشيطان وتفكر بطريقته وتبعت صور
متركبه لحسن . وخبط كف ع كف لا إله إلا
الله .. لا إله إلا الله .

وبص ل فتون . انا لا يمكن اسامحها . انا

هقتلها بايديا دوووول. انا لازم اغسل عارى
بايدى .

وبص ل سميره الل واقفه تعيط. اللوم كله
عليكى بس فات أوانه الكلام ده .

انا الشيخ محمد الل الناس كلها بتحلف
بأخلاقه وتربيته ف الحاره . ع اخر الزمن
هبقى مقال للناس . تنهش ف لحمى وانا
حي .؟

وحسن اول ما يعرف هيطلقها وهي مكتوب
كتابها .. لاااااا ده الموت ليا اهون الف مره
من اعيش يوم وابقى موطى راسي . وعيونه
لمعت بدموع . وصك ع اسنانه ليبييه
ياسحر ليبييه ..

فتون : بتعيط . ومسكت دراع محمد وقالت
وحد الله يعم محمد الله يخليك اهدى
شويه واسمعنى للآخر .

محمد : نزل راسه بسرعه يدارى دموعه . لا
اله إلا الله . سيدنا محمد رسول الله ..

فتون : مسحت دموعها. وقالت إيه ياعم
محمد مين فينا يعنى مايغلطش.
. انا معاك إن سحر غلطت . بس والله . والله
العظيم سحر ندمانه . واكبر دليل ع ندمها ده
انها كانت عايزه تعترف للكل بكل حاجه .
بس انا لا يمكن اخلى ده يحصل ابدًا ...

سميره : بتعيط . وسمعت فتون وبصت ليها
بزهول ع موقفها مع سحر

فتون : كملت .. عم محمد . سحر عيله
صغيره .

وبعدين . ..وبعدين ..

. وغمضت عينيها بحيره ومش عارفه تقول
ايه ولا لاقيا كلام تقوله عشان تقنعه ..

.وهزت راسها وقالت والشيطان ضحك عليها
. كانت طايشه . والشيطان علاء ده ضحك
عليها بكلمتين وطلب منها انها تساعده
عشان يتقدملى . وتقنعنى انى اوافق عليه.
.ايوه صدقنى . وحسن مش لازم يعرف ابدًا .

اسمعنى ياعم محمد . حسن لو عرف
هيطلق سحر . ودي لوحدها مش سهله وانا
عمرى ما هسمح بكدا ابدًا .
ولو حد عرف بالل حصل انا نفسي هتفضح
والناس هتتكلم عليا . يعنى انا وسحر ف
خطر من الناس لو عرفوا .
وانا وحسن سبنا بعض عشان مفيش رابط
ما بينا . صدقنى مالوش علاقه بالل حصل .

. وصدقنى سحر اتغيرت خالص ولازم تاخذ
فرصه . سحر عرفت كل حاجه ع حقيقتها .

عرفت فين الصح والغلط . عرفت الحلال
من الحرام .

.واكبر دليل انها جواها مليون خير . ضحت
بحياتها عشاني . ايوه . سحر أنقذت حياتي .
وشافت المطوه وكنت أنا المقصوده . وهي
مخافتش من الموت ووقفت قدامى . دي
لوحدها تغفر كل اخطاءها . وكل الناس
بتغلط .

.وربنا خلقنا ف الدنيا وعارف إن الل بيعمل
ذنوب وبيتوب عنه ربنا بيقبله .وانت شيخ
وحافظ لكتاب الله . وربك قال .

بسم الله الرحمن الرحيم .
إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ
بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ

اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا * صدق

اللَّهُ العظيم ..

وقال كمان . بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴿

صدق الله العظيم .

وهقولك استشهدا تالت . ربنا قال . بسم

اللَّهُ الرحمن الرحيم .

فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ

يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿

صدق الله العظيم ...

فتون : واقفه داخه . وحاولت تقاوم .

وكملت بتعب

. ربنا الل خلقنى وخلقك وخلق سحر

والكون كله . بيغفر الذنوب جميعا .

.انت مش هتغفر ذله ل سحر؟ . وحتى لو

كانت كبيره .

. بس ثابت خلاص . ثابت المفروض نقف
جنبها ونساعدها تعدى المرحله دى . سحر
بتمر ب وقت صعب المفروض ندعمها
وتعرف وتذوق حلاوة التوبه بعد الذنب .
. ارجوك ياعم محمد . سامح سحر . عاتبها
مش هقولك لأ .. لان ده حقك . لكن
متجيش عليها لدرجه انها تيأس .
. بنتك محتجالك . وهى ف حضنى وغرقانه
ف دمها قالتلى قولى لابويا ميزعلش منى .
قولى لامى تسامحنى . مفكرتش ف نفسها
اكثر ما فكرت ف انها ازاي ترفع راسك .
صدقنى سحر ندمت . وانا مسامحه ف
حقى . بما إن ربنا سترنى . وستر سحر ليه
احنا تفضح نفسنا مدام الموضوع كله
محصلش .يبقى ندفنه . وسيدنا عمرو قال
ايه ياعم محمد ؟

محمد : مغمض عينيه ويسمع فتون .
ومش مستغرب جدعتها وشاهمتها .
وقلبه بيغلى من تصرف بنته ولحد دلوقتي .
مش قادر يستوعب الل حصل والل سمعه
.. وسمع الآيات القرآنيه . واتنهد وقال جواه
استغفر الله العظيم و اتوب اليه .
وكلام فتون اثر فيه . وهز راسه وقال
. سيدنا عمر رضي الله عنه قال: "إِنَّ لِلَّهِ
عِبَادًا يُمِيتُونَ الْبَاطِلَ بِهَجْرِهِ، وَيُحْيُونَ الْحَقَّ
بِذِكْرِهِ".

فتون : ابتسمت بتعب . وقالت وده معناه :
التحذير من نقل الباطل وانت عارف قصدى
كويس صح ياعم محمد ..؟

محمد : مسح دمه نزلت ع خدو بسرعه .
وهز راسه . صح .. صح يافتون يابنتى .. لله
الامر من قبل ومن بعد ..

فتون : بفرحه يعنى افهم من كلامك ده . إن
حسن مش هيعرف وجوازة سحر هتم ف
ميعادها ..

محمد : مش عارف يبتسم . وقال سبيها ع
الله يابنتى .

فتون : ونعم بالله طبعاً . بس انا عايزه منك
وعد دلوقتي انك تصون سري . ولما تعاتب
سحر تكون حكيم معاها . وتخلي الدنيا
ماشيه زى ما ربك مرتبها .

محمد : اتنهد بتعب . وهز راسه اوعدك
يافتون يابنتى . ولازم اسكت عشان
الفضيحة الل انا هكون فيها . وكمان انا
عايزك اتأسفلك على ومكملش ..

فتون : قاطعت كلامه . وبعدين ياعم محمد .
ف حد بيعتذر لبنته . ولا عاش ولا كان الل

يخلى الشيخ محمد يعتذر .

وضحكت بتمثيل . الحمد لله انها جت ع قد

كدا . وربك ديما رحيم عظيم بينا . والل

مكتوب هنشوفه احنا مش بأيدينا حاجه .

.

وربنا قال . بسم الله الرحمن الرحيم

. قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ

اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبُ لَاسْتَكْتَرْتُ مِنْ

الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ

لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ)

محمد : هز راسه صدق الله العظيم ..

فتون : بصت ل سميره الل دموعها نازله زى

المطر . ومنزله راسها ف الأرض . وزعلت

علشانها . وقربت منها ورفعت راسها .

ومسحت دموعها . وحدى الله ياخالتي أم

عصام . سحر زى الفل وهتفرحي بيها قُريب
جدا إن شاء الله .

سميره : بتعيط بهستريا . ومش مصدقه .
جمال وطيبة قلب فتون . ومش قادره ترد
عليها ..

فتون : بصت ليهم . انا لازم اروح دلوقتي
عشان امى لوحدها . يلا سلام عليكم .
واتحركت . وجواها وجع كبير .

الشيخ محمد . باصص ع فتون وقال ..

إِنَّ الْكِرَامَ وَإِنْ ضَاقتَ مَعِيشَتُهُمْ
دامتْ فَضِيلَتُهُمْ وَالْأَصْلُ غَلَابٌ .. ١

-----بقلمى مريم نصار

سليم : قفل المكالمة . وماشي ف الطريقه
سمع صوت فتون . ووقف مكانه . وسمع
كل كلام فتون ومحمد . ورغم أنه مخنوق

جدا من كل حاجه . إلا أن فتون كلامها مهما
كان يبدخل ع قلبه . وحس من صوتها انها
تعبانه . واتحرك بسرعه قبل ما تشوفه . لما
قالت إنها هتمشي .

فتون : جواها مجروح ومرهقه جدا . واقفه
قدام اوضة سحر .. ومدخلتش عندها لانها
مش قادره تتحمل وجع اكثر من كده .

سليم : جه من وراها وقرب وهمس ف وذنها
بحب مش يلا نروح بقى انتى ما اكلتيش .
فتون : اتخضت . وقلبها دق من قربه منها .
وبعدت خطوه . وهزت راسها ايوه ياريت
نروح ..

سليم : تمام بس قبل ما نمشي عايز اطلب
منك طلب.

فتون : بعدم فهم . طلب ايه؟

سليم : بصراحه كنت عايزك انتى وبطه تيجو
تقعدو مع فريده .

فتون : كشرت عينيها انا وماما نقعد عندكو
؟ ده الل هو ازاي ؟

سليم : اتنهد وقال . فتون انتى امبارح
اتعرضتى لموقف صعب جدا و كان ممكن
يحصلك اى حاجه . والمرادي ربنا ستر .
مين عارف بكرة يحصل ايه؟ وكمان انتى
دلوقتى مش ف آمان ممكن علاء ده يكون
متفق مع حد من البلطجيه صحابو ويحاولو
يأذوكي .

. انتى مش هينفع تقعدى هناك لوحده
بعد كده. انا هوصلك الحاره . ونقعد شويه
وتجيبى معايا انتى وبطه . واطمنى انا عندى
شقه هقعد فيها . واى حاجه انتى عايزاها

اطلبیها بس المهم إنك متقعدیش ف الحاره
بعد انهدا ..

فتون : مغمضه عینیها وبتسمعه . واثمنت
أنه یقولها أنه خایف علیها . او یطمنها بحبه
لیها . واتنهدت بتعب . وقالت متشکرا جدا
یاسلیم . لكن انا ما ینفعش اسیب الحاره .
واروح ف ای مکان ..

سلیم : بغیظ مکبت لیییه یافتون ؟ ایه
الممیز ف الحاره بعد الل حصل فیها .؟ لیه
منشفه دماغك ؟ انتی متعرفیش انا کنت
عام..... وسکت ..

فتون : لیه دی بقی ؟ عشان دی الحاره الل
اتربیت فیها .

. کبرت یوم بیومه فیها مسافرتش یوم
وبعدت عنها . لیها احساس ممیز وشعور
مختلف عن ای حاره تانیه .

فيها بيتى الل بحبه اكثر من نفسي . بيت
بابا الله يرحمه الل اتجوز وعاش فيه. فتحت
عينيه لقيته ف الحاره . ف الشقه .
. انا عمرى ما اتخيل انى ابعد عن الحاره
واهلها . قضيت سنين عمرى كلها فيها .
. ناسها وقفو جمبى كلهم اهلى وانا بنتهم .
فيها عشره وولاد اصول . فيها ناس بتقدر .
وتقف جمب اى حد عايز مساعده .
. مش معنى إن فيها جزء فاسد زى علاء .
انى انسي كل حاجه فيها . انا مش هسيب
الحاره يسليم . وانا زى ما ربنا وقف جمبى
ف كل الل فات . ف انا ع يقين بأن ربنا
هيكون ديما جمبى ومعايا ف الل جاى ..
سليم : هز راسه بتفكير . ماشي يا فتون .
زى ما تحبى .

فتون : بتعب انا بجد دايخه ومش قادره اقف
وكممان جعانه مش هنروح بقى ..

سليم : غضب عنه ابتسم . و نفسه يتكلم
ويقولها انه بيعشقها مش بيحبها بس .
ومقدرش يتكلم . ولعن نفسه ١.

فتون : اتحركت ومختاره من عقلية سليم
وخوفو الواضح عليها . وعدم اعترافه بحبه
ليها .

وسليم ماشي جمبها بحظر . وبيفكر ازاي
يعترف بحبه ليها .

-----بقلمى مريم نصار

بعد شويه ف القسم .

م / احمد : ف المكتب مع ظابط عمرو
بيتكلموا ف القضييه .

الباب خبط .

العسكري . دخل ومعه جابر وعلاء .. وقال
تمام يافندم . المتهمين ..

م / احمد . هز راسه . سييهم وروح انت ..

العسكري : تمام يافندم .. وخرج وقفل الباب.

جابر : واقف مرعوب وهي عملها ع نفسه .

علاء : واقف وجواه قلقان . لكن قال مش
هبقى انا لوحدي ..

م / احمد : قام وقف قدام علاء . وماسك ٣
ورقات ف ايدو . وبص ل علاء وقال تعرف
ايه الل ف الورق ده يا ابو سمره؟

علاء : بلع ريقه بخوف . وا...وانا هعرف منين
ياباشا .

م / احمد : ومالو الل مش عارف نعرفه ولا
ايه ياعمرو ..

ظابط عمرو : قام وقف وطلع مسدس وقال
تحت امرك يا باشا .. وهي يعنى دى اول
مره نعرف فيها الل عايز يعرف . وضحكوا
هههههههه

جابر وعلاء : خافو جدا ..

م / احمد : بص يا ابو سمره . اول ورقه دي
فيها تاريخك الاسود من يوم ما اتولدت لحد
دلوقتي .

. وفيها شهود شهود عليك وكلهم بالإجماع
متفقين إنك لامؤخذة ومش تمام وبلطجي
وشمام ومُدمن وبتاع بنات وا . وا . حجات
كتير اوى تشرف بجد انت وابوك العره ده ..

اما بقى تانى ورقه . دى من الطب الشرعي

وانك حاولت تقتل سحر محمد . يعنى

شروع ف قتل .

. وكمان تعدى ع فتون مهران بمحاولة

خطف واغتصاب . ده غير حالة السكر وكمان

سلاح أبيض . وغيرو وغيرو .

اما بقى الورقه التالته دى . فيها اقوال

المجنى عليهم . وعلى سواق التوكتك .

وكمان رجل الأعمال سليم بدر الدين .

أمممم دا انت كذا رايح ف طريق الل يروح

مبيرجعش . دا انت هتغن ف السجن ..يابو

سمره ..

جابر : نزل ع ركبته بتوسل ابوس ايدك ياباشا

انا ماليش ذنب . وابنى مكنش ف وعيه .

وعمل كل حاجه وهو مش دريان بحاجه .

ابنى غلط ومش هيكرر غلطه .. خلونى اكلم
المحامى ابوس ايدك ياباشا ..

م / احمد : ضحك ابنك ايه ؟ غلط ومش
هيكرر غلطه . هههههههههههه ده ع أساس أنه
ضرب صاحبه بالقلم مثلا ؟
بس متقلقش لانه بعد مايشوف ويعيش
معانا احلا سنين عمره مش هيكرر الل عمله

.
وانت كدا كدا هتروح دلوقتي يا جابر . وفيك
تجيب بدل المحامى عشره ابنك القضييه
لابساه . لابساه . وبصراحه بقى انا حبيت علاء
ابنك اوى . اه واد جدع كدا . ولازم اعمل معاه
الصح ف الحجز مش كدا ياعمرو ولا ايه؟

ظابط عمرو : ينهار ابيض ياباشا . ده كدا علاء
هيعدى الفولت المطلوب . يلا الله يرحمه
بقى . حد قاله يمشي غلط؟ . شيل معلم ..

علاء : بغیظ . لا بقى انا مش هروح لوحدي .
كل حاجه انا عملتها سحر كانت شريكه فيها
..وانا عايز اقابل حسن خطيبها ولا مؤاخذه .

م / احمد : حط ايدو ف جيبه . اممم طيب
احكى يابو سمره سامعك . سحر شريكه
معاك ازاي ؟

جابر : بسرعه . لا ياباشا علاء بيخرف
متصدقوش ياباشا .. اكتم ياعلاء ماتلبسش
نفسك ف الحيط ..

علاء : لاا . سحر ياباشا شريكتى وانا معايا
ليها محادثات وصور وصوت وصوره ع
اتفاقها معايا ..

م / احمد : جميل طيب فين الادله دي .
واحنا هنججز سحر فورا ..

علاء : بغیظ کبیر سحر مسحتهم یاباشا .
وکسرت الموبیل وکل حاجه فیه راحت .
صدقنی یاباشا واللہ العظیم انا مابکدبش
علیک ..

ظابط عمرو : قرب منه وضربه بوکس جامد .
وقال یعنی انت بروح امک ف الاول تقول
سحر وفتون ضحکو علیک .. والل نعرفه انک
ابن کلب واطی . ودلوقتی تقول سحر
متفقہ معاک؟

شویه شویه یلا تقول انی انا کمان متفق
معاک متركز یاروح امک . وزعق بصوت عالی
جدا . عندک ادله بکلامک ده ولا لاء ؟

علاء : بیتالم . وخاف وهز راسه لأ یاباشا
ماعندیش ادله . بس واللہ العظیم صدقنی
انا.... ااه ووقع ع الأرض. والبوکس ده کان
من م / احمد وکان بقوه مضاعفه ..

م / احمد : بص ل عمرو وقال بغضب . الواد
دا انه ردا يبات ف برميل التلج مفهوووم
يا عمرو .

ظابط : عمرو . تحت امرك ياباشا . اعتبروا
حصل ..

م / احمد : بص ل علاء دي البدايه بس
ياروح امك . انا هخليك تمشي تلف حواليك
من الرعب . وبص ل جابر . وزعق وانت اطلع
بره . ابنك هيتعرض بكره ع النيايه يلاا بره ..

-----بقلمى مريم نصار

ف نفس الوقت . ف المستشفى .

سحر . بتعيط بقلب موجوع . وحسن كل الل
فهمه انها خايفه من أثر الحادثه . ويهدى
فيها ..

محمد : دخل عند سحر . ومبصش عليها .
وقال ل حسن . يلا يا حسن . هات مراتك
عشان نرجع ع البيت . وسابهم وخرج .
سميره : دخلت وعيونها حمرا من العياط .
وبتساعد سحر من غير ما تتكلم عشان
حسن موجود .

سحر : بتبص ع امها ب أمل . لكن شافت إن
مفيش امل . واستسلمت للفضحيه ..
وبعدها خروجو . ووصلو الحاره . وشافو
عربية سليم وخالد قدام العماره .
محمد : دخل البيت وقعد بتعب ع الكنبه
ومتكلمش .

حسن : استاذنهم وطلع فوق ياخد دش
ويغير هدومه

سحر : دخلت البيت و اترمت تحت رجلين
ابوها تعيط بوجع و اتاسفت بندم كبير وذل .
وقالت كلام كثير انها ندمانه و خايفه تموت
وربنا غضبان عليها . و اتكلمت بشهقات ف
حق فتون بالخير . و و طت و باست ع رجل
ابوها و امها . و بتتالم بوجع كبير . و بعدها
سكتت و متحركتش .

محمد : مش قادر يتكلم و دموعه نازله ع
بنته . و مش قادر يسامحها . و شاف سحر
وهي بتبوس ع رجله . و بتتالم . و اتخض لما
شاف الاسدال عليه دم مكان الجرح . و سحر
سكتت مره واحده . و قلبه بيدق بسرعه
و خاف .

سميره : بتعيط بخوف من شكل الدم .
و بتحرك سحرك . و لقتها مغمى عليها .
و شهقت بصدمه .

محمد : وسميره شالو سحر بسرعه . ومحمد

خرج ينادى ع الدكتور شكرى ..

سميره : رفعت هدم سحر . وشافت إن

الجرح اتفتح جزء منه . وقلبها بيدق برعب ع

بنتها . وكانت هتطلع تستغيث ب فتون .

بس ماجالهاش جراه تطلع . وفضلت تعيط

جمب بنتها ..

الدكتور : شكرى جه بسرعه مع محمد .

وشاف الجرح . وخيط الجزء الل اتفك .

وعقم ليها الجرح . وعطاها ابره مهدئه .

. وقال ل محمد لازم سحر تبعد عن

التوتر لأن واضح من وشها انها كانت منهارة

ومعيطه . واطن إن الجرح اتفتح من تأثير

العياط . ف ارجوكم حاولو تخلوها هاديه

وكمان علشان الجرح ميتعرضش للتلوث

ويحصل مضاعفات اكبر.

محمد : شكر الدكتور . وشكرى خرج .

سميره : قعدت جنب محمد . واعتذرت كثير
. واترجته أنه يسامح سحر لوجه الله ..

محمد : اتنهذ بتعب . وهز راسه وقال أنا
مسامحها . وهتكلم معاها اول ما تفوق
.. بس ادعى انتى إن ربنا يسامحها ..

-----بقلمى مريم نصار

عند فتون :

سليم :واقف قدام شقة فتون بيعمل
مكالمه مهمه جدا . وقال ايوه ع العنوان الل
انا قولتلك عليه تمام . شكرا يا رامز . سلام
وقفل..

فتون : اول ما دخلت البيت قلبها دق بخوف
وافتكرت علاء ووقفت مكانها .

سليم : اتحرك وواقف جمبها وحس بيها
بتنهج بسيط . وسألها مالك يافتون ؟

فتون : بتلعثم . خايفه . لأ لأ مفيش حاجه.

سليم : حس بيها وقرب منها يطمئنها . وقال
متخافيش . انا معاكى . ومد ايدو ووصل
لكف أيدها .

فتون : حست بيه واتكسفت . وسابته
ودخلت بسرعه وحضنت فاطمه من الخوف
. وفاطمه ضمتها لقلبها بحب كبير وفرحه
اكبر .

. وسليم دخل وسلم ع خالد وفاطمه وحنين
. وقعد . وفاطمه رحبت بيه جدا .

خالد : جاب كفته مشويه وكباب وعيش
وسلطات . وبيجهز كل حاجه مع حنين . لأن
سليم وفتون وصلو . ونزلو اكل ل طاهر ..

فاطمه : انا الفرحة مش سيعانى . الحمد لله
يارب إن بنتى بخير . إن شاء الله اول ما اقوم
ع حيلى كدا وافوق لا اوزع رز بلبن ع أهل
الحاره كلها ...

خالد : الله الله هو ده الكلام الصح . وكترى
زبيب ماشي.

سليم : ههههه يخربيت طفاستك .

حنين : حطت الاكل ع الصنيه . وقالت تعالى
ياخالد شيل الصنيه انا جعانه اوى .

خالد : قام . وماله يستى عشان خاطر بطه
بس .

فاطمه : قاعده وواخده فتون ف حزنهها .
وقالت شاله يخليك يا خالد يبنى . والله من
غيرك انت وسليم مش عارفه كان حصل
معانا ايه ؟

سليم : ياريت بجد متقوليش كدا تانى . انا
وخالد ولادك . واحنا معملناش حاجه .
وابتسم بمكر وقال الحج محمد بيقول انى
الملاك الحارس ل فتون ...

خالد : صفر بصوت واطى الله يسهلو ايوه
ياعم . ف يوم وليله بقيت ملاك .. وانا التنين
المجنح ..

كلهم ضحكوا .

فتون : خرجت من حزن فاطمه واتكسفت
ومردتش واكتفت بابتسامه .

فاطمه : بصراحه ياسليم بينى . الشيخ
محمد مكديش انت ربنا بعثك ملاك
وانقذت بنتى . ربنا ينجيك ياسليم بينى
ويريح بالك يارب .

سليم : ابتسم . آمين . وبص ع خالد
بعشوائيه . ايه يبنى مش هنتغدى ونروح
ولا ايه ؟ فتون لازم تستريح .

خالد : طبعاً ياعم . ده انا صارف ومكلف .
٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠

حزین : خرجت من المطبخ وماسكه ازاة
الميا . طيب ايه ياعم التنين يالل صارف . انا
هموت م الجوع والمغرب قرب يدن ..

خالد : قعد طيب ياموزتى .يلا ياجماعه بسم
الله عشان يبقى عيش وكفته . والكل
ضحك . وقعدو ياكلو .

فتون : من جواها خايفه ع مبسوطه ع زعلانه
. خايفه ع موضوع سحر . ومبسوطه إن
سليم أنقذها ومعاها طول اليوم . وزعلانه
أنها لحد دلوقتي سليم رافض حبها .
واتنهدت بوجع . وعملت السندوتشات
وقدمتها ل سليم بحب كبير . وكبرياء ف
نفس الوقت .

بعد الاكل . شربو قهوه .

حنين : تونا يا حبيبتى انا هفضل معاكى
انهردا . انا قولت ل ماما وخالد وواقفو .
هنسهر للصبح يمعلم ههههه..

فتون : من جواها خافت إن يحصل حاجه .
وحنين تتعرض لحاجه وحشه زى سحر .
ورفضت الفكره . وقالت . لآ . احم لآ يا حنين
روحي انتى انا كويسه جدا . انا هاخذ العلاج
وانام ع طول . متشغليش بالك ..

حنين : كشرت عينيها . امم انتى مش
عايزانى معاكى بقى ..؟

فتون : ولا عمرى استغنى عنك يا حنين .
بس بجد هنام . وانا كويسه متقلقيش . يلا
قومى بقى خدى خطيبك واتكلى ..

خالد : والله انتى بنت حلال يافتون يختى .
انا هموت وانام . يلا يا حنين سيبي فتون
تستريح وتبقى تعالى ف وقت تانى ..

سليم : همس ف ودن خالد . وصل حنين
وحصلنى ع البيت مفيش نوم ..

خالد : بمكر . هو انا بوحشك بسرعه كدا
ياسولى .

سليم : بغيط .. خبطه بدراعه ف جمبه ..
اسمع الكلام يافاشل عايزك ف موضوع مهم

خالد : بيتالم منك لله يا سليم . ربنا ع
المفتري . اما انشوف اخرتها معاك . وقام
وقف يلا يابنتى انتى كمان ..

سليم : ضحك بصمت ..

فتون : ابتسمت بحب لما شافت ضحكته
الل وحشاها . وبعدها فاقت وكشرت تانى .

حنين : سلمت ع فاطمه وفتون .

خالد : سلم ودعهم واخذ حنين ونزلو ..

فاطمه : شافت فتون وسليم . قاعدين ..
قامت . بعد اذنك ياسليم يبنى . هدخل افرد
ضهرى شويه .

سليم : قاعد ومحرج .وكل شويه يحسس ع
الساعه ويشوف الوقت .. وقال قبل ما
تدخلى انا كنت عايز اقولكم . ان ف حراسه
امنيه هتيجى تقف قدام باب الشقه ..

فتون : فتحت عينيها بدهشه ابيه حراسه؟

فاطمه : يعنى ايه يبنى . ومين الل هيقف

قدام الباب ..

سليم : قام وقف . بصراحه يابطه انا بعد الل

حصل ده . طلبت من فتون تيجى هي

وحضرتك تقعدو مع فريده لحد ما نطمن

اكثر . بس هي رفضت .

. وانا وخالد وكل واحد هيرجع ع بيته .

. وانا كلمت واحد صحبى وطلبت منه حراسه

. وانا هكون مطمئن اكثر . ياريت بجد لو

بتعتبرينى ابنك تسبينى اتصرف .

. الل زي علاء ده تعبان وممكن يكون متفق

مع اى حد بره .. انا بقول ممكن مش

اكيد. ف انا بحب ديما اكون واخد كل

احتياطاتي. ولما نشوف النيايه هتعمل ايه

مع الكلب ده

فتون : حست ببلاها . و مش عارفه تفرح ولا
ايه الله ييحصل معاها ..؟.

فاطمه : بحيره . والله بينى مانا عارفه اقولك
ايه؟

سليم : ابتسم . تقولى ومالو يسليم بينى .
اعمل الله انت شايفه صح .
ايوه صحيح انا مش شايف بس ع الاقل
لقيت طريقي . ههههه

فتون : اتنهدت بزعل . وقالت جواها بصيرتك
اقوى من بصرك ياسليم .

فاطمه : زعلت علشانه . وبعدها قالت . مش
بتشوف ايه ؟ اسم الله عليك دا انت الوحيد
الله انقذت بنتى . وكان عندها حق لما قالت
سليم ييشوف بقلبه ياماما .

وربت ع كتفه. وقالت اعمل الل تشوفه
صح يبنى . وربنا يوقفلك ولاد الحلال .
وحراسه حراسه اهو الواحد ينام وهو مطمئن
كثر خيرك يبنى ...

سليم : هز راسه وابتسم. متشكر انك
ادتيلي الحق ده ..

فاطمه : عينيها ع فتون وقالت . متقولش
كدا ربنا يعلم غلاوتك . انا هدخل اريح شويه
. وسابتهم ودخلت وسابت الباب مفتوح .
ومحتاره ف تصرفات سليم الل كلها رجوله
وشهامه . وحبه واضح ومكشوف
جدا. ودعت ربنا انه يصلح الاحوال .
فتون : بحرج احم . هو يعنى كان لازم
الحراسه دى ؟

سليم : عندك اعتراض ؟

فتون : لأ معنديش بس ليه ؟

سليم : هو ايه الل ليه ؟

فتون : كانت هتقوله بتعمل كل ده ليه؟ بس

تراجعت وقالت ليه حراسه .؟

سليم : عشان أنا اكون مطمئن اكتوبر بطه

واا .. عليكي ..

فتون : الكلام هرب منها . واتوترت .

سليم : فونه رن وكان رامز . وقاله إن

الحراسه ف المكان الل طلبته . وقفلو .

سليم : فتح الباب ووقف معاهم . واتفق

معاهم . وقال انا عايز منكم تقفوا قدام باب

الشقه دى . وای حد تشكو فيه بس علقوه .

ورقمى معاكم اى حاجه تحصل كلموني

حتى لو ف نص الليل . انا مش عايز اى

خطر ولا ای اذی یحصل للعیله دی فاهمین
کلامی طبعا ..

کلهم . فاهمین یا باشا . اطمین حضرتک
ومتقلقش . الهوانم ف آمان .

سلیم : هز راسه تمام .

سلیم : دخل وقفل الباب بسیط . وقال
فتون . الجارد بره . ویاریت متخرجیش . وای
طلب تحتاجیه اطلبیه منهم فورا .

فتون : عیونها لمعت بدموع . ونفسها ترمی
کل وجع السنین ف حضنه . نفسها یعترف .
نفسها تتحامی فیه وهو حلالها . واتنهدت
بتعب . ماشی یاسلیم .

سلیم : طیب انا همشی دلوقتی.

فتون : هزت راسها . ربنا معاک مع السلامه .

سليم : مسك الباب وخارج . بس لف ونده
فتون ؟

فتون : قربت منه نعم ياسليم ؟

سليم : متنسيس تاخدى علاجك . وكمان
ارتاحى ونامى كويس . ومتجيش
الشركه عشان الجرح اللى ف راسك .

فتون : هزت راسها ماشي ياسليم متشكره
ل هتمامك ..

سليم : من جواه مش عايز يمشي . وقال
بلخبطه . احم لو معرفتيش تنامى أو سهرتى
كلمينى . طمنينى عليكى ياريت ..

فتون : غمضت عينيها بحب . ونفسها
يعترف . وقالت إن شاء الله . لو صاحيه
هطمناك ..

سليم : ابتسم . يبقى هستنى اتصالك .

فتون : من جواها قالت ده انت واثق بقى
طيب ماشي . وقالت تمام ربنا يسهل .

سليم : متنسيش انك وعدتى فريده انك
هتتغدى معانا . بعد اسبوع تمام ؟

فتون : ضغطت على شفایفها بحرج . وقالت
إن شاء الله وانا عند وعدى .

سليم : من جواه هتيجنن ويقولها
هتوحشینی ومش عارف لیبیه مش قادر
يعترف . وهرش ف قفاه . خلى بالك من
نفسك ..

فتون : وانت كمان خلى بالك من نفسك ..

سليم : هيتحرك . باى.

فتون : اتنهدت بحب باى ياسليم . وهتقفل
الباب .

سليم : لف ليها . فتون ؟

فتون : مسكت الباب ...وردت نعم ياسليم ؟

سليم : اقفلى الباب كويس . ومتفتحيش
لأى حد .

فتون : قلبها دق بحب . حاضر ياسليم .

سليم : اقفلى وانا واقف عشان اطمئن وانزل

.

فتون : بفرحه . قفلت الباب كويس .

سليم : ابتسم . ونازل ونبه ع الجارد تانى..
وطاهر ساعده . وقال ل طاهر عملت الل
قولتلك عليه؟

طاهر : حصل ياسليم باشا . وكل حاجه
هتكون عند حضرتك انت وخالد باشا .

سليم : ضحك بسخريه وهز راسه تمام .
ونزل . وركب العرييه . واتصل ع خالد . ايوه
ياخالد . انت وصلت فين دلوقتي؟ . طيب
تمام تعالى ع الفيلا انا هكون منتظرك ف
المكتب . لأ لأ متقلقش الشغل تمام . انا
عايز منك حاجه مهمه جدا . وتكون عندي
بكره ع مكتب الشركه . آه . ياعم ماشي . انا
مش هعطلك . هههههه لا طبعا انت عبيط
يالالا . ايوه خلاص ف انتظارك .. سلام. وقفل

...

بعد شويه ..

خالد ف مع سليم ف المكتب . وشاف
الموبيل . وقال بدهشه بكره ؟ لا طبعا صعب
جدا ..والحاجات دي قدامها ع الاقل اسبوع ع
ما اجهزها واجبهالك

انا مش فاهم حاجه ؟ انت عايز تعمل كل ده
ليه ؟

سليم : قاعد ع كرسي المكتب . وبص قدامه
وقال اسبوع وماله مفيش اى مشكله . انا
هفهمك كل حاجه ...

عند فتون .

فاطمه نامت من التعب بعد ما اطمنت ع
فتون .

فتون : ف الحمام بتاخذ شاور . وبتعيد
احداث امبارح . من اول ما علاء خبط .
ولمسته لخدّها . وقربه منها . وغمضت
عينيهما بوجع . ودموعها نازله . وافتكرت لما
شد حجابها . وقطع لها الفستان . وفتحت
عينيهما بسرعه وشهقت بسيط . وبعدت عن
الميا تظبط أنفاسها . ورجعت وقفت تحت

الميا . وعيظت بوجع كبير وحضنت نفسها .
وجواها ميت سؤال وسؤال ليه؟ ليه انا .
ليه انا . وعيظت كثير . وخلصت الشاور
ولبست واتوضت . وخرجت من الحمام .
وخايفه من مكان دم سحر . وبصت حوالها
بخوف . وراحت تقفل باب الشقه بالمفتاح .
واتخضت .

الحارس : من بره ف حاجه ياهانم ؟
فتون : اتخضت . وقالت احم لأ مفيش حاجه
.

الحارس : تمام يافندم لو احتجتى لحاجه احنا
تحت امرك .

فتون : هزت راسها بتوتر . احم شكرا .
وقفلت نور الصاله . ودخلت الاوضه وقفلت
ع نفسها . ولبست الاسدال . وفرشت

السجاده . وصلت . وهي ف السجود .
عيطت بهستريا . ودعت ربنا كتير اوى .
وبتشكرو أنه نجاها وحافظ عليها وع شرفها .
وافتكرت ابوها وعيطت كتير . إن كل حاجه
وحشه بتحصل بعد وفاته . لكن صبرت
نفسها بالدعاء . وخلصت صلاه . وقامت
وجابت المصحف وحطته جنبها ع السرير .
وقعدت . وضمت ركبها وحضنتها . ودموعها
نازله . وقالت يارب لحد امتى ؟ يارب انا
خايفه . خايفه إن علاء ياذينى اكر من كدا .
يارب انا ماليش غيرك .. حتى سليم . سليم
واقف جمبى وساعدنى بس اكيد ف يوم
هيبعد مدام مش معترف بحبه ليا .
. انا بحبه اوى . انا مش شايفاه عاجز . سليم
ليه مش قادر يفهم انى بحبه وهو كدا . بحبه
بعيوبه قبل مميزاته . تصرفاته كلها حب .

انقذنى وحافظ عليا . وخايف عليا وبيفكر ف
مصلحتى . طيب لحد امتى .. أهل الحاره
مش هيسكتو . اكيد هيسالو ايه سبب وجود
سليم الل ظهر مره واحده في حياتى . وكمان
دخوله البيت هنا عندنا مش صح . انا من
ساعة ما حبيته مابقتش عارفه ايه الصح
من الغلط .؟

. حبى ليه خلانى شايفه كل تصرفاته صح .
بس لأ .. انهردا عمى زينهم قالى الجيران
بتسأل مين سليم وخالد دول ؟ واضطر
يكذب عليهم .

. بس لأ انا كدا هدخل ف دايرة الشك . لازم
ابعد عن سليم . لازم يا هو يتغير ويقبل
نفسه ع كدا ويقبلنى . يا اما أبعد ويشوف
مُدرسه غيرى .

. وعيظت اكثر انا مش عارفه افكر . مش

عارفه اخذ قرار .. وبصت للمصحف .
ومسحت دموعها . واخذت المصحف
وغمضت عينيها واخذت نفس عميق .
وفتحته عشوائي . وفتحت عينيها وجت ع آية

..

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ لَا تَذَرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ﴾

فتون : هزت راسها بيقين . ونعم بالله .
وغمضت عينيها تانى . وقلبت الصفحات
وفتحتم عينيها .. وابتسمت براحه كبيره . لما
شافت ..

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ

الْمُحْسِنِينَ ﴾

فتون : قالت الحمد لله . وقررت تانى .
وفتحت عينيها . وضحكت بدموع . وقالت
..بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ﴾ وكملت
بدموع قراءة الورد من بعد الايه .

وبعد شويه . حست بدوخه وتعب . وقفلت
المصحف . وسابته جمبها . وشدت الغطا
عليها . وقرأت سورة الملك . ونامت بعمق ..

عدى اسبوع كمان

. ويبقى الحال كما هو عليه .

سحر : كل يوم والثانى تعتذر لابوها وامها .
ومحمد كلمها وعاتبها وبكى بحرقه . ع خيبة
الأمل . وكان كلامه مؤثر جدا .وسحر هتموت
من التعب النفسي .. وسميره واقفه بتعيط .
واترجته أنه يسامحها . ومحمد سامحها

ظاهريا عشان خاف عليها لأنها خست
خالص وتعبانه . وواحد واحد شاف تغيير
سحر . وبتحافظ ع الصلاه . وبدعت تقرأ ف
القرآن . وده ريح الشيخ محمد شويه ..

خالد : وحنين زى ما هما مناوشات وزعيق
وضحك وهزار .

وانهدا . خالد جهز طلب سليم واتصل عليه
وقاله انا جايب الظرف . وصاحب الل ف
الظرف وجايلك ع الشرکه .

-----بقلمى مريم نصار

سليم : رجع الشرکه . ورفع الحراسه عن
فتون بطلب منها عشان أهل الحاره ..
وبيطمن ع فتون يوميا ف الفون ومتقابلوش
من اخر مره . والحمد لله الجرح بقى تمام .

واتصل عليها . دلوقتي .. وبلغها إن علاء اكيد
هايتحكم عليه بالمؤبد وفتون فرحت إن ربنا
نصرها عليه .

وقالتله انها من بكرة هترجع الشركه
. وسليم قالها . بس اعملى حسابك . فريده
عزماكى ع الغدا انهدا اتنى وبطه وقلبه
فرحان انه هيقابلها اخيرا. وكمان مستنى
خالد والراجل الل معاه بفارغ الصبر ..

فتون : قلبها دق بسعاده انها هتشوفه اخيرا .
وقالتله لأ مش ناسيه . انا شويه كدا هنروح
ل مدام فريده . وقفلو وكل واحد مبسوط
جدا

فتون : بعد ما قفلت دخلت لبست فستان
رقيق جدا . ومبسوطه وجواها مشاعر
متلخبطة . لكن الل مسيطر عليها شوقها ل
سليم ..

ولبست . وفاطمه كمان لبست . ولسه
هتفتح باب الشقه .
الباب خبط . وفتحت . وكان ابو سلامه ..
فتون : استغربت لانه واخذ ايجار الشهر
القديم كله .. وقالت اهلا ياعم ابو سلامه .
ابو سلامه : ببرود . اهلا وسهلا .

فتون : بتعجب من طريقته لكن قالت . خير
ياعم ابو سلامه ؟

ابو سلامه : خير إن شاء الله . بصي بقى
يافتون يابنتى . بقى خير ف سلامه . وسلامه
ف خير .. ومن غير زعل وكلام كتير . انتى
قدامك اسبوع واحد وتفضيلى البيت ده ---
-----يتبع

رواية (أحببت بصيرته)

بسم الله نبداً .

ما ضرنا بُعْدُ السماءِ وإن عَلَت

ما دُمت يا رَبَّ سماءٍ قَريبُ !

::

أَتَضَرُّنَا أَبْوَابُ خَلْقٍ أُغْلِقْتَ ؟!

واللَّهُ نَطْرُقُ بَابَهُ وَيُجِيبُ ٢!

ف شركة سليم وخالد .

سليم : قاعد ف المكتب . واتصل ع مي .

مي : ردت الو مستر سليم .

سليم : ايوه يامي . عايزك الساعة ٢

ونص بالظبط تجهزى غرفة الاجتماعات .

مي : بعدم فهم . اوكي يامستر سليم بس
انهردا حضرتك المفروض مفيش اجتماع ..؟
سليم : انا عارف . لكن مُهاب الوكيل . اتصل
وهيكون موجود ع الميعاد. ياريت تجهزي
كل حاجه . بنفس مستوى الاجتماع ال فات

.

مي : اوكي تحت امر حضرتك ..
سليم : متشكر . مع السلامه وقفل .
خالد : وصل الشركه . وطلع المكتب . ودخل
ع سليم صحبى يصحبى ههههه ..
سليم : بحماس متدارى . ابتسم تعالى
يافاشل. ها هو فين ؟
خالد : ثوانى اهو . تعالى ادخل يا حسن ..

حسن : دخل المكتب ومتوتر . وقال سلام
عليكم .

سليم : بمكر . وعليكم السلام ورحمة الله
وبركاته . يا ابو علي .

-----بقلمى مريم نصار

عند فتون ..

فتون :. خير ياعم ابو سلامه ؟

ابو سلامه : انتى قدامك اسبوع واحد
وتفضيلى البيت ده !!.

فاطمه : شهقت وحطت ايدها ع قلبها .
وبصت ل فتون بعدم تصديق..

فتون : الشنطه وقعت من أيدها . وقالت
بصوت مبحوح . ا.انت. انت بتقول ايه يا عم
ابو سلامه ؟

ابو سلامه : زي ما سمعتی يافتون . انا
محتاج الشقه ضرورى . اله بيتى وانا حر
فيه!! وياريت نحلها ودي ومن غير مشاكل .

فاطمه : بدموع . ايه يعلم صل على النبى
كدا . وفهمنا نفضي الشقه ازاي ؟ وهنروح
فين ؟ دا انا عشت شبابى كله وعجزت ف
الشقه دى .. دي فيها ذكريات مهران . ليه
عايزنا نمشي . عملنا ايه لكل ده ؟

ابو سلامه : يا حجه فاطمه انتو معملتوش
حاجه . بس انا شقتى تلزمنى .

فتون : بتمثل القوه . وقالت ماشي ياعم ابو
سلامه . هنسيب الشقه . بس بعد ٦ شهور
واظن ده الل مكتوب ف العقد ودى المده
الل باقيه ..

ابو سلامه : بص ل فاطمه . وقال بصوت
عالى . اله جرا ايه يا حاجه فاطمه ماتعقلى
بنتك او مال .

. بقى دي جزائى انى كنت بستحملك انتى
وبنتك بالشهرين والتلاته متدفعوش ايجار .

فتون : بصوت جهورى . صوتك مايعلاش ع
أمي .. وكلامك معايا انا . ولو صوتك على
تانى مش هتلاقى منى غير كل وحش وممكن
نمشيها قانونى ..

ابو سلامه : بغيط مكبت . ماشي يافتون .
وكمل بتمثيل. بس انا ممكن اخسر بسببكو
. وانتو ماترضوش بكده.

طلعت المحامى هيسيب المكتب عشان
عايز اوضتين زياده وخلال اسبوع مش اقدر ..

يعنى انا كدا خسرت ومش هينفع المكتب
ده يتآجر شقه دلوقتي بالشكل ده . لازم
مصاريف من تانى ..وخسائر .ووقف حال.
. وانا زمان قدرتك وقدرت ظروفك بعد وفاة
ابوكي . ودفعت من لحم الحى وهديت
الحيطة ووسعت الشقه الل جمبك وقللت
ليكى الايجار . وباخذ النص . وعملت معاكو
ب أصلى . ودلوقتي بطلب منكو تسيبو
البيت عشان اشوف رزقى ومخسرش اكثر
من كده . تقولى لما العقد يخلص ؟. هي دي
حق الجيره ورد المعروف ياناس .. يرضي
مين ده ياناس . ؟

فتون : ااه قولتلي بقى . الموضوع متعلق
بالفلوس؟

وانت معملتش معانا معروف ولا حاجه
يابوسلامه . انت بتاخذ ايجارك ع داير مليم .

وحوار الشقه الل انت قلبتها مكتب دى . ده

كان بمزاجك لما لقيت طلعت المحامى

لُقطه وبیدفع زي ما انت عايز .

وانت الل جيت لحد باب بيتى هنا وطلبت

مننا انك تاخذ نص الشقه عشان المصلحه

العامه والدنيا تمشي . ولا نسيت ؟

وبعدين لو ع حق الجيره الل انت مفكرها

جيره . انا لو عندى مكان تانى كنت مشيت

انا وامي حالا ومش هستنى حد يفضل عليا

. وبعدين مفيش حد بيطلب. انه يسيب

الشقه ف اسبوع .. بس انا علشان جدعه

واجدع من رجاله كتير بشنبات انا هحاول

اشوف اى مكان تانى ..

فاطمه : بتعيط بصمت . ودخلت قعدت ع

الكرسي بتعب . وبتبص ع الحيطان

والذكريات .

ابوسلامه : ضحك بمكر . وقال بتمثيل . وده
المعروف عنك يافتون يابنتى . بنت بميت
راجل بصحيح وتقدرى حبايبك بجد .. شوفى
يابنتى انا كمان ناوى اساعدكو وانا عمرى ما
هسيبكو كدا ابدا . انا ممكن اوضب الاوضتين
الل ع السطوح . وتطلعو فيهم وهنتفق ع
ايجار اقل .. ها قولتى ايه ؟

فتون : بغصه ف قلبها .. وبتكابر دموعها .
وقالت سطوح ؟ واخذت نفس عميق .
وقالت لا متشكرين . مستغنيين عن كل
الخدمات وانا مش بنتك . انا ابويا مات .
وابتسمت بتريقه . كفايه جمالك علينا لحد
كدا . ف حاجه تانى يابو سلامه ؟

ابو سلامه : هز راسه اه يابنتى كان ليا طلب
عندك . ياريت الشيخ محمد والحج زينهم
وأهل الحاره يعنى..... ومكملش .

فتون : ضحكت بوجع . وقاطعت كلامه .
متخافش يابو سلامه محدش هيعرف عشان
الناس متاگلش وشك . بالاذن عشان اقفل
الباب .

ابو سلامه : بسعاده . تسلمي يابنت الناس
الطيبين . بالاذن . ونزل بسرعه قبل ما
الشيخ محمد يرجع من الورشه ويشوفه .. .

فتون : قفلت الباب وسندت عليه بضرها
بوجع كبير . وغمضت عينيها ودمعه نزلت ع
خدها ..

.وفتحت عينيها. شافت أمها بتبص ع كل
حاجه موجوده حواليتها وبتعيط .

. وصعبت عليها جدا . ولازم يافتون تبقى
قويه وتمثلى اللامبالاه عشان خاطر امك
ما تتعبش . واخذت نفس عميق ومسحت
وشها بايديها . وراحت تقعد جنبها وقالت

وعشره كمان . ده حتى التغيير مطلوب .
وغمزت ليها . قوليلي بقى تحبى اشتريك
شقه في التجمع الخامس ولا المعادى . انا
بقول المهندسين احسن . ولا يمكن عايزه
تعيشي ف مدينتى ههههههههه.

فاطمه : غصب عنها ضحكت . بتتريقى
يابنت مهران .

فتون : شافت ضحكتها . ههههههههه ايوه
طبعا لازم اتريق . ومسكت أيدها وباست
عليها . متقلقيش ياست الكل . انا هكلم ام
سيد تشوفلنا شقه حنيه كدا . وف نفس
الحاره كمان . الشقق ع قفا مين يشيل بس
النفس يابطه ههههههههه .

فاطمه : ضحكت ...

فتون : اضحكى يابطه . والله لا تُفرج . وربنا
شایل لینا الاحسن .

فاطمه : انتهدت بتعب . ونعمه بالله . وانتی
صحيح يابنتی مش هتقولى للشيخ محمد
زي ما قالك الراجل عديم الأصل ده ؟

فتون : هزت راسها لأ ياماما . عم محمد
مشغول الفتره دى زي ما انتى عارفه . فرح
سحر بعد اسبوعين . ومش لازم يعرف .
هنعمل مشاكل من غير داعي . انتى
متشغليش نفسك ف التفكير عشان
متتعبيش.

وابتسمت بحب . وقالت . سيبى الأيام
تمشي زى ما ربنا كاتب بالظبط . وهيونها
الكريم من فوق سابع سما .

فاطمه : ونعم بالله يابنتى فرجهُ قريب ..
وكملت بتعب . انا هاقوم انام شويه . وبلاش
من مشوار الغدا ده .

فتون : قلبها بيصرخ علشان زعل امها
بالطريقه دي وکمان زعلانه علشان البيت.
بس قالت ازای بقى يا بطه . دى مدام فريده
بتتصل علينا من يومين وبتأكد علينا .
والست فرحانه اوي . ومينفعش هتزعل مننا
..قومی قومی کدا نغیر جو .

فاطمه : اتنهدت بحيره . وسکتت ..
فتون : جابت کوبایه میا . اشربی یابطه .
اشربی واهدی ووحدی الله .

فاطمه : لا إله إلا الله . سيدنا محمد رسول
الله . وشربت . وقامت مع فتون ..

فتون : بتساعد فاطمه . وعينيها متعلقه
بكل ركن ف الشقه . وحابسه دموعها .
وجواها وجع كبير .
واتنهدت وقالت جواها . الحمد لله ع كل
حاجه . خليك معايا يارب ماليش غيرك
يقوينى ع الل جاى . ياتري هتقدرى تكملى
يافتون ؟
. وساعدت فاطمه ونزلو . وركبو مع حسين
يوصلهم ..

-----بقلمى مريم نصار

ف نفس الوقت . ف شركة سليم و خالد .
سليم : اقعد يا حسن .
خالد : قعد ع طرف المكتب وماسك الظرف
. وشاور اقعد يا حسن ..

حسن : شاف حجم الشرکه . وقعد وهو
متوتر . وقال احم متشكر جدا .ياسليم بيه .
بصراحه خالد بيه قال إن حضرتك عايزنى ف
شغل . احم . خير ..

سليم : مط شفايفه . ورجع بضهره
لورا . ورجع بالذاكره .

فلاش باك .

سليم : اسمع ياطاهر الل هقولك عليه
وتنفذه بالحرف الواحد .

طاهر : تحت امرك ياباشا اؤمرنى حضرتك .

سليم : بعد ما نصلى العصر . عايزك تتعرف
كويس ع واحد موجود هنا مع الحج محمد و
اسمه حسن . الواد ده عايزك تصورو شوية
صور ويكون وشه فيه واضح جدا . ماشي
ياطاهر ؟

طاهر : امرک یا باشا . بس هعرفه ازای . دول
کلهم رجاله کبیره ف السن . ومعاهم واحد
شباب .

سلیم : اکید هو ده حسن . وللتاکید . انا
هقولک تعرفه ازای . احنا بعد ما نصلی انت
هتکون واقف جمبی . وتراقب الموجودین
واول ما تسمع حد بیتکلم مع حد اسمہ
حسن هتعرفه . وکمان هتعرفه اکید لما
نطلع فوق ویوصل المقدم أحمد . والکل
هیکون واقف بره وهتعرفه .

زینهم : رایح ع المسجد . وبینده یا حسن
تعالی من هنا الباب التانی مقفول . وحسن
رد علیه

. وطاهر شافه . وقال . اهو ایوه عرفته خلاص
. هو الل انا قولت علیه . تمام حضرتک
یا باشا ..

وطاهر : راقب حسن کویس وصوره صور

کتیر بوضوح من غیر ما حد یلاحظ .

وبعد کدا . سلیم طلب خالد یروحله ع مکتب

الفیلا . وقعد

خالد : ایه یاعم سلیم. عایز ایه انا عایز انا

الدنیا اتهدت یعنی ماینفعش تأجل کل

حاجه ل بکره . وطاهر واقف کدا لیه . انا مش

فاهم حاجه؟

سلیم : ههههه افصل شویه . واه الدنیا

اتهدت .

و لاً. ماینفعش أجل کل حاجه لبکره .

خالد : بغیظ . طیب انجز عایز ایه ؟

سلیم : ها یاطاهر بعث کل حاجه ع واتس

خالد باشا ؟

طاهر : بيقفل الفون . حصل سعادتك . وكل
الصور عند حضرته .

خالد : حس ببلاها . وهمس صور .

سليم : افتح الواتس ياخالد . وقولى شايف
مين ف الصور ..

خالد : فتح الفون . وشاف الصور . وقال
بعدم فهم . ده بتهايثلى حسن . ايوه ايوه هو
انا افكر ان حنين شاورت عليه مره وقالت
إنه كان ...

سليم : قاطعه بغيط . خلاص مش عايز
اعرف منك تفاصيل . المهم أنه طلع زفت
حسن مطبوط .؟.

خالد : تفهم غيرة سليم . وقال ايوه هو
حسن.

سليم : تمام . وانت ياطاهر امسح كل حاجه
عندك . وحالا ..

طاهر : حاضر ياباشا . وفتح الفون . ومسح
كل حاجه ف وجود خالد ..

سليم : تمام . روح انت ياطاهر .

طاهر : تحت امرك ياباشا وخرج .

خالد : ماتفهمنى بقى انا مش فاهم حاجه
خالص . وصور حسن ده هنا ليه؟

سليم : هفهمك . انت هتاخذ صور حسن دى
. وعايذ منك تعمل فى فيها شغل فوتوشوب
عالى اوى . شغل مسخره شمال يعنى حريم
وكدا . فاهمينى ..

خالد : بدهشه . نعم ياخويا ؟

سليم : بمكر نعم الله عليك . والصور دي
تكون موجوده عندي بكره .

خالد : قال بدهشه بكره ؟ لا طبعا صعب جدا
..والحاجات دى قدامها ع الاقل اسبوع ع ما
اجهزها واجبهالك.

انا مش فاهم حاجه ؟ انت عايز تعمل كل ده
ليه ؟

سليم : قاعد ع كرسي المكتب . وبص قدامه
وقال اسبوع وماله مفيش اى مشكله . انا
هفهمك كل حاجه .

. الواد ده عنده حاجه تخصصى اوى. وعايزها

منه . ف انت هتجهز الصور دى . ولما
تخلص تتصرف وتجييب حسن معاك بأى
طريقه والصور . وتجلى ع الشركه.
. وهتكلم معاه بهدوء . وافق وادانى الل
يخصنى كان بها . قفل مخه ورفض . يبقى

نعرض عليه الصور . ونشوف رائيه ايه ؟
وياريت ياخالد متسالنيش حاجة ايه الل
عندو؟ . لاني مش هقدر اجاوبك دلوقتي . ها
قولت ايه ؟ موافق ؟

خالد : شاف ملامح سليم . وشك إن الحوار
ده يخص فتون . وقال تمام اصبر عليا بس
ده هخلي الواد يعملك فيه شغل ابن تيت .
ههههههههه .

عوده للوقت الحالي .

خالد : قاعد ع طرف المكتب . وبیتفرج ع
الصور . وقال جواه . ينهار ازرق . ايه كل المُمز
دي يابو علي . ليه كذا يا حسن بس . دا انت
هتتنفخ ..

سليم : هز راسه امم فعلا انا كنت عايزك ف
شغل .

حسن : اتحمس . وانا تحت امرك . شغل
هنا ف الشركه . انا معايه بكالوريوس تجاره .
وا..... !!!

سليم : ع مهلك يا حسن . المفروض الاول
تسال عن طبيعة الشغل الل عايزه وهو دايم
ولا مصلحة ساعه وخلاص ؟..

حسن : بعدم فهم . احم بصراحه مش فاهم
حاجه ..

سليم : انا هفهمك . دلوقتي انت عندك
حاجه تهمنى وتخصنى شخصياً . وانا عايزها

.

حسن : بدهشه. نعم ؟ حاجه تخصك انت
معايا انا ؟ حاجة ايه ؟ انا بصراحه مش
فاهم؟

سليم : شبك ايدو وحطها ورا راسه وقال
ببرود .. تليفونك !.

حسن : ها ؟ تليفونى انا ؟ وبص ل خالد هو
ف ايه ؟ وانت جايبنى هنا عشان يقولى
تليفونى؟

خالد : ببرود . هز راسه امممم تخيل .

سليم : مغمض عينيه وابتسم . اهدا يابو
علي. انت ديما بتاخذ قرارات بسرعه وده
غلط . بس حلو جدا ف نفس الوقت ..

(ويقصد أنه انفصل عن فتون)

وكمل وقال دلوقتى تليفونك وايميل
الفيس بوك بتاعك عليه حاجه تهمنى وانا
عايزها.

حسن : قام وقف . بقولك ايه يا استاذ سليم
. مش عشان انت غنى وعندك نفوذ تجبنى

هنا وتلعب بيا الكوره .. ياتقول كلام أفهمه .

يا اما همشي دلوقتي حالا ..

خالد : اله ما تهدي ياشبح . واسمع للآخر

واشتري حياتك . انت مسمعتش عن

الحادثه الل حصلت . بيقولك ف واحد فرحه

كان بعد اسبوعين . ويوم فرحه رايح يجيب

عروسته من الكوافير الل هو دلوقتي اسمه

سنتر التجميل . المهم العريس ده اتقتل .

ليه بقى؟ عشان ناس مفتريه غنيه وعندها

نفوذ طلبو منه طلب وتربس دماغه .

ههههههههه ١.

سليم : قاعد وكاتم الضحكه . وقال جواه

ممثل فظيع ياض ياخالد ..عالمى بجد ..

حسن : حط ايدو ع رقبته . وبلع ريقه بخوف

. احم . هوا... هوا انتو عايزين ايه منى ؟

سليم : نفخ بتمثيل . وبعدين يا حسن منا
قولتلك ع المطلوب ؟..

حسن : بتوتر ايوه بس انا مش فاهم ايه الل
يخصك وموجود ع تليفوني و الفيس بتاعى
كمان ؟.

سليم : غمض عينيه بنفاذ صبر وقال وهو
مخنوق . الصور المتفبركه لفتون الل جتلك
من ميل مجهول ..

خالد : فتح عينيه ع الاخر بدهشه . وفهم
قصد سليم . ومش مصدق صور لفتون !؟

حسن : بصدمه كبيره . ايبيه؟ وا.انت عرفت
ازاى؟ وايه الل عرفك انها متفبركه ..؟

سليم : بنفاذ صبر . عرفت زى ما عرفت .
المهم دلوقتي . فونك تسلمو ل خالد
وهيحذف كل حاجه بنفسه ويتأكد من إن

فونك اتحذف من عليه كل حاجه .وخلص
الموضوع..

حسن : اااه . انا كدا فهمت . وانا بردو بقول
لنفسى واحد بالمستوى ده لازق ف فتون
كدا ليه ؟

ومش بعيد تكون انت الل عملت الحوار ده
عشان توقع بينا واسيبها مش كدا بردو ؟ انا
لازم اقول ل فتون . لازم تعرف كل حاجه .

سليم : بتحذير .. صدقني انك تقلب التراييزه
عليا .. مش هينفعك هقوم أعدلها بهدوء
وهلبسهالك في دماغك .

وكلامك ده ولا ليه اى لازمه وفي طُرق تانيه
كتير انى اخذ فونك واعمل الل ف دماغى
ومن غير كلمه واحده . بس انا ليا هدف وهو
إنك تعرف.

حسن : اتوتر . احم . انا مش خايف ع فكره .

واعترف وقول انك انت الل عملت كدا ؟

سليم : قام وقف . واتحرك بحظر . ووقف

قدام حسن وخط ايدو ف جيبه . وقال . انا

مكننتش فاكر انك بالغباء ده . ومع ذلك انا

هفضل معاك للآخر .

دلوقتي اول حاجه انت وفتون سبتو بعض

من قبل ما انا أظهر ف حياتها . هاا وصلت

كدا ؟

تاني حاجه . انا هريحك واقولك مين الل

عمل كدا . وهو علاء . علاء ابو سمره . أظن

انت عارفه كويس الل طعن مراتك

المستقبلية . وهتسالني عرفت مينين .

هقولك علاء شرحلى كل حاجه ف الحجز

وقت غضبه . اصل انت متعرفش . انى بحب

فتون وهنتجوز قُريب جدا .

المهم . علاء شرحلى بالظبط انه هو عمل
كدا . وأنه فبرك ف الصور وبعثها لحضرتك .

وانت بقى عملت ايه؟

قومت انت صدقت ع طول شوية صور اى
عيل يشوفها يقول تركيب .

. وسليم زعق بصوت غضبان . صدقت ع
فتوون اللى انت متربى معاها ف نفس
البييت والحاره .

صدقت صور وكذبت الحقايق . مع إنك
عارف كويس إن علاء من زمان عينيه ع
فتون .؟

والمصيبه الأكبر انه عمل معاها مشكله قبل
كده وانت بنفسك اتصدرت للمشكله دى
وخطبت فتون.

يعنى انت عارف وواثق إن علاء واحد قذر
وممكن يعمل اى حاجه حتى لو كانت

رخيصه عشان يوصل لل هو عايزه . انت
ازااااى تشك ف فتون لحظه واحده . ازاااى
تصدق عليها حاجه زى دي؟

ده انا اتعاملت مع فتون بس فتره مش
كبيره . وعرفت قد ايه انها بنت بميت راجل .
بنت بتتحمل المسئوليه كامله . بنت متربيه
وف منتهى الاحترام قدرت ف وسط غابه
احنا عايشين فيها تحافظ ع نفسها . فتون
استثنائيه بكل ما فيها . فتون محدش يشك
فيها . عارف لييبويه؟ عشان ماينفعش انها
يتشك فيها !.

بس عارف احسن حاجه حصلت ايه ؟ انك
اتعاقبت وفتون مش من نصيبك . لانها لو
كانت كملت مع ندل ذيك كانت هتندم كتير
جدا . وانا كنت هخسر ..

وسليم قال بحدہ . وده هدى انك تعرف كل
حاجه والحقيقه . لاني مش هسمح لأى كلب
يشك ف فتون فاناااهم ..

حسن : بيسمع . واتخض من هجوم سليم
وصوته العالى . واتفاجئ أنه اعترف بحبه
لفتون . واتغاض من سليم انه اهانته وشتمه .
وبعدها خاف ..

وقال برهبه . والله انا لما شوفت الصور الدم
غلى ف عروقي . واتصلت عليها وبعثتها
رسايل وهي مردش عليا .

وبعدين خلاص الل حصل حصل . وانا من
ساعة الحادثه . اتوقعت إن علاء ليه يد ف
حكاية الصور . وانا ظلمت فتون . ومستعد
اتأسفلها . بس سبونى ف حالى . انا راجل
فرحي بعد اسبوعين . وعازب استقر في حياتى

سليم : ضحك بسخريه . الدم غلى ف
عروقك؟ . انت فعلا لو زى ما بتقول كنت
استنيت لما ترجع .

. واول ما رجعت اتكلمت مع فتون وتوريها
الصور تشوفها بعنيها وساعتها كانت كل
حاجه هتبان . مش تبعت ليها الدبله مع
صحبك . ههههه ونعم الرجوله .

حسن : اله وبعدين يا استاذ سليم مابلاش
غلط ..وحب يدايقه .. وقال وبعدين ما انت
طلعت عارف كل حاجه اهو .
. ده انت كأنتك عايش معانا ف الحاره . ده انا
ع كدا أعاتب فتون بقى انها بتحكى للغريب
ولا ايه ؟

سليم : فهم قصد حسن انه هيقول لفتون
إن سليم كلمه .
وابتسم بتمثيل . أمممم لأ تمام . ما انت

دماغك شغاله اهو . مشغلتهاش ليه ع علاء
الل علم عليك؟ . المهم مش موضوعنا .
طلع الفون بتاعك وسلمو ل خالد ..

حسن : بغيط . ولو معملتش كدا . هتقتلنى
؟

سليم : هز راسه تَو مش سكتى ولا اسلوبى
ولا طريقتى .

ده حتى الل بيموت بيستريح انا اريحك ليه
؟

انا بس هخليك تمشي تلف حوالين منك .
وهعيشك ف رعب حقيقي . ومتختبرش
صبرى اكثر من كده .. وطلع الموبيل أنجز ..

حسن : خايف بس بيثبت العكس . انت ولا
هتقدر تعمل حاجه . انت لو كنت قدرت
تاخذ منى التليفون كنت عملتها . وبعدين

اسف مفیش تلیفون . والصور انا هبقى
امسحها .

سليم : نفخ بديق حقيقي . وزعق خااللد .

خالد : اؤمرنى ياكبير .

سليم : هات الظرف .

خالد : اتفضل ياكبير ٢٤ صوره ينهار ازرق ع
جمالهم . ابو على اتسلم تسليم أهالی هارد
لك ياسونه.

حسن : واقف و مش فاهم بیتکلمو ع ایه ؟

سليم : اخذ الظرف بنرفزه . وفتحہ ومسك
كل الصور ورماها ف وش حسن . وزعق
امسك دى بس البدايه ..

حسن : الصور وقعت وتوزعت ف الأرض .
وشاف صورو مع بنات ومش كويسه بالمره .

حسن تنح ومسك صوره ويبص ع شكله
ف الصوره وقال ايوه ده انا!!؟
. واتصدم بزھول . وعينيہ تايهه بين الصور .
وشالهم كلهم . وقام وقف . واتكلم بدهشه
ا.انت الل عملت كدا؟ ينهار اسو.... . ا.انا
معملتش حاجه .دى متفبركه . ايوووہ دى
مش حقيقه .انا هوديكو ف ستين داهيه . انا
هبلغ عنك انت وهو ..

خالد : تَو تَو . ماتهدى ياشبح . انا بنفسي
هروح معاك القسم وانت بتقدم البلاغ .
وتقرير صُغير كدا . يثبت إن الصور دى
حقيقه .

سليم : واعمل حسابك انك مش هتسافر
بره مصر . ولو نَشفت دماغك معايا . انا
هبعث صورك دى لاهل الحاره كلها . ومش
بس كدا . الصور دى وغيرها كمان هتكون

موجوده عند الكفيل بتاعك بره مصر. وتبقى
قابلى لو اشتغلت .

خالد : ضرب كف ع كف . صلوا ع النبى
يجماعه مش كدا .

وانت يا حسن اخذى الشيطان. وبعدين لو ع
تليفونك انا ف ثانيه ممكن احل الموضوع .
واهكرو بس احنا مش عايزين خسائر .
. وبعدين هو انت مش كاتب كتابك ع الانسه
سحر؟

ازاى عندك صور ع فونك لبنت تانيه ؟
ويسلام لو سحر شافت صورك دى دلوقتى
. يلا يلا اهدى كدا وهات الفون . هحذف
وخدو . واتكل ع الله الموضوع بسيط والله
ياجدع .

حسن : بينهج بغيط . وقال . وانا ايه الل
يضمنلى انك مش هتبعث الصور دى لحد ؟.

سليم : انت مش مهم بالنسبالي عشان
اشغل دماغى بيك! .

.بس انا هقولك حاجه واحده . لو فتون
عرفت بالل حصل ف المكتب هنا ؟ اقسم
بالله هدمر مستقبلك وحياتك كلها . فالاهم .
واخلص عندنا شغل انت اخدت اكثر من
وقتك .

حسن : خاف حرفياً من تهديد سليم . وطلع
الفون وفتحته واداه ل خالد .

خالد : مسك الفون . وفتح الفيس بوك .
ودخل ع الشات .

سليم : جواه بركان نار . علشان خالد
هيشوف صور فتون . لكن مجبر .

خالد : شاف الصور واضايق جدا. وحذفها
كلها

ودخل ع الاستوديو . وحذف كل الصور
الموجوده . والواتس وفتش ف الفون كويس
جدا . وضمن انه الصور مش هيعرف يرجعها
تاني بعد ما اتمسحت . وبعد ما خلص . سلم
الفون ل حسن . امسك يا حسن ..

حسن : شد الفون بنرفزه . وقال انا مش
هقول حاجه ل فتون . بس انت
ماتبع.....ومكملش .

خالد : شاف غيره سليم ع وشه وأنه مخنوق
جدا . وقطع كلام حسن خلاص يا حسن
اطمن الموضوع مكنش مستاهل كل ده .
وعيش حياتك طبعى. والى مبروك مقدما

حسن : هز راسه تمام . شكرا .واخذ الصور
وخرج من المكتب وهو متنرفز.

سليم : واقف مخنوق جدا . ومش عارف
صور فتون كانت عباره عن ايه ؟ وخالد
شافها وحسن وعلاء وده مضايقه جدااااا .

خالد : حس بيه وقرب منه . وخط ايدوع
كتفه . ع فكره ياسليم انت كبرت الموضوع .
انت كان ممكن تقولى وانا هتصرف من غير
شوشره.

سليم : بخنقه . ماينفعش ياخالد . ما انا كان
ممكن اتصرف واخد موبيل حسن ونمسح
كل الل عليه ومن غير ما يعرف .
. بس لأ مش ده الل انا عايزه . انا عايز حسن
يعرف الحقيقه . مش هسمح إن فتون تكون
موضع شك لأى حد . حتى لو الحد ده تافه
زي حسن .. وبعدين خلاص الموضوع خلاص
ياريت منتكلمش فيه..

خالد : انا مقدر خنقتك الل انا شايفها دي
وعارف سببها .. انت غيران من انى شوفت
الصور . بس انا هريحك. صدقنى الصور
عاديه جدا . وفتون لابسه حجابها والاسدال
كمان . هي بس ملعوب فيها كأنها واقفه
بتضحك مع علاء مش اكثر ..

وخالد مرضيش يقولو ع صورة علاء وهو
بيميل ع ف حزن فتون ..

سليم : انت متأكد ياخالد ؟ هي دي فعلا
الصور.؟..

خالد : ايوه متأكد. ده شغل عيال ياعم ..

سليم : اتنهد باريحيه . وهدى شويه .

مي خبطت ودخلت . مستر سليم مستر
خالد . الاستاذ مهاب الوكيل موجود في غرفة
الاجتماعات . وف الانتظار

سليم : هز راسه . تمام يامي . انا و خالد

رايحين نقابله ..

خالد : بعدم فهم . مهاب الوكيل ؟ واجتماع ؟

ايه يسطى انت بتشتغل من ورايا ولا ايه ؟

سليم : ابتسم . تعالى بس عندي ليك خبر

حلو جدا . هتعرفه ف الاجتماع .

خالد : ساعد سليم وخرجوا للاجتماع ..

-----بقلمى مريم نصار

ف شركة بدر الدين ..

شريف : ييمرع العمال . ويبياشر شغله .

نظيم : ايه رايك يا شريف باشا ف النظام

الجديد ؟

شريف : هز راسه لأ تمام الله ينور عليك . انا
عايزك ديما تكون مفتح للصغيره قبل
الكبيره .

نظيم : تحت امرك يا شريف باشا مفهوم .
بس عندى سؤال صغير وبصراحه خايف
أسأل حضرتك تتعصب عليا ..

شريف : بيشرب سِجَار . خير يا تنظيم ؟

نظيم : بتوتر . ف ناس بتقول إن مصنع
الحديد بتاع حضرتك بيخسر ..والعمال
ممکن تمشي .

شريف : اتنهد . فعلا يا تنظيم . دى حقيقه .
بس انا هتصرف . ويلا بطل كلام كتير . وراجع
ورا العمال .. وسابه ومشى وهو مخنوق .
وطلع ع المكتب وقعد ع الكنبه بخنقه كبيره

داليا السكرتيره : خبطت ودخلت . مستر
شریف ..

شریف : مسح وشه بايديه . خير يا داليا ؟

داليا : بتوتر احم . حضرتك انا اسفه جدا .
بس كنت عايزه اقدم ع اجازه ..

شریف : صك ع اسنانه بغیظ مكبت . اجازه
ليه يا داليا ؟ وكام يوم يعنى ؟

داليا : بخوف . اجازه شهرين يافندم ..

شریف : بنفاذ صبر . شهرين ؟ ليه ؟

داليا : مستر شریف . انا قبل كده بلغت
حضرتك انى هتجوز قريب .

شریف : بتفكير . ايوه . ايوه اتنى فعلا
قولتيلي .. طيب يستی مبروك ..

داليا : ابتسمت ميرسي لحضرتك . وعقبالك
إن شاء الله ..

شريف : بصلها بتحذير شديد ..

داليا : نزلت راسها بسرعه واتوترت . اانا
اسفه جدا يافندم .

شريف : بجمود . قبل ما تاخذى الاجازه
تشوفي اى سكرتيره مؤقتا وتكون ف نفس
كفائتك . وتعريفها كل حاجه عن نظام
شغلى تمام ؟

داليا : حاضر . تحت امرك يافندم ..

شريف : تمام . كلمى مصطفى هوارى
بجىلى ع الشركه . واتفضلى ع شغلك ..

داليا : هزت راسها وخرجت بسرعه ..

شريف : قام بغضب . ومسك طفاية
السجاير وحذفها بعيد بغيز واتكسرت ..
-----بقلمى مريم نصار

فيلا بدر الدين ..

فتون وفاطمه دخلو الفيلا .

فريده : بتضحك بسعاده . وبترحب بيهم .
اهلا اهلا الفيلا نورت والمنطقه كلها نورت
بوجودكم . وبتسلم على فاطمه .
فاطمه : منوره بأهلها ياست فريده . تعيشي
ياحبيبتي .

فريده : بنفس السعاده . قربت من فتون
وحضنتها . اذيك يافتون وحشتيني اوى ..
فتون : ابتسمت بحب . اهلا يامدام فريده .
انتى اكثر . عامله ايه دلوقتى؟

فریده : بتشاور اتفضلو اقعدو. وقالت أنا
الحمد لله تمام اوى . ومبسوطه جدااا انى
شوفتك انتى والحاجه فاطمه انهدا .

فاطمه : تسلمي وتعيشي يارب ..

فریده : ربنا يحفظك يا حاجه .. وبصت ل
فتون . وقالت مع انى زعلانه منك يافتون ..

فتون : بعدم فهم . يا خبر زعلانه منى انا ؟
طيب ليه بس ؟

فریده : اسبوع كامل ماشوفكيش فيه ؟ ولا
تکلمينى غير مرتين بس ؟

كلهم ابتسمو .

فتون : ابتسمت . غصب عني والله انتى
عارفه الظروف الل كنت بمُر بيها . والجرح
ومكنش ينفع اسيب الحاره وأخرج اليومين
الل فاتو . بس خلاص من انهدا هتشوفينى

كل يوم . هرجع الشركه . وكمان هتابع مع
سليم . يعنى هتزهقى منى . ههههه.

فریده : بحب . انا ازهق منك . انتى
متعرفيش انا بحبك قد ايه ؟ واللہ بحسك
بنتى بالظبط . وانا عارفه يا حبيبتي الظروف
الل انتى فيها . والحمد لله عدت ع خير .
وربنا يحفظك ف كل خطوه ..

فتون : بحب . ربنا يبارك ف عمرك .
وحضرتك مقامك كبير اوى عندى ..

فریده : تسلمى لقلبى يارب . ها بقى تحبه
تشربوا ايه ؟

فتون : لا ولا حاجه .

فریده : ودى تيجى بردو ؟ انتى عايزه سليم
يزعل منى .

فتون : قلبها دق . احم يزعل من حضرتك

ليه ؟

فريده : بمكر . تصدق بالله يا حبيبتى .

فتون وفاطمه . لا اله الا الله .

فريده : إن سليم ابنى طول الاسبوع ده

مكشر وعصبى . حتى القهوه بتاعته بيطلبها

وهو ف اوضته .

. يروح الشغل مكشر . ويرجع مكشر . من

الآخر كدا كان منكد علينا .

بس انهدا بقى . لقيته نازل ومتشيك .

وفطر معايه كمان .

. وقالى بتحذير وبتقلدو . فريده . فتون وبطه

جاين ع الغدا انهدا . ومش عايز اي غلط

هههههههه.

. ونده ع عزيزه . ونبه عليها تعمل اكل
خفيف مخصوص علشان بطة هههه . وقال
اعملی اصناف كتير جدا عشان أنا مش
عارف فتون بتحب ايه ؟ . وانا قاعده اتفرج
عليه . بس بينی وبينك . قلبی كان مبسوط
اوى . لما شوفت سليم ابنى بالحماس ده .
وبعدها قام من ع الفطار وخارج . رجع تانى .
وقالى متوصلی ع فتون . واسألها بتحب ايه
وعزيزه تعامله .. ههههه

فاطمه : قاعده ساكتة وسرحانه ..

فتون : بتسمع وقلبها بيدق . واتكسفت جدا
. ووشها احمر . ومش عارفه ترد . احم .
وقامت وقفت . انا ممكن اروح اساعد عزيزه

..

فريده : شهقت . ياخبر عيب يافتون انتی
جايه تشتغلی ؟ . اقعدی يا حبيبتي . ده انتی

الله يكون في عونك . سليم مجهلك ملفات
كتير ف المكتب . تحويلهم ل برايل . اقعدى
بقى وقولى تشربوا ايه ؟

فتون : بتوتر . ولا حاجه صدقيني . وإن كان ع
الملفات سليم قالى عليها . هساعد عزيزه
شويه وبعدها ادخل المكتب اشتغل شويه ..
اصل بصراحه حرام عزيزه الشغل كتير عليها

..

فريده : ابتسمت بحب . وقالت قلبك كبير
اوى وطيب يافتون . عموما يستنى عزيزه
مابتعملش حاجه غير شغل المطبخ .
وحجات بسيطه ف الفيلا .. اما نضافة الفيلا
فوزيه مرات محروس . بتيجى ع طول
تنضف وتروق .

فتون : ربنا معاهم يارب . بس بجد لو ف
حاجه ف المطبخ اعملها . اهو ايد ع ايد
تساعد ..

فریده : هترفض . بس جاتلها فكره . وقالت .
متتعبيش نفسك . الاكل قرب يخلص . بس
مش باقى غير المكرونة بالصلصه البيضاء .
بصراحه سليم ابنى مُغرم الاكله دى بيحبها
اوى .

فتون : بحماس . وانا كمان. وضغطت ع
شفافيتها . احم انا قصدى انا بعرف اعملها .
وابتسمت بحرج . ممكن اروح اعملها انا ؟
فریده : بمكر . وماله زى ما تحبى . وندهت ع
عزيزه . وقالتها . فتون هتعمل المكرونة
بتاعة سليم . انتى كملى باقى الاكل .

عزيزه : ابتسمت . تحت امرك يا هانم .

اتفضلى معايا يا استاذة فتون ..

فتون : استأذنت وراحت ع المطبخ . لاول

مره . وانبهرت . وقالت ماشاء الله اللهم بارك

. بسم الله ماشاء الله .

عزيزه : بعفويه . راحت حضنت فتون . اذيك

يا استاذة فتون . وحشتينا اوى . البيت من

غيرك وحش .

فتون : ضحكت . وحضنتها . وانتى كمان

ياعزيزه وحشتيني اكثر . وطلعت من حضنها

. عامله ايه يا عزيزه ؟

عزيزه : الحمدلله انا زى الفل . ثوانى

احضرلك الطلبات .

فتون : لأ لأ ماتتعبيش نفسك . كملی انتی

عشان معطلكیش . انتی بس قولیلی

الحاجه فین . وانا هتعامل .

عزیزه :. خلاص زی ما تحبی .

فریده : قاعده . وبصت ل فاطمه وسرحانه

خالص . وواضح علیها الزعل . وقالت . مالك

ياحاجه فاطمه ؟ من ساعة ما جیتی وانتی

ساكته ومش معانا خالص ؟

فاطمه : انتبهت . واتنهدت بحزن . ابدا

ياحبیبتی مفیش حاجه . متأخذنیش شردت

شویه ..

فریده : لأ لأ . ده واضح علیکی اوی إن ف

حاجه کبیره مزعلاکی . قولیلی یاحاجه

فاطمه . احنا اخوات . ف حاجه حصلت؟

فاطمه : بحزن . اقول ایه واعید ایه بس ؟

فریده : حطت ایده‌ها ع اید فاطمه . حلفتک
بالله ماتخبی علیا . شارکینی همک ووجعک
. ولا انتی لسه بتعتبرینی غریبه عنک ؟

فاطمه : شهقت بسیط . اوعی تقولی کدا
یافریده یختی . ربنا یعلم مکانتک جوه قلبی
زی الاخت واحسن .

. بس کل الحکایه إن ذکر یاتی خلاص
هتختفی . کل ضحکه وصدی صوت بسمعه
ف بیتی خلاص مش هسمعه تانی . وکملت
بدموع . صاحب البیت عایزنا نسیب الشقه
خلال اسبوع واحد . وعیطت بصوت
مهموس عشان فتون ما تسمعش ..

فریده : بدهشه . ایییه؟ تسیبو البیت؟ طیب
لیه ؟

فاطمه : بدموع حزن . انا هقولک الراجل لما
خبط علینا

فتون : فرحانه إن سليم بيحب نفس الاكله
المفضله ليها . وبتعمل الاكل بحماس وحب
كبير . وبتبص ف الساعه . وكانت ٣ .
وضحكت بصمت ع تصرف سليم الصبح مع
فريده . وقالت بطريقه غير مباشره . احم
قوليلي ياعزيزه . هو سليم راح الشركه
متأخر انهدا ؟

عزيزه : ضحكت . ابدأ ده صاحى من النجمه .
ونازل لابس حته بدله تقوليش عريس الله
اكبر عليه .

ونازل يضحك ومبسوط . وكل شويه تعالى
يا عزيزه . اعملى احلى اكل ياعزيزه . روي
ياعزيزه.

جهزى عصاير كلها فريش . اسمعى ياعزيزه
الفيلا كلها عايزها بريحة اللافندر . ومش عايز
غلط ياعزيزه . بصي خلانى الصبح عيني ف

وسط راسي . هههههههه . بس احسن بكتير
من عصبيته يختاااى . يجعل كلامنا خفيف
عليه ..

فتون : قلبها هيطلع من مكانه . وضغطت ع
شفايفها بلخبطه . وغمضت عينيها واخذت
نفس عميق بسعادة كبيره . وانتبهت للأكل
وبتعمل فيه . وعايظه الوقت يعدى بسرعه
البرق علشان تشوفه .

-----بقلمى مريم نصار

ف شركة سليم وخالد .

ف غرفة الاجتماعات . كلهم بيضحكو
ومبسوطين . بعد نهاية الاجتماع..

مُهاب : ههههه والله انا بجد مبسوط جدا انى
اتعرفت عليك ياسليم انت وخالد اكتر من
المشروع نفسه .

سليم : حبيبي يا مُهاب باشا ده شرف لينا
طبعاً . وخصوصاً إن خالد هينسيك الوقت
معانا . وانا بحذرك منه من دلوقتي
ههههههه.

خالد : بيمثل البراءه . ربنا يسامحك ياسليم.
دا انا مفيش اطيّب من قلبى .

مُهاب : ههههههه فعلاً ياخالد . ودى حقيقه
واضح انك قلبك ابيض وعفوى وصريح جدا
. وده النوع الل بفضل التعامل معاه ..

خالد : يسلام . اهو دا الكلام الل يرفع
المعنويات . وبص ع سليم بشرز وقال مش
يجيب احباط .

سليم . ومُهاب ضحكوا .

مُهاب : قام وقف . طيب ياجماعه انا لازم
انزل ع الشركه . وزى ما اتفقنا وإن شاء

هيبقى مشروع الموسم . انا اتشرفت
بالتعامل معاكم .

سليم : قام وقف . الشرف لينا احنا . وإن
شاء الله هتشوف ابعاد المشروع ده خلال ٦
شهور بس . اهم حاجه اننا هنبء من بكره
لأن مفيش وقت .

مُهاب : هز راسه تمام وانا معاك . خالد
يقابلنى ونروح نشوف المُعدات والطلبات
اللازمه ونتفق ونخلص كل حاجه . ها ايه
رايك ياخالد ؟

خالد : انا معاك ف اى مكان .

سليم : ابتسم . يبقى ع خيرة الله .

مُهاب : سلم عليهم وخرج .

سليم : ولا يا خالد ؟

خالد : ارغي يا قمر .

سليم : خبطه ع كتفه . حط ملف المشروع
في الشنطه . علشان هاخدو الفيلا علشان
فتون تحوله برايل ..

خالد : بيحط الملف وغمز ايوه بقى . فتون
جايه انهدا . اتاريك مستعجل ..

سليم : يا ض متبقاش بارد . بقولك ايه .
تعالى اتغدى معايا انهدا ..

خالد : لا يانجم اعتذر وبشده . انا اخيرا عازم
حنين ع الغدا انهدا . مش فاضيلك . انا ورايا
اعترافات عاشق ولهان . عقبالك لما تعترف
انت كمان . مش ناوى بقى تقولها .

سليم : اتنهد . مش عارف يا خالد . كل لما
احاول وارتب كل الكلام الل هاقوله الاق كل

حاجه اتبخرت . اصعب اعتراف عليا بجد
مخنوق جدا .

خالد : ههههه قصدك مكسوف جدا . جرا ايه
يا عم الملاك الحارس .. هو ف ملاك
بيتكسف هههههههههههه.

سليم : نفخ بنفاذ صبر . ياغبى افهم . ده
احساس داخلى . وانا بتكلم مع مين ؟. يلا
يلا عشان عايز اروح . وبيلبس ف جاك
البدله .

خالد : ساعده وخرجوا .

سليم : ماشي وجواه لهفه غير عاديه .
ونفسه يوصل بسرعه علشان يسمع صوت
حبيبته عن قُرب .. وركب العربيه مع طاهر
واتحركو ..

خالد : سايق العرييه . ويبشوف الفون . وقال
ايه ده؟ مصطفى هوارى اتصل ٤مرات . لما
اشوف عايز ايه . واتصل عليه . ورد الو
مصطفى باشا ..

مصطفى : ايه ياعم خالد اخيرا شوفت
اتصالى ..

خالد : اسف جدا والله كنت ف اجتماع
والفون ع الصامت . المهم خير انا استغربت
للاتصال .

مصطفى : ليه ياعم مستغرب . عموما
هريحك . عملت ايه في حوار الانسه فتون؟
كلمتها ؟

خالد : بتمثيل . ايوه طبعا كلمتها .

مصطفى : بلهفه . ها وقالت ايه ؟

خالد : والله ياباشا انا لسه بقولها مصطفى
هواری . عايز يقابلک ف مکان خاص . لقيتها
اتحولت وشتمتني تخيل .

مصطفى : مش معقول ؟

خالد : انا کمان اتصدمت زيک کدا . دى
بهدلتنى .

مصطفى : بضيق . يعنى حتى مايمشيش
معاها عرفي ..

خالد : بخنقه . عرفي مين ؟ دى تاكلك
وتاكلنى . بقولك ايه فكك من الحوار ده .

مصطفى : امم ماشي . طيب انا كنت عايز
اتكلم مع سليم بخصوص المشروع الجديد..

خالد : لا خلاص الباشمهندس مهاب الوكيل
وافق ع المشروع واتفقنا ع كل حاجه .

مصطفى : صك ع اسنانه بغیظ مكبت .
اممم والله الف مبروك..

خالد : الله يبارك فيك..وقفلو . وخالد شتم
عليه . عرفي قال ؟ ليه مفكرها ايه . ده لو
سليم سمعك كان هيبقى ليلتك زرقا .
فصلتنى الله يحرقك ياشيخ ..

-----بقلمى مريم نصار

بعد ساعه .

سليم : وصل الفيلا . وداخل مستعجل . كأن
البيت اكتمل بوجودها . وسمع صوت فريده
وفاطمه . وقال مساء الخير . وقرب من فريده
وباس ع راسها.

فاطمه : ابتسمت . اهلا مساء النور . اذيك يا
سليم بينى ؟

سليم : ابتسم الحمد لله . اذيك انتى يا بطه .
وانا اقول الفيلا منوره ليه انهردا . والنور
ضرب ف عينى ههههههههه .

فريده : ضحكت من سعادة ابنها .

فاطمه : ضحكت . منوره بيك يا ضنايا . وإن
شاء الله هيكرمك ويرجع النور ل حياتك .
قادر يا كريم ..

سليم : اتهد إن شاء الله كله خير . وغمض
عينيه وقلبه قال هي مش موجوده معاهم
ليه ؟ روحتى فين؟ وقال احم او مال فتون
مجتش معاكى ولا ايه ههههههه

فاطمه : لا طبعا ودى تيجى . هي قالت
هتشتغل ..

سليم : بعدم فهم تشتغل ؟

فريده : ايوه ياحبيبي . هي ف المكتب من
ساعه تقريبا . بتحول الاوراق بتاعة شغلك .
قالت هتسلى شويه يكون سليم جه وتابع
شغله .

سليم : قلبه دق . وهرش ف خدو . احم ايوه
فعلا انا قولتلها كل حاجه متوقفه عليكى .
طيب ياجماعه خدو راحتكو . وانا هروح اديها
باقى الاوراق . بعد اذنك يابطه طبعا .

فاطمه : اتفضل يبنى اذنك معاك .

سليم : قلبه بيرقص واتحرك ف اتجاه
المكتب .

فتون : قاعده مركزه . وبتكتب الملفات .
والباب خبط . وقالت تعالى يا عزيزه ..

سليم : فتح الباب ودخل وابتسم وقال لازم
عزيزه ميمشيش معاكى . سليم ؟.

فتون : رفعت عينيها ليه . وضحكت بسعاده
. وقامت وقفت بتوتر . ودقات قلبهم
مسموعه .

سليم : عرف مكانها وقرب منها ووقف
قدامها . اذيك يافتون؟

فتون : بتتنفس بصوت مهموس وحطت
أيدها ع قلبها ال بيدق جامد . وقالت
بصوت مبحوح . ا.الله يسلمك . احم
حمدالله ع سلامتك ..

سليم : اتنهد بحب كبير . الله يسلمك .
وسرحان ويعد أنفاسها المتوتره ..

فتون : واقفه متوتره وعينيها متعلقه بيه .
وبتاخذ اسكرين لكل تفصيله من ملامحه .
وقد ايه كان واحشها جدا .

اللاتين واقفين ساكتين وكل واحد بيعشق
التانى بطريقته الخاصه ..

فتون : انتبهت . وقالت بتلعثم . هوا... انا
الملفات ..

سليم : فاق ع صوتها . وابتسم ع لخبطتها .
ونفسه يقولها وحشتيني اوى . وقال احم
. ايوه فريده قالت انك بتحوليلها . بس ليه
اشتغلتي دلوقتي؟ انتى جايه تقضى وقت .

فتون : كدا احسن . بصراحه قولت الشغل
هيتراكم عليا . وعشان كمان انت تباشر
شغلك من غير ما حاجه تعطلك . عمومًا
باقى ملف واحد ..

سليم : هز راسه تمام . خدى يافتون الشنطه
دى وطلعى منها ملف لونه ازرق .

فتون : حاضر . واخذت الشنطه وطلعت منها
الملف .. ده كمان هيتحول ..

سليم : هز راسه ايوه . بس قبل ما تحوليه
مش تعرفى ده ملف ايه ؟

فتون : بعدم فهم . عادى يعنى اكيد شغل
مهم؟

سليم : ومش اى شغل . افتحى الملف
يافتون وشوفى .

فتون : بتعجب . حاضر . وفتحت الملف .
وبتقرا . وفجاءه شهقت بفرحه كبيره جدا .
وقالت ده المشروع الجديد . ايبيه ده ؟ واللى
وافق عليه رجل الأعمال مُهاب الوكيل . الل
انت كنت عايزو هو بالذات يوافق عليه . بجد
انا مبسوطه اوى انك نجحت . الف مبروك .

سليم : حب فرحتها اوى بشغله الجديد .
وقال الله يبارك فيكي . انتى متعرفيش
ضخامة المشروع ده لما يتنفذ هيوصلنى انا
وخالد لحتة تانيه خالص . ومُهاب الوكيل
الوحيد اللى انا بثق فيه مع أنه أول تعامل ما
بيننا . لكن انا عارف كل حاجه عنه وراجل
كلمته سيف وضمآن . وانه يوافق ف دى
خطوه كبيره جدا ليا و ل خالد . وده كله
بفضل ربنا ثم انتى .

فتون : بتدعيه بقلبيها . وقالت بفضلى انا ؟
ليه بتقول كدا . هو المشروع ده فكرتى ؟ انت
اللى فكرت وخططت وانت إن شاء الله
هتكون قدها . انا معملتش حاجه ..

سليم : بالعكس انتى عملتى كل حاجه .
انتى رجعتى الثقة فىا من جديد . نورتى
بصيرتى . انتى غيرتى مسار تفكيرى .

رجعتيلي حبي للحياه من تاني . وانتى
الوحيدده الل خليتى قلبي يد..... وسكت
ولعن نفسه لأنه مش عارف ايه الل بيحصله
قدامها .

فتون : اتكسفت جدا . وقلبيها دق ووشها
احمر . واتوترت رغم أنها كانت بتتمنى أنه
يكمل ويقول قلبه بيدق علشانها . وقالت
بتوتر احم . انا هحولك الملف ده الاول .
والملف التانى بعد منه .

سليم : هز راسه تمام . ا.انا هطلع اغير
هدومى . تكونى انتى خلصتى علشان
نتغدى تمام ..

فتون : بحرج . تمام .

سليم : متلخبط . وخارج وجواه شعور جميل
جدا . ونفسه يوصلها إحساسه . وطلع اوضته
يغير هدومه ..

فتون : قعدت مكانها بسرعه . وحطت أيدها
ع قلبها وبتنظم أنفاسها وبتهدى ضربات
قلبها .

.
وقالت لنفسها . ايه الل بيحصلى ده؟ . ع
قد ما دقات قلبي احساسها جميل . لكن
مخيف جدا بعد كده . بس بجد انا مبسوطه
اوى لنجاحه . وباست الملف بفرحه إن شاء
الله هتكون وش السعد ع سليم .
وكمان خالد وحنين . اما الحق احوالك بقى .
ع الاله الكاتبه . وبدعت تشتغل بحماس كبير

..
بعد شويه .

سليم : نزل . وقعد مع فاطمه يتكلم معاها .
ويرحب بيها ..

بعدها . شريف جه . وسلم عليهم ورحب
عادي جدا . ومخبى خنفته جواه . وطلع يغير
هدومه .. ونزل .

عزيزه : جهزت السفره بطريقه جميله جدا .
لانهما بتحب فتون ومعاملتها ليها . وقالت ل
فريده الغدا جاهز ..

فتون : خلصت الملف . وخرجت . وفريده
شاورت ليها . والكل قعد ع السفره .

فتون وفاطمه قاعدين جنب بعض . وسليم
قاعد قصاد فتون . وفريده جنبه . وشريف
ع رأس السفره .

فتون : قاعده مُحرجه جدا .

فریده : قالت . اتفضلو يا جماعه . ويارب
الاكل يعجبك يا حابه فاطمه ..

فاطمه : زي العسل يا حبيبتي. وانتو تعملو
حاجه وحشه .

فریده : بتاكل . بألف هنا إن شاء الله . وانتى
يا فتون مابتكليش ليه ؟

فتون : بتوتر .لا انا باكل اهو . احم تسلم
ايديها بجد . الاكل جميل .

سليم : فتون . وانا عندكو كنت باكل كأنى ف
بيتى بالظبط . مش غريب . وانتى اعتبرى
إن ده بيتك بالظبط ..

فتون : احم . شكرا ياسليم انا بجد باكل .

فریده : بمكر امسك ياسيلم المكرونه
بالصلصه اهي .

سلیم : هز راسه . اخيرا . هاتی یستی بقالی

کتیر جدا ما اکتهاش .. وبدء یاکل ..

فتون : مراقباه . وبتتمنی انها تعجبه .

سلیم : بیدوق المکرونه . اممم بجد بجد

تحفه جدااا . و غیر کل مره . انا کأی اول مره

اکل مکرونه وبالجمال ده . مش معقول

عزیزه اتپورت جداااا ..

فتون : ابتسمت بحب . وقلبها فرح جدا ..

فریده : متابعه فتون . وقالت بمکر . عزیزه ؟

دی عمایل فتون حبیبتی عاملاها بایدیها

أصلها بتحبها اوی هی کمان .

سلیم : بدهشه . ایییه بجد؟ . وبص ل فتون

عشوائی . فتون بجد انتی الل طابخه

المکرونه دی ؟

فتون : بحرج كبير . احم ايوه . والحمد لله
انها عجبتكم .

سليم : بياكل . لأ حطى تحت كلمة عجبتي
دى ميت خط . بجد تجنن تسلم ايدك .
فتون : هزت راسها بابتسامه بألف هنا ..
وبدؤ ياكلو .. وفريده اهتمت ب فاطمه
وفتون .

شريف : بياكل بصمت . وبيفكر يعمل ايه
ف المصنع . ومخنوق . وساب الاكل
واستاذن بطريقه لطيفه .. وقال إنه عندو
شغل مهم . وطلع اوضته .

سليم : بياكل بسعاده وحب المكرونه اكثر
لانها من ايد حبيبته .
بعد الاكل .

سليم : جاتله مكالمه مهمه . واستاذن ودخل
المكتب .

فريده : تشربوا عصير ولا قهوه ..

فاطمه : بصراحه انا مصدعه شويه . لو شوية
قهوه يبقى حلو اوى .

فريده : من عينيه . عزيزه هتعملها ف ثوانى.

فاطمه : لأ خليها ف شغلها . فتون يا حبيبتى
انتى بتعملى القهوه مضبوطه . قومى يا قلب
أمك اعمليها انتى . بعد اذنك طبعاً يا ست
فريده ..

فريده : ههههه يا خبر ده انا كان نفسي اشرب
قهوه من ايديها الحلوين دول . قومى
يا حبيبتى خدى راحتك .

فتون : قامت بحب . من عينيه احلى طقم
قهوه ف ثوانى . وراحت المطبخ .

فريده : ربت ع ايد فاطمه . متقلقيش إن
شاء الله ربك يحلها من عندو ..

فاطمه : انتهدت إن شاء الله . ملناش غيرو .

سليم : قفل المكالمة . وفتح الملف بيقرا
ال فتون كتبته .. ومبتسم بسعاده .

فتون : قدمت القهوة .

فريده : معلش يافتون هتعبك . خدى
فنجال قهوة سليم . هو لسه في المكتب .

فتون : هزت راسها . حاضر . واخذت الفنجال
وراичه ع المكتب ومبسوطه .

سليم : قفل الملف . واتنهد بحيره . وقال
لنفسه . ليه ياسليم مش قادر تعترف بحبك
ليها لبييه؟

مش عارف ليه كل ما احاول اتكلم الكلام

كله بيهرب منى .؟

.طيب انا بحبها . اهي الكلمه سهله جدا اهو .

انا بحبك يافتون . انا بحبك . ايه المشكله

بقى .. اوووف كل ما اقرر انى اقولها برجع ف

كلامى طيب ليه ؟

فتون : من وراه عشان خايف ياسليم ..

سليم : لف ليها فتون ؟

فتون : بجمود . انا اسفه انا جايه القهوه

لحضرتك . وسمعتك بالصدفه . والباب

مفتوح . اتفضل قهوتك . بعد اذنك .

واتحركت.

سليم : استنى يافتون . انا مش خايف . ا.انا .

..

فتون : بخنقه .. لأ خايف وممكن تكون

مبتحبنيش من الأساس .

وكمان معندكش ثقه . لا فيك ولا فيا .. لانك

لو واثق ف حبك مكنتش هتراجع كل شويه

ف إنك تعترف بحقيقة مشاعرك . انا اسفه

طبعاً انى بتكلم معاك بالجراءه دى . بس لازم

حل لل انا عايشه فيه ده يا اما اكون او لا

اكون ؟

سليم : غمض عينيه . وقال اتكلم . قول انك

بتحبها اتكلمم . قلبك بيدق بسرعه . اتكلم .

وقال لأ يافتون انا واثق فيكى وواثق كمان

من حقيقة مشاعرى . بس.انا لما بكون

وفتون قاطعته ...

فتون : هزت راسها بوجع . وقالت جواها انتى

غبيه يافتون ؟

انتى فقيره حتى لو بيحبك استحاله يعترف .

لانك من عالم وهو من عالم تانى خالص
هيواجه بيكى العالم ازاي ؟ لازم تفوق بقى
وتبطللى اوهام ..

واخذت نفس عميق وقاطعت كلامه بحده .

وقالت بقوه . سليم انا اکتفیت بالشغل
معاك لحد كذا . وکمان یاریت متجیش
الحاره تانى . انا معنديش استعداد اسمع
كلمه من اى حد . بعد اذنك .. وخرجت
بسرعه قبل ما یرد .

سليم : واقف ومش مستوعب . مش
هتشتغل معايا ؟ هي . مادتنیش فرصه انی
اتکلم .

فتون : خرجت وبتکابر دموعها . وقالت كذا
احسن . لازم ابعد . كفایه حقایق مزیفه .
وراحت الليفنج .

. واستاذنت بطريقه لطيفه . وفريده اتحايلت

عليهم كثير . لكن فتون اعتذرت .

وسليم طلع بسرعه . وقالها تعالى المكتب

ثواني .

قالت بجمود انا خلصت شغلي معاك . وانا

لازم امشي دلوقتي . واخذت فاطمه.

ورفضت إن سليم يوصلها . وركبت تاكسي

ومشيت . ودموعها نازله ع خدها ..

سليم : واقف مخنوق ومتنرفز جدا . وطلع

اوضته مضايق جدا من تصرفها .

فريده : استغربت رد فعل سليم وفتون .

وشكت أنهم يكونو اتخانقو .

. وطلعت ل سليم وقالت اله مالك ياسليم ؟

انت كنت مبسوط اوى . ايه ال حصل

مخليك انت وفتون قالبين وشكو كدا ؟

سليم : بضيق حقيقي . مافيش حاجه ياماما

.

فريده : بتفكير . قالت يكونش فتون قالتلك

ع الل حصل معاها انهارده وده الل

مضايقك؟

سليم : انتبه . ايه الل حصل معاها انا مش

فاهم حاجه . ؟

فريده : براحه عليا بينى . انا هقولك

وحكتله . إن فتون هتسيب الشقه كمان

اسبوع واحد .. وقالت كل الل فاطمه قالته

ليها . وقالت بس ده الل حصل . وزعلت جدا

عليهم . ياريت ياسليم بينى تساعدهم ..

سليم : سمع فريده . وقام وقف ومش

مصدق الل بيحصل مع فتون . وفهم

سبب خنقتها وأنها اتصرفت معاه بدون

تفكير . وقعد مكانه يفكر هيعمل ايه؟!؟

وبعد يومين اتنين ..

ف الحاره .دوشه كبيره تحت بيت فتون ..

الاطفال الصغيره كلها بتنادى يافتووووون .

يافتووووون .

فتون : سمعت الدوشه . وفتحت البلكونه .

وبتعجب شافت بلالين هيليوم كتير طايره

ومكتوب عليها . بحبك .. الملاك الحارس .

فاتنة قلبى ..

فتون : قلبها بيدق بقوه ومش فاهمه حاجه .

وبصت من البلكونه . وشهقت بصوت على

وحطت ايديها ع بوقها . سليم ؟

سليم : نزل من عربيه فخمه جدا . وماسك

شيخ ف ايدو . ورفع راسه لفوق . وقال

بصوت عالٍ . فتوووون تتجوزيني؟ -----

-----يتبع

بارت ٢٨

رواية (أحببت بصيرته)

بسم الله نبداً .

تدبر

إذا نجاك الله من شيء فلا تقل بسبب
صلاتي للفجر ، أو صدقتي ، أو ملازمة أذكاري

، أو بنيتي ؛

بل قل : نجاني الله برحمته

*{فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ آمَنُوا

مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا...}*{

هنقول ايه الل حصل قبل اليومين .

خالد : اخد حنين واتغدو برا . وكان مبسوط
 بالمشروع الجديد وحنين فرحت جدا عشانه.
 وكانت خروجه مميزه . وبعدها اتمشو مع
 بعض واشتري ليها ايس كريم . واتصورو
 بعض وضحو كتير جدا . وحبهم بيكبر يوم
 اكثر من الل قبله . وبعدها وصلها للبيت .
 وسلم ع مامتها وباباها . ورجع ع البيت .
 وحنين كانت مبسوطه جدا . وع انتظار
 مكالمه خالد بعد ما يروح ..

فتون : طول الطريق بتفكر . إن سليم مرحله
 وهتعدي . ولامت نفسها انها سمحت لقلبها
 أنه يدق بحب لحد مهما كان .. وجابت الغلط
 عليها لأنها ف لحظة ضعف نسيت الفرق

الاجتماعى بينها وبين سليم .
التاكسي وقف قدام البيت . وفاطمه نزلت .
وفتون سرحانه . وبصت ليها . وقالت . اله
فتون مالك يابنتى احنا وصلنا انزلى .
فتون : انتبهت . ها . وبصت حواليتها . وهزت
راسها ايوه فعلا وصلنا . وحاسبت سواق
التاكسي ونزلت . وطالعه ع السلم وسانده
فاطمه .

سميره : فتحت باب شقتها بسرعه .
وابتسمت . مساء الخير ياست فاطمه .
مساء الخير يافتون يا حبيبتي .
فاطمه : مساء الخير يا ام عصام .
فتون : مساء الخير عليكى يا خالتي .
سميره : بحرج .. انا كنت بلم الغسيل .
وشوفتكو نازلين من التاكسي . قولت يابت

ياسميره . الحاجه فاطمه من زمان مجتش
عندنا من يوم خطوبة سحر . قومت قولت
اهو الحاجه طالعه ع السلم . انا لا يمكن
اضيع الفرصه دى ابدأ . ولازم تشرفينى
وتشربى معايا الشاى انتى وفتون حبيبتى .

فاطمه : استغربت من طريقة سميره . لكن
قالت تعيشي يأم عصام . ما انتى عارفه
الظروف . وهجيك إن شاء الله نشرب
شربات سحر . يوم فرحها ربنا يتمملها ع خير

.

سميره : تسلمى يارب وعقبال كدا لما نفرح
بفتون حبيب قلبي . سايق عليكى النبى
متكسفنيش . تعالى اتفضللى . وكمان
تشوفى جهاز سحر . الفرش إن شاء الله
الاسبوع الجاى . وقوليلى رأيك . وناسيه
حاجه ولا لأ ؟.

فاطمه : بصت ل فتون بعدم فهم .

فتون : ابتسمت بتعب . وهزت راسها
لفاطمه بالموافقه . وقالت . ومالو ياخالتي .
وربنا يتمم بخير ..

سميره : بفرحه . شاله يخليكي يا فتون .
طول عمرك جدعه وبنت اصول . وفتحت
الباب. تعالو . اتفضلو . اتفضلى يا حابه .
خشي ياتونا . يادى النور . يادى النور .
وندهت سحرر . انتى ياسحر . تعالى سلمى ع
خالتك الحاجه واختك فتون يابت .

فاطمه : دخلت . واستغربت . لكن دعت
وقالت جواها. ربنا يهديكى ياسميره
وتفضلى ع طول كدا ..

فتون : دخلت . وقالت جواها . انا لازم اشغل
نفسى بأى حاجه . عشان انسى . وقعت

جنب فاطمه . وبتحاول تقوى نفسها ..
وفونها رن . وكان سليم . وقلبها دق جامد .
وغمضت عينيها . وكنسلت عليه وقفلت
الفون . وكانت داخليا حزينه من جدا
سحر : خرجت من الاوضه ولا بسه إسدال
ووشها دبلان . ومكسوفه من فتون . وقالت
بحرج سلام عليكم .

فتون : شافتها . واستغربت شكلها . مطفيا
خالص .

سحر : سلمت ع فاطمه وفتون . وقعدت
جمب فتون بحرج . احم . اذيك يافتون ؟
فتون : ابتسمت بتمثيل . الحمد لله انا زى
الفل ياعروسه .

سميره : طيب يابنات . اقعدو مع بعض . وانا
هاخذ الحاجه جوه . وافرجها ع الجهاز . تعالى

معايه يا حاجه .. وانتى ياسحر اعملى شاي
بسرعه ..

فاطمه : قامت . ودخلت مع سميره .

سحر : هزت راسها بتعب حاضر يا ماما .
ودخلت المطبخ هي وفتون .

سحر بتعمل الشاي وعيونها لمعت بدموع
وبتهرب من عيون فتون ..

فتون : حسست بيها . واتنهدت وقالت ...
قوليلى بقى انتى عامله ايه ؟ ام سيد بتقولى
سحر حجزت فستان تحفه .

سحر : بدموع ... اه حسن الل حجز مش انا .
بس الفستان فعلا حلواوى يافتون . ومنور
بس روي الل انطفت . مش فارقه كتير .

فتون : بوجع .. أنا متأكده انك هتبقى حلوه
اوي ف الفستان . وهمست لازم تنسي

ياسحر وتكلمى . متقفيش عند نقطه معينه
ف حياتك . كدا هتتعبى . انسى والحمد لله
إن ربنا ستر . والدنيا مبتقفش واحمدى ربنا
انه اختارك علشان تقربى منه .

سحر : هزت راسها بوجع . تفتكرى ربنا
هيسامحنى ؟

فتون : حطت ايدها ع كتف سحر . انا مش
هقولك غير حاجه واحده وبس لخصت كل
حاجه.

بسم الله الرحمن الرحيم

قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَا
تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ
جَمِيعًا ۚ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ..

صدق الله العظيم ١٠

سحر : نزلت راسها في الأرض بسرعه .
ومسحت دموعها ونعم بالله يارب سامحنى

.

وبعدها سحر طلعت الشاى . وقعدو كلهم
مع بعض يتفرجو ع جهاز سحر . وسميره
ضميرها مأنبها . وبتحاول تصلح الل هي
اتسببت فيه

فاطمه : بتتفرج ع الجهاز . ومن جواها امنيه
كبيره انها تشوف فتون عروسه . وعيونها
لمعت بدموع . وقالت جواها. ياترى يابنتى
هتجهزى نفسك ازاي ؟. وهتعلملى ايه . ااه
ياااارب بنتى مشوراها طويل اوى ولوحدها .
ملهاش غيرك يارب . وانا حمل ثقيل عليها .
ونفسي اموت عشان اشيل الحمل ده من
عليها .

. ونفسي افضل عايشه اونسها ف وحدتها .

ااه انظر لينا بعينك التي لا تنام يارب ..
خليك مع بنتى وقويها .. بنتى عيونها كلها
وجع وقهر . ومفكرا انى مش فاهمه انها
بترسم انها مبسوطه علشان خاطرى انا ..
. لو بايدى يانور عيني اديكى حته من قلبى
واشوفك مبسوطه بجد .. هونها يارحيم ..

فتون : اتفرجت ع الجهاز . وزى اى بنت
بتحلم باليوم ده . لكن رفضت الفكرة .
وباركت ل سحر .

الشيخ محمد جه . ولما شاف فاطمه وفتون
موجودين . فرح جدا . وقعد معاهم . وحلف
عليهم يقضو السهره معاهم . وقعدو كلهم
مع بعض .

ومحمد شاف تغيير سميره للافضل .
وبترحب بيهم بحب كبير .. وقال . لعل الخير
يكمن في الشر . لعله خير .. ١

-----بقلمى مريم نصار

سليم : بعد ما عرف من فريده . اتغاض اكثر
من الاول . وازاى هتسيب الشقه ؟ وهتروح
فين انا لازم اتصرف . لازم اعمل حاجه .
. واتصل عليها يحاول يشرحها . انه بيحبها
بجد . لكن ممكن يكون . نقطة عجزه دي
هي الل مخوفاه أنه يخوض تجربه وتفشل.
وبيحاول يتغلب عليها . ف وجودها .
. لكن هي كنسلت عليه . ونفخ بديق
حقيقي . واتصل تانى . وكانت قفلت فونها .
وسليم وصل لقمة غضبه . ومسك الاباجوره
وحذفها ف المرايا . وواقف ينهج بغيط .
ولازم يعمل حاجه . مش لازم يخسرها ..
استحاله ..

وجه تانى يوم .

ف شركة سليم وخالد .

سليم : راح الشركة من بدرى . ومخنوق
ومش طابق حد وقاعد ف المكتب لوحده
بالساعات يفكر في فتون وهتروح فين؟ .وكان
عايز يروحها البيت . لكن رفض .
.وافتكر كلامها عن حبها للحاره والبيت
وعمرها ما تتخيل حياتها من غير ذكرياتها
ف البيت الل اتولدت فيه . وللحظه جتله
فكره .وعايز يشتريها فيلا . بس قال طيب
انا هعمل كدا بناءً ع ايه ؟ فتون عندها عزة
نفس وهترفض . انا بجد مختار . واتصل ع
مي . ايوه يامي . الانسه فتون جت الشركة ؟

مي : لأ يافندم . مجتش ..

سليم : نفخ بديق . طيب خالد جه؟

مي : ايوه خالد بيه جه من شويه .

سليم : طيب بلغيه انى عايزو حالا .

مي : تحت امرك يافندم .. وقفلو .

سليم : بقى كدا يافتون انتى بتستغنى عنى

بسهوله كدا ؟

خالد : فتح الباب صحبى يصحبى ههههه .

سليم : بزهق .. تعالى يا خالد. ادخل ..

خالد : سلاما قولا من رب رحيم . ايه الل

قلب وشك كدا ؟ ده انت كنت امبارح

بترقص . يخربيت ام النكد .

سليم : مش وقت استظرافك دلوقتي .

خالد : بعدم فهم اله . ده الموضوع شكله جد

بقى . طيب قولى مالك ؟

سليم : قام وقف بخنقه . انا مش عارف ايه
اللى حصل .؟ وفتون سابت الشغل .
وسابتنى انا كمان .

خالد : تنح . هاللا . نعم يا خويا .؟ لأ اقعد كدا
واحكىلى ايه اللى حصل لكل ده ؟

سليم : انا مش عارف احكىلك ايه؟ انا بجد
بحبها وعايذ اعترف للعالم كله مش ليها هي
بس. لكن حقيقى . انا مش قادر .

. لما بكون لوحدى بلاقى اعترافى ليها سهل
جدا . واول ما اسمع صوتها . قلبى بيدق
بسرعه . وبقى عايز اتكلم . لكن ... لكن ..
واتنهد بتعب بفشل. بفشل ذي كل مره .
وقعد ع الكنبه بإحباط كبير ..

خالد : هز راسه بتفهم .. وقعد جمبه . طيب
اهدا كدا . وكل حاجه ليها حل . قولى حصل

حاجه بينك وبينها امبارح . وليه سابت
الشغل؟

سليم : يا حباط . حكا له ع كل حاجه حصلت
امبارح . وكمان حكا له ع ابو سلامه صاحب
البيت . وإن فتون هتسيب الشقه ومقاتتش
لحد ..

خالد : نفخ بنفاذ صبر . بصراحه بقى ياسليم
فتون معاها حق ..

سليم : ازاي بقى دى ما ادتليش فرصه
اكمل . ونهت كل حاجه وخرجت من غير ما
تسمع منى انا كنت هقول ايه ؟ وكمان ازاي
تخبى عليا موضوع مهم جدا زى ده ؟

خالد : بص يصحبي . الل انا فهمته . إنكو
بتحبو بعض تمام . لكن العقبه ف العلاقه
دى انت . مش هي .

انت فعلا ياسليم محتاج دافعه قويه . انت

ربيت لنفسك عقده إنك عاجز .

. حتى بعد ما أنقذت فتون . مش قادر

تتخطى المرحله دى .

. وكمان ردیت اعتبارها وكرامتها قدام حسن .

ودلوقتي بتفكر ازای انك تجبلها فيلا او شقه

. وانت واثق انها هترفض .

ما هي بجد لازم ترفض . انت هتجيبها ليها ع

أساس ايه ؟ او انت مين ؟ وتقولك انها

هنسيب البيت بناءا على ايه ؟

وانت المفروض ماتزعلش منها لانها قالت

متجيش الحاره تانى .

ده المفروض يحصل . انت عارف العادات

والتقاليد . واهل الحاره غير اى مدينه .

كلهم واحد وعارفين عن بعض كل حاجه .

وفتون ملهاش حد لا اب ولا اخ . ولا كمان
عيلتها موجوده .

وفجاءه يظهر شابين ف حياة فتون. ومش
بس كدا . لأ دول أنقذوها . او سليم الل
أنقذها . واختفت يوم وليله كامله عن الحاره
وكانت عندك ف الفيلا .

. انهى منطق وعقل الل هيفهم ان نيتك
سليمه .

وروحنا انا وانت وقعدنا هناك واكلنا وشربنا .
وانت جبتلها حرس شخصى لمدة كام يوم .
ف من الطبيعى الناس هتتكلم . واكيد فتون
فكرت ف ده .

بدليل انها قالت مش مستعده تسمع كلمه
من حد .

وفتون لما فقدت فيك الامل إنك تعترف
بحبك ليها . هي اخدت خطوه انها ترجع زى
ما كانت .

. انت ماتلومش ع فتون . لانها بتحبك
ومعترفه بحبها ليك . ولا تزعل منها لانها من
حقها تخاف ع سمعتها .
. انت لوم نفسك . لازم تاخذ خطوه وخطوه
كبيره كمان .
لازم تقطع اى شك ف الحاره يخلص فتون .
فتون تعبت بجد ف حياتها وصعبانه عليا انا
شخصيا .

. انت لو عايز تكمل مشوارك معاها . لازم
تعوضها عن كل لحظة تعب . اتصرف بحريه
. عيش حياتك معاها وليها .
الحب انك تخلي الل انت بتحبه مبسوط
تخلي قلبه مستريح . لازم تفرح فتون

وتفاجئها مفاجاه ترجع الفرحه والسعاده ليها
من تانى .اتجنن يا اخى متعرفش تجنن.
فاهمنى يصحى .

سليم : يسمع خالد . واقتنع تماما بكلامه .
وابتسم بحب وقال انا فعلا لازم اقدم ليها
الحب والسعادة .

وضحك هههههههه والله ساعات ياخالد
بتقول كلام يتاقل بالذهب مع انك صايغ
وفاشل ههههه..

خالد : حط رجل ع رجل . ويعدل ياقة
قميصه بكبرياء . او مال ايه يابن فيرى .
صحبك مقطع السمكه وديلها ويعجبك اوى

سلیم : خبطه بدراعه ف جمبه . فیری دي
ف البيت مش هنا یابن الشرقاوی .

خالد : ااه . ماشي ياعم . المهم ناوى تعمل
ايه ؟ وهتتصرف ازاي ف حكاية الفيلا ل
فتون ؟

سليم : قام وقف وخط ايدو ف جيبه .
وابتسم بمكر . وقال لأ خلاص مش هجيب
الفيلا دلوقتي . بس انا عرفت هعمل ايه ؟
انت بس خلص مشوارك مع مُهاب الوكيل ..
وهتنفذ الل هقولك عليه بالحرف الواحد ..
خالد : بعدم فهم . انت ناوى ع ايه يانجم .
معلش احب اكون ع نور يعنى .
سليم : بص قدام وقال . انت هتجبلى ابو
سلامه لحد هنا !!

خالد : بيلها .. هاهاهاه؟ اشمعنى ها تهاددو زى
حسن . وفتح عينيه بدهشه . ولا ياسليم .

انت هتعمله صور فوتوشوب زی حسن؟

. d d d d d d d d d d d d

لأ لا مش مصدق . ههههههه ينهار ازرق .

تخیل کدا راجل عجوز فی وسط موزر

هههههههههههه... مسخره اقسام بالله . يخربيت

أفكارك ياسليم. هههههه. ولا بقى ننزلها ف

بوست کبير . شاهد قبل الحذف . المعلم ابو

سلامه الرجل الخارق هههههههه.

سليم : هز راسه بنفاذ صبر من صاحبه .

وقال خلصت هري؟

خالد : احم . وهرش ف قفاه . طيب ناوى ع

ایہ ؟

سليم: لما تجيب ابو سلامه لحد هنا

هت تعرف کل حاجه ..

بقلمی مریم نصار

عند فتون .

فتون : صلت الظهر . وقالت ل فاطمه . ماما
انا هنزل اشتری خضار . هتحتاجی حاجه ؟
فاطمه : بتسبح . تعالی یاتونا اقعدی جمبی
هنا .

فتون : قعدت جنبها . نعم یا حبیبتي ؟
فاطمه : انا هسالك سؤال . ویاریت تجاوبی
بصراحه ..

فتون : اتسمت بعدم فهم . وانا من امتی
بخبی عنك حاجه او كدبت . بس ما علینا .
یاتری سؤال ایه؟

فاطمه : انا عارفه . انك مش بتخبی ولا
عمرک كدبتی علیا . بس انتی بتكتمی
جواکی . دیما مبتحبیش انی اشاركك همك
ووجعك .

خوفك عليا انى ف يوم ماستحملش واقع
منك . مخليكى تتحملى اكثر من طاقتك .
وده تعبنى انا اكثر .

. ونفسي يانور عيني تشاركىنى كل حاجه
جواكى . قوليلى يابنتى انتى ليه قولتى إنك
بتفكرى تسببى الشغل ؟

فتون : اتنهدت بحزن . وقالت . اولافيش لا
هم ولا وجع جوايا .

.وبعدين انا هكتم جوايا ايه بس ؟ ما كل
حاجه قدامك اهو ياست الكل .

.وإن كان ع الشغل . انا بفكر اسببه لأن

خلاص المدارس هتبدء . وهرجع تانى

المدرسه . يعنى مفيش وقت للشركه .

وكملت بوجع . ولو سليم احتاج مساعده

اكيد يعنى مش هتاخر . ده مهما كان عمل

معايها جميل مش هنساه .

. ماما انتى متقلقيش عليا . ولا تشيلى همى
. وباست ع راسها . انا يدوبك انزل اشترى
الخضار عشان الحق اعمل الغدا . انتى
هتحتاجى حاجه اجبهالك معايا ؟

فاطمه : مصدقتش كلام فتون . ولكن مجبره
تعمل انها مصدقاها . وقالت . عايزه سلامتكم
ياقلب أمك . خلى بالك من نفسك ..

فتون : وانتى كمان يقلبى . وقامت . واخذت
الفلوس . وخرجت . وقلبها مشتاق ل سليم .
وحشها جدا . ونفسها تكلمه . لكن بتحاول
تشغل نفسها بأى حاجه . طلعت الحاره .
وقالت سلام عليكم يام سيد .

ام سيد : اهلاا . وعليكم السلام . تعالى
ياحبيبتى .

فتون : تسلمى . عندك خضار ايه ؟

أم سيد : كل حاجه موجوده والحمدلله .
تعالى شوفي انتى عايزه ايه . والله بتفاءل
بيكى ..

فتون : ابتسمت . ربنا يرزقك يارب . انا عايزه .
طماطم . وبطاطس . وكمان لو عندك
ملوخيه هاخذ نص كيلو .

ام سيد : من عيني . هتاكلى بقى شوية
ملوخيه وتدعيلى بألف هنا إن شاء الله .
فتون : تسلمى يام سيد .

ام سيد : خدى يا حجه الطماطم والفلفل اهو
. وبصت ل فتون سمعتى الل حصل لجابر
الزفت ؟

فتون : بتنقى الطماطم . وقالت بعدم فهم .
ايه الل حصله ؟

ام سيد : هيبه انتى مش عايشه فى الدنيا ولا
ايه ؟ ده بعد الل حصل . اهل الحاره طردوه .
وبيصفى اهو المحل بتاعه . وباع شقته .
ونقل ف مكان تانى . وف ناس بتقول هيرجع
البلد . يلا يغور ف ستين داهيه . سيرته
لو حدها عكنه ..

فتون : هزت راسها . الجزاء من جنس العمل
يام سيد . ربنا يسهل لعباده . احم بقولك
ايه كنت عايزه اطلب منك طلب .

ام سيد : طلب بس . ده انت تؤمرى . خير يا
حبىبتى ..

فتون : الأمر لله وحدو . وقالت بزعل . كنت
عايزاكى تسالى ع شقه للايجار اوضتين
بمنافعهم وف الحاره هنا . وياريت لو انهدا
قبل بكره .

أم سيد : شهقت وحطت ايدها ع قلبها . يووه
ليه كذا كفاالله الشر . انتى ناويه تعزلى
وتسيبى البيت ؟

فتون : بغصه ف قلبها . إن شاء الله . اهو
تغيير يام سيد . وبينى وبينك من يوم
الحادثه دى . وانا بخاف من الشقه ..

ام سيد : بزعل . عينى عليكى يافتون . ده
انتى عيشتى عمرك كله ف الشقه دى ..
منه لله علاء إبن جابر . الهى كان خد اعدام
هو وأبوه الراجل الناقص .

فتون : بحزن . كله مكتوب . المهم
هتشوفلى مكان ولا صعب عليكى ؟

ام سيد : صدقى بالله انتى بنت حلال . لسه
واحد ف الشارع اللى وانا مكلمانى من

يومين . وعائزاني اشوفلها مستأجر لشقتها .

خالتك الحاجه أم فهمى ما انتى عارفها .

فتون : هزت راسها ايوه عارفها . بس دى

شدیده اوى يام سيد ؟

ام سيد : ولا شدیده ولا حاجه . دى قلبها

ابيض . هي بس ست دُغرى ومبتحبش

العوج . وهي عرفاكى وبتحترمك انتى

والحاجه ..

فتون : تمام . طيب متعرفيش هي طالبه

ايجار كام ؟

ام سيد : هي شقتها ٣ مطارج وصاله

ومطبخ و حمام كبير . وايجارها . الف ونص .

فتون : بدهشه اييه؟ الف ونص . ونفخت

بديق . وقالت حاولى معاها تنزل ف الإيجار

شويه . او شوفيلي حاجه حنينه شويه عن
كدا ..

ام سيد : من عيني حاضر. انا هكلمها وهرد
عليكى . ومن ناحيه نشوفلك حاجه تانيه .
وربنا يعينك يا حبيبتي ..

فتون : اتنهدت . يارب . يارب . واخذت
الخضار . ودفعت الفلوس . وماشيه سرحانه
ف الشارع . ودخلت العماره . وطالعه ع
السلم .

طلعت : طالع ع السلم وراها . ونده . انسه
فتون ؟

فتون : انتبهت ووقفت . ولفت خير يا استاذ
طلعت ؟

طلعت خير إن شاء الله . انا عرفت الل
حصل . وكنت هخبط ع بابك . واظمن

عليكى انتى والحاجه . بس انا توقعت انك
هتزعقى زى كل مره . لكن بردو من الواجب
انى اطمن عليكى . وحمدلله ع السلامه ..

فتون : هزت راسها بإحباط . الله يسلمك يا
استاذ طلعت . شكرا لحضرتك ع سؤالك .

طلعت : الشكر لله . وانا بصراحه زعلت جدا .
لما المعلم ابو سلامه . قال انك روحتى
اتكلمتى معاه و عايزه تسبى الشقه .
وتمشي من الحاره .

فتون : بصتله بعدم فهم . هو قالك انى انا
الل روحت ليه ؟

طلعت : بتعجب . ايوه طبعا . هو الكلام جاب
بعضه . انا كنت هسيب المكتب وامشي من
هنا . واشوف مكتب أكبر من ده . لكن هو
اتصل عليا امبارح وقالى إنك لسه ماشيه من

عندو . وانك عايزه تسيبي الشقه .
وتحليها معاه ودي علشان العقد لسه
مانتهاش ..

فتون : بدهشه . وهزت راسها بعدم تصديق .
وكانت هتزعق وتثور وتقول محصلش . بس
سكتت . وهزت راسها بتوهان . ايوه . ايوه
حصل . حصل وسابته وطالعه وهى
مصدومه من تصرف راجل كبير ذي ده .
وقالت حسبى الله ونعم الوكيل . حسبى
الله ونعم الوكيل .

طلعت : بعدم فهم . اله هي الانسه فتون
اتغيرت كدا ليه؟
انا كنت مفكر انها هتزعق انى وقفت اتكلمت
معاه .. وقال جواه يا ما نفسي اتقدملك
بس عارف انك مش هتوافقى . خساره قمر
قمر يافتون .. وطلع ع مكتبه ..

-----بقلمى مريم نزار

بعد فتره كبيره .

ف شركة سليم وخالد .

خالد : راجع تعبان من المشوار . وكمان جاب
معاه ابو سلامه . وقاله انه عايزه ف موضوع
مهم جدا .. وقابل مي . وقال . مي سليم ف
المكتب؟

مي : بتبص ع لبس ابو سلامه . وبتعدل
النضاره ..ومردتش .

خالد : بزهق انتى يا مي مش بكلمك ؟.

مي : ها . احم ايوه . ايوه مستر سليم موجود
ف المكتب مع المحامى .

خالد : استغرب محامی ؟ وشافها بتبص
للراجل .. طيب وسعی من وشي . وصورينا
حلو ماشي ؟

مي : هزت راسها اوکي . ممکن فون
حضرتك ؟ لانه مش هينفع بالفون بتاعی .. ۲

خالد : بعدم فهم . هو ايه الل مش هينفع ؟

مي : مش حضرتك عايزنی اصوركو . مش
هينفع بالفون بتاعی . عيب ماينفعش ؟

خالد : مسح وشه بايديه . ونفخ . امشي من
وشي . غوووری يامي ..

مي : هزت راسها . اوکي مستر خالد .
واتحرکت . مستر خالد ده غريب جدا...

ابو سلامه : بص عليها . وقال لامؤخذة مين
دی ؟ ومالها هي قرفانه منی ولا حاجه ؟

خالد : بص لا ابو سلامه من فوق ل تحت .
وقال جواه . والله عندها حق . اذا كنت أنا
قرفان منك ومن شكلك . وانت شبه سوما
العاشق كدا .

وقاله لأ ابداء يا معلم ليه بتقول كدا؟ . دى
حتى الجلابيه هتاكل من عليك حته . اتفضل
سليم باشا في انتظارك ..

ابو سلامه : ههههه يزيد فضلك يا باشا .
وماشي وعينييه تايهه ف كل مكان ف
الشركه . وقال جواه . الناس دى بتلعب
بالفلوس لعب. ااه طالعين واكلين . نازلين
واكلين ..

خالد : خبط ودخل مساء الخير . اتفضل يا
معلم .

سليم : يتكلم مع المحامى . تمام يا عماد
 خلى المشاريع دى معاك ويومين كدا اروح
 معاك احطها ف البنك . وكما جهز العقد؟

عماد : تمام ياسليم باشا متقلقش انا هظبط
كل حاحه ..

سليم : سمع خالد . وابتسم بمكر ورجع
ضهرو لورا . وقال اهلا اهلا بالمعلم ابو
سلامه .

ابو سلامه : دخل المكتب وبيلف حواليه
وقال اله اله ايه كل ده ؟. عز وخير الواحد
محروم منه . وبص ل سليم . وضحك
بسماجه . اهلا وسهلا بيك ياسليم بيه . انا
والله مامصدق نفسي . انت بنفسك عايزنى
. انا ف حلم ولا ف علم ياناس دانا امي
دعياالى بقى هههههههههه

خالد : ههههههههه عسل يامعلم عسل .
وقال جواه . ابو ام سماجة امك . ونفخ بغیظ

2.

سليم : ضحك بصمت . لا صدق معلم .
وانت فعلا قاعد قدام سليم بدر الدين .وفعلا
انا عايزك.

خالد : هرش ف خدو . وقال جواه انا مش
متفائل . لطريقتك دى يابن فيرى . انت
شكلك ناوى تقتل الراجل ده صح صح ؟
ابو سلامه : وانا تحت امر سعادتك . اوامرني
يابيه ..

سليم : قال . عماد ؟ وشاور ليه يتصرف .

عماد : حاضر ياسليم باشا . وفتح الشنطه وطلع منها مبلغ كبير جدا . وحطه قدام ابو سلامه ..

خالد : متابع ف صمت .بس ضحك ع شكله
أو ماشاف الفلوس ..

ابو سلامه : قاعد متتح وفاتح بوقه وعينيه .
ومتكلمش ..١

سليم : الفلوس حلوه يامعلم مش كدا ؟

ابو سلامه : ببلاها . ها ؟ هو ف احلا م
الفلوس يابيه ؟ دى احلا نعمه بس نعمل ايه
بقى نصيينا منحتكمش عليها ..

سليم : مد ايدو ع المكتب . وزق الفلوس
وقربها من ابو سلامه . وقال . والفلوس بين
ايديك اهي يامعلم .

ابو سلامه : فتح بوقه . وقال هاء ؟ بس ..
بس عدم لامؤخذة يعنى ايه المناسبه ؟

سليم : تعجبنى . هو ده السؤال الصح .
المبلغ ده بمناسبة انى هشتري العماره

القديمه بتاعتك . وده نص المبلغ . وبكره
تتنازل . وتأخذ النص التاني .

خالد : ابتسم بصمت . لأن سليم هيشتري
العماره علشان فتون ..

ابو سلامه : بدهشه ؟ ايه تشتري العماره ؟
بس انا معرضتهاش للبيع يابيه ؟

سليم : ومش لازم تعرضها . انا ممكن اقولك
انى عايز اشترى . وانت توافق وتبيع . بسيطه
اهي يامعلم ؟ وبعدين انت لو حبيت تبيع
مش هتلاقي حد هيشتريها منك بالمبلغ ده
ولسنيين قدام ؟

سلامه : بس عدم لامؤخذه يعنى متأخذنيش
ف السؤال . انت عايز تشتريها ليه ؟
واشمعنى عمارتى انا بالذات ؟

سليم : مط شفايفه . وهز راسه . سؤال حلو
بردو . بصراحه يامعلم انا قررت اعمل
مشروع ف الحاره . والمحامى الاستاذ عماد .
شاف انسب مكان للمشروع . هو مكان
العماره بتاعتك . وكمان انا عرفت إن العماره
قديمه . وممكن تُقع ف اي وقت . ها قولت
ايه ؟

ابو سلامه : بيسمعه وفكر بعملية . وقال
جواه . اممم هيعمل مشروع والعماره
بتاعتى هي الوحيدة الل مكانها ينفع . اممم
. فرصه وجاتلك ع طبق من ذهب يامعلم .
بس انت لازم تطلب مبلغ اكتر من كده . ااه
دي فرصه ومش لازم تضيعها .. وقال ل
سليم . لأ يابيه انا مش موافق ابيع .
متأخذنيش .

سليم : اممم .طيب ليه يمعلم بس ايه

اعتراضك ؟ المبلغ صغير ؟

ابو سلامه : بتمثيل . ابدأ يا بيه الحكايه مش

حكاية فلوس . بس دي مهما كان عمارت

ابويا وراثتها منه من زمان . وغاليه عليا اوى .

ومش هينفع أبيعها ..

سليم : هز راسه .لا اصيل يامعلم .. تمام زي

ما تحب . انا كنت باصص للمصلحه العامه .

وبص ل عماد . وقال خلاص ياعماد انت

مممكن تشوف العماره الل جمبها . هتنفع

بردو . مش انت قولت كذا ؟

ابو سلامه : بدهشه تنح . من رد فعل سليم

.والفرصه بتروح منه.١

عماد : طبعا يا باشا . وهتنفع جدا كمان .

وصاحبها اكيد هيوافق .

ابو سلامه : بلهفه. لا لا مش هتنفع . ماتهدی
يامتر اومال . انت مش قولت إن انسب
مكان للمشروع مكان عمارتی . وضحك
بسماجه . وانا شايف لما رفضت ابيع سليم
بيه زعل منی . وانا ميرضنيتش اه ده كفایه
انه انقذ بنت حتنا . خلاص ياسليم بيه . انا
هوافق أبيعها علشان خاطرك انت بس ..

سليم : رفع حاجبه . اممم وابتسم بسخریه .
طول عمرک شهم يامعلم ۱..

ابو سلامه : تعيش يابيه . بس ولاعدم
لامؤخذه یعنی متأخذنيش . انا كنت عايز
منك تزود المبلغ شويه . وانت عارف العماره
فيها سُكان . ولسه هراضيهم ..

سليم : بجمود لأ . ومالكش دعوه بالسُكان
انا هتصرف معاهم .. وانا مش ظالمك ف
البيعه دی . انا شاری بسعر انهدا . وكمان

مزود ع تمن العماره ٢٠ الف جنيه فوق
منهم . وأسأل بره . ولو مش عايز خلاص
نشوف غيرها ..

ابو سلامه : بلهفه . حاوط الفلوس بايديه . لالا
تشوف غيرها ايه بس . خلاص استبيننا .
وقال بطمع . مبروك عليك العماره . وانا
مبروك عليا الفلوووس .

سليم : متغاض منه ومن طمعه . لكن قال .
تمام يمعلم . انت هتاخذ نص المبلغ
دلوقتي وهتمضى ع عقد ابتدائي . وبكره
الصبح بدرى هتقابل الاستاذ عماد ف الشهر
العقاري . وتتنازل بيع وشرا . وتاخذ باقي
المبلغ . اديله العقد ياعماد ..

ابو سلامه : بيعط الفلوس ف الشنطه .
وبيضحك بسماجه . وقال من عينيا
ومضى العقد . بعد ما قراه .. وبص

للمحامي متتاخرش بكره يامتر .وبص ل
سليم . وقلبه بيرقص . تؤمرني بحاجه ثانيه
يا باشا ؟

سليم : ابتسم بتمثيل .. مع السلامه يامعلم

.

ابو سلامه : خارج والفرحه مش سيعاه من
حجم المبلغ .

سليم : تمام ياعمداد جهز كل حاجه اتفقنا
عليها . ومتنساش تاخذ الفلوس معاك .
عماد : تحت امرك ياسليم باشا . استأذن انا .

سليم : اتفضل .مع السلامه ..

عماد : الله يسلمك . واخذ الشنطه وخرج ..

سليم : غمض عينيه وابتسم بحب كبير .
ومفتقدها جداا .

خالد : شاف ملامحه . وقال بتريقه . يا حينى
اشتريتها العماره يا بيضه ؟ ده الحب ولع ف
الحاره ١.

سليم : ههههه . بس ايه رايك ؟

خالد : قام وقعد ع طرف المكتب . لا لا .
شغل على اوى . وعجبتنى بجد . بس قولى
بقى انت ناوى تعمل مشروع مكان العماره
دى ؟

سليم : والله القرار ده يرجع لصاحبة العماره
؟

خالد : بعدم فهم . صاحبة العماره ؟ انت
يبنى مش لسه شاريها ؟ انا مش فاهم
حاجه ..

سليم : ابتسم وبص قدامه .. وماله افهمك

بس دلوقتي قوم هنطلع ع المول . وانا
هشرك ف الطريق . لانك وراك بكره مهمه
صعبه . بكره يوم مميز جدا ..

خالد : قام وقال مول ؟ والله انا مابقتش
فاهم حاجه خالص ..

سليم : بيلبس الجاكيت عشان انت فاشل .
بس متقلقش هرسيك ع الحوار . يلا بقى
علشان منتاخرش ..

خالد : اخد سليم وراحو المول .

سليم : قاله ع معلومات بسيطه . وكمان
طلب من خالد بدله معينه .

خالد : جاب البدله وطلعت تحفه جدا ع
سليم .

وسليم : اشترى حجات كتير ومن ضمنهم
بدله ل خالد وبدله ل شريف . وفستان

لفريده وحجات تانيه. وخالد هيشتل ومش
فاهم حاجه وتعبان وجعان وقرفان ...

خالد : انت ياعم الزفت مش كفايه كدا . انت
اشتريت كل حاجه تقريبا ف المول . يلا بقى
الساعة ٧ وعايذ اكل جعان ..

سليم : ربت ع كتفه . يلا بينا . وهتتغدى
معايا . فريده منتظرانا ..

خالد : ماشي يعم . اى حاجه بس نروح
رجلى ورمت ..

سليم : ههههه يلا تعالى .

وروحو الفيلا . واتغدو متأخر شويه . وفريده
مش فاهمه ايه كل الشنط دى . وكمان ف
شنط طلعت ف اوضة سليم . ومش عايذ
حد يعرف فيها ايه ؟

-----بقلمى مريم نصار

بعد شويه .

سليم قاعد ف الليفنج . وجمبه فريده .

وشريف وخالد .

فريده : ها بقى يسليم . مش هتقول

مجمعنا كدا عايزنا ف ايه ؟ ويارب يكون خير

!

خالد : اه يارب تنجز . عمال اتحايل عليه

يفهمنى اهم حاجه . بس مطلع عيني ..

سليم : بيشرب قهوه . وقال انا قررت اتجوز

بكره ٢٠

فريده اتعدلت . وشريف اتصدم . وخالد بص

بزهول . وهمس جواز مره واحده وبكره؟

شريف : تتجوز ؟ ومره واحده كدا ؟ وياترى

هي مين ؟

فریده : قلبها دق . وفرحانه ع مزهوله .ودعت

انها تكون . فتون لكن استغربت بكرة ؟

وقالت

انا مش فاهمه حاجه . تتجوز وبكرة ؟ هي

مين دي ياسليم ؟

سليم : من غير ياييى لحد . فتون ! ومش

جواز بالمعنى . احنا هنكتب الكتاب . والفرح

هي الل تحددو ..

فریده : قامت بفرحه . بجد . بجد ياسليم .

وضحكت بدموع . انا مش مصدقه نفسي .

وحضنته بسعادة كبيره . ده اجمل خبر

سمعته ف حياى مبروك ياروح قلبي..

سليم : قلبه بيدق بسرعه كبيره جدا . لانه

اخذ قرار انه مش هيبعد عنها تانى . وقرر

يعترف قدام كل الناس مش قدامها بس

عشان يثبتلها عكس تفكيرها .. وقال الله
 يبارك فيكى ياماما ..

[illegible]

سليم : ضحك بصمت وهمس . مش انت
قولت اتجنن . اهو انا اتجننت . و
متستعجلش . بكره تعمل الل طلبته منك
بالظبط . واتفرج وانت ساكت ..وقول ل
حنين تجهز وتيجي معاك بكره . ومش
عايز فتون تعرف أى حاجه . فاهم ..؟

خالد : حقك . ما انت مسيطر اهو . وطلع من
حضنه . مبروك يصحبي . والل انت عايزه
اعتبره حصل.

سليم : حبيبى يا خالد . الله يبارك فيك ..

شريف : قام وحضنه مبروك ياسليم . مع انى
مش فاهم حاجه . لكن دي حياتك وانت حر
فيها ..

سليم : ضمه وربت ع ضهرو . متقلقش عليا
. والله يبارك فيك..

فريده : شهقت بصوت مهموس. وقالت
سليم بيني . الجواز ليه اصول . يعنى نتقدم
رسمى ونطلب ايد فتون من والدتها . مش
تقولى كتب كتاب ع طول ؟

سليم : اخد مفاتيحه وفونه . وقال الحجات
دي انتى اعملها مفيش مشكله . بس انا
هتقدم لفتون بطريقتى .

. وياريت محدش يعرف فتون بأى حاجه . انا
هطلع انام عشان بكره يوم مهم .

وانت ياخالد بلغ حنين بالل قولتلك عليه
وروح نام ع طول ماشي . ومتنساش تاخذ
البدله وغمز..

خالد : قام وقف . ومين سمعك . انا هلكان
من الصبح .واخذ البدله يلا سلام انا بقى .
تصبحو ع خير .

كلهم وانت بخير . وخرج ..

سليم : طالع يصفر ومبسوط ..

فريده : فرحانه جدا . وقالت مش مهم كتب
كتاب ومالو . المهم فرحت ابني دى بالدنيا
كلها .

ياااه اخيرا هنفرح . وبصت ل شريف
عقبالك يا حبيبي إن شاء الله ..

شريف : اتخنىق . إن شاء الله . بعد اذنك
هطلع انام .. تصبحى ع خير ..١

فريده : وانت بخير وسعاده يارب . وقالت أنا
هتصل ع نجوى عشان تيجى من البلد بدرى
. وكمان لازم إن شاء الله اجهز شوية هدايا .
لمرات ابنى حبيبتى . هههههه والله انا ما
مصدقه . الف حمد وشكر ليك يارب ..

-----بقلمى مريم نصار

عند فتون .

فاطمه : بتتفرج ع المسلسل . وفتون قاعده
بصه من الشباك . وبتبص ع أهل الحاره .
وناس كتير ماشيه . فيهم الل مبسوط .
وفيهم الل مخنوق . شافت عيال صغيره
بتلعب وبتجرى ورا بعض . وشافت شباب
بتهزر مع بعض . وشافت بنات ماشيين
صحاب مع بعض . وسرحانه ف ذكريات
الطفوله لحد ما كبرت .

ورفعت راسها للسما . وبصت كثير للنجوم .
كأنها بتفضفض وبتحكى بقلبها .عن
طفولتها . وزكرياتها مع ابوها ف الشقه دى .
وعيونها لمعت بدموع . وعلاء الل كان هيدمر
حياتها . ولا طلعت الل عينه منها ف الطالعه
والنازله .

. ولا سحر؟؟؟ . اااه من سحر والل عملته
فيها .

ولا حسن الل باع ف اول مطب .
ولا سميره الل كانت عيونها كلها غيره وحقد .
ولا بقى ابو سلامه الراجل الكداب . انا كنت
هروح اهبدله وأعرفه قيمته وأنه ضلالى
وكداب . بس بردو ف النهايه هسيب البيت .
انا حاسه اني بضعف وبستسلم بسرعه .
ودمعه نزلت ع خدها . سليم ؟ واتنهدت
بوجع سليم الل حبيته اكثر من روحى .

بحبه ومش عارفه افكر غير فيه . وحشتنى
اوى ياسليم . بس اخرتها ايه يافتون ؟

اخرتها إناك لازم تفوقى لانك خلاص عرفتى
مصيرك . انا كنت فاكهه إن سليم بعد ما
أنقذ حياتى وقدر انه يثبت نفسه وانه مش
عاجز . هيعترف بحبه ليا . هيقول انا بحبك
يافتون . انا وانتى بنحب بعض . ومش لازم
تفترق . بس انا ف لحظه نسيت الفرق مابينا

.

.وإن ممكن واحد غنى يتجوز واحده فقيره .
هي بتحصل احيانا . بس من النوادر . لازم
تفوقى يافتون . علشان خاطر امك ماتتعبش
اكثر من كده .

لازم تنزلى من بكرة تدورى ع شغل إضافى .
انتى عليكى مسؤوليات كبيره . امك لازم
تروح للدكتور . وايچار جديد . ومصاريف

مالهاش اول من آخر . ومسحت دموعها .
 . وابتسمت بوجع . وقالت انت معايا يارب .
 انت جمبى قوينى علشان اقدر اكمل ..
 غمضت عينيها بتعب . ومسحت وشها
 بايديهها . وفاقت من أفكارها . بصت ع فاطمه
 وكانت نامت ع الكنبه وهي بتتفرج ع
 المسلسل .

. وقفلت الشباك . وقامت قفلت التلفزيون .
 وصحت فاطمه بشويش . وساعدتها .
 ونيمتها وشدت الغطا عليها . وباست جبينها
 . وخرجت وقفلت النور . ودخلت اوضتها .
 ونامت ع السرير بتعب . وشدت الغطا عليها
 . وبتقرا سورة الملك . وجواها أمنيات كتيره .
 ودعت ربنا انه يكون معاها ديمى . وغمضت
 عينيها ونامت بعمق كبير .

-----بقلمى مريم نصار

تاني يوم الظهر .

خالد ف العربيه . ومعاه حنين . ورايحين
الحاره .

حنين : بسعاده .بتسقف وقالت وaaaو بجد انا
مش مصدقه . بقى سليم يطلع منه كل ده
؟ بجد ياخالد انا فرحانه اوي. ونفسي اعرف
فتووون ..

خالد : سايق ومسك كف ايدها وباسه.
حبيبي انا ياناس احلا حاجه بموت فيكى
وانتى مبسوطه كدا ...

حنين : اتوترت وسحبت أيدھا . وسكتت ...
خالد : يؤبرنى ھا الحلو . بقولك ايه ماتيجى
انا وانتى كمان نكتب كتابنا ..

حنين : وشھا بقى احمر . احم لسه شويه .
بابا اتفق معاك ع إجازة الترم ..

خالد : ياموزتى انتى بس قولى موافقه . وانا
هنقتع الحاج عبدالله ماليكش دعوه . بس
اهم حاجه انتى موافقه ؟ .

حنين : غمضت عينيها بسعاده . وهزت
راسها بالموافقه . ووشها الوان .

خالد : ههههه ع البركه ؟

حنين : احم . هو سليم هيوصل عند فتون
امتى ؟ انا عايزه اكون موجوده قبل منه
عايزه اشوف رد فعل فتون وقت ما تعرف ..

خالد : سليم ؟ سليم ده برنس . باشا كدا ف
نفسه . ومفتري اخر حاجه . وتلاقيه
بيتمخطر وخارج من الفيلا دلوقتي .

حنين : ههههه ليه بس .

خالد : بجد والله مفتري . انا من الساعه ٩
الصبح مقضيها مشاوير .

حنين : ياااه ليه بتعمل ايه ؟

خالد : اسمعى يستى . سليم طلب منى .
انى اطلع العربيه الجديده من جراش الفيلا
واظبطها ورد وفل وحجات الافراح دى. خلتها
زى العروسه . وبعدها بلالين هيليوم بقى .
وطلب حجات معينه تتكتب ع البالالين ..
وحجات من دي وُرحت الشهر العقاري.
وجبتله المأذون ع الفيلا . . وجيتلك ياعسل

.

حنين : واااو بجد حاجه جميله اوى انا بحب
الحجات دى اووووى. طيب سوق بسرعه
بليز عايزه اشوف فتون ...

خالد : بتحذير . حنييين. اوعى تقولى اى
حاجه ل فتون .

حنين : لأ متقلقش ..

ف الحاره .

فتون : روقت البيت وعملت الاكل بدرى
علشان تنزل تدور ع شغل . وظبطت كل
حاجه . ودخلت الحمام تاخذ شاور . وطلعت
ولابسہ بیجامہ . وقالت ايه يابطه شربتى
الشاي ؟

فاطمه : اه ياقلب أمك . تسلم ايدك
منحرمش منك .

فتون : بألف هنا . انا هدخل البس علشان
رايحه مشوار مهم .

-----بقلمى مريم نصار

سليم : وصل الحاره . وقاعد ف العربيه .
والفرحه ع وشه وقلبه بيدق بسرعه كبيره
جدا . وفريده جمبه وفرحانه أوى . والماذون
جمب طاهر .

وخالـد وصل . وبعد منه شريف ومعاہ نجوى

..

حنين : نزلت بسرعه . وسلمت ع زينهم .
وطلبت من اطفال الحاره يندھو ع فتون
بصوت عالى .

الاطفال عملت دوشه كبيره تحت بيت
فتون .. والاطفال كلها بتنادى يافتووووون .
يافتووووون .

خالـد : زبط كل حاجه . والبلايين طارت لفوق
ومنتظر لحظه خروج فتون . وهيقول ل
سليم .

فتون : سمعت الدوشه . وفتحت البلكونه .
وبتعجب شافت بلايين هيليوم كتير طايره
ومكتوب عليها . بحبك .. الملاك الحارس .
فاتنة قلبى .. ١

فتون : قلبها بيدق بقوه ومش فاهمه حاجه .
وبصت من البلكونه . وشهقت بصوت على
وحطت ايديها ع بوقها . سليم ؟

سليم : نزل من عرييه فخمه جدا . وماسك
شيخ ف ايدو . ورفع راسه لفوق . وقال
بصوت على . فتوووون تتجوزيني؟

فتون : اتصدمت بزھول وفتحت عينيها ع
الاخر . ومش مصدقه ولا مستوعبه . وقلبها
هيطلع من مكانه . هو. سليم قال ايه ؟

سليم : رفع ايدو الل ماسكه ايد المأذون .
وقال بصوت على . انا جبت معايه المأذون .
موافقه تتجوزنى ؟

اهل الحاره كلها اتلمت . وزينهم وقبارى
ومنصور وجمعه وحسن . والكل مش فاهم

حاجه .. والأطفال فرحانه جدا وبتسقف . من
شكل البالالين والورد .

فاطمه : سمعت الصوت . وقالت هو ده
صوت سليم ؟ واياه الدوشه دى . وفتون
واقفه بتترعش كدا ليه ؟ وطلعت وقفت
جمب فتون . واتفاجئت . وحطت أيدها ع
قلبها ..

سليم : فتون ردى عليا . موافقه تتجوزنى . انا
بعترف قدام الناس دي كلها . انى بحبك .
وعايزك تبقى شريكة حياى .

فتون : قلبها بيدق . وضحكت بدموع
وسعاده كبيره جدا . ومتلخبطه . وهزت
راسها ايوه وبعدها لأ . ومش عارفه تعمل
ايه . وبصت ل فاطمه اللى واقفه بتعيط
بفرحه . وحضنو بعض بحب كبير وعيطو .

حنين : واقفه جنب خالد . بتصور كل حاجه.
وفرحانه أوى . وقالت حبيبي انا هطلع ل
فتون وجايه تتحرك ..

خالد : شدها من أيدها بسرعه . وكانو قُريبين
من بعض أوى . انتى قولتى ايه ؟

حنين : قلبها بيدق بسرعه . وبتتنفس
بصعوبه . ا.ا.ا . ا.ا.ا

خالد : طلع ايدو من ورا ضهرو . وماسك
بالونه كبيره . ومكتوب عليها بحبك يا حنيني
. وقالها انا حبيبك مش كدا ؟

حنين : شافت البالونه وفرحت جداا .
وضحكت بدموع . وهزت راسها ايوه . وشدت
البالون من ايدو . وجريت من قدامه .
ودخلت العماره بسرعه ..

خالد : انتهد بحب و حط ايدو ع قلبه .. وانتبه .
وراح ل سليم . ايه يابرنس . مش خلاص
الحي كله عرف انك بتحبها . ايه مستنى هي
الل تنزل .

سليم : صك ع اسنانه بغيظ ابو فصلانك
ياشيخ . وانت مالك . وبص ل فوق . وقال
فتون لو موافقه انزلى .

فاطمه : بتعيط بشهقات فرحه . إن ربنا نصر
بنتها وهتفرح وعوض صبرها خير . وربت ع
قلب فتون . انزلى يافتون . انزلى يابنتى ..

خالد : تنح . تنزل . والله انا مافاهم حاجه ؟

زينهم : من وراه . ولا احنا فاهمين يا استاذ
خالد ايه الحكايه يبنى . ومشاء الله ع
عربيات قافلين الحاره كلها اللهم بارك .
مترسينا يبنى .

خالد : ابتسم . حقك يا حـج . انا هقولك ع كل
حاجه ..

الباب بيخبط بصوت عالى . فتوون . تووونا
انا حنين افتحي يا عروسه .. ههههه.

فتون : رجليها مش قادره تشيلها من الفرحة
والمفأجاه الجميله . وراحت تفتح الباب
برجفه .

حنين : دخلت وفرحانه . وحضنت فتون
اوووى . مبررروك مبررروك ياتونا . الف
مبروك ياروحي . هههههه ايه ياتونا مالك ؟
فتون : لسانها متلجم . ومش عارفه تقول
حاجه وبتعيط..

حنين : ههههههههه حاسه بيكى جدا يقلىبى .
يلا بقى علشان تنزلى . سليم محضرك
مفاجئات تجنن . يلااااا ..

فاطمه : قربت من فتون . بسعاده . ايه
يافتون يابنتى . بتعيطى ليه . قولى اى حاجه
ياقلب أمك ؟

فتون : حضنت امها وبتعيط انا بحلم ياماما
؟ انا حاسه اني بحلم ؟ هوا .. هوا سليم بجد
جه هنا و قال إنه عايز يتجوزنى . قال إنه
عايزنى شريكة حياته ..؟

حنين : عيظت بصمت ..

فاطمه : ربت ع ضهرها . لا يا ضنايا انتى
مش بتحلمى . سليم هنا . وطلبك قدام
الحاره كلها . وكماني جيب المأذون . انا الل
حاسه اني ف حلم . اخيرا الفرحة دق بابك
يابنت بطنى .

حنين : مسحت دموعها . ومسكت ايد فتون
. وبعدين بقى انتى مفطومعه ع نكد . يلا بقى
علشان تلبسي فستان حلو كدا وتنزلى .

فتون : ضحكت بدموع وهزت راسها . ورايحه
ع الاوضه . سمعت سليم بينادى عليها من
تحت . وقلبها دق بحب كبير . وقلعت الخمار
ولبست الاسدال . ونزلت تجرى ع السلم ..

حنين : شهقت البت نزلت بالاسدال يابطه .
مفكره نفسها رايحه تدفع وصل الكهربا ..

فاطمه : ضحكت بدموع . الفرحة ف القلب
يانونا . وعيظت أجرى انزلى واقفى جنب
اختك . ملهاش حد . يلا أجرى ..

حنين : صعبت عليها فاطمه . وحضنتها
جامد . وخرجت ونزلت بسرعه تقف جنب
فتون ..

سليم : واقف وقلقان .. وقال هي ليه
منزلتش ؟ تَوَّ ..ونفخ بحيره . ورفع راسه
لفوق ونده فتوووون ..

-----بقلمى مريم نصار

خالد : شرح كل حاجه لاهل الحاره . ومنهم
الل اقتنع وفرح جدا . ومنهم الل مش
متقبل الأمر .. ولكن القرار ف ايد تونه وبس

..

فريده : واقفه جنب سليم . وشريف
ونجوى . وعينها ع باب العماره . وشهقت
بفرحه . فتون !؟ . فتون نزلت ياسليم
ياحبيبى ..

سليم : غمض عينيه بحب كبير . وقلبه بيدق
بسعاده ..

فتون : واقفه قدام البيت . ووشها احمر جدا .
ومش عارفه تتصرف ازای . ومش قادره
تمشي اكر من كده .

سليم : فريده . وصليني لحد عندها . اكيد
هي محرجه ..

فريده : من عيوني حاضر تعالى . بصراحه
وشها زي البدر . بس زي الطماطم .

سليم : ابتسم بحب . ووصل لحد عندها .
ووقف قدامها .

فتون : بتفرك ف ايديها بتوتر . وبتنهج .
وقلبها هيطلع من مكانه ..

سليم : حس بيها . وقال بصوت مهموس
وحشتيني .

فتون : مسكت ايد حنين وبتترعش وسكتت
. وغمضت عينيها .

وبعدها فتحت وشهقت بصوت عالٍ .
وحطت أيدها ع بوقها .

سليم : طلع من جيبه خاتم الماس . ونزل ع
ركبته اليمين . ورفع الخاتم موافقه تتجوزنى
يافتون ؟

فتون : عيطت بسعاده وهزت راسها
بالموافقه .

لكن سليم مش شايف . لكن سمع
الزغاريط من ستات الحاره . ابتسم وعرف
أنها وافقت . وقال ايدك يا عروسه .

فتون : مكسوفه جدا . حنين حاسه ان فتون
هتقع من التوتر . ومسكت أيدها اليمين .
وقالت اتفضل يا استاذ سليم . وضحكت.

خالد : واقف بيصور . ومركز ع حنين .
وضحك عليها .

سليم : لبس الخاتم ل فتون ف وسط كل
الحاره ونزل ع ركبته قدام الكل . علشان
يقول للكل انها غاليه اوى . وقيمتها كبيره
جدا . وحاول يقوم . ومثل أنه مش عارف
يقوم.

فتون : شافته وشهقت . وبسرعه ساعدته
يقوم وقالت ع مهلك ياسليم .كنت هتقع.
سليم : رفع عينه ليها وقال . انتى عكازى .
وعمرى ما هقع طول ما انتى جمبى ياتونا ..
والاتنين قلبهم دق بحب كبير ..

بعد كدا . فريده حضنت فتون بحب كبير .
وضحكت بسعاده الف مبروك ياروحي.
فتون : بحرج .الله يبارك فيكي يارب ..

فريده : والله انا عايزه اطلبك رسمى . بس
سليم مجنون بقى . لكن انا ماليش دعوه

بيه . انا همشي بالأصول . وهطلع اطلب
ايدك من الحاجه ..

الكل ضحك . وحنين طلعت مع فريده
ونجوى . فوق .

شريف : قرب منهم . مبروك ياسليم .
وحضنه ..

سليم : الله يبارك فيك يا شريف . وخلي
بالك ليना قاعده ف البيت انت مش عاجبنى
بقالك فتره ..

شريف : ربت ع كتفه . تمام وانا كمان
محتاج اتكلم معاك شويه . المهم نفرح
دلوقتي . مبروك يا انس فتون .

فتون : بحرج الله يبارك فيك ..

زينهم وأهل الحاره كلها . سلمو ع سليم
وفتتون وف الل بارك من قلبه . وف الل

زعلان ع فتون انها هتتجوز من اعمى . وف
ال فهم إن فتون وافقت وبصه للفلوس .
وف ال بيحقد . ولكن هي الدنيا كدا .

ام سيد : زغرطت كتير جدا وفرحانه . وزينهم
وزع ساقع ع أهل الحاره . وقبارى مبسوط .

خالد : صحبى يصحبى ههههه . الف مبروك
ياض ياسليم .

سليم : ههههههههه الله يبارك فيك يا عالمى .

خالد : الف مبروك يافتون . بتسلمى بالأيد .
ولا ايه هههههههههههه

سليم : بغيره . خبطه ف جمبه اتلم يالاا ..

فتون : ضحكت بسعاده . لأ ياخالد ما انت
عارف انا مبسلمش ع حد غريب ..

خالد : كشر عينيه . غريب ؟ انا غريب ؟
يابنتى دا انا الل شارى البالالين والورد . وانا
الل مزوقلك العربيه دى . وانا الل روحت
الش....ااه .

سليم : خبطه عشان هيقع بالكلام ..

خالد : ااه ... ايه ياسيلم . احم اه قصدي
روحت جبت المأذون . يعنى انا الل مرتب
الجوازه دي .

فتون : ضحكت بفرحه ..

سليم : اخلع بقى شاكرين افضالك . يلا
اتكل ..

خالد : عليا الطلاق شغل مصالح يعم . انا
طالع للموزه بتاعتى ودخل العماره
فتون وسليم ضحكوا عليه

سليم : نده طاهر .

طاهر : جه اؤمرنى ياسليم باشا .

سليم : خد الحاجه الل قولتلك عليها وطلعها
فوق . وسلمها ل انسہ حنين .

طاهر : حاضر ياباشا . والف مبروك ياهانم .
مبروك ياباشا .

فتون : هزت راسها بتعجب . وقالت هانم ؟
سليم : طبعا هانم . وست الهوانم كمان .
بس انتى قلبك جامد اوي . كدا سليم يهون
عليكي .

فتون : ضغطت ع شفاييها باحراج . احم
مش هنطلع فوق . الناس بتبص علينا .
سليم : مد ايدو . وقال حطى ايدك ف ايدى .

فتون : اتكسفت . احم لأ مش هينفع اصل..

ومكملتش ...

سليم : مسك ايدها وطالعين فوق. مش

هينفع مين ..؟ يابنتى انتى كلها شويه

وتبقى مراتى .

فتون : فرحت جدا وهمست . مراتك .

سليم : طبعا . مراتى وحببتي. ههههه الكلام

بعد الاعتراف بقى سهل اوى ههههههههه ده

انا هازهقك كلام . بس انتى استحملى بقى .

فتون : ضحكتها منوره وشها . وقلبها قال

عمرى ما ازهق منك ابدًا .. وقالت سليم هو

ليه كتب كتاب ع طول . احم مش يعنى

كنت اسنيت شويه أو عرفتني قبلها ..

سليم : وانا عبيط . اجى اقول اى حاجه .
تقوليلى اكون او لا اكون وتمشي . انتى
خلاص ادبستى . ولا انتى ليكى رائى تانى ؟
فتون : ههههه لا خلاص موافقه ادبس
وأمرى لله ..

سليم : يسلام قلبك كبير والله ..عارفه ؟ انتى
متعرفيش غيابك عنى كان عامل فى ايه ؟
فتون : اتكسفت . وفرحانه جدا جدا ..
سميره فتحت باب الشقه . بتوتر . مبروك
يافتون . الف الف مبروك يا حبيبتى .
وسلمت عليها ..

فتون : الله يبارك فيكى يا خالتى ..
سميره : مبروك ياسى الاستاذ . وعقبال
الليله الكبيره .

سليم : مش عارفها . وهز راسه متشكر .

فتون : بتوتر . سليم اعرفك خالتى ام عصام .

مرات الشيخ محمد ..

سليم : بخنقه . اه . اهلا وسهلا . يلا يا حبيبتي

علشان المأذون فوق ..

فتون : حاضر . احم وبصت ل سميره .

خالتى الله يخليكى اتصلى ع عمي محمد

ضرورى . هو الل هيكون الوكيل .

سميره : بفرحه . من عينيه يا حبيبتي طول

عمرك صاحبة اصل . وربنا يسعدك .

سليم : نفخ بنفاذ صبر..

فتون : فهمت خنقته . وهي مش عايزه

تضيع فرحتها . وهزت راسها . تسلمى

يا خالتى بعد اذنك ..

سميره : اتفضلی يا حبيبتي . ودخلت وقفلت
الباب . وراحت ل سحر . وقالت بغیظ انتی
ماطلعتیش تبارکي لفتون لیه یاسحر ؟
سحر : وبارکلهآ بانهی وش یاماما . مش
کفایه الل انا عملته فیها ..

سميره : ومحدث کان ضربک ع ایدک انک
تنتقمی ف شرفها . قومي قومي بطلی
تمثیل . واطلعی بارکي لیها . اهو ربنا عوضها
بالل احسن من حسن بیجی یقعد زی
الکرسي لو اتکلم کلمه یبقی برکه عامل زی
الصنم جاتک الهم ع بختک . انا رایحه اتصل
ب ابوکى . بنت اصول وافتکرته وع طول
تکبر بیه ..

سليم : دخل وسلم ع فاطمه وحضنها لانها
بتعيط ومش مصدقه .وماسكه صور فتون
ف أيدھا لكتب الكتاب.

كدا موجود . شريف وخالد وحنين وفريده
ونجوى. والمأذون ..

-----بقلمى مريم نصار

حنين : شدت فتون ع اوضتها تعالى بسرعه

..

فتون : دخلت معاها . وفتحت عينيها ع الاخر
. ايبيه ده ؟ ماشاء الله ايه كل ده ؟

وكان موجود ع السرير . فساتين جديده
. بالحجاب . واكسسوارات . وعلبه قطيفه .
وجزم .. وبرفان . وهدايا ..

حنين : سقفت ايه رايك . سليم جاب كل ده
. والفساتين جاييها مقاسات مختلفه عشان
تلبسي الل يجي مضبوط عليكي .

فتون : واقفه مزهوله . كل ده ؟

حنين : مسكت أيد فتون . وقالت انتى
تستاهلى اكثر من كده يافتون . انتى تعبتى
. وصبرتى . واتحملتى وسامحتى . وديما
عندك يقين ومقتنعه تماما إن ربنا هيكرمك
. وكملت بدموع واهو . ربنا كرمك . واتمنى
من كل قلبى انك تعيشي باقى حياتك
مبسوطه وسعيده ..١

فتون : عيونها لمعت بدموع . وحضنت حنين
. انا بجد فرحانه اوي اوى يا حنين . انا لحد
دلوقتي مش مصدقه . معقول ف يوم وليله
تتغير كل حاجه ؟

حنين : ربك قادر ع كل شيء . إذا أراد أن
يقول للشيء كُن فيكون . والحمد لله انه
رزقك بالل اختارو قلبك ..

فتون : طلعت من حضنها . وقالت الل
اختارو قلبى انتى كنتى عارفه انى بحب
سليم .

حنين : ضحكت يووووه دى مصر كلها عارفه .
باين عليكى اوى اوى . بس انتى بت رخمه
وخبيتى عليا . وىلا بقى يدوبك تلبسى .
فتون : قلبها بيدق . اانا محتاره البس ايه .
ماشاءالله الفساتين كتير اوى وحلوين جدا .
اختارى معايا ..

حنين : بتختار . امممم اهو الفستان
الكشمير ده هيبقى تحفه اووووى عليكى .
امسكى . وشوفى اى فستان هيجى ع

مقاسك . والبسي بسرعه . وانا هحطلك
ميكب خفيف . يلااا ..

ف الوقت ده . الشيخ محمد لما عرف جه
بسرعه . وطول الطريق سميره بتحكيه ف
الفون . ومستغرب جدا . كتب كتاب كدا ع
طول .. وقفل معاها . وقابل زينهم . ايه
يازينهم الل سمعته ده ؟

زينهم : والله انا اتفاجئت زيك كدا بالظبط .
بس بينى وبينك . الراجل شارى . وجاي
ومحمل . واتقدملها قدام الناس كلها . زى
الافلام . وانا كنت مستغرب . بس الل ريح
قلبى . إن فتون كانت طايره من الفرحة .
ساعتها بس عرفت ليه سليم كان زى
المجنون وانقذ فتون ..

محمد : ليه يا حج زينهم ؟

زينهم : سليم بيحب فتون بنتنا اوى يا حـج
محمد . راجل بصحيح ويتقدر . يلا ربنا
يكرمها . تعالى نطلع علشان فتون بعتتلى
عايزانى شاهد ع العقد . وانت وكيـلها . البت
دى جدعه اوى اوى يا محمد ياخويا ..

محمد : اتنهد وقال جواه . إلا جدعه يازينهم .
فتون دي جميلها ف رقتى ليوم الدين .
وفاق وقال ع بركة الله . يلا نطلع ونبارك
ونهنى . ونخلى الفرح يدخل بابها ... وطلعو
وسلمو ع الكل . والمأذون بدء بكتب الكتاب

.

-----بقلمى مريم نصار

فتون : لبست الفستان . وحنين حطت ليها
لمسات خفيفه . ولبست الحجاب .
والاكسسوارات . وخرجت والكل انبهر بيها .
وسليم قلبه دق ..

فتون : واقفه متوتره وعينيها ع الخاتم الل

ف أيدها ومش مصدقه . وحاسه انها ف

جميل

وفاقت ع صوت محمد . أمضي يابنتى .

فتون : برعشه مسكت القلم ومضت .

المأذون . بارك الله لكما وبارك عليكما

وجمع بينكما في خير -----يتبع

بارت ٢٩

رواية (أحببت بصيرته)

بسم الله نبداً .

قال الله تعالى:

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا

الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا؟.

٨-----

المأذون . بارك الله لكما وبارك عليكما
وجمع بينكما في خير .. بالرفاء والبنين إن
شاء الله .

الزغاريط اتملت ف الشقه . والفرحه ف قلب
الكل .

سليم : قام وقف ومبسوط جدا خلاص اخيرا
تونا حبيبته بقت مراته .

خالد : بفرحه الف مبروك يانجم . وحضنه
بعض ..

سليم : الله يبارك فيك . وهمس انت اخدت
الورقه من المأذون ؟

خالد : همس اطمن . وفتون مضت عليها
ورقم البطاقه بتاعتها اتكتب ع العقد.

سليم : اتنهد بأريحيه . تمام . شكرا جدا
يا خالد .

خالد : طلع من حضنه . ع ايه يسطى كلها
شويه واحصلك . المهم امسك العقد اهو .

سليم : اخدو وحطه ف جيبه تمام ..

فريده : بدموع الفرحة الف مبروك يا حبيبى .
وضمته لقلبها ..

سليم : سلم عليها . وباس ع راسها وايديها .
الله يبارك فيكي يا حبيبتى .

شريف : سلم عليه . الف مبروك يا حبيبى .

سليم : الله يبارك فيك يا شريف .

شريف : معلىش بقى ياسليم انا لازم امشى .
نظيم اتصل وف عميل منتظرنى ف الشركه .

سليم : ماشي ربنا معاك ..

شريف : سلم ع الكل ومشى .

سليم : عايز يبارك ل مراته . وواقف متوتر .

فتون : واقفه وشها احمر وقلبها بيدق

بسرعه . ومتوتره ومش مستوعبه..

محمد : قرب منها . الف مبروك يابنتى .

وضمها لقلبه بحب كبير .

فتون : حضنته بحرج. الله يبارك فيك ياعم

محمد.

محمد : ابتسم بحب. ومسد ع حجابها .

ماشاء الله تبارك الرحمن . زي البدر ف ليلة

تمامه . ربنا يسعدك يابنتى .

زينهم : ضحك اللهم صل ع النبى . ايه ف

الجمال . هههههه اويعي يكون سليم بيه

بيغير تبقى مشكله .. الف مبروك يابنتى

فتون : رفعت عينيها ع سليم . وابتسمت
بحب . وقالت الله يبارك فيك يا عم زينهم .

-----بقلمى مريم نصار

سليم : مشي خطوتين . وقرب منها .
فتون : واقفه بتنهج بسيط جدا ومكسوفه ..
سليم : رفع ايديه وحاول يوصل ل وشها .
ومسك وشها بايديه . وقرب باس جبينها
بحب كبير .. وقلبه بيدق ..
فتون : غمضت عينيها وبتنظم أنفاسها .
وقلبها هيطلع من مكانه . وجسمها كله
بيترعش ..
سليم : شال ايدو ومسك كف أيدها وباسه .
مبروك يافتون ..

فتون : مش عارفه تتكلم . وقالت بصوت

مبحوح . ا.ا.اله . ا.ا.الله يبارك فيك ..

سليم : هشش اهدى . مالك متوتره ليه ؟

فتون : احم لأ مش متوتره ولا حاجه .

سليم : نده ع فريده . فين الشبكه؟

فريده : ابتسمت . اه ثواني ف الشنطه

.وراحت جابتها ..

فتون : شبكه؟

سليم : طبعا . انتى مش عروسه ؟ ودي

هديتى ليكى ..

فريده : جابتها . وفتحت العلبيه . وكان كويله

الماظ ورقيق جدا ..

فتون : بصدمه كبيره . وجواها رفض ..

حنين : واهاهو ماشاء الله . يجنن ياطنط ..

محمد وزينهم : ماشاء الله ربنا يزيد ويبارك..

سليم : فتح ايدو لفریده.

فریده : حطت الاسوره .ف ايدو .

سليم : ايدك يافتون ..

فتون : تايهه وسرحانه . ورافضه شبكه غاليه

اوى كدا .. وقالت بس سليم دى باين عليها

غاليه اوى . لأ انا

سليم : ابتسم . مفيش حاجه تغلى ع مراتى

حبیبتى . ودي هديه بسيطه . هتسكفينى

بقى ؟ ومد ايدو ..

فتون : بحرج رفعت أيدھا ولبسھا الاسوره .

وبعدها حاول يلبسھا العقد ونجح . وبعدها

الخاتم .والحلق هي هتبقى تلبسه. وقال
دورك تلبسينى الدبله ..

فتون : برجفه . مسكت الدبله ولبسته .

سليم : رفع كف أيدها وباسه . الف مبروك
ياروحي...

فتون : بلعت ريقها بتوتر .وسحبت أيدها الله
يبارك فيك..

سليم : ضحك ع كسوفها

حنين : قربت منهم . وسعو كدا . تعالى ف
حضنى و حضنتها . مبروك ياتونا الف
مبروك ياروحي ..

فتون : حبيبتى يانونا ربنا يباركلى فيكى
ياقلبى وعقبالك ..

فريده : قربت من فتون . احب اعرفك

بنجوى اختى الصغيره وبنتى ..

فتون : اهلا بحضرتك .

نجوى : ضمتها بسعاده . بسم الله ماشاء

الله . زى القمر يافتون . عسل الله اكبر ..

الف مبروك يا حبيبتي ..

فتون : بفرحه كبيره الله يبارك فيكي يارب ..

نجوى : همست ل سليم العروسه حلوه اوي

اوي يسلم . وعينيها زرقا عسل اوى .

سليم : ضحك بصمت . امسكى الخشب

يانجوى احنا لسه بنقول يا هادى ههههه ..

نجوى : خبطته ف كتفه وانا يعنى هحسدها

ياواد . مااشى حسابى معاك بعدين ..

فریده : ههههه هما کدا قط وفار . تعالى
يافتون ف حضنى .. وضمتها بحب كبير الف
مبروك ياروحي. انا مش مصدقه إن ربنا
اخيرا استجاب دعایا . وانتی بقيتی من
نصيب ابنى .

فتون : قلبها استريح . الله يبارك فيكي
يامدام فریده ..

فریده : ههههه مدام فریده . لأ انا کدا ازعل
بقی ولا ايه يا حابه فاطمه . وبتلف ل فاطمه
.وكانت بتعيط بصمت وواضح عليها الحُزن ..

فریده : زعلت علشانها ..

فتون : بلهفه .جريت عليها ونزلت ع ركبها
قدامها . ماما انتی بتعيطی ليه کدا ؟

فاطمه : مسحت دموعها . وكانت عينيها
حمرا جدا . وقالت بعيط من فرحتی يانور

عيني . خلاص ربنا استجاب دعایا انا کمان .
وعوض تعبک وشقاکی . انتی ماشوفتیش
شویه یاضنایا ..

فتون : بتعیط بصمت . طیب اهدی
یاحیبیتی . وبطلی عیاط . انتی المفروض
تزرطی وتضحکی . کفایه یاماما .
فاطمه : بوجع .. هتتجوزی وتسبینی
وهعیش لوحدی . وانا مالیش غیرک یافتون
..

فتون : بتعیط . ولسه هترد ..
سلیم : قعد جمب فاطمه . وحاوط کتفها .
هي مين دي الل هتسيبك وتعيشي لوحدك
؟ رجلك قبل رجلها . ومكانك قبل مكانها .
انتی وامي تیجان فوق الراس . وعمری لا انا.
ولا فتون هنبعد عنکو ابدًا ..

فتون : بصت ل سليم بعشق كبير وفرحت
جداا . وشكرته بقلبها ..

فاطمه : ربنا يبارك فيك يا ضنايا . وينور هالك
. وتعيش مبسوط طول العمر . وأمانه عليك
يبنى تخلى بالك من فتون . دى غلبانه
وملهاش حد ..

سليم : الكلام ده كان زمان .. دلوقتي هي
مراقي . وفتون ف قلبى قبل عينيه .
ومتقلقيش عليها . انتى تقلقى عليا انا بنتك
مفتريه ههههههههه ..

الكل مسح دموعه وابتسم ..

فاطمه : ابتسمت . شاله يجبر بخاطرك وربنا
يسعدكو يا حبايى ويجعل الفرح رفيق
حياتكو ديما ..

فتون : ضحكت لما شافت ضحكة امها .
واتنهدت باريحيه . وممنونه ل سليم ..
محمد وزينهم بصو لبعض . واتفائلو خير ..

خالد : بصوت عالي . مش خلااص وصلة
العياط دى ولاا ايبويه؟. هو احنا مبنعرفش
نفرح .

بت ياحنين يوم كتب الكتاب بتاعنا مش
هنعزم الناس دي . لأ انا مبحبش النكد ..
كلهم ضحكو .

محمود : دخل سلام عليكم ..

كلهم وعليكم السلام ..

محمود : الف مبروك يا ابله فتون . عمى
قبارى باعت السماعات دي وييقولك
شغلها علشان الفرّج.

فتون : الله يبارك فيك يا محمود .

خالد : اخذ السماعات والله انت ابن حلال .
وبيشغل فيها ..

فريده : حنين يا حبيبتي . ادخلي اوضة
الحاجه هتلاقى فيها ضيافه . جاتوه وحلويات
وعصاير . طبطى كدا علشان الناس دى .
حنين : حاضر من عينيا . وراحت بسرعه ..

فتون : قعدت جنب فاطمه . بطمنها وتبوس
ع ايديها .

فاطمه : باست فتون . وقامت تقعد جنب
فريده وتسيب سليم جنب فتون ..

خالد : شغل الميوزك . والصوت كان على .
وف اقل من دقيقه . كان البيت مليون من
الاحباب . وبيسقفو ويرقصو .

سليم : قرب من فتون . ومسك كف أيدها .

فتون : بحرج .هتسحب أيدها ..

سليم : تـؤ تـؤ . لأ خلاص انسي انتى كلك ع
بعضك ملكى وحلالى .

فتون : سليم ..؟

سليم : قلب سليم ..

فتون : بسعاده . هو انا بحلم ؟

سليم : ابدى ياقلبى انتى مبتحلميش . بس
عايزه الحق . انا الل حاسس انى بحلم . ومش
مصدق انك خلاص بقيتى ع اسمى ..انا بجد
مش مصدق ..

فتون : قلبها مبسوط . طيب انا عايزه اعرف
انت ليه عملت كذا ؟ قصدى انت قررت
بسرعه وازاي ده حصل ؟

سليم : قرب منها وهمس هقولك ع كل
حاجه . لما نخرج ..

فتون : بعدم فهم . نخرج ؟ هنروح فين ؟
سليم : لأ دى بقى مفاجأه ..

خالد : بيوزع حلوى كل الموجودين . والفرحه
ليها طعم تانى ..

حنين : ف المطبخ . وخالد دخل عليها . ايه
ياموزقى بتعملى ايه ؟

حنين : بعمل قهوه ل سليم . تحب اعملك ؟

خالد : قرب منها .اممم تۇ انا عايز حابه تانيه
؟

حنين : بلعت ريقها بتوتر . خا...خالد ايه ؟ ف
ايه ؟ انت بتقرب كدا عايز ايه؟

خالد : بمكر .اممم اصل لما كنا تحت البيت .
قولتى حابه حلوه اوى . انا بقى عايز
اسمعها تانى ..

حنين : بلخبطه . ال... القهوة هتفور . اطلع
بره لو سمحت .

خالد : قفل النار ع القهوة .. وبصلها . غمضي
عينيكى .

حنين : هتموت مكانها . خالد الناس شايفانا .
اطلع الله يخليك ..

خالد : مالك يابت . او مال لو هبوسك كنتى
موتى . يلا غمضي غمضي متخافيش .

حنين : هزت راسها لأ . وانا الل هخرج ..

خالد : مسك ايدها . يابت اهمدى بقى .

يعنى انا هعمل حاجه وحشه قدام الناس .

ولا انتى مش واثقه فيا ؟

حنين : اتوترت . لأ واثقه فيك . بس . بس ده

مايمنعش انى اكون محرجه عادى يعنى .

خالد : بمكر طيب لو بتحبنى غمضي

عينيكى الحلوين دول ..

حنين : بتوتر . انا هغمض بس والله لو

عملت حاجه ضايقتى . هتخاف معاك ..

خالد : والله ابدأ وانتى احتمال كبير بعد ما

تفتحى تبوسينى . اخلصى بقى ..

حنين : اووف . اهووو وغمضت عينيها ..

خالد : ماسك عليه قطيفه . وفتحها . فتحى

ياحببتي ..

حنين : فتحت . وتنحت وعينها مفتوحه

بزهول . اي .. ايه الطقم دا ياخالد ؟

خالد : عجبك ؟

حنين : ده تحفه فنيه . رهيب ماشاء الله

بجد.

خالد : حط العلبه ف ايديها . واخذ العقد .

طيب ممكن بقى البسك العقد ولا هتسدى

نفسى ؟

حنين : هههههههه لا ممكن طبعا . بس خليك

مؤدب .

خالد : هههههههههههه موعدكيش ههههه.

حنين : غمضت عينيها بحب بس انا واثقه
فيك ..

خالد : ام التثبيت ده . بتثبتيني يابت . ماشي
ياحبيبتى تعالى انا هحاول اكون مؤدب .
ولبس ليها الطقم . وكان جميل عليها .

حنين : بسعاده بجد ميرسي اوى يا حبيبي

خالد : الله هو ده الكلام . انتى بتيجى
بالرشوه يابت . ههههههههه.

حنين : هههههههههه لا ابداء . دى بتبقى ذلة
لسان بس..

خالد : كشر عينيه . ذلة لسان يابت نجلاء .
ماشي . المهم هتعملى لحبيبك قهوه ..

حنين : من عيوني حاضر..

خالد : تسلم عيونك يقلبى .

-----بقلمى مريم نصار

طبعاً . ف ناس بتبارك وتمشي عشان
المكان ضيق . والشيخ محمد وزينهم .
استاذنو ونزلو يصلو المغرب .
وفاطمه وفريده ونجوى ف الأوضه بيصلو
وبيتكلمو مع بعض ..

سليم : همس . ادخلى البسي فستان تانى
ويلا بقى .

فتون : هنروح فين ؟ وفستان تانى ليه؟
سليم : منا قولتلك مفاجاه . عموما هريحك
. عازمك ع الغدا ف مكانى الخاص ومحدث
يعرف بيه غير خالد وبس. ها اطمنتى ..

فتون : مش حكاية اطمئن . انا بس بسال
اعتبره فضول منى ..

سليم : اسالى برحتك طبعاً . يلا بقى البسي
بسرعه علشان بجد صدعت من الدوشه دى
. وحينين شكلها نسيت القهوه ..

فتون : ياخبر . طيب ثوانى هاقوم اعملها لك
انا ..

سليم : لأ . انتى مش هتعملى حاجه .
هشرب بعدين يلا بقى..

فتون : طيب ممكن تسمع كلامى . انا لسه
هصلى المغرب . تكون انت شربتها . وبعدها
انت تصلى وانا اجهز نفسي تمام ..

سليم : اممم ديل كويس . اوكي تمام .

فتون : قامت . وراحت المطبخ . وشافت
خالد بيشررب قهوه . وحينين . اياه انتو هنا ؟

حنين : شوفتي ياتونا خالد جابلي ايه ؟

فتون : بفرحه ماشاء الله . بجد جميل اوى
..مبروك يا حستى.

حنین : تسلمی یارب یاحسبی

خالد : طيب اطيّر انا بقى . تسلم ايدك يانونا
ع القهوة . وخرج قعد مع سليم..

فتون : خبطت حنين ع راسها . اه تعملى
قهوه ل خالد وناسيه سليم ..

حنين : ههههههههه معلى بقى . انا هعمل
حالا .

فتون : لا انا هعمل . بس بقولك ايه . خشي
اختاری فستان رقیق کدا . عشان خارجه مع
سلیم ..

حنين : اووو اشطا جدا . بصي ف فستان
اسود بس طالع من عینی مشاء الله طبعاً .
بس هیبقی خطیر جدا علیکی . انا هروح
اشوف ایه الاکسسوارات الل هتلیق علیه .
یلا سلام . وراحت تختار ..

فتون : بتعمل القهوه . بسعاده کبیره .
وشبکت أیدها تحت دقنها ومغمضه عینیهـا .
وبتدعی ربنا انها مبتکونش بتحلم . وأنها
فعلا اتجوزت من سلیم حبیبها .. خلصت
القهوه . وقدمتها ل سلیم .. اتفضل .

سلیم : رفع ایدو . وفتون ساعدته . وقالت
سلیم احنا هنخرج . طیب وماما هتقعد
لوحدھا؟

سلیم : بیشرّب القهوه . اممم کانت وحشانی
اوی . تسلم ایدک .
حبیبتی فریده ونجوی معاها . وهیفضلو

قاعدين لحد ما نرجع . واخذهم ونروح .
متقلقيش ..

فتون : تمام . انا هصلى بعد اذنكم . وراحت
ع الاوضه.

خالد : بقولك ايه؟ انت ليه مقولتش ليها ع
العقد ؟

سليم : هقولها ف الوقت المناسب .

خالد : ههههههه ابو سلامه هيتشل اول ما
يعرف انك سجلت العماره باسم فتون .

سليم : ده راجل طماع . سيبيك منه . بس
تعرف انا نفسي اطلع الل اسمه حسن ده
من البيت . وكمان سحر وامها ..

خالد : بعدم فهم . طيب حسن وفهمنا انت
عايز تطرده ليه ؟ لكن سحر وكمان امها
طيب ليه ؟

سليم : لعن نفسه . وقال ابدا مش مراته
وامها حماته ههههههه .

خالد : هي شروه ياعم سليم . المهم انسي
بقى . وحسن فرحه قرب خلاص وهيمشي
من البلد كلها .

سليم : مع السلامه .. بس قولى هو كان موجود وانا بتقدم ل فتون ؟

خالد : طبعاً یانجم . ده نزل یجری . وتنح
وکان واقف مش ع بعضه . شکله افتر
الصور بتاعته . هههههههه کان قمر ..

سليم: كذا احسن لازم يعرف حدوده كويس .

بقلمی مریم نصار

فتون : اتوضت وصلت المغرب . ودعت ربنا
كتير . وفرحانه . وطايره من الفرحه .. وليست

الفستان باللون الاسود . وكان خيال عليها .
ورفضت تحط ميكب . وكانت فعلا ملاك .
ولبست الحجاب . ومسكت كف أيدها .
وابتسمت بسعاده . وباست الخاتم . وضمته
لقلبها ..

حنين : خلصت صلاه . بسم الله ماشاء الله .
قمر يابنت بطه . صاروخ ارض جو ..

فتون : بتعدل الحجاب هههههههههههه . حنين
تعرفى والله العظيم انا ممصدقه . انا كنت
لسه هلبس عشان انزل ادور ع شغل .
سبحان الله . بجد .. ربنا كرمنى ..

حنين : وكرمنى معاكى . تعرفى خالد ع قد ما
هو مجنون . بس حنين اوى . جابلى بالون
هيليوم . وكمان طقم . والفستان الل انا
لابساه ده . خالد جميل اوى يافتون . انا بحبه
اوى .

فتون : خلاص . اكتبوا الكتاب . وخالد شقته
الجديده جاهزه . وبجد تحفه .

حنين : قعدت ع طرف السرير . والله خالد
عايز يكتب الكتاب دلوقتي . وكمان طلب
منى اروح اشوف الشقه . بس انا اترددت .
وهو حس بيا ومطلبش منى تانى . بس
صورهالى . بجد جميله وحببتها اوى . لدرجة
انى بتخيل نفسي عايشه فيها معاه .

فتون : قعدت جنبها . انا ليه شايفه خوف ف
عينيكى ؟ انتى لسه مش واثقه فيه؟

حنين : لا طبعا . انا واثقه فيه جدا . خالد
جدع . وخرجت معاه كتير . وعمرو ما حاول
يتعدى حدوده معايا . بس اللى مخوفنى .
باباه ..

فتون : بعدم فهم . وایه الل مخوفك ؟ هو
بعید عن حیاة خالد .

حنین : الوضع ده مش عاجبنى . عایزه
اقربهم من بعض. وف نفس الوقت خایفه
اخذ خطوه خالد یضیع من ایدی ..

فتون : حنین . متحاولیش لأن واضح کدا أنه
والده قلبه جامد اوي ع خالد . الل یهون علیه
ابنه أنه یسیبه السنین دی کلها ویكون
السبب ف دماره . استحاله بمحاوله منك انه
یرجع لابنه من تانی ..

حنین : بس نفسي احاول . حتی لو مره ..

فتون : وانا مش هقدر اقولك لأ . مدام ناویه
خیر . ویمكن ربنا یخلف ظنی ویطلع إنسان
کویس . ویعوض ابنه سنین الحرمان الل
عاشها .

حنين : ايوه ياتونا ادعيلي . احاول الم
شملهم .

فتون : إن شاء الله ربنا يقدرك وتلمي
شملهم باذن الله ..

حنين : يارب . قومي انتى بقى عشان
متتاخرىش ع سليم ..

فتون : طيب وانتى هتعملى ايه ؟

حنين : ابتسمت خالد حبيبي عازمنى ع
الغدا .

فتون : ربنا يسعدك يانونا يلا سلام . وقامت
واخذت شنطتها ..

حنين : مع السلامه يا حبيبتي . وقامت تظبط
لبسها عشان تخرج مع خالد . وابتسمت
بسعاده كبيره و بتفكر في مواقف خالد ...

فتون : دخلت ودعت فاطمه وفريده ونجوى
. وخرجت . سليم انا جاهزه ..

سليم : قام وقف قدامها وابتسم . الفستان
يجنن عليكى ..

فتون : ابتسمت بجد عجبك ؟

سليم : طبعا لازم يعجبنى . ع اساس انى
شايف ها؟

فتون : طبعا شايف . بدليل انك شايفنى
أجنن.

سليم : بمكر انا قولت الفستان يجنن مش
انتى؟

فتون : غمضت عينيها باحراج . احم اه منا
قصدى ع الفستان .

سليم : ههههه الفستان فعلا يجنن عليكى
لكن انتى مافيش وصف اقدر اوصفه ف
جمالك ..

فتون : اتكسفت وفرحت . احم نمشي ؟
سليم : مسك ايدها وحطها ف دراعه . وقال
كدا نقدر نمشي ..

فتون : حاسه انها طايره زى الفراشه .
وخايفه تحسد نفسها ع فرحتها .. ونازلين ع
السلم . وطاهر واقف بالعرييه الجديده
.وسليم . فتح الباب اتفضلى ..

فتون : ماشاء الله . وركبت ..
سليم : لف بحظر . وطاهر فتح الباب وسليم
ركب جمبها وقال اطلع ع مكانى الخاص
يا طاهر.

طاهر : اتحرك بالعرييه ..

سليم : اخذ كف أيدھا ف ایدو . ومبسوط
اخيرا ..

فتون : قلبھا بيدق . وقالت سليم مش
هتقولى انت اخدت قرارك ده ازای ؟

سليم : هز راسه طبعا هاقولك . بس اول ما
نوصل .

فتون : هزت راسھا . تمام زى ما تحب ..

سليم : اهم حاجه دلوقتي كنت عايز أسألك .
هنعمل الفرح امتى ؟ انا لو عليا من دلوقتي
لو تحبى . بس سبت القرار ليكى ..

فتون : بتوتر . لالا لا . مش دلوقتي خالص ..

سليم : ههههه . لأ لازم ميعاد . علشان اعرف
أرتب لكل حاجه ..

فتون : بحيره مش عارفه ياسليم . انا بجد
محتاره ..

سليم : طيب انا هريحك ايه رايك ف إجازة
الترم مع خالد وحنين ؟

فتون : وشها بقى احمر جدا وقالت خلاص .
زي ما تحب

.....

خالد : اخد حنين . وودعو فريده وفاطمه .
وخرجو ..

وبعد شويه . سهير وسميره . وإم محمود .
راحو يباركو وقاعدين مع فاطمه ..

ابو سلامه : قاعد ع القهوه ومبسوط . وبيكلم

نفسه . انا بقى بقيت من الأعيان . هههههه

يسلام . أما الفلوس دى نعمه بصحيح ..

طلعت : بخنقه سلام عليكم يامعلم .

ابو سلامه: نفخ بنفاذ صبر . وقال يادى

العكننه وعليكم السلام يامتر ..

طلعت : قعد وزعلان . وطلب شاي ..

ابو سلامه : قال جواه اله هو عرف انى بعث

العماره ولا ايه ؟ وماله قالب وشه كدا ؟

هههاااى خليه يتأدب عشان كان عايز

يسبنى ويمشي من العماره .. وفاق وقال

اله مالك يامتر شايلى طاجن ستك ليه ع

المسا ؟

طلعت : اتنهد . ابداء يامعلم . مفيش حاجه .

انت عرفت الل حصل ف العماره ؟

ابو سلامه : بتوتر . ها ؟ والله يامتر كل شئ
قسمه ونصيب . هنعمل ايه بقى المضطر
يركب الصعب ..

طلعت : فعلا كل شئ قسمه ونصيب. وربنا
يسعدها هي انسانه محترمه جدا وتستاهل
كل خير . لكن زعلت لما عرفت أنه كفيف ..

ابوسلامه : كشر عينيه بعدم فهم . انسانه
محترمه؟ هي مين؟ وبيتكلم ع ايه ؟ انت
تقصد ايه يامتر ؟ وييرفع كوباية الشاي
يشرب

طلعت : اله ماتصحح معايا يامعلم . انا
بتكلم ع كتب كتاب الانسه فتون ع
الباشمهندس سليم بدر الدين .وده رجل
اعمال مشهور جدا انا اسمع عنه من زمان
ومتابع أعماله غنى جدا جدا..

ابو سلامه : بخ الشاي من بوقه .. وفتح

عينيه بصدمه . انت بتقول ايه ؟

طلعت : اتخض واستغرب . ايه يمعلم ف

ايه ؟ ده الخبر مالى الحاره كلها ..

ابو سلامه : لأ ع مهلك كدا يامتر وفهمنى

عشان بس فاضل برج ف دماغى . بتقول

فتون مالها ؟

طلعت : بتعجب. فتون اتكتب كتابها انهارده .

ع رجل الأعمال المعروف سليم بدر الدين .

انت ازاي متعرفش؟ او مال انت كنت تقصد

ايه ع كل شئ قسمه ونصيب؟

ابو سلامه : سرحان بصدمه . فتون ؟ وكتب

كتابها ؟ وع سليم ؟ اله العماره ؟ وهز راسه

ببلاها . انا مش فاهم حاجه ؟ هو اشتري

العماره بالسكان ؟ ولا الحكايه غير كدا

خالص؟ لأ ما انا لازم افهم اه ؟

-----بقلمى مريم نصار

طاهر وقف بالعريه . وصلنا ياسليم باشا

ونزل يفتح الباب ل سليم

فتون : بصت من الازاز . وانبهرت من جمال

المنظر ..

سليم : نزل . وطاهر ساعده . ولف فتح

الباب ليها وفتون نزلت وتايهه تماما ومش

فاهمه .

سليم : ابتسم . ومد ايدو ليها .

فتون : حطت ايدها ف ايدو . وقالت سليم

انت جايبنى نقعد ع النيل ؟ بجد المكان

جميل اوى..

سليم : طبعا بس مش هنقعد ع النيل .
هنقعد ف النيل .

فتون : بدهشه . سلييم هنركب مركب مش
كدا ؟ بجد دي مفاجاه حلوووو جدا انا من
زمان نفسي اركب مركب ..

سليم : هههههههه . اصبرى ع رزقك . وكل الل
انتى بتتمنيه هيتحقق .

طاهر : جه وقال . اليخت جاهز ياباشا ..

فتون : فتحت عينيها يَخت ؟

سليم : هز راسه . تمام متشكر يا طاهر .
استنانى هنا انت ف العربيه لحد ما نرجع ..

طاهر : تحت امرك ياباشا .

سليم : يلا يافتون .

فتون : واقفه متنحه . وهمست ببلها يَخت

؟

سليم : ههههه . ايوه ياحبييتي يَخت . تعالى

بس معايا . هتساعديني ولا انادي ع طاهر ؟

فتون : بتوتر . سليم . هوا .. هو احنا هنطلع ع

اليخت لوحدا ؟

سليم : فهم انها خايفه .. وقال متقلقيش

يافتون . انا بفهم ف الأصول كويس .

وبعدين هتخافي من واحد اعمى ههههههههه..

فتون : بديق . سليم بطل الأسلوب ده . انت

شايفنى بقلبك وده بييسطنى . وانا مش

خايفه منك ولا عمرى ف يوم حسيت الخوف

من ناحيتك ابدا ودلوقتي انت جوزى .

وسؤالى عشان احم ... واتوترت واتكسفت .

سليم : حب هجومها عليه . وابتسم وضغط
ع أيدها بحب . تصدق حبيت اوى منك انى
جوزك دي .

فتون : ابتسمت بحرج وضغطت ع شفائفا
.

سليم : ها ؟ نمشي ولا ايه ولا اقضي السهره
مع طاهر ؟

فتون : ههههه لأ يلا بينا .. ومشيو جمب
بعض وفتون بتساعده . ومبهوره بكل حاجه
حواليها .

سليم : ماشي .ووصل قدام اليخت .. وفتون
فتحت عينيها بدهشه ..

وجه فرد الأمن واسمه فؤاد. مساء الخير
سليم باشا . نورتنا فينك من زمان .

سليم : ابتسم اذيك يافؤاد . عامل ايه ؟

فؤاد : الحمد لله بخير طول ما حضرتك بخير .

سليم : متشكر . ها كل حاجه جاهزه ؟

فؤاد : وزى ما خالد باشا أمرنا بالطبط .

اليخت جاهز . ومتزين بالورد والانوار .

والشيف امجد مجهز كل حاجه . وموجود ع

اليخت ..

سليم : عظيم جدا . متشكر يافؤاد .

فؤاد : تحت امرك يافندم . بعد اذنك ومشى

.

سليم : حبيبتي هتعرفى نطلع وتساعدينى

ولا نقع انا وانتى ويبقى شكلنا مواقف

وطرائف ههههههههه .

فتون : هههههههههه . لأ متقلقش طول ما انا

جمبك .. واتكسفت ..

سليم : اتنهـد بحب . عمرى ما اقلق ف
وجودك يلا تعالى .

طلعو اليخت . وفتون من جواها رهـبه لانها
اول مره تشوف وتعيش ع ارض الواقع .

سليم : سلم ع الشيف . واتكلم معاه واتفق
ع البرنامج الل هيتنفـذ .. وراح عند فتون .
ممـكن تغمـضي عينيكى ..؟

فتون : بتنـهج بسيـط ومتوتره . وهـزت راسـها
ماشـي . احم اهو . وغمضت عينـها .
وماسكه الفـستان بايدـها بتوتر .

سليم : شاور للشيف . وشغل الاضاءه .
وكان موجود طـريـزه وعليـها الاكل بطريقـه
راقـيه وجـمـيلـه جـدا ..

سليم : فـتحى عينـيكى .

فتون : فتحت عينيها . وشهقت بصوت
مهموس وحطت أيدها ع بوقها من جمال
المنظر . انوار وورد وبلايين . وكمان مكان
الغدا تحفه وجو رومانسى جميل جدا .
وعيونها لمعت بدموع من فرحتها .. وقالت
برعشه ف صوتها سليم كل ده علشانى انا ؟

سليم : حس بيها وقرب منها ومسك ايديها
وقال بحب . حبيبتى ده مايجيش نقطه ف
بحر من الل نفسي اعملو علشانك . وربنا
يقدرنى وأقدم ليكى السعاده . وكمل بزعل
اي نعم هي مش هتبقى كامله . لكن؟

فتون : بسرعه حطت ايدها ع بوقه . بس
ياسليم ارجوك . وجودك بس جمبى ومعايا
هي دى قمة السعاده . صوتك لوحده كفيل
انه يخلى قلبى يبدء بالنبض. وانت واقف

قدامى دلوقتى . مش عايزه حاجه تانى . انا
مش عايزاك تقدملى السعاده . لانها فعلا
موجوده . وضحكت بتعجب . هههههه انا
مش مصدقه نفسي انى بتكلم بالطريقه دي
. الحب فعلا بيخلى الشخص يتغير . بيلغى
العقل ويتكلم بالقلب . واتنهت ارجوك
ياسليم . حاول تشوف نفسك بعين فتون ..
سليم : قلبه بيدق جامد لانه بيعشق طريقه
كلامها . وقال ممكن اضمك لقلبي . واخذها
كلها ف حضنه . وغمض عينيه واتنهت بتعب
حقيقي وقد ايه انه محتاجها ..

فتون : غمضت عينيها ف حضنه واول مره
تحس بالأمان . ورفعت ايديها ع ضهرو
وضمته لقلبها بحب كبير . واتنهت بدموع .
ع سنين التعب والشقى الل فاتو .

وفضلو ف حزن بعض شويه ف صمت تام
. كأن كل واحد بيهرب من الواقع للأمان ..

فتون : فتحت عينيها وانتبهت . وخرجت من
حزنه بحرج ومسحت دموعها .

سليم : باس جبينها . انا لازم فعلا اشوف
نفسي بعينيكي . وقال تعالى . وشد الكرسي
اقعدي ..

فتون : قلبها بيدق جامد . وقعدت بتوتر ..

سليم : قعد قصادها . كان نفسي اولع شمع
بس الهوا بقى . هعوضها لك مره ثانيه وعد
اوكى ..

فتون : بتوتر . احم إن شاء الله ..

الشیف . جه وكشف عن الأكل . وكانت انواع
جميله جدا . وخط ليهم عصير مع الغدا .
ووقف بعيد عنهم .

فتون : ماشاء الله . ايه كل الاكل ده ؟

سليم : دى حاجه بسيطه ويارب زوقى ف
اختيار الاكل يعجبك .. يلا كلى لانى جعان جدا
ونفسي انهردا مفتوحه اوى .

فتون : بألف هنا وعافيه . بس ياسليم حرام
عليك ده كدا تبذير . انا وانت مش هناكل كل
ده ..

سليم : افكر رهنف لما كانت بتطلب جميع
الاصناف وتختار منهم والباقي بترمي عادى ..
وابتسم لتفكير فتون . وقال خلاص ياروحي .
بعد كدا . نختار أصناف بكميات صغيره ..

فتون : اه ياريت . وكل حاجه هتبقى بميزانيه
. التبذير ده وحش اوي . وكمان الفساتين
والهدايا . انت جايب حاجات كتير جدا .

سليم : بياكل . لأ بقى انا مش موافك ع
النقطه دي . بصي لما نعيش في بيتنا . انتى
تتصرفى ف ميزانية الاكل والحاجات دى . أما
لبسك واكسسواراتك . دى تبعدى عنها .
ميزانيتها مفتوحه معايا . ومش عايز
اعتراض . وكلي بقى وبعدها نتكلم . هي
السلطه فين؟

فتون : قامت . وشدت الكرسي جمبه . انا
هساعدك ف الاكل ممكن ؟

سليم : هههه بصي هي حاجه بتضايقنى
جدا . إن حد يساعدني ف الاكل . بس بما انها
من ايدك . ف انا با ارجوكي تساعدنى
واكلىنى بسرعه ..

فتون : ابتسمت بحرج وفرحه ف نفس
الوقت . واكلت سليم لأول مره . وقلبها
هيطلع من مكانه توتر . وحب .

سليم : مستمتع جدا . بكسوفها ورعشة
أيدها . ومسك أيدها بالشوكة . واكلها ف
بوقها ..

فتون : اكلتها منه وكان وشها احمر جدا ..
وبعد الغدا . شربه العصير ..

سليم : بسعاده . يااه دا انا كدا هاخذ ع الدلع
ده ..

فتون : ضغطت ع شفایفها بلخبطه ..

سليم : تعالى نقعد فوق . عايز اتكلم معاكى

.

قعدو جمب بعض فوق والمنظر ف وسط
النيل تحفه . وسليم ماسك أيدها ..

فتون : قولى بقى . انت ليه اخدت قرارك ده؟

سليم : قبل ما اقول حاجه . عايز منك وعد
انى انا وانتى منخبيش اى حاجه ع بعض .
مهما كانت . حتى لو صغيره . توعدينى بده؟

فتون : اوعدك اني هكون كتاب مفتوح
قدامك . وهشاركك كل حاجه .

سليم : ابتسم تمام . انا دلوقتي اقدر اقولك.

. بصي يا فتون ؟ انا كنت خاطب زى ما انتى
عارفه . اسمها رهف . انانيه لابعد الحدود .
وعمرها محبتنى لشخصي لا هي عايزه نفوذ
وبس . الغريبه بقى انى كنت مفتوح وبشوف
. لكن مقدرتش اشوف انانيتها ولا حبها
لنفسها . انا كنت فاكر انى بحبها . وكنت ديما

اقولها بحبك ووحشتيني . وكنت لما بقولها
كدا بحس ان الكلام سهل جدا ولا بتوتر ولا
اي حاجه. تعرفى انا قلبى عمرو ما دق ليها
ابدا . وزى ما خالد قال أنا كنت ف حالة انبهار
مش اكرر . ولما عملت الحادته والدنيا
ضلمت قدامى . مالقتهاش جمبى . واتخلت
عنى . بس تعرفى فرحت جدا لما بعدت .
حسيت إن ف حبل حوالين رقبتى بوجودها
ف حياى . وساعتها اكتشفت انى عمرى ما
حبتها ابدا ..

وبص ليها . وقال . انما انتى بقى .. مش
عارف اقولك ايه ؟ لخبطينى . عايشتينى
اجمل احساس ومشاعر . عمري ما حاستها
قبل كده . اول مره اتقابلنا فيها . وهجومك
عليا . وانى مش عارف ارد عليكى . حسيت
ساعتها انى مُقيد بيكى . مع انى لا اعرفك .
ولا شوفتك قبل كده . وكنت عايزك تمشي

کان جوایا خوف مبهم و مش عارف لیه ؟
بس. بعدها عرفت . کلامک و أسلوبک معایا
و ایمانک انی مش عاجز و یقینک بالله . کل ده
اتحفر ف عقلی . لما غبتی عنی یومین
بسبب شریف لما خبطک بالعریبه.. کنت
هتجنن . کنت عایز اعرف انتی فین مجتیش
لیه ؟ طیب حصلک حاجه ؟ وحشتینی
بطریقه غریبه . صوتک بیتردد جوایا . ولما
رجعتی مکنتش مصدق . کنت مبسوط جدا
. و مش عارف أفسر کل الل بیحصل معایا
ف وجودک و غیابک . لکن بعدها اکتشفت
انی بحبک . مع اول لمسہ من ایدک و انتی
بتترجفی . قلبی کان بیدق . انا استغربت .
ایوه قلبی دق . هو ده الحب . انا بحب فتون
. لکن کنت دیما حاطط قدامی انی عاجز
وانک عمرک ما هتجبی او توافقى انک
تعیشی حیاتک مع واحد اعمی . حتی لو

بتحفزینی بس ده من باب التعليم . لكن
استحاله انك توافقى بيا . ولما اعترفت ب
حُبك ل خالد كان سهل جدا انى اقول ايوه
بحبها . لكن قدامك بحس انى مش قادر
اتكلم . ممكن يكون خوف أو وهم عايش
فيه بالعجز . لكن حاولت بس معرفتش .
ولما اتخطفتى وحسيت انك هتروحي منى
قررت انى اقولك . وخلص هعترف بحبى
ليكى . وانتى دخلتى عليا المكتب .
وهاجمتينى انى مش بثق ف نفسي او فيكى
. ساعتها اتلخبطت فكرياً . وانتى اخدتى
خطوه إنك تبعدنى عنى . ساعتها كنت
غضبان جدا . وزعلت منك . بس بعدها
فكرت
انى لازم اعترف ليكى وللناس كلها وانى
اخليكى حلالى ع طول. واتفقت مع خالد ع
كل حاجه . وبس ..

فتون : اتنهت بسعاده كبيره إن ف قلب
سليم حب كبير ليها . وابتسمت بحب .
وقالت تعرف انا حبيت طريقة اعترافك
انهارده بجد اجمل يوم ف حياتي ..
بس متزعلش من طريقتي ف اليوم ده كنت
مخنوقه بجد ..

سليم : ابتسم . انا عارف . وعارف كمان
سبب خنقتك . بس زعلت منك لانيك خبيتي
عليا حاجه زي دي ..

فتون : اتعدلت بدهشه . عارف ؟ عارف ايه ؟

سليم : إن هتسيبي الشقه خلال اسبوع .
وده طلب من صاحب البيت .

فتون : بعدم فهم . عرفت ازاي ؟ ده محدش
يعرف ..

سليم : فريده قالتلى ..لانها عرفت من
مامتك .

فتون : رجعت راسها لورا بوجع . ماما . ربنا
يكون ف عونها ..

سليم : كنتى هتقوليلى امتى إنك هتسيبى
الشقه ؟

فتون : غمضت عينيها . انا محبتش اضايقك
. والموضوع جه بسرعه ف نفس اليوم .
وبعدين انا هشوف شقه .

سليم : وليه تشوفي شقه . احنا خلاص كتبنا
الكتاب . ولو عايزه يومين بالكثير ونعمل
الفرح . ونعيش ف الفيلا .

فتون : بدموع . الحكاية مش حكاية انى
خلاص هتجوز واروح بيت تانى .. لأ انا قلبى
متعلق بالشقه دى اوى ياسليم . وحتى لو
اتجوزت . كنت هحافظ عليها عمرى ما كُنت
أفرط فيها أبدا . فيها زكريات بابا . وماما
حزينه جدا ع فراقها لذكرياتها ..

سليم : بمكر .. هو انا قدمتك هدية

موافقتك ع جوازی منك ؟

فتون : زعلت من تجاهله ليها .. ومسحت

دموعها وبصت بعيد ..

سليم : ايه دا انتى بتتقمصي هههههههههههه .

فتون : بغيط انت بتضحك ع ايه؟ وانا

بكلمك ع حاجه وجعانى . تقولى هديه ياسليم

؟

سليم : بيرود . سوری ..غمضي عينيكى .

فتون : نفخت بغيظ . مش هغمض . وقامت
ويلا بقى عشان أنا عايزه اروح ..

سليم : مبسوط جدا من نرفزتها . وقام وقال
طيب حتى عشان خاطر سليم غمضي ده انا
غلبان والله ..

فتون : اهو اتفضل وغمضت وهي متنرفزه
من بروده.

سليم : طلع العقد . ومسك أيدها وحط فيه
العقد.

فتون : حست بالورقه وفتحت عينيها وبصت
ليها بعدم فهم . وفتحت الورقه . وبتقراها .
واتصدمت بزھول .

وعينيها تايهه . مابين . العنوان والعماره .
واسمها كامل . وكمان رقم البطاقه وامضتها

. انها اشترت العماره . بيع وشرا . وبصت ل
سليم بزھول .

سليم : حس بيها . وقال بحب انا عمري ما
هسمح لاي حد يجبرك انك تمحي ذكرياتك

.

فتون : عينيها ع سليم ومش عارفه تتكلم .
وقالت بتلعثم . اي..ده . انا مش فاهمه انا
اشتريت؟ عماره ؟. ا.انت . ا.انت فهمنى ..
انت عملت كل ده ؟ طيب ازاي ؟ وانا
مضيت ازاي ؟ وأبو سلامه . انا مش فاهمه
حاجه بجد؟

سليم : حبيبتى انا هاقولك . انا عارف قد ايه
إن الشقه والحاره مهمين جدا بالنسبه ليكى
. وانا لما عرفت . اتكلمت مع ابو سلامه .
وعرضت عليه أنه يبيع . ووافق . وانا جهزت
العقد . وكان واقف ع رقم بطاقتك . والامضه

. ولأني متأكد أنك هتتعبيني ف أنك توافقى
تمضي انا شرحت للمأذون وحط العقد ف
وسط الورق . وكتب رقم البطاقه . وانتى
مضيتى .

فتون : رفعت عينيها ليه ودموعها نازله زى
المطر . يعنى سليم اشتراالى العماره كلها .
وكتبها باسمى . لأ أنا بحلم . سليم عمل
كدا عشان يحافظ ع زكرياتى .
سليم بيحبنى . ايوه سليم بيحبنى . ولا إراديا
اترمت ف حضنه بعياط هيسستيرى . انت
مش ممكن تصدق انا حاسه ب ايه . ا.انت
حققتلى كل احلامى ف يوم واحد . سليم انا
مش بحبك وبس . انا بعشقتك ياسليم .
بعشقتك ..

سليم : قلبه دق وضمها لقلبه بحب كبير .
وقال وانا بعشقتك وبموت فيكى . ومن هنا

ورايح مش عايز اسمع صوت عياطك . انا
عايز اسمع صوت ضحكتك . صوت هجوميك
ع سليم . انا بحبك اوى ياتونا . وعايذك
تعرفى من هنا ورايح انى الملاك الحارس
ليكى انتى وبس ..

بعد شويه .

سليم وفتون ف العربيه . وراجعين ع الحاره

.

فتون : ضحكتها ع وشها . واخيرا داقت طعم
الفرحه الحقيقيه .

وقالت : سليم أنت ممكن تريحنى وتكتب
العماره ب إسمك انت ؟

سليم : برفض . لأ . انتى من دلوقتي
مسؤوله منى وأي حاجه اعملها ياريت
متعترضيش عليها . وياريت بقى تفرحي

وتسببني افرح لاني بجد فرحان جدا بوجودك

جمبي .

فتون : غمضت عينيها بسعاده كبيره .

وحمدت ربنا وقالت أنا كنت ع يقين بأنك

يارب هتعوضني خير . الف حمد وشكر ليك

يارب .

وصلو الحاره اخيرا . وسليم وصلها لحد

البيت وقالها غيرى هدومك وصلى العشا

والساعه ١١ ونص هستنى اتصال منك

اوكى .

فتون : بفرحه ماشي هتصل ..

سليم .سلم ع فاطمه . واخذ فريده ونجوى

ومشيو .

فتون : جریت ع فاطمه بسعاده کبیره
ومسکت دراعاتها وبتدوخ بیها بسیط .
وقالت مااما . بطه . بطتی بطوط انا
مبسوطه اووووی . انهارده یوم من اجمل ایام
حیاتی کلها .

فاطمه : بتضحك . یابت یاتونا هادوخ یابت .
خلینی اقعد یاقلب أمك ..

فتون : وقفت . وقالت اقعدی تعالی . ونزلت
قدامها ع ركبها . عندی لیکی خبر بمليون
جنيه . لأ بمليار دولار ههههههههه.

فاطمه : ههههه الفرحة هتهبلك یاتونا . خبر
ایه انشاله خیر .

فتون : سلیم یابطه قدملی هدیه عمری ما
كنت أحلم بیها ابدا . وفتحت العقد اهو اقری
وشوفی ..

باسمك يا بنتى . رجعيه العقد . وقوليله
كفايه علينا الشقه دي ويبقى كتر خيرو اوى

..

فتون : والله ياماما عملت كدا بالضبط . بس
هو قالى انى مراته ومسؤوله منه . ماما بجد
انا مبسوطه اوى اوى .

فاطمه : رفعت ايديها للسمما . وقالت الهى
ياسليم بين فريده يرضى عليك ويجبر
بخاطرك . وينور بصيرتك . ويردلك نور
عينيك قادر ياكريم . ويبعد عنك ولاد الحرام

..

فيلا بدر الدين .

شريف قاعد ف المكتب . ومستنى سليم .
وبينفخ بخنقه .. وسمع صوت عربية سليم .

بعدها نده ع سليم ودخلو المكتب .

سليم : قعد ع الكنبه . ومبتسم بسعاده
وييفكر ف تونا .

شريف : حمدالله ع السلامه يا سليم .

سليم : انتبه .واتعدل . احم . الله يسلمك. ها
قولى بقى مالك كدا ؟ وكنت عايزنى ف ايه؟

شريف : انا عايزك ترجع الشركه من تانى .

سليم : بعدم فهم ارجع ؟ طيب وشركة
خالد؟.

شريف : زعق مش مهم خالد ياسليم .
المهم شركتى . انت من يوم ما عملت
الحادثه . وانت سبت كل حاجه . حتى
مشاريعك الل كانت هتحقق لينا ملايين
انت وقفها ورفضت انك تشغلها . مع إن
كان ممكن انك تسبلى المشاريع دى وانا

اشغلها . بس أنت رفضت وطلبت من عماد
المحامى انه ينقل كل مشاريعك الل ع
الورق ل مكان مجهول . واهو النتيجة انى
بخسر .

سليم : استغرب طريقة شريف . لكن قال
اهدى كدا يا شريف .وانت متعصب كدا ليه؟
شريف : بنفس الغضب . اهدا انت عارف انا
خسرت كام الاسبوع ده بس . انت عارف إن
مصنع الحديد قرب يشهر إفلاسه . وانت
رايح تكبر شركة صاحبك . وسايبنى ..

سليم : قام وقف . شريف انا ماسبتش حد .
انت عارف الظروف الل كنت فيها . وبعدين
انا هعرف ازاي إن شركاتنا بتخسر . وبعدين
انت عرفت منين انى نقلت مشاريعى ؟

شريف : زعق انت هتمسكلى ع الواحده
ياسليم . انا سمعت عماد وهو بيكلمك ف
الموبيل هاا ارتحت ؟ والظروف الل انت كنت
فيها اتحسننت . ورجعت تعرف تمضي وتابع
شغلك من تانى .. ليه مترجعش لشغلك
الأساسي . ليه بتكبر ف شركة خالد
الشرقاوي وكمان اتعاهدت مع مُهاب الوكيل
. اكبر رجل أعمال ف الشرق الأوسط . يعنى
انت مفكرتش غير ف نفسك وخالد . أما
اخوك الكبير . يُقع ف السوق عادى مش كدا
ياسليم ؟

سليم : شريف مالك ؟ انت اول مره تتعامل
معايا بالطريقه دي ؟ ولو ع الشغل إنت
كنت ممكن تتكلم بهدوء وهنلاقى حل . وانا
استحاله اسمح إنك تقع . وإن كان ع خالد .
ف انت عارف انى اتسببت ف خسارة شركته

قبل كده . ولما رجعت للشغل . اشتغلت
مع خالد . لاني متأكد إن شركاتنا تحت ايدك
يعنى امان .

شريف : مسح وشه بايديه . ونفخ بديق .
مصنع الحديد خسر ٤ مليون من شهر .
والعمال هيسيبيو المصنع ..

سليم : بدهشه اييه؟ ٤ مليون يا شريف ؟
ومن شهر ولسه جاي تقول دلوقتي؟

شريف : زعق اهو الل حصل ياسليم . وأديك
عرفت هتعمل ايه دلوقتي؟ انت لازم ترجع
الشغل .

سليم : غمض عينيه بنفاذ صبر . طيب
يا شريف سبني افكر في حل واشوف هعمل
ايه؟

شريف : زعق انت لسه هتفكر . انت هترجع
الشركه ومن بكره .

-----بقلمى مريم نصار

عند فتون .

فاطمه نامت . وفتون غيرت هدومها وصلت.
ومستنيه تتصل ع سليم .. وبتتفرج ع
الفساتين والهدايا . ومسبوطه جدا . وشافت
فستان احمر وعجبها جدا . ووقف قدام
المرايا . وحطت الفستان عليها . وحبتو جدا .
ولمحت من المرايا . هديه ملفوفه . وقالت
بتهايللى دى الهديه الل سليم جبهالى ف
المكتب وانا رفضتها . وراحت شالتها وقالت
ايوه هي . وابتسمت بفرحه . وفتحتها . وكان
فون غالى جدا . واتفاجئت من جماله .
ومكتوب كارت ع العلبه بطريقه برايل .

وقراتها . ومكتوب . انا اول كلمه اتعلمت

اكتبها ع ايدك كانت (بدر) و انتى بدر .)

أحبك يافاته (

ياريت اول ما تشوفى الفون تشغيله ع طول .

وهستنى اتصالك . امضاء حبيبك سليم ..

فتون : ضحكت بسعاده وباست الكارت

وضمته لقلبها . وشغلت الفون واتصلت ع

سليم علشان تشكرو .. ورد . الو .

فتون : بتوتر الو ..

سليم : اتنهد بتعب . عامله ايه يافتون .

فتون : بتعجب . سليم مال صوتك ؟

سليم : نفخ بديق ابداء متشغليش بالك .

فتون : مشغليش بالى ازاي ؟ صوتك مضايق

جدا . حصل حاجه ضايقتك . ارجوك قولى .

سليم : صدقيني مفيش حاجه مهمه . ده

حوار مع شريف مشكله تخص الشغل ..

فتون : طيب اهدا كدا وقولى مشكله ايه .

ونفكر مع بعض . ممكن ؟.

سليم : رجع بظهرو ع السرير . وقالها كل

الل حصل ..

فتون : معلش ياسليم متزعلش من شريف

. اكيد مايقصدش انه يزقق ولا يجبرك ع

حاجه .. هو بس ممكن يكون مخنوق من

الل حصله .. وصمم انك تنزل الشركه لانك

يعتمد عليك . وكمان اكيد عمل كدا لانه

واثق إنك الوحيد الل هترجع كل حاجه زي

ما كانت ..

سليم : ايوه معاكي بس خالد هقوله ايه ؟ انا

لا يمكن اتخلي عن خالد .. وكمان المشروع

الجديد انتى ناسيه الشرط الجزائي قد ايه؟
وانتى الل كتباه بنفسك .

فتون : قلقت . وبعد تفكير قالت . طيب ايه
رايك . إنك توفق مابين الشركتين ؟

سليم : هيبقى صعب عليا جدا يافتون .
المشروع الجديد عايز تركيز وضغط منى
كبير . لانه هيتنفذ بعد فتره ...

فتون : اممم انا هساعدك.

سليم : ازاي بقى ..

فتون : ايه رايك اكون موجوده معاك بمعنى
انى اجهلك الملف . أقرأه ليك . احوله لبراييل
. زى ما بعمل ف شركة خالد جمب
الجلسات. وبكده تسهل عليك شويه ..

سليم : طيب وشغلك انتى ناسيه إن
المدارس هتبدء ..

فتون : بتفكير . أمم ممكن اروح ع الحصة
بتاعتى . واقدم ع اجازة ف الترم التانى . بص
متشغلش بالك انت . المهم تنقذ اخوك من
المشكلة دي ..

سلیم : سکت شویہ ی فکر . وبعدها قال .
ماشی یافتون . انا فعلا لازم اساعد شریف
بس لازم شویة وقت .. المهم بقى سيبك
من كل ده . وحشتينى اوى ...

فتون : قلبها بيدق . ومش عارفه ترد ..

[illegible]

فتون : غمضت عينيها بحب. وانا كمان
بحبك يا سليم ..

واتكلمو كثير مع بعض وشكرت سليم ع
الهدايا والفون الجديد . واتفقو ع كل حاجه .
وايه الل هيثم ف الايام الل جايه .

بعد كام يوم .

عند فتون . بتلبس بسرعه . عشان خارجه
مع سليم .

فاطمه : دخلت عليها . يابت البسى ع مهلك
هي الدنيا هتطير .

فتون : باستعجال . اعمل ايه بس يابطه .
سليم زمانه هيفرقع منى ..

فاطمه : طيب ماتقوليله يطلع ماينفعش
يستنى تحت كدا ..

فتون : قولتله والله يابطه . ولما عرف انى
لسه ماجهزتش اتعصب وقالى ٥ دقائق
وتنزلى .. ولفت ليها . ها كدا حلو ؟

فاطمه : ماشاء الله . زى القمر . ده سليم لما
يشوفك احم وسكتت ..

فتون : ايه ياماما كملى لما يشوفنى هيقول
انى قمر مش كدا .

فاطمه : بحرج . يقطعنى يابنتى والله
ماقصدى انا بس من فرحتى بيكى قوت
كدا .

فتون : باست ايديها . طيب تعرفى إن سليم
بيقولى كل مره اقابله انى زى القمر والفستان
يجنن عليا . سليم بيشوفنى بقلبه ياماما .
ودي اهم حاجه عندى . سليم حبنى بجد ..

فاطمه : ربت ع قلب فتون . ربنا يابنتي
يجعله يحبك بقلبه ديما . يلا بقى انزلى زمانه
دلوقتي مضايق ..

فتون : اخدت الشنطه والفون ونزلت جري .

سليم : واقف قدام العربيه . بينفخ بنفاذ
صبر . وبيكلم نفسه . ساعه بتلبس؟ . او مال
لو مكنتش مأكد عليها انى جاى ف الطريق .
تؤ . ماشي يافتون بس لما تنزلى ..

فتون : من وراه احم احم . انا نزلت اهو ..

سليم : ههههه لا بجد وصك ع اسنانه .
مالسه بدرى ياهانم ..

فتون : بيراهه . ايه بس يا حبيبي ده انا اول ما
اتصلت لبست هوا . متزعلش بقى قلبك
ابيض . ها قولى بقى ايه رأيك فيا .

سليم : قلع النضاره . اممم انا مضطر اسكت
عشان احنا ف الشارع مش اقدر . بس ايه
الجمال ده ياتونا . انتى خدتى قلبى ف حته
تانيه الفستان يهيل عليكى ..

فتون : ههههه حبيبى ياسليم كنت متاكده
إن الفستان هيعجبك .

سليم : بمكر بس مقصدش الفستان الل
عجبنى

فتون : بحرج كبير . احم يلا بقى انت مش
قولت متأخرين ؟

سليم : ابتسم بحب . يلا يقلبى . وفتح الباب
وركبت . وركب جمبها . وشبكو أيديهم ف ايد
بعض . وظاهر اتحرك .

فتون : قلبها بيدق بسرعه . احم قولى احنا
هنروح فين ؟

سليم : بصي ياتونا . اعملى حسابك انى انا
وانتى هنخرج ع طول . هنروح اى مكان انتى
عايزاه .

فتون : تعرف ياسليم انا نفسي بجد نتمشي
انا وانت ف اى جنينه وتكلم مع بعض ..
سليم : هز راسه . أمم خلاص يقلبى طلباتك
اوامر . نتغدى ونطلع ع اى جنينه ..

فتون : بسعاده كبيره . متشكرا جدا ياسليم
ربنا مايحرمينيش منك ابدًا ..

سليم : ولا منك يقلب سليم ..

وبعد شويه وصلو المطعم واتغدوا . وخرجو
وراحو الجنينه ..

سليم : ماشي وفتون حاطه أيدها ف دراعه .
وبيتكلمو ...

سليم : ع فكره بكره مش هنخرج مع بعض
وده مضايقتنى جدا ..

فتون : بعدم فهم . طيب ليه ؟

سليم : مهاب الوكيل فاتح مستشفى جديده
والافتتاح بكره . وعزمنى انا وخالد . ومأكد
علينا اننا نحضر ..

فتون : ابتسمت . ماشي يا حبيبى . مفيش
مشكله . وكملت بتوتر وقالت سليم .

سليم : ايوه ياتونا .

فتون : فرح سحر وحسن كمان يومين .

سليم : بعدم إهتمام ... اه مبروك.

فتون : ياساثر . مالك بتقولها من غير نفس .

سليم : عايزانى اخدهم بالحضن يعنى ولا ايه

؟

فتون : بغیظ نعم ؟ حزن مین این شاء الله .
عشان تبقی جنازه مش جوازه .

سلیم : بمکر . امم الحلو غیران مش کده ..

فتون : طبعا . مش جوزی وحبیبی . اعمال
بس انت حاجه زی کده . ولا خلی ست تقرب
منك . ساعتها هوریک فتون الل من الحاره
مش استاذ ف مدرسه . ماشی ؟

سلیم : ههههههه . انا بهزر معاک یاروحي
هههههههه ..

فتون : بغیظ. امم ایوه کدا . قال تحزنهم
قال .. ده الل ناقص .

سلیم : بفرحه . وکمل بخبث . ده کان هیبقی
حزن اخوی عادی ..

فتون : وقفت بغیظ. وبعدين بقى . انت عايز
ايه بالطبط . شكلك عايزنى اطلع جعفر الـ
جوايا .

سليم : رفع ايدو وباس أيدها . حبيبتى انا
بهزر معاكى . احضن مين ياعم مش لما
احضنك انتى الاول .

فتون : وشها جاب الوان . وحببت تغير
الموضوع . احم . ال... المهم . الفرحة هيبقى
ف قاعة أفراح .

سليم : اضايق . مش هتروحي ..

فتون : بزعل . ليه بس ياسليم . عشان خاطر
عمى محمد حتى . وكمان عايز ياخذ رقمك
عشان يعزملك ع الفرحة..

سليم : بنرفزه . عمك محمد ع عيني وراسي
. لكن الـ اسمه حسن وكمان سحر دول انا

لا يمكن انسي ال عملوه معاكى .. وكلامى
منتهى ..

فتون : طيب ممكن نعتبر اننا ف جلسه
ونتكلم ونتفاهم ..

سليم : بجمود لآ . احنا مش ف جلسه . انا
واحد واخذ مراته وخارج معاها عشان نقضي
وقت ظريف مع بعض . مش هضيعه ف
تفاهات حسن وسحر . ومايتجوزو مع
السلامه انتى ازاي قادره تسامحى كدا . انا
بجد مش عارف اقولك ايه؟

فتون : بزعل . خلاص ياسليم عفا الله عما
سلف . وده من الماضي ..

سليم : وقف وبص ليها . ف ماضي بيوجع
يافتون . ف ماضي بيأثرع الحاضر
والمستقبل . ف حجات ممكن نتغاضي

عنها . انما استحاله انها تتنسى . وانا عمرى
ما هغفر لحسن وسحر . والكلب علاء ..
ومش كفایه انى مجبتش حقه منهم لحد
دلوقتى . انا سكت بس علشان خاطرک انتى
. لكن انا عن نفسى عايز اشرب من دمها ..
تیجى تقولیلې فرحها کمان یومین . اسف انا
مش موافق انک تروحى .

فتون : اتخنقت . ازای بقى انى مروحش ؟
سليم : قبض ع ایدیه .. انتى ازای عايزانى
اوافق انک تروحى فرح خطيبك السابق . ؟
فتون : تفهمت غیرته . لكن عمى محمد ؟
سليم : بخنقه . ولع سجاره . والله انا قولت
ال عندى . قوليله إن سليم مش موافق .
عايزانى انا اتكلم معاه معنديش مانع . هو
راجل وهيفهم قصدى كويس ...

فتون : هزت راسها . وقالت بزعل. ماشي

ياسليم انا مش هروح ..

سليم : نفخ بديق . ومردش واثمشو وكل

واحد ساكت ..

فتون : زعلانه عشان خاطر عمها محمد .

والناس هتلوم عليها انها مش هتروح .

وكمان عذرت سليم . لانه مينفعش تروح

فرح خطيبها حتى لو هو مش فارق معاها .

ولازم تسمع كلام جوزها ..

سليم : مضايق علشانها وببيكره سحر .

وكمان غيران انها هتروح . واضايق اكثر انها

زعلانه .

وبعد شويه . وقف . اسمعى أنا موافق

تروحي بس بشرط ..

فتون : ابتسمت . ايه هو ؟

سليم : انا هاجى معاكى .

فتون : ضحكت بسعاده . حبيبي ودى احلى

حاجه انك هتكون جمبى ..

سليم : ابتسم من فرحتها . وكمل وقال .

بس هما ١٠ دقائق . ونمشي عشان نتعشي

بره ..

فتون : بفرحه . انا بقول ٥ دقائق كفايه .

هههههه ..

سليم : ههههه والله ما انا مزعلك . وايه

رايك نطلع ع اليخت .

فتون : اممم ماشي اى مكان معاك جنه ..

سليم : باس جبينها قدام الناس . وقال .

حِينَ التَّقِيْتُكَ عَادَ قَلْبِي نَائِضًا

وَجَرَى هَوَاكَ بِدَاخِلِي مَجْرَى دَمِي

وَشَعَرْتُ حُضْنَكَ دَافِئاً وَلَآيَتَنِي
رَغَمَ الْحَيَاءِ أَذُوبُ فِيهِ وَأَرْتَمِي
قُؤُولِي لِي أَيَا أَنْثَى لِأَيِّ قَبِيلَةٍ
وَلِأَيِّ عَصْرٍ أَوْ لِجَنَسٍ تَنْتَمِي
وَلِمَنْ تَعُودُ أَصُولُ عَيْنَيْكَ الَّتِي
أُضْحَتْ قَنَادِيلَ الصَّيَاءِ بِعَالَمِي

-----بقلمي مريم نصار

بعد مرور أسبوعين.

طبعاً حسن وسحر اتجاوزو ..

وسليم وفتون . عايشين فتره جميله جدا .

وبياخذها شركة بدر الدين معاه .

وخالد مجنن حنين . ويبروحلها المدرسه ..

فتون : دلوقتي . عند فريده ف الفيلا بتزورها
لأنها تعبانه وعندها برد . وقاعده معاها ف
الأوضه . وفتون قالت ل فريده انزلى شويه
ف الجنينه وانا هروق الاوضه . وفريده نزلت .
وفتون بتروق الاوضه . شافت ظرف كبير .
ونزلت سالت فريده عليه . قالت ليها أنه
ظرف أشعة سليم .

وفتون رجعت مكاها . وقعدت معاها شويه .
واتصلت ع سليم انها هتروح . وهو رفض
وقالها انا داخل ع الفيلا اهو وانا هوصلك .
وبعد الغدا . اخد فتون ووصلها لحد البيت .
وقعد مع فاطمه ١ .

فتون : بتسأل سليم . ها يا حبيبي . فكرت
هترجع الشركه مع شريف امتي ؟

سليم : هز راسه وقالها بكره إن شاء الله .
هوصلك المدرسه وهطلع ع الشركه . اعرف

كل حاجه . واعر فك علشان تحضرى معانا
الاجتماع ..

تانى يوم الصبح ف المدرسه .

فتون : واقفه قدام الاطفال فى الطابور .

مدير المدرسه . مسك المايك وقال . الكل
انتباه واسمعونى فضلا .

الكل انتبه .

المدير : بعد بكره إن شاء الله هيوصل مصر

فريق طبى متكامل فى إجراء اصعب

عمليات العيون لدى المكفوفين من المانيا .

وتمت معظمها بنجاح . والفريق الطبى ده

بعد يومين إن شاء الله هيكون موجود عندنا

هنا ف المدرسه . هيكشف ع كل الاطفال

وهيشوفو مين الل يقدر يفتح ويعملو ليه

عمليه . والدوله هتساعد فى إجراء العمليات

ع نفقتها الخاصه . وانا بحذرکم ممنوع ای
طفل مايجيش المدرسه لمدة الـ ٤ ايام
الجايين فاهمين يا اولاد ؟ واتمنى ليكم
الشفاء..

الكل : فرح و سقف بحماس كبير .
فتون : فرحت جدا . وافتكرت سليم .
وضحكت بدموع أمل . وافتكرت ظرف
الاشاعه . وسقفت معاهم بفرحه كبيره
وقلبها بيدعى للملاك الحارس ..

وبعد نهاية اليوم الدراسي . فتون اتصلت
كتير ع سليم ومردش عليها . واتاكدت أنه ف
الشركه . وركبت تاكسي وراحت الفيلا
بسرعه .

وحكت كل حاجه لفريده ..

فريده : خافت وقالت لأبلاش سليم لو عرف
ممکن يرجع للأسوء . سليم رافض اى
عمليه لعينيه نهائى ..

فتون : طيب ياماما ع الاقل نحاول والدكاتره
يشوفو الاشعه والتحاليل . بقولك دول اكبر
فريق طبى ف المانيا . ونجحو ف اصعب
العمليات . بصي هاتى الاشعه . ونشوف
رائهم ايه ؟ ولو خير ساعتها اكيد هيكون ف
حل .

فريده : بخوف كبير . ماشي بس توعدينى إن
سليم مايعرفش ع الاقل دلوقتي ..
فتون : متقلقيش انا مش هقوله حاجه ..
فريده : طلعت تجيب الاشعه .

فتون : قاعده ومتوتره وبتدعى لسليم .
واتخضت من دخول شريف الفيلا . ودخل

المكتب . واخذ أوراق وخرج من غير ما
يتكلم مع حد .. واستغربت ..
فريده : نزلت . امسكى يافتون . الظرف اهو

..

فتون :

فريده : اله هي سرحانه ف ايه ؟ فتووون .
فتون : ها...؟ بتفكر ف طريقة شريف .
وانتبهت ل فريده . واخذت الظرف . وقالت
ماما هو ممكن اسالك سؤال ؟

فريده : طبعا خير يابنتى ؟

فتون : هو ليه شريف منطوى كدا ؟ ديما
ساكت وسرحان وكلامه قُليل . ودلوقتي جه
ومشي من غير ما يتكلم .

فریده : اتنهدت بزعل . هو مکانش کدا . بس
من یوم وفاة أمه وهو کل شویه بحال ..

فتون : بفضول . کل شویه بحال ازای یعنی
؟ ممکن تحکیلی ؟

فریده : هزت راسها بتعب حاضر یابنتی انا
هقولك كل حاجه عن شريف -----
یتبع

بارت ۳۰

رواية (أحببت بصيرتهُ)

بسم الله نبداً .

"قال أحدُ الصالحين:

الملائكة تكتب أعمالك، فأنت اليوم تملأ،

وغداً سوف تقرأ.. فأحسن ما تملأ،

لكي تفرح بما تقرأ.

قال الله تعالى: "اقرأ كتابك كفى بنفسك

اليوم عليك حسيباً"

اللهم يمن كتابنا

ع

شريف : داخل المكتب .

ولاء السكرتيه . وقفت . مستر شريف .

مستر مصطفى هواري منتظر حضرتك ف

المكتب ..

شريف : هز راسه ودخل . بخنقه اذيك يا

مصطفى ؟

مصطفى : بيشرب سِجار . اهلا حبيب قلبي .

ايه ياعم فينك . انا اتفاجئت لما عرفت إن

سليم رجع الشركه ..

شریف : رزع الملف ع المكتب بزھق وقعد .
ایوه ما انت عارف إن الشرکه ف النازل .

مصطفی : امم لأ متقلقش سلیم قدها . انا
لما كنت معاه ف الاجتماع ف شرکتة هو
وخالد . کان بیتکلم بثقه کبیره ومشروعہ
ناجح ٢٠٠٪ . بس مهاب الوکیل سبقنی . انا
کان نفسي انا الل ادخل ف المشروع ده .

شریف : انت ؟ انت مش قولت انک مش
هتدخل ف ای مشروع جدید الفتره دی .

مصطفی : بغمزہ اصل بصراحہ کان معاه
بنت شغاله معاه یالھوی ع جمالھا . تستاهل
انی ادخل ای مشروع عشانھا ..

شریف : بعدم فهم . بنت شغاله معاه؟
تقصد فتون ؟ ولا می؟

مصطفی : طبعاً اقصا فتون بس انت
تعرفها؟

شریف : ایوه یسیدی اعرفها و جت هنا
الشركه مع سليم اكثر من مره.

مصطفی : بلهفه . دلنی علیها الحقنی بیها .
البت دی جامده اوي . ولو لیها ف العرفی
تبقى خدمتنی ..

شریف : نعممم ؟ عرفی ؟ طیب ابعد عنها
ومالكش دعوه بیها . انت متعرفش انها
اتجوزت ؟ ومن سليم کمان ؟

مصطفی : ایییه؟ اتجوزت سليم !! یا خساره
ده انا كنت مستعد اعمل ای حاجه عشانها ..

شریف : مصطفی شیل فتون من دماغك
ومش هقولك تانی ؟ فاهم ؟ وقوم تعالی
معايا ..

مصطفى : ع فين ؟

شريف : خالى صلاح حالته زى ما هي .
ومراته كل يوم رايحه جايه عليه . وده تعب
ليها وولادها ف المدارس . انا هخرجه من
المستشفى ع شقته ويفضل ف اوضه
مجهزه .. كدا افضل ليها ولينا ..

مصطفى : قام طيب ف الإنجاز عشان عندى
موزه مهمه هههههه ..

شريف : طيب يلا بينا ..

-----بقلمى مريم نصار

فيلا بدر الدين

فريده : انا كنت من عيله فقيره اوى وانا
الكبيره واتعلمت بمساعدة خالى وليا اختى

الصغيرة نجوى واخويا عبدالرحمن بس هو
حاليا مسافر .

. ف يوم وليله لقيت ابويا بيقولى بت يافريده
اعملى حسابك انتى هتتجوزى واحد غنى
اوى اوى .. وانا عيظت واقول حرام عليك
يا با ده راجل كبير ومخلف

قالى كبير ايه يا عبيطه ده يدوبك اكبر منك
ب ١٥ سنه وهيساعد اخواتك ف
جوازتهم. وحاولت ارفض لكن النصيب.
وجيت الفيلا دي ودخلتها بخوف كبير .
ولما شوفت بدر لاول مره خوفت من هييته
وقالى انو اتجوزنى عشان اربي ابنه وبس .
. وكنت بنام ف اوضه لوحدى وبدر ف اوضته
. وقابلت شريف وكان حاله يصعب ع اى
حد . اهميت بيه وحيته اوى زى عبد
الرحمن اخويا .

بس کان ع طول عصبی ویصرخ هاتولی ماما

ويعيط یقلبی .

وكانت نفسیته وحشه اوي . ولما بدر یزق

انا اهدیه واقوله طفل صغیر .

وفضلت ع کدا سنتین وعافرت عشان ادخل

قلب شریف .

واهتمیت بالبيت . وبدر کان بیعاملنی

بالحسنی وماشفش منی غیر کل طیب .

وکنت بحاول العب مع شریف ههههه کنت

زی العیال . وبدر بدء یتعلق بیا . وشاف قد

ایه انی حنینه مع ابنه واقدر اکون لیه أم بجد

.

. وطلب منی انی انقل کل حاجتی ف اوضته

. وبعد کده بقیت مراته رسمی .

.وشریف بقی عنید بس انا دیما بحاول معاه

.

بس ف مره كنت مخلصه المطبخ وطالع
عيني ومكنش فيه شغالين عشان بدر كان
بيخاف عليا . وبعد ماخلصت .. شريف فتح
ازايز الزيت ووقعهم ع الأرض والملح
والدقيق بهدل المطبخ وميا وسكر . وعيبت
من منظر المطبخ وبقوله ليه عملت كدا ؟

قالى عشان بكرهك وانتى خدامه اشتغلى
واتعبى . وزعقتله اوى وكنت هضربه لانه
غلط حتى لو ابنى كنت هتصرف كدا .
وقعدت اعيط واشتغلت واتهد حيلى تانى .
وتعبت واغمى عليا .

وعىرفت انى حامل الفرحة مكانتش سيعانى
انا وبدر .

واخذنا رحله وكان مهتم ب شريف اوى بس
هو كان ديما يتجنبنا . وده كان مزعل بدر
اوى . ولما خلفت سليم وبدء يمشي .

شريف اتحول من طفل عنيد لطفل لدواني
. يضرب سليم . يوقعه . ياخذ اللعب بتاعته .

وانا وبدر احترنا معاه . وجبناله دكتور نفسي.
قال مفيهوش حاجه دى غيرة اطفال عاديه .

وعدت السنين وشريف دخل ثانوى وسليم
كبر وكنت بعدل بينهم وربنا الل عالم عمرى
مافرقت بينهم ..

. وكنت بتمنى اسمع كلمة ماما من شريف
لكن ابداءا عمرو ما قالها .

. وجه ف يوم طلعلنا نجرى انا وبدر ع صريخ
سليم . انا كل ما افتكر الموقف ده قلبى
يوجعنى .

شوفنا شريف ماسك السكينه وعايذ يموت
سليم . ويقولو انا هقتلك انا بكرهك
وبكرهكو .

. أنا صرخت . وبدر كان مرعوب . وسليم ابني

يعيط و يقوله انا اخوك الصغير .

. وبدر جرى وشد السكينة وضرب شريف

بالقلم . واتصل ع صلاح وده خال شريف .

.وبدر حكاه ع كل حاجه . وصلاح زعق ل

شريف وقال أنا هأخدو عندي انا قاعد ف

الشقه لوحدي وهتعامل معاه .

.واخذ شريف وانا زعلت ع فراقه وكنت

بعيط عشان صعبان عليا وكمان كنت خايفه

ع ابني .

وفضل عند خاله سنتين كاملين وبدر بيعت

المصاريف . ويروح يزوره كل اسبوع . وبعد

السنتين شريف رجع بس رجع واحد تاني

خالص ..

. زي ما انتي شايفه كدا .اتاسف ل سليم

ويلعب معاه ويجبله لعب وكل حاجه و نعم

وحاضر وقلبنا ارتاح لان شريف اخيرا عقل .
ودخل الجامعه واشتغل مع بدر كام سنه
ف الشركه . وسليم بعدها أشتغل وكانو ايد
واحد ويخافو ع بعض وسليم ديما كان ف
ضهر شريف .

. واى مشكله سليم الل يحلها ل شريف .
وجه ف يوم بدر قالى انا هوزع الأملاك قولتله
لأ ماينفعش حسك ف الدنيا .
. قالى اسمعى الكلام . انا هكتبلك الفيلا دي
باسمك . وشريكه ف كل الأملاك . وشريف
النص وسليم النص وكان ديما ينبه عليا اقرا
اى ملف ممضيش ع حاجه كدا ابدأ .
. وبعد ماكتب الأملاك وقع مره واحده . وفقد
النطق . وجتله جلطه .

. وسليم يقلبى كان هيتجنن هو وشريف .
وسليم جابه ع البيت يتعالج . لكن للاسف

أمر الله نفذ . وبعد الوفاء . شريف ساعات

يهزر . وشهور لوحود كدا.

.ورافض الجواز معرفش ليه؟ . ومن ساعة

خاله صلاح عمل حادثه ودخل في غيبوبه

وهو بقى منطوى زى ما انتي شايفه كده ..

وكل يوم ف حال مختلف ..

فتون : بتسمعها واستغربت جدا ازاي اتحول

من عدواني لملاك . وقالت يعنى خاله صلاح

عرضه ع دكتور نفسي او حد

متخصص تعديل سلوك ؟

فريده : لا خالص . بس الحمد لله عدت ع

خير.

فتون : هزت راسها . الحمد لله . بس انتي

تعبتى اوى ياماما . وربنا عوضك ب عمو بدر

الله يرحمه وسليم كمان ..

فریده : اتنهت بدر کان حنین جدا و سلیم
فیه من ابوه کتیر؟ دیما بفتخر بیه . وعمره
ما تعصب علیا . غیر من وقت الحادثه بس .
. اقولک ایه بس ولا ایه . ده سلیم ده قطع
ف قلبی . قسم قلبی ۱۰۰ حته . وأصعب
وقت عدی علیا . لما قال أنه مش شایف .
ولما خرج من اوضة العمليات والدکتور فک
الشاش من ع عینیه . وبدء یکسر کل حاجه .
ساعتها کنت بموت .

تعرفی یافتون انا خایفه انک تاخذی
الاشعه لیه؟ لان سلیم لما سافرنا المانیا
وعمل العمليه التانيه . وخرج من العمليات
والدکتور فک الشاش ساعتها سلیم ضحک
وهو موجوع یاقلب أمه . وقال محدش یفتح
کلام ف موضوع العمليه ده تانی . لأن کدا
هنبقي بندمرو ..

فتون : ربت ع ايديها متقلقيش . ولو
الدكتور قال أنه صعب نظره يرجع . هجبلك
الظرف من سُكات ونكمل عادى جدا .
انا بس مش عايزه اضيع الفرصه دى .
افرضي فيها امل بالشفاء . هنجسر ايه ؟
. بالعكس سليم ممكن يرجع زى ما كان .
وعلشان تكونى عارفه انا مش فارق معايا انا
حببت سليم زى ما هو . لكن انا عايزه يفتح
علشانه هو ..

فريده : ربنا يكرمك يابنتى وتفرحينى إن
شاء الله ..

فتون : قامت واخذت الظرف . يارب ياماما .
انا همشي دلوقتي عشان بطه . واتحركت
خطوتين ووقفت ولفت ل فريده . ماما هو
انتى قولتى إن سليم فك الشاش من ع
عينيه بعد العمليه ع طول ؟

فريده : ايوه يابنتى ليه ؟

فتون : ابداء . بس الل اعرفه ومتاكده منه .

إن الشاش بيتفك بعد العمليه ب ٣ ايام .

وبصت ل فريده انتى متاكده؟٣

فريده : بعدم فهم .ايوه يافتون انا متاكده

العمليتين دول محفورين جوايا . انا فاكده

ف نفس الوقت .. وبعدين ما انتى عارفه

الطب اتقدم ..ممكن يكون عادى ..

فتون : بحيره . ممكن . ممكن . ومشيت .

-----بقلمى مريم نصار

ف شركة بدر الدين .

سليم : تنظيم انا عايز منك ملف كامل عن

مصنع الحديد من يوم ماسبت الشركه لحد

انهردا . انا عايزه اعرف المصنع ديما شغال
كويس جدا . ازاي ف الفتره دي يخسر
ملايين . اكيد ف حاجه غلط ..

نظيم : تحت امرك ياسليم باشا .

سليم : واعمل حسابك انت وعماد المحامى
. والمهندس سمير هندوح ع المصنع بكره
ف زياده مفاجئه .

نظيم : تحت امرك . إن شاء الله كل حاجه
هترجع زى الاول واحسن بوجود حضرتك ..

سليم : هز راسه بديق متشكر ..

نظيم : الباشمهندس شوقى عايز يطلع يسلم
ع حضرتك . بس انا قولتله يستنى لما
استأذن حضرتك . انا عارف انك مضايق منه .

سليم : بخنقه . هو الل اسمه شوقى ده لسه
ممشيش من الشركه ؟ انا مش عارف ايه

المميز ف واحد فاشل زي ده . وشريف

متمسك بيه ليه؟

نظيم : ياباشا شوقى مهندس كمبيوتر ممتاز .

بس هو دماغه طاقه حبتين .

سليم : دماغه طاقه وممتاز ؟ انت بتهزر

يانظيم . انت ناسي انه كل شويه يقول

السيستم واقع الكاميرات اتفیرست .

ونجيب مهندسين من بره . ده افشل

مهندس كمبيوتر ..

نظيم : طيب والله ياباشا من فتره كبيره

محصلش اى عطل في الكاميرات أو

اتفیرست واكيد بيتعلم . ها أقوله يطلع

حضرتك ؟

سليم : بجمود . لأ أنا مش فاضي للسلامات .
احنا ف ورطه ومصيبه . الشركه هنا كمان
خسرت مناقصه مهمه . يلا يانظيم روح نفذ
الل طلبته منك ..

نظيم : حاضر ياباشا تحت امرك. بعد اذنك
وخرج ..

سليم : مسح وشه بايديه ونفخ . مش
معقول ف حوالى ٨ شهور الخسائر دي كلها
.. ومسك الفون اتصل ع خالد .. واتصل
عليه. ورد ايوه يا خالد .

خالد : صباح الفل يصحبي . ايه طمنى كل
حاجه عندك تمام .

سليم : تمام ايه بس؟ . دى كل حاجه بايظه.
المصنع والشركه خسرت المناقصه..

خالد : بزعل لاحول ولاقوة إلا بالله . طيب
متزعلش نفسك واكيد انت قدها. انت كنت
شايف شركنتا واقعه ازاي. واهو بوجودك
الحمد لله بدعت تقوم تانى ..

سليم : هز راسه إن شاء الله . المهم طمنى
عملت ايه مع مُهاب ..

خالد : انا لسه خارج من عندو وكل حاجه
تمام . بس سمعت طراطيش كلام كذا ف
الشركه عن شركة الشرقاوي ومناقصه ..
سليم : انتبه . قولى سمعت ايه بالظبط .؟.

خالد : انا مش فاهم اوى بس الل فهمته إن
ف مناقصه كبيره جدا مع رجال أعمال وأكبر
رجل اعمال موجود بينهم عادل الشرقاوي .
والل متأكدين منه أن المناقصه دى هترسى
عليه هو وهترفعه لفوق اكثر . بينى وبينك

انا اتغاضت وكان نفسي يخسر . تصور
ياسليم متصور هو وابنه وبنته ومراته وهما
ع البحر . وكاتب كلام شعر فيهم . وإن دى
عيلته الوحيدة .

سليم : مط شفايفه بتفكير . وقال سيبك
من الل كاتبه . الشاطر الل يضحك ف الاخر .
بس انا عايز منك حاجه مهمه ..

خالد : حاجة ايه ؟

سليم : عايزك تصحصح كدا وتحاول تجبلى
أدق التفاصيل للمناقصه دى ..

خالد : بعدم فهم انا مش فاهم حاجه طيب
ليه؟

سليم : ابتسم بمكر . انا هقولك ليه!

-----بقلمى مريم نصار

ف الحاره .

فتون : سلام عليكم ياعم زينهم ..

زينهم : اهلا وعلیکم السلام يافتون يابنتی
تعالی خشي .عامله ايه ؟ والاستاذ سليم
اخبارو ايه

فتون : ابتسمت الحمد لله وسليم زى الفل .

زينهم : واحنا مش عايزين غير كدا . ربنا
يصلح ليكو الأحوال ..

فتون : تسلم ياراجل ياطيب . خالتی ام
محمود عامله ايه ؟

زينهم : الحمد لله نحمد ربنا ع كل حال .

فتون : الحمد لله . انا عايزه كيلو دقيق .

زينهم : من عينيا.

ابو سلامه : سلامو عليكو يافتون اذيك ياحج

زينهم ..

زينهم : بنفور . اهلا يامعلم .

فتون : من غير ما تبصله . وعليكم السلام.

ابو سلامه : اله صحيح يافتون . هو جوزك

سليم بيه هايهد العماره امتى ؟

زينهم : بدهشه . يهد العماره ؟ عمارة ايه

يمعلم ؟

ابو سلامه : اله انت متعرفش إن سليم بيه

اشترى مني العماره . وهايهدا ويعمل

مكانها مشروع .. تبقى عرف الشيخ محمد

والسُكان بقى عشان يشوفو مطرح تانى ..

زينهم : فتح عينيه بصدمه . الكلام ده صح

يافتون يابنتى .

فتون : ضحكت بسخريه . ومين قالك الكلام

ده يعلم؟

ابو سلامه : اله وانا يعنى هجيب حاجه من

عندى . سليم بيه اشترا وانا اتنازلتله ده

قايلي بعضمة لسانه . انتى متعرفيش ولا

ايه ؟

فتون : لا طبعا اعرف . بس اظاهر انك لسه

متعرفش . وبصت ل زينهم وابتسمت

بسعاده . عم زينهم . سليم اشترا العماره

فعلا بس عشانى . علشان زكرياى . اشتراها

وكتبها بإسمى ..

ابو سلامه : فتح عينيه بصدمه . وقال

ايييه؟

زينهم : بفرحه كبيره . بجد يافتون يابنتى .
ماشاء الله يعنى العماره دلوقتي بتاعتك
انتى . اللهم صل ع سيدنا محمد .. والله
الاستاذ سليم ده راجل وشهم .. وانتى
تستاهلى كل خير يابنتى الف مبروك
ياحبيبتى..

فتون : بفرحه الله يبارك فيك يا عم زينهم .
ابو سلامه : بغيط كبير اه يعنى هو كذب
عليا وقالى أنه عايزها مشروع . واشترالها
ليكى انتى . يعنى انتى تاخدى عمارتى انا ؟
فتون : بصوت عالى . اسمع يامعلم ياريت
تلزم حدودك . وتعرف انت بتتكلم عن مين ..
الحاره كلها اتلمت ع صوت فتون . والشيخ
محمد جاى من بعيد ..

فتون : الل انت بتتكلم عليه ده يبقى جوزى
.. ومش هسمح لأى حد أنه يتكلم عليه
كلمه واحده . وجوزى مابيكذبش فاهم ..
. وشوف مين بقى الل بيكذب . وراح قال ل
طلعت المحامى انى عايزه اسيب الشقه ولا
ده محصلش ؟..

ابو سلامه : بصوت عالى انتى بتزعقلى
يافتون .. و اه جوزك كذب عليا وانا مش
هسكت..

فتون : زعقت ايوه ازعق . وازعق لأى حد
يقل منى أو من جوزى .
وانت متقدرتش تعمل حاجه انت واخذ
فلوسك كلها ع داير مليم ايه الل مزعلك ..
الشيخ محمد . جه. ف ايه يافتون ..

فتون : بصوت عالي.. ياعم محمد ويا أهل
الحاره. انا عايزه اقول للكل .
. إن ابو سلامه جالى لحد باب البيت وقالى
تسيبى الشقه دى ف اسبوع واحد .. عشان
طلعت عايز مكان أوسع وهيسيب البيت..
مع إن العقد لسه مخلصش . وانا من
شهامتى قولت ماشي هنشوف مكان غيرو
ونمشي المصلحه.

. يقوم الراجل الكبير ده يروح ل طلعت
المحامى . ويقولو انى انا روحت ليه برجليا
وقولتله انى عايزه اسيب الشقه ومن غير
مشاكل واترجيته انه يحلها معايا ودي .
. ودلوقتى ربنا كرمنى وسليم اشترا العماره
وكتبها بإسمى . هو ايه الل مضايقه ؟ ولا
انت وافقت تبيعها وانت مغصوب مثلا ؟.

دانت واخذ فيها اكثر من حقها . وسليم
عمل معاك واجب عشان خاطرى انا ..

الكل بص لابو سلامه وف الل اضايق منه
وف الل مش فاهم حاجه . وف الل استكثر
ع فتون الل هي فيه . وف الل فرح من قلبه
ليها .

الشيخ : محمد اتكلم مع ابو سلامه . وغلطه
وناس كتير غلطته لانه راجل كبير
وماينفعش يعمل كذا .

وبعدها : بارك ل فتون . وقال والله انا فرحت
جدا لما عرفت بالخبر ده . سبحان الله
العظيم .

فتون : بتحاول تهدي . الله يكرمك يا عم
محمد.

محمد : هههههههه كتنى هتكلى الراجل
عشان خاطر الاستاذ سليم . مفتريه..

فتون : ابتسمت . ای حد هیقول کلمه علیه
هاکله فعلا .

محمد : ربنا يباركلك فيه يابنتى وهو اثبت
انه يستاهل كل خير منك . حافظى عليه
ياحببتى . وكويس انى عرفت عشان
اطلعك الايجار اخر الشهر ده ..

فتون : شهقت . ایجار؟ . ایجار ایه یاعم
محمد . واللہ مایحصل ابدًا . انا مش ھاخذ
ای حاجه من ای حد .

محمد: بدھشہ . انتی بتقولی ایه یابنتی
ماينفعش ..

[illegible]

محمد : مسدع حجابها . ربنا يبارك ف
عمرک يابنتی . انا هلحق العصر . وبعدين
نشوف موضوع الايجار ده ..

فتون : مع أنه منتهى بس ماشي وتصلی ف
الحرم یارب ..

محمد: صُحْبِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ . يَلا سَلامَ عَلَیکُم.

فتون : وعلیکم السلام .. وطلعت ..

بقلمی مریم نصار

بعد فتره ..

خالد وحنين خارجين من المول .

خالد : بدهشه انتی بتقولی ایه یاحنین انتی

شاربه حاجه مش کدا ؟

حنین : بتصمیم . لا مش شاربه . والل

سمعتہ صح . احنا لازم نجرب مش هنجسر

حاجه ..

خالد : بزھول . انتی عایزه انا وانتی نروح ل

عادل الشرقاوي انتی اتجننتی ..

حنین : وبعدين بقى لاحظ انك بتغلط

ماشي؟ .

ویاریت بقی تفهمنی . دلوقتی احنا کلها ۳

شهور وهنکتب الکتاب . وانا نفسي بجد

عيلتك تبقى جمبك ف يوم زي ده. مش

علشانى والله عشان متفهمش غلط . بس

علشانك انت . انا عایزه فرحتك تكمل یاخالد

ارجوك ..

خالد : بتنهيده . وانا فرحتى كامله بيكى
ياحنين . وانا مش عايز اكر من كده..

حنين : طيب نجرب مش يمكن لما أقابله
واتكلم معاه قلبه يحن ويفهم وجهة نظري .
وبالله عليك توافق ..

خالد : نفخ استغفر الله العظيم يارب . قلب
مين الل يحن يما . ده مش بعيد يغلط
فيكى قدامى . ساعتها انا ممكن اخسرو
اكر من كده . واصور قتيل . اعقلى كدا
واركبى يلا عشان اوصلك ..

حنين : طيب لو قولتلك عشان خاطرى
.نفسى بجد نبقى عيله واحده . بالله عليك
توافق. والله انا نيتى خير . وإن شاء الله ربنا
هايحنن قلبه عليك ومش بعيد كمان يقولك
انا هجيب المأذون بنفسى ونكتب كتابك ع
نونا العسل دى .

خالد : بتعب يابنتی انتی غاویه مشاكل ابویا
وانا عارفه .

بس عشان متفتكریش انی وحش انا
هوافك . بس اقسام بالله یاحنین لو حصل
ای حاجه وقولتلك یلا نمشي وانتی
ماسمعتیش كلامی . هتشوفي منی وش
اتمنى انك متحاولیش تشوفیه .

حنین : بقلق . احم حاضر .

خالد : غمض عینیه بوجع . وقال جواه. انتی
بتحاولی ع الفاضي بس اتمنى إن ابویا یتغیر
ویقف جمبی . ونفخ بحیره . وركب العربیه
واتحرك ع فیلا الشرقاوي . وجواه غیظ من
كل حاجه ..

حنین : راکبه جمبه . وقلقانه . وبتدعی ربنا
انها تنجح فی المهمه دی . وتجمع شمل
العيله .

-----بقلمى مريم نصار

فيلا بدر الدين .

شريف : ها يسليم ناوى ع ايه ؟

سليم : لسه معرفش يا شريف . انا طلبت

من تنظيم . ملف شامل بكل حاجه ف

المصنع من وقت ما قعدت من الشركه .

وكلها يومين ونحاول نوصل لحل.

شريف : الحل الوحيد ياسليم اننا نعمل

مشروع جديد من مشاريعك . المصنع

مستواه تحت الارض . يعنى هياخد وقت ع

مايرجع يقف من تانى . والشركه خسرت

المناقصه . والشركات التانيه الحمد لله

ماشيه تمام.

سليم : بخنقه ومين السبب ف كل ده

يا شريف ؟ . انا اسف طبعا وانت اخويا الكبير

. بس كان لازم ع الاقل كنت عرفتني إن
المصنع بيخسر . وکمان ازای مناقصه زي
دي تخسرها احنا كنا بندخل ف مناقصات
اکبر من دي وترسى علينا . انت من امتی
بالاهمال ده ؟

شريف : بنرفزه انا مش مهمل ياسليم ..
وانت عارف کدا .
انت بس قصدك تقول انی من غير وجودك
خسرت مش کدا ؟ من غيرك مش عارف
اکسب مناقصه واحده .

سليم : قام بنرفزه . انا مش فاهم حاجه انت
ايه الل جرالک الفتره دی . ؟
عمال تزعق ع کل حاجه . وانا امتی قولت
انی عدم وجودي ف الشركه هيخسرك . احنا
دلوقتي ف مشكله حقيقيه . انا سؤالی

واضح انت ليه معرفتنيش إن المصنع
بيخسر . ؟

شريف : قام بصوت جهورى . وانت يعنى
كنت مهتم بالشركات .؟
انت من وقت الحادته وانت بعدت عن كل
حاجه ومسالتش مره واحده عامل ايه ف
شغلك يا شريف . ولا بتابع اى حاجه . ويوم
ما رجعت للشغل من تانى رجعت لشركة
صاحبك . واخذت مشاريعك .

سليم : بعدم فهم . مالك يا شريف ؟ . انت
بتتكلم كأنى روح شركة واحد غريب .
وبعدين دى شركتى كمان احنا شركا فيها
بالنص . يعنى لما خالد يكبر انا هكبر .
وكمان انا مسألتش ع شغلك ؟ او مال مين
ال كان بيشرحلى الملف وتقولى كأنا ف
اجتماع . وقولتلك ع نصحيتى ليك ..

وبعدین دی مش اول مره تقولی اخدت
مشاریعی .

المشاریع دی انا سهرت فیها سنین ادرسها
وافکر عشان اوصل أن مشاریعی تختلف
وتحقق نجاح کبیر .

.وكنت هبدء المشروع ف شرکتنا بس حصل
الل حصل وقعدت ف البيت ف من
الطبیعی انی اشیل المشاریع دی ف مکان
آمن .

. مش معقول هسیبها ف الشرکه ای حد
ممکن یسرقها ودی مشاریع کبیره بالملايين

.
وانت لو طلبت منی ای مشروع وفکره انا
معاک فیها مش هتاخر علیک . لكن بصراحه
انا مش فاهم هجومک علیا کل شویه کأنی
انا السبب ف الخسایر دي ..

شريف : غمض عينيه بتعب وحاول يهدى .
وقام وقف قدام سليم . وقال انا اسف بجد
يا سليم . انا مش قصدى أنى ازعق او اهاجم
انا بس مخنوق وتعبان . والمسؤوليه كبيره .
ما بين الشركات والمصنع . وحالة خالى صلاح
ال بتسوؤ . وانت بتشتغل بعيد عنى . كل ده
أثر بالسلب عندى . انا بجد اسف . ويغور
الشغل الل يخلينا نقف لبعض كدا .

سليم : بتنهيده . هز راسه . مفيش داعى
أنك تتاسف . انت اخويا الكبير ومن حقك
تزعق . وانا مقدر ال انت فيه .
بس عايزك متقلقش . انا وانت إن شاء الله
هنعدى المحنه دى . وابتسم . تمام ..بس
روق انت كدا ..

شريف : حزن سليم . انا بجد اسف
متزعلش منى . غصب عنى ..

سليم : أبتسم . وربت ع ضهرو . حبيبي يا
شريف ولايهمك . تعالى بقى نتغدى عشان
اطلع اريح شويه قبل ما اخرج ..

شريف : هز راسه ماشي يلا بينا..

سليم : خارج من المكتب وجواه مخنوق من
تغيير شريف بالطريقه دي . وافتكرو هجومه
عليه وهو صغير . وغمض عينيه ورفض
الفكره .

-----بقلمى مريم نصار

فيلا الشرقاوى ..

خالد : دخل الفيلا . غصب عنه ولعن نفسه
أنه سمع كلامها . ومنتظرين الشرقاوي
بقالهم فتره

حنين : واقفه متوتره ومتنظره تقابل حماها.
وكمآن مبهوره بحجم الفيلا والحراسه وخدم
كثير . والأساس ضخم كأنه اثري .. وعينيها ع
خالد الل واقف بجمود وساکت ..

شذى بتجرى ع خالد وفرحانه. ابيه خالد
خالد : ابتسم بحب واخذها ف حضنه . حبيبة
قلبي وحشانی يا شذى عامله ايه؟
شذى : انا كويسه يا ابيه انت فين ليه مش
بتجى عندنا ف الفيلا ..

حنين : متابعه خالد وشذى . وابتسمت .
خالد : معلىش يا حبيبتى عندى شغل كثير
جدا .

شذى : بصت ل حنين. مين دى يا أبیه؟

خالد : ههههه دی یاقلب ابیه . ابله حنین

خطیبتی . وبکره هتبقی مراتی ..

شذی : بتفکیر . ااه دی البنت الفقیره ال

سرقتك من بابي .؟.

حنین : بدهشه .. شهقت بصوت مهموس..

خالد : بضیق . انتی لیه قولتی کدا یاشذی ؟

شذی : هزت کتفها . انا سمعت مامي وبابي

بیقولو کدا . وکمان بابي قال إنها شحاته

وهتسرقك . وبصت ل حنین هو انتی

حرمیه؟ .

حنین : عینیها مفتوحه بصدمه ودمعت .

خالد : صك ع اسنانه بغیظ وبص ل حنین .

وشاف الدموع في عینیها..

وبص ل شذی اسمعی یاشذی ابله حنین

مش فقيره ولا سرقتنى منكم .
ومتسمعيش ل كلامهم تانى لأن كدا غلط ..

شذي : اوكي يا أبيه .

خالد : بغيط مكبت . يلا يا حنين ..

حنين : بصتله بحيره . بس. بس والدك ..؟

خالد : شدها من أيدها جامد . وخارج بيها
من الفيلا . والدى ؟ بعد الل سمعته بتقولى
والدى .

حنين : بتتألم اه ايدى يا خالد . وبعدين مش
يمكن شذى تكون بتكذب دى عيله صغيره

..

خالد : ماشي بغيط . صغيره . ف إعدادى
وصغيره . وفتح باب العربيه . اركبى ..

حنين : شافت خالد متعصب . احم خالد
اسمعنى بس..

خالد : بتحذير . اركبى ومش عايز اسمع
صوتك ..

حنين : قلقت وركبت . واتفاجئت ب خالد
بيقفل باب العربيه . وقال اسمعى مهما
يحصل مش عايزك تنزلى من العربيه فاهمه.
وسابها ودخل الفيلا تانى بغضب ..وخافت
من طريقته استنى ياخالد رايح فين .
وخبطت ع الازار وخايفه تنزل

خالد : داخل زى الاعصار . وزعق يا عادل
ياشروقاي .

عادل : نازل ببرود . صوتك على ليه؟ لاحظ
انك موجود ف بيتى ..

خالد : بوجع . بيتك ؟ هه اه بيتك وماله
ماهو بيتى انا كمان . ولا خلاص الغايب
راحت عليه .

عادل : مش موضوعنا خير عامل دوشه ليه؟

خالد : بتحذير . اسمع يا عادل يا شروقاى . انا
حقى ممكن اسامح واتهاون فيه .. انما الل
يقرب ويجى ع خطيبتى بكلمه واحده
ساعتها هندمه ع الساعه الل اتولد فيها .
ويكون احسن انك تطلعها من دماغك ..

عادل : ههههه خطيبتك ايوه ايوه .مشي دى
المُدرسه الل بتدرس للعميان . انا قولت دي
اكيد نزوه . وخالد هيعيش معاها يومين
ويرميها زى غيرها . لكن الل فاجئنى انك
جبتلها شقه جديده .. وهي آخرها اوضه فوق
السطوح ..

وزعق ..وأبوها يبقى مين هاا؟ حته موظف

حكومي لا راح ولا جه . وامها ست عاديه
جدا وعندهم هي حته شقه .. الخدم الل
عندى عندهم احسن منها . وحتة ارض
متساويش ملاليم . حته بنت جربوعه زى
دى تضحك عليك انت.؟

خالد : وصل لقمة غضبه . اظاهر انك مش
واخذ بالك مين بيضحك ع ميبين؟
انت الل ضحكت عليا مش هي.؟. انت الل
قولت انك هتهم بيا بعد وفاة امى وروح
اتجوزت ورمتنى . رميت ابنك ف الشارع
وسط الصيع رمتنى للهلاك . واخر الشهر
ترميلي قرشين . من باب الواجب يعنى .
جتلك عشان اقولك انى تايبه وبضيع لقيتك
بتحتفل بحمل المدام . وانت ولاااا ع بالك
الل عايش مع ناس تانيه .. ضحكت عليا لما
جبتلى حته شقه وانت عايش ف العز ده

وتساعدني اني اكون انسان محترم . وافقت
ع واحد ابوه رميه ومايسالش فيه ولا يعرف
عنه حاجه ؟. اسمع اول وآخر مره تتكلم
عليها أو ع عيلتها .. انت لو تعرف حقيقة
الابوه . مكنتش هتتكلم كدا .. ابوها الل مش
عاجبك اشتغل وتعب وربى بنته واحتواها ..
رغم أنه مش غنى زيك . بس أدى لبنته الل
انت معرفتش تديه لابنك . وانا بتأسف
لنفسي وليها انى وافقتها وجبتها ليك ..

عادل : واقف وبسمع وسقف بايديه . برافو
برافو عليك ياخالد ايه ده بقيت شاعر وانا
معرفش .. اسمع ياولد انت؟ انت تبعد عن
البنت دى . وقدامك فرصه واحده . وهجوزك
اخت المدام و من مستوانا من نفس الطبقة
وساعتها بس اقدر ارجعك لبيتى .
ولو رفضت عرضي انت محروم من الميراث .

وهتتحرم من الراتب الشهري . وكمآن ممنوع
دخولك اي شركه من شركآتي لزيارتى وكمآن
رجلك متعتبش الفيلا هنا مفهوم ياولد ..

خالد : بیسمعه وضحك بكسره كبيره ووجع اكبر. ههههههههههههههههههههههههه ..

حنين : نزلت من العربيه واقفه بعيد
وسمعت كل حاجه وعيبت عشان خالد .
ولما شافت أنه بيضحك عيبت اكثر .
ودخلت تجري عليه . ووقفت قدامه بدموع .
خالد . خالد يالا نمشي من هنا ..

خالد : ههههه . وشاور بايدو ع ابوه وقالها .
اهو اتفضلى اتكلمى معاه . يلا حنى قلبه
عليا ..

حنين : بعياط هزت راسها لأ . انا اسفه . يلا نمشي من هنا عشان خاطري ..

عادل : ببرود . برافو ممثله عظيمه . وشك
يقول انك برئ . لكن لحد امتى ؟ اسمعى
ياشاطره . انا ممكن ادفعلك مبلغ
متحلميش بيه . وقصاده تبعدى عن خالد
نهائيا ..

خالد : قبض ع ايديه . بغضب . انت اتعديت
حدودك يا شروقاى . وكلمه زياده

حنين : بسرعه حطت ايدها ع بوقه . لآ لآ .
متردش عليه . ويلا نمشي من هنا . انا اسفه
بجد انى طلبت منك انى اجى هنا . كنت
مفكره أنهم زينا . بيتأثرو ويبزعلو ويحسو بال
قدامهم . لكن لآ دول عالم تانى خالص ..

عادل : بنرفزه . اسمعى يابت انتى . انا عارف
الشغل ده كويس . انتى لو مبعديش عنه

انا هحرمه من الميراث ..

حنين : مسحت دموعها بغیظ . ولفت لیه .
وقالت . ميراث ؟ ميراث ایه حضرتك الل
هتحرمه منه ؟ وانت حرمه من اهم حاجه ؟
وحرمته من حجات كتير جدا .. خالد مش
محتاج لثروت حضرتك . انا ثروته . وهو
كنزى . وإن شاء الله ربنا هيعوضه خير .
ولفت ل خالد وشافت الدموع ف عينیه ..
ومسكت ایدو وقالت انا اسفه بجد حقك
علیا . ارجوك یلا نمشي من هنا .

خالد : عیونه ع وش حنین بوجع كبير لما
قالت انه كنزها وهي ثروته . وبيكابر دموعه .
وقرب منها وغمض عينیه وباس جبینها
قدام ابوه . ومسح دموعها . وابتسم بوجع انا
الل اسف انی جبتك مكان زى ده .

. وانتى فعلا ثروتى وكنزى . ومسك كف
أيدها . وبص ل عادل . وقاله . اشبع
بالفلوس . واشبع بالثروه . لكن اعرف إن
الشاطر الل هيفضحك ف الآخر . واخذ حنين
وخارج .

مرات عادل بتنادى من ع السلم . عادل .
ياعادل ايه الدوشه دى؟

عادل : بصوت على عشان خالد يسمع لا ابد
ياروحي . ده واحد كان عايز مساعده وخرج .
مراته : طيب اطلع البس عشان الحفله .

عادل : حاضر ياروحي .

خالد : وقف ع باب الفيلا . وسمع عادل .
وابتسم بسخريه وكسره .

حنين : بتلعن نفسها انها جت واتسببت ف
مشكله اكبر . وشافت خالد . ولفت وشه
ليها . وابتسمت بتمثيل . يلا يا حبيبي .

خالد : اخذ نفس عميق . وهز راسه وخرج .
وركب العربيه . وساق بسرعه كبيره عشان
يخرج بسرعه من اكثر مكان بيكره ..

حنين : ساند راسها ع الازاز ودموعها نازله .
وضميرها مأنبها . لانها صممت ع الخطوه دي
. وبصت ع خالد . وشايفه ع وشه حسره
كبيره . وحبها دفعها انها . تحط أيدها ع ايدو
وهو سايق . وقالت ممكن تقف ع جمب .
خالد : سايق ومردش عليها ..

حنين : بدموع . خالد لو سمحت ممكن .

خالد : فرمل مره واحده . وساكت ..

حنين : بلعت ريقها بتوتر . والكلام هرب منها

.

خالد : بجمود . انا وقفت اهو . سمعت

كلامك المرادي كمان .

حنين : بحزن . خالد انت عارف اني مقصدهش

إن كل ده يحصل مش كدا ؟ وانا مكنتش

عارفه إن المقابله هتكون بالقسوه دى ؟ انا

بس حببت انى اعمل حاجه كويسه . لكن

فشلت . وحطت وشها بين ايديها وعيظت

بصوت متقتطع .. والله انا كنت عايزه

ميكونش ناقصك حاجه .

خالد : متغاض من كل حاجه . ودلوقتي

صوت عياطها . وصك ع اسنانه . وحاول

يكون طبيعى لكن صعب ومتكلمش ..

حنين : مسحت دموعها. وبصت ل خالد .

ومسكت ايدو ارجوك حاول تفهمنى ..

خالد : اتنهد بتعب . حنين انا محتاج اكون

لوحدى ممكن .

حنين : سابت ايدو . وهزت راسها بزعل

حقيقي وكمان صعبت عليها نفسها وقالت

مممكن .. وبصت من الازاز وساكته . واتمنت

انها لو سمعت كلام فتون ومراحتش ..

خالد : داس بنزين وساق وكل كلمه ابوه

قالها ليه بتتردد من تانى ..

-----بقلمى مريم نصار

فيلا بدر الدين .

فريده : ف اوضتها بعد الغدا .. بتقرا الورد

اليومي . وفونها رن من رقم مجهول .. وردت

السلام عليكم..

واحدة ست ردت عليها . الو فريده هانم ؟

فريده : باستغراب . ايوه انا . مين حضرتك ..

الست : اانا . اانا وقفلت الخط بسرعه .

فريده : بعدم فهم . اله مين دى ؟ وكمان

عارفه انا مين ؟ تُو بس الصوت ده مش

غريب عليه . اتصل انا يمكن شبكه أو

ممعهاش رصيد . واتصلت وكان الخط مغلق

. واستغربت . ورجعت تكمل قراءة الورد ..

سليم : ف اوضته . وحاول ينام بعد الغدا

. قبل ما يقابل فتون . لكن مش عارف .

بيفكر ف اسلوب شريف . وعازي يساعده .

وقال اكيد من ضغط الشغل . ونفخ بحيره ..

وقام من ع السرير . ونده تونه . تونه انتى

فين ؟

وسمع خربشه قدام الباب وصوتها . وراح
فتح الباب ليها .. تعالى انتى كنتى فين وقعد
ع الكرسي؟

القطه : نطت ع حجره . وعملت صوت
..رقيق .

سليم : اممم انتى عايزه تنامى مش كدا ؟
تعرفى انا كمان عايز انام . لكن لازم اتكلم مع
تونه الاول .. ههههه لا مش انتى انا اقصد
تونا فتنه قلبى . انتى تونا حبيبتى . وهى
روحي وقلبي وكل حياتى ..

القطه : عملت صوت كأنها زعلانه ..

سليم : ههههه شالها وباس راسها . قمر
ياتونا . يلا انزلى نامى ف سريرك . وانا
هتصل ع فاتنة قلبى ..

عند فتون ..

فتون : خارجه من المطبخ . وقالت تمام
يابطه انا شطبت المطبخ زى الفل . اعملك
شاي؟ ولا ينسون ..

فاطمه : لأ ولا حاجه انا شبعانه اوى الحمدلله
. قوليلى هي الساعه كام دلوقتي ..

فتون : الساعه ٥ ونص يقلبى .

فاطمه : ماشي يا حبيبتي . هاتى السبحه
أسبح وانا قاعده كدا واقول الأذكار ..

فتون : يسلام من عيونى . وجابت ليها
السبحه ..

فاطمه : تسلم عيونك يا حبيبتي . قوليلى ايه
الريحه الحلوه دي ؟

فتون : ههههه اممم دى ريحة الكيكه الل
انتى بتحبيها يابطه..

فاطمه : اه وانا اقول بتعمل ايه ف المطبخ
كل ده . تسلم ايدك ياقلب أمك . تعرفي
والله كنت هقولك اعملي لينا صنيه كيكه
ولا حاجه ..

فتون : قلبي حاسس بيكي . قلب الام بقى
ههههه ..

فاطمه : هههههه ومالو مانتى قلبك احن من
آلام ع ضناها . وبالله عليكى يا حبيبتي . تبقى
تبعتي طبق كيكه لخالتك سميره . وسهير .
الريحه بتقلب العماره . وانتى عارفه النبى
وصى ع سابع جار ..

فتون : عليه الصلاة والسلام . ومن غير ما
تقولى انا عامله حسابى . وكملت بحب .
وكمان عامله حساب سليم

فاطمه : بفرحه . اسم الله عليه هو جای
انهردا .

فتون : هزت راسها ايوه . وهنخرج شويه.

فاطمه : ماشي ياحبيبتى بس متتاخريش
عليا يافتون يابنتى .

فتون : لا مش هتاخر . احنا هنتمشى شويه
ونرجع . جلسه ع السريع كدا ..

فاطمه : ماشي يابنتى ربنا يريح قلبك
ويسعدك انتى وسليم ..

فتون : اللهم امين . وضحكت بسعاده اهو
بيتصل . ثوانى يابطه .. وقامت بسرعه ودخلت
الاوضه وردت بحب . الوو .

سليم : امم الو . عامله ايه؟

فتون : امم يعنى الحمدلله.

سليم : ايه يعنى دى . واضح إن ف حاجه
حصلت؟

فتون : لأ بس ف واحد اسمه سليم .
متصلش عليا غير مره واحده بس الصبح .
سليم : ابتسم بحب . اعمل ايه بس . غصب
عني والله يا حبيبتى . انتى عارفه انى كنت
ف الشركه ..

فتون : ولا يهملك . المهم انك بخير . وكل
حاجه ف الشركه تحصل زى ما انت عايز..
سليم : انا عايز اغمض عيني الاقبنى قدامك
دلوقتي ..

فتون : بتنهيده . خلاص غمض عينيك
وتعالى .

سليم : ياريت كل حاجه بنتخيلها تتحقق .
لكن كلها ساعه واكون عندك . ياريت .

ياريت تلبسي من دلوقتي عشان ماستناش

كثير دى الحاجه الوحيده الل بتعصبنى.

فتون : ههههههههه . ماشي حاضر . ف ثانيه

إلا ثانيه هكون جاهزه وهعمل الل انت عايزو

بس الا عصبيتك ..

سليم : بحب . انا عايز اسمع صوت ضحكك

ع طول ومش عايز حاجه تانى ..

فتون : قلبها دق . وانا كمان عايزه وجودك

في حياتي ومش عايزه حاجه تانيه ..

سليم : لأ كذا انا لازم اجيلك حالا . يلا البسي

وانا هلبس واجيلك ..

فتون : بسعاده . امم ماشي . خلى بالك من

نفسك ..

سليم : بحبك ..

فتون : قلبها دق بسرعه . احم مع السلامه
..قصدى هقفل بقى باى وقفلت ع طول .
وتنظم أنفاسها .. وشهقت الكيكه . وقامت
بسرعه تجرى وخرجت تشوفها . اووف
الحمد لله كانت هتتحرق . أدى آخرة الحب
يخلى الواحده عينيها ف وسط راسها .
وقفلت النار عليها . وراحت تلبس ..وبعد كده
هتوزع الكيكه ع الجيران ..

سليم : ضحك بسعاده كبيره من كسوفها
الل بيحبه . وقام يلبس . وطلع قميص
وبنطلون . وييفكر ف حبيبته.

-----بقلمى مريم نصار

خالد : سايق ووصل عند بيت حنين ووقف.

حنين : قاعده وسانده ع الازاز ودموعها نازله
ف صمت. وسرحانه وما اخدتش بالها انها.
وصلت أو العربيه وقفت .

خالد : مخنوق جدا . لكن استغرب إنها
متحركتش ولا نزلت . وافتكرها نامت . وقال
بجمود . احنا تحت البيت ..

حنين :

خالد : باستغراب . وخبط ع كتفها . حنين ؟

حنين : انتبهت . ها . ولفت وشها ل خالد
وسكتت ..

خالد : بص ليها وشاف عيونها حمرا جدا..
وقال .بدهشه . حنين !!؟ اتتى وسكت

حنين : بتنهيده . ونزلت عينيها . شكرا ..

خالد : بعدم فهم .. شكرا ع ايه ؟

حنين : إنك احترمت رغبتى . ومع انى
غلطانه . ووالدك هيحرمك من الورث
بسببى انت مزعلتش ومزعقتش .
لكن انت ممكن تفكر تانى . بعد اذنك .
وبتفتح باب العربيه.

خالد : صعبت عليه حنين . ومسك ايدها
بسرعه قبل ما تنزل . استنى هنا . ورث ايه
الل حرمنى منه بسببك ؟ وانا مش عايز منه
حاجه . ولا محتاجله . وانتى مالكيش زنب ف
حاجه . ابويا وانا عارفه دي حجه بس عملها
وجابها فيكى . عشان كده قولتلك بلاش نروح
لانى فعلا حافظه . وافكر ف ايه ؟ انا استحاله
اعيش من غيرك .

حنين : بعياط . انا مش عارفه ليه بيحصل
كل ده . انا كان قصدى خير . كنت مفكره انه
لما يسمعنى يقتنع بكلامي . وهو لسه ف

ناس بتفكر بطريقة الطبقات والمستوى
المادي. إن ده فقير وده غنى . طيب والتربيه
والأخلاق والفكر والعقل . كل ده الفلوس
بتمحيه . انا اسفه بجد ياخالد .

خالد : اتنهد بتعب . انا مش زعلان منك
ياحنين صدقيني . انا بس كل الل مستغربه
ازااى؟ اب بالجحود ده ؟ يعنى انا مثلا بتخيل
اليوم الل هبقى فيه اب . بمجرد التخيل
حاسس إن قلبى اتعلق بيهم . انا لما أخلف
ويبقى عندى ولاد لازم اعوضهم عن كل
حاجه اتحرمت منها . هاهتم بيهم ع قد ما
اقدر . وقتى كله هيبقى ليكى وليهم وبس .
حنين : بتعيط بشهقات . يع .. يعنى انت
مش زعلان مني .

خالد : مسد ع حجابها طيب اهدى وبطلی
عیاط بقى انا عمرى ما ازعل منك. وقرب
منها وقفل الباب . وشغل العربيه واتحرك ..

حنين : بعدم فهم . انت رايح فين؟

خالد : تفتكرى لما تطلعى بعينيكى
الوارمين دول ل نوجا وتسالك . هتقوليلها ايه
؟ من كتر الضحك مثلا . امرى لله هاخذك
اى مكان هادى نقعد شويه تكونى انتى
هديتى ..

حنين : مسحت دموعها وابتسمت . انت
حنين اوى ياخالد ..

خالد : بمكر .. كانت هتبقى اجمل لو قفلتيها
ياحبيبى ..

حنين : بحرج . لما نكتب كتابنا ..

خالد : ههههه انتی داخله ع طمع بقی . بس
بجد انا نفسي نكتب کتابنا ف اسرع
وقت. لو توافقى انتی بس اکلم عمی
ونكتب بعد یومین ..

حنین : نزلت وشها ف الارض . انت ممکن
تتفق مع بابا انا موافقه.

خالد : فرمل العربیه . وقال بدهشه . انتی
بتتکلمی جد ..

حنین : وشها بقی احمر جدا . وقلبها بیدق
بسرعه کبیره . وقالت احم ایوه

خالد : فرح جدا .. انها هتبقى مراته . ولف
بالعربیه .

حنین : بعدم فهم . انت رجعت لیه ؟

خالد : خیر البر عاجله . وانا هستنی لیکره .
انا هتفق مع عمی دلوقتی ..

حنين : طيب وماما لو سألتني ع عينيا ؟

خالد : يستي قوليلها اى حاجه . بتكلى مثلا
والشطه لبست ف وشك عادى جدا ..

حنين : ضحكت غصب عنها . واتنهدت
بسعاده . ودعت ربنا انه يحفظه من كل شر

..

ووصلو البيت .

وخالد : قاعد مع والد حنين ووالدتها يتكلمو
ف انه عايز يكتب الكتاب . والفرح ف إجازة
الترم مع سليم

وحنين دخلت الحمام بسرعه تغسل وشها
عشان محدش يلاحظ حاجه . وخرجت
عملت العصير الل خالد بيحبه . وقدمته .
ودخلت اوضتها بسرعه وحطه ودنها ورا
الباب . وشهقت بفرحه كبيره جدا . لما

سمعت الموافقه من ابوها . وكتب كتابها
بعد بكره . وحضنت المخده بفرحه وداخت
كتير ف الاوضه ..

وخالد : فرحته الكبيره غطت ع زعله من ابوه
لانه اتعود ع عدم وجوده جمبه . واتفق إن
سليم هيكون شاهد ع العقد . ونزل وهو
مبسوط . واتصل ع سليم .. ورد . الو
يافاشل .

خالد : ههههه قلب الفاشل . صوتك مش ف
البيت انت فين كدا يسطى؟

سليم : انا خارج مع فتون . خير يهادم
اللذات .

فتون : قاعده جمبه وفونها رن وكانت حنين .
وردت عليها وبتكلمها ..

خالد : ههههه ايوه بقى ولعا ياعم . سلملى
عليها..

سليم : بغيط وايه المناسبه . واتلم. انا
غلطان أنى رديت عليك ..وانجز .

خالد : ههههههههههههه الغيره القاتله . مكنتش
بتغير ع رھف نص غيرتك ع فتون ..

سليم : ولا جزء صغير وحياتك . وايه لزوم
السيره دى بلاش عكننه ارغى صوتك
مبسوط خير؟

خالد : بفرحه . ابدا ياوحش . انا هكتب كتابى
بعد بكره .

سليم : بفرحه بجد . استنى كدا . امم حنين
بتكلم فتون اھيه . وواضح انها بتقولها ..

خالد : اممم طيب تمام . متنساش بقى
تلبس الل ع الحبل عشان كتب كتاب اخوك
اشطا .

سليم : ابتسم بحب الف مبروك يصحبنى .
بجد انا مبسوط جدا علشانك .

خالد : قلبى قلبى . بحبك ياسولى ..

سليم : بغيط . يا حمار انا مبسوط عشان
حنين هتلمك . والله يكون في عونها .
هتتجوز متخلف ..

خالد : وزود عليهم انى ماشوفتش ب ٢ جنيه
تربيه . هههههههه

سليم : هههههههه . الاعتراف سيد الميداليا .

خالد : هههههههه ايوه بقى ياشقيق . يلا انا
هقفل علشان اتصل ع فيرى هتفرح اوى.

سلام

سليم : ماشي سلام . وقفلو ..

فتون : قعدت جنبه بتحت الفون ف الشنطه
. ومبسوطه جداااا . سليم انا مبسوطه اوى .

حنين هتتجنن من الفرحة ..

سليم : ههههه قوليلها ماتستعجلش.
هتتجنن من غير حاجه دي ممهه خالد ..

فتون : ههههه خالد . بجد دمه خفيف جدا ..

سليم : بغيره . اه وقمور ..

فتون : شافت ملامحه . هههههه لا انت
اجمل راجل ف الدنيا كلها .

سليم : كشر عينيه . اممم ليه كذا بس . خالد
دمه خفيف جدا ..

فتون : ههههه ع فکړه بقى . خالد ده دمه
تقيل ع قلبى موت . مش عارفه انت
مستحمله ازای .

سليم : ابتسم بغیظ. ع فکړه انا بغير بجد .
متشکريش ف ای راجل قدامى .

فتون : والله انا مش قصدى . وبعدين خالد
ده اخوك وکمان خطيب صحبتى ..

سليم : لو ابويا نفسه . متشکريش فيه
قدامى . ماشي ؟

فتون : بسعاده . امممم عُلْم وينفذ يافندم .

سليم : ماشي . نرجع لموضوعنا قبل
الفاشل ده ما يتصل . کنتى بتقولى انتى
جايه معاكى حاجه ليا . ياترى ايه بقى ؟

فتون : ابتسمت . ايوه ثواني . وفتحت العلبة
 . وقالت افتح بوقك .. واخذت قطعة كيكه
واكلته ..

سليم : اكلها . اممم جميله جدا . تسلم ايدك
بجد.

فتون : عجبتك انا عملتها علشانك ؟
سليم : طبعا عجبتنى. تونا متعملش حاجه
وحشه .

فتون : بسعاده كبيره بألف هنا ع قلبك ..
سليم : امم طيب هاتى تانى بقى متبقيش
بخيله ..

فتون : هههههه من عينيا . اتفضل . واكلته
وهو اكل معاها . وكان وقت جميل وبعد
الاكل ..

سليم : قوليلي بقى فرحنا ف الاجازه . و لازم
نرتب لكل حاجه ..

فتون : بحرج كبير . لانها مجهزتش حاجه .
احم .. سليم انا بصراحه لسه مجهزتش اى
حاجه . وكنت بقول يعنى لو

سليم : قاطعها .. حبيبتي وانا مش عايزك
تتعبي نفسك ف اى حاجه . انا عايزك انتى
وبس .

. المهم انا هتكلم مع خالد عشان يختار كام
فيلا جديده . وانتى اختارى منهم الل تعجبك
واشتريها ع طول .

فتون : بعدم فهم . تشتري فيلا جديده ليه ؟
انا معاك ف اى مكان مش هتفرق. لكن ليه
تشتري وكمان فيلا؟ طيب قول شقه ..

سليم : ابتسم بحب .. طبعاً فيلا جديده . انتى
مش عروسه . وكمان انتى تستاهلى قصر
مش فيلا . وكمان مش عايز اجبرك انك
تعيشي مع فريده . انتى لازم يكون ليكى
حياتك الخاصه ..

فتون : بدهشه . وانت مفكر لما نتجوز
هنبعد عند بطه وماما فريده ؟ لا طبعاً . احنا
هنعيش معاهم . وعايظه اقولك بقى انا
هعيش معاك ف بيتك وكمان ف اوضتك .
انت متعرفش انا بحب الأوضه دى قد ايه .
سليم : بسعاده . يعنى انتى موافقه تكونى
معايه ومع فريده ؟

فتون : بحب انا موافقه اكون معاك في اى
مكان إن شاله ف اوضه انا راضيه مدام انت
موجود معايا هحتاج ايه تانى ؟

سليم : ابتسم . وقلبه دق . بحب كبير . وقال
تمام اتفقنا . لكن انا عايز منك تروحي الفيلا
. وتشوفي ايه الل يحب يتغير والديكور الل
يعجبك يتنفذ فورا ..

فتون : انا مش عايزه اى حاجه . وانا هعيش
ف الفيلا زى ما هي . انا عايزاك انت مش
عايزه ديكور . كل دى شكليات .

سليم : ابتسم . ماشي يافتون . انا موافق
على الل انتى عايزاه . لكن فستان فرحك انا
الل هختار تصميمه . ولا عندك مانع ؟
فتون : بسعاده كييره . ابدأ اختار الل تحب
تشوفنى فيه ..

سليم : اتنهد بتعب . عارفه يافتون نفسي
ف ايه ؟

فتون : شافت ملامحه .واتنهدت بزعل

علشانہ . نفسک ف ابہ ؟

سليم: نفسي بجد اني ارجع اشوف من تاني

.. انا نفسی اشوفك اوى يافتون .

فتون : بٽنهيده . قالت جواها اتمنى فعلا انك

ترجع تشوف علشانك انت .. وكلها يومين

والفريق الطبي هيشوف الاشعه .. ياااارب

خليك مع سليم وحقق له أمنيته ..

بقلمی مریم نصار

بعد یومین .

خالد: جاب المأذون. وكتب كتابه ع حنين.

وسليم شهد ع العقد . والكل كان مبسوط

جدا.

وخالد : كان محضر مفاجاه ل حنين . وقدمها

ليها بعد كتب الكتاب قدام الكل . وهى أنه

كتب الشقه الجديده ب اسمها . وحنين
اتصدمت بعدم تصديق .
وخالد : باس جبينها قدام كل الموجودين .
وقالها . انتى ثروتى وانا كنزك انا لا يمكن
انسى الكلمه دى ابدًا . ودى حاجه قُليله جدا
عليكى . انتى تستاهلى عالم بحاله .
وحضنها ولف بيها . وقالها بحبك . والكل
كان مبسوط من جنان خالد وحنيته ف نفس
الوقت .
وبعدها اخدها وخرجو ع مطعم خمس نجوم
. واتفسحو كتير وحنين كانت طايره من
الفرحه .

اما سليم : اخد فتون ع اليخت .
فتون : واقفه سرحانه ف منظر النيل وجماله
.

سليم : قرب منها من الخلف ورفع ايدو لحد
كتفها وخبط عليه برقه . وقال ممكن زوجتى
الجميله . تقبل الرقصه دى مع الملاك
الحارس .

فتون : انتبهت ولفت ليه . بتعجب .
وضحكت بس انا مبعرفش ارقص..وهرقص
ازاى ؟

سليم : طول ما انا معاكى متقلقيش انا
هعلمك كل حاجه . وشغل اغنيه ل حماقى .
ف جوه قلبي حاجه مستخبيه .. ومد ايدو
ليها .

فتون : بحرج مدت أيدها .

سليم : قربها منه . وبدء يرقص معاها
ويعلمها .

فتون : قلبها بيدق بسرعه . ومتوتره . وقُرب
سليم ليها بالشكل ده . بيخليها تايهه ..
وغمضت عينيها . وحطت راسها ع صدره.
وحست بالأمان ..

سليم : غمض عينيها واتنهد بحب . وباس
جبينها . بحبك ..
فتون : ف عالم تانى . وقالت ف الاوعى
بحبك ..

-----بقلمى مريم نصار

تانى يوم الصبح ف المدرسه . وصل الفريق
الطبى وبيكشف ع الاطفال .

فتون : واقفه قدام غرفة الكشف وماسكه
الاشعه ومتوتره وقلبها بيدق بسرعه كبيره
جدا وبتنهج من التوتر . يارب . يارب يكون ف
حل وسليم يرجع يفتح من تانى . يااارب ..

المرمضة : خرجت . حضرتك لسه ف اطفال

ف الفصل ؟ ولا نبعت للفصل التانى ؟

فتون : برجفه لو سمحتى انا معايا اشعه

ضرورى ان الأطباء يشوفوها . لو سمحتى

بالله عليكى . هي دقيقه واحده بس ..

المرمضة : ماشي مفيش مشكله . اتفضلى

حضرتك. ادخلى وانا هشوف الفصل التانى .

ومشيت ..

فتون : غمضت عينيها ورفعت راسها لفوق .

يااارب خليك معايا . ونفخت بتوتر . وخبطت

ع الباب ..

المترجم .. ادخل ..

فتون : دخلت السلام عليكم .

المترجم : وعليكم السلام . اتفضلى حضرتك

. خير .

فتون : بلعت ريقها بتوتر . لو سمحت كنت
عايزه اشوف الاشعه دى . وهل الحاله ينفع
انها تعمل عمليه . او ف اى حل للحاله دي .
انا عارفه انها صعبه جدا . بس ياريت لو ف
حل إن الحاله ترجع تشوف من تانى ..

المترجم : هز راسه تمام . واخذ منها الاشعه
. اتفضلى استريحى ..

فتون : قعدت .

المترجم : قدم الاشعه للأطباء . وقالهم زى
ما فتون قالت بالظبط ..

الدكتور : سأل المترجم ايه سبب الاصابه .
وفتون شرحت كل حاجه باختصار شديد
للمترجم انها حادثه سير وعمل عمليتين
ومفيش نتيجة ..

المترجم : ترجم للدكتور . شرح فتون ..

الدكتور : بص ف الاشعه قدام الاضاءه .
وكشر عينيه بعدم فهم وقال -----
يتبع

بارت ٣١

رواية (أحببت بصيرته)
بسم الله نبداً .

التذكير بالدعاء
« رب أعني ولا تُعن علي، وانصُرني ولا تنصُر
علي، وامكُر لي ولا تمكُر علي، واهدني ويسر
الهدى لي، وانصُرني على من بغى علي، رب
اجعلني لك شكَارًا، لك ذَكَارًا، لك رَهَابًا، لك
مِطَوَاعًا، لك مُخِيتًا، إليك أَوَاها مُنِيبًا، رب
تَقَبَّل توبتي، واغسل حَوْبَتِي، وأجب دعوتي،
وثبِّ حُجَّتِي، وسدِّد لِسَانِي، واهد قلبي،

واسئل سخيمة صدري «
قال الترمذي: حسن صحيح. ٣

فيلا بدر الدين .

شريف : رجع من الشركه تانى ع الفيلا .

فريده : واقفه مع عزيزه . امسكى يا عزيزه .

خدى معاكى فلوس ب زياده . عشان لو

احتاجتى حاجه لنفسك تجيبها ..

عزيزه : متشكره جدا ياهانم ..

فريده : طيب يلا روجي ومتتاخريش . عشان

تلحقى ترجعى وتجهزى الغدا ..

عزیزه : حاضر یا هانم . و اتحرکت وخارجہ .

شریف : داخل الفيلا . وشاف فریده . صباح
الخير.

فریده : باستغراب . صباح الخير يا شريف
يبنى . خير يا حبيبى رجعت من الشغل بدرى
؟

شریف : ابدأ نسيت ملف ف اوضتى . هطلع
اجيبه وارجع ع الشركه ..

فریده : ملف؟ ایوه صحیح یا شریف هو
مفیش ای ملف أمضیه ؟ بقالك فتره
مجبئتش ای ملف لیا ؟

شریف : اتنهد . بصراحه حالة الشركه وحشه
جدا وف لخبطه كتير ومشاكل . لكن اول ما

كل حاجه ترجع لطبيعتها انا هجبلك العقود
الل واقفه ع أمضة حضرتك .. بعد اذنك
عشان لسه هدور ف الملفات . وطلع ع
اوضته .

فريده : بدهشه مشاكل في الشغل ؟ استرها
يارب .. وياترى عملتى ايه يفتون يابنتى ؟
ربنا معاكي ويفرحك بأخبار حلوه . وتفرحى
قلبى . واتنهدت بتعب . انا هطلع اصلى
الضحى . وادعى من قلبى إن سليم ابنى
يرجع زى الاول .. وطلعت علشان تصلى ..

-----بقلمى مريم نصار

خالد : سايق العربيه . ووقف ف الاشاره .
وبعدها اتحرك بالعربيه . وجه واحد سايق
بسرعه مخالف . وكان هيخبط خالد .

خالد : فرمل بسرعه . والراجل دخل فيه

وخطب العربيه حاجه بسيطه ..

خالد : نزل بسرعه وبص ع العربيه . واضايق

جدا . وزعق انت يبنى انت مش تحاسب .؟.

الشاب : نزل بسرعه جرا ايه يانجم انا بسمع

وطي صوتك وانت الل غلطان . وبعدين

يعنى انت مش شايفنى ماشي مستعجل .

مدخلتش شمال ليه بس؟

خالد : ااه ده انت ضارب شريط ع الصبح

وجاى تفوق عليا . اسمع يالا . انت داخل فيا

ومخالف كمان . وهتدفع تمن الخساره الل

انت اتسببت فيها ..

الشاب : طلع مطوه . ومسكها ف ايدو ع

أساس خالد يخاف وقال . ولو مدفعتش

هتعمل ايه؟

خالد : هعمل كده ياروح امك . ومسك راسه
وخبطه روسيه . شيل المطوه دى بروح امك
أحسن تعور نفسك . وتروح لامك تعيط
وتحطلك بيتادين ..

الشاب : بتضربنى يابن ال..... . والناس
اتملت .

جه ظابط المرور . وخالد شرحله الل حصل
والناس شاهده إن الشاب الل غلطان .
وحصل شوشره ..

الظابط : زعق بالاس انت وهو . وقدامى ع
القسم ..

خالد : نفخ بغیظ . وعدل القميص . وراحوا
ع القسم ..

ف القسم . الظابط زعق . والشاب خاف .
واعترف . وكمان قال إنه هيتحمل مصاريف

تصليح العربيه بتاعة خالد . واعتذر من
خالد . والموضوع خلص ..

خالد : خارج من مكتب الظابط ومضايق .
وماشي يكلم نفسه . الله يخربيتك عيل
صايع ابن امك . عيال بتركب عربيات . لا
وكمان عيل مبرشم . وشامم شراب ابوه لما
قايل بس . عيل ابن جزمه . وخطب ف كتف
واحد . وخالد رفع عينيه . انا اسف جدا كنت
ماشي سرحان .

الظابط : لا محصلش حاجه . وبص ل خالد
كويس بتركيز . وقال انا شوفتك فين قبل
كده؟

خالد : بص ليه بتركيز . وانا كمان حاسس اني
قابلت حضرتك قبل كده .بس فين ؟ وفتح
عينيه بدهشه . ايوه . حضرتك الرائد سامح
مش كدا ؟

سامح : باستغراب .. فعلا انا.... وقال ايوه
افتكرتك انت الل كنت موجود في
المستشفى وقت حادثة سليم بدر الدين .
مش كدا ؟

خالد : ابتسم . ايوه فعلا ومد ايدو اهلا
بحضرتك ..

سامح : سلم عليه اهلا بيك . وياترى
الباشمهندس سليم عامل ايه دلوقتي . ؟

ف المدرسه ..

الدكتور : بص ف الاشعه قدام الاضاءه .
وكشر عينيه بعدم فهم وقال..

What danger is this that you are
talking about this girl

ای خطر هذا الذي تتحدث عنه هذه الفتاه؟

And I want him to do some modern
medical checks. Let's see what we can
do. It is a simple case to say the least.

I do not know how he does not see
after having two surgeries before. I am
truly deserted. I want this case to
follow it

انا لا ارى اي خطر والعصب البصري للعين
بحاله ممتازة. انه تجمع دموى على غشاء
العين يحجب الرؤية لدى المريض . ويحتاج
إلى جراحه بسيطه جدا . انه نزيه بسبب

الحادث لا اكثر .

١

I do not see any danger and the optic nerve is in excellent condition. It is a collection of blood on the membrane of the eye that blocks the vision of the patient. And it needs a very simple surgery. It is bleeding because of the accident, no more

وانا اريد منه أن يجرى بعض الفحوصات
الطبيه الحديثه . لنرى ما يمكننا فعله . انها
حاله اقل ما يقال عنها بسيطه . ولا اعلم
كيف لا يبصر بعد اجراء جراحتين من قبل .
انا حقا مزهول . واريد هذه الحاله لاتابعها .
الدكتور : بيتكلم . والمترجم يشرح ل فتون.

فتون : وقفت مزهوله وعينيها مفتوحه ع
الآخر بصدمه . وقالت بتلعثم .ا.انت . قص
..احم . قصدى الدكتور متأكد . لأ لأ انا
مقصدش كدا ..

المترجم : شاف لخبطتها . حاولى تهدي
حضرتك .

فتون : بتنهج بسيط . ومش عارفه تعمل ايه
من الخبر . وضحكت بدموع . يعنى . الدكتور
يقصد إن سليم هيفتح . يعنى هيرجع
يشوف . انت متأكد بالله عليك متأكد .؟.

المترجم : ضحك. ايوه الدكتور قال أنه نزيه
ع العين مش اكثر . وكمان ممكن تتعمل
هنا ف مصر مكنش لازم يسافر المانيا ..

فتون : بلخبطه . طيب . طيب اساله تانى .
بالله عليك . خليه يتأكد . عشان . عشان

أؤكد واطمن . الله يخليك مش عايزه أمل
كذاب . الله يخليك اساله ..

المترجم : ضحك . حاضر عايزانى أقوله ايه؟

فتون : بلغت ريقها بصعوبه . قوله . قوله .
سليم هيرجع يشوف من تانى . ارجوك .

المترجم : هز راسه حاضر عشان انتى متوتره
بس وانا حابب انى اطمئنك . ثوانى . وبص
للدكتور . وقال .

Doctor / Excuse me: Will Mister Slim,
after having this surgery, reconsider
?him again

دكتور / معذرة : هل مستر سليم بعد اجراء
هذه الجراحه سيعيد النظر له مرة أخرى؟

الدكتور : Of course I am sure. This is a
very simple surgery. It does not take

time at all and there is no danger in it.

And it will look back as it was in the
.past

بالطبع انا متأكد . وهذه جراحه بسيطه جدا .
ولا تأخذ وقت على الاطلاق ولا يوجد بها اى
خطر . وسيرجع النظر كما كان فى السابق .

المترجم : قال ل فتون ع كلام الدكتور .

فتون : حطت ايدها ع قلبها وبتضحك بدموع
. وقالت شكرا . شكرا جدا لحضرتك . ا.انا
مش عارفه اقول ايه . هههههه انا بجد مش
عارفه اتكلم . شكرا . وبصت للدكتور وقالت

Thank you so much . Thank you

شكرا جزيلا . شكرا

الدكتور : ضحك . لفرحتها . وقال . you are

. welcome

ع الرحب والسعه ..

فتون : خرجت بسرعه تجرى بسعاده كبيره
وبتعيط..

المترجم : خرج وراها. يا انسه نسيتى تاخذى
الاشعه .

فتون : وقفت ورجعت بسرعه . واخذتها
شكرا .

المترجم : عفوا . وابتسم ع فرحتها الل من
القلب ..

فتون : بتجري . ف الطرقه بسعاده .
وبتضحك بدموع . والمُدرسين بيصبو عليها
ومش فاهمين حاجه .

. وراحت ع المكتبه بسرعه علشان تبلغ
حنين وتفرحها . وبعدها خبطت جبهتها
بايدها . صح حنين مجتش انهارده .
وخرجت بسرعه من المدرسه . وواقفه ف

الشارع تكلم نفسها بفرحه .

١. انا . انا هتصل ع سليم افرحه . لالا انا لازم

أقولہ وانا واقفہ قدامہ .ولازم اشوف رد

فعله. هههه اناااا فرحانه اووووی ..

۱. انا هتصل ع ماما . لأ لأ بردو . ايوه انا هتصل

ع ماما فریده . ایوه هی قاعده قلقانه .

وطلعت الفون برجفه . وبتتصل ع فریده .

ومسحت دموعها ومستنيا الرد ..

فریدہ: بعد الصلاہ . نازلہ ع السلم . عزیزہ ؟

یاعزیزه؟

محروس : دخل من بره . افندم يافريده هانم

•

فریده : نازله . واتکلمت الہ ہی عزیزہ فین

يامحروس؟

محروس : حضرتك بعتيها عند الجزار ياهانم

..

فریده : وصلت ل نص السلم . ايوه ايوه . انا

نسيت . خلاص روح انت يامحروس . ولو

احتاجت حاجه هبلغك ..

محروس : تحت امرك يا هانم . وخرج .

فریده : فونها رن ووقفتم مكانها ف نص

السلم . وشققت بتوتر . دى فتون ؟ وقلبها

دق بخوف وقلق . وقالت يارب يكون خير .

وردت عليها . سلام عليكم يافتون يابنتى..

فتون : بسعاده .الووو ماما فریده .

فریده : سمعت صوتها مبسوط

واتوترت فتون صوتك مبسوط خير؟ .

فتون : ماما الدكتور شاف الاشعه وقال ع
اخبار تجنن انا مبسوطه اوووى . سليم
هيفتح ياماما سليم هيرجع يشوف من تانى.
فريده : مسكت درابزين السلم بسرعه.
وقالت بدموع فتون انتى بتتكلمى بجد
يابنتى .

فتون : بتضحك بدموع . ايوه ياماما سليم
كويس جدا.والتشخيص القديم كان غلط
.. العصب البصري عنده كويس جدا . وهو
مجرد نزيف ع العين وده الل حاجب الرؤيه .
وقال كمان انه ممكن يعملها ف مصر
ومش هتاخذ وقت ههههه ماما سليم
هيرجع لطبيعته ياماما .

فريده : بتسمع وضحكت بدموع . يعنى
سليم ابنى هيرجع يشوف من تانى ؟ فتون
انا مش مصدقه يابنتى . بجد انا حاسه اني

بحلم.

فتون : والله سليم كويس انا سألت الدكتور

اكثر من مره واكدلى انه كويس . وكمان

الدكتور كان مستغرب جدا أنه ليه سليم

يسافر المانيا وعمل العمليه . وهي مش

محتاجه سفر .

المهم ياماما . انا لازم اقول ل سليم الخبر

الحلو ده . هو سليم اكيد ف الشركه مش

كدا .؟.

فريده : الف حمد وشكر لىك يارب .

.ايوه يا حبيبتي فعلا لازم سليم يعرف أنه

هيرجع يشوف من تانى .

.وإن الل عندو مجرد نزيف ع العين وبس

لازم يعرف .

. انا مش عارفه اقولك ايه يافتون انا قلبى

بيبيكى من الفرحة يابنتى . انا اسعد واحده
في الدنيا . انا مش مصدقه..

فتون : بسعاده . الحمدلله ياماما . انا هروح
ل سليم الشركه . وکمان شريف هيفرح اوى
انا لازم أقوله هو کمان . وخالد انا متاكده أنهم
هايفرحو ..

فريده : بدموع ايوه ياحبيبتى .لازم الكل
يعرف . وشريف انا هطلع اشوفه موجود ف
اوضته ولا مشي يارب يكون موجود لازم
أقوله إن اخوه مافيهوش حاجه . انا بجد
مبسوطه . وكلمينى يافتون اول ما توصلى
الشركه وتقولى ل سليم ..

فتون : بتشاوړ ل تاكسي . حاضر ياحبيبتى.
هكلمك ع طول افرحك يلا مع السلامه..

فريده : مع السلامه يابنتى . وقفلت .
وحضنت الفون بسعاده . ودموعها نازله زى
المطر من الفرحة . وقالت الف حمد وشكر
ليك يارب . أنا لازم اطلع اشوف شريف . لازم
يعرف عشان يقف جنب اخوه . وبتلف
عشان تطلع . اتخضت وشهقت بصوت عالى .

-----بقلمى مريم نصار

فتون : ركبت التاكسي وقالت العنوان .
واتصلت ع سليم . رد بقى ياسليم . رد
عندى ليك خبر بعمرى كله . تؤول مردش .
طيب ماشي يا سليم .. اممم اتصل ع مين
؟ ع مين ؟ ايوه ع بطه . وبعدين البت حنين
هههههههه . هيفرحو جداا جداا .

السواق : بص من المرايه . وقال لاحول
ولا قوة إلا بالله . الناس بقت ماشيه تكلم

نفسها .. ١

فتون : سمعته وسكتت . وبعدها ضحكت
بسعاده .

١

بعد شويه ..

خالد : راح شركة بدر الدين .
دخل الاسانسير و قابل الباشمهندس شوقى
فيه . وخالد قفل باب الاسانسير . وطالع
لفوق . وقال اهلا اذيك يا شوقى عامل ايه؟
شوقى : الحمد لله يا خالد باشا .

خالد : هز راسه . ايه اخبار الشغل معاك ؟
لسه بتفكرس الاجهزه ؟

شوقى : بهجوم قصدك ايه يا خالد باشا ؟ انا
الل بفيرسها يعنى ؟

خالد : اممم حيلك براحه عليا ياباشمهندس
.. انا بسال سؤال عادى جدا . ايه الل ضايقتك

؟

ظوهو انت مش ديما بتقول ل سليم إن
الجهاز متقيرس . والكاميرات اتعطلت .
والسيتسم واقع . ؟ ولا انا بألف قصص من
عندى؟

شوقى : ايوه حصل . وكل حاجه اتصلحت
وبقت تمام . فين المشكله ؟

خالد : ههههههه تاخذ سجاره . روق
ياباشمهندس . مش تباركلى . انا كتبت كتابي
وقُريب هتجوز . عقبالك وابقى اعزمنى هالها؟
والاسانسير وقف . وخالد خرج .

شوقى : لبس النضاره . انا مش فاهم هو
بيتكلم معايه كدا ليه ؟ ..

سليم : ف المكتب . طيب يا انسه ولاء
اعملى الل طلبته منك ونزلى الاستاذ محمد
الأرشيف زى ما قولتلك وروحي معاه .
وياريت ساعه كدا تبعتيلى نظيم ..
ولاء : تحت امرك يافندم ..وخارجة ..

خالد : دخل ل سليم . صباح الخير يا سليم
.وقعد ع كرسي المكتب قصاده.

سليم : كشر عينيه باستغراب. خالد ؟ صباح
الخير . انت المفروض تكون ف الشركه
هناك ايه الل جابك هنا ؟ ومالك داخل
برسميه اوى كدا ؟ مالك يالا ؟

خالد : نفخ دخان السجاره . ابدأ مخنوق
شويه .

سليم : ايه دا ؟ انت بتحس زينا معقول ؟
هههههه . انت لسه كاتب كتابك امبارح يعنى
المفروض تكون مبسوط ..

خالد : بخنقه وبعدين بقى ماتهدى
شويه مش ناقصاك ع المسا ..

سليم : هز راسه بنفاذ صبر . عربجى . انت
عربجى ياخالد . المهم بقى مالك .. وقولى
مين الل مزعلك كدا وانا اتصرف معاه ..؟
خالد : بتنهد . حصل مشكله بسيطه .

ورocht القسم ..

سليم : اتعدل بدهشه .. ايه ؟ قسم ليه؟

خالد : حكاية عن السبب . وقال بس خلص
الحوار وعدا . المهم تعرف قابليت مين ف
القسم؟

سليم : اتنهد باريحيه إن خالد بخير . وقال
بعدم فهم . قابليت مين؟

خالد : الرائد سامح . الل كان ماسك القضية
بتاعتك . وعايدها قضاء وقدر .

سليم : بعدم إهتمام . وارد جدا تتقابل معاه .
مش ظابط وانت كنت ف القسم ايه
المشكلة؟

خالد : لأ مش دي المشكلة .. المشكلة انه
قال

سليم : قاطعه .. لحظه ياخالد شريف
بيتصل . ورد عليه . الو ايوه يا شريف .. مال
صوتك ..

وقام وقف بصدمه كبيره جدا . وفتح عينيه
على الاخر بصدمه اكبر انت بتقوووول ايبيه
. امي فريده ؟ انت . انت فين . انتتتت
فبييين ؟

خالد : قام وقف بقلق شديد . وقلبه دق..
سليم : واقف بينهج وقلبه هيطلع من مكانه
. و قفل وخارج بسرعه . وخطب ف الكرسي
وكان هيقع ..

خالد : جري عليه . سلييم حاسب . وسانده .
ف ايه يا سليم . وطنط فريده مالها ؟..
سليم : بتوهان . امي . امي ياخالد . فريده ..

خالد : اهدى ياسليم وقولى مالها ؟..
سليم : بزھول . امي وقعت من ع السلم
ومبتنطقش .. وهمس بخوف فريده ..

خالد : اتصدم اييه؟ طيب تعالى يلا هنمشي
بسرعه . وساعد سليم ..ونازلين ..

سليم : قلبه بيدق بخوف كبير .

خالد : اتصل ع شريف .ايوه ياشریف . انت
طلبت الإسعاف ؟ طيب انت واخدها ورايح
ع ای مستشفى؟ طيب ماشي انا وسليم
جايين بسرعه.

سليم : ماشي بسرعه . وخط ف حجات
كثير .

خالد : اهدى يا سليم. شريف واخدها ورايح
ع المستشفى . تعالى اركب معايا ..وافتح
باب العربيه اركب ياسليم ..

سليم : ركب بسرعه . وقال خالد سوق
باقصي سرعه . بسررررعه ياخالد .

خالد : حاضر . حاضر .شغل العربيه . وساق
بسرعه البرق.

حنين : بتتصل ع خالد ..

خالد : رد بنرفزه أيوه يا حنين ..

حنين : ابتسامتها اختفت لما سمعت صوت
خالد . وقالت حبيبي انت كويس مال
صوتك..

خالد : بص ع سليم . ونفخ بديق حنين
هكلمك بعدين ..

حنين : خالد بالله عليك طمنى باباك عمل
معاك حاجه ؟

خالد : بزعل لأ . انا دلوقتي مش هينفع
اكلمك . انا طالع ع المستشفى ..

حنين : بخضه. اييه مستشفى؟ ايه الل
حصل مين الل تعبان . انت فيك حاجه ؟
طمنى ياخالد الله يخليك ..

خالد : اوووف يابنتى اهدى انا رايح
المستشفى عشان شريف اتصل وقال إن
طنط فريده تعبت ونقلها المستشفى
دلوقتي ..

حنين : شهقت بصوت على . ايه؟ طيب قولى
مستشفى ايه ؟ وانا جايا لك حالا ..

خالد : سايق ومش عايز يتناقش معاها .
وقال ع عنوان المستشفى . وقفل . وداس
بنزين وساق بسرعه ..

-----بقلمى مريم نصار

ف نفس الوقت

فتون : بس هنا ع جنب يسطى ..
السواق : وقف . وفتون نزلت ودفعت
الحساب .

فتون : بصت ع الشركه وداخله .
فرد الأمن : خير يافندم . اقدر اخدمك ؟
فتون : بعدم فهم لكن قالت . لو سمحت
عايز اقابل سليم بيه .
فرد الأمن : أبلغه مين حضرتك ..

فتون : مين حضرتي؟ هو انت شغال جديد
هنا ؟

فرد الأمن : ايوه يافندم ده تانى يوم ليا . اقول
الباشا مين حضرتك؟

فتون : انا مراته ..احم قصدى خطيبته .

فرد الأمن : ياخبر انا متاسف جدا يافندم . ده
الباشا قال أو ماحضرتك توصلى تدخل ع
طول . اتفضلى ياهانم انا هوصلك بنفسى
لحد المكتب ..

فتون : بعدم فهم ..وقالت جواها بس سليم
مايعرفش انى جايه ع هنا ؟ وقالت ممكن
تكون ماما فريده هي الل قالتله . وابتسمت
بسعاده . وركبت الاسنانسير .

فرد الأمن . طلع معاها . اتفضلى حضرتك
ياهانم .مكتب سليم باشا . واول ما يخرج
من الاجتماع هيوصل ع المكتب فوراً .. ١

فتون : هزت راسها تمام متشكره جدا تعبتك
معايا .وبصت ع مكتب ولاء السكرتيره
ومكانتش موجوده . ودخلت المكتب .
وحطت الاشعه وشنطتها ع التريزه . وبتلف
ف المكتب بفرحه . وشافت جاكيت سليم ع

الكرسي . وقربت منه . وشالته وحضنته
بحب كبير . وباست الجاكيت . وقالت سليم
تعرف انى نفسي ربنا يحقق أمنيتك . وترجع
تفتح من تانى . بجد اتمنى . وإن شاء الله
اول ما اقولك ع كل حاجه . هنطلع انا وانت
ع اكبر دكتور جراح ف مصر . او ممكن تيجى
معايا بكرة المدرسه وتتكلم مع الدكتور .
ياااه انا حاسه اني بحلم ..

بعد دقائق ..

الباب خبط . ودخل مصطفى هوارى .
فتون : اتكسفت . وحطت الجاكيت ع طول.
مصطفى : احم انا متاسف جدا . انا فكرت
إن سليم موجود عشان كدا دخلت ع طول.
فتون : بحرج . لا ابدأ حصل خير . عموما
سليم عندو اجتماع .

مصطفى : هز راسه تمام مفیش مشكله .

اجيله وقت تانى . انتى مش فكرانى انا

مصطفى هوارى. كنت موجود في اجتماع

سليم ف شركته هو و خالد ..

فتون : . اه اهلا بحضرتك ..

مصطفى : احب اقولك الف مبروك ع

الارتباط السعيد ده . انا بجد فرحت جدا ل

سليم . هو راجل محترم ويستاهل كل خير ..

فتون : . متشكرا الله يبارك فيك.

مصطفى : طيب ممكن معلش هتعبك .

عايز كارت من ع مكتب سليم . الل فيه ارقام

هواتف الشركات . لانى مضطر امشي

دلوقتي . ممكن حضرتك تجبهولى . لانى مش

هينفع أفتش ع مكتبه وانتى موجوده ههههه

ولا ايه.

فتون : بخنقه . ماشي ثواني حضرتك ..ولفت
ضهرها وبتدور ع الكارت واخده . وبعدها
فكرت انها ماينفعش تتصرف من غير ما
سليم يكون عارف وسابت الكارت. ولفت
وقالت . مفيش كروت مش موجوده . وانا
اسفه لاني ماينفعش اطلع حاجه من غير ما
سليم مايعرف بيها ..

مصطفى : هز راسه تمام مفيش مشكله .
وانا احترم تفكيرك طبعا . فرصه سعيد . ومد
ايدو يسلم عليها ..

فتون : ابتسمت بتمثيل . انا آسفه
مبسلمش ع حد غريب ..

مصطفى : ابتسم بحرج .ونزل ايدو. تمام .
تمام . بعد اذنك . وخرج ..

فتون : نفخت بديق . راجل رغاى . وقعدت ع
الكرسي . وبصت ف الساعه . يلا بقى يا
سليم . انا نفسي اقولك ع كل حاجه بسرعه
..

وقامت . رايحه جايه ف المكتب تفكر ف
مستقبلها . وبتتخيل إن سليم فتح وشافها .
وشويه تقعد وشويه تبص ف الساعه وتنفخ
.. وبعد نص ساعه تقريبا . زهقت واخذت
الشنطه والاشعه . وخرجت من المكتب ..
ولاء : اتخضت فتون هانم ؟ وراحت عندها انا
اسفه يافندم معرفش إن حضرتك موجوده
ف المكتب ..

فتون : ولا يهملك . بصراحه انا جوه ف
المكتب من زمان جدا . وزهقت . هو سليم
هيخلص الاجتماع امتى ؟

ولاء : بعدم فهم . إجتماع ايه حضرتك ؟

مستر سليم مش موجود في الشركه ..

فتون : باستغراب . ازاي ده الأمن بره قالي أنه

ف اجتماع ..

ولاء : لا يافندم . والامن مالوش دخل ولا

يعرفو حاجه تخص الشركه . وهما واقفين

حراسه وبس . ومستر سليم خرج من

الشركه من حوالى اكثر من ساعه ..

فتون : بدهشه ابيه؟ طيب . طيب متعرفيش

راح فين ؟

ولاء : لأ للأسف يافندم انا كنت ف الارشيف .

والاستاذ نظيم قال إن مستر سليم خرج من

الشركه بسرعه ..

فتون : بخنقه . هزت راسها تمام . شكرا

ياولاء .

ولاء : العفو يافندم .

فتون : ماشيه ف الشركه . وبتكلم نفسها انا
هروح دلوقتي ابهدل بتاع الأمن ده ؟ ازاي
يقولى ف اجتماع ؟ وهو خرج من الشركه
اساسا .اوووف انت فين ياسليم فونك
ساقط شبكه..

حنين : اتصلت ع فتون . وردت عليها وهي
مضايقه . ايوه ياحنين ..

حنين : فتون اتتى ف المدرسه ولا روتى ..

فتون : لأ انا ف الشركه عند سليم . ومش
عارفه هو راح فين وفونه مش مجمع شبكه
خالص ..

حنين : فتون طنط فريده ف المستشفى
وسليم وخالدها..

فتون : وقفت مكانها بصدمه . انتى بتقولى
ايه؟ اانا لسه مكلمها من شويه . تعبت ؟
تعبت ازاي ؟

حنين : والله انا معارفه حاجه . خالد الل
قالى وانا ف الطريق دلوقتى واتصلت
عليكى عشان اقولك.

فتون : بدموع .. ولخبطه ..طيب عنوان
المستشفى ايه ؟ وبتجربى بسرعه ..
واخذت من حنين عنوان المستشفى .
وركبت تاكسي وبتعيط وبتدعى ل فريده .
وضميرها مأنبها انها تكون تعبت من بعد
المكالمه .

-----بقلمى مريم نصار

ف المستشفى ..

سليم و خالد . داخلين بيحرو و خالد بيساعد
سليم ..

سليم : بيزعق وصلنا ولا لسسه ياخالد ؟

خالد : خلاص اهو اخر الطرقة دى . اهو شريف هناك اهو تعالى ..

سليم : قلبه هيقع من الخوف .

شريف : قام بسرعه استقبلهم . سليم .
سليم ع مهلك ..

سليم : بينهج بخوف . ومسك جاكيت
شريف . امی مالها یاشریف ؟ امی فیهااااا
ایسہ؟

خالد : واقف و خایف . و مسح و شه بایدیه .

شريف : مسك كتاف سليم . اهدى إن شاء
الله خير . الدكتور عندها حوه . وهبطمنا ..

سليم : بصوت يخوف . امي وقعت ازاااا
من ع السلم . انا عايز اعرف ايه الل حصل ..

شريف : انا كنت ف الاوضه بتاعتى بجيب
ملف الشحنة . وخارج . سمعتها بتتكلم ف
الفون . وتقريبا فتون . وانا نازل ع السلم .
وهي بتلف رجلها فلتت ووقعت بسرعه .
وانا نزلت ملحقتهاش . حتى انا كمان وقعت
. وبعدها بفوقها مردتش عليا . وشلتها
وجبتها ع هنا . وانا ف الطريق عرفتك ع
طول .

سليم : لأ لأ امي مش لازم يحصلها حاجه .
انتو فاهمين . مش لازم يحصل ليهاااا
حاجه

خالد : مسك سليم . طيب تعالى بس . اهدى
وباذن الله هنطمن كلنا عليها ..

سليم : بدموع . امى ف أنهى اوضه

ياشريف؟

شريف : غرفه ٤ . الدكتور بيكشف عليها ..

سليم : بصوت جهورى . خالد تعالى دخلنى

ليها ..

شريف : هتعمل ايه يا سليم . اعقل

ومتعملش مشاكل ف المستشفى ..

خالد : ايوه ياسليم اسمع

سليم : زعق هتوصلنى ولا لااء..

خالد :بتنهيده .. طيب تعالى هوصلك . هات

ايدك . واخدو عند الاوضه ..

سليم : فتح الباب ودخل بلهفه .أمى . امى

فين ياخالد ..

وشريف دخل معاهم .

خالد : بدموع . بص للدكتور ممكن ثوانى
يادكتور.

الدكتور : اتفضل .وساب سليم مع فريده
وطلعو بره قدام الأوضه .

خالد : هي حالتها ايه يادكتور ..؟

الدكتور : للاسف . الوقعه كانت صعبه عليها
. وخصوصاً انها ست كبيره . وحصل كسر ف
رجلها اليمين . وكدمات بسيطه ..

شريف : طيب يادكتور ليه هي مافقتش لحد
دلوقتي انا بفوقها طول الطريق ومبتردش
عليها ؟

الدكتور : بصراحه ده الل انا مستغربه
..الخوف انها تكون دخلت ف غيبوبه . او مثلاً
حصل ليها نزيف داخلى . لكن كل حاجه
هتبان ف الاشعه .. انا هنزل ابلغ الممرضه

تجهز غرفة العمليات الصغري علشان نعمل
جبيره ل رجلها . الف سلامه عليها .ومشي.

شريف : هز راسه الله يسلمك .

حنين : داخله تجري بسرعه .

خالد : شافها . وقابلها . حنين انتى جيتى ليه
بس؟

حنين : بتنهج . ماينفعش ماجيش ياخالد ..
اذيك يا استاذ شريف . ربنا يشفيها إن شاء
الله.

شريف : هز راسه إن شاء الله .

خالد : تعالى اقعدى هنا . وقعدت ..

حنين : خالد طمنى هي تعبت ازاي.

خالد : بتنهدده . وقعت من ع السلم ورجلها
اتكسرت ..

حنين : شهقت بزعل . ياخبر ربنا يشفيها
يارب .

خالد : خبط ع جبينه . اووف صدقي نسيت
اقول ل فتون ..

حنين : انا قولتلها . وقربت توصل ع هنا
المهم حالة سليم ايه ؟

خالد : نفخ بديق . زعلان جدا طبعا . ومش
طايق حد قدامه . هو معاها جوه .

شريف : قام . انا هدخل اشوف سليم . وفتح
الباب . وقابل سليم . وكان خارج ..

شريف : ها ياسليم فاقت ردت عليك ..

سليم : غمض عينيه..وقال لأ

شريف : طيب تعالى اقعد هنا ..

سلیم : بصوت جهوری . خالد هات التلیفون
بتاعی ..

خالد : شاف سليم وشه احمر جداااا.. وقام
بقلق . تعالى طيب استريح انت لازم تهدا .
وطنط فریده هتکون کویسه ..

سليم : مسح وشه بايديه . وقال بصوت
عالي انا مش عايز اقعد .. قولت هات
التليفون ياااخالد .

حنين : اتخضت .

خالد : من جواه زعل من سليم . وقال تمام
اللى يريحك . اتفضل التليفون اهو . وحطه
ف ايدو

وراح قعد جمب حنين ..

حنين : همست . معلى متزعلش منه .
مهما كان والدته وملهوش حد غيرها . وربنا
يكون ف عونہ ..

خالد : بتنهيده . هز راسه مفيش حاجه ..
الدكتور والممرضين دخلو يعملو اللازم ..

سليم : بيطلع رقم ع الفون . وسمع صوت
فتون ..

فتون : بتجرى . سليم . سليم . ووقفت
قدامه بتنهج . سي...سليم ماما فريده مالها
؟

سليم : رفع عينيه ليها وساكث ومردش ..
فتون : شافت الدموع ف عينيه . وزعلت
علشانه . وقربت من حنين وسابت الاشعه
والشنطه معاها. ورجعت ل سليم .

ومسحت دموعه . تعالى . تعالى اقعد هنا .
ومسكت ايدو .

سليم : مشي معاها .وقعد وساکت تماما
وحط وشه بين ايديه..

فتون : قولى ايه حصل ليها .. ايه الل حصل
ياسليم ارجوك رد عليا ..

سليم : مغمض عينيه . وقال وقعت من ع
السلم . ومن وقتها وهي فاقده الوعى..

فتون : شهقت بزعل امتى حصل؟ .. و شكل
سليم قطع ف قلبها . ورفعت أيدھا
ومسدت ع ضهره بحنان . سليم حاول تقاوم
 . علشان ماما . وإن شاء الله هتكون كويسه .
وهترجع زى الاول واحسن . انا كلمتها وكانت
مبسوطه جداا .

سليم : انتبه . انتى اخر مره كلمتيها امتى ؟

مقالتش ليكى انها تعبانة اوى حابه ؟

فتون : هزت راسها بدموع . لأ دى كانت

مبسوطه اوى علشانك . سليم ف كلام كتير

اوى عايزه اقولهولك . لكن مش وقته . بس

اهم حابه انى كنت عايزه اقولك انك هترجع

تشو.....

الباب اتفتح . والدكتور خرج ..

فتون : مكملتش وانتبهت وقامت مع سليم

.

سليم : ها يادكتور . ماما عامله ايه؟ فاقت .

الدكتور : هز راسه للاسف لسه . وده محيرنى

. لكن احنا دلوقتى هناخدھا ع غرفة الاشعه .

وبعدھا هنعمل الجبيره وكل حابه هتبقى

تمام . وبعد اذنكم . وشاور للممرضين .

واخذو فريده ع التورل ومشيو ..

شريف : قرب من سليم . وقال متقلقش

ياسليم . انا هروح معاهم وأفضل موجود

معاهها مش هسيبها ..

الدكتور : مفيش داعى لأن ممنوع دخول أى

شخص.

سليم : شريف خليك معايا . متسبنيش ..

.فتون : استغربت ضعفه . وهى موجوده

جمبه . وربتت ع كتفه . اقعد ياسليم . اقعد

انت مرهق ..

سليم : مردش عليها شريف تعالى اقعد

جمبى . وقعد .

شريف : قعد جمبه . وربت ع ايدو . اهدا انا

جمبك وكل حاجه هتبقى تمام .

فتون : بصت ع خالد وحنين . وشافت خالد
بيشرب سِجار بخنقه . وقالت سليم . ممكن
تيجى معايا عايزه اتكلم معاك ..

شريف : انسه فتون . انتى شايفه حالة
سليم عامله ازاي . اتفضلى اقعدى . وبعد
ما نضمن علي مدام فريده . اتكلمو براحتكم

..

فتون : هزت راسها . عندك حق . ورايحه
تاخذ الشنطه ..

خالد : شاف ظابط جاي ومعاه عساكر وقال
بعدم فهم .بوليس؟ ياترى ف ايه؟
حنين : ممكن يكون حاله ف المستشفى ..

خالد : هز راسه ممكن .

فتون : هاتى الشنطه يا حنين .

وصوت عالی .. وشاور ع حنین وفتون . وقال.

مین فیکم .فتون مهران ؟

فتون : لفت ضهرها . ومش فاهمه حاجه .

وراحت وقفت جمب سلیم ..

خالد : وقف . وحنین . وشریف . ومحدث

فاهم حاجه ..

سلیم : وقف بعدم فهم . انت مین ؟ وبتسال

ع فتون لیه ؟

: انا الرائد کریم .مباحث . ومطلوب

القبض علی مدام فتوت مهران ..

الکل اتصدم بزھول.

حنین : شهقت بصوت عالی . وعینیه ع

فتون

خالد : فتح عينية بصدمة كبيرة. ومش فاهم

حاجه

شريف : واقف ومسك دراع سليم علشان

ميتهورش .

فتون : رجعت لورا بصدمة وحطت ايدها ع

بوقها . ومسكت ف هدوم سليم وعينيها

مفتوحه ع الاخر بصدمة كبيرة جدا ..

سليم : قبض ع ايديه بغضب شديد . وقال

تقبض ع فتون ؟ انت اكيد غلطان . وياريت

تأكد من معلوماتك قبل ما تتكلم وتعمل

ضجه ع الفاضي .

الرائد : اظن انا مش جاي من القسم لحد هنا

عشان معلومات غلط او جاي اهزر . وبص

ل فتون وعرفها من خوفها . وقال انتى فتون

مهران ؟

فتون : كلبشت ف هدوم سليم بخوف .

وهزت راسها بدموع ..ومتكلمتش ..

كريم : تمام ياريت تتفضلى معانا من غير

شوشوره .

سليم : بغضب اسمع ..؟ انت مش من

حقك الل انت بتعمله ده . وبعدين فتون

تهمتها ايه ؟ علشان تروح معاك. وزعق

بصوته كله . تهمتها ايبيه؟

كريم : بصوت عالى . بتهمة تعدد الأزواج ..

الكلمه نزلت زى الصاعقه عليهم والكل

سكت بصدمه .

... صمت تالالالالالالالال.....

حنين : اتخضت واتصدمت وحطت أيدها ع

بوقها بعدم استيعاب ...

خالد : اتصدم وبص ع فتون وسليم . وهز
راسه بلاء مستحيل الل سمعته ده..

سليم : جسمه اتشد من الصدمه . وقبض ع
أيديه بغضب اكبر . وعايذ يضرب الرائد .

فتون : بتفتح عينيها وتقفلها بتحاول
تستوعب الل سمعته .. وقالت للرائد . لأ
حضرتك بعد الل انت قولته ده . انت اكيد
غلطان .

كريم : لما تيجى معانا ساعتها هنعرف مين
غلطان . انتى متقدم بلاغ ضدك .. اتفضلى .

سليم : بينهج بغیظ مين الل قدم البلاغ ده ؟

كريم : فاعل خير . بس اكيد هنوصله .
ویاریت بقى تمشي معانا من سُكات ومن
غير تفتيش ..

فتون : اتغاضت واتكلمت بصوت جهورى .
اسمع حضرتك انا مش هتحرك من هنا .
وهو اى حد يبلغ ويقولك فاعل خير تصدق .
وبعدين ايه التهمه القذره دى .. وكمان فين
دليلك ع كلامك وانك تاخذنى القسم ؟

كریم : هز راسه . وبص ع الكرسي دى
شنطتك ؟

فتون : بتتنفس غيظ . ايوه شنطتى ؟ ليه
هتفشتها ؟

كریم : بالظبط كدا ..

فتون : ضحكت بسخريه ..وانا بنفسي
هفضيها لك وقدامك . واتمنى انى اعرف من
الحيوان الل قدم فيا بلاغ بالشكل ده .
وجابت الشنطه وفتحتها . وفضت كل حاجه
فيها ع الكرسي . اتفضل مفاتيح . واقلام .

واجنده . وفلوس ومحفظه . وبطاقتی . وا....
سکتت وشافت ورقه متطبقه غریبه ..
مسکتها ولسه هتفتحتها .

کریم : شدها منها وفتحتها . وضحك بتريقه ..
اممم تقدري تقوليلى عقد الجواز العرفى ده
بيعمل ايه معاكى ؟ وكمان بإسمك ؟
فتون : اتعدلت وعينيها مش عارفه تقفلها
من الزهول وعدم الاستيعاب . ومردتش ..
الكل مزهول ..

سليم : وصل للقمه .. واتحرك بحظر . وقال
بغضب اسمع اكيد ف حاجه غلط . وعقد
عرفى ايه ؟ فتون مرأتى وكتاين كتابنا . وزعق
انا مش عايز تهريج ..

كريم : هز راسه انا مقدر انفعالك . لانك فعلا
هتتصدم . لما تعرف إن حرمك المصون
متجوزه عرفى من شهر . وبص ف الورقه
وقال مراتك متجوزه من رجل الأعمال .
مصطفى رزق الهوارى !!

سليم : فتح عينيه وقلبه بيدق بسرعه كبيره
جدا ..

فتون : هزت راسها لأ . مستحيل . محصلش
مستحيل .. وشدت العقد برعشه . وبتقراه
ودموعها نازله زى المطر . وخالد وقف
جمبها بيقرا معاها .

الدكتور : جه ماينفعش ياجماعه الدوشه
والصوت العالى ده انتو ف مستشفى ياريت
نراعي إن ف مرضى ..

كريم : هز راسه تمام احنا هنتحرك . اتفضل
انت تابع شغلك ..

الدكتور : تمام متشكر جدا . ومشي .

شريف : راح للرائد . حضرتك اكيد ف حاجه
غلط ؟ فتون متجوزه من سليم اخويا . ..

خالد : اتحرك بسرعه . يافندم فتون استحال
تعمل حاجه زى دي .. وبعدين فتون متجوزه
من شهر تقريبا . اكيد حد ملفق التهمه دي؟

سليم : عينيه تايهه. وهمس متجوزه

مصطفى هوارى؟

فتون : بتسمعهم وعينيها مفتوحه ع الآخر .
وحطه ايديها ع بوقها وبتهز راسها بصدمه
وعدم استيعاب . ودموعها نازله ف صمت ..

كريم : الكلام ده تقدر تقوله ف القسم . انا
معايه دليل .. واحنا مبناخدش بالكلام وبس .
اتفضللى حضرتك معايا بالزوق ..

فتون : خافت وراحت عند سليم ..

سليم : بغضب لف ضهرو ليها ...

فتون : اتصدمت من رد فعله . وسكتت ..

العسكرى : مسك دراع فتون . امشي معانا
يلا .

حنين : بتعيط بشهقات . خالد الحق فتون
ياخالد ..

العسكرى : اخذ فتون . وعينيها ع سليم
ومش مصدقه ..

خالد : وقف قدام سليم . انت هتسيبها تروح
معاهم ؟ انت ساكت ليه ياسليم ؟

سليم : بتوهان بيهمس . مصطفى هواری ؟

شريف : اسمع ياسليم اكيد ف حاجه غلط

.وبعدين مصطفى هواری ده كلمنى قبل

كده ع فتون وسالنى ليها ف العرفى . وانا

نبهت عليه يبعد عنها .. فتون مش ممكن

تعمل كدا .

خالد : وانا كمان مصطفى كلمنى من فتره

كبيره . وقالى لو فتون ليها ف العرفى .. وانا

زعقت معاه .

شريف : يلا ياسليم روح وراها انت وخالد .

وانا هستنى هنا اطمن ع والدتك . يلا

. ياسليم .

سليم : بينهج . ومغمض عينيه وساکت

تماما ..

حنين : جربت عليه . سليم اوعى تكون
مصدق إن فتون تعمل كذا . انا اول مره
اسمع اسم مصطفى ده . وعمرها ما قالتلى
عليه . فتون متعرفهوش صدقنى اكيد حد
من الحاره عايز يدمرها . وشهقت . ممكن
يكون علاء؟! ايوه اكيد ..

سليم : بجمود تعالى معايا ياخالد انت
وشريف .

شريف : انا معنديش مشكله لكن
ماينفعش نسيب

سليم : قاطعه . وزعق انا مش هعرف اعمل
حاجه . انا اعمى ولازم خالد وانت تكونو
معايا . انا هعمل ايه . فتون ف القسم .
وامى ف المستشفى..

حنين : مسحت دموعها بسرعه . انا هفضل
هنا . وهتصل ع احمد اخويا وماما وهيكونو
موجودين معايا . متقلقوش انا هتصرف بس
الحق فتون الله يخليك ..

سليم : لف ليها . حنين مش عايز عينك
تبعد عن امى دقيقه واحده . وانت ياخالد
اتصل ع طاهر ونبه عليه يكون حارس لفريده
فاهم ..

خالد : تمام . انا هتصل بس يلا نلحقها ..
وبص ل حنين كلمينى لو حصل حاجه
وخلى بالك من نفسك ..

سليم : سند ع شريف . يلا يا شريف .
شريف : ساعد سليم . وخارجين . وخالد
ماشي جمبهم واتصل ع طاهر ..

-----بقلمى مريم نصار

بعد شويه ف القسم ..

الرائد كريم : ها يامدام فتون . مش هتقولى
ليه اتجوزتى ٢ وف وقت واحد ؟ واتنين ايه ؟
رجال أعمال لُقطة يعنى مش مكفيكى
واحد قولتى ومالو البحر يحب الزيادة . لما
اخذ التانى ؟

فتون : بغيط لو سمحت انا مسمحلکش .
ايه الل انت بتقوله ده ؟

كريم : زعق جرا ايه ياروح امك . اتكلمى
كويس يابت . انتى هتعملى فيها الشريفه ؟
امضتك ع العقد ده ولا لأ ؟

فتون : صعبت عليها نفسها . وعيطت من
اتهامه ليها ... وقالت بوجع المشكله انها
امضتى بس واللّه العظيم ما اعرف الامضه
دى جت ع الورقه دى ازاي ؟ واللّه العظيم

انا معرفش الل اسمه مصطفى ده ؟ انا بس
شوفته مرتين اتنين بس . مره في اجتماع .
والمره التانيه انه ارده ف الشركه . لكن غير
كدا والله العظيم ما اعرف حاجه .. انا
متجوزه سليم .. سليم وبس . صدقنى
ارجوك .

كريم : من جواه حس انها بتقول الحقيقه ..
ومط شفايفه وقال . طيب الورقه دي ف
شنتطك بتعمل ايه ؟

فتون : بشهقات . مهو ده الل هيجننى
حضرتك انا معرفش جت ازاي ف الشنتطه ؟ .
او مين الل حطها ..؟

. طيب بالعقل كده حضرتك انا هاخذ معايا
عقد زى ده يودينى ف داهيه . هروح بيه
الشركه ل سليم ليبييه؟ والله انا بريئه . بريئه

. حسبى الله ونعم الوكيل ف الل عمل كدا ..
ارجوك لو سمحت انا امي ست كبيره .
وعايشه لوحدها . ارجوك بالله عليك خلينى
أخرك من هنا ..

كريم : ااه امي ست كبيره ومريضه
والشويتين دول .. لأ انتى هتشرفينا شويه
هنا . ولسه هتتحولى للطب الشرعي ..
فتون : شهقت بصوت على . طب شرعي؟
ينهار اسو... هي وصلت للطب الشرعي .
وغمضت عينيها بوجع .

العسكري خبط . ودخل تمام يافندم . ف
واحد بره بيقول أنه جوز المتهمه ..
كريم : هز راسه خليه يتفضل .

فتون : ضحكت بدموع أمل وهمست
سليم وضحكتها اختفت .

مصطفیٰ : دخل بلهفه فتون حبیبتی انتی
کویسه ؟ ومقبوض علیکی لیه ؟ انا روحت
المستشفى اظمن لقیتک بترکبی البوکس
حیت وراکی فورا ..

كريم : قعد يتابع ردود الفعل ..

فتون : مسحت دموعها وهي تايهه وهمست
جوزى؟ وقالت بتوهات ا.انت ؟ أ.انت بتقول
ايه؟ ووقفت قدامه .. وشاورت ع كريم
وقالت لمصطفى قول للظابط اني معرفكش
. قول ان دي اول مره اتكلم معاك . قول اني
مش مرررااااااتك ..

مصطفیٰ : حبیبی اهدی انا مقدر صدمتک .
بس انتی لیه مقبوض علیکی ..

كريم : رفع حاجبه . بتهمة تعدد الأزواج . هو
انت متعرفش إن مدام فتون متجوزه من
سليم بدر الدين ...

مصطفى : مثل الصدمه ايبويه؟

فتون : صرخت بانهيأر انا مش مدام. انا
انسه . وعايذ تحولنى للدكتور ه حولنى
دلوقتي . انا مش مر. انا معروف ووش .
انتو ليه مش عايدين تصدقونى . ومسكت
مصطفى من هدومه . اتكلم انت ساكت
ليبيه؟ انت مش لسه انه ردا ف الشرکه
بتبارکلی ع جوازی من سليم ؟ اتکللللم .

مصطفى : شد أیدها . اه یازباله یاقحه .
بقی انتی متجوزه سلیم . اومال انتی کنتی
بتمثلی علیا الشرف .. انا دلوقتي فهمت
لیه انتی کنتی رافضه جوازنا یكون ف العلن.

يكمل شغله . ويعرضها ع الطب الشرعي.

فتون : واقفه بتعيط بشهقات وبتترجف .
وهمست ماما . سليم ..

-----بقلمى مريم نصار

ف الحاره ..

فاطمه : اله ياترى يافتون يابنتى انتى
اتاخرتى ليه ؟ والدوا معاده عدا . بس مش
عارفه قلبى مقبوض ليه كدا . وحاسه إن
نفسى ثقيل .. اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم . انا ها قوم اخذ العلاج . واستناها
نتغدى مع بعض . وقامت بتعب . ااه
ياضهرى . وبعدها اخدت العلاج . وفونها رن
وكانت فتون . وابتسمت بحب تونا قلب امك
حاسه بيا . وردت الو ياتونا ..

فتون : بوجع متدارى . الو ايوه ياماما عامله
ايه؟

فاطمه : الحمد لله يا قلب أمك . ايه يابت
اتاخرتی لیه ؟ انا جوعت ومستنیایکی ..
فتون : بعدت الفون عن ودنها . وبتعیط
بصمت .. واخذت نفس عمیق . وحاولت
تكون قویه . وقالت معلش بقی یابطه
اتاخرت علیکی . بصی یاحبیتی اتغدی انتی
. اصل انا هتاخر انهدا .

فاطمه : هتتاخری ؟ لیه یابنتی خارجه مع
سلیم؟

فتون : بوجع اکبر . لأ یاماما بس ف شغل
کتیر جدا ف الشرکه . وسلیم معایا
متقلقیش . انتی اتغدی وابعتی نوسا تقعد
معاکی . او انزلی عند خالتی ام عصام .
متقعدیش لوحدهک یاماما الله یخلیکى ..

فاطمه : قلبها اتقبض . صوتك مش عاجبنى
يافتون ؟ مالك يابنتى حصل حاجه ؟

فتون : ضحكت بتمثيل . انتى ع طول قلقانه
كدا . انا كويسه . ومفيش اى حاجه . يلا
ياحببى انا هقفل علشان الشغل . وانتى
اتغدى وانزلى . ومطلعيش غير لما اجى
ماشي ؟

فاطمه : بتنهيده . ماشي يابنتى هتغدى
وانزل عند سميره اهي قاعده لوحدها . مع
السلامه ربنا يحفظك يابنت بطنى يارب ..
فتون : دموعها نازله ع خدها . اللهم امين .
مع السلامه يا ماما .. وقفلت . وبصت للرائد
كريم وقال شكرا لحضرتك انك وافقت اكلم
امى .

كريم : صعبت عليه فتون وشاكك إن ف
حاجه غلط . وقال تمام انتى دلوقتي
اطمنتى ع والدتك . انتى بكره لازم تتعرضي
ع النيا به . وهما هيقررو الباقي ..

فتون : بكسره . حسبنا الله ونعم الوكيل
فيهم . حسبنا الله .. والله بريئه ..

الباب خبط .

العسكري . تمام يافندم سليم بدر الدين عايز
يدخل ..

فتون : ضحكت بدموع سليم . اكيد جاى
عشان يقولك انى لا يمكن اعمل كدا ..

كريم : خليه يدخل يبنى ..

سليم وشريف وخالد . دخلو ..

العسكري : تمام يافندم . مأمور القسم
طالب سيادتك ..

كريم : تمام روح انت .. وقام . انا هسيبكو مع
بعض شويه وراجع .. وخرج ونبه ع
العسكري إن المتهمه ماتخرجش بره باب
المكتب .. ومشي يفكر في مصطفى ...

فتون : جريت ع سليم . ومسكت دراعاته .
وابتسمت ب أمل . سليم الحمد لله انك
جيت . سليم انا خايفه انا معرفش ايه الل
حصل . تعرف . تعرف إن الل اسمه
مصطفى ده جه هنا . وضربته بالقلم .
وكملت بدموع . بس انا معرفوش ياسليم
ومش عارفه ايه الل بيحصل .

سليم : شال ايديها بجمود انا مش جاي
اسمع منك انتى عملتى ايه دلوقتي ؟ انا

بس جاى اسالك سؤال واحد .. ليه؟ ليه
يافتون ضحكتى عليا ومثلتى انك بتحبينى
؟ ليبييه؟

فتون : اتخضت واتصدمت ف نفس الوقت .
وقالت سليم ا.انت م. مصدق انى ممكن
اعمل كدا .. وهزت راسها وضحكت بدموع لأ
لأ انت اكيد بتهزر صح؟ سليم قول انك واثق
انى معملش كدا؟ ٢

سليم : ضحك بتريقه . مصطفى هوارى .
وعرفى؟ انا دلوقتي بس اتأكدت إنك
.....وسكت ...

فتون : حطت ايديها على بوقها . وراحت ل
خالد بسرعه . خالد أنت عارفنى كويس مش
كدا ؟ سليم وقت غضبه وزعله ع ماما فريده
مش عارف يفكر . بس انت صاحبه قوله إن
أنا فتون . الل لايمكن اعمل كدا ابدًا .. اكيد

ف حد عايز يوقعنى . انا معرفش مصطفى
ده ياخالد ..

خالد : عيونه لمعت بدموع . وبص بعيد
وسكت ..

فتون : رجعت بضرها بصدمه . وبصت ع
سليم وخالد .

وجريت ع شريف . ووقفت قدامه وبصت
ف عينيه . استاذ شريف. احنا يمكن
متكلمناش كتير بس اكيد واثق انى معملش
كدا . انا مستحيل اعمل حاجه حرام .
ومصيبه زي دي استاذ شريف.....وسكتت
لأنها شافت ف عيون شريف فرحه كبيره
وخبث اكبر .. وابتسامه خفيفه جدا ع
شفافيه بسخرية . وفتحت عينيها ع الآخر .
ورجعت بالذاكره ترتب الاحداث..

وافتكرت .. فرد الأمن

الأمن : ياخير انا متاسف جدا يافندم . ده
الباشا قال أو ماحضرتك توصلى تدخل ع
طول . وسليم ف الاجتماع هيوصل ع
المكتب فورا .

وافتكرت مصطفى

مصطفى : احم انا متاسف جدا . انا فكرت
إن سليم موجود عشان كدا دخلت ع طول.
انتى مش فكرانى انا مصطفى هوارى.
: احب اقولك الف مبروك ع الارتباط السعيد
ده .. معلىش هتعبك . عايز كارت من ع
مكتب سليم .

وافتكرت . ولاء

ولاء :إجتماع ايه حضرتك ؟ مستر سليم مش
موجود في الشركه من ساعه واكثر.

والامن مالوش دخل ولا يعرفو حاجه تخص
الشركه .وهما واقفين حراسه وبس .

وافتكرت . فريده .

فريده :وشريف انا هطلع اشوفه موجود ف
اوضته ولا مشي يارب يكون موجود لازم
أقوله إن اخوه مافيهوش حاجه .

وافتكرت :

سليم : فريده وقعت من السلم بعد ما
كلمتيها بالضبط . وشريف لحقها ..

وافتكرت المترجم ..

المترجم : الدكتور مستغرب إن الحاله
سافرت المانيا وعمل العمليه الثانيه
ومنجحتش . والعصب البصرى سليم جدا .
ده مجرد نزييف ع العين ..

وافتكرت : فريده . ف الفيلا

فتون : ماما هو انتى قولتى إن الشاش
أفك لسليم ف وقتها ؟ ده بيتفك بعد
العمليه ب ٣ ايام . انتى متاكده؟.

فريده : .ايوه يافتون انا متاكده العمليتين
دول محفورين جويا . انا فاكهه ف نفس
الوقت ..

وافتكرت فريده تانى

.فريده : شوفنا شريف ماسك السكينه
وعايز يموت سليم . ويقولو انا هقتلك انا
بكرهك وبكرهكو

وبعد السنتين شريف رجع بس رجع واحد
تانى خالص .

فتون : ازاي اتحول من عدوانى لملاك؟ يعنى

خاله صلاح عرضه ع مدرس تعديل سلوك ؟
فريده : لا خالص .

وافتكرت : فريده لما شرحتلها عن الحادته
كامله .وربطت الأحداث ببعضها.

سليم : قابض على أيديه وبينهج .
واستغرب سكوت فتون وهي بتتكلم مع
شريف ..

خالد : بص ع فتون سكتت ليه؟ . وشاف
عينيتها راичه يمين وشمال ف وش شريف
وسرحانه ..

شريف : بيسمع فتون . وبصلها واستغرب
سكوتها . وبص ع خالد وسليم بعدم فهم ..
وقال . انسه فتون ؟ انسه فتون انتى
كويسه؟

فتون : فاقت وبتتنفس بسرعه . ورجعت
بضهرها لورا . وخبطت ف الكرسي وكانت
هتقع .

خالد : حاسبى يافتون !

فتون : بتنهج بسيط . وشاورت ع شريف
وقالت . ا.انت . ا.انت . وبصت ل خالد وقالت
شريف ورا كل الل حصل .وبصت ل سليم .
شريف هو السبب . هو الوحيد الل يعرف انى
رايحه الشركه .. ايوه هو .

سليم : زعق انتى بتقولى ايبويه. انتى اكيد
اتجننتى . انا مش عايز اسمع صوتك فاهمه

..

شريف : بعدم فهم . استنى بس ياسليم. ليه
يا انس هفتون؟ ليه بتتهمينى اتهام شنيع زي
دا؟

سليم : زعق سيبك منها يا شريف . هي
خلاص بعد ما اتكشفت ع حقيقتها . لازم
تفكر ف طريقه عشان تبرأ نفسها.. مش كدا
يا معلمة الأجيال ؟

فتون : وقفت قدام سليم بقوه. وقالت
بجمود . انا مش محتاجه اي اثبات انى ابرء
نفسي . لكن انا هقولك ايه السبب من ورا
كلامى ده ..

سليم : اسكتى يافتون مش عايز اسمع
منك كلمه واحده مش كفايه حقيقتك الل
بانث قدامى . واحده غيرك تتكسف انها ...
انها...ومقدرش يكمل ..

فتون : ضحكت بكسره . انى ايه ؟ خاينه؟
ماشي ياسليم بكره لما تعرف الحقيقه
هيكون فات الاوان . وبكره هتندم ع كلامك
ده ...

خالد : فتون اتكلمى انتى ليه قولتى كدا ع
شريف؟

فتون : عينيها ف عيون سليم . وقالت. انهدا
انا كنت ف المدرسه لأن ف فريق طبى
متكامل من المانيا متخصص في اكبر
واصعب عمليات العيون. وكانو بيكشفو ع
الاطفال المكفوفين وكان معايا اشعه سليم
اخذتها من ماما فريده . وضحكت بدموع
ووجع . والدكتور فرحنى وقالى إن سليم
حالاته بسيطه جدا . هو عندو نزيف ع العين
مش اكثر . والتشخيص الل فات كله كان
غلط . يعنى العصب البصري عنده كويس
جدا .

سليم : غمض عينييه بوجع وساكت خالص.

خالد : بدهشه انتى بتقولى ايه يافتون ؟ احنا
سافرنا المانيا وعمل العمليه هناك ..

فتون : والدكتور استغرب من إن ازای عملیه
سهله زی دی تتعمل ف المانیا وکمان
متنجحش . واتصلت ع ماما فریده وقولتلها
الخبر ده . وقالت أنا هطلع اقول لشریف .
وانا قولتلها انا رایحه الشرکه . ولما روحت
الشرکه الأمن قابلنی وقالی إن سلیم
منتظرنی ف المكتب ولما طلعت قالی أنه
عندك اجتماع.. وزعقت بصوت عالی . تقدر
تقولی ازای الامن قالی کدا . وانت اساسا مش
موجود في الشرکه .. وکمان قعدت ف
المكتب فتره وبعدين مصطفى دخل
المكتب وقالی انا جای ل سلیم .وقالی انه
اسمه مصطفى هوارى وبارکلی ع جوازى
منک . وطلب کارت شرکاتک ؟ طیب هو ازای
صاحبک ومش معاه ارقام شرکاتک ؟ وبعدها
خرج .وف نفس الوقت .ماما فریده تقع من
ع السلم ؟ مش غریبه دی ؟

خالد : بيسمع وكشر عينيه بتفكير ..

سليم : بيسمع وبينهج وقابض ع ايديه
..وزعق انتى قصدك ايه ؟

فتون : زعقت قصدى ان اخوك شريف هو
السبب ف كل حاجه حصلت . انا شوفت
ضحكته دلوقتي . شوفت فرحته الكبيره انى
ف المكان ده . صدقنى ياسليم اخوك مجرم.
وهو الل اتفق مع مصطفى . وكمان
مصطفى عرف منين انى هنا . اعقل بقى
وفكر ..

سليم : بصوت غضبان فتووووون . اخرسي .

فتون : لأ مش هسكت . انت مش عايز
تصدقنى انت حر . لكن انا مش هسكت
وهطعن ف العقد . وهطلب تفريغ كاميرات
الشركه . انا مش هسكت ..

سليم : بغیظ رفع ایدو علیها عشان یضربها
بالقلم ..

شریف : اتحرك بسرعه ومسك اید سلیم .
اعقل یاسلیم .. انت هتعمل ایه؟

فتون : وقفت بصدمه کبیره ...

کریم : دخل وشاف شکلهم واضح منه
الغضب والصدمه .

سلیم : مهتمتش لدخول حد . وزعق
اسمعی اخویا شریف خط احمر . اوعی
تفکری مجرد تفکیر إنک توقعی بینا انتی
فاهمه ..

فتون : بتعیط بخيبة أمل وهمست سلیم
انت کنت عایز تضربنی ؟

شريف : اهدى يا انسه فتون واعذريه هو
مضايق علشان والدته وا.....

سليم : قاطعه انت لسه بتبررلها بعد اتهامها
ليك . انا دلوقتي فهمت كل حاجه .. انا
دلوقتي صدقتك يا شريف . ان الفقر يوصل
الناس للجحود . انا كنت غلطان يوم ما
صدقتك ووثقت فيكى . انا دلوقتي فهمت
تصميمك ف انك تيجى معايا الشركه
وتشتغلى . اسمعى مش عايز اسمع كلمه
واحده عن اخويا فاهمه ولا لااء...

فتون : لسانها متلجم تماما ودموعها نازله
من غير عياط ..

خالد : اهدا ياسليم . اكيد فتون مش قصدها
انها تتهم شريف بحاجه ..

سليم : فات الاوان ياخالد . فتون صفحه
وانتهت ..يلا يا شريف يلا نمشي

فتون : زعقت بهستريا . لاااااا انت ال
صفحه وانتهت ياسليم . بس عايزه اقولك
قبل ما تمشي تسأل نفسك ازاي تعمل
عملية جراحية في عينيك وتشيل الشاش ف
نفس الوقت .. ازاي الدكتور مستناش ٣ تيام
.. ازاي شريف لحد دلوقتي وبعد كل العمر
ده شريف بيقول للست ال ربه مدام
فريده .. فكر ياسليم . ومش بعيد كمان
يكون شريف ورا الحادته ال اتأيدت قضاء
وقدر . انا شوفت خبث ف عينيه مشوفتوش
قبل كده ...

سليم : قرب منها ومسكها من ذراعها جامد
.. كلمه زياده وهتندمي يافتون ..

فتون : بتتالم بدموع . وبصت ف عينيّه
بضعف ارجوك ياسليم صدقنى .. انا بحبك
وعمرى ما اعمل حاجه حرام ارجوك ..
سليم : فك ايديه ولف ضهرو ليها وصك ع
اسنانه بغيظ ..

فتون : لفت ليه . حبيبى سليم ارجوك
صدقنى انت بتثق فيا مش كدا ؟
سليم : بجمود اثق فيكى ؟ بعد اتهاملك
لاخويا وخيانتك ليا .؟
وانك عايزه تتجوزى واحد اعمى علشان
الفلوس . وكمان متجوزه راجل تانى . انتى
اسؤ من رھف بكتير يافتون ..۱

فتون : جسمها اتشد من اتهامه . وغمضت
عينيها بوجع كبير وقالت . يبقى طلقنى
ياسليم ..

خالد : قابض ع ايديه بغضب وساکت ..

شريف : بتحذير اوعى ياسليم تسمع منها .
اوعا تطلقها . هي بس تحت ضغط شديد ..

سليم : بغیظ كبير.. انتی الل ذيك يستحيل
يكون ع زمتى دقيقه واحده . لكن انا هعرفك
مين هو سليم بدر الدين ..

. وزى ما طلبت ايدك قدام كل اهل حارتك
وعملتلك قيمه.

. انا هطلقك واذلك قدامهم واخليكى عبره

للکل

-----يتبع

رواية (أحببت بصيرته)

بسم الله نبداً .

إِعْمَلْ مَا شِئْتَ

فَإِنَّكَ عَلَى مَوْعِدٍ مَعَ اللَّهِ

بِمُفْرَدِكَ !"

٣

سليم : بغیظ کبیر.. انتی الل ذیک یستحیل
یکون ع زمتی دقیقه واحده . لكن انا هعرفک
مین هو سلیم بدر الدین .. وزی ما طلبت
ایدک قدام کل اهل حارتک وعملتک
قیمه. انا هطلقک واذلک قدامهم واخلیکی
عبره للکل ..

خالد : غمض عینیه ولعن کل حاجه...

شریف : لأ لأ یا سلیم لاء انت اتجننت؟

فتون : سمعت توعده الإنسان الل

عشقه سلیم حبيبها هیطلقا ..

. فتحت عینها بتعب وبصت ع سلیم

بإحباط کبیر وخيبة أمل اکبر . ونزلت ع

الأرض مکانها بصدمه وساکته تماما ..

سلیم : بیتنفس بسرعه ..

کریم : اول مره یشوف موقف زی ده .

وصعبت علیه فتون جدا .

سلیم : قال بجمود . ومن انهدا تعتبری کل

حاجه انتهت . وانتی مالکیش ای علاقه

بعلیة بدر الدین . انتی خارج حیاتنا .. ومد

ایدو یلا یا شریف ..

شریف : بس فتو....

سليم : شرييف انا عايز اطمئن ع فريده .
وانت ياخالد اطلع ع الشرکه .. فتون ماضي
وانتهى . يلا ...واتحرك . وخرج مع شريف ..

خالد : واقف عينيه ع فتون وقلبه وجعه .
وقرب منها وحاول يساعدها انها تقوم ..

فتون : رفعت عينيه بدموع .وقالت امي ..
امى لوحدها ياخالد ..وغمضت عينيه واغمى
عليها ووقعت ..

خالد : فتووون . فتووون .

كريم : وخالد حاولو بفوقوها . لكن مفيش
فايده .

كريم : اتصل ع الإسعاف .

شریف : خارج من القسم وساند سليم . انا
مش عارف ايه التصرف الغبی ده ؟ انت
اتسرعت بقرارك ده ياسليم . فتون
ممکن.....

سليم : بنرفزه مفیش فتون بعد كده
ياشریف .

. انا اعتبرتها صفحه وانتهت .
ویاریت انت کمان متقولش اسمها قدامی .
دی واحده ضحکت علیا وطلعت متجوزه .. و
عایزه توقع بینا . من دلوقتی خلاص راحت
لحالها وهطلقها .

شریف : بتنهیده . والله مش عارف اقولك
ایه یاسلیم ..

سليم : بنرفزه . تقولی نركب عشان اطمئن ع
امي ممکن؟

شريف : طيب تعالى اركب . بس خالد اتاخر

ليه ؟ اركب انت وانا هروح اشوفه ...

سليم : اكيد بتتحايل عليه عشان ارجع ف

كلامى ومفضحهاش ف الحاره .

. هي عايزه تضيع وقت وخلص . يلا تعالى

اتحرك وانا هتصل عليه يروح الشركه . عنده

شغل مهم ..

شريف : هز راسه ماشي . وركب العربيه

واتحرك ..

ف المستشفى ..

حنين : وامها قاعدين . وطاهر واقف قدام

الغرفه

حنين : بتعيط وزعلانه ع فتون . ونفسها
تعرف ايه الل حصل.

فريده . خرجت من العمليات ودخلت غرفه
عاديہ ..

حنين : راحت الدكتور . طمنى يادكتور .

الدكتور : انا عملت للحاله جبيره . ورجلها
هتفضل ٢٥ يوم ف الجبيره . ضغطها على
جدا . وانا عطتلها ابره تنزل الضغط . والاشعه
مفيهاش اى حاجه الحمد لله مفيش نزيف
داخلى.

لكن للاسف مدام فريده فقدت النطق .

حنين : شهقت وحطت ايدها ع بوقها . ايه؟

الدكتور : انا والدكتور حاولنا جاهدين انها
تتكلم أو تقول اى حاجه . لكن للاسف
مفيش اى نتيجة . اظاهر الوقعه كانت نتيجة

صدمه اتعرضت ليها . بعد اذنك ..

-----بقلمى مريم نصار

ف الحاره .. عند الشيخ محمد .

سميره : بتحط الشاى .. يآلف مرحب والله

ما تعرفى انا فرحت قد ايه لما لقيتك

بتخبطى ع الباب يا حجه فاطمه..

فاطمه : تعيشي وترحبى يا حبيبتي .

سميره : اتفضللى الشاى . وده طبق بسكوت

عمايل البت سحر ف شقتها هههه قال ايه

بتجرب ..

فاطمه : يختى بركه ربنا يسعدھا . هي عامله

ايه ؟

سميره : هي الحمد لله كويسه . ومبسوطه
بس يتشتكي من حسن ع طول ساكت
ومبيتكلمش عامل زى الصنم مش عارفه
ليه ؟

فاطمه : معلى يا حبيبتى هي الرجاله كلها
كدا . يعنى اتنى مش عارفه .. بكره لما سحر
تخلف عيل كدا ويجرى قدامه يتدردح
ويتكلم .

سميره : يختى يارب يسمع منك .

فاطمه : إن شاء الله .. هما هيسافرو امتى؟

سميره : اخر الشهر إن شاء الله . ربنا معاهم
والنبي البت هتقطع بيا يا حاجه ..

فاطمه : حطت ايدها ع قلبها بقلق . وقالت
بتوهان . لا متقوليش كدا ربنا يسعدها ..
واستعازت بالله من الشيطان ..

سميره : مالك يا حابه فاطمه . ف حابه
شاغله بالك ..

فاطمه : مش عارفه يام عصام . قلبى
متوغوش وحاسه بتقل ع قلبى ..

سميره : استعيزى كدا من الشيطان .
وامسكى دوقى البسكوت مع الشاى ..

فاطمه : بتنهيده . استرها يارب .

سميره : إلا هي فتون إن شاء الله فرحها
امتى؟

فاطمه : إن شاء ف إجازة نص السنه . ربنا
يكملها ع خير يارب ..

سميره : إن شاء الله تفرح وتتهنى . هي بنت
حلال وتستاهل كل خير ..

فاطمه : هزت راسها بقلق . إن شاء الله ..

-----بقلمى مريم نصار

ف المستشفى ..

حنين : جریت ع سلیم تطمن ع فتون . وقال
هتعرفى من خالد كل حاجه .. المهم امى
عملت ايه ؟

سلیم : عرف من حنین حالة فريده . وقعد ع
الكرسي بتعب و حط وشه بين ايديه بإحباط
كبير .. ومش مصدق الل بيحصل ..

شريف : قعد جمبه . سلیم اكيد هنعدى
المرحله دى . وهترجع تتكلم من تانى . بس
انا عايزك ما تضعفش ولا تيأس ..

سلیم : هز راسه . انا مش مصدق يا شريف .
امى مبتتكلمش . والدكتور قال عايزه معجزه

. انت متخيل .. انا اتعميت وامى مبتتكلمش
. يعنى انا مش هشوفها ولا هسمعها . اانا
ف كابوس يا شريف . ف كابوس . ودلوقتي
مالناش غيرك انت .. انت وبس ..

شريف : ربت ع ضهرو . وانا جمبك ديما
متقلقش من حاجه . قوم تعالى ندخل
نشوفها .

سليم : قام وقف بتعب . ودخل هو وشريف

.

فريده : نايمه ع السرير بتعب شديد .
وجسمها كله بيألمها من الوقعه . لكن
مبتتحركش ولا بتتكلم وشافت سليم .
عيونها لمعت بدموع .

شريف : قرب منها الف سلامه عليكى يا ..

ماما ٢!

سليم : اتنهد وغمض عينيه . ومش مصدق
ومحتاج ل فتون . بس خلاص فات الاوان.

فريده : دموعها نازله . ومش عارفه تتحرك
ولا ترد .. وبصت ع شريف وسليم ..

سليم : قرب منها ووصل ل أيدها ومسكها
وباس ع أيدها . ماما متقلقيش انا معاكي .
وكمان شريف . انا مش عايزك تقلقى ابدًا .

فريده : بتعيط بشهقات وبتترجف ..

الممرضه : بتحطها حقنه ف المحلول لو
سمحتو المريضه لازم تستريح . اتفضلو بعد
اذنكم .

سليم : قرب منها وباس جبينها . وقالها ماما
اطمنى كل حاجه هتبقى تمام . واتعدل .
ومد ايدو ل شريف وساعدو وخرج من
الايضه .

حنين : بتتصل ع خالد ورايحه جايه ف
الطرقه .

سليم : قعد ع الكرسي وشريف واقف
بيشرب سِجار .

حنين : بتتصل تاني بنرفزه . ورد عليها .

خالد : بخنقه ايوه يا حنين .

حنين : قعدت ع الكرسي الل قصاص سليم .
وردت بلهفه . ايوه يا خالد ارجوك طمنى .
فتون عامله ايه ؟ وايه الل حصل .؟

خالد : اطمنى هنشوف لسه محامى . المهم
فريده عامله ايه؟

حنين : حاكتله كل حاجه .

خالد : بتنهيده . ربنا يستر . طيب سليم فين
وعامل ايه دلوقتي؟

حنين : سليم شكله مخنوق جدا . وسرحان
طول الوقت . حتى لما بكلمه بحس انه تايه

..

خالد : هز راسه . ماشي انا دلوقتي ف
مشوار تبع الشغل هخلص واكلمك ..

حنين : ماشي بس ارجوك انا عايزه اطمئن ع
فتون . وكمان طنط فاطمه لوحدها . ولازم
حد يكون معاها .

خالد : غمض عينيه بتعب . ماشي يا حنين
متقلقيش انا هتصرف اقفلى دلوقتي سلام

..

حنين : مع السلامه وقفلت واتنهدت بزعل .

شريف : انسه حنين خالد ف الشركه ؟

حنين : هزت راسها ايوه قال إنه ف الشغل ..

سليم : من جواه حرب كبيره جدا . ومصدوم .

حنين : بعياط . ياترى يافتون عامله ايه؟ وايه

الل بيحصل معاكى . منهم لله الل آذوكى.

ف المستشفى عند فتون ..

خالد واقف متوتر .ومعرفش سليم ان فتون

تعبت فجاءه .. والعسكرى واقف قدام

اللاوضه.

الدكتوراه : خرجت ..

خالد : راح بسرعه ها يادكتوراه فاقت؟

الدكتوراه : ايوه فاقت وادتلها ابره مهدئه هي

اتعرضت لصدمه . وفاقده الرغبه في الكلام .

بترد عليا بيأس كبير . وكل كلامها امى

لوحدها سليم هيطلقنى . واضح إن جوزها

هيطلقها وده اثر عليها بالسلب .

خالد : نفخ بغيظ كبير . ومسح وشه بايديه .

طيب يادكتور هه هتخرج امتى ؟

الدكتور هه : انا هتابع معاها الكام ساعه الل

جاين . واول ما تستوعب الواقع الل احنا

فيه وترجع لطبيعتها . هتخرج .

خالد : مش فاهم يعنى هترجع لطبيعتها

امتى ممكن يوم يومين ؟

الدكتور هه : الله اعلم لكن اطمئن اول ما تفوق

ع طول انا هتكلم معاها وهبلغك ع طول ..

خالد : طيب متشكر جدا . لكن لو سمحتى

ليا طلب خاص جدا واتمنى حضرتك

تفهمينى ..

الدكتور هه : خير اتفضل ..

خالد : طلع الكارت ده رقم تليفونى . وانا لازم
امشي دلوقتي . ممكن اول ما تفوق وتخرج
مع الأمن تبلغينى للاهميه ياريت .

الدكتوراه : هزت راسها بتفهم . تمام حضرتك
واخذت الكارت انا هبلغك من نمره
المستشفى.

خالد : انا متشكر جدا . بجد شكرا .

الدكتوراه : العفو ع ايه الف سلامه عليها .
بعد اذنك ومشيت ...

خالد : راح للعسكرى ووصاه ع فتون ..

ف نفس الوقت

ف المستشفى عند سليم .

نجوی : اخت فریده . جایه بسرعه وبتعیط .

اختی . اختی فریده مالها یاسلیم ؟

سلیم :

شریف : قام وقف اتفضلی حضرتک اقعدی

انتی جایه من مشوار طول . واطمنی ماما

بخیر ..

نجوی : بصت ل شریف بدهشه وهمست

بعدم فهم ماما؟ وعیطت اسم علیکی یاختی

قولی یاشریف ایه الل حصلها ..

سلیم : نفخ بدیق. تعالی یانجوی واهدی

وبطلی عیاط انا مش قادر اتحمل ای صوت

..

نجوی : قعدت جنبه اخص علیک یاسلیم .

سلیم : اووف . انا اسف بجد عندی صداع

شدید. المهم انتی عرفتی ازای ؟

نجوى : بدموع . عرفت من عزيزه . لما فريده
متصلتش عليا كالعاده انا اتصلت اشوفها
متصلتش ليه . عزيزه ردت عليا وكانت
بتعيط وقالتلى .. ااه ياختى عين وصابتك
ياروحي.

سليم : خلاص يانجوى والله ما قادر اتحمل
اكثر ...

نجوى : غصب عنى يا حبيبي دى امى
واختى
وقامت انا هدخل اشوفها وقامت ودخلت ..

حنين : همست ل امها ثوانى ياماما . وقامت
قعدت جنب سليم . احم سليم ممكن
تطمنى ع فتون . انا بصراحه قلقانه عليها
اوى. وكمان طنط فاطمه لوحدها ف البيت
وانا مش راضيه اتصل عليها خايفه لو سألت

ع فتون معرفش ارد عليها اقولها ايه ؟
ارجوك ياسليم ساعد فتون دى مراتك ..

سليم : صك ع اسنانه بغیظ . وقال بنرفزه
خلاص مابقتش مراتى . وياريت محدش
يتكلم عليها قدامى ..

حنين : قامت بصدمه كبيره. ايبیه؟ یعنی ایه
مبقتش مراتك ؟ مش فاهمه؟
سليم : بجمود . هطلقها ..

حنين : اتخضت وشهقت . ا.انت هطلق
فتون؟

وعیطت بحزن هطلقها ؟ اتخلیت عنها ؟

سليم : یووووه انا متخلتش عن حد هي
الل.....وغمض عینیه وسکت ..

حنين : ضحكت بتريقه . ماتخلتش عن حد؟
عندك حق انت يدوبك دمرتها .. يعنى انت
صدقت عليها التهمه؟ طيب مسألتش
نفسك مين الل بلغ عنها ؟ واشمعنى الورقه
ف شنطنها انهدا ؟ بما أن العقد من شهر ؟
انا بجد مش مصدقه إن فتون حبت واحد
اناى ذيك ..

سليم : شاور ليها بحذر . انا عمري ما كنت
اناى .. وياريت توفرى تفكيرك لنفسك
وصحبتك .

حنين : مسحت دموعها . لا انت اناى . فتون
ضحكت كثير . ووقفت جمبك كثير . ووثقت
فيك وحبتك. بس للاسف فتون اختارت
الشخص الغلط .. وثقتها فيك كبيره وانت
خذلتها ..زيك زى حسن وعلاء وابشع .. زيك
زى ناس كثير .. انا شوفت ناس كثير انايه

وانت تفوقت عليهم وبجداره . بعد اذنك انا
هروح اقف جنب الل تستاهل ..وسابته
وراحت عند أمها . يلا ياماما . احنا ف المكان
الغلط .

نجلاء : قامت بزعل عيني عليكى يافتون .
ربنا ديما بيحطك ف اختبارات صعبه .
وقولنا اخيرا هترتاح . يلا يابنتى ربنا ما
يحوجها لحد .

حنين : مسكت ايد امها .. وبصت ل سليم
بخذلان كبير وقالت . بكره هتعرف انك
خسرت واحده بميت راجل. اتفضل الاشعه
بتاعتك اهي وسابتها ع الكرسي ومشيت
مع امها .

سليم : ضرب بايدو ع الحيطه . وبينهج
بغيط. وقال طااهر.

طاهر : افندم یاسلیم باشا.

سلیم : خد الاشعه دی قطعها وارمیها أو
أحرقها . مش عایز یكون لیها اثر...

شریف : سلیم انت بتقول ایه؟

سلیم : بنبره مخیفه . سمعت انا قولت ایه
یا طاهر؟؟؟

طاهر : بتوتر تحت امرک یاسلیم باشا.. واخذ
الاشعه ورماها ف الباسکیت..

نجوی : خرجت من الاوضه . وبتعیط . امک
مبتردش علیا یاسلیم . فریده مبتتکلمش
یاروحي علیکی یختی وعیطت .

سلیم : عایز یهرب لأبعد مکان . عایز هدووء .
مش متحمل جواه صراع کبیر ..

نجوى : اسمع ياسليم . انا هاخذ اختى معايه
البلد . انا هراعيها واخلى بالى منها ومن
علاجها . دى خيرها عليا .

سليم : مسح وشه بايديه بتعب . مش
هينفع يانجوى امى لازم تبقى معنا خلىكى
انتى هنا..

نجوى : ياريت يبنى بس انت عارف .
مسؤوليات جوزى . والولاد ف
المدارس وصعب انى اروح واجى كل يوم ده
سفر . بالله عليك خلىنى اخدها عندى . دى
امى بقولك وصعب عليا انى اسيبها ف
الظروف دى . وانت بتروح الشغل . وهى
عايزه رعايه ..

سليم : بخنقه ايه رايك يا شريف ..

شریف : واللہ یا سلیم الل انت شایفه .
واهم حاجه مصلحتها .

سلیم : بس ده سفر وصعب انی اسافر .
وانت کمان عندك شغلك ..

نجوی : یسیدی هطمنکو بالتلیفون . هی
یعنی عند حد غریب . وتبقى تعالى يوم
الاجازه . ها قولتو ایه ؟

سلیم : خلاص ماما هتخرج انهدا و انا
هتصرف وهتسافری البلد انهدا ف إسعاف
مجهزه . شکرا جدا یانجوی . ویاریت تهتمی
بیها انا عارف انك مش هتقصري بس دی
مهما کان امی ..

نجوی : ربنت ع ایدو متقلقش . فریده جوه
عینیا . ویمكن الجو هناك یخْلِیها تتحسن
بسرعه ..

سليم : بتعب .. الدكتور قال محتاج لمعجزه
عشان ترجع تتكلم . فريده خلاص مش
هتتكلم تانى . المهم انا هتصرف ..

نجوى : طيب يا حبيبى خلى املك ف الله
كبير . وانا هتصل ع عزيزه تجهز هدموم فريده
وعلاجها .. بالاذن هدخل تانى اطمئن عليها
. وقامت ودخلت ..

سليم : رجع راسه لورا بتعب ..

شريف : ربت ع كتفه . انت مش جعان ؟

سليم : افكر فتون والكيكه وهز راسه لأ
مش جعان .

شريف : فونه رن مره والتانيه وكنسل ..

سليم : مردتش ليه ؟

شريف : ده تنظيم . واكيد بيكلمنى علشان
الاجتماع . وانا نسيت اتصل عليه أقوله ألقى
كل حاجه .. والوقت عدا ..

سليم : هز راسه قوم انت روح الشركه .
ومتقلقش ..

شريف : برفض . لأ طبعا ماينفعش اسيبك
لوحدك ..

سليم : شريف طاهر معايا . ارجوك انا مش
قادر اتكلم . انت روح ع الشركه وتابع شغلك
. وانا هتفق مع الدكتور يشوف الإسعاف .
ريحنى وقوم ..

شريف : فونه رن تانى . ورد ايوه يانظيم ؟
ايوه عارف . انا نسيت اقولك ألقى كل حاجه
انهردا .. مين ؟ طيب قوله انى ساعه بالكثير
هكون عنده . لأ مش هتاخر . وخلي ولاء

تجهزلى ملف شركة المقاولات . تمام سلام
وقفل . طيب ياسليم انا هروح دلوقتى واى
حاجه تحصل كلمنى ارجوك .

سليم : ربت ع رجله . حاضر يا شريف
متقلقش عليا . وخلقى بالك من نفسك.
شريف : هز راسه وانت كمان . يلا سلام .
واتحرك ..

سليم : غمض عينيه بوجع كبير ورجع راسه
لورا . وافتكرو فتون . ودمعه نزلت ع خدو .
ومسحها بسرعه .. وقام وقف . طاهر ..
طاهر : اومرك ياسليم باشا ..

سليم : تعالى معايا نشوف الدكتور .

بعد فتره كبيره .

حنين راحت الحاره . علشان تظمن ع فاطمه
وتاخذها معاها البيت . وطالعه ع السلم .
ووقفت قدام الباب . واخذت نفس عميق .
ومتوتره وخايفه ع فاطمه لما تعرف .
وخبطت ع الباب . محدش فتح . رنت
الجرس برودو محدش فتح . استنتت دقيقه
وخبطت تانى اقوى من الاول ..

حنين : قلبها دق بقلق لايكون جرالها حاجه ..

فاطمه : فتحت ب إرهاب . حنين؟ اذيك
ياحبيبتي تعالى خشي..

حنين : اتنهدت بأريحيه .و بتكابر دموعها .
احم الله يسلمك .ودخلت . ايه يابطه اتاخرتى
ليه عما فتحتى وقعدت؟

فاطمه : قعدت بتعب . اصل المغرب فاتنى
كنت عند سميره تحت . وكنت بصليه العشا
قربت تدن .

حنين : بلعت ريقها بتوتر . احم تقبل الله
ياحبيبتى.

فاطمه : منا ومنك يارب . قوللى البت فتون
مش قالتلك هتتاخر كثير عن كدا؟ . دى
كلمتنى من بدرى وقالت عندها شغل في
الشركه مع سليم ..ومن ساعتها متصلتش ..

حنين : غمضت عينيها بتفكر . وقالت
بتمثيل . هههههه اسكتى يابطه هو انا
مقولتللكيش . البت فتون عندها شغل كثير
جدا لفوق راسها .

.وسليم عندو شغل لازم يتسلم ف ميعاده .
ولو اتاخرو اكثر من كدا . سليم ممكن يخسر
. ف سليم عمل ايه بقى؟

طلب من كل الموظفين وع رأسهم فتون
هيطبقو ف الشغل هههه يعنى تونا هتبات
برا انهدا ف الشركه .

فاطمه : بدهشه. ايه؟ تبات بره ؟ دى عمرها
ما حصلت . وازاى هاتنام هناك والكل رجاله
ومكان لوحدها . لا لأ اتصلى عليها قوليلها
ترجع حالا . وتبقى تروح بكره إن شاله
متروحش المدرسه وتروح تكمل شغلها
هناك .

حنين : بوجع متدارى . يعنى يرضيكي سليم
يخسر؟ وبعدين يابطه نوم ايه بس ؟ بقولك
مطحونين لدرجة انى سبت فتون وجتلك
زهقت من كمية الملفات الل قدامها ده
حتى فونها فصل شحن الله يكون ف عونها

فاطمه : بحيره . واله يابنتى منا عارفه اقولك
ايه؟ بس كدا غلط . وكمان انا هبات لوحدى
؟ ومن غير بنتى ؟

حنين : متقلقيش سليم جوزها معاها ..
وبعدين فتون قالت نفس كلامك مش
هينفع ماما تبات لوحدها .. وعشان كده
قالتلى روي ياحنين واقعدى مع ماما لحد
ما ارجع بالسلامه .. ها موافقه ابات معاكى
ولا ارجع قفايا يقمر يعيش ههههه ..

فاطمه : قلبها بيدق بقلق ومشغوله . وقالت
لا يابنتى بيتك ومطرحك طبعاً ..

حنين : قامت . ومسحت دموعها بسرعه .
احم انا جعانه اوى هدخل اعمل اى حاجه ع
السريع كدا . وهجبلك علاجك ..

فاطمه : هزت راسها . خشي يا حبيبتى
اعملى الل يعجبك ..

حنين : دخلت المطبخ . وعيظت بصمت
ووجع كبير . وفتحت فونها واتصلت ع خالد .
ورد . وقالت بهمس ايوه يا خالد . ايوه انا
عندها . ايوه قولتلها زى ما انت قولتلى وانا
هبات معاها انهردا . ماشي هكلمك بعدين
مع السلامه .

ف نفس الوقت

شريف قاعد ف المكتب ..

ولاء : دخلت مستر شريف انا اتاخرت اوى
ممکن امشي ..

شريف : ف حد ف الشركه ..

ولاء : الباشمهندس شوقى يافندم ..

شریف : ہذا رسالہ تمام افاضلی اتنی روحی
مع السلامہ.

ولاء : تمام يافندم بعد اذنك . وخرجت ..

[illegible]

اييبيدي .. انت متعرفش انا بدبر للحادثه دى
من امتى؟

فلاش باك

سليم : نزل يوم الجمعة . يلا يا شريف انا
عملت اجتماع طارئ ..

شريف : بعدم فهم اجتماع طارئ ليه ؟

سليم : جالى اتصال من المينا .. الشحنة
وصلت بدرى قبل ميعادها ..

شريف : بغيره .. اتصلو عليك انت !!؟

سليم : والله لسه بنام . لقيت الاتصال جالى .
ياريتهم اتصلو عليك انت وقلقوك ههههههه

..

يلا بينا .

شريف : طيب اسبقنى انت وانا هلبس

هحصلك ع الشركه ..

سليم : تمام . يلا سلام .

شريف : سلام . وبعدها قبض ع ايديه بغل
كبير . انا خلاص جبت أخرى منك يابن فريده
. لازم اخلص منك وانهدا .. ومسك الفون
بغيط واتصل . الو ايوه . انت تنفذ انهدا .
هو هيسافر انهدا بور سعيد .
. اول ما يتحرك انا هتصل عليك . واديك
الاشاره . وتخبطه وتولع ف العربيه .. انا عايز
العربيه تتحرق وهو جواها فاهم .
واسمع مش عايز اى غلط ولا اى دليل
عشان متحصلوش انت كمان !! وقفل ..
ولبس بكره دفين .ونزل وسلم ع فريده
بهدوء تام وخرج . ووصل الشركه وقاعد مع
سليم ف قاعة الاجتماعات .
سليم قال ل شريف . انا مرهق جدا انهدا
وموعدكش انى ممكن اسافر المرادى لان
بجد اخوك فاصل ههههه..
شريف : بغيط .وابتسم بتمثيل وهدوء .. لا

ياسليم . ارتاح انت انا هسافر المرادى ..
وبعد : ماشريف خرج من الشركه وراجع ع
البيت علشان يريح وهو كاره الدنيا وعايذ
يولع ف فريده وسليم . والشاب اتصل عليه

.

: الو ايوه ياباشا انا موجود تحب تنفذ

دلوقتي !!؟

شريف : لأ ارجع انا غيرت الخطه ..

: ليه بس ياباشا . ده انا مجهز البنزين

والولاعه . وواقف ع اول طريق بور سعيد .

شريف : زعق انت هتناقشنى وتقولى ليه

ومش ليه . وانت ماالك انت ليك تنفذ وقت

ما حب وبس فاهم . وقفل ف وشه .ووصل

البيت مش طايق نفسه .

ودخل الفيلا واخذ نفس عميق . ولمح

فريده

موجوده . ومثل الهدوء . مساء الخير ..

فریده : مساء الخير يا شريف يبنى .

متاخرتش يعنى ؟

شريف : لأنه اجتماع سريع كذا ما اخدش

اكثر من ساعه .

فریده : بتبص وراه . او مال سليم فين

؟ مجاش معاك ليه ؟ هو مع خالد ؟

شريف : ههههه . لأ !! سليم بيتحاسب

دلوقتي .. رھف مطلعہ عینہ .

شريف : طيب انا هطلع اغير هدومي واريح

شويه . علشان مسافر بليل !!

فریده : طيب يا شريف يا حبيبي . ربنا معاك .

اطلع انت غير هدومك . يكون الغدا جهز

.وبعدھا استريح برحتك.

شريف : بصلها .. وسرح كثير . وبيتخيل

امتى هحرق قلبك ع سليم ابنك وارتاح منه

و منك ..

فریده : شریف . یا شریف !!

شریف : اتنهد . اسف سرحت شویه . انا
طالع بعد اذنك .. واتحرك وطالع ع السلم
وبيفكر ف طريقه يخلص بيها منهم ال ٢..

وبعدها بيومين

شریف : نازل ومعاہ ملف علشان فریده
تمضي عليه وده مدايق شریف جدا.. صباح
الخير .

فریده وسليم . صباح الخير ..
شریف : قعد . وبیشرب القهوه .وبيفكر انه
خلاص لقی خطه واكيد هينفذها .. وبص
لفریده .. اتفضلی حضرتك ده ملف فيه
شوية إجراءات للمشروع الجديد وواقف ع
الامضا بتاعتك راجعى عليه برحتك بس احنا

محتاجينه بكره لاننا هنتقابل ف ميتنج مهم
انا وسليم والعُملّا.

فريده : اخدت الملف حاضر يبنى . انا هقراه
ولما ترجع إن شاء الله هيكون جاهز ..
شريف : دماغه هتنفجر منها لانها لازم تقرا
اي كلمه ..

تمام . وبص ع سليم شافه مش ع طبيعته
ومهتمش واتمنى ف اللحظة دي انه يقتلهم
الاتنين حالا ويخلص بس الصبر حلو...

فريده : احم شريف يا حبيبي !!
شريف : بصلها بغيط متداري . نعم .
فريده : انا كنت عايزه اتكلم معاك في
موضوع كدا !!

شريف : فهم . وهز راسه . اممم موضوع
الجواز مش كدا ؟

فريده : ابتسمت . ايوه يا يبنى . انت

هتفضل لحد امتی کدا .العمر بیجری . وانا
شایفه أن مفیش سبب انک متتجوزش !!
الحمدلله مال وجمال ناقصک ایه علشان
ترفض . ولو ف واحده ف دماغک قولى بس
شاور علیها وانا اطلبهاک على طول . نفسي
افرح بیک !!

شریف : بصلها کتیر جدا . وساکت . وهو
فعلا مش عایز يتجوز لانه کره کل الستات
ال ف العالم . ولازم اخلص منک . لکن مش
قبل ما اخذ کل ملیم حقی انا وامي انا
بکرهک یافریده بکرهک . لکن ماشي ..
وبعدها اتنهد .

. وقال صدقینی انا مستریح کدا . یاریت
الموضوع ده يتأجل . انا لما احب اتجوز
هاجي لحد عندک واقولک انا قررت اتجوز .
لکن حالیا انا مرکز ف شغلی وبس

. و خلاص كلها ٥ شهور وتفرحي ب سليم ..
فريده : عيونها لمعت بدموع . افرح !!!؟ افرح
ايه بينى وهي دي جوازه .. هي رهف دي
عارفه تشيل مسؤولية نفسها لما هتشيل
مسؤولية بيت انا بدعي ليل نهار . إن سليم
يفوق . ويعرف انها مش من توبه !!

شريف : سيبه برحته سليم مش صغير
وقادر يتحمل نتيجة قراره . واتكلم بنار غيره
بتاكل ف قلبه !!! سليم طول عمرو زكي . انا
افتكر يوم ما انا وبابا كنا قاعدين ف اجتماع .
وسليم راجع من الكليه . وحضر معنا
الاجتماع من باب التسليه . وابتسم بتمثيل
لان ملامحه اتغيرت . وكمل كان بابا بيشرح
المشروع الجديد . وسليم بدون وعي وقدام
الوفد ف الاجتماع قال الابعاد الل ممكن
تحصل للمشروع ده لو تم ف المنطقه

المحدده ليه . وخلصنا كلنا نشوف المشروع
من اتجاه تانى خالص . ومن ساعتها بابا قرر
إن سليم يتعين ف الشركه . وكان قدها .
لأننا اكتشفنا حب سليم للتجاره وبيحب
يفكر بعمق كبير ويرجع للاجتماع بطريقه
تبهر كل الموجودين .. ف مش معقول واحد
بالكفاءه دي هيختار غلط شريكه حياته !! و
قام بغل. انا لازم اروح ع البنك دلوقتي بعد
اذنك .. وخرج وحاسس إن مفيش هوا
حواليه من كتر النار الل جواه ..

بعد اسبوعين .

شريف : عندهم ف الشركه شحنه هتتصدر
ولازم يآمنه عليها . وشيطانه احواله فكره .
وهز راسه وابتسم بخبث . وقال آن الأوان
بقى . واتصل ع سليم
شريف : الو ايوه ياسليم . انت فين ؟

سليم : ايوه يا شريف انا ف البيت .

شريف : بيتالم . طيب خلاص ماشي ..

سليم : مالك يبنى .

شريف : ابدأ انا مش شايف قدامي من

الارهاق . وف اجتماع مع عميل مهم كمان

ساعه وانت لازم تحضر لاني فاصل بجد

وكمل بخبث.. ووجودك مهم ولا ايه

!؟ ..وانت لازم تحضر الاتفاق . وانا هسافر

بورسعيد . آآمن ع الشحنة ..

سليم : لالا متسافرش انت . انا هسافر .

شريف : لا يبنى خليك انت انا هسافر انا

بس اشرب قهوه وهفوق على طول

هههههههههه..

سليم : ههههههههههه تعرف انا بشرب القهوه

بنام معرفش ليه ههههههههههه خليك انت بقى

وسافر المره الجايه ..

شريف : عيونه بتلمع بخبث . ماشي
ياحبيبي . وخلي بالك من نفسك يا سليم ..
سليم : ههههههه مش عارف انا انت اتغيرت
هههههه ايه دا ثواني كدا !؟ صوت خالد
المجنون تحت ..

شريف : اممم سلملى عليه . انا هجهز
للاجتماع . تكون انت وصلت . وياريت
متتاخرش علشان تلحق تسافر وترجع قبل
الليل تمام ..

سليم : تمام يا شريف . مع السلامه .. وقفلو

شريف : هتوحشنى اووووى ياسولى

هههههههههه

واتصل ع شوقى دراعه اليمين ف الشركه
لكن متخفي ف شغل الكمبيوتر . بعيد عن

سليم لأن سليم مبيحوش . وطلب منه .
إن أول ما سليم يوصل الشركه ويركن
العربيه ف الجراش . يوقع سيستم الشركه .
ويروح بسرعه الجراش . ويقطع خرطوم
الفرامل ويفضى زيت الفرامل . وميسبش
اى أثر لزيت الفرامل ع الأرض..
وفعلا شوقى . اول ما شاف وصول سليم .
وقع السيستم . وراح ع الجراش مع واحد
تانى يراقب المكان . وقطع الخرطوم . وفضى
الزيت ومسبش اى اثر للزيت . وظبط كل
حاجه . ورجع شغل السيستم تانى وكأن
شيئاً لم يكن .

بعد الاجتماع . شريف استاذن ودخل
المكتب . واتصل شوقى . ورد عليه وقاله كل
حاجه تمام . شريف للحظه خاف بس خلاص

اخذ القرار..وبعدها راح لسيلم وقاله .

ماتخليك انت يبنى وانا هسافر..

سليم : لا يعم انا محتاج اسافر بجد . خليك

انت الشحنة الجايه .

شريف : تمام خلى بالك من نفسك يا

سليم .

سليم : هههههههه لالا انا كذا هتعود ع خلى

بالك من نفسك يا سليم دی .

شريف : هههههههه . ومالو يعم اتعود

برحتك . هتاخذ رهف معاك ؟.

سليم : منا قولتلك قبل الاجتماع لأ. يلا انا

ماشي سلام. وخرج.

شريف : مع السلامه .وقعد ع كرسي

المكتب ولف بيه. مع الف سلامه.

هتوحشنى اووووى ياسولى.

شريف : داخل الفيلا . وكان من جواه قلقان
عايز يعرف ايه الل حصل مع سليم .
وشاف فريده قلقانه . ومن جواه استريح
لما شاف قلقها ده . لكن كمان جواه خوف
مبهم.

وطمنها وطلع فوق . واتصل تانى ع سليم
علشان نفسه يعرف . وغير متاح . ومسح
وشه بايديه من التوتر وعائز اى حد يتصل
عليه يقوله انت اخو المرحوم سليم . واتصل
تانى علشان لو الشرطه اتدخلت يلاقو رقمه
كتير ويعرفو انه قلقان عليه ولا يمكن يأذي
اخوه .. بردو غير متاح . وساب الفون ع
السريـر . ودخل ياخد شاور . وبعد الشاور
خرج من الحمام .. ووقف قدام التسريـحه .
وسرح شعرو ورش برفان . وبص ع الفون .

وراح يشوف يمكن حد اتصل . لكن مفيش حد . واتصل تانى ولسه فونه مقفول ..

شريف : اتصل ع خالد علشان يثبت أنه كان موجود ف البيت وقلقان ع اخوه .
وكمان اتصل يمكن خالد وصل لأى معلومه . لكن مفيش . وبعد وقت طويل وشريف قاعد ف مكتبه منتظر المكالمه الل هتريح قلبه . لكن اتصدم من إن سليم مامتش .
وطلع جري يلبس بغيط . والباب مفتوح .
ولمح فريده. مع تانى اتصال من خالد . ورد علشان يسمع فريده أن ابنها عمل حادثه ..
ولما راح المستشفى. كان نفسه يقتل سليم بايديه . لكن استنى يمكن تحصل معجزه ويموت لوحده .

ولما الدكتور الل اسمه مدحت عطاله جاكث وقميص سليم كان متغاض جدا . ولمح خالد

جای علیه . ودخل جمب سليم واتكلم
بدموع تماسیح بحیث إن خالد أو ای حد
مايشكش فيه ..

. والل مفرح شریف إن العربیه اتحرقت
وبكدا الدلیل اختفی .وقرر أنه یفضل جمب
سليم یمكن یلاقى طریقہ ویقضى علیه .
لكن خالد موجود . وكمان الممرضه نبطشیه
وقاعده جمب سليم . ولما سمع إن سليم
مش شایف . قلبه كان بیرقص . لان كدا
سليم ملهوش لازمه یكون ف الشركه . ولا
ای حاجه تانی . وحضنه بسعاده . وبیفكر
بمكر ومشاریعہ كلها لیہ . ولازم یهتم ب
فریده مؤقتا ویوقف جمبها علشان محدش
یلاحظ . ورمى الطعم للظابط باسم خالد
علشان یتقبض حتی علیه مشتبہ فیہ . لانه
بیکره علاقة الصداقه الل بینهم .
. ومن جهه تانیہ یدافع بحیث میكونش

موضع شك . وصمم إنها بفعل فاعل
علشان محدش يشك فيه .. ولما شاف
الدكتور وحيد. الملتحي وكمان لما طمنهم ع
حالة سليم . شريف بدء يقلق . وشاف أنه لو
حاول يشتري الدكتور وحيد ده مش هيوافق
وممكن يقلب الموازين.

. وشريف رفض أن الدكتور ده يعمل
فحوصات ل سليم . و اتصل تانى ع الاسعاف
وزعق ليهم . ونقلو سليم للمستشفى
وشريف بتفكير منع خالد يطلع مع سليم .
بحجة فريده . ويفضل معاها . وهو هيطلع
مع سليم ..والل حصل بعد الفحوصات ..!!!!

شريف : خير يا دكتور رأفت طمني على
حالة سليم

الدكتور: اطمن يا شريف باشا، الحاله بسيطه
ان شاء الله، هو عنده نزيف في العين وده

اللي مآثر على على الرؤيه، لكن ان شاء الله
نقدر بعميله بسيطه نوقف النزيف والنظر
يرجع طبيعي

شريف: يعني سهل بعد كده يرجع لطبيعته
الدكتور: اه سهل ان شاء الله، متقلقش يا
شريف باشا

شريف بتفكير: طب واللي عايز الموضوع
يبقى مش سهل، يعمل ايه؟

الدكتور: نعم!!!! مش فاهم حضرتك تقصد
ايه بالضبط ؟!

شريف : انا اقصد اني مش عايز سليم يفتح
تاني، على الاقل دلوقتي، وده طبعا لامور
شخصيه، وفي مصلحتك قبل مصلحته طبعا،
عموما مش موضوعنا، هتاخذ كام وتخليه
ميشوفش النور تالائي ...؟

الدكتور : احم ايوه يا شريف باشا . بس

اناااا....

شريف : اسمع يادكتور . انا ممكن اشترى
مدير المستشفى نفسه وانا عارفه كويس
واكيد انت كمان عارفه . حنة الضمير دي
مش موجوده عندو . وبتليفون صغير . اخليه
يرميك بره المستشفى . وكمان مش
هخليك تعرف تشتغل ف اي مستشفى
تانيه لا خاصه . ولا حكومي هااا قولت ايه !!!؟
الدكتور : بلع ريقه بصعوبه وخايف . ومردش

.

شريف ابتسم بخبث . وهز راسه . تمام ١٠٠
الف كويس ع الكدبه دي !؟ اظن مافيش حد
بيكدب وبياخد مكافآه بالحجم ده !!

الدكتور : بخوف . ايوه . بس انا خايف اناااا...
شريف : ١٥٠ الف وتنسى كلمة خوف دي

خالص . واسمع ده اخر كلام عندى يا اما
توافق وتقول آمين . يا اما انزل لمدير
المستشفى وف مليون طريقه يطردك من
هنا . وخصوصاً اننا بينا بيزنس !!!
الدكتور : هز راسه لالا خلاص . موافق .
موافق . تحب اعمل ايه ؟

شريف : ابتسم بخبث شيطان . انا هقولك
تعمل ايه .. انت بس قولى ايه الل بيحصل
علشان ميفتحش تانى .
الدكتور : شرحله يقول ايه للعيله بالظبط .

شريف : تمام . انا عايزك تكتبلى بقى ع
علاج . علشان يأثر ع عيون سليم فاهمنى
طبعاً ..

الدكتور : بخوف ايوه . حالاً .. حاضر . وقام جاب
من ع الرف عليه .. اتفضل النقط دى تحت
منها لاخو حضرتك ٣ مرات فى اليوم ..

شريف : اخدها منه بغیظ مكبت متقولش
اخويا فالااهم . واسمع اقسم بالله لو حد
عرف بالاتفاق ده لاتكون محصل أجدادك
فالااهم ..

الدكتور : برعب هز راسه لالا والله ما هقول
لحد حاجه ..

شريف : ٥٠ الف هيكونو عندك بكره . وبعد
العملیه الل مش هتتعلم اصلا تاخذ باقى
المبلغ ماالاشي .

الدكتور : هز راسه الل تشوفه .

شريف : انا هنزل دلوقتي ابلغهم الخبر .

وانت تأكد ع كلامى ..

بعدها بيوم . شريف شاف سليم بدء يفوق

.

شريف اتصل ع الدكتور . تعالى حالا وقول

الل اتفقنا عليه . انا عايز سليم يسمع كل
كلمه وانه مش هيشوف تانى.

الدكتور : نزل ودخل الاوضه . واتكلم مع
شريف إن اخو حضرتك الباشمهندس سليم
استحاله يفتح تانى .

. واتاكدو إن سليم سامع كل كلمه من
تشنجات جسمه ..

وبعدها الطابط سامح . اخد شريف وراحو ع
الشركه وفرغو الكاميرات . وشافو إن
السيستم كان واقع ف الوقت ده . وطلبو
المهندس . وقال إن السيستم وقع نتيجة
فيروس ف الاجهزه . وجبنا مهندس
متخصص وصلح العطل وكله موجود
بالاوراق . وسامح احتار . لكن قال إنها قضاء
وقدر.

وشريف رجع المستشفى . وكان يمثل أنه
هيتجنن لان مفيش اى دليل أو اى حاجه
ثبتت إنها بفعل فاعل حتى الكاميرات
مظهرش فيها اى حاجه .. والمحضر اتأيد
قضاء وقدر .

.ومن جواه نصر كبير جدا ..

وبعدها كان بستمع بحالة سليم . وكان
استاذ ف التمثيل ويجرى عليه وياكله ..
ولما شاف ضياع سليم . حب يتسلى اكثر .
وجبله فون للمكفوفين ولأنه عارف أنه
هيتجنن قدمو بطريقه تخلق سليم يثور
علي كل الموجودين وقد كان ..

وفضل يمثل طول فترة علاج سليم .
ويحطله القطره الغلط . ولما جه وقت
العمليه . واخدو المستشفى . كان متفق مع
الدكتور إن مفيش اى عمليه تتعمل ل

سليم وكله بتمنه .

. وفعل خدرو سليم وسابوه ف العمليات .
وبعدها طلعا . وشريف مثل أنه اضايق جدا
علشان اخوه .. وبعدها كلم نفس الدكتور ع
أساس أنه ماهر مدير المستشفى .. كنوع
من التمثيل .

لكن الحقيقه هو اتفق مع الدكتور ده
يتعامل مع دكاتره ف المانيا . ودفع لهم الل
هما عايزينه . ومفيش عمليه اتعملت ..
وشريف لما شاف هلاك سليم ف اخر
عمليه مزيه حس بالنصر .

وبعدها . اهتم بالشركه . وقال سليم خلاص
موته مبقاش يفرق عندى لانه زيه زى اى
كرسى مالوش لازمه . المشاريع الل سليم
مجهازها اكيد هتبقى من نصيبى . وكان كل

تفکیرو المرحله الل جایه ازای یاخذ حقه من
فریده .

لكن اتفاجئ بالضربه الل مكانش متوقعها .
تعليم سليم طريقة برايل . وبكده ممكن
يرجع الشركه . واتغاض جدااااا من جواه .
واتصرف بسرعه . ولما سها مجتش تانى
استريح .

لكن لما شاف المُدرسه الل بعدها .هددها
عن طريق ناس تانيه وخافت ومجتش تانى .
ونفس الكلام نفذه مع المُدرسين الل خرجوا
ومرجعوش تانى .

وعاش فتره مستريح تماما . لكن لما عرف
ب فتون . اتخنق جدا . وقال دى كمان انا
هرميلها مبلغ كبير وتمشي من هنا .
لكن لما سأل عن فتون . وكمان سمع عند
قوتها وعزة نفسها . قال ل نفسه الفلوس

مش هتجيب معاها نتيجه .

. وساب الوضع . وركز مع فريده . وييفكر

كتير ف طريقه يخليها تمضي ع التنازل .

ولما سمع عن اعجاب سليم ب فتون .

رفض بغيظ . كأنه بيرفض فريده . وانها

ضحكت ع ابوه . وامه ماتت بسببها و اخدت

ثروه مش من حقها .

. ولما شاف خالد كمان هيرتبط بواحدة ف

حال متوسط . استغرب . لكن بعدها فكر

بخبث . وقال ايوه فعلا لازم الل زى خالد .

وسليم يتجوز ناس بالمستوى ده . لازم يكونو

هما تحت الارض . وانا فووق . لازم كل حاجه

ترجع لطبيعتها ..

ولما سليم رجع الشركه . شريف خاف بجد .

وبعدها استريح أنه ف شركة خالد. لكن فكر

بجدية

انه لازم ياخذ حقه من فريده . وبعدها سليم .
وشاف إن أحسن طريقه يحتفل بعيد ميلاد
فريده .

وف وسط الزحمة لازم يمضيها . ولما شافها
طالعه من المطبخ يوم الحفله وقالت عزيزه
ف الجنينه وقال جواه يعنى لوحدنا اممم
واتكلم معاها ولما عيطت مثل انه قلقان
عليها . ودخل بسرعه المطبخ . وجاب كوباية
العصير وحت فيها نوع برشام . وحت نص
برشامه بس تبقى مش ف وعيها اوى .
ومحدث يلاحظ ..

وف الحفله شريف مراقب كل حاجه . ولما
الضيوف كلها بدعت تمشي . راح لفريده
وسألها مالك . قالت إنها حسه بدوخه
بسيطه . قالها ثوانى ودخل المطبخ . وقال
عزيزه اعملى شوب عصير بسرعه . وعزيزه

بتعمله . قالها هاتي انا هكمل وانتى كملى
شغلك . وحت نص برشامه كمان . واخذ
العصير وقالها العصير هيظبط ضغطك
وشربته .

وبعدها لما عرف فتون اتخطفت ضحك
بسعاده من قلبه . وقال كدا البيت هيفضى
عليها انا وفريده وامضيها برحتى . واخذها
وطالع بيها ع السلم . وبيتكلم معاها . ايه
يافريده حاسه بحاجه؟
. فريده . قالت بتوهان عينييه مزغلله اوى .
ودايخه . هى . هى فتون مالها ..
شريف : ههههه فتون اتخطفت .سيبك انتى
من كل ده تعالى ادخلى اوضتك وارتاحى .
وقعدها ع السرير . وفريده جايه تنام .
شريف سندها قالها لأ استنى ماتنميش
دلوقتى .

فریده : بتوهان عايز ايه يبنى سبنى انام
تعبانه .

شریف : طلع ورقه من جيبه . وقال أمضي
بس ع الورقه دى ونامى .

فریده : هو ده مشروع جديد ؟ و مضت من
غير ماتقرا ..

شریف : ضحك بنصر . وقال خدى بقى
ابصمى هنا .ايوووه برافو عليكي .

فریده : سبنى انام بقى .

شریف : قبل ما تنامى خدى البرشامه دى .
وهتقومي كمان شويه فايقه وزى الفل وكأن
شيئا لم يكن .

فریده : خدت البرشامه ونامت ع طول .

شریف : كان مبسوط جدا أنه قدر يرجع جزء
من حقه . ومن ناحيه تانيه .لازم يطلب من

سليم انه يرجع شركته . علشان يمضيه ع
عقود تنازل بكل الأملاك . وضحك بخبث .
وراح ل خاله المستشفى . وقفل الباب وقال
. فوق بقى ياصلاح . فوق عشان تعرف انا
عملت ايه . ووصلت لايه . انا هرجع حق امى
وحقى . انا هنتقم من فريده ع أنها السبب
ف موت امى .. امى الل اتحرمت منها ..
قووووم.

وبعدها : عرف إن سليم أخفى كل المشاريع
الل ع الورق .. واتجنن تماما . ومبقاش عارف
يسيطر ع تصرفاته ..

وبعدها لما عرف إن المصنع بيخسر اتجنن .
ولازم يرجع سليم الشركه .

. بس بالهدوء لكن معرفش . وعرف إن
مهاب الوكيل وافق ع مشروع سليم كسر
كل حاجه ف المكتب . ولما عرف ان سليم

هيكتب كتابه ع طول. غضب جدا . لآن كدا
خلاص نصيب سليم مهدد انه ميكونش ل
شريف.

. واتصرف بدون وعي وزعق ل سليم وأنه
لازم يرجع الشرکه ومبقاش يسيطر ع
تصرفاته . ولما مصطفى كلمه ع فتون من
جواه كان بيتمنى انه يدمرها لكن مثل
الاخلاص لأخوه .

.. ولما سمع مكالمه فريده مع فتون . وأنهم
اكتشفوا إن سليم عندو نزيف وهيرجع
يفتح من تانى .وكمان فتون رايحه الشرکه ل
سليم . تبلغه

وكل حاجه هتتكشف وهيرجع يفتح من تانى
.. الشيطان اتملك منه . وفريده لفت
واتخضت من شكله وهو غضبان . وزقها من
السلم من غير تفكير . ونزل وشافها واقعه
وفاقده الوعي اتكلم بغل كبير وقال انا

خلاص لازم اخلاص منك لاني زهقت من
التمثيل .

. انا بكرهك ومكرهتش ف حياتي قدك انتي
وابنك. وقام وقف بصدمه !! فتون ؟ لأ هي
رايحه لسليم . لاا مش لازم يعرف بالعملية
لاااااااا انا لازم اتصرف . بس ازاااا؟ وبص
قدامه بتفكير . وافتكر مصطفى .. وبسرعه
اتصل عليه . وقال بنرفزه ايوه يا مصطفى .
انت كنت عايز فتون بأى طريقه مش كدا ؟

مصطفى : طبعا ياريت ..

شريف : طيب والل يقدمهالك ع طبق من
دهب .

مصطفى : يبقى حبيبي بس ايه الحوار هي
متجوزه سليم؟

شريف : من غير كلام كثير . وهو ييفرق
معاك متجوزه ولا مطلقه . انت معاك عقود
عرفى صح ؟

مصطفى : ههههه ع طول ماشي بيها انت
عارف بقى ..

شريف : طيب انت دلوقتى حالا تجهز عقد .
وتكتب فيه امضتك و أمضة فتون ..

مصطفى : بعدم فهم . ازاي يعنى مش فاهم
..

شريف : نفخ بنفاذ صبر . انت عايز فتوون
ولا لااء..؟

مصطفى : خلاص يعم اهدا عايزها . بس
الامضا مش عارفها ..وقام يفتح الخزنه وطلع
عقدين عرفى ..

شريف : اتحرك بسرعه ع المكتب . اسمع
انا هبعثلك صورة امضتها والرقم القومي
من ملف خاص بالشركه. وتاخذ العقد
وتطلع ع الشركه .وتخلّى شوقى ف ثوانى
يقلد الامضا . هو عارف هيعمل ايه . وهتكون
فتون هناك . اوعا فتون تمشي من غير
ماتحطلها الورقه العرفي ف الشنطه بتاعتها
فاهم ؟

مصطفى : حط العقد ف جيبه . تمام بس لو
افهم .وكمان سليم ف الشركه.

شريف : بعدين يامصطفى هفهمك
.ومتخافش انا هتصل ع سليم دلوقتي لأن
أمه تعبانة وهاخذها المستشفى عشان
اشغل سليم معايا . تكون انت رتبت كل
حاجه فالااهم .

مصطفى : خرج فاهم فاهم . انا هتعامل
سلام .

شريف : خرج من المكتب . وراح عند فريده
شافها بتتألم

.. ومسكها من ياقة فستانها بشر كبير.
اسمعى أنا هاخداك دلوقتي ع المستشفى .
وعارفه لو اتكلمتى بحرف واحد . او سليم
عرف انى انا الل وقعتك .. انا هقتل سليم .
حتى لو انا اتسجنت هكلف الل يقتله
وتعيشي حياتك تحت رحمتى اشترى
نفسك ومش عايز اسمع صوتك . وشاف
فريده بتترعش وأغمى عليها ..
ومثل الصدمه وزعق بصوت على فريده .
ردى عليها اااا ..

محروس : دخل يجرى . وشالها مع شريف
للعربيه . وشريف اتصل سليم وقاله ..

وبعدها كان ف المستشفى متوتر جدااا .
وبعدها جاتله رساله إن مصطفى حط الورقه
لفتون وكله تمام ..وشريف اتصل ع شوقي .
وقاله يكلف اى حد من منطقته يتصل ع
القسم ويقدم بلاغ ضد فتون مهران انها
متجوزه اتنين وراحت المستشفى ومعها
الدليل وجوزها التانى . والمكالمه قفلت ف
القسم قبل الدقيقه ما تخلص علشان
ميحددوش المكان ..

ولما سليم طلب يشوف فريده . شريف
خاف . لكن بعدها فرح انها لسه مافقتش ..
وفتون جت المستشفى . وكانت هتقول ل
سليم . لكن شريف قالها بعدين انتى شايفة
حالة سليم . وكان شريف قاعد يعد الوقت .
وارتاح جداااااا لما شاف الظابط . وحب يولع
ويحط الشراره وقال ل سليم إن مصطفى

طلب قبل كده فتون عرفى .وبعت رساله
لمصطفى إن فتون ف القسم يتصرف
وبعدين افهمك.

وقال ل سليم روح انت القسم وانا هفضل
هنا . كان عايز يشوف دكتور مرتشي
ويخلص عليها .. لكن راح مع سليم .
. ولما وصل القسم . كان قلبه بيرقص ع
شكل فتون وهى بتترجاه وابتسم ابتسامه
شيطانيه وعيونه لمعت بخبث . لكن لسوء
الحظ إن فتون شافته ولعن نفسه لأنه
مقدرش يسيطر ع فرحته .

.ولما فتون قالت الحقيقه كامله .

ومصطفى طلب من فرد الأمن اول ما
توصل يقولها إن سليم منتظرها ف المكتب
. خاف جدا . واتصدم من الل سمعه من
فتون .

وكل توقعاتها طلعت صح . وقال جواه
خلاص اتكشفت يا شريف . لكن قلبه دق
بفرحه كبيره لما سليم مصدقهاش . وكمان
احلا خبر إن سليم هيطلقها . وبكده مش
هيكون قدامه غير سليم وبس . خلاص
فتون خرجت بره العيله وهتسجن وکان
بيفكر ازای هينقم من فريده . لكن نجوى
أنقذت الموقف وهتاخذها . وقال مافضلش
غيرك ياسليم .

عوده للوقت الحالى ..

شريف : هههههه غبى ياسليم فتون فهمت
وقالت كوووول حاجه . بس انت غبى لانك
مصدقتهاش

ولازم ابعدك عن الشركه الفتره دى علشان
أفكار فتون متدخلش ف دماغك . وتدور
الأمن وتسأله . لأ انا لازم اخليك تبعد . بس

اهم حاجه اخذ المشاريع وبعدها اذلك انا
نفسى صلاح يفوق . واقوله أن الل فريده
عملته زمان . دفعت تمنه دلوقتي ..
هههههههه . واخذ المفاتيح . ونازل يصفر
ومبسوط لكن اتفاجيء بمصطفى .

مصطفى : شد شريف من ايدو ودخلو
مكتب موظف . وقال بغضب شديد . انا عايز
اعرف ايه الل انت هبته ده ؟
انت ازاي تضحك عليا وتقولى فتون هتبقى
ليك . وانت مجهز بالكامل انها تتسجن
بتهمه زى دى ؟

انا ممكن اروح فيها واكيد هنتكشف انت
ورطتنى ف لعبه كبيره يا شريف .

انا كنت مفكر انك عايز تتنقم من سليم انه
اخذ المشاريع بتاعته . وانك تبتزه او نلعب ع
فتون ونهددها بالورقه دى وتجلى برجليها

لحد عندي .. لكن مكنتش اتوقع ابدا انها

توصل للسجن .

. وتقولى ف رساله روح وأكد أنها مراتى . وانا

ماشي وراك زى الاهل ودبستنى ؟

. وربنا يستر وميكتشفوش حكاية التزوير ..

انا عايز اعرف انت عملت كل ده ليه ؟ وكمان

بالطريقه دي فتون عمرها ما هتكون ليا .

. لأ مش بعيد سليم يطلعها زى الشعر من

العجين . وانا وانت نلبس الليله ونتسجن .

وعشان ايه ؟ عشان أنا غبى انى سمعت

كلامك ..وزعق انت بتضحك يا شريف ممكن

تفهمني ؟

شريف : مُبتسم. طيب اهدى وانا هفهمك .

وكمان انت بنفسك هتشكرنى .. مبدئيا كدا.

احب اقولك إن سليم خلاص هيطلق فتون ..

مصطفى : بدهشه اييبه؟

شريف : هز راسه اممم هيطلقها . اسمع
يامصطفى احنا مش هنضحك ع بعض . انا
ف الفتره الاخيره مكنتش متحكم ف
اعصابى . واتكلمت قدامك وقولتلك ع كل
حاجه تخص المشاريع الل سليم مخططها
وخباه ف مكان انا معرفوش . وراح يشارك
صاحبه وساب اخوه .
. وانت عرفت نيتى واكيد مش خير . انا فعلا
فكرت انى اكسر سليم وابعدو عن البنات الل
حبها .

ومصطفى صحبى بيحبها . ف ليه لأ انى
مفكرش ف مصلحة صحبى .
زى ما سليم مايفكر ف مصلحة صاحبه .
ولو انت روحت قولت لفتون انا متجوزك

عرفي ؟ اقل حاجه كانت هتقول ل سليم .
وكمان مش بعيد تقطع العقد . وكمان
هتكرهك اكر .

. لكن دلوقتي هي اتسجنت وسليم هيطلقها
وهيخلالك الجو. دورك انت بقى تقرب منها
وتعترف بغلطك قدامها .

.وتجيب ليها محاميين وتخرجها من السجن .
ساعتها فتون هتفكر وتسامحك لانك وقفت
جنبها . ومش بعيد تتجوزو رسمى ههههههه
. وهنقولك مبروك يادرش وبعدين انا بفكر
ف مصلحتك. وانت جاي هنا تزعقلى . عيب
عليك.

مصطفى : عينيه بتلمع بخبث . سليم
هيطلق فتون .. امممم لأ إن كان كدا . انا لازم
اقف جنب مراتي وحببتي .

شريف : ههههههه طبعاً والف مبروك مقدماً

مصطفیٰ : ہز راسہ تمام انا لازم افکر ازای
 أقرب منها .. لازم انسیہا سلیم وبطریقتی
 وغمزل شریف ..

شريف : بص ف الساعه . امم تمام فكر
برحتك بس بعدين . لانى لازم امشى حالا ..

مصطفیٰ : ماشي يصحبی بس قولی افرض
اکتشفوا حکایة التزوير؟ ده کدا هنروح ف
داهه ؟

شريف : متقلقش الفلوس بتشتري الناس
دلوقتي . فهمتني ؟ ويلا بقى انا لازم اقف
حسب اخويا حبيبي ف الازمه دي.

[illegible]

شريف : ابتسم بمكر . وخرج من الشركه
وركب العربيه . وقال بغیظ لما اتصل ع
الاستاذ سليم . نشوف عمل ايه مع أمه
غارت ولا لسه .. واتصل ع سليم . ورد ايوه
ياشريف.

شريف : بتمثيل ..ايوه ياسليم يا حبيبي
عامل ايه دلوقتي؟

سليم : بضیاع . انا .. انا تمام . انت فين
دلوقتي؟

شريف : انا لسه خارج من الشركه حالا .
وقولت اتصل عليك اطمئن . وكمان اسال
ماما فريده عامله ايه دلوقتي؟ وسافرت ولا
لسه؟

سليم : بتنهيده . سافرت من ساعه واكثر .
ادعيلها ياشريف ..

شريف : بمكر. إن شاء الله هتكون بخير
ياسليم . وانا مش عايز اسمع صوت اليأس
ده منك . روق كدا . وانا مسافة السكه هكون
عندك ..

سليم : هز راسه إن شاء الله . لأ انت
متشغلش بالك انا كويس . شوف انت
مشاغللك انا مش قادر اتكلم مع حد . عايز
ابقى لوحدى .

شريف : بتمثيل عشان خاطرى ياسليم فوق
لنفسك.. قولى انت فين دلوقتي ؟

سليم : بتنهيده وجع .. والله معارف اروح ع
فين . رocht الفيلا اتخنقت إن فريده مش
موجوده . وخرجت وبلف بالعربيه مع طاهر .
مش عارف اروح فين يا شريف بجد أنا تعبنا
جدا.

شريف : بتفكير . سليم انت لازم تستريح
وتاخذ اجازة من الشغل . انت مش جبل
عشان تشيل كل ده ..

سليم : بالعكس أنا لازم اركز ف الشغل
الفتره دى يمكن اقدر انسى .

شريف : طبعا لأ . طول ما انت مخنوق كدا
مش هتركز . المهم ارجع ع البيت وانا جاى
هنتكلم شويه ..

سليم : بتنهيده . مش قادر اتكلم مع حد
صدقنى . حتى خالد كان عايز يقعد معايا.
ومشي وهو زعلان ..

شريف : بفرحه . علشان كدا بقولك لازم
تاخذ لك اجازة . لازم تهدي شويه انت عصبى
جدا ياسليم . واسمع كلام اخوك الكبير .

سليم : بنرفزه . إجازة ايه يا شريف بقولك
مش طابق البيت تقولى اجازه انت هتعمل
زى خالد ؟

شريف : بمكر سافر ..سافر كام يوم كدا
وحاول تخرج من الل انت فيه .

سليم : بعدين يا شريف بعدين نشوف
حكاية السفر دى .. انا هروح ع الشقه أو
اليخت . او . او الشركه . يوووووه مش عارف .
مش عارف ارواح فين ..

شريف : فرحان ل ضياع سليم بالشكل ده
وقال .اهدا يا حبيبي انت بما انك مش
مستريح ف الفيلا .. اطلع ع شقتك وهدى
نفسك علشان خاطرى ياسليم ولو احتاجت
اى حاجه كلمنى فورا..

سليم : ماشي يا شريف وانت خلى بالك من نفسك.

شریف : وانت کمان . مع السلامه .. وقفلو

شریف : ههههههه جه اليوم الل تكون فيه
وحيد زي ما انا عشت عمری كله وحيد
وضيف ف ملكی .. ولسه بابن فريده . ولسه

• •

سليم : قفل .وقاعد ف العربيه . ورجع راسه
لورا بتعب شديد .. وقال اطلع ياخالد ..٤

بقلمی مریم نصار

بعد شويه . ف المستشفى ..

فتون : نایمه.وېتخترف بهلوسه . ماما . سلیم

سليم . لَأَلاَ . سليم طلقنى . لاا . ماما .

مامااااااااااا . وفاقت واتعدلت بسرعه وبتنهج

. وبصت حواليتها بتوهان. وقامت بخوف
وجسمها بيترجف .. انا فين ؟ انا فين ؟
الدكتور : دخلت حمدالله ع سلامتک .انتی
ف المستشفى . اقعدی علشان كده غلط
عليکى . والکانيولا ف ايديک .
فتون : فتحت عينيها على الآخر بصدمه .
وافتكرت كل حاجه ..سليم
هيطلقنى؟.وقعدت ع طرف السرير بيأس
كبير وحطت وشها بين ايديها وعيطة
بصوت كله وجع . سليم سابنى واتخلا عنى
.. سليم صدق انى ممكن ... وشهقت بخوف
ماما !!؟ امي؟

الدكتور : بتابع حالتها وصعبت عليها. لكن
قالت انتى تعبانة وضغطك واطى ولازم
تهدى. علشان تخرجى وانتى كويسه ..

فتون : بتعب .. لأ لأ يادكتور مش هينفع .

عشان امي لوحدها انا لازم امشي حالا.

الدكتور : وانتى هتعملى ايه؟ انتى

هتخرجى من هنا ع القسم . ربنا معاكى

ومعاها .. يلا تعالى نامي عشان اعلقك

المحلل .عشان كلها كام ساعه وهتطلعى ع

القسم ..

فتون : عينيها تايهه قسم!!!!؟ ماما . لأ ماما ..

وغمضت عينيها بوجع كبير . وعيطت

بصوت وجع قلب الدكتور .

الدكتور : شافت فتون حالتها النفسيه

وحشه مسدت ع شعرها واتنهدت بحيره ..

فتون : فضلت تعيط بكسره وخيبة أمل ع

كل حاجه . وخلص بقت هشه ومش عارفه

تسند ع مين من البشر .وقلقانه وعايظه

تطمئن ع امها بأى طريقه

وغمضت عينيها باستسلام وهروب ف نفس
الوقت .

وعدت الليله بوجع كبير ع ابطالنا .. ف منهم
ال بيهرب ف النوم .. وف منهم ال النوم
جفاه لحد الصبح . وف منهم ال مبخط
بيأس كبير ..

تاني يوم الصبح .. ف الحاره ..

فاطمه : بتتوضي وسمعت الباب بيخبط ..
وقالت حنين الباب بيخبط .افتحى يابنتى
تلاقيها فتون ..

حنين : بزعل حقيقي. . حاضر يابطه و لبست
الاسدال . وراحت تفتح وفتحت عينيها ع
الاخر بدهشه وزهول .وقالت فتووون !!؟ ---

يتبع-----

بَارْت ٣٣

رواية (أُحِبَّت بِصِيرَتُهُ)

بِسْمِ اللَّهِ نَبْدَأُ .

اللهم انزل علينا لطفك أينما ذهبنا ، ويسر
لنا الخير كلما طلبنا ، وارزقنا من حيث لا
نحتسب ، وهب لنا دوام النعمة ، وشمول
الرحمة ، وسعة العيش ، ودوام العافية ،
واجعلنا من عبادك المتقين الابرار

ربي نسألك هُدوءَ الْنَفْسِ ، وَطُمَأْنِينَةَ
الْقَلْبِ ، وَإِنْشِرَاحَ الصَّدْرِ ، وَتَوْفِيقاً يُرَافِقُ
خَطَاَنَا ، وسعادة تملأ قلوبنا ، واجمع قلوبنا
على طاعتك ، ونفوسنا على خشيتك ،

وأرواحنا في جنتك ، ونسألك اللهم الأمن في
أوطاننا ، والسلامة في ديننا وأبداننا ، والمغفرة
لآبائنا وأمهاتنا ، والبركة في أرزاقنا والصحة في
اجسادنا

١١_____

ف القسم .

فتون : اتعرضت ع النيا به . وكيل النيا به .
سألها عن حجات كتير . وهي جاوبت بذل
وانكسار ووجع كبير جدا .. ودموعها نازله
بحزن شديد ..

وكيل النيا به : بعد المحضر . بص ل فتون
كتير . وشاف انها بتقول الحقيقه . وهز راسه
وأمر بالكشف عن صحة الامضاء والعقد
يتحول للطب الشرعي .. وكمان أمر ب إخلاء
سبيلها ع ذمة القضييه بكفاله .

فتون : حطت وشها بين ايديها وعيظت

بشهقات ..

الباب خبط .. والعسكري دخل وقدم ظرف
لوكيل النيا به . وكانت الكفاله ومدفوعه من .
مصطفى هوارى .

فتون : هزت راسها بعدم تصديق . واتغازت
جدااا . ورفضت الكفاله . وقالت اهون انها
تتحبس وإن واحد زي ده يدفعلى قرش
واحد ..

وكيل النيا به : اندهش من رد فعلها .. ورجع
الظرف مع العسكري ..

خالد : خبط ودخل مع المحامى . وبص ع
فتون وزعل عليها. وقال صباح الخير؟
فتون : لفت وشها بعيد . ومردتش ..
وكيل النيا به : صباح الخير انت مين ؟

خالد : انا اخوها . زى اخوها .وجاي ادفع
الكفاله.

فتون : بحده . لأ انا.....

خالد : قاطعها . بعدين يافتون . انتى لازم
تخرجى عشان والدتك ع الاقل ..

فتون : غمضت عينيها بتعب . وهزت راسها
بالموافقه ..

خالد : راح الخزنه ودفع الكفاله ..

وكيل النيا به : نبه ع فتون . انها ممنوعه من
السفر لأي مكان ..

فتون : ابتسمت بوجع . وقالت اطمن
حضرتك . انا مبسافرش لای مكان .
وافتكرت سليم . واتنهدت بوجع . وخرجت ..
خالد : شكروا جدا . وخارج ورا فتون ..

فتون : ماشيه برجفه وعايظه تجرى لأبعد
مكان وخرجت قدام القسم . وشافت
مصطفى واقف بره . بصتله بكرة كبير جدا ..
وقربت منه ..

خالد : لسه هيقفها ..

فتون : بحدّه .. انت استحليت الحرام . ومع
انى معرفكش اذتني ف كل حاجة . ف
سمعتي . ف شرفي . ف اخلاقي . ف
مستقبلي ..

وكملت بدموع . بس تعرف انك كشتلى
حقيقة اقرب الناس ليا .

. برافو عليك . نهيت حياة واحده انت
متعرفش عنها حاجة ولاهي تعرفك .
. انا مش هقول غير انى رفعت قضيتي لله .
شوف بقى عقاب الظالم لما يحكم عليه
ربنا وهو العدل . متخيل عذابك هيبقى قد

ايه .

. حسبى الله ونعم الوكيل فيك . يُهمل ولا
يُهمل .. وسابته ومشيت ..

مصطفى : حس بقلق من كلام فتون .. وبلع
ريقه بصعوبه . وخط ايديه ع رقبتة . وبص
حواليه وركب العربيه واتحرك بسرعه...
-----بقلمى مريم نصار

خالد : فتون . تعالى هوصلك ..

فتون : شكرا ياخالد . انت وقفت جمبى .
ودفعتلى الكفاله . وجميلك ده مش هنساه .
وبوعدك ف اقرب وقت هرجعلك المبلغ .
واتحركت خطوه.

خالد : بزعل . لا بجد بتشكرينى ع وقفتى
جمبك . يابنتى احنا اخوات .
. واوعى تكونى فاكراه انى مصدق حوار

مصطفی والبلاغ ده . انا استحالہ اصدق انک
تعملی کدا ..

فتون : ابتسمت . وبعدها ضحکت بسیط .
وبعدها ضحکت بهیستریا . وواقفه تضحک.

خالد : انتهد بزعل .. لانه فهم انها مصدومه
ف سلیم ..

فتون : بتضحک . ومره واحده سکتت
وعیونها لمعت بدموع وحزن .
عارف کان نفسی اوی إن صحبتك یثق فیہ
کدا !! ومسحت دموعها . وقالت تبقی بلغه
انی خرجت . وف انتظاره أنه ینفذ وعده
ویطلقنی ویذلنی قدام اهل الحاره . وقوله
کمان حاجته کلها هتوصله . بعد اذنک .
وشاورت ل تاکسی ..

خالد : فتون استنى واهدى تعالى انا هوصلك

..

فتون : فتحت باب التاكسي . مبقاش ينفع
خلاص . الناس بقت بتفهم الل ع مزاجها
وبس . وشكرا جدا ع وقفك جمبى مع
السلامه. وركبت وقالت للسواق ع العنوان .

خالد : اضايق جدااا . وركب العربيه واتحرك
ع الشركه بخنقه كبيره ..

فتون : سنده راسها ع الازاز طول الطريق.
وسرحت ف سليم ودموعها نازله بغيط من
نفسها انها كانت بتثق ف سليم اكر من
نفسها . وغمضت عينيها بتعب . يارب خليك
معايا . انا تعبت . تعبت ااااه يا الله ..

وبعد شويه وصلت الحاره . ودخلت العماره
وطلعت بسرعه علشان قلقانه ع امها.

ودورت ع المفتاح ف الشنطه وملقتهوش
.. وخبطت ع الباب .

حنين : راحت تفتح .. وفتحت عينيها ع الاخر
بدهشه وزهول وقالت فتووون !!؟

فتون : قلبها دق براحه كبيره . واتنهدت
باريحيه لما شافت حنين موجوده مع امها .
واترمت ف حضنها وكلبشت فيها ..

حنين : حضنتها اووى بمشاعر متلخبطه
فرح . وسعاده ع حيره وعدم استيعاب .
وهمست فتون حمدلله ع سلامتكم
ياحبيبتى . انا كنت عارفه ومتأكدته إنك بريئه
. الحمد لله . الحمد لله ..

فتون : خرجت من حضنها ومسحت دموعها
. حنين ماما تعرف حاجه ؟

حنين : بسرعه ههشش وطي صوتك لأ . انا
قولتلها انك مطبقه ف الشركه مع سليم
عشان ف شغل مهم والحمد لله انك
خرجتى . بس ازای انا عايزه اعرف كل حاجه.

فاطمه : خارجه من الحمام . ورفعت عينيها
وابتسمت بحب صباح الخير يافتون ..

فتون : ابتسمت بوجع وراحت ع فاطمه
واترمت ف حضنها وعيظت بصمت ..

فاطمه : حضنتها بحب . تعرفى انا
ماغمضليش جفن وانتي بعیده عنی
وضحكت ايه ياتونا وحشتك اوى كدا ؟

فتون : ف حضنها اوى ياماما . وحشتينى
اوى .

فاطمه : بقلق . اله مالك يافتون ؟ مال
صوتك يا ضنايا انتى بتعيظى..؟

فتون : خرجت من حضنها بدموع . ومش
قادره تمثل اكثر من كده . انا اسفه ياماما .
انا اسفه انى سبتك لوحذك . بس والله
العظيم غصب عني.

فاطمه : ربت ع ايديها . اهدى يابنتى
محصلش حاجه . بس تعرفى البيت وحش
اوي من غيرك يابنتى ربنا يخليكي ليا يابنت
بطنى.. وانا عارفه انه غصب عنك . المهم
سليم خلص الشغل ف ميعاده . ولا خسر
كفاله الشر؟

فتون : غمضت عينيها بتعب . ايوه ياماما
ايوه كل حاجه خلصت خلاص..

فاطمه : الحمد لله يا حبيبتي . ادخلى غيرى
هدومك وخدى دش حلو كدا . عشان
تفطرى

فتون : ابتمست بتمثيل . انا فطرت . انا بس

محتاجه انام شويه ممكن ؟

فاطمه : بقلق لملامح فتون قالت ومالو

يابنتى نوم الهنا يارب ..

فتون : هزت راسها . بعد اذنكم . ودخلت

اوضتها . واترمت ع السرير وعيقت بحزن

كبير جدا . وياترى ايه الل هيحصل بعد

كدا.؟۱

حنين : قلبها اتوجع ع فتون . وكمان عايزه

تعرف . ومحتاره تدخل . ولا تسيبها ترتاح .

فاطمه : حنين يابنتى . انا هدخل اصلى

الضحى . واعمل فطار ليكى يا حبيبتي انتى

مش غريبه . وانا هستنى لحد الظهر وانام

شويه انا منمتش طول الليل ..

حنين : هزت راسها . حاضر يابطه ادخلى
انتى صلى. ودخلت المطبخ ولعت ع براد
الشاي ..

فاطمه : دخلت تصلى ف أوضتها ..

حنين : بسرعه اتصلت ع خالد عشان تقوله
إن فتون خرجت .. ورد عليها .. الو .

حنين : بهمس الو ايوه يا خالد . صباح الخير.

خالد : بتعب صباح الخير يا حبيبتي . عامله
ايه؟

حنين : الحمد لله تمام . مال صوتك؟

خالد : ابدأ شغل كتير ف الشركه . قوليلى
فتون وصلت ولا لسه؟

حنين : بدهشه . انت عرفت ؟

خالد : ايوه انا روحتلها ع النيا به ..

حنين : طيب هي خرجت ازای؟ یعنی
مصطفی ده اتسجن .؟ ولا ايه انا مش قادره
افهم.

خالد : فتون خرجت بكفاله ع ذمة القضيہ .
والعقد اتقدم للطب الشرعي . وفيها ١٥ يوم
ع ما النتيجة تظهر . وهيكون مزور اكيد .
وساعتها مصطفى ده هيندم ندم عمرو ..

حنين : بغيط مش مصطفى بس الل هيندم
.. وكمان صحك الل باعها واتخلا عنها هيندم
أشد الندم واحد انانى .

خالد : بتحذير . حنين اول واخر مره تتكلمى
ع سليم بالاسلوب ده فاهمه ؟

حنين : بغيط مكبت يسلام يعنى عجبك الل
عمله معاها ؟ يرضي مين ده ياخالد قولى ؟

خالد : نفخ بنفاذ صبر . يابنتى والله مايرضى
حد . بس سليم مُلام ياحنين . وكمان ظروفه
صعبه . من ناحيه امه فريده الل مبتتكلمش
. ومن ناحيه البنت الل حبها . ده حالته
النفسيه تحت الصفر . ومجاش الشركه
انهردا ..

حنين : عوجت بوقها اه تلاقيه لسه نايم ..

خالد : بتنهيده .. سليم سافر ياحنين ..

حنين : بصدمه كبيره ايه ؟ سليم سافر ؟

سافر فين ؟

خالد : هز راسه المصيبه انى معرفش راح

فين . امبارح كانت حالته وحشه جدا .

واقنعتة أنه يسافر . واتفقت معاه ع انى

ههجزلو ع اى مكان هو يختاره وطاهر يكون

معاه . وانهردا اكتشفت أنه سافر ولوحدو ..

انا خايف عليه اوى؟ هيروح فين؟ ومفيش
حد معاه؟ انا خايف يعمل ف نفسه حاجه

١..

حنين : بتعمل الشاى . وقالت بتنهيده .
والله ياخالد انا تعبت علشانهم . سليم
سعات يصعب عليا بس بعد ما تخلي عن
فتون خلاص مبقاش يصعب عليا. وكمان
فتون اتظلمت كتير اوى . وكمان الل
ضايقنى دلوقتى أنه سابها وسافر . وبتلف
اتفاجئت ب فتون واقفه ومصدومه ..
وهمست فتون !!

فتون : كانت بتعيط ف اوضتها وحاولت تهذا
. وقامت تصلى ركعتين ضحى قبل ما تنام .
وخرجت تتوضى . وسمعت من حنين إن
سليم سافر !! واتصدمت . وواقفه حيرانه ع
مزهوله أنه كدا فعلا اتخلا عنها نهائي ..

حنين : همست فتون .. وقربت منها ..

فتون : جريت ودخلت الحمام بسرعه .
وقفلت الباب ووقفت وراه وحطت أيدها ع
بوقها وفضلت تعيط بحسره .

خالد : انتبه . وقال حنين هي فتون سمعتك
؟

حنين : بزعل ايوه يا خالد .

خالد : نفخ بديق ياربنا هي العمليه ناقصه
تتعقد اكثر من كذا .. اقفل ياحنين وحاولي
تتكلمي معاها ..

حنين : حاضر . مع السلامه . وقفلت ..

خالد : رجع راسه لورا . اوووف يارب عدى
الايام دي ع خير . وقعد سرحان شويه .
وفونه رن وكان مُهاب الوكيل . وفتح عينيه
بدهشه ورده بسرعه . الو ايوه يا مهاب ..

مُهاب : بجديه انت فين ياخالد انت ناسي
ميعادنا انت فين ؟

خالد : قام بسرعه . واخذ مفاتيحه وخرج ايوه
ايوه يامهاب انا نازل من الشركه حالا. بس
قولى كل حاجه جاهزه ..

مهاب : ايوه يبنى من ساعه واكثر يلا بس
عشان أنا لوحدي ..

خالد : ف ثواني هكون عندك سلام وقفل و
ركب العربيه وداس بنزين وساق بسرعه
كبيره جدا ...

-----بقلمى مريم نصار

ف شركة بدر الدين ..

شريف وشوفى . ف المكتب ..

شريف : امسك ياشوقى الظرف ده ..

شوقی : اخذ الظرف تسلم ايدك يا كبير ..

شريف : المبلغ ده عشان زورت الامضاء
بتاعة فتون .. بس اعمل حسابك لو الامضا
اتكشفت . انت عارف هتلفقها لأى حد
محتاج قرشين ...

شوقی : مش جديد عليا ياباشا متقلقش
وكبش الفدا جاهز . عندي شاب أهله حالتهم
تحت تحت الارض يعنى . واى مبلغ هيرضى
بيه ياباشا ولا من شاف ولا دري . مع
السلامه هو ومصطفى بيه ..

شريف : لأ مصطفى لأ خليه بعيد هو
مالوش زنب ف حاجه .
. انت حاول تفهم الواد ده انه هو وفتون
ضحكو ع مصطفى . ده لو الامضا اتكشفت .

. متكشفتش بقى خلاص خلينا زى ما
احنا. المهم بقى انا عايزك تلعب ف
الكاميرات كالعاده . وتحذف لحظة وصول
مصطفى وفتون الشركه لحد ما خرجوا تمام
وفرد الأمن تنقله لفرع تانى غير هنا.

شوقى : اعتبره حصل ياكبير ..

شريف : تمام يلا ع شغلك ..

شوقى : تحت امرك ياكبير . بس معلىش
عندى سؤال صلاح باشا عامل ايه دلوقتي؟
من يوم ما حضرتك رجعتك ع البيت وانا
مزورتوش خالص ..

شريف : بعدم فهم . وانت كنت بتزور خالى
بناءً ع ايه ياشوقى وهو انت تعرفه اصلا
عشان تزوره؟

شوقى : ابدأ يا باشا دى جت كام مره بالصدفه
قريب يعنى. كنت ف المستشفى لناس
قرايى وكدا . وشوفت الست نبيله بالصدفه
. ومن ساعتها كنت بطمئن عليه ..

شريف : هز راسه تمام يا شوقى . وزى ماهو
ادعيله ..

شوقى : ربنا يشفيه إن شاء الله . احم بعد
اذنك يا باشا . اروح اضبط الكاميرات ..
مصطفى : دخل بخنقه وقعد من غير ما
يتكلم.

شريف : بص عليه وابتسم بسخريه . وقال
ل شوقى تمام اتفضل انت .. وانت خارج
ابعتلى تنظيم ..

شوقى : حاضر يا باشا . وخرج . وبعث تنظيم .

شريف : مالك ع الصبح . ؟

مصطفى : بخنقه كبيره فتون رفضت اى
ادفع الكفاله . وكمان سمعتنى كلمتين
شقلبو حالى .والعقد هيتحول للطب
الشرعى.

. انا كان مالى ومالك يعم ياريتنى ماسمعت
 كلامك . انا هروح ف داهيه بسببك .. انا كان
 أخرى اتجوز عرفى واقضى ليله ونقطع الورقه
 وخلص ع كدا .. الله يخبريتك ..

شريف : ههههههههه انا مش عارف ايه
المميز ف الستات انك تحبهم اوى كدا .
دول أسوأ مخلوق ع وجه الارض .. عندهم
ياخدوا الراجل وهو متجوز ويخربو بيت بحاله
. المهم متقلقش لو العقد اتكشف عندنا
اللى يشيل الليله .. انت بعيد متخافش..

مصطفیٰ : ہا ؟ طیب ازای ؟.

شریف : اسکت دلوقتی .. احم ادخل ..

نظيم : خبط ودخل صباح الخير يا شريف
باشا..

شريف : صباح الخير . جيت تقارير مصنع
الحديد؟

نظيم : ايوه يا فندم موجوده ع مكتب سليم
باشا زى ما أمر سيادته ..

شريف : بگره دفين .. اممم طيب تمام
اتفضل انت ..

نظيم : تمام يافندم . لكن سليم باشا مجاش
الشركه لحد دلوقتي ...

شريف : اممم عارف . لانه سافر ..

نظيم : سافر ؟ ماشي ربنا معاه .. بعد اذنكم
وخرج ..

مصطفى : اتعدل . سليم سافر؟ وسافر ليه
وفين؟

شريف : اولاً سافر تحت ضغط منى عشان
لو رجع الشركه حالياً ممكن يدور ع فرد
الأمن . ويسأل ولاء السكرتيه . ويفتكر
حجات كتير . فايبعد احسن لحد ما ينسى
وانا اظبط كل حاجه ف الشركه ..

ثانيا : اتصلت عليه الصبح . واقنعتة أنه لازم
يسافر يغير جو .. وكانت حالته صعبه جدا .
كأنه مسلوب الاراده وضايع تماما . ووافق
وقالى أنه هيسافر حالا ..

ثالثا : انا ميهنيش بقى سافر فين . ولا مع
مين . المهم أنه بعد عن طريقى الفتره دى .

مصطفی : بعدم فهم . هو انت اتغيرت كذا
ليه من ناحية سليم ؟ كل ده عشان مشاريع
ولا ف سبب تانى ؟

شريف : اتوتر . احم . لأ ابدأ انت بتقول ايه
يامصطفى . سليم اخويا وكل حاجه . بس
انت عارف أنه كفيف وممكن اى حد يضحك
عليه ويأخذ تعبته الفاضي . وانا اخوه الكبير
وليا الأولوية ف المشاريع دى .. وكمان انا
صممت انه يسافر عشانك انت متتكشفش
والحوار يبقى مشكله كبيره . واخسر اخويا
حبيبى .. فهمت يادرس ..

مصطفی : مط شفایفه بعدم فهم . اه تمام
ربنا یستر

-----بقلمی مریم نصار

ف الحاره .

فتون : اخدت شاور وغيرت هدومها وصلت
الضحى وفضلت قاعده ع سجادة الصلاه
سرحانه . لحد أذان الظهر . وصلت الظهر .
وقامت نامت ع السرير بتعب وإحباط ..

حنين : استنت لحد ما فاطمه نامت وقفلت
عليها الباب .. وعملت قهوه وخبطت
ودخلت . وشافت فتون نايمه وباصه
للسقف وسرحانه. زعلت علشانها . وقعدت
جمبها . وقالت فتون ..

فتون : بتنهيده نعم يا حنين .. وغمضت
عينها

حنين : ربت ع كتفها . امسكى اشربى
قهوتك.

فتون : لأ ماليش نفس ل حاجه ..

حنين : فتون قومى عشان نتكلم .

فتون : معنديش حاجه اقولها ..

حنين : لأ عندك . وكثير كمان . انتى مش
معقول هتفضلى ساكتة كدا ؟ انا عايزه
اسمعك . وعايزه اعرف ايه الل حصل
معاكى امبارح لحد دلوقتي .

فتون : اتعدلت بتعب . وحضنت ركبها .
وقالت بدموع حاضريه حنين .. وحكتلها ع
كل حاجه لحد ما خرجت من المستشفى .
وقالت روجت القسم بليل وكل خوفى ازاي
هبات وسط المجرمين . لكن من لطف ربنا
عليا . كان الرائد كريم هناك . وسابنى ف
المكتب بتاعه طول الليل .. والصبح حولونى
ع النياحه .. والباقي اظن خالد قالك عليه ..

حنين : زعلت جدا من موقف سليم . وكمان
اتفاجئت من كلامها ع شريف ومكانتش
مصدقه . واتصدمت من رد فعل سليم

بعدها . وعيطة ع فتون لما تعبت . وخاله
مقالش ليها حاجه زى دي . ومسحت دموعها
. وقالت ...

. أنا مش عارفه اقولك ايه؟ ولا كمان عارفه
اصبرك ازاي . انا موجوعه زيك بالظبط . أنا
مش قادره اتحمل اشوفك كدا . بس انتي
اقوى مني . والل واجعني اكثر . الوجع الل
شايفاه ف عينيكي .

فتون : انا تعبانه اوى يا حنين حاسه بغصه
ف قلبي . حاسه بإحساس ظلم جديد وكبير .
جوايا مش متسوعبه أو صدمه مش عارفه
...

حنين : احكي لي وجعك يافتون . احكي يمكن
ربنا يلهمني واقدر انسيكي ولو جزء بسيط
من وجعك .

فتون : بوجع .. مبيتحكيش ..الوجع

مبيتحكيش ! يا حنين

كل إلل انا بفضفض بيه ده مش الوجع

الحقيقي .. ده شوية كلام ع الوش .. مجرد

عنوان لإحساسي !

لكن الوجع الحقيقي بيبقى جوه أوي .. انا

نفسي معرفش حجمه !

مبيعرفهوش غير ربنا وبس .. ومبيهداش غير

بلطف من ربنا وبس .. فيبعثلك حد يطبطب

عليكي .والحد ده كان سليم. حلم جميل

وانتهى

انا ديما عندى حُسن ظن بالله .. بس خافه

أضعف كل ما اقوى .. الاقى حاجات تهدنى و

اتشغل فيها أوي مبلحش افكر ..حتى

الصدمة وإني مش مستوعبه إلل حصل ..

بس فيها لطف انى لحد دلوقتي واقفه

ومكمله . ف حجات بتحصلي بس مش
قادره اتحملها حتى لو إدراكي كامل !

انا دلوقتي مش قادره اتخطى او استوعب
الل حصل .. انا حاسه انى واخده مسكنات
لحد ما الوجع اخذ عليه ! بس تعرفى هو ده
إلل بنسميه (نسيان) لكن الوجع
مبيتمسحش !

لكن لولاه منتحركش من كتر الأوجاع والحياه
تقف .

كل ده آليات لُطف ربنا .. وبتمنى استوعب
كل حاجه بسرعه .. لاني قربت من الحافه
خلاص ..

حنين : حسست بضياح فتون . وقالت انتى
لازم تنسي وتفكرى ف نفسك ومصلحتك
وبس . انسي سليم انسى اى حد باعك ..

الل موقفش جمبك انهردا . بكرة هيحي يوم
ويحس نفس وجعك ويقدر الل انتى كنتى
عائشه فيه ومريتى بيه .

فتون : انسى ؟ انسى ايه ولا ايه ؟ اااااه .
انسى الظروف . ولا انسى انى لسه ف اول
العمر . وحسيت انى عشت فالدنيا دى
سنين كتير اووووى من الل مر عليا .
. انسى ظلم الناس ؟ انسى ان ف قضيه
بعد ١٥ يوم ؟

.وممكن اتحبس ف قضية زنا وعيبت
بصوت وجع من الكلمه .
. وكمليت انسى انى هتفصل من شغلى
عشان قضية شرف وهتحبس وامى اكيد
مش هتستحمل وتموت فيها؟
انسى سليم ؟ وعيبت سليم الل انا حبيته
اكثر من نفسي.

. ده اتخلي عني يا حنين .. اتخلا عني اكثر
من حسن .. انا مش عارفه . مش عارفه
بجد اعمل ايه ؟ سليم رفع ايدو عليا و كان
عايز يضربتي . و وعدني انه هيذلني ف
الحاره وهو بيطلقني عارفه ده معناه ايه؟
. معناه انه دفني وانا حيه. هيكسر كل ذرة
كرامه عندي .. والناس كلها هتدوس عليا ..
ومش بعيد الكل يشوفني واحده ملهاش
تمن .

. انسى ابييه يا حنين . انسى ايه . ولا ايه ؟
واترمت ف حضنها و كلبشت فيها وعيطت
بشهقات سليم دمرني يا حنين . سليم قتلني
بسكينه تلمه .. سليم كرهني شافني اني
بوقع بينه وبين اخوه . شافني خاينه . يا حنين
. اااا انا عايزه اموت . الموت اهون من كذا
بكتير . الموت ارحم من الناس . انا تعب اانه .
تعب اانه ..

حنين : ضمتها بوجع كبير وعيبت كثير
عسانها . ومش عارفه تقولها ايه؟
او تصبرها ازاي ؟ الل هي فيه مفيش راجل
يتحملة .. انما هي بنت وضعيفه وملهاش
حد غيرك انت يارب .
. وفضلت حضناها وتمسد ع ضهرها كثير
من غير ما تتكلم وتطبطب عليها لحد ما
نامت من كتر العياط والتعب ..
فتون : هربت من الوجع ع هيئة نوم ..
ونامت ف حضن حنين ..

حنين : عدتلها ببطء وحطت راسها ع المخده
. وشدت الغطا عليها . وفضلت تمسد ع
شعرها وتعيط بصمت ع صحبتها الل
شافت وعاشت العذاب الوان .. ١

-----بقلمى مريم نصار

عدا اسبوع واحد ع ابطالنا ويبقى الحال كما
هو عليه ..

سليم مسافر .

وخالد بيتابع الشغل ومتابع حالة فتون من
حنين .

وشريف متابع شغله كالعادة وظبط كل
حاجه ف الشركه ومنتظر وصول سليم ف
اى وقت .

وفتون : حاولت تتأقلم ع الوضع ومش
معرفا فاطمه اى حاجه .غير إن سليم
مسافر وفريده عند اختها ف البلد ومفيش
اى شبكة اتصالات عشان تكلمها .

. وحاولت ترجع زى ما كانت .. ورجعت
المدرسه وسابت الشركه . وكل يوم بعد
المدرسه تنزل تدور ع شغل إضافي وكمان
شقه بعيد عن الحاره ..

-----بقلمى مريم نصار

ف المدرسه . وقت الفسحه

فتون : قاعده ف الفصل لوحدها وسرحانه ..
وانبهت ع صوت همس وضحك اطفال قدام
الفصل . وبصت ف الساعه لسه بدرى ع
الفسحه .. وقامت فتحت الباب .. وشافت
اطفال فصل رابعه ابتدائي السنه الل فاتت
كلهم .

وقالت جواها باستغراب .مالك وسندس
وكل اطفال سنه خامسه.؟

مالك : حس بيها . ابله فتون انتى وحشتينا
اوى يا ابله ..

سندس : قربت ورفعت أيدھا تسلّم علیھا .
اذيك يا ابله فتون . انا سندس فکراى
التلميذه الشاطره ..

فتون : ابتسمت بحب . ومدت أيدھا
وسلمت ع سندس وباستها . طبعا فاکراى
سندس الجميله عامله ايه؟
وبصت عليهم وقالت .. وانت يامالك
وحشتنى اوى . وانت يا حمزه وياسمين
ومعاذ وعمر وساجد وحفصه ورنيم وجنه
ورفيده ونور وعلا وياسين انا فاکراکم کلکم
يا حبايب قلبى عمرى ما اقدر انساکم..
الاطفال کلهم فرحو جدا .. وکلهم قالو ف
صوت واحد . احنا بنحبک اوى يا ابله ..

فتون : عيونها لمعت بدموع . وانا كمان

بحبكم اوى يا حبايب قلب الأبله ..

مالك : ممكن يا ابله فتون تيجى معانا

الفصل بتاعنا ..

فتون : بعدم فهم . ليه يا مالوكه ؟

سندس : مسكت أيدها تعالى يا ابله وهتعرفي

بس بسرعه قبل الفسحه ماتخلص .

كلهم . ايوه يا ابله بسرعه بسرعه . وشدوها

من أيدها بحب كبير وحماس اكبر ..

فتون : نسيت وجعها للحظات . وراحت

معاهم وبتضحك من طريقة حماسهم

وشغفهم ..

وصلو عند الفصل .

سندس : بس اقفي هنا يا ابله وغمضي
عينيكى ..

فتون : ههههه والله انا بدعت أقلق بس اهو
وغمضت عينيها .. وافتكرت كلام سليم لما
قالها غمضي عينيكى . وابتسامتها اختفت
واتنهدت بحزن كبير .

سندس ومالك مسكو ايد فتون . وباقي
الاطفال فتحو الفصل . ودخلوها جوه الفصل
. ووقفو ف نص الفصل .كلهم قالوا افتحى
عينيكى يا ابله ..

فتون : فتحت عينيها ببطء . وفتحت عينيها
بانبهار . وكان الفصل متعلق فيه شوية زينه
وكام ورده ..

والأطفال كلهم جمعو هديتهم لفتون ف
لوحه كبيره.

. ومرسوم قلب كبير. ومكتوب عليها. ف.
وسط القلب بالبرایل ... احنا بنحبك اوى يا
ابله فتون ..

وكم ان مكتوبه بخط الايد بمساعده ناس
تانيه.

فتون : فرحت جدا بفكرتهم .

سندس : احنا اتفقنا كلنا يا ابله نقدملك
هديه عشان تفتكرينا .. ودى فكرتى انا
ومالك . وكلنا اشرطنا وعملناها ليكى ..
حلوه يا ابله؟

فتون : ضحكت بدموع. وضمتهم
كلهم بحب . وقالت انتو متعرفوش انتو
عملتوا فيا ايه دلوقتى؟

انتو دخلتو ع قلبى فرحه كبيره اوى .. بجد
متشكره جدا يا حبايب قلبى.

الاطفال كلهم فرحو جدا . وسقفو بحماس .
وكل واحد قدم ورده لفتون مع اللوحه
الكبيره .

فتون : شكرتهم كثير اوى . واخذت اللوحه
وخرجت وهي مبسوطه جداااا . وإحساس
جديد اتولد جواها كله تفائل من جديد ..

-----بقلمى مريم نصار

ف شركة بدر الدين.

شريف : ف المكتب وسمع صوت دوشه
بره . وقام فتح الباب . ف ايه يا ولاء ؟

ولاء : ابتسمت .. مستر سليم رجع الشركه
يا فندم ..

شريف : مط شفایفه اممم طيب لو
طلبنى بلغینى ..ودخل وقفل المكتب ونفخ
بدیق . امتی هخلص من الكابوس ده ؟

كويس انه رجع . كذا بقى امضيه ع كل حاجه
.. وكمان اخذ المشاريع . وهو ف ستين
داهيه .. اووف.

سليم : ماشي ف الشركه وجمبه طاهر ..
والكل بيسلم عليه . وبيقوله حمدالله ع
السلامه يافندم ..

سليم : دخل المكتب . وقعد بتعب . روح
انت ياطاهر.. وقبل ما ارجع هتصل بيك زى
الاول. ١

طاهر : تحت امرك ياسليم باشا . وخرج ..
سليم : قلع النضاره .. ومسح وشه بايديه .
ومخنوق من كل حاجه .

ولاء : دخلت حمدالله ع سلامتكم مستر
سليم.

سليم : هز راسه متشكر . شريف ف مكتبه

؟

ولاء : ايوه يافندم . وقال لو حضرتك عايزه

أبلغه فورا ..

سليم : تمام . ابعتيلي تنظيم لو سمحتى ..

ولاء : تحت امرك يافندم بعد اذنك وخرجت .

تنظيم : دخل . حمدالله ع سلامتک يا سليم

باشا . والله الشكره نورت.

سليم : هز راسه متشكر يا تنظيم . عايز

ملفات مصنع الحديد .

تنظيم : قدام حضرتك ع المكتب من اسبوع

يافندم ؟

سليم : رفع ايدو وبیدور ۱۰

نظيم : قرب من المكتب وحطهم قدامه
اتفضل حضرتك .

سليم : بتسرع فتون حولتهم ل برايل؟
وسكت بوجع متداری . احم . وقام وقف.
ومسك الملف . طيب تعالى وصلنى لمكتب
شريف.

نظيم : تحت امرك . وساعد سليم ووصل
مكتب شريف ..

نظيم : خبط .

شريف : ادخل .

سليم : روح انت يانظيم . وفتح الباب ودخل
. وابتسم . مساء الخير يا شريف .

شريف : بغيط . مييين؟ سليم وقام بسرعه .
اخويا حبيبى حمدالله ع سلامتک يا حبيبى
وحضنه بعض كثير ..

سليم : ابتسم وربت ع ضهرو . الله يسلمك
يا شريف .

شريف : ساعده . تعالى . تعالى اقعد والله
وحشتنى جدا . اسبوع بحاله بعيد عننا..

سليم : بتنهيده اعمال ايه . وياريتنى نسيت
حاجه .. المهم انت عامل ايه؟

شريف : قعد قصاده . انا تمام . وكنت عند
ماما فريده من يومين . وزعلت جدا لأن
مفيش اى تحسن ..

سليم : بوجع كبير . ربنا يستر . انا بعد
الشغل هسافر ليها ..

شريف : ومالو يا حبيبى . المهم قولى بقى
انت سافرت فين ؟

سليم : مسافرتش بره مصر . انا كنت ف
شرم .

شريف : شرم؟ طيب وعملت ايه ؟ وكنت
لوحذك ازاي؟

سليم : ابدأ استأجرت عربيه بالسواق بتاعها .
وكان مُرافق ليا . مش معجزه يعنى .. انا
اتصرفت .

. وف الآخر لقيت إن كل يوم شبه الل قبله
وزهقت اكثر قولت كفايه كده . ارجع للشغل
وكفايه خسائر لحد كدا .

. ورجعت الفجر وطلعت ع الشقه. واتصلت ع
طاهر وجابنى لحد الشركه. حتى جبتلك
معايا هديه بس شكلى نسيتهها ف الشقه .
بكره هجبهالك معايه ..

شريف : تمام . حمدالله ع سلامتكَ يا حبيبى
انت متعرفش انا مبسوط قد ايه برجعوك
بالسلامه ..

سليم : الله يسلمك .. امسك يا شريف ده
ملف مصنع الحديد اقرالى التقرير .

شريف : مسك الملف . طيب مش تاخذ
نفسك ع الاقل انهدا . انت اكيد راجع تعبان
. وكمان هتسافر البلد . يعنى مجهود كبير
عليك ..

سليم : ارجوك يا شريف سبنى اعمل ال
يرىحنى . انا سافرت بضغط منك .
ومحستش ب اى فرق . حاسس انى مدمر ع
الاخر . انا محدش حاسس بيا..

شريف : نفخ بنفاذ صبر . احم . ايه الل انت
بتقوله ده ياسليم؟ ازعل منك وانا روحت
فين؟ انا اخوك الكبير لو جواك حاجه
مضايكاك قول فضفض ..

سليم : قام وقف بخنقه . ياريت متزعلش
منى ياشريف انا مقصدش .
. بس تعرف انا فعلا محتاج اتكلم . انا مخنوق
اوى . انت عارف يعنى ايه إن امى مش
هترجع تتكلم تانى ؟
. واتحرك يتمشى ف المكتب عارف يعنى ايه
اتصدم ف البنت الوحيدة الل حبيتها بجد؟
وسند بايديه ع رف الكتب بغيط مكبت
عارف يعنى ايه انها تكون وخدانى سلم
عشان توصل للفلوس وكمان ايبويه؟ تتجوز
واحد تانى ؟

انت متخيل عذاب قلبى من صدمة الخبر
نفسه .
. انا لحد دلوقتي كلمة الظابط بترن ف ودانى
بتهمة تعدد الأزواج ؟ يعنى ايه ؟ دى مصيبه
وكارته فتووون؟

فتون الل كانت بتتكلم عن الأخلاق والقيم

والمبادئ ؟ تعمل كدا ؟

. واتحرك وخطب ف المكتب وقعد ع كرسي

المكتب مكان شريف . وخط وشه بين ايديه

بإحباط كبير عارف يعنى ايه تحاول انها توقع

بيننا يا شريف ؟

ومش بس كده ؟ دى اتهمتك انك انت

سبب كل الل حصل . ومسح وشه بايديه انا

لايمكن اسامحها .. انا لازم أذلها واكسر

كبريائها وكرامتها .. لازم ادفعها تمن كل كلمه

قالتها ف حقك .. وكمان ع خيانتها ليا .. انا

عايز اقولك انى طلقته غياي بس هي قبل

ما تعرف انى طلقته لالا ازم اذلها ف الحاره

كلها .. ١

شريف : بيسمع سليم وابتسم بسعاده

كبيره جدا . لانهار أخوه قدامه بالشكل ده ١.

. وکمان هیدمر البنت الل حبها . وفرح جدا
أنه طلقها . وبيتخيل شكل سليم بعد ما
يذل فتون وبعدها يعرف انها بريئه وضحك
بنصر كبير .. وقال جواه انا لازم اروح واحكى
لصلاح عشان يسمع انى اخيرا اخدت بتار
أخته وامى . ودمرت فريده وابنها .

ههههههههه . وانتبه . وقال . اهدا كدا ياسليم
.. الشر وحش . هي خلاص هتاخذ جزائها ..

سليم : انتبه اييه؟ اتحكم عليها طمنى
اتسجنت ؟ ريح قلبى وقولى انها اتسجنت
؟..

شريف : بسعاده . ومثل الزعل . ايه يا سليم
من امتى وانت بالقسوه دى .
فتون خرجت بكفاله . وكلها اسبوع ونعرف
حقيقة العقد . بس انا خايف ياسليم انك
تكون ظلمت فتون؟

سليم : خبط ع المكتب بغيط . انت الل
بتقول كدا ؟ يعنى انا ظالمها وهي قالت
الحقيقه ؟ يعنى انت شرير يا شريف ؟ انا
لايمكن اسامحها فاهم؟

شريف : بمكر . طيب اهدا واقعد ..

سليم : مش عايز اقعد . واتحرك بحظر
ووقف قدام الشباك .. وحت ايدو ف جيبه .
فتون كسرت قلبى ودمرت كل أمل جوايا ..

شريف : بنفذ صبر . طيب اهدا . بس ف
حاجه مهمه جدا فتون لفتت نظري ليها.

سليم : مردش.

شريف : فتون قالت انك ممكن ترجع تفتح
من تانى .. طيب ليه منحاولش تانى يمكن
التشخيص كان غلط ..

سليم : غمض عينيه بوجع . انتو عايزين
تدمروني ؟ انا قفلت باب العمليات ده نهائي
ومش عايز اعيش اى امل كداب تانى .. انت
متعرفش احساسى ببقى عامل ازاي بعد
العملية . وجوايا رعب قد ايه من النتيجة .
انا كنت بموت حرفيا من اول عمليتين .
وقتو عايزه تدمرني عايزه تشوف ايه السلاح
اللى ممكن يقضى عليا وتستخدمه . بس
ربنا كشفها ف اخر لحظه .
. خلاص يا شريف ولو بتحب اخوك بجد
متحاولش تتكلم تانى ف موضوع العملية ده
تانى ارجوك ..

شريف : قرب منه وربت ع كتفه بمكر .
ماشي ياسليم انا مش هتكلم ف اى حاجه
تضايقك تانى . بس ارجوك حاول تهذا ..

سليم : هز راسه بحزن كبير . ومسك راسه
من الصداع ..

شريف : عينيك حمرا وشكلك مانمتش
كويس . يلا تعالى معايا اوصلك ع الفيلا
تستريح . وانا هرجع تاني ..

سليم : هز راسه بتعب لأ . انا هشتغل شويه
. وهتصل ع طاهر عشان نسافر . لازم اطمئن
ع امي . وانا اسف انى صدعتك معايا..

شريف : انت بتقول ايه ؟ متزعغنيش منك
بقى . انا نفسي بس انت تكزن استريحت
بعد ما اتكلمت وقولت الل جواك .

سليم : هز راسه . ياريت . ياريت بجد
استريح . انا هروح المكتب اتابع الشغل .
وانت شوف شغلك .

شريف : ماشي يا حبيبي . ربنا معاك ..

سليم : اتحرك بحظر .. ووقف معلش يا
شريف ملف المصنع هاته . هخلي ولاء
تقرأه ليا .

شريف : اخذ الملف . تعالى انا هوصلك لحد
مكتبك ..

سليم : ابتسم ماشي متشكر جدا ..

شريف : ساعده ووصلو لمكتبه . وخرج
وجواه نصر كبير جدا .. واتصل ع شوقي . الو
شوقي تعالى ع مكتبي حالا .. وقفل ..

شريف : دخل المكتب وبيفكر .

شوقي : دخل اؤمرني ياكبير ..

شريف : اسمع سليم رجع الشركه انهدا
ومن بكرة عايزك تكلف حد يراقبه ف كل
خطوه . بيروح فين بيحي منين فاهم .

وکمان فتون تتراقب الل ۲۴ ساعه مش عايز
ای غلطه.

شوقی : بعدم فهم . تمام ياكبير . بس معلى
ف السؤال ..

شريف : نفخ بديق انت لازم تعرف كل
حاجه؟ ماشي هريحك .
. ممكن البت دى لما تعرف أنه رجع تحوم
حواليه وتحاول تقنعه بالعميله وكمان
تحاول تخلى سليم يصدق الل انا عملته فيه
وفيهها فهمت ؟

. انا بقى عايزك تراقبهم الاثنين مش يمكن
تكون ف خطه بتتلعب من ورايا .. ف انا لازم
اخذ كل احتياطاتى . وانا خلال الفتره دى
هجهز عقد تنازل بيع وشرا لكل املاك سليم
خلينا نخلص بقى ..

شوقی : تمام یاکبیر اعتبره حصل . من انهدا
هرفع مراقبه ع سليم بيه.

شریف : لأ من بكرة لانه مسافر البلد ..

شوقی : وحضرتك هتسافر معاه ؟

شریف : نفخ بنفاذ صبر اسافر فین وهو انا
طایقهم ؟

شوقی : یاکبیر لازم تسافر معاه . افرض
الست فريده دي اتكلمت ولا عملت ای
حاجه تخليهم يفهمو انك انت ال ورا
الحادثتين ؟

شریف : بتفكير عندك حق . انا لازم اسافر
معاه . ماشي يشوقی نفذ ال طلبته منك ..
شوقی : حاضر یاکبیر اعتبره حصل بعد اذنك
وخرج ..

شريف : رجع بضهرو لورا بتفكير . اممم كلها
اسبوع بس ياسليم ولما تعرف إن فتون
بريئه هتنهار تماما . وتمضي وانت تحت
رحمتى ..!

-----بقلمى مريم نصار

بعد فتره . ف الحاره ..

فتون : راجعه من المدرسه . ودخلت البيت .
سلام عليكم يا ماما . وحطت اللوحه جنب
الكرسي.

فاطمه : وعليكم السلام. حمدالله ع سلامتک
يا حبيبتي ..

فتون : باستها وقعدت.. عامله ايه انهدا ..

فاطمه : الحمد لله بخير . ايه يابنتى البرواز
الكبير ده ؟

فتون : ابتسمت بحب . وقامت بتفرجها .
شوفتى ياماما . شوفتى الولاد والبنات ف
المدرسه عملو ايه علشانى ؟

فاطمه : يااه ماشاء الله جميل اوى . تسلم
ايديهم . بس ايه النقط دى ؟

فتون : حطت أيدها ع النقط وبتحركها دى
طريقة برايل ياماما . كاتبين أنهم بيحبونى .
نفس الجمله الل فوق دى .. وكمان الورد ده
منهم كلهم .. انا مبسوطه اوى ياماما أنهم
فكرو فيا وقدمولى هديه بالجمال ده ..

فاطمه : بصت ل فتون . يااه يافتون اخيرا
شوفت ضحكتك الل بجد . ده انا تعبت من.
تمثيلك عليا . انتى متعبتيش؟

فتون : بتمثيل . كلام ايه ده يا بطه . انا
بضحك ومن قلبى كمان .

فاطمه : بمكر يابت عليا بردو . ده انتى من
ساعة سفر سليم وغيابه عنك وانتى
خسيتى النص وانطفيتى .. امتى يرجع
بالسلامه واول ما اشوفه هشدلك ودانه
عشان مخلص نور عيني تزعل بالشكل ده ..

فتون : اتنهدت بزعل . وهزت راسها احم إن
شاء الله . اانا هدخل اصرى الضهر . وأجهز
الغدا . وشالت اللوحه ودخلت اوضتها .
ووقفت بضرها ورا الباب وغمضت عينيها
ودمعه نزلت ع خدها . وحطت اللوحه
وقعدت ع طرف السرير .

وفتحت الفون وجابت صورته ل سليم
وبصتله كتير اوى بصت ل ملامحه الل
بتعشق تفاصيلها . وقالت ليه ياسليم؟ ليه
تكسر قلبى ؟ وليه موثقتش فيا معقول
اكون اتغشيت فيك بالشكل ده ؟ .وعيطت

وضمت الصورة لقلبها باشتياق كبير وافكار
كثير متضاربه مابين واحشها جدا . وبتكرهه
اکتر من ای حد . وعیطت بصمت وقالت لیه
یا سلیم؟

-----بقلمی مریم نصار

ف البلد ..

سلیم وشریف . وصلو .وسلیم بیسلم ع
العیله

وشریف : دخل بسرعه ل فریده ..

فریده : اول ما شافته فتحت عینیها برعب
حقیقی . وحطت أیدها ع قلبها . وبتتشاهد
بقلبها وبتنهج بخوف وهزت راسها لأ.

شریف : قرب منها بغیظ كبير . وقال بتهدید
.عارفه لو سلیم حس بس إن ف ای حاجه .

مش هقولك انا هعمل فيه ايه؟ شايفه وشه
الحلو ده هشوهو بمية نار وهبعثلك راسه
هديه منى ليكى . وانتى ؟ هعيشك خدامه
زى زمان .. وهخليكى تموتى بحسرتك زي ما
موتى امى بحسرتها فاااهمه ؟

فریده : عیطت بخوف وهزت راسها
بالموافق فاهمه ..

شریف : اتعدل وقعد ونفخ بديق حقيقي ..
سلیم : دخل مع نجوى بتساعده و حضن
فریده بحب كبير .

فریده : حضنته بشوف كبير وبتترجف
وكلبشت فيه . وشافت شریف عينيه عليها .
فكت أیدها وابتسمت بتمثيل ..
سلیم : عامله ايه يا حبيبتی..

نبيله : ربّت ع ایدیه ومردتش ..

نجوى : هي زى الفل بس حكاية الكلام دى
الل صعبه اوى . ربنا يارب يشفيها ويعافيهها

..

سليم : بتنهيده . تحبى ترجعى معايا ع
الفيلا؟

شريف : صك ع اسنانه بغيظ وهز راسه ليها
ف اشاره لأ ..

فريده : خافت وهزت راسها بسرعه لأ لأ لأ

نجوى : ههههه بتقولك لأ هي مستريحه هنا
ياسليم يا حبيبى واحنا مونيسينها . سيبها
لحد ماتقوم ع رجليها ..

سليم : اتنهد بوجع . ماشي يانجوى اهم
حاجه راحتها ..

وسليم قاعد جنبها وماسك أيدها . واتكلم
معاها ونجوي ترد عليه مكان فريده . واتغدو

مع بعض . وودعو فريده ورجعو . شريف
رجع ع الفيلا بيفكر . وسليم رجع ع الشقه ...
بعد يومين .

عند فتون . حنين راحت عندها وبتكلم خالد
ف الفون ومتوتره .

فتون : ماسكه ورقه وقلم وبتكتب وهي
سرحانه .. وكتبت

ف شعور أنا ضيعت فتره من عمري فيه
وعيشت أنا وهو أيام وليالي طويله مع بعض
لحد ماشوفته وعرفته ع حقيقته اسمه
"الندم" شعور مالوش طعم بيفضل يوجع
فيك بدون فايده أو اى هدف، بيحولك
لشخص حزين ومستسلم وفاقد الرغبة
طول الوقت، شعور غبي عايزك تقضي الـ
جاي من حياتك بتدفع تمن الـ فات
وبغبائه مش فاهم إن الـ راح لو عيطت

عليه عمرك كله مايرجعش تاني، شعور
ضعيف وعائزك ضعيف زيه عشان كده حط
عينيك ف عينيه وقوله "الحياة بتمشي"..
ساعتها هيخاف منك .

حنين : قفلت مع خالد وشافت فتون
مندمجه ف الكتابه وراحت قعدت جنبها .
احم فتون ؟

فتون : انتبهت . ايوه يا حنين ؟

حنين : بلعت ريقها بتوتر . هوا... اانا كنت
عايزه اقولك يعنى انو.... احم .وسكتت

فتون : بخوف شديد حنين اوعي يكون
نتيجة الطب الشرعي ظهرت وإن الامضا
مش مزوره؟

حنين : برفض لأ لأ . مش كدا خالص . لسه
يومين ع النتيجة . وإن شاء الله هتطلع
مزوره .. انا كنت عايزه اقولك حاجه ثانيه
خالص..

فتون : نفخت اووف الحمد لله خضتيني
بطريقتك دي . طيب قولى ايه هي الحاجه
دى؟

حنين : غمضت عينيها وقالت بسرعه سليم
رجع ..

فتون : اول ما سمعت قلبها دق بسرعه
كبيره جدا . واتخنقت وعينها لمعت بدموع..

حنين : زعلت علشانها . حبيبتى هو راجع
من يومين ..ورجع الشركه . وعرفت من خالد
.. فتون بما أنه رجع اتنى ممكن تحاولى
تتكلمى معاه ..

فتون : بصتلها بدهشه. انتى عايزانى انا اروح

اتكلم معاه ؟

ده لو إلسما انطبقت ع الأرض . عايزانى اروح

عشان اسمع كلمه منه تهد شوية الامل الل

اتبنو جوايا ؟٢

لأ !!! سليم قال انى ماضي وانتهى شبهنى

بورقه فاضيه ملهاش لازمه واطقعت . انا

لايمكن اسامحه ع غلطه ف حقى .

. وياريت تبلى خالد يقول لسليم يبعث

ورقتى وبأى طريقه هو حابب يبعثها . عايز

يجى هنا الحاره ويطلقنى وبفضحنى

يتفضل . عايز يصون حتى ولو شويه من الل

كان بينا يبعث ورقتى باحترام وانا متنازله

عن كل حقوقى .

وقامت وقفت بغيط كبير ونرفزه وراحت ع

الدولاب بسرعه . وطلعت كل الفساتين الل

سليم جاييها وحدفتها ع السرير بعصبيه .
وجابت كل الاكسسوارات . وكل حاجه هو
جابهها . وكمان الشبكه . وجابت عقد العماره .

حنين : شافت فتون بتتصرف بنرفزه
وعصبيه جدا .. ومش فاهمه هي هتعمل
ايه؟

فتون : جابت البوكس الكبير وحطت فيه
الهدايا . والشبكه . وجابت شنطه وحطت
فيه الفساتين كلها .

حنين : شدت ايدها انتى بتعملى ايه؟

فتون : بتنهج بغضب زى ما انتى شايفه
حاجته هترجعله انا مش عايزه منه حاجه .

حنين : انتى غبيه يافتون؟ الحجات دي من
حقك انتى .. انتى ليه بتموتى اى امل بينكم

فتون : زعقت بوجع .. الامل ماات ياحنين .

ماات من ساعة ما سليم مصدقنيش ..

مات من ساعة ماتخلي عنى . وسابنى ف

القسم .

سليم موت اى امل ودفنه وداس عليه

برجليه .

.وانا مش عايزه اى ذكرى تفكرنى بيه .. اه انا

بحبه . ويمكن بعشقه واكثر من الاول ..

وعايزه اقولك انه وحشنى جدا .

. بس قصاص كل ده انا بكرهه فووق

ماتتخيلي .بكرهه اكثر من عدوى نفسه.

واتفضلى اتصلى ع خالد يجى ياخذ حاجة

صاحبه .

ومن بكره انا هدور ع شقه تانيه وبعيد عن

الحى ده كله انا لازم امحي اى أثر ل سليم

فاهمه انا لايمكن اسامحه انا استحاله انسى
ای کلمه واحده قالها ليا سليم . اتصلی ع
خالد یاحنین .

حنین : مسکت أیدها ارجوکی یافتون اهدی
وبلاش تاخدی قرار وقت غضبك ..

فتون : بتحذیر هتتصلی ولا اتصل انا ..

حنین : بتفکیر . طیب ممکن تهدی وعندی
فکره حلوه . ممکن تستنی یومین کمان .
وبعد البراءه إن شاء الله . تروحي انتی
بنفسك ورافعه راسك وترجعيله كل حاجته

..

فتون : بغضب انا مش عایزه اشوف وشه .

. بس تعرفی انتی عندك حق . ان شاء الله
لما الحقیقه تبان انا هبعته حاجته مع ای
حد . عشان یعرف أن عزة نفسي وكرامتي

اهم حاجه ف الدنيا كلها حتى اهم من حبي
ليه..

-----بقلمى مريم نصار

بعد يومين . . ف المحكمه .

فتون وحنين وكمان خالد .. ومعاها محامى
كبير ..

فتون : قاعده بتفرك ف ايديها من التوتر
والخوف .. وقلبها بيدق بسرعه كبيره جدا.

وبتدعى ربنا ديما . وكل شويه تبص ع
الباب ب أمل. ومنتظره إن سليم يكون
موجود . وبتدعى أنه يجي عشان لو مجاش
كدا قطع حبل الامل نهائى ..

القاضي : وصل . والمحامى قدم التقرير .
والامضاء كانت مزوره ..

وفجاءه : دخل مصطفى . واعترف بكل
حاجه . وإنه هو الل زور العقد وخطه ف
شنطتها .. لكن الغريبه إن مصطفى مجبش
اسم شريف خالص .

وبعد كده : اتقبض ع مصطفى ..

والقاضى حكم ع فتون بالبرائه ..

وفتون : عيظت بصوت عالى من الفرحة
وحضنت حنين . وحمدت ربنا كثير جدا ..

وخالد : اتنهد بأريحيه اخيرااا .. وبارك ل
فتون ..

وفتون : متجنبه خالد لكن ردت عليه بفرحه
كبيره ..

وخرجو من المحكمه .. وفتون طلبت من
خالد انه يجي البيت عشان ف امانه ل سليم
يوصلها ليه .

خالد : هز راسه ليها . وقالها اول ما اخلص
شغل . لاني متأخر ع الاجتماع جدا . هوصلكم
وامشي ع طول . ووصلهم .

. وفتون طول الطريق وشها بيضحك .
وقلبها بيتكسر ويصرخ ع فراقها الابدى ل
سليم ...

-----بقلمى مريم نصار

بعد حوالى ٤ ساعات .

فتون : بتدور ع شغل وشقه . ورجليها
بتألمها من كتر اللف عليها ..
..بعد ما خالد وصلهم نزلت ع طول تدور .
وفونها رن وكانت حنين . وردت بتعب. ايوه
ياحنين.

حنين : الو ايوه يافتون انتى فين ؟

فتون : ما انتی عارفه انی بدور ع شغل
وبشوف شقه ..

حنین : ایوه انا فکرتک روحتی ..

فتون : ف حاجه ولا ایه ؟

حنین : ایوه عندی فرح واحده صحبتی
وعاملین الفرخ ف فندق کبیر جدا . وانا
بصراحه نفسی ارواح اوی . وعایزاکي تیجی
معایا ..

فتون : لأ یا حنین مش هینفع وانا ارواح
بمناسبة ایه؟

حنین : بغیظ بمناسبة انک اختی .. وکمان
خالد قال إنه مشغول ف اجتماع مصیری
ومش هینفع یجی معایا ورفض انی ارواح
لوحدی .

. وقال لو حد معاکي مثلا ماما أو فتون

معاكى تمام روحي ... غير كذا متخرجيش
من البيت . وماما قالت إنها مصدعه ومش
هتقدر تروح . وانتى كمان ؟ ماااشي شكرا
يافتون ..

فتون : حيلك براحه عليا . طيب يستى
متزعليش هاجي معاكى وامري لله . بس
يكون ف علمك هما ١٠ دقائق ونمشي
ماشي؟

حنين : بسعاده اموووه بحبك اوى ياتونا .
ماشي يقلبى المهم اهي فرصه نغير جو
شويه . يلا بقى روحي وهعدى عليكى
الساعه ٦ انا وخالد ..

فتون : احم مابلاش خالد ياحنين خليه لما
يبقى يجرى ياخذ حاجة سليم .

حنين : حبيبتى هو هيرفض اننا نروح ف

تاكسي

وبعدين ليه اتجنبتى خالد يافتون ؟

ع فكره هو زعلان منك وبيسالنى عليكى

ديما وحتى انهردا كنتى متجنباه خالص ..

فتون : بتنهيده معلىش يا حنين كدا احسن ليا

. متزعليش منى .

. وعموما خلاص لما تكونى تحت البيت

اتصلى عليا انزلك تمام ؟

حنين : بفرحه كبيره تمام . بقولك ايه ؟

البسي الفستان الاحمر تحفه اوووى عليكى

انتى فاكراه الل اشتريناه من المول انا وانتى

.

فتون : ابتسمت ايوه ايوه خلاص ماشي

هلبسه يلا بقى يدوبك اروح سلام ..

حنين : سلام يقلبي .. وقفلو .. وفتون ركبت

الاتوبيس وروحت ..

ف شركة بدر الدين ..

شريف : لما عرف باعتراف مصطفى قلق

جدا .

واستغرب ف نفس الوقت.

. لكن عرف بعدها أنه مجابش اسمه . وده

كان تهديد من شوقي لانه قال لشوقي انا

هعترف احسن مايتقبض عليا واخذ فيها

سنين .

وشوقي هددته أنه مايجبش اسم شريف

خالص . ومصطفى متكلمش .

. وده ريح شريف اكثر وطلب من شوقي انه

يرفع المراقبه ع سليم وفتون لأن كدا خلاص

فتون استحالہ ترجع لسليم بعد ما اتخلا
عنها ..

وقاعد حاليا ف الاجتماع مع سليم والعملاء
ومراقب انهيار سليم ومستمتع جدا ۱۱۱۱۱۱

سليم : قاعد ومحبط جدا من فراقه لفتون..
وعرف انها بريئه . وقام بندم كبير وساب
الإجتماع وخرج لانه مش مركز ولعن نفسه..
وخالد خرج وراه .

شريف : شاف هلاك سليم بعينيه وحس
بالانتصار اخيرا ..

وقرر انه لازم يخليه يمضي وهو تايه كدا
وكمان قرر انه لازم يروح لصلاح ويحكي له ع
انتصاره ف تدمير فريده وسليم وكمان فتون

.....

۲

-----بقلمی مریم نصار

بعد فتره کبیره ... ف الفندق ..

خالد : وصل حنین وفتون لحد باب الفندق .

وودعهم ومشی ..

وفتون : وحنین . دخلو الفندق . وفتون

متوتره ..

حنین : ایه ده احنا وصلنا بدری ولا ایه؟

فتون : موجوعه لکن بتحاول تشغل نفسها .

وقالت ممکن العروسه تكون ع وصول .

حنین : ممکن تعالی نقعد ع التریزه هناك

ده ف اکل اهو . الله کاتشب . وقعدو .

فتون : ضحکت علیها ..

حنين : تعرفي يافتون انتي انهدا طالعه زى
القمر والفسطان يجنن عليكى ..

فتون : افتكرت سليم . وحست بسكينه
تلمه اخترقت قلبها .

.وهزت راسها بوجع شكرا يا حنين . احم انتي
الل جميله اوى . وربنا يسعدك ويوفقك انا
عمرى ما هنسى وقفتك جمبى ابد .

حنين : بتفتح ازازه الكاتشب ايوه طبعا أنا
افضالى عليكى مش كدا يابت ؟ هههههه

فتون : غصب عنها ضحكت . ومالو يستی
وربنا يقدرنى واردهالك . وشهقت لان
الكاتشب وقع ع فستان حنين ..

حنين : شهقت ينهار اسو...الفسطان ...!!!

فتون : قامت بسرعه الله يخربيت ام
طفاستك ياشيخه . تعالى نروح الحمام .
تعالى بت مفجوعه..

حنين : اتحركت بخنقه . هعمل ايه دلوقتي
ياربى الحقينى يافتون اتصرفى الفرغ هيبدء
وشكلى متبهدل .

فتون : اخرسي بقى . وشافت جرسون لو
سمحت نروح الحمام منين؟

الجرسون : للاسف بيتصلح . وشاف فستان
حنين متبهدل . وقال . ممكن حضرتك
تطلعى فوق تنضيفيه. ثوانى اتفضلى ده
مفتاح غرفه رقم ٢٢ بس ياريت تخرجوا
بسرعه ..

فتون : انا متشكرا جدا لحضرتك واخذت
المفتاح يلا تعالى . وطلعت هي وحنين
ودخلو الغرفة ..

حنين : اوووف ده هياخد وقت استنى هنا
اوعى تسبيني وتنزلى انا خايفه ..

فتون : متخافيش . وهنزل اروح فين يعنى .
انا هستناكى هنا . بس بسرعه علشان
منتاخرش ..

حنين : حاضر حاضر .. ودخلت الحمام .

فتون : بصت ع الغرفة . وشافت شباك
بيطل ع البحر .. وراحت واقفه ومربعه ايديها
وباصه من الشباك وسرحانه وافتكرت النيل
والتيخت وسليم .. وسانده راسها وغمضت
عينها باشتياق كبير جدا ل سليم ..وفجأه
جه حد حضنها من الخلف . واتخذت

وشهقت وبتحاول تفك ايديه .. وقالت
بخوف انت ميين . ابعده عنننني . ابعده
عنى .. انت ميين ؟.

: هششش . ده انا . وفك ايديه .. وهمس
ف ودنها بحب . الملاك الحارس

فتون : لفت بصدمة كبيره وفتحت عينيها ع
الاخر . وهمست سليم !؟

سليم : ابتسم بحب .. تعرفي إن لون عينيكي
مع لون الفستان جننو قلب سليم بدر الدين
يتبع ا

بارت ٣٤

رواية (أحببت بصيرته)

بسم الله نبداً .

"ما خالط القرآن شيئاً إلا باركه، ولا ضيقاً إلا
وسّعه، ولا ظلمة إلا أنارها، ولا وحدة إلا
آنسها"

١ _____

طبعاً الكل عايز يعرف ايه الل حصل مع
سليم
عينيه حاضر .. ونقول ...

٢

فلاش باك ..

ف المستشفى

سليم : قرب من السرير ووطي عليها وحط
راسه ع جبينها . فريده فوقى انا سليم. ابنك .
ردي عليا ..

فریده : سمعت صوت خالد واخذ
الدكتور وشريف وخرج...وفتحت عينها ببطء
. وهمست بتعب وصوت ضعيف جدا .
ش...شي ريف .

سليم : فتح عينيه . بفرحه . فریده امی انتی
سمعانی ..

فریده : بهمس . شي...ريف . هو..ال زق ...
وبلعت ريقها بتعب . زقنى . شريف هوا .
سليم . فتون ..

سليم : لأن حاسة السمع عنده قويه . سمع
شريف زقنى .. وفتح عينيه بصدمه كبيره .
ماما انتى بتقولى ايه؟

فریده : بتجمع قوتها .. ا..اسمعنى يبنى قبل
الدكتور ما يدخل .

الحق فتون يبنى . شريف هياءذيها . شريف
الل زقنى من ع السلم . وقالى . انا هخلص
منك ومن مرات ابنك . وبعدها ابنك لما
يجبلى المشاريع .

وانت هترجع تفتح يسليم انت معندكش
حاجه انت تقدر تشوف من تانى .

. شريف ا اتصل ع وا .. واحد اسمه
مصطفى . عشان ياذيها ف الشركه . وهددنى
لو اتكلمت هيقتلك ويزلنى. الحق فتون
ياسليم . شريف هيقتلك لو عرف انى
اتكلمت يبنى . ودموعها نازله..

سليم : بيسمع بصدمه كبيره جدا . ومش
مصدق . شريف ؟ اخوه ؟
وللحظه حس بالخوف الشديد ع امه وفتون
. وغمض عينيه بتفكير . وفتح عينيه وقال
اسمعى ياماما . متخافيش ع فتون .

اسمعینی انتی بس . انا عایزک تفضلی
مغمضه وساکته . عشان شریف یطمن انک
مش هتقولی حاجه . وانا هتصرف ..

فریده : بس. بس انا خایفه علیک ...

سلیم : بتفکیر . متقلقیش علیا ولا تخافی .
اسمعی بس انا مش عایزک تتکلمی خالص
. لو عایزه کل حاجه تتصلح .. ارجوکی مثلی
انک فاقدہ النطق ای حاجه .

. فریده غمضت وسکتت . ودموعها نازله ..

سلیم : مسح دموعه . واتعدل . وأقسم أنه
ینتقم . وقرب من الباب وفتح وقابل شریف
ف وشه .

. وکان عایز یخنقه بس لازم یطمن ع فتون

الاول .

وزعق ل خالد عشان عايز الفون يتصل ع

فتون بسرعه لانه قلقان عليها .

لكن قلبه استريح لما سمع صوتها . وقعد

جنبها يسمعها . وسرح بافكاره بصدمه كبيره

ومش مصدق ..

اخويا الكبير يعمل كدا ؟ طيب ليه ؟

والمشاريع هو ده كل الل يهمك يا شريف

وعايز تقتل امى ومراقى ؟.. وغمض عينيه

بتعب . وقلبه دق برعب لما البوليس سأل ع

فتون ..

. وخاف يكون شريف ورا الموضوع ده .

. لكن الصاعقه لما عرف ايه هي نوع التهمه .

والل يفكر ينزل للمستوى ده . ويحاول يقتل

الست الل ربه اكيد مش هتفرق معاه حياه

فتون .

فكر ياسليم . هتنقذ فتون من التهمه دى
ازاى ؟ انت لو كدبت البلاغ وصدقت فتون
ووقفتم جنبها كذا ف خطر عليها . لآ لازم
اكذب فتون ...

ايوه . انا لازم اقرب من شريف واخليه جمبى
. أأ فتون انا لو بعدت عنها دلوقتى كذا
شريف مش هيفكر ياذيها ..

وسليم كان جواه بركان نار بياكل ف قلبه
واعصابه . ومثل أنه صدق البلاغ . ولف
ضهرو ليها وصك ع اسنانه بندم كبير ووجع
وقلة حيله ...

وقال جواه اسف يافتون سامحيني لكن
مجبر ..

ولما شريف قال لسليم روح لفتون . وانا
هستنى هنا .. سليم شك ع طول انه هياذى
فریده . واخده معاه القسم ..

شريف : ركب العربيه بتاعته ..

وسليم ركب مع خالد ..

خالد : سايق . اسمع ياسليم اوعا تصدق ع
فتون البلاغ القذر ده . اكيد حد عايز يوتر
العلاقه بينك وبينها .

سليم : بقله حيله . سوق ياخالد وانت ساكت انا مش قادر اتكلم..

خالد : شاف سليم ضعيف . وقال لأ ياسليم
مش هسكت فتون بريئه . وكفايه وهي
ماشيه بتستنجد بيك انت ادتها ضهرڪ . انت
ليه عملت كذا؟

سليم : زعق بوجع عملت كداللى علشان
خايف عليها . فتون ف خطر ياخالد ..

خالد : فرمل العربيه . بدهشه انت بتقول ايه
يا سليم؟

سليم : بغيط . خالد اتحرك بالعريه شريف
ماشي ورانا ؟

خالد : بص ف المراه ايوه ..

سليم : طيب اطلع بسرعه ..

خالد : اتحرك . وقال انا مش فاهم حاجه .
فتون ف خطر من مين؟ وانت عرفت ازاي ؟
سليم : عيونه لمعت بدموع وجع . فتون ف
خطر من اخويا ياخالد . شريف اخويا الكبير
تخيل ؟

خالد : اتصدم . وانحرف ع الطريق . وانتبه .
وفاق . وقال ا.انت بتهزر ؟ شريف ؟
فهمنى ياسليم الله يخليك عشان لو نقدر
نلحق نعمل حاجه نعملها..

سليم : بتنهيده . شريف السبب ف حالة
فريده . وهو الل دبر البلاغ لفتون ..

خالد : باستغراب ودهشه . وكشر عينيه
ببلاها . كأنه سمع غلط .

سليم : اسمع ياخالد انا هقولك عرفت ازاي .
بس لازم نفكر اننا نبعد امي وفتون عن
شريف .

خالد : هز راسه . تمام . قولي عرفت أنه
شريف ازاي ؟

سليم : قبض ع ايديه بغضب شديد .
وحكاله على كل حاجه.....!

خالد : بيسمع .. ومصدوم حرفياً من الل
بيسمعه .

وسرح بافكاره وافتكر الظابط سامح..

خالد : بزهول . شرييييف؟ شريف انا لو
واحد غيرك قالي كدا . كنت قولت عليه

كذاب . بس انا مصدقك طبعاً . وكذا كل

حاجه وضحت قدامى ..

سليم : بعدم فهم . حاجة ايه؟

خالد : بص ف المرأيه ع شريف . وقال لما

قولتلك انهردا قابلت الظابط سامح .. انا

مكملتش كلامى . الل حصل ف القسم ..

فلاش باك

سامح : ياترى الباشمهندس سليم عامل ايه

دلوقتي ؟

خالد : الحمد لله سليم تمام ..

سامح : وياترى سيستم الشركه اتصلح؟

خالد : بعدم فهم . سيستم الشركه ؟ شركة

مين مش فاهم ؟

سامح : شركة بدر الدين لما روحت انا
والباشمهندس
شريف ع الشركه وفرغنا الكاميرات
.اكتشفنا إن السيستم كان واقع ف الوقت
ده .

. وطلبنا المهندس . وقال إن السيستم وقع
نتيجة فيروس ف الاجهزه . وجبنا مهندس
متخصص وصلح العطل وكله موجود
بالاوراق . والمهندس ده ع ما اعتقد اسمه
شوقى . وانا ساعتها احتارت . وشريف قالى
أنه هيحاول . وانا اضطريت انى أأيدها قضاء
وقدر .

خالد : بيسمع بتركيز .وبيرجع بالذاكره .
وافتكركويس إن شريف رجع المستشفى .
وكان هيتجنن لان مفيش اى دليل أو اى
حاجه تثبت إنها بفعل فاعل .. والمحضر

اتأيد قضاء وقدر . وشريف قال إن الكاميرات
شغاله طيب هو مقالش خالص ع حكاية
السيستم . ولا الفيرسه ؟ امم مش عارف ..

سليم : بص ع خالد بصدمه . تقصد ايه
ياخالد؟ قصدك إن شريف ممكن يكون هو
ال ورا الحادثه؟ لأ لأ لأ أنا مش مصدق . لأ
اخ يحاول يقتل اخوه لأ لأ..

خالد : ومالك مستغرب كدا ليه؟ ماكان
هيقتل فريده . وكمان هيدمر فتون .
اسمعنى بس اهم حاجه دلوقتي فريده
وفتون .. وانت بقى هنشوف حوار شوقى ده
بعدين لانى مش مستريح لامه ..

سليم : بتفكير مغمض عينيه. فكر ياسليم.
فكر .

وبعد شويه .

قال اسمع .انا لو دافعت عن فتون ممكن
انه يقتلها .

انا لازم اثبت ل شريف انى مصدق الل عملته
فتون . لازم ابقى ضدها . علشان يبعد عنها
مياذيهاش اكثر من كده

ومن ناحيه تانيه . انت تساعد فتون .

وتجيبيلها اكبر محامى فاهم ياخالد ..

خالد : طيب تمام بس فتون لازم تعرف .

سليم : بحده . تعرف ايه؟ دى لو عرفت مش

هتسكت ابداءا وانا خايف لو وقعت بكلمه

وشريف يعرف ينتقم منها ع طول . لأ لأ

فتون مش لازم تعرف . اوعدنى ياخالد ..

خالد : فعلا عندك حق . اوعدك يصحبنى .

سليم ،: بص قدامه بغل . اما بقى

مصطفى.. ف ده حسابيه معايه بعدين .

بعد شويه . سليم داخل القسم وقلبه وجعه
ع فتون . وخايف يضعف قدامها . وخايف
عليها . ولازم يأسى عليها عشان شريف
يبعد عنها .

. ودخل المكتب وقلبه بيدق علشانها . ولما
اتكلمت غصب عنه زعق فيها .
. لكن لما فتون كشفت حقيقة شريف
كامله . سليم من جواه صدمه كبيره. يعنى
انا اقدر افتح ؟ اقدر اشوف . واخويا !! وانتبه
وخاف جدا عليها .

وفكر انه لازم يسكتها . ووقف ف صف
شريف وزعلها عشان تسكت. لكن مش
راضيه . ولما سمع شريف بيتكلم بهدوء .
أتأكد انه مش هيسكت .

. وزعق ليها كتير وكسر ثقتها فيه . وطلبت
الطلاق . ولو مش هيطلق شريف هيشك انه

مصدقها وكمان متجوزه راجل تانى .وعرفى
بيبقى سليم اكيد بيمثل عليه .

.ولعن فتون جواه انها طلبت الطلاق . وكان
عايز يقتل شرييف . وغمض عينيه بوجع
العالم كله . وكان هيطلقها والسكينة اتغرزت
ف قلبه .

.لكن فاق ف آخر لحظه. وعدها انه هيطلقها
وهيذلها .وكل كلمة كان بيقولها بتقطع ف
قلبه. وكمان عارف انها هتنهار.. وهو
هيضعف اكيد .

و اخذ شريف وخرج بسرعه وساب خالد
معاها.

ولما راحو المستشفى . سليم كان هيموت
من جواه ودمعه نزلت منه لأنه كسر الانسانه
الوحيد اللى حبه وهو عاجز . ومكنش

مستحمل ای کلمه من ای حد . لکن لازم
یکون طبیعی مع شریف ویمثل أنه
محتاجله .

. وکلام حنین وجعه جدا .. وطلب من طاهر
یرمی الاشعه قدام شریف . عشان یثبت ل
شریف أنه مش مقتنع بکلام فتون .
. لکن من جواه قرر انه لازم یاخذ خطوه صح .

. بس فریده وفاطمه هعمل معاهم ایه؟

شریف لو عرف انی هاهتم بفاطمه مش
هتدخل علیه انها مساعده .

لکن نجوی جاتله نجده من عند ربنا . لما
طلبت تاخذ فریده عندها .

. وفکر وقال دی احسن فرصه إن فریده
تسافر وبکده هتکون ف آمان من شر ..
شریف .

. واقنع شريف أنه يروح الشركه . وبعد

ماشريف مشي .

. سليم اخذ طاهر ونزلو اتفقوا مع الدكتور ..

وسليم دخل الحمام بسرعه . واتصل ع خالد

.. وطمنه إن فتون بخير هي بس مصدومه

وده طبيعى .

. وسليم ودموعه نازله بوجع عليها . وقال ل

خالد خلى بالك منها ياخالد ارجوك .

خالد قاله متقلقش المهم ناوى ع ايه؟

سليم : مسح دموعه . اسمع انت .لازم تقنع

حنين انها تروح لفاطمه وتقعد معاها انهدا

لحد ما نشوف حل.

وكمان قول ل حنين تقول لفاطمه اى حجه

أو مبرر إن فتون هتبات بره .

. لازم متعرفش . لو عرفت اى حاجه انا مش
ضامن ايه الل ممكن يحصل ..

ودلوقتى فريده هتسافر . و انا وانت هنروح
للمقدم احمد الوكيل . ونحكيه ع كل حاجه
ونطلب منه أنه يساعدنا . لازم يساعد فتون.
استحاله تبات ف القسم يوم واحد . لازم
تخرج بكفاله ع الاقل .

وبعد فتره .من سفر فريده

سليم مع خالد ف العربيه ف طريقهم
للمقدم احمد ..

وشريف اتصل عليه . وسليم رد وكلمه وقاله
انه مع طاهر .

وحاول يبين ضعفه قدام شريف . وسليم
اول مره يبتسم بخبث من قرار شريف من

إن سليم يسافر . وبعدهما قفل اتغاظ جدا .
وقال اطلع ياخالد .

وراحوا عند المقدم أحمد .

وخالد شرح ليه كل حاجه لأن سليم مش
قادر يتكلم ..

والمقدم أحمد . بتفكير متقلقوش انا بكره
الصبح هروح القسم ونقدم ورقة الجواز
العرفى للطب الشرعي . واكيد الامضاء
هتكون مزوره . وساعتها تظهر براءة فتون ..

سليم : انتبه طيب وده هياخد وقت؟

المقدم : اكيد نتيجة الطب الشرعي. فيها ١٥
يوم ع ما تظهر ..

سليم : بقلق طيب وفتون ؟

احمد : متقلقش النياه هتؤمر بحبسها ١٥
يوم ع ذمة القضيه .

. او هنشوف موضوع الكفاله ده . أما انت
بقى ياسليم عشان توقع شريف . لازم ليك
تصريح إذن نياه عشان تبقى ف السليم ..

سليم : هز راسه تمام . بس انا ليا طلب
خاص لو سمحت..

احمد : ابتسم متقلقش . فتون هتتعامل
معامله خاصه . مش لانها مراتك لأ . لانها
بريئه .واوعدك انها هتخرج بكفاله.

سليم : بوجع كبير لانه كسر ثقته فيه. هز
راسه إن شاء الله..

خالد : طيب كدا كل حاجه ماشيه تمام . بس
ياسليم انت لازم تعمل العمليه ..

سليم : بص قدامه بغيط مكبت . متقلقش
ياخالد . انا لازم فعلا اعملها علشان خاطر
انتقم من شريف ..

احمد : لأ انا مش معاك ياسليم .. الانتقام ده
تسببيه للشرطه . صدقنى عذابك ليه رحمه
بالنسبه لل احنا بنعمله فيه كفايه شغل
الصخره .

وبعدها ف نفس اليوم....

سليم مستناش :وقال ل خالد اطلع ع
مستشفى مهاب الوكيل ..

خالد : بعدم فهم مستشفى مهاب ليه؟

سليم : لازم اشوف حكاية العمليه انا مش
هخرج بره مصر واسيب فتون ...

خالد : بحماس .. تمام هو ده الكلام .. وساق
بسرعه.

.. وراحو المستشفى

وسليم : قابل مُهاب .. وخالد شرحله كل
حاجه بخصوص الحادثه والعمليه ..وتقرير
الطبيب الألماني .

. وسليم طلب من مُهاب إن كل حاجه تتم
ف سريه تامه .

. ومهاب طلب دكاتره متخصصين . واخدو
سليم ع غرفة الاشعه .. وقلبه مشغول ع
فتون ..

وخالد واقف ف المستشفى حنين اتصلت
عليه وقالتله انها راحت عند فاطمه وعملت
ال قالها عليه ..

بعد وقت كبير .

.وخالد مع سليم ف الغرفة منتظر التقرير
النهائي من دكتور متخصص ف جراحة
العيون .

.وكانت النتيجة فعلا تجمع دموي . وهيحتاج
لجراحه .

. وسليم مستعجل وقاله العمليه تنفع
دلوقتي؟

الدكتور : قاله صعب لسه ف تحاليل
حضرتك هتعملها انت هتفضل معانا انهدا
ونعملك اللازم والجراحه هتكون بكره إن شاء
الله .

خالد كان فرحان جدا إن سليم هيرجع
يشوف من تانى ..

سليم : طلب من خالد يروح يطمن ع فتون
ف القسم .

. ويشوف المقدم أحمد اتواصل مع الرائد

كريم ..

وخالد قاله تمام وخرج .. ومرضيش يقوله ان

فتون ف المستشفى .

. وراح اطمن ع فتون والدكتور طمنته

وقالتله كلها شويه وتخرج .

. واتصل ع المقدم أحمد . واحمد طمنه إن

فتون هتقضي الليله ف مكتب كريم .

. وخالد اتصل وطمن سليم . واتفق مع

محامى كبير جدا . وروح البيت ونام بعمق

كبير جدا لانه تعب ان ..

سليم : طول الليل يفكر ف فتون وفريده .

ومصدوم حرفياً من شريف .

. ومش مصدق إن اخوه يكون بالشر ده ..

وضرب الحيطه بايدو بغضب شديد من

قساوة كلامه مع فتون .
 . واتمنى انها لما تعرف أنه عمل كذا عشان
يحميها تسامحه .
 . وعدت الليله بوجع كبير عليه . وقلق اكبر ..
واتوضي وصلى الفجر . ودعى كتير اوى إن
ربنا يكون معاه ويساعده ويحمى فريده
وفتون من شر اخوه .
وبعدها بفتره .. شريف اتصل عليه وأقنعه
أنه يسافر ووافق .
وعدا الوقت عليه والدكتور قاله أنه هيدخل
العمليات .
 . لكن سليم رفض لازم الأول يطمن ع فتون .
ولما اطمن انها خرجت بكفاله .. دخل
العمليات .

. ومهاب واقف قدام العمليات لوحده . وبعد
ساعه اتصل ع خالد .. وخالد نزل يجرى من
المكتب ..

وخرج سليم من العمليات . وعيونه عليها
قطن وملفوفه بالشاش .

. وتانى يوم سليم مش قادر يصبر . وقام من
مكانه . وفك الشاش ومغمض عينيه .
وفتحها ببطء شديد .. وقفلها .

. وفتح تانى ببطء وغمض وفتح اكر من مره
وف تشويش ف الرؤيه .

. وبعدها بدعت الرؤيه توضح اكر وشاف
الضوء اخيرا وبص ع ايديه وع الحيطان وكل
حاجه موجوده في الاوضه .

. وضحك بدموع ولف حواليه وقرب من
المرايه وبص ع وشه وخط ايدو ع المرايه
ودموعه نازله بفرح كبير .

. وضحك بسعاده ونزل وسجد ع الأرض
مكانه .

بيعط ع كل حاجه عيط لاول مره بوجع كبير
وشكر ربنا .

.وزعلان لأن اخوه الل من لحمه ودمه حرمه
من النور وعيشو ف العتمه .

. وكان المقصود انه يقتله .. عيط بصوت
مسموع .. انجرح كتير اوى وعاش احساس
بشع وشهور الحزن بياكل ف قلبه وكل ده
بسبب اخوه ..

. اخوه الل ياما وقف ف ضهرو وساعدو كثير
.. وعيط بوجع ع احساس فريده الل ربت
وتعبت وف الاخر يزقها من ع السلم يوقعها .
. وعيط بغيز كبير ع فتون حبيبته الل اتأذت
بسببه . الل دلوقتي فاكره أنه اتخلا عنها
وسابها تحارب لوحدها .. ودموعه نازله مكان
السجود...

خالد : دخل وشاف سليم ساجد ع الأرض
وبيبكي . والشاش والقطن ع الأرض . وشك
إن سليم فك الشاش . وبلع ريقه بتوتر
وخايف من النتيجة . وهمس سليم ؟
سليم : حس بيه وغمض عينيه وحاول
يفوق . وقام وقف ومسح دموعه بوجع .
. وبص ع خالد. خالد صحبه الل واحشه
ملامحه جدا .. وابتسم بوجع .. وقاله
متغيرتش كثير ياخالد لسه زى ما انت..

خالد : فتح عينيه بفرحه كبيره وجرى عليه
وحضنه بسعاده كبيره . وعيونه لمعت
بدموع . سليم انت شايفنى ؟ انت بجد
شايفنى ..

سليم : غصب عنه دموعه نزلت وكان
بيتمنى الفرحة دى تكون من اخوه .. وغمض
عينيه وربت ع زهره وقال ايوه شايفك
يصحبنى .

خالد : طلع من حضنه وضحك بسعاده . انا
مش مصدق يعنى انت رجعت ليا من تانى
هههههه والله انا فرحان جدا .

وحشنى اوى ياسليم . وحشنى السباق
معاك يصحبنى .. وضحكته اختفت .. لما
شاف حزن ف عيون سليم . وموعه نازله
بصمت . واخذ سليم وقعدو واتكلمو كتير

مع بعض . وخالد طمنه ع فتون وأنها رجعت
للمدرسه من تانى ..

وسليم : مقدرش يصبر وقاله انا عايز أشوفها
ارجوك ياخالد .

خالد : بس انت لسه بكره ع ميعاد فك
الشاش . وغير كدا لسه هنشوف رأي الدكتور
. واكيد هيمنعك من انك تتعرض للضوء ..

..

سليم : قام يلبس القميص بعدين بعدين .
يلا تعالى نروح المدرسه . فتون فاضل شويه
وتخرج يلا ياخالد . وانا هلبس نضاره سودا
ويسيدى هتجنب أشعة الشمس وهقفل
ازاز العربيه يلا بقى .

خالد : نفخ بنفاذ صبر عنيد تعالى يلا . وخرجو
من المستشفى بحظر عشان الدكتور

مايشفوش . وراحوا ووقفو بعيد عند
المدرسه.. والأطفال خارجه من المدرسه..
خالد : اول ما تطلع فتون هشاورلك عليها..
سليم : لأ انا اكيد هعرفها .. استنى بس..
خالد : ضحك عليه لأنه مش هيعرفها..
سليم : وعينيه ع بوابة المدرسه . وشاف
مدرسين كتير خارجين .. وشاف واحده
خارجة وقلبه دق وهمس بحب كبير فتون..
خالد : تنح وبص ع سليم وفتون . هالها؟
عرفها ازاي ؟ وبص ع سليم شاف عينيه
متعلقه معاها . وابتسم وقاله ايوه هي دي
فتون مراتك يصحبي..
سليم : قلبه دق بقوه رهيبه . وكمان طلعت
اجمل من مخيلته .. لكن اتخنى جدا لان

وشها كله حزن بسببه .ومستحملش وجه
ينزل علشان يروحها ..

خالد : مسكه اهدا انت عايز تبوظ كل حاجه .
خليها لوقتها ..

سليم : عينيه عليها . وركبت تاكسي
ومشيت وغمض عينيه واتنهد بتعب
حقيقي..

خالد : بص موزقي هناك اهي ..

سليم : فتح عينيه . وشاف حنين وابتسم .
ماشاء الله جميله.

خالد : بغيره طيب اتلم عشان ماعملهاش
معاك

سليم : غصب عنه ضحك . يعم اتنيل والله
.. دى الله يكون ف عونها مش عارف حبتك
ع ايه؟

خالد : ايوه الغيره والنفسنا هتظهر اهى.. يلا
بقى نمشي من هنا عشان لو حنين شافتنا
هتعلقنا ..

سليم : ههههه لا مسيطر . يلا بينا .

خالد : اطمئن إن حنين ركبت تاكسي واتحرك
بالعريبه ..

سليم : عينيه ع المدرسه وشاف الاطفال
المكفوفين . وزعل جدا عليهم لانه عاش
نفس ظروفهم . واتمنى ليهم معجزه علشان
يشوفو النور ..

-----بقلمى مريم نصار

وبعد كده رجوع المستشفى . وسليم لف
الشاش تانى . وقرر ان محدش يعرف .
وهيرجع الشركه ويفهم كل حاجه .
. وتانى يوم خرج من المستشفى وراح عند

المدرسه . وشاف فتون لتانى مره وقلبه دق

بحب كبير جدا واشتياق اكبر .

. وركب تاكسي ومشى وراها لحد ما نزلت

الحاره . وكان نفسه يجرى عليها ويضمها

لقلبه . لكن حاليا فتون رافضاه .

. وكمان مرضيش يدخل الحاره وراها لأن ف

ناس تعرفه ..ورجع ع شقته .

. واتصل ع المقدم أحمد الوكيل . وراحله

المكتب وقاله انه راجع الشركه كمان اول

الاسبوع .

والمقدم طلب تصريح إذن نيابه عشان

سليم هيراقب تصرفات شريف .

واحمد قاله اتفضل ده التصريح ودى

ميكروفونات صغيره جدا . تحطها ف مكتب

شريف من غير ما يعرف . وكمان ده قلم

فيه كاميرا ومايك . تقدمه هديه لشريف .

وانا من هنا هسجل كل حاجة تتم من خلال
التسجيلات .. لان شريف استحاله يكون
لوحده ..

١

سليم : ع طول يروح يراقب فتون من بعيد
ويرجع ع الشقه . وراح الشركه . وشاف
الوشوش ع حقيقتها لكن مكمل انه لسه
عاجز .

. ودخل قابل شريف وسرق نظرات لأخوه
وشاف قد ايه خبث وتمثيل وخداع وقلبه
بيتقطع ع خيانة اخوه ليه.
. وافتكر القلم وقاله جبتلك هديه هجبهالك
بكره .

وقام واتكلم مع شريف عشان يقرب منه .
وراح عند رف الكتب وحط مايك صغير بين
الكتب . وراح قعد ع كرسي المكتب بتاع

شريف . ولزق مايك تحت المكتب .
 . وحت مايك بين فاطة الورد ومثل أنه كان
هيقع .. وبعدها شريف وصله المكتب .

. وسليم اتصدم بزھول لما سمع كلام
شريف مع شوقي وأنه طلب مراقبه عليه وع
فتون وكمان بيجھز لأوراق تنازل .
 .والمقدم أحمد اتصل ع سليم وقاله احنا
سجلنا كل حاجه متقلقش .

و. سافر وشاف فريده وقلبه موجوع جدا
وهمس ف ودنها إن كل حاجه تمام
متقلقيش انا وفتون بخير .. ومرضييش يقول
إنه فتح لأن شريف قاعد معاه . وخايف من
رد فعل فريده .وبعدها قدم القلم هديه
لشريف ...

وبعد كده سليم وخالد بيفكرو ف طريقه
لمصطفى .. وسليم قال لازم طريقه تهديد

علشان يخاف انا عايزه يعترف ع نفسه لكن
مايقولش كلمه واحده ع شريف .. لان
شريف حسابه كبير جدا وعايذ يكشف كل
حاجه ..وكمان لازم نوقعه من بعيد علشان
لو شافنا ممكن يبلغ شريف . وساعتها
مخططنا كله هييوظ ...

خالد : جاتله فكره . وراقب مصطفى كويس
وشاف بنت بتتردد ع الفيلا بتاعته . ومشى
وراها وعرف انها مش كويسه ودفعها مبلغ
وطلب منها تصور مصطفى ف وضع مش
كويس .

وهو عايز الفيديوهات دى كتمويه مش اكثر
.وهتسافر حوالى اسبوع.

وهى وافقت وخالد هدها لو اتكلمت أو
خالفت الاتفاق هيقتلها . والبنت وافقت .
وصورة مصطفى فعلا وهو ف وضع مش

كويس .. وقدمت الفيديوهات ل خالد
وسافرت ..

وخالد : بعث نسخه من الفيديو ل مصطفى
من رقم مجهول .. وطلب منه أنه لو مراحمش
يعترف بكل حاجه عملها مع فتون .. الفيديو
ده هيكون ع السوشيال ميديا .

مصطفى خاف من التهديد ووافق . وخالد
بعثله فيديو جديد وقاله اسم شريف
مايجيش ف القضية . ومصطفى شاف
الفيديو واتغاض جداااا لانه هيخلي سمعته
ف الارض .. ووافق ..انه يعترف ..

-----بقلمى مريم نصار

سليم قاعد مضايق ومخنوق جداااا ..
ونفسه يشوف فتون لكن صعب لأنه
متراقب .

و عرف من خالد إن فتون بتدور ع شقه
وهتسيب العماره وعايظه ترجعله العقد
والشبكة وكل حاجه قدمها ليها ..

سليم : اتترفز جدا . وكان ع آخرو وعايذ يكسر
كل حاجه .. ومسك نفسه بالعافيه ..

وجه يوم القضيه .

. وسليم كان متوتر اكثر من اى حد .

. وفرح جدا لبرائتها .. لكن أنصدم لما حنين
قالت ل خالد انها نزلت تدور ع شغل وشقه

.

. وسليم وصل لقمة غضبه .. وطلب من
خالد يحجزله ف فندق كبير وحنين تجيب
فتون ع الفندق بأى طريقه .. عشان يفهمها
كل حاجه .

. وخالد شرح كل حاجه لحنين .. وحنين
اتصدمت . واتغازت من خالد انه خبى عليها
كل ده واتخانقت معاه ..

.وخالد فضل يفهمها إن ده طلب من سليم ..
وتنفذ الخطه وتاخذ فتون ع الفندق .وتطلع
الغرفه وتدخل الحمام .

. وبعدها تخرج من باب تانى وتنزل ل خالد
بره الفندق عشان يخرجو ويسيبو سليم
وفتون لوحدهم.

وخالد اتفق مع الجرسون ع كل حاجه ...

-----بقلمى مريم نصار

عوده للوقت الحالى...

سليم : راح ع الشقه ولبس بدله جميله .
واتشيك ورش برفان . وخرج ع الفندق .
واستناها ف الغرفه ٢٢ واستخبا..

وفتون دخلت وسليم استنا لما حنين
خرجت . وشاف فتون واقفه وسرحانه وقرب
منها بحب كبير وقلبه بيدق بسرعه كبيره
جدا ومتوتر .. لكن اشتياقه وصله لأنه.
يضمها بحب كبير .

. وقال : هششش . ده انا. وهمس ف ودنها
بحب. الملاك الحارس

فتون : لفت بصدمه كبيره وفتحت عينيها ع
الآخر . وهمست سليم !؟

سليم : ابتسم بحب .. تعرفي إن لون عينيكي
مع لون الفستان جننو قلب سليم بدر الدين

..

فتون : شافت سليم الل واحشها وناسيه كل
حاجه وقلبه بيدق بسرعه كبيره جدا .

وفرحت اول ما شافته وضحكت بسعاده لما
غازلها زى كل مره .

. لكن ضحكتها اختفت لما افتكرت كل حاجه
. وعيونها لمعت بدموع .. وسابته وماشيه ..

سليم : واقف قدامها وعينيه تايهه ف جمالها
وبياخد اسكرين من اول وجديد . خلاص هو
شايها وهي قدامه عن قُرب . وانتبه ليها
مسك ايدها بسرعه .. فتون اسمعيني ..

فتون : افتكرت كل كلمه قالها . وغمضت
عينيهما بوجع . ولمسة ايدو الل وحشاها ..
لكن خلاص مبقاش ينفع انت كسرت قلبها
.. ومردتش عليه وحاولت تسحب أيدها لكن
شتان ..

سليم : قرب منها ووقف قدامها . وكان

بيتمنى السكوت ويفضل يتأمل فيها ..

عايز يشوفها وهي بتتكلم عايز يشوف تعابير

وشها وهي بتضحك وبتكشر . عايز يقرأ اسم

سليم من بين شفايفها.

.عايز يعيش معاها من اول وجديد كل

التفاصيل.

عايزها تعرف أنه شايفها .

. لكن الل عمله معاها مش سهل بالمره ..

بس هي اكيد لما تعرف الحقيقه هتسامحه

.. دى مهما كان هي فاتنة القلوب وهتسامح

..

٢

فتون : صكت ع أسنانها وبتكابر دموعها .

وباصه بعيد وبتحاول تفك ايديه.. ومش

عایزه تتکلم . وعایزه تمشي ..

سلیم : فاق من أفکاره . واتنهد واخذ نفس عمیق .. فتون ممکن تسمعینی لوسمحتی .. انا عایز اتکلم معاکى ف حجات کتیر لازم تعرفیها.

فتون : بغیظ شدت ایدها . وقالت بصوت غضبان ودموع .. انا مش عایزه اسمع منك ولا اعرف ای حجه .

. انا سمعت منك بما فيه الكفايه .
وحفظاهم وكل لحظه لتدمیرك لیا بیتقرر
قدامی .

. وانت منفذتش وعذك لیه ها ؟ وجیت
فضحتنی قدام اهل الحاره؟ .
. لیه مزلتنیش .. ااه صح انت مکتتش
فاضی ..

طیب بما انك قدرت تظهر قدامی دلوقتی
احب اقولك إن كل حاجه انت جبتها جاهزه
وهترجعلك . وکمان عمارتك .. انت مش
یرضیک تسکن فی عمارتك واحده خاین.....

سلیم : بیسمعها ومتابع ملامحها لانه اول
مره یشوفها ونفسه یضمها لقلبه .

. لکن اتخفق جدا لما شاف دموعها ویسمع
کلامها الل وجعه ... وبسرعه حط ایدو ع
بوقها .

. وقال بخنقه بس یافتون بس. متکملیش
.وشال ایدو .

ومسك دراعاتها وقال . فتون ف حجات کتیر
اوی حصلت انتی ماتعرفیهاش .

وڪمان الشخص احيانا بيكون تحت ضغط
شديد وحيره كبيره . مابين أنه ينقذ نفسه أو
الناس الل بيحبهم .

. ساعات كثير بنيجى ع الل بنحبهم مش لأننا
عايزين نخسرهم اونأذيهام أو حايبين كدا ؟
لأ احنا بنعمل كده لانه غصب عننا .. انا كنت
مجبور انى اعمل انى مش مصدقك ..

وڪمل بضيق. وڪمان لو تفتكرى وانتى ف
القسم وبتتهمى شريف قولتلك اڪتر من
مره اسكتى يافتون مش عايز اسمع صوتك
اسكتى .. تفتكرى ليه ؟

وزعق بغضب .. طيب انتى مفكرتيش انى
استحاله اشك فيكى للحظه واحده . وإن
اكيد ف حاجه غلط؟

انا كنت بموت ف الثانيه الف مره .. ويمكن
اكثر منك .

. انتى كنتى بتطلعى الل جواكى ع هيئه
كلام حتى لو غضبانه . انما انا كنت مجبر انى
اسكت . ومجبر انى أمثل . عارفه ليبيبيه؟
لانى اكتشفت حقيقه شريف قبل منك
يافتوون ...!!

فتون : باصه بعيد وبتسمعه .. وانتبهت
لكلامه . واتخضت من صوته العالى .
. واستغربت انه عارف حقيقه شريف .
. لكن بردو قلبها مكسور .. وقالت بغضب
حتى لو كنت عارف .

. انت ماكنش لازم تجرحنى ياسليم . انت
رفعت ايدك عليا كنت عايز تضربنى ياسليم

!

وكملت بدموع . وبعدين انا صفحه وانتهت

من حياتك .مش ده كلامك ؟.

تحب افكرك انت قولت ايه؟ انا مانستش اى

كلمه ولا قادره انسى لأنهم كانوا زى

الطعنات ف قلبى .

هفكرك بيهم يمكن تكون انت نسيت .

وبصت ف عينيه بوجع اكبر من اى وقت

ونزلت ايديه بهدوء وقالت ..

انا دلوقتي فهمت كل حاجه .. انا دلوقتي

صدقتك يا شريف .ان الفقر يوصل الناس

للجحود . انا كنت غلطان يوم ما صدقتك

ووثقت فيكى . انا دلوقتي فهمت تصميمك

ف انك تيجى معايا تشتغلى ف الشركه .

فات الاوان يا خالد . فتون صفحه وانتهت

كلمه زياده وهتندمى يافتون ..

اثق فيكى ؟ بعد خيانتك ليا . وانك عايزه

تتجوزى واحد اعمى علشان الفلوس .
وكمان متجوزه راجل تانى . انتى اسؤ من
رهف بكتير .. انتى الل ذيك يستحيل يكون ع
زمتى دقيقه واحده . لكن انا هعرفك مين
هو سليم بدر الدين .. وزى ما طلبت ايدك
قدام كل اهل حارتك وعملتلك قيمه . انا
هطلقك واذلك قدامهم واخليكى عبره للكل
!!..

..سُفت يسليم . كل كلمه قلتها انا منستهاش
لانى مينفعش تنسى لانى منك انت مش
من حد تانى؟

انت اخدت قلبى بقوه بين ايدك روميته
ودوست عليه ومشيت .
ف لحظه دمرت كل حاجه خلاص ياسليم
فات الاوان فعلا . ومبقاش فيها رجوع ..
-----بقلمى مريم نصار

سليم : يسمع فتون. ومش قادر يتحمل
ضغط اكثر من كده .

. طيب لو فتون سابتنى ايه فايده انى رجعت
اشوف من تانى .. انا كنت عايش ف عتمه
بس قلبى كان مبسوط بحُبك . دلوقتي انا
عينيا شافت النور .. ودخلت ف عتمه الحياه
بفراقك لأ لأ انا مستحيل ابعدك عنى .

. كلام فتون وجعه جدا . واتخنق من نفسه .
وخاف من قرارها . لانه مميت .. ونفخ بتعب

..

وقال .. صدقيني الكلام ده انا قولته عشان
احميكي من شر شريف .. فتون انا بجد
تعبان ومحتاجلك انا عايزك تسمعيني . ع
الاقل دلوقتي . وخذى قرارك بعدها . اعرفي
الاول ع الاقل السبب اللى خلانى اوصل
للمرحله دى ؟

فتون : قلبها يبصرخ ونفسها تترمي ف
حضنه وتصرخ بعلو صوتها من القهر والذل
وخيبة الامل الل عاشتهم بسببه . ونفسها
تسمعه لكن كرامتها وعزة نفسها .
ومسحت دموعها بجمود وقالت . اسفه
مبقاش ينفع
انا لازم امشي واتحركت خطوتين وبتعيط ..

سليم : قال فتون حياتك انتى وفريده كانت
ف خطر .. ودلوقتي حياتى انا الل ف خطر ..

فتون : وقفت مكانها بصدمه وقلق عليه
ولفت ليه وهمست حياتك ف خطر؟

سليم : بتنهيده . لو سمحتي وشاورع
الكرسى تعالى اقعدى وهشركل كل حاجه

فتون : تايهه ومش عارفه تفكر . وكمان
مفكرتش ازای شاورع الكرسي .. ومتعرفش
انه شايفها .. وقعدت وسكتت ..

سليم : مسح وشه بايديه .. وشد كرسي
وقعد قدامها ..

فتون : باستغراب . وقالت جواها هو
ميعرفش الاوضه . ازای شد الكرسي ..؟ تئ
انتی بتفكری ف ايه دلوقتي ..

سليم : فتون قبل ای حاجه انا عايز اقولك
انا اسف بجد ..

فتون : بتنهيده ووجع .. مفيش داعى
للأسف لانه مش هيغير حاجه ..

سليم : ازای يافتون؟ انا غلطت ف حقل
وبتأسفلك .. انا بجد اسف متزعليش منى..

فتون : صعبت عليها نفسها وعيبت بصمت
.. وقالت ..

اسف دى تقولها لما تجرح ايد حد غصب
عنك ، مش لما تجرح قلبي !!

أسف دى تقولها لما تكسر حاجه ملموسه ،
مش لما تكسر بخاطري !!

أسف دى تقولها لما تنسى ميعاد مع حد ،
مش لما تنسى الوعد و العِشره و العيش و
الملح وتبيع بالرخيص !!

فيه غلطات بتبقى أكبر من الأسف ،
مشاعري مش زُرار هادوس عليه ، و هقدر
اسامحك !!

ولو سمحت .. انا قعدت علشان اسمعك
مش علشان اسمع كلمة اسف ..

سليم : اتخفق جدا .. وغمض عينيه بتعب .
وقال ماشي يافتون .. انا هاقولك كل حاجه
وانتى ليكى القرار .. شريف اخويا كان
بيخطط لقتلى ..

فتون : شهقت بصوت مهموس وحطت
أيدها ع بوقها بعدم تصديق ..
سليم : حب خوفها عليه .. واتنهد وبدء
يحكي لها كل حاجه

-----بقلمى مريم نصار

ف مكان ع البحر .. خالد وحنين بيتغدو ..
خالد : تعرفى يا حبيبتي . انا الفتره ال فانت
دى عدت عليا كأنها سنين .
حنين : فعلا كان وقت صعب جدا علينا كلنا .

خالد : بصلها من يوم كتب كتابنا والدنيا
انقلبت . تقوليش لعنه الفراغه وحلت علينا

1.4000000000

حنين : صکت ع أسنانها بغیظ . قصدک ایه
بقی؟ انی وشى وحش علیک ؟

خالد : بصلها .وشك وحش ؟ بقى العيون
العسلى دى . ولا الغمازه القمر دى . ولا
الشفاف.....

حنين : اتوترت واتكسفت جدا . احم
وقاطعته .. خلاص خلاص . لعنه لعنه مش
مشكله ..

خالد : ههههههههه . قلبی ال بیستی ده
یاناس . یابت انتی مراتی . مراااتی حلالی
یاقلب خالد .. یعنی مابقولش حاجه حرام

اومال بقى لما يتقفل علينا باب اوضه
واحدہ .

حنين : وشها جاب الوان . وبلعت ريقها بتوتر
ومش عارفه ترد عليه.

خالد : حس بيه . وابتسم بحب .. وحب يفكها
. المهم قوليلي بقى ايه رأيك ف ديكور
الشقه ؟ عاجبك ولا حابه تغير حاجه ؟

حنين : هزت راسها لأ جميل كل حاجه فيها
رقيقه .. وكملت بقلق وقالت .. خالد .

خالد : بياكل . اممم نعم يا حبيبتي .

حنين : تفتكر فتون هتسامح سليم ؟

حنين : مط شفایفه اممم مش عارف . بس
لو انتی مکانها هتسامحینی .؟

حنين : بغیظ ورفعت الشوكة ف وشه ..
نعمم اسامحك ؟ انا لو مكانها اخذك ع
محكمة الاسره . ومحكمة القضاء العالی ..
والف ففك كعب داير .. قال اسامحك قال ..
ليبيه هي بنات الناس لعبه . ولا لعبه ؟ ولا
يمكن مفكرينها لعبه ؟ لا انا استحال
اسامحك وهطلب الطلاق . ومش هتنازل
عن حقى . وهمرمطك ومش بعيد اقتلك ..
ومش بعيد كمان

خالد : بس بس بس . ابيه يما برميل وانفجر
ف وشي. حيلك براحه عليا . نهار ابيض ايه
يابت كمية الشر دى .. وانتى هبله محكمة
الاسره؟ وهو احنا حتى حصلنا ربع اسره
ياشيخه اتنىلى وكلى كللى وانتى ساكتة ..

حنين : انتبهت وبصت حوالها بحرج احم .
اله مش انت الل بتسأل هسامحك ولا لا؟

خالد : كنت اتشليت قبل ما أسأل . كلى
بقى دي ريا وسكينه يقولوك ياخالتي .. بت
انتى الشر بسط من عينكى.١

حنين : بيبيط ههههههههه وبعدها صكت ع
أسنانها بغيط . بقى انا ريا وسكينه يقولولى
ياخالتى . ماااشي ياخالد ماااشي . حسابى
معاك بعدين . واخذت طبق الكاتشب من
قدامه ..

خالد : بصلها ببلاها . بت انتى طبق الكاتشب
ده بتاعى . انتى قدامك طبقك اهو ..

حنين : تُو انا مالى الطبق ده عاجبنى . وكمان
هاخذ الطبقين . انت كل مستردا ..

خالد : صك ع اسنانه بغيط يابت الناس
بتبص علينا . حتى الطبق ع التدريبه
ياجاهله . يخربت طفاستك ..

حنين : بغيط اهو بس ع الله تمد ايدك عليه

..

خالد : بمكر انا همد ايدي هنا ورفع ايدو .

حنين : شهقت بصوت مهموس ووشها احمر
جدا..

خالد : بمكر رفع ايدو واخذ لحمه استيك ..
وبصلها وغمز اله مالك ياموزقي .

حنين : حطت ايدها ع قلبها بتوتر . احم انا .
ابدا ابدا . ماليش . احم خد الكاتشب انا هاكل
من الطبق ده ..وحطت الطبق قدامه..

خالد : ضحك بصمت ع كسوفها . وقال
وشك بقى شبه البانجر يابنجراية قلبى ..

حنين : تنحت . ها؟ بنجراية قلبك ؟ دا الل
هو ازاي . وبنجر ايه الل بتشبهنى بيه ؟

خالد : هههههه خلاص متزعليش يافرولاية
قلبي .

حنين : ابتسمت بخجل . احم المهم بقى
مقولتليش سليم ناوى يعمل ايه مع اخوه
الشرير ده ؟

خالد : بياكل اممم كل حاجه اتسجلت
تقريبا . لكن منتظرين حكاية التنازل دى .
وكمان ف مناقصه كبيره جدا .. دخلنا فيها
من فتره . ادعيلى يا حنين من قلبك بجد إن
المناقصه دى بالذات ترسى عليا .

حنين : بعدم فهم .. يارب يا خالد لكن
مناقصة ايه وقصاد مين ؟

خالد : بغيط عادل الشرقاوي ...

حنين : بزھول .. وسابت الشوكه ف الطبق .
خالد انت هتحارب ابوك ف الشغل ؟

خالد : لأ طبعاً ليه بتقولى حرب؟ . ده بيزنس
عادي جدا اى حد غيرنا ممكن يدخل
وينافس ويكسب . وسليم . انا قولتله ع
المناقصه دى .. وبعدها لما عرف ال
الشرقاوي عمله معاكى ومعايا .. دخل بتقلو
فيها .. وإن شاء الله لو رسيت علينا هتبقى
ضربه للشرقاوى . وهترفعا احنا فوق .
أدعى انتي بس .

حنين : بحب كبير يااارب يارب ياخالد
ياحبيبي اشوفك أعظم رجل اعمال ف
الشرق الاوسط كله ..

خالد : مسك كف أيدها وباسه بحب .ربنا
مايحرمنيش منك ابدًا يا بنجراية قلبى ..

حنین : کانت مکسوفه ومتوتره . وبعدها
تنحت تانی وبصله بغیظ وهو بیضحک علیها

• •

[illegible]

حنين : بغیظ مکبت لأ مبحبش حاجه خالص

..

خالد : بغمزه ولا حتى العالمی یانونا .

حنين : بحرج احم .. احنا هندروح امتى؟

خالد : تفهم کسوفها .وقال لسه بدري انتی
وحشانی وهفسحك شويه .

بقلمی مریم نصار

ف شركة بدر الدين .

شريف : بيقفل الشغل . وجهز ملف التنازل.

شوقي : تمام كدا ياباشا الساعه ٨ .

شريف : تمام . روح انت ياشوقي . وبكره

سليم يمضى ونرتاح ..

شوقي : مبروك مقدما ياكبير ..

شريف : بفرحه الله يبارك فيك . يلا روح

انت . ومتنساش بكره الساعه ٩ تكون

قدامى هنا . عشان ف شحنه هتتسلم .

شوقي : تحت امرك يا كبير . بعد اذنك وخرج

.

شريف : رجع راسه لورا بنصر كبير . وابتسم

بخبث .. خلاص ياسليم . كلها سواد الليل .

وكل حاجه تكون ملكى .. ههههه انا لازم اروح

ل صلاح .. لازم يعرف انى نفذت كل حاجه

ولوحدى .. لازم يسمع انى اخيرا قضيت عليم

. وقام بغضب كبير .. واخذ المفاتيح . وخرج
من الشركه .. وركب العربيه واتحرك ع شقة
صلاح ..

-----بقلمى مريم نصار

ف الفندق ..

سليم : بيتكلم مع فتون وبيحكيها كل
حاجه. وهو مخنوق ومتأثر . وكمان جواه
مبسوط من ردود افعالها.

فتون : بتسمعه ومصدومه من كمية الشر
الل عند شريف .

وكمان اى احداث تمر عليها فيها اذى لسليم
تخاف عليه بشكل ملحوظ ..

. واتصدمت بزھول وفتحت عينيھا ع الآخر
بصدمه كبيره من باقي الأحداث . ومش
مصدقہ إن ف شر كدا ؟

وقالت جوانا .. ده مش باين عليه خالص ..
بس انا شوفت ضحكتہ وشوفت الخبث ف
عينيہ وكملت بخوف طيب سليم ممكن
يمضي ع اي عقد؟

. وشهقت بصوت عالى . وحطت أيدها ع
بوقها وضحكت بدموع لما عرفت أنه عمل
العملية ونفسها تحضنه بفرحه كبيره ..
. يعنى هو دلوقتي شايفنى ؟ واتكسفت
جدا وبتعدل ف حجابها . ومحرجه ع خايفه ع
متوتره . ع مبسوطه اوى اوى لرجوع نظر
سليم .

... لكن مش عارفه تنسى وتسامحه ..

سليم : بعد ما خلص كلامه اتهد. ومسح
وشه بايديه بتعب .. صدقيني انا معملتش
كدا غير من خوفى عليكى .
. تخيلى كدا لو وقفت قصاد شريف وحاربتة
. وهو عارف ومتأكد انك انتى وامى نقطة
ضعفى الوحيدده

وكان هيحاربنى فيكو كان هياذيكى
صدقينى. وانا كنت عاجز ومتكتف مش
عارف اعمل ايه ؟

فتون انتى لو مكانى كنتى هتعملى ايه؟
مظنش انك هتضحى بيا . اكيد كنتى
هتتصرفى زى ما انا عملت كدا بالظبط لانه
مفيش حل تانى.

صدقينى انا صدمتى ف اخويا كانت أقوى
ضربه اتعرضت ليها ف حياتى .

اقوى من الحادثه نفسها .. انتى متخيله انك
تشوفى اخوكى الكبير مثالى وبيحبك ويعمل
كل حاجه بحب كبير . ؟

.وف الاخر تكتشفى انه قاتل وبيكره الخير
ليكى وعايز يسرقك و يدمرك .

.لما الاخ يعمل ف اخوه الل من لحمه ودمه
كدا ؟ اومال الأعداء هيعملو ايه؟ أسؤ حاجه
ف الدنيا الطعنه الل بتيجى من القريب ..

فتون سامحيني انا اضطريت اقسى عليكى
علشان تسكتى .

.انا عارف انك اتصدمتى فىا لكن صدقيني
كان عشانك انتى . انا لايمكن استحمل
اعيش يوم واحد من غيرك . فتون ارجوكى
سامحيني ..

فتون : دموعها نازله بكسره ووجع ومش

قادره بتحاول تسامحه لكن صعب جدا .

. وقالت الضربه منك كانت قاضيه اوى

ياسليم . وصدقنى مش عارفه اسامحك

.ومسحت دموعها. وقامت وقفت . انا لازم

امشي .. واتحركت خطوطين .

سليم : كان مفكر انها هتقدر الرعب الل

عاشه علشانها ؟.

.وكمان كان متوقع انها هتخاف عليه

وتسامحه وهتفرح انه رجع يشوف من تانى

؟.

. وافتكر انها هتقدر صدمته ف اخوه ؟ وتعب

فریده ..

واتوجع اوى من كلامها .وغمض عينيه بوجع

. وسابها تمشي..

فتون : فتحت باب الأوضه ولفت ل سليم
بوجع كبير وقالت . انا حاولت التمس ليك
العذر لكن الوجع الل جوايا منك اكبر من اى
غفران.

سليم : حط وشه بين ايديه بإحباط كبير
ومسح وشه ونفخ بديق حقيقي . وقام
وقف . وقال تمام يافتون . كل واحد فينا قال
الل جواه . اتفضلى عشان اوصلك ..

فتون : بدموع انا هروح لوحدى ..

سليم : بحده . انتى مراتى ومينفعش تروحي
لوحذك .. وياريت تتفضلى قدامى .

فتون : صكت ع أسنانها بغیظ مكبت . لانه
جوزها ومش عايظه تتجادل ف تافهات..
ومشيت قدامه بغیظ كبير ..

سليم : شافها ماشيه بسرعه ومتنرفزه .
غصب عنه ابتسم . وقال انتى طلعتى اجمل
بكتير جدا .. واتنهد بحيره . ونزل ..
فتون : واقفه قدام الفندق . ومتغاضه ..
سليم : شاور ليها . تعالى العربيه هناك .
واتحرك .

فتون : ماشيه جمبه . وجواها زعل كبير جدا.
لكن غصب عنها ضحكت بصمت وسعاده
كبيره جدا أن سليم ماشي لوحده . وشايف
وبيعدى الطريق من غير مساعده من حد ..
وقلبها دق بحب كبير..

سليم : بص عليها وشاف ابتسامتها . وكشر
عينيه بعدم فهم وهز راسه ليها بتضحكى ع
ايه؟

فتون : شافته ببص عليها . ضحتها
اختفت وكشرت وبصت بعيد بزعل زى
الاطفال ..

سليم : ضحك عليها بصمت . وفتح ليها باب
العربيه .. اتفضلى ..

فتون : ركبت بتوتر .. وساكته ..

سليم : ركب جنبها . وبيشغل العربيه اربطى
الحزام ..

فتون : قلقى من طريقته . وبتشد الحزام .
وكان معلق ..

سليم : قرب منها اوى وربط ليها الحزام ..
وكل واحد قلبه بيدق بسرعه كبيره جدا ..

فتون : حاسه إن الهوا خلص . واتكسفت
جدا وقلبها هيطلع من مكانه .. ومغمضه
عينيها وهو بيربط ليها الحزام ..

سليم : بيدبط الحزام وقلبه بيدق كأنه شعور
اقوى من الاول . ومن حالة حب اتحول
لعشق ف ثانيه .

ورفع عينيه ليها وشافها مغمضه ووشها
احمر جدا . وافتكر فريده لما كانت بتقول
وشها زى الطماطم .. واتنهد باشتياق
واتعدل . وقال تمام ..

فتون : فتحت عينيهها. وبلعت ريقها بتوتر .
وبصت من الازاز وساكته . ومخنوقه من
نفسها لانها مش عايزه تضعف ..

سليم : داس بنزين وساق .. وقال انتى حد
قالك ع سواقتى قبل كده ؟
فتون : مردتش عليه ..

سليم : هز راسه تمام خلیکی ساکته . وداس
بنزین اقوی من الاول وساق بسرعه کبیره ..

فتون : غمضت عینیها بخوف . وبتتشاهد
وکبرایائها مانعها من أنها تقوله بطاء السرعه

..

سليم : تعرفی کان نفسي اول ما افتح عینی
الاقیکی قدامی .. وکنت بتمنی کل حاجه
اعملها لاول مره تکوئی معایا ..

فتون : مسکت فستانها بایديها بخوف
ومردتش ..

سليم : حس بخوفها . وهذا السرعه .. فتون
تحبی نروح ای مکان نقعد فيه ..

فتون : نفخت بديق مكبت . لو سمحت انا
عايزه اروح . يا اما انزل واخذ تاكسي ممكن ..

سليم : اممم تمام . وساق .. وقرر جواه أنه
مش هيستسلم بسهولة .. وهيصالحها بأى
طريقه .. وقال اسمعى الاغنيه ..
وشغل اغنيه . لعمرى دياب .. بعد الليالى ...

فتون : بتسمع كلمات الاغنيه . وعينها
اتملت بالدموع .. وافتكرت لحظات الحب
اللى كانت بينها وبينه . وافتكرت قسوته
عليها ودموعها نازله بوجع كبير . وباصه من
ازاز العربيه ..

سليم : كل شويه يبص عليها . وبیتمنى انها
تسامحه . وشاف دموعها اتخفق . وساق
بصمت تام . لحد ما وصلو تحت البيت ..

فتون : نزلت بخنقه ومضطره تقف عشان

المنظر العام ..

سليم : نزل . وبص ع العماره .. وبص جنبها

وشاف بقالة زينهم ..

زينهم : شاف سليم نازل من العربيه .

واتصدم بزهل معقول الل كان سايق

العربيه سليم بيه؟ ولا بتهايلى ؟ وخرج من

البقاله .سلام عليكم.

فتون : ابتسمت بتمثيل .وعليكم السلام

ياعم زينهم..

سليم : وعليكم السلام . اذيك ياحج زينهم..

زينهم : ببلاها الله يسلمك . ايوه ده صوت

سليم بيه ؟ وبص ل فتون. ايه العبارة

يافتون يابنتى ؟

فتون : انتهدت بحزن .. سليم الحمد لله ربنا
رد ليه بصره ياعم زينهم .. عمل عمليه
والحمدلله.

زينهم : بفرحه كبيره يامنتا كريم يارب . الف
الف مبروك يبنى وقرب منه وحضنه
بسعاده كبيره . والله انا فرحتى انهردا
ماتتوصفش . الف الف مبروك سليم بيه.

سليم : طلع من حضنه . وابتسم بحب . الله
يبارك فيك يا حج زينهم . وبلاش سليم بيه
دي . ده انا قد ابنك . خليه سليم ع طول
ماشي؟

زينهم : بسعاده . ومالو يبنى مع أن العين
عمرها ما تعلا ع الحاجب . بس ربنا يعلم
غلاوتك انت وبنتنا فتون قد ايه؟

سليم : ربنا يديم المعروف . هو الشيخ

محمد موجود فوق ؟

زينهم : لأ هو ف المسجد صلينا العشا . وهو

بيقعد شويه يصلى السنه .. اهو خارج من

المسجد اهو ..

فتون : جواها مشاعر متلخبطه . مابين

فرحتها علشان سليم وبساطته بين الناس .

وحزينه لأن السعاده دى مش هتدوم عليها .

محمد : السلام عليكم جميعا ..

كلهم وعليكم السلام ..

زينهم : بفرحه كبيره تعالى ياشيخ محمد

بارك للاستاذ سليم . الحمد لله ربنا رد ليه

بصره ع خير ..

محمد : فتح عينيه بدهشه .. بسم الله

ماشاء الله . انت بتتكلم بجد. وقرب من

سليم وسلم عليه وحضنه بحب كبير وفرحه
اكبر . الف الف مبروك ياسليم يبنى . الف
مبروك الحمدلله .

سليم : غمض عينيه واتنهد بوجع . وكان
نفسه يشوف الفرحة دي ف عيون اخوه.
فتون : حسست بيه . وشافت ملامحه اتغيرت

.

سليم : خرج من حضنه الله يبارك فيك
ياحج محمد .. والحمدلله فعلا . ربنا رجعلى
بصري بفضل الله ثم بفضل فتون . لولاها انا
كان زمانى لسه ف العتمه ..

محمد وزينهم . الف حمد وشكر لله ..

سليم : بعد اذنكم اطلع اسلم ع ماما فاطمه

..

محمد وزينهم . اتفضل بينى اذنك معاك ..

فتون : سلمت عليهم . وطلعت قدامه ..

سليم : طالع ع السلم وببيص ع أساس

العماره . وكان قديم وعايذ ترميم ..

فتون : فتحت باب الشقه . اتفضل ..

سليم : خشي شوفى ماما واديها خبر انى

موجود الاول كنت بدخل ع طول عشان

اعمى بس دلوقتي الأمر اختلف يافتون ..

فتون : يتنهيده . تمام ثوانى .. ودخلت وقالت

ل فاطمه.

فاطمه : لبست الخمار ومش فاهمه اله وهو

من امتى عايذ إذن . تعالى ياسليم تعالى

ياحبيبي حمدالله ع السلامه يا ضنايا..

سليم : دخل . وابتسم بحرج . وشاف فاطمه
لاول مره . وابتسم بحب . وعرف فتون
طالعه لمين . وقرب منها وباس ع راسها
اذيك ياست الكل . تصدق اللون الكحلى
عليكى تحفه بجد.

فاطمه : بصت ع لبسها وبصت ل فتون
بدهشه وضحكت بحب . تسلم يا حبيبي وانا
فعلا لابسك كحلى .. ههههه ماشاء الله
البصيره بتاعتك شغاله زى الفل ..

سليم : ههههه لا يابطه انا شايفك بالبصر
والبصيره .. واتنهد وبص ل فتون بحب . انا
شايفك يابطه انا نظرى رجعلى من تانى ..

فاطمه : شهقت بفرحه بصوت عالى. الله
اكبر . الله اكبر . أشهد أن لا إله إلا . الله اكبر .
وحضنته بحب كبير . وعيظت عشان خاطر
سليم وكمان اطمنت ع بنتها ..

سليم : ضمها لقلبه بحب كبير . بس يابطه
عشان خاطرى . خلاص أنا الحمد لله رجعت
سليم معافى بفضل الله ..

فاطمه : بتعيط الف بركه . الف حمد وشكر
ليك يارب . والله والله ده احسن خبر
سمعته . انت تستاهل كل خير يا حبيبى .
والحمد لله ع سلامتك وربنا يديمها نعمه
عليك ..

فتون : واقفه مخنوقه بدموع . الكل بارك
لسليم إلا هى . وكانت نفسها تباركله لأن ده
اجمل خبر سمعته ف حياتها ..

سليم : اللهم امين يارب . وكمل بمكر .. بس
تعرفى يابطه انتى طلعتى زى القمر . اجمل
من فتون بكتير .

فاطمه : ضحكت يوه ودا كلام بردو ياسليم .

انا خلاص راحت عليا . انما فتون دي زى

البدر ف ليلة تمامه . اسم الله عليها ..

سليم : عينيه ع فتون وقلبه بيدق . وهز

راسه بحب كبير . وقال جواه دا البدر ينحنى

لجمالها .

فاطمه : اقعد بينى واقف ليه . تحب تشرب

ايه ؟ قهوه ولا شاي ولا عصير ..

فتون : ربعت ايديها بنفاذ صبر ونفخت

بضيق ..

سليم : شاف فتون واقفه متغاضه . وفهم

انها عايزاه يمشي . وقال بمكر . اشرب ايه

بس يابطه مش لما اتغدا الاول ؟

فاطمه : شهقت . اسم الله عليك انت لسه

متغدتش لحد دلوقتي ؟

سليم : ايوه وبص ل فتون وقال والبركه ف
تونا . وغمزلها ..

فتون : شهقت بغيط . وعاييز تاكله باسنانها..

فاطمه : بعدم فهم . ازاي بينى هي قالتلك
متاكلش ؟

سليم : بالظبط يا حبيبتى . قولتلها تعالى
ياتونا . انا عازمك ع الغدا ..
قالت ابداءا يا سليم يا حبيبي .. انت هتتغدى
معايا انا وبطه . وهعملك المكرونه الل انت
بتحبها . يا يديا.

فتون : قبضت ع ايديها بغيط كبير . ومش
عارفه تتكلم عشان امها ..

فاطمه : ومالو يا ضنايا . واحنا هايجيلنا اعز
منك .. ده انت تؤمر أمر ..

سليم : بمكر .. ربنا يخليكي ليا يا حبيبتى .
وبص ل فتون . ها يا حبيبتى هتغدينى ولا
اروح انام بدرى ..

فتون : لسه هنتكلم بنرفزه .

فاطمه : برفض . لأ تروح فين ؟. والله ما انت
ماشي إلا لما تتغدى . يلا يافتون خشي
غيرى هدومك . واعملى الاكل لجوزك . يلا
بسرعه تلاقيه جعان يا حبة عينى ..

سليم : بخبث . اوى يابطه . انا لحد دلوقتي
مفطرتش تخيلى ..

فاطمه : هيبه ليه كدا ياسليم بينى ؟ غلط
عليك .. وبصت ل فتون . اله انتى هتفضلى
واقفه تبخلقى كتير كدا . اتحركى جوزك
جعان . وحمري الفراخ الل جوه بحتة سمنه
بلدى . يلا يابت بسرعه ..

فتون : صکت ع أسنانها بغیظ کبیر وهتطلع
دخان من ودانها .. وقالت غصب عنها حاضر.
حالااضر یاماما .. ودخلت الاوضه بترفزه
ورزعت الباب جامد ..

فاطمه : اتخضت یختی . البت دی مالها ؟
سلیم : هههه بتغیر علیا یابطه . انا فتحت
بقی وبتعاکس قدامها البنات زی الرز
ههههه..

فاطمه : ههههه واللہ لیها حق .. بس تعرف
طول ما انت کنت مسافر . بوزها ده کان
شبرین قدام . ولا تضحك ابدا .. مضحکتش
بس غیر یوم ما التلامیذ ف المدرسه جابولها
هدیه ..

سلیم : بترکیز لا احکیلی بقی هدیه ایه ؟

فاطمه : حاضر يا ضنايا . هاقولك ..

-----بقلمى مريم نصار

ف شقة صلاح.

شريف : دخل ل صلاح .

نبيله : راحت تعمل عصير ل شريف ..

شريف : قاعد جنب صلاح . بيحكى بنصر

كبير . قوم يصلاح . قوووم خلااص انا

انتقمت منهم ولوحدى . انا نهيت حياة

فريده . ودمرت حياة سليم .وكمل بغيط .

قوم وشوف بعنيك الل دمرت امى . ودمرت

البيت الل كان نفسي اكبر فيه ف حزن

امى . قوووم وشوف سليم الل عايش وكأنه

صاحب الأملاك والخير . قوووم وشوف

شريف بدر الدين عمل اييبه؟ شريف قطع
راس الافعى

نبيله : فتحت الباب بقوه ودخلت . وقالت
كفاهه بقى انا مش قادره اسكت اكتر من
كدا .. خالك صلاح هو راس الافعى الحقيقى
ياشريف -----يتبع ٨

بارت ٣٥

رواية (أحببت بصيرته)
بسم الله نبدأ .
كان أحد السلف إذا مشى في طريق
وهو غافل عن ذكر الله،
رجع ثانيا وذكر الله ،
يقول أحب أن تشهد لي البقاع
التي أمر فيها يوم القيامة

المفروض انا قولتله مش عارفه اسامحه ..
ده حتى ماداليش مساحه انى أرتب افكارى .
اااه .

وصكت ع إسنانها بغیظ كبير ولاا بقى
الست حنین كمان طلعت عارفه كل حاجه
ومظبطاها هى وخالد . اااه ممثلین والبت
توقع الكاتشب ع فستانها وبتمثل البراءه
الحقینى یافتون اتصرفی الفرح هیبدء
وشکلى متبهذل اااه ینارى . ماشي یاحنین
إن ماوریتک . وفتحت الشنطه وطلعت
الفون بنرفزه. اصبرى علیا ده انا هنكد
علیکى انهدا ..

-----بقلمى مریم نصار

ع البحر

خالد وحنين . ماشين ع البحر وخالد محاط
حنين من كتفها ومبسوطين..

خالد : تعرفي يا حنين وانتى معاياه بنسي كل
تعبي وبنسى همومى كلها انتى بجد احسن
حاجه حصلتلى ف حياى..

حنين : قلبها بيدق بحب . وانت كمان يا خالد
. لما بكون معاك بنسى الدنيا كلها ..

خالد : وقف وشال ايدو ولف حنين ليه .
وبص ف عينيها .. وقال بحب . حنين انا
بحبك اوى.

حنين : نزلت وشها ف الارض ومكسوفه .
وقالت بحرج . وانا كمان ..

خالد : ابتسم . وانتى كمان ايه؟

حنين : اخدت نفس عميق . وانا كمان بحبك
اوى يا خالد ..

خالد : قلبه دق بسعاده . ولسه هيضمها
لحضنه . فونها رن .. وصك ع اسنانه بغيظ .
وهمس بنفاذ صبر . نحس نحس مفيش
كلام ..

حنين : ضحكت ع شكله .. وقالت ثواني
وطلعت الفون من الشنطه وشهقت بخوف .

خالد : ايه يا حنين مالك .. ابوكى قفشنا ؟
حنين : بغيظ قفشنا !!! انا مراتك ع فكره .
نصف بقى دماغك دى ..

خالد : ههههه يابت ما انا عارف . ورينى كدا
مين بيتصل . ايه ده؟ . دى فتون ..

حنين : بتوتر ايوه . انا خايفه ارد عليها . انا
عارفه اكيد لما سليم قالها انى متفقه معاك
هتبهدلنى ومش بعيد تضربنى..

خالد : بسیطه بسیطه ردی
علیها ومتخافیش.

حنین : انت شایف کدا ؟

خالد : الرنه هتفصل ردی علیها بقی خلینا
نعرف هی قتلت سلیم ولا لسه ؟

حنین : بلعت ریقها بتوتر وردت . وقالت
بتمثیل تونااا حبیبتی عامله ایه؟

خالد : بهمس افتحی الاسبیکر .. وفتحتهو
واتخضو ..

فتون : بهجوم زی الاعصار . عملك اسود
ومهبب ع راسك یاحنین ..بقی انتی یطلع
منك كل ده ؟ ده انا لما اشوفك هاكلک
بسنانی .. دا انا هجیبك من شعرك
وهمرمطك کدا . وهحمیکى بالكاتشب ..

بتضحكى عليا يا حنين؟ بتمشي ورا خالد
وبتستغفلىنى يابت ؟

خالد : رفع حاجبه . وقال مين دى؟

حنين : بتوتر . حببتي اهدى يا تونا وانا
هفمهلك كل حاجه ...

فتون : بغيط . تفهمينى ايه يابنت نجلء ..
تفهمينى انك ضحكتى عليا وتقولى فرح
صحبتك وتسحبينى وراكي هالا ؟

حنين : والله العظيم يافتون انا معرفتش اى
حاجه غير انهردا صدقيني ..

فتون : لا ياشيخه انتى كمان بتكدبى عليا
يا حنين .. ماشي يا حنين مالااشي ..

حنين : نفخت بنفاذ صبر . يابت اهمدى بقى
واسمعينى .

والله انا ما بكذب عليكى .. وانا اتفاجئت

ذيك بالظبط .

.خالد لما كلمنى قالى ع كل حاجه وانا

اتخانقت معاه صدقينى .

. وكمان ياتونا انا لما عرفت السبب الحقيقي

ورا تصرف سليم . فرحت جدا أنه كان

بيحميكى وخايف عليكى .

. وانا من واجبى اني اقف جمبك . والحمد

لله ان كل حاجه اتحلت .

.وابتسمت بسعاده وكمان الف مبروك

ياروحي إن سليم رجع فتح من تانى .وكمان

اكيد سامحتيه. انا فرحت علشانكو جدا..

فتون : بتاكل ف ضوافرها بغیظ . اممم الف

مبروك اه .

ماشى ياحنين .. حتى بعد ما عرفتى كل

حاجه ماتجيش تقوليلی؟

. ومين قالك انى هسامح سليم ها؟ انت

بتحللى من دماغك ..؟

حنين : بزعل يعنى ايه؟ انتى مش

هتسامحى سليم ؟

فتون : بغيط ده ف احلامه .. انا لايمكن

اسامحه ..

حنين : حطت ايدها ع بوقها بدهشه ..

خالد : هز راسه وقال ل حنين . هاتى انا

هكلمها .. واخذ الفون .

. الو ياتونا ههههه . لو سليم سمعنى دلوقتي

هيقطعنى اربع قطع وبالتساوى اصله فنان

الواد ده حتى ف الاجرام ههههه..

فتون : صكت ع أسنانها بغيط . خاااااااا!!؟

انتو متفقين عليا تفرسونى مش كدا ؟

خالد : استهدى بالله كذا .. وتعالى نتكلم جد
شويه .. الل فهمته انك مسامحتيش سليم
و لسه زعلانه منه صح ؟

فتون : قعدت ع طرف السرير بحزن .. وقالت
بدموع انا مش زعلانه .

انا مقسومه نصين .. نص مقهور ومكسور
من سليم .

. والنص التاني فرحان ومبسوط انه رجع
للنور من تاني .

. نص زعلان لانه قال كلام دبحنى .

..... ونص مبسوط انه كان بيحمينى .

. نص بيصرخ عشان عشمى فيه كان أكبر
من كذا .

. ونص بيضحك أنه عمل كذا علشاني .

. بس حزنی وزعلی مسیطر جوایا اکثر من
ای حاجه لان خيبة الأمل لما بتیجی من اکثر
شخص بتحبه قلبك بیتکسر حقیقی.
. وبردو فرحانه اوي اني شوفت سليم وهو
مبسوط .. بس زعلانه .. انت فاهمنی؟

خالد وحنين : بیسمعوها واتأثرو ..

خالد : طبعا ده انا اکثر واحد فاهم الاحساس
ده ..

بس یافتون انتی لو فکرتی ف الل عمله
سليم مش هتلاقى إن ف حل تانی کان یعمله
؟.

. وکل حاجه جت ف وقت واحد .. شریف
کان هیقتل فریده . وبعدها شریف حبس
فتون . وسليم عاجز . وواقف محتار . مابین
امه ومراته وأخوه .

. المیزان اختل جدا عند سلیم . وکل ده
حصل ف ساعه واحده بس .
. سلیم کان ف مصیبه کبیره وصعب اننا کنا
نفکر ف ای حل تانی .
لأن شریف کان موجود معنا معظم الوقت
ومکناش نعرف مدى خطورته هتوصل لایه ..

فتون . انسی و سامحی سلیم . انتی
متعرفیش کان بیتعذب قد ایه .. ده مکانش
بینام الیل من الصدمه . وکفایه صدمته ف
اخوه .. انتی مش متخیله سلیم کان عایش
ف صراع نفسي ازای ؟

حنین : اتاثرت . وکملت بزعل . وبعدين
یافتون ده انتی سامحتی ناس کتیر
المفروض ماکنتیش سامحتیهم ..
. سامحتی سحر الل کانت بتأذیکی عن
قصد .. وسامحتی حسن . وحاولتني تنسي

.. لیه مش قادره تسامحی سلیم وهو کان
بیحمیکی وخایف علیکی وانا من رأی ان
سلیم وخالد اتصرفو صح ..

فتون : بتعیط بوجع .. انا عارفه یاخالد کل
الکلام ده .

وسلیم صدمته ف اخوه کبیره جدا واللّه
یکون فی عونہ طبعاً ..

وکمان تعب ماما فریده. والظروف الل انا
مریت فیها . بس انا مجروحہ من کلامه لیا .
مش عارفه ولا قادره انسی ای کلمه مش
قساوه منی بس زی ما قولتلك عشمی فیہ
کان أكبر من کدا بکتیر..

وانتی یاحنین .. انا سامحت سحر وحسن
لأنهم ما یخسونیش ف شئ .. کلامهم مآثرش
فیا او ی کدا .

. انا بنام وصوت سليم ف ودانی . کلامه بیتردد
کل دقیقه . وصعب انی اسامحه لانه اکثر
انسان حبیته . وبردو نفسي اسامحه علشان
شایفه وجع کبیر ف عینیه .. انا ف صراع ما
بین انی عایزه اجري علیه من الفرحة . او انی
ابعد عنه من صدمتی فیه ..

خالد : الحب يافتون .. الحب الل جواکی ل
سليم هيمحی ای غلطه من غير قصد . الل
بينك وبين سليم عمره ما يتهد بسهولة کدا

..

وبعدين طيب ما انا وحنين وانتی کمان
خبینا کل حاجه حصلت عن طنط فاطمه.
لانا بنحبها و خایفین علیها .
. هل ده تصرف وحش مننا؟ بالعکس احنا
عملنا الصح اتنا بعدناها عن الخطر لانها لو

عرفت كانت تعبت أو الله اعلم كان حصل
ايه؟.

وبعدين انا هسالك سؤال . انتى عندك
استعداد فعلا انك تبعدى عن سليم ؟
فتون : سرحانه ف كلام خالد . وقلبها دق
بخوف بسرعه . ومش متخيله حياتها من
غيرو . وهزت راسها لأ ..

خالد : فتون انتى سمعانى ؟

فتون : انتبهت . ها ؟ احم ايوه سمعاك .

خالد : طيب ماجاوتيش ع سؤالى انتى عندك
استعداد تبعدى عن سليم ؟

فتون : اتنهدت بحيره . وهربت من الاجابه .
ماما بتنده عليا هروح اشوفها .. مع السلامه

خالد : ابتسم من هروبها.. تمام مع السلامه..
وقفلو ..

فتون : غمضت عينيها بتعب ومش عارفه
تاخذ قرار .. وقامت تغير هدومها عشان
تطلع تعمل اكل ل سليم ..

حنين : تفتكر هتسامحه ؟

خالد : طبعا يابنتى . فتون مش غبيه انها
تنهى علاقة عشق بالجمال ده ... دى حبته
من قلبها وهو كفيف .

واستحاله سليم يستسلم بسهولة ده
بيعشقها يما . تعالى بقى نجيب ٢ حمص
الشام كدا واتمزج . عشان ف حرب أهليه
قادمه ..

حنين : بقلق حرب ؟ تقصد ايه ؟ انت
هتحارب ابوك؟

خالد : لأ ياروحى . واتنهد بزعل حقيقى حرب

سليم مع شريف

بقلمی مریم نصار

ف نفس الوقت .. عند صلاح .

نبيله : واقفه قدام الباب . وسمعت كل كلمه

قالها شريف .. واتصدمت . ولطمت ع خدها

وقالت دی مصیبه .. انتی هتفضلی ساکته

کدا کتیر یانبیله .. لاً لاً .. وفتحت الباب بقوه

ودخلت . وقالت كفااااايه بقى انا مش قادره

اسکت اڪتر من ڪڏا .. خالك صلاح هو راس

الافعى الحقيقى ياشريف ..

شریف : لف لیھا . بدھشہ انھا سمعت کلامہ

. لکن کشر عینیه بعدم فہم . ا. انتی بتقوی

ايه؟

نبيله : راحت وقفت عند راس صلاح وبتبص
عليه بگره واضح . بقولك إن خالك الل نايم
قدامك ده .؟ هو راس الافعى . هو يستاهل
الل هو فيه و اكثر من كدا كمان ولولا انى
متربيه وبنت أصول انا كنت سبته من اول
يوم عمل فيها الحادته وخذت ولادى وهربت
بعيد عن شره ..

شريف : بصوت جهورى انا مسمحلکیش
انك تتکلمى عليه بالطريقه دي . ده خالى
الل مربينى وعندى احسن من ابويا نفسه
انتى فاهمه ؟

نبيله : زعقت كفایه بقى بجد انت هتفضل
لحد امتى معمى وبالطريقه دى ؟
. انت مغيب انت مش فاهم اى حاجه .
وكممان مش عارف انت عملت ايه دلوقتي .؟
. انا سمعت كل حاجه منك . انت دمرت

نفسك . دمرت العيله الل بتحبك من قلبها
بجد . اخوك سليم وفريده مالهمش ذنب ف
اي حاجه .

صلاح استخدم نفس السلاح الل انت
بتستخدمه مع سليم .زي ما علمك بالظبط.
صلاح رباك ع كدبه كبيره ملهاش أساس ..
زرع فيك خبث وشر وظلم وكُره كبير ضد
عيلتك .

صلاح دمرك قبل الكل .. انت دلوقتى ف
مصيبه وكارثه كبيره !!!..... انت لازم تعرف كل
حاجه آن الاوان انك تعرف الحقيقه . و تفوق
وتلحق تصلح الل صلاح عمله فيك .

شريف : كشر عينيه باستغراب . انا مش
فاهم حاجه ..انتى بتتكلمى عن ايه ؟ و
قصدك حقيقة ايه؟

نبيله : غمضت عينيها واخذت نفس عميق .

وقالت تعالى ورايا وخرجت من الاوضه..

شريف : واقف محتار وبص ع صلاح وبص

ع الباب وهز راسه ومش فاهم حاجه .. وخرج

بسرعه ..

نبيله : دخلت اوضة المكتب الخاصه لصلاح

..

شريف : دخل وواقف بحيره ..

نبيله : اتكلمت ع طول وقالت .. انا اتجوزت

خالك من ١٣ سنه بعد قصة حب هو الل

بدعها او بالمعنى الحقيقي مثل عليا زى ما

مثل عليك .

. وكان ديما كلامه ناعم وتشوف نفسك

قصاده انك شيطان وهو ملاك .

.واتجوزنا ف وقت قصير وبعدها عرفنى

عليك . وقالى شريف ده ابنى انا الل مربيه
من وهو عنده ١٠ سنين بعد ما نجوان
مامتك اتوفت لحد ما بقى راجل وهيشغل
ف شركة بدر الدين .

.. قولت جميل جدا يا صلاح انك تهتم ب ابن
اختك رغم أن ابوه عايش وكمان عندو أم
تانيه ملاك زى مدام فريده . ده شئ جميل
اوى منك . واحترمته اكثر .

وعدت سنه ورا سنه وصلاح هو .. هو نفس
الأسلوب الطيبه والاحترام المثاليه ف كل
حاجه. زي ما انت بتعمل كده بالظبط مع
سليم وفريده ..

قولت شريف زى صلاح بالظبط فعلا
واخدين نفس الطباع .. والاتنين محترمين
جدا.

لكن بعدها بكام سنه اكتشفت إن صلاح لما

بيكون ليه مصلحه بيقى صلاح الل انا عرفته
.. لكن لما مصلحته تخلص بيقى عامل زى
الشیطان وده اكتشفته لما اخدت الورث بعد
وفاة والدى الله یرحمه .. كان عامل زى
الملاك وبعد ما اخد الورث بقی زي الكلب
الصعران .. وحصل بينا خلافات كبيره وكنت
بستحمل عشان عيالى .

شريف : بدهشه . ورث ؟ ورث ايه الل اخدو
منك . هو قالى أنه انك انتى اديتيله الفلوس
برضاكى ومن حبك ليه ..

نبيله : طبعا لازم يقولك كدا . او مال هيقولك
أنه اخدها منى بالتمثيل وأسلوبه الناعم ؟.
. اسمع يا شريف فوق الله يخليك قبل
فوات الاوان . حاول تصلح علاقتك باخوك
وفريده .

شریف : زعق انتی بتقولی اییییه؟ عایزانی
اصلح علاقتی بالل قتلت امی؟ عایزانی ارجع
کل حاجه اخدتها بعد تعب . انا تعبت بقى
بجد من التمثيل كفایه .

. ولو سليم عرف مش مهم الل يحصل
يحصل ده ملكى انا . وحتة الخدامه دى هي
وابنها مالهومش اى حق .. وانا غلطان انى
مخلتش شوقى يقتلهم وخلصت ..

نبيله : زعقت انت مجنووون . انت مفكر ان
شوقى دا هيسيبك ؟ شوقى هيقتلك بعد ما
تاخذ كل حاجه افهم بقى يا اخی..

شریف : باستغراب . لحظه واحده انتی ایه
الل خلاکى متاکده من کلامک ده وانتی
تعرفی ایه عن شوقى عشان تتکلمی کدا ؟

نبيله : صرخت .. شوقى ده یبقى دراع صلاح
الیمین یاشریف افهممممم ..

شريف : فتح عينيه بصدمه وهمس شوقى ؟
.. اانتى . لآ انتى كدابه . كدابه . شوقى ده
شغال عندى انا وميعرفش خالى صلاح ابداء .
لآ انتى كدابه..

نبيله : بدموع . شوقى ده حربايه وشغال
عندك بأمر من صلاح وف السر عارف ليه؟
شريف : واقف بصدمه وعينيه مفتوحه ع
الاخر ومردش

نبيله : اقولك ليه ؟ صلاح ضحك عليك
ومثل أنه الاب التانى ليك . لكن الحقيقه انه
واخذك سلم عشان فلوسك .. واتفق مع
شوقى انه يشتغل عندك ويبقى تحت
طوعك لحد ما تاخذ الأملاك .وبعدها
شوقى.يخليك تمضي ع تنازل . او تخلي
صلاح شريك معاك بنسبه ٧٠٪ ف كل
حاجه . يا اما كدا ؟

يا يخلص منك وعن طريق شوقي .. فهمت
بقى ..

شريف : رجع لورا بصدمه كبيره . وهز راسه
لأ مستحيل انتى كدابه ..

نبيله : عيظت انا مش كدالابه .. انا ساكته
بس لانى مُهدده بالقتل انا وعيالى من صلاح
وشوقى .

. بس خلاص بعد الل انت عملته وانا
سمعتة منك .. الموت اهون من عذاب
الضمير الل انا فيه ..

.ولازم اتكلم واقول ع كل حاجه .. شريف !!
مامتك نجوان اتوفت قبل ما ابوك يعرف
فريده اصلا.

وفريده ماكنتش شغاله خدامه عندكو ف
الفيللا .. كل ده فيلم عمله عليك صلاح

عشان تكره العيله الل حبتك . وتقرب منه
هو.

شريف : بينهج بزھول وعينيه مفتوحه ع
الاخر بصدمه كبيره جدا ..

نبيله : بدئت تحكى ..وقالت ..من سنه ونص
تقريبا اكتشفت الصدمه وعرفت حقيقة
صلاح البشعه . ف يوم كنت عند ماما . ولما
رجعت الشقه وماشيه من قدام المكتب ده .
وسمعته بيتكلم مع شخص .

قولت ده اكيد شريف لانك ديما بتجيله
البيت .

. لكن الصوت كان أول مره اسمعه وسمعت
صلاح بيقول

. شوقى احنا هنكمل خطتنا مع شريف
للآخ .انا زرعت الكره والخبث جواه من ناحية

ابوه وفريده وأخوه .

وشكلته زى ما انا عايز .. ودخلته الكليه الل

انا عايزها عشان يشتغل ف شركة ابوه .

. خليت شريف من صغره يفهم إن فريده

كانت خدامه عند بدر وحبها وجابلها شقه

واتجوزها ف السر ٣ سنين ...

ولما نجوان اختى عرفت راحت وباست ع

رجل فريده عشان تبعد عن بدر وفريده

طردتها .

و نجوان ماتت بحسرتها .. وبدر جاب فريده

تعيش مكان نجوان عشان تاخذ كل حاجه

بتاعتها ..

انا فهمت شريف إن الثروه دى كلها بتاعة

نجوان من الأساس ..

. وفهمته إن فريده خدامه فقيره وضحكت ع

بدر وقتلت نجوان لانها هي السبب ف موتها

وهتأخذ شريف تحت رحمتها .

انا زرعت ف شريف الشر من صغره عشان
يبقى تحت طوعي ولما يكبر اكون أنا
الامبراطور واستولى ع كل الأملاك .

. لكن مكنش ف الحسبان إن بدر يخلف تانى
وكمان خلف ولد يعنى انا كدا مُهدد إن كل
العملته يروح ع الفاضي ..

.فضلت ادس السم ف ودن شريف أقوله
فريده بتكرهك . بتحب ابنها اكتر منك
والفيلا دى هتبقى ليها ولابنها .

.ابوك هيرميك ف الشارع .. لازم تكون انت
المالك الوحيد للتركه دى!!!

. بس شريف عشان عيل صغير مكنش
بيعرف يتصرف ويسيطر ع اعصابه وكان
هيقتل سليم .

. وانا لما جبته عندى ف الشقه سنتين.
علمته كل حاجه بالهداوه .. لازم يبقى هادى
عشان يعرف ياخذ حقه .

.وعشان فریده ممکن تخلى بدر يكتب كل
حاجه باسم سليم.

وشريف هيعيش ف الأحداث . لازم نمثل
عليهم عشان نوصل . لازم يعيش يمثل
عليهم دور الابن الل خايف عليهم وبيحبهم
والمسالمة . وبيحب اخوه .

. وشريف مشي منوم تحت تأثير كلامى .
وكل ما يبقى عصبى انا أقوله تعالى ف
حزن خالك حبيبك مالکش غيرو بيبك .

.. شريف بقى تحت طوعى . وكل حاجه
ماشيه زى ما خططتلها بالظبط . وانا جبتك
ياشوقى ع الشرکه عشان تشتغل تحت ايدو
وتبلغنى بالجديد .

.والمشكلة إن سليم مسك الشرکه وأذکی

بکتیر من شریف .

. وانا كنت خططت انی لازم نخلص من سليم

وفریده . شریف الغبی رفض ف الاول

وخاف .

. لكن انا قدرت اثر علیه إن سليم بقى الكل

ف الكل ف الشرکه وهو ع الهامش . والسم

عمل مفعوله وشریف وافق .

. والمصیبه إن بدر سمعنی وانا بتفق مع

شریف ف مكتبه .. واتصدم فینا وضرب

شریف بالقلم وزعق وقاله انت عایز تقتل

امك و اخوك ..؟

شریف من غضبه ثارع ابوه وهددوا أنه

هیقتل الكل ..

. بدر مسك قلبه وتعب وخرج من الشركه
وقعد اسبوع ف البيت تعبان .. وحاول يتكلم
مع شريف ويقنعه أنهم بيحبوه ويبعد عنى
لانه اكتشف أني تعبان .

شريف بدء يصدق ابوه لكن انا لحقته.
. والمشكله اتعقدت اكثر لما عرفنا إن بدر
قسم الأملاك .

.وانا كنت هتجنن . وبدر وقع وبعد كذا .مات .

. وانا وشريف دلوقتي بنخطط نخلص من
سليم الاول ...

والأملاك كلها هتروح لفريده . وبعد سليم ما
يموت نخلص من فريده .

. وكل حاجه تبقى بإسم شريف . وبعدها انا
بقى العب ع شريف و اخلى شريف يتنازل
ويمضي على كل حاجه .

ولو ممضاش أو موافقش ع شراكتى ف

كل حاجه بنسبة ٧٠٪ يبقى شريف يحصل
اخوه تخلص عليه يشوقى فاهم.
وشوقى رد عليه وقال اعتبره حصل ياكبير .

نبيله : انا اول ما سمعت صلاح بيتكلم
مكنتش مصدقه وربنا الهمنى وفتحت
تليفونى وسجلت كل حاجه . وبعدها صلاح
فتح الباب وشافنى واقفه وبعيط وعرف انى
سمعت كل حاجه .

. ومسكنى من دراعى ودخلنى المكتب
وزقنى ووقع ع الأرض .

. وشوفت شوقى واتصدمت لانه شاب انا
افتكرته راجل كبير ..

يعنى شاب بالشر ده كله ؟ يقتل ويزور
ويعمل كل ده ؟

. انا من خوفى زقيت الفون تحت الكرسي
كأنه وقع منى وسجل كل حاجه .. بس

صلاح سالنی انتی سمعتی ایه؟
قولتله بخوف ولا حاجه . وضربنی وقدام
شوقی بالقلم وهددنی. انی لو اتکلمت کلمه
واحده او ای حد عرف بحاجه .؟
شوقی ده هیقتل عیالی قدام عینیا قبل منی
وانا خوفت ع عیالی .
. وخذت الفون وجريت ع الاوضه وقفلت ع
نفسی وفضلت اعیط .
اکتشفتم ان صلاح قلبه میت وعندو
استعداد یقتل ولاده .. خوفت منه ومش
عارفه اعمل ایه اتکلم ولا اسکت .؟ ولو
اتکلمت عیالی هیقتلوه وقدام منی وکمان انا
.
. ومن خوفی علیهم سکت ..وبعدها ضرب
واهانه وذل وتهدید .

وقبل حادثة صلاح بيومين سمعته انه
بيخطط معاك عشان يخطب سليم بعربيه
كبيره .

. وانا دخلت ابوس ع ايدو يرجع عن الل هو
فيه . ويسيبك ف حالك لانك اصلك طيب
وهو مأثر عليك .

. بس زقنى وقالى انتى عرفتى عنى كل
حاجه . وياويلك لو اتكلمتى بحرف واحد .
وبعدها . وهو رايح يقتل سليم زى ما اتفق
معاك . سبحان الله انقلب السحر ع الساحر
. وعرفنا بعدها إن صلاح عمل حادثه بشعه
بعربيه كبيره .

. انا مزعلتش عليه وكنت بتمنى يموت وانت
تفوق لنفسك .

لكن اكتشفت المصيبه الأكبر إن شوقى
بيهدنى لو اتكلمت هيقتلنى لانه هيبقى

طرف مهم ف القضية وسكت وكملت حياتي

.

. وبالصدفه شوقي جه هنا الشقه يظمن ع

صلاح . وسمعته بيتكلم معاه وبيقوله

خلاص نهاية سليم وشريف قربت وانا هنفذ

طلبك ولو مقومتش يبقى حلال عليا .

. وجريت اتصلت ع مدام فريده من رقمي

التاني وردت عليا .

.بس افكرت تهديدهم ليا وقفلت الموبيل

خالص وخوفت جدا .

.ودعيت ربنا انه يسترها ع سليم وفريده من

شرك انت وشوقي .. لحد ما سمعتك

دلوقتي بالمصيبه الل عملتها . صدقني

خالك ده شيطان وخلاك شيطان زيه

بالضبط الحق نفسك وفوق يا شريف ...

نبيله : بتتکلم بوجع کبير وبتعطيت بصوت
مسموع وهي بتحکى قدام شريف ..

شريف : يسمع وتايه وعينيه مفتوحه ع
الآخر . ومش مصدق مصدوم حرفياً
...لأن معظم كلامها صح .

وسرح بعدم تصديق . واسئله كتير جواه .
عن صلاح وبدر وشوقى . ايوه كل ده حصل .
بس..بس صلاح كان بيكدب عليا ؟
يعنى فريده مالهاش علاقة بموت امي؟
يعنى شوقى شغال مع صلاح ؟
يعنى كل حاجه كذب ف كذب ؟. يعنى ايه؟

يعنى خالى بيكرهنى وعايذ يقتلنى ؟
لأ لأ مستحيل . مستحيل .. هي بتكدب
ياشريف . ايوه هي كدابه .. بس . بس هي
قالت ع إتفاق صلاح معايا .

وقالت إن بابا سمع اتفاقنا . قالت حجات

حصلت .. شريف؟ انت قتلت !! قتلت لأ لأ
انا مقتلتش فريده عايشه ..وسليم عايش .
ايوه عايشين ايوه ..

نبيله : مسحت دموعها وبصت ع شريف .
وشافته سرحان بعمق كبير جدا وعينينه
مفتوحه ع الآخر وبتلمع بدموع .. وبدء ينهج
ودموه نزلت ع خدو .. وقلقت من شكله
لانه واقف زى السكران وضايع ..

شريف : فاق من أفكاره . وانتبه لدموعه الل
نازله . وبص ل نبيله وسألها بوجع كبير ..
قولى انك بتكدي عليا ؟

قولى ان خالى بيحبني و كان بيقول الحقيقه
وانه مكنش بيستغلنى و عايزنى اقتل ..وعايز
يقتلنى بعدها عشان الأملاك .. قولى ارجوكى

نبيله : صعب عليها ضياع شريف . وقالت
ثوانى . وخرجت راحت اوضتها ..

شريف : رجع بالذاكره لما كان صغير ..
وافتكركل حاجه صلاح عملها عشانه . وكل
كلمه ثبتها ف عقله . افتكربدر لما كان
بيحظرو يبعد عن صلاح وهو مصدقش .
وغمض عينيه بتعب شديد ..

نبيله : دخلت اتفضل يا شريف شغل
التسجيل الل ع الفون ده بنفسك . واسمع
كل حاجه ..

شريف : انتبه وبص ليها بخوف ومتلخبط
ومش عارف ..

..يتمنى تكون نبيله كدابه .. ولا صلاح الل
كداب . واخذ الفون لاول مره ايدو يكون فيها
رجفه . وضغط ع التسجيل واشتغل ..

نبيله : بتسمع وعينيها ع شريف الل عنيه
تايهه يمين وشمال .. ومصدوم حرفياً ..

شريف : سمع اعتراف صلاح بكل حاجه
عملها . ونزل ع الأرض مكانه بصدمه كبيره
جدا ..

نبيله : شهقت بخوف . وراحت قعدت قدامه
..

شريف : باصص ع الفون بصدمه ودموعه
نازله بصمت ..

نبيله : بحيره . وحد الله يا شريف . انا عارفه
انها بتبقى صدمه كبيره لما تاخذ حد مثل
أعلا ليك وتنصدم فيه لانك بتكتشف انه الد
أعدائك .

. انا ديما كنت بشوف فيك الطيبه . لكن لما
عرفت انك شريك خالك ف المؤامره دى؟

قوت انى اتغشيت فيك .

بس بعدها استغربت حنيتك علينا وع
ولادى ومهتم بينا ومش حارم عيالى من
حاجه .. حتى علاج صلاح انت الل اتكفلت
بكل حاجه .

. ده يثبت إنك من جواك طيب . وإن مهما
صلاح يزرع فيك الشر استحال الجدر يقوا .
. الحق نفسك ياشريف . الحق صلح كل
حاجه . فريده بتحبك جدا وافتكر انها عمرها
ما قصرت معاك ف حاجه .

. طيب دى لو بتكرهك هتعاملك كويس ليه؟
ماهى عندها أملاك وفيلا وكمان ابنها . لو
كانت بتكرهك كانت قالتلك اطلع من البيت

.

. وكمان سليم بيخاف عليك ومبيستحملش
عليك حاجه .. ولو كان سليم بيكرهك كان
ابسط حاجه اخذ نصيبه وبعد عنك .

. فكر ف إن فريده ديما عايزه تشوفك متجوز
ومستقر ف حياتك ونفسها تفرح باولادك .
طيب دى لو بتكرهك هتتمنى ليك
الاستقرار؟

. صلاح اخذك حته عجينه وشكلك ع مزاجه .
بس نسي أن ف رب وانه اكيد ف يوم
الحقيقه هتبان ..

انا حاولت كتير انى اتكلم لكن كنت مُجبِره
اسكت . لكن لما انت كملت طريق خالك ..؟
انا مش هقدر استحمل واشيل زنبك لانك
متعرفش إن خالك بيدبر لدمارك بعد
مايستولى ع كل حاجه .

. وسبحان الله شوف نتيجة شره اهو تم
السنه وهو ف غيبوبه . سنه ضاعت من
عمرو ومين عارف لو كان لسه موجود كان
مصيرك ايه دلوقتي ؟

يمكن ربنا عمل كدا عشان انت تفوق
لنفسك عشان انت من البدايه مالكش زنب
لانك كنت طفل صغير .

بس دلوقتي انت راجل كبير وتعرف تفرق
بين الصح والغلط . الحلال والحرام .
حرام عليك نفسك وحرام عليك تدمر ثقة
الست الل حبتك زى ابنها .

وحرام عليك اخوك الصغير الل بيعتبرك
ابوه . خالك صلاح دلوقتي بين ايدين ربنا .
واكيد بيتمنى فرصه انه يرجع زى الاول
عشان يصلح أخطاءه .

. فوق ياشريف . الدنيا دى كلها الل انتو
بتقتلو بعض عليها متساو يش عند ربنا .
جناح بعوضه . فوق والحق نفسك .

-----بقلمى مريم نصار

شریف : مغمض عینیه و بیسمعها . وقلبه
بیدق بوجع وحسره . لانه فعلا ماشی ع
خطی صلاح .. بقی زیه ضحك علیه وخلاه
شیطان ع هیئه انسان .

ورفع عینیه لیها وقال بتوهان وضياع یعنی
خالی کان بیکذب علیا طیب لیه؟

ده انا كنت صغير وحسيت أنه الوحيد الـ
بیحبنی و بیخاف علیا .؟

قالی حجات کتیر او ی عن فریده وبابا . وقال
إن ابویا کان بیکره امی وخذ فلوسها شغلها
وکبر بیها .

وقالی حجات کتیر جدا عن فریده .. دا انا
تعبت فریده او ی وکنت بقولها انتی خدامه
انا صدقت خالی ..

صدقته ف کل حاجه .. هو . هو اتحایل علیا
نقتل بس انا خُفت .. واللّه خُفت بس هو

قالی ان سلیم هیآخذ منی کل حاجة .. وانا
مش هیكون لیا ای حاجة .وهعیش لوحدی .

قالی إن سلیم امه بتحبه وعایشه معاه بس
انا مالیش حد وهعیش لوحدی . انا کرهتم
اوی .

.انتی متعرفیش انا مثلت علیهم قد ایه ؟ انا
كنت لما بحاول احن لیهم خالی یرجعنی
لعقلی .

یعنی .. یعنی انا کرهت الناس الل حبتنی ..
وحبیت الل بیکرهنی .. ههههه خا..خالی
ضحك علیا هههه ..خلانی افکر واخطط واقتل
وف الآخر عشانه هو ..طیب لیه ؟ ا.انا عملت
لیه ایه ؟ ضحك علیا لیه ؟

نبیله : بتعطی بوجع کبیر ع حالة الضیاع الل
هو فیه .. ودعت ف قلبها وقالت حسبی الله

ونعم الوكيل فيك يصلح . كان عيل صغير
مالهوش زنب منك لله .. منك لله ..

شريف : مسح دموعه و قام وقف بجمود
وخرج من المكتب ..

نبیله : خافت وقامت بسرعه وخرجت وراه.

شریف : دخل عند صلاح .. وبص لیه بعدم
تصدق .ومسك كتافه بقوه واتكلم بغیظ
كبير .

بقی انت یطلع منك كل ده ؟ وزعق

عملتنت فیاا کدا لیبیه؟

ضحکت علیا وانا عیل صغیر وکرهتنی

فيهم كديبيت وضحت علياااا ليبييه؟

. انا اذيتك ف ايبويه؟ مثلت عليا انك خايف

علیا و عایز مصالحتی لیپیہ؟

كل ده عشانك انت ؟ يعني انت كنت بتلعب

بیا عشان مصلحتك انت ؟
خلتنی اكره فریده وسلیم وكمان كرهت
نفسی .. وكل دا لییه؟ دا ابن أختك عایز
تقتلنی ؟ انت عملللت منی شیطانان
لییییییه؟

نبیله : فتحت عینیها علی الآخر بصدمه
كبیره لأن ممكن صلاح یموت بین ایدیہ .
. وشدت شریف . سیبه ممكن یموت ف
ایدك وتاخذ زنبه هو كمان . سیبه لله وانت
صلح كل حاجه . الحق نفسك وفوووووق
سیبه یا شریف صلاح هیمووووت ف
اییییدك ..

شریف : صك ع اسنانه بغیظ وقلبه كله كُره
وغل وعینیہ بتطلع شرار .
. وزق صلاح وسابه . انت مش لازم تموت

دلوقتي . وزعق بصوت على جدا انت لازم
تعيش وتفوق ..

لازم الشر ال زرعته فيا تحصده بأيديك ..
لازم انتقم منك .. مش انت كنت عايزنى
شيطان .. انا اهو إبليس واقف قدامك .
. ولازم ادفعك تمن كل كدبه كدبتها عليا
وكل ظلم وقسوه .. لازم تدفع تمن كل حاجه
عملتها معايا وتشرب من نفس الكاس ..
وسابهم وخرج بغضب كبير جداااا ..

نبيله : لطمت ع وشها . وشافت شريف
واحد تانى خاالص . وخافت منه . وسابته
يخرج .

وبصت ع صلاح بغیظ کبیر وقالت منك لله
دمرت بیت بالكامل ودمرت علاقة الاخوه
عشان طمعك . اشرب بقى وتمنى انك

متفوقش لانك شيطان ع هيئة انسان
ماشي ع الأرض ..

شريف : خرج من الشقه ونزل يجرى ع
السلم زى ال هربان من حد .
. وركب العربيه بسرعه ومسك الدريكسيون
بايديه وبينهج بسرعه كبيره . ومش قادر
يتنفس .. وحس انه مخنوق جدا . وفك
الكراقت بسرعه . وبلغ ريقه بصعوبه .. وحط
وشه بين ايديه بصدمه.

بيحاول يستوعب .. ف لحظه واحده كل
حاجه اتقلبت . كل الحقايق الل كان مقتنع
بيها وعایش عليها طلعت كدبه كبيره من اعز
انسان عنده .

خاله صلاح الل بيعتبره ابوه التانى . واخده
مثل اعلى ليه . ومؤمن جدا إن مفيش حد
بيحبه زى صلاح .. ومسح وشه بايديه

بيأس كبير . وبص قدامه وغصب عنه ابتسم
بسخرية ودمعه نزلت منه . وغمض عينيه
بوجع كبير . وفتح عينيه بجمود . وشغل
العربية وساق بسرعه كبيره جدا ...
-----بقلمى مريم نصار

عند فتون

فتون : لبست الاسدال وخرجت من الاوضه
ومالقتش سليم موجود . وقالت كويس انه
مشي .

. فاطمه قالت سليم قالى انا نازل شويه
وراجع تانى . ادخلى جهزى الاكل بسرعه ..

فتون : استغربت هيروح فين؟ وقالت مش
مهم . انا هدخل اعمله الاكل عشان يمشي
بقى . ونفخت بغیظ من كل حاجه . ودخلت
المطبخ . وحطت المكرونه ع النار . وبتجهز

الفراخ . وبتعمل ف الصوص . وسرحانه .

وقالت ياترى سليم أتأخر ليه كل ده ؟

اوووف وانا مالى ..

وبعدها وجهزت الفراخ الل هتخطها ع

المكرونة .. وظبطت كل حاجه .. وعملت

سلطه . وحمرت الفراخ . وجهزت شوية

حجات جمب الاكل . وخلصت . واتغاظت أنه

لسه مرجعش ومش عارفه ليه هي مضايقه

لعدم وجوده قدامها ونفخت بضيق..

فاطمه : ندهت .. فتوون .

فتون : طالعہ من المطبخ وماسكه الفوطه .

نعم يا ماما ..

فاطمه : تعالى الله يكرمك يابنتى هاتى

المسلسل الساعه ٩ . هو سليم أتأخر ليه كل

ده؟

فتون : جابت المسلسل وقالت معرفش ..

فاطمه : اله مالك يافتون قالبه وشك ليه كدا

؟

فتون : ضحكت بتمثيل ابدأ يابطه . دا انا

مبسوطه اوى ..

الباب خبط ..

فاطمه : تلاقيه سليم جه بالسلامه افتحى

يابنتى.

فتون : قلبها دق .. ولبست طرحة الاسدال .

فاطمه : باستغراب انتى هتلبسي الطرحه

ليه؟ . سليم جوزك يابنتى .

فتون : بتوتر سببها لوقتها يابطه . وراحت

تفتح وجواها حماس كبير انها تشوفه تاني ..

وفتحت الباب وقلبها دق بحب كبير..

سليم : رفع عينيه ليها وقلبه دق .. وابتسم
بحب . ممكن ادخل ..

فتون : انتبهت ها ؟ احم وكشرت وشها
اتفضل .

سليم : كشر عينيه . ودخل وشايل شنط
كتير . وهمس ف ودنها واللّه بحبك .. وسابها
وراح عند فاطمه بسرعه .

فتون : غمضت عينيه وقلبها هيطلع من
مكانه وحطت أيدها ع قلبها ..

سليم : بطه القمر عامله ايه من
غيري اتاخرت عليكى انا عارف .. وبص ع
فتون وشافها واقفه متوتره وضحك بصمت

فاطمه : انا الحمدلله يا حبيبى . بس انت فعلا
اتاخرت كنت فين بينى كل ده؟ وايه كل
الشنط دى ؟

سليم : دى ياست الكل شوية حجات
ومستلزمات كدا تخص المطبخ ..

فتون : باندفاع .. انت جايب الحجات دي ليه
؟ انت جاي تدفع تمن اكلك عندنا ؟

سليم : قال بمكر . ومين قالك انى جاييلك
الحاجات دى؟ انا. بتغدى كل يوم ف المطعم
لحد ما فريده ترجع بالسلامه

ف انا فكرت . وقولت مرأتى حبيبتى .. سليم
مش هيهون عليها انه يتغدى بره .. ف انا
جايب شوية حجات علشان انا هتغدى كل
يوم هنا .. ولا ايه رأيك يابطه؟

فتون : قبضت ع ايديها بغيط ملحوظ ..

فاطمه : بعفويه . طبعاً يبنى زين ما عملت .
واعمل حسابك كمان هتتغدى وتتعشى
معانا كمان .

فتون : تنحت وفتحت عينيها ع الاخر
بدهشه..

سليم : ابتسم بخبث . حبيبتى ربنا يخليكي
ليا . وانا لايمكن ارفضلك طلب ابداء . خلاص
يبقى غدا وعشا .. ولا ايه ياتونا ؟ وغمز ..

فتون : بتعد من واحد ل عشرة عشان
تسيطر ع أعصابها .
ونفخت بنفاذ صبر . وابتسمت ببرود وقالت
والله ده بيتك تيجى وقت ما تحب بعد
اذنكم هدخل اجهز الاكل .. ودخلت المطبخ
وهي بتبرطم ...

سليم : ههههه . وهز راسه بسعاده .

فاطمه : بس یبنی ماكانش لیه لزوم تجیب
ای حابه انت كدا ع رأي فتون هتدفع تمن
مجيك عندنا ..

سليم : الكلام ده تقوليه للغريب وانتی
وفتون مسؤولين منی .
و انا لو عليا أخلى فتون تقعد ف البيت
ومخليهاش تعمل ای حابه ابداء ولا تشتغل .
لكن انا عارف هي بتحب شغلها قد ايه ؟
وبعدين انتی خدتينى ف الكلام . وفتح
الشنط وبيدور ايوه اهي . اتفضلى يا حبيبتي
..

فاطمه : بعدم فهم ايه العلبه دى ياسليم
يبنى؟

سليم : دي علبه فيها تشكليه من المسليات
يعنى كاجوع فسدق ع لوز وعين جمل
وكمان دى فيها فيشار . انا عارف انك بتحبى

اوى الحجات دي وخصوصاً وقت المسلسل

..

فاطمه : ابتسمت بحب .. وفتحت العلبيه

وقالت ماشاء الله بس ده كتير اوي يبنى

دول يكفو عيله بحالها ..

سليم : بألف هنا ياست الكل .

فاطمه : ربنا يباركلك يبنى ويبعد عنك شر

ولاد الحرام ..

سليم : اتنهد بزعل آمين ..

فتون : واقفه ف المطبخ ومتابعه كل حاجه

وابتسمت بحب من موقف سليم مع بطه ..

لكن زعلت لما شافت ملامحه اتغيرت ..

وفهمت انه زعلان بسبب شريف.. وشالت

الصينيه وخرجت .. وحطتها ع التريزه وقالت

اتفضل .

فاطمه : لأ خدى الاكل وادخلوا جوه انا عايزه
اتفرج ع المسلسل برواق ..

فتون : بزهول جوه فين ياماما ؟

فاطمه : يووه جوه ف اوضتك يابت اخلصى
الإعلان خلص .. يلا ياسليم يبنى قوم اغسل
ايدك وادخل كل يا ضنايا . البيت بيتك
وسبوني اتفرج دى الحلقة الاخيره ومش
عايزه افوتها.

سليم : ابتسم بفرحه . وقام اتنى تؤمرى
يابطه . ودخل الحمام ...

فتون : صكت ع أسنانها بغیظ وراحت ل
فاطمه أتنى ياماما بتحرجينى ليه ؟ وازاى
هنقعد ف اوضتى ها؟

فاطمه : بتاكل كاجو . امم الله صدق يابت
ياتونا الكاجو ده شكله من الاصلى طعمه

حلو ای دوی .. مش زی عمک جمعه بیبعه
بایظ .

. وبعدين اعتبريه اليخت يختی الل کنتو
بتتعشو فيه وده جوزک مش غریب وانا
وائقه فیکو .. وقومی خشی الراجل یقول
علینا ایه ؟

فتون : قامت بنرفزه لأ دا انتو کلکو متفقین
علیا بقی تشلونى ..

. وشالت صنية الاكل بغیظ ودخلت حطته ع
تربیزه صغیره . ورجعت اخدت کرسی
وحطته .. وسابت الباب مفتوح ع الآخر ..

سليم : غسل وشه وأيديه . وخرج . وبص ع
البيت کویس وحس بیه بدفا غریب . وشاف
فتون قاعده ع طرف السریر ومتنرفزه .

فاطمه : ادخل یسليم وبالهنا والشفا یاضنا
وخذ راحتک وکل یاحیبی متکسفش .

سليم : هز راسه متشكر يا بطة . واخذ
شنطه من وسط الشنط .. ودخل اوضة
فتون وقفل الباب حاجه بسيطه . وبص ع
اوضتها بحب كبير رغم بساطتها لكن جواه
شعور جميل ومكتفى بيها بكل حالاتها ..
فتون : نفخت استغفر الله العظيم يارب .
ممکن تتفضل عشان تتغدا ..

سليم : حط الشنطه ع السرير .. وشد
الكرسي جنبها وقعد امم هتصدقيني فعلا
لو قولتلك انى لسه مفطرتش لحد دلوقتي ؟

فتون : قلبها زعلان عشانه . لكن بتحارب
نفسها عشان متضعفش . وقالت طيب
اتفضل اتغدى ..

سليم : طيب مش هتأكليني زى كل مره..

فتون : قلبها دق . وقالت دلوقتي الحمد لله
انت تقدر تأكل لوحك ..

سليم : بزعل حقيقي يعنى انتى كنتى
بتأكلينى عشان كنت اعمى مش علشان
بتحبينى ؟

فتون : ضغطت ع شفایفها ولعنت نفسها ...
احم انا مقصدش كدا . وبعدين . انت بتتكلم
بعشم اوى كدا وانت عارف انى مش عارفه
اتخطى الل حصل ..

سليم : والل حصل ده كان علشانك انتى
مش علشانى .
. انا قولتلك انى عملت كل ده عشان خايف
عليكى من شره .
. فتون انا لو رجعت تانى بالزمن هعمل زى
ما عملت اول مره .
. انا معنديش استعداد اخسر اكثر من الل .

خسرته . ولا هسمح لأى حد أنه يبعدك عنى
. فتون انا مستعد اموت علشانك . ومسك
كف أيدها وباسه . عشان خاطر سليم بجد
سامحبنى .

فتون : بتسمعه وجواها حزن كبير . وزعلت
أنه جاب سيرة الموت .. واتحرجت لما باس
ع أيدها .. وسحبت أيدها . وقالت ارجوك
لوسمحت . انا محتاجه لشوية وقت افكر ..

سليم : يعنى الحب الل بينا مش كافى
يشفعلى عندك ؟

. انا وجعتك عشان ابعدك عن خطر حقيقي
. موجعتكيش بقصد منى .

.وكمل بغضب انا كنت بموت ف الثانيه الف
مره . وانتى بعيده عنى . انا كنت ف الضلمه
لوحدى وخطر شريف محاوطنى .
. أُمى كانت ممكن تروح فيها وانتى كنتى

هتتسجنى.

وانا لو كنت دافعت عنك كنت هخسركو انتو

الأتين .

. انتى لو عايزه تسميها انانيه منى . سميها .

ايوه انا انانى . ومن دلوقتى هكون انانى اكر

من اى وقت فات .

. هحافظ عليكى لآخر يوم ف عمرى . اى

حد يقرب منك بس انا ممكن امحيه من ع

وش الدنيا لان ده حقى.

. انتى ليا انا وبس ومش هسمح إنك

متكونيش بخير ابدًا . وقام وقف بغضب...

فتون : من جواها فرحت لحب سليم ليها .

وخافت عليه من أسلوبه الحاد وغضبه .

وقامت وقفت ..

سليم : انا ماشي ..

فتون : ضغطت ع شفایفها بزعل . لأ

متمشیش انت لسه ما اكلتش ..

سلیم : مسح وشه بایدیه بتعب .. انا مش

عایز اكل .

.انا عایزك انتی .

. انا فکرت اول ما تعرفی انی رجعت فحت

تانی کنت متوقع منك.رد فعل تانی .

.. انا مایهمنیش ای حد قالی مبروك قد ما

اتمنیت انی اسمعها منك او اشوف الحب

منك والفرحه ف عینیکی وانك تتخطی کل

حاجه ف سبیل انی رجعت للنور من تانی ..

كان نفسي ف فرحه کامله بس للأسف .

واتنهد بوجع ولسه مواجھتی مع شریف .

. صدقینی إن کنتی انتی زعلانه ف انا قلبی

مدمر بسبب الل انا فیه .واسف انی اخدت

من وقتك . وخذى اكبر وقت كافى .. بعد
اذنك ..وجه يتحرك ..

فتون : بسرعه مسكت أيدو . وقالت بدموع
رايح فين ...

سليم : باصص بعيد . متشغليش بالك بيا
وخذى وقتك متخافيش انا عمرى ما
هتخلى عنك . وقت ما تسامحينى انا
موجود ف اى وقت ..

فتون : اتخنقت بالعياط .. وهمست بوجع
سليم ..

سليم : حس بنبرة صوتها ولف ليها .. وشافها
بتعيط بصمت . واتخنق اكثر ..

فتون : منزله وشها ف الارض و بتعيط بوجع
لأنها كانت نفسها تشاركه فرحته الكبيره..

سليم : متحملش اڪتر من ڪڏه . وشدها
لحضنه وضمها لقلبه .. وغمض عينيه بوجع
انا اسف . بجد اسف ..

فتون : بتعيط بصوت مكتوم . ورفعت ايديها
ع ضهرو وضمته وڪلبشت فيه وبتعيط ..

سليم : ييمسد ع حجابها .بس ارجوڪي
يافتون ڪفايه بقى انا اسف بجد . صدقيني
ڪان غصب عني وجعڪ.
حبيبتى انا افديكى بروحي انتى متعرفيش
انا بحبك قد ايه.

فتون : بتعيط ومبتردش عليه

سليم : ربت ع ضهرها بحنان . طيب
متتڪلميش بس اهدى وبطللى عياط . ومسد
ع حجابها . وسابها ف حضنه تعيط لحد ما
هديت ...

فتون : خرجت كل وجعها ف حضنه .
وهديت وخرجت من حضنه بحرج ومسحت
دموعها..

سليم : رفع ايديه ومسح دموعها . وباس
جبينها . تعالى اقعدى .

فتون : قعدت ف وسط شهقات بسيطة جدا
. ومبتدش ..

سليم : جاب كوباية ميا من ع الكمود . وقعد
جنبها ع طرف السرير اتفضلى اشربى واهدى
..

فتون : هزت راسها لأ مش عايزه ..
سليم : اسمعى بس كلامى واشربى وهتكونى
احسن . وشربها بايدو ..

فتون : شربت منه . وساكته .

سليم : بيمسد ع حجابها . ها احسن دلوقتي

..

فتون : هزت راسها ايوه ..

سليم : اخذ راسها ع كتفه وضمها حقه عليا

.

فتون : غمضت عينيها . واخذت نفس عميق

ورفعت راسها وبصت ف عينية بدموع

وقالت .

. انا عايزاك تعرف ع قد زعلي منك . إلا اني

اكثر واحده فرحانه إنك رجعت بخير وربنا

استجاب وردلك بصرك من تاني .

. وخبثطه ف كتفه وقالت بدموع بس انت

ضيعت فرحتي . ضيعت كل حاجه .

سليم : ابتسم بحب كبير ..ومثل أنه يتألم .
وقال احنا فيها . ممكن نعوض كل حاجه ..
ايه رايك ؟

فتون : مسحت دموعها . وقالت ازاي يعنى
كل حاجه ف وقتها بتبقى حلوه .

سليم : رفع دقنها بايدو . وقال انتى . لو
قولتى دلوقتى سامحتك وكمان بضحكه
منك هتخلى الفرحة والسعاده ف قلبى .

فتون : بحرج احم سامحتك ياسليم .

سليم : ضحك بسعاده كبيره . بجد يعنى
مفيش عياط تانى هههههههه اجمل كلمه
سمعتها ..

فتون : ابتسمت بحب . وبصت ف عينيه
وقالت مبروك ياسليم الف مبروك ع رجوع

بصرك بجد انا اسعد واحده في الدنيا كلها
بالخبر ده..

سليم : اتنهذ بسعاده كبيره . ومسك ايديها
وباسها . انا بجد الل اسعد واحد ف الدنيا
علشان شوفت ضحكتك اخيرا .. فتون انا
بحبك . بحبك اوى.

فتون : وشها جاب الوان . احم الاكل هيبرد .

سليم : بمكر . بس هتأكليني بايدك تمام .
انتى عودتيني ع كدا ..

فتون : قلبها بيدق بسرعه وهزت راسها تمام

..

سليم : اتنهذ بحب . وعينيه ع فتون بياخد
اسكرين لكل ضحكه ليها . وجاب الشنطه
وقدمها ليها . اتفضللى ..

فتون : بعدم فهم ايه الشنطه دى ؟

سليم : طلع من الشنطه . بوكيه ورد جميل
جدا . وقال اتفضلى ...

فتون : فتحت عينيها بانبهار .. واخذت
البوكيه وكان رقيق جدا .. وعليه كارت
اعتذار وفتحت الكارت .. ومكتوب عليه
(والتمسي لقلبي من الأعذار الفآ . ولا
تتركى يدى يوما .. ف بعدك عنى حتما
هلاكي . آسف)

فتون : قلبها بيدق بسرعه كبيره جدا .
ومبسوطه ..

سليم : ابتسم بحب لما شاف فتون
مبسوطه ..

فتون : ضحكت بسعاده . شكرا ياسليم .
الورد جميل جدا ..

سليم : بمكر .. والأكل اجمل . انا اول مره

اجوع كدا ..

فتون : هههه . حالا . وبرجفه بدعت تأكل

سليم .. ووشها احمر جدااااا .

سليم : بياكل بسعاده كبيره . ومستمتع

وقال بجد احلا اكل أكلته ف حياىى . تسلم

ايدك يا حبيبتي..

فتون : بحرج بألف هنا وعافيه . احم .

سليم : انتبه . صح ياتونا هو انتى ليه محببه

قدامى ؟ هو انا نص محرم ؟ ههههه

فتون : سابت الشوكه بتوتر . ها؟ لا ابدأ . احم

ياخبر نسيت اجيب سلطة الطحينه .

سليم : ههههههههه . لأ اقعدى خلاص

متتهربيش و انا شبعث وخليكى بالحجاب

انتى قمر ف كل حاجه ..

فتون : بتوتر . متشكرا . وقامت شالت الاكل

وجواها سعادته كبيره .. ورجعت بسرعه ..

تشرب قهوه ولا شاي؟

سليم : ياريت قهوه ..

فتون : حاضر .. وراحت المطبخ ..

سليم : شاف اللوحة الكبيره الل الاطفال

عملوها .

وقام من مكانه ووقف واتفرج عليها . ورفع

ايدو يمشيها ع طريقة برايل . وابتسم ..

واتفرج ع اوضتها وشاف كتب كتير ع مكتب

صغير ..

ومفكره . بعنوان خواطر ل فتون مهران .

واخذها وقعد ع طرف السرير . وشال القلم .

وفتحها وقراء صفحه من بين الصفحات .

فتون

يحتاج المرء ف النهاية شخصاً يتشارك معه

تفاصيله الصغيره ؛ أن يُراقب معه الغروب ،
حركة الطيور ، يعدُّ معه النُّجوم ؛ يتأمل
الغيوم شخصاً يشبهه ؛ شخصاً يقفُّ معه
حتى نهاية العمر بلا مللٍ ؛ بلا خوف ؛ بلا
ضياع ..
شخصاً تتيقَّن تماماً من أنه باقي بقلبك
وعقلك للأبد .

سليم : ابتسم بحب كبير .ومسك القلم
وكتب ليها .

لَمْ نَطْلُبْ مِنَ الْحَيَاةِ سِوَى أَنْ نَحْيَا بِسَلَامٍ، أَنْ
تُرَافِقَنَا طُمَآنِينَةُ الْقَلْبِ وَسَكِينَةُ الرُّوحِ أَيْنَمَا
حَلَلْنَا، أَنْ تُغَادِرَ أَسْرَابَ الْقَلَقِ وَالْحَيْرَةِ
سَمَائِنَا، أَنْ نَجِدَ يَدًا تَرُبُّ عَ قُلُوبِنَا، تَنْتَشِلُنَا
مِنْ عُمُقِ الْحُزْنِ وَالضَّيَاعِ، يَدًا تَكُنْ بِجَوَارِنَا
قَلْبًا وَقَالِبًا، أَنْ تَمُرَ الْأَيَّامُ يَهْدُوءَ تَامَّ وَرَاحَةٍ بَالٍ،

دُونُ فَقْدٍ أَوْ قَلْقٍ، دُونُ خَوْفٍ أَوْ تَعَبٍ، دُونُ
شَكٍّ أَوْ رِيْبَةٍ، لَمْ نَعُدْ نَتَمَنَّى سِوَايَ أَنْ نَعِشَ
بِطُمَأْنِينَةٍ وَحَسَبٍ. وَلَمْ أَعُدْ أَتَمَنَّى سِوَاكِ يَا
فَاتِنَةُ قَلْبِي .

وبعدها قفل المفكره وحطها ع الكمود وقام
خرج . وقعد مع فاطمه وشرب القهوه .

سليم : قام وقف طيب ياجماعه انا لازم
امشي دلوقتي ..

فاطمه : برفض تمشي فين ؟لسه بدرى
ياضنايا . اقعد معانا شويه .

فتون : من جواها زعلان انه ماشي ..

سليم : معلش يا بطه . الساعه ١٠ ونص
والشقه بعيده . يعنى فيها ساعه واكثر ..
هعوضها لك بكره إن شاء الله.

فاطمه : ماشي يا ضنايا ربنا معاك ويستر
طريقك يارب . وأمانه عليك عايزه اكلم
فريده ليها وحشه . لو سافرت ليها قولها
فاطمه زعلانه منك . نسيتنا خالص ..

سليم : ابتسم متقوليش كدا . دى بتسأل
عليكى ع طول . وزى ما فتون قالتلك
مفيش شبكه هناك . واوعدك لو هي
مجتش هاخدك انا وفتون ونروح ليها زياره
مفاجاه ايه رايك؟

فاطمه : والله فكره . بس بردو سلملى عليها
كتير لحد ما ربنا يأذن ونشوفها ع خير إن
شاء الله..

سليم : باس ع راسها . إن شاء الله يا حبيبتى
. تصبحى ع خير ..

فاطمه : وانت من اهل الخير يا حبيبي
وقامت دخلت الحمام تتوضي لقيام الليل.
فتون : واقفه عند الباب وواضح عليها الزعل

.

سليم : وقف قدامها . وهمس مالك زعلانه
ليه؟

فتون : مسكت ايدو بخوف . سليم انا مش
زعلانه . انا خايفه عليك من شريف..

سليم : ابتسم . خايفه عليا ؟ اطمنى شريف
لحد دلوقتى ما يعرفش حاجه ..

فتون : طيب انت ناوى ع ايه ؟ بجد يا سليم
انا خايفه عليك انه يأذيك ؟

سليم : هشش اهدى .. وقولتلك اطمنى .
وطول ما شريف عارف انى بعدت عنك .
وكمان انى لسه اعمى . وفريده

ما بتتكلمش مفيش خطر .. وانا مش عارف
لسه ناوى ع ايه؟ واتنهد بتعب . خوڤى كله
من المواجهه وصعب جدا انى اقف قدام
اخويا الكبير لانى ساعتها انا متأكد انى مش
هقدر اسيطرع اعصابي .

فتون : بدموع سليم انا بجد خايفه يحصل
حاجه . انا مرعوبه من فكرة ان ممكن
شريف يعملك حاجه . اديله الل هو عايزه .
سيبله الشركه . سيبله الفلوس والمشاريع .
بس ارجوك خليك انت معايا ..

سليم : بحده اسيب ايه يافتون ؟ انتى عارفه
انا تعبت قد ايه ف الشركه دى ؟ انا سهرت
سنين من التفكير عشان اوصل لل انا فيه .
والمشاريع دى تعبى وشقايا تعب تفكيرى
.. انتى عايزانى اسيبله حقى وع الجاهز ..؟
انتى الل بتقولى كدا؟

وکمان خطط أنه يقتلنی ویقتل فریده .
ویسجنک . ویأخذ کمان الأملاك .. انا لایمکن
اسیب قرش واحد ل شریف ..
عارفه . شریف ده لو کان قالی سلیم انا عایز
ای مشروع من مشاریع . کنت هقوله
اتفضل اختار الل انت عایزو . لانه اخویا الل
بیحبنی ومفیش فرق بینا . بس دلوقتی
الوضع مختلف تماما .. وهو الل اختار نهایته
بایدو . مش انا .

فتون : بخوف حقیقی . مسکت ایدو جامد .
وقالت بدموع . سلیم اوعدنی انک تكون بخیر
علشانى .

سلیم : اتنهدهد بخنقه کبیره . وضمها لقلبه .
وغمض عینیه وزعلان جدا . انه هیحارب
اخوه ف وقت ما قلبه استریح وعایز یعیش
مرتاح .

فتون : ضمته بخوف كبير . ودموعها نازله

بصمت وخووف ..

سليم : باس جبينها بحب . متقلقيش عليا .

انتى بس صلى وادعيلى . وانا واثق إن الخير

ديما ينتصرع الشر ..

فتون : هصلى وادعيلك من قلبى .. وربنا

معاك ويحفظك ف كل خطوه .

سليم : ضحك بصمت. تعرفى إن دى دعوة

فريده ليا ع طول .. انا دلوقتى اتأكدت انى

هكون بخير .

فتون : ربنا معاك ياسليم ..

سليم : مسدع حجابها . ومعاكى

ياقلب.سليم . خلى بالك من نفسك ..

فتون : بحزن انت اللى خلى بالك من نفسك

عشان خاطرى وطمنى عليك .

سليم : ابتسم حاضرا يا حبيبتي .. هكلمك

اول ما اوصل البيت . لا اله الا الله ..

فتون : بتنهيده . محمد رسول الله ...

-----بقلمى مريم نصار

ف البلد الساعة ١١ بليل ..

فريده : قاعده ع السرير . بتقرا الورد اليومي

..

نجوى بتصلى ركعتين لله قبل ما تنام ..

الباب خبط بصوت على جدا ..

جوز نجوى والكل قام بقلق من شدة الخبط .

وفريده قفلت المصحف وخافت .. ونجوى

واقفه ورا جوزها بخوف .. وفتح الباب بسرعه

..

نجوى : شهقت وحطت ايدها ع قلبها .
وقالت شريف ؟ مالك بينى وشكلك عامل
كدا ليه ؟

شريف : بعيون حمرا زى الدم .. دخل تايه
ومش سامع صوت حد .. وفتح الباب ع
فريده وقرب منها ونزل ع ركه وقال -----
-----يتبع

بارت ٣٦

رواية (أحببت بصيرته)

بسم الله نبداً .

البدعةُ أحب الى إبليس من المعصية
لأن العاصي يعلم انه عاص فيتوب
اما المبتدع يحسب أن الذي يفعله طاعة فلا
يتوب وأضاف العلماء ان صاحب البدعه

يفعلها امام الناس ويدعو الناس لفعلها
واما صاحب المعصيه فهو يفعلها خفيه ولا
يتجرأ أن يدعو الناس لفعلها
اللهم اننا نعوذ بك ان نُضِل او نُضَل

٣_____

عند فتون..

فتون : بعد ما سليم مشي كان قلبها
مشغول عليه.

ودخلت شطبت المطبخ .. وخارجة شافت
الشنط الـ سليم جاييها . واتنهدت بحيره .
واخذت الشنط المطبخ .
وكان جايب حجات كتير جدا .. وكمان جايب
شوكلت كتير ليها .. وابتسمت بحب كبير .
وحطت كل حاجه مكانها . ودخلت الحمام

اخذت شاور . واتوضت وخرجت دخلت
اتطمنت ع فاطمه .. وراحت اوضتها .
لبست إسدال الصلاة . وصلت قيام الليل .
وف كل سجده تدعي من كل قلبها ..
وشكرت ربنا كثير جدا وبتعيط بفرحه عشان
نظره رجعله من تانى .. واستودعت سليم
عند الله . وبعد الصلاة .. قامت وجابت
المصحف . وكالعاده عايزه تشوف الاشارة ..
وغمضت عينيها .. وقلبت الصفحات .
وعينيها جت ع آية

قال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم :
« وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا * وَيَرْزُقْهُ
مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ » ..
وابتسمت بسعاده كبيره . وقالت الحمد لله ..

وقررت تانى مره وعينيها جت ع آية ..

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنِّي جَذَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ
الْفَائِزُونَ ..

واتنهدت بسعاده . وعيونها لمعت بدموع من

فرحتها بالاشارة.

وتالت مره . فتحت عينيها وجت ع اية .

بسم الله الرحمن الرحيم ..

«إِنَّمَا يُؤَفِّي الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ»

فتون : ضحكت بدموع .. وضمت المصحف

بسعاده كبيره جدا . وقالت الف حمد وشكر

ليك يارب . انك عوضت صبرى خير ..

وكملت قراءة الورد من بعد آخر ايه .

وبعد شويه . خلصت قراءه . وبصت ف

الساعه وكانت عدت ١١ . وقلقت ع سليم

انه لسه متصلش عليها ..

وجابت الفون من ع الكمود . ولمحت

المفكره بتاعتها .. وقالت بعدم فهم . ايه الل

جاب المفكره هنا ؟

وكشرت عينيها . امم اكيد سليم . وابتسمت

بحب . ومسكت المفكره وفتحتها مكان

القلم ف وسط الصفحات .. واتفاجئت .. ايه

ده ؟ سليم كاتب هنا . وقرأت

لَمْ نَطْلُبْ مِنَ الْحَيَاةِ سِوَى أَنْ نَحْيَا بِسَلَامٍ، أَنْ

تُرَافِقُنَا طُمَأْنِينَةُ الْقَلْبِ وَسَكِينَةُ الرُّوحِ أَيْنَمَا

حَلَلْنَا، أَنْ تُغَادِرَ أَسْرَابَ الْقَلْقِ وَالْحَيِذَةِ

سَمَائِنَا، أَنْ نَجِدَ يَدًا تَرُبُّ عَ قُلُوبِنَا، تَنْتَشِلُنَا

مِنْ غُمِّ الْحُزْنِ وَالضَّيَاعِ، يَدًا تَكُنْ بِجَوَارِنَا

قَلْبًا وَقَالِبًا، أَنْ تَمُرَ الْأَيَّامُ بِهُدُوءٍ تَامٍّ وَرَاحَةٍ بَالٍ،

دُونَ فَقْدٍ أَوْ قَلْقٍ، دُونَ خَوْفٍ أَوْ تَعَبٍ، دُونَ

شَكٍّ أَوْ رِيْبَةٍ، لَمْ نَعُدْ نَتَمَنَّى سِوَى أَنْ نَعِشَ

بِطُمَأْنِينَةٍ وَحَسَبٍ. وَلَمْ أَعُدْ أَتَمَنَّى سِوَاكِ يَا

فَاتِنَةُ قَلْبِي .

فتون : قلبها بيدق بفرحه من فرط الحب
والاحساس الل جواها . وباست المفكره .
وقالت تعرفى انا فرحانه اوي إن سليم رجع
يشوف من تانى .. وائتى كمان فرحانه مش
كدا ؟ ههههه . بس بردو انا هفضل عكازه ..
انا بحبه اوى اوى .. وحطت المفكره .
واتصلت ع سليم ...

سليم : وصل البيت واخذ شاور . وغير
هدومه . وقعد ع السرير . وقال اتصل ع تونه
اطمنها . وبعدها اكلم فريده افرحها ببراءة
فتون ... ومسك الفون .. ورن ف ايدو وابتسم
بحب كبير . اخيرا شوفت اتصالك عليا .
وكنسل عليها . واتصل . الو . وحشتك صح ؟
فتون : بحرج احم . اانا اتصلت اطمن عليك .
وصلت ولا لسه ؟

سليم : ايوه يدوبك اخدت شاور .. وكنت
حالا هتصل عليكى ..

فتون : رجعت راسها لورا . حمدالله ع
سلامتك.

سليم : رجع راسه لورا . الله يسلمك ياقلبى
. عامله ايه دلوقتى ؟

فتون : الحمدلله تمام . احم شكرا ..

سليم : عفوا . بس ع ايه ؟

فتون : ع الورد . والشوكليت . والحجات الل
جبتها كتير جدا. بس مكانش ليه داعى
تتعب نفسك ..

سليم : بحب . من انهدا ممنوع تشتري اى
حاجه .. كل حاجه هتجيلك لحد عندك . وده
واجبى . ياريت بقى بلاش شكرا والفرق ده ..

انا جوزك . وانتى مسؤوله منى فاهمه ياتونا

..

فتون : اتنهدت بسعاده . ربنا يخليك لينا

ياسليم ..

سليم : غمض عينيه بحب كبير .. انا بحبك

اوى يافتون . عارفه ؟ لما كنت اعمى . كنت

بحبك اوى . صوتك مميز بالنسالى .

. وقلبى ف قُربك كان بيدق بسرعه وتوتر .

ورسمت ليكى صوره ف مُخيلتى ..

.بس لما رجعت للنور من تانى . كان نفسي

تكونى أول حد اشوفه .. بس كنتى تانى واحده

.. واول ما شوفتك قلبى دق وقال اهي ..

هي دى فتون حبيبتك . هي اجمل من

الصوره بكتير .. وساعتها حبي ليكى اتحول

لعشق . اضعاف مضاعفه بجد انتى اجمل

حاجه حصلتلى ف حياتى..

فتون : بتسمعه ووشها احمر جدا . وقلبها

بيدق .. واتنهدت بحب كبير .

. لكن كشرت عينيها بعدم فهم .. وقالت تانى

حد تشوفه ؟ بس ازاي ؟ انت رجعت الشركه

وشوفت ناس كتير جدا .. يبقى ازاي انا تانى

واحد ؟

سليم : انتى فاكهه انى بعد العمليه كنت

هصبر انى ماشوفش البنات الل قلبى دق

ليها وانا ف العتمه ؟

. انا تانى يوم العمليه . فكيت الشاش . واول

ما شوفت النور .. شوفت خالد . وقولتله انا

لازم اشوف فتون .

. ونزلنا سرقه كذا من المستشفى .. وجرينا

بالعربيه ع المدرسه . وشوفتك وانتى خارجه

. وصدقيني عرفتك من غير ما خالد يقولى .

. انا يوميا كنت بجيلك المدرسه .. وامشي
وراكي لحد اول الحاره .. وكنت هموت
واكلمك . بس كنت عارف رد فعلك هيكون
ايه ؟.

. بس اول ما رجعت الشركه شريف طلب
مراقبه عليا وعليكي .. وده ال منعنى من انى
اشوف اجمل بنت ف العالم كله ..

فتون : قلبها هيطلع من مكانه . وحاسه إن
الها خلص من حوالها . وفرحانه جدا .
وقالت جواها بفرحه ..مش معقول سليم ؟
سليم كان بيجيلى عند المدرسه .. انا
فرحانانه اووووى .

سليم : فتون روحتى فين ؟

فتون : انتبهت . واخذت نفس عميق . وقالت
بتوتر . اانا معاك .. احم . المهم حمدالله ع

سلامتک . ا. انا لازم اقفل وانام . انت عارف انی
بصحی بدری علشان المدرسه ..

سلیم : تفهم کسوفها . وقال ماشي
ياحبيبتي . طاهر هيكون عندك بالعريه .
الساعه ٧ الصبح .

فتون : بتوتر مالوش لزوم . انا هاخذ تاكسي ..
سلیم : ع فكره انا مباحش اعيد كلامی كتير .
واعملی حسابك انك هتتعلمی السواقه
قريب . وخلص فرحنا فاضل عليه شهرين
ونص ..

فتون : تنحت وفتحت عينيها بدهشه . ابيه؟
فرحنا . احم . ا. اه . طيب ربنا يسهل .

سلیم : ههههه . لأ انتی لازم تستوعبی
بسرعه انتی كنتی ناسيه ولا ايه ؟
وبعدين انتی وراكي حجات كتير جدا . یعنی

لسه هـنختار قاعة الأفراح .. وكمـان انا هـختار
تصميم اجمل فستان .. وهـيتفصل مش
هـشترية لانك مميزه ف كل حاجه . وكمـان
ف سفر شهرين عسل .. وحجات تانيه كتير..

فتون : بتترعش . ووشها احمر . وقالت
بتلعثم . ا.ان شاء الله . بس احم . هوا ..مش
كان شهر عسل واحد . وبعدين مالوش لازمه
نسافر . احم احنا هنا كويسين ..

سليم : ههههه تعرفى انا بحبك وانتى
متلخبطة كدا.

وبعدين هو كل حاجه ملهاش لزوم ..
سيبيلى نفسك انتى خالص . وانا هـخليكى
تعيشي ف دنيا تانيه ..

. دولة عشق سليم بدر الدين .. صدقيني انا
لو ينفع اشترى السعاده الل ف العالم كله

واقدمها ليكى كنت هعملها .. بس مفيش
حاجه اسمها مستحيل . واوعدك انك
هتعيشي الل جاى كله سعادہ ..

فتون : غمضت عينيها بحب كبير . وقالت
سليم ..

سليم : عيون سليم ياتونه..

فتون : قالت بحب. بحبك ..

سليم : ضحك بسعادہ . ياااه اخيرا . ده انا
الل بموت فيكى .

فتون : خلاص قلبها هيقف من الاحراج ..
احم . تصبح ع خير ..

سليم : غمض عينيہ واتنهد بحب . وانتى
بخير ياروحي ..

فتون : قفلت بسرعه .. وحطت الفون جنبها
برعشه . واخذت شهيق وزفير . وحاولت تهدأ
وبعدها ضحكت بفرحه كبيره وحضنت
المخده . وقالت بحبك اوى اوى اوى ياسيمو
.. ههههه بموت فيك .. ونامت ووشها
بيضحك ومبسوطه اخيرااااا .. واتمنت انها
تحلم بملاكها الحارس...١

سليم : قفل وحط الفون تحت دقنه
وبيضحك بسعاده .. وبيسترجع صوتها وهو
متلخبط . وكان مبسوط جدا وسرح بتفكيرو
وهي ف حضنه وبتعيط علشانه واتنهد بحب
كبير . وفاق ع صوت الفون . وبص بعدم
فهم وقال نجوى !!!!؟

-----بقلمى مريم نصار

ف البلد ..

شریف : بعیون حمرا زی الدم .. دخل تايه
ومش سامع صوت حد .. وفتح الباب ع
فریده

فریده : اتخضت وشهقت بصوت عالی .
وجسمها كله بيترجف من الخوف . وحطت
أيدها ع قلبها . وبتتشاهد .. ومرعوبه من
شریف . وخصوصاً شكله المُرِيب ..

شریف : قرب منها ونزل ع ركبہ وقال بضیاع
. وتلعثم . ا.انا .. ا.انا ..

فریده : رجعت لورا بسرعه .. وخايفه ..
نجوى : دخلت وشافت شكل شریف .
وخافت وطلعت ع اوضتها تجرى تتصل ع
سليم ..

شریف : شاف خوفها . وقلبه وجعه بندم
كبير . وقال هشش اهدى متخافيش . ا.انا .

عایزک تهدی وتسمعینی .. بصی انتی
عرفتی کل حاحه عنی . بس انا واللّه
مکنتش اقصّد . ا.ا.انا وغمض عینیّه بوجع
کبیر . وقال أنا هسالك سؤال وانتی جاوی.
بإشاره . آه او لأ.

فریده : اول مره تشوف شریف ف حالة
ضیاع . وعیونه حمرا جدا . ویبکی . لكن
خایفه منه . وبتدعی ربنا . وهزت راسها لیه
حاضر ..

شریف : رفع ایدو یحطها ع أیدها .
فریده : شدت ایدها بسرعه برعب . ورجفه ..
شریف : بکی بحرقه وقال بیعاط وصوت
یوجع .. امی ماتت قبل ما انتی تتجوزی بابا؟
فریده : استغربت سؤاله . لكن هزت راسها
ایوه ..

شریف : شاف اشارتها . وصك ع اسنانه
بندم کبیر .. وقال یعنی انتی مکنتیش
شغاله عند ابویا ف الفیلا قبل ما یتجوزک؟
فریده : فتحت عینیها بدهشه وشاورت لألاً.
شریف : شافها وخط وشه بین ایدیہ بصدمه
کبیره .

فریده : بصت ع الباب وشافت نجوی واقفه
وجوزها بیطمنو علیها .. وشافت شریف ف
حالة انهیار .. وشکت إن ف حاجه غلط ..

شریف : مسح وشه بایدیه بإحباط .. وبص
لیها .. وقال تعرفی إن خا...خالی صلاح . طلع
محبینیش ؟ وا...وکمان کان بیضحک علیا
کل السنین دي ؟

فريده : بفطرة الامومه . حسـت ان شريف
ضايـع . ومحتاجـلها .. ورفعت أيـدها بخوف
وحطتها ع راسه ..

شريف : لأ .. وبعد نفسه عنها وقال لأ . انا
مستاهلش إنك تطبطبي عليا تاني . تعرفي
إني انهدا عرفت كل حاجه . ايوه . صلاح طلع
اكبر كدبه كبيره ف حياتي .. وكمل بضياـع
اقولك ليـه ؟

واتكلم بدموع حسره كبيره . وقال صلاح قالى
انك انتى السبب ف موت امي نجوان ..

فريده : شهقت بصوت عالى وحطت أيدها ع
بوقها وهزت راسها بلاء مستحيل .. وعيونها
لمعت بدموع وصدمه ..

شريف : وتعرفي كمان إنه قالى انك كنتى
شغاله خدامه عندنا وضحكتى ع ابويا

واتجوزك .. عشان كدا امي لما عرفت ماتت
بحسرتها .. فهمنى انك انتى سبب موتها
عشان تاخدى كل حاجه ..

فريده : عيظت بوجع كبير ع الاتهامات
الباطله .

نجوى : حطت الفون ع الكرسي بشويش ..
وشهقت بصوت مهموس وحطت أيدها ع
بوقها من كلام شريف.
وسليم متابع وسامع كل حاجه ع الفون ..

شريف : بتنهيده وجع وقلب ضايع . قال أنا
هقولك ع كل حاجه .. وانا عارف انك مش
هتسامحينى . وحوالها ع كل حاجه بين
عياط وصدمه . وضياع وندم ومشاعر كتيره
متلخبطه .. وكل ده قاله وهو قاعد ع ركه
قدام فريده . وطبعا كل ده خد وقت كبير

فريده : بتسمعه ومصدومه ومش مصدقه

إن كل ده يحصل .

. وسبب تغيير شريف هو خاله .. يعنى خاله

سيطر عليه ب أفكاره الشريره .

. وعيظت بوجع عشان خاطر جوزها بدر ..

وفهمت دلوقتي سبب انه آمن ليها

مستقبلها . وعيظت بصوت عالى ع كل تعبها

ف تربيتها الل راحت ع الفاضي .. وحبها

لشريف الل بيكن ليها كل كُره .

واتصدمت صدمة عمرها لما شريف قالها

انه السبب ف الحادثه .. وعيظت بحسره

كبيره ع ابنها سليم الل عاش ف العتمه

بسبب اخوه.

. وبعدها مزهوله من أنه حطها مخدر عشان

يمضيها . ومن تفكير صلاح وشره . وف

نفس الوقت صعب عليها شريف .. وصوت

عياطه وكلامه الل يوجع القلب . وطريقة
ندمه وذله . تخلق الحجر ينطق . وقلبها
مبقاش مستحمل .

شريف : بيحكى وراسه ف الارض وندمان ..
وقال أنا حكيته كل حاجه انا عشتها
وعملتها .

انا عارف انك اتصدمتى فيا اكثر من الاول ..
انا نفسي مصدوم مني .
. مش عارف امتى اتحولت من بنى آدم
لشيطان كأنى كنت مسحور بكلام صلاح .
انتى متعرفيش هو كان ايه بالنسبالي . انا
عارف انى مستحقش انك تسامحينى .
. بس بتمنى تسامحينى .. عشان خاطر بابا
ودي اخر مره هتشوفينى فيها .. وخلي سليم
يسامحنى بس مستحيل .. انا دمرته ..

فریده : بشهقات . و قالت کفایه . کفایه
یا شریف . کفایه ..

شریف : بصلها بوجع کبیر .. واول مره یفرح
لحاجه تخص فریده .فرح انها اتکلمت ..
وابتسم برعشه ودموع .
. وقال اول مره یوحشني صوتك . اتکلمی
اشتمینی زعقیلی . عایزه تضربینی اعمالیها
.. بس سامحینی .

. انا اول ما عرفت کل حاجه . مکنتش عارف
اروح لمین . لقیتم نفسي جاي لحد عندك ..
وشریط السنین الل عدت مر قدامی ..
شوفت حقیقه حبك لیا . شوفت خوفك
علیا . شوفت کل حاجه من غیر تمثیل ولا
خداع .وعیط بصوت عالی. انا بجد ندمان ..
سامحینی یا امی .

فريده : بتعيط .. انت يا شريف . انت تعمل

كل ده ؟ ليه يبنى ؟

. ده انا عشت عمري كله ولا فرقت يوم بينك

وبين سليم اخوك .

. بدر كان بيتمنالك الرضى ترضى . سليم

اخوك روحه فيك .

. ليه يبنى صدقت خالك لبييه؟ شوفت منى

ايه وحش ؟

. طول عمري اتقي ربنا فيك .. لبسك يجي

قبل لبس سليم .. كل حاجه قبل سليم

اعملها لك عشان كنت خايفه ف يوم تقول

يا فريده فرقتى بينا .

. بدر واخذك الكبير ودراعه اليمين . وسليم

كان ف زهره ع طول .

. دا انا يعلم ربنا انك انت وسليم ف قلبى
واحد .. وكنت بزعل عشانك .

. ونفسي ومنى عيني افرح بيك . قلبى كان
بيبكى عليك ومنك وكان نفسي تقولى ي
امي .

. طول عمرنا مراعيين ربنا فيك .. يبقى ده
جزاتنا عندك .. كنت عايز تقتل اخوك .عايز
تقتل ابنى ؟ وتقتلنى وعشان ايبويه ؟ شوية
فلوس .. جبت القساوه دي منين يابن
عمرى .. وعيظت بصوت موجه . جبت
القساوه دي منين قولي؟

شريف : عيط بانهيार .. ومش قادر يسمع
اكثر . قلبه مبقاش متحمل . وقال ابوس
ايدك سامحينى . انا مش عايز فلوس . مش
عايز حاجه .. بس سامحينى .

. ا.انا بعترف بغلطى . وشوفى العقاب الل
ينسابنى واعمليه .

. ا.انا ممكن اروح القسم واعترف بكل حاجه
.. انا خلاص مش عايز حاجه من الدنيا .. كل
الناس بتكذب عليا .

. لأ لأ مش كل الناس .. بس . بس خالى اهم
حاجه عندى كذب عليا .. وجع قلبي كتير ع
امي .. ربى الغل جوايا .

. انتي تفتكرى انى مبسوط وانا بمثل . لأ انا
كل يوم بتعذب من كتر التفكير .. وكله
بسبب صلاح . ومش هقولك انى مش
غلطان لأ انا غلطان لاني المفروض كبرت .
. والمفروض كنت افهم وافرق بين الصح
والغلط .. ايوه انا غلطان . وهعترف بغلطى .

. اانا عايز يحكمو عليا بالاعدام ايوه . عارفه
ليه ؟ لاني لما اموت هرتاح وهقابل امي
هناك .. هي الوحيدده الل عارفه انا عملت كل
ده ليه؟

. عشان هي بتحبني بجد . هاقولها اخوكي
ضحك عليا وهي هتصدقني وتقف جمبي ..
وقام وقف بضياع انا هسلم نفسي ..
فريده : بتعيط علشانه . موجوعه عليه . لانها
مهما كان أم ل شريف وافق أو رفض هي
أمه الل ربه .

واي أم هتغفر ولو ابنها أخطأ الف مره
هتسامح من غير تفكير .

. وصعب عليها حالة التيه الل هو فيه وحالته
النفسيه الل وصلته أنه عايز يروح لامه
عشان هي الوحيدده الل بتحبه حست

بضياعه.

. ولما قال هايسلم نفسه . شهقت بصوت
عالى وقالت لألاً . اوعا تعمل كذا يبنى ..

شريف : لف ضهرو ليها وقبض ع أيديه
بغيط من نفسه . بعد كل ده لسه بتقوليلي
ابنك ؟ انا عاق انا شيطان ..

فريده : قالت تعالى يا شريف . تعالى اقعد
جمبى انا مش قادره امشي ع رجلى تعالى
يابنى .

شريف : غمض عينيه بوجع كبير . ولف ليها
بذل وانكسار وقعد جنبها ع طرف السرير .
وباصص بعيد . ودموعه نازله بصمت .. لانه
السبب ف الل هي فيه دلوقتي ..

فريده : اتعدلت . ومسحت دموعها .
وابتسمت بتمثيل .

. ومسحت دموعه . ومسكت ايدو وقالت
بعفويه .. انت ابني طبعاً وغصب عن اى حد
.

. الام مش بتخلف وبس . الأم هي الل بتربى
وتتعب . وانا ربيتك . وعشت معاك عمر
بحاله .. وإن كنت انت غلطت واعترفت
بغلطك .. ف انا مسمحاك .

. عشان خاطر بدر مايزعلش منى .. وكمان
نجوان تكون مبسوطه .

.انت مفكر انك لما تروحلها وانت كذا هي
هتكون مبسوطه ؟
ابدا . دي الام مهما كان عايزه ولادها يعيشو
١٠٠ سنة واكثر .

. وانا امك وهساعدك انك تتغير . وانسى
خالص انك تسلم نفسك للحكومہ .
. انت عايز توجع قلبى مرتين ؟ الحمد لله

انك فوقت قبل فوات الاوان . والحمدلله انك

هترجع عن الطريق ده وتبدء من جديد .

. اسمع يبنى . الدنيا دى ياما بيحصل فيها .

خير وشر .. بس عمرك سمعت إن الشرف

يوم انتصر؟.

أبدا . !

.حتى لو فات ع الظالم سنين . نهايته

محتومه اكيد .

. واهو ربنا كشف حقيقة خالك وأنه بيضحك

عليك .. وإن كان عليا انا مسامحه ف حقى .

قصاد انك ترجع شريف ابن بدر الدين

الراجل الطيب الل عمرو ما عمل حاجه

تغضب ربنا ابدا .

.وتبدء توبتك بزيارة بيت الله .. تنصف

نفسك من كل الذنوب . وساعتها هتحس
بلذة التوبه ..

شريف : لاول مره يحس بحنيتها وهي
يتمسح دموعه . وربتت ع
ايدو . ويبسمعها ومغمض عينيه . وقلبها
الكبير وأنها سامحته بسرعه كدا . زود تأنيب
الضمير عندو . وندمه بقى الضعف .

. ولكن قرر انه مايستسلمش وقال بتوهان .
انا عايز اتوب . انا مش عايز اخسر اكثر من
كده . انا عمرى ضاع ف الانتقام والشر ..
وبصلها بترجي ..تفتكرى سليم هيسامحنى
؟

سليم : دخل بهجوم ... ده ف احلامك
ياشريف .

طبعاً .. سليم اول ما نجوى قالتله إن شريف
جه دلوقتي وعينيه حمرا زى الدم وهدومه
متبهذه ..

نزل بسرعه البرق وقالها متقفليش الخط ..
وادخلى اوعي شريف يأذيها .

. وركب العربيه وساق بسرعه جنونيه ..
والطريق كان بليل وهادي . وده سهل عليه
أنه يوصل بسرعه مع سواقته .
. كأنه ف سباق .. والسماعه ف ودنه .
وسامع كل حوار شريف مع فريده .

. ولكن متصدمش اوى لما عرف الحقيقه ..
كل الل جواه انتقام لأمه ومراته .

. وخايف إن شريف يتجنن ويعمل لفريده
حاجه .

وسایق وعینیه مفتوحه بشر کبیر جدا وعایز
یوصل ف ثانیه . واخیرا وصل .. ودخل
بسرعه .. وسمع شریف وهو بیقول تفتکری
سلیم هیسامحنی ؟

فریده : اتخضت وشهقت بصوت عالی ..
ودخول سلیم بالطریقه دي ..

شریف : قام وقف بیأس کبیر .. لانه عارف إن
سلیم استحالہ یسامح ویغفر بسهوله ..
سلیم : شال السماعه ورماها بعید بغضب
شدید .. وقرب من شریف وعیونه حمرا
وکلها شر کبیر ..

الکل اتصدم من طریقه سلیم حتی نجوی
وفکرت إن طاهر الل سایق العربیه .. وواقفه
ببلاها ..

شریف : مسح دموعه . وبص ل سلیم
بوجع کبیر .. وقال سلیم اسمعنی اانا

سلیم : قبض ع ایدیہ بغضب وصک ع
اسنانه بغیظ وغمض عینیہ بغل کبیر .
ولعن کل حاجه .. لانه واقف قدام اخوه
الکبیر .

. بس کونه أنه الکبیر مش هیشفعله عند
سلیم .. وقاطع شریف . بحده .. وقال . انا
مش عایز اسمع منك کلمه واحده . لانی
عارف کل حاجه انت خلاص بره حیاتنا ..

شریف : غمض عینیہ واتنهد بوجع ودموعه
نزلت.

سلیم : زعق . دموعك دي مش هتأثر فیا
یاشریف .. انا قلبی غیر قلب فریده .
. انت عملت كل افعال الشیاطین وانا
استحاله اسامحك ف ای حاجه...

فریده : قلبها دق بسرعه کبیره جدا . قالت

بهمس سي...سليم .انت شايف ؟

سليم : عينيه ع شريف وصك ع اسنانه

وبيكابر دموعه . وقرب من فریده ومسد ع

حجابها . وهز راسه ليها ايوه ياماما .. انا

شايف ومن زمان .

الكل فرح .. حتى شريف ..

فریده : حضنته بفرحه کبیره وعيظت بصوت

عالی جدا .

. يامانت كريم يارب . كرريم اوى يارب .

الف حمد وشكر ليك . وباست راسه وخدو

وكل مكان ف وشه وكتفه . وعيظت بوجع

كبير . وقالت الف مبروك ياروحي . الف

مبروك يانور عيني ..

سليم : مش حاسس بالفرحه . لان سنده
واقف وراه .. الل طعنه كثير . وکان عايز
يشكك ف سمعة مراته . واخذ نفس عميق
واتنهد بتعب . ومسح وشه بايديه . وبیکابر
دموعه ..

فریده : شافت سليم غضبان جدا . وقالت
بترجي . اخوك مضحوك عليه . سامحه بينی

..

سليم : مردش عليها .. وقام وقف قدام
شريف . وباصص ف عينيه وساکت ..

شريف : باصص بعيد وقلبه مبتسم بفرحه
كبیره جدا إن سليم رجع للنور من تانی .. وإن
دی اشاره كبیره انه لازم يتوب . ويقرب من
ربنا . اتنهد بوجع . وساکت ..

سليم : سرحان ف كل حاجه عملها عشان
شريف . وفاق من أفكاره . وقال بعتاب . ليه
ياكبيرنا ؟

شريف : صك ع اسنانه بندم كبير وحاسس
انه صغير جداااا...

سليم : ليه عايز تقتل اخوك ياكبيرنا . انا اهو
قدامك .. اقتلنى يلا .. واقتل الست الل
ربتك . وامشي اقتل اى حد مش عاجبك .
. افضح مرات اخوك .. دمر عيله بحالها
عشان حجه خاييه .. إن خالك سمم افكارك
..

شريف : بوجع سليم انا

سليم : بغيط مسك شريف من هدومه
بقوه.. وقال بصوت من نار .. ليهيييه .

سليم : كمل بغضب . وغصب عنه دموعه

نزلت بوجع كبير ..

. وقال مصعبتش عليك وانت بتتفق مع

شوقي عليا؟

بتتفق مع واحد غريب يقتل اخوووووك ؟

. مصعبتش عليك وانت بتقوله اقتل

اخوياااا؟

الكلمه نفسها مرررررعبه اووووى ياشریف

ازاااى جالك قلب ؟

. ازاااى ضميرك كان مستريح وبتتعامل

معانا عادى ولا كائنك عملت حاجه ؟

. ازااااى دا انا كنت بستنجد بيك وانت

. خوفك عليا ده كله كان ايبويه ؟ تمثيل ؟ .

.اييبويه قلبك ده يا اخي ايبويه ؟

أخرج للناس ؟

كل يوم من اليأس الل انا فيه؟.

لبييه . ما اتررد لبيبيه ياكيرنا؟

. لیبه یا شریف باشا ؟.

جواك توصلك انك توقع الست الكبيره من

ع السلام ؟..

وتحت ايديك ويسبيك؟

شیطان ! لان انت الشيطان نفسه .. انت

كتلة شر بتتحرك ع الأرض .

. انت وجعتننى اووووى ف امى

ياشدر رريف.

کسرت قلبی الف مره لما اتهمت مراتی ف

تہمہ تدمر حیاتہا ..

.انت عااااarf ؟ انت دمرت كلمة اخوه ف

تاريخ البشريه .

.. انت خلتنى اكره اُن يكون ليا اخ ... خليتنى

اشك في اى اتين اخوات ..

لیبیہ..لیبیہ اخترت ابشع انتقام ودمرتی

بیه لیبیه؟ عمتنی وعایز تقتل امی وتسجن

مراتی و تاخذ املااکی یا جبرووتک .

يااا جبرووووتك يا اخي .

. وف الآخر عايزنى اسامحك هههههههههههه .

شریف : دموعه نازلہ زی المطر وساکت
موجوع . کأنه بیتکشف نفسه من جدید .
وقد ایه فعلا أنه شیطان ...

فریده : بتعیط بشهقات بوجع کبیر ع ولادها.
وصعب علیها سلیم جدااااا. وکمان شکل
شریف .. وقلبها مقسوم نصین ..

نجوی : واقفه بتعیط ع سلیم .. وزعلانه ع
الل عاشه ..

سلیم : زق شریف . ونزل أیدیه . وقال
بهستریا غضب .وصوت اقوی ..

. اسامحك؟ طیب قولى انت كذا اسامحك ع
اییییییہ ؟

هاتلى اتفه سبب اسامحك عليه ؟.

اقولك الحادثه؟ ولا انتى اتعميت وعشت ف
العائمه اكثر من ۱۰ شهور ؟

ولا العمليات المزيفه؟ ولا امي الل رجلها

اتكسرت وعاشت ف رعب منك ؟

ولا فتون الل ملهاش ای زنب ف ای حاجه

وانت لفقّتلها تهمة زباله ؟ .

ولا الأملاك الل انت عايذ تاخذها والمشاريع؟.

والا التمثيل ؟. ولا حق الاخوه ؟.

ولا ولا ايبيبيبه ؟. اسامحك ع ايبيه ولا

ایسی ہیہ؟..

انت کسرتنی یا کبیرنا . کسرت اخوک الصغیر

•

. عارف انا لما عرفت انك هنا ؟ جالالى

وڇايف. جاااي ومڪسوف اني هقف قدامڪ

الواقفه دی .

هقف قدام شريف بدر الدين الاخ المثالى .

الل ديما فخر ليا .

طیب قولى لیه ؟ هتقولى صلاح ؟ هاقولك
یعنى انت مكنش فيك عقل تفكر وتمیز ؟

هاقولك مكنتش شایف حبنا لیک ؟

.هاقولك امی دی قصرت معاك ف ایه؟

هاقولك مثلا ضحکنا علیک ؟ هاقولك جینا

علیک انا وهی وابویا ؟

. دی بتهتم بینا زی بعض . دی بتقولك یبنی

.. وانت عمرك ما قولتلها امی .

. وانا دیما كنت بسأل نفسي لییییه انت

مبتقولهاش امی .. بس كنت ببرر لیک

موقفك وشایفه حب وولاء لوالدتك .

.ابویا عمرو ما فرق بینا . وکان دیما یمیزك

عنی عشان انت الکبیر . وعشان ماتحسش

انى وامی اخدناه منك .

. ديما عاملين ليك الف حساب ياكبير .
وبخاف ع احساسك ومشاعرك .. كل حاجه
انا باخد رايك فيها .
. ماشوفتش منى انا وفريده حاجه تخليك
تبقى مغيب تحت تأثير صلاح .
. هو اثر عليك ؟ هاقولك عندك عقل تميز
بين الصح والغلط .
. تشوف فعلا تصرفات فريده وسليم فيهم
كره لبيبيك ولا لأ ؟
. تشوف فعلا اننا مقصرين معاك ولا لأ ؟
انما تقتتلتل ؟ تقتل اخوك والست الل
ربتك يا شريف لالالالال انا عمرى ما هسامحك
ولا ف احلامك .
. وحقى هاخدو منك وهتتحاسب ع كل
حاجه انت عملتها .

انا مش هسكت. ولو انا سامحت ف حقى
استحاله اسامح ف حق امي ومراى .
فالاااهم يا شريف باشا ؟

. انا لايمكن اسامحك سامعنى كوييس يا
اخويا . انا بقولك اهو انا مش هسامحك
وانت عملتها حرب وهتخسر فيها . وكمل
بعيون شيطان . يا قاتل يا مقتول يابن بدر
الدين ..

سليم : واقف بينهج بغضب . وصاكك ع
اسنانه لدرجة إن وشه بيتهز من الغضب .
وعيوننه اتحولت لشرار .

فريده : شافت سليم بالغضب ده وخافت
منه . ووجعه واضح جدا . واتاكدت إن سليم
مش هيسامح اخوه ..

شريف : واقف بيسمع سليم وبينهج من
كمية تأنيب الضمير . وإنه اسؤ من الشيطان

نفسه. وحس انه مخنوق جدا ومفیش هوا
حواليه .. ومش قادر يتنفس .. ومردش ع
سليم . وخرج بسرعه ...

فریده : شهقت . وقالت بعیاط .. سليم الحق
اخوك . اخوك ماشي ومش شایف قدامه .
والطریق عتمه یبني ..

سليم : واقف بجمود .. متقولیش انه اخويا ..
انا مالیش اخوات .. انتی مخلفتیش غیری ..
امه غیر امی . وابونا مات .. وهو من دلوقتي
میت بالنسبالی ..

فریده : حرام عليك يابني مش هتبقى انت
والزمن عليه .. كفایه صدمته ف خاله . ده
كان بيعتبره ابوه وضحك عليه وهو صغير ...

سليم : زعق دلوقتي حرر انا ام عليا انا انا؟؟
طيب وهو مش حرام علييه ؟

صعب عليكي لمجرد أنه اعترف بغلطه ؟
طيب وانا ؟ انا مصعبتش عليه وهو بيخطط
لقتلى ؟

مصعبتش عليه وهو بيقول اقطع الفرامل
عن اخويا عشان يمووووت .
. انتى مصعبتيش عليه وهو بيوقعك . وف
نيته انه يقتلك ؟ .

مصعبش عليه فتون . لما كانت هتتسجن
بسببه .. انا مش عايز اسمع اسم شريف ده
تانى انتى فاهمه ..

فريده : خافت ع سليم ومنه ف نفس الوقت
. وكمان بعياط .. ابوس ايدك ياسليم سامحه
لوجه الله .. وعشان خاطر ابوك .. ابوك بدر
ياسليم .. الل كان بيوصيك عليه .. هي دى
وصية ابوك ياسليم .. ومسكت قلبها بتعب

سليم : شافها بتتألم و جري عليها بخوف .
ماما ..

نجوى : جريت عليها فريده . اختي اسم الله
عليكى يا حبيبتي .. بت يانوره اعملى كوباية
لمون بسرعه ..

سليم : مسك ايدها وكانت ساقعه . واترعب
عليها . ماما اهدى ارجوكي .. هاتي يانجوى
علاج الضغط ..

فريده : بتنهج بسيط بتعب .. وقالت بهمس
وعتاب هتسجن اخوك الكبير وهتحاربه يابن
بطنى ؟

سليم : مسح وشه بايديه ونفخ بنفاذ صبر .
وقال طيب اهدى وخدي علاجك وهنتكلم
بعدين . وعطاها العلاج .. وشربها ميا ..

نورا : دخلت بسرعه اتفضللى ياماما ..العصير

..

نجوى : هاتى . وخدي اخواتك واطلعوا نامو

يلا بسرعه الوقت أتأخر..

سليم : اخذ العصير . اشربى ياماما ..

فريده : بعدت بوقها بعيد وعيظت بذل .

وقالت بوجع . بدر سبتنى وروحى ليه ؟

سبتى اشوف اليوم الل ولادك وافقين فيه

لبعض ليه؟ .. واحد عايز يتوب والتانى عايز

يحبس اخوه . ااه ياوجع قلبك يافريده ..

مفيش فرحه راضيه تكمل ليه ؟

سليم : صاكن ع اسنانه بغيط مكبت ومش

عايز يتكلم ..

نجوى : اله وحدي الله يافريده يختى .. انتى
جايه ع سليم ليه ؟ ما هو بردو الل شريف
عمله معاكو مش سهل يتغفر بسهوله كدا ..
فريده : بدموع . انا عارفه كل ده يانجوى .
بس بردو عشان خاطر بدر جوزى وابويا ..
وشريف حته منه .

. انا عارفه انى جايه ع سليم . عشان سليم
ابنى من دمي اجي عليه مدام ف الصبح .
. طيب يانجوى .انتى ماشوفتيش شريف
كان عامل ازاي ؟.

. ده كان بيعيط بذل وانكسار . انا اول مره
اشوف شريف بالندم ده .
. واعترف وقال انا غلطان . وقال سامحونى ..
وقال كل حاجه حصلت من خاله .

. انا داخله البيت وكان شريف صغير مش
فاهم حاجه . يعنى كان ف سن احنا الل
نشكله فيه وخاله بكل مكر استغل براءة
طفل صغير .

. ودلوقتي شريف ندمان .. نقف جمبه
ونساعده يانجوى ؟ ولا نقوله هنقلبها حرب
ويقاتل يامقتول ؟

. نسامحه . ولا نسيبه لوحده . ويرجع شريف
اسؤ من الاول والشيطان يعميه ع الآخر .
. وانا مسامحه ف حقى لوجه الله تعالى .
ولجل بدر الدين يكرم شريف عشان خاطره .
. ده ابنه ياناس وكان شايل همه وزعلان عليه
.. ودلوقتي اكيد بدر زعلان عليهم هما الاتنين

. سليم اتظلم بس ربنا نجاه . ورجعلى بخير

وربنا رد ليه النور من تانى .

.وانا الحمدلله انها جت ع قد كدا .. يبقى

نحمد ربنا ونلحق واحد غرقان ف عرض

البحر وبيستنجد بينا نوصله لبر الامان ..

عشان خاطر امك يسليم يا حبيبي سامح

شريف اخوك ..

سليم : قلبه بيغلى من النار الل فيه ..

ومفكرش ف كلام فريده . غير عشان خاطر

بدر الدين .

. وغمض عينيه بغضب وقال غضب عنه ..

ماشي يافريده .. انا هتنازل عن حقي ف

الحادثه . وشريف مش هيتسجن وده الل

هقدر اعمله عشانك انتى وبابا .

. وقام وقف بغضب وقال .. بس انا مش

هسامحه ومعدیش کلام تانی أقوله . و یاریت
تشری العصیر .. ویلا ع الفیلا ..

فریده : هتتکلم .. نجوی غمزت لیها و قالت
بصوت واطی . سیبیه یاخذ وقته . سلیم
معذور . ومتطغطیش علیه عشان میعندش
معاکی . اتی عرفاه عصبی والل شافه مش
شویه ..

والحمد لله إن ربنا هداه وسمع كلامك ..
اسکتی دلوقتی واسمعی من اختک
الصغیره ..

فریده : شافت سلیم غضبان جدا . وهزت
راسها حاضر یانجوی . حاضر وربنا یسترع
الل جای ..

نجوى : قامت بتوتر . احم سليم يا حبيبى
ادخل نام دلوقتي والصباح رباح . وسافرو
الصبح إن شاء الله ..

سليم : بجمود . انا هرجع دلوقتي وع الفيلا .
خلاص كل حاجه اتكشفت . وكل واحد عرف
حقيقة التانى .. يلا ياماما ..

نجوى : سليم الساعه ٢ بليل ماينفعش الل
انت بتقوله ده ؟..

سليم : بنبره تخوف .. انا قولت هنرجع
دلوقتي ..

فريده : خلاص يانجوى . وسيبيه برحته ..
تعالى ساعديني ..

سليم : خرج بره الاوضه . وضرب الحيطه
بايدو بغضب شديد .. ومضغوط عشان

خاطر فریده .. وقال جواه حسابك معايا

بعدین ...

بعد شویه ..

سليم : دخل وشال فریده عشان الجبيره .

وحطها ف العربيه ف الكرسي الخلفي ..

عشان تقعد براحتها ..

نجوى : كانت بتعيط وزعلانه إن اختها ماشيه

. وسلمت عليها بحب كبير ..

سليم : ركب العربيه .. وساق بسرعه وعينيه

كلها غيظ من كل حاجه ..

فریده : رغم إن جواها حزن كبير .. لكن لما

شافت سليم بيسوق زى زمان قلبها كان

مبسوط ..

سليم : اتنهد بتعب . تقدرى تنامى شویه .

ارتاحى ..

فریده : هزت راسها . وغمضت عینیه‌ها بتعب

..

سلیم : سایق وجواه افکار کتیره ومتلخبطه ..

-----بقلمی مریم نصار

تاني يوم الصبح .. ف المدرسه .

حنين : طالعه ع السلم .. بت ياتونه عامله

ايه وجايه مع طاهر قلبك جمد اوى يابنت

بطه ههههههههه

فتون : كشرت عينيها ليها . وخبطتها اهلا

بالسوسه .. انا كويسه يختى . وأيوه من هنا

ورايح . طاهر هيوصلنى . ما انتى خالد

بيوصلك..

حنين : اااه .بقى كدا بتضر بينى يافتون . انا
الحق عليا انى ساعدتك ترجعى لحبيب
القلب ..

فتون : ضحكت بحب .. اممم ف دى انا
معاكى . حرکه حلوه منك . اهو اخيرا عملتى
حاجه مفيده ..

حنين : خبطتها والله . دا انا كل حاجه اعملها
مفيده .. المهم انا الحصة الاولى عندى
فاضيه ..

فتون : وانا كمان . تعالى نروح المكتبه ..
حنين : ايوه تعالى . واحكىلى عملتى ايه مع
سليم ..

فتون : بتوتر . عملت ايه يعنى ؟ عادى
الموضوع اخذ وقته وخلص ..

حنين : بمكر . اهممم يعنى مفيش حاجه
كدا ولا كدا .؟.

فتون : دخلت المكتبه وقعدت . وقالت
بحرج . حاجة ايه يابت اتلمى كدا ها ؟

حنين : بدلع يعنى لما سليم صالحك . وانتى
سامحتيه وعرفتى انه عمل العمليه ونجحت
. مافرحتيش كدا .

فتون : اتنهدت بحب كبير . وحطت أيدها ع
خدها . وقالت بهيام . طبعا فرحت جدا . انا
اسعد واحده ف الكون كله . فرحانه اوي ل
سليم وقالت ف اللاوعي . انا بعشقه يانونا..

حنين : حطت ايدها ع خدها . وبتريقه اااه .
وايه كمان ياتونا ؟

فتون : انتبهت . احم ايه يافصيله انتى ..
المهم اليوم عدا ع خير ..

حنين : يعنى مثلا . مثلا . انا بقول مثلا .
 سليم كدا ماخذكيش ف حضنه واو ع
 الرومانسيه ...

فتون : بلعت ريقها بتوتر . وغمضت عينيها
وافتكرت وهي ف حزن سليم .. وقالت
بتلعثم ا..ا بدا احم ما..ما حصلش حاجه من
دى .

حنين : ههههه واضح اوې انك ټكډې . بس
عموما عادي ده جوزك يقليې ..

فتون : صکت ع أسنانها بغیظ مکبت . وانتی
بقی سی خالد بیسلم علیکی وانتی لابسہ
حوانتی یابت ؟

حنين : ههههه يلهوى اسكتى متفكر نيش ده
كان حته يوم امبارح . تعرفى بعد ما قفلتى
معانا .. جابلى حمص الشام . وجرى ورايا ع

البحر . وشالنى ولف بيا . وكنت مكسوفه
اوى . بس الحمد لله الدنيا كانت ليل ..
ومحدث انتبه . وقولتله روحنى انا حاسه انى
هيغمى عليا . فضل يضحك عليا . وفسحنى
شوبه وروحنا ..

[illegible]

فتون : معایا ثوانی و فتحت الشنطه . خدی
اتنین بحالهم . کلی وادعی ل سلیم ..

بقلمی مریم نصار

بعد فتره .. ف شركة بدر الدين ..

سليم : داخل الشركه وواضح عليه الغضب
وماشي ف وشه . ومتكلمش مع حد
ومبيردش ع حد ..

الكل ف شركه مزهول .. لان سليم ماشي
لوحده يعنى بيشفوف ؟

سليم : وقفت ف نص الشركه وبصوت
غضبان . نده ع فرد الأمن . وقال ابعتلى
شوقى ع المكتب حالا ..

فرد الأمن بتوتر . احم ش.. الاستاذ شوقى من
بدرى ف مكتب شريف بيه .

سليم : قبض ع ايديه .وقال
نظييييم شريف ف الشركه من امتى ؟
نظيم : بخوف . اانا معرفش سعادتك ..

جه من وراه . عامل البوفيه وقال . سليم
بيه . انا جيت اول واحد الشركه .. ولقيت
شريف بيه خارج من الشركه الساعة ٩
الصبح .. وكان واضح عليه أنه مانمش أو
متعارك مع حد .. حتى مردش عليا وخرج
بسرعه ..

سليم : مشي بسرعه وطالع مكتب شريف .
وجه يفتح الباب وكان مقفول ..
ولاء : بخوف . انا جيت افتح باب المكتب
الصبح ومقفول زى ما حضرتك شايف .
وكمان سمعت صوت حد جوه ..بس مش
عارفه ..

سليم : زعق وانا مسالتكيش . روعي ع
شغلك .

ولاء . جريت من قدامه .

سليم : زعق . كل واحد يرجع ع شغله ..
ومش عايز حد يتكلم مع التانى فاهميين
؟

كل واحد انتبه لشغله .. وسكتو ..

سليم : بغيط كسر الباب ودخل . واتفاجئ
ب شوقي . مضروب ومتكتف ع الكرسي
متربط بالحبل وبوقه عليه لزقه ..

شوقي : فتح عينيه بصدمه لما شاف سليم .
وعرف أنه شايف . وخاف جدا . وهز راسه لأ
لأ ..

سليم : دخل . ووقف قدام شوقي .. واتأكد
ال عمل فيه كدا شريف .. ومط شفايفه
بتفكير .. وشد اللزقه ال ع بوقه . وقال بنبره
تخوف . هتحيلى ع كل حاجه؟ ولا اشغل

التسجيلات ونسمع انا وانت ؟

شوقى : بيتألم. هز راسه بلهفه ابوس ايدك
ياسليم باشا . ارحمني . شريف باشا مخلص
فيا حته سليمه والله ياباشا انا مش عارف
حاجه وايه سبب انه يعمل معايا كدا ..

سليم : مط شفایفه وهز راسه . ومره واحده
ضربه بوكس .. وقاله اقولك انا السبب .
. السبب انك زباله وواطى .. وهتدفع تمن
كل حاجه عملتها جوه الشركه وبره الشركه .
وف مصنع الحديد. ولانك اتكشفت وصلاص
فاق و اعترف عليك بكل حاجه.. شايف
فاظة الورد دى ؟

. فيها مايك صغير وسجل كل حاجه .. ها ..
هتقولى بقى ايه ال حصل ولا؟

شوقى : خد البوكس . ومناخيرو نذفت .
واترعب معقول صلاح فاق وقال كل حاجه .
. ايوه اكيد فاق عشان شريف حكاى ع كل
حاجه وهو بيضربنى روحه فيها ياشوقى..
وبلع ريقه بصعوبه . وقال بخوف . حا .
حاضر ياباشا .. بس ادبنى الامان ..

سليم : بوكس تانى . متختبرش صبرى ..
وزعق اخلىص ياروح امك ؟ وسليم لا اردايا
راح وقفل المايك .. ومش عارف هو عمل
كدا ليه ؟

شوقى : غمض عينيه من الألم الل هو فيه .
واعترف .

.واتكلم وقال . ا.انا كنت نايم وشريف باشا
جالى تحت البيت بعد الفجر . واتصل عليا
وقالى انزل عايزك .

.وانا نزلت وسألته خير ياباشا . قالى عايزك

منك تعملی حاجه مهمه ف الشركه . انا
افتكرت انه عايزني اقيرس اى جهاز .. وجابنى
هنا ع الشركه.. واول ما دخلت الشركه تحت

.

. شريف باشا . نزل فيا ضرب .. وقال كلام
كثير .. عن صلاح باشا. وإنه عرف كل حاجه
وأنا ضحكنا عليه .. وفضل يضرب فيا ..
واغمي عليا .. وبعد ما فوقت ضربني تانى ..
وقال إنه هيبليغ عنى وعن نفسه .وسحبني
ع المكتب هنا .وكتفنى ف الكرسي ده.
وطلع اوراق وسابها ع المكتب . وسابنى
وخرج وقفل عليا من غير ما يتكلم. والله
العظيم هو ده كل الل حصل ياباشا ..
سليم : هز راسه بعدم إهتمام .. اممم ..

فرد الأمن جه واقف قدام الباب وقال بتوتر .

احم سليم باشا ..

سليم : بنرفزه تعالى .. خير ف ايبيه؟

فرد الأمن : بخوف . دخل. اتفضل حضرتك .

شريف باشا جه قدام الشركه . وسأل ع

حضرتك . وقالى الظرف ده اسلمه ليك

شخصيا.. ومشي بسرعه حضرتك ..

سليم : هز راسه طيب حط الظرف وروح ع

شغلك ..

الامن : تحت امرك يافندم وساب الظرف

وخرج ..

شوقى : قاعد مرعوب ...

سليم : قعد ع طرف المكتب .. ومسك

الظرف وكان حجمه كبير وفتحه . واستغرب .

وكان جواه ملفات .. وكمان سي دي . وكارت

ذاكره ..

شوقى : شاف الملف . واتصدم وفتح عينيه
ع الاخر ...

سليم : شافه .. وفهم إن اكيد دى حاجه
تخص شوقى . وفتح الملف وبيقرا فيه .
وقال ينهار اسو... كل دي مصايب عملتها
انت وصلاح ؟

. دا انتو مافيا بقى يالا .. كل ده تزوير .. وكل
دي سرقه .. واوعا تكون فاكرا انى مش
عارف انك السبب ورا خسارة مصنع الحديد
؟

شوقى : فتح عينيه بصدمه اكبر .. وبينهج
بخوف ..

سليم : فتح اللاب .. وشغل السي دي ..
وكان اتفاق بين صلاح وشوقى ف اعمال

تانيه نصب واحتيال .. وهز راسه . ايه كل ده
يشوقى ؟

وحط كارت الذاكره .. وكانت التسجيل الل
نبيله سجلته ل صلاح وشوقى ..

سليم : بيسمع صلاح .. واتفاقه مع شوقى
وكل حاجه عملها ل شريف .. ومن جواه
عايز يعذر شريف . لكن للأسف فات الاوان
ومش قابل اى عذر ليه .. وقفل التسجيل ..
وفتح الملف الل ع المكتب .. واتفاجئ وقام
وقف بدهشه وقال مش معقول ؟

المقدم أحمد الوكيل . دخل ومعاه خالد ..
صباح الخير ياسليم ..

سليم : رفع عينيه بسرعه وقلبه دق بقلق ..
صباح الخير ..

خالد : استغرب . وشك إن سليم ضرب
شوقي وراح وقف جمب سليم .. وشاف
الملف الل ف أيد سليم وفتح عينيه ببلاها
وقال مش معقول؟

احمد : بعدم فهم .. مين ده ياسليم ؟ ومين
الل عامل فيه كدا ؟ وياريت تفهمنا ايه الل
تم .. وهل شريف حاول يمضيك ع التنازل
ولا لسه؟

سليم : غمض عينيه بتفكير . وافتكر فريده
.. واتنهد بتعب . وقال شريف برئ يا احمد ..
احمد : وخالد بصو لبعض .. واحمد قال مش
فاهم ؟

سليم : انا كنت عند امي امبارح . وقالت إن
شريف أنقذها . وجابها ع المستشفى ..

ومصطفى اعترف بتزوير العقد .. يعنى
شريف برئ ..

احمد : فهم وقال امم يعنى والدتك نفت
التهمة عنه .. وده طبعا يرجعها .
. وكمان مصطفى شال القضية وشريف
طلع منها .. تمام بردو .

.طيب والعقد الل كان بيجهزو للتنازل وانه
يسرق املاكك ده كمان هتقول عليه ايه
محصلش؟

. ماتنساش ياسليم إن ف تسجيلات بصوت
شريف واعترافه أنه جهز العقد وهتمضى
عليه انهدا ؟ يعنى ده مش هعديه بسهولة ..

سليم : بحيره . ونفخ بديق حقيقي . وقال
شريف اتغير يا احمد . اتغير ومفيش اى
عقد تنازل ليا .. اتفضل شوف الملف ده
وانت تفهم ..

احمد : كشر عينيه بعدم فهم . واخذ الملف .
وقراه . وقال غريبه .. يعنى شريف أتنازل
عن كل أملاكه بيع وشرا ليك انت وفريده
هانم ؟

سليم : غمض عينيه بوجع ايوه . شريف
اتغير لانه اكتشف إن شوقي متعاون مع
خاله صلاح ضد شريف .
. وشريف اكتشف الحقيقه امبارح . وده
سبب انه اتصرف كدا .
. واتفضل شريف جه وسلم الطرف ده . فيه
ملف كامل ضد صلاح وشوقي . وكمان السي
دي مؤمرات نصب واحتيال وتزوير .. وشوقي
سرق من مصنع الحديد بتاعنا .. اطنان حديد
واتصرف ف بيعها ف السوق .. وخسر
المصنع ٤ مليون جنيه . وده شريف

مايعرفش بيه لحد دلوقتي .. شريف كان
ضحيه ..

احمد : هز راسه تمام .واخذ الادله وقال بس
فين إثبات أن صلاح اتفق مع شوقي ع
شريف ؟

سليم : بص ع كارت الذاكره وقال هجبلك
الدليل بكره إن شاء الله .

. وطبعاً سليم مش عايز احمد يشك في
شريف أنه يكون السبب ف الحادثه بتاعته .
وأنها اتأيدت قضاء وقدر ومش عايز القضيه
تتفتح تانى وهيظبط التسجيل وهيبعته ..

احمد : هز راسه تمام ياسليم .. انا متفهم
مشاعرك كا أخ .. وكويس إن شريف فاق
توقعاتنا . والا كان هيخسر كثير .. انا هنزل
دلوقتي وهبعت العساكر ياخدوا شوقي . بعد
اذنكم .. وخرج ..

سليم : قعد ع الكرسي بتعب و حط وشه
بين ايديه بإحباط كبير ..

خالد : ربت ع كتفه . سليم انت كويس ؟

سليم : هز راسه ايوه . وبص ل شوقي الل
بينزف بتعب .

. وقال بتهديد . اسمع يا شوقي حوار الحادته
بتاعتى بلاش تتكلم فيه عشان شريف مش
هيدخل السجن . وهلبسهالك وبطريقتى ..
لان مفيش اى دليل بثبت إن شريف
مشارك معاك .. انت كفايه عليك المصايب
الل فيها سجن ليك مدى الحياه ..

شوقي : بيعيط بذل ابوس ايدك ياسليم باشا
مش عايز اتسجن ابوس ايدك ..

سليم : بغيط كبير انا لو عليا الف حبل
المشنقه حوالين رقبتك انت وصلاح بايديا .

وصدقنى لو حوار الحادته بتاعتى اتفتح ف
التحقيقات انا هبعثلك الل يخلص عليك ف
قلب السجن وانت عارفنى كويس ..

العساكر . دخلو . واخدو شوقى . وشوقى
بيصرخ ويبستنجد ب سليم ...

سليم : غمض عينيه بتعب كبير جدا ..
وساكت .

خالد : قعد قدامه ع طرف المكتب. ايه
ياسليم . واضح إن ف حجات كتير حصلت
وانا معرفش .. انت عينيك حمرا جدا
وشكلك مانمتش من امبارح .. وازاى شريف
طلع ضحيه . وازاى هو الل اتنازل انا مش
فاهم حاجه خالص بجد ..

سليم : قام بتعب . مش وقته ياخالد هقولك
ع كل حاجه بعدين .. ولا اقولك عشان أنا

مش عايز اتكلم ف الموضوع ده تانى اسال
فريده وهي هتقولك كل حاجه . انا راجع
الفيلا ..

خالد : بعدم فهم الفيلا ؟

سليم : حط الملف وكارت الذاكره ف الخزنه
وقفل .. وقال يووه ياخالد والله ماقدر اتكلم
.. انا منمتش من امبارح بجد .. وعندى صداع
شديد جدا .. وتعالى انت سوق لانى. مش
شايف قدامي ..

خالد : هز كتافه . تمام يلا بينا . ونزلو وركبوا
العريه . وخالد سايق ..

سليم : راكب جمبه وساند راسه ع الازاز
وسرحان بعمق كبير ..

بعد شويه . وصلو الفيلا .. وخالد دخل
واستغرب . اله عزيزه انتى رجعتى أمتى ..

عزيزه : رجعت انهدا ياخالد بيه . فريده هانم

رجعت بالسلامه واتصلت عليا ارجع ..

خالد : والله هي فيري رجعت . طيب تمام

اطلع اسلم عليها بقى ..

سليم : ربت ع كتفه . طيب اطلع وانا هطلع

انام . وبص ل عزيزه وقال مش عايز حد

يخبط عليا . فاهمه ..مش عايز ازعاج..

عزيزه : حاضر ياسليم بيه . والى مبروك ع

نجاح العمليه . حمدالله على السلامه..

سليم : هز راسه بتعب . متشكر .

وطلع وكان مرهق جدا . وجواه صراع كبير

..ونام ع السرير وسرحان ف حكاية شريف

لكن من تعبته غمض عينيه ونام بتعب ..

خالد : خبط واستاذن . ودخل سلم ع فريده .

وسألها . وهي حاكله ع كل حاجه واتصدم

حرفياً إن شريف فعلا طلع ضحيه .. وخالد
حكى ل فريده الل حصل انهدا ف الشركه ..
فريده : فرحت جدا إن سليم ساعد شريف ..
لكن زعلت ع شريف .. وانه أتنازل عن كل
حاجه . ده ف حد ذاته يثبت أنه كره الدنيا
كلها ..

نبيله اتصلت ع فريده .. واطمنت عليها .
وطلبت منها تسامحها .. وحكتلها إن شريف
جالها انهدا الصبح . وطلب انى افتح الخزنه ..
وفتحتها واخذ الادله كلها ضد شوقى وخرج
من غير ما يتكلم . وكان شكله صعب جدا ..
وحزين اوى ومكسور .. وزعلت عليه ..

فريده : تفهمت تصرف نبيله .. والتمست
ليها العذر .. وقالت ل خالد ع تصرف شريف

-----بقلمی مریم نصار

عدی شهر ونص ع کل ابطالنا ..

شريف من اخر مره مظهرش ف اى مكان
بعث العربيه بتاعته مع سواق لحد الشركه
وسايبها هناك . ومختفي تماما .. ومحدث
عارف هو فين .

وفريده فكت الجبيره واتحسننت .. وطلبت
من سليم يدورع شريف لكن سليم رافض
بتصميم .

خالد : متابع الشركه . والحمدلله المناقصه
رسيت عليهم . ونقلت الشركه لمستوى تانى
خالص .

و.خالد کانت فرحتہ انتصار کبیر جدا . اُنہ اخذ
المناقصه من قبضة الشرقاوی .. الل انهار
بعدها . واتغاض جدا...۱

و.خالد کمان واقف جمب سلیم وبیحاول
یقنع فیه أنه یسامح شریف لکن سلیم
رافض ای نقاش ومركز ف شغله ..

سلیم : من جواه صراع . وزعلان جدا . لانه
اول مره اخوه یبعد عن البيت کل الفتره دی

.

. وکمان سلیم فریده الحت علیه کتیر
وعیطت وتعبت .. ودور علیه عشان خاطرها
ومش عارف یوصل لیه . وسأل ف المطار .
ومسافرش لأی بلد عربي او اجنبي.. حتی
العربيه بتاعته موجوده .. والشقه بتاعت
والدته فاضیه . وجواه مختار یاتری اختفی
فین ؟

فتون : اتصلت ع سلیم ومردش علیها .
واتصلت ع خالد لانها قلقانه وخایفه .
. وخالد شرحلها کل حاجه ف شرح مبسط .

واتصدمت بزهول كل ده حصل ف يوم وليله
؟.

وقالت ل طاهر يوصلها الفيلا .. وراحت
اطمنت ع فريده .. وقعدت معاها وقت كبير
. ف عتاب ولوم من فريده ع سليم .. وفريده
حاولت تقنع فتون تصلح علاقة سليم
وشريف ..

وفتون : وعدتها .. لكن مش دلوقتي . وقالت
سليم مصدوم بجد ف شريف خليه ياخذ
وقته لأن سليم صعب أنه يثق في شريف ..
وفتون : راحت ع اوضة سليم . وفتحتها
بشويش . وشافته نايم بالبدله .. ومكشوف .
وقربت منه وصعب عليها حالة سليم . لأن
واضح التعب النفسي ع ملامحه .. وشدت
الغطا عليه . وقعدت جنبه بحظر .
.واول مره تمسد ع شعره بحنان . وقربت

منه وباست جبينه بحب كبير .. وفضلت
سرحانه ف تفاصيل وشه اكبر وقت ممكن ..

وطول الفتره الل فاتت .. فتون تحاول تخرج
سليم من الل هو فيه لكن بتفشل ورافض
النقاش ف موضوع شريف نهائى .. لأن
الوجع الل جواه اكبر وجع مر بيه ..

-----بقلمى مريم نصار

ف شركة بدر الدين ..

سليم : اتصل ع فتون . الو ايوه ياروحي
خلصتى شغلك ولا لسه ؟

فتون : حبيبى انا ف الحصه الاخيرہ خلاص ..

سليم : قام واخذ المفاتيح. طيب ياقلبى انا
جاي عشان اخذك ونطلع ع مشوارنا ..

فتون : بتوتر . احم هو انا لازم اكون
معاك . اختار انت القاعه الل تعجبك ..

سليم : ابتسم بحب طبعاً لازم . وتشرفى ع
كل حاجه بنفسك .. خلاص كلها اقل من
شهر وتكوني ف حضنى.

فتون : كحت بتوتر ..

سليم : ههههه يستى حضن برئ والله . انا
بقول تعبير مجازي يعنى .. يلا عشان
متاخرش عليكى ..

فتون : وشها احمر جدا وهزت راسها احم
ماشي باى ..

سليم : خارج من الشركه بيضحك ع
كسوفها الل بيعشقه . وركب العربيه
واتحرك بسرعه ..

فتون : قفلت وضغطت ع شفايفها بحرج .
وقالت سليم قبل ما يفتح كان انسان
طبيعى .. دلوقتى بقى فظيع . اوووف . ربنا
يستر بقى ..

حنين : فتووووون انتى بتكلمى نفسك .

فتون : اتخضت استغفر الله العظيم . انا
محاطه بصاحبه غبيه .. عايزه ايه يا آخرة
صبرى ..

حنين : هههههههه الله يسامحك ياموزتى .
وغمزت الوش احمر جدا .. يبقى الحوار فيه
سليم مش كدا . هههههههه.

فتون : صكت ع أسنانها يابت غورى من
وشي . هو خالد مش جاى ياخدك ..

حنين : بدلع امم خالودى حبيبي جاي .
والمفاجه اننا هنختار القاعه كلنا مع بعض ..

والاو تحفه. بقولك ايه ماتجي نختار فساتين

الفرح زي بعض ..

فتون : عوجت بوقها بغیظ . مش لما اختارو

انا لیا . سلیم مصمم انه یختار التصميم

وهیتفصل کمان . ۱

حنین : ببلاها .. ها طیب وده امتی . ده

خلاص باقی شهر ع الفرع ؟

فتون : انهدرا یختی سلیم قالی امبارح أنه

طبیط کل حاجه واختار التصميم . والبنات

هیأخدو مقاسی انهدرا ..

حنین : صفرت بصوت مهموس. ایوه بقی .

فتون الملكه المتوجه . وحوالیها الواصیفات

.

فتون : الله اكبر ف ام عینیکی دی . والله

العملیه مش مستهله نبرك ده . هی بایظه ع

الاخر . وىلا بقى انجرى قدامى عشان هتاخر
ع الولاد ..

وبعد شويه ..

خالد : جه واخذ حنين وع اتصال مع سليم ..

سليم : جه واخذ فتون واتحرك ..

فتون : اذيك ياسليم.

سليم :: باس ع أیدها . انا كويس يقلب سليم
. وحشتينى اوى ..

فتون : ابتسمت وانت كمان وحشتنى ..

سليم : ها بقى تحبى نتغدى فين انهارده ؟

فتون : اممم . ايه رايك نتغدى ع البحر ..

سليم : امم أوامرك ياقلبى ..

فتون : يسلملي قلبك يارب . انا هتصل ع
بطه .

سليم : بطه تمام وعند فريده زي ما اتفقنا ..

فتون : ابتسمت بحب ربنا مايحرمنيش منك
ابدا يا حبيبي ..

سليم : ولا منك يا حبيبيتي .

بعد فتره كبيره .

كلهم اتغدو ع البحر وكان وقت جميل جدا .
وخصوصاً خالد كان عامل جو فكاھي جدا ..

وبعد كده . اختارو القاعه . واتفقو ع كل
حاجه ..

وبعدها :

خالد : اخذ حنين يختار ليها فستان الفرع ..

لكن سليم . اخذ فتون ع المول . واختار ليها
فستانين جميله جدا . واكسسوارات . وشنط
. واشترى ليها حجات كتير جدا .

وبعد كده .. اخدها ع الفيلا .. وقال ليها تطلع
اوضة الضيوف ..

فتون : طالعه بعدم فهم . وفتحت الباب
واتفاجئت .. بنات كتير ومصممين ..

سليم : دخل وراها وهمس ف ودنها . ياريت
بقى الاميره الجميله . تجهز علشان ياخو
مقاس الفستان ها ؟ وسابها وخرج وهو
بيضحك .. وهي قلبها بيدق بسرعه كبيره
جدا

بعد كدا . فتون واقفه والكل حواليتها بياخذ
المقاس . وفعلًا كانت اميره وحواليها
الواصفات ..

وبعد كده خرجت ومبسوطه جدااا وقلبها
طاير من الفرحه. وكان سليم واقف ف
الجنينه. وفتون نزلت بسرعه وخرجت تجرى
ع سليم ..

لف ليها وشافها جايه تجرى . وهو ابتسم .
 وفتح دراعه . وشالها ولف بيها كتير اوى ..
 فتون : ضمته بفرحه كبيره . وکلبشت فيه
 عشان مش تدوخ ..

سليم : نزلها . وباس جبينها .. وقال بحب .
فتون انا بعشقتك ..

فتون : بتنهج بسيط بسعادة كبيره وقالت
سليم انا بحبك اوى .. واترمت ف حضنه ..

بعدها بيومين ..

سليم : ف المكتب وبيشرب سِجار . ومركز
ف شغله . لكن اتخض ..

خالد : فتح باب المكتب بسرعه وبينهج .
وقال لقيته ياسليم .. انا لقيت شريف ..

سليم : قام وقف بقلق من شكل خالد .
وقال لقيته ؟ لقيته فين ؟

خالد : حاطط ع ايدو ع قلبه وبينهج وقال
مش هتصدق شريف عايش فين ؟

سليم : نفخ بنفاذ صبر ماتنطق بقى عايش
فين ؟

خالد : عايش ف -----يتبع

بارت ٣٧

رواية (أحببت بصيرته)

بسم الله نبداً .

تأتي المعصية !!!

فيرحل معها القرآن الكريم والصلاة وقيام

الليل والخوف من الله ... ثم يلحق بهما

الذكر ..

ثم تذهب الطمأنينة .. ويأتي عسر الحال

وقلة البركة في الوقت والمال

وتذكر أن :

أصعب الحرام : (أوله)

.. ثم يسهل .. ثم يُستساغ .. ثم يُؤلف .. ثم

يحلو .. ثم يُطبع على القلب .. ثم يبحث

القلب عن حرام آخر ..
(سبحان الله إنها خطوات الشيطان)ه

قال أحد الصالحين :
"إذا دعتك نفسك إلى معصية فحاورها حواراً
لطيفاً"

بهذه الآية :
﴿قُلْ أَذْكَاءٌ خَيْرٌ أَمْ جَنْةُ الْخُلْدِ الَّتِي وُعِدَ
الْمُتَّقُونَ﴾

ف الشركه

خالد : حاطط ع ايدو ع قلبه وبينهج وقال
مش هتصدق شريف عايش فين ؟

سليم : نفخ بنفاذ صبر ماتنطق بقى عايش
فين ؟

خالد : عايش ف المقابر ...!!!

٣

ف الحاره .. عند الشيخ محمد ..

سميره : بتتكلم ف الفون مع سحر .. وقالت
بخنقه .. يعنى ايه ؟ حسن هيفضل يتعامل
معاكي كدا ؟ ده حتى ما بيرفعش سماعة
التليفون ويقول اذيك يا خالتي ولا حتى
يا حماقي ..

سحر : بدموع . والله ياماما تعبت معاها . ع
طول ساكت ومبيتكلمش . يرجع من الشغل
تعبان . يتغدى ويدخل ينام .. ولما يصحى
ينزل يقعد مع صحابه . ويرجع يقعد قدام
التليفزيون .. ولما اتكلم معاها يقول معلى
تعبان انتى عارفه الشغل صعب .. ويسبنى
ويدخل ينام .. انا عايشه هنا لوحدى
واتخنقت .

سميره : بزعل . يا عيني ع بختك المنيل ..
مش ده الل انتى كنتى بتحاري عشان
تاخديه. من فتون ؟ اهو فتون ربنا نجدها
منه .

.وانتى اشربي بقى .. تعرفى سليم مخلص
فتون هانم كدا . تحت ايديها عربيه بالسواق
يوديها ويجيبها وقت ماتعوز .

. ولا بقى سليم كل يوم والتانى يجيها
وشايل ومحمل ومش حارمها من حاجه لا
هي ولا الحاجه فاطمه .. ووش فتون نور
اكثر . وابوكي بيقول عوض ربنا عليها ..

سحر : غمضت عينيها بتعب . نصيب ياماما.

سميره : بغيط اه دلوقتي نصيب ياماما .
كنتى مستكتره حسن عليها وكنتى فاكراه
ياما هنا . ياما هناك وختيه انتى اشربي بقى
علشان تتعلمى ..

سحر : قالت بتعب كفايه بقى بجد تعبت
انتى كل ما اتكلم معاكى تسمعينى
الكلمتين دول .

. خلاص عرفت انى غلطت وادينى بدفع تمن
غلطتى واتجوزت واحد لا عارف يتكلم ولا
يتفاهم سلبي ف كل حاجه .. وكل ده
بفضلك انتى .. بفضل الغلط تربيتك ليا .

سميره : شهقت بصوت عالى شوفى البت
ياولاد دلوقتي كله بسببى يابنت الشيخ
محمد؟

سحر : بعياط ووجع .. ايوه انتى السبب ف
كل حاجه .

. انتى كنتى بتكرهى فتون . وبتكرهى ليها
الخير . وشايفه حب اهل الحاره ليها كثير
عليها .

فضلتى تتكلمى عليها بالوحش قدامى لحد
ما كرهتها زيك .

. الل انتى متعرفيهوش ياماما . إن البنت
بتشرب كل حاجه من امها . وبتتعلم منها
كل حاجه .. يعنى انا عملت كذا بسببك انتي

. انتى لو كنتى راعيتى ربنا ف فتون
واتكلمتى عليها بالطيب قدامى . اكيد كنت
هحبها واتمنى ليها الخير .
. لكن لأ كل كلامك كان غيره منها هي
وخالتى فاطمه .

. وبعدين هو انا كل ما اكلمك تقولى
بسبب عمايلك . خلاص انسي وهريحك
ياماما انا عايشه مش مبسوطه مع حسن ..
ولولا الل ف بطنى انا كنت نزلت ع مصر
وطلبت الطلاق ..

سميره : سكتت لان سحر كل كلامها صح
. وبعدها شهقت بسعاده . سحر انتى حامل
يابت ؟

سحر : مسحت دموعها . وقالت بحزن ايوه
حامل ف شهر ..ومحدث يعرف ..

سميره : بزعل حقيقي . طيب اهدى كدا
واستهدى بالله طلاق ايه الل انتى بتفكرى
فيه ده ؟

.انتى لسه عروسه .. وإن شاء الله حسن
بكره يتغير لما يلاقى عياله قدامه . انتى بس
حاولى معاه . اعمليله عشا حلو كدا زى بتوع
السيما . وقوليلو انك حامل .. وإن شاء الله
يابنتى ربنا يهديهولك ..

سحر : بزعل إن شاء الله ..

سميره : مبروك ياقلب أمك . دا ابوكي
واخوكي لما يعرفو هيفرحو اوى . وخلي
بالك يابت من نفسك . واوعي تشيلي حاجه
تقيه ونامي ع ضهرك . ومتتعبيش نفسك .
وتابعي مع دكتور . ولو حاسه انك تعبتي
قولى لديك البرابر بتاعك ينزلك مصر .
واقعدى معايا هنا وانا هراعيكى يا ضنايا ..
سحر : بتنهيده . حاضر ياماما . هشوف إن
شاء الله . وهبلغك .. انا هقفل دلوقتى
عشان اقوم اطبخ ..

سميره : بحزن . ماشي ياقلب أمك . وربنا
يابنتى معاكي ويصلح حالك ويريح بالك.

سحر : آمين ...

-----بقلمى مريم نصار

فيلا بدر الدين ..

فریده : قاعده ف الیفنج وسرحانه ..

فتون : خارجه من المطبخ .. وشایله العصیر

. اتفضلی یاست الكل . احلا کوبایه عصیر

برتقال انما ایه ؟ ماقولکیش متتشر بش

ههههه.

فریده : انتبهت . وابتسمت بتعب متقولیش

کدا تسلم ایدک متعملش حاجه وحشه ابدآ

..

فتون : قعدت. ربنا یجبر بخاطرك یاست

الكل . اتفضلی ویاریت بقی تفکی شویه انا

من زمان جدا ماشوفتش ضحکتک ..

فریده : اخدت العصیر . وقالت بزعل .

اضحك ازای بس یابنتی وقلبی مقسوم

نصین ؟

. انتی ماشوفتیش سلیم بقی عامل ازای ..

قلبه اتغیر وبقی جامد اوی .. وشریف عدا
شهر ونص ومنعرفش عنه حاجه ؟ وعینیها
لمعت بدموع.

فتون : متقولیش کدا یاماما . معقول سلیم
قلبه جامد انتی الل بتقولی کدا ؟
. صدقینی یاحبیبتی سلیم مخنوق جدا
الفتره دی . ویبحاول یمثل أنه مبسوط
ومش ع باله حاجه

. وشریف إن شاء الله هیبان. اکید مسافر
لمکان هادی یعید فیه حساباته من جدید..
فریده : بحزن . سلیم کل ما اتکلم معاه ف
موضوع شریف یقلب وشه ویزعق ویسبنی
ویخرج .

. ومش عایز یسامح اخوه . حاولی معاه تانی
یافتون یابنتی ..

فتون : بصي يا ماما انا هكون صريحه
معاكى . الل حصل ده مش سهل بالمره انه
يتحل بسهولة كدا . انتو التلاته مصدومين .

يعنى لو اتكلمنا عن شريف . هنلاقى إن
شريف غلطه كبير جدا . واذاي الناس الل
بتحبه . ومش اى ناس . دول امه وأخوه .
. قلبه طاوعه أنه يفكر ف القتل .. هان عليه
سليم ومراجعش نفسه . ولا ضميره أنه أنه
يتسبب ف قتل اخوه . يعنى كان عندو
استعداد يقتل بدم بارد .

. وهان عليه حضرتك وطريقته ف الانتقام
بشعه جدا .. حتى انا اذانى ف سمعتى
ومش بس كده .. عايز يسجنى ..

لكن لو بصينا لسبب المشكله الأساسى
هنلاقى شريف ضحيه و كان مغيب .

. زى ما بيقولوا كذا الزن ع الودان آمر من
السحر .

وده كان طفل صغير لاحول له ولا قوه .
وخاله ضحك عليه بطريقه ابشع . نشر سم
الكره ف جسمه وزرع جواه كدبه كبيره جدا .
. شاف طفل صغير برئ بيتأثر بأى حاجه
ودخل لعقله من ناحية العاطفه والحب .
. وحبه لخاله أصبح كبير جدا واتعلق بيه
. ولما شريف عرف الحقيقه اكيد مكنش
سهل عليه . بجد موقف صعب جدا .انا
مقدره صدمته .. هتكون اكبر صدمه أتعرض
ليها ف حياته.. ولكن الجميل ف الموضوع
انه فاق وعائز يكفر عن ذنبه ف أنه اعترف
وطالب منك ومن سليم انكم تسامحوه. وانا
متأكده انكم هتسامحوه ..

نیجی لحضرتک .. انتی اکید لما عرفتی
الحقیقه اتصدمتی ف شریف الل انتی
بتعتبریه ابنک الکبیر ..واکید زعلتی منه .
وانک تسامحیه بسرعه کبیره بعد محاولة
قتلک انتی وابنک .. ده إنجاز وإثبات إن قلبک
طیب جدا ..

ولکن منکرش . إن الغریزه الل جواکی
هتشفی إن سلیم اتظلم اکثر من شریف .
لانه بالفطره ابنک الحقیقی .
. لکن انتی عایزه سلیم یتجاوز المحنه دي
..وکونک ام لسلیم . انتی مضطره تیجی علیه
عشان یسامح اخوه ویرجعو اخوات زی زمان
ویکونوا اید واحده .. لکن یاماما مش
بالسرعه دی . الأمر مش سهل ابدًا ..
نیجی ل سلیم .. سلیم صدمته موزایه
لصدمة شریف . ویمكن اکثر کمان ..

شريف اتصدم ف خاله لانه ضحك عليه
واستغله.

أما سليم اتصدم ف اخوه شقيقه .. ومش
اي صدمه . لأ ده قتل وكذب وغش وخداع
وسرقه وتزوير . وكل ده من اخوه ..

شريف : مواجهش الموت زى سليم .؟.

شريف كبر والمفروض كان فرق بين الصح
والغلط .. الإنسان لما بيكبر بيعرف من نظرة
العين هل ده بيحبني بجد ولا لأ ؟

وشريف المفروض كان يعرف من خلال
معاملتك وطيبة قلبك .

. وأخلاق سليم . وإنه بيعتبره اكثر من اخ .
إن كل ده حب حقيقي ومن غير استغلال ..

سليم : صدمته أشد .. لانه اكتشف إن الل
ورا المشاكل والأزمات الل عاشها سليم ..

هو اخوه ..

ولازم سليم ياخذ وقت وينسي علشان يقدر

يسامح .. لكن ياماما مش بالسرعه دى ..

انا حاولت كتير اتكلم مع سليم .. وهو رافض

الفكره نفسها .

. اول ما بقوله انا عايزه اتكلم معاك .. يقولى

لو هتتكلمى ف موضوع شريف . يبقى

متتكلميش وببكون متعصب جدا .

ف انا بسكت لانه استحاله هيقتنع بكلمه

واحد منى طول ما هو قافل عقله عن فكرة

إن شريف اجرم ف حقه .

. لكن سكوتى الفتره دى مش معناه انى

استسلمت ؟

. لأ .. انا ساكته لحد ما سليم يهدا خالص

واول ما احس انه هيستوعب منى اكيد

مش هسكت .

. ولازم سليم وشريف يرجعو ايد واحده اكر
من الاول . وصدقيني انا واثقه إن سليم
هيسامح شريف.

. سليم عمره ما كان قاسي ابدا .. اطمنى
واشرى العصير ..

فريده : بتسمع فتون . ومقتنعه بكل كلمه
فتون قالتها . لانها فعلا جايه ع سليم عشان
هو ابنها .. وغمضت عينيها بتعب . ودعت
من قلبها إن يجمع شمل ولادها من من تانى
..

-----بقلمى مريم نصار

ف الطريق ..

خالد : سايق العربيه .. وسليم جمبه ..

سليم : متنرفزع الآخر ..

خالد : ايه ياعم سليم . خلاص بقى ..

سليم : زعق . انا مباحش اعمل حاجه وانا

مغصوب عليها ياخالد . انا مكنش لازم

اسمع كلامك وانزل معاك .

انت عندك طريقة إلحاح اوفر بجد .. انا مالى

وماله يعيش ف المكان الل هو عايزو .

خلاص كل حاجه انتهت . انتو ليه مش

مقتنعين بكدا ؟

خالد : حط ايدو ع ودنه . صوتك على .

يخربيت الل يزعلك يشيخ .

. وبعدين انا لازم الح عليك .. انت لازم تنسي

. انا لما صحبى قالى أنه كان ف المقابر

وشاف شريف ف مقابر عيلة بدر الدين ..

بس مكنش متأكد اوى أنه شريف لأن شكله

غريب جداا .

. انا نزلت جري وروح المقابر ..وشوفت
شريف من بعيد انصدمت من شكله انا
معرفتهوش اصلا.. مش شريف بدر الدين
رجل الأعمال ابا .

. لآ انا مش هفضل ساكت . انتو لازم تتكلمو
مع بعض .. بلاش توسع الفجوه ياسليم ..
كلنا بنغلط .. احنا مش ملايكة .. الل جمبك
ده كان سكير وبتاع بنات . يعنى مكنتش
شيخ سجاده . واهو ربنا تاب عليا .. ايه بقى
حرام عليك اهدا كدا . عينيك حمرا جدا من
العصبية . اهدا انت اصلا اول ما تشوف حالة
اخوك هيصعب عليك جدا .

سليم : بغضب كبير ماتقوولش اخويا .
ياخالد .. متقولش اخويا .. انا ماليش اخوات
فاهم ؟

. مفیش اخ بیحط السکینه فوق رقبة اخوه ..
مفیش اخ یلفق لمرات اخوه قضية شرف
باخااللد .

مفیش اخ یقتل الست الل ربته وتعبت ف
انها خلته راجل یُعتمد علیه .. شریف مش
اخویااااا فاهم ..

خالد : هز راسه خلاص تمام ماشي بس اهدا
ارجوك .

سلیم : غمض عینیه بغیظ کبیر .ورجع راسه
لورا . ونفخ بنفاذ صبر ..

خالد : وصل و ركن العربيه .. يلا ياسليم ..

سلیم : بص ل خالد . وسکت

خالد : انتهد . طيب تعالى انزل ونقرا لعمى
الله برحمه الفاتحه .. تعالى انزل بقى ..

سليم : نفخ بخنقه . انا مش عارف انا ازاي
وافقتك ..

خالد : معلىش تعالى ع نفسك شويه عشان
خاطرى انا يعم حتى . ايه ماليش خاطر
عندك؟

سليم :

خالد : طيب عشان خاطر فريده أمك التعبانه
دي وانت مزعلها منك .. يلا بقى الشمس
لسعت قفايا اخلص ..

سليم : فكر ف فريده . واتنهد بخنقه كبيره .
وفتح الباب بنرفزه . ونزل غصب عنه ورزع
الباب ..

خالد : براحه ع ام الباب .. قدك ده ؟ اهو مات
ف ايدك .. ربنا ع المفترى ..

سليم : صك ع اسنانه . انت رايق وشكلك
عايزنى افوق عليك . انجز ف يومك عندى
شغل .

خالد : شعله نشاط واقفه قدامى .. اتفضل
حضرتك يافندم .

سليم : بحزن . انت بتهزر ياخالد ؟ انت مفكر
انى مستوعب اى حاجه انا تايه في دوامه
كبيره ..

خالد : بتنهيده . انا لو مش شوية الهزار دول
كان زمانى اتجننت .

. وانا اكتر واحد حاسس بيك يصحبنى ..

الفرق بين شريف والشرقاوى خطوه
واسمها الندم . شريف ندم . اما الشرقاوى
معترف بجبروته .. يلا تعالى وشوف اخوك
شريف عايش ازاي تعالى بقى ..؟

سليم : بتنهيده وحيره . هز راسه تمام ..

خالد : دخل المقابر .

وسليم ماشي جمبه .. وقال تعالى نقرأ

الفاتحه ل بابا ..

وراحوا .وشافو واحد لابس قميص وبنطلون

ومتبهدل وشعرو طويل ودقنه

طويله .. وماسك المصحف بيقرأ فيه قدام

قبر بدر ونجوان .

. لكن سليم وقف مكانه مره واحده بصدمه .

مش معقول ؟ وبص ل خالد بزهل مين ده

اوعى يكون دا.....؟

خالد : بزعل حقيقي هز راسه. ايوه هو

ياسليم ده حال شريف ..

.والغفير لما ضغطت عليه .. قالى أنه

معتكف هنا من شهر ونص .

وكل يوم ع الحال ده . يقف قدام قبر عمو
بدر ومامته نجوان ويقرا ف المصحف .
ويصلى ويرجع تانى يكمل قرأه .
وينام ف اوضه لوحده ويصلى طول الليل .
ونبه ع الغفير أنه لو حد سأل عليه ميقولش
انه عايش هنا .. شريف ندم بجد ياسليم .
وبقى زاهد الدنيا زى ما انت شايف ..
واستحاله يكون ده تمثيل . استحاله ..
سليم : عينيه ع شريف بزھول . ومش
مصدق إن ده شريف . وهز راسه بعدم
تصديق ..

خالد : حط ايدو ع كتف سليم . روحله
ياسليم . اتكلم معاه ..

سليم : قبض ع ايديه بغضب . وبص ل
خالد . وهز راسه لأ لأ .. مهما كانت الحاله الـ
وصل ليها شريف .. فهو وصل لده لنتيجة

اعماله وشره . انا لايمكن اسامحه أو انى

اتكلم معاه. انا ماشي ..

خالد : بدهشه .. ماشي ؟ طيب واخوك

هتسيبه كدا ؟

سليم : صك ع اسنانه واتكلم بغيط مكبت .

احتراما للمكان . وقال انا ماليش اخوات

افهم ياخالد . وهتمشي معايا . ولا امشي انا

؟

خالد : سليم ارجوك اسمعنى ..

سليم : قاطعه يبقى امشي انا .. واتحرك

خطوتين ..

شريف : بصوت مهزوز .. سلييم !!!

سليم : وقف مكانه وغمض عينيه بوجع

كبير . ومردش

شريف : كان يقرأ . وسمع صوت يشبه
صوت سليم . وقلبه دق . ورفع عينيه .
وشاف سليم . وابتسم ب أمل جديد .
لكن لما شاف سليم ماشي . بسرعه نده
عليه .. وراح وقف قدامه .. وهمس بدموع
سي...سليم انت هنا؟

سليم : باصص بعيد وصاكك ع اسنانه
وبيكابر دموعه .. ومردش عليه
خالد : شاف الموقف . وقال بحرج . طيب
ياجماعه انا هقرأ الفاتحه ل عمى . وهستناك
ف العربيه ياسيلم . احم حاولو تتفاهمو ..
واتحرك ..

شريف : عيونه لمعت بدموع .. وقال سليم
اخويا ..

سليم : بعنف . انا مش اخوك .. وانا مش
جاى علشانك .انت اكر واحد انا كرهته
ياشريف.

شريف : ابتسم بحب. بس الل اعرفه إن
سليم بدر الدين ما بيعرفش يكره ..

سليم : قرب من وشه وقال بغیظ مكبت .
وقال ليبيه؟

. مبعرفش اكره ليبيه؟ احنا دمننا واحد مش
كدا ؟

والكره ده ف دمك ومن زمان. وزى ما انت
كرهتنا .. انا كرهتك .

انت اسؤ اخ ف تاريخ البشريه .. انا اخدت
منك طعنه ومش عارف اداويها . وملهاش
علاج .

لكن انا استحاله اسامحك .. اوعا تفكر انك
لما تتنازل عن نصيبك . ده هياثر فيا .
ويقوى موقفك واسامحك .
لأ بالعكس أنا كرهتك اكثر . ونصيبك
موجود زى ما هو تقدر تاخدو ف اي وقت ..
وزياده عليهم الـ مليون الل شريكك ف
الاجرام سرقهم منك وانت مشغول ف
انتقامك من أهلك .

. واطمن انا اتنازلت عن حقي ف الحادته .
وامي اتنازلت عن حقها . وكمان فتون وكل
ده مش عشانك صدقنى . عشان خاطر ابوك
مش اكثر .

. اوعا تفكر انى قادر انسى إن الل اتسبب ف
دمارى هو انت ؟ الضربه منك كانت شديده
اوى .. مميته بجد .

شريف : صك ع اسنانه بدم .وعيونہ لمعت
بدموع ندم . وبص بعيد وحس بتعب. وقال
عندك حق ف كل كلمه قلتها انا مش
هالومك . ولا هاقولك ادينى فرصه ثانيه .
. لكن كل الل طالبه منك العفو .. ولف
ضهرو ليه . ودموعه نازله بصمت وقال بوجع
. انت ليه مش عايز تصدق إن صلاح استغل
طفولتى .

. كنت عيل صغير مالهوش زنب ف حاجه .
زنبه الوحيد انه بقى يتيم الأم . وجه خالى ..
وضحك بكسره . هما مش بيقوله الخال والد
بردو.؟

جه وضحك عليا بكلمتين . انه يبجنى .
وهيعوضني عشان هو اخو امي .. واحتوانى .
وانا عيل واتعلقت بيه . وصدقته .. انا
شوفت خوفه عليا . وثقت فيه جدا . وربانى

ع حقيقه مزيفه . ومداليش فرصه افرق بين
الصح والغلط .

. اقنعني إن كل الل انتو بتعملوه معايا
تمثيل . وانا مش ملاك عشان اقدر اتحمل
كل الكره الل كان بيحطه ف قلبى من
ناحيتكم ومتغيرش ؟

.نا كنت ضحيه وماليش زنب ف حاجه
الشيطان لما بيوسوس لشخص ضعيف زي
وصل لمرحلة السيطره ع عقلى . خلانى
اشوفكم بيعينه . خلانى اتصرف بعقله
وتفكيره .

.انت تلوم عليا انى لو كنت عرفت الحقيقه
وكملت ف نفس الطريق ده ومتغيرتش .
. لكن لأ انا اول ما عرفت كأ الشيطان هرب
بعيد . وشوفت كل حاجه ع حقيقتها .

روحى لىست الل ربتنى وانا ظلمتها وطلبت
منها تسامحنى .

. وهى ع طول سامحنى وده زود عذاب
ضميرى اكر .

. وكم ان واثق ان فتون هتسامحنى .. ولف
ليه بدموع وبينهج بتعب .

. بس انا خايف انك متسامحنيش . لانك انت
اهم حاجه ف حياتى .

. انا اكتشفت الحقيقه ياسليم . اكتشفت
انى من غيركو وحيد وماليش حد .

. كل الكره الل كان ف قلبى بسبب خالى
اتحول لىب كبير لىكو .

. بس عذاب الضمير مميت جدا .. انا كل يوم
بدعى ربنا يسامحنى .

. انا اتنازلت عن نصيبي مش عشانك لأ. انا
اتنازلت عشان أنا مستاهلش .. انا مش عايز
حاجه .. انا بعد لما جيت وعشت هنا في
المكان ده .

. اكتشفت قد ايه إن الدنيا دي مش
مستاهله اني اخسر اخرتي عشانها .. آخرتها
تراب .

. وعمل الإنسان هو الل هيحدد مصيره ..
سليم اقسم بالله انا ندمان .. واتغيرت
سامحنى لوجه الله ومش عايز حاجه تاني .

. انا هبعد عن حياتك . مستعد اسيب مصر
كلها . بس اسمع منك إنك سامحتنى لوجه
الله .. عايز لما ارواح لامي متكونش زعلانه
مني . هي كانت بتحبني . وكانت عايزاني
ديما اساعد الناس . وانا ماسمعتش كلامها ..
ف اكيد زعلانه مني

وڪمان بابا مات زعلان عليا .. نصحنى ڪٿير
بس سم صلاح کان خلاص اٿتشر .
. سامحنى عشان لما اقبال ربنا اكون
مستريح .. ارجوڪ ياسليم ساعدنى انى اتوب

.
. متقفش ف وش توبتى بالله عليك . وعيط
بندم ڪبير .. انا ساعات ڪٿير ڪنت عايز اجيڪ
الشركه اقولڪ سامحنى انا اٿغيرت . لڪن
عارف انى مافيش حاجه وحشه غير لما
عملتها معاك .. انا عارف انڪ اٿصدمت فيا
لانى ڪنت شايفنى اخوڪ الل بيحبك .
ارجوڪ ياسليم صدقنى انا اٿغيرت ..

سليم : لف ضهرو ليه . ودموعه نازله بصمت
ڪبير . وقابض ع ايديه . وڪل ما يفكر في
مواقف شريف . مايفكرش غير ف المواقف
الكويسه الل ڪانت بينهم .

. لكن مش قادر يسامحه مش عارف ..
ومسح دموعه ووشه بايديه بعنف . ولف
ليه .. ولسانه متلجم تماما مش عارف يقوله
ايه ؟

وهو شايف حالته صعبه .. ودموعه نازله
بندم وذل .. وبقى هش وضعيف ومكسور ..
وعذاب الضمير واضح جدا عليه ..
شريف : واقف داخ .. وباصص ف الارض
بتعب ودموعه نازله وساکت ..

سليم : هز راسه واتنهد.. وسابه وراح وقف
قدام قبر بدر الدين .. ودعا ليهم بالرحمه
والمغفره.. ووقف قدام القبر فتره كبيره .
وكانه سرحان بعمق وبیتکلم مع ابوه .
. وفاق من أفکاره . وراح عند قبر نجوان ودعا
ليها .. وقال بصوت مسموع .. انا هسامحك
عشان خاطر ربنا ثم بابا وماما نجوان ..

وڪمان فريده .. لڪن عمري ما هٿق فيڪ

ياشريف ..

شريف : رفع عينيہ بسرعہ وقلبه دق ب
أمل جديد وضحك بدموع ومش قادر يقف
على رجليه.. ونزل على الأرض مكانه ..

سليم : قرب منه .. وساعده بعدم اقتناع .

شريف : بصله بندم وآسف كبير ..

سليم : بص بعيد .. يلا قوم معايه . عشان
ترجع ع البيت ..

شريف : قام برجفه وضعف .. ومش مصدق
الل سمعه .. يعنى سامحوه ؟ وقال بصوت
مبحوح يعنى انت سامحتنى ؟ يعنى انا
هرجع اعيش وسطكم من تانى ؟

سليم : بجمود .. هنتكلم بعدين . يلا عشان
خالد واقف بره . واتحرك بغيط كبير ووجع
اكبر ومتلخبط .

شريف : ماشي جمبه بعدم تصديق . وعينيه
تايهه ب أمل جديد .

خالد : شافهم خارجين جمب بعض . نزل
بسرعه من العربيه . وضحك . وقال أنا كنت
عارف انك واطى وهتسامح اخوك .. انا مش
قايلك مش بالسرعه دى؟ هههههههههه.

سليم : نفخ بنفاذ صبر ابو فصلانك ياخى..
خالد : تعالى يا شريف . اركب الف حمدالله ع
السلامه ..

شريف : بلع ريقه بصعوبه . وقال بوجع الله
يسلمك يا خالد . احم انا متشكر جدا ع الل
انت عملته معانا..

خالد : لا متشكر ايه؟ حفله بقى وكدا . احنا
من زمان ف مرار طافح عايزين نفرفش
الناس مدغدغه ههههههههههههه .

شريف : ربت ع كتفه . رجوع النور ل سليم
فعلا محتاج حفله كبيره ..

سليم : اتنهد بحيره .. وسابهم راح ركب
العربيه ..

شريف : باصص عليه بحرج كبير..

خالد : بحرج .. احم عايزك تصبر ع سليم
شويه .. بس صدقنى دور عليك كتير جدا .
مسابش مكان إلا وسأل عليك فيه .

شريف : هز راسه وقلبه استريح شويه ..

. خالد .. بس مكناش نعرف انك غاوى أرواح
.. يلا ياعم من هنا .. ومالك سايب دقنك زى
مملكة الخواتم كدا .. مفيش حلاق ف الترب

تحلق وتروش ع نفسك .. انت قاعد هنا

تخوف الناس .. ههههههههههه

شریف : ابتسم بصمت ..

خالد : فتح باب العربيه . اتفضل يانجم

ارکب ..

شريف : ركب العربيه وعينيه ع سليم . الل

قاعد باصص قدامه وسرحان کتير...

خالد : ركب العربيه .. وبص ل سليم . وهز

راسه بزعل ع حالة سليم .. وساق واتحرك ع

الفيلا ..

بقلمی مریم نصار

بعد شويه .. فيلا بدر الدين ..

فریده : وفتون قاعدين ف اليفنج .. بيتفرجو

ع تصاميم وصور ع اللاب توب ..

فریده : ااه كفایه یافتون عینیه وجعتنی من
الجهاز ده .. هی الساعه کام دلوقتی..

فتون : قفلت اللاب حاضر یاست الكل .
وأدى اللاب اهو . وحطته ع التریزه وقالت
الساعه ۳ .. انا هاقوم امشی انا بقى ..

فریده : بلوم تمشی وتسبینی کدا ؟ وبعدين
سليم لما يرجع هیوصلک ده لو عرف انک
هتروحي هیضایق .. وانا مش ناقصه کفایه ع
طول مکشر . وبعدين انا قولت للحاجه
فاطمه انک هتقعدی معایا للمغرب ..

فتون : بحرج ..ایه المغرب . لأ کتیر اوی کدا
هتاخرع بطه .. وبعدين یاماما سلیم لسه
بدری ع ما يرجع . انا هتصل علیه وهعرفه ..

فریده : انتی عنیده لیه یابت انتی .. وبعدين
انتی دماغک ناشفه .. بقالی شهر اتحایل

عليكو تعيشو معايا هنا بس انتو عاملين
فرق..

فتون : فرق ايه بس ياماما .. طيب بزمتمك
ينفع اكون كاتبه كتابي وعائشه معاه ف
نفس البيت . عيب والله ههههه .. وبعدين
ياقمر كلها شهر واكون معاكى ع طول ..
فريده : لأ يختى مبروك عليكى سليم . انا
عايزه الحاجه فاطمه . تقعد معايا . وانتى
انطلقى انتى وجوزك . بس ربنا يهديه يارب.

فتون : يارب. يارب يا حبيبتي..

فريده : كشرت عينيها ايه دا ؟ صوت عربيه
ياترى مين ؟

فتون : هزت كتفها مش عارفه . ممكن يكون
سليم ؟

فريده : اتنهدت بتعب ممكن ..

فتون : شافت سليم داخل وقلبها دق بحب

كبير . وابتسمت .. لكن ابتسامتها اختفت ..

وفتحت عينيها بعدم فهم . مين ده ؟

فريده : كشرت عينيها . وقالت ياستير يارب .

مين الل مع سليم ده ؟

سليم : دخل ووقف قدام فريده وفتون .

وساكت ..

شريف : داخل وراه ومحرج جدا ..وعندو

احساس بالغربه وأنه اول مره يدخل البيت

ده .. وواقف بعيد ومتردد ..

خالد : دخل .. وكان محرج لكن لازم يلطف

الجو .. وقال بصوت مسموع . تعالى

ياشريف باشا . نورت بيتك يا شبح ..

فريده : سمعت خالد وقلبها دق . وقامت

وقفت وفتحت عينيها ع الاخر بصدمه كبيره

.. وقالت بزھول .شي...شريف ابني ؟ ده

شريف ؟

فتون : شهقت بصوت مهموس وحطت
أيدها ع بوقها . مش معقول ؟ ده شريف ..
وبصت ع سليم . وفهمت سبب تغيير
ملامحه . وراحت وقفت جمبه ..

شريف : رجليه متلجمه ف الارض ومحرج
جدا من نفسه ..

خالد : حاسس بيه . ومسك كتفه وقال يلا
بقي ادخل . تعالى . واخدو ورايحين ل فريده

.

فريده : عيونها لمعت بدموع واتحركت
بسرعه ووقف قدام شريف . وشافت
ملامحه عن قرب . وحطت أيدها ع بوقها
وبتعيط من شكله المتبهدل . ودقنه وتحت

عینیه متغیر . ووشه بهتان . وضعیف .
وقالت بعیاط . لأ مش ده شریف ابنی لأ ..
شریف ابنی مکنش کدا ایدا ..

شریف : غمض عینیه و دموعه نزلت
بحسره کبیره ع الل خسره ف حیاته . قد ایه
الست دی بتحبه.

فریده : رفعت ایدیها برعشه ع وشه وکتافه
وبتعیط بوجع . کنت فین یبنی . سبت
بیتک وروحت فین ؟ کدا اهون علیک تبعد
وتسبنا..

شریف : رفع ایدو ومسک ایدیها من ع کتفه
. وباس علیها بوجع کبیر جدا . وقال بصوت
یوجع . اانا آسف . حقک علیا سامحینی ..
فریده : قلبها متحملش دموعه . بس ولاد
بدر الدین مایبکوش ایدا . بس کفایه .

وحضنته بحب واحتواء كبير . ااه والله يبنى
بنحبك وفراقك صعب علينا ..

شريف : ضمها لقلبه باشتياق كبير
وإحساس عمرو مجربه قبل كده لانه سلم
عقله لقلبه . واتصرف بحب . وغمض عينيه
كأنه بيستمد منها اكثر كمية حنان اتحرم
منها ..

خالد : واقف وسرحان ف ابوه .. ونفسه
يجرب حزن ابوه . ومشتاق لإحساس
الخوف واللهفه من أهله لكن للأسف مش
حاجه بنتمناها بتحصل .. وعيونه لمعت
بدموع . واتخفق . واخذ نفس عميق .
واتحجج وسابهم وراح ع المطبخ ..

سليم : واقف بجمود وقابض ع ايديه .
وشخصيته عكس البركان اللى جواه . رغم أنه

مخنوق . إلا شكل اخوه صعب جدا ف
الانكسار ..

فتون : واقفه بتعيط بصمت ورفعت عينيها
ل سليم . وشافت ملامحه جامده وغضبان .
قربت منه ومسكت ايدو بحب كبير ..

سليم : غمض عينية واتنهد بتعب . وقفل
ايدو ع أيدها باحتياج اكبر ..

طبعا فريده وشريف اتكلمو واتصدمت لما
عرفت أنه كان ف المقابر . وعيطت عشانه.
وشريف اعتذر كتير جدا منها . وهي قبلت
عذره .

بعد دقائق ..

شريف : وقف قدام فتون . وقال بحرج كبير .
فتون . انا لو قولتلك آسف ف هي كلمه
صغيره جدا . انا.....

فتون : بسرعه قاطعته . انت مش لازم تقول
حاجه وانا مش زعلانه والحمدلله انها جت ع
قد كدا . وعفا الله عما سلف .. المهم إن
حضرتك رجعت بيتك بخير . ماما فريده
كانت هتتجنن عليك . وكمان
سلي.....ومكملتش من تصرف سليم ..
سليم : اتخنق وسابهم وطلع ع اوضته.
فتون : بلعت ريقها بتوتر . وقالت احم .
معلش يا شريف . سليم تعبان جدا الفتره
دى . بس صدقنى سليم مفيش اطييب من
قلبه . محتاج شويه وقت بس ..
شريف : ابتسم بحب. انتى فعلا تستاهلى
كل خير يافتون . ربنا يوفقك .. والى مبروك
خالد قال فرحكو قرب ..

فتون : هزت راسها وابتسمت الله يبارك
فيك..

فتون : بحرج . احم ماما بعد اذنك هطلع
اشوف سليم ..

فريده : ماشي يا حبيبتى اطعلى واتكلمى
معاه ربنا يهديه يارب..

فتون : حاضر .. حمد الله ع سلامتک يا
شريف . وطلعت ..

شريف : هز راسه الله يسلمك ..

فريده : قربت منه . سيبك من كل ده قولى
اكيد انت جعان مش كدا ؟

خالد : جه من وراها . والله كلنا جعانيين مش
هو بس .

. وبعدين الشيخ شريف لازم يطلع كدا .
ياخد دورة نقع ساعتين . بس بلاش كلور

عشان متنقطش ههههههههه .. وتحلق ام
دقنك دقنك دي .. انا حاسس انك شويه
هتقولى بقرا الودع .. ههههه.

فريده : ضحكت بفرحه .. وقالت بس ياواد
ياخالد . روح اتشطرع حماتك الل مطلعاه
عينك اجري . ومالكش دعوه ب ابنى ..
شريف : ضحك بصمت وجواه شعور غريب
بيتجدد ..

خالد : بقى كدا يافيرى بتبعينى .. خلاص
خلصت مصلحتى من جارتى . اشطا كدا
خلصانه ياكبيره ..

فريده : هيبه ايه ياواد ياخالد ده . انا
هشدلك ودانك دي ..

خالد : لا بقولك ايه ؟ مش وقت شد انا
داخل ع جواز وعايذ اتغذى .

.. ولا عشان عيالك حواليكى . هتجوعينى ..
 عليا النعمة اخدهم الاتنين . واحبسهم . واخذ
 انا كل الدلع ده والاهتمام اه انا مبهررش ..

شریف : ابتسم ...

فريده : ههههه لأ وانا اقدر ماهتمش بيك .
طيب والله البيت مايحلش غير بوجودك
فيه .

[illegible]

فریده : مسکت اید شریف بحب نورت بیتک
 یاننی ..

شريف : بتنهيده . هتضايقي لو قولتلك يا
امي وصدقيني نابعه من قلبى ..

فريده : ضحكت بدموع . اضايق؟ ده انا
بستنى اليوم الل اسمع فيه كلمة امي منك
انت يا حبيبي ..

شريف : هز راسه واتنهد بأريحيه كبيره
..شكرا .

فريده : ربت ع ايديه اطلع يا حبيبي . احلق
دقنك وظبط نفسك . وانزل عشان تتغدى
كلنا مع بعض زى الاول ..

شريف : هز راسه . بعد اذنك .. وطالع ع
السلم كأنه اول مره بعيش ف البيت ده
باحساسه الجديد ..

فريده : مسحت وشها بايديها ورفعت أيدها
ودعت ربنا كثير بفرحه كبيره .. وابتسمت
بسعاده ..

-----بقلمى مريم نصار

سليم : واقف ف الأوضه وباصص من
الشباك ومخنوق ..

فتون : خبطت .. سليم ممكن ادخل؟ ..

سليم : غمض عينيه واتنهد . تعالى يافتون ..

فتون : دخلت . وراحت وقفت قصاده وباصه
من الشباك .. وربعت ايديها . وقالت بمكر .
الجو حلو اوى انهردا ..

سليم : رفع حاجبه باستغراب. وقال اممم
جميل ..

فتون : انت بتحب المطر..؟

سليم : ومين ما يحبش المطر ..

فتون : انت بتحب الصيف ولا الشتاء؟

سليم: مط شفایفه اممم دي اعتبارها

جلسه ؟

[illegible]

طایره ..

سليم: قرب من وشها . فتون هو محدش

قالک انی رجعت فتحت ؟

فتون : رجعت راسها لورا . وبلعت ريقها

بتوتر.احم ايوه انت قولتلى .

سليم : طيب ايه لزمة الجلسة ؟ خشي ف

الموضوع ع طول ..

فتون : صكت ع أسنانها بغیظ مكبت . طیب
. كویس جدا انك رجعت اخوك ع البيت ..
دی حابه جمیله اوی ..

سلیم :

فتون : ایه ده بقى ؟ مبتردش علیا؟

سلیم : لأن ده مش الموضوع الل انتی جابه
تتکلمی فیه ...

فتون : ضغطت ع شفایفها . امم احم فعلا
عندك حق . وبصت ف عینیة وقالت
سامحته؟

سلیم : اتنهذ . مش عارف .. بس الل متأكد
منه انی عمری ما هتق فیه تانی ..

فتون : سلیم .. انت لازم تنسى وتسامحه .
مش معقول هتفضل واقف عند نقطه

معينه ف حياتك .. وبعدين انا لازم اشكر
شريف ..

سليم : بغيره .. صك ع اسنانه وقرب من
وشها بغيط اكبر. تشكره ع ايه يا انسه ؟
فتون : غمضت عينيها بتوتر . وقالت اهدا
بس . احم . وكملت اسمع يسيدى .. دلوقتي
شريف السبب ف انا وانت اتقابلنا ..

سليم : بصلها . وبص قدامه من الشباك ..
فتون : صكت ع أسنانها. وبعدين بقى . انا
بتكلم جد . يعنى لولا الل حصل ده . انا وانت
مكناش اتقابلنا ابدًا .. وكملت بخبث . كنت
هتقدر تعيش وانا مش موجوده ف حياتك ..

سليم : بجمود . لأ . روعي اشكره يلا ..
فتون : بغيط هو انا مش عارفه اتكلم معاك
ليه ؟

سليم : بالعكس أنا سامعك اهو . ها عايزه
تقولى ايه ؟

فتون : بحرج . سليم يا حبيبي هو انت مش
عايزنا نفرح بقى .

. خلاص بالله عليك سامحه انت مش
شايف حالته النفسيه وكمان كان عايش
فين .. مكان صعب جدا . وبعدين شريف
ضحيه .. ارجوك ياسليم ارجو ووك حاول
تسامحه انا بجد تعبت ومحتجالك .
ومحتاجه لضحكك الل بتحلى يومي ..

سليم : بمكر . امم اسميها معاكسه دي ؟

فتون : ههههه سمياها اى حاجه . بس بالله
عليك سامح بقى ..

سليم : بغيره سامح مين ؟ اظبطى الكلام ..

فتون : هههههه سامحه اهو حلو كدا ..

سليم : ضحك بصمت ع ضحكتها . وقال
حلو كدا..

فتون : سقفت بفرحه يعنى سامحته بجد؟

سليم : هز راسه اممم سامحته بس . انما
ثقه استحاله .. واعملى حسابك اننا مش
هتجوز هنا ..

فتون : ضحكتها اختفت . مش فاهمه تقصد
ايه؟

سليم : يعنى ده بيت شريف . الل والدته
اتجوزت فيه .. يعنى من حقه . وهو رجع
.وهيعيش فيه وانا استحاله آآمن عليكى
انتى وفريده ف وجوده .. انا هشتري فيلا
جديده . وهنعيش فيها انا وانتى وبطه
وفریده ..

فتون : بس ياسليم.....

سليم : بـحـده.. فتون الل حصل مش شويه
انى ارجع أقرر غلطي .. انا معنديش استعداد
اخسر اى حد فيكو . وخصوصاً انتى ..
فاهمانى .

فتون : فاهماك يا حبيبي .. بس كدا ممكن
ماما فريده تزعل . وشريف اكيد هيحس
بالتفرقه..

سليم : يعنى عايزانى اثق فيه .. ونرجع
نعيش مع بعض .. واجي ف يوم من الايام
الاقيه قاتل حد فيكو .
. بقولك ايه الفكره نفسها بتعصبني . فريده
انا هقنعها .. اما هو المفروض يعرف انى
مش هتعامل معاه زي الاول .. هو الل عمل
فجوه كبيره بينا ..

فتون : جواها قالت اهدى يافتون . سليم
محتاج شويه وقت . وقالت طيب تمام اعمل

الل يريحك .. وإن شاء الله شريف اخوك
مسيره يتغير للأفضل والفجوه الل بينكم
تتقفل خالص ..

سليم : نفخ بغيظ . وسكت .وبص قدامه
فتون : ساكته وحست بالاحراج ..

فون سليم رن . وكان مهاب الوكيل . وقال
ثوانى مكالمه مهمه . ورد الو ايوه يا مهاب ..
فتون : اتخنقت . وشاورت إنها هتنزل .
وبتلف وخارجة

سليم : بيتكلم وحس انها زعلت .. وبسرعه
قبل ما تخرج شدها من أيدها ..

فتون : اتخضت وشهقت بصوت مهموس
وخبطت ف صدره . وفتحت عينيها بدهشه
وقلبها بيدق ..

سليم : حاوط وسطها بايدو . واتكلم وهو
باصص ف عينيها.
. ايوه يامهاب اه انا ف البيت كنت ف مشوار
مهم . خلاص تمام .
. انت بس ظبط الاعلان وهننزل بيه ع طول ..
ايوه ماشي .

لأ خالد موجود معايا . الافتتاح هنعمله ع
طول . ههههههه طبعاً هتبقى ضربه كبيره ف
السوق . يلا ربنا معانا إن شاء الله . تمام .
تمام . مع السلامه ..

فتون : اول ما سليم حاوط وسطها تنحت
وجسمها اتشد . وبتترعش . وبتحاول تفك
ايدو ومش عارفه . ومتوتره جدا ..

سليم : قفل الفون . وحدفه ع السرير ..
وقربها منه ..

فتون : غمضت عينيها برجفه وقالت بتلعثم

. سي...احم سليم ا.انت

سليم : بيتأمل ملامحها .. وقلبه بيدق ورفع

ايدو ع خدها برقه ..

فتون : شهقت بصوت مهموس . ورجليها

مش شايلها . سليم . سبنى أخرج ..

سليم : بهيام . تعرفى نفسي اشوف شعرك .

فتون انا بحبك اوى ..

فتون : لمسة ايد سليم ع خدها خلت وشها

احمر جدااا . ومكسوفه وضربات قلبها

مسموعه لسليم .. وفجأه من التوتر .. جالها

زغطه ..

سليم : فاق وانتبه .. مالك يافتون ..

فتون : بتكح .بحرج وبتنهج مافيش هوا ..

سي سليم سبنى هموت ف ايدك. ..

سليم : شاف ملامحها وبتترجف جدا
. بيحاول ميضحكش . وفك ايدو عنها . لكن
صعب جدا وضحك من قلبه عليها . هههههه
. هههههه .

فتون : بسرعه قعدت ع طرف السرير برجفه
تنظم أنفاسها ..

سليم : قعد جمبها . وحاوط كتفها بس
اهدى انا آسف . ايه ياتونه مالك ..

فتون : بلعت ريقها بتوتر . مفيش حاجه .
احم انا هنزل ..

سليم : باس ع راسها . خلاص اهدى الاول .
وهتنزلى ازاي بوشك ده .. مش عايز يستی
اشوف شعرك .. مش عارف انا . اومال لو
مكتتش جوزك .

فتون : نفخت بتوتر . لانها كل مايقرب ميعاد
الفرح تتوتر ..

سليم : مسك كف أيدها . قومي تعالى .
ادخلي الحمام ده . اغسلى وشك وانا
هستناكى هنا ننزل مع بعض ..

فتون : هزت راسها .. ودخلت الحمام وقفلت
الباب ووقفت وراه وسندت بظهرها ع الباب
وحطت أيدها ع قلبها ال بيدق جامد من
قرب سليم ليها بالطريقه دي ..

عزيزه : خبطت وقالت سليم بيه الغدا جاهز
والكل منتظر حضرتك والأستاذة فتون تحت

سليم : ماشي يا عزيزه روعي انتى ..

فتون : غسلت وشها . وخرجت وهديت
شويه .

سليم : ابتسم بحب ليها . وجاب الفوطه
ونشف ليها وشها .. ها احسن دلوقتي ..؟

فتون : هزت راسها بتوتر ايوه ..

سليم : قرب من وشها .. بت انتى هبله ؟

فتون : صكت ع أسنانها بغیظ . انا هبله
ياسليم ؟

سليم : بس خلاص كدا رجعتى لطبيعتك
ومحدث هيلاحظ حاجه يلا ننزل . هههههه

فتون : غضب عنها ضحكت . ونزلو . وكان
الكل منتظرهم ع السفره ..

سليم : شد ليها الكرسي وقعدت . وقعد
جنبها

خالد : حمدالله ع السلامه انت وهي .. ايه
كل ده ؟ الاكل برد ..وغمزل سليم ايه النظام
؟

سليم : خطبه ف جمبه اتلم عشان ما
معملهاش معاك ..

خالد : ااه شايفه يافتون جوزك بيعاملنى
ازاى؟

فتون : بحرج . لأ خلىنى انا بره علاقتكو
افضل ..

فريده : طول عمرك عاقله يا حبيبتى .. وبصت
ل شريف .. يلا يا حبيبى اتغدى . وامسك
انت بتحب الفراخ المشويه . وحطت قدومه ..
شريف : محرج . كفايه انا مش جعان ..

سليم : معلقش وبياكل بخنقه ..

فتون : مسكت ايدو . وغمزت ليه اهدا مش
كدا خلاص . احنا اتفقنا ارجوك ..

سليم : همس ف ودنها موافق بس بشرط ؟

فتون : بعدم فهم شرط ايه ؟

سليم : اشوف لون شعرك . بصراحه انا
هتجنن مش معقول مراتى ومش عارف
اشوف شعرك لحد دلوقتي . وانتى رافضه ؟
احياناً بشك انك تكونى قرعه ..

فتون : تحت وفتحت عينيها بزھول قرعه؟

سليم : هاا . انتى قرعه ولا ايه ؟ طمينيني ع
مستقبلى الله يكرمك ..

فتون : قالت بغیظ .. بالشوكة دي وهعورك
صدقنى . قرعه طيب دا انا شعرى ناعم جدا
ولنص ضهرى ولونه بني تحفه ..

سليم : غمز ايوه بقى ع الحجات القمر ..

فتون : ضغطت على شفائيفها بحرج . كدا

ياسليم توقعنى ف الكلام ..؟

سليم : سليم هيتجنن قريب منك .. واتنهد

بحب ..

خالد : متابع الحوار لكن مش سامع ولا كلمه

ومتغاض . وقال واااحدووووه ..

فتون : اتخضت . احم لا اله الا الله ..

فریدہ و شریف : اتخضو بسیط و بصو

لبعض من تصرف خالد . ولكن ردو عليه ..

سليم : عليا النعمه عيل فصيل بجد . يلا كل

واتكل من هنا ..

خالد: بمکر. بتطردنی یاسولی ھههههههههه.

شریف : کتم الضحکہ .. وفریده ضحکت ..

فتون : بصت ل سليم الل وشه طلع نار من
خالد .. وفهمت وقالت بهمس سولي ..
وكتمت الضحكه ..

سليم : تمام مااااشي ياخالد باشا .. وغمز
عنيا ليك ..

خالد : هأ .. برحتك خالص يسطى ..حنين
عارفه عنى كل قاذوراتى .. وبعدين هي فتون
غريبه .. مش لازم تعرف الاسم المفضل
لدينا جميعا ولا ايه يافيري ..هههههههه...

فريده : واد ياخالد . كل وبطل ترخم ع سليم
انت عارف أنه مبيحبش اسم سولي ده.

خالد : حاضر يا حبيبتى عشان خاطر ك انتى
بس ..

وبدؤ يتغدو . وسليم اهتم ب فتون ..

-----بقلمى مريم نصار

شریف : اکل حجات بسیطه باحراج . وقال
احم انا كنت عايز اقول . شكرا جدا انكم
سمحتو ليا بفرصه تانيه .

. وده طبعا من حسن حظي .. لكن عارف إن
صعب الثقه ترجع تانى . وانا هحاول انى ارجع
ثقتك فيا يسليم . لكن مبدئيا . انا هعيش
ف شقة ماما القديمه ..

سليم : ساب الشوكه ومردش ع كلامه .

فريده : بدهشه . اييه؟ تعيش لوحداك ليه
يبنى وبيتك موجود . واحنا موجودين ؟ لا
طبعا مينفعش الل انت بتقوله ده..

شریف : ابتسم بحب . انا ميهمنييش اعيش
فين بعد ما شوفت وحسيت خوفك عليا .
. انا مش عايز حاجه تانى .. بس ارجوكي
سامحيني انا مش هينفع اعيش معاكو . ع
الاقل الفتره دى . انا لازم ابعد عشان اتغير

للأفضل . وبعدين سليم هيتجوز . ولازم ياخذ
راحتة ..

سليم : بعدم إهتمام . ده بيتك . انا كدا كدا
هشتری فيلا اتجوز فيها . وفريده هتعيش
معايا طبعا ..

شريف : فهم . وابتسم بوجع . طيب ما هي
هي . يعنى هعيش لوحدي بردو .
. ف مش هتفرق فيلا او شقه .. لأ انت عيش
هنا ف المكان الل ماما فريده عاشت فيه .
وياريت بجد تسيبوني ع راحتى . وبص ل
فريده . آسف لكن مضطر ..

فتون : زعلت ع شريف .. واتنهدت ونفسها
تتكلم لكن ماينفعش . وبصت ل سليم
بترجي .. وسليم . بص بعيد ..

خالد : احم تسمحولى اقول رأي الل مالوش
لازمه هههههه...

شريف : ضحك . طبعا اتفضل ..

خالد : شريف بيتكلم صح . حتى مؤقتا
عشان النفوس تهذا شويه .. يعنى شريف
هيرجع ويتابع شغله . سليم هيكون
مشغول ف تجهيزات الفرع . وبكده تكون
ف فترة تسامح بينهم ..

فريده : بدموع يعنى ايه ياولاد كل واحد
هيعيش لوحده ؟ طيب اسمع يا شريف . انا
هوافقك بس بشرط . تكون كل يوم هنا
تتغدى وتتعشى وترجع ع النوم ع الشقه
غير كدا .. لو موافقتش انا الل هلم هدومي
وارجع بيت ابويا القديم ..

سليم : رفع عينيه بسرعه ليها بدهشه ولوم
وعتاب . ومردش ..

شريف : برفض . لأ لأ تروحي فين . انتى
عمرك ما هتسيبى بيتك خلاص كل يوم إن
شاء الله هكون عندك ..

سليم : قال بجمود . تمام . وشركتك موجوده
. وعقد التنازل زي ما هو وترجع مكانك في
الشغل من دلوقتي لو تحب .

. و قام وقف . يلا يافتون عشان اوصلك ..

شريف : هز راسه وسكت ..

فتون : قامت احم ثوانى هغسل ايديا
وجيالك بسرعه . واتحركت وزعلت علشان
سليم.

خالد : احم . طيب اشطا جدا . دلوقتي الواد
سليم فتح وشاف وهرينى بوس . هههههه
قصدى ضرب .

وشريف رجع البيت بالسلامه . وانا زى
القمر . وكل حاجه بقت تمام. ايه بقى مش
هنحتفل ولا ايه ؟

شريف : قام وقف وقال . لو تسمحولى . انا
عايز اعمل حفله كبيره جدا . عشان خاطر
سليم وفتون هنا ف الفيلا .. ويكون فيها كل
ال نعرفهم .. وكمان نحاول ندخل الفرحة ع
حياتنا ايه رايك ياسليم ...؟

سليم : واتنهد بحيره ..

فريده : أنقذت الموقف . يسلام ياريت ده
الواحد من زمان مفرحش .. ومالو شوف

تحب الحفله تكون امتى يا حبيبى واحنا
معاك..

شريف : إن شاء الله بعد اسبوعين اظبط
كل حاجه ونعمل حفله ع مستوى كبير ..
. -----بقلمى مريم نصار

بعد مرور أسبوعين ..

شريف : رجع الشركه تانى . وسليم رجع ليه
كل أملاكه .

. وكل واحد مركز ف شغله وطبعا سليم
مراقب تصرفاته جدا . لانه مش قادر يثق فيه
..

شريف : .ف الشركه ومحافظ ع صلاته .
وينزل يصلى ف المسجد . ويبرجع ع الفيلا .
يتغدى زي ما فريده طلبت منه ويقعد

معاهم لكن بحدود . ومش قادر يتخطى الل
عمله لكن بيحاول ..

نبيله اتصلت ع شريف وبلغته إن صلاح
مات . وبكده بيكون مات ع معصيه ولسه
هيدفع ضريبة الل عمله من شر ..
المهم : رفض أنه يحضر الجنازه . ومحدثش
لام عليه ..

وفريده اقنعت شريف أنه يكمل ف مساعدة
ولاد خاله صلاح كاعتبار صدقه جاريه ليه
وهتشفعله .

. شريف ف الاول كان هيرفض لأنهم ولاد
الراجل الل دمر حياته . ولكن قرأت القرآن
والصلاه .. خلو قلبه يلين .. ووافق وبعث ليهم
مبلغ . وقال ل نبيله انا مسؤول عنهم...

شريف : بليل يرجع شقته ويقعد فيها وسط
تفكير وحيره وعمره الل ضاع . وواحد ف

مكانه كان زمانه عندو اولاد .. ويصبر نفسه
بالاستغفار . وقال ل فريده. بعد فرح سليم
إن شاء الله هيطلع عمره يغسل بيها زنوبه .
واحد واحد ومن تصرفات شريف
الطبيعيه.

سليم بدء يقتنع إن شريف اتغير شويه ..
لكن مش لدرجة أنه يثق ثقه كامله ..

شريف : جهز للحفله بإتقان شديد . وعزم
رجال الأعمال وسيدات الأعمال . والمعارف .
وبيستقبل فيهم ..

خالد : جهز . ولبس واتشيك وراح اخد حنين
ال انبهر بجمالها ف الفستان الوردى . وباس
ع أيدها بعشق كبير . وطول الطريق يغازل
فيها .

-----بقلمى مريم نصار

سليم : طبعا . بيجهز نفسه واتفق مع فتون
انها هتيجي تلبس هنا علشان جايلها
فستان جديد . وف بنت ميكب ارتست
مخصوص ليها هتحتلها لمسات خفيفه
جدا .. وقلقان جدا . وخايف ع فريده وفتون .
وركب كاميرات مراقبه ف الفيلا . وجاب
جارد ع بوابة الفيلا . وشدد ع عزيزه
والشغالين الجداد ينتبهو لأى حد يدخل
المطبخ ويعمل مشروب بنفسه .
وواخذ كل احتياطاته . ونزل وراح جاب
فتون وفاطمه الفيلا .

فتون : شافت الفستان انبهرت جدا . فستان
سهره اسود وتحفه جدا عليها .. والبنت
حطت ليها الميكب . ولفت ليها الحجاب .
وفتون كانت فاتنه فعلا ..

سليم : خبط عليها . ودخل . وتاه ف جمالها .
وباس جبينها بحب كبير . وقدم ليها هديه
وكانت سلسله رقيقه جدا . واسوره . وحط
أيدها ف دراعه ونزل بيها ف وسط كل
الموجودين كأنها أميره .

فتون : طبعا ضربات قلبها عاليه جدا ..
وشافت حشد كبير من الضيوف وكلهم
مستوى على جدا .. واتفاجئت . بالشيخ
محمد واهل الحاره معزومين كمان . وفرحت
جدا .

فاطمه : طبعا قلبها بيرقص سعادته . اخيرا
بنت قلبها الل تعبت ف حياتها وعدت عليها
صعاب كثير . ارتاحت واتجوزت راجل بجد
يعرف قيمتها ويخليها اميره ويقدم ليها
الاحترام قبل الحب . والسعاده والفرحه
مش سيعاها ..

فريده : مبسوطه جدا . سليم بدء يرجع زى
الاول . وکمان فرحانه بتغيير شريف للأفضل

..

سليم : طبعا بيسلم ع كل الضيوف . ولكن
ايد فتون ف ايدو . اولاً حب وغيره . وثانيا
خوف عليها من شريف .
وعينيه مابين فتون وفريده وشريف .
وبيعرف الكل إن فتون مهران زوجته
المستقبلية .. وعزم الكل ع الفرح كمان
اسبوعين ..

فتون : طبعا طايره من السعاده . وقلبها
بيدق ب إسم سليم ..

خالد : محاط حنين من كتفها .. وغيران
عليها .. وحنين مبسوطه جدا بالغيره دي .

شريف : كان مهتم بالضيوف ع غير العاده
وبيحاول يتغير ويتأقلم مع الناس وكمان
أهل الحاره اتعامل معاها باحترام كبير .

وقدم فتون بفخر لسيدات الأعمال
الموجودين ف الحفله .

وعدا الوقت .

والميوزك اشتغل. وناس كتير بدأت ترقص
سلو مع بعض ..

خالد : اخد حنين ورقص معاها وعلمها
وكانت مكسوفه ومبسوطه جداااااا..

سليم : همس ل فتون وقالها لسه فاكهه
الرقصه الل علمتهالك ف اليخت ..

فتون : اتكسفت ووشها احمر .. ومردتش .

سليم : ضحك بحب . ومسك ايدها . واخذها

ورقص معاها . واتكلم معاها وغازلها

وبصو ف عيون بعض ونسيو كل

الموجودين . والضوء اتسلط عليهم .

سليم : تايهه ف عيونها وقال بحب...

اللَّهُ أَحْكَمُ فِي عَيْنِكَ صَنَعْتُهُ

رَبَّاهُ رَبَّاهُ مِنْ عَيْنِكَ رَبَّاهُ

أَطْرَقْتُ وَجْهِي لِلدُّنْيَا بِرَمَّتْهَا

فَمَا وَجَدْتُ لِهَذَا الْحُسْنِ .. أَشْبَاه.

فتون : بتسمعه وعينيها متعلقه بعينه

بعشق كبير وقلبها بيدق وردت عليه وقالت

بحب..

عيناك كالقديس عندي، لهما حُرْمَةٌ وبقلي

مَقْدَسَتَانِ، التَّأْمَلُ فِيهِمَا كَنَعِيمِ الْجَنَّةِ،

وَالنَّظَرُ لِغَيْرِهِمَا إِثْمٌ وَعِصْيَانٌ ..

-----بقلمى مريم نصار

ونقول بعد اسبوع كمان .

ف شركة خالد وسليم .

سليم : بيراجع ع الشغل مع الموظف ف
مكتبه

وخالد : خارج من مكتبه بنرفزه . وبينده مي .
انتى يامي ؟

مي : جت تجري افندم يامستر خالد خير ..

خالد : ببلاها خير ؟ اه الحيطه عندى اتنيلت
وباظت وشكلها وحش . ابعتيلى عم نبيل
ومعاه علبة البويا الكبيره البيضضا ..

مي : بدهشه نعم ؟

خالد : مسح وشه بايديه بنفاذ صبر . نعم
الله علينا وعليكي يما .

. ايه نقول تانى ؟. ابعتى عم نبيل بجردل

البويا . ولا تجبيه انتى ؟

يلا بسرعه عايز ادهن الحيطه . ف ناس جايه

كمان ساعتين هنتكلم ف شغل . مش

معقول نتكلم والحيطة متنيله كدا ..

مي : بغيط بصت ع الحيطه وشهقت ..

وقالت مستر خالد انا عايزه اعرف حضرتك

الحيطة الصبح كانت كويسه وجميله ايه الل

حصل ليها .

خالد : صك ع اسنانه . حموضه كان عندها

حموضه ورجعت . ومن ساعتها وهي

بالشكل ده .. ماتخلصي انجري من هنا هاتى

الزفت.

مي : اوكي اوكي ومشيت بسرعه وهي

متعصبه ..

خالد : دخل ينفخ بغيظ بت ثقيله ده انتى
زنّب ياشيخه لازم اعيد كلامى ١٠٠ مره .

. واخذ القلم من ع المكتب وقال بغيظ وانت
كمان لازم تطفح ع ام الحيطه . استغفر الله
العظيم يارب . هو يوم باين من أوله . وقلع
الجاكيت وشمر كم القميص ومستنى البويا
عشان يدهن الحيطه ..

مي : ماشيه متغازه . وبتكلم نفسها . مستر
خالد ده غريب جداً بجد .

. كدا فوق العادى فوق العادى . فوق
الفضيع . وخبطت ف واحده اوووبس . اسفه
يااااا.....وتنحت وبصت ع الست من تحت
لفوق . وقالت جواها ينهار اسو....فين
هدومك ؟

الست : بغيظ انتى يابتاعه انتى مش
تفتحتى وانتى ماشيه . اووف بيئه بجد ..

مي : شهقت بصوت مهموس وعدلت
النضاره . وقالت أنا بيئه . ع العموم ربنا
يسامحك ..

الست : بعدم إهتمام . انتى يا..... سليم
موجود ؟

مي : صكت ع أسنانها بغیظ مكبت . اممم
مستر سليم موجود . نقوله مين حضرتك؟
رھف : رھف هانم الجندي -----
يتبع

بارت ٣٨
رواية (أحببت بصيرته)

بسم الله نبداً .

"كان من دعاء النبي ﷺ :
" وأسألك قُرة عين لا تنقطع " ..

وقرة عين تعني أن يرزقه الله الاستقرار في
الأمر كلها، خيرها وشرها، بأن يرى كل قضاء
الله لطف منه،

وهذا يتبعه استقرار بالقلب وشعور
بالطمأنينة، لأن العين بوابة القلب، فإذا
استقرت العين استقر القلب؛ فيارب ارزقنا
الطمأنينة".

ف الطريق ..

فتون : ف العربيه وبتكلم مع حنين ف
الفون ايوه يا نونا . لا يابنتى مش هينفع احنا
هنقدم ع اجازه سنه بدون مرتب ايوه طبعاً
ده طلب سليم ..

. لا انا مشيت من المدرسه . ايوه انا عندي
اول حصتين وباقي اليوم فاضيه .

. قولت ولنفسي وانا فاضيه كدا . اروح ل
سليم الشركه اعملهاله مفاجئه . خلاص
وصلت اهو . ايه؟ لا تاكسي ايه انا مع طاهر ..
ثواني يابت انزل واكلمك .. ونزلت . ودخلت
الشركه وبتتكلم مع حنين . وطلعت
الاسانسير .. ١

-----بقلمى مريم نصار

ف المكتب ..

مي : خبطت . ودخلت مستر سليم . ف
واحد كدا استغفر الله العظيم . احم سورى
ف واحد بره عايزه تقابل حضرتك .

سليم : كشر عينيه بعدم فهم . واحد؟ ودي
ماقاتش اسمها ايه؟

مي : طبعا يافندم . اسمها رهنف الجندي ..

سليم : بدهشه . ايبيه؟ وکان هيتنرفز . لکن

قال بمکر .امم ماشي يامي قوليلها

تتفضل وياريت محدش يزعجنا ..

مي : فتحت عينيها بدهشه . محدش

يزعجکم؟

سليم : ايه يامي هتتحركي امتی؟

مي : احم .. حاضر ثواني حضرتك . وخرجت ..

رهف : واقفه وبتشرب سِجار بخنقه . وقالت

ل مي كل ده ؟ انتی مش عارفه تشوفي

شغلك ؟۱

مي : فتحت بوقها ببلاها وزهول. انتی

بتشربي سجائر ؟

رهف : بزھق انتی يابتاعه انتی سليم عندو

حد جوه ولا لا؟

مي : تنحت وهزت راسها لأ..

رهف : نفخت ف وشها دخان السِجار وقالت

يعنى سايبانى اضيع وقتي مع واحده ذيك ؟

. انا هخليه يرفدك من شغلك الل زيك .

تشتغل خدامه ف البيوت ..وسابتها

واتحركت بكبرياء ..

مي : اضايقت وعيونها لمعت بدموع . انا

اشتغل خدامه ؟

نبيل : جه وجاب البويا . اتفضلى يا انسه مي

الجردل اهو تحبي اوديه فين ..؟

مي : بدموع ..تعالى معايا ياعمو نبيل .

اتفضل

وماشيه تفكر ف طريقه رهف وعيظت تانى

ودخلت المكتب وقالت اتفضل يا مستر

خالد الجردل اهو.

خالد : قفل الفون .. وشافها بتعيط . وقال

بدھشہ .. می انتی بتعیتی لیہ؟

می : عیبت اکثر ... اعاااااا ف واحدہ جت

تسأل ع مستر سليم.

ولبسها قليل ادب اووى. واسلويا وحش

جدا . و شتمتني .. و قالتلى انها هتقول

لمستر سليم یرفدنی اعاااااا.

. والى زبى يشتغل خدامه ف البيوت اعاااا .

انا هسيب الشركه اعااااا وهسيب مستر

سليم وهسيب حضرتك اعااااا..

خالد : پس یاہطلہ .. واہدی وارکزی .

وقولیلی مین بنت العبیط ده الل هتخلی

سليم يرفدك ..؟

می : بعیاط .. رھف الجندی . بعد اذنك

|||ll

خالد : اتصدم ايبيه؟ بنت منى؟ ودي جايه
ليه؟ وفتح عينيه بصدمه . ينهار اسو.... حنين
قالت إن فتون ف الشركه!!!

فتون : وصلت . صباح الخير ع احلى مي ف
المجره عامله ايه يا حبيبتي؟

مي : مسحت دموعها بسرعه . وابتسمت
بتمثيل اهلا . اذيك يا استاذة فتون وحشاني
اوى. عامله ايه؟

فتون : انا تمام يا قمر . و انتى كمان وحشاني
جدا . ها قوليلي ف حد عند سليم جوه ..؟
مي : هزت راسها ايوه . ف واحده لسه حالا
داخله جوه ..

فتون : بعدم فهم واحده؟ مين دي ؟
مي : بغيط .. دي واحده كدا استغفر الله
العظيم . وكمليت بصوت مهموس بصي

الفستان الل هي لابساه شبه اللبس الل
الست بتلبسه لجوزها ف البيت. وكمان
ست لسانها سليط جدا ..

فتون : تنحت وفتحت عينيها على الآخر
ايبيه؟ ودي عند سليم بتعمل ايه؟

مي : معنديش علم .. لكن مستر سليم قال
مش عايز حد يزعجنا .. بس تفتكرى ليه؟

فتون : بغيط .. النار بدعت تولع ف قلبها
وقالت محدش يزعجهم ليلتهم سودا ..
وسعى ؟

سليم : قاعد ع المكتب . ورجع ضهرو لورا ..

رهف : دخلت بسعاده كبيره وجريت عليه
سولى حبيبي .. ١

سليم : شاور ليها تقف مكانها .. وقال ثانيه
واحد قدامى اخر ورقه ف الملف هراجعها
وافضالك ..

رهف : تفألت خير . اوكي يابيبى بس
بسرعه انت وحشنى اوى..

سليم : ضحك بسخريه .. وقال جواه وحشك
ههه؟ ماااشي .

. وركز ف الورقه ومضا عليها . وقفل الملف.
وبص ليها وقال ببرود ها خير ؟

رهف : اتحركت ورايحه عند المكتب ..

فتون : فتحت الباب بغیظ وغيره زى
الاعصار..

رهف : وقفت ولفت تشوف مين الل فتحت
بالطريقه دي وشافت بنت محببه لآكن
جمالها غير عادى واتغاضت جدا ؟

سليم : ابتسم بسعاده..وقام بسرعه.
يستقبل فتون . اهلا اهلا إيه المفاجأه
الجميله دى . جيتى ف وقتك .

فتون : عينيها ع رهف . ومصدومه من
لبسها ..

رهف : بغيط كبير مين دى ياسليم؟ وازاى
تدخل علينا بالطريقه دي ؟

فتون : فتحت عينيها بدهشه وقلبها بيغلى .
وبصت ل سليم بغيط كبير وقالت . انا مين؟

سليم : هشش اهدى تعالى .. ومسك كف
أيدها وقفل باب المكتب . وراح قعد ع
الكنبه ..

فتون : اتغازت من سليم . وواقفه مزهوله ..

رهف : واقفه متنحه ومتغازه .. بیبی مش
هتقولی مین دی ؟ ولیه قومت کدا مره
واحدہ اول ما شوفتھا ..؟

فتون : خبطت بایدھا ع قلبھا ... (بیبی)؟
وبصت ل سلیم الل قاعد یضحک ومبسوط
واتغاضت وسابته وجت تمشی ..

سلیم : بسرعه شدھا من ایدھا جامد .
ووقعت ف حضنه وقعدھا ع رجله . قولتلك
اھدی یاقلب سلیم ..

فتون : تنحت وفتحت بوقھا ببلاھا وزھول ..
رهف : الضغط اترفع عندها . وهتنفجر ..

وزعقت سلیمییم مین دی ؟ وانت ازاااا.....

سلیم : بصوت جهوری . صوووتك مايعلاش

فتون : متنحه ووشها كتلة طماطم عشان
قاعده ع رجله وف حضنه . وحاسة انها مش
قادره تتحرك ولا تتكلم ده غير الغيره الل
جواها ..

سليم : بص ل فتون وحاوط وسطها بايدو ١.

فتون : شهقت بصوت عالى . وجت تقوم.

سليم : هشش انا قولت ايه ؟ ورفع راسه ل
رهف وقال ايوه يا مدام رهف انتى كنتى
جايه عايزه ايه ؟

فتون : بصدمه . وهمست رهف ؟

رهف : بتمثل الدموع . وقالت بيبي انت

بتعمل ايه ؟ ومين دي ؟

. ارجوك طلعتها بره عشان نتكلم . ف حجات

كتير اوى عايزه اشاركك فيها سولي . بيبي

انت وحشتنى اوى

فتون : صکت ع اُسنانها بغیظ . وحشک او ی
 ؟. وسولي؟. لأ بقى دى لازم تتربى .. وبصت
 ل سليم بغیظ. وسع عشان اليوم يعدى ع
 خبر ..

سليم : ههههههه قمر ياروحي . بس حاول
متضايقيش نفسك .. مش دي أبدا الل
تخلي قلب سليم بدر الدين تتضايق ..

رهف : بصدمه . ايه؟

سليم : بجمود انتى جايه ليه يارهف ؟

رہف : بدموع سلیم انا غلطت لما بعدت
عنك. انا من بعدك حسيت انى وحيدہ .. ولما
عرفت انك احم قصدى انا لسه بحبك .
وانا عارفه انك بتحببنى
وعايزه نرجع لبعض تانى بليز ..

فتون : الغيره هتقتلها لكن عيونها لمعت
بدموع .. وحاولت تقوم . سليم لو سمحت
سبنى عايزه أخرج ..

سليم : بخنقه . وبعدين معاكي ياتونا
حضنى ده مكانك .

. اهدى بقى .. وبص ل رHF وقال ايوه
يارHF كنتى قصدك تقولى لما عرفتى انى
رجعت فتحت رجعتى ليا تانى مش كدا ؟
وبعدين ايه ؟ هو انتى مش متجوزه ولا ايه؟

رHF : لأ لأ ياسليم .. انا أطلقك من زمان .
كان بنى آدم راجعى ومتخلف .. وبعدين انا
مرجعتش عشان انت فتحت . نو صدقنى ..

سليم : بعدم إهتمام . بص ف الساعه ..
وقال ل فتون انتى فطرتى؟

فتون : بدموع هزت راسها لأ ..

سليم : ابتسم ع غيرتها المُكَبَّته .. وقرب
وباسها من خدها لأول مره .

فتون : اتوترت وغمضت عينيها بحرج كبير.

رهف : اتفرست .. وقالت بنرفزه سليبييم
هي مين دي ؟

سليم : بص ل فتون بحب ورفع دقنها وقال.
دي فتون نصي التانى .. الل وقفت جمبي ف
أزمتى .الل خلت سليم يعيش بجد .
. حبيبتى وروحي وعمري كله .. قلبي
وعقلى ودمي . دى نور عيون سليم .
.دي عكازى . الل حبتنى لشخصي . حبت
سليم وهو عاجز ومش شايف النور
وعندها يقين ومؤمنه انى بشوف .. دى
ملاذي وراحتى .

. دي الوحيدة الل قلبى دق ليها وبس ..
. فتون سليم بدر الدين .. خطيبتى ومراقى .

وباس جبینها قدام رهف بحب کبیر .. انا
بعشقتک یافتون . سلیم قلبه وعینیه عمرهم
ما یشوفو غیرک ابدآ .. لان مفیش واحده ف
الدنیا دی کلها تساوی ضفرك یاروحي .

فتون : قلبها دق بسعاده . واتنهدت بأریحیه
وابتمست بحب کبیر وکمان محرجه جدا
وهي قاعده بالشکل ده..

رهف : زعقت انت بتقول ایه؟ وشاورت ..
انت تتجوز دي ؟

سلیم : بصوت غضبان .. اسمها فتون هانم
وکلمه زیاده هخلي الأمن یرموکي بره ..
وبعدین انتی جایه لیه؟
وع فکره صحی کلامک انتی مابعدتیش
عنی لأ؟ انا الل رمیتک وسبتک لانک
متشرفنیش .

. انا ماصدقت خلصت من امثالك .. واحده
انانيه الل يهما الفلوس وبس .
و جسمها متعري لل رايح والل جاي . الل
مكشوف اكثر من الل متغطى . سلهه
الوصول لاي واحد .

وعشان تكوني عارفه انا عمري ما حبيتك ده
كان مجرد انبهار مزيف . والحمد لله اني
عملت حادثه وأنها كانت السبب في نجاتي
منك .. وياريت تطلعي بره لاني مش عايز انزل
لمستواكي . ومش عايز ف يوم اشوفك ولو
بالصدفه .

.وزعق بصوت عالي جدا ... اتفضلى بررره..
فتون : غمضت عينيها من غضب سليم ..
رهف : اتكسفت من اسلوب سليم واتغاظت
جدااا .. وخارجة بنرفزه كبيره . وفتحت الباب

وخطت خطوه واحده. وصرخت بصوت عالي

ااه ماااااامي ..

خالد : مثل الصدمه ينهار اسو.... اييبه داا؟

طبعا : خالد . لما عرف جري ع مكتب سليم

وواقف سامع كل حاجه .

. وشاف نبيل راجع بالبويا . شاورله وقال

هات البويا وروح انت . وقبل ما رهف تخرج

رفع الجردل بميل شويه . وكأنه داخل

بسرعه وخبط فيها ولبست ف الجردل

واتغرقت كلها بويا ..

فتون : شافت المنظر قامت بسرعه وحطت

أيدها ع بوقها..١

سليم : شاف الل عمله خالد وقام بسرعه

وتنح من عمايله ..

مي : سقفت بفرحه احسن احسن ست
قليلة الأدب تستاهلى ..

رهف : واقفه ومغمضه عينيها والبويا
مبهذله شعرها ووشها وجسمها كله ..
ووصله للقمه من الغيظ والغل والغضب ..

خالد : حذف جردل البويا ع الارض بيمثل
الدهشه.. وقال انتى كويسه ؟ انتى مين
طيب؟ انا مش شايفك وشك مش باين من
البويا .. وبص ل مي ؟ مين دي يامي ؟
مي : بعفويه . حضرتك قولت من شويه
بنت منى؟

خالد : غمض عينييه بنفاذ صبر . يخربيت
البهايم . احم . وكمل بمكر . حضرتك اسمك
منى ؟ اسم جميل عاشت الاسامي ياست

رهف : البويا بتنقط من شعرها ع وشها لحد
الارض . ورفعت أيدها وشافت كلها باللون
الابيض . وصرخت بعياط ااه ااه ايه دا انا ؟ انا
اتبهدلت لون ابيض ياما اامي.

خالد : بتمثيل . متقلقيش اكيد دي اشاره
وانتى لابسه ابيض ف ابيض . هاتحجي إن
شاء الله...

رهف : بصريخ انت إنسان مستفز..

خالد : ببرود .. عاذرك . عااذرك الله يكون في
عونك .

. بصي قولى لامك . تجيب (تنر) عارفاه تنر
أو بنزين ف ازازه كبيره وتفضي الازازه كلها
عليكى يبقى كلك كدا بنزين . وامك تقف
جمبك . وعود كبريت وولعيه ..

رهف : بنرفزه انت بتقوووول ايه؟

خالد : اء .. قصدى امك تنصفك بقى .
وانقعى نفسك ٤ ساعات ف البانيو .
. وانتى بقى بالذات حطى كلور عشان
تنضفى لالاازم كلور يارهف . اوبس هانم .
هاانم ..

رهف : صكت ع أسنانها بغيط كبير . وبصت
ل مي وصرخت انتى بتضحكى
عليا ياجربوعه انتى ..

مي : شهقت انا جربوعه ولسه هترد ..
خالد : غمز ل مي .. اعزريها يانسه مي .
انتى مش شايفه حالتها عامله ازاي .. ربنا
يستر بقى .

. بقولك ايه يارهف هانم . وانتى نازله خلى
بالك عشان ف كلاب صعرانه ف الشارع
جذب الشركه ع يمينك ع طول .

رهف : بعصبيه انت انسان متخلف وهمجی

• •

خالد : زودي عليهم انى مشوفتش برقع جنيه

تربیه .. یلا بقی اتکلی ع الله عشان نمسح

القرف ال بيقع منك ده..

. بهدلتی دنیا .. کدا یارھف اعملیھا بره ینا

ياماما. يلا يا حبيبتى مع السلامه ..

رهف: قبضت ع ایدیها بغیظ ملحوظ

وبصت ل سلیم وفتون . وکانو واضح علیهم

جدا الضحك .. ومشيت بسرعه وهى

متعصبه جدااا.

[illegible]

ع اسنانہ وبص ل مي . بنت منى يامي ؟

مااشی یامی ..

فتون : بزعل . سلیم ع فکرہ کدا غلط

وتصرف خالد مش حلو خالص..

سليم : مش عارف يمثل الجديه وهز راسه

عندك حق انا هتصرف معاه .

. وراح قدام باب المكتب . وكاتم الضحكه

وقال ع فكره عيب هههههههههههه الله

يُخْرِيتُ فُكْرَكَ . اِيه الل انت عملته ده .

وبص ل فتون والله ما قادر ههههههههههه

~~oooooooooooo~~

فتون : غصب عنها ضحكت...

خالد : هههههههه مش قادر تكمل انا عارف

. اضحكو يا اولاد الكئيبة . اضحكو وبعدين انا

مالی انا خبطت فیها بالغلط..

مي : شهقت بصوت عالی مستر خالد انت

بتكذب ؟ انت قايل والله لاغرقها بنت منى ..

سليم : ههههههههه...

خالد : صك ع اسنانه بغيظ سليم انت
متمسك ب مي ليه ؟ انقلها الارشيف..

مي : عيونها لمعت بدموع..

سليم : نعم ؟ انا انقلك انت الارشيف
واطلعك بره الشركه دى خالص .
. مي دى من انقى البنات البريئه .

ومتعلمهاش الكذب ها؟ ومالكش دعوه بيها

فاهم ؟

مي : ضحكت بفرحه ميرسي لحضرتك يا
مستر سليم..

خالد : بيقلدها ميرسي مستر سليم .. ايه ده

؟ اسمعوا كدا ؟ صوت كلاب صح؟

فتون : جريت ع الشباك . وحطت أيدها ع
بوقها . وقالت سليبييم الحق الكلاب بتجري
ورا رھف؟

سليم : دخل بسرعه وبص من الشباك .
وشاف رھف بتجرى ع الرصيف والكلاب
بتجرى وراها ومقدرش يمسك نفسه .
وضحك من قلبه ..

[illegible]

. وراح قعد ع الكنبه .. وقال جايه تقولك
 ندمانه ياسولى هههههههه.

سليم : بص ع فتون . وشافها مخنوقه .
تعالى ومسك أيدها .
. وقعد ع الكنبه قصاص خالد . وفتون قعدت

جنبه . وقال . ما انت عارف ياخالد طبعها ..
اكيد لما عرفت انى رجعت فتحت من
تانى . قالت فرصه بقى .. المهم سيبك من
كل ده . انت جهزت ملف الصفقه.

خالد : قام وقف . ايوه كله جاهز . انا بحاول
انجز ف كل حاجه عشان انزل احجز تذاكر
السفر ع لندن لشهر العسل .. يلا اطيروا
بقى عشان العميل ع وصول سلام .

سليم : مع السلامه .

خالد : خرج ولف تانى وقال فتون . مش
رهف الل تحطيها ف دماغك دي بت لسعه
ومتنكديش ع الواد سليم اشطا..

فتون : ابتسمت بتمثيل وهزت راسها ..

خالد : خرج وقفل الباب . ومي طلبت عمال
النظافه . ينضفوا المكان ..

فتون : قاعده ساكته . ومخنوقه..

سليم : مسك ايدها . ايه بقي هتفضلى
ساكته كدا ؟

فتون :

سليم : ابتسم ع غيرتها . وقال تعرفى لما
بتكشرى بتبقى قمر ..

فتون : كشرت عينيها بغيط وسكتت ..

سليم : ولما بتضحكى بتبقى قمرين . خلاص
بقى ..

فتون : صكت ع أسنانها بغيط وقالت اممم
خلاص يا ياسولي ..

سليم : رفع حاجبه . وقال ايه ؟ قولتى ايه؟

فتون : بغيره .. ايه بتضايق انت من سولي
صح إنما من رھف ليھا طعم تانی. وبتقلدها .
سولي . بت مايصه ..

سليم : تۆ انا عايز اسمعھا منك انتی وبس .
قولیھا تانی ..

فتون : اتوترت .. احم خلاص ..

سليم : هز راسه لأ قولیھا انا بجد عايز
اسمعھا منك انتی..

فتون : وشھا احم . وقالت بصوت مبھوح
سولي..

سليم : حط ایدو ع قلبه اااھ طيب
هتصدقینی انی اول مره الكلمه دی تدخل ع
قلبی ع طول ..

فتون : بلعت ريقھا بتوتر احم

سليم : باس أيدھا .واللھ ياتونا انا كنت فعلا

بضايق جدا من اى حد يقولى سولى .

. لكن دلوقتى انا عايزك ع طول تقولى سولى

قولى الل انتى عايزاه بس بينى وبينك .

فتون : غمضت عينيها بحرج كبير وهزت

راسها وسكتت ..

سليم : همس ف ودنها ها هتدلعي حبييك

ع طول ؟

فتون : قلبها بيدق وهزت راسها احم امم.

سليم : امم طيب هتقولى ايه بقى سمعيني

كدا ؟

فتون : بصوت مبحوح . سيمو . وسولى .

سليم : باعجاب كبير .امم سيمو . انا بقيت

سيمو ياجدعان .

. ماشي كل حاجه منك جميله .. وخط ايدو

ع خدها وقال تونا كلها اسبوع وتبقى ف

حضنى . ٧ تيام وبس ...

-----بقلمى مريم نصار

وبعد ٧ ايام كمان ..

ف شركة بدر الدين ..

شريف : بيقفل الملفات بسرعه.

داليا : خبطت ودخلت . صباح الخير مستر

شريف .

شريف : رفع عينيه وابتسم اهلا . داليا

حمدالله ع السلامه .. رجعتى امتى ؟

داليا : من يومين حضرتك يافندم وجيت

انهردا عشان اعرف اقدر استلم الشغل من

امتى ..

شريف : باستعجال . وقت ماتحبی من بکره
لو عایزه.

داليا : باستغراب . اوکي میرسي لحضرتک
لکن حضرتک مستعجل لیه ف حاجه اقدر
اساعدک فیها ؟

شريف : لا متشکر جدا . بس انا فعلا
مستعجل . فرح سلیم انهدا . وجیت اخلص
عقد مهم ونازل تانی. لازم اکون معاه من
الصبح ..

داليا : الف مبروک . وعقبال حضرتک .
وضغطت ع شفایفها ولعنت نفسها..۱

شريف : ههههه دعواتک انتی بس . یلا انا
مضطرمشي . وانتی ارجعی مکتبک وقت
ماتحبی . سلام ..وخرج بسرعه ..

داليا : كشرت عينيها باستغراب .. هو ده

مستر شريف؟ ولا حد شبهه؟

-----بقلمى مريم نصار

ف الحاره .. عند فتون ..

فتون : بتلبس بسرعه . وبتكلم نفسها

.أتأخرت ع السنتر انا لازم اسمع كلمتين من

سليم كل مره .واكيد وصل دلوقتي تحت

البيت ومتنرفز..

فاطمه : دخلت عليها وبتعيط .. خلاص ياتونا

هتتجوزى يا ضنايا وتبعدى عنى ..

فتون : زعلت علشانها . وقربت منها . بطه

وبعدين معاكى.

. ده هو شهر واحد بس ال هبعد عنك فيه .

. ولما نرجع من لندن . هنعيش كلنا مع

بعض .. وانتى من انهدا هتعيشي ف الفيلا

مع ماما فريده وكمان طنط نجوى واولادها
هيقضو معاكو إجازة الترم .
. وكلها اسبوع وتروحي تعملى عمره انتى
وماما فريده.. ارجوكي مش عايزه اشوف
دموعك دي ..عشان خاطرى .. ولا اقول ل
سليم يأجل الفرخ ؟

فاطمه : برفض لأ يانور عيني تأجلى ايه؟ ده
اليوم الل عشت عمرى كله احلم بيه .
. ودي دموع الفرخ ياقلب أمك . ربنا يابنتى
يسعدك ويوفقك ف حياتك ويجعل
السعاده ملحقاكى ف كل وقت قادر ياكريم .
وسليم الهى ربنا يبارك ف عمره ويرزقه
السعاده . ماتعرفيش يابنتى اول ما قال
يابطه انتى هتطلعى عمره .
. انا قلبى ده كان بيزغرت من الفرحة ربنا

يجبر بخاطره وينوله الل ف باله ويسعدكو
ياحبايبي يارب ..

فتون : حضنتها اووى حبيبتى يابطه ربنا
يخليكي ليا يارب ويباركلى فيكى . واهم
حاجه عايزاكى تدعيلى قدام الكعبه ..

فاطمه : من عينيه ياقلب أمك .

فتون : فونها رن وقالت ده سليم . يلا ياماما
ننزل بسرعه علشان سليم مايزعقش ..

فاطمه : سليم بيزعق ؟ ده نسمة وبعدين
مش هيزعلك يوم فرحك . يلا يانور عيني انا
هدخل البس الطرحه.

سليم : طلع ورن الجرس .. وفتون فتحت ..

سليم : ابتسم وغمز صباح الورد ..

فتون : بحرج . احم صباح الخير يا سليم . انا
كنت نازله حالا انا وبطه ..

سليم : بصراحه انا مقدرتش اصبر
ماشوفكيش اكثر من كده ..

فتون : ضغطت ع شفایفها بحرج . احم انت
هتوصلنى الاول ع سنتر التجميل وبعدها
توصل ماما مش كدا ؟

سليم : تَو . مفيش سنتر تجميل .

فتون : بدهشه ايه؟ ليه انا مش فاهمه
حاجه؟

سليم : هتفهمنى بعدين .. يلا بينا . ونزلو
وركبوا العربيه ..

فيلا بدر الدين ..

شريف دخل بسرعه مساء الخير يا ماما ..

فریده : مساء الخير يا حبيبي حمد الله ع
سلامتك اله انت متأخرتش ف الشركه ؟
شريف : ايوه يا حبيبتى انا خلصت بسرعه
وجيت عشان اظبط مع سليم كل حاجه.هو
فين؟.

فریده : بسعاده كبيره ربنا مايحرمكوش من
بعض . سليم . راح يجيب فتون وزمانه ع
وصول . اطلع انت خد شاور . انا مجهزالك
لبسك كله ف اوضتك .

شريف : هز راسه بحب تمام متشكر جدا .
ولو احتاجتي لأى حاجه بلغينى فورا . بعد
اذنك

فریده : اذنك معاك يا حبيبي . وطلع .

سليم : وصل ودخل الفيلا وفريده رحبت ب
فاطمه وفتون واخذت فاطمه وطلعو فوق
لنجوى ..

فتون : بعدم فهم سليم انا بجد مش فاهمه
حاجه ..

سليم : طلع شريط ستان وربط عينيها
هششش اسكتى شويه . وتعالى معايا..

فتون : ضحكت وحطت أيدها ع الشريط الل
ع عينيها . وطالعه معاه ع السلم ..

سليم : محاطها من وسطها وطالع بيها
فوق . ووصل للاوضه .ودخل وقال تعالى ع
مهلك ووقفو ف نص الاوضه بس اقفى هنا
..

فتون : سمعت صوت بهمس ومش فاهمه
حاجه.

سليم : فك الشريط .. فتحي عينيكي..

فتون : فتحت عينيها بدهشه . وشافت بنات
كتير وبيجهزو ميكب وحجات كتير .. وفستان
الفرح متعلق ع المانيكان وكان خرافه ..
وبصت ل سليم بزهول وهزت راسها بعدم
فهم.

سليم : ابتسم .. حبيبتى انا جبيتلك ميكب
ارتست متخصصين لحد عندك .. وع فكره
يدوبك تجهزى اوكي ..

فتون : شهقت بسعاده وحطت أيدها ع
بوقها وضحكت بدموع الفرح وقالت سليم
كل ده علشانى انا؟

سليم : اسمها سليم انت مستعد تعمل ايه
علشانى؟ اممم يلا ياروحي عشان البنات
متنحين انا هروح البس . وبعتلها بوسه ع

الھوا بحبك وغمز . وبص للبنات .. مش عايز
ميكب او فرھي مش محتاجه تمام .. وخرج

..

فتون : قلبھا هیطلع من مكانه وعشقھا ل
سليم بيزيد الضعف ف كل ثانيه ..

البت : جت اتفضلی یاھانم ..

فتون : انتبھت وهزت راسھا وراحت معاھم
. وكانو حوالیھا زی الواصیفات واهتمو بیھا
جدا ...

-----بقلمی مریم نصار

سليم : ف الاوضه ومبسوط والقطه بتلف
حوالین رجليه وبتخربش ف رجليه ..

سليم : ههههههههه مالک یاتونه واضح جدا
انك متضايقه . تعالى . وشالھا ..

القطه : عملت صوت كثير كأنها زعلانه ..

سليم : بتقولى ايه ؟ فتون اخدتنى منك ؟ لا
طبعا انتى تونه قطتى الجميله وصحبتى .

القطه : حرکت راسها ف حضنه ..

سليم : هههههههههههه .. لأ لازم تحبى فتون .
عشان هي عيون سليم . ماينفعش تغيرى
منها .. اوكي . ومسد ع ضررها . اهدى ياتونه
وروحى ل عزيزه تأكلك يلا ..

القطه : عملت صوت . ونزلت تجرى ع بره
بسرعه .

سليم : بدهشه .. تونه غيرانه وزعلانه بجد .
وضحك. وهرش ف قفاه ..بتكلم نفسك
ياسليم ؟ انت شكلك اتجنتت رسمي .
ههههه فتون طيرت عقلی ..

وراح اخذ الفون من ع الكمود . واتصل ع
خالد..

خالد : الوو صحبي يصحبي ههههه

سليم : هههه ايه ياعريس فينك يسطى
اتأخرت ليه؟ ..

خالد : انا داخل عليك اهو .. ها كل حاجه
جاهزه؟

سليم : كله تمام . بس انت تعالى بسرعه
علشان حنين تلحق تجهز مع فتون
متعطلناش.

خالد : ماشي يانجم انا داخل من البوابه اهو
يلا سلام وقفل ..

حنين : حبيبي انا بجد مش مصدقه يعنى
هعمل الميكب هنا ومع فتون كمان؟ ..

خالد : والله يا حبيبتي دى فكرة سليم ..
وخلاى ألغى حجز السنتر بتاعك .. وقال إن
كدا افضل وب راحتكم .. وانا بصراحه اقتنعت
جدا . يعنى تلبسو وتجهزو . ونطلع من هنا
ع السشين والقاعه . بزمك مش فكره حلوه
. تبقى بتلبسي ف الاوضه اللى جمبى وغمز

..

حنين : وشها اتحول لجمرة نار .. واتوترت ..
خالد : باس ع أيدها . ابوس ايد امك مش
وقت كسوف انهارده . انا عايز افرح اشطا؟
حنين : غمضت عينيها بتوتر وهزت راسها .
احم حاضر ..

خالد : نزل . وشال الفستان والشنط .. تعالى
يقلبى يلا . ودخلو الفيلا .. وطلعو فوق
وماشيين ف الطرقة ..

سليم : فتح الباب تعالى هنا رايح .. فتون

جوه

خالد : ياعم أنجز الفستان ثقيل جدا . انا

مش عارف مهربين فيه ايه؟ وبص ل حنين

ايه يانونا انتى هتلبسي كل ده ؟

حنين : هههه الجيبونه هتساعد انى محسش

بكل التقل ده ..

سليم : قال ل خالد ارجع ورا كدا .. وخبط ع

الباب .

البنت : فتحت افندم ..

سليم : اتفضلى يا حنين ادخلى . واخذ

الفستان والحاجه وسلمها للبنت ..

خالد : طيب استنى اقول لحنين حاجه...

سليم : قفل الباب تبقى قولها بعدين

محبتكش

ويلا قدامى عشان نلبس اتفضل . واتحركو ..

حنين : دخلت متوتره وشافت فتون وفرحت

وراحت سلمت عليها تونا حبيبتى ... وحضنو

بعض .

فتون : نونا اتاخرتى ليه؟

حنين : خالد قالى ع المفاجاه دى انهدا . بجد

انا مبسوطه اووووى ..

البنات : جت اتفضلى ياهانم عشان ابدء مع

حضرتك ..

حنين : انتبهت . وهزت راسها . وراحت

قعدت جنب فتون . والبنات بدؤ يهتمو بيهم

..

بعد شويه ..

خالد : لبس البدله . وكان زي القمر .. لكن

متغاظ من بردو سليم انت بينى لسه

ملبستش وده وقت قهوه ده ؟

سليم : قاعد ع طرف السرير بيقراً ف

الجرنال و بيشرب قهوه . وقال لسه ساعه .

متقلقش .. المهم انت ظبط العربيه بتاعتى

؟

خالد : اه ياخويا . اللاموزين . مش عارف انت

ليه مقولتش ل فتون ..

سليم : تؤ خليها مفاجأة . كل حاجه ف وقتها

حلو ..

شريف : خبط ودخل مساء الخير يا عرسان ..

سليم : مساء الخير ..

خالد : مساء الفل يا برنس . وعقبالك كذا لما

تحصلنا .. ولا انت ناوى ع ايه يسطى؟

شريف : بتنهيده . كل واحد مكتوبله حاجه

هيشوفها . واكيد لسه مأنش الأوان .. وبص

ل سليم .. وقال ممكن اساعدك ف اللبس

ولا لسه مجتش الفرصه إن يكون ف ربع

الثقه بينا حتي ..

سليم : مردش

خالد : زعل ع شريف .

شريف : فهم واتنهد بزعل حقيقي وهز راسه

تمام . أنا آسف بعد اذنكم . وخارج ..

سليم : انا مستنيك من زمان ع فكره ...

شريف : وقف مكانه بدهشه وقلبه دق ولف

ل سليم بسرعه وفتح عينيه بعدم تصديق .

ا.انت قولت ايه ؟

سليم : غمض عينيه واتنهد بتعب . وقام
وقف . وقال أنا مستنيك من زمان جدا
يا...ياخويا ..

شريف : ضحك بدموع وبص ل خالد وسليم
واتحرك بسرعه واخذ سليم ف حضنه بحب
كبير ودموعه نازله .

سليم : من جواه مش قادر يثق فيه رغم أنه
شايف شريف اتغير كليا . ولكن فكر أنه
يديله فرصه . وانهدا فرحه ... ورفع ايديه
وحضن شريف ...

خالد : ابتسم بوجع . وافتكرا ابوه . واخذ نفس
عميق وبص ف المرايا بتمثيل السعاده..
واتفاجئ . بشريف وسليم قربو منه .

سليم : ابتسم مش معنى ان الشرقاوي
مش موجود . تلغي وجود اخواتك ولا ايه ؟

خالد : عيونہ لمعت بدموع وضحك وهز
راسه فعلا انتو احسن من اخواتى ..
سليم وشريف . واخدو خالد ف حضنهم
بحب كبير .

سليم : مسك وش خالد بأيديه . تعرف
ياخالد ف مجموعه من الاصدقاء بنتمنى
نضيف اسمهم للعيله .. اوعا ف يوم تفكر
انك لوحذك . لأ انت هتفضل لازق لحياتى ع
طول انت فاهم؟

خالد : ضحك بسعاده كبيره . وانت ونعم الاخ
ياسليم .. ولولاك انا كان زمانى منتهى من
زمان .. ربنا يخليك ليا يصحبنى .. ١

-----بقلمى مريم نصار

بعد شويه ..

شريف : ساعد سليم ف لبس البدله .
ولبسه الساعه والدبوس . ورشله برفان .
وساعد خالد . وشريف حس ف الوقت ده
أنه ابوهم ومسؤولين منه . وحمد ربنا ف
قلبه أنه نور بصيرته وفاق من
الغفله . وشاف قد ايه ف فرق بين
الشخصيتين

فتون : وحنين دخلو يلبسو الفساتين وعملو
الميكب وكل واحده ف مكان بعيد شويه .
حنين : لبست الفستان والحجاب والطرحه
والتاج . وكانت جميله جدا وجمالها غير
عادي . واتحركت بسعاده ورايحه لفتون .
ووقفت مكانها لما شافت فتون بالفستان
وكانت ملكه جمال بجد . وقالت بسم الله
ماشاء الله عليكى يافتون قمرر الله اكبر ..

فتون : لابسہ فستان بالحجاب والطرحه
طويله جدا وتاج ملكي تحفه . وكان جمالها
يخطف القلوب فعلا .. وابتسمت بسعاده
وقالت تسلمي يا حنين . وانتى اللهم بارك
قمر بجد تشبهى سندريلا ف جمالها ..

حنين : قلبى انتى والله .. انتى شوفتى
نفسك ف المرايا ؟ انتى يابنتى خطفتى
قلبى بجد.

فتون : بصراحه خايفه ابص ف المرايا ..
حنين : قربت منها . ووقفت جنبها وقالت
بصي عليا انا وانتى . تحسي من حبنا
لبعض بقينا شبه بعض ..

فتون : رفعت عينيها وبصت ف المرايا ..
وضحكت بسعاده وقالت ماشاء الله . انا
وانتى حلوين اوى يا حنين ..

البنت من وراهم .. ماشاء الله انتو مش
حلوين وبس . انتو ملكات جمال بجد . الف
مبروك ياهوانم ..

فتون وحنين الله يبارك فيكي .. وواقفين
متوترين ..

الباب خبط .. وكان خالد ..

فتون وحنين بصو لبعض . وحنين مسكت
ايد فتون وقالت بتوتر انا خايفه يافتون ..

فتون : من جواها مرعوبه لكن قالت من
خالد؟ تبقى عبيطه . ومتخافيش وعيشي
الفرحه وسببها تمشي زي ما ربنا كاتب تمام
ودخلت ورا الستار وبتتفرج ع حنين وخالد
ومتوتره .

خالد : دخل وشاف حنين ووقف مكانه
وقلبه دق بحب كبير .. وهمس حنين ؟

حنين : نزلت وشها ف الارض ووشها احمر
جدا ..

خالد : قرب منها واول مره يتوتر كدا . وقال
اتفضلى وقدم ليها بوكيه الورد..

حنين : برعشه مسكت الورد . وساكته..
خالد : قرب اكثر ومسك ايديها وباس جبينها
بحب كبير . وهمس جننتى قلبى بجمالك
يابنت الايه ؟

حنين : بلعت ريقها بتوتر ... وهزت راسها
ومحرجه.

خالد : الف مبروك يا حبيبتى .. مالك
مكسوفه ليه ؟ احنا مش قولنا نعيش
اللحظه .. وقال بجنون بحبك يانوناااا وشالها
ولف بيها كتير وقال بحبك . بحبك بحبااااك..
سليم وشريف واقفين بره بيضحكو عليه ..

البنات : بتصور وواقفين يضحكو وسقفو
ومبسوطين.

فتون : قلبها بيدق بسرعه كبيره . وخايفه.
لما سليم يشوفها ..

حنين : بتترجف وحضنت خالد وضحكت
بسعاده . بس يامجنون نزلنى بقى ..

خالد : ابدأ مش هنزلك غير لما تقولى بحبك
وبصوت عالي..

حنين : ههههه وقالت بحبك ياخاالد .
بحبناالك. هههههه نزلنى بقى ..

خالد : نزلها وباس أيدها . واخذها وخرج .
وغمز ل سليم . وقاله دورك ياكبير ..
سليم : قلبه دق . ودخل يدور عليها ..

البت . طلعت فتون وواقفه وضرها ل

سليم .

سليم : شافها من ضرها . وقرب وواقف

وراها وهمس فتون ..

فتون : متوتره ومش راضيه تلف وواقفه

تفرك ف ايديها ..

سليم : ابتسم بحب ولف ليها . وفتح عينيه

بانهار .. بسم الله ماشاء الله . وقرب منها

وباس جبينها . وهمس فاتنتى قلبى وعقلى

.

فتون : شافت سليم ف البدله وخطف قلبها

. وعشقتة اكثر من الاول .. وبتنهج بسيط

ومتوتره وقلبها بيدق بسرعه كبيره ..

سليم : همس ف ودنها الف مبروك عليا

انتى ..

فتون : غمضت عينيها بتوتر واخذت نفس
عميق . وقالت بصوت مبحوح الله يبارك
فيك.

سليم : طيب انا ازاي اخليكي تطلعي بره
البيت وانتى بالجمال ده .. وحرام عليكي
وشك احمر جدا يعنى جمالك بقى مدمر
لأني كائن ..

فتون : نزلت وشها ف الارض بحرج كبير..
سليم : مسك ايدها وباسها . انا عايزك تهدى
خالالص . اوكي . انا سليم حبيبك ملاكك
الحارس .

فتون : بلعت ريقها وهزت راسها حاضر..
سليم : اخذ بوكيه ورد جميل جدا وقدمه ليها
 . ومسك ايدها وحطها ف ذراعه واخذها
ونزلو ..

-----بقلمی مریم نصار

فریده وفاطمه ونجوى ونجلاء . جاهزين
ومنتظرين تحت . وشافو خالد وحنين نازلين
وعزيزه زغرطت بفرحه كبيره .
نجلاء : قلبها دق وضحكت بدموع وعيظت
عشان بنتها هتتجوز خلاص .
حنين : سلمت ع نجلاء وكانت هتعيط .
ولكن خالد انقذ الموقف وضحك الكل .
الكل بارك لخالد وحنين . ورفعو عيونهم
لفوق وشافو الحارس والفاتنه . نازلين وكانو
مميزين جدا ..

فاطمه طبعا عيظت . وفتون حاولت تمسك
نفسها بالعافيه . وسليم ضم فاطمه لقلبه
وطمنها إن فتون أمانه ف رقبته .
وفريده : عيظت وحضنت فتون بحب كبير .
وكمان سليم طمنها وباس ع راسها .

وبعد كذا . سليم مسك ايد فتون وخارجين

من الفيلا وشاور ليها ع العربيه..

. لكن فتون شهقت بفرحه وتنحت .. عربيه

اللهم بارك . ومكانتش مصدقه ابدأ انها ف

يوم من الايام تركب لاموزين ..

سليم : فرح لفرحتها . وفتح ليها الباب لفوق

. وركبت وكأنه موكب كبير . وركب جمبها .

وشريف الل ساق ..

حنين : واقفه واستغربت عربية خالد مش

متزينه .. وزعلت جدا..

خالد : ابتسم بمكر . وطلع عربيه جديده

فخمه جدا من الجراش وكانت متزينه

بطريقه جميله .

وقال ل حنين الل واقفه متنحه من جمال

العربيه ع فكره دى من انه ردا العربيه

بتاعتك ..

حنين : فتحت بوقها بلاها ..

خالد : ههههههههه انا اشتريتها ليكي من

اسبوع . وقولت اخذك بيها لفه ف الفرح

هههههه يلا اركبي جيمي تعالى ..

وحنين : فرحت جدا . وركبت وخالد جمبها .

وأخوها احمد الل ساق .

•

فتون : قاعده ومبهوره من جمال العربيه من

الداخل ..

سليم : شبك كف أيدھا ف ايدو . ورفع ايدو

وباس ع أیدھا . مبروک یافانتی ..

فتون : قلبها دق . الله يبارك فيك يا حبيبي .

سلیم بجد انا مبسوطه اوی ..

سليم : وده الل انا عايزه .. انى اشوفك
مبسوطه ومن هنا ورايح مفيش غير
السعاده وبس ..

فتون : بغرام . انا بحبك اوى ياسليم ..

سليم : وانا بعشقتك ياقلب سليم..

وبعدها طلعاوا كلهم ع السيشن . واتصورو
صور جميله جدا ..

سليم وفتون كل صورهم رومانسيه وجميله

.

خالد : وحنين ميكس رومانسي ومجنون .

سليم اتصور مع شريف . وبعدها خالد .

وبعدها كل العيله اتصورت مع بعض .

وفتون وحنين اتصورو مع بعض . وكان

سيشن مميز . وفتون اخيرااا داقت طعام

السعاده الحقيقيه ..

وبعد الصور . اتحركو ع قاعة الأفراح . وكانت
مليانه بالمعازيم . اهل الحاره .. ورجال
الأعمال . ومهاب الوكيل . والمقدم احمد .
وكمان سليم عزم الرائد كريم .

بدء الميوزك بشتغل .. والأهل والمعارف
يباركو ويهنو بفرحه كبيره ..

خالد قام وقف ورقص مع حنين وكان مهيب

..

سليم قاعد وماسك أيد فتون . ومبسوط
جدا. ويبضحكو ع خالد وحنين ..

فتون التوتر الل عندها اختفى وضحكتها
منوره وشها .. وسليم قلبه بيدق سعادته
خلاص تونه هتبقى ملكه للأبد ..

وبعد فتره كبيره . ميوزك رومانسي اشتغل .
خالد : وحنين بيرقصو سلو

سليم : اخذ فتون وبيرقصو والضحكه مش
مفرهاقم ..

وسرحو الاتنين ف عيون بعض مع كلمات
الاغنيه ..

وكانت أغنية حلم السنين كريم محسن :

من قد ايه مستنى يجى اليوم واشوف ايدك
فى ايدى واخذك فى حضنى وانسى بيك
الدنيا دى انا من انهاردہ كل ليك ولا يوم
هاكون عنك بعيد هابدأ معاك عمرى الجديد
اللى انت فيه حلم السنين شايفه بعنيا
معاك هاعيش من اللحظة ديا اللى فات ولا
يسوى ثانيه بين ايديك الدنيا دى مش
سايعه قلبى بفرحته ان انت جنبى مافيش
كلام يوصفلك اللى بحس بي

فى

حاجات كتير جنبك حاسسها انا كنت قبلك

مش عارفها ياريتنى كنت قابلتك انت من
زمان فرحة عنيك بالدنيا عندى ضحكتك
لمست قلبى من حضنك انت بس حسيت
بالامان حلم السنين شايفو بعنيا معاك
هاعيش من اللحظة ديا اللى فات ولا يسوى
ثانيه بين ايديك الدنيا دى مش سايعه قلبى
بفرحته ان انت جنبى مافيش كلام يوصفلك
اللى بحس حلم السنين

الرقصه خلصت والكل سقف بحفاوه ..
سليم : مره واحده شال فتون ولف بيها كتير
كتير اوى .

فتون : حضنته وضحكت بسعاده كبيره ..
سليم : بحبك يافتووون بحب!!!!!!ك . ونزلها
واخذها ف حضنه تهذا ..

فتون : بتضحك وضمته بحب كبير وهمست

بعشقك ياسليم ...

وبعدها قطعوا التورته ..

خالد : ماسك ايد حنين تعالى اقعدى

ياحبيبتي..

حنين : بتقعد ورفعت عينيها . واندهشت

وقالت شذى ؟ .. خالد مش إلل هناك دي

وجايه تجري شذى اختك ..؟

خالد : بيلف وكشر عينيه بعدم فهم . ايوه

هي .

شذى : بتجري أبيه خالد . أبيه خالد .

خالد : ضحك بفرحه وفتح ايديه وحضنها

بسعاده ولف بيها . شذى روح قلب أبيه

انتى ..

شذی : ضمته بفرحه کبیره جدا أبیه
وحشتنی او ی یا أبیه . انت عریس قمو راوی

..

خالد : ههههه وانتی قمرین . بس قولیلی
یا شذی انتی جایه مع مین ؟

شذی : جایه انا وشادی مع السواق .
سمعت با یی بيقول ل مامي ع عنوان القاعه
.. قولت ل شادي .. واتفقنا اننا نقول ل
مامي خارجين . وجينا ع هنا .. انا زعلانه منك
یا ابیه ..

خالد : اتنهد . معلش حبیبتی غصب عني .
بس تعرفی انا فرحت جدا بجد انك فكرتی ف
أبيه حبيبك ..

شذی : باسته ف خدو مبروك یا ابیه ..

خالد : الله يبارك فيكي ياروحي .

شذی : دي عروستك ؟. حلوه اوي اوي..

خالد : تعالى سلمي عليها ..

شذی : اوکي . وراحت سلامت عليها وقالت

ابله حنين انتی جميله اوي ..

حنين : ابتسمت بحب . ميرسي ياشذی .

بجد انا مبسوطه اوى انى شوفتك انهدا ..

توعدينى انك تيجى عندنا ع طول . اعتبارينى

اختك الكبيره ايه رايك؟

شذی : بتفکير اممم اوکي انا حبيتک اوي

. انا ع طول کل اجازه هقضيه معاکي انتی

وأبيه اوکي ؟

حنين : ههههه وانا منتظراکى من دلوقتي ..

شذی : بصت ل خالد . کيوت اوى عروستک

يا أبیه .. بس انا کنت عایزه اتجوزک انت ..

خالد : هههههههه لا يا حبيبتي ماينفعش ..

شذی : اوکي لما اکبر اکر هتجوزک ..

خالد : تعالی بقی هاتی حزن کبیر لاخوکی
حبيبک . وضمها لقلبه . انا اخوکی ماينفعش
الاخ يتجوز أخته عشان حرام .. فهمانی
ياشذی .

شذی : اوکي فهمت يا أبیه ..

خالد : تعالی بقی سلمی ع عمو سلیم .. من
کتر کلامی علیکی وهو نفسه يشوفک من
زمان .

شذی : مسکت ایدو . وراحو عند سلیم ..

خالد : سلیم . اقدمک شذی .

سلیم : بدهشه والله . اهلا اهلا بعروستنا
القمر اذیک ياشذی ..

شذی : اهلا میرسی اوی یا ابیه سلیم .

عروستک دی ..

فتون : ضحکت .

سلیم : امم دی عروستی .

شذی : انتی حلوه اوی . تشبیهی ال

Princess کیوت اوی..

کلهم ضحکو ..

فتون : میرسی اوی یاشذی . کلک ذوق ..

سلیم : انا مبسوط انی شوفتک بجد یاشذی .

وخالد دیما یکلمنی عنک . خلیکی جدعه

بقی وکلمیه دیما اوکی یاقمر ..

شذی : هزت راسها اوکی . حضرتک

سوکیوت اوی ..

سلیم : ههههههه .. وانتی کمان .

خالد: أخذها وراح يسلم ع شادی اخوه

فتون : رفعت حاجبها وقالت جواها ده احنا

مکناش عیال ع کدا .

سليم : هههههههههههه . وقرب منها دي

صغیره یاروحي ..

فتون : بتريقه امم سوکيوت اوی ياييه

سولی ..

سليم : امم الله سولى . احلا سولى دي ولا

ایه ..وقام وقف . ومد ایدو یلا یاروحی..

فتون : بلعت ريقها بتوتر. يلا ايه ؟

سليم : الفرح خلص . وصفر وقال ع بيتنا يا

فاتنة قلبی .

فتون : برجفه . هنروح الفيلا ..؟

سليم : هز راسه تو تو

فتون : بخوف طيب هنروح فين ؟

سليم : ههشش مفاجأه . هنروح ع عشنا
الخاص

بعد شويه . قدام القاعه فتون وفاطمه سلمو
ع بعض . وفاطمه دعت لبيتها بالسعاده.

سليم : سلم ع الكل . وفريده وشريف .
وودعهم .. وشريف هيروح ع شقته .. وطاهر
هيوصل فريده ونجوى وفاطمه . واوولاد
نجوى كلهم هيروحو الفيلا مع فريده ..

خالد وحنين ودعو الكل وركبوا العربيه. واخذ
حنين وطار ع عشهم ..

سليم : اخذ عربيته الخاصه . واخذ فتون
جمبه . وساق واتحرك ع عشه الخاص .

-----بقلمى مريم نصار

بعد شويه ..

خالد . فتح باب الشقه . وماسك ايد حنين .
ودخل الشقه . اتفضلى يا عروسه .

حنين : دخلت بتوتر ومكسوفه جدا .

خالد : قفل الباب .. وحط الفون والمفاتيح ..
وقرب منها بحب كبير ..

حنين : بلعت ريقها بصعوبه . وقلبها بيدق
بسرعه كبيره ..

خالد : حس بيها . وابتسم بحب . ومسك
ايديها مبروك يا حنيني .. مبروك عليا
السعاده .

حنين : بتلعثم .. ا.الله يبارك فيك..

خالد : ههشش اهدى انا مش عايزك تخافى
كدا . انا عمرى ما فكر اعمل حاجه وانتى
مش موافقه عليها ..

حنين : اتوترت وسحبت أيدھا . وبتفرك ف
ايدھا ..

خالد : احم . تعالى معايا .. ومسك ايدھا .
واخذھا ع اوضة النوم ..

حنين : قلبھا هيطلع من وعيونھا لمعت
بدموع .

خالد : حنين انا مش عايزك خايفه كدا .. ف
ايه بقى . وبعدين اعتبرينا يستی لسه
مخطوبين .

وانا معاكي للآخر لحد ما تاخدي عليا برحتك
.. بس بجد مش عايز اشوف التوتر اللى انتى
فيه ده .. ومسد ع حجابھا . وقرب منها

وَضَمَهَا لِقَلْبِهِ . وَمَسَدَ عِضْرَهَا . هَشَشَ
بِسِ انْتِي فِ حِضْنِ خَالِدِ حَبِيبِكَ . الل
بِخَافِ عَلَيكِ اكْثَرَ مِنْ نَفْسِهِ .
وَعَمَضَ عَيْنِيهِ وَاتْنَهَدَ بِاشْتِيَاقٍ كَبِيرٍ . وَنَفْسُهُ
يَقْرُبُ مِنْهَا لَكِنْ عَمَرُو مَا يَفْكُرُ يَخُوفُهَا مِنْهُ
أَبَدًا ..

حَنِينٌ : أَخَذَتْ نَفْسَ عَمِيقٍ وَاتْنَهَدَتْ بِأَرْيَحِيهِ
. وَهَدَيْتْ شُويهِ . وَرَفَعَتْ أَيْدِيَهَا وَحَضَنْتْ
خَالِدَ بِحُبِّ كَبِيرٍ ..

خَالِدٌ : خَرَجَهَا مِنْ حِضْنِهِ . وَبَاسَ جَبِينَهَا بِحُبِّ
كَبِيرٍ . أَحْسَنَ دَلُوقَتِي ؟

حَنِينٌ : ابْتَسَمَتْ بِتَوْتَرِ أُمِّمٍ . شُكْرًا ..

خَالِدٌ : هَهْ عَفُوا يَا قَلْبِي . مُمْكِنٌ بَقِيَ أَفْكَكَ
الطَّرْحَهُ .. وَتَدَخَّلِي تَتَوَضِّي وَنَصَلِي . وَأَنَا
هَجَّزَ الْعِشَاءَ تَمَامًا ..

حنين : بصوت مبجوح . حاضر بس انا مش
جعانه ..

خالد : مين ده الل بيتكلم . ههههههه . لا لأ
يانونا انتى اتغيرتي.

حنين : ضحكت بصمت .

خالد : فك ليها الطرحه وقلبه بيدق . وفك
ليها الحجاب . وشاف شعرها الأسود الل
بيلمع لأول مره .. وقلبه دق بعشق اكبر
وقال ماشاء الله ياحنين شعرك يجنن
عليكى .. يخربيت حلاوتك ..

حنين : وشها جاب الوان . ومسكت الفستان
بايديها .. بكسوف..

خالد : رجع خصلة شعر ورا ودنها .. وقال
بهمس بحبك اوى ياحنيني ..

حنين : بلعت ريقها بتوتر .احم .انا هروح
اتوضى . واتحرکت بصعوبه وحاسه إن
رجليها مش شيلاها ..ودخلت الحمام ..

خالد : نفخ ااه البت طلعت قمر . صبرنى
يارب . ومسح وشه بايديه . وفتح الدولاب
وطلع بنطلون وتيشرت . وراح الحمام
الخارجى ياخد شاور ويلبس ويتوضى .

حنين : ف الحمام وبصت كتير ف المرايا .
ومحرجه جدا . وقالت ايه يا حنين ؟ مالك
انتى نسيتى كلام نوجا ليكى ولا ايه؟ اهدى
كدا . خالد بيحبك وانتى اهو شوفتى
معاملته . وبعدين انتى مبتعمليش حاجه
حرام . ايوه ده جوزك . وغمضت عينيها بحب
خالد جوزى وحبيبى .وكمان مش حارمنى
من حاجه . ويبحاول يسعدنى ع قد ما يقدر .
اسمعى كلام نوجا وخليكى الزوجه الصالحه

. ولأزم تقديمه السعاده .. واخذت نفس
عميق . وبعدها اتشجعت . واخذت شاور .
ولبست طقم بعد محاولات منها أنها تلبسه
واتوضت . ولبست الاسدال . وخرجت ..
وبتقاوم احساس التوتر الل جواها .

خالد : خبط ودخل . وشايل صنية الاكل .
حنون حبيبتى . وحط الاكل ع التريزه .

حنين : احم نعم يا خالد ..

خالد : قمر بردو بالاسدال . تعالى نصلى
ركعتين لله .. حافظه الدعاء ههههه..

حنين : ضحكت غصب عنها . ايوه حافظاه ..

خالد : طيب تعالى . وفرش السجاده .. وهي
وقفت خلفه ع يمينه . وصلى بيها . ودعو ف
السجود . وبعد الصلاه . حط ايدو ع جبينها .

وقال الدعاء . وساعدها وقامت . وقال تعالى
يا حبيبتي اقعدى جمبى هنا ع الكنبه .

حنين : قعدت بتوتر ..

خالد : قرب الاكل . طيب ع الاقل فكى
الطرحه . وبعدها بشهر شمري كم الاسدال .
واحد واحد سنه كدا ولا حاجه لحد ما ناخذ
ع بعض هههههه .

حنين : بحرج فكت الطرحه . وشعرها كان
مفروود ..

خالد : بيحارب نفسه . ورجع خصله ورا وذنها
. يلا انا ها أكلك .

. وبدء يأكلها ويهزر معاها شويه عشان يخف
توترها . وبعد الاكل .

خالد اتغزل فيها وقدر بطريقته يخترق
حصونها .. وقرب منها وقلبه هيطلع من

مكانه وباسها لأول مره باشتياق كبير .
 . وحنين كانت هيغمی عليها لكن بحنية
خالد قدر يخرق حصونها . وحنين : تاهت ف
عشقها ل خالد وتجاوبت معاہ ..

خالد : اخدها ع مكان جنتهم .. وبعد فتره
كبيره . تم الحمد لله نقل مليكة حنين الهلالی
ل حنین خالد الشرقاوي ..

خالد : اخد حنین كلها ف حضنه . ومبسوط
جدا .. انه معاہ ونیس ف البيت هتنور حياته
وتونس وحدته .. وبيضحك بسعاده كبيره ع
شكلها وهي مخيا وشها ف حضنه
ومكسوفه .

خالد : ضمها بسعاده مبروك يا قمری .
حنين : بحرج كبير مبروك يا حبيبی ..

خالد : باس جبينها . وباس ع أيدها
عايزه تنامى؟

حنين : ياريت ياخالد . مرهقه جدا ..

خالد : غمز بخبث . ومالو تعالى ف حضنى .

حنين : لسه هتتكلم . ولكن خالد اخدها
لجنته .

(.. ونقولهم مبروك ..)

-----بقلمى مريم نصار

ف مكان تانى .

تحت عماره ف مكان فخم جدا.

سليم : وصل ونزل من العربيه . وفتح الباب
لفتون .. اتفضلي ياروحي .

فتون : نزلت ومش فاهمه حاجه .. وبصت ع
العماره وكانت تحفه فنيه. وشهقت مره
واحدہ . لأ سليم نزلنى ارجوك ..

سليم : شايها وداخل العماره . تؤ ..

فتون : بحرج كبير سليم الله يخليك نزلنى ..

سليم : طالع ع السلم . لأ وبعدين احنا ف
الدور الثالث يعنى مش بعيد ياعروسه .
ولازم تدخل شقتك وانتى متشاله بين ايديا
تمام.

فتون : ابتسمت بحب ونزلت عينيها
ومكسوفه.

سليم : طالع وقلبه بيدق من قُربها منه ..
ونزلها وفتح الباب . وشالها . ودخلها أوضة
النوم وكانت كبيره جدا ونزلها ف نص الاوضه

..

فتون : رغم توترها . إلا أنها فتحت عينيها
بانهار ماشاء الله تبارك الرحمن .. ايه دا
ياسليم؟ .. دي بس الاوضه ؟ ولا شقه فاتحها
اوضه ..

سليم : كل تركيزه ع وشها وسرحان ف
جمالها . وقرب منها . وباس جبينها .. مبروك
ياروحي ..

فتون : اتكسفت ووشها احمر جدا . احم الله
يبارك فيك ..

سليم : تعرفي إنك وحشاني اوى..

فتون : فركت ف ايديها بتوتر احم..... .

سليم : هشش ومسك ايديها وباس عليهم .
وقال اهدى تمام.

. بصي بقى الشقه دي .. محدش كان يعرف
بيها .. وشاريها من زمان جدا كانت لسه مش

متشطبه . انا بقى واحده واحده صممت
فيها كل حاجه ع زوقى انا .. واول ما لبستك
الخاتم . قولت الشقه دي لفتون وبس ..

فتون : ابتسمت بحب كبير . انا مش عارفه
اقولك ايه بجد .. انت عيشتنى ف سعادته
وقدمتلى كل حاجه ف يوم وليله . انا مش
عايزه حاجه غيرك انت وبس ..

سليم : فتح ايديه وانا اهو بين ايديكي
وشدها لحضنه..

فتون : غمضت عينيها ف حضنه وجواها
مشاعر متلخبطه ..

سليم : مسدع حجابها . تعرفى إنك اجمل
بنت ف عينيا .. بجد يافتون انا مش شايف
غيرك ولا عايز غيرك انتى وبس . انا بعشقتك
لدرجه انتى لا تتخليها.

فتون : انتهدت بحب . ورفعت أيدها وحضنته
تعرف ياسليم انا بجد بحس إن ربنا راضي
عنى ورزقنى بىك .. ربنا يخليك ليا يا حبيبى
..انا بجد مش مصدقه نفسي . انا حاسه اني
بحلم ..

سليم : بخبث طيب تعالى نخلى الحلم ده
حقيقه ..

فتون : فتحت عينيه . وخرجت من حضنه
بتوتر . احم .

سليم : ههههه .. ممكن وشاورع الطرحه .انا
هتجنن واشوف شعرك بجد .

فتون : غمضت عينيه وهزت راسها ممكن .
ولفت ظهرها ليه..

سليم : شال التاج . وفك الطرحه . والحجاب
وشعرها اتفرد قدام عينيه لاول مره وحصنه
بدء ينهار ..

فتون : حاطه أيدها ع قلبها ومغمضه عينيه
وبتنظم أنفاسها ..

سليم : عينيه ع شعرها وقال بسم الله
ماشاء الله .. شعرك لونه يجنن يافتون ..
بجد حبيت لونه البنى ده جدا انتى تجننى ..
فتون : مسكت فستانها بايديها وبتعد من
واحد ل عشره عشان حاسه انها هيغمى
عليها ..

سليم : لفها ليه . وكانت مغمضه . وشاف
وشها بشعرها من غير حجاب . وكانت فاتنه
.
ورجع خصله شاردده ورا ودنها .. وقال انتى

جميله اوي . و حط أيدو ع خدها . وقرب
خطف بوسه رقيقه جدا .. هشش انا الملاك
الحارس . ومتقلقيش واوعى تخافى منى .. انا
بحبك واستحاله آآذيكى أبدا..

فتون : بتترجف .. وغمضت عينيها بتفكير .
اهدى يا فتون . اهدى ده جوزك .
. ده سليم الل بتعشقى التراب الل بيمشي
عليه .. والمفروض تثبتى حبك ليه .. انتى
مراته وحلاله . واخذت شهيق وزفير ع فترات
.. وقالت احم سليم ممكن اروح اتوضي
عشان نصلي ..

سليم : ابتسم بحب . تعالى ياروحي . بصي
ده الحمام . وكل حاجه جاهزه جوه . وف
إسدال ع الشماعه هنا . وانا هرروح اخذ شاور
ف الحمام الخارجى وبص ل عينيها واتنهد .

وباس جبينها . وسابها وخرج بسرعه .. لانه
بدء يضعف ..

فتون : نفخت اووف وحطت أيدها ع بوقها ..
الموضوع صعب جدا . يارب قويني . واخذت
الاسدال .. ودخلت الحمام . واخذت شاور .
واتوضت . واتصدمت لما شافت الطقم
وفتحت عينيها ع الاخر وقالت ينهار ابيض ..
اييييه دااااا؟ لأ لأ انا مستحيل البس حاجه
زي دي . ده جنان رسمي ..

سليم : دخل الأوضه وجاب الاكل.. وخبط
عليها بتقولى حاجه ياروحي ؟

فتون : شهقت سليم ؟ وبلعت ريقها بتوتر
وقالت اه انا ف الحمام من زمان .. اووووف
طيب اعمل ايه .

سليم : خبط . تونا الساعه ٢ انتى كويسه؟

فتون : بتلعثم .ا.ايوه . حاضر ا.انا خارجه حالا
اهو . وخبطت ع خدها ياليلتك المهبه
يافتون .. جه اليوم الل هتلبسي فيه كدا..
. ونفخت بضيق حقيقي. ولبست الطقم .
ووشها كتلة طماطم .ولبست الاسدال
بسرعه . وخرجت بتوتر .. احم.

سليم : لما شاف وشها احمر بالطريقه دي
اندهش الاول . لكن بعدها فهم وابتسم وهز
راسه .. وقال يلا تعالى نصلى .
.وفرد السجاده وهي وقفت خلفه ع يمينه
وصلى بيها ودعو كثير ف السجود . وخلصو
صلاه ورفع ايدو ع جبينها وقال الدعاء ..
وبعدها ساعدها وقعدها ع طرف السرير ..
فتون : فككت الطرحه .. ومن جواها عايزه
الارض تتشق وتبلعها من الاحراج ..

سليم : مالك يا حبيبتى؟

فتون : ها ؟ لا .ابدأ انا كويسه اهو . مالى

يعنى ؟

سليم : ههههه طيب اهدى وبطلى التوترا ال

انتى فيه ده . اعتبرى اننا ف اليخت أو

بنتعشي بره ..

فتون : هزت راسها احم إن شاء الله ..

سليم : انا جبت الاكل تعالى هاكلك وانتى ف

حضى ونامى شويه ماشى..؟

فتون : بعدم تصديق . بجد هنام ياسليم ؟

سليم : رفع حاجبه . وكمل بمكر . طبعا

ياروحي .. تعالى بس ف حضى وكلى قبل

ما تنامى . انا اصلا مرهق جدا وعائز انام ..

فتون : نفخت بأريحيه .وقالت جواها
الحمد لله .

سليم : تعالى وقربها لحضنه .. وبدء يا أكلها .
وكل دقيقه يبوسها ف خدها برقه ويمهس
بغزل ..

فتون : من همسه ليها جواها اشتاقت ل
سليم . وبتكابر واطمنت انها هتنام ..

سليم : باسها ف خدها . وهمس ف ودنها
بحب . تعرفي إنك وحشاني اوى ..

فتون : قلبها دق . وبتنهج بسيط وغمضت
عينها.

سليم : عينيه ع شفایفها . وقرب منها لاول
مره باشتياق كبير . وهمس بحبك ..

فتون : تاهت ف عشق الملاك الحارس
وقلبها هيطلع من مكانه. وتجاوبت معه
بكل حب ..

سليم : قرب منها بحب كبير واشتياق اكبر ..

وبعد فتره كبيره .. الحمدلله تم نقل مليكة
فتون مهران . ل فتون سليم بدر الدين ..

سليم : واخذ فتون كلها ف حضنه . وكل
ثانيه يبوس جبينها وايدها . وبيتأمل فيها .
وقلبه بيدق بسعاده وبيضحك ع كسوفها
وخجلها..

فتون : مخبيه وشها ف حضنه . وقلبها بيدق
بفرحه كبيره . لانها اخيرا بقت ملك سليم
وبس .. ا

سليم : يلعب خصلات شعرها . وقال
مبروك ياقلب سليم ..

فتون : اتنهدت بسعاده . مبروك عليا سليم

..

سليم : ضمها لقلبه بحب كبير . واتكلمو

كتير مع بعض علشان يخف توترها .

وفتون : توترها قل كتير . وبدأت تتكلم

بأريحيه . وتحكى ل سليم عن مدى

سعادتها . وحبها ليه اكثر من اى حد .

وحكتله من اول مره شافته فيها ولمسة

ايدو لايدها . وقلبها دق ليه هو وبس ..

وسليم : بيسمعها وبيتأمل تفاصيلها .

وبيلعب خصلات شعرها وهي ف حضنه

ومبتسم بسعاده ..

. وبعدها بطريقته الخاصه اخدها تانى لجنته

وفتون عشقها زاد اكثر من حنية سليم

عليها ..

ومعاملته ليها بكل حب وتاهت من تاني ف
عشق الملاك الحارس ..

(ونقول الف الف مبروك ياسولي انت وتونا .

واخيرا بعد الصبر جبر ..)

ونقوووول بعد مرور سنه ..

شريف : سايق العربيه ورايح الشركه .

. وفجأه كوتش العربيه فرقع والعربيه

انحرفت عن مسارها .. -----يتبع

بارت ٣٩

رواية (أحببت بصيرته)

بسم الله نبدأ .

أحبتني

أنا اليوم أعتذر منكم وألتمس من قلوبكم

الطيبه برآة الذمة

قبل أن ترفع الملائكة صحيفة أعمالي قبل
منتصف شهر شعبان
استحي أن أقول عفوت عنكم ،لأنني ما وجدت
منكم إلا الخير والمحبة.
بل اقول عفا الله عني و عنكم
واذكروني ف صالح دعائكم
وكل عام والجميع بخير .
انا ارسلتها لكل احبتي فارسلوها لكل
احبتكم بنيه خالصه لوجه الله.

بعد مرور سنه ونقول نبذه مختصره .

سحر : بعد ما قالت ل حسن انها حامل .
حست إن حسن فرح جدا وبدء يتغير

للأفضل واهتم بيها . وده فرح سحر شويه .
وعاشت شهور الحمل مبسوطه إن حسن
اتغير للأحسن . وربنا رزقهم ب عبد الرحمن .
وحسن كان مبسوط جدا . وبدء يتكلم مع
سحر ويشاركها تفاصيل اليوم . واهتم ب
ابنه ومراته.

فاطمه وفريده . طلعا العمره مع بعض .
وفاطمه دعت لبنتها وسليم بالسعاده وكان
قلبا بيبكى من الفرحة لانها شايفه الكعبه
المشرفه قدام عينيها .

شريف : منضبط جدا ف الشركه .. وبعد
رجوع فريده من العمره . هو سافر يعتمر .
وسجد قدام الكعبه وعيط كتير وجواه ندم

كبير .. لكن اخيرا داق طعم لذة التوبه وقلبه
مستكين وجواه راحه جميله جدا .

. ورجع مصر بثوبه الجديد وهو خالي من
الذنوب . وبدء رحله جديده .. وحاول ع قد ما
يقدر يرجع ثقة سليم فيه من تانى .وبيتعامل
مع الموظفين ف الشركه بحب كبير .
وداليا السكرتيه حاليا حامل ف الشهر
التاسع وع وشك الولاده . وقدمت ع اجازه ..
ونزلت اعلان ف الجرنال مطلوب سكرتاريه
وموظفين . وانهردا الانترفيو ... وشريف خارج
من الشقه ورايح ع الشركه ..

اما خالد وحنين : بعدها بيوم اخذ حنين
وسافرو ع لندن .وعاشو اجمل شهر غسل .
مايين حب وجنون وهيام وغرام .ويخرجو كل
يوم مع سليم وفتون . وحنين قلبها كان

طاير من السعاده . وواحد واحد اخذت ع
خالد . ومبقتش تتخرج منه .
. وعاشت ف سعاده . وبعد شهر العسل
رجعو وكانو نفسهم يفضلو هناك ع طول .
وكل يوم خالد يروح ع الشركه ويشغل
بحماس كبير . وسعات كتير ياخذ حنين
معاه .

وف يوم مي خبطت وداخله المكتب ومعاها
اوراق : صباح الخير يا مستر خالد صباح
الخير يا مدام حنين ..
خالد : صباح الخير .

حنين : بابتسامه صباح الخير يامي ..
مي : اتفضل حضرتك دى اوراق الصفقة .
خالد : هاتي يستی .. هو سليم باشا لسه
مجاش كالعاده ؟

مي : لأ حضرتك . وبصت لحنين الف مبروك

حنين : ابتسمت الله يبارك فيكي يا حبيبتي .

وعقبالك . يلا بقى هتفرحينا امتى . انتى

كاتبه كتابك من زمان ..

خالد : كح بتوتر ..

مي : كشرت عينيها بعدم فهم . كاتبه كتابى ؟

لأ يافندم انا مخطوبه بس من شهادين .. لكن

لسه شويه ع كتب الكتاب...

حنين : كشرت عينيها بغيط كبير وبصت ل

خالد بشرز . وقالت اممم بقى كدا انتى

مخطوبه من شهادين بس . تمام تمام ..

خالد : مثل انه مركز جدا ف الورق . ومن

جواه قال . هي مي دى الل هتخرّب بيتى

وطلاقى ع ايديها .. احم .

مي : ابتسمت بعد اذنكم .. وخرجت.

حنين : بتهز رجليها بنرفزه وبتخبط بضوافرها
ع المكتب بغيط كبير وعينيها ع خالد بشرز.
خالد : بلع ريقه بتوتر . وخط الورق وابتسم
بتمثيل . حبيبتى القمر عامله ايه؟

حنين : خبطت ع المكتب جامد وقامت .
عامله ايه ؟ ده انا لسه هعمل ياخالد باشا .
وطلعت مبرد الاظافر من الشنطة وراحت
لحد عندو .

خالد : فتح عينيه ع الاخر بدهشه . ورجع
راسه لورا يابنت المجنونه ..

حنين : من الخلف حاوطت رقبتة بايديها
وحطت المبرد ع رقبتة . بقى تقولى البت
مكتوب كتابها .. وعملت يومها الشيخ خالد
المظلوم وطلعتنى انا الل غلطانه
وحسستنى بالذنب؟ .

. ده انا هعمل منك كفته .دا انا هخليك
تقول حقى برقبتي . بتكذب عليا ياخالد ..؟
خالد : مثل الخوف . وبلع ريقه بتوتر . انا
مين ده . انا مش فاكِر حاجه زي كده ابدأ ..
حنين : صكت ع أسنانها بغیظ . ولسه
هتتكلم . خالد شدها لحضنه وقعدها ع رجله
. یابت انسى بقى .. وبعدين انا بحبك انتی
انا مالي بقى مي وغيرها تكتب كتاب ولا
تكتب اجنده.. هاتی بوسه . وباسها بمكر
عشان تتوتر وتنسى . وفعلا حنین اتوترت
واتكسفت لأنهم ف المكتب ..

وبعدها بكام يوم . خالد وحنين وسليم
وفتون سافرو يعتمدو كلهم مع بعض .
وبعدها بكام شهر . حنین ف المطبخ بتعمل
اكل وف انتظار خالد .. وحست بدوخه

ومش طايقه ريحة الاكل وجريت ع الحمام
بسرعه .. وخرجت تعبانه والدوخه زادت
اوى..

خالد : راجع من الشغل وبينده عليها . ودخل
الايوضه وابتسم ليها لكن ضحكته اختفت
وقلبه وقع ف رجليه . وجري عليها وهي
بتقع ع الأرض .واترعب عليها. وشالها ونزل
بسرعه ع المستشفى . وهيتجنن ورايح
جاي ف الطرقة
. والدكتوراه خرجت وطمنتته ع حنين وقالت
مبروك المدام حامل .. وخالد قلبه دق
بسعاده كبيره .

.ودخل جري ع حنين وضمها لقلبه وباس ع
راسها وخدها وايديها ومكنش قادر يخبي
دموع فرحته .

. وإنه اخيرا هيكون أب ويعمل عيله . واهتم

بحنين جدا .

ومدللها طول فترة الحمل واتوحت ع رنجه
وكان قرفان وخاف من شكل حنين وهي
بتفترس الرنجه كأنها عدو ليها . وحنين
كانت مبسوطة جدا علشان خاطر خالد
وفرحت اكر إن ف بطنها ولد .. وخالد اتفق
ع اسم سيف وحنين حاليا ف الشهر السابع

.

-----بقلمى مريم نصار

اما سليم وفتون .. تانى يوم الصبح

فتون : متعوده تصحى بدرى . وفتحت
عينيه ع أساس انها تروح المدرسه لكن
افتكرت انها اتجوزت و ضحكت بصمت ع
نفسها .

وشافت انها نايمه ف حضن سليم واتنهت
بسعاده كبيره .

. وقربت من سليم وباست خدو برقه .
وقامت بشویش . واخذت شاور وصلت
الصبح . وخرجت تجهز الفطار بسعاده .
. واتخذت من سليم لانه حضنها من الخلف
.. وباسها من كتفها . ونبه عليها متقومش
من جمبه .. وجهزو الفطار مع بعض وسط
هزار وضحك ومغازله وفطرو . وسليم شالها
ودخل بيها ع جنتهم الخاصه .

. وسليم مبسوط جدا من خجلها وجمالها .
وتانى يوم سافرو ع لندن .. وكان بالنسبه
للحارس والفاتنه شهر غسل بمعنى الكلمه .
وكل واحد بيعوض التانى تعويض عن سنين
التعب الل عاشوها .

. وسليم يفسح فتون يوميا ويجرى وراها . ف
اى مكان ورجعها طفله من تانى وعيشها
طفولتها .. ويخرجو مع خالد وحنين ..

ويرجعو ع الفندق وسليم يخترق حصونها
بطريقته وفتون عايشه ف سعادته كبيره
وعشقها ل سليم بيزيد وكسوفها قل كثير
واخذت ع سليم وكل يوم تلبس طقم رقيق
وتعيش سليم ف سعادته .

. وبعد الشهر رجعو ع مصر وكانو مبسوطين
جدا . ورجعو ع الشقه وعاشو فيها كام يوم
كمان سعادته . وبعدها رجعو ع الفيلا .
وفريده قلبها كان مبسوط جدا لما شافت
سليم والسعادته والفرحه مرسومه ع وشه .
وفاطمه كانت طايره من الفرحه . لما شافت
فتون نورت من تاني وصغرت اكثر من الاول
وحلاوتها زادت الضعف من الحب الل
موجود بينها وبين سليم .. وسليم خصص
جناح كامل مخصوص ليه هو وفتون ..

وبعدها شريف عمل حفله بمناسبة
رجعوههم .. وكانت حفله عائلية وكمان
موجود خالد وحنين .
. وسليم بدء يثق ف شريف لكن شويه
صغيره .

وفريده طلبت من سليم إن شريف يرجع
يعيش معاهم من تانى لكن سليم رفض .
وقال كذا افضل عشان اكون مطمئن .
وسليم فكرة إن شريف يقتل حد عملت
عنده عقده وخايف ع امه ومراته ..
وبعدها طلعوا العمره . ودى هدية سليم ل
فتون لانها اتمنت انها تعتمر معاه ورجعو
تانى ع مصر..

. وبعدها سليم كل يوم يصحى ويدلل فاتنة
قلبه ويروح كل يوم الشركه متأخر وده مجنن
خالد .

. وسليم يلبس وفتون تساعده في اللبس
ويمسك أيدها وينزلو مع بعض وقت الفطار
.. ويأكلها قدام فاطمه وفريده وتكون
مكسوفه جدا . وبعدها تودعه عند باب الفيلا
. وسعات كتير ياخذها معاه الشركه .
وبعدها بكام شهر فتون طلبت من سليم انها
عايزه تروح الحاره البيت وأهل الحاره
وحشوها .

سليم قالها اسبوع بالكثير وهاخذك بنفسي .
. وبعدها ب اسبوع اخدها وربط عينيها
بشريط . ونزلها قدام العماره . وهي مش
فاهمه حاجه . وسليم شال الشريط . وكان
مجدد ليها العماره وعمل ليها ترميم بالكامل

..

.وكم ان اخذ شقة طلعت المحامى ورجع
شقة فتون زى زمان ونفس التصميم القديم

بالظبط ونفس العفش الل كان ف الصور .
رجع ليها الشقه زى ما اتربت فيها بالظبط .
. وفتون انبهرت بسعاده كبيره . وحطت أيدها
ع بوقها .. وبصت ل سليم ومن فرحتها
ضحكت بدموع وحضنت سليم قدام اهل
الحاره كلها .

وعيطت لما شافت الشقه .. وقلبها دق
بذكريات زمان . وغمض عينيها واغمى عليها
.

. وسليم اتفزع وجري عليها بصوت على
فتوووون . وشالها برعب كبير . واخدها ع
المستشفى وأهل الحاره وراها .
. وسليم كان هيتجنن . ورايح جاي ويمسح
وشه بايديه . ويخبط الحيطه بايدو بغضب ..
والشيخ محمد وزينهم يحاولو يهدو فيه لكن
القلق واضح عليه جدا .

. والدكتورہ اخیرا خرجت وسليم جري عليها
بقلق واضح . والدكتورہ طمنته وقالتله
مبروك المدام حامل .
. وسليم قلبه بيدق بسرعه كبيره ودخل
يجري عليها . وباس كل حته ف وشها .
ويضحك بدموع وضمها لقلبه بسعاده كبيره
. وفتون عيطت بصوت عالى من الفرحه وإن
ربنا عوضه جميل جدا ..
وسليم شالها وسط الموجودين وطار بيها ع
الفيلا .. والكل عرف .
. ونبه ع الكل إن فتون متعملش اى حاجه ...
وف يوم فتون ف حزن سليم . وسألته
نفسك ف بنت ولا ولد سليم قالها انا عايز
بنت .. بنت جميله زيك واسميها حياه .
. وفتون غمضت عينيها بسعاده .. ودعت
ربنا انه يستجيب وتقدمله حياه .. وفتون
اتوحت ع جوافه خضرا ف غير ميعادها.

وسليم لف مصر كلها وجابها ليها .. وبعدها
عرفو إن ف بطنها بنوته وسليم فرح جدا ..
ودلوقتي فتون ف اخر الشهر الرابع ..
وعايشين ف سعادته كبيره .

-----بقلمى مريم نصار

عوده للوقت الحالى ..

شريف : سايق العربيه ورايح الشركه .
وفونه رن وكانت داليا السكرتيره . ورد عليها .
ايوه يا داليا .

داليا : ماسكه بطنها بتعب .. صباح الخير يا
مستر شريف . حضرتك الانترفيو كمان
شويه . وموجوين ٤ بنات بس ..

شريف : تمام انا كلها نص ساعه واكون ف
الشركه . وانتى جيتى الشركه ليه بس وانتى

حامل وتعبانه ؟ ما قولنا ولاء هتعمل
المقابله .

داليا : بتنهج بسيط . ولاء مسافره وهترجع
بليل . وانا قولت اجي اهو اخر يوم مش
مشكله ..

شريف : خلاص تمام . انا شويه وهوصل
وهعمل الانترفو بنفسي . مع السلامه .
وقفلو .

وفجأه كوتش العربيه فرقع والعربيه انحرفت
عن مسارها وكان هيدخل ف شاحنه كبيره ..
.وشريف اترعب وحاول يتفادى الشاحنه .
وركن ع جمب بصعوبه .وقلبه دق بخوف
بسرعه كبيره . وغمض عينيه وبينهج ..
وحس قد ايه ان سليم واجهه الموت . وقد
ايه فعلا الموقف كان صعب جدا ع سليم .

و حمد ربنا إن كل ده عدا ع خير . وسليم
اتكتبه عمر جديد ... وفضل قاعد ف العربيه
لحد ما هدى تماماً ..

وبعد شويه

استغفر الله العظيم .. ونزل من العربيه
وشاف الكوتش . وخط ايدو ف وسطه وبص
حواليه .. ونفخ بديق حقيقي وده وقته ...
وقال مابدهاش بقى .
.وقلع الجاكيث وخطه ف العربيه وشمر كم
القميص وكان ابيض .
. وجاب الكوتش الجديد . ونزل بركبه ع
الأرض ولبسه اتبهدل . ومسح جبينه بايدو .
ووشه اتبهدل . وحاول يركب الكوتش الجديد
وده اخذ وقت . واخيرا خلص . لكن القميص

ووشه اتبهدل . وركب العربيه واتحرك ورايح
ع الشركه ومخنوق ..

قدام : الشركه ..

بنت : بتجرى ومعاها ملف السي في بتاعها.
وبتعدى الطريق وواحد سايق عربيه كان
هيخبطها وفرمل العربيه .وزعق انتى يانسه
انتى مش شايفه إن الطريق زحمه بتجرى
كدا وخلص ..

البنت : الملف وقع منها والسندوتشات
اتبهدلت . وزعقت بغيط .
انت بتزعق وانت كنت هتموتى ؟ ده ايه
الغلب ده . ونزلت جابت الملف . وشهقت
ينهار اسو..... المخلل جه ع الورق يادى النيله
عليا وع بختى...

الراجل : شغل العربيه ومشى ومهتمش .

البنت : قامت وقفت بغیظ ..وقالت بصوت
عالی انت یاجدع انت . ماشي ف وشك بعد
ما كنت هتموتنی وبوظت الملف . وقفت
حالی الله یخربیتك یاشیخ ..

وماشیه متنرفزه . وف أیدها کیس
السندوتشات والملف وبتنصف فیهم . و
داخله الشرکه متعصبه ..

فرد الأمن : ع فین یا انسه ..؟

البنت : بتریقہ وغیظ رایحه الشیراتون . ایه
ع فین دي ؟ مش شایف انا داخله الشرکه .
ولا دي مش شرکه بردو ؟

فرد الأمن : جرا ایه یاست انتی ماتتکلمی
عدل ..

البنت : بنرفزه نعمممم اتکلم ایه یاخویا ؟
لیه کلامی ناقص حرف ولا ناقص کلمه ..

وايه ست دي كمان شايفنى عندى ٤٠ سنه
؟ .

وسع كدا ياجدع انت من وشي خلينا ندخل
نشوف اكل عيشنا . ولو أنه انقطع من
بوزك ده ع الصبح ..

الأمن : بدهشه لالا انتى ست لسانك طويل .

البنت : بغيط . سابت الشنطه والملف ع
الأرض .. ومسكت ف هدموم الأمن .
وزعقت انا لسانى طووويل ياعديم الدم. انا
هعرفك يعنى ايه تغلط فيا ؟. دا انت يومك
مش معدى انهردا . وهي كدا كدا باظت
معايا وعليا وع اعدائي ..

الأمن : لسه هيزعق ليها ..

شريف : من وراهم . بصوت جهوري ايه الل
بيحصل هنا بالظبط ؟

فرد الأمن : اتوتر ولسه هيتكلم ..

البننت لفت : وشافت واحد متبهدل . وقالت
وانت مالك ياجدع انت ؟. هو ف ايه بالظبط

؟

. ايه يارب اليوم ده . مقابلش انهدا غير
سواقين وحدادين .. اووف .

شريف : فتح عينيه بدهشه . حدادين ؟ انا
حداد ؟ وبص لهدومه . احم .
.وقرب منها . ايه يا انسہ واضح إن حضرتك
متنرفزه .. ممكن تشرحيلي وتقوليلي ف ايه
؟ وبعدين هو الأمن زعلك ف حاجه؟ اكيد
هو ميقصدش هو بيشوف شغله ..

البننت : عوجت بوقها . وبصت ل شريف من
فوق لتحت . وقالت وانت تطلع مين إن شاء
الله علشان اقولك ولا اتكلم معاك ؟

. روح أجرى شوف انت فاتح أنهى ورشه

وسايبها وجاى تحور علينا ع الصبح ...

الأمن : انتى ياست .. انتى مش عارفه انتى

بتتكلّمى مع مين . دا صاح.....

شريف : باصص ف عينيها . وشاورله

يسكت ...

البنّت : هكون بكلم مين يعنى وزير ولا

صاحب الشرکه . باين اوى أنه سمكرى

سيارات . ولا فاتح ورشة حداده .

شريف : شاورع نفسه بدهشه. انا سمكري

سيارات .؟.

البنّت : ومالهم ياخويا السمكريا . ايه مش

بنى آدمين . ولا ايه ؟

شريف : ابتسم لا طبعا بنى آدمين وكل

الاحترام والتقدير ليهم طبعا ..

البنـت : عوجـت بوقـها وقـالت اه هـيعمـلي فـيها

ابن ناس بقى .

ونزلت جابت الشنطه والملف . وقالت

للأمن . ممكن بقى تخلىنى ادخل . انا جايه

اقدم ع وظيفه هنا .. ولو انى عارفه حظى .

واهو اليوم بدء بمشاكل .. وورقه وقعت من

الملف .

شريف : شاف الورقه ونزل جابها وبص ع

الاسم . وبص ليها بزھول . انتى اسمك

نجوان؟

نجوان : شدت الورقه من ايدو . مش شغلك

انت متطفل ليه ياجدع انت .؟

انت محدوف عليا من انهـي مصيبهـ.. اووف

وقالت للأمن. وسع بقى خلىنى ادخل ف

اليوم ده.

الأمن : هيرفض..

شريف : شاور ليه خليها تدخل .

الامن : باستغراب . وسع ليها الطريق.

نجوان : دخلت بانبهار وتوتر كبير ..

.شريف : استغرب نفسه لأنه اعجب

بشخصيتها .. ورجع ياخذ الجاكت من

العربيه ويلبسه .

. واخذ بدله تانيه .. وابتسم ع طريقته

ومنتظر رد فعلها لما تعرف أنها هتقابله ف

الانترفيو.

وكمان مبسوط انها اسمها نجوان . وبعدها

كشر عينيه وقال أنا سمكري سيارات ؟ ١

-----بقلمى مريم نصار

فيلا بدر الدين ..

فتون نايمه ف حزن سليم ..

سليم : نايم وفتح عينيه ع اجمل وش بيحبه
. وابتسم ورجع شعرها وبيتأمل فيها .

فتون : اتنهدت وهي نايمه ف حضنه وحركت
راسها ..

سليم : ضحك بصمت . قمر ياتونا .. وباسها
من خدها .. يلا اصحي بقى ..

فتون : بنوم .. تؤ بس بقى سبنى نايمه..

سليم : ههههه لأ خلاص كدا انتى بتنامي
كتير جدا .. قومي يلا ..

فتون : لفت ضهرها وبتتاوب . سيمو ارجوك
سبنى انام . بنتك طول الليل ترفض ف
بطنى ومعرفتش انام كانت رخمه اوى ..

سليم : ضمها لقلبه . لأ لأ انا كدا ازعل . حياة
تعمل الل هي عوزاه .

. مش جايلها نوم يبقى براحتها .

. بس انا هتكلم معاها واقولها .. وخط ايدو ع
بطنها . ايه يا حياة قلبي . مزعله مامي ليه ؟
عشان خاطر بابي حبيبيك سببها تنام براحتها
او كي يقلبي ..

فتون : ضحكت بسعاده وفاقت . ونامت ع
ضهرها . صباح الخير يا حبيبي ..

سليم : باسها من خدها . صباح الورد
والياسمين . صباح الجمال .

فتون : ابتسمت . هي الساعة كام دلوقتي؟

سليم : بص ف الموبيل . وفتح عينيه
بدهشه اوبال الساعة ١٠ ونص . خالد
هيرفدني قريب .

فتون : ههههه بصراحه انت مجنن خالد من
يوم ما اتجوزنا .

سليم : قام . يا حبيبتي انا قاصد كل ده . لازم
خالد يشيل المسؤوليه ويعرف كل كبيره
وصغيره .

. يلا انا هدخل اخد شاور وغمز ماتي جي معايا

...

فتون : ههههه لأ أنت متأخر ع شغلك .
وقامت انا هجهزلك هدومك.

سليم : حاوطها من وسطها . تعالى بس
اسمعي كلامي ومش هتندمي وغمز ...

فتون : ههههههههههه . وانا عبيطه عشان اعمل
كدا . وزقته من صدره بهزار يلا ع الحمام
بسرعه اتأخرت بجد ..

سليم : طيب عايز بوسه ..

فتون : تؤ بعد ما تلبس يلا بقى . يا حبيبى
وده آخر كلام .

فتون : بتلبس الحجاب . والله يا حبيبي انت
بتقول فيها . الحمل مكرهنى ف كل حاجه
بحبها ..

سليم : حضنها من الخلف . امم يعنى افهم
من كدا انك كرهتي سليم ..

فتون : لفت ليه وحاوطت رقبتة بايديه.
وقالت أنا قولت كرهنى ف الحاجه الل
بحبها .. مش الل فتون بتعشقها وروحها
فيها .

سليم : قربها منه . وباس جبينها بحب .
بعشقك يا قلب سليم ..

فتون : غمضت عينيها بحب . واتنهدت
بسعاده. وانا بموت فيك يا حبيبي .

سليم : مسك كف أيدها وقال يلا بينا..

فتون : ابتسمت يلا بينا يا حبيبي..

. ونزلو وفطرو كلهم مع بعض . وسليم
ودعهم وفتون وصلته لحد الباب وودعو
بعض . وركب العربيه . ورش البرفان .
واتحرك وهو مبسوط .

-----بقلمى مريم نصار

ف شركة بدر الدين ..

داليا : رايحه تقعد ع المكتب وماسكه بطنها
بوجع كبير وبتتألم ..

نجوان : داخله بحرج كبير . لأن الملف اتقطع
واتبهدل . وقالت صباح الخير ..

داليا : بتنهج بسيط صباح النور . خير يافندم.

نجوان . احم انا اسمى نجوان محمود وجايه
اقدم ع وظيفه هنا . انا قرئت الخبر ف
الجورنال ..

داليا : بتتألم اممم ممكن السي في ..

نجوان : بحرج . احم اتفضلى .اسفه ع شكل
الملف بصراحه يومي باظ خالص . وكملت
بدموع . انا عارفه اول ما المدير يشوف
الملف هيرفض انى اتعين هنا .. انا تعبت
اوى عشان اجي هنا ..

داليا : بصت ف الملف وصعبت عليها نجوان
. طيب اهدى . انا هنقل ورقك ف ملف من
عندى . المهم متزعليش .
.وبعدين ماشاء الله انتى مؤهل عالي
بكالوريوس تجاره . وتقدير جيد جداً مع
مرتبة الشرف . لكن واضح انك مشغلتيش
قبل كده ف اى شركه صح؟

نجوان : بحزن هزت راسها لأ . انا بصراحه اول
ما تخرجت ظروفى ماكنتش تسمح انى
اشتغل ف شركات كبيره زى دى .. و

اشتغلت ف عياده اكثر من ٤ سنين .. وبصت

ع داليا . اله انتى شكلك تعبانه اوي ..

داليا : غمضت عينيها وكتمت الصرخه .

اممم وبلعت ريقها بتعب . ونفخت بتعب

شويه بس

نجوان : قربت منها . تعالى اقعدى ع الكنبه

دى . وساعدتها . وداليا صرخت بصوت واطي

.

نجوان : ع فكره انتى شكلك بتولدى ..

داليا : فتحت عينيها ع الاخر لآ لآ مش

معقول الدكتور قال قدامى يومين ..

نجوان : يومين ايه بس . اسمعى منى انتى

بتولدى . انا اشتغلت مع دكتوره نسا ٤

سنين واكتسبت خبره كبيره . وكنت بدخل

معاها عملیات القیصریه. وکمان ولدت اکثر
من حاله طبیعی ..

دالیا : صرخت اااااا .. لاا جوزی حد یتصل ع
جووووووززززاااااای اااااا . ینهار ابیض ا.انا
شکلی هولد بجد ااااا ..

نجوان : قامت بسرعه . اهدی ومتخافیش انا
معاکی . بصی خدی نفس . اتنفسی .. انتی
اسمک ایه ..

دالیا : بتصرخ داااااااااااااااا . ااااا یااارب ..

شریف : دخل یجری بسرعه بقلق ووقف
قدام مکتبه. ف ایه ؟

نجوان : اتغاضت . وراحت عندو انت ورایا
ورایا یاجدع انت .؟

. وزقته خش المکتب ده . وانا بقی هتصرف
معاک بس بعدین .

وزقت شريف وقفلت باب المكتب . وقالت

اوعا تطلع الست بتولد ..

وبصت للبنات . وانتو يابنات . ساعدوني

تنظبطلها مكان . واقفلو باب المكتب ده

علينا . وانتى تعالى اقفى قدام باب المكتب

ده اوعى الراجل الل جوه يخرج .. وانتو تعالو

ساعدوني وهاتولى الطلبات دى يلا بسرعه ..

شريف : ف المكتب مزهول . ايه ؟ داليا

بتولد؟ وف مكتبى ؟ لأ والبنات تزقنى اناا ؟

وسمع صرخة داليا واتخض ..

ودخل الحمام وغسل وشه و غير هدومه

وخرج متوتر لان صريخ داليا بيعلا وشريف

ورايح جاي ف المكتب . ومتوتر وبيكلم

نفسه .

طيب انا متوتر لبييه؟ انا ماالى هي كانت

مراقى ؟. انا قلقلانا لبييه ؟ اوووف استغفر
الله العظيم يارب ..

نجوان : ايوه ياداليا خلاص اهو ياحبيبتى
ايوووه ادفعى مره كمان . بسرعه ..

داليا : صرخت بصوت عالى جدااااااا . وبعدها
سكتت ..

نجوان : سحبت البيبي وضحكت ماشاء الله
. ولد زي القمر . يابنات عايزه مقص بسرعه

..

داليا : بتنهج وعرقانه .. وشاورت ع مكتب
شريف . وقالت بصوت متقطع جوه مقص.

نجوان : سابت البيبي وقامت بسرعه .
وفتحت المكتب . وجريت تدور وايديها عليها
دم . وقالت انت تعالى دور هنا ع مقص
بسرعه .

شريف : تنح مقص ؟

نجوان : بغيط اخلص ياجدع انت عايزه اقطع
الحبل السري اخلللص ويارب يكون مقص
حامى ومتعقم دور هنا تعالى ..

شريف : بتوتر . حاضر حاضر . وجري فتح
الدرج اتفضلى مقص جديد اهو .

نجوان شدت منه المقص اوعى تطلع
عشان معملهاش معاك . وجريت ع بره
وقفلت الباب.

شريف : تنح وفتح عينيه بدهشه
متعملهاش معايا انا ؟

نجوان : قطعت الحبل السري . يلا يابنات
ظبطو كل حاجه . وساعدو داليا ونيموها ع
الكنبه . مبروك ياداليا . بس الواد كدا هيبرد ..
حد معاه شال زياده يابنات ..

كلهم : هزو راسهم لأ ..

نجوان : بتفكير .. قامت بسرعه ودخلت

المكتب تانى .. انت اقلع ...

شريف : ها؟ اقلع ؟ اقلع ايه؟

نجوان :يوووو ماتشغل مخك اومال . اقلع

الجاكيت ده اخلص الواد هايبرد .

شريف : هز راسه حاضر حاضر . وقلع

الجاكيت اتفضل.....ومكلمش ا

نجوان : شدت الجاكيت وجريت بسرعه

البرق . ولفت البيبي ف الجاكيت . امسكى

ياداليا .. زى القمر الله اكبر ..

داليا : نايمه ع الكنبه وبتنهج بسيط . وشالت

ابنها . وعيطت وضمته لقلبها..

البنات : باركو ليها . واكثر الموظفين

منتظرين بره ..

واحدة قالت . انسه نجوان . ف موظفين بره

عايزه تدخل ..

نجوان : بتفكير انتى لو فتحتى الباب الواد

هايبرد . طيب استنى . هاتى ياداليا . وشالت

البيبى . ودخلت المكتب . وقربت من

شريف . امسك ..

شريف : هز راسه لأ . انا ماشلتش اطفال

قبل كده..

نجوان : عوجت بوقها . ماتنشف يعم انت .

امسك الواد لحد مانظبط الدنيا بره وأذن ف

ودنه.

. وخلي بالك انا عيني عليك اوعى تخطفه ..

بس هتخطفه ازای احنا ف الدور الخامس
. وحطت البيبي بين ايديه ..

شريف : بخوف . شال البيبي بين ايديه .
وبص عليه وقلبه دق بسرعه كبيره . وعيونه
لمعت بدموع..

نجوان : شافت ملامح شريف . وحست انه
موجوع . او معندوش اولاد .وافتكرت كلمته
انه ماشلش اطفال قبل كدا وضغطت ع
شفافيفها بحرج كبير ولعنت نفسها وزعلت
جدا وخرجت بسرعه..

شريف : قعد ع الكرسي وإذن ف ودنه
وبيتأمل ف حركات البيبي . ونسي العالم
الخارجى ..

داليا : بتعب انا مش عارفه اشكر ك ازاي
يانجوان . بجد انتى بنت جدعه جدا . واحده
غيرك مكانتش هتتحمل مسؤوليه كبيره زى
دي ..

نجوان : ابتسمت بتعب. ياريت لو كل
المسؤوليات هينه زى دى . واتنهت بوجع .
يلا الحمد لله . المهم حمدالله ع سلامتكم .
انتى قولتى جوزك فين ؟

داليا : جاى ف الطريق . هههه وفرت عليه
كتير ولاده ببلاش اهو . بجد شكرا يانجوان ..
ياترى البيبى عامل ايه مع المدير ..

نجوان : لأ لأ . لسه المدير مجاش البيبى مع
الموظف جوه. بس قوليلى هو شغال ايه
الجدع الل جوه ده ؟

داليا : بدهشه .موظف ايه يانجوان ؟. الل
جوه ده . مستر شريف بدر الدين .مدير
الشركه.

نجوان : تنحت وفتحت عينيه ع الآخر
بصدمه كبيره . وهمست ايبه؟ مدير
الشركه؟

-----بقلمى مريم نصار

ف شركة خالد ..

خالد : بيشرب سِجار بغِيط . وبعدين بقى ف
ام النظام ده ؟

. يعنى هو يتجوز ويتهنى ويجي برحته . وانا
اتسحل هنا .. عليا النعمه ده ما عدل ابدأ .
. اوووف . ومسك الجرنال بخنقه وبيقرا فيه .
وعينه جت ع عنوان بالبنت العريض . وقام
وقف بصدمه كبيره مش معقول لأ

مستحيل . فونه رن وکان سلیم . ورد بتوهان
ایوه یاسیلم ..

سلیم : ایوه یاخالد . انا تحت قدام الشرکه
انزل انا عایزک ف مشوار مهم جدا ..

خالد : غمض عینیه وسرحان

سلیم : انت یبنی سامعنی..؟

خالد : بتلعثم .ا.ایوه . ایوه سامعک .

سلیم : تمام .وانزل بقى بسرعه علشان
یدوبک الحق المشوار ..

خالد : قفل الفون وبص ف الجرنال . وقال
یعنی ایه ؟ وازای معرفش غیر انهدا . اکبر
فرصه راحت من ایدی . کان نفسی اشم
فیه . وقام واخذ المفاتيح والفون ونزل
بخنقه کبیره.

سليم : شافه خارج من الشركه . وشغل
العربيه.

خالد : ركب جنبه بديق حقيقي صباح الخير .

سليم : ضحك صباح البوز الخشب . واتحرك
بالعربيه ..

خالد : احنا رايعين ع فين ؟

سليم : مشوار كنت بجهزله من شهر تقريباً .
بس ايه ؟ مفاجأه ..

خالد : نفخ بغيط . متتكلم ياسليم انا مش
ناقص الغاز . انا قرئت خبر ف الجرنال
وقالب مزاجي بجد .

سليم : رفع حاجبه . اممم انا عارف الخبر
..انت عرفت ..؟

خالد : بدهشه . ايه ؟ انت عارف وعندك علم
إن الشرقاوى الفيلا بتاعته هتتباع ف المزداد
العلني انهدا ..؟

سليم : يووه ده خبر قديم جدا .

خالد : قبض ع ايديه بغضب . يعنى انت
عارف من زمان ومقولتليش ياسليم ؟ يعنى
انت ضعيت عليا فرصه كبيره زي دي؟

سليم : اهدا ياخالد . انا استحاله اضيع فرصه
زي دي عليك . انا مرتب لكل حاجه . ومجهز
كل حاجه . والمزداد هيرسى عليك ..

خالد : فتح عينيه بدهشه . انت بتقول ايه انا
مش فاهم حاجه؟

سليم : مش فاهم ايه ؟ انا متابع اخبار رجال
الأعمال الكبيره . وعرفت إن الشرقاوى اخذ
قرض كبير جدا من البنك وجازف ف مشروع

كبير وفشل . والبنك حجز الفيلا بكل حاجه
فيها . ومعرضه بتاريخ انهدا .. انا عرفت
مين داخل المزداد وظبط كل حاجه معاهم .
والفيلا دى هتبقى بتاعتك يصحبي ..

خالد : بعدم تصديق بص ل سليم . وقال
انت بتتكلم بجد ياسليم ؟

سليم : ومن امتى بهزر معاك يافاشل .
هههههه بس تعرف وش حنين والواد سيف
حلو عليك .

خالد : ضحك بفرحه بجد يعنى الفيلا
هترجعلى تانى . ا. انا مش مصدق ..

سليم : ربت ع كتفه . لأ صدق يصحبي .
اوعا تكون مفكر انى ناسي ضياعك
والشرقاوى بيحتفل بحمل مراته .. انا مش
ناسي اى لحظه واحده من الل الشرقاوى

عيشهالك .. وجه اليوم الل الحق فيه يرجع
ل أصحابه ..

خالد : غمض عينيه وحط وشه بين ايديه .
وافتكر وهو صغير وعایش مع والدته ف
الفیلا الل اتحرم منها ..

-----بقلمی مریم نصار

ف شركة بدر الدين ..

شريف : خرج وشايل البيبي .

نجوان : شافته وكشت ف نفسها بحرج .
وشافت ف عينيه دموع . كأنه كان بيبي
وهو لوحده ..

شريف : ابتسم مبروك يا داليا ..

داليا : اتعدلت بحرج الله يبارك ف حضرتك
يامستر شريف . بجد انا اسفه جدا ع

الفوضى

دي والله بجد غصب عني..

شريف : ابتسم بحب . واتنهد لأ ابدأ نصيبه

انه يتولد ويجى الدنيا ف مكتبى وقالها

اتفضلى.

داليا : اخدت البيبى. ميرسي جدا لحضرتك.

وبالمناسبه الحلوه دي . انا هسميه شريف ع

اسم حضرتك..

شريف : ابتسم . انا متشكر جدا .

وبالمناسبه الجميله دي . مرتبك مستمر

طول فترة الاجازه . احنا تحت امر شريف

الصغير .

نجوان : قالت جواها يلهوى ده طلع محترم

اوى ..

لأ وکمان بعد ما غسل وشه طلع مز اوى .
يادى النيله هو انا زودتها ولا ايه .. وعيونها
لمعت بدموع . اه انا نحس شكله هيطر دنى ..

داليا : بسعاده كبيره شكرا جدا لحضرتك .
والله انا مش عارفه اقول لحضرتك ايه ..؟

شريف : متقوليش حاجه . المهم حمدالله ع
السلامه . وياريت بقى تروحي وانا هعمل
الانترفيو .

جوز داليا جه ف نفس الوقت . وفرح جدا
واخذ داليا والبيبي وخرجو ع الدكتور ..

شريف : واقف . وخط أيدو ف جيبه . وعينيه
ع نجوان ..

نجوان : بتهرب من نظراته . وبلعت ريقها
بصعوبه ..

شريف : بجمود .. هاتى السى فى بتاعك
وتعالى ع مكتبى حالا.. ودخل المكتب .

نجوان : غمضت عينيهـا . ااه هيمرمطك
يانجوان . تستاهلى عشان تلمى لسانك ..
اوووف اعمل ايه بس ياربى . يلا انا كدا كدا
مرفوده .. واخذت الملف ودخلت المكتب
بحرج احم انا مكنتش اعرف انك المدير.

شريف : بغيط مكبت . قرب منها . بقى انا
سمكرى سيارات .؟ وكمان حداد .؟. وتزقينى
وتحبسينى ف المكتب .. وتقوليلى هعملها
معاك ؟ وداخله خارجه من المكتب كأنه
شارع .. لأ وايه ؟ تقوليلى ماتنشف ياعم
انت؟ ١

نجوان : نفخت . وقالت اله ماتوحد الله
اومال . وانا ايه الل عرفنى انك المدير انت
مكنتش شايف شكلك الصبح عامل ازاي...

. وکملت بدموع انا عارفه حظی وانی مرفوده
قبل ما اتکلم حتی . خلاص الأرزاق ع الله ..

شریف : بص ل عینیها وساکت

نجوان : مسحت دموعها . واستغربت
سکوته . ورفعت عینیها بالصدفه وشافت
شریف سرحان ف عینیها . وقلبها دق مره
واحدہ .

شریف : بتوهان لون عینیکی حلو اوی..

نجوان : بتوهان هااا؟ اه وانت کمان . وبعدها
انتبهت . وفاق وکحت بتوتر ..

شریف : فاق من أفکاره . احم . وغمض
عینیہ واستغرب إن قلبه بیدق .
. ماهو الحب کدا مالوش مواعید ..

نجوان : وشها احمر جدا . وقالت أنا اتاخرت
وانا عارفه إن حضرتك مش هتوافق بعد الل
انا عملته ..

شريف : اتأكد من جمال ملامحها . واتنهد
بحيره . وقال ف اللاوعي . بكره تكونى
موجوده ع مكتبك الساعة ٩الصبح ..

نجوان : بزھول بس انت ماشوفتش السي
في بتاعي.

شريف : بحب كفايه إن اسمك نجوان .

نجوان : قلبها دق ..

شريف : انتبه . احم انا اقصد لان والدتى الله
يرحمها اسمها نجوان .

نجوان : بتفهم الله يرحمها . انا عايزه اعتذر
لحزرتك ع سؤ التفاهم ده . انا مش كدا
خالص والله بس بجد يومي كان متلخبط ..

شريف : هقبل اعتذارك بشرط انك تحكىلى
. انتى عايشه فىن ؟ واىه ظروفك واىه الل
وصلك انك ماشاء الله تتعملى الولاده ..
وكمان شخصيتك فيها ميكس مختلف ..
بجد عندى فضول.ومن جواه بيتمنى إنها
توافق ومش عايزها تمشي ..

نجوان : قالت جواها . انا مش عارفه ليه
مسلوبة الاراده قدامه كدا . ارفضى يانجوان .
متعرفيهوش حاجه عنك . هو مديرك وبس
ايوه ارفضى يلا . وفاقت وقالت حاضر
موافقه .. ولعنت نفسها ..

شريف : بسعاده . اتفضلى استريحى .

نجوان : قلبها بيدق . واتوترت . وقعدت
وقالت انا اسمي نجوان محمود . اتولدت ف
قرىه صغيره وكان ليا اخت اكبر منى.. حالنا
كان متوسط .اختى اتجوزت واحد اكبر منها

وسافرت بره مصر ..وانا خلصت الجامعه
بعدها والدى اتوفى . ومحدث بقى بيسأل
علينا انا وماما . وبعث البيت وجيت هنا
القاهره وساكنين ف حي شعبى من ٥
سنين . ولانى غريبه عن البلد دى اشتغلت
ف عياده عند دكتور نسا ٤ سنين واكثر .
وف خلال. السنين دي عرفت كل حاجه ف
القاهره . وقريت اعلانات كتير وكنت بخاف
من حوار السكرتيره ده بس الدنيا اسعارها
كل يوم بتزيد قولت ما بدهاش بقى يانجوان
اشتغلى بشهادتك وجربى. لحد ما قرئت
اعلان الشركه بتاعة حضرتك محتاجين
سكرتاريه وموظفين . صليت الاستخاره .
ولقيت نفسي جهزت الاوراق وجيت ع هنا .
بس هي دى حكايتى ..

شريف : بيسمعها . ويباخذ اسكرين لكل
ملاحها . وحب جدا طريقتها ف الكلام .
وشاف انها بنت جدعه جدا . واتمنى انها
تتكلم ع طول . صوتها حلو جدا بالنسباله .
واخذ نفس عميق . وهز راسه . انا مش
عايزك تخافى من حوار السكرتيره ده ابد .
عادى جدا بنت جايه تشتغل . ايه المشكله
. وإن شاء الله هتكونى مبسوطه ف شركتنا ..

نجوان : قامت بحرج . احم متشكره جدا .
بعد اذنك . واتحركت ..

شريف : بسرعه نجوان ..

نجوان : لفت ليه نعم ..

شريف : بتوتر . اسف انسه نجوان . الساعه ٩
بالظبط متنسيش ..

نجوان : ابتسمت إن شاء الله . بعد اذنك

وخرجت وهي خايفه من بكره ..

شريف : شاف ابتسامتها . وحس انه حب

الابتسامه دي . وقعد مكانه يفكر بحيره .

وفتح الملف وبص كتير ل صورتها .

-----بقلمى مريم نصار

. ف شقة خالد .

حنين : بتجهز الاكل . وتعبانه من الحمل ..

خالد : دخل الشقه . وبينده بصوت على

ومبسوط . حنووون . نووونا . يام سيف .

حنين : طالعہ من المطبخ . ايه يا حبيبى

صوتك على ليه . ف حاجه حصلت؟

خالد : بسعاده . ههههههه تعرفى انا مبسوط
جدا جدا و نفسي اشيلك والف بيكى . بس
كرشك ده بقى هههههههههه

حنين : هههههه . مالو کرشي ماهو بسبيک
انت ع فکره .

خالد : ههههههههه ايوه صح . المهم تعالى
اقعدى هنا واسمعى الاخبار الل اتجنن بجد.

حنين : ااه وادی قاعده . خیر یاحیبی
شکلك فعلا فرحان جدا ..

خالد : الشرقاوى الفيلا بتاعته كانت هتتباع
في المزاد العلني . ورسيت عليا . انا اشتريت
الفيلا بكل حاجه فيها ..

حنين : بدهشه ايه؟ طيب وباباك ياخالد
هيعيش فين ؟

خالد : بغضب يعيش زى ما يعيش
مايشغلنیش . وياريت متفكرنیش . انا
فرحان ومش عايز حاجه تعكنن عليا ..

حنين : بصوت عالى شويه . ازای بقى
مايشغلکش ده مهما كان أبوك ايه هترميه .
هتقلدو ف الوحش ياخالد ..

خالد : بنرفزه . ع فکرة بقى هو يستاهل اکر
من کده . انتى متعرفیش انا عملت ايه
هناک وهو اتصرف معایا ازای .. ده راجل کاره
نفسه وکاره الل حوالیه . ومش عايز حد
یکون احسن منه ..

حنين : ولو بردو ياخالد ماينفعش تتخلا عن
والدک ..

خالد : زعق انا متخلتش عن حد . وکمل
بدموع . انا بعد ما اشتريت الفيلا . حظيت

الاوراق والمفاتيح بين ايديه . وقولتله انا
مش عايز حاجه غيرك انت ..مسك دراع
حنين بقوه وزعق تعرفى عمل ايه؟ عارفه
اتصرف ازاي؟ رمى كل حاجه ف وشي .
وقالى انت استحاله تكون صاحب فضل عليا

..

سليم : أتدخل واتكلم معاه . غلط ف سليم
وطرده وقاله ان كل ده بسببه هو ..
وسليم : قاله انا مش هرد عليك عشان
خاطر خالد .. وانا حاولت تانى تعرفى انه كان
هيرفع ايدو عليا . لولا سليم مسك ايدو
وحظرو .. وسليم اخدنى ومشينا .. ونسيت
كل حاجه حصلت . لان فرحتى ب انى رجعت
البيت الل اتربيت فيه كام سنه مع امي ..
رجعته من تانى .. انا مايهمنيش الشرقاوي
ياحنين . خلاص هو مش عايزنى وحاولت مره
واتنين وعشره وهو رافض خلاص هو حر

انتى ماليتى عليا حياقي. وبعدين هو عندو
شركات لكن مديونه وكمان مراته غنيه جدا
وقالت هي هتتصرف يعنى مش هتفرق
معاهم الفيلا دي .. انتى ليه مش عايزه
تشاركيني فرحتى .. ليه؟

حنين : زعلت علشانه ومسحت دموعه. انا
اسفه ياخالد انا معرفش ان كل ده حصل .
وكملت بدموع . مين قالك انى مش فرحانه .
انا بس كنت خايفه يكون قلبك جمد ع
والدك . بس خلاص بما أنه قافل كل الطرق .
ربنا يسهله . وخلينا احنا ف فرحتنا مبروك
ياحبيبى الف مبروك .. خلاص بقى اضحك
يا ابو سيف .. وحطت أيدها ع بطنها واتألمت
ااا .

خالد : بقلق مالك ياحنين انتى هتولدى ولا
ايه؟

حنين : ههههه مضحكنيش الله يكرمك .
لسه انا ف السابع بس ابنك طالعك كل
شويه يهزر ويديني برجله ف بطني ..

خالد : جدع ياض ياسيف . عشان الوليه دى
وش نكد .. بقولها فيلا تقولى ابوك . صنف
نكد.

حنين : خبطته ع كتفه اتلم بقى ما اعاقبك
انهردا واخليك تغسل الموعين ..

خالد : بغمزه . ومالو يقلبى نغسل المواعين
. ونغسل سجاد كمان . بس المهم ترضى
علينا يا قمر ..

حنين : راضيه يا حبيبي قلبى وربي راضي
عنك يا خالد ههههههههه

خالد : لأ حيث كدا بقى قومي معايه عايزك
ف كلمتين مهمين جدا.

حنين : شهقت لأنا لسه بعمل الاكل.. .

خالد : يستى هطلب دليفري . تعالى بس

انتى وحشانى جدا. واخدها لجنته ..

-----بقلمى مريم نصار

فيلا بدر الدين ..

الكل متجمعين ع الغدا ..

سليم جمب فتون مندمجين مع بعض.

وكالعاده مهتم بيها ..

شريف : سرحان وبيقلب ف الاكل قدامه

ومبياكلش ..

فريده وفاطمه . واخدين بالهم من شريف

وبصو لبعض بعدم فهم ..

سليم : يلا كلي دى ..

فتون : لأ عشان خاطري ياسليم كفايه مش
قادره ..

سليم : هتتعاقبى ع فكره لما نطلع فوق..

فتون : بدهشه عقاب تانى ؟ انت مبتزهقش .

سليم : تؤ انا لسه عريس وانتى ضحكتى
عليا وحملتى بسرعه .

فتون : هههههههههه . وحطت أيدها ع
بوقها اسفه .

سليم : كدا خلتهم يتنبهو لينا . طيب وحياة
بطه الل قاعده دي يافتون . ما انا راحمك
انهردا ..

فتون : سليم خلى ف قلبك رحمه . حياة
هتزعل منك ..

سليم : خليكى بره انتى ومالكيش دعوه ب
حياة قلبى .. واستعدى اشطا ..

فريده : اله مالك يا شريف بينى سرحان
وماكلتش حاجه ..

شريف : ها . احم ابدأ ياماما انا بأكل اهو ..

سليم : نظيم قالى إن داليا السكرتيره ولدت
ف المكتب ..

شريف : ابتسم ايوه فعلا . تعبت فجأه
وولدت.

فريده : هيبويه وولدت لوحدها من غير
دكتور؟

شريف : بتوهان . لأ نجوان ولدتها .. وانتبه
احم.

سليم : متابع . وشك من طريقة شريف ..

فریده : نجوان ؟ نجوان مین یینی اسم الله
عليك ..

شریف : احم دي سكرتيره جديده . وعندها
خبره ف التوليد . يعنى هي قالتلى انها
اشتغلت ٤ سنين عند دكتورہ دى بنت
مجتهدہ جدا .

سليم : بخبث ياه دا انت تعرف عنها كتير .
غير اسمها وبالسرعہ دي ..

شریف : كح . وشرق .

فریده : اسم الله عليك يا حبيبي امسك
اشرب . مالك انهدا ف ايه ؟

سليم : ضحك بصمت . وهز راسه وفهم إن
ف اعجاب ..

شريف : احم مفيش حاجه . اانا رايع ع
الشقه عشان عندى شغل كثير . بعد اذنكم .
ومشي بسرعه ..

فتون : بمكر . سيمو حبيبي بتفكر ف الل انا
بفكر فيه ؟

سليم : نجوان شكلها جابت شريف ع وشه
من اول مقابله ياروحي .

فتون : بفرحه كبيره الله يارب بقى الواحد
عايز يفرح واااو ..

سليم : بمكر . نفسك تفرحي وسيمو موجود
عيب والله . قدامى ع عشنا ياتونا. عشان
انتى وحشاني جدا ..

فتون : وشها بقى كتلة طماطم . احم سليم .
سليم : عيونه ..

فتون : غمضت عينيها . مش وقته الله
يخليك..

سليم : بعد الخدود الحمرا دى يبقى وقته
ونص . هتقومي ولا اسيح قدامهم ..

فتون : فتحت عينيها بدهشه لأ لأ خلاص .

سليم : قمر ياروحي وانتى بتسمعى الكلام
..يلا بينا . واخدها من أيدها وطلع ع عشهم
وعاشو وقت مميز مع بعض ...

-----بقلمى مريم نصار

بعد مرور شهرين .

ف شركة بدر الدين .

شريف : ف المكتب وبيتكلم ف الفون مع
عميل مهم ..

نجوان : ف مكتبها . وجت واحده صباح
الخير.

نجوان : عوجت بوقها ايه ده ؟ ايه الموزه
الجامده دى ؟ احم صباح الفل . قصدى
صباح الخير . تحت امرك يافندم..

= لو سمحتي شريف موجود ؟

نجوان : بغيره شريف ؟؟؟ .. اه موجود عايزاه
ف ايه؟

= باستغراب نعم ؟ انتى اكيد مجنونه
علشان تتكلمى معايه كدا ..

نجوان : بقولك ايه ياست انتى من غير غلط
ماشي . وانا مقصدش . وعموما نقول
لمستر شريف مين حضرتك ..؟

= قوليله شاهيناز هانم . شاهي سيده
الأعمال المعروفه ..

نجوان : نفخت . طيب استنى هنا . ودخلت
المكتب بغيره . وقالت بتريقه شريف بيه
ست شاهيناز هانم ..شاهي سيدة الأعمال
المعروفه عايزه تقابلك ..

شريف : كتم الضحكه . احم انتى قولتى
مين ؟ مش معقول خليها تتفضل بسرعه .
معقوله يانجوان سايباها بره كل ده ؟

نجوان : بغيره وغيظ . معلش منا معرفش
انها مهمه اوى كدا . كنت شلتها اوبح
وجبتها لك بالاذن . وخرجت متغاضه ١٠

شريف : ههههه كانت شالتها اوبح ههههههه

نجوان : عوجت بوقها . اتفضلى ادخلى ..

شاهيناز : باشمئزاز . ايه البنت دى ؟ ودخلت
هاي ياشريف ..

نجوان : صکت ع أسنانها بغیظ . های
یاشریف؟ امممم طیییب .. مااااشی
اصیری علیا ..

شریف : اہلا وسہلا شاہیناز ہانم . اتفضلی
الشركه نورٲ.

شاهیناز : میرسی جدا . کلک ذوق . انا جایه
 آنهدا علشان اطلب من حضرتک کمیة حدید
 . لانی داخله ف مشروع جدید. وطبعاً انا
 تعاملی مع حضرتک ومستر سلیم من زمان
 جدا .

شریف : طبعاً و دی حاجہ تشریفنا .

شاهيناز: حطت رجل ع رجل بطريقة اغراء
وقالت بدلع بس عشان خاطر شاهي ممكن
تنزلى ف الأسعار شوبه ..

شریف : بعفویه .مع إن اسعارنا أقل من
السعر المتداول لكن نشوف الموضوع ده .
وقبل ما انسى تحبى اشربي ايه ؟

شاهیناز : لأ میرسی جدا . واتخضو

نجوان : دخلت بغیظ اتفضلو قهوه ..

شریف : حط ایدو ع وشه وفتح عین
وغمض عین ..

شاهیناز : باستغراب . انا مطلبتش کوفی .

نجوان : حطت کف ع کف .ودي تیجی
یاهانم . انتی من طرف شریف باشا واکید
انتی غالیه اوی عندو .. قولت یابت یانجوان
لازم تشریبها قهوه ساده اومال ایه هو احنا
هیجلنا اعز منك ؟

شریف : غمض عینیہ .. وهمس هطفشیها
یانجوان ؟

شاهیناز : کشرت عینیهـا .وبصت ل شریف .
هو ف ایه؟

شریف : احم ایدا . الانسه نجوان بتحب تهتم
بکل کبیره وصغیره ف الشرکه ..

شاهیناز : ایوه مش لدرجة أنها تجبلی کوفی
وساده کمان . وأسلوبها وحش جدا . بحس
انها متعمده . ودي قلة ذوق منها .. انت ازای
تشغل ناس بالمستوى ده عندك ..

نجوان : اتخرجت من کلامها قدام شریف . و
عینیهـا اتملت بدموع .. وخارجہ ..

شریف : بصوت جهوری استنى یانجوان ..

نجوان : وقفت ونزلت راسها . ولفت ل
شریف وبتداري دموعها ..

شریف : ابتسم ل شاهیناز . وقال شاهیناز
هانم . انتی لازم تعتزری ل نجوان وفورا ..

نجوان : رفعت راسها بسرعه بدهشه وبصت

ل شريف ..

شاهيناز : قامت بسرعه . شريف انت ازاي

تطلب منى اعتذر من الفلاحه دي ..

شريف : قام وخطب ع المكتب بغضب . كلمه

زياده وهتندمى صدقيني . نجوان مش

شغلها انها تشيل كوبايه من مكانها ف

الشركه لكن هي اتعاملت معاكي بكل زوق

وجابتلك قهوه وده

كرم أخلاق منها أنها اتنازلت وعملت ده .. وانا

بشكرها ع احترامها ليا ولضيوفي .. واحترام

نجوان من احترامي . وانك تغلطي فيها

يعنى غلطتى فيا انا بالظبط وياريت تعتزرى

حالا.

شاهي : ضحكت بسخرية انا اعتذر من دي ؟

واضح إن العلاقة هنا مش علاقة شغل

وبصت ل نجوان . اظاهر انك مضبطه شريف
ع الاخر ..

شريف : وصل لقمة غضبه.

نجوان : قبضت ع ايديها . وقربت منها انتى
واحدة قليلة الأدب ومعندكيش احترام
لنفسك قبل اى حد .. وانك تشككى ف
اخلاقى .. ده دليل انك معندكيش اخلاق
ومفكره كل الناس زيك . انا يمكن اسلوبى
ميعجبكيش ممكن اكون متهوره ومتسرعه .
لكن عمرى ما اتهم حد بالباطل كدا . وبعدين
بصي لنفسك وتعالى اتكلمى عن الاحترام ..
واحدة لابسه نص متر قماش وباقى جسمها
متعرى لكل الناس . يعنى بضاعه لل
مايشترى يتفرج وحاطه وشك ف الميكب
ومجملاه . ومش عارفين شكلك الحقيقى
ايه تيجى تتكلمى عليا انا؟ لأ مسمحلكيش

حتى لو كنتى بنت وزير . وانا عارفه انى
هترقد من الشغل انهردا ومش مشكله لكن
عمرى ما هسمح لوحده متعريه زيك تغلط
فيا فاهمه ؟۱

شريف : بيسمعها وحبه ليها بيزيد إعجاب
اكثر .

شاهي : بصت ل شريف وزعقت انت ازاي
ساكت ع التهريج ده ؟ دى بنت قليلة.....

شريف : شاورلها .حذارى تغلطى فيها .
ونجوان مغلطتش ف اي كلمه . هي قالت
الحقيقه بالضبط . لكن عايز اوضحلك نقطه
مهمه جدا . فعلا العلاقه بيني وبين نجوان
مش علاقه شغل وبس هي اكبر من كدا
بكتير..

نجوان : شهقت بصوت مهموس وحطت

أيدها ع بوقها بصدمة ودموعها نازله .

شاهي : بصت ل نجوان بشماته ..

شريف : اتحرك وراح وقف قدام نجوان .

واتجرأ ومسح دموعها لأول مره وقال

تتجوزيني يانجوان ..؟

نجوان : تنحت وفتحت عينيها ع الآخر

وبتروح يمينا وشمال ..ومردتش ..

شاهي : اتغاظت ومستحملتش .. وسابتهم

وخرجت ..

نجوان : فاتحه بوقها ببلاها وساكته.

شريف : ضحك بصمت ع شكلها. وقال

بصي انا لازم اتصرف انتى دي تالت واحده

تطفسيها من الشرکه . وانا بصراحه کدا

ممکن أفلس . لكن لما تكوني مراقی الأمر
يختلف .

نجوان : بتوهان انت عايذ تتجوزنی انا ؟

شريف : بص حوالیه بتهایثلي مفیش حد
موجود غیرك . ولا ایه ؟

.واتنهد بحب نجوان انا بحبك بجد . ومن اول
يوم شوفتك فيه . ولما اشتغلتی معایا
شوفت قد ایه اخلاقك جميله . اه مجنونه
ومتهوره . وغیرتك علیا واضحه اوی بس بجد
انا بحب غیرتك دي جدا . وكنت مستنی اول
فرصه اكلمك فیها . واهي جت من عند ربنا

..

نجوان : عینیها متعلقه ب شريف وقالت
بس انا خسرتك شغلك من الست دی ..

شریف : ابتسم . وافقی انتی بس واكسب
وجودك جمبی . وخسرینی كل حابه مش
مهم

نجوان : ها.....

شریف : ها ایه ؟ موافقه تتجوزینی . وخی
بالك جواز ع طول مالیش انا ف حوار
الخطوبه والكلام ده . انا عایز الحق اعیش الل
راح من عمری.

نجوان : غمضت عینیها بحب ودموعها نازله
.. وقالت اخيرا . الانسان الل قلبی دق لیه .
طلع بیحبنی .. وقالت بوجع بس انا فقیره
یاشریف .

شریف : قلبه دق . اهو بعد شریف دي
ماتتكلمیش تانی غیر بالموافقه ها قولتی
ایه بقی ؟

نجوان : بدموع .هزت راسها بالموافقه
وعيطت.

شريف : ضحك بسعاده كبيره . خلاص بقى
بطللى عياط دموعك غاليه اوى . ولو ينفع
كنت خبيتك ف حضى ..

نجوان : وشها اتحول لجمرة نار . ورجعت
خطوه لورا بحرج .

شريف : ههههه متخافيش بعد كتب الكتاب
انا هقدم خطوطين ع خطوتك دي . نجوان انا
بحبك ..

نجوان : قلبها هيطلع من مكانه . وجريت
بسرعه من قدامه . وقعدت ع كرسي مكتبها
وعيطت بفرحه كبيره جدا ..

ف نفس اليوم . شريف رجع الفيلا بحماس
كبير . وفتح الموضوع ل فريده وسليم .

وفريده فرحت جدا وسليم فرح لأخوه . وتانى
يوم راحو اتقدمو ل نجوان . واتفقو بعدها
بيومين ع كتب الكتاب . وشريف كان
مبسوط جدا .. وكتب كتابه اخيرا ع نجوان .
واتفقو ع الفرح كمان اسبوعين ..

بقلمی مریم نصار

خالد : ف العربيه وحميه حنين .

خالد : بصي بقى يانونا . انا حاجزلك ف اول
صف ف النادي عايزك تشجعينى بحماس
كبير عشان اكسب الواد سليم ده ..
حنين : ههههه إن شاء الله هتكسب يا حبيبي
بس خلى بالك من نفسك الله يخليك .
والله انا بخاف من سباق السيارات ده. مش
عارفه ايه طلع الفكره دي ف دماغك انت
وسليم .

خالد : یاحیبتی احنا مضبوطین ف الشغل .
ومخرجناش من زمان . قولت ایه رایك
یاسلیم لو نعمل سباق سیارات زی
زمان. ووافق .. یلا یلا وصلنا اهو ..ونزلو
وقابلو فتون وسلیم وشریف
ونجوان وسلمو ع بعض ..ودخلو النادي
وقاعدین..

فتون : ماسکه بطنها . بنت یاحنین انتی
ونجوان . عایزاكو تشجعو جوزی یابت انتی
وهی.

حنین : نعم یاختی . اشجع جوزك . وانا مین
یشجع جوزی إن شاء الله ..

فتون : هههههههه ای حد تانی بس انتی
حبیبتی وهتسمعی کلامی .

نجان : هههه انا کدا کدا هشجع سليم .
طبعاً ده شريف موصيني وانا لایمکن ازعله

• •

فتون : اصيله يانوجا.

حنين : بصت وقالت بصى يافتون . سليم
وخالد هناك اهم .

فتون : ايوه سليم ف العربيه الحمرا . وخالد
الزرقا . رينا بستر .

نجوان : جایہ تصرف . شریف شدہا عقلی
بامحنونہ عشان متغیاش علیکی ..

نجوان : بغیظ الہ ماتسینا نعیش حیاتنا
بقی یاشیفو.

شریف : بمکر کلھا اسبوعین وھتعیشی
اجمل حیاھ مع شیفو ..

نجوان : بلعت ريقها بتوتر . احم ربنا يستر ..

وبعد كده الكل ركز ف المسابقه .

فتون : بتشجع وبتدعى من قلبها ..

نجوان : مجنونه . وبتشجع بضمير .

حنين : بتشجع خالد . وحست بألم في بطنها

. وصرخت بهمس ..

فتون . ونجوان وشريف . سقفو بفرحه لأن

سليم الل كسب .

فتون : بتسقف وقالت بت يانونا مش

قولتلك جوزي الل هيكسب و بصت ل

حنين . وكشرت عينيها حنين مالك ..

حنين : بتنهج وعرقانه فتون الحقينى انا

شكلى بولد .

فتون : اتصدمت ايبيه؟ بتولدى ..

حنين : بتتنفس بسرعه وصرخت بصوت

عالي، خاااااالدااااه.

اغلب الناس انتبهوا ..

شریف قام بسرعه . ايه يفتون ف ايه ؟

فتون : بتعيط . حنین شکلها بتولد یاشریف.

نجوان : لا هنا مش هينفع .. وقربت منها

و.مسکت اُیدھا اهدی یاحنین و خدی نفس

ع مهلك. فكري ف اي حاجه اشغلى نفسك

بیہا ..

حنين : بتنهج وبتعيط . عايزه ماما يافتون .

عائزه خالد. انا هموت عائزه خالد . اههههه..

فتون : بتعيط بشهقات وبتترجف .

شریف : بحیرہ . طیب انا مش ہینفع اشیہا

. بصو انا هنزل اشوف خالد .

فتون : هزت راسها بعياط وطلعت الفون
واتصلت ع سليم . مره واتنين وتلاته .

سليم : ف اوضه تغيير الملابس هو وخالد ..

سليم : بيفتح الشنطه . وسمع صوت الهزاز .
وشاف الفون . وابتسم بحب الو قلبى .

فتون : بعياط سليم . تعالى بسرعه انت
وخالد حنين بتولد ياسليم الحوقونا .

سليم : قام وقف بسرعه ايه حنين بتولد ؟

خالد : سمعه . وقلبه دق وجري بسرعه
كبيره جدا ..

سليم : طيب طيب يا حبيبتي متقلقيش احنا
جايين حالا . وقفل . وجري ورا خالدا ..

خالدا : اخذ حنين المستشفى ..

حنين : بتصرخ الحقنى ياااخااالد مش قادره

• •

خالد: بدموع مسك أيدها عشان خاطري

استحملی انا مش قادر اشوفك كدا .

الدكتوراه دخلت . وطلعت خالد بره .

خالد : واقف بره غصب عنه . ورايح جاي

بخوف کبیر.

سليم : وشريف جمبه بيهده

فتون : قاعده بتعیط و ماسکه بطنها بوجه

وخافت من الولاده .

سليم : شافها . وراح قعد جمبها . وباس ع

راسها . حییتی اهدی انا قولتک اروحک کدا

ماينفعش انتى تعبانہ .

فتون : بعیاط . لأ مش هروح وحنين هنا .
سليم انا خايفه عليها اوى . وازای خالد
يسيبها لوحدها كدا؟. شوفت كانت بتصرخ
ازای ؟ انا مش عايزه اولد انا خايفه اوى
ياسليم ..

سليم : ضمها لقلبه هشش اهدى ياروحي
وإن شاء الله حنين هتكون كويسه.
قومى . تعالى ننزل شويه تحت . لازم تبعدى
عن الجو ده ..

وساعدها واخدها ونزل يتمشو ف جنينة
المستشفى وحاول يطمنها . وكل شويه
يتصل ع خالد وشريف يطمن ع حنين ..
وبعدها شريف اتصل ع سليم وقاله إن
حنين ولدت وخرجت ف الاوضه ..

وسليم : اخذ فتون وطلعو بسرعه . وشافو
حنين .

.وخالد ماسك أيدها وخايف عليها . وشال
سيف ابنه بين ايديه . وأذن ف ودنه بدموع .
وجواه احساس جديد اتولد مع ولادة سيف
الشرقاوي .

. وبعدها بيوم خرجوا من المستشفى .
وخالد كان مبسوط جدا واهتم بحنين
وسيف . ونجلاء كانت موجوده مع حنين .

. وبعد اسبوع خالد عمل عقيقه كبيره وعزم
ناس كتير جدا . وبعث دعوه للشرقاوي لكن
مجاش . وشذى وشادي راحو الحفله وكانو
مبسوطين جدا بوجود سيف . وخالد كان
فرحان بوجود ابنه وأخواته . والأهم حنين
الروح مراته ..

-----بقلمى مريم نصار

وبعد كام يوم .

سليم حجز القاعه ل شريف . ونجوان
اختارت الفستان وفتون معاها وكان
الفستان جميل جدا ع نجوان .
وبعدها راحت السنتر وكانت اميره .. وشريف
مكنش مصدق نفسه إنه خلاص هيستقر
مع الانسانه الوحيده الل قلبه دق ليها .
. واخذها وطلعو ع السيشن وبعدها الفرح ..
وكان فرح مميز . وسليم رقص مع فائنه
قلبه . وشريف رقص مع نجوان . وبعدها
شريف اخذ نجوان ع عشهم .
. واتعامل معاها بكل حب وتقدير واحتياج .
وتم نقل مليكة نجوان محمود . ل نجوان بدر
الدين . ونقولهم الف مبروك .
وبعدها سافرو ل شهر غسل ف لندن .
وشريف عوض نجوان عن كل حاجه نقصاها
. وكمان عاش احساس جديد من السعاده

ونجوان قدمت السعاده الحقيقيه ل شريف
بحبها ليه. ورجعو من شهر العسل . وعاشو
فتره طويله ف الشقه الخاصه ب شريف .
ونجوان عشقها ل شريف بيزيد يوم عن
التانى .

وبعد شهرين كمان اكتشفت انها حامل .
وشريف كان طاير من الفرحة بجد وسجد
شكر لله .. وقال اول حاجه هيعملها انه
هيعتمر مع نجوان ..

ف فيلا بدر الدين . ف نص بليل ..

سليم : نايم . وفتون ف حضنه .

فتون : صحيت فاجأه من الوجع . وصرخت

سليييييم . -----يتبع

بارت ٤٠ والآخر

رواية (أحببت بصيرته)

بسم الله نبدأ .

في تلك الليلة سهل الله لكم الخير والفلاح

ورزقكم غاية السعادة والانشراح "" ""

وجعل ايامكم خير وسماح

دَعْوَةٌ لَكُمْ مِّنَ الْقَلْبِ فِي الْمَسَاءِ

ورضي الله عَنْكُمْ وَأَرْضَاكُمْ .. وَأَعْطَاكُمْ ..

وَكُفَّاكُمْ .. وَهَدَاكُمْ وَأَغْنَاكُمْ .. وَعَافَاكُمْ ..

وَشَفَاكُمْ .. وَوَفَّقَكُمْ لَخَيْرِ الدِّعَاءِ .. وَأَجَابَ لَكُمْ

الرَّجَاءَ .. وَأَحَبَّكُمْ بَلَاءَ ابْتِلَاءٍ .. وَجَعَلَ لَكُمْ سَاعِينَ

لِلْخَيْرِ .. مَوْثِرِينَ بِالْغَيْرِ .. وَأَمَّنَكُمْ بَيْنَ أَهْلِكُمْ

وَأَدْخَلَ لَكُمْ الْجَنَّةَ .. آمِينَ

فيلا بدر الدين . ف نص الليل.

سليم : نايم . وفتون ف حضنه .

فتون : صحيت فاجأه من الوجع . وخط ف

ضهرها .. واتألمت .. وحاولت تقوم لكن

حاسه ان روحها بتتسحب منها. وبدأت تنهج

. وبتهمس بتعب . سي....سليم . اه. سليم

قوم انا تعبانة .. وهزته من كتفه بتعب..

سليم ..

سليم : فتح عينيه .. واتعدل بسرعه . فتون

مالك يا حبيبتي.

فتون : بتنهج وبدأت تعرق. واتكلمت بتعب

مش عارفه .. عندي مغص شديد وخط ف

ضهري . وکملت بتعب اکبر .. سليم مش
قادره .وعیطت .

سليم : قلبه دق بخوف کبير وقام بسرعه .
ومتوتر . إء.. اهدي يافتون . ا.انا هروح اصحی
ماما بسرعه .. وجه يتحرك

فتون : صرخت سللییییییم ااه... ..

سليم : رجع بسرعه بخوف . وقعد وراها
ومسك كتافها . اهدی انا جمبك متخافيش .

فتون : بتنهج بسرعه ودموعها نازله . مش
قادره . حاسه اني هموووت ااه..

سليم : خاف عليها واول مره ایدیه تترعش
کدا . ونده بصوت عالی جدا عزززییییزه .
عزییییزززه ..

فتون : مسكت المخده وبتعض فیها تکتّم
الوجع ..

سليم : بلخبطه . فتون انا هخرج بره ثوانى

بس . استحملى شويه . ماشي ..

فتون : مغمضه عينيها وهزت راسها ماشي

..

سليم : قام بسرعه . وفتح الباب ونده من ع

السلم . عزيزززه انتى ياعزيزززه ..

فريده : خرجت بقلق من اوضتها الل تحت

بسرعه خير ياسليم يبنى ..

سليم : بتوتر . ماما فتون تعبانه اوي .

بسرعه اطلعى انا مش عارف اتصرف . تعالى

.

فريده : طلعت بسرعه ياستير يارب . الطف

يارب ..

فاطمه : سمعتهم. وخرجت بسرعه بنتى انا

قولتلها امبارح ديه مغص ولاده

مصدقتنیش . ضنایا اسم الله علیها . وطالعه
ورا فریده ..

سلیم : جری ع فتون. وقعد جنبها و حط
راسها ع صدره . فتون حاولی تهدی . بصی انا
ف ثانیه هلبس وننزل المستشفی.

فتون : بتعیط ..ومسکت ف تیشرتیه بترجی .
متسبنیش انا تعبانیه اوی یاسلیم . انا خایفه

..

سلیم : ضمها لقلبه بخوف کبیر . ههشش
اوعی تخافی انا جمبک ومش هسیبک
..ومسد ع ضرها ومن جواه مرعوب علیها ..

بعد کده فریده وفاطمه دخلو عندها .وعرفو
انها ولاده. وساعدوها تلبس .. وفاطمه بتعیط
. وفریده خایفه . لکن بطمنهم ..

سليم : لبس بسرعه . وشال فتون وقلبه
موجوع عليها . ونزل بحظر . وركبها ف
العربيه جمبه .. ولف يركب . وزعق .. طاهراهر .
انت ياطاهراهر ..

طاهر : قام من النوم بسرعه وخرج بقلق .
خير ياسليم باشا ..

سليم : ف ثواني تحصلنى ع المستشفى
ومعاك ماما فاطمه وفريده . بسرعه ..
طاهر : هز راسه بتوتر تحت امرك ياسليم
باشا .

سليم : ساق العربيه . وماسك أيدها .. اهدى
يا روحي . إن شاء الله هتكونى كويسه وزى
الفل ..

فتون : بتتنفس بسرعه . يارب . يارب ياسليم
. وغمضت عينيها وضغطت ع ايد سليم

بقوه . اااااا . لاااااا اله الا الله مش قادره

بسرعه ياسليبييم ..

سليم : صك ع اسنانه وييكابر دموعه .

وداس بنزین وساق بسرعه کبیره ..

وبعد شويه . وصل المستشفى .. ونزل

بسرعه وساعدها تنزل . وهي كاتمه صريخها

غصب عنها .. ودموعها نازله زى المطر ..

سليم : دخل بيها المستشفى . وقابل

الدكتوراه . وبسرعه جهزو الغرفه . وسليم

شال فتون . وساعدها تنام ع السرير .

فتون : مسکت اید سلیم . وبتنهج اوعا

تسبني وتخرج .. اوعا تعمل زي خالد وساب

حنين لوحدها . انا مش عايزه غيرك معايا

ارجوك ياسليم.

سليم : بسرعه . قعد جنبها ع طرف السرير .
ومسح دموعها ووشها . ههشش بس انا مش
عايزك تفكرى كثير . ومين قالك انى هسيبك
. انا معاكى وهفضل جمبك ..

فتون : کلبشت ف جاکیت سلیم . وصرخت
بصوت عالی . ااااااه مش قaaaaادره
ياسلییییییم ..

سليم : رفع راسها وضما لقلبه بوجع كبير .
وعيونه مليانه دموع . وغمض عينيه .
ومخنوق جدااااااااااا علشانها ..

بعد فتره الدكتوراه دخلت . وحاولت تقنع
سليم انه يخرج . ولكن سليم صمم أنه
هيفضل مع مراته ..

الدكتوراه : بدأت عملية الولاده ..

سليم : شاف فتون واخذ اسكرين لكل

صرخة الم وكل دمعته .

. وقد ايه الام بتتحمل اكبر وجع وألم عشان

تجيب طفل ينور حياتها . وفاق ع صوت

حياه جديده نورت عيلة بدر الدين ..

فتون : سمعت صوت حياة . ورجعت راسها

لورا وغمضت عينيها بتعب شديد . وبتنهج

بسرعه وابتسمت بدموع ..

سليم : مسح وشها بايديه . وباس جبينها

بخوف كبير . وخط جبينه ع جبينها . وهمس

فتون حبيبتي انتى كويسه ؟

فتون : بلعت ريقها بتعب . اممم الحمد لله .

. سليم انا جبتلك حياة بنتنا . عايزه اشوفها

ارجوك.

سليم : رفع راسه . حاضر يا حبيبتي .

المرضى : افضل حضرتك البيبي بنوته زى
القمر..

سليم : اتعدل . وبص ع حياة . وقلبه بيدق
بسرعه .. ورفع ايدو برجفه . وشالها بخوف
وهمس بدموع. حياة بنتى ..

فتون : دموعها نازله بفرحة سليم بحياة .

سليم : باس جبينها بحب كبير وإحساس
جديد اتولد جواه ..

فتون : هاتها ياسليم . عايزه اشوفها ..

سليم : قرب منها وبيضحك بدموع وخايف
وقال. فتون حياة جميله اوى .. بس صغيره
جدا..

فتون : رفعت ايديها برعشه وشالتها وقلبها
دق بفطرة الامومه . وعيطت وضمتها لقلبها
وهمست حياة بنتى ونور عيني .

-----بقلمی مریم نصار

وبعد شویہ .

فتون : خرجت لغرفه عاديه . وسليم إذن ل
بنته .

. ونزل صلى الفجر .. وشكر ربنا كثير ف
السجود . ودعى ل فتون وحياة يفضلو ديما
ف حياته .. وبعد الصلاه طلع وقاعد ع طرف
السريـر جمب فتون ومهتم بيها ..

فريده : شالت حفيدتها وعيـطت بفرحه .
وكانت مبسوطه جداااا عشان سليم ..

فاطمه : كانت بتبكي عشان تونا . ولما
اطمنت عليها شالت حفيدتها بين ايديها ..
وقالت بسم الله ماشاء الله . فتون الخالق
الناطق ..

فریده : لأ يا حابه فاطمه بصي كويس . ده
كأنك شايله سليم وهو صغير بالظبط..

فاطمه : انا نظرى ضعيف اه . بس عمرى ما
انسي لحظة ماشيلت فتون بين ايديا . وحياه
نسخه من امها ..

سليم : وفتون بصو لبعض وضكو .

فریده : بجديه . لأ يا حابه فاطمه حياه نسخه
من سليم ابنى . ولما نروح هوريكى صورو
وهو صغير ..

فاطمه : ضحكت والله مامزعلاكي . هو
يعنى سليم وحش .. وضكو

فتون : همست ع فكره حياه شبهك اوى.

سليم : همس ف ودنها بحب تؤ حياه شبهك
جدا . ولو غير كذا هعاقبك وحالا ..

فتون : مسكت بطنها سليم مش قادره
اضحك .

سليم : باس ايدها . سلامتك ياقلب سليم .
بس بردو حياه شبهك ومش عايز مناقشه
لأن الموضوع منتهى .

فتون : ابتسمت بحب . ربنا يخليك لينا ولا
يحرمننا منك ولا من دلالك ليا ..

سليم : ولا يحرمنى من نور وجودك في حياتي
.انتى وحياه قلبى ..

الدكتوراه : دخلت اطمنت ع فتون وحياه .
وقالت إنها هتخرج ع العصر إن شاء الله ..

سليم : تمام . يلا يابطه انتى وفريده . طاهر
هيوصلكم ع البيت . وانا هنا هفضل مع
فتون ..

فريده : ماينفعش بينى لازز.....

سليم : مفيش حاجه اسمها لازم. دلوقتي
انتو صاحين من الساعه ١ بليل . وحاليا
الساعه ٧ الصبح . وبطه تعبانه . ياريت
تروحو تنامو وتاخذو راحتكو . وانا هفضل مع
فتون وكلامى منتهى تمام ..

فريده : اتنهدت امرنا لله . يلا يا حاجه فاطمه .
اصل دماغه ناشفه وانا عارفاه .. وقامت ..
فاطمه : قامت وسلمت ع فتون وقلبها مش
هاين عليها انها تسببها. خلى بالك منها
يسليم يبنى ..

سليم : بتوصينى ع روجي يابطه . متقلقيش
يا حبيبتي ..

فاطمه : ربنا يطمئن قلبك يارب . يلا يافريده
يختى ..

وطاهر اخدهم . يوصلهم البيت ..

سليم : بيمسد ع شعرها . حبيبتي احسن

دلوقتي؟

فتون : ابتسمت . الحمد لله تمام . بجد شكرا

ياسليم ..

سليم : بعدم فهم شكرا ؟ شكرا ع ايه؟

فتون : انك ماسبتنيش لوحدي . انت

متعرفش وجودك جمبي قواني قد ايه؟

سليم : ابتسم . بتشكريني ع واجبي؟ اومال

بقى انا اقول ايه ع الوجدع الل انتى مريتى

بيه قدام عينيا .. انا اول مره قلبى يتخلع من

مكانه ياتونا ...

فتون : باندفاع . بعد الشرع قلبك يا حبيبى .

سليم : بتنهيده . اوعي ف يوم تشكريني ع

حاجه اعملها ليكى . انا الل عايز اشكرك كل

ٲانيه انٲى موءوءه فيها ف ءياٲى ..

وءءمٲىلى اءمل هءيه ءياة قلبى ..

ءياة : صءىٲ وعىٲٲ ..

فٲون : بلهفه وقلق. سليم هاٲها بسره . هي

بٲعىٲ كءا ليه ؟

سليم : بٲوٲر . وقام بسره بص عليها .

فٲون ا.انا ءايف اءىلها . البٲٲ ءءمها

صءىر اوى ..

فٲون : ءرام عليك ياسليم ءياة ءعانه .

وءءمها ٲبىعى . ءاول ءىلها بس بشوىش

الله ىءلىك ..

سليم : نفء ءىره . اءم . وءاول ىءىلها ..

فٲون : ع مهلك وسمى الله ..

سليم : حاضر . بسم الله الرحمن الرحيم .
تعالى يا قلبي بس بالاس متعطيش انا بابي
حبيبك . وشالها بتوتر اتفضلى يا حبيبتي ..

فتون : شالتها بحب . بسم الله .

سليم : ثواني احط مخده ورا ضهرك . ايوه
كدا احسن مش كدا ؟

فتون : ايوه يا حبيبى متشكره .. البنت جعانه
اوى ..

سليم : بخوف .. طيب حاولي تخليها
متعيطش . ارجوكي يافتون ..

فتون : ضحكت بصمت . وفرحت لما شافت
خوف سليم ع حياة .
وقالت حنين هتفرح اوي . كان نفسي تكون
موجوده معايا ..

سليم : الوقت كان متأخر . بنتى عندها عزة
نفس زى امها . مش عايزه تقلق حد . مش
كدا يابنوتى الحلوه ..

حياة : سكتت

فتون : ههههههه بص حياة سكتت ازاي
اممم واضح كدا العلاقة هتبقى قويه جدا
بينك وبينها ..

سليم : طبعا ودى عايزه كلام . كفايه انها
منك.

بعد شويه ..

حياة : نامت بعمق .. وفتون تعبانته وعايزه
تنام

سليم : نام جمب فتون ع السرير ومسد ع
شعرها لحد ما نامت . ومن التعب سليم نام
جمبها ..

-----بقلمى مريم نصار

فيلا بدر الدين . الساعه ١ بعد الظهر

فريده : مطلعہ البومات وأوراق قديمه
وبتتفرج ع صور سليم .. وبتكلم شريف ف
الفون .

وقالت ايوه يا شريف بينى واللّه زي ما
قولتلك جالها الطلق ف نص الليل . واخوك
سليم مستناش اتنا نلبس وخدها وجري بيها
ع المستشفى .. واحنا حصلناهم . ومكانش
فيينا دماغ نتصل ع حد متزعلش يا حبيبى.
شريف : لا مفيش زعل الحمد عدت ع خير..
فريده : الحمد لله .

شريف : وطنط فاطمه فرحانه طبعا .

فریده : فرحانه جدا . بس هي قلقانه ع فتون
من الظهر وقالت هروح اشوفها . وراحت مع
طاهر . وانا هنا لوحدي .

شریف : لوحديك ازای وعزیزه مش معاكی؟
فریده : لأ عزیزه نايمه أصلها فضلت صاحيه
لحد الظهر وعملت الاكل وقولت لها نامي
شويه .

شریف : تمام انا جمب الفيلا ف الشارع الل
وراكي ع طول رايح ل سليم المستشفى
تحبي اعدى اخذك معاه..

فریده : بتفكير . والله فكره عشان اخوك
مايزعلش منى . خلاص تعالى .

شریف : تمام : ١٠ دقائق واكون عندك مع
السلامه ..

فريده : مع السلامه بينى .. وقفلت . وشالت
الصور . والأوراق . وقالت الأوراق دي ملهاش
لازمه والكتابه اتمحت من عليها . وحطتها ف
الباسكت وولعت فيها . وقامت دخلت
الحمام .

-----بقلمى مريم نصار

بعد ساعه واكثر ف المستشفى .
خالد : راح هو وحنين . وعاتب سليم انه
متصلش عليه .
وسليم قاله إن الوقت كان متأخر . ومعرفش
يفكر ف اي حاجه ..
حنين : شايله سيف . وباركت ل فتون
وقاعدين مبسوطين .
وفاطمه شايله حياة بين ايديها بحب كبير.
سليم : خبط ودخل .. يلا بينا ياتونا .

فتون : يلا يا حبيبي ..

سليم : هاتي يابطه حياه .. خالد بره هيشيلها .
وانتي امشي جنب حنين . وانا هساعد
فتون .

سليم : ساعد فتون . وخرجو من
المستشفى ..

وركبت جمبه بحظر . وفاطمه ركبت ف
الخلف وخالد عطالها حياه ..

خالد : راح ركب العربيه وجمبه حنين وشايله
سيف . ورايحين مع سليم ..

سليم : اتحرك بالعربيه . ومسك كف أيدها
وباسه . مستريحه كذا يقلبي .

فتون : ايوه يا حبيبي . وبصت ع حياه
وابتسمت بسعاده كبيره .

بعد شويه

سليم : سايق وسرحان ..

فتون : لاحظت سكوت سليم . وقالت سليم

انت سرحان ف ايه ؟ انت كويس ؟

سليم : انتبه ايوه ياروحي بس كنت بفكر .

إن شريف عرف ومجاش ولا اتصل ..

فتون : يمكن عندو شغل مهم اكيد .. غير

كدا كان أول واحد هيكون موجود ..

سليم : بقلق . مش عارف بس نجوان لما

اتصلت قالت إن شريف قالها انه جاى ع

المستشفى . والكلام ده من ساعه ونص

واكثر ..

فتون : حبيبى متفكرش كثير . والغايب

حجته معاه ..

سليم : مسح وشه بايديه ونفخ بديق . مش

عارف قلبى مشغول وقلقان..

فتون : مسكت ايدو . حبيبي . صدقنى
شريف اتغير . ولو سمحت انسى بقى .
. ووجد بتمنى منك انه يرجع يعيش مع ماما
فريده . ودي كمان نفس أمنية ماما فريده
ارجوك ياسليم..

سليم : بقلق مبهم . بعدين يا حبيبتي بعدين
نتكلم . انتى تعبانة ولازم ترتاحي .

فتون : اتنهدت بزعل . وقالت ربنا يريح
قلبك من ناحية شريف .. وترجع تثق فيه
من تانى .

سليم : داخل الفيلا . وهز راسه آمين. وبص
واستغرب ايه ده ؟ محروس والجارد مش
موجود ليه ؟

فتون : مش عارفه بس غريبه فعلاً ياترى ف
ايه ؟ ..

سليم : دلوقتي هنعرف . ووقف قدام باب
الفيلا .. ثواني متنزليش . انا هساعدك .. ونزل
وفتح الباب هاتي يابطه حياة. واتي انزلى ع
مهلك . وشال حياة. وفتح الباب ل فتون
وساعدها ..

فتون : ماشيه جنبه بحظر .. ومبسوطه من
شكل سليم وهو شال حياة بين ايديه ..
خالد : وصل ونزل شال سيف . وحنين
ساعدت بطة. وداخلين ورا سليم
سليم : وقف مكانه وقال ايه ده؟ عربية
شريف؟

فتون : ايوه فيها ايه ؟

سليم : قلبه دق بخوف .. وقال جواه فريده
...! ودخل الفيلا بسرعه ...

شريف : قاعد ف الليفنج . اهدى ياماما .

الحمد لله انها جت ع قد كدا ..

فريده : بتعيط . اهدا ازاي بينى بعد الل

حصل ده..

الكل دخل الفيلا . ووقفو مكانهم بدهشه

وعدم فهم .

فتون : شافت سليم واقف بقلق . واخذت

منه حياة..

سليم : جري بخوف . ماما ف ايه ؟ مالك

وايه الل مبهدلك بالشكل ده .

فريده : بتعيط . اسكت ياسليم بينى . انا

كنت هموت .

الكل : اندهش. وقربو منهم وقعدو

مصدومين.

سليم : قلبه بيدق بخوف ومبصش ع
شريف ومنتبه مع فريده.

فريده : حكتهم ع مكالمته مع شريف لحد
ما ولعت الورق ف الباسكت .
وكمليت وقالت وانا خارجه من الحمام
شوفت النار والعه ف كل مكان ف الاوضه .
. اترعبت وقفلت باب الحمام ع نفسي . ولا
عارفه اصرخ ولا استنجد بحد لان محدش
هيسمعنى عزيزه نايمه .. وكل الل عليا
اعيط ومش عارفه اعمل ايه .. والدخان دخل
الحمام واتخنقت . واغمى عليا. لكن فوقت
لقيت نفسي هنا ع الكنبه .
وكمليت بعياط .. شريف اخوك انقذ حياتي
ياسليم . ولولاه كان زمانى ميته مكانى . ولولا
إنه قالى هعدى عليكى اخذك معايا كان
زمانى انتهيت.

كلهم اتصدمو حرفياً وقبلهم وقع ف رجليهم

.

خالد : بزهول .. شريف ايه الل حصل ؟.

شريف : كمل بتعب . انا دخلت الفيلا
وندهت عليها . لكن اتأخرت ومنزلتش.
قولت اطلع استعجلها .. وطلعت لقيت ف
دخان كتير خارج من تحت باب اوضتها .
وجريت عليها وفتحت الباب النار قابلتني ف
وشي .. وندهت ع محروس والجارد . وانا
مستنتش ودخلت ادور عليها . وفتحت باب
الحمام ولقيتها مغمى عليها . وشليتها
ونزلت ع هنا .. ومحروس والجارد فوق طفو
الحريق وبيشيلو كل حاجه . وغمض عينيه
بتعب..

سليم : غمض عينيه واتنهد باريحيه وحمد

ربنا بقلبه ..

فتون : بدموع الحمد لله ياماما ربنا سترها
وبعتلك شريف ف الوقت المناسب ..

فريده : بتعيط . الحمد لله يافتون . بس ابني
شريف اتأذى بسببي .

شريف : بيتألم اتأذيت ايه بس ؟ وفداكى
كل حاجه المهم إنك بخير ..

سليم : رفع عينيه وشاف وش شريف فيه
آثار حرق بسيط وكمان ايديه والبدله
محروقه من عند كتفه وبينزف . وفتح عينيه
بدهشه . وقام بسرعه قعد جمبه . شريف
انت بتنزف .

شريف : ابتسم ع لهفه سليم عليه . وقال
مفيش حاجه متقلقش ..

سليم : مش عايز اسمع حاجه ممكن
تسكت شويه .

وقام بسرعه قرب من فريده انتى كويسه؟
فيكى حاجه يعنى اتجرحتى او اى حاجه؟

فريده : بتعيط لأ يبنى انا كويسه بس
شريف اخوك

سليم : متقلقيش. قومي معايه . اطلعى
استريحي ف اوضة شريف .
وانتى يافتون تعالى اطلعى استريحي انتى
وحياة.

فاطمه : خليك ياسليم يبنى انا هاخذ فريده
واطلع معاها ..

فتون : بتفهم .. حبيبي متقلقش عليا انا
هطلع وحنين هتساعدنى . يلا يا حنين ..

سليم : هز راسه ليها . وشكرها بعينيه انها
فهمته ..

سليم : قرب من شريف قوم تعالى معايا ..

شريف : بعدم فهم . اجي معاك فين ..؟

خالد : اسمع الكلام يسطى انا سليم يقولى
تعالى نهايه امشي ع طول معاه وانا
مغمض..

سليم : يلا يا شريف مفيش وقت ..

شريف : قام بتعب . واتألم من دراعه لانه
اتحرق ..

سليم : حس بخنقه كبيره . واخذ شريف
وخالد وراحو ع المستشفى ..

-----بقلمى مريم نصار

الدكتور : دخل لشريف يكشف عليه ويعمله

اللازم ومعه خالد . وسليم خرج ..

سليم : قاعد ف الطريقه . ودماعه مشغوله .

وطلع الفون واتصل ع فتون . وردت ..الو .

سليم : ايوه يا حبيبتي عامله ايه ؟

فتون : انا الحمد لله يا حبيبي ..

سليم : وفريده احسن دلوقتي؟

فتون : ماما فريده اخدت العلاج ونامت لكن

هتكون كويسه اكر بعد ما سليم ابنها ياخذ

اهم خطوه ...

سليم : غمض عينيه و اتنهد مش عارف

يافتون . مش عارف افكر ومختار جوايا ١٠٠

فكره وفكره ..انا بجد محتاجلك .

فتون : وفتون بين ايديك وجمبك طول
العمر . لكن ممكن اعرف ايه الل محيرك كدا
؟

سليم : شريف . شريف يافتون . فكرة إن
حد يجيله قلب انه يقتل انسان دى صعبه
جدا . شريف ربى جوايا خوف عليكم من
أفعاله .. انا شايف انه اتغير . لكن فكرة انى
اخسر حد فيكو بسبب اخويا دى مخوفانى
جدا . مش عارف اخد قرار..

فتون : انا معاك ومقدره خوفك ..لكن
ياسليم كل حاجه ف الدنيا دى ليها وقت
وبتتنهى .

الشر بينتهي . وبعدين الناس ياما بترتكب
معاصي وذنوب وترجع تتوب .
وربنا الل خلقنى وخلقك بيغفر . لانه عارف
إن الإنسان ده اتغير .

وبعدين يا حبيبي كل حاجة مكتوبه لينا
هنشوفها سواء بسبب شريف أو غيره .
لازم تكون ع يقين إن كل حاجة بتحصل
وهتحصل هي بارادة رب العالمين . محدش
هيقدر يحارب نصيبه أو قدره ..
طيب انا هقولك حاجة بسيطة جدا . دلوقتي
لو شريف لسه جواه شر من ناحيتك . كان
أبسط حاجة هيعملها انه مكنش هيفكر ينقذ
حياة ماما فريده لاقدر الله.
وكم ان محدش كان هيشك فيه خالص .
عزيزه نايمه . والباب مقفول ع ماما . وهي
اللى حرقت الورق .
. كان ممكن يعمل انه مش واخد باله . كان
ممكن يمثل أنه حاول ينقذها لكن فشل .
. بس اللى حصل عكس كدا تماما . شريف
دخل ف وسط النار واتعرض للحرق وانقذ
والدته .. ايوه والدته .

. وده تصرف نابع من قلبه .. شريف اتغير
ياسليم .. شريف اتغير كليا صدقنى . ولازم
ياخد منك فرصه تانيه ..
. انا مش هقولك ترد جميل شريف لمامتك
ازاى ؟.. لكن انا واثقه انك هتاخذ خطوه صح
.. وواثقه جدا ف قرارك ..

سليم : اخذ نفس عميق واتنهد . عندك حق
. لازم ياخذ فرصه تانيه . وكل حاجه مكتوبه
هنشوفها .. وابتسم بحب حياة عامله ايه؟
فتون : ههههه حياة قلبك نايمه . تعرف انا
الاول قولت ياخبر يعنى يوم ما حياة تيجي ع
الدنيا الاوضه تولع ههههه .

. بس بعدها فكرت وقولت .. حياة جت
وعايزه تلم شمل العيله كلها مع بعض ...
سليم : ضحك بصمت . عندك حق . شكلها
عنيده زي امها ليها طريقة سحر خاص جدا.

فتون : ههههه وليه متقولش انها طالعه ل
باباها عنيد اكر ونرفوز اوى ..

سليم : ههههه انا نرفوز . انتى شكلك عايژه
تتعاقبى ..

فتون : بشماته هاهاها .. الحمد لله مفيش
عقاب ههههه ياعينى عليك ياسيمو
ههههه.۱

سليم : كشر عينيه .. بقى بتشمتى فيا ياتونا
. ماااشي انا عايذك ع كدا ع طول . وأما
نشوف اخرتها يابنت بطة .. ومترجعيش
تعيطى تمام؟

فتون : بلعت ريقها بتوتر . احم بهزر يارمضان
انت مبتهزرش .

. احم وكملت بتلعثم . ا.المهم شريف عامل
دلوقتى ؟

سلیم : ہہہہہہہہ ايوه لف وارجع تانى .. بس
انا هكون رؤف بيكى لانك مش قد التحدى
اوکى .

فتون : رفعت حاجبها .. ع فكره بقى انا الل
قادره ع التحدي والمواجهه . ومقولتليش
بقى شريف عامل ايه دلوقتى؟

سليم : اممم تمام الدكتور بيعقم الجروح .
وقال كويس اننا جنبناه بسرعه عشان
الحروق متعملش اثر . وبعدها هيعمل
تحميل بسيط .

فتون : الحمد لله انها عدت ع خير .. ع فكره
ياسليم نجوان عرفت ..

سليم : ليه بس يافتون .. هي حامل يابنتى
ومين قالها ..

فتون : يا حبيبى هي اتصلت ع ماما فريده .

وهي قالتها ..

سليم : اممم طيب . ورفع عينيه . بقولك ايه

ياروحي انا هقفل علشان شريف خارج او كي

خلى بالك من نفسك وارتاحي ..

فتون : حاضر يا حبيبى ترجع بالسلامه إن

شاء الله . ومعاك اخبار حلوه.

سليم : فهم قصدها وابتسم. حاضر

يا حبيبتي. مع السلامه .. وقفلو .. وراح يقابل

شريف. وساعده . ايه يا شريف عامل ايه

دلوقتي؟

شريف : ابتسم انا كويس متقلقش .. المهم

يا جماعه محدش يقول ل نجوا.....

نجوان : من وراه شرييييف .. وجريت عليه .

شریف : لف ليها وفتح عينيه بدهشه
نجوان؟ ع مهلك يامجنونه ..واخدها ف
حضنه ..

نجوان : بعياط شريف حبيبي . ماما فريده
قالتلي ع كل حاجه . شريف انت اتأذيت
قولى حصلك ايه ؟.

سليم : غمز ل خالد . واتحركو بعيد ..

شریف : ابتسم وطلعها من حضنه . ومسح
دموعها انا كويس صدقيني . وبعدين ده
جرح بسيط والدكتور كتبلى ع علاج .
. وكويس ان محصلش مضاعفات .. اهدى
بقى وبطللى عياط .. وانتى ايه الل جابك بس
وعرفتى ازاي اننا هنا ؟.

نجوان : بدموع . من ماما فريده قولتلك ..
وبعدين انا كنت هموت من الخوف عليك .
تقولى ايه الل جابك ؟

شريف : ضحك قلبى مقصدش والله . انا
اقصد انك حامل وتعبانه .. يلا تعالى نخرج
من هنا . جو المستشفى بقى يخنقنى .
نجوان : ماشيه وبتساعده .. يعنى انت بجد
كويس ياشيرى ..

شريف : ههههه جايه هنا وتقولى ياشيرى ..
يابت انتى مجنونه وجننتينى معاكى ..

نجوان : وبعدين بقى .. انت لا عاجبك شيفو
ولا شيري .. او مال اقولك ايه ؟

شريف : ياقلبنى قولى ال انتى عايزاه بس
اختارى الوقت الصح ..

نجوان : عوجت بوقها . وقت صح ؟ دا انت
متسلفط باشريف ..

**شریف : هههههههههههه الله یخربیت کدا
انتی بایت محنونه .**

سليم و خالد . ماشين قدام شريف ونجوان
وضحكو ع ضحك شريف ..

بقلمی مریم نصار

بعد شويه ف الفيلا ..

سليم وصل ومعه شريف ونجوان وخالد

.. ونجوان طلعت ل فتون .

فریده نزلت بسرعه واطمنت ع شریف ..

سليم : مسح وشه بايديه . وقام وقف قدام شريف .. وقال أنا مش عارف اشكرک ازاي؟ ولا عارف اتکلم .. جوایا احساس مش عارف

اوصفه .. كونك موجود وانقذت ماما دى ف

حد ذاتها كبيره جدا بالنسبالى .

. انت أنقذت حياتى قبل منها يا شريف .

. انت مش عارف فريده بالنسبالى ايه ؟

انا احيانا بتخيل لو انت متصلتش عليها .

وكمان اقترحت انك تعدى تاخدها .كان ايه

الل ممكن يحصل؟

. بجد تخيل وإحساس بشع يا شريف .

واتنهد بتعب . انا مديونلك بحياتى بجد شكرا

لأنك عرضت نفسك للخطر وانقذتها..

شريف : ابتسم . ايه ياعم سليم .؟ هي امك

لوحذك ولا ايه؟ وبعدين انت بتشكرنى ع ايه؟

دى امي فاهم .. وصدقنى لو كان جوالى

حاجه وانا بنقذها مكنتش هزعل . وحقيقى

مش تمثيل منى . المهم هي تكون بخير ..

وعايزك تعرف انى ديما هحاول اثبتلك انى

اتغيرت .. انا بجد كرهت شريف القديم
ونسيته تماما. وبتمنى كمان انك كمان
تن.....ومكملش..

سليم : بيسمعه وقاطعه بأنه حضن شريف .
وقال أنا كمان نسيته . وعارف انها امك زى
ما هي امي .. لكن مايمنعش انى اشرك
ياكبيرنا.

شريف : ضحك بدموع . ورغم الالم رفع ايدو
وحضن سليم بحب كبير . ولما سمع كلمة
ياكبيرنا .. قال يعنى خلاص ثقتك فيا رجعت
من تانى ؟

خالد واقف مبسوط وفريده بتعيط بفرحه.
سليم : طلع من حضنه .ثقتنا فيك زي الاول
واكتر ياكبيرنا .

شريف : ضحك بسعاده كبيره وفرح جدا ..

فریده : قربت منهم . الف حمد وشکر لیک
یارب اخیرا استجاب ل دعایا . ربنا یخلیکو لیا
یاولادی یارب ..

خالد : وبعدين بقى ف الست دى؟ متراعى
مشاعرى يافيرى ولادك ولادك خلاص عرفنا

فریده : ههههه وانت ابنی و غصب عنک
کمان. ده انت فاکهه العيله ياخالد يا حبيبي ..
العیال دی اصلا نکد .

خالد : بيعدل ياقة القميص بكبرياء .. عشان
تعرفى بس انى متواضع وبتعامل مع عيال
نكد .ومصاحب الاشكال دى ؟ دول يقطعو
الخميره من البيت .

شریف : ہہہہہہہہہہہہ

سليم : قرب منه . انت قولت ايه حالا يابن
الشرقاوى ...؟

خالد : صفر وبص بعيد وهرش ف خدو ..

سليم : هز راسه امممم انا هعرفك مين
الاشكال دى..يا فاشل . وهجم عليه بهزار .

خالد : جري ف الفيلا . وسليم بيجرى وراه ..

شريف : بيضحك وحاوط فريده من كتفها
وبيضحكو من قلبهم بسعاده..

خالد : جري وخرج من الفيلا .وبيثتغيث .
خلااص ياسليم . مش قادره اجري الله
يخربيتك ..

سليم : بيجري . انا لازم اربيك .. مش انت ع
طول تقول إنك ماشو فتش ربع التدريبه . انا
بقى هربيك يابن الشرقاوى.

خالد : بیجری بسرعه. ولا . ولا خلاص واللّٰه
ماقادر .

سلیم : بیجری وراه . وحیاء ابوک لازم أعلم
علیک .. انا اصلا مستحلفک من زمان ..

فتون ونجوان وحنین . فوق . وسمعو صوت
خالد . وطلعو کلهم بسرعه . وضحکو من
قلبهم ..

نجوان : هار اسوح .. خالد قطع النفس
ههههه

حنین : هییییه حبیبی یاخالد . شوفتی یافتون
سلیم بیجری وراه ازای ..

فتون : بفخر . طبعا یابنتی . واکید خالد
ضایق سلیم حبیبی . یستاهل .

حنین : بغیظ نعم یختی انتی کمان ؟..

فتون : اله وانا مالى يابت .

نجوان : الحقو . الحقو يلهوى ههههههههه

سليم مسك خالد ونطو ف البيسين

هههههه.

كلهم ضحكو ..

خالد : ف الميا .. ولا ياسليم مش قادر

اتنفس يالا هههههه ..

سليم : اعترف إنك واطي وفاشل....

خالد : ياعم دا انا بقولك انى متربتش .سبنى

بقى . ولا اقولك ماتجيب حزن وغمز ..

سليم : صك ع اسنانه بنفاذ صبر اعمل فيك

اييه؟

خالد : بدلع حبنى . ولو مش عاجبك طلقنى

..

سليم : ههههههههه . يلا اطلع تعالى . واقف

قدام مراتك كتكوت مبلول كدا ..

خالد : لأ انت جدع وهتجبلى غيار من عندك

.

سليم : طلع وماشي ... بطلنا نشحت حد

حاجه . اتكل يالا ..

خالد : سولي . سووولي متسبنيش لوحدى

هغرق ياسولي ..

-----بقلمى مريم نصار

بعد اسبوع ..

سليم : واقف قدام المرايا بيلبس ..

فتون : قربت منه بشويش وماشيه ع أطراف

صوابعها . وحطت أيديها ع عينيه من الخلف

عشان تفجأه ..

سليم : ابتسم . و حط ايدو ع ايديها . وقال
بمكر معقول فريده انتى جايه لابنك
حبيبك...؟

فتون : بغیظ شالت ايديها . وخبطته ف
كتفه . اه فريده يسي سليم..

سليم : اه ايدك طولت يابت .. ولف ليها
وحواطها من وسطها .وبص عليها . ايه القمر
ده . يخربيت كذا الفستان هينطق عليكى..

فتون : بزعل . ولا قمر ولا شمس خلاص ..

سليم : يا حبيبتى بهزر معاكى . انا عارف ان
الايد الناعمه دى ايد فتنه قلبى .. قلبك
ابيض بقى ..

فتون : بقمصه . اممم اتفضل انا كنت جايه
اقدملك الهديه دى ..

سليم : اخذ العلبة . امم وهمس ف ودنها

بخبث واياه المناسبه يقلب سليم ..

فتون : اتوترت . احم . انهرد عقيقة حياة . وانا

قولت اجبلك هديه . احم .. يارب تعجبك ..

سليم : باسها من خدها . طبعا تعجبني

وجدا كمان ..

فتون : ابتسمت بحرج . طيب افتحها ..

سليم : حاضر ياقلبي . وفتحها وكانت ساعه

فخمه وقال اووو ايه الجمال ده . بجد تحفه

..

فتون : بفرحه بجد عجبتك يا حبيبي..؟

سليم : طبعا . وياريت بقى انتى تلبسهالى

اتفضلى ..

فتون : بسعاده اخدت الساعه ولبستها ليه .

وعجبتها جدا ف ايدو .

. وقالت بجد جميله اوي وهي ف ايدك

ياسليم ..

سليم : كفايه انها منك ياتونا .. وجه الدور

عليا اقدملك هدية حياة ...

فتون : ابتسمت حبيبي وجودك انت وحياة

اعظم هديه بجد ..

سليم : ابتسم . وطلع ورقه من جيبه

اتفضلي دى هديتى ل حياة .. وانتى هديتك

إن شاء الله بعد سنتين اوكي .

فتون : كشرت عينيهما بعدم فهم . سنتين ؟

وفتحت الورقه . وقالت قطعة أرض

ومساحتها كبيره جدا وب اسمى انا ؟

سليم : اممممم .

فتون : سليم انا مش فاهمه حاجه.. ايه

الأرض دى ؟ وب اسمى ليه ؟

سليم : بعد سنتين إن شاء الله هتفهمنى ..

فتون : اووف هو حد ضامن عمره ماتقول

بقى.

سليم : اولاً انا قولت إن شاء الله .

. ثانياً ربنا يبارك ف عمرك .

. ثالثاً وده الاهم انتى طالعه زى القمر

وخطفتى قلبى وهتجنن عليكى .

. و رابعاً الضيوف تحت والحفله ابدت...

فتون : هههههه خامساً والأهم

سليم : عارف . شريف هيرجع يعيش معنا

وف الجناح الل تحت هو ومراته..

سادساً بقى عايز بوسه قبل ما ننزل ..

فتون : ههههه سابعاً خايغه اقول لأ ..

سليم : غمز عشان تبقى تقولى لأ .
وقرب منها وباسها بحب كبير . وخط جبينه
ع جبينها بحبك اوى يافتون ..

فتون : غمضت عينيها و قلبها بيدق . وانا
بعشقتك ياسليم ..

-----بقلمى مريم نصار

عدت سنتين كمان ..

ف جنينة فيلا بدر الدين ..

فريده : خدى يا حاجه فاطمه. شربى حياه
العصير ده . وبالعافيه عشان مزعلش منها ..

فاطمه : بصت لحياه وقالت بهزار .. لا طبعاً
حياه متقدرش ع زعل تيته صح ياتوتا ..

حياه : ضحكت وبتسقف ...

فاطمه : يلا اشربي العصير . شاطره . مغلباني
زي امك وهي صغيره . كانت مطلعته عيني
ف الاكل ..

فریده : ههههه اهي طلعت كلها فتون شكل
وطبع كمان . وزیاده عليهم تصميم رأيها
وعنیده زی ابوها ..

فاطمه : ااه وإلا عنیده دی .. انتی بتقولی فیها
. فاکره یوم عید میلادها الاسبوع الل فات ..
لازم سلیم یفضل شایلها . ولو نزلها ثانیه
تعیط وتزن .

فریده : یعیش ویشیل هو الل مدلعه . بس
بصراحه تستاهل الدلع وتتاكل اكل روح تيته
دی یاناس..

نجوان : من وراهم .سقفت فریده بخ ههههه
قلب ماما انتی ..

فریده : خضيتي فریده کدا يانجوان ؟ اهي
عيطت اهي أخص عليکي بس بس ياقلب
تيته .

نجوان : هي بت نجمها خفيف . انا عايزه
قلبيها جامد کدا ..

فریده : شايله فریده الصغيره .بس ياروحي ..
لأ انا احفادی لازم يبقو بنات رقيقه کدا .

نجوان : عوجت بوقها . ياماما متعمليش زی
شريف . ومحرمی اشيلها ف وجوده هفرقع
منه..

فریده : ههههه شريف .ده روحه فيها . فاکره
يوم ولادتک . کان بيعيط اول ما شالها بين
ايديه .

. وقال بنتی فریده . وانا قولت لأ متظلمش

البنت . قالى هظلمها لو مسامتھاش ع
اسمك . ربنا یریح قلبه ویجبر بخاطره ..

نجوان : اللهم امین یارب . واتنھدت بحب.
شریف ؟. واللہ یاماما شریف بیعاملنى كأنى
بنته قبل مراته ربنا ما یحرمناش منه ایدا ..

شریف : من وراھا . امین یارب ولا یحرمنى
منكم . وباس ع راس نجوان . وفریده . اذیک
یا امی . اذیک یا حاجه فاطمه.وشال فریده
بنته ..

فاطمه : بخیر یا ضنایا نحمد اللہ ..

فریده : حمد اللہ ع سلامتک یا حبیبی ..

شریف : اللہ یسلمک یا حبیبتی ..

نجوان : ابتسمت حمد اللہ ع سلامتک ..

شریف : بغمزه الله يسلمك يا حبيبتي
..وباس بنته ..وقال.فيرى حبيبة قلب بابا
عامله ايه ؟ اوعى تكون نجوان مضيقاكى .
نجوان : ههههه تشكيل عصابى انت وهى
خطر عليا .

شریف : ضحك اتفضللى ياماما .. وعطالها
فريده .. وقال تعالى يانجوان .ف ملف مهم
جداً ف المكتب . وانا قولتلك امبارح دورى
عليه وحطيه ف الشنطه . انتى بقيتى مهمله
جدا ع فكره ..وشدها من أيدھا..

نجوان : ماشيه معاه . وكشرت عينيها بعدم
فهم . ايه؟ ملف ؟ انت مقولتليش ع اى
ملف ..

شریف : اخدها المكتب . وقفل الباب .
وشدها عليه وحاوطها من وسطها .

نجوان : شهقت بحرج . شریف انت بتعمل
ایه؟

شریف : بمکر .. اممم بقی انا بشل خطر
علیکی ؟

نجوان : بلعت ریقها بتوتر .احم یاعم انا بهزر.

شریف : یاعم . وماله بس اعرفی بقی انی
خطر علیکی فعلا . ومش هتخرجی من
المکتب غیر باعتذار مؤقت ..

نجوان : فتحت عینیها بدهشه . هنا ؟

شریف : رفع حاجبه . هو الاعتذار عایز مکان
معین ؟ تحبی نطلع فوق؟

نجوان : لاا ... انت اکید شارب حاجه ؟
هعتذر وهنا ؟

شريف : باسها ف خدها انا قولت اعتذار
مؤقت مقولتش اعتذار رسمي ..

نجوان : غمضت عينيها بحرج . طيب انا
هعتذرلك بس مش دلوقتي..

شريف : توّ حالا ..

نجوان : قلبها بيدق . وغمضت عينيها
وقربت من شريف وباسته ..

شريف : حط جبينه ع جبينها . نجوان
جننتيني انا بحبك اكتر من نفسي ..

نجوان : اتنهدت بحب . وانا بموت فيك
ياشريف ..

-----بقلمى مريم نصار

ف مكان تانى ..

سليم : اتصل ع فتون . حبيبتى انتى

خلصتى شغلك؟

فتون : ايوه يا حبيبي . انت فين ؟

سليم : شاور ليها. انا قدام المدرسه وشايفك

تعالى ..

فتون : شاورت ايوه شوفتك . ثوانى جايه ..

سليم : فتح ليها الباب ..

فتون : ركبت وباسته من خدو . وحشتنى ..

سليم : وانتى كمان ياروحي وحشتيني .

واتحرك بالعريه.

فتون : حياه دلوقتى اكيد بتعيط ومعذبه

ماما .

سليم : لأ متقلقيش . فريده وبطه

معندهمش حاجه غير حياه ..

وڪمان نجوان معاهم وفريده الصغيره .

يعنى متشغليش بالك ..

فتون : بصت ع الطريق ايه دا؟ انت رايح

فين. ده مش طريق البيت ..

سليم : عارف .. انا خطفتك ههههه.

فتون : ههههه بجد وانا موافقه بس اخطفنى

انا وحياة ماينفعش انا لوحدي ..

سليم : ف الخطفه الكبيره بقى ههههه .

وبعد شويه . ركن ع جمب . ثوانى . وطلع

شريط ستان ..

فتون : كشرت عينيها. ف ايه انت وقفت هنا

ليه ؟

سليم : تعالى بس انزلى ..

فتون : نزلت . واستغربت انت ربطت عيني
ليه ف ايه بجد ياسليم؟

سليم : تعالى امشي معايه وبعدين هو انا
مش قولتلك خاطفك . انتى رهينه متعبه ع
فكره و بتتكلمى كتير . المفروض تخافى منى

.

فتون : هههههههه . اخاف منك انت؟ . تؤ
انت خاطف قمر ومز وعجبنى . وانا موافقه
ع الخطفه دى وياريت تخطفنى كل يوم .

سليم : هههههه مز . اه بركاتك يانجوان .
جننتك البت دى . بس اقفى هنا . ووشك
هنا ايوه بس وفك الشريط اوعى تفتحي ..

فتون : اخدت نفس عميق . وقالت أنا
مستعده اكيد ف مفاجأه .

سليم : رفع وشها لفوق شويه . فتحى ياتونا

..

فتون : فتحت . وشافت مدرسه كبيره جدا

وجديده . وبتقرأ اليافته .

(مدرسة حياه لذوي الاحتياجات الخاصه)

. وبصت ل سليم . وكشرت عينيها بعدم فهم

وهزت راسها .ايه دا يا حبيبي انا مش فاهمه

حاجه ؟

سليم : ابتسم . فاكراه بعد جوازنا وانتى

حامل سألتك نفسك ف ايه ؟ وقولتى

نفسى تكون معايا ع طول .

. وسألتك وايه كمان ؟ . قولتى نفسى اعمل

مدرسه كبيره جدا للمكفوفين ولذوى

الاحتياجات الخاصه وتكون مجانيه لل أهلهم

مش قادرين يساعدوهم ف مصاريف

التعليم. ؟

و فاكهه لما قولتلك انى هقدملك هديتك بعد
سنتين .. انا اهو حققتلك اول امنييه
والمدرسه دى هديتى ليكى.. لاني بعد تجربه
الحادثه نفسي كل طفل يشوف النور وای
طفل يكون طبيعى ..

ودي نقطة البدايه .. لاني عندى ليكى خبر
تاني اجمل واجمل بكثر.
انا من سنه ونص بدرس مشروع ف دماغى
.. وعرضت المشروع ده ودراسة الجدوى ع
رجال الأعمال المحترمين ووافقوا ع
المشروع .

وهو اننا هنساعد كل طفل من ذوى
الاحتياجات الخاصه .مش كفيف وبس . لأ
ای طفل من ذوى الاحتياجات الخاصه . احنا
هنقدم ليه اكبر مساعده .

. وانا كلفت فريق طبي سنويا يكشف ع كل
طفل كفيف وطفل ذوي الاحتياجات ف
المدراس الحكوميه من اول سنه يكون
موجود فيها.

.واى طفل محتاج لعمليات أو علاج انا
وشريف وخالد ومُهاب ورجال الأعمال ال
معايا هنتكفل بجميع التكاليف ٢.

فتون : حطت ايديها ع بوقها وبتعيط بفرحه
كبيره جدا. واترمت ف حضن سليم .
وعيطت بصوت على .

. سليبيم بجد انا مش عارفه اقولك ايه . انت
.. انت اجمل راجل ف الدنيا دى كلها .

.ا.انا مش عارفه اقولك ايه؟ بجد بجد دى
أعظم هديه ف الكون كله. انا ربنا بيحبني انى
كتبني من نصيبك . بجد انا حاسه اني
هيغمى عليا من الفرحة .. انت فرحتنى

اوووی یاسلیم . بجد حاسه انی هموت من
الفرحه ..

سلیم : طلعهها من حضنه . هشش اهدی .
واتنفسی بهدوء . وابتسم ومسح دموعها .
انتی کل حجه تعیطی یافتون .. طیب دا انا
قولت یاواد یاسلیم اول ما فتون تعرف
الخبر ده هتخبطك حته بوسه.. وتخطفك ع
اليخت وتعملك احلى عشا رومانسي
ونحتفل لحد الصبح .

فتون : ضحكت بدموع وقالت انت تستاهل
احلا بوسه بجد ع الخبر ده . وکملت بحرج
کبیر احم بس احنا ف الشارع . وعیب ها؟
سلیم : وانا استحالہ ابوسک ف الشارع احنا
نروح حالا . عشان أنا عایز رد فعل یلیق
بسلیم بدر الدین .. وغمز .

فتون : ههههههه انت حقيقي بجد تستاهل
كل حاجه حلوه . وعايظه اقولك بجد قلبي
بيرقص من الفرحه . بجد بجد شكرا ياسليم
انت متعرفش انت عملت فيا ايه دلوقتي ..
سليم : بمكر . غمز انا جيت جمبك انتى
هتتلككي .

فتون : شهقت . ا. انت انا مش عارفه من بعد
ما فتحت عينيك اتغيرت لل.....

سليم : بتحذير . لل....ايه؟ ها سمعيني كدا؟

فتون : وشها بقى احمر جدا . احم اتغيرت
للاحسن طبعا . وضغطت ع شفایفها بحرج
كبير.

سليم : ههههههههههههه . قمر بجد ياروحي .
المهم الحمد لله إن المفجأه عجبك ..

فتون : اوووى ياسليم . بجد ربنا يوفقك
ويحققك كل أمنياتك ..

سليم : امنيتى الوحيدده انتى وحياة . مش
عايز اكثر من كده ..

فتون : بحرج احم . ممكن اعزمك انهردا ع
العشا ف اليخت ..

سليم : بخبث اممم وايه المقابل يافتون
يابنت مهران؟ . ايه المقابل .؟

فتون : صكت ع أسنانها بغیظ مكبت . طيب
انا غلطانه . اتعشي مع امك بقى . يلا خلىنا
نروح .

سليم : بدهشه امك؟ ماااشي يابنت مهران
ماااشي .. قدامى ع العربيه ..

فتون : بتمثل العياط خلاص ياسليم
مقصددش.

سليم : عشان امك دي هتتعاقبى اول ما
نروح . وكمان هتتعاقبى ع العشاف اليخت .
قدامى ..

فتون : بغيط . اعمل فيبيك ايبه؟

سليم : بخت .. صدر الأمر ولا رجعه فيه
ياموزتى .. يلا .

فتون : من جواها مبسوطه جدا . وضحت
غضب عنها .. وركبت جمبه . وطول الوقت
يتكلمو ويهزرو مع بعض ..

-----بقلمى مريم نصار

فيلا الشرقاوي .. ع الغدا

خالد : شرح ل حنين كل حاجه عن المشروع
والمدرسه

حنين : بفرحه واللو بجد دا اجمل خبر
سمعته في حياتي . والمشروع ده عظيم بجد

..

خالد : فعلا انتى متعرفيش سليم شغال
عليه ازاي . وكان عندو شغف كبير جدا .
حنين : بتاكل . اممم اكيد عشان التجربة الل
مر بيها . طيب المدرسه دى هتشتغل امتى
احنا ف اخر الترم ..

خالد : سليم سجل أوراقها وكل حاجه .
والافتتاح ف إجازة اخر السنه . وهتبتدى
دراسه عادى جدا من اول السنه الجديده .
وانتى وفتون هتشتغلو فيها مع باقى
المدرسين ..

حنين : بتفهم اكيد طبعا . احنا لازم نتعاون
معاكم . احم قولى اخبار والدك ايه ؟

خالد : بعدم إهتمام . عادى زى ما انتى عارفه
عایش مع مراته ف الفيلا بتاعتها.. وشغال
ف شركته القديمه . واللى عرفته من شذى
انه اتجنن اول ما عرف . إن ربنا كرمنى
وكبرت ف السوق وأسست شركه لوحدى
..واننا جينا نعيش ف الفيلا هنا ..

حنين : بزعل . كنت اتمنى اننا نعيش كلنا
مع بعض ..

خالد : بيروود بس انا ماتمناش ..

حنين : بدهشه ليه يا حبيبى بتقول كذا ؟
خالد : لأسباب كتير . أولهم ابويا عمرو ما
هيتغير وهيشوفك البنت الفقيره ومش
متقبلنى ف حياته ..

وثانيا مراته مكبره دماغها من كل حاجه .
خالد قعد خالد مشي ولا يفرق معاها .

. ثالثا انا استحاله اخليكى تعيشي معا هم
ف وجود شادى لانه ماشاء الله مايشرفش
وصايع ومتدلح ع أعلى مستوى وأمه عارفه
ده وكمان ابوه وانا ياما نصحته بس هو مش
عايز يتعدل . وكمان

حنين : بس بس كفايه . هو ف اكر من كده
؟.

خالد : انسى بقى كفايه عليا وجودك انتى
وسيف باشا . ولا انا بقى مش مالى حياتك ..

حنين : مسكت ايدو انت مش مالى عليا
حياتى؟ صدقنى الدقيقه ف بعادك سنه .
انت مالى عليا حياتى ودنيتى كلها . كفايه
حبك ليا ول سيف . ربنا يخليك لينا
ياحبيبى ..

خالد : باس ع أیدھا . ویخلیکی لیا یاحنینی .
تعالی بقی نشوف الاستاذ سیف . وحشنى
جدا . انا جاییله شویة لعب هتعبه جدااا ..
حنین : قامت یلا بینا . انا بحب اوی اشوف
طریقة لهفته علیک ..

فیلا بدر الدین ..

سلیم : واخذ فتون ف حضنه . وبیلاع
خصلات شعرها ..

فتون : مبتسمه بسعاده . سلیم ..

سلیم : عیونه ..

فتون : انا مبسوطه اوی.

سلیم : بمکر عشان عاقبتك .

فتون : کشرت عینیها بغیظ . لأ طبعا . انا
مبسوطه جدا عشان مفاجأة انهردا .

. بجد بجد مفاجاه مكتتش احلم بيها .. انت
عارف كام أم هتدعيلك .
عارف كام طفل ممكن يشوف النور بسببك .
وإن ربنا جعلك سبب ف حياه جديده لكل
طفل هتساعده ..انا بجد بجد محدش فرحان
قدى انهردا ..

سليم : ضمها لقلبه بحب كبير . حبيبتى كل
ده توفيق من ربنا .
وانه بعثك سبب عشان تغيرى حياتى
للأفضل . وسبحان الله ع قد ما انا كنت
زعلان من الحادثه .

. إلا انى اكثر واحد مبسوط بيها .. لان الحادثه
دى وصلتني ليكى . وعرفت قيمة كل لحظه
اتحرمت منها انى اشوف النور ..
وحسيت قد ايه المكفوفين مهما كانت
حياتهم إلا أنهم بيعانو من المجتمع والتنمر .

وميعرفوش إن ربنا عوضهم بالبصيره وقوة
السمع وسرعة البديهة ..وعندهم ذكاء على
جدا . بس صعب طبعا اننا نصلح مجتمع
بحاله بس انا هحاول اقدم الافضل .. وزى ما
انتى قولتى قبل كده . رُب ضارة نافعه .

فتون : بتنهيده .. فعلا رب ضارة نافعه ..

سليم : بمكر انتى هتاخدنى ف الكلام
وهتنسي العزومه ولا ايه بقى ؟

فتون : بحرج . احم لأ مش ناسيه . ا.انا هاقوم
اخذ شاور . والبس ونخرج ع اليخت عشان
عندى ليك مفاجأه.

سليم : تمام وانا مستعد .. بس انتى الل
هتسوقى ..

فتون : بخوف . لأ ياسليم الله يخليك انا
مش حابه اتعلم السواقه .. خلينى كدا
احسن ..

سليم : لأ طبعا انتى اتعلمتى السواقه .
وبتسوقى حلو جدا . يبقى ليه الخوف ..

فتون : بلعت ريقها بتوتر . لأ معلش ارجوك
..

سليم : اممم تمام انتى حره .. بس لما حياة
تكبر وادخل معاها ف سباق سيارات
متجيش تعيطى وتقولى ياريتنى سمعت
كلامك ..

فتون : رفعت راسها بكبرياء .. فتون بدر
الدين متعيطش .

وساعتها آمان هيعلمنى السواقه وهيقولى
انطلقى انتى قادره ع التحدى وهكسبكم ..

سليم : بدهشه وعدم فهم .. آمان ؟ وصك ع
اسنانه بغيظ وغيره .. ومسكها من شعرها
بهزار يطلع مين آمان ده يابنت مهران ؟

فتون : ههههه آمان ياسيمو .وحتت أيدوع
بطنها وقالت بحب . آمان سليم بدر الدين ..

-----بقلمى مريم نصار

بعد سنتين واكثر .ف فيلا بدر الدين .

حفله بمناسبة عيد ميلاد آمان .

ومعزوم فيها المعارف وأهل الحاره بس ..

خالد : شايلى جنى بنته ومهتم بيها جدا .

حنين : خالد سييب جنى تلعب مع فريده

وسيف ..

خالد : بغیظ جنی لسه بتتعلم المشي
ياحنين .. وسببها شويه معايه هي اشتكتلك

..

حنين : لا مش هتشتكى بس انت كدا
خنقتها دي طفله سببها تلعب مع الاولاد .
يلا بقى فريده واقفه وعايذاها.

خالد : باس جنی . عايزه تلعبی ياروحي ..

جنی : ضحكت وهزت راسها ..

خالد : نزلها امسكى يافريده بس خلى بالك
منها ومتخليهاش تجرى عشان بتقع . وانت
ياسيف خلى بالك من اختك ..

فريده : اوكي ياعمو. تعالى ياجنى ..

سيف : حاضر يابابا .. تعالى هاتى ايدك ياجنى

.

حنين : ههههه يا حرام صعبان عليا اوى ..

خالد : يابت هبوسك قدامهم يابت . جتك
القرف واتتى تخنتى واحلويتي كدا .

حنين : شهقت بصوت مهموس انا تخنت
يا خالد ؟

خالد : ماسمهاش تخنت يا جاهله . اسمها
بقيتى بطة . صاروخ روسي . حاجه كدا لوز
اللو ..

حنين : بغيط . متتكلمش معايا تانى فاهم ؟

خالد : ههههههه واهون عليك يسطى ده
انتى ف احشائى ياموزتى .. تعالى اجيلك طبق
بطاطس بالكاتشب تصبيره ع ماسليم يحن
علينا وينزل .. وشدها من أيدها واتحركو
وبيضحك عليها ..

نجوان : بلهفه . شريف فين بدر ؟

شریف : ههههه انتی قلبك بقى رهيف اوى
يانوجا . بدر مع ماما فریده ..

نجوان : نفخت باريحيه. اووف الحمد لله .
حرام عليك ياشریف . انا آكلته ونام .
ويدوبك روح البس الفستان . ورجعت
ملقتهوش ف سريره .. وحطت أيدها ع قلبها
واتنهدت تانی.

شریف : ابتسم . اهدی اولاً انا اسف
مقصدهش . انا دخلت اشوفك وكنتی ف
الحمام . ورحت اطمئن ع بدر وکان صاحي .
شلتة واخذته معایا وانا نازل . اطمنی البيت
امان ..

نجوان : هزت راسها حصل خير. وکملت
بخبت المهم قولى ایه الحلاوه الل انت فیها
دي . انا متجوزاك اکبر من کدا .. معقوله
سري باتع اوي کدا عشان تصغر کل شويه .

شریف : ہہہہہہہہ . طبعاً طول ما انا عایش

مبسوط معاکي هصغر . وائتي رجعتي

للجامعه من تانى وغمز. ههههه

نجوان : ههههه ربنا یستر ومنصغرش اکر

من کده ..

یلا یاقلبی انا هر وح اطمین ع فریده و بدر.

شریف : اتفضلی یاحیبتی . وانا هرور اقر

مع حماتی شویه.

فريده : قاعده وجميعها فاطمه ووالدة نجوان .

والمعارف ..

وخالد واقف مع اهل الحاره .. والضيوف ..

وكلهم انتبهوا . وبصو ع السلم . وكان نازل .

سليم : لابس بدله تحفه وشايل آمان .

وفتون لابسہ فستان زہری جمیل جدا
وماسکہ حیاة وایدھا ف دراع سلیم . ونازلین
ع السلم والضحکہ الصافیہ ع وشہم ..

وسلمو ع کل الموجودین .

. وکلہم اتجمعو وطفو الشمع . ل آمان ..
وحیاة سقفت وباست آمان .

. وبعد الإحتفال ..

سیف : جہ حیاة تعالی العبی معانا انا
وفریدہ وجنی ..

سلیم : مط شفايفه ورفع حاجبه . جرا ايه
یاعم خالد مش خیر ولا ايه ما تلم ابنک؟

خالد : ببرود حیاة قلب عمو خالد ھتدروھ
تلعب مع سیف صح؟

حياة : صح ياعمو . يلا ياسيف باى ياباى ..
وجريت مع سيف ..

سليم : بدهشه باي ياباى ؟ شوفتى بنتك ؟

فتون : ههههه والله انا ماليش دعوه. كل ما
أتدخل بينكم . هي تعملى فيها فيلسوفه
وتقنعك وانت تكون ضدى . ورأيها الل
بيمشي ف الآخر .

سليم : بغيره .. بنتك حلقتلى يامدام .. باي
ياباى وخذت الواد وجريت .

فتون : كتمت الضحكه . سليم يا حبيبي
بنتك عندها ٤ سنين ونص يعنى لسه
صغيره .

وكم ان بيلعبو قدام عنينا اهم . وبعدين بنتك
بتضرب ع طول متقلقش .

خالد : اله جرا ايه ياعم سليم مانهدا كدا
شويه دول عيال ياشبح . تموتو ف النكد
والكأبه عيل فصيل..

حنين : ههههههههه .

المبيوزك اشتغل

خالد : اتحرك خطوطين جمبهم تعالى يانونا
نرقص انا وانتى الواد ده بقى خنيق . ورقص
مع حنين

سليم : ضحك ع خالد عمرك ماهتتربي يبنى
ههههههه . وفتح ايدو ل فتون تسمحي
بالرقصه دي يامدام سليم بدر الدين ..

فتون : ابتسمت ومسكت ايدو . وقالت طبعا
.. وبصت ف عينيه بحب كبير وسألته
مبسوط ياسليم ؟

سليم : ههههه مبسوط دى صفر ع الشمال .
انتى اجمل هديه بجد .. ربنا عوضنى بيكى .
وكفايه انك جبيتلى اجمل حياة وآمان
لحياتى . انتى بقى مبسوطه ؟

فتون : ههههه بردو هقولك كلمة مبسوطه
دى اقل من الصفر .. انا عشت سنين
صعبه اوى .

. وكان عندي يقين إن ربنا هيكرمنى .. وفعلا
كرمنى . وكرمه كبير جدا جدا . وسبحان الله
فعلا ربنا ادهشنى بعطاءه .
. ورزقنى حبك ورزقنى حنيتك عليا وحبك
ليا ول حياة وآمان ده مالى قلبى براحه كبيره
وسعاده اكبر .

. ربنا يديمك نعمه ف حياتى ياملاكى ..
وبالمناسبه دي انا عزمك انهردا ع العشاف
اليخت ..

سليم : ابتسم بمكر . واضح إنك حبيتي
اليخت اوى ..

فتون : ضحكت. انا حبيت اليخت من اول
يوم شوفته فيه . كفايه منظر النيل بجد
تحفه . لكن انا عشقتك انت اكثر من اى
حاجه تانيه .

سليم : وانا عشقتك اكثر من روجي . وكل
لحظه اشوفك فيها كأنى بشوفك لأول مره .
قلبى بيدق ..

فتون : عارف يسليم .. اجمل حاجه حصلتلى
ف حياتى انك حبيتنى بقلبك قبل عينيك ..

سليم : واجمل حاجه حصلتلى . انك حبيتي
سليم وهو عاجز . حبيتي بصيرته قبل عينيه

.

سليم : بص ف عينيها بحب وقال

"السيفُ في الغمدِ لا تُخشى مضاربهُ
وسيفُ عينيكِ في الحالينِ بئارُ
لا السيف يفعل بي ما أنت فاعله
و لا لقاء عدوي مثل لقياك
لو بات سهم من الأعداء في كبدي
مانال مني ما نالته عيناك

فتون : ردت عليه بحب وكملت وقالت

ونشكو بالعيونِ إذا التقينا
فأفهمهُ ويعلمُ ما أردتُ
أقولُ بمقلتي أني مُتّ شوقاً!
فيوحي طرفهُ أني قد علمتُ "

خالد : قرب منهم انا عايز من ده ..

سليم : صك ع اسنانه بغيط . عايز ايه
يافاشل ورامي ودنك معايا ليبيبيه؟ .

خالد : عايز اقول شعر ل حنون اشمعنا انت
. قولى حاجه اقولها ليها ..

شريف : وانا كمان ..

فتون : اتخضت وكتمت الضحكه ..

سليم : غمض عينيه بنفاذ صبر . وقال وانت
كمان عايز ايه ياكبيرنا ..؟

شريف : عايز اقول شعر ل نجوان .

فتون : شافت ملامح غضب سليم وكاتمه
الضحكه ..

سليم : هز راسه حااااااضرر عايزين شعر تمام
. كل واحد فيكو يجيب ورقه وقلم ..

ف ثوانى كان كل واحد مطلع من جيبه ورقه
وقلم ..

فتون : فتحت عينيهما بدهشه . ههههههههه.

سليم : كشر عينيه امممم . تعالى انت وهو .
انتو اخواتى وانا لازم اعمل معاكو واجب عينيا
ليكو . بس تعالو ف الجنيهه عشان تبقى
رومانسيه بجد .. وطلع الجنيهه ..

خالد : تعالى يانونا هقولك شعر ..

حنين : بسعاده بجد يا حبيبي الله بجد
نفسي من زمان تقولى شعر .

خالد : تعالى ف الجنيهه عشان محدش
يسمعنا .

شريف : تعالى يانجوان انا محضرلك حته
شعر لازم تسمعيه ..

نجوان : بسعاده اوبالا بقى شيفو احبك
وانت رايق قول يلا ..

شريف : لأ تعالى ف الجنيهه عشان محدش
يسمعنا ..

سليم : بيكتب لكل واحد شعر ف ورقه .
وقرب خالد . وحطها ف جيبه من غير ما
حنين تاخذ بالها . وعمل كدا مع شريف .

فتون : واقفه ف الجنيه ..

سليم : قرب منها وحاوطها من وسطها
وواقف يتفرج عليهم ..

فتون : حبيبي كتبتلهم شعر رومانسي .

سليم : طبعا ياروحي دول اخواتي ويهمني
سعادتهم .

فتون : طيب اسمع بقى خالد شكله هيقول
الشعر ..

سليم : بمكر . طبعا دا انا كل أذانٍ صاغيه ..

خالد : بتوتر احم ثواني يا حبيبتي كاتبه ف
الورقه عشان مانسهوش ايوه ده كلام بيطلع
من القلب . اسمعى ياستى .. احم

حنين : واقفه مغمضه عينيها . انا ع أتم
الاستعداد يا حبيبى . ها قول سمعنى ..

خالد : اسمعى يقلبى

ورميتُ سهم الحبِّ أقصدُ قلبها

فأصاب سهمي عينها فاعورتِ

فكررتُها من لوعتى

"ورميتُ سهم الحبِّ أقصدُ قلبها

فأصاب سهمي أذنها فاصنجت" ٢

شريف : فأردت تخفيفَ المصاب بكلمةٍ

ناديتها: أنْ أقبلي، فتكعبلت فتكسرت !

ف جبصتها

فأصاب سهمي رأسها فتهشمت ..

حنين : صكت ع أسنانها انا عوره يابن
الشرقاوى... ودينى ما انا سيياك انهاردہ.
وجريت وراه ف الجنيهہ..

نجوان : بغضب كبير . كسرتنى وهشمتنى
وحطتنى ف الجبس يابن بدر الدين . دا انا
هبيتك ف المستشفی انهاردہ وجريت وراه

..

سليم : وفتون ههههههههه ..

فتون : هههههههههه ااه بطنى الحق حنين
هتاكل خالد ..

سليم : هههههههههه احسن اوبس نجوان
وقعت ده شريف هيتجبس انهردا ..

فتون : هههههههههههههههه حرام عليك ياسليم .

سليم : يستاهلو . عشان ميرموش ودانهم
وانا بغازل ف فائنة قلبى . وقربها منه اكر

.سيبك منهم وركزى مع الملاك الحارس ..
احنا كنا بنقول ايه قبل المتطفلين دول
يقاطعوننا

فتون : .. اممم مش فاكهه ممكن تقول تانى .

سليم : باس جبينها بحب وقال ..

عيناك وطن ولا أنوي الرحيل عن وطني ..

فتون : حاوطت رقبتة بايديها . وقالت

أبصروا بقلوبهم لاستبصروا

وعمى البصائر من عمى الأبصار

مرت حياتي دون أمنيّة

وتقلبات ملالا على ملل

حتى لقيتك ذات أمسية

فعرفت فيك مطالع الأمل ١.

سليم : بحبك .

فتون : بحبك .

آحببْتُ بصيرتُهُ .----- .النهايه..

وتوته توته خلصت الحدوته .. ولنا لقاء آخر
إن شاء الله مع قصة أخرى .بقلمي مريم
نصار .دمتم ف آمان الله .. فاتنة القلوب .